العدد ٩٧١

السنة الثالثة عشرة

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٦ — « الثلاثاء » — ١٨ كانون الثاني سنة ٩٣٧

الرأي لمن يسمع لا لمن يشهد !!

ليس اعظم خطأ في السياسة من ان يكون الرأي فيها لمن يسمع لا لمن يشهد وذلك كما في امر فلسطين فان الرأي فيها والتدبير عائدان الي من بينها وبينه بعد المشرقين وهم اصحاب الحل والعقد في لندن

ومما هو ابعد في التعمية والضلال عن الحقيقة ان يرى هؤلاء فلسطين باعين لا يمكنها ان تنفذ الى الحقيقة اما لغرض او لعماية وجهالة

وما نرى سببا لاضطراب سياسة الانكليز وعدم ثباتها على شيء سوى ماقدمناه من تلاعب اعينها ومن تعتمد على اخبارهم بها وما هذه الاعين لسوء حظ الحقيقة الا من اليهود او انصارهم

ولو ان لندن نفذت الي الحقيقة منذ البدء لما بقيت فلسطين في هذا البلاء حتى اليوم .

ولو نفذت الى الحقيقة كما هي لعلمت ان هذه البلاد عربية في كل شيء وانه من المستحيل خلع هذه الصورة عنها كما يستحيل خلع صورة الجسم بغير فنائه وتمزيق اشلائه

ولكنها رأت باعين اليهود وانصارهم ان اليهود قد غلبوا على فلسطين فاصبحت في قبضة يدهم وان اليهود قد حولوها من صحار جرداء الي مروج خضراء وجنات تجري من تحتها الانهار وانها بعد ان لم يكن فيها غير البدو الرحل لابسي الاسمال وراكبي الجمال قد صارت تتيه بالاوربيين الحضريين من اصحاب الجمال والمال

فكان من الصعب عليها ان يقال لها ان في فلسطين شعبا ذا حضارة ومجد وعز وسؤدد وهو اهل البلاد فلا يجوز الا يعرف مكانهم وان يجهل قدرهم ويهمل امرهم وكانت تظن ان من يقول لها ذلك فهو جاهل لا يعرف فلسطين او متحامل مبغض لليهود

كيف والتقارير التي تأتيها من الامناء والاوصاف المذكورة فى الكتب والصور المعروضة في الصحف والممثلة فى السينما كلها متفقة ان ذلك الشعب العربى صغير حقير ومهين فقير فهو اذن بغير الحياة والبقاء جدير

وهي اذ لم تسمع غير دعاوي اليهود ولم تبصر غير وصفهم وتخييلهم لم تدرك انه لم يقعد العرب عن التمثل باليهود وملء الدنيا ضجيجا وصراخا وعويلا وبكاء وتمويها وتضليلا غير ماجبلوا عليه من العزة والاباء وعلو النفس وكرم الخلق والترفع عن التذلل على الابواب والتمرغ على التراب ومن الاعتماد على الحق والمنعة

والان وقد لاح بصيص الحقيقة وسطع نور المعرفة وانقشعت سحب العماية والجهالة واصبح الانكليز يبصرون باعينهم فاننا نأمل ان يرسموا خططهم فى فلسطين والشرق الادنى على ضوء المعرفة والحقيقة « على حد تعبيرهم » وان نرى عهدا غير هذا العهد

ولئن لم نبلغ ذلك الا بعدما سفكت دماء وفنيت اموال منا ومنهم فان الهدى كثيرا ما يكون صعب المنال لا يوصل اليه الا بعد اجتياز مفاوز ومهالك وما ذلك باول بلاء اوقع فيه سوء المعرفة وضلال الفهم

صلاح العالم بالدين

في اوائل القرن العشرين انكشفت لاوربا مبادىء من المعرفة وظواهر من العلوم فداخلهم لذلك الريب فى الدين والشك فى العقيدة وظنوا فى الدين ظن السوء فنجم قرن الكفر والالحاد وانتشرت الزندقة والضلال والفساد وقد ترى عجبا ان تجر المعرفة الى الضلال والعلم الى الفساد ولكن ابين لك ان المعرفة الناقصة والعلم الجامد لاعجب فيهما ان يقودا الى الضلال والفساد ذلك ان من اقتصرت معرفته على الظاهر دون ان تنفذ الى الباطن والالباب فلا بد ان يكون حظه منها الخسران والضلال مثال ذلك ان بعض الناس رأى ان النبات يكون من المطر والمطر يكون من البخار فعد جهلا ان يقال ان النبات والمطر من الله وهو لو نفذ فى المعرفة او تغلغل فى تتبع الاسباب لوصل الى ان النبات والمطر انما هما من الله عز وجل ذلك ان البخار مثلا لم يثر من نفسه بل بحرارة الشمس ولم ينعقد سحابا ويذهب الى الجهات التى سقط غيثا يحيى الارض بعد موتها الا باجتماع اسباب اخرى لا يمكن ان تجتمع وتتلاقى على مقادير وفى اوقات الا بتقدير العزيز العليم

وكذلك فيما عرفه بعضهم مثلا من ان الارض والشمس وغير ذلك من الكواكب متماسكة وقائمة على اوضاعها الضرورية بالجاذبية فخيل اليه ان الوقوف عند هذا الحد كاف وليس من اله يمسكها ويحفظها ولو تغلغلت معرفته فى ذلك وتجاوزت الظاهر لعلم ان هذه الجاذبية لا بد ان تكون على مقدار معين موزون فلو زادت قليلا او نقصت قليلا لاختل نظام الكون واعتراه الانحلال والفساد واذا كانت الجاذبية لا بد ان تكون موزونة مقدرة فلا بد من عليم حكيم يضعها بميزان وتقدير وهو الله سبحانه وتعالى

وهذان مثلان نأتي بهما من غير استقصاء ولا تبسط اذ كان هذا ليس غرضنا وانما غرضنا ان نوضح كيف ان المعرفة الناقصة والعلم الجامد يجران الى الزلل والخطأ والفساد من اجل ذلك انتشر فى القرن العشرين الضلال والفساد وساد في اهله الكفر والالحاد وصار الناس لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر فاستباحوا المنكرات وانتهكوا الحرمات اذ كان لا يردع الناس فى الغالب عن المنكر غير ايمانهم بان عليه عقابا فى الحياة الاخرى وان من فعل القبيح حرم السعادة والنعيم والراحة فى تلك الحياة

وقد يقال كيف ذلك وفي عقاب القانون اكبر رادع فنقول ان القانون ليس فيه العقاب على كل المنكرات فهناك منكرات يبيحها ولا يعاقب عليها كمثل الزنا وشرب الخمر وبعض انواع القمار والغيبة والنميمة وما شاكل ذلك

وثانيا ان القانون لا يعاقب بغير اقامة بينة ودعوى فمن سرق او قتل او فعل غير ذلك من الفساد ولم تقم عليه دعوى ولم تقم عليه البينة لم ينل القانون منه شيئا ولهذا نجد كثيرا من الناس لم يؤثر القانون فى فى ردعهم عن المنكرات والشرور

وكذلك نقول ان التربية لا تكفى لردع اكثر الناس عن الشر اذ ان اكثر الناس لا تنفع فيهم التربية ولا تنزع منهم خلق السوء الباعث على الشر والقبيح

وهذا مثال لا يستطيع احد جحده وانكاره لانه مشاهد ومدرك بالحس فاذن لابد لصلاح البشر وردعهم عن الشر والمنكر من غرس مخافة الله فيهم وحملهم على الاعتقاد بان بعد هذا العالم عالما آخر يجزى فيه المسيء على اساءته والمحسن على احسانه فهذا فضلا عن انه يردع الناس عن الشر يرغبهم في الخير ويدفعهم

البقية على الصفحة الثامنة

هل تغير الانكليز ؟!

اشتهر الانكليز فى الشرق قبل الحرب العظمى يبعد النظر واصالة الرأي وحسن السياسة ولين الجانب وسعة الصدر وقد كان ذلك مما حببهم الى العرب وجعل كثيرا من رجالاتهم اصدقاء ناصحين لهم

وكان ملتقى العرب والانكليز فى مصر وكان حكمهم في مصر الاية التى يرددها اصدقاء الانكليز من العرب فى بيان كثير من مناقب الانكليز وفضائلهم اذ كان مما يشهده العرب فى مصر ان الصحافة المصرية العربية هناك تحمل على الانكليز حملات شعواء وتندد بهم وتقنم عليهم وتلصق بهم كل تهمة فما كان لوردكرومر يعرض لها بسوء وقد سئل فى ذلك فقال مامعناه لندع الناس ينفسون من انفسهم بالكلام فذلك افضل ان نكتم انفاسهم من فينفجرون بالثورات والفتن وكان يشهدون ايضا

ولما جاءت الحرب وجد الانكليز كثيرا من عقلائهم العرب يمهدون لهم السبيل لاتفاقهم هم وزعماء الاقطار العربية ويبذلون الجهد فى ذلك حتى تم ذلك الاتفاق! واصبح العرب حلفاء للانكليز وسروا بذلك كثيرا واملوا ان يدركوا خيرا كبيرا

وانقضت الحرب وجاء الانكليز بلاد العرب فاذا بهم يضعون ايديهم عليها ويقبضون ايديهم عما كان العرب يرجونه فيهم وحاولوا ان يستأثروا بالحكم والسلطان وساروا فى العراق سيرة غير ماكان يظن بهم فثار العراقيون بهم حتى خلصوا منهم واستمروا فى فلسطين فاذا بهم يريدون ان يستخلصوها لليهود

وشاهد العرب في فلسطين من خرق السياسة وسوء التدبير في الادارة ومن القوانين الصارمة ومن ضيق الصدر بالصحافة غير ماكان معروفا عندهم عن الانكليز وهاهم يرون الان من القوانين الاستثنائية والمحاكم العسكرية والنفى والاعتقال وحبس المدن ماتجاوز كل ظن وفات كل حساب

وقد بلغ بهم ضيق الصدر انهم لم يسمحوا لعربي أن يذهب الى بلادهم ويأتى عاصمة ملكهم وهذا لانظنه وقع في تاريخهم منذ قرون

وقد رأينا كبار اصدقائهم في مصر فما كان جوابهم على ماسمعوه من سيرتهم في فلسطين الا قولهم (والله ماكان يخطر لنا ببال ان يصل الانكليز الى هذا الحد)

فليت شعرى اتغير الانكليز وتبدلت اخلاق رجالاتهم الذين يلون امرهم ام كان العرب واهمين فيما كانوا يظنونه قبلا فى الانكليز

فالذي يلوح لنا ان الحرب وما عقبها من الاحوال قد ابعدت عن دفة السياسة الانكليزية اولئك الرجال الدهاة المعروفين ببعد النظر وسعة الصدر وحميد السيرة في الشعوب فقبض على الدفة آخرون لم يكونوا مثل اولئك في تلك الصفاف وقد ظهر من هؤلاء من اتهموا ومن اذيعت على ايديهم اسرار الدولة ومن اوقعوا بخطئهم فى السياسة الحكومة الانكليزية فى الفشل فى مسألة الحبشة واسبانيا وغير ذلك مما هو معروف

ولا يبعد ان يكون هذا التغير من زيادة تسلط اليهود ونفوذهم فى ادارة شؤون المملكة

على انه يظهر انه مايزال في القابضين على زمام الامور فى الحكومة الانكليزية بقية من اولئك الرجال البعيدي النظر الواسعى الصدر ذوي الحصافة وحسن التدبير فهم يسددون السياسة الانكليزية احيانا ويقومون اعوجاجها كما انه مايزال في الشعب الانكليزي رجال اخرون متحلون بتلك الصفات النبيلة وهم مناط الامل وموضع الرجاء

الحكومة والدعاية للبرتقال

لايخفى على الحكومة ان البرتقال احد اركان الثروة فى فلسطين وفضلا عن ذلك فان كثيرا من البيوت تعيش بالعمل فيه وهي قصها تنتفع منه ويدخل اليها شيء كثير من الرسوم والضرائب عليه

ويقتضى هذا الا تقل الحكومة اهتماما بشأنه عن اصحاب بساتينه الذين هم اوفر الناس ربحا منه اذا كانت اسعاره حسنة

اما الاهتمام الذي على الحكومة فقد رأينا بعض طرقه من الحكومات فى البلاد الاخرى فى البرتقال وما اشبهه

فقد رأينا من حكومة مصر انها تدفع اعانة لكل من يقوم بتصديره وتوعز الى مفوضياتها فى اوربا بان تمهد السبل لبيعه فى الاسواق وترويجه وتبذل جهدها فى الدعاية له مع انه ليس له فى بلادها من القيمة كمثل ماله فى فلسطين

وقد ذكرنا غير مرة ايضا ان الحكومة المصرية تسلف فى القطن والرز ثم اذا رأت من التجار مكسا اشترت كميات كبيرة منه وباعتها هى

وذكرنا كذلك عن حكومة العراق في بعض المحصولات العظيمة في بلادها

ولكن حكومة فلسطين لم يظهر منها اي اهتمام فى امر البرتقال فهى لم تتقدم مرة باسلاف اصحابه ولا بمعونة مصدريه ولا بالدعوة له فى بلادها ولا فى غيرها

ولا تسأل شركات البواخر الرفق وتخفيف الاجور ولا توصى المصارف بالتسهيل لتجاره

وهذا فضلا عن انها تقتضى عليه ضروبا من الرسوم

وبالجملة انها في شأن البرتقال لا تعرف غير مالها عليه والباقى على اصحابه وتجاره

ولهذا فان هذا الركن من اركان ثروة البلاد اخذ ينهار اذ ان كل سبيل من سبل الرزق والثراء فى البلاد لا يمكن ان يحصل اهله على الفائدة المرجوة منه دون ان تتعاهده الحكومة وان تمد يدها اليه بالمعونة وتتضافر هى واهله على انجاحه .

ولسنا نشك انه لو كانت فى البلاد حكومة وطنية لوجدنا منها اهتماما مكان مانجده الآن من الاهمال

الخطر فى الشرق الاقصى

كان خطر الحرب يلوح فى مشكلة اسبانيا وماوقع في البحر الابيض المتوسط من ضرب البواخر ومساعدة احد الفريقين وما شاكل ذلك مما كان يظن انه سيكون شرارة للحرب .

ولكن والحمد لله قد بردت حرارة الدول وسكن الغليان الذى كان ثائرا بسبب التدخل والاعتداء على البواخر وعاد الى القلوب بعض الطمأنينة من تلك الناحية.

كانت الحرب بين الصين واليابان قد نشبت ولاح فيها خطر الحرب ولكن لم يكن هذا الخطر قويا ثم كان الظن بان الذي سيشعل نارها هو الروسيا ومضت ايام ووقعت حوادث فاذا بذلك الخطر يتفاقم ويتعاظم حتى كاد يبلغ حد الانفجار وظهر ان الذي قد يكون الاصطدام معه ليس روسيا وانما هو انكلترا واميركا

وان العالم الآن ليضع يده على قلبه خوفا من ان تدوي قنبلة الحرب فى الشرق اليوم او غدا .

اما الاسباب الحقيقية التى يظن انها تبعث قد على هذه الحرب فليس هو ما يظهر الناس من اعتداء اليابانيين على بعض الانكليز والاميركان - بل ما يتهدد المصالح من الضياع وما يخشى من امتداد يد اليابانيين الى مابيد الانكليز هناك

التسلح

ان من ينظر الى تنافس الدول في التسلح واعداد العدة للحرب وارهاق الميزانيات واحتمال الكلف التي فوق الطاقة في هذا السبيل لايبقى عنده شك بان هذه الدول مقدمة على حرب وان الحرب واقعة لامحالة ان لم يكن اليوم فغدا

لان مجرد الاحتياط لا يستدعى هذه النفقات الباهظة التى تتكبدها الدول فى التسلح

والمظنون ان الذى يؤخر وقوع الحرب سريعا ليس هو عدم تهيؤ اسبابها وانما هو عدم استكمال الدول للتسلح فاذا تم التسلح كفي ايسر سبب لاشعال الحرب بل ان صاحب الرغبة في الحرب يخلق السبب ان لم يكن هناك سبب وهذا كما وقع فى الحرب العظمى الماضية فقد كانت بعض الدول معتزمة الحرب وكانت تستعد لها وقد وقف الناس على هذا الاستعداد قبل حدوث السبب الذي اشتعلت له نار الحرب فلما تم الاستعداد وحانت الساعة استحدث السبب فاشتعلت نار الحرب

مراكش من تاريخها

القديم والحديث

اذاعت جمعية الطلاب فى المانيا منشورا ذكرت فيه خلاصة من تاريخ مراكش قديما وحديثا اقتطفنا منه ما يأتي :

ومراكش من بلاد العرب وقد اراد الرومان التغلب عليها قديما ففشلوا وكذلك فشل البزنطيون . فتحها عقبة بن نافع الفهري احد الصحابة في اوائل العهد الاموى وعاش فيها العرب والبربر كاخوان تجمعهم رابطة الدين والعادات والادب . وفي خلافة هارون الرشيد جاءها ادريس الهاشمى حفيد الحسن بن علي بن ابي طالب واسس فيها دولة الادارسة وبقيت مراكش بعد ادريس مستقلة لم يمتد اليها نفوذ الترك ولا غيرهم حتى جاء الافرنسيون. وكانت مراكش ذات هيبة وكان اسطولها عزيزا مهيبا عند جميع الامم

ومنذ اوائل القرن الثامن عشر بدأت دول اوربا تعمل في سبيل اكتساحها ونشأت الامتيازات الاجنبية فيها ولما قوي نفوذ الدول الاوربية فى المغرب اشاروا على سلطان مراكش بابطال الاسطول واظهروا له النصح وقالوا له ان هذا الاسطول لايزال يجلب لك المشاكل مع الدول فعمل باشارتهم وضعفت الدولة . واختلت الامور وثارت القبائل. وفى سنة ١٩٠٤ اتفقت فرنسا وانكلترا واسبانيا على ان تعترف فرنسا لانكلترا بموقفها بمصر وهى مقابل ذلك تعترف لها بنفوذها في مراكش وتكون الريف (القسم الشمالى من مراكش) لاسبانيا

وبدأت فرنسا تعمل الفتن والدسائس لتجد لها ما يبرر تدخلها فى شؤون البلاط وساعدت السلطان عبد الحفيظ ضد اخيه

البقية على الصفحة السابعة

المقارنة بين الدول في القوة

لمحرر الصراط الحربي

في مثل هذه الاوقات التى تتاهب فيها الدول للحرب وتتنافس فى الاستكثار من اسباب القوة والبأس وتتقد في جوانحها نيران الحقد بعضها على بعض لابد ان تتقدم ذلك حرب في الكلام وتراشق بالاقوال كما قيل :

« وان الحرب اولها الكلام »

ومن الحرب الكلامية ان يتبجح كتاب كل دولة ببسطة القوة وشدة الباس وان يقارنوا بين قوة دولتهم وقوة عدوها الذي ينتظر ان تقع الحرب بينه وبينه

ومن هذا الباب ان يظهر كتاب كل دولة قوة حلفاء دولتهم وهـذا كما نرى كتاب ايطاليا مثلا يتبجحون بقوة اليابان وكتاب الانكليز يتبجحون بقوة الروسيا وفرنسا واذ كان الغرض والشهوة يداخلان هذه المقارنات فان على القراء ان يتنبهوا الي ماتدفع اليه الشهوة ويحمل عليه الغرض من المبالغة والزيادة والكذب وغمط الحق والا يصدقوا اقوال اصحاب الغرض والشهوة ونذكر على سبيل المثال لذلك ان كاتبا انكليزيا وقد يكون من زملائنا نحن المحررين الحربيين ـ كتب يصف روسيا فعدد مالها من جيوش ومن طيارات ودبابات ما يفوق قوى المانيا واليابان وايطاليا وفرنسا وانكلترا مجتمعة وختم تعداده هذا بان قال مامعناه ان روسيا تستطيع ان تحارب جميع الدول العظمى

وقد كنا ونحن نقرأ هـذ التعداد نعيد النظر فيه مرات ظننا بان فيه غلطا فى الارقام ووهما في الكلام وذلك لتجاوزه حد المعقول للمعروف.

وهنا اشياء نحب ان نذكر ما يخطر بالبال منها لتشكك القارىء في صحة هـذه المقارنات وصدقها حتى لو كان الكاتب فيها من اكثر الناس صدقا واغزرهم انصافا واعظمهم كراهة للمبالغة والكذب

منها ان كل دولة تخفى جانبا عظيما من قوتها وذلك لاسباب منهـا ان تبقى اسرار هذه القوة غير معروفة حتي لا يصنع مثلها ومنها الا تعترض الدول على الزيادة بها ومنها الا تزيد الدول في قوتها بمقدارها ونحن ممن نظن ان مثل المانيا لم يقف اجنبي على مبلغ قوتها ولم يحط احد علما بما هـو مخفى من عدد مدافعها وطياراتها وادوات الحرب عندها

وهـذه اليابان يقول احـد رجالها بان اليابان لا تخشي ان تغلب لو اجتمعت عليها اساطيل بريطانيا وروسيا وبعض الدول الاخرى فهذا القول لا يمكن ان يكون صحيحا اذا اعتبرنا المقارنات التي استندت الى الظواهر فيما بين قوى اليابان وانكلترا وروسيا وبعض الدول

ومما يدل على ان لقول الياباني نصيبا من الصحة وان لليابان قوة غير داخلة فى المقارنة والموازنة عدم مبالاة اليابان بغضب انكلترا وروسيا وغيرهـا من الدول ومضيها فى اكتساح الصين على الرغم مما يظهر من امتعاض هـذه الدول وتهديدها ووعيدها

ومن الاشياء التى تشكك في صحة المقارنات الاختراعات التى تضاف الى القوى وقت الحرب وهذه الاختراعات غير الاساطيل والطيارات والدبابات فهذه لا يمكن ان يظهر اربابها عليها احدا وانما تظهر بغتة اذا وقعت الواقعة وسوف يرى العالم فى الحرب القادمة منها عجائب تتبدل معها اساليب الحرب المعروفة وتصبح بمنزلة البندقية القديمة التى كان يملؤها المحارب بالبارود من البندقية التي تحرك زنادها او الآتها فيخرج منهـا الرصاص كالمطر ومنها ماذكرناه فى صدر هـذا المقال من تعمد المبالغة والكذب في ذكر القوى والزيادة فيها .

اليوم المشهود فى مصر

ذلك اليوم هو يوم الجمعة الماضى فقـد كانت فيه صفحة من صفحات مجد الاسلام وآية من آيات عظمته اذ أم فيه الملك فاروق مسجد الجامع الازهر فادى فيه صلاة الجمعة وبلغ احتشاد الناس للصلاة فيه انهم لم يتمكنوا من الصلاة الا قياما يومئون بالركوع والسجود ايماء .

وخطب فيه الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر خطبة جامعة اعادت ذكرى الخطابة فى عهدها الغض

وقد عرف رجال الدولة واقطاب الامة المصرية لشيخ الازهر والازهر منزلته واثره العظيم فزاروا ادارة المعاهد الدينية وشيخ الازهر مهنئين منوهين بتلك المنزلة وذلك الاثر العظيم وهذه خطبة الاستاذ الاكبر:

الحمد لله العلي القادر، العزيز القاهر الحكيم الذي لا يضل ، الخبير الذي لا ينسى سبحانه الكبير المتعال

نحمده حمدا نستاهل به غفرانه ونستميح عطفه ورضوانه

ونشهد ان لا اله الا الله توحد بالربوبية المطلقة وتفرد بالجلال والعزة وبرأ الخلق بقدرته واولاهم باحسانه ورعايته

ونصلى افضل الصلوات واتمها على افضل الخلق واكملهم من ختم الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق جهاده . وكان افضل قدوة لعباده سيدنا ومولانا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه الذين حملوا مـن بعده علم الهداية فدانت لهم الامم وخضعت لسلطانهم الرقاب وكان فضل الله عليهم عظيما...

اما بعد فيقول الله تعالى : قد جاءكم مـن الله نور وكتاب مبين . يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ويقول الله تعالى : من عمل صالحا مـن ذكر او انثى وهـو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون

على هذا الاساس شب الاسلام عزيزا لا يعرف الذل كريما لا يقبل الضيم وحمله كرام بررة رفعوا لواء عزه وشيدوا صروح مجـده وطوفوا به في الآفاق نافذ السلطان رفيع المكان . ثم خلف من بعدهم خلف فتنوا بعرض الحياة الادنى واتبعوا الشهوات وضلوا السبيل . حسبوا الامر مغانم تقسم واسلابا توزع ودنيا مملوءة باللذات فيها دعة وسكون وترف ومجون . وطال عليهم الامد في ذلك فقست قلوبهم وصرفتهم الاهواء عن الهدى الالهي فساءت حالهم وصبروا على الذل واطمأنوا اليه تحللوا مـن اصول الاسلام وفضائله . وسول لهـم الشيطان بان التدين عار . وان الصلاة والصوم والعقائد وما شرع الله من احكام تهذب النفوس وقوانين تنظم الحياة وتسعدها ، ليست الا بقية من قرون خلت لا يليق ان يستمسك بها الرجل المتمدين الذي عرف معنى الحياة وما فيها من لذة ومتعة

سول لهم الشيطان ان التدين عار . وان الخمر والميسر والاسترسال فى الشهوات والانغماس فى الاباحية نوع من الحرية وخاصة من خواص المدنية

سول لهم ان التدين عار فتركوا دينهم ونبذوا كتابهم وانصرفوا عن العمل الصالح والخلق الفاضل فصاروا نهبا للامم ومثلا للذلة توالت عليهم النذر فلم يتدبروا . وتتابعت امامهم العبر فلم يعتبروا فحقت عليهم الكلمة واذيقوا لباس الجوع والخوف وسلط عليهم من لا يخاف الله فيهم (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا مـن كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)

بهذا اصبح الاسلام فى ناحية والمسلمون في ناحية وبينهما فجوة بعيدة المدى والاطراف تركوا دينهم واستباحوا الشهوات ومهدوا لمن لا يعرفون الاديان الا من حالة اهلها ان يقولوا:

ان الاسلام دين لا يعرف العزة والكرامة ولا يميز بين الفضيلة والرذيلة فهو دين يبيح الميسر والبغاء والخمر ، ولاهله فى ذلك قوانين تنظمها وجرائد ومجلات تعلن عنها

دين يبيح الكذب والزور والرشوة والفجور والفوضى فى النظام والجور فى الاحكام

دين يفتن فى الكيد والنفاق ، واساليب التفريق والشقاق والبغى والاثم والالحاد

بهذا ونحوه مـن الآثام والرذائل التى صارت بين المسلمين معروفة مألوفة وهى عند العقلاء وفى دين الاسلام منكرة مبغوضة يصور الاسلام اخذا من حالة جمهور يدين بالاسلام حكومة دينها بنص دستورها الاسلام

اليس هذا ايها المسلمون جناية من المسلمين على الاسلام ؟ اليس هذا تناقضا لا يجمل بالعقلاء ان يصبروا عليه . ولا يحسن بامة تريد الحياة مرفوعة الرأس ان تسكن اليه

ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ، ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

ايها المسلمون . اعتصموا فى دينكم بقول الله

البقية على الصفحة السادسة

المفوضية العراقية في مصر

زرنا دار المفوضية العراقية مع الاستاذ امين سعيد صاحب الرابطة العربية ولم يسبق لنا زيارتها من قبل وقد وجدناها داراكابايق بالمفوضيات سعة وفخامة وكثرة اجنحة وهى بيت ملكا للعراق بل مستأجرة

وقد استقبلنا هناك القائم باعمال المفوضية السيد عبد القادر الكيلانى وهو يقوم باعمال المفوضية منذ اربع سنوات وقد احرز ثقة رجال الحكومة المصرية وحاز محبتهم حتى ان النحاس باشا قال لارشد بك العمري انكم مخطئون فى نقل عبد القادر بك لأنكم لا تجدون مثله وذلك حينما كان ارشد بك مارا بمصر اثناء عودته من اوربا

ولا عجب فالسيد عبد القادر من اصحاب البيوتات الرفيعة اذ يرجع فى نسبه الى الشيخ عبد القادر الكيلانى المشهور

وقد تزوج بمصرية من بيت رفيع ووالدتها بنت خالة الملكة فريدة

ولا شك ان قراء الصحف يرون اسمه يذكر كثيرا فى مقدمة الذين يحضرون الحفلات العربية التى تقام فى مصر ومع الوزراء المسلمين الذين يدعون الي الصلاة مع الملك فاروق.

هذا وهو الذي يتولى السفارة بين حكومته والحكومة المصرية فيما تطلبه حكومته الى بلادها من اساتذة وفنيين ومن كتب فتكون سفارته بماله من محبة لدى الحكومة مسهلة لقضاء المصالح ونجح المطالب

ودار المفوضية العراقية كالمفوضية الحجازية من الاماكن التى يؤمها رجال العرب المشتغلون بالسياسة العربية الذين يأتون مصر ويمرون بها

والذي تبيناه في عبد القادر بك انه مخلص لاية حكومة تقوم فى العراق شأن السفراء الذين يحفظون الغيب لحكوماتهم مهما اختلفت احزابها وعندي ان هؤلاء خير ممن تستولى عليهم الحزبية وتصدمهم نزعاتها.

النفقات السرية

تقدمت حكومة لبنان الى مجلس النواب اللبنانى بان يمضى لها مبلغا من المال يسمى بالمصاريف السرية وقالت بان هذا المبلغ قد صرف منه في الانتخابات

ويفهم من هذا ان الفوز فى الانتخاب لم يكن الا بصرف المال فكيف يصح ان يقال ان المجلس الذي يكون نوابه قد فازوا بالمال يمثل الشعب تمثيلا صادقا ومن الغريب ان الائتلاف الذي كان بين حزب الحكومة وبعض الاحزاب قد تصدع بسبب طلب المصادقة على مبلغ النفقات السرية مع ان الاحزاب التى ائتلفت هى والحكومة لم يكن يخفى عليها انه صرف على الانتخابات من النفقات السرية

الحق اننا لم نر كلبنان يظهر فيه الغرض الشخصي فى تأييد الحكومة وعدم تأييدها

جهات وطنية والكتاب الابيض

وصلنا منشور من جهات وطنية تبدي فيه ملاحظات على الكتاب الابيض ونحن نورد هنا مايسمح المقام بايراده من هذه الملاحظات وهو اكثرها وجوهرها

قالت :

١ـ ان الحكومة البريطانية لاتزال تفكر فى التقسيم ، وفى اقامة دولة يهودية فى فلسطين وفى اتخاذ الاجراآت اللازمة لذلك . وان تكن بدأ بجالها نوع من الشك في ان التقسيم عادل وعملى .

والجهة الوطنية تأسف اشد الاسف اذ ترى هذا الاصرار من جانب الحكومة البريطانية على خطة ظهر فسادها وسلبت البلاد امنها وهناءها وابدلتها منهما اشد حالات القلق والاضطراب ؛ وقوبلت باشد ماتقابل به خطط الاستعمار القاتلة ، من سخط شامل ورفض اجماعى تام . في فلسطين وفي سائر البلاد العربية والاقطار الاسلامية.

٢ ـ ان الموقف الاجماعي الصريح الذي وقفه الشعب العربى ضد مشروع التقسيم لايصح مطلقا ان يوصف بانه « انتقاد بعض نقاط مشروع التقسيم المقترح على سبيل التجربة فى الباب الثالث من تقرير اللجنة الملكية » كما جاء فى البند الثالث من كتاب وزير المستعمرات المشار اليه .ولم تكن المقاومة العربية للتقسيم محصورة فى تفاصيل « ذلك المشروع كما ورد» وانما كانت قبل كل شيء موجهة الى مبدأ التقسيم فى اساسه وذلك لان التقسيم ، مهما كانت صوره واشكاله ، يقوم على اسس ثلاثة في كل واحد منها ضربة قاضية على البلاد والعباد وهى :

١ ـ تجزئة البلاد وتمزيقها والقضاء على وحدتها الطبيعية .

ب ـ سلب جزء من اثمن اجزاء الوطن العربى المقدس

ج خلق دولة اجنبية يهودية في صميم هذا الوطن العربى .

٣ـ ان تصريح وزير المستعمرات فى كتابه « بان حكومة جلالة الملك ليست مرتبطة بوجه من الوجوه بالمصادقة على ذلك المشروع ـ مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة الملكية كما ورد » هذا التصريح ليس من شأنه ان يطمئن نفوس العرب القلقة على مصيرها ؛ بوجه من الوجوه ، مادام مبدأ التقسيم باقيا على كل حال . فالشعب العربى لايطلب ابدال مشروع للتقسيم بمشروع آخر وانما يطلب الغاء فكرة التقسيم من اساسها الغاء نهائيا . وقد صمم على الثبات فى مقاومة التقسيم مهما كانت صوره ومشاريعه ، حتى النهاية لانه يعتبره اظلم واقتل مايمكن ان يوجه الي كيانه وحياته من ضربات على ان التعليمات التى وضعت للجنة الجديدة لتعمل بموجبها ، والتى يتضمنها كتاب وزير المستعمرات نفسه ؛ تبدأ بالنص على « مراعاة مشروع التقسيم الوارد في الباب الثالث من تقرير اللجنة الملكية على ان يبقى لهذه اللجنة الفنية الحرية فى اقتراح تعديلات لذلك المشروع »

٤ ـ كذلك لايمكن ان يدخل شيئا من الطمأنينة الى نفوس العرب القلقة ؛ تصريح وزير المستعمرات فى كتابه « ان حكومة جلالة الملك لم تقبل اقتراحات اللجنة الملكية بنقل العرب من المنطقة اليهودية الى المنطقة العربية بطريقة جبرية اذا لم تفلح الوسائل الاخرى »

أ ـ لان العرب اذا كانوا يأبون الجلاء عن ديارهم واوطانهم كرها ، فهم للخضوع لحكم دولة يهودية فى عقر دارهم اشد اباء وكرها .

ب ـ ولان فكرة (تبادل السكان والاراضى) لاتزال باقية وانما عدل عن الجلاء الاجباري الى الجلاء الاختياري ؛ الذى عبر عنه وزير المستعمرات فى كتابه بقوله (بطريقة طوعية)

ج ـ ولان من المؤكد انه اذا قدر ـ لاسمح الله ـ ان تقوم في قسم من البلاد دولة يهودية ؛ فستتخذ اشد وسائل التضييق والارهاق حتى تضطر العرب الى الجلاء من ذلك القسم (بطريقة طوعية ـ كرهية)

٥ ـ وكذلك الفقرة التى تنص على (ادخال العدد الاقل من العرب ومن المشارع العربية في المنطقة اليهودية والعكس بالعكس) فانها لايمكن ان تؤمن شيئا من مخاوف العرب الاساسية . ففضلا عن الضربات الاساسية القاتلة التى لابد ان تلازم كل مشروع للتقسيم والمشار اليها فى البند الثانى ؛ لايمكن افتراض منطقة معينة لليهود الا كان فيها عدد ضخم جدا من العرب ؛ وكان مايملكه العرب فيها اكثر مما يملكه اليهود

٦ ـ انه لأول مرة تفتح الحكومة البريطانية بيدها الباب لقطر عربي آخر ، ليقدم اليها طلبات بخصوص مشروع التقسيم وتفاصيله وهذا القطر هو (شرق الاردن)

فالشعب العربى الفلسطينى يود ان يعرب عن رغبته فى ان تراعى طلبات الاقطار العربية كلها في قضية فلسطين العربية .لا ان يخصص من بينها قطر واحد معروفة ظروفه واتجاهات الذين يتصرفون بمقدراته فى امر التقسيم .. ولا ان يحصر موضوع الطلبات فى نطاق معين لايخرج عن تفاصيل التقسيم والتسليم

٧ ـ يشير جناب الوزير في اخر كتابه الى انه قد يكون من الضروري بناء على تقرير اللجنة المشار اليها اعادة النظر في الاقتراح الخاص بنظام (المقاطعات) او (الانتدابات المتعددة ثم يختتم كتابه بقوله : (فيتضح اذن ان الخطة التى يسار اليها الى مدة من الزمن ليست الا من قبيل التجربة والاختبار

فالشعب العربى لايسعه الا ان يعرب عن اشد سخطه واستنكاره لان يصبح منذ عشرين عاما موضعا لسلسلة من التجارب والاختبارات التى تسلبه دائما اعز مايملك من طمأنينة وراحة ، وتسلبه في النتيجة بيته الموروث ، ووطنه المقدس

وهو ينظر الى نظام المقاطعات والانتدابات المتعددة؛ وما يشاكلها مما قد تبتدعه مخيلات الطامعين فى بلاده مثلما ينظر الى مشاريع التقسيم . كلها عدوان عليه ، وسلب لوطنه ونهب لحقوقه

وهو يعلن مرة اخرى، فى صراحة وتأكيد انه لايمكن ان يقبل بحال من الاحوال اي حل لقضيته لايقوم على اساس اعطائه حقه الكامل فى بلاد ابائه واجداده وقد صمم على الثبات فى السعى الي هذا الحق حتى يناله

ثم قالت ـ : والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على اسس مقبولة للاتفاق على الشروط التى تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة والاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق زيارتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود او غيرهم من الاقليات في فلسطين »

حفلة الاثار

جاءتنا دعوة من الحكومة لحضور حفلة الاثار التى كانت يوم الاربعاء الفائت غير اننا كنا نظن انها ستلغى حدادا على العالم الاثري الذي قتل فى طريق الآثار ولهذا لم نذهب ولم ننتدب من يحضرها

ونحن نشكر للحكومة عنايتها باثار هذه البلاد التى تنير السبيل في تاريخها وتكشف عن شيء من خفايا عظمتها

حفلة تأبين

اقيمت يوم الجمعة الماضي حفلة تأبين للمرحوم احمد الكيالى مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية وكانت برئاسة فضيلة قاضى البلد الشيخ مطيع الدرويش احمد وقد القيت فيها خطب ذكرت فيها محاسن الفقيد رحمه الله وعزى اله فى فقده

في عطلة الاسبوع

قلقيلية ـ طولكرم

عدنا

عدنا والعود احمد الى كتابة (في عطلة الاسبوع) ولا شك ان القراء لم ينسوا طلاوتها وحلاوتها وانهم في شوق اليها (ومادح نفسه)

المطر

نزل الغيث مدرارا في تلك الربوع فاحيى الزرع وادر الضرع وضحكت الارض من بكاء السماء وقد سمعنا بعض الخبيرين بالزراعة يقولون ان الزرع الصيفي موقوف خصبه على ما تأخذ الارض من امطار هذا الشهر وان الارض في تلك الجهات قد اخذت حاجتها وان الربيع لهذا العام جيد فيكثر اللبن ويطيب

بيوع الارض

يتحدث الناس في تلك الانحاء عن بيوع الارض والصفقات التي تمت في المغارب لليهود ويعددونها حانقين ساخطين على الباعة والسماسرة

قلنا ان من العجب ان يقدم الناس على البيع بعد ان رأوا ماجره البيع على البلاد من البلاء وقد كنا نظن ان يكون لهم في ذلك عبرة

الحاج علي الحاج محمد

لم تكن لنا معرفة بالحاج علي شيخ علار الذي قتل ظلما في طريق بلده رحمه الله ولذلك مررنا بخبر مقتله كما نمر بالاخبار العادية وان كنا نستفظع قتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق

الا اننا حينما سمعنا الثناء عليه من الثقاة العارفين به في قلقيلية وطولكرم اسفنا اشد الاسف على رزية البلاد في قتل مثل هذا الرجل

فلقد ذكر لنا غير واحد ان هذا الرجل جواد لا يجاريه في تلك الجهات احد في الجود وفي اكرام الضيف وعمل الخير وانه تقي صالح ووطني مخلص ليس في وطنيته مغمز ولا مطعن وان قتله لم يكن الا باغراء مفسد وقد كان ظلما وعدوانا رحمه الله رحمة واسعة وعزى البلاد في فقده

الضيق

حينما حللت في تلك الجهات لا تسمع الا الشكوى من شدة الضيق وثقل وطأة الازمة وكثرة الديون التي حملهم عليها اقترامهم بالبيارات وبما كانت تدره من الخيرات وقد كان معولهم في سداد تلك الديون على تلك البيارات وفي هذه الايام انحطت اسعار البرتقال حتى صارت لاتأتي بنفقاتها الكثيرة فضلا عن سداد الديون الكبيرة

اهتمامهم بمصير البلاد

ومع ما هم فيه من ضيق وشدة فلم يشغلهم ذلك عن الاهتمام بمصير البلاد ولذلك تراهم حينما يلقون من يظنون به الاطلاع على السياسة يستفتحون معه الحديث بالسؤال عن نهاية هذه الحال وهم يرجون بانحلال العقدة السياسية انحلال كل عقدة سواها وقد وطنوا النفس على الصبر الى النهاية

كلمة شكر وثناء

على طبيب وطني

انني اتقدم بنشر جزيل شكري وامتناني على صفحات جريدة الصراط المستقيم الغراء مثنيا على همة ونشاط النطاسي البارع الدكتور الوطني حسن بك الخالدي لقيامه باجراء عملية جراحية في الثدي لاهل بيتي وبحسن عنايته ورعايته كللت العملية بالنجاح التام

انني ارجو الله ان يجزيه عني خير الجزاء ويديمه عونا وذخرا للامة العربية ومخففا لآلامها

محمد علي الريس

مدير مطبعة الصراط المستقيم

النادي الرياضي

اتصل بنا ان النادي الرياضي الاسلامي في البلد اجرى انتخابا لهيئته الادارية وعدل اسمه فبدل وصفه « الاسلامي » بالقومي وذلك لان شبابه الطازه الحديث انف من ذلك الوصف القديم فنحن نهنئه بهذا التقدم العظيم ونأمل بعد هذا ان يدعو لافتتاح الموسم الخطابي فيه سلامه موسى

حول حفلة تأبين

المرحوم احمد الكيالي

حضرة صاحب الفضيلة:

لما هو مأثور عن ثباتكم على مبدئكم الحسن ارجو نشر ما يأتي:

حقا لقد كانت حفلة التأبين التي اقيمت بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الاستاذ احمد الكيالي حفلة بما في هذه الكلمة من معنى فقد اشاد العادة المؤبنون بذكر ما كان عليه الفقيد من خلق حسن واعمال طيبة . وبذل جهود في تربية النشء ممن تلامذته الذين تخرجوا من يده الخ . فاجادوا بذلك . فكنت ترى الدموع الحارة تذرف من اعين الحضور بغزارة معبرة عما يخالج افئدتهم من حرقة وحزن . ومما زاد الحزن حزنا ، وحز النفس ألما وزادها تقززا هو وجود شخص بين اعضاء لجنة التأبين من ابناء العائلات بمذهب الانانية وحب الشهرة منذ العهد التركي الغابر ويعتنق ابناؤها هذا المذهب خلفا عن سلف ولا يتركونه او يتزحزحون عنه رغم ما نحن عليه الآن من احوال تجعل الولدان شيبا ؛ ورغم انقلاب العصر والزمان وتطورات الايام . فعسى ان نرى بعد الآن انقطاع من يميل الى حب الذات لاسيما الذين ورثوا هذا وان يعتنق الكل وعلى الاخص شبابنا المثقف مذهب الديمقراطية والاخاء

يافا : عبد الفتاح جبر

لنا قبض وللمظفر قبض

تناولنا ذات يوم من البريد مذكرة بنك باستحقاق مبلغ من المال في يوم معين وهي من البنك الزراعي في الرملة وقد كان الناس في القديم يضربون المثل في الثقل بطلعة الغريم اي المطالب بالدين فكم كان انقباض صدرنا لهذه المذكرة ورجعنا الى الذاكرة لنعثر على دائن لنا له كمبيالة يمكن ان نخصمها من البنك الزراعي فلم نعثر وبعد تفكير مزعج اعدنا النظر في تلك المذكرة فاذا الساحب او المرسل الشيخ عبد القادر المظفر فقلنا هذا والله ما ينوبنا من شيخنا المظفر وهذه القسمة الضيزى بيننا لنا قبض الصدر وله قبض المال

ولما كنا نعلم اننا من اخذ مال البنك الزراعي ابرياء براءة الذئب من دم ابن يعقوب قطعنا الاهتمام بذلك وقلنا فليفعل البنك ما يشاء مادمنا من أكل ماله ابرياء

ملك مصر فاتح القلوب

قصيدة للاستاذ اليعقوبي (حسان فلسطين) في قران صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر وقد بعث بها اليوم الى ولده ابي المحاسن الموظف بوزارة المعارف في مدرسة فؤاد الاول الابتدائية وبما يتلوها بالنيابة عنه في المهرجان الادبي هناك

رجاء الي المشتركين

ترجو ادارة هذه الجريدة ان لا يعتمد المشتركون احدا في دفع الاشتراكات سوى خير الدين القلقيلي فقد اتصل بها ان بعض النصابين يسألون بعضهم في بدلات الاشتراك

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الحق وقول رسوله الكريم . يقول الله تعالى: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ويقول : واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

يقرر القرآن نفي الايمان عمن لم يرض بأحكام الله رضا يزيل الحرج من صدره ويملأ قلبه استسلاما وطمأنينة . ويصف بالنفاق من يصد عن الداعي الى الله ورسوله . ويقول في آية اخرى :

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ان الدين ايها المسلمون مهما امتدت آفاته وتأول فيه المتأولون فهو لا يحتمل هذه البوائق ولا هذا الالحاد ولا هذه الاباحية الجامحة ولا هذه الشهوات التي لا تقف عند حد وانما يحتمل مدنية فاضلة تقوم على علم كامل وعمل صالح وخلق فاضل كريم . يحتمل التمتع بزينة الله وما هيأ لعباده من طيبات يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث

هذا هو الاسلام ايها المؤمنون فسارعوا الى مغفرة من ربكم وانقذوا الناس من اسباب الدمار والتهلكة واعلموا ان الله اهلك الامم الغابرة لاقل من هذه الشرور والآثام

خطوا للفضيلة طريقا واضحا وضعوا لها نهجا مستقيما وقوموا على حراسته كما امر الله بالعدل وقوة السلطان . ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم . وكان حقا علينا نصر المؤمنين

ايها المسلمون ان الله وضع قواعد الحكم الصالح في هذه الآيات البينة الواضحة : ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا

يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا

والامانة ما تجب المحافظة عليه فالسر امانة والتكاليف الشرعية امانة وعلم العالم امانة وقول الحق في الشهادة وغيرها أمانة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر أمانة والعدل في الاحكام والافعال والاقوال امانة

كتاب الله قانون وسنة رسوله قانون وما أتفق عليه اهل الحل والعقد من المسلمين مما لا يخالف نصا في الكتاب ولا في السنة قانون والرد عند التنازع الى قواعد الدين العامة وأحكامه الكلية قانون وكل هذه القوانين أمانة استودعكم الله اياها وأستحفظكم عليها وانزل عليكم في محكم كتابه : يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون

أيها المسلمون : اسمعوا أدب نبيكم الكريم لاصحابه وأمته

شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع (الهالع المحزن من الخوف) لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار ؛ ومن كتم شهادة دعي اليها كان كمن شهد الزور

الدين النصيحة . قلنا لمن يارسول الله؟ قال : لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا (يشير الى صدره) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

ومن ولي من أمر المسلمين شيئا فامر عليهم أحدا بمحاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله النار

أتقوا الظلم ان الظلم ظلمات الى يوم القيامة اتقوا الشح فان الشح أهلك من قبلكم . حملهم على أن يسفكوا دماءهم ويستحلوا محارمهم واياكم والخيانة فانها بئست البطانة . من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس

أتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب .

وفقنى الله واياكم الى التمسك بدينه والعمل على مرضاته والتخلق باخلاق نبيه الكريم

القبس بعد المنع

وصلتنا مبادلة الرصيفة القبس الغراء بعد ان انقضت المدة المضروبة لمنعها فسررنا بعودة هذه الجريدة الوطنية الى دخول البلاد وراجعتنا ذكرى التعجب من ضيق صدر الحكومة هنا حتى منعت هذه الجريدة وجريدة المقطم من دخول هذه البلاد مع ان هاتين الجريدتين لا تعرفان الطيش ولا تكتبان الا بالحكمة والنصح

وقد رأينا جريدة القبس قد صغر حجمها فصارت في اربعة صفحات بعد ان كانت في ثماني صفحات ولا بد ان هذا كان تم الا بالاتفاق الذى عقد بين صحفي سوريا على التزام هذا الحجم الصغير نظرا لغلاء الورق واشتداد الازمة

نحمدنا الله على اسباغه النعمة على صحف فلسطين وادراره الخير عليها حتى لم تشعر بوطأة الازمة وعزم بعضها على الصدور كل يوم مرتين صباح ومساء

« • »

صورة التقرير المزعوم

أرسل الى كثير من الوجهاء في فلسطين بطريق البريد نسخ مطبوعة من تقرير زعم فيه ناشره انه قدم الى الحكومة من قبل حزب الدفاع والقى على حزب الدفاع تبعة ما اصاب المجلس الاسلامى الاعلى وقد رأينا ان ننشره ليطلع عليه الناس ويتعرفوا مبلغه من الصحة بتطبيقه على ما صنعته الحكومة بالمجلس الاسلامى فان رأوا أن ما صنعته الحكومة بالمجلس مطابق له صدقوه والا كذبوه أما ما صنعته الحكومة في المجلس فهو إنه فصلت رئيسه وهذا لم يذكر في التقرير وعينت لجنة تشرف على الحساب فقط وتركت أعضاء المجلس والموظفين كلهم اما مأمورو الاوقاف فقد فر منهم من ظن أن الحكومة ستقبض عليه وبقي من لم يفر. هذه هى صورة ما فعلته الحكومة في المجلس وهذا هو التقرير :

ان وظائف المجلس الاسلامى الاعلى هى :

(١) ادارة المحاكم الشرعية الاسلامية

(٢) ادارة الأوقاف الاسلامية

ففى التغييرات الادارية الحاصلة الان في المجلس الاسلامى الأعلى يجب اتخاذ اجراآت تكفل ادارة منتظمة في المستقبل في هذين الفرعين المتعلقين بالمجلس المذكور ، وتكفل ايضا تغيير بعض الموظفين غير المرغوب فيهم ، الذين انما وجدوا في وظائفهم لاجل العمل للدعاية لبعض مبادىء وغايات سياسية معلومة

وفي الوقت الحاضر وريثما تعود البلاد الى حالتها الطبيعية نقترح ان تلحق المحاكم الشرعية بدائرة العدلية ، فتدار من قبل قاض يساعده في ذلك هيأة استشارية مؤلفة من قبل قاضيين عدليين من قضاة المحكمة العليا ومن رئيس محكمة الاستئناف الشرعية «ومن المفيد ان يلاحظ في المستقبل ان رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الحالى قد بلغ سن التقاعد ولذلك يجب ان يطلب اليه تخلية هذه الوظيفة ليحال على التقاعد لاجل تعيين الشيخ حسام الدين جار الله الذى يشغل وظيفة مفتش في ادارة المعارف في الوقت الحاضر والذى كان يشغل وظيفة مفتش المحاكم الشرعية في السابق»

وفي وقت يلي ذلك اي بعد ان تستتب الامور يقترح تعيين مفتش للمحاكم الشرعية على ان تكون ادارته في دائرة العدلية ويكون صلة الوصل بين قاضي القضاة وهذه المحاكم الشرعية ونقترح ايضا عند اتمام ذلك ان يعين هذا المفتش في الهيئة الاستشارية بدلا من رئيس محكمة الاستئناف « ونقترح ايضا ان يعين الشيخ حسام افندي جار الله لهذه الوظيفة فيما بعد »

ونقترح ايضا ان تتخذ الاجراآت بالتدريج لاقصاء بعض الموظفين الحاليين الذين لا يشغلون وظائفهم بكفاياتهم بل لمقدرتهم على نشر بعض المبادىء والغايات السياسية ،وقد عرف انهم من طبقة المتطرفين المهيجين

وان حكام الالوية هم اعرف الناس بهؤلاء الاشخاص ولذلك يجب اتخاذ الترتيبات اللازمة مع هؤلاء الحكام ومساعديهم لاجل ان يقدموا توصياتهم في امر عزل او نقل هؤلاء الاشخاص واقتراحاتهم يجب ان تقبل وتنفذ

اما فيما يختص بادارة الاوقاف فنقترح انه في الوقت الحاضر يجب ادارتها من قبل السكرتير العام ومن قبل الموظف المدنى في كل لواء ولا يجوز ابدا ان تدمج باي ادارة اخرى « اي يجب ان تدار فعلا من قبل احد مساعدي السكرتيرية العامة . وان ادارة الوقف يجب ان يكون لها قسم خاص في السكرتيرية العامة وأن يكون لها موظفون على أن يكونوا مسلمين من اصحاب الكفاية في هذا الموضوع وفي معرفتهم باللغة العربية وعلى ان يكونوا رئيسهم في السكرتيرية مسلما ايضا وهذا القسم الذي نقترح ان يكون في تنظيمه مثل (قسم شخصيات الموظفين) يكون هو المرجع الاعلى لادارة الاوقاف وتكون فروع الاوقاف المؤسسة في الوقت الحاضر في القدس ونابلس وعكا ويافا وغزه والخليل مربوطة به وبالسكرتير العام بدلا من المجلس الاسلامى الاعلى .

ومن الضروري ان يبدل جميع ماموري الاوقاف الحاليين وهذا يجب ان يجري بالتدريج وبالتغيير في الاشخاص اي اذا عزل مامور يجب ابقاء موظفيه الى ان يتمكن المأمور الجديد من معرفة جميع المعاملات « وانقترح مثل هذه التغييرات حالا في نابلس ويافا وغزة والخليل »

وهذا الترتيب يستمر حتى تعود البلاد الى حالتها الطبيعية وعندئذ يجب اقامة دائرة اوقاف توكل اليها في ادارة الوقف العام

ولاجل تنفيذ هذه الاقتراحات يجب اما اصلاح قانون المجلس الشرعي الاسلامى الاعلى المؤرخ في ٢٠ كانون اول ١٩٣١ واما الغائه او ايقافه . وهكذا يعطل العمل به ومن الضروري نشر بيان تفسيري توضح فيه الاسباب التى تدعو الى هذا التغيير ؛ او يبين فيه ان ذلك انما هو موقت وانه بعد استتباب الامن في البلاد تشكل ادارة اسلامية لاجل القيام باعباء هذه الشؤون

« • »

بقية المنشور على الصفحة الثانية

السلطان عبد العزيز حتى اضطر هذا الي التنازل لاخيه عن العرش فتولى الامر السلطان عبد الحفيظ وصار العوبة بيد فرنسا التى احتلت الدار البيضاء فى صيف ١٩٠٧ وبدأت تتوغل فى البلاد ؛ والعرب والبربر فى الداخل كثيرا ما حاربوا جنود فرنسا وهزموهم وفى سنة ١٩٢١ ثار بطل الريف المجاهد عبد الكريم وسحق قوى الاسبان ثم توجه نحو فاس لمحاربة الافرنسيين ولكن هؤلاء اسرعوا واتفقوا مع اسبانيا وبعد حرب خمسة اعوام تمكن الافرنسيون والاسبان من اسر عبد الكريم ونفيه وكانت القبائل فى الجبال في ثورة وبقيت حتى سنة ٩٣٢

ولا تزال مراكش تعمل فى سبيل حريتها ويتحمل رجالها من اجل ذلك انواع العذاب لان اعمال فرنسا في البلاد اعمال قاسية لا تطاق منها ان المستعمرين الافرنسيين في المغرب استولوا على اخصب الاراضى انتزعتها الحكومة لهم بالقهر من ايدى اربابها ودفعتها الاوائك جهارا . واحتكروا المصالح كلها كسكك الحديد ووسائل النقل والقضاء الشرعى والاوقاف بايدي افرنسيين . وميزانية الدولة ينفق معظمها في سبيل المستعمرين الافرنسيين واليهود فان ماانفق على تعليم ابناء الافرنسيين واليهود سنة ١٩٣٦ يساوي ٤٨٩٤٣٦٩٠ فرنكا وما انفق في هذه السنة على تعليم ابناء اهل البلد يساوى ٤٥٢٨٣٩٠ فرنكا مع ان عدد هؤلاء الافرنسيين والاجانب لا يزيد عن ٣٥٠ الف نسمة وعدد المغاربة عشر ملايين . وفرنسا تضع كل العقبات لمنع المغاربة من التعليم العالى في اوربا . ومن مظالم فرنسا انه اذا مر قائد فرنسى باحد من المغاربة فيجب على المغربى ان يقوم له ويرفع يده للتحية والا نزل عليه بالسوط . ومن اعمالهم الظهير البربرى الذى نشروه في ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ لتنصير البربر ومنعهم من الاتصال بالعرب والتكلم بالعربية فاسسوا لهم مدارس تعمل بالتفرقة بينهم وبين العرب وارسلوا لهم الرهبان والراهبات ليقضوا على اللغة العربية والاسلام

والحريات كلها مخنوقة فالصحافة الحرة والتعليم الوطنى وعقد الجمعيات وتأليف الاحزاب ودخول الصحف من الخارج كل ذلك ممنوع بل السفر فى داخل المغرب من بلد الى بلد ممنوع الا بجواز سفر . ولم يتغير الوضع بعد ان جاءت وزارة الجبهة الشعبية في فرنسا اى بعد ان استولى الاشتراكيون على الحكم فان هؤلاء كاخوانهم استغلاليون . واخر ماحدث فى البلاد انهم حرموا مكناس من المياه التى صار معظمها يوزع على المستعمرين فطالب اهل البلاد بحقهم وتظاهروا فقابلهم الافرنسيون بالرصاص وسقط منهم ١٢٥ مابين قتيل وجريح ثم عمت المظاهرات فى جميع المدن فما كان من الافرنسيين الا ان نفوا زعماء البلاد الى كونغو من ارض الزنوج وسجنوا الكثيرين وقبضوا على عشرة الاف من العامة

هذه مراكش وهذه اعمال فرنسا فيها فما علينا الا ان نقاوم هذا الطغيان بالعمل المنظم والتعصب للفكرة وتأليف الكتل والاحزاب التى تسعى فى سبيل تحرير البلاد بجميع الاساليب

الحاج عبد الله فلبى

جاء الحاج عبد الله فلبي مصر واجتمع به وحادثه من صحفيينا اثنان كل منهما على حده حتى زعم احدهما انه انفرد بمحادثة الحاج عبد الله فلبي فكان مما اضحك القراء ان رأوا الاخر ايضا يجتمع بالحاج عبد الله فلبى ويحادثه ويؤاكله

واذا نظرت فى الاحاديث التى نشرت عن عبد الله فلبى لم تجد انها تدانى ماسبقها من التهويل والتبجح والافتخار بالانفراد بمحادثة فلبى

وقد بدا بعض هذه الاحاديث ناصعا وخاليا من كل مايريب باسلام فلبى واخلاصه وان كان يقول فيه شيء نخالفه نحن فيه ويخالفه العرب قاطبة وذلك هو التقسيم فقد تبين انه لا يرى التقسيم اتباعا لهوى الانكليز وموالاة لليهود بل لانه ظن ان فيه خيرا للعرب وقد قام ذلك فى نفسه على امرين احدهما : انه رأى فى التقسيم استقلال العرب وخلاصهم من استعباد الانكليز يدل على هذا انه حينما سمع لومه على قوله بالتقسيم من محدثه اجاب بقوله (اذن انتم لا تريدون التحرر من الحكم البريطانى)

والثانى : انه يرى ان اليهود لن يوفقوا فى التقسيم ولن يدركوا غايتهم المنشودة وقد قال هذا صراحة

وقد وجدت هذا مذهب رجل عظيم لا يرقى الى اخلاصه للاسلام والعرب ريب ولا شك وهو فخامة الطباطبائى فقد قال اذ كنا مجتمعين فى القدس منذ ثلاثة اشهر بحضور الاستاذ عجاج نويهض انى لا اخاف على فلسطين من التقسيم اذا ما تم فان اليهود لن يستطيعوا حماية قسمهم ولا تسمح نفوسهم بالكلف الى تتطلبها تلك الاعمال

فكما انه لا يستريب احد فى رأي فخامة الطباطبائى ولم يتخذ مدارا للطعن فى اخلاصه للاسلام فكذلك لا يسوغ اتخاذ راي فلبي للطعن في اسلامه.

ثم ان الحاج عبد الله فلبى لا يقبل بالتقسيم على ما جاء فى تقرير لجنة بيل بل يطلب ان يضم الى القسم العربى ارض الجليل

والقصد انه لا يسوغ لنا ان نتخذ مجرد راي عبد الله فلبى المخالف لآرائنا حجة للطعن فى اخلاصه للاسلام فقد يكون الرجل مخطئا ومسلما ومؤمنا

ونحن هنا لا ندافع عن فلبي وانما ندافع عن اصل اسلامى وهو ان من اظهر اسلامه فلا يجوز ان يتهم فيه بانه لغرض حتى يبدو ذلك منه صراحا وقد افضنا فى بيان هذا حينما اعلن فلبي اسلامه واخذ بعض الناس يغمزون فلبى ويضربون الامثال في اتهامه وقد حكينا تلك القصة المشهورة التي جاءت بها الاحاديث الصحيحة وهى ان بعض المشركين حينما علاه سيف بعض الصحابة نطق بالشهادتين فظن الصحابى ان هذا كان تخلصا ولما عادمن الجهاد اخبر النبى بذلك فغضب النبى واخذ يقول « هلا شققت عن قلبه » حتى قال الصحابى تمنيت ان يكون اسلامي بعد هذه الحادثة « اى حتى يكفرها »

واذا كان بعض من يجهل هذا من غير المسلمين او بعض المبشرين شكك فى اسلام احد وزعم ان اسلامه لغرض فلا يسوغ ذلك للمسلمين

هذا ونحب ان يعلم القراء اننا لا نعرف فلبى ولا صلة بيننا وبينه غير الاسلام كما اننا لسنا على رايه في مسألة التقسيم ولنا قول معروف وهو ان كل فلسطينى يرى ان انتزاع ضلع من اضلاعه اهون من انتزاع قسم من فلسطين واعطائه لليهود او الانكليز

لو لم يريدوا الشر

يجد اليهود في كل مملكة ضيقا بهم وميلا لتشريدهم عنها وجلائهم منها فعدد الذين قدر جلاؤهم من الممالك كثير يبلغ الملايين ومما لا ريب فيه ان فلسطين لا يمكن ان تتسع لليهود حتى لو اعطوها جميعها

ثم ان لفلسطين اهلا لا يمكن ان يسلموا لليهود بجزء منها وهم يبذلون مهجهم فى الدفاع عنها ويؤيدهم فى ذلك اقطار ذات نجدة وبأس ويحوطها عالم كبير يستحيل على الصهيونية ان تتغلب عليه وان ايدتهم القوة البريطانية لان القوة لا تغلب الحق دائما وان غلبته احيانا

ولليهود في ارض الله لو اسعة مندوحة عن فلسطين كمثل مدغشقر وبعض الاقطار الروسية فيمكن اليهود ان يجدوا بلادا تتسع لهم ويتخذوها وطنا خاصا بهم ويقيموا فيها مملكة ويؤلفوا جيشا فيها ويعدوا فيها قوة تحمي بقاياهم في البلاد وتتنافس الدول فى خطب ودها واستمالتها الي جانبها .

واليهود قد اصبح من طبعهم احتمال السكنى في كل ارض فهم باختيارهم اذا ما رأوا ربحا لهم في قطر هجروا البلاد التى ولدوا فيها الي ذلك القطر ولو كان فى اقصى المعمور ولا يجدون حنينا الي الوطن الذي فارقوه ولا المنشأ الذي الفوه وهم مقدرون هذا دائما ولذلك ترى اكثرهم يتعلم عدة لغات في صغره ليمكنه ان يتفاهم هو واهل كل مملكة يرحل اليها

هذا فضلا عن انهم لم ينشئوا في فلسطين فيقال ان من الصعب عليهم ان يصرفوا عن بلاد نشئوا فيها وجبلوا على حبها

واذن فمن اهون الامور على اليهود ان يولوا وجوههم شطر ارض تتسع لهم ولا تغلق فى وجوههم وليس لها اهل يفدونها بارواحهم لو لم يريدوا الشر ويختاروا المشقة على الراحة والسلم على الحرب والشقاء على السعادة ومن يرد الله ان يشقيه فلن تجد له مسعدا

اليهود يجلبون البلاء لانفسهم

لنا مقالات كثيرة فى هذا الموضوع ذكرنا فيها ان اليهود هم الذين يستثيرون الامم والشعوب ويحملونها على مقتهم وكرههم والعمل للخلاص منهم والتشريد بهم وقد ذكرنا اسباب ذلك واستشهدنا باقوال عظماء الامم ونحن انما نحب الاستشهاد باقوال الاجانب حتى يعلم الانكليز بان منشأ رأينا هذا ليس كره اليهود والتحامل عليهم

وقد رأينا بعض صحفنا العربية نقلت نبذه من مقال نشرته جريدة (الايوك) عن اليهودية العالمية جاء فيها (والسبب فى اضطهاد اليهود يعود الى اليهود انفسهم والى اساليبهم الملتوية ومبادئهم الالحادية)

ونحن نقول ان هذه المبادىء في فريق من اليهود جعلت فريقا من المتمسكين بالدين منهم فى فلسطين يعارضون في تسلط ذلك الفريق الذي ينشر المبادي الالحادية على الارض المقدسة ويطلبون الى الحكومة المنتدبة ابقاء حمايتها . ولذلك نظن ان اليهود لا يعيشون بسلام بعضهم مع بعض اذا ما استقلوا في قطر ويكونون كما قيل

والنار تأكل بعضها
ان لم تجد ما تأكل

وقد وقع هذا منهم فى القديم فانهم بعد وفاة سليمان عليه السلام وقد كانوا ذوى ملك تقطعوا فرقا واحزابا واقساما يتحاربون ويتقاتلون حتى ذهب ريحهم وذهبت شوكتهم وقوتهم.

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

الى العمل ابتغاء مرضاة الله وثواب الآخرة

ثم ان فى سلب الايمان من نفوس الناس فضلا مما فيه من اغرائهم بالشر تنغيصا لعيشهم وتكديرا لحياتهم وسلبا لسعادتهم اذ من يعتقد انه ليس له غير هذه الحياة وان فناءه وشيك وانحلاله سريع ثم يكون ترابا وينتهى امره ويذهب خبره لا يطيب له عيش ولا تصفو له حياة وهل يجد للسعادة طعما من يرى نفسه كالبهيمة لحياتها امد تنتهى اليه وتنقطع عنده وتذهب لا الى رحمة

وذلك بخلاف من يؤمن ان له حياة اخرى اذا عمل لها فانه سيلقى خيرا كثيرا ونعيما كبيرا ويحيى حياة طيبة دائمة فمثل هذا يكون سعيدا فى دنياه لما يعمر قلبه من امل الاخرة بل تراه يلقى المكروه بصبر ولذة وغبطة لانه يرى ان فى صبره حسن الجزاء فى الاخرة وان ذلك المكروه لا يلبث ان يزول ويعقبه المحبوب وقد راينا بعضهم يستعذب العذاب ويستحلي القتل كذلك الصحابي الذي آثر ان يقتل فى سبيل الله منشدا

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

بل من هؤلاء من اعرض عن الدنيا وملذاتها ولم يحفل بنعيمها وطيباتها واحتمل شظف العيش وخشونة الحياة رغبة في الاخرة كمثل كثير من اصحاب محمد ﷺ فان ابابكر وعمر وعليا قد واتتهم الدنيا وفتحت لهم صدرها واقبلت عليهم بزخرفها وزهرتها فاعرضوا عنها وعبسوا في وجهها وكان من قولهم لها (يادنيا غري غيري)

فمن هذا يتبين ان سعادة الفرد والمجتمع وصلاحهما لن يكونا الا باعادة سلطان الدين اليهما وتمكين الايمان من النفوس وغرس الخوف من الاخرة في القلوب ونحن لا نريد من ذلك ان الايمان لا يراد الا علاجا لامراض العالم بل هو حقيقة ويقين وهدى لا بد منه لاصلاح العالم كما ان الشمس مع ان وجودها حقيقة فلا بد منها لبقاء العالم

ولئن راي الناس ان في بعض الاديان تعطيلا للعقل وامتهانا له فعليهم ان يبحثوا عن دين ليس فيه ذلك العيب فانهم بلا ريب واجدوه

واذا كان الدين لا بد منه لصلاح البشر فان على اصحاب السلطان ان يعملوا على نشره وان يبذلوا جهدهم في مكافحة الالحاد وذلك لنشر الامن والخير والسعادة فى ممالكهم فانهم بسلطان الدين يستطيعون صيانة الامن والتقليل من الشر والفساد اكثر مما يستطيعون ذلك بالشرطة والجند كما انهم بالدين ايضا يدفعون الناس الى الدفاع عن اوطانهم وبذل المال فى سبيل العلم ومواساة الفقراء ومعالجة المرضى اكثر مما يدفعونهم بامر اخر

وقد رأينا هذا واضحا فى الأزمان السابقة فان الجيش الذي كان يعمر قلوب افراده الايمان كان هو المظفر الغالب

وقد وجدنا الناس يوم كان رواق الدين ممدودا يسخون بالمال لبناء المساجد والكنائس والمعاهد والمدارس والمستشفيات وحبس الاموال عليها اما اليوم اذ ضعف سلطان الدين وقل الايمان بالله واليوم الاخر فانا لا نجد ذلك السخاء

على ان الناس اذ تغلغلوا في العلوم وتعمقوا في البحث فى اواخر القرن الماضى وفي صدر هذا القرن رأيناهم يرجعون الى الدين ويهتدون الى الايمان وهذا يشبه ما وجدناه من كثير من المعروفين فى مصرفهم في بدء طلبهم للعلم تزعزع ايمانهم وساورهم الشك والارتياب فلما تغلغلوا في العلم واستقصوا فى البحث ولم يقفوا عند ظواهر الاسباب رجعوا الى حظيرة الدين وعاودوا الايمان والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

(•)

الديمقراطية والدكتاتورية

لمحرر الصراط الاجتماعى

كتبنا فى العدد الماضى مقالا عرضنا فيه الديمقراطية فبينا انها لا تكاد توجد على حقيقتها والان نحب ان نقول في هذا المقال اننا لم نرد ان يفهم منه تفضيلنا للدكتاتورية عليها فان ذلك لم يكن من غرضنا واذا شئنا ان نبين فضل احدهما على الاخرى كان له مقال ولم يتيسر ان نكتب ان هذا البحث فى هذا المكان الذي ليس في الجريدة غيره لمثل هذه المباحث فرأينا ان ندفع بكلمتنا هذه ما قد يتبادر الى اذهان بعض الناس من اننا نميل الى الدكتاتورية ونرجحها على الديمقراطية

ونرى ان من احسن التدابير ان نعجل بدفع ذلك الوهم حتى لا نثير علينا بلاء من انصار الديمقراطية الذين منهم اصحاب المقامات الرفيعة ومنهم الرعاع والجماهير المخدوعون الذين يؤمنون بان لهم الحكم والسلطان في المملكة التي يكون الحكم فيها ديمقراطيا .

ونرى ان ندفع بذلك تهمة قد تنشأ عن ظن تعلقنا بالدكتاتورية وهذه التهمة اننا من محبي المكارونة المطحنة بالفرن

وما كنا لنبالي بهذه التهمة لو انها كانت حقا وكنا ممن تهبط عليهم بركاتها وتدرعليهم خيراتها ولكنا نؤكد لحضرة مدير المطبوعات وهو على يقين من ذلك باننا محرومون من المكارونة ومن بركاتها وخيراتها والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المفتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولى الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل متفقه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

العدد ٩٧٢

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٦ ﴿ الثلاثاء ﴾ ٢٥ كانون الثاني سنة ٩٣٧

اذا جاءت اللجنة البريطانية

ان الحكومة البريطانية قد اكدت في الكتاب الابيض الاخير عزمها على ارسال اللجنة الى فلسطين فاصبح مجيئها الى فلسطين امرا لاشك فيه ولكن المظنون انها تنتظر لقدومها الوقت المناسب وهو ان تكون البلاد هادئة وهذا ليس موضع بحث واشكال وانما موضع البحث والاشكال هو انه اذا جاءت اللجنة فمن يتقدم اليها للبحث وبيان رأي العرب

ونحن نؤكد لمن يهمهم هذا الامر قبل كل شيء اننا لم نقف في فلسطين على من يزمع التقدم الى اللجنة فاذا كانت اللجنة لا تجد من يتقدم اليها من العرب فكيف تمضي في الغرض الذي جاءت لاجله والذي يتوقف تمامه على اتصالها بالعرب اذ انه لا يخفى ان من غرض اللجنة الوقوف على رأي العرب في الحدود على فرض التقسيم وفي حل آخر على فرض عدم التقسيم وهناك مسائل اخرى عديدة مثل هذه.

فالحق الذي يقال ان مسألة اللجنة هذه من المشكلات التي يعيى بحلها ادهى سياسي وان من المتعذر الاجابة فيها وانما نتركها للمستقبل فقد يكون فيما يغيب عنا من الخفايا ما يجعل حلها في غير الصعوبة التي تبدو لنا قياسا على ما هو ظاهر لنظرنا

وانما نقصد من هذا ان ننبه المشتغلين بسياسة فلسطين الى وضع مبادىء يصار اليها ويعول عليها في امر اللجنة وهذه المبادىء تكون ببيان وجه الصواب في المسائل الآتية

١ — هل يقاطع العرب اللجنة ولو صرحت الحكومة بان اللجنة من اغراضها البحث مع العرب في حل آخر وان التقدم اليها لا يعد رضا بالتقسيم

٢ — هل يشترط العرب في التقدم الى اللجنة وان صرحت بما قدمنا اعادة المنفيين واباحة الرجوع للممنوعين وتأمين الخائفين واطلاق سراح المعتقلين

٣ — اذا لم تقبل الحكومة الشرط المذكور فيما تقدم فهل من المحظور ان يتقدم الى اللجنة فريق من العرب فيقولوا ويبينوا لها ان العرب غير راضين بالتقسيم وانه لا يمكن ان يكون عادلا وقابلا للتنفيذ

فهذه المسائل ينبغي ان تكون مدارا لما سيقوله المشتغلون بالسياسة الفلسطينية والمتصدرون لقيادتها في امر اللجنة.

ولسنا ندري أمن الجائز عند بعض الناس الدعوة لعقد مؤتمر وطني ينظر فيه في هذه المسائل ومسألة اللجنة او ان ذلك يعد منكرا ويرمى من يتحدث فيه بضروب التهم كما رأينا في الحديث الذي كان عن مؤتمر قيل انه سيعقد في فلسطين مع انه لم يكن قائما على اساس ولا مستندا الى ثقة بل لم يكن الا وهما ومن اخبار الصحف اليهودية ومراسلي الصحف الاجنبية الذين ينشرون الكذب عمدا او جهلا.

نسأل الله ان يلهم هذه الامة رشدها ويهديها الى ما فيه فلاحها ونجحها

بحث ديني

الخلافة الاسلامية ومصر

وقفت مسألة الخلافة عندما انتهت اليه من اخراج الاتراك لسلاطين آل عثمان الذين كان يدعى لهم بالخلافة وقد بايع بعض المسلمين الملك حسينا الشريف رحمه الله تعالى ولكن لم يتم ذلك لعدم شمول البيعة لمن تنعقد بهم الخلافة وعدم دوام سلطانه وقد قبضه الله اليه ولم يتقدم احد للخلافة

ونرى اليوم دندنة في مصر عن الخلافة ولكن هذه الدندنة ليست ممن يعتد به بل من غير المسلمين وذلك من بعض مراسلي الصحف الاجنبية اذ يلوحون بان ملك مصر سيدعى له بالخلافة ونذكر ان فضيلة الأستاذ الاكبر سئل في ذلك فاجاب بانه ليس عند فضيلته في ذلك شيء.

والذي نظنه ان ذلك وهم من مراسلي الصحف الاجنبية وقد اوقعهم فيه ما رأوه من تمسك الملك فاروق بالدين وآداب المسلمين لانهم يظنون مثل ذلك لا يكون الا من الخليفة او المرشح للخلافة وأنهم يجهلون خطورة منصب الخلافه وشروطه

ونحن لا نشك ان ثقل هذه الشروط وخطورة الخلافة مما جعل ملوك المسلمين وامراءهم بعد انتهاء امر الخلافة الى ما انتهت اليه — يستأتون ويتروون في طلب الخلافة اذ انه لا بد ان يكون في الخليفة صفات عظيمة منها ان يكون من اهل الاجتهاد في الدين لان امر الدين يرجع اليه فاذا وقعت مشكلة دينية كان اليه المفزع في حلها وكان قوله فيها الفصل

وكذلك يرجع اليه امر السياسة ويجب ان تكون سياسة الخليفة في حدود الدين فتقتضي الاحاطة به بقدر الامكان

ولا بد ان يقيم الخليفة حكم الشريعة في البلاد التي يحكمها وليس له ان يشرك مع الشريعة قوانين اخرى واذا كان الخليفة عاجزا عن اقامة الشريعة في حكمه فليس بالخليفة لان من شرط الخليفة الا يكون عاجزا عن اقامة الاحكام بل من شرطه ان يقيم احكام الشريعة ويتبين ذلك بالصفة الآتية

ومنها ان يكون ذا شوكة يستطيع معها تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وقتال البغاة وحماية الاوطان من المعتدين ويتمكن معها من الدعوة الى الدين ونشره والجهاد في سبيله حتى لا تكون فتنة وتكون كلمة الله هي العليا وعلى هذا والذي قبله ليس من الجائز ان يكون الخليفة تحت سلطان الأجنبي ولا في بلاد لا يكون الحكم فيها بالشريعة الاسلامية ولا تقام فيها الحدود ويباح فيها الزنا والربا وشرب الخمر بل تأذن فيه الحكومة

ومن الشروط عند الجمهور ان يكون الخليفة قرشيا فلا يصح على هذا ان يكون الخليفة عربيا غير قرشي فكيف يجوز ان يكون اعجميا

وهنا يثور سؤال وهو كيف صح ان يكون الخلفاء من آل عثمان وهم ليسوا عربا فضلا عن ان يكونوا قرشيين ولم تكن الشريعة تقام في ممالكهم وكان يباح في بلادهم فتح بيوت البغاء والحانات فنقول في الحقيقة ان سلاطين آل عثمان لم يدعوا الخلافة ولم تسلم لهم بها الأمة ولما فتح السلطان سليم مصر واخذ شارات الخلافة من بقايا العباسيين لم يدع له بالخلافة وقد استمروا يلقبون بالسلاطين الى ايام عبد الحميد فاخذ بعض المنافقين يطلقون عليه لقب الخلافة اما الاوربيون فلجهلهم بالخلافة وعدم تفريقهم بين السلطان المسلم والخليفة كانوا يعتبرون السلاطين خلفاء

ومع هذا فقد كان سلاطين آل عثمان يحرصون على ان يكون حكمهم بالشرع الاسلامي وكانوا لا يدخلون قانونا في الغالب الا بعد عرضه على مشيخة الاسلام والحصول منها على فتوى به وقد اجتهدوا ان ينظموا الشريعة في قوانين تسهيلا للمحاكم فوضع العلماء مجلة

البقية على الصفحة الثانية

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

الاحكام وقد اشتملت على جميع ضروب المعاملات وكانت هي القانون الذي تحكم به المحاكم العثمانية وكان برأس هذه المحاكم قضاة المحاكم الشرعية غالبا.

حتى انهم في العهد الاخير بعد ان تغلب على سلطنتهم الاتحاديون الذين كان فيهم كثيرا من الزنادقة والملاحدة لم يدعوا الاجتهاد ان تكون احكامهم طبقا للشريعة الاسلامية وقد تجلى ذلك في قانون قرار العائلة فقد اخذت مواده من مذاهب عديدة ومن اقوال فقهاء غير اصحاب المذاهب الاربعة وقد وضعت هذه المواد بمذكرة بينت فيها المستندات والوجوه والعلل لاقتباس هذه المواد فهذا يدل على حرص رجال الدولة العثمانية على ان تكون الاحكام طبقا للشرع الشريف

ومما يدل على انه كان مقررا في نفوس المسلمين منذ القديم انه لابد من تحقق تلك الشروط السابقة في الخليفة وان منصب الخلافة عظيم القدر جليل الخطر ان السلاطين الذين كانوا يغلبون على السلطان في زمن الخلفاء العباسيين لم تكن تطمح نفوسهم الى تقلد الخلافة مهما عظمت شوكتهم واستغلظ سلطانهم ومع ان الخلفاء كانوا في قبضة ايديهم كان قصارى مطمحهم ان ينالوا من تولية الخليفة العباسي السلطنة

ومن المعروف في تاريخ السلطان صلاح الدين انه بعد ان ايده الله لم يقر له قرار حتى استحصل على كتاب تولية من الخليفة العباسي وامر صلاح الدين بالدعوة له على المنابر في خطبة الجمعة ولا شك ان معرفة رجال الدين في مصر بما للخلافة من عظيم قدر تجعلهم يتروون ويستأنون ويفكرون في مسألة الخلافة

نعم ان الملك الفاروق قد انبته الله نباتا حسنا فشب على الصلاح والتقوى وحب الدين وجعل مصر كعبة العلم الديني ومنارا لدعوته ومطلع شمس الهدى وركنا عظيما لعز الاسلام ومجده غير انه لابد من تهيوء اسباب واجتماع شروط وسنزيد هذا الموضوع تفصيلا في فرصة اخرى ان شاء الله

اخبار الحج

اننا نشكر الله ان نرى الاقبال بالغا بين المسلمين على اداء فريضة الحج فقد جاءت الاخبار بان مجموع الحجاج الى اوائل الجاري قد اناف على الـ ٢٥ الفا هذا والحج مايزال في مبتداه ومايزال الحجاج يذهبون افواجا ومن اخبار الحج ان حجاج العراق سيذهبون الى الحجاز برا في سيارات الشركة المخصصة لذلك

ومما يسر ان الوفيات بين الحجاج تكاد تكون طبيعية وذلك بسبب اهتمام حكومة [illegible] بالمحافظة على صحة الحجاج واتخاذها [illegible] من تفشي الامراض المعدية هذا [illegible] الحجاج من أسباب الراحة [illegible]

النهضة النسائية والحجاب

من الناس من لايرى النهضة النسائية بغير خروج المرأة من خدرها وتركها منزلها واولادها الى مزاحمة الرجال بالمناكب في كل عمل يعملونه ومشاركتهم في نواديهم ومجامعهم العامة وغشيان المراقص والملاهي والتنقل في البلاد وسهر الليالي في المجادلات الحزبية والسياسية الى غير ذلك من مضطربات الرجال ومجالات حركاتهم

وهم اذا بلغهم ان امرأة من شهيرات النساء وذوات المناصب الرفيعة ستخلد الى الحجاب وتعتصم بالخدر وتعمل في مضطرب ذوات الصون والشرف من السيدات يئسوا منها وقطعوا الامل فيها وحكموا عليها بانها لن يجري على يدها خير ولن تنفع منفعة عامة

وكثير من هؤلاء لايرى هذا الرأي الا اتباعا لاهوائهم وجريا مع شهواتهم اذ لا يتيسر لهم التمتع بجمال المرأة وقضاء الاوطار منها بغير ان تبرز اليهم وتجالسهم في مجامعهم وترافقهم في اسفارهم وتراقصهم في حفلاتهم

وبعض هؤلاء يرى هذا تقليدا وسيرا على سنن من يظن فيهم انهم لم يصلوا الى ماوصلوا اليه من مجد ورفعة الا باطلاق سراح المرأة وارسال زمامها حيثما تهوى ويهوى اصحاب الشهوات منها

ولعمري انه ليس فيما يرونه هدى ولا صوابا ولا نهضة ولا معرفة ولا علما فان في اعتصام المرأة بخدرها بعد ان تحصل حاجتها من العلم ومعرفة الحقوق والواجبات مع مثيلاتها كل خير وكل نهضة وكل فضيلة اذ هي بذلك تنقطع الى تدبير منزلها وتربية اولادها وتهذيبهم واصلاح بيتها لزوجها وتزيينه حتى يجد اذا اوى اليه ما يذهب بنصبه ويخفف عن نفسه عناء يومه ويشرح صدره ويقر عينه

وقد خلق الله العالم ازواجا وصنفه اصنافا وجعل لكل زوج وصنف وظيفة وعملا ولحكمة ما جعل الانسان ذكرا وانثى فلو كان عمل الصنفين واحدا لكان من العبث ان يجعل الانسان ضربين ذكرا وانثى بل انه قد وزعت الوظائف بينهما في اصل الخلقة فكانت المرأة الحرث الذي يبذر فيه الجنين ويشتمل عليه رحمها وتحمله في جوفها قرابة العام ثم جعل لها الثديان مدخرا لغذاء الولد الذي يمسك حياته ويكفل بقاءه ونيط بها المحافظة عليه وسهر الليل لحراسته وازالة الاوضار من جسمه

وفي حيضها ووحامها وحملها ونفاسها ورضاعها ما يلزمها بيتها الان ذلك من الامراض الطبيعية والمريض لا يبرأ من مرضه بغير ملازمة بيته فهؤلاء الذين يريدون من المرأة ان تكون كالرجل في كل شيء بين امرين لا ثالث لهما اما ان يقولوا بمنع المرأة من الزواج وان يجري لها عمليات تقطع الحيض وتقلب المرأة رجلا فينتهوا الى حيث لا ولادة ولا تناسل ويحكموا على الانسان بالانقراض واما ان يسلموا بان للمرأة وظيفة غير وظيفة الرجل وهي تقضي عليها بان تجعل عملها في منزلها ومضطرب بهابيتها تقوم عليه وتصلحه وتجعله جنة نعيم لزوجها وبنيها فيصيروا الى رأينا ورأي العقلاء الذي جروا مع الطبيعة وسايروا الجبلة ولم يجروا مع الاهواء ولم ينقادوا للشهوات ولم تطمس على بصائرهم الاغراض وبذلك نكفى جدلهم ونرد شغبهم وقولهم

وننتقل معهم الى الاقطار التي جرت المرأة فيها شوطا في محاكاة الرجل والتشبه به فهل يوجدوننا هنالك سعادة زوجية في كثير من البيوت او يروننا كثيرا من البيوت لم تطر بسعادتها وهناءتها خيانة المرأة ووقوعها فريسة بين مخالب الذئاب الذين يسمونهم العشاق وهل يجحدوننا مانراه من سرعة تصدع البيوت بالطلاق وهل يستطيعون ان يقولوا ان من السعادة للانسان مانراه هنالك من اقتصار اجتماع الزوجين على المطعم نهارا ساعة الطعام ثم ذهاب كل منهما الى عمله حتى اذا انتهى منه ذهب الى حيث لايلقى زوجه واذا قدر لهما التلاقي فبعد منتصف الليل

او لانرى الطلاق في اميركا وفي اوربا يفوت الحصر ويتجاوز العد على حين ان الطلاق في الدين المسيحي غير جائز ومع ان الطلاق في الشرق حيث يسود الدين الاسلامي جائز فان نسبة وقائعه في الشرق الى وقائع الطلاق في اميركا واوربا لاتذكر ذلك ان المرأة المتزوجة هناك لغشيانها المسارح والملاهي والمتنزهات منفردة عن الرجل لاتعدم ان تلقى في اكثر الاحيان شابا تقع في حبائله او توقعه في حبائلها فتعود حانقة على زوجها وهي لاتعدم سببا تتذرع به الى الطلاق ولا سيما انها لابد ان تقع في يدها رسالة غرام واردة الى زوجها من عشيقة وهذا كاف للطلاق

فاذا كان الحال كما رأينا فكيف يريدنا المقلدون المخدوعون ان نسير على سنن قوم تلك حالهم او لايكون ذلك من افن الرأي وسوء الاختيار

نعم عندنا سبيل قاصد وطريق سواء نتفق نحن وهم عليه ان كانوا صادقين في دعواهم العطف على المرأة وهي ان تتعلم وتتهذب وترشد الى حقوقها الطبيعية والشرعية وتمكن منها ولا تصد عنها فان المرأة في كثير من البلاد الشرقية تكون اسيرة الجهل ويؤكل حقها فنحن نسلم بهذا ونطلب له علاجا ومنه شفاء

(الصراط) كتب هذا المقال محرر القسم الاجتماعي في الصراط بسبب مارآه من هذيان مراسلي الصحف الاجنبية في مصر تعليقا على التزام ملكة مصر الجديدة جانب الحجاب

أليست الدكتاتورية خيرا

غضبت بعض الاحزاب الفرنسوية على الوزارة فخذلها المجلس المؤلف من هذه الاحزاب فسقطت ولما كان لا بد من وزارة تحكم البلاد وتصرف امورها طبقا للدستور الديمقراطي فقد استدعى رئيس الجمهورية الذي هو في منزلة الملك - بعض زعماء الاحزاب الغالبة فكلفته بتأليف الوزارة فقبل التكليف وعاد الى اقطاب الاحزاب يعجم عودهم ويسأل تأييدهم فلم يجد عندهم ما يحب فعاد الى رئيس الجمهورية يشكره على تكليفه وغالى ثقته ويعتذر اليه عن قبول تأليف الوزارة فاستدعى رئيس الجمهورية ثانيا وثالثا فكان الامر معهم جميعا كما وصفناه مع الاول ورجع الدور كذلك ولنصف لك استشارة احدهم للاحزاب في تأليف الوزارة وهو المسيو ليون بلوم: عرض المستر ليون بلوم الوزارة على الحزب الشيوعي فقبل مبدئيا واعلن الحزب ذلك ولما كان يريد اشراك بعض احزاب الميمنة في الوزارة فقد ذهب يعرض ذلك عليهم فاشترطوا اشتراك المتطرفين منهم فلم يوافق مستر بلوم فلم يرض ذلك مستر بلوم فراح يلتمس تأييد الراديكاليين الاشتراكيين فابى هؤلاء ان يجتمعوا هم والشيوعيون في وزارة فوجد مسيو بلوم ان تأليف الوزارة متعذرا عليه فعاد الى رئيس الجمهورية معتذرا

وقد انقضت على هذه الازمة ايام عديدة وفرنسا بغير وزارة وهي في ارتباك واضطراب وقلق وشلل وما ذلك الا لان الوزارة لاتعيش الا اذا نالت تأييد مجلس النواب ومجلس النواب تقتسمه الاحزاب المختلفة الاراء المتضاربة الاهواء فالحزب الشيوعي مثلا تخالف اراؤه ومطالبه اراء الحزب الراديكالي ومطالبه وكذلك سائر الاهواء.

فهل يستقيم حكم وتستتب امور

البقية على الصفحة السابعة

محطة الاذاعة والدعاية للبرتقال

قبل كل شيء نحب ان نبين لقرائنا اننا لم يصبنا من المال القليل المخصص للاعلان عن البرتقال لا قليل ولا كثير وذلك لان مكتب الدعاية لم يجد فيه ما يشبع نهم الصحف اليومية التي لا يشبع نهمها قليل فكيف يستطيع ان يتجاوزها الينا وقصدنا من هذا اننا لا نستحث الحكومة ولا غيرها عملا باجر ننلناه او ابتغاء خير نرجوه وانما نقوم بذلك للمصلحة العامة اذان البرتقال مدار حياة كثير من اهل البلاد فترويجه نفع عام.

وبعد فقد سمعنا « ومن يسمع يخل» ان محطة الاذاعة الفلسطينية النشيطة قد جعلت في برنامجها حظا للدعوة للبرتقال وانتظرنا فذهب انتظارها عبثا ولم نعلم السبب في عدم اهتمامها بذلك واغضائها عنه على انه ليس من نفع يرجى من محطة الاذاعة اعظم من ان تعمل على الدعوة للبرتقال واستدعاء المحاضرين الذين يعددون منافع شربه واكله والشعراء الذين يبدعون في وصفه والتغني بمحاسنه أم ترى محطة الاذاعه ان ما تشغل به سامعيها من غناء بارد وكلام غث واخبار عن الرحلة الي القطب الشمالي والملاكم العالمي وجزائر واق الواق اجزل فائدة من بث الدعوة الى البرتقال بل غيره من محصولات البلاد او لعلها ترى ذلك من الاعلانات المأجورة التي يجب ان تقتضي عليها اجرا على مقدار عدد الكلمات

وقد نجد لذلك علة اخرى وهي ان محطة الاذاعة والموظفين فيها في بلاد جبلية ليس البرتقال من حاصلاتها فهي لذلك لا تعرف قدره ولا تقدر اثره في حياة البلاد

على اننا مهما اخطأنا الصواب في معرفة العلة فلن نخطيء اذا رجعنا الي علة العلل وهي قلة اكتراث الحكومة بالبرتقال وعدم اهتمامها بترويجه وبث الدعوة له اذ مهما فرضنا من الاسباب الصارفة لمحطة الاذاعة عن الدعوة للبرتقال فلن تتأخر عن ذلك اذا صدر اليها امر من الحكومة واذن يرجع اللوم والتقصير الي الحكومة اما اللجنة الزراعية او الاثمار الحمضية او التي لا ندري ما اسمها فهذه لا نستطيع ان نقول عنها كلمة حتى نعلم اكتبت الى الحكومة غير مرة ترغب اليها في استعمال محطة الاذاعة في الدعوة الى البرتقال أم لم تكتب وحينئذ يكون لنا معها مقال

تغيير اسم النادي الاسلامى

من المعلوم ان بعض ابناء الطوائف من اخواننا المسيحيين قد انشئوا نوادي لهم نسبوها الى طوائفهم كالنادي الارثوذكسى فلم نر في ذلك منهم خروجا على القومية ولا بعدا عن العربية ولم نتهمهم بالعصبية وذلك لان لكل فريق من الناس احوالاً وشؤونا خاصة بهم تعنيهم وحدهم ولا تعنى سواهم كما لهم آداب وطباع ومسالك في الحياة ليست لغيرهم فلهم مثلا ان ينشؤا لهم نوادي يتذاكرون ويتفاوضون في شؤونهم الخاصة ويتعاشرون بالاخلاق والآداب التى اختاروها لانفسهم وكما لا يقال عن المحامين او القضاة او طلاب المدارس اذا اتخذوا ناديا خاصا بابناء مسلكهم انهم اتوا باتخاذهم ناديا ما يفرق الجماعة ويشق عصا القومية فكذلك لا يقال عن ابناء طائفة اتخذوا لناديهم صفة مشتقة من طائفتهم اذ لا فرق بين هذا وذاك

ومما يبين لك اننا لم نتهم ابناء تلك الطوائف في اتخاذهم ناديا وانهم لم يكونوا هم منطوين على عصبية ذميمة ـ انهم كانوا يدعوننا الى حضور حفلاتهم فنلبى دعواتهم وينتدبوننا الى القاء محاضرات فلا نتأخر عن اجابتهم

وعلى هذا قمنا نحن معشر المسلمين في يافا فانشأنا ناديا رياضيا اسلاميا ولقينا من فريق كبير منا ارتياحا وسرورا ومعونة وبذلا حتى قام هذا النادي وصار مثل النوادى له دار قد بنيت له واثاث فرش به ومكتبة تحتوي على طائفة من الكتب ويجيب اهل العلم والفضل دعوته الى القاء المحاضرات التى تكون في الغالب مما يلائم صفته ونسبته

ومن المعقول الا يتلقى اخواننا من ابناء الطوائف الاخرى نبأ الغاء هذا النادي بريبة وسوء ظن اذ جربوا وجربنا في نواديهم ان ذلك ليس من عوامل التفرقة بين الاخوان على ما اسلفنا بل صار نادينا وناديهم من وسائل التعاون والتعارف والتآلف

ودارت الايام وكرت السنون على هذا الحال وقضت الاحوال بانقطاعنا عن ذلك النادى بعد ان ساهمنا زمنا طويلا في اقامته وتكوينه وادارته فلم يرعنا الا ان هيئة النادي التى قامت في الزمن الاخير تقرر تغيير صفة (الاسلامى) بالقومى

وكان الذين فزعوا الينا بهذا النبأ مستنكرين من الشباب المسلمين الذين لا يتهمون بعصبية ذميمة ولا ينطوون على نفرة من طائفة من الطوائف ولم يتسع المجال في العدد الماضى بغير الكلمة الوجيزة التى نشرت فيه

واذ امكننا العود الى هذا الامر مرة اخرى هنا فقد رأينا ان نبين بما قلناه آنفا وبما نقوله فيما بعد ان هذا التبديل لم يصدر الا عن حدس غير صائب وفهم غير ثاقب وبصر كليل وفكر عليل اذ ان هذه الصفة الجديدة لا تجمع اذ كانت الصفة القديمة لم تفرق ولا نزداد بالصفة الجديدة من اخواننا قربا اذ لم نزدد بالصفة القديمة بعدا اللهم الا ان يكون قد ازداد مرض النفاق في بعض القلوب فصارت لا تحتمل حتى تلك النسبة الاسمية اللفظية الى الاسلام والعياذ بالله تعالى

وبعد فان هذا النادي لم يقبل المسلمون على مد يدى المعونة وبذل المال له الا على انه ناد اسلامى لا ناد قومي واذا كان الامر كذلك فلا تملك هيئة مثل هذا التبديل

ايها الملاكون ارحموا المستأجرين

راجعنا كثير من المستأجرين في ادارة هذه الجريدة في مسألة الاجور الباهظة التى لم يبق فيهم قدرة على القيام بها طالبين الينا ان نلفت نظر اصحاب الاملاك الى وجوب خفض هذه الاجارات والنزول بها الى حد محتمل يستطيع التاجر او الصانع النهوض بعبئه

وقد اشرنا على المستأجرين ان يؤلفوا منهم لجنة تقوم بالسعى لتخفيض الاجارات وتراجع الملاكين ومتولى الاوقاف الذين يعود اليهم امر تنزيل اجور العقارات الوقفية

ونحن نرى ان تذمر المستأجرين وشكواهم من غلاء الاجور حق فقد كانت هذه الاجور موضوعة في زمن كان فيه الكسب كثيرا والربح عظيما والعمل دائبا والتجارة رابحة والاحوال متسعة اما اليوم فقد تغير الزمان وتبدلت الاحوال واصبح معظم التجار لا يبيعون في اليوم ما يساوى الاجرة الموضوعة عليهم وهذا معروف مشهود فان السائر في سوق اسكندر عوض قلما يرى حانوتا فيه مشتر وهذا بعد ان كان في الزمن الماضى يرى الحوانيت غاصة بالمشترين

ومما يرى من ضيق التجار انهم اصبحوا لا يستطيعون اخذ شيء من المصارف بعد ان كانوا يسهل على احدهم ان يأخذ من المصارف ما يريد وهذا لم يكن الا لعجزهم عن دفع ما عليهم الى المصارف وعجزهم لم يكن الا لقلة البيع فمن اين يستطيع التاجر الذي عليه اجرة حانوت مائة جنيه او ثمانون جنيها فمن اين يأتي بهذا المبلغ وينبغى ان يلاحظ ان اكثر مستأجرى الحوانيت يستأجرون دورا ايضا فيكون على المستأجر سنويا على الغالب مائة وخمسون جنيها اجرة حانوت واجرة دار سنويا فمن اين يحصل التاجر او الصانع على هذا المبلغ

انه من الواجب على اصحاب الاملاك وخاصة متولى الوقف ان يدركوا تغير الزمان وتبدل الاحوال وان يقوموا من تلقاء انفسهم بتنزيل الاجارات ٥٠ في المائة على الاقل

المجلس التشريعي الاردنى

اخذ المجلس التشريعى التشريعى لشرقى الاردن يعقد الاجتماعات ولكنه في هذه الاجتماعات اكثر سكينة وتسليما منه في كل اجتماعات خلت فهو يقابل كل ما يلقى اليه من الانظمة ومشاريع القوانين بالتسليم ولا يكاد يسمع منه الا كلمة موافق

وقد رد بعض اعضاء هذا المجلس على من انتقد هذا التسليم بان ما يطرح على المجلس يتدارسه الاعضاء ويبحثون ويتناقشون فيه قبل اجتماع المجلس فاذا جاء المجلس تلقوه بالموافقة اما المعارضة فيلوح انها لا اثر لها في المجلس ولا يسمع قولها

ولكن العلماء باصول المجالس لا يرضون هذا الرد لانه من غير المستحسن ان يجتمع فريق من اعضاء المجلس في خلوات يبحثون مسئلة ثم يجمعوا رأيهم عليها فاذا دخلوا المجلس وافقوا عليها ولم يدعوا مجالا للبحث فيها ولو كان كان هذا مستحسنا لما كان للاجتماع في المجالس لزوم بل يكفى ان يجتمع فريق من الناس ويتفقوا على امر حتى يكون قانونا ونظاما يعمل به

ان بحث المسائل في الاجتماع العام والمناقشة والمساجلة في بيان وجوهها من اعظم اركان الحكم الديمقراطى لان الحق والصواب والصلاح انما يظهر بالبحث والمناقشة ففى تعطيل ذلك تفويت لغرض عظيم من اغراض الحكم النيابي

نزول الغيث

امسكت السماء واحتبس المطر في شرقى الاردن حتي صار اهل ذلك القطر يخافون هلاك الزرع والضرع ولكن الله سبحانه اغاث تلك البلاد بهطال من المطر فانتعش الزرع ودر الضرع واستبشر الناس بالخصب والرخاء

قران ملك مصر المحبوب

لقد عم الابتهاج لقران ملك مصر والاحتفال
له بممالك الارض ولم تبق عاصمة من عواصم
الارض الا اقيمت فيها حفلة ولا ملك او امير
او حكومة الا ارسلت اليه بنفائس الهدايا
كان الصحف في جميع البلاد قد لهجت بذكر
ذلك القران

ومما هو جدير بان يذكر عن هذا القران
ان عقده كان طبقا للتقاليد الدينية
الاسلامية وان كثيرا من اهل الخير في مصر
قد جادوا بالصدقات والهبات للفقراء واعمال
البر واذ كان لابد من وصف حفلة القران
فلا احسن من ان تقتصر على نقل البلاغ الرسمي
الذي اذاعته رئاسة الديوان الملكي فهو فيما يلي

القران الملكي السعيد ـ من نعم الله تعالى
وتوفيقه على حضرة صاحب الجلالة مولانا
الملك المعظم فاروق الاول ايده الله ان صح
عزمه على المبادرة بالزواج اجابة لداعي الله وطاعة
لرسول الله ﷺ واصطفى له زوجة مباركة
وعقيلة من بيت الشرف ودوحة المجد حضرة
صاحبة الجلالة الملكة فريدة

وفي المجلس السامي المنعقد بقصر القبة
العامر في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم
الخميس المبارك ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٦
(٢٠ يناير سنة ١٩٣٨) تولى حضرة صاحب
الجلالة مولانا الملك المعظم بنفسه الكريمة عقد
زواجه بصاحبة الجلالة الملكة فريدة المعظمة
التي ناب عن جلالتها وكيلها والدها حضرة
صاحب السعادة يوسف ذي الفقار باشا وكيل
محكمة الاستئناف المختلطة بشهادة كل من
حضرة صاحب الدولة علي ماهر باشا رئيس
ديوان جلالة الملك وحضرة صاحب المعالي
سعيد ذي الفقار باشا كبير الامناء وتولى سماع
صيغة العقد الشرعي حضرة صاحب الفضيلة
الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي
شيخ الجامع الازهر نيابة عن مجلس بلاط
الملك بناء على قراره الصادر في ١٥ ذي القعدة
سنة ١٣٥٦ (١٧ يناير سنة ١٩٣٧) وقد
حضر مجلس العقد ايضا حضرة صاحب الفضيلة
الاستاذ الشيخ احمد ابراهيم الجداوي رئيس
محكمة القاهرة الابتدائية الشرعية

هذا وقد كان في مقدمة الحاضرين
حفلة هذا القران السعيد حضرة صاحب السمو
الملكي الامير محمد علي ولي العهد وحضرات
اصحاب السمو والمجد امراء ونبلاء الاسرة
المالكة الجليلة

وحضرات اصحاب المقام الرفيع والسعادة
خالي حضرة صاحب الجلالة الملك وبعض ذوي
القربى من الاسرة العلوية الكريمة

وحضرات اصحاب المقام الرفيع والدولة
والمعالي والسعادة والفضيلة رئيس مجلس
الوزراء واصحاب قلادة فؤاد الاول ورئيسي
مجلس الشيوخ والنواب ورؤساء الوزارة
السابقين والوزراء الحاليين ورئيس محكمة النقض
والابرام ورئيس لجنة قضايا الحكومة ورئيس
المحكمة العليا الشرعية ومفتي الديار المصرية
ونقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية
وحضرات كبار رجال القصر الملكي

وقد اطلق واحد ومائة مدفع ايذانا
باتمام العقد المبارك ثم تقدم جميع الحاضرين
الى الذات العلية الملكية بالتهاني الخالصة
والدعوات الصادقة الى الله تعالى ان يحف هذا
القران الموفق السعيد باليمن والبركات وان
يحقق به اطيب الثمرات وان يديم لحضرتي
صاحبي الجلالة نعمة السعادة والهناء والتوفيق
انه نعم السميع المجيب

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر تحرك ركاب
حضرة صاحبة الجلالة الملكة بالسيارة من
مصر الجديدة والى جانب جلالتها حضرة
صاحبة السمو الاميرة نعمت مختار قاصدا قصر
القبة العامر وعند تشريف جلالتها ادت التحية
فصيلة من الحرس السواري الملكي مع فرقة
قول الشرف وصدحت الموسيقى بالسلام الملكي
وقد استقبل جلالتها حضرة صاحب الجلالة
الملك بملابس التشريفة الكبرى والنياشين

وفي السادسة والنصف مساء اقيمت في
قصر القبة العامر حفلة استقبال دعي اليها
حضرات اعضاء واصهار الاسرة المالكة الجليلة

« الصراط » اننا نهنيء بهذا القران الملكي
السعيد جلالة ملك مصر الفاروق والامة المصرية
باجمعها ونسأل الله ان يجعل ايام مصر كلها افراحا
وسلاما وان يجعل عهد الفاروق عهدا ناضرا زاهرا

في مصلحة الصحافة والنشر

يظهر ان تبدل الوزارة في مصر لم
يقع من مدير مصلحة الصحافة والنشر
هناك الاستاذ فريد بك رفاعي موقع
الارتياح لانه وفدي فطلب اجازة شهرين
فعهدت الوزارة الى الاستاذ سليم بك عز
الدين نائب المدير بان يقوم مقامه وقد
علمنا من قبل ان الوزارة قد عهدت
اليه بفصل الموظفين السريين فيؤخذ من
هذا ان الوزارة القائمة الآن تولى الاستاذ
سليم بك ثقتها وتقدر نزاهته في وظيفته
وهذا ما كنا قد رجوناه له فيما كتبناه عنه
وانا لنأمل ان يبلغ في هذا العهد جميع حقه
الذي نقص في العهود السابقة

ملكة مصر الوالدة

اصدر جلالة الملك فاروق امرا ساميا
بان يكون ذكر والدته الملكة هكذا (صاحبة
الجلالة الملكة نازلي) وذلك للتمييز بينها
وبين الملكة الجديدة.

جريدة الوطنية

كان الاستاذ ايوب افندي صبري
صاحب جريدة الوطنية اراد ان يركب
الترمواي في مصر فسار قبل ان تتمكن
قدمه فسقط فاصابه الترمواي بكسر ورض
وحمل الى المستشفى حيث اقام فيه تحت
المعالجة مدة طويلة وقد تعطلت بذلك
جريدته الوطنية الغراء ثم جاءنا في هذا
الاسبوع عدد من الوطنية فعلمنا منه انه
تم شفاؤه والحمد لله فنهنئه بتمام الشفاء
واستئنافه اصدار جريدته

اخبار اليهود في العالم

يزداد الضيق والبطالة بين اليهود
في فلسطين انتشارا حتى صار عقلاؤهم
يخشون سوء العاقبة بشهادة صحفهم
وبيانات زعمائهم ولن يمضي يوم دون
ان يقتل او يجرح بعضهم

وفي المانيا حذفت اللغة العبرية من
برامج التعليم في جميع المدارس

وفي رومانيا لم يثن الحكومة عن
اضطهادهم وتشريدهم احتجاج انكلترا
وفرنسا واشمئزاز اميركا ففي كل يوم
تصدر في رومانيا مراسيم واحكام وانظمة
ضدهم وبسبب ذلك عزم كثير منهم على
الهجرة الى الحبشة وبلاد المكسيك ومع
ذلك فان القنصليات المختصة لم تسهل لهم
السبيل الى ذلك انتظار التعليمات من
حكوماتها ومن المشكوك فيه قبول
ايطاليا بهجرتهم الى الحبشة.

وفي جمهورية اكوادور اصدرت
الحكومة العسكرية اوامر بابعاد جميع
اليهود الذين جاءوا اليها من اوربا في خلال
٣٠ يوما وقد جاء في تعليل هذا الامر
ما يأتي : (ان مئات منهم يشتغلون في
الاكوادور بتجارات محرمة فنفيهم انما هو
لتضمن الحكومة لرعاياها وللاجانب
المقيمين فيها ان يسيروا في اعمالهم التجارية
بطريقة شريفة وتضع حدا لتجارة غير
مشروعة تقوم بها عناصر لا تكترث
لانتهاك حرمة القوانين).

مهما قست الحكومة واشتدت

انه مهما قست الحكومة واشتدت في التنكيل
باهل هذه البلاد واخماد انفاسها فاننا لا نظن
انها تحب معاقبة البريء واصابة غير المذنب
فلهذا نأمل فيها ان لا تسرع في تصديق
الوشايات التي كثرت في هذه الايام واتخذها
الاشرار الذين لا دين عندهم ولا مروءة
ذريعة للانتقام من اعدائهم فيرمي احدهم
خصمه بان في بيته سلاحا او غير ذلك من
المحظور اقتناؤه لترسل الحكومة على بيته من
يفتشه ويروع اهله واطفاله فيجد الواشي
في ذلك شفاء غيظه وبرد حقده وقد يحمل
الكيد وقلة الدين بعضهم على ان يدس على خصمه
سلاحا ثم يشي به وتنجح المكيدة اذ يقع
التفتيش على ما دسه فيساق الى المحكمة العسكرية
ويحكم عليه بالاعدام وهو بريء . وقد نبهنا
الحكومة الى هذا في الاضطرابات الماضية مرارا
وعدنا اليه هذه المرة لما رأينا في هذه الايام من
كثرة الوشايات الكاذبة وقد حكى لنا بعض
الثقاة قصصا اصيب فيها ابرياء بغير ذنب

مثقال باشا الفايز
في مصر

جاء في الاهرام ان احمد باشا الباسل اقام
مأدبة غداء لمثقال باشا الفايز تكريما له وقد
نشرت الاهرام صورة لمثقال باشا مع صاحب
الدعوة وكبار المدعوين وهم يشربون القهوة
وكتبت تحت الصورة عن مثقال باشا انه الزعيم
العربي المعروف في شرق الاردن

شحن البرتقال

بعد مدة طويلة كما ذكرنا في حديثنا عن
حضرة الاستاذ شميل في غير هذا المكان مضت
على توقف شحن البرتقال بسبب هياج
البحر واضطرابه اخذ التجار والمصدرون في
الشحن بكثرة وذلك لان البحر قد عاوده
الهدوء وسكن هياجه فاصبح في وسع البواخر
ان تدنو من الشاطيء وان تذهب اليها القوارب
بغير خطر وقد زاد في نشاط الشحن تحسن
سعر البرتقال

وقد ترتب على ذلك دوران دولاب
العمل في قطفه وصنع صناديقه وتعبئته ونقله
من اماكنه الى الميناء فانتعش العمال وتحسنت
الحال.

في عطلة الاسبوع

نابلس في ٢١ الجاري

شاقة

الحق ان زيارة نابلس فى مثل هذا الفصل شاقة لما يكون فيها من شدة البرد ولكن اشراق الشمس وصفاء الجو وانتشار الدفء مما سهل تلك الزيارة

الجند

ينتشر الجند الانكليز فى الطريق من قاقيلية الى نابلس والمار فيها لآبد ان تلقاه السيارات التى تقل الجند غادية ورائحة ومن ومن يرذلك يخيل له ان هناك جبهة حرب. وفى سجن نور شمس تضاعفت يقظة البوليس ففى النهار يحيط بهذا السجن على الجبال عدد من البوليس يقفون ببنادقهم وهـذا لما كان من مهاجمة المسلحين للسجن

عند سليمان بك عبد الرزاق

كان لزاما ان نزور سليمان بك عبـد الرزاق لنهنئنه بالسلامة لا ننا كنا يوم حادثته في مصر فذهبنا ال منزله فكان من محاسن الاتفاق ان وجدنا عنده صاحبه الوجيه السيد الشكعة فهنأناهما الاثنين وجرى الحديث في ذلك فقال سليمان بك والله انى لاعجب اشد العجب ان يقال ان سبب ذلك الاعتداء وطني لانى لااعلم لى اساءة للوطن فضلا عن ان موافقي منذ بده القضية حتى آخر لحظة لم تكن الا في جانب الوطن اليس الذى هدم المجلس الاستشاري هو انا فضحيت بمنصبى فيه لاجل الوطن .او لم اتعرض فى الاضطرابات الماضية للقتل وضياع منصبى الذى اعيش منه على حين ان احدا لم يضح ولم يتعرض لما تعرضت له وهل يستطيع صاحب او خصم ان يقول انى بخلت بجاهى عليـه وتأخرت عن قضاء حاجة قصدني بها

انى لا اشك ان خصمى لا يجهلون ذلك او يعرفون لي ذنبا ولكن قاتل الله الهوى والغرض والجهل

على انى لم الحظ فى سليمان بك وصاحبه السيد الشكعة فتورا او تحولا عن العهد فقد رأيت فى كلامه فى القضية تلك الصلابة التى اعرفها قبلا

الاستاذ عادل زعيتر

زرنا الاستاذ عادل زعيتر وسمرنا عنـده طائفة من الليل والاستاذ عادل نعرف منه كثرة الجد والحرص على الوقت والجلد على البحث والمطالعة والكتابة والتأليف فهو ليس من هذا الزمن في شيء لذلك سألناه عما يشتغل باخراجه من التآليف فقال انه مزمع ان يخرج كتابا ولكن لا يريد ان يعلن عزمه هذا لئلا تحول اعماله الكثيرة دونه والذي لاحظناه انه يشتغل بدرس السيرة النبوية وجر ذلك الى الكلام من معجزات النبى ﷺ فكان مـن رأينا وما اتفقنا عليه ان في نشأته وأخلاقه وما جاء به معجزات ولكنها بغير تكلف ولا تحد وأنشدنا قول البوصيري:

كفاك بالعلم فى الامى معجزة
فى الجاهلية والتأديب فى التيم

مجلس علم

لم نزر نابلس الا ويتفق ان نلقى فى منزل فضيلة الحاج نمر النابلسى مجلس علم وادب لان فى فضيلته وفيمن يغشى مجلسه على الغالب من العلماء والادباء ما يضمن انعقاد هذا المجلس ولكن فضيلة الحاج نمر هذه المرة لم يكن فى نابلس على اننا لم يفتنا اكرامه وبره بوجود نجله الاديب الذي يحفظ عهده وهو السيد حسن

تابع المنشور على الصفحة السادسة

براءة فضيلة الاستاذ الشقيري

نشرت زميلتنا فلسطين في بعض اعدادها الماضية نقلا عن بعض الصحف التى تصدر فى سوريا او لبنان ما يفيد ان الاستاذ الشقيرى بريء من دم الزعماء العرب الذين قتلهم جمال باشا وذلك استنادا الى مذكرات نشرت لمطلع على احوال تلك الايام

وقد ذكرنا هذا بما سبق ان نشرناه فى هذا الموضوع فيما كتبناه عن زيارتنا لسوريا وذلك منذ سبع سنوات فاننا اذ كنا هناك سألنا كثير ممن اجتمعنا بهم من علماء الشام عن سماحة الاستاذ الشقيري فبحثنا معهم مما ينسب اليه من اغراء جمال باشا باعـدام بعض زعماء العرب فكلهم شهد لنا ببراءته وبعده عن ذلك وكان مـن بعض الصحفيين الذين باحثناهم في ذلك ان اخذ نسخة من مذكرات جمال باشا وتلا علينا فصلا يثبت هذه البراءة

فلما رجعت من سوريا وانتهيت الى كتابة هذا القسم من الرحلة اتفق ان سافرت الي القدس وذلك قبل طبع ما كتبت وجئت مكتب الاستاذ حسن بك الدجانى فرأيت امامه كتابا فسألته عنه فاذا هو مذكرات جمال باشا فسألته ان يبحث فيه عما جاء عن الحكم باعدام زعماء العرب فكان مطابقا لما تلاه على الصحفى وعددت ذلك من الاتفاقات التى ساقها الله لتأكيد البراءة وقد نشرت ذلك مع ما كتبته

وقـد كان بعض خصوم سماحة الاستاذ الشقيري يروجون عنه انه كان شديد الوطأة على بنى قومه ويسعى فى اذاهم فمما وقع لنا من الادلة على كذب هذا انه ضمنا في يافا مجلس والاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الفباء تطرق فيه الحديث الا الاستاذ الشقيري ايام جمال باشا فذكر الاستاذ يوسف العيسى انه اقيمت حفلة لجمال باشا حضرها كثير من اقطاب العرب وخطب فيها عدد منهم وكان ممن خطب الامير شكيب ارسلان فحمل في خطبته على الخائنين من العرب مشنعا ومحرضا عليهم حتى ساور الخوف بعض الحاضرين فلم يكن من الاستاذ الشقيرى الا ان قام عقب الامير فخطب خطابة بليغة دافع فيها عن العرب وقال معاذ الله ان يكون فيهم خائن لدولة الخلافة او مضمر لها سوءا وان ما يظهر من بعضهم من الخلاف لم يكن الا من قبيل الاجتهاد وما زال فى مثل هذا الكلام حتى ازال الهواجس وقطع الوساوس

وقد نشرنا هذا الحديث عـن الاستاذ يوسف العيسى في حينه وكتب الينا سماحة الاستاذ الشقيري كتابا قال فيه ما معناه ان الاستاذ يوسف العيسى لم يكن ممن ناله بره ومعونته واحسانه فى تلك الأيام ومع ذلـك فقد شهد له هذه الشهادة اما الذين اسبغ عليهم بره وانقذهم من الموت ورفعهم من ضعة واغناهم من فقر فهؤلاء انقلبوا عليه ناكرين ذامين ناشرين للسوء

فمـن هذا يتبين لـك ما ينطبق عليه المثل العامي كم في السجن مظلومين

رئيس بلدية يافا

سافر الى مصر سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا ليصرف هنـاك بضعة ايام يتجمع فيها الراحة ويروح النفس فنرجو له سلامة العودة

ويقوم مقامه في رئاسة البلدية الوجيه السيد عبد الرءوف البيطار .

فظاعة

اقلوب هؤلاء قدت من الصخر ولم يبق فيها ذرة من انسانية حتي يعمدوا الى منزل لا يخلو من امرأة وطفل فيطلقوا عليه الرصاص غير مبالين بمن يصيب ولا على من يقع

وهذا كما كان منهم في حادثة رئيس بلدية المجدل السيد يوسف نجم

لقد نجد امثال هؤلاء فى بعض الجهات من يزعم ان عملهم بدافع وطني او حزبي ولكن هؤلاء لا يجدون احدا يزعم لعملهم مثل ذلك او يبرره بوجه مـن الوجوه وهو فضلا عن ذلك بعيد عـن ايذاء الناس قولا وفعلا بل لا يقصر في فعل الخير فلا يمكن ان يعد الباعث على هذا الاعتداء غير الشر المحض

ميناء اليهود والبرتقال

نرى في ميناء يافا العربي فى مثل هذه الايام ما يتجاوز العشرة البواخر فى حين انك لا ترى في تل ابيب اكثر من باخرتين ان رأيت فيها وهـذا يدل على ان ميناء تل ابيب يبعـد ان يكون ميناء لتصدير البرتقال ومـن اسباب ذلك ان اعداد البرتقال للشحن مـن قطعه وصنع صناديقه وتعبئته وحمله لا يمهر فيه اليهود ولا يكونون مثل العرب في السرعة

ويظن ان بعض مصدري اليهود في هذه الجهات يرسلون برتقالهم الي حيفـا ليشحن من هناك.

غلاء الكاز

عادت شركات الكاز الي رفع اسعاره فبعد ان كان سعر الصفيحة ١٤ قرشا صار ١٦ ويقال ان سبب ذلك اتفاق الشركات على تحديد السعر بهذا القدر

ولا ريب ان الشركات والتجار ان تركوا بغير مراقبة الحكومة فانهم سيبقون يتلاعبون بالاسعار فان اتفقوا رفعوها والا خفضوها ولكن الطمع وحب الربح لابد ان يغلبا عليهم فى النهاية فيتفقوا على ظلم الجمهور والتحكم به واقتضاء الاسعار العالية منه فهل يجوز اذن ان تترك الحكومة للشركات والتجار يتحكمون بالجمهور يفرضون عليه ما تقتضيه جشعهم من الاسعار

ان الكاز اصبح مـن الحاجات الضرورية لانه وقود للطبخ وللانارة وللتدفئة وغير ذلك من ضروريات المعيشة . وما تعم الحاجة اليه لا يجوز ان يترك للباعة ان يأخذوا فيه ما يريدونه من السعر

اننا نرى الكاز اذا غلا فى مصر فلا تتجاوز الصفيحة منه عشرة القروش وهـذا لان الحكومة هناك تأخذ على ايدي الشركات وتردها الى القصد فنحن نهيب بالحكومة ان تحذو حذو الحكومة الاخرى فتقف اطماع شركات الـكاز عند حد فان حالتنا اصبحت لا تتحمل جشع هذه الشركات

راديو باري العربي

جاءنا نسختان من نشرة شهرية لمحطة روما باللغة العربية وقد رأينا ان هذه النشرة لا تقتصر على بيان برنامج المحطة العربي بل تذكر نتفا من اخبار الاقطار العربية والعالم الاسلامي

فمن ذلك انها نقلت نبذة عن جريدة عسوية من بحث نشر فيها عن الوحدة العربية واخرى عن كتاب لمستشرق ايطالي عن العالم الاسلامي وقد نظرنا في برنامج هذه المحطة فوجدناه عربيا اسلاميا اذ هو بين غناء عربي ومحاضرات عن العرب والاسلام وفي برنامج بعض الايام قراءة قصة المولد واذان وما شاكل ذلك وهي تمتاز بذلك وبنشرتها عن المحطة الانكليزية وقد ابدينا رأينا في غير هذا المكان في برنامج الاذاعة الانكليزية وكما اقتطفنا من اول نشرة عن المحطة العربية الانكليزية بعض فيما جاءنا فاننا نقتطف بعض ما جاء في فاتحة نشرة باري وهذا هو:

نزولا عند ارادة الالوف المؤلفة من سامعينا الكرام نستهل مع السنة الجديدة المسيحية ١٩٣٨ الموافقة لسنة ١٣٥٦ الهجرية والعام السادس عشر من العهد الفاشيستي نشر برامج اذاعتنا باللغة العربية.

فيروق لنا لهذه المناسبة ان نؤدي ما علينا من واجب الشكر الحميم للجموع الزاخرة من سامعينا الكرام الذين ما برحوا يتابعون خطوة ثم خطوة تطورات محطاتنا وهي الاولى من نوعها في اوربا التي تمكنت من اعطاء اللغة العربية المكان الذي تستحقه في عالم الاثير بين اهم اللغات العالمية

ففي الواقع منذ اربع سنوات مضت اي بتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٣٤، بناء على طلب كثيرين من العرب وخاصة عرب ليبيا عزمت المصلحة الايطالية الايطالية للاذاعة اللاسلكية « او . إ . أ . ر » ان تذيع ثلاث مرات في الاسبوع في اللغة العربية من محطة باري نشرة اخبارية. فقد اجابت مصلحتنا دعوة العرب وباقتفاءها اثر منهج السياسية الجديدة العربية الاسلامية للحكومة الفاشستية قد ارادت ان تبرهن للعالم العربي ولاسيما للشعب الليبي على حسن اعتبارها بتاريخ العرب المجيد وتقديرها الخاص لحضارتهم ولغتهم.

فمن العبث الاطناب بهذه المناسبة في ذكر خطورة العالم العربي وجدارته باحراز الموقع الاول في البحر الابيض المتوسط كيف لا وقد ساهم مع اليوناني والروماني في جعل هذا البحث مهدا للحضارة والاديان.

ولما كان فتح امبراطورية افريقيا الشرقية قد ادى الى تكثير المسلمين التابعين الى ايطاليا في النفوس وفي المساحات قد اضفنا الى محطة باري محطة روما القويه ذات الموجة القصيرة الممتازة بخاصة اسماع اقطار العالم اجمع لغة الضاد على ان الصوت العربي المرتفع من روما اصبح ينشط عزائم مهاجري العرب المنتشرين في اقطار الكرة الارضية وينقل لهم السلوى ويخفف من الام ووحشة فراقهم عن وطنهم العزيز

الجدير بنا ان نذكر بهذه المناسبة ان اذاعتنا العربية موجهة اولا الى عرب ومسلمي ليبيا وافريقيا الشرقية الايطالية ومن باب ثاني نتوخى بواسطتها احاطة الشعوب العربية علما على ماهية ايطاليا الفاشيستية الحقيقية المرتبطة بالعالم العربي باربطة الجوار الوثيقة وبالتاريخ والثقافة. فان غايتنا القصوى كانت ولم تزل توثيق عرى الصداقة والتعاون والتضامن المتقابل بين ايطاليا وليبيا وافريقيا الشرقية الايطالية من جهة والعالم العربي من جهة اخري

تابع عطلة الاسبوع

صلاة الجمعة

ادركتنا صلاة الجمعة في جامع طولكرم فأديناها في مسجدها وهذا خبر ليس مقصودا لذاته فاننا والحمد لله لسنا بمنزلة النحاس باشا في مصر اذا جئنا مسجدا صفق الناس لنا وشق هتافهم باسمنا عنان السماء فنذكر خبر صلاتنا لنعلم الناس بما كان لنا من احتفال

انما القصد من هذا اننا لم نر في جامع طولكرم البدع التي تكون بين الاذان الاول والاذان الثاني في مسجد يافا والمسجد الاقصى ومن هذه البدع قراءة سورة من ... آن ثم تغني من يؤذنون الاذان الثاني بنشيد ... في مدح النبي ﷺ وغير ذلك مما يطول به انتظار الصلاة ولقد غاظنا من هذا ما كان في الجمعة الماضية في جامع يافا فان فريقا من الناس اضطروا الى الصلاة في الساحات المكشوفة من الجامع الكبير وعند الاذان الاول تفتقت السماء بمثل افواه القرب من الماء فانحسر المصلون في تلك الساحات الى الجوانب التي يظللهم فيها سقف فضاقت تلك الجوانب بالمصلين وتداعى نظامهم واختلت صفوفهم وحرجت صدورهم فلم يحمل ما اصاب الناس من ذلك القائمين بامر الصلاة ان يختصروا ويدعوا الاطالة على الناس بتلك البدع وانقضى وقت طويل على الناس وهم في الكرب ولم يفرغ الخطيب من خطبته التي جاءت بطولها ضغثا على ابالة حتى تقدصبرهم وود كثير منهم ان لم يكونوا اتوا المسجد لصلاة الجمعة

لهذا اوردنا خبر الصلاة ليتاح لنا ان نذكر بذكره خبر صلاة الجمعة السابقة في جامع يافا والضد يذكر بضده

نادي الثقافة

اتينا نادي الثقافة في نابلس وكانت هذه اول زيارة له وكنا نود ان نتعرف احواله ولكنا لم نجد من هيئته الادارية من يسعفنا بذلك ووجدنا هناك عددا من الموظفين ومنهم حضرة قائمقام نابلس توفيق بك بزدك

واخبرنا صاحبنا الاديب ابو رزق بان هذا النادي حي معمور بالمنسوبين اليه وبالزوار وانه بعيد عن السياسة والحزبية

ورأينا الاستاذ قدري طوقان ولم نعرف انه سكرتير النادي الا بعد ان خرجنا

حديث عن الحمة

من المعروف عندنا معشر الصحفيين ان صاحبنا ابا رزق مدير الدعاية والنشر في الحمة فلذلك سألناه عن حبيبتنا الحمة فعلمنا ان حوادث الزمان قد نالت منها وان صاحبها سليمان بك عازم على جعلها شركة عربية مساهمة رأس مالها ٣٥ الف جنيه فنود لو ان دعوة صاحب الحمة تلاقي اقبالا من العرب لتبقى الحمة للعرب في مقابلة طبريا التي غلب عليها اليهود

ان العرب حينما يأتون الحمة وهي عربية لا يستشعرون ذل الغريب ولا يرون ما يشق منظره عليهم ويلقون اهلا وسهلا بخلاف غيرها من البقاع التي اصبحت في ايدي اليهود فخليق بهم الا يفرطوا فيها ويدعوها تذهب من ايديهم ويتمكن بالاستيلاء عليها سواهم وهذا اعلان مجاني قنا به حسبة لوجه الوطن

المطر في الجبل

فهمنا من بعض وجوه الجبل في نابلس ان المطر لم يكن على الجبال في تواصله وغزارته في السهل وانه لم ينزل بها الا منذ اربعة ايام على انه قد اصاب الارض منه في هذه المدة ما صلحت به الارض وسد رمقها

مدرسة قلقيلية

احتل عدد من الجند مدرسة قلقيلية فتعطل بذلك الدرس فيها وسيضيع على الطلاب وقت طويل لا يعرف منتهاه

ولم يكن وضع هذه القوة في قلقيلية لان في قلقيلية اضطرابا وثورة على النظام اذ ليس فيها شيء من ذلك بل القصد من ذلك حراسة منع التجول الذي ضرب على الطريق بين طولكرم وكفر سابا

وهذه الحراسة ممكنة مع اقامة الجند في طولكرم والتفادي من تعطيل المدرسة وتضييع وقت الطلاب

ولئن كانت الحكومة تريد من ذلك التشديد على العرب فليكن هذا التشديد بغير صد ابنائهم عن ورود مناهل العلم

اليهود يغرون الانكليز بالعرب

قال حاخام يهودي فى لندن ان في فلسطين فريقين يتحاربان احدهما اليهود والانكليز والآخر العرب وبعض الدول الاجنبية التى تكيد لبريطانيا والحاخام يريد من هذا القول ان اليهود هم والانكليز شيء واحد وانهم يحاربون مع الانكليز العرب وذلك ليستميل الانكليز ويستعطفهم على اليهود ويوغر صدورهم على العرب

وقوله فى ظاهره حقيقة من ناحية واحدة وهو ان العرب يحاربون في فلسطين الانكليز واليهود ولكن اذا كشف عن السبب فى هذا لم يبق فيه ما يدعو الى عطف الانكليز على اليهود وايغار صدورهم على العرب وذلك ان العرب لم يحاربوا الانكليز عن عداوة متأصلة في قلوبهم للانكليز ولا اندفاعا في اهواء الدول التى تكيد للانكليز بل من اجل ان الانكليز حاربوا العرب ليمكنوا لليهود في بلادهم ويقيموا لهم سلطانا في ارضهم فالحرب انما هى بسبب اليهود واليهود هم اصل الداء وعلة البلاء ولولا اليهود لم يمانع الانكليز فى استقلال فلسطين واندماجها فى وحدة عربية وعقد معاهدة بينهم وبينها على نحو المعاهدة التى عقدوها بينهم وبين العراق واليهود انما يحاربون العرب من اجل مايطمعون اليه في فلسطين وقد جروا الانكليز الى صفهم واذن لا منة لليهود على بريطانيا فى اجتماعهم هم وهي على مكافحة العرب بل المنة للانكليز في ذلك وهم الذين يستحقون على اليهود ان كانوا اصدقاءهم ان يعفوهم من تحمل ما يتحملونه فى فلسطين من خسارة فى الرجال والمال وسوء سمعة بين العرب وفي العالم الاسلامى من اجل غاية يستحيل تحقيقها وليس فى ترك تحقيقها حيف على اليهود ولا تضييع لحقوقهم

واذا كان العرب انما يكافحون الانكليز فى فلسطين لحفظ حياتهم ودفع العدوان عنهم فان مانعرفه من الخلق الانكليزي الشريف يجعلنا فى امن من حقدهم وزيادة سخطهم وانه لاسبيل لاغراء الحاخام الى قلوبهم

والله لايهدى كيد الخائنين

الشيوعية واليهودية

لم تكن تهمة هتلر واعداء اليهود لليهود بانهم خالقوا الشيوعية ومروجوها فى العالم بغير دليل يؤيدها ولا حجة تعضدها بل ماتزال الدلائل والحجج تقوم كل يوم على ذلك

ومن اقوى هذه الدلائل ذهاب عدد من اليهود المقيمين فى فلسطين الى اسبانيا الشيوعية ليحاربوا معها فى صفها الوطنيين الاسبانيين فان اليهودي لايحمله على ان يبذل نفسه الغالية العزيزة امر يسير ولن يكون الباعث له على ذلك سوي ممازجة ذلك الهوى الذي يحارب عنه لدمه وانه اعز عليه من نفسه واغلى عنده من حياته فلا بد ان تكون الشيوعية فى كثير من اليهود دينا ومذهبا تباع في المحافظة عليه الارواح بيع السماح

واذن لايكون متهمو اليهود بالشيوعية ظالمين لهم ولا مخطئين في الخوف منهم والعمل على ابعادهم من بلادهم لان الشيوعية آفة تفتك بالشعب الذي تنتشر فيه وتفسده ولا تزال به حتى تدمره وتبدده

وهذا كما نراه في البلاد التى نجحت فيها واجتاحتها وهى فى روسيا فانه منذ غلبت عليها لم تزل في فساد واضمحلال وبعد فهاك خبر المتطوعين من اليهود الذي بنينا عليه هذه الكلمة منقولا عن جريدة هابوكر قالت (وصل المتطوعون اليهود في اسبانيا الشيوعية عائدين الى فلسطين ومعظمهم مرضى وقد سحب كثير منهم من الجبهة لانه قد اكتشفت فيها حوادث جاسوسية عديدة ويحتوى الجيش الاسبانى الشيوعي على نحو ١٠ الف متطوع يهودي بينهم نحو مائة)

وفي هذا مايؤيد تهمة أخرى مخيفة وهى الجاسوسية والعياذ بالله تعالى

مستر ديفالير او التقسيم

يذكر القراء معارضة مستر ديفاليرا التقسيم فى فلسطين في عصبة الامم واصراره على ذلك في جوابه للوفد الذي ذهب اليه لاستمالته الى نصرة اليهود .

ان هذا لم يكن الا لما يراه مستر ديفاليرا من محاولة الانكليز ابقاء ارلندا مقسمة بين حكومتين ومقطعة بين فرقتين قد تهاج بينهما العداوة فيقعان فى شبه حرب اهلية تنفذ قواها وتجعلها فريسة للطامعين

فمستر ديفاليرا قد ذاق مرارة التقسيم واكتوى قلبه بلوعتها فعرف مافيها من الخطر على بلاده والقضاء عليها فلا غرابة اذن ان ينفر من كل تقسيم كما ينفر الملدوغ من كل مايشبه الافعى

ولسنا نشك ان انكلترا لو ابتليت بالتقسيم مثل ديفاليرا ما كانت الا مثله لاترتض التقسيم لأحد

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

تختلف عليها ايدى فرق وشيع مختلفة الاهواء متضاربة الاراء اوليس خيرا من هذا ديكتاتورية مستبدة تصرف الامور وتدبر الشؤون برأي وهوى واحد ولا تترك البلاد بغير حكومة مدة مديدة واياما عديدة يسود فيها الاضطراب ويعمها الخلل والشلل

وكالة اتحاد شركات البواخر

يعلم تجار البرتقال والمشتغلين بتصديره ان شركات البواخر قد اتحدت واتفقت على اسعار محدودة لشحن البرتقال فى فلسطين ولما كنا نولى هذه المصلحة جانبا من عنايتنا فقد احببنا ان نقف على معلومات مفيدة من وكالة الاتحاد فقصدنا الى مكتبها حيث صديقنا الوطني الفاضل السيد فكتور شميل الذي لانظن ان احدا من المشتغلين بتصدير البرتقال يجهله او يجهل ماله من فضل سابق ولاحق على هذه المصلحة اذ هو اول من اسس وكالة عربية في يافا لجعل تحت تصرفها بواخر خاصة من احدث طراز كما كان له فضل اليوم فى جمع عدة شركات وجعلها تحت تصرف الشاحنين فى فلسطين وهو نعم السفير والوسيط بين العرب وبين الشركات العديدة التى توليه ثقتها وتعمل بتواصيه وقد اجتهد فى ان يخصص لشحن البرتقال اسرع البواخر فتوصل الى ذلك فبعد ان كانت البواخر تقطع المسافة بين فلسطين ولندن فيما يقرب من شهر اصبحت تقطعها فى عشرة ايام ولا يخفى ان السرعة هى اهم شيء في البواخر التى تشحن البرتقال

وعلى كثرة محصول البرتقال فهو يقدم الكفاية من البواخر حتى صار الشاحنون لايشكو احد منهم من تأخر البواخر وضيقها بشحن مايريد

ومما اعجبنا من خالص وطنيته انه لم يقر له قرار حتى استأجر لوكالته احدي عمارات الوقف في شارع الاسعاف بين الوطنيين على حين ان الوكلاء الآخرين يؤثرون جوار دائرة الجمرك وينأون عن الاحياء الوطنية ولما اراد ان يبنى له دارا اختار ارضا للشيخ اليعقوبى بجوار المنشية من يافا فابتاعها

سألناه عن سبب ارتفاع اجور الشحن فقال ان سبب ذلك الاحوال فى اوربا ونزول اسعار العملة وكثرة الطلب على البواخر وقال لقد كانت الشركات تريد جعل الاجرة اكثر من ذلك ولكنى بذلت جهدا حتى اقتصرت على هذا الحد

ولما وافيت مكتبه سمعته يتكلم بصوت رفيع فظننت ان عنده احدا فجلست فى غرفة الانتظار ولبثت طويلا وهو يتكلم ثم خرج الى الغرفة التى انا فيها فرآنى فسلم على ورحب بى ودعانى للدخول فتوقفت ظنا منى انه مايزال عنده أناس ولكنى نظرت الى داخل غرفته فلم اجد احدا فاقدمت على الدخول وعلمت ان كلامه المتواصل لم يكن مع جلوس معه بل كان يجيب من يكلمونه بالتلفون ولم اكد اجلس حتى تواصلت التلفونات ولم تنقطع مدة جلوسى الا فترات يسيرة كنت اختلس فيها الحديث معه فسألته عن ذلك متعجبا فقال لاتعجب فهنا وكالة البواخر فى البحر المتوسط فالتلفونات تردها من الاسكندرية ومن طرابلس ومن بيروت ومن حيفا ومن سواها من الموانىء وهذا فضلا عن المراجعات التلفونية في يافا ولذلك لاترانى افرغ لحظة اكثر يومى

علمت منه انه منذ اول الشهر الى ١٩ من الجاري لم يكن شغل بشحن البواخر غير ثلاثة ايام وذلك بسبب تواصل الهياج والاضطراب فى ميناء يافا ومنذ ذلك الحين حتى الان والبواخر مرابطة يلعب بها البحر كما يلعب الصبيان بالاكر

وقد وجدته مسرورا لتحسن اسعار البرتقال وانتعاش سوقه وهو يأمل دوام التحسن واطراده

وفهمت ان الترتيب الذى اتخذته الوكالة فى الشحن وذكرناه فى عدد ماض قد أثمر واتى بالفائدة المطلوبة فكل تاجر او مصدر يمكنه ان يشحن فى نوبته اذا أعد برتقاله للشحن فى الوقت المعين بلا محاباة ولا تقديم احد عليه ولذلك انقطع التذمر ولم تتصل به شكوى من محاباة

وقد فهمت ان بابه غير موصد في وجوه المراجعين فكل يدخل اليه ولا يضيق ذرعا بالحاف مراجع ومراته كائنا من كان حتى المكارى والشيال

وسألته عما انتهي اليه الاختلاف بين تجار البرتقال فقال لقد بذلت جهدا في التوفيق ورجوت حضرة رئيس الغرفة التجارية ان يتوسط لجمع الكلمة وانتهى الامر بان استووا في الحال الحاضرة

ماهذه التماثيل

لقد صرنا نرى حكمة منع التماثيل تبدو لنا واضحة فيما نراه اليوم في مصر من تهافت على اقامة التماثيل حتي ليخشى العاقل بعيد النظر ان تصبح مصر بيوت اصنام وهياكل اوثان . هب الوفديون فصنعوا لسعد تمثالا وجرهم التفريط فى ذلك الى جعل ضريحه فرعونيا ويقوم فريق منهم فيطلب اقامة تمثال لمصطفي كامل وهلم جرا ولو عقل هؤلاء وهؤلاء لعلموا ان لاخلود لاحد في هذه الدنيا وان حوادث الدهر لاتبقى على عين ولا اثر فلقد حدثهم التاريخ ان عظماء اقيمت لهم تماثيل فانقرضوا هم واممهم وتماثيلهم والدهر يفجع بعد العين بالاثر

البلاء والداهية في المناصب العالية

لمحرر الصراط الاجتماعي

كثير من الناس يغتر بزخرف المناصب العالية كالملك والوزارة فيحسد اهلها عليها واذا كان في مكنته ان يصل اليها لم يدخر وسعا في سبيل ذلك فاما من يعرف أنصبها ويدري عناءها وتعبها ويكون مع ذلك سليم العقل سديد الرأي فانه يشكر الله على بعده عنها وسلامته من اخطارها

ولنأخذ الملك الذي هو ارفع منصب فاما في القديم فانه وان كان الملك الحاكم المطلق والسيد المطاع الذي لايستطيع احد ان يرد امره او يخالف نهيه ولم يكن يسئل عما يفعل فانه كان اليه حماية المملكة وحراسة السلطنة ثم لم يكن للملك دستور يمنعه ممن يطمع فيه فكان الملك عرضة لتغلب الاعداء من الخارج او المنافسين الطامعين فيه من الداخل ولهذا لم يكن بقاء الملك في الملك طويلا وقلما مات ملك حتف انفه بل كان اكثر الملوك يموت قتيلا او سجينا واذن فلم يكن الملك يبيت ليلة آمنا قرير العين ساكن القلب وان كان يصرف في مرات جانبا من ليله بين المغنين والحسان معاقرا بنت الحان فما يجد في هذا من التنعم يكن خالصا من الشوائب ولا خاليا من المنغصات

واما في الحديث فقد غلت يد الملوك في الغالب واصبحوا مقيدين في حركاتهم وسكناتهم وغدواتهم وروحاتهم وفي كلامهم وفي حلهم وترحالهم فهم في قبضة الوزراء الذين ينصبونهم فالملك منهم لا يبرح قصره بغير اذن الوزارة ولا يسافر الى بلد بغير اشارتها ولا يقول كلمة ولا يلقي خطبة الا بوحي منها ثم ان الملك مع ذلك لم يسلم من اعداء يريدون استبدال الجمهورية به ومن صعاليك ينددون به فالملك في القديم محفوف بالاخطار وفي الحديث مسلوب الارادة وليس ببعيد ان يكون الباعث لملك انكلترا السابق على ترك الملك ما رآه في الملك من قيود لم يملك معها حتى ان يتزوج من احب كما يريد

واما الوزارة ففي القديم كان الوزير فضلا عن انه عبد للملك لم يسلم غالبا من تغير رأي الملك فيه وغضبه عليه فيقتله لذلك ويصادر امواله وكانت مكائد اقران الوزير ودسائسهم تجد عند الملك متسعا فينغص الملك عيشه ويعكر صفوه ولا يدع له لحظة يسكن فيها قلبه وتطمئن نفسه

وفي هذا العصر لا يصل الوزير الى الوزارة الا بعد ان يتملق الشعب ويظهر تفانيه في حبه والدفاع عن مصالحه فيعادي الحكومة ويتعرض لغضبها وبطشها وينال اضطهادها وعذابها فاذا وصل الى الوزارة فهناك الطامة الكبرى اذ لابد من ان يرضي انصاره من اموال الدولة ومناصبها ولا بد من ان يتذلل لمجلس النواب ويتحمل مر انتقاده وتشنيعه عليه ليبقى في دست الوزارة واذا بسط يده في اموال الدولة ومناصبها يرضي بها الانصار والمحاسيب وذوي القربى انطلقت الالسن بذمه وكان ذلك احدى مقاتله فيهوي من حالق ويسقط سقوطا قد لا يرتفع بعده وتكون بذلك نهايته ويضيع كل ما سبق من كفاحه وجهاده وطول عنائه ويصبح نسيا منسيا وكم رأينا من رجل تعرض عليه الوزارة مرة اخرى فيأبى الرجوع اليها لما جربه فيها من البلاء

فهذان منصبان قد ضربناهما مثلا لما في المناصب العالية من العناء والبلاء وقد اشرنا الى ذلك بايجاز اذ فيهما من العناء والبلاء ما لا يحصى

واذن لا يحسد على المناصب العالية ولا يسعى لها الا مغرور لا يعرف من فيها من المرارة والمشقة ونكد العيش والتعرض لسوء السمعة والهلاك اعاذنا الله واياكم اذ لم تكونوا من الزعماء — منها

الاذاعة البريطانية العربية

يصلنا برنامج محطة الاذاعة البريطانية العربي لكل اسبوع بلا انقطاع ولما كانت هذه المحطة تحب ان تقف على ملاحظات العرب في هذا البرنامج فانا نرى ان نبين لها ملحوظاتنا فيها

اننا نرى في برنامج هذه الاذاعة انه ليس فيها شيء عربي يغري فان موضوعاتها انكليزية والموسيقى فيها افرنجية واذا ارادت هيئة الاذاعة ان تنال اقبال العرب فيحسن ان تدخل موسيقى عربية ومحاضرات في فنون تعنى العرب ولتنتدب محاضرين لذلك من المستشرقين الانكليز ومشاهير العلماء هذا وحبذا لو ان محطة الاذاعة الفلسطينية تذيع برامجها اسبوعيا على الصحف في نشرة كمثل محطة الاذاعة في لندن ومحطات الاذاعة في سائر انحاء العالم ولكن هذه المحطة على ما يظهر ترى نفسها اعلى من محطات الاذاعة في العالم واكثر استغناء من الاعلان من اذاعتها

30 - 1 -1938 (Estimated Date)
Issue 973 Missing

العدد ٩٧٤

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ...

السنة الثالثة عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

... مركز ... وتحرير الجريدة في سوق الدير

٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٦ — ... — ١٠ شباط سنة ...

النهاية

ليس اهل البلاد باقل رغبة في نهاية هذه الحال من الحكومة المنتدبة التي تجد بلا ريب منها عناء اشد وثقة اعظم اذ تسوق جيوشها الى حيث لا تقابلها جيوش وانما تقابلها بلاد هي امانة في يدها ويرجع عليها اكبر اللوم في خرابها وعذابها .

ولما في هذه البلاد من الرغبة الملحة في نهاية هذه الحال التي هم فيها تراهم يسأل بعضهم بعضا متى تنتهي وعلام تنتهي

ذلك ان هذه الحال التي هم فيها شاذة بكل ما فيها من ارادة وتدابير وانظمة وقوانين وضيق رزق وقلة كسب فضيقت عليهم المسالك وكدرت الموارد واقضت المضاجع وانبسطت عليهم فيها يد غير رفيقة بسياسة غير رشيدة .

وهم يرون انفسهم بين خطتين اما ان يستسلموا فتتحكم السياسة الجائرة في بلادهم وتجعلها طعمة لاعدائهم واما ان يبقوا على هذه الحال التي وصفناها آنفا وفيها ايضا خراب ديارهم وهلاك اموالهم وفناء رجالهم

فاين رجالات العرب واين وسطاء الخير ينظرون في المخرج لهذه الحال وانهائها على ما يرد الحق الى نصابه ويحفظ الوطن لاصحابه ويمسك ما فيها من رمق

بل اين رحمة الحكومة المنتدبة وشفقتها على الانسانية التي تذوق في فلسطين اشد العذاب وتعاني افدح الخطوب

بل اين حسن سياستها وبعد نظرها وثاقب رأيها فهي ترى منافسة اعدائها لها في استمالة العرب واسترضاء العالم الاسلامي الذي لا يمكن ان يستمال ويسترضي بغير النظر الى عرب فلسطين بعين الرحمة والعطف ومعاملتهم بالحسني والحق والعدل

وتعلم ان بقاء تلك الحال في فلسطين بينها وبين جميع الدول العربية التي قطعت على نفسها العهود لشعوبها بان تجعل قضية فلسطين همها ودأبها حتى يبلغ العرب حقهم ويدركوا غايتهم

فاذا لم تحمل الحكومة المنتدبة الرحمة على انهاء هذه الحال فليحملها حسن السياسة وبعد النظر والرغبة في كسب صداقة العرب وميل العالم الاسلامي الذي هي ادرى بما في ميله من ربح وخير

حل نوري باشا السعيد

على الرغم من التكذيبات التي تصدر من حين الى آخر من نوري باشا السعيد وغيره لما يذكر من سعيه لحل قضية فلسطين فاننا نؤكد ان نوري باشا سيواصل سعيه لهذا الحل مدفوعا بعامل الاخلاص لامته لا لغرض آخر اذ انه لا يطلب منصبا في فلسطين ولا متجرا لانه فلو اراد المنصب ففي العراق ما يريد من ذلك

ويساعد نوري باشا عدد من رجالات العرب اصحاب المكانة والرأي من سوريين ومصريين في هذه المساعي ، اما حل نوري باشا فيدور على ادخال فلسطين ضمن الوحدة العربية منتظمة مع العراق وشرقي الاردن والسماح لليهود بهجرة لا تصل حد الخطر على السيادة العربية مع تنازلهم عن المملكة اليهودية على ان يكونوا من الرعايا مثلهم كمثل اليهود في العراق سابقا وعلى اي حال فان مساعي نوري باشا السعيد لا بد ان تعود على العرب بفائدة وان تثمر ثمرها لانه ذوي مكانة عند الانكليز.

بحث ديني

الامامة والخلافة ٣

كان مابيناه في المقالة الماضية والتي قبلها انما هو مما حضرنا وتحصل عندنا في معنى الخلافة والامامة اي لم نرجع الى كتاب ولم نستعن بنقل ونحب ان يعلم قراؤنا اننا فيما نكتبه من ابحاث لا تصدر الا عن محصولنا ولا نأتي الا بما يحضرنا وذلك لاننا نكتب لجريدة يستحثنا العمال قائمين على رأسنا ليشتغلوا بما نكتب فلا يتسع الوقت للتنقيب في الاسفار والبحث في الكتب ونقصد من هذا ان نجد عذرا لدى قرائنا على تركنا الاعتضاد بالنقول من الكتب سوى ما نحفظه من آية او حديث

ولما كان هذا المبحث الذي نخوض لججه من الجلالة والخطر بمكان فقد راينا ان ننقل لقرائنا بعض اقوال العلماء المحققين فيه طبقا لما وعدنا من قبل

وممن افاض في بحث الخلافة العلامة ابن خلدون في مقدمته غير انه جال في ذلك جولات واسعة قد تضيق بها حواصل ابناء هذا العصر فنلخص منه نبذا في هذا المقال ونعقب على ما نرى منها بما يعن لنا

تعريف الخلافة

بين ابن خلدون حقيقة هذا المنصب بانه « نيابة عن صاحب الشريعة في حفظ الدين وسياسة الدنيا به » وقوله (به) اى بالدين اى سياسة الدنيا بالشريعة وهذا كما بيناه نحن من ان الخليفة يقيم الشريعة ويحكم بها ولا يعمل بسواها

التسمية بالخلافة

قال ابن خلدون : (واما تسميته خليفة فلانه يخلف النبي في امته فيقال خليفة باطلاق وخليفة رسول الله)

هل يقال خليفة الله

نقل ابن خلدون الخلاف في ذلك اي ان بعضهم اجاز ان يقال خليفة الله (اقتباسا

البقية على الصفحة العاشرة

الوطني المذبذب

لحضرة الاستاذ الشاعر الاديب صاحب التوقيع

وطنيتي هي زينة الاوطان … أنا كل يوم عندها في شان
هي مثل ميزان الحرارة صاعدا … او نازلا بحرارة الابدان
أو مثل حرباء يريك تقلب … في الشمس منها كثرة الالوان
إن لوحوا لي بالمناصب لحت من … علو ورحت اسف في الطيران
واذا ازاغوا الوعد طرت محلقا … وصرخت ملء الصوت: يا اوطاني
قد بان لى ان التذبذب زلة … تلقى المذبذب في سحيق هوان
لكن منفعتي التي رجحتها … غطت علي فكنت كالعميان
وظللت مالى غيرها هدف وان … أكثرت من لفي ومن دوراني
فاذا ظفرت بها فحيا امتي … ومماتها في مذهبي سيان
قد كنت اما صحت رددصيحتي … من راح يسمعني بكل مكان
فغدوت كالراعي الكذوب رغاؤه … رغم الصياح فريسة الذؤبان
ميثاقي الوطني قد اوجزته … فهو الوظيفة ما لها من ثاني
لا يحوجنك ان تطيل تأملا … في شرح الفاظ له ومعاني
ضيعت بالدجل الذي قارفته … ثقة تشد اواصر الاخوان
فعلمت انى قد جنيت جناية … لم يجنها غير امرىء خوان

عمان — نديم الملاح

فلسطين مقبرة العلم والادب

وقف القراء فى العدد الماضى من جريدة الصراط في مقالنا الذي كتبناه تحت هذا العنوان على سبب من اسباب ضيعة العلم والادب واهلهما في فلسطين وهو كون الدولة فيها اعجمية غريبة كما قيل (وهل يفلح عرب ملوكهم عجم) ووعدنا فيه ان نبين اسبابا اخري لدفن العلم والادب فى هذه المقبرة وبرا بهذا الوعد نتفى بالمقال الاتى :

كان الدين في العهد الماضى اشد منه تمكنا في هذا العهد واعظم سلطانا على نفوس الناس فكانت علومه وكل مايمت اليها بسبب رائجة ومعظمة ومرغوبا فيها وكان العلماء لذلك يجدون من الناس تعظيما واكراما ويعدون قرب العلماء ومجالستهم مجلبة لرضا الله سبحانه ومكسبة لثواب الاخرة كما انها مفخرة وجاه فى الدنيا وكانوا لذلك يرون مسيس الحاجة الى العلماء ليتعلموا منهم امور دينهم ويعرفوا الحلال والحرام والمحظور والمباح ويستفتونهم في المشكلات لحلها بينهم طبقا للشريعة من غير التجاء الى المحاكم اذ كانوا لايرون الحكم الا للدين فاذا وقف احدهم على حكم الدين فى مشكلة بينه وبين آخر خضع للحكم وامضاه فان كان الحق عليه اعطاه من نفسه من غير حاجة الى تنفيذ دائرة الاجراء

فلذلك كان العلماء يرون لهم لحلمهم العلم بين الناس حرمة عظيمة ومكانة رفيعة وكلمة مسموعة ويصيبون منهم حاجتهم من الدنيا وكفايتهم من اسباب العيش من غير استعلاء عليهم ولا استطالة ولا منة وفى هذا كما لا يخفى اكبر باعث على طلب العلم واحتمال المشقات والنزوح عن الاوطان فى سبيل تحصيله فاذا جاء العالم فلسطين عمل على اظهار علمه ليقبل عليه الناس ويردوا منهله ويسمعوا قوله فينال اكرامهم وكان لابد له ان يستزيد لينفق للسائلين والطالبين حاجتهم

وكانت مجالس ومعاهد للعلم يظهر فيها فضل العالم ويستعد لها ويتزود من الدرس ومراجعة الكتب وسؤال الشيوخ المتقدمين من العلماء فيزداد بذلك علمه ويتسع اطلاعه ويغزر تحصيله وينمى فضله وينتشر ذكره

وهذا بخلاف اليوم فان الدين ليس له في نفوس الناس ذلك التمكن الذي يبعث على الرغبة فى علومه والبحث عنها ومعرفة الاحكام والوقوف على الحلال والحرام والالتجاء بمشاكلهم الى فتيا العلماء والوقوف عند هذه الفتيا كيف وهم يلجئون الى المحاكم فتقضى بينهم فلا يخضعون الى حكمها ولا يصدعون بامرها ويحاولون التخلص من احكامها باستئنافها الى محاكم اعلى ثم يحتالون بعد ذلك للتملص من التنفيذ

وليس فيهم ذلك الحرص الذي كان فيهم في العهد السابق على نيل الثواب وطلب الأجر الاخروي ولا يجدون مسيس الحاجة الى العالم فلا يتنافسون في القرب منه وبذل الاكرام له فلا يصيب العالم منهم ماكان يصيبه من تجلة واكرام فتنعدم لذلك الاسباب التى كانت تبعثه على الازدياد من العلم والتوسع فيه والرجوع الى كتبه والتنقيب عن مسائله فيندم العالم على ماانفق من الوقت فى طلب العلم وما ناله فى سبيله من نصب وكد وسهر ونزوح عن الاوطان وغربة عن الاهل والخلان وبذلك يموت العلم ويدفن في صدور اهله اذ كانت حياة العلم بالانفاق منه والمواظبة على مذاكرته ومدارسته وآية اعراض الناس عن العلم وانصرافهم إلي غيره ان العالم اذا خرج الى بلد واجتمع اليه بعض الناس بادروه بالسؤال عن السياسة وخاضوا معه فى شؤون الدنيا ومتعلقاتها وقلما يسأله احد عن مسئلة دينية ومن كان من العلماء لا علم عنده بالسياسة ولا دراية له بشؤون الدنيا لم يجد من يجتمع اليه او يسلم عليه وقد كان العالم الذي لا علم عنده ولا دراية له بشؤون الدنيا والزمان زمان احظى عند الناس والصق بقلوبهم وادنى الى نفوسهم من العالم المشتغل بالدنيا الحريص على شؤونها.

لا تظن اننا فى قولنا فى هذا نحب فى العالم ان يكون مغفلا ابله غير بصير بالسياسة واحوال عصره واخبار امم دهره فليس هذا نعني كيف ونحن ممن يقولون ان الدين مشتمل على سياسة الدنيا وتدبير الامة وانما حكينا بقولنا الواقع ووصفنا ما هو حاصل وقد يصف الرأي من لا يراه وينقل الخبر من لا يصدق به وقديما قيل: (ناقل الكفر ليس بكافر)

وبعد فلهذا الحديث شعب وافانين لا يتسع لها هذا المقال نتركها الى فرصة اخرى ان شاء الله واعان ووفق.

تأبين الهاشمى

تألفت لجنة في بغداد لاقامة حفلة تأبين لفقيد العرب العظيم وزعيمهم الكبير ياسين الهاشمي رحمه الله تعالى وقد ضربت موعدا لهذه الحفلة يوم الجمعة الـ١٧ من ذي الحجة سنة ١٣٥٦ الموافق لـ ١٨ـ٢ ووردتنا دعوة لحضور هذه الحفلة فنحزن لعجزنا عن حضور حفلة حزننا لعجزنا عن حضور هذه الحفلة لانه ليس اولى بالاحتفال والتكريم من ذلك الفقيد العظيم الذي رعى النهضة العربية منذ اول عهدها الى ان توفاه الله وكان من سعيه لفلسطين اوفر نصيب

وليس اولى من الشعب العراقى النجيب بان نلبى دعوته الى مشاطرته حر المصاب بزعيم عظيم من زعمائه اذ ان هذا الشعب لا ينفك يشاطرنا حر كل مصاب نزل بنا هذا على تنائى الديار وتباعد الاقطار . الهمنا الله جميعا الصبر على هذا المصاب

سياسة التمييز تتبع اليوم

مما كان يبدو غريبا عند الاوربيين مايروى في التاريخ من الزام بعض حكام المسلمين لغير المسلمين الذين يكونون فى حكمهم بعلامات واحوال خاصة يتميزون بها عن المسلمين وكذلك منع غير المسلمين من التوطن فى الارض المقدسة من الحجاز وقد كان يشنع بهذا على الاسلام ويعد من الوحشية

غير اننا نرى كثيرا من امم اوربا اليوم قد ساقتها السياسة الى ذلك وتجاوزت فيه ماينسب الى بعض حكام المسلمين وهذا كمثل ماجاء عن المانيا اخيرا من سنها قانونا يحظر على اولاد اليهود ان يتسموا باسماء المانية

ومن هذه السنن تحريم الالمان زواج اليهود بالالمانيات وتحريم رومانيا زواج اليهود من الرومانيات وهذا كمثل تحريم الاسلام ان يتزوج المسلمة غير مسلم

وقد نقلنا منذ مدة عن روسيا انها اتخذت بعض بلادها معقلا بحريا ودارا لصنع المعدات الحربية وامرت غير الروسيين بالجلاء عنها وحظرت على كل اجنبي الدنو منها

وكذلك رومانيا وبعض جمهوريات اميركا اخرجتا اليهود من بلادها

وبالجملة اننا نرى جميع الممالك اليوم تميز بين اهلها وغيرهم في كثير من الامور والاحوال ولا تجعل للاجانب عنها مالرعاياها من الحقوق وقد غلت فى ذلك وبلغت حد الظلم ثم لا نرى الذين كانوا يشنعون على المسلمين فيما هو اخف من ذلك واقرب الى العدل والمصلحه يشنعون على هذه الامم ويصفونها بالجهل والهمجية كما كانوا يصفون المسلمين

ولقد اغتر الكماليون بمثل هذا التشنيع فنبذوا ما فى الاسلام من التمييز الشريف الذي يقصد منه اعلاء شأن الامة ورفع منزلتها فوق منازل الامم كمثل منع المسلمة ان تصير بالزواج فى رق الاجنبى وتحت سلطانه وان تلد له اولادا يكثر بهم عديد امته ويشتد بهم ازر ملته

وقد خيل اليهم انهم بذلك يصبحون مرموقين من الامم الاوربية بعين الاجلال والاكبار ومعدودين في مصاف الامم الراقية ذات الحضارة والمدنية

ادارة المعارف واختيار الكتب

كانت ادارة المعارف منذ مدة تختار كتبا للدراسة فى مدارسها وتلزم بها هذه المدارس وكانت في الكتب العربية التى تختارها تسترشد باراء بعض المفتشين الذين تغلب عليهم العصبية اولا يتجاوز اطلاعهم الكتاب الذي عرفوه فكان من آثار ذلك ان قررت ادارة المعارف مثل كتاب الشرتونى في اللغة العربية ومثل كتاب التاريخ القديم الذى اشتمل على مطاعن فى الاسلام

وقمنا نحن في هذه الجريدة فكتبنا عدة مقالات بينا فيها ما فى كتاب الشرتونى من غلط فاضح في القواعد والامثلة والاسلوب ورددنا فى مقالات ايضا على مطاعن كتاب التاريخ فى الاسلام لا نمين ادارة المعارف على استعمال هذا الكتاب في مدارس طلابها مسلمون

ونشهد لادارة المعارف انها اصغت لمقالاتنا فحولت وجهها عن كتاب الشرتونى وتقدمت الى مديري المدارس بان يقطعوا من صفحات كتاب التاريخ مواضع الطعن فى الاسلام

ولكنها ما تزال تتخبط في اختيار الكتب حتى بعد تأليف لجنة لفحص الكتب وانتقاء احسنها للمدارس اذ ان اللجنة يكثر فيها غير العلماء باللغة والدين ومن تتنازعهم الاغراض غير انها فرارا من الوقوع فى سوء الاختيار جرت على خطة رشيدة وهي انها لا تلزم المدارس بكتاب من الكتب التى تستحسنها اللجنة بل ترغب الاساتذة في استعماله وتأخذ نسخا منه وكان لهذه الخطة حسنة ايضا وهي انها لم توصد الباب فى وجه من يرغبون في تأليف الكتب المدرسية ويبذلون جهدهم في تجويدها وتقريبها من الغاية المنشودة للمدارس

وقد رأينا ان نقترح على ادارة المعارف فى مسئلة اختيار الكتب للدين واللغة العربية خطة رشيدة وهى ان تقدم الكتب التى الفت للمدارس المصرية فان هذه الكتب يؤلفها غالبا علماء لهم خبرة فى التعليم واطلاع على مناهجه

البقية على الصفحة التاسعة

غلاظ الرقاب

ليس اصدق من هذا الوصف على هؤلا الصهيونيين الذين لم تؤدبهم قوارع الدهر ولم تعظهم حوادث الايام وكيف لايكون هذا الوصف اصدق الاوصاف عليهم وماخذه التوراة التى هى كتابهم الناطق بالحق عليهم

حقا انهم لغلاظ الرقاب اذ يجدون الشعوب تصب عليهم العذاب صبا وتسومهم الذل والهوان وتشردهم من بلادها ولا يجدون وليا ولا نصيرا ثم يتخيلون انفسهم دولة ذات عز وصولة فيكتبون الى عصبة الامم كما تكتب الحبشة والصين مشنعين على الدول منددين متوعدين متهددين

ويرون بريطانيا فى حيرة لاتستطيع ان تفعل شيئا في قضية فلسطين الا ان تلتمس الحيل وتسارق الزمان وتخادع الايام واذا مشات فى ذلك لم تبح بما تكتمه وما تخبأه من حل لقضية وهذا لئلا تهيج عليها عاصفة من العالم الاسلامى والعربي وترى هؤلاء الصهيونيين مع ذلك يملؤون الدنيا زمزمة وتشدقا واعلانا بانهم لايكتفون بفلسطين بل لا بدمن ضم شرقى الاردن اليهم وقد قدروا لانشاء مملكتهم عشر سنوات كانما يعتقدون ان مدار الفلك في ايديهم والقدر مسخر لامرهم وناصية العالم في قبضتهم

وهم لو لم يكونوا غلاظ الرقاب لالتمسوا رحمة الامم بالاستكانة والخضوع ولين الجانب والتوسل والاستعطاف

ولنظروا فيما يكرهه الناس منهم ويمقتونهم عليه فنزعوه من طباعهم وغرائزهم عالجوا انفسهم وتداووا منه حتى سلموا منه وابتعدوا عنه

وان كان لهم مطمع في فلسطين ان يجعلوها مملكة اخفوا هذا المطمع وجعلوه سرا مكتوما وتوصلوا اليه بالحكمة ولطف الحيلة وحسن الاسلوب اذ يرون ان الامم الشديدة البأس العظيمة البطش قلما تلجأ الى الخشونة والعنف والقسوة في طلب اغراضها والتماس مقاصدها بل تتوسل الى ذلك بالتكتم واللين ولطف الحيلة

على ان هذا مما سبق به الكتاب على هؤلاء القوم وهو من حسن حظنا بل حظ العالم حتى لايكون لهم عز وسلطان والحمد لله رب العالمين

عيد الاضحى المبارك

يسميه كثير من المسلمين بالعيد الكبير كما يسمون عيد الفطر بالعيد الصغير وهذه تسمية مبتدعة ومكروهة اذ هى مأخوذة عن بعض الامم الاخرى ولان عيد الفطر لا يحسن ان يوصف بالصغر المشعر بالتحقير فهو عيد عظيم القدر يجزل الله فيه الثواب لمن وفق لاداء العبادة التى انتهت به وشكر الله عز وجل فيه ببذل الصدقات وصلة الارحام

واحتفاء المسلمين لعيد الفطر اعظم واستعدادهم له اكثر لانه اول عيد من العام وعقب احتباسهم بشهر الصيام فيخرجون منه تواقين للمرح والانشراح واطلاق السراح لانفسهم

وليس بين عيد الفطر وعيد الاضحى فاصل كبير فما يجلب لعيد الفطر من متاع ويجدد او يصلح من ثياب يمكن الاحتفاظ به لزينة عيد الاضحى وهذا كما يصنع امثالنا من الزاهدين او المقتصدين او الذين لم يعطوا بسطة في المال فيكون الاحتفاء لعيد الاضحي وانفاق المال في سبيله اقل وهذا ما يغيظ التجار ويحملهم على العبوس فى وجهه

ولا تستقبل فلسطين الاعياد فى هذه الايام بالجذل والسرور والمرح والانبساط واللهو وبسط اليد فى الانفاق كما كانت تستقبل به الاعياد فى الاعوام الخالية وذلك لما يجثم على البلاد من كرب ويستولي عليها من غم ويساورها من حزن بقتل كثير من ابنائها وتشتيت كثير من رجالها.

ولانها قد اصبحت في ضيق وعسر لم يمر بها مثلهما حتى ايام الحرب على مايقوله كثير من العارفين باحوال البلاد ايام الحرب وهذه الايام وانما نحيل هذا القول على هؤلاء الخبيرين لاننا والحمد لله لم نكن فى هذه البلاد ايام الحرب بل كنا في مصر نطلب العلم فى الازهر

ولذلك تقرر الهيئات الوطنية الغاء المعايدات حزنا وحدادا على هذه البلاد ومن فقدتهم من الشهداء ومن ابعدوا عنها او اودعوا فى السجون والمعتقلات والمظنون ان هذا الالغاء يتناول امرين من امور العيد احدهما اظهار الفرح والابتهاج وثانيهما تبادل رسائل التهانى

اما الذهاب الى الصلاة في المساجد وذبح الاضاحى ليطعم منها القانع والمعتر والتصدق على المحتاجين وصلة الارحام وما شاكل ذلك من البر الذي ندب الشرع اليه في الاعياد - فهذا لانظن ان امر الالغاء يتناوله

لا نريد ان نعيد رأينا في حكمة الاعياد وسبب مشروعيتها كما يقول الفقهاء فقد اكثرنا من القول فيه حتى لانظن احدا ممن يقرأ هذه الجريدة يجهله الا ان يكون من القسم الذى شبهه النبي ﷺ بالارض التي لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ ونعيذ قراءنا ان يكون فيهم من هذا القسم احد ولا نبرىء قراء الصحف اليومية من ان يكون فيهم من هذا القسم اذ يكثر فيهم الذين يقرءون ولا يفهمون ويفهمون ولا يحفظون اما قراؤنا فهم من اهل الادب والفهم.

وما دام المسلمون سيستقبلون العيد بقلوب كسيرة واكباد حرى كليمة فاننا نرى ان يلجئوا الى المساجد للعبادة والصلاة والاستغفار والتضرع الى الله بان يجلو عنهم الغمة ويكشف عنهم الضر والكرب ويزيل عنهم العناء ويذهب عنهم الشقاء الذي جلبته عليهم السياسة الخرقاء وان ينصرهم على اعدائهم ويعيد عليهم هذا العيد وهم في عافية وامن ونعمة وعز وسلطان فان الله يقبل تضرع المنكسرين ولا يرد دعاء المظلومين

اهداء مكتبة

دفع الينا الاستاذ الطباع مدير مكتبة الجامع الكبير في غزة ما يأتى :

قد اهدى للمكتبة المذكورة سعادة فهمى بك الحسينى شرح المجلة واهدى اليها السيد احمد افندي حلاوة تفسير القرطبى والسيد سليم افندى شمث تفسير روح البيان وغيره والسيد رشاد افندي الشوا تاريخ الاندلس نفح الطيب وغيره

وقدمت دائرة الاوقاف بواسطة المديرية العامة عددا وافرا من الكتب التى لاتوجد بالمكتبة بمساعى ناظرها المجد في ترقيتها

النادي الرياضي الاسلامي

فى تغيير هذا الاسم تفريق فتداركوا الامر قبل ان يتسع الخرق على الراقع

انفردت جريدة الصراط الغراء باستنكار استبدال اسم « النادي الرياضى الاسلامى » بالرياضى (القومى) والمسلمون مجمعون على مشاركتها ، مستنكرون هذا التغيير الذى مادعا اليه داع .

ففى فلسطين نواد وجميعات تحمل اسماء تدل على ان المنتسبين اليها من غير المسلمين كالنادي الارثوذكسى بيافا ، وجمعية الشبان المسيحية بالقدس وغيرهما في مختلف الجهات ولا تزال باقية على ماهى عليه من غير تبديل فلماذا استثنينا نادينا « الرياضى الاسلامي » واختص بالتغيير وحده مع ان القائمين بشئونه كلهم من المسلمين ؟

سمعت من بعضهم انهم يريدون ان يكون خليطا من العرب مسلمين ومسيحيين فهل يضر اخواننا المسيحيين اذا احبوا الانتساب اليه لو بقى النادي باسمه الاصلي ؟ وهل لاتزال هذه النعرة تأخذ مأخذها فى نفوسهم حتى سرت عدواها في نفوس الاعضاء فاحدثوا هذا التغيير ؟

واذا كان صحيحا فهل من المحقق استقلال فلسطين ووصول افرادها الى مايبغون ؟ واذا كانت هذه النعرة الضارة متغلغلة في قلوبهم فهل من المعقول ان يتركوا نواديهم وجمعياتهم ويلحقوا بمؤسستنا (القومية) من جديد؟

اجتمعت ببعض الرجال الافذاذ من المسيحيين وسألتهم رأيهم في هذا فاجابوا بانهم لايهتمون بالمظاهر والاسماء وهم على غير رضا من هذا التغيير المفرق بين الاخوان ، المثير لعواطف المسلمين ، ويشهد الله ان المسلمين جميعا غير راضين عن هذا الحدث المفزع فالى من بيدهم الامر ان يردوا للنادي اسمه الكريم او يفصحوا عن الاسباب قبل ان نطرق هذا الامر على منابر المساجد وندعو الى مقاطعته ومن انذر فقد اعذر والسلام

علي شاهين رئيس اللجنة المركزية لانشاء المساجد

(الصراط) لانظن مسلما بلغه نبأ تبديل النادي نسبته الى (الاسلام) لم ينكر ذلك ويتألم له ومعاذ الله ان يكون هذا عن تعصب ذميم بل لانه لايستند الى مبرر سوى ان يظن ان الداعين الى هذا التغيير فى قلوبهم مرض ومقت لهذه النسبة

اما تعليل بعضهم لهذا التغيير بفتح الباب لغير المسلمين فهو مردود لان اخواننا المسيحيين اذا احبوا ان يدخلوا نادينا فلا تمنعهم نسبته كما روى الاستاذ الشيخ على شاهين عن بعضهم وكيف يكون مثل هذا مانعا ونحن نرى ان بعض المسلمين ينتسبون الى جمعية الشبان المسيحيين هذا مع انها غير خالية من النزعة التبشيرية

المندوب الراحل يودع

يطوف المندوب السامي ربوع فلسطين مودعا مستقصيا في وداعه غير تارك ذا عهد به من اناس ومن ديار مما يدل على ان المندوب قد احب فلسطين وشق عليه ان يرحل عنها

ولا بدع ففلسطين مهوى الافئدة تخفق بحبها قلب كل من آمن بدين سماوي او اولم بالتاريخ القديم والآثار العادية وهي اعدل اقطار الارض مناخا واصفاها سماء واوضحها جوا واسطعها شمسا واكرمها تربة على انها تجمع شتات الخصائص التي لغيرها من اغوار تداني قعر البحر انخفاضا وانجاد تطاول السحب ارتفاعا وهواء خفيف جاف وهواء ثقيل رطب ومياه عذبة باردة ومياه ملحة حارة

فالاوربي الذي ينبت في بلد مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه يغشاه من فوقه سحاب من تحته ضباب ينتشر فيه البخار وسواد الدخان ظلمات بعضها فوق بعض ولا تكتحل عينه بطلعة الشمس ولا يستمتع بجمال اشراقها الا قليلا - لاريب انه اذا جاء بلادا مثل فلسطين صافية السماء مشرقة الارجاء ينتشر في جوها الدفء والضياء فانه يفتتن بحبها ويألفها ويغدو اسير محاسنها وذلك لان الجو الصافي والافق الذي يمتد فيه النظر وينفسح فيه مدى البصر وتجلي فيه الشمس باشراقها وضيائها ودفئها يبعث في النفس هزة واريحية وفي القلب نشوة وبهجة وفي الصدر انشراحا وانبساطا فلا تري الوجوه الا طلقة والثغور الا باسمة وقد قرر علماء الطبيعة الاقدمون ان الحرارة من بواعث المرح والانبساط والفرح كما يعرض لمن يدخل الحمام وعللوا نشوة الفرح الذي تأخذ شارب الخمر بتفشي حرها في جسمه

وعلى العكس من هذا يكون الجو المكفهر دائما بركام السحب والغيوم والافق المنحصر بالبنيان المتطاول والدخان الكثيف المتواصل لن يبعث ذلك في النفوس غير الكآبة وفي القلوب غير الغم وفي الصدور غير الحرج والانقباض فلا ترى الا وجوها عابسة ونفوسا كاسفة وهموما ناصبة نعم لهذا حسنة وهو الجد وطول التفكير والنظر للمستقبل ولذاك سيئة وهو الميل الى الكسل وقلة التفكير والعمل

فنحن لانشك ان الانكليزي يؤثر الا ينتقل عن فلسطين لولا ما جبلت عليه النفوس من حب الوطن والنزوع الى الشكل والالف وهذا لما شاء العليم الحكيم من عمارة الكون وبقاء العمران

وعند الانكليزي باعث آخر على مفارقة ما يحب ويألف وهو طلب المصلحة والنفع والربح فتراه يحتمل النزوح عن الاوطان ومفارقة الاهل والخلان ولا يبالي ان يذهب الى السودان في سبيل الوظيفة وفي طلب مصلحته ومصلحة امته فاذا امر ان ينتقل من فلسطين التي احبها والفها ورغب البقاء فيها الى بلد من اسوأ بلاد الله لوظيفة او تجارة صدع بالامر وترك فلسطين لايلوى على شيء

وهذا الخلق ليس فينا معشر الشرقيين فان احدنا ليكون في بلده يعاني الضيق ويكابد البؤس وسوء العيش من قلة العمل ويعلم ان في انتقاله من بلده تفريج ضيقه وكشف بؤسه ولكنه يؤثر العدم والضيق والبؤس على الانتقال من بلده

فنحن لانشك ان فخامة المندوب السامي قد احب فلسطين لما قدمنا وانه يؤثر ان يبقى فيها لولا حبه لوطنه ونزوعه لمألفه او لباعث آخر مما اشرنا اليه غير ان الذي نجهله ونجعله موضع سؤال حبه للعرب وميله اليهم وهذا ما يهمنا فليت شعري أيعود فخامة المندوب الى بلده وهو محب للعرب وذو عطف عليهم وعقيدة بانهم مغبونون في اوطانهم مغلوبون على امرهم في بلادهم مستحقون للمؤازرة والنصرة فهو مزمع بعد ان تفلت من قفص السياسة ان يكون في صفهم ومن انصارهم ومروجي حقهم او يعود وهو على غير ذلك

فاذا رجعنا الي القياس ترجح عندنا ان فخامة المندوب سيعود محبا للعرب عاطفا عليهم مضمرا نصرتهم وعاذرا لهم على ما بدا منهم في العهد الاخير من ازعاج لفخامته لما يعلمه فخامته من انه لم يكن باعثا للعرب على ذلك غير خوفهم على اوطانهم من ان تغرق بالهجرة اليهودية

والذي يجعلنا ان نرجح هذا هو ان جميع اشراف الانكليز ونبلائهم الذين اتوا فلسطين وتولوا فيها مناصب تمكنوا بممارستها من معرفة الحق والوقوف على مظلمة العرب وما بيتته لهم السياسة من سوء مصير حتى المندوب السامي اليهودي سير هربرت صموئيل فقد كان موقفه في مسألة فلسطين اقصد وادنى الى نصرة العرب

ولم يشذ عن هذا غير القليل من الذين استولى اليهود على قلوبهم واخذوا بابصارهم عن ادراك الحقيقة فعموا عنها وجروا مع اهواء اليهود وشنوا الغارة على العرب في لندن

فنحن نودع المندوب الراحل سائلين الله له راحة الضمير مثل راحة الجسم وطول البقاء مع التوفيق الى نصرة الحق ولن ننسي ماكان له من جهد للتخفيض والتخفيف عن الفلاحين ولا ما تحلى به من فضيلة الحلم وضبط النفس والصبر

«٥»

للدين ، للاداب ، للضاد ، طريف

قرأ فضيلة الاستاذ حسان فلسطين في هذه الجريدة ما بشرنا به من مجيء مولود مبارك للاستاذ احمد سامح الخالدي دعاه (طريفا) فجادت قريحته فورا بتاريخ لميلاد طريف فوفق الاستاذ توفيقا عجيبا في انتقاء كلماته وكان هذا التوفيق فالاحسنا وهذا هو التاريخ

يا آل بيت (الخالدي) طريفكم سيصطفيه وحده المجد الطريف
وسوف تغدو باسمه اوطانه والضاد والاداب والدين الحنيف
لازال في ظل ابيه (سامح) فما اغير سامح ظل وريف
ماقلت في طالعه مؤرخا للدين ، للاداب ، للضاد ، طريف
(ابو الاقبال اليعقوبي) سنة ١٣٥٦ هـ ١٢٤ ٦٨ ٨٦٥ ٢٩٩

اخبار عن المجلس الاسلامى

اذهلتنا تلك الصدمة التى اصابت البلاد في لجنتها العليا وفى المجلس الاسلامى وفى رجالها عن الكتابة فى المجلس وشؤونه وما سبق هذه الصدمة من قلاقل ومن اضطرابات قد قلل من عنايتنا اذ كنا نرى الاشتغال بما هو أهم واجتناب ما يظهر البلاد بمظهر الشقاق فى وقت يجب ان تظهر فيه بمظهر الاتفاق

فلما افاقت الامة من ذلك الذهول واخذت تذكر مختلف شؤونها وما طرأ عليها وكان من اهم هذه الشؤون المجلس الاسلامي وكان المظنون انما اننا اكثر الصحفيين عناية بالمجلس والماما باحواله صار كثير من الناس يسألنا عن احوال المجلس وما وظيفة اعضائه ومن يقوم مقام رئيسه وما العلاقة بينه وبين اللجنة المالية وهل يصرف اعضاؤه الامور بالاتفاق وما شاكل ذلك ولما كنا لانقنع بتصيد الاخبار من غير معادنها وتسقطها عند غير اهلها فقد اتينا الامر من فصه واستقيناه من ينبوعه وهو مفصل فيما يأتي:

نائب الرئيس

الشائع بين الناس ان رئيس المجلس قد اناب عنه السيد امين التميمي وان السيد امين لذلك هو نائب الرئيس ولكن الذي علمناه انه ليس في اعضاء المجلس الآن من يقوم مقام الرئيس بل ان من وجد في المجلس من اعضائه يوقع عن المجلس وفي الغالب انه يكون فى المجلس من الاعضاء يومي السبت والاحد السيد امين عبد الهادي والسيد امين التميمي فيوقع احدهما عن المجلس فيما يرسل من المجلس من الاوامر ويبلغ عنه من القرارات ويحول من الاستدعاءات

وظيفة اعضاء المجلس

اعضاء المجلس ينظرون فى شؤون المجلس كالمعتاد ويبحثون فيها ويضعون فيها القرارات وتنفذ هذه المقررات الا ان صرف المال لايتم الا بتوقيع عضو من اعضاء لجنة الاوقاف مع احد اعضاء المجلس الذى يوقع عن المجلس وتسهيلا لذلك يحضر احد العضوين الانكليزيين اكثر الايام الي المجلس ويوقع على قرارات الصرف مع المجلس

مواظبة الاعضاء

الاعضاء اليوم اكثر مواظبة على حضور جلسات المجلس منهم في الزمن الماضي فالمجلس يجتمع بكامله ثلاثة ايام من كل اسبوع على الغالب

وقد قلت في المجلس التغيبات والاجازات والبطالات

الاتفاق بين الاعضاء

ان مما يسر ان الاتفاق سائد بين الاعضاء وقد خمدت نار الحزبية بينهم وانخفضت حرارتها الى درجة الاعتدال ولا يقابل بعضهم مطلب بعض واقتراحه بالمشاكسة وروح المعارضة والمكابرة

وموقفهم تجاه ما تحاوله الحكومة في المجلس واحد فالمعدود وطنيا متطرفا مثل من يعد حكوميا او وطنيا معتدلا ان تسليما او ممانعة

البقية على الصفحة السابعة

السياسة لامذهب لها ولا دين

اذا تركنا تلك المزحة التى كنا عملناها منذ سنين فكتبنا في هذه الجريدة (أننا شيوعيون) وجئنا الى الجد قلنا اننا لم نعرف عن الشيوعية شيئا الا ما كان يقوله الانكليز عنها فكانوا يقسمون جهد ايمانهم ان الشيوعية نحلة شريرة خبيثة ترمى الي تهديم انظمة العالم وتدمير الممالك واستباحة الاموال والاعراض واستئصال شأفة الاديان وكانت الشيوعية عندهم اشنع وصمة واكبر تهمة دونها شناعة وقبحا اللصوصية والاحتيال وما شاكل ذلك من القبائح وكانت الصحف الانكليزية تحمل على السوفييت حملات تشواه وتذيع عن حكمها من الفظائع والمظالم والوحشية ما تقشعر منه الابدان حتى لايبعد ان تكون تلك الدول التي ناصبت الشيوعية العداء ووطدت العزم على محاربتها انما اخذت بتلك الدعوة السيئة التي كان الانكليز ينشرونها عن الشيوعية

وكان صباح وكان مساء فاذا بنا نرى الانكليز رأس صف كبير من اعظم اركانه الدولة الشيوعية يناهض صفا جمل مذهبه ودينه مناصبة الشيوعية ومحاربتها وبذل الجهد لقطع دابرها من العالم

وننظر هل رجعت روسيا عن شيوعيتها وتابت من خطئتها او عادت الى الايمان بالله والرسل ونقت من قوانينها وانظمتها الشركة المطلقة في الاموال والنساء وبالجملة هل تطهرت روسيا من جميع الارجاس التى كان الانكليز يرمونها بها ؟

كلا ثم كلا. ان روسيا لم تتب من الشيوعية وما تزال تناصب الاديان وتحارب الايمان بالله وتقتل كل من تتهمه في شيوعيته واخلاصه لهذا المذهب ولو كان من اعظم اركان الدولة ومن اكبر رجالها كما تأتي به الاخبار هذه الايام

واذن ما الذى دعا الحكومة البريطانية واصدقاءها الى تغيير موقفهم بازاء روسيا وانقلابهم الي اصدقاء يحاربون من تحالفوا على مقاومة الشيوعية ؟.

اننا لا نجده غير السياسة التي لا مذهب لها ولا دين والتى لاقوام لها غير المصلحة.

وكذلك نأخذ اليهود مثلا آخر فاليهود يخالفون الانكليز اشد مخالفة في الدين وقد اطبقت المسيحية التى يدين بها الانكليز علي ان اليهود هم قتلة المسيح الذين يحملون جرم دمه ويبوءون باثمه فهل كان هذا الاختلاف الكبير في الدين بين الانكليز واليهود باعثا للانكليز على كره اليهود ومقتهم ومناصبتهم العداء ؟ كلا. بل ان الانكليز قد احبوا اليهود وخالطوهم في كل شيء واخذوا على عاتقهم حمايتهم ونصرتهم بل فعلوا ماهو اكبر من ذلك وهو انهم اخذوا على عاتقهم ان يقيموا لهم دولة ويجعلوا لهم سلطانا في مهد المسيح الذى يبوءون باثم قتله واعجب من ذلك ان اللجنة الملكية لما قررت جعل القدس منطقة انتداب تحت اشراف الحكومة البريطانية قام عظيم ملتهم وكبير اساقفتهم فطلب ادخال القدس التي فيها كعبة الديانة المسيحية في قسم اليهود !!

ولم يبال الانكليز في هذا السبيل ان يتعرضوا لسخط العالم الاسلامي والشعوب العربية في جميع الاقطار

فما الذي حمل الانكليز على ذلك انها السياسة التي تتعامى عن المذاهب والاديان فاليهود ملوك المال في العالم والمال عماد السياسة ومنهم الماهرون في اخذ اسرار الدول والوقوف على دخائلها وخططها فهم يفيدون السياسة الانكليزية من هذه الناحية ايضا فائدة عظيمة

من الادارة

تأخرت هذه الجريدة عن موعد صدورها يوما الزيادة وجيين فيهامن اجل العيد وستحتجب العدد القادم سائلة الله ان يعيده على الامة وهى في احسن حال سالمة من كل مكروه

التغيير فى المانيا

لمحرر الصراط السياسى

فى التغييرات التى تقع فى الدول مايعنى سائر الدول والشعوب لان العالم اصبح في الحقيقة متشابكا في كل شيء فالفلسطيني العربى مثلا يعنيه ان يعرف هل بقيت المانيا على سياستها المناوئة لليهود اعدائه ولمناصر يهم من الدول ليعتز بذلك وتقوى آماله بالنصر وعلى هذا القياس سائر الشعوب والامم ولذلك نجد جميع صحائف العالم تلقت هذا التغيير بالاهتمام

واذا تكلمنا عن التغيير هنا فانما نقصد ان نبين منه مايعنينا

اسباب التغيير

اختلف المتكلمون عن اسباب التغيير فذهب بعضهم الى ان السبب في ذلك ان بعض المشتركين مع الهر هتلر في الحكومة لايرون رأيه في السير مع ايطاليا فى سياستها بل نصحوه بالتخلي عن محور روما - برلين وعدم التدخل فى اسبانيا والتقرب من بريطانيا وفرنسا لان هاتين الدولتين غنيتان وقويتان بخلاف ايطاليا فهي دولة فقيرة وجيشها منهوك القوى بسبب حرب الحبشة والحرب الاسبانية فضلا ان ايطاليا لم تثبت على عهودها سابقا

وزعم بعضهم ان مدير البوليس قد اطلع هتلر على وثائق خطيرة دلت على مساع سرية لبعض رجال الدولة تتصل بروسيا وبعض هذه الوثائق يفيد ان مساعى تبذل لاقامه ابن ولى عهد المانيا السابق امبراطورا على المانيا

ويعد في هذه الاسباب زواج المرشال بلومبرنج بامرأة غير كفء مما اسخط رجال الدولة والجيش

ماهية التغيير

اما هذا التغيير فقد قام على تأليف مجلس من الوزراء المستشارين جلهم من اقطاب حزب النازي الذين مايزالون مخلصين له وتقلد الهر هتلر قيادة الجيش الالمانى العليا وحصر المشورة فى هذا المجلس وقد جعل من اركان هذا المجلس الهر روبنتروب وهو الذي كان سفير الالمانيا فى لندن والساعى لتوثيق محور روما برلين وربط هذا المحور بالمعاهدة التى بين المانيا واليابان

النتيجة التى حصلت

وقد كانت النتيجة التى حصلت من هذا التغيير تداخل الحزب النازي والدولة والجيش واندماجها معا وتوحيدها بحيث اصبحت قوة واحدة لاانفصام لها وقد زادت بهذا قوة وصلابة اذ توحدت الآراء واجتمعت الكلمة في ادارة الدولة والحزب والجيش

وقع هذا فى المانيا

اما المانيا فقد اخذت بهذا التغيير فجأة فلم تقابله بشيء ولم يبد عليها انكار وقد وقع وتم دون ان يحدث له شغب اواضطراب

وقعه فى الدول

يقال اجمالا عن وقعه فى الدول الخارجية نه كان داعيا للارتياح في دول محور روما - برلين والمناصرين لهذا المحور وكان مثيرا للقلق فى الدول المناصبة لهذا المحور وانصارها وذلك ان العناصر التى تألف منها هذا التغيير الجديد من انصار المحور والمناوئين للشيوعية

سياسة المانيا بعده

ومهما قيل في نوايا المانيا من هذا التغيير فهو من التخمين والحدث ولن تنجلي الحقيقة الا بعد ان يلقي الهر هتلر فى مجلس النواب خطبته التى اعتكف لوضعها فان فى هذه الخطبة بيان سياسة المانيا ونواياها فى هذا التغيير

هل يعود العالم الى الملكية ??

ان من طبيعة البشر الا ينقادوا الا لمن يرون له فضيلة عليهم - وخلة يقدمونه بها مذعنين وذلك بالاصل القديم او بالانتساب الي بيت عريق فاذا نبت فيهم رجل غاب على السلطان واقتعد سنام السيادة فيهم فانهم لن يلبثوا ان ينتقضوا عليه اذا رأوا فيه ضعفا ووجدوا فيه ثلمة وذلك كرؤساء الجمهوريات ومن يسمون بالدكتاتوريين فان هؤلاء متغلبون او فى حكم المتغلبين لايذعن الناس لحكمهم ولا يخضعون لسلطانهم الامكرهين ولهم حساد من انداده واقرانهم الذين لايرون لهم عليهم مزية غير التغلب فهؤلاء الحساد لاينفكون يدسون الدسائس ويحيكون المكائد لينزلوهم من عليائهم ويتبوءوا امكانهم

اما من سادوا الامم وملكوها لانهم اهل لتلك السيادة بالتراث القدم واذعان اممهم بفضيلتهم وتقدمهم فانهم قلما يجدون منافسين او معارضين او حسادا يتربصون بهم الدوائر ويطلبون الغرة ليلقوهم من عروشهم ويجلسوا مكانهم وهذا كالملوك الذين توارثوا الملك كابرا عن كابر والامراء الذين اعرقوا فى الامارة وكانت قديمة فى بيتهم

فاذا اتفق ان فقد الملك من امة وتغلب عليها تغلب منها ظالها مهما استكانت لذلك المتغلب ودانت له لاتفتأ تحن الى بيت الملك ولا يزال فيها من يطلبون اعادة الملك والرجوع اليه وهذا كما نراه في فرنسا التى مضى

البقية على الصفحة السادسة

بين الحكومة وانصارها والوفد

لمحرر القسم الشرقي

وجدنا من قراء هذه الجريدة ارتياحا لما نكتبه من تلخيص السياسة والاختلاف في مصر تلخيصا يجمع اطرافهما ويوضح خفاياها ولا نقول (اعجابا) كما يقول المحرروف في الصحف اليومية الكبرى ولهذا اعتزمنا المواظبة على ذلك نزولا على رغبة القراء :

لم تتمكن الوزارة المصرية وانصارها السعديون من استمالة العدد الكافي من النواب والشيوخ للحصول على ثقة الاكثرية في المجلسين كما كان مأمول هذه الوزارة وانصارها ولايمكن ان يؤخذ هذا دليلا يحكم به على المستقبل في الانتخابات اذ انه من المستبعد ان ينصرف عن النحاس اكثرية النواب والشيوخ الذين لم يدخلوا المجلس الا بفضله وادركوا امانيهم من المناصب لذوي قرباهم وانصارهم في حكمه فهذا هو السر في بقاء الاكثرية في جانب النحاس باشا وليس لان النحاس باشا مايزال متمكنا من ثقة الامة وتفضيلها له على غيره ونحن نسير في هذا مع العقل والمنطق ليس غير

وقد ظهرت خيبة امل الوزارة في الاجتماع الذي دعا اليه النحاس باشا قبل موعد انعقاد مجلس النواب وحضره اكثرهم واظهروا تأييده فرأت ان الصواب في حل المجلس قبل مواجهته وكان ذلك وحل مجلس النواب

وقد كان لنا رأي يقي من هذا الحل ويضمن لمصر ماتريد من المحافظة على الدستور وتسيير الحكومة وفق مصلحتها وخيرها وهو وهو ان يمنح النحاس باشا وانصاره من النواب الثقة للوزارة ويتولوا المعارضة وينظروا في اعمالها وسياستها فا كان من مصلحة البلاد وخيرها اقروه واذا لم يكن كذلك رفضوه وحملوا الوزارة على خلافه واذا يئسوا منها اسقطوها فكانوا اينجون من ملامة حل المجلس والزج بالبلاد في معامعها التي تخشى عواقبها واذن يستطعوا ان يرغموا الوزارة على السير بالحكم في الطريق المثلى

غير ان شهرة السلطان والحكم قد غلبت وحالت بين الوفديين وبين هذا الرأي

وقد طالب النحاس باشا بمضبطة وقعها اكثر النواب والشيوخ الى جلالة الملك ان يعين وزارة حيادية ليأمن التدخل في الانتخابات القادمة فلم يجب الى ذلك

على اننا لا ندري ممن تتألف هذه الوزارة واكثر من يصلحون للوزارة منتظمون في الوزارة التي يطلب النحاس باشا حلها

وقد اخذت الوزارة تستعد للانتخاب وتعمل لتفوز فيه ولهذا طرق وهو فصل العمد والمديرين والمأمورين الذين يظن انهم من صنائع الوفديين وقد اخذت في هذا فعلا وهذا هو السر فيما نقرأه من فصل عمد واحالة مديرين علي المعاش ونقل موظفين من عمل الى عمل

ومن الطرق التي تتخذها الوزارة للفوز في الانتخاب وتعول عليها الزيادة في مناطق الانتخاب وفي هذه المناطق تأمل الوزارة ان تكسب نوابها.

ومن طرق الفوز الدعاية ومن اعظم طرق الدعاية الصحافة فاذا نظرنا الى حظ الوزارة منها فاننا مانزال نراه ضئيلا وذلك انها ليس في يدها من الصحف المعروفة غير جريدة واحدة وهي جريدة البلاغ فلا بد اذن ان تسعى الوزارة لاستمالة هذه الصحف المشهورة ونعتقد ان ذلك سهل بالمال فان اكثر هذه الصحف مستعد لان ينقلب سريعا اذا ارضي بالمال

والا فلا بد من ان توعز باصدار جرائد يتولاها بعض الكتاب المشهورين

ولسنا نستبعد ان تفوز الوزارة وانصارها باغلبية في الانتخابات القادمة لان للسلطان والمال والمناصب اكبر الاثر في استمالة الناس وكل ذلك في يد الوزارة ولقد رأينا صدقي باشا وحده اذ كان رئيسا للوزارة استطاع بقوة السلطان وسعة المال ان يخرج اكثر النواب من حزبه

على ذهاب الحكم منها دهر طويل فقد اكتشفت فيها تدابير هائلة للانقضاض على الجمهورية واعادة الملكية وكما نراه في المانيا التي لم ينقض على ضياع الملك فيها اكثر من عشرين سنة فقد انكشف في هذه الايام ان فيها دعاة للملكية

فلا يبعد اذن ان يعود العالم الى الملكية وان يتخلص من الجمهوريات والدكتاتورات التي لاقرار للامم معها كما انها اخذ يعقب الديمقراطية المزعجة التي لم ير فيها افضل من سواها والله غالب على امره

زيارة شركة السجاير والتنباك الوطنية في الناصرة

قال مندوب الصراط : زرت ادارة شركة السجاير والتنباك المحدودة في الناصرة فاستقبلني حضرة مدير الدعاية فيها السيد نايف بطحيش بالبشاشة والاكرام ثم دعانا لرؤية معامل الشركة ومشاهدة مافيها من ادوات وعمال ورافقنا حتى طفنا بهذه المعامل فرأينا فيها ماسرنا من الاحسان في العمل واللباقة في الصنع وجودة الادوات

ثم عدنا الي المكتب فقال لنا ان بعض الشركات تذيع عن شركتنا ان اكثر عمالها من المسيحيين فنحن نكذب ذلك والواقع ان العمال المسلمين الثلثان والمسيحيين الثلث على ان الشركة لاتنظر في مسألة اختيار العمال الى الطائفية لانها عربية للجميع وانما تنظر الى الاقتصاد وقال كذلك يرمون الشركة بانها استباع لليهود وهذا من الأكاذيب فان من دستور الشركة انه لايجوز ان يباع سهم منها الا لعربي

ونذكر بالثناء حضرة مدير الشركة السيد قسطندي معمر الذي احسن تنظيم الشركة واتقن ادارتها حتى صارت تضاهي احسن الشركات تنظيما وادارة

شاب وطني لتصليح الراديو

يسرنا ان نعلن ان وطنيا قد نجح في فن هندسة الراديو في اميركا وكان من اوائل الناجحين وهو السيد معين نجل الوجيه السيد حسين شهاب الدين وهو يقبل الطلبات لاصلاح الراديو ومستعد لاصلاح كل خلل فيها ويستطيع اعادة القديم جديدا ويقيم في محل والده الواقع في شارع المحطة من المنشية في يافا

التغييرات المنتظرة فى فلسطين

يدور على السنة بعض المطلعين انه ستحدث تغييرات فى الموظفين بعد قدوم المندوب السامي الجديد ويؤيد هذا ما نقلناه في العدد الماضي من ان المندوب السامى الجديد يعلن فى دوائر وزارة المستعمرات بانه سيطهر ادارة فلسطين من الموظفين الضعفاء طبقا لاشارة اللجنة الملكية

ونحن مع استنكارنا الاتباع مشورة اليهود فى اقصاء الموظفين الانكليز الذين يميلون الى العرب عن فلسطين فاننا نرغب ان تكون هذه التغييرات متوخى فيها تمكين العرب من ادارة بلادهم واعطاؤهم النصيب الاوفر فى الحكم لا ان يكون متوخى فيها اخذ القليل الذي فى ايديهم وزيادة ابعادهم عن حكم بلادهم

ان العرب في فلسطين لو اعطوا حقهم وانصفوا لكانوا هم حكام بلادهم الآن ليس معهم في ذلك شريك ولا عليهم مسيطر اسوة بالاقطار العربية الاخرى التي اصبحت الآن مستقلة وهي وفلسطين من صنف واحد واذا قدرنا ان البلاد تأخذ حقها فى الحكم تدريجا فان ذلك يقضي بان كل وظيفة فى فلسطين تخلو من اجنبي يجب ان يملأها عربى لا ان تأخذ من العرب الوظائف التى فى ايديهم ويسلبوا الصلاحيات التى لهم كما سارت وما تزال تسير عليه الحكومة المنتدبة

هذا من جهة ومن جهة اخري ان العرب اقدر على ادارة بلادهم واعلم بالصواب والخطأ فيها واعرف بالضار والنافع فلو ان بيدهم مقاليد الامور فى فلسطين لما كان ذلك الارتباك الذي ساد الادارة ولا ستغنت الحكومة عن تلك التجارب التى كبدت البلاد كثيرا من الخسائر مما نجم عن كثرة التغيير والتبديل

اننا نضرب للحكومة المنتدبة مثلا لما فى تقليد الوطنيين من الراحة واستتباب الامن سوريا فانها بذلك كانت اسعد حالا واكثر سكينة وطمأنينة واشمل امنا واقصد نفقة من فلسطين ولا يمكن ان يعلل ذلك الا بان سوريا يحكمها اهلها اما فلسطين فيحكمها غرباء عنها جاهلون باحوالها وطباع اهلها وعاداتهم

نقول هذا واقفين عند هذه المسألة التى نكتب فيها وهى التغييرات المنتظره غير ملتفتين الى ماعداها فان لكل حادث حديثا ولكل مقام مقالا اذ لا نرى ان يترك قليل من الحق للمطالبة بالكثير ولا ان يغضى عن الصغير من الظلم للنظر في الكبير منه

﴿بقية المنشور على الصفحة الرابعة﴾

لا تخلو المجلس من شلل

على ان يد المجلس الآن لا تخلو من شلل لانه يضع الميزانية وكل امر وعمل متوقف على الميزانية كما ان صلاحيته لا تتبين الا بعد عرض الميزانية على لجنة الاوقاف

ومن اسباب هذا الشلل خلو منصب الرئاسة التي ينتظم بها التدبير وتقوم بها الادارة وتكون الواسطة بين اصحاب المصالح والمجلس وتشرف علي الموظفين وتكون لهم مرجعا وبينهم حكما فكل هذه الامور بخلو منصب الرئاسة معطلة فلا بدع ان يصيب اعمال المجلس من اجل ذلك بعض الشلل .

اما الحكومة التى قبضت على زمام المجلس فلا تعرف نيتها في الرئاسة ولا يبدو عليها اكتراث بشأنها وانما كان همها ان تبعد الرئيس السابق التى توهمت انه وثار القلق والاضطراب في فلسطين وان تضبط اموال الاوقاف التى كانت تظن انه يصرف منها في طرق هذا القلق والاضطراب وما عدا ذلك فلم يكن يهمها

﴿بقية المنشور على الصفحة الثامنة﴾

فى موضوعات جريدة الصراط وشكا من تقطع اعدادها عنه وابدى لنا ملحوظات تنم عن شغف بالجريدة وكثرة تتبع مما نشكره عليه وهذا بعكس رجل اخر يجب ان يكون اكثر الناس عناية بهذه الجريدة واطلاعا على ماتكتبه فقد كان يتظاهر لنا بانه لا يقرأ الجريدة منذ سنين .

مأدبة القاضى

اقام فضيلة قاضى غزة مأدبة غداء دعا اليها عددا من العلماء والموظفين وقد استحلفنا كثير من المدعوين ان ننوه بالكلاج البديع الذى يمتاز به مطبخ فضيلة القاضى فنحن نبر بقسم هؤلاء المستحلفين مهما جر ذلك على فضيلة القاضى من المطالبين

الشيخ سعود

فهم مما تقدم ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعود العوري في غزة ونذكر هنا انه مضى عليه فى غزة بضعة اشهر وهو موضع تكريم وجهاء غزة واجلالهم وقد تركناه متجاذب عنانه الشوق الى القدس ورغبة ولده فى بقائه عنده والظاهر انه سيجذبه الشوق

اختلاف الامر في العيد المبارك

ان لاثبات عيد الاضحى من المدى ماليس لعيد الفطر اذ كان عيد الفطر اول الشهر فالمجال ضيق لاثباته اما عيد الاضحى فليس في اول الشهر كما لا يخفى وانما هو فى اليوم العاشر من الشهر ومع ذلك فان اثبات هذا العيد ينبغى ان يكون في اليوم الاول من الشهر لان المسلمين يمكنهم ان يتخذوا ترتيباتهم ليوم العيد فى تؤدة وطمأنينة

ومن السهل ان يقف المرجع الديني على ثبوته لدى ابعد محكمة فى فلسطين في ذلك اليوم الذي يثبت فيه اول الشهر ولكن تراخيا حصل في ابلاغ هذا المرجع خبر الاثبات او الاثبات نفسه فنشأ اختلاف في الامر في العيد فاذاع المرجع الديني اول مرة ان العيد يوم الجمعة ثم عاد فاذاع انه يوم الخميس بناء على ثبوت اول الشهر لدى محكمة الرملة الشرعية

وامر هذا الاختلاف سهل فى ذاته وعند العلماء وعند العلماء ولكنه غير سهل عند من لا يعرفون الدين ويشهد الله انه جاءنا الى ادارة الجريدة وسألنا غير واحد عن هذا الاختلاف فى غير ارتياح فكان يحسن الا يحصل هذا الاختلاف وذلك بان لا يلتفت الى الاخبار الذي جاء متأخرا بعد اذاعة الاثبات الاول وهذا اذا كان التراخي من المحكمة فان كان التراخي من الشهود كان يحسن الا يلتفت الى شهادتهم التي مما يريب فيها انها جاءت فى غير وقتها وان من الجائز في الشرع الا يلتفت الى اختلاف المطالع فاذا ثبت اول الشهر فى الحجاز مثلا سار على هذا الاثبات المسلمون في جميع اقطار الارض وكان سائغا ان نتبع مصر فيما ذهبت اليه من ان العيد يوم الجمعة من غير ان نلتفت الي اثبات محكمة الرملة وغيرها ذلك الاثبات الذي جاء متأخرا او ظهر متأخرا

منشورات

بلغنا ان منشورات وزعت فى البلد تتضمن ان البلديات والغرف التجارية فى فلسطين ستعقد مؤتمرا وتنتخب لجنة لاستقبال اللجنة الانكليزية وان على الامة ان تحذر من ذلك لانه مخالفة وطنية اذ ليس لاحد ان يتكلم عن الامة غير لجنتها العليا هذه تضمنه هذا المنشور . والذي نعلمه انه ليس عند البلديات والغرف التجارية اثر من نية على هذا او علم به فالمنشور مبنى على خبر باطل والذي نراه الا يعول اخواننا فى الخارج على اكثر الاخبار والاشاعات التى تبلغهم،

تفتيش العلماء

بلغ من شدة التفتيش في القدس انه تناول العلماء مع تجاوز الحد فى ذلك من نبش العمائم مما ادى الى احتجاج العلماء والمجلس الاسلامى

وقد يكون هذا التجاوز مما لا نسمح به السلطة فنحن ننبهها الى ذلك لتصدر اوامرها بعدم المبالغة في تفتيش العلماء ان كان لابد من تفتيشهم فان مثل هذا لا يحسن وقعه فى نفوس العرب

مدير الامن

مدير الامن فى غزة اليوم مستر سمث وقد كان من قبل مديرا للامن فى يافا وعرفناه فيها ولما نقل الي غزة اسفنا لنقله واقام بعض الوطنيين حفلة لوداعه خطب فيها بعضهم واثنوا عليه في خطبهم.

ولا شك ان في الموظفين الانكليز من يقتصرون فى ادارة وظائفهم على القدر المقصود منها من غير تجاوز بالاذى والشدة ويظهر ان مستر سمث مدير الامن في غزة كان من هذا النوع ولهذا سمعنا الثناء عليه من غير واحد وفيهم فضيلة القاضي وقد كلفنا بعضهم بنشر هذا الثناء

عضو بلدية القدس

كنا ذكرنا فيما كتبناه عن بلدية القدس ان من اسباب ضياع العرب فيها وخاصة المسلمين انحياز احد الاعضاء فيها فى اكثر الاحيان الى اليهود وقد جاءنا من صديق فى القدس ان امر هذا العضو ليس كما يفيده ظاهر ماكتبناه وان له شأنا غير ما اراد خصومه تشويهه به وقد وعدنا ان يطلعنا عليه فنحن نؤكد لهذا الصديق اننا لن نحجم عن نشر الحقيقة فى هذا الصدد متى اطلعنا عليها واننا لم نكتف بما سمعناه من خصومه المتهمين بالكيد له لغرض لهم بل سمعنا من غيرهم ما يؤيد التهمة ومع هذا فقد اغضينا عن ذكر اسم هذا العضو لان قضيته غير مقصودة فيما كتبنا بل جاءت عرضا

فشل اثر فشل

لاشك ان تبديل النادي الرياضي في يافا لصفته الاسلامية شؤم عليه فقد ذكرنا ما استشهد به بعض الفضلاء الوطنيين على هذا الشؤم من انغلابه فى اللعب مع نادي القدس الرياضي وكان بعد ذلك لعبه مع نادي الروضة فخرج من هذا اللعب مغلوبا فجاء ذلك شاهدا ثانيا فنرى ان يبادر النادي الى اعادة الصفة الاسلامية حتى يذهب الشؤم الذي نخشى ان يضيم منه النادي

في عطلة الاسبوع

غزة في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٦

نهار مشمس

نحن الذين نبتنا في القرى نعرف ماللايام المشمسة في الشتاء والربيع من جمال وبهجة اكثر ممن نبت في المدن ولذلك كان يوم الجمعة المشمس مغريا لنا بالسفر فتوجهنا الى غزة هذه المرة اذ لم نؤمها منذ عهد بعيد وسرنا في ارض كسيت حللا خضراء من الزرع والعشب واذا خالطت خضرة الارض شعاع الشمس كان لون عجيب يأخذ حسنه بمجامع القلوب ويشرح الصدور ويعود ضياء الشمس اذا شابه نور الربيع كنور القمر وقد قيل :

يا صاحبي تقصيا نظريكما
ترى وجوه الارض كيف تصور
تريا نهارا مشمسا قد زانه
زهر الربا فكأنما هو مقمر

وهذه الالوان المركبة مثل كثير من الوجدانيات والاحوال يضيق تعبير اللغات عنها مهما اتسعت وذلك لأنها تدق على الانظار

مكتبة الجامع الكبير

ونبدأ بالكتابة عن غزة بهذه المكتبة لانها اول ما رأيناه مما يستدعي الكتابة ذلك اننا وافينا غزة عند حلول وقت الجمعة فذهبنا الى المسجد وهذه المكتبة عند باب المسجد ومن مرافقها فبصرنا فيها بعدد من العلماء اصدقائنا وفيهم الشيخ الجليل فضيلة الاستاذ سعود العوري وفضيلة قاضي غزة الشيخ مصطفى العوري نجله وفضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب المحامي فعرجنا عليها للسلام . وقد وجدناها قد اوعيت كتبها في خزائن بعد ان كانت منتثرة معرضة للضياع وقد ازدادت كتبها عما نعرف واحتوت على نفائس من الكتب القديمة في جميع علوم الدين وفنون اللغة والتاريخ والفلسفة وعلمنا ان لفضيلة الاستاذ الطباع خطيب الجامع الكبير والقائم على هذه المكتبة اثرا صالحا فيما رأيناه .

وقدم لنا سجل الزيارة فكتبنا فيه كلمة حسب العادة فلما اطلع عليها بعض الحاضرين طلب الينا ان ننشرها في الصراط ونحن اجابة لهذا الطلب نثبتها فيما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وبعد فقد زرت مكتبة الجامع الكبير في غزة في اليوم الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٥٦ الموافق للرابع من شباط ١٩٣٨ . فوجدت هذه المكتبة نادي علم وادب يجمع اهل الفضل من العلماء والادباء وقد اصبحت في مدة وجيزة تحتوي كثيرا من نفائس الكتب بفضل مساعي القائم عليها الاستاذ الطباع واني لارجو ان يعود اليها سابق ازدهارها الذي كان لها في عهد مؤسسها الملك الظاهر رحمه الله تعالى بمعونة اهل البر والخير »

وقد دفع الينا قيمها الاستاذ الطباع صورة دعوة مطبوعة الى مساعدة المكتبة بالكتب وبيانا بهدايا وصلت اليها حديثا ننشرهما في غير هذا المكان وقد هزتنا الاريحية فاهدينا اليها جريدة الصراط وهي اكثر ما نملك ان نهديه والحمد لله الذي لا يحمد على السراء والضراء سواه وعلمنا ان هذه المكتبة ايضا مركز لجمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفتح للمطالعة اكثر النهار

مأدبة غداء

وكان من محاسن الاتفاق ان كان مضيفنا الكريم الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة عنده مأدبة غداء اقامها تكريما لفضيلة الاستاذ العوري والد فضيلة القاضي فتناولنا طعام الغداء على مائدته مع عدد من العلماء وحضرة قائمقام القضاء السيد عبد الرزاق قليبو

جمعية الامر والنهي

الحق ان القاضي الشيخ مصطفى العوري ذو همة لا تعرف الكلال في السعي للخير واجتلابه فانه حينما كان في طولكرم قام باعمال عديدة لجمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك فيها اثارا باقية بعد ان انتقل منها فلما جاء غزة نفخ في جمعيتها الحياة وشرع يجمع لها المال ويقوم بكبير الاعمال واليك مثلا من هذه المساعي

٦٠٣ جنيهات لمنكوبي الفيضان في سوريا
٠١٠ لمعتقلي المزرعة
٠٣ لمنكوبي الخفير
٣٥ جنيها هدايا وعيديات لعائلات السجناء في غزة في عيد الاضحى القادم
١٠٠ جنيه لبناء مسجد

لجنة الاوقاف والمسجد

قررت لجنة اوقاف غزة المساعدة في بناء مسجد البحر الذي قامت به جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمائة جنيه فالرجاء في المجلس الاسلامي ان يسارع في المصادقة على هذه المساعدة ليتم بناء الجامع الذي اصبح لازما لتلك الجهة التي يتفشى فيها العمران ويتكاثر فيها السكان

رئاسة الاوقاف

ان رئاسة لجنة الاوقاف تسند في كل بلد للقاضي حسب القانون غير ان غزة لم تكن جارية على هذه العادة فكانت الرئاسة فيها مسندة الى غير القاضي وقد رأت لجنة الاوقاف في غزة اسناد الرئاسة الى فضيلته حسب الاصول فكان ذلك . ولا ريب ان وجود من بيده التنفيذ في اللجنة مما يروج مقرراتها

المحكمة الشرعية

زرنا المحكمة الشرعية في غزة وهي مؤلفة من (مصطفين) القاضي الشيخ مصطفى العوري رقم (١) ورئيس الكتبة الشيخ مصطفى طهبوب رقم (٢) وكاتب الضبط الشيخ مصطفى الشوا رقم (٣) وهذا من ظريف الاتفاق وقد كان بعض من لا يعجبهم مثل هذا الظرف في المحكمة ارادوا ان يبطلوا هذا الاتفاق بابعاد احد المصطفين الى بيسان غير ان انصار الظرف تغلبوا فبقي سالما

سرعة الانجاز

ان المحكمة الشرعية في غزة تتحدى سائر المحاكم الشرعية في سرعة انجاز المعاملات فاعلام الحكم فيها يمكن ان يؤخذ يوم صدور الحكم وفي اليوم الثاني على الاكثر وقد قلنا لهم ان ذلك لقلة الاشغال فقالوا اننا نتحدى بحسب النسبة في عدد القضايا وعدد الكتبة

ملحوظات تاجر برتقال

السيد يوسف الصائغ من التجار القدماء المعروفين بالصدق والامانة والوجهاء اصحاب المكانة في غزة وهو يشتغل بتجارة البرتقال وقد ابدى لنا ملحوظات جديرة بالاعتبار في اعتماد الوسطاء في لندن ذلك ان تجارنا همهم في الوسيط الانكليزي ان يكون ما يعيده اليهم كثيرا من البنسات وهذا خطأ والصواب ان يكون التعويل على الصدق والامانة والقدرة على التصريف قال ولمراعاتنا هذا تأتينا الاسعار اكثر من الاسعار التي تأتي هؤلاء

والسيد الصائغ على كثرة اشغاله التجارية لا يتظاهر امام الصحفي بانه لا يقرأ الصحف كما يتظاهر كثير ممن شغلهم (كش الذبان) بل يباحث الصحفي في دقائق جريدته ويبدي رأيه في تطوراتها فقد اثنى لنا على التقدم والافتنان

البقية على الصفحة السابعة

كتاب بحوالة مالية

ارسل فضيلة رئيس جمعية الامر والنهي في غزة القاضي الشرعي الى رئيس لجنة اعانة منكوبي السيول في سوريا الكتاب التالي:

حضرة صاحب المعالي فارس بك الخوري الافخم رئيس لجنة اعانة منكوبي السيول بسوريا

تحية تقدير واحترام وبعد فان اثر كارثة الفيضان في سوريا الشمالية لا يزال بارزا في نفوس ابناء سورية الجنوبية ولا نزال مقصرين في القيام ببعض الواجب نحوهم وان بعض ما نقدمه ان هو الا دين يجب الوفاء به وبمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك هزت الاريحية نفوس ابناء خان يونس الكرام للمساهمة في اعانة منكوبي الفيضان فجمعوا مبلغ ثلاثة عشر جنيها وخمسمائة وستة واربعين ملا سلموه لهذا الداعي ليقدمه لمعاليكم وهاانى اقدمه حوالة على لندن بواسطة البنك الزراعي العربي بغزة فلعله يدخل السرور على نفوس المصابين ويخفف من لوعتهم ونرجو ان نتقدم في القريب العاجل بتقديم مبلغ اخر راجين من الله ان يوفقنا جميعا لعمل الخير . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
فاضل مصطفى العوري

بيان من جمعية الهداية الاسلامية بغزة

ان حياة الامم وحضارة المدن وتقدمها انما تكون بمقدار نهضتها من جهة العلم والدين وكانت مدينة غزة ممن احرز قصب السبق في هذا المضمار حتى رفعت لها في العصور الماضية الوية الفضل والفخار وظهر منها من رجال العلم وافذاذ الفضل والادب من تحلت صفحات التاريخ بذكر مناقبهم وتصانيفهم

وكان يوجد بها مكتبة تنسب الى الملك الظاهر بيبرس تحتوي على عشرين الف كتاب بقي اثرها الى الحرب العامة فكانت بسبب هجرة اهلها القاضية على ما فيها من النفائس العلمية والذخائر القيمة

ولا زالت تطالب رجال العلم باحياء ما اندرس من اثارها وتجديد ما عهد فيها حتى وفق الله تعالى لبناء مكتبة بالجامع الكبير العمري بغزة وقدم لها من وفقه الله ما عنده من الكتب وامدها سماحة رئيس المجلس الاسلامي وسعادة مدير الاوقاف العام ودائرة الاوقاف بغزة وبعض من يشعر بالفضيلة من اعيان البلاد بمساعدات تذكر فتشكر

لذلك وحبا في مساهمة ذاتكم الكريمة واشتراككم في هذه المنقبة العظيمة نقدم لحضرتكم هذا البيان راجين تقديم ما تيسر لكم من الكتب لتكون وقفا باسمكم الكريم وصدقة جارية لكم بهذا العمل المبرور والاثر المقدس والله لا يضيع اجر المحسنين « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »

نائب رئيس جمعية الهداية الاسلامية بغزة
وناظر مكتبة الجامع الكبير العمري
١٥ ذي الحجة ١٣٥٥ عثمان الطباع

اعلان للتجار

على جميع التجار وغيرهم ممن يصدرون المنتجات النباتية مثل الفواكه والخضار او النباتات النامية او البصيلات ان يقدموا طلبا لاقرب مفتش نبات للحصول على شهادة تبين ان النباتات او الفواكه او الخضار المراد تصديرها خالية من المرض .

لقد وصل اشعار من سلطات الحجر الصحي على النباتات في مصر يفيد ان هذه القاعدة غير معمول بها وان عدم ملاحظتها يعرض الخضار للمصادرة او منع دخولها الى البلاد المرسلة اليها . ان رئاسة الحجر الصحي على النباتات هي في عكا وهنالك مفتشو نبات في القدس ويافا وتل ابيب وحيفا

لا محاباة في الدين

اعتاد الناس المحاباة واتباع الهوى حتى في الدين فهم يريدون ممن يتكلم في الدين ويبين احكامه ان يجرى على اهوائهم ويسير في بحثه طبقا لارائهم كما لو كان يتكلم في السياسة وآراء الاحزاب

فاذا كانوا قد غرقوا في الربا مثلا وجب على العالم ان يلتمس في الدين مايحلل لهم الربا ويهون امره كان يقول مثلا ان قليل الربا مباح لان الله اذ نهى عنه نهى عن الاضعاف

واذا اقبلوا على شرب الخمر وفشا فيهم داؤه كان على العالم ان يقول ان القليل الذي لايسكر مباح وان مايسمى بالبيرا حلال لانه لا يسكر غير الكثير وان تحريمه ليس بقطعى فى الكتاب حيث قال (فهل انتم منتهون)

واذا استحسن بعض عظمائهم بدعة كان على العالم ان يقول ليس كل البدع منكرة فقد استحدث بعض الصحابة امورا لم تكن في عهد النبي ﷺ كمثل الاذان الاول يوم الجمعة فالبدع قسمان بدع حسنة وغير حسنة وما يفعله هذا العظيم فهو من القسم الحسن

على هـذا المنوال يريد الناس ان ينسج العلماء اى ان ينزلوا الدين على رغباتهم لا ان ينزلوا رغباتهم على الدين

ومما يؤسف ان كثيرا من العلماء جروا على هذا فسهلوا للناس طرق الضلال وشرعوا لهم فى الدين ما لم يأذن به الله معتمدين على الشبه المموهة والسفسطات الخيالية وصار الناس يرون عجبا من العالم ان يقول في الدين بما يخالف الاغراض ولا سيما اذا كانت اغراض الملوك والامراء والسادة

ونحن اذ كنا لانعرف الهوادة والمحاباة فى السياسة فهل يريدوننا ان نعرفها فى الدين فنجعله مطية للاغراض وسلما للاهواء ويعجبون منا اذا قلنا قولا يخالف هوى صديق او عزيز

كلا ثم كلا فاننا والله لا نبالى ان نقول في الدين حتى بما يخالف اهواءنا ويصادم نزعاتنا ولا نحابى ولا نهاود فى ديننا احدا .

لولا العقلاء ... ولكن

اما العقلاء ههنا فهم الانكليز ونشهد انهم عقلاء فى هذا الموضوع ولا نشهد بذلك في سياسة فلسطين:

لولا العقلاء الذين هم الانكليز كما قد منا لاشتعلت نار الحرب العالمية منذ سنين

فقد كانت مسألة الحبشة كافية لاشعال نار الحرب لان اهل الحبشة مظلومون ومعتدى عليهم ويجب على دول عصبة الامم ان ترد الظالم عن ظلمه ولو بالقوة ؛ وقد اكتفى الانكليز من ذلك بالتشنيع على ايطاليا والصراخ في وجهها ومع ما قابلتهم به ايطاليا من الخشونة والجفاء وغير ذلك من عوامل الاستفزاز فان الانكليز كظموا غيظهم وضبطوا انفسهم وحالوا بحلمهم وعقلهم دون الحرب

ولولا العقلاء الذين هم الانكليز لاشتعلت نار الحرب بسبب الحرب الاهلية الاسبانية التى قصدت ايطاليا منها ان تتسلط على ثغور اسبانيا وتتخذ منها قواعد تقعد فيها بسبيل الانكليز .

ولولا الانكليز الذين هم العقلاء لكان في الاعتداء على سفنهم وسفن حلفائهم فى البحر الابيض المتوسط ما اوقد نار الحرب

ولولا العقلاء الذين هم الانكليز لكان في التشنيع عليهم وبث معائبهم ونشر مساوئهم بالاذاعة والصحف والكتب بايدي الطليان ما يستفز الحليم ويطير لب الحكيم

ولولا العقلاء لكان فى محاولة اليابان ابتلاع الصين والاعتداء على كرامة الدول ودوس مصالحها ما يقذف العالم بالف حرب وحرب

ولكن ... ايبقى العقلاء على عقلهم والتذرع بصبرهم وسعة صدرهم لدرء خطر الحرب عن العالم

واذا بقى العقلاء كذلك أفلا يغلب عليهم السفهاء النزقون فتسبق ايديهم باطلاق مدفع الحرب ؟. ذلك مالا نستبعده

فان للصبر والحلم والاناة حدا وقد يملأ القطار الاناء فيفعم ولا بد من بادرة سفيه تغلب صبر الحليم وتخرج الامر من يده

فنحن نمسك احشاءنا بايدينا من خوف الحرب واهوالها لان اماراتها قد بدت وعلاماتها قد ظهرت والبواعث عليها تكاثرت وتعاقبت والله غالب على امره

(٥)

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

وتفحصها لجان من العلماء الواسعي الخبرة والاطلاع على اصول التدريس ولا بد ان تطبع هذه الكتب طبعا حسنا على ورق جيد وتسلم من الخطأ الشائن الذى يجب ان تتنزه عنه الكتب المدرسية

فبالسير على هـذا الاقتراح تكفل ادارة المعارف لمدارسها الحصول على كتب موثوق بها في الدين واللغة العربية ومأمون فيها الخطأ في الفن وفي الاسلوب وفي الطبع كما انها تقي نفسها التهمة بسوء الاختيار والانقياد الى الاغراض.

سوريا وتركيا والاسكندرون

ان سوريا لها على الاقطار العربية من حق المعونة والتأييد ورفع الصوت معها في محنة الاسكندرون فوق ماظهر من هذه الاقطار اذ ان سوريا لم نرها تقعد عن تأييد اي قطر من الاقطار العربية فى محنة نزلت به

وقد رأيناها نحن الفلسطينيين لم يشغلها عن مظاهرتنا وتأييدنا ورفع الصوت معنا ماهى فيه من محن ومشاكل تذهل المرضعة عما ترضع

فكان على صحف فلسطين ان تضج مما تراه من محاولة تركيا اغتصاب الاسكندرون من سوريا وقص اجنحتها بذلك وان تعيب على فرنسا التى ماتزال هي المسئولة عن املاك سوريا - هوادتها فى حق سوريا والجرى مع تركيا فى كل ماتريد

اننا اذا قلنا ذلك لانمين اخانا ظالما بل مظلوما فان الاسكندرون لم تكن في املاك تركيا واكثر اهلها من العرب ويرغبون الا يفصلوا عن سوريا وقد كانت تركيا نائمة عن الاسكندرون طوال مدة انتداب فرنسا على سوريا فلما رأت ان سوريا اوشكت ان تتخلص من الانتداب وتصير الاسكندرون فى ملكها استضعفتها وهاج فيها الطمع لاقتطاع الاسكندرون منها وبسط يدها عليها غير مبالية بحق سوريا

وقد كانت قربى الجوار وحرمة العهد القديم وآصرة الدين تقضى على تركيا بالا تقوم على سوريا تطالبها بالاسكندرون وتحاول انتزاعها منها او على الاقل الا تفعل ذلك وسوريا فى مأزق حرج بمحاولتها التخلص من الانتداب فكأن تركيا فى ذلك ارادت ان تخضع سوريا لفرنسا حتى لاتتصلب فى حقها

واذا كان لابد من مطالبة تركيا بحق في الاسكندرون فلتنتظر حتى تجتاز المأزوق الذي هي فيه وتملك زمام نفسها فتفاوضها وتتوصل بالطرق الودية الى ماتريد

اما فرنسا فما كان لها ان تفرط فى حق سوريا وهى امينة عليه وترضى تركيا بظلم سوريا ولكن هذه الدول المستعمرة لاتبالى بغير مصالحها ولا تؤيد الحق الا اذا كان لها منه نصيب ولا تقاوم الظلم الا اذا خافت منه على نفسها

على اننا لانيأس من انتصار حق سوريا على باطل تركيا فى مسألة الاسكندرون وانه اذا انتصر الباطل اليوم تستطيع سوريا دحضه بقوتها غدا فالعاقبة للحق

Pg.10 Missing

14 - 2 -1938 (Estimated Date)
Issue 975 Missing

العدد ٩٧٦

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

السنة الثالثة عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٦ — (الثلاثاء) — ١ اذار سنة ٩٣٨

ان البعوضة ادمت مقلة الاسد

اذا قيست فلسطين الى ما تظله بريطانيا بحمايتها او تبسط عليه سلطانها كانت كالحلقة الملقاة في فلاة او كالنكتة البيضاء في الثور الاسود واذا لوحظ هذا التفاوت العظيم في الاتساع والقوة والبسطة مجردا عن كل اعتبار عد من المستحيل انتصار فلسطين على بريطانيا وفوزها قسرا بما تطلبه من حق ولكن اذا لوحظ ان هناك اعتبارات اخرى غير القوة لم يحكم دائما للقوي على الضعيف ولا للكبير على الصغير. ومن هذه الاعتبارات الحق فان الحق مكتوب له الفوز على الباطل ان لم يكن عاجلا فآجلا

ومهما غلب على الناس جحود صاحب الحق الضعيف والاذعان لصاحب الباطل القوي فلن يخلو ان يكون بينهم من يقول كلمة الحق ويأخذ بناصر صاحب الحق الضعيف ولو لغرض

ولقد تبدل الزمن الذي كانت فيه انكلترا اذا قالت كلمة كانت كالوحي ينزل من السماء على الارض لا ترد ولا يجرؤ احد على مخالفتها او تكذيبها ويخشى كل احد ان يشكو منها ظلما او يشيع عنها سوءا وجاء زمن كثر فيه اعداؤها القاعدون لها بالمرصاد والمحصون عليها كل صغيرة وكبيرة وقد اتخذوا كل وسيلة من وسائل هذا العصر لنشر ال[illegible] عنها وترويج كل ما ينفر منها ويفض الشعوب من حولها

وهي تحارب الان في فلسطين حربا ان كانت العاقبة لها فيها فلن تجني منها حمدا ولا تكسب فخرا لان محاربيها من العرب في فلسطين قليل عددهم وليس لديهم من وسائل الكفاح غير البنادق

وما يهلك من رجالها وما لها فيها فهو ذاهب بغير ثمن ولا عوض لانه ليس في سبيل الحق ولا في الدفاع عن الوطن وانما هو لاقامة سياسة غير عادلة لابد من اضمحلالها وبطلانها في النهاية مهما انفقت في تأييدها واقامتها من القوة فضلا عما يتخذه اعداؤها من فعلها في فلسطين من الحجة على ما يتهمونها به من جبروت وطغيان وظلم

وقد رأت من ذلك ان اعداءها قد جعلوا خطتها في فلسطين عارا يشنعون به عليها في كل مقام ويردون به عليها في كل خصام كما كان من هتلر في خطابه السياسي الذي القاه في مجلس النواب الالماني واذيع في انحاء العالم

وفي هذا جرح لبريطانيا جرحا يسيل دمها ويدمي مقلتها توقعه بها فلسطين الصغيرة التي هي منها بمنزلة البعوضة من الاسد فاذن ليس من صواب الرأي ان تستخف بريطانيا بفلسطين وان تعتمد على قوتها وشدة باسها وعظيم بطشها في اخضاعها وتنفيذ غايتها وانما صواب الرأي ان تسلك سبيلا آخر غير القوة وهو ما يقضي به الحق والعدل ولا يعد احد هذا من بريطانيا خضوعا للارهاب فان كل احد يوقن بان بريطانيا قادرة على محو فلسطين من خريطة الكرة الارضية بل يعده الناس من بريطانيا رجوعا الى الحق واقلاعا عن التمادي في الباطل واجابة لداعي العدل والانصاف

بحث ديني

الامامة والخلافة ٥

انما يمكن ان يرد على الاجماع من انه ليس بحجة في العقائد غير صحيح فالاجماع في العقائد وفي الاحكام الفقهية حجة يجب المصير اليها والتعويل عليها وذلك ان العقائد متلقاة من الكتاب وعن الرسول ﷺ وان كثيرا منها لا يستقل العقل بادراكه ومنها ما لا يهتدي اليه العقل لولا ورود الشرع به وان كانت جميعها تنطبق على العقل ولها ادلة عقلية واذا تقرر ذلك فكل عقيدة اجمع عليها المسلمون لا تسوغ مخالفتها ويعد مارقا من خرق اجماع المسلمين فيها قال تعالى « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا » فمن خرق الاجماع في عقيدة من العقائد كان متبعا بلا ريب غير سبيل المؤمنين وهذه الآية من الادلة على لزوم الاخذ بالاجماع وبيان الدلالة فيها يحتاج الى ايضاح ليس هذا موضعه .

على ان الامامة فيها ناحية اخرى غير العقيدة وهي من متعلق الفقه وذلك نصب الامام وطاعته وامتثال امره وما شاكل ذلك من الفروع المنثورة في علم الفقه واذ قد فرغنا من ايضاح الاجماع ودلالته ودفع كل شبهة وردت عليه وهو ما لم يتعرض له ابن خلدون فلنرجع الى ما اخذنا فيه من كلام ابن خلدون

حكم نصب الامام

قال ابن خلدون : (واذا تقرر ان هذا النصب واجب باجماع فهو من فروض الكفاية وراجع الى اختيار اهل العقد والحل فتعين عليهم نصبه)

قلنا ان اهل العقد في هذا الزمان هم الملوك والامراء ورؤساء الدول الاسلامية فعليهم ان يقيموا الخلافة الاسلامية وينصبوا من يليها

طاعة الخليفة

قال ابن خلدون : (ويجب على الخلق جميعا طاعته لقوله تعالى « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم »

قلنا طاعة الامام والامير واجبة الا اذا امر بمعصية كما في الاحاديث الصحيحة التي نقلناها سابقا

شروط الخلافة

قال : « واما شروط هذا المنصب فهي اربعة العلم والعدالة والكفاية وسلامة الحواس والاعضاء مما يؤثر في الرأي والعمل

واختلف في شرط خامس وهو النسب القرشي فاما اشتراط العلم فظاهر لانه انما يكون منفذا لاحكام الله تعالى اذا كان عالما بها وما لم يعلمها لا يصح تقديمه لها ولا يكفي من العلم الا ان يكون مجتهدا لان التقليد نقص والامامة تستدعي الكمال في الاوصاف والاحوال »

قلنا ان الامام ينبغي ان يكون مرجعا للمسلمين في معرفة احكام الشرع كما انه قد ينزل بالدولة من النوازل الحادثة ما لا يكون منصوصا عليه في كتب الفقه، ولا مبينا حكمه فالامام مكلف باستنباط الاحكام وهذا لا يتأتى الا اذا كان مجتهدا وقد تقرر ان قول الامام في مسئلة من المسائل الفقهية يكون فصلا ولو اعتمد في قوله على رأي ضعيف وقد ورد هذا في كلامنا السابق بتفصيل اوفى وبيان اوسع.

قال : « واما العدالة فلانه منصب ديني ينظر في سائر المناصب التي هي شرط فيها فكان اولى باشتراطها فيه ولا خلاف في انتفاء العدالة فيه بفسق الجوارح من ارتكاب المحظورات وامثالها وفي انتفائها بالبدع الاعتقادية خلاف »

قلنا ومعنى ذلك ان من يرتكب المنكرات كالزنا وشرب الخمر والقتل بغير حق فلا يصح ان يختار خليفة بالاتفاق لانتفاء العدالة التي هي من اركان شروط الخلافة اما من ينحرف في اعتقاده عن منهج السلف ويخالف الجماعة ففي صحة اختياره للخلافة خلاف ورأينا ان

(البقية على الصفحة الثانية)

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

هذا الانحراف ان كان فاحشا وواضح المخالفة للادلة لم يصح معه الاختيار للخلافة وذلك كمثل غلاة الشيعة الذين يسبون الصحابة ويكذبون جمهورهم والخوارج الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وخرجوا على جميع الخلفاء واما كانت مخالفته يسيرة ولا تأتى على اصل من الاصول المتفق عليها بين اهل السنة والجماعة فلا يقدح ذلك في صحة امامته كمن يقول بتفضيل علي على عثمان رضى الله عنهما او وانه احق بالخلافة من ابى بكر وعمر مع اقراره بفضلهم وسابقتهم ومكانتهم فى الاسلام وصحة امامتهم

قال (واما الكفاية فهو ان يكون جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيرا بها كفيلا بحمل الناس عليها عارفا بالعصبية واحوال الدهاء قويا على معاناة السياسة ليصح له بذلك ماجعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدبير المصالح)

قلنا ان الخليفة فى الاسلام هو القائد الاعلى الجيش وهو الرئيس للدولة واليه نصب الولاة والحكام وتدبير المملكة وذلك يقتضى الخبرة في الحرب وسعة النفوذ ومعرفة من يصلح للمناصب ومن لايصلح

وهذا تتطلبه الامم جميعها اليوم في ملوكها ورؤساء جمهورياتها ومن اليهم مرجع الامر كله فيها

قال : (واما سلامة الحواس والاعضاء من النقص والعطلة كالجنون والعمى والصمم والخرس وما يؤثر فقده من الاعضاء فى العمل كفقد اليدين والرجلين والانثيين فتشترط السلامة منها كلها لتأثير ذلك فى تمام عمله وقيامه بما جعل اليه وان كان انما يشين فى المنظر فقط كفقد احدى هذه الاعضاء فشرط السلامة منه شرط كمال ويلحق بفقدان الاعضاء المنع المنم من التصرف وهو ضربان فى اشتراط السلامة منه شرط وجوب وهو القهر والعجز عن التصرف جملة بالاسر وشبهه)

قلنا : هذا يطابق ماتقدم في قولنا ان من كان تحت سلطان الاجنبي ولا يمكنه التخلص منه فلا تصح خلافته لانه مغلوب على امره وعاجز عن التصرف بما يوجبه الدين وتقضى به مصلحة المسلمين اذ هو فى حكم الاسير

قال : وضرب لايلحق بهذه وهو الحجر باستيلاء بعض اعوانه عليه من غير عصيان ولا مشاقة فينتقل النظر فى حال هذا المستولى فان جرى على حكم الدين والعدل وحميد السياسة جاز اقراره والا انتصر المسلمون بمن يقبض يده عن ذلك ويدفع علته حتى ينفذ فعل الخليفة

قلنا معنى ذلك انه اذا تغلب على الخليفة احد وزرائه او بطانته من المسلمين او احد سلاطينهم فان كان ذلك التغلب لم يخرج بالحكم عن الشرع والعدل والمصلحة فلا بأس به وان خرج كان على المسلمين ان ينزعوا اليد المتغلبة على الخليفة ويخلوا بين الخليفة وبين الحكم والسياسة

النسب القرشي

قال ابن خلدون : (واما النسب القرشى فلاجماع الصحابة يوم السقيفة على ذلك واحتجت قريش على الانصار لما هموا يومئذ ببيعة سعد ابن عبادة وقالوا منا امير ومنكم امير بقوله ﷺ (الائمة من قريش) وبان النبي ﷺ اوصانا بان نحسن الى محسنكم ونتجاوز عن مسيئكم ولو كانت الامارة فيكم لم تكن الوصية بكم فحجوا الانصار ورجعوا عن قولهم منا امير ومنكم امير وعدلوا عما كانوا هموا به من بيعة سعد لذلك وثبت ايضا في الصحيح لايزال هذا الامر في هذا الحى من قريش وامثال هذه الادلة كثيرة

الا انه لما ضعف امر قريش وتلاشت عصبيتهم بما نالهم من الترف والنعيم وبما انفقتهم الدولة في سائر اقطار الأرض عجزوا بذلك عن حمل الخلافة وتغلبت عليهم الاعاجم وصار الحل والعقد لهم فاشتبه ذلك على كثير من المحققين حتى ذهبوا الى نفى اشتراط القرشية وعولوا على ظواهر في ذلك مثل قوله ﷺ « اسمعوا واطيعوا وان ولى عليكم عبد حبشى ذو زبيبة » وهذا لاتقوم به حجة فانه خرج مخرج التمثيل والفرض للمبالغة فى ايجاب السمع والطاعة ومثل قول عمر لو كان سالم مولى حذيفة حيا لوليته او لما دخلتنى فيه الظنة وهو ايضا لايفيد ذلك لما علمت من ان مذهب الصحابي ليس بحجة

وايضا فولي القوم منهم وعصبية الولاء حاصلة لسالم فى قريش وهي الفائدة فى اشتراط النسب ولما استعظم عمر امر الخلافة ورأى شروطها كأنها مفقودة فى ظنه عدل الى سالم لتوفر شروط الخلافة فيه حتى من النسب المفيد للعصبية كما نذكر ولم يبق الا صراحة النسب فرآه غير محتاج اليه اذ الفائدة فى النسب انما هى العصبية وهى حاصلة من الولاء فكان ذلك حرصا من عمر رضى الله عنه على النظر للمسلمين وتقليدا امرهم لمن لاتلحقه فيه لائمة ولا عليه عهدة

ومن القائلين بنفي اشتراط القرشية ابو بكر الباقلاني لما ادرك عليه عصبية قريش من التلاشي والاضمحلال واستبداد ملوك العجم على الخلفاء فاسقط شرط القرشية وان كان موافقا لرأى الخوارج لما رأى عليه حال الخلفاء لعهده وبقى الجمهور على القول باشتراطها وصحة الامامة للقرشي ولو كان عاجزا عن القيام بامور المسلمين وورد عليهم سقوط شرط الكفاية التى يقوي بها على امره لانه اذا ذهبت الشوكة بذهاب العصبية فقد ذهبت الكفاية واذا وقع الاخلال بشرط الكفاية تطرق ذلك ايضا الي العلم والدين وسقط اعتبار شروط هذا المنصب وهو خلاف الاجماع ولنتكلم الان فى حكمة اشتراط النسب ليتحقق به الصواب »

وقد تكلم ابن خلدون بعد هذا بما ننشره في العدد القادم ثم نقفى عليه بالايضاح وابداء راينا فى هذا الشرط ان اتسع المقام والله الموفق

اخير الكلام اللحن ؟!

حضرة الاستاذ الكبير محرر القسم الادبي في جريدة الصراط الغراء المحترم

قرأنا في جريدة الصراط فيما جاء تحت عنوان « نقد قارئة » المحاورة الظريفة التى كانت بين القارئة الناقدة والاستاذ صاحب الجريدة وقد استلفت نظرنا البيت الذي تمثل به الاستاذ لمنطق الناقدة وهو قول الشاعر:

منطق صائب وتلحن احيانا
وخير الحديث ما كان لحنا

حيث ان هذا البيت يستحسن اللحن بل يجعله خير كلام مع ان اللحن خطأ منكر فى اللغة ومستقبح كما لايخفى ونحن نعرف ان الاستاذ القلقيلي من اشد الناس كراهية للحن والخطأ فى اللغة فكيف يتفق هذا مع هذا البيت الذى تمثل به نريد الجواب

القدس (ج . .)

الجواب

لا ريب ان اللحن فى اللغة قبيح تمجه الاذواق السليمة وتاباه الطباع المستقيمة وذلك عند من ألف فصيح الكلام وعرف الصواب من الخطأ فيه واتقن فن النحو وصارت له ملكة راسخة فى اللغة العربية بما قرأ وحفظ من عيون الكلام وغرر الشعر وانه ليعظم الرجل في عيني حتى اذا رأيته يقف خطيبا او يقرأ كتابا فيتعثر لسانه باللحن ومنطقه بالخطأ صغر في عيني وذهبت هيبته من صدري ولا سيما اذا كان من اهل التشادق والدعوي ولكن في المولعين بالحسان من المتقدمين من يستحسن منهن اللحن الخفيف والخطأ اليسير وهم يرون ان منطقهن بذلك يزداد رقة وحلاوة وخفة وعذوبة قال الجاحظ (واللحن من الجوارى الظراف ومن الكواعب النواهد ومن الشواب الملاح ومن ذوات الخدود الغرائر — ايسر وربما استملح الرجل ذلك منهن . . . وكما يستملحون اللثغاء اذا كانت حديثة السن ومقدودة مجدولة فاذا اكتهلت تغير ذلك الاستملاح » اه

وكأن الحسن اذا اشرق وبهر من صاحبته ونفذ الى حبات القلوب وغلب على الالباب رأى العاشق الولهان منها كل شيء حسنا وجميلا بل ذهل عن الخطأ والصواب والحق والباطل والكفر والايمان وجرى ذلك في وصفه لها وحديثه عنها قال ابو الطيب :

يترشفن من فمي رشفات
هن فيه احلى من التوحيد

والعياذ بالله تعالي

وهذا البيت الذي تمثلنا به في محاورتنا لرجل من هؤلاء المتيمين وهو مالك بن اسماء فيما نذكر وقد دل على تسلط الحب عليه وغلبته على لبه حتى استحسن لحن حبيبته قوله قبل ذلك :

امغطي على بصر مني للحب م
أم انت اكمل الناس حسنا

وحديث الذه هو مما
ينعت الناعتون يوزن وزنا

ثم قال ..

منطق صائب الخ ..

فهو ينادى بانه « مغطى على بصره للحب » ومن غطى الحب على بصره فقد عدم التمييز بين الصواب والخطأ والايمان والكفر كما كان من المتنبي من عده الرشفات احلى في فمه من التوحيد

ونحن نرى في عصرنا هذا من يستحلي عجمة الجواري اليهوديات والاجنبيات ولكنتهن في كلامهن بالعربية ويقع حديثهن الملفق من العربية والاعجمية فى نفسه ابلغ من كل كلام فصيح في اللغة العربية وتراه يجاريهن في

(البقية على الصفحة السابعة)

حول مبحث الخلافة

لسماحة الاستاذ الشقيري

نشرت الصحيفة فلسطين لسماحة شيخنا الاستاذ الشقيري هذه الكلمة :

« ان صديقنا صاحب الفضيلة الاستاذ القلقيلي مرجع المذهب الحنفي فى ديارنا اشتغل ذهنه واشتغل قلمه بلفظ الخلافة وبيان اصلها وفروعها وبمقتضى صداقتنا معه احببت ان يستريح من هذه المباحث الواسعة محافظة على روابطنا مع ملوكنا وامرائنا اعز الله بهم الاسلام فاقول لسيادته جاء في الحديث الشريف المروي عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قوله (الخلافة بعدي ثلاثون عاما ثم تصير ملكا عضوضا) فقد ذكر العلماء ان هذه المدة انتهت بخلافة الحسن بن علي بعد مبايعته وتسليمها الى معاوية عقب اكمال مدة الثلاثين سنة وروى البزار عن ابى عبيدة والبيهقي عن معاذ بن جبل ان رسول الله ﷺ قال (ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم تكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكا عضوضا) والعضوض كناية عن الظلم والتعدي الذى يتألم منه الانسان كما يتألم بالعض وسلام الله على الاستاذ ورحمة الله وبركاته »

ونحن انما اثرنا هذا المبحث لما رأيناه من اللغط في مسألة الخلافة وذهاب بعض الظنون تارة الى ان ملك مصر سينصب خليفة واخرى بان اغا خان يتطلبها فاردنا ان نبين الوجه الديني فيها وان نقرر حكم الدين بصرف النظر عن المرشحين اليها وطلابها ولم يخطر في بالنا ان هذا قد يسيء الى احد ولما كان سماحة الاستاذ الشقيري اعلى وابعد منا نظرا وابصر منا بعواقب الامور ومصائرها فاننا نمتثل امره ونغلق باب هذا البحث لاننا نحب المحافظة على (روابطنا مع ملوكنا وامرائنا اعز الله بهم الاسلام) وقد مضت المقالة الخامسة فى هذا العدد قبل ان نطلع على اشارة سماحة شيخنا الشقيري فنقف عند نهايتها

كتاب كريم من حبر جليل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الاخ الجليل العالم النبيل العاشق لمداعبة ربات الحجال مع البعد عن الفسوق والضلال مولانا صاحب الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الشيخ عبد الله القلقيلي ايده الله بروح منه بمنه وكرمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت صحيفتكم الغراء وتلوت مافيها من بحث الامامة الواجب على الامة الاسلامية القيام بتجديدها والعمل على احيائها وقد قال ﷺ الائمة من قريش ما اقاموا الدين وهى واجبة بالشرع والعقل ايضا فالانسان مدنى بالطبع فلا يمكنه ان يعيش منفردا بنفسه بعيدا عن ابناء جنسه فكل واحد منا يحتاج الى غيره حتى ان اعظم الملوك يحتاج الى احقر انسان ولذلك يكثر الاختلاط بين الناس وتختلف المشارب والمطالب بحكم تنازع البقاء فيتعدى بعضهم على بعض فلا بد من نصب وازع يرجع اليه فى حل المشكلات التى تحدث بينهم والوازع هو الامام الذي هو مصدر الحكومة والحكام والذي يجب طاعته على كل انسان اذا امر بالطاعة ونهى عن المعصية اذ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق كما لا يخفى على ذى ممكة وقد قال الله تعالى فى الكتاب العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولا ريب فى ان الخليفة الاعظم هو نائب ذلك القاضى المبعوث رحمة للعالمين القائل ستفتح عليكم مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم قرابة ورحما وذلك ان المقوقس اهدى اليه هدية منها جاريته القبطية ام ابراهيم الذي قال بعد وفاته لو عاش ابراهيم كان نبيا ولكن لا نبي بعدي فالحكمة الالاهية اقتضت موته حتى يكون رسول الله خاتم النبيين ولا ريب فى ان شيخ الاسلام العالم الجليل مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر يعرف هذا الحديث حق المعرفة كما يعرف الآية القرآنية التى تذم اليهود وتمدح النصارى ولذلك لايمكن ان يريد بخطابه ان يفرق بين العنصرين اللذين تتألف منهما الدولة المصرية فانتقاد صديقنا المفضال الوطنى الغيور المتفانى فى توحيد كلمة الأمة الاستاذ عيسى افندي البندك لخطابه وانه يقصد به التفرقة بين اهل الوطن الواحد فى غير محله اذ الامة الاسلامية تلقت ذلك الحديث بالقبول ومنذ الفتح الاسلامى لمصر وهى تعمل به ومتمسكة بالمحبة والوداد وايصال الخير للقبط ثم ان بعض المسلمين اطلعنى على تعليقه على الخطبة التى القاها شيخ الازهر المشار اليه قائلا انظر الى تعليق صاحب صوت الشعب على خطاب شيخ الجامع الازهر الذي هو اعقل واحكم من ان يسعى فى الارض بالفساد وهو يتلو قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ان رحمة الله قريب من المحسنين ولا ريب فى ان هذا التعليق ناشيء عن سوء النية وان صاحبه هو الذي يريد ان يفرق بين العنصرين باثارة النعرة الطائفية فاجبته انه لايمكن ذلك ولكنه صدر منه عن غير فكرة وروية فكان من الاوهام التى لاعبرة لها ليس الا وقلت له انه لو تأمل في الخطاب حق التأمل لما علق عليه بذلك التعليق البشع الذي تنفر منه الطباع السليمة لا سيما فى هذا الوقت الحرج ولكن قد يعثر الجواد ويقع الخطأ عن غير عمد فرضى منى بذلك الجواب واقلع عن الغضب الذي كان يعتريه بسبب ذلك التعليق وكفى الله المؤمنين القتال هذا ثم ان انتقاد الاستاذ المحامي الشيخ احمد الخطيب على اعتراضكم على المجلس الأسلامى الاعلى فى محله فالشرع الشريف يأمر بذلك فقول احد أحمد من قولكم فى هذا الباب ولا ريب فى ان الرجوع الى الحق خير من التمادي والاصرار على غيره وقد ابى الله العصمة لغير الانبياء والملائكة وما منا الا من رد ويرد عليه الا صاحب الشريعة الاسلامية الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكان يجب على مصر وشرقي الاردن اتباع حكم قاضى الرملة وقاضى مكة على القول الصحيح بانه لاعبرة باختلاف المطالع والله يتولى هدانا جميعاً ويسلك بنا طريق الحق والسداد ودمتم سالمين مولاي

محمد سعود العوري

(الصراط) نقر ونعترف بان اثبات فضيلة قاضى الرملة الشهر في محله مادام شيخنا العوري يخطىء مصر وشرق الاردن لعدم اتباعهما لقاضى الرملة

مغالطة وزير المستعمرات

في الحفلة التى اقيمت لفخامة المندوب السامي الجديد تكلم وزير المستعمرات فقال « انه لا يحق للعرب ان يطالبوا بفلسطين لتكون لهم وحدهم اذ انها تخص اليهود والمسيحيين ايضا وهى ليست ملكا لاية طائفة »

ويريد الوزير من هذا ان العرب على غير حق في طلبهم السيادة على فلسطين والاستقلال بحكمها والسيطرة عليها وادخالها ضمن الوحدة العربية لان فلسطين مكان لعبادة هذه الامم الثلاث وقبلة ومحج للجميع وهذه مغالطة اتى بها الوزير لا تثبت على المحك وتضمحل بالتمحيص اذ لا يفيد تقديس الطوائف الثلاث لفلسطين وتعظيمهن لها وان لهن حق العبادة في مساجدها وكنائسها ان لهن جميعا حق السيادة عليها والاشتراك فى حكمها والاشراف عليها

ولو كان ذلك يفيد هذا لما جاز للرومانيين ان يستولوا عليها دون اليهود الذين لم يكن من الامم غيرهم يعظمون فلسطين ثم لم يجز للمسلمين من بعدهم ان يستولوا عليها ويبقوها فى حكمهم مئات السنين على حين ان امتين اخريين كانتا تشاركهم في تعظيم القدس

وفى الارض كثير من الاماكن المقدسة عند قوم وهي فى حكم غيرهم وتحت سلطان من لا يقدسها ففي العراق مثلا اماكن يحج اليها الشيعة من سائر اقطار الارض وتسيطر عليها حكومة تخالفهم في المذهب فهل قام الشيعة ينازعون العراق ويدفعون حقها في السيطرة على بلاد تحت حكمها لان لهم فيها اماكن

واذا كان الحق الدينى في مكان ينزع حق السيادة والسلطان عليه من امة تسيطر عليه فان ذلك يسري على الانكليز في سيطرتهم على فلسطين وتسلطهم اذ الانكليز يخالفون الامم المسيحية في المذهب مثل المخالفة بين المسلمين واليهود والمسيحيين فيقال لهم كما يقول وزير المستعمرات للعرب ليس لكم ان تسودوا فلسطين وتملكوا زمامها لان الطوائف الاخرى تعظم فلسطين ولها فيها هياكل ومعابد تصلي اليها

ان المدار في حق السيادة والحكم للبلاد ليس على ان لفريق من الناس فيها حقا دينيا بل على ان فريقا من الناس يملك ارضها ويحكمها ويكثر فيها سواده منذ اجيال وهذا ينطبق على عرب فلسطين في فلسطين فانهم يملكون ارضها ويسودونها ويكثرون فيها كل من عداهم منذ اجيال فلهم الحق وحدهم ان يطالبوا بالسيادة عليها والحكم فيها والتصرف فى شؤونها

ولا يمنع هذا ان لليهود حق الصلاة اليها وفيها وزيارة اماكنهم الخاصة بهم

وقد ملكها المسلمون منذ عهد عمر رضى الله عنه فلم يمنعوا النصارى ولا اليهود ان يحجوا اليها وان يقيموا كنائسهم فيها وان يمارسوا ضروب عباداتهم بل جعل المسلمون لهم امتيازات ترفع من شأنهم وتعلي من منزلتهم واراد الحكم الانكليزى ابطالها ولم يجدوا من الحرية والحماية ما وجدوه في عهد الحكم الاسلامى كما ورد فى شهادة حبر جليل من الاحبار وهو سيادة المطران حجار

رسالة سوريا

تشتغل الوزارة السورية بالتمهيد للمعاهدة عند الفرنسويين وذلك حتى اذا عرضت على مجلس النواب الفرنسوى امضاها المجلس فاصبحت نافذة وانطلقت سوريا من عقال الانتداب كما انبسطت يداها في شؤونها تتصرف كما تحب

اما التمهيد للمعاهدة فيقوم على شيئين احدهما حسن النية والثانية الكفاية صيانة الامن وقطع كل شغب في البلاد

فاما حسن النية فبأن يظهر للفرنسيين بان سوريا لاتضمر لها سوءا ولا تبطن العداء لها حتى اذا اصبحت سيدة نفسها قلبت لها ظهر المجن وادارت ظهرها لها كان ليس بينها وبينها معرفة

ومما رأت ان تظهر سوريا به حسن نيتها التسليم لفرنسا في حدود المعاهدة بما تريده من حياطة مصالحها واخماد كل مشاغبة تتناول سمعة فرنسا وتشويه سيرتها في المعاهدة التي اتخذتها مع سوريا

ومن هذا النحو كانت شدتها على المعارضة وسوقها رجالها الى المحاكم حيث حكم عليهم حكم صارم

واما الكفاية فهي بازالة كل مايتذرع به الطوائف في سوريا الى الخروج عليها واحداث الفتن والاخلال بالامن وقد بذلت سوريا في هذا جهودا عظيمة رأينا قد انتهى بالتوفيق والدلالة على هذه الكفاية

وهذا بقطع اسباب الشغب والفتن في الجزيره ولا ندرى مابذله سوريا وتسامحت به في الجزيرة بغية ادراك هذا الغرض

وفى جبل الدروز بقبولها تعيين حسن الاطرش محافظا واجابة اهل ذلك الجبل الى المعقول من مطالبهم حتى انقلب حسن الاطرش بعد تعيينه محافظا الي موال للحكومة السورية وشاهد بحسن نيتها وتوخيها الخير لبلاده بعد ان كان معاديا يتربص لاشعال نار الفتنة والخروج على سوريا وكان لهذا من الاثر فى الجبل ان اصبح جمهور اهل الجبل يخمدون كل شرارة في بلادهم بايديهم

فاذا كانت الحكومة السورية تتوخى من تدابيرها التي تتخذها في بلادها التمهيد للمعاهدة على ما اشرنا اليه سابقا فمن حقها ان تلقى من اهل سوريا التأييد والمناصرة ومنا الشكر والثناء

من بيده الحل والعقد

المسلمون فى حيرة من امرهم فيما يرجع الى المجلس الاسلامي فهم لا يعلمون هل المجلس الاسلامي هو صاحب الامر والحل والعقد او اللجنة الثلاثية او الحكومة وبناء على ظن كثير منهم ان مرجع امر المجلس الى اللجنة الثلاثية تراهم يرسلون بطلباتهم وشكاياتهم الى هذه اللجنة ومن العجيب في ذلك ان بعضهم ظن فى هذه اللجنة انها اصبحت مرجعا للقضاء الشرعي وانها تقوم مقام محكمة الاستئناف فارسل اليها شكايات واعتراضات على تصرف بعض المحاكم فى بعض القضايا

وهذا مخالف للاصول والمنطق والآداب القومية التى تقضى بان نجعل دائما مرجعنا المجلس فيما يعود اليه والمحاكم الاستئنافية فيما يتعلق بالمحاكم

نعم ان مسألة صلاحية المجلس حتى الان لم تظهر بالنسبة الى اللجنة الثلاثية وفي مثل هذه الحال يرجع العقلاء الى سابق الحال حتى تتبين الصلاحية فحينئذ يسار على مقتضى ذلك

وبعد فانا لاندري حتام تبقى الحكومة المسلمين فى هذه الحيرة والارتباك فيما يعود الى شؤونهم الخاصة فهل لها ان تعيد سريعا الى مؤسستهم الاستقرار والنظام حتى يسيروا في طلباتهم وشكاياتهم على بصيرة وتسلم امورهم من الشلل والاختلال ذلك ماننتظره بفارغ الصبر

هذا عجيب

بلغنا منذ مدة ان الانسة مي الاديبة المعروفة حينما جاءت لبنان توصل بعض الطامعين في ثروتها من اهلها الى التمويه بانها مجنونة وادخلوها العصفورية (مستشفى المجانين) ونفذ فيها سهم مكيدتهم فلم نصدق ان يقع مثل ذلك فى هذا العصر ولاديبة مشهورة كالآنسة مى ثم ظهر فيما بعد ان ذلك حقيقة واخذت الصحف تلغط بذلك وهب كثير من الادباء في فلسطين لمناصرتها وهذا والله عجيب ومجلبة للعار على لبنان وعلى هذا العصر

نوبة برد عصبية

يصيب الجو كما يصيب بعض الافراد نوبات حادة عصبية فبينما يظن الناس ان البرد تصرمت حباله وانقضت ايامه اذا بالجو يكفهر والسماء تعبس والرياح الباردة تهب ويأخذ الجو الناس بنوبة شديدة الوطأة من البرد فتقشعر جلودهم وترتعد ابدانهم وتسيل انوفهم من النزلات ونوافض الحميات

وهذا كما كان في بضعة الايام الخالية ولقد قيل قبل ذلك ان الجمرة الاولى قد سقطت وان سعد الذابح قد افل نجمه وتلا ذلك ايام مشمسة دفئة اغتر بها الناس وظنوا ان عهد البرد قد انقضى فخفف بعضهم من ملابسه وبدلها بعض المترفين الذين لهم لكل فصل حلل تحاكيه وتشابهه - ملابسه الشتويه بالملابس الربيعية وعلى حين غرة انقلب الجو زمهريرا

ولما كان بين الجو وبين الناس علاقة شديدة فلا ينبغي ان تعجب من النوبات التي تحصل لبعضهم من هذا النوع فهو ابن الجو المتقلب وغاية ما في الامر انه لم يجبل خلقه في الاصل بما يحميه من سرعة التأثر . نسأله تعالى الحماية لنا ولكم

الفوج الاول من الحجاج

قال مندوب الصراط المحلي :- اجتمع صباح السبت الماضى فى محطة اللد كثير من الوفود التى جاءت من مدن كثيرة فى فلسطين وشرقي الاردن لاستقبال العائدين من حج بيت الله الحرام وكان اكثرهم من نابلس

وقد ظهر على هذه الوفود الفرح والابتهاج بعودة الحجاج من ذوي قرباهم واصدقائهم سالمين غانمين لرضوان الله ومثوبته العظيمة كما ابتهج الحجاج بلقيا اهليهم ورجوعهم الى اوطانهم من مشقة بعيدة وغيبه طويلة

ويظهر ان ادارة السكة الحديدية لم تحتط لقدوم هذا الفوج كما انها لم تفطن لمزية الحجاج فلما وصل القطار الى المحطة اقتطعت منه عربات فيها كثير من الحجاج وابقيت فى اللد فاضطر ركابها الحجاج الى الانتقال منها الى عربات اخرى ومع الحجاج امتعة كثيرة وكان المطر يهطل غزيرا فصار الحجاج ينقلون امتعتهم تحت المطر ضاجين مذعورين .

على اننا نرجو ان يكتب الله للحجاج هذا وكل ما لاقوه من نصب اجرا فى ذهابهم وايابهم فلينسوا ذلك وليغتبطوا به

تعليم المرأة

صاحب الصراط المستقيم

اشكرك يااستاذ على ذكرك نقدي لك بامانة وانصاف وان كان اوهمت قراءك بالبيت الذي مدحت فيه منطقي انى الحن ولا يغفر لك مدحك للحن الذي يقع فى كلامي

لقد كنت اكلمك بالكلام الدارج فاذا سمعت مني مافيه غلط فلم عدم انتباهي فمعذرة

لقد كنت اريد ان تذكر مادار بيني وبينكم فى مسألة تعليم المرأة فذلك عندنا معشر السيدات اهم واولى بعناية الصحف من الانتقاد فارجو يااستاذ ان لا تهمل هذا الموضوع وان تكون عونا على تعليم المرأة ولك منا الشكر حيفا (م .....)

(الصراط) حقيقة كان الامر بيننا على ماذكرت السيدة من الخوض فى تعليم المرأة ولكن لم ار فتح هذا الباب فى الوقت الحاضر لانه كثير الشعب والمناحى وقد يشترك فيه سيدات ويمتد فيه جدل لا يتسع له وقتنا الحاضر على انى لا أحجم عن موافقة السيدة على لزوم تعليم المرأة وتهذيبها ضمن حدود ليس هذا موضع تفصيلها اذ لا يأبى ديننا القويم تعليم المرأة وتهذيبها كيف وقد جاء الدين بحقوق للمرأة لاتدرك الا بتعليمها فهى اوليس جهلها كما انه ناط بها حضانة الاولاد وتربيتهم على الدين ومحاسن الاخلاق وهذا وذلك يقتضى علم الحقوق وعلم التربية وعلم الدين وما شاكل ذلك لانحب الان ان نتوسع في هذا الموضوع كما قلنا سابقا فندعه الى فرصة اخرى

هل علمت وهل تعلم

قرأنا على ظهر ورقة يوم ٢٠ الماضى من الرزنامة تحت عنوان (هل تعلم) ان في معامل قرمان ديك وسلطلى احدث طراز من ماكنات السجاير مايخرج ١٦٠٠ في الدقيقة ، وفي ورقة يوم ٢٢ منه تحت عنوان « هل علمت » ان شركات كثيرة من سجاير الدخان التى قامت وقعدت فى فلسطين جربت ان تقلد الاثنين ولم تفلح

الاضطرابات في البلاد

لانستطيع ان نقول ان الاضطرابات سكنت فى فلسطين او انها قريبة السكون وان لم تقع معارك كبيرة فى هذا الاسبوع

وذلك ان قوات الحكومة ماتزال فى انهماك واحتشاد يشعر ان بان المجهولين المسلحين مايزالون منتشرين فى الجبال القريبة من نابلس وجنين ولا يفتر اطلاق النار الا قليلا

اما التطويق الذي وقع فى الاسبوع الماضى وكان واسع الدائرة محكم الحلقات فالظاهر انه لم يقع فيه اصطدام بين الجند والمسلحين وان الرياح والامطار قد جعلت مهمة الجند شاقة فى هذا التطويق

والاخبار التى تتناقلها الالسن من ناحية اخرى متفقة مع ما تدل عليه حركات الجند على وجود المسلحين وعدم القضاء عليهم فى تلك الجهات التى يتجه اليها الجند وينتشرون حولها وحتى كتابة هذه السطور ماتزال جنين محظورا سلوك طريقها على غير الجند

نقل مدرسة البنات

والمشقة على المعلمات

قسمت ادارة المعارف فى يافا مدرسة البنات قسمين وقذفت باحدى القسمين في اقصى المنشية من جهة الشمال فاصبحت الطالبات فى هذا القسم من الاحياء البعيدة كالنزهة مضطرات الى قطع مسافة بعيدة بين منازلهن والمدرسة الجديدة وفى هذا مافيه من مشقة وضياع وقت طويل

وقد قسمت اوقات المديرة والمعلمات بين القسمين اللذين بينهما ايضا مسافة غير قريبة فالمعلمات يتناوبن القاء الدروس فى القسمين ويتوزع عملهن بين المدرستين ويكثرن من التردد بينهما والبروز فى الطرقات وفى هذا مايتعبهن ويصعب عليهن ولا يرضى اهليهن

ولسنا ندري ماالداعى الى ذلك والدور الصالحة كثيرا ومن السهل اختيار المناسب وجمع المدرستين اوجعلهما فى دارين متقاربتين او جعل القسم الذي تأتى اليه اكثر طالباته من مكان بعيد في مكان متوسط

فنحن نعد مافعلته ادارة المعارف من هذا تدبيرا غير حسن وغير ملتفت فيه الى راحة المعلمات والرفق بهن وصيانتهن من كثرة البروز فى الطرقات ونرغب الى ادارة المعارف ان تعيد النظر فيما فعلته وفي اتخاذ التدابير لاراحة الطالبات والمعلمات فان الرفق بهن والعمل على اراحتهن من الواجبات

ارتفاع سعر الدقيق

نرى الدقيق فى هذا البلد آخذا فى الصعود حتى صرنا نخشى على الفقراء ان يتعذر عليهم قوتهم منه على قلة كسبهم وضيق ذات يدهم ومع هذا فلا نرى احدا ممن بيدهم الامور ينظر في امر هذا الصعود في الاسعار

قدوم المندوب السامى الجديد

وصلنا برنامج مطبوع لقدوم فخامة المندوب السامى الجديد السر هارولد ماكايل

وفي هذا البرنامج ان فخامته يصل الى حيفا يوم الخميس القادم الساعة التاسعة صباحا على ظهر سفينة حربية ترسو محاذية الرصيف

واول ما يصعد الى السفينة لتلقى فخامته السكرتير العام ووكيل حاكم اللواء بحيفا وقائد الاى المشاه ومرافق فخامته

ويصطف على الرصيف حرس شرف على ظهور الجياد فيؤدون التحية لفخامته ثم يصعد فخامته وحاشيته قطارا يقلهم الى القدس ويشيع هذا القطار سرب من الطيارات مسافة ثلاثة اميال من مرفأ حيفا

ويستقبل هذا القطار على بعد ثلاثة اميال سرب من الطيارات وتواكبه حتى محطة القدس

ويصل القطار الساعة الثانية بعد الظهر ويستقبله على المحطة كبار الموظفين الانكليز وسمو الامير طلال نائبا عن سمو الامير عبدالله

وبعد اجراء بقية مراسم الاستقبال من اداء التحية العسكرية والاستعراض يتوجه فخامته والليدي ماكايل الى دار الحكومة تتبعه الحاشية والموظفون فى موكب ولدى وصوله دار الحكومة يجتمع المدعوون في القاعة الكبرى فى دار الحكومة حيث تؤدى الايمان ثم تتلى البراءة الملكية والذي يتلوها سكرتير المجلس التنفيذي

ويقدم المدعوون وهم خارجون من القاعة الكبرى الى فخامته والليدي مكمايل

اليهود وبلدية يافا

يقع فى حدود بلدية يافا بعض الاحياء التى يغلب اليهود على سكناها ويحاول هؤلاء اليهود منذ مدة ان ينفصلوا عن بلدية يافا ويتبعوا تل ابيب على الرغم من ان بلدية يافا تعاملهم بالحسنى ولم تقصر باحيائهم عن مثلها في تل ابيب انارة وتنظيفا وتمهيد طرقات ومن ذا الرسوم المفروضة عليهم هى دون الرسوم التى تتقاضاها بلدية تل ابيب

وقد سلك اليهود آخر الامر طريقا للتخلص من بلدية يافا وذلك بالتمنع عن دفع الرسوم الى بلدية يافا غيران القضاء العادل انصف بلدية يافا وحكم بدفع حقها

واليوم تثور الصحف اليهودية بحملات شعواء على بلدية يافا من اجل هذا الموضوع

وفى هذا للحكومة عبرة وهى ان اليهود يأبون كل الاباء ان يتبعوا العرب في بلدية لهم فيها ممثلون وليس في يدها عليهم شيء سوى اقتضاء رسوم تصرف فى مصالحهم فكيف تستجيز الحكومة ان يتسلط اليهود على العرب فى الحكم والادارة بالحاق قرى عربية الى مستعمراتهم يرجعون فيها الى القضاء والادارة والشرطة التى يغلب ان تكون من اليهود او ليس هذا من الجور

وعبرة اخرى وهى ان اليهود لايطيقون ان يخالطوا احدا من غيرهم فكيف تأمنهم الحكومة على العرب اذا تركتهم في حكمهم

الانتصار للانسة مى

ارسل صاحب التوقيع هذه البرقية الي:

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية : بيروت

حادث الآنسة « مي » الكاتبة العبقرية هز قلوبنا لهول المصيبة التى تعد من اكبر المصائب فى الشرق عامة والبلاد العربية خاصة نلتمس من حكومتكم الرحمة بها والسير بالتحقيق النزيه للحيلولة دون غضب الشعب العربى الثائر للحادث المؤلم: مكاتب الصراط محمد الباده

مامورو اوقاف جديدون

عين غير من ذكرنا سابقا لمأمورية الاوقاف حضرات السادة يعقوب افندي ابو الهدى للقدس وفضيلة الشيخ يوسف طهبوب للخليل ومحمد بك الفاهوم لعكا والسيد مصطفى الريس الذي كان موظفاً في البنك العربي لغزة

فاما يعقوب افندي ابو الهدى فقد كان مأمورا لاوقاف يافا سابقا وفضيلة الشيخ يوسف طهبوب كان قاضيا في يافا واحيل على المعاش والسيد مصطفى الريس كان موظفا في البنك الزراعي كما ذكرنا فى غزة والسيد محمد الفاهوم هو نجل المرحوم توفيق بك الفاهوم

وقد اشترك جميع مأموري الاوقاف الجديدين في وضع ميزانية المجلس هم واعضاء المجلس الاسلامي حسب الاصول.

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختار واعيان محلة الجبلية بيافا تتضمن وفاة محمد بن يوسف النعجة منذ خمسين سنة تقريبا عن زوجته هدية بنت محمد ابو زينة واولاده منها محمد وفاطمة وخديجة وجومعة ومن غيرها احمد وعيشة وبعده توفيت هدية عن اولادها المذكورين وبعدها توفي احمد المذكور عن زوجته كفاية بنت عبد الجواد عيسى المرتخ واولاده منها محمد وابراهيم وصالحة ورضا ونعمه وبعده توفيت كفاية المرقومة عن اولادها المذكورين لاغير ووالدتها صفية بنت حسن الدباح وبعده توفى محمد بن محمد يوسف النعجة عن ولديه خميس واسماعيل وبعده توفي خميس عن زوجته آمنة بنت محمد الحرش وعن اولاده منها عطية وعطا وفاطمة ورشيدة ثم توفيت فاطمة بنت محمد يوسف النعجة عن والدها الشيخ محمد مرعى وعيوش وحليمه لاغير ثم توفيت صالحة بنت احمد يوسف النعجة عن زوجها درويش مصطفى سرداح وعن بنتها امينة وعن اشقائها محمد وابراهيم ورضا ونعمة ثم توفي درويش بن مصطفى سرداح عن زوجته خديجة بنت درويش زقلان وعن اولاده منها مصطفى وحسن وابراهيم اولاد درويش سرداح لاغير ثم توفيت عيشه بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وحامد وهيجر اولاد الشيخ حامد العايب ثم توفيت خديجة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وجمعة ومريم اولاد احمد محيسن وعن اولاد ابنها داود محيسن المتوفي قبلها وهم حسن وشعبان وهدية لاغير فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة واربعين يوما من تاريخ النشر

قاضى يافا الشرعى محمد مطيع

مايشغل مصر الان

ان اعظم مايشغل مصر الآن هو الاستعداد للانتخاب الذي انفتح باب الترشيح له بعد الانتهاء من المقدمات الضرورية له كتل تعيين الدوائر وجهات الانتخاب

وقد انقسم المرشحون بحسب الاحزاب الى اقسام فبعضهم مرشحو الوفديين وبعضهم مرشحو السعديين وبعضهم مرشحو الاحزاب التي تتألف من اقطابها الحكومة كالاحرار الدستوريين وحزب الشعب

ولكن السعديين وأحزاب الحكومة قد تم الاتفاق بينهم على عدد المرشحين من كل فريق منهم فلن يكون بينهم تزاحم وفي الغالب وانما يكون التزاحم والمقارعة الشديدة في جميع ميادين الانتخاب بين الوفديين من ناحية والسعديين واحزاب الحكومة من ناحية اخرى.

أما الغلبة فلا يعلم غير الله لمن تكون في النهاية وليس لعاقل منصف أن يحكم بها منذ اليوم لاحد وذلك انه ليس في الفريقين المتزاحمين من يتهم بانه موال لمستعمر بغيض يسيطر على البلاد وتريد البلاد ان تتخلص من سلطانه فيبتعد اهل البلاد عن تأييده لئلا يعد تأييدهم تأييدا للاستعمار كما كان في عهد سيطرة الانكليز على مصر فكل حكومة كانت لذلك العهد كان ينفرون منها ومبتعدا عنها الى من ناوأها من الوطنيين

ولان الحكومة القائمة الان في يدها السلطان والمناصب والمال وقد اصطنعت كثيرا من الرجال المعهودين والذين لهم نفوذ عظيم كما انها يناصرها الطلبة من المعاهد الدينية وغيرها وكثير من المحامين وهاتان الفئتان لهما اثر يعتد به في تصريف سائر الطبقات في مصر

وكذلك لاينكر أن النحاس باشا وانصاره مكانة عظيمة وجل انصاره من ذوي النفوذ والسيطرة في البلاد وفي صندوق الوفد كثير من المال الذي تدفق اليه ايام عهده الزاهر ومايزال عدد من الصحافة المنتشرة في مصر يناصره ويبث دعوته وينافح عنه كالجهاد وكوكب الشرق

ومما يشغل مصر الان مسألة اخرى عظيمة وهي طلب ايطاليا ان تساهم في حماية قناة السويس فان مصر قامت لهذا الطلب وقعدت اذ انها ترى في هذا الطلب افتئاتا عليها فانها حق حماية القناة لها وحدها وما مقام الانكليز في ضفاف القناة لحمايتها بدائم بل لأجل فاذا انتهى هذا الاجل صار حق الحماية لمصر وحدها وقد طلبت مصر الى الحكومة البريطانية ان تشركها في المفاوضات ليكون لها حق الرفض ولان في المفاوضات مايخصها وهو تحديد القوات الايطالية على حدود مصر وقد اجيبت مصر ابتداء بان المعاهدة التي بينها وبين بريطانيا لا تجعل لها الا حق لاستشارة ولكن مصر تصر على ان لها حق الاشتراك وان المعاهدة ليس فيها مايمنع هذا الاشتراك

اوساطة نوري السعيد بايعاز؟

جاء في جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيروت في مقال زعمت انه لمراسلها في فلسطين تحت عنوان (حزب الدفاع نكبة على فلسطين) هذه النبذة

« ولانذيع سرا اذا قلنا ، ان وساطة نوري السعيد لم تكن بدافع منه ، بل ان الحكومة الانكليزية هي التي اوعزت له بالقيام بدور الوسيط بينها وبين زعماء العرب ، لان الحكومة الانكليزية تجد ان نزولها حالا وبدون قيد او شرط على تحقيق مطاليب العرب سقوط لهيبتها ...وهكذا قام عطوفة نوري باشا بالوساطة »...

قلنا اذا تجنب فلسطيني حرصا على البقية من اجتماع الكلمة ان يناقش الكاتب فيما قاله عن حزب الدفاع في مثل هذا الوقت الحرج فانه ليس لفلسطيني ان يتجنب اظهار استغرابه لاتهام نوري باشا السعيد بان توسطه كان بايعاز من الانكليز

ان مانظنه ان نوري باشا السعيد لم يحمله على توسطه غير عصبيته لقومه وامته العربية ولقد واصل السعي حتى بعد انتهاء الاضطرابات ومايزال يواصل رغما عما يلقاه من معارضة من بعض الجهات الوطنية التى هي غير الدفاعيين واذا كنا نسلم باخلاص نوري باشا السعيد في سعيه فليس لنا ان نروج عنه ان سعيه بواسطة الانكليز وان لم نر رايه صوابا وليس من الحكمة ان نرد كل من تطوع للاخذ بيدنا وانقاذنا مجرحا شما ممزق العرض لان ذلك ينفر رجالات البلاد العربية من مدايديهم الينا خوفا من التهم هذا ان لم يحول من يتقدم فيصاب خصما لنا

معمل الكبريت في نابلس

جاءنا من مراسلنا في نابلس ان بناء معمل الكبريت الذي قام لتأسيسه الوجيه حمدي بك النابلسي وشركاه قد تم وقد حضر من مصر للاشراف عليه السيد احمد بك البناء احد المساهمين للاشراف عليه وعين للترجمة عن المهندس الالماني الاستاذ عبد الرؤوف رزق المصري

مهرجان في المساعيد

قال مراسلنا من نابلس : كانت في هذا الاسبوع حفلة زفاف فخمة في منزل الامير عبد الله الضامن في غور الجفتلك لابن اخيه الامير غالب على كريمة مدير مالية عمان عبد الحميد بك الحديدي

ومما قريب سيحتفل بزفاف نواف نجل الامير عبد الله

فنهنئ الامراء آل الضامن بافراحهم ونرجو لهم دوام العز والاقبال

فك حجر

تم مؤخرا فك حجر ورثة المرحوم عبد اللطيف افندي النابلسي في المحكمة الشرعية وهم الحاج خليل افندي النابلسي وأخوانه فتحي وفيصل فنهنئهم خاصة الحاج خليل الذي سيباشر قريبا بادارة تجارية حيوية

حجاج بيت الله الحرام

استقبلت نابلس حجاج هذا العام حسب عادتها في كل عام وهم السادة معزوز وعزة المصري وعبد الفتاح طوقان ونجله وماجد وممدوح النابلسي وغيرهم من الاهليين الذين كتب لهم الحج العظيم وسنوافي القراء الكرام بحديث هام عن حج هذا العام وما تخلله من الشؤن الخطيرة

للاشراف على الحدود

اتصل بي ان الحكومة ستنشيء قوة حدود فلسطينية مركزها اريحا بقيادة فايز بك الادريس لمراقبة حدود شرق الاردن خاصة غور اريحا والجفتلك وفصايل نظرا للاحوال الحاضرة

من شهر العسل

عاد من مصر الشاب الاديب السيد ابراهيم النابلسي نجل الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي بعد ان مكث في القطر المصري شهرا لتمضية شهر العسل فنهنئه بزواجه الميمون

نعم وهو حجة عليكم

تنشر جريدة يهودية تصدر باللغة العربية اسانيد تاريخية عن صلاح الدين انه اباح لليهود السكنى في القدس واقامة عباداتهم فيها وعن سليمان السلطان انه اقطعهم قرى وارضا خربة في طبريا وولى احد رجالهم عليها وهي تريد من هذا ان تثبت حق اليهود في فلسطين وفي هذا الوعقلت حجة للعرب والمسلمين اذ هو يفيد تسامح المسلمين وسعة صدورهم لغيرهم وحسن نيتهم وانهم لايأبون على اهل الاديان ان يمارسوا حقوقهم الدينية

واليهود في نشر هذه الاسانيد يغالطون كتل مغالطة وزير المستعمرات التي كتبنا عنها في غير هذا المكان لان اكثر مايثبتون به ان ملوك المسلمين اجازوهم وامنوهم على ممارسة حقوقهم الدينية ولا يثبت بوجه من الوجوه ان لهم حقا ان يجعلوا فلسطين مملكة يهودية وان تفتح لهم ابوابها حتى يتدفقوا ويصبحوا هم الاكثرية التي تسودها

فمن العبث ان تشتغل تلك الجريدة بنشر روايات تاريخية نعرفها نحن ونقر بها ولا نتأخر عن العمل بموجبها اذ نكون نحن القابضين على زمام الحكم في بلادنا والمسيطرين على شؤونها

تعيينات وتغييرات

في المحاكم والاوقاف

يدور على الالسن اشاعات بوقوع تعيينات بالمحاكم الشرعية والاوقاف وتنقلات في القضاة والموظفين وقد سألنا بعضهم عن صحتها فالحقيقة فيها عندنا غير معروفة

مجلس محلي الشيخ مونس

قال مخبرنا المحلي :

اجتمع قائمقام الرملة بوجوه قرية الشيخ مونس وباحثهم بامر تأليف المجلس المحلي الذي امر بتأليفه فخامة المندوب السامي : فالامل الأسراع في تأليفه بدون خلاف كما وقع في المرة الاولى

اعلان

صادر من محكمة بيسان الشرعية

تقدمت مضبطة من مختار عرب الصفا التابعة بيسان تشعران المرأة عليا بنت حسين الحساحسه من العرب المذكورة توفيت منذ ثلاث عشرة سنة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني باولادها من زوجها المتوفى قبلها محمد القاسم ابو سيف وهم مفضى وفضيل وفضه وفضيه لاغير فعلى كل من له اعتراض ان يراجع محكمة بيسان الشرعية في بحر اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان قاضي محكمة بيسان الشرعية.

طاهر الطبري

اعلنوا في الصراط

هذه جريدة يتقبل ماينشر فيها بثقة وعناية وذلك افضل مايفيد في الاعلان فاغتنموا الفرصة للاعلان فيها تربحوا كثيرا من الاقبال

﴿بقية المنشور على الصفحة الثانية﴾

لكنتهن وغلطهن وتكسيرهن فتراه يرد على احداهن بقوله (انا بيهبك كتير. عندي معاك رانديفو الليلة بيجى) وما شاكل ذلك مما لا اعرفه انا وتعرفه انت ومثل هؤلاء لا يعتد بذوقهم لانه فاسد من اصله فلا تنهض بهم حجة ولا تستقيم بهم محجة

على ان بعض ائمة الادب يرى ان اللحن في قوله « وتلحن احيانا » ليس بمعنى الخطأ بل بمعنى الاشارة اذكان اللحن فى القديم اكثر مايستعمل في هذا المعنى وعلى هذا اسمي احد ائمة اللغة كتابه بالملاحن وعليه جاء قوله تعالى « ولتعرفنهن في لحن القول » وقول الشاعر:

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا
واللحن يفهمه ذوو الالباب

ويكون المعنى ان منطقها فصيح واضح ولكنها احيانا تومىء فيه وتشير تعريضا وان الايماء والاشارة هما خير كلام المحبين ويدل على هذا نعته منطقها بالصائب وحديثها بانه (يوزن وزنا)

وقد خطأ بعض الائمة الجاحظ في حمله اللحن فى ذلك البيت على الخطأ

ولست الآن اذكر الكتاب الذي ورد فيه هذا البحث فاذا ذكرته واهتديت الى موضعه نقلته واوردته هنا

ونحن لا نستحسن اللحن على كلا المعنيين اما بمعنى الخطأ فنحن كما قدمنا وكما قال الاديب المعترض ـ نمج الخطأ والتكسير في اللغة العربية ولسنا من المحبين الذين طمس الحب على ابصارهم وافسد اذواقهم واما بمعنى الاشارة فلا نقنع الا بالوعد الصريح ولا نعول على الاشارة لاننا نرى فى هذا الزمان حتى الوعود الصريحة تنقض فكيف نؤمن بالايماء والتعريض وبعد فاننا نشكر للاديب عنايته وحرصه على اللغة العربية ومساجلته الممتعة واكثر الله من امثاله

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن انه منذ ثمانية وعشرين سنة توفى عمر بن عيسى بيبى وانحصر ارثه الشرعي في زوجته عائشة بنت الحاج عبد الله بيبي وفي اولاده منها بكر وعيسى وفاطمة ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

قاضي يافا الشرعي
محمد مطيم

مفاجئات السياسة العظيمة

لمحرر الصراط السياسي

جرى ساسة اليوم على تدبير خططهم فى طى الخفاء وان يرتقبوا لتنفيذها وقتا وفرصة فاذا حانتا فجئوا بها العالم الذي لم يكن على علم منها فاهتز العالم واضطرب واستولت عليه الحيرة كما هو الشأن فيما يقع فجأة وينفذ بغتة

وقد كان من المفاجئات الخطيرة في هذا الاسبوع مد هتلر يده الى النمسا وقبضه على ناصيتها وهذا امر قد كانت تخشاه اوربا ولكنها لم تكن تتوقع ان يكون فى هذه الايام ولا تدرى شكل تنفيذه فكان في الوقت والشكل مفاجأة

وقد ضجت اكثر دول اوربا لهذه المفاجأة ذلك ان فى استيلاء المانيا على النمسا اخلالا بالتوازن اذ تتسع بذلك المانيا ويكثر عددها وتزداد قوتها وعظمتها فتتفوق بذلك على دول اوربا وترجح كفتها رجحانا اكثر من ذي قبل

وتعتبر النمسا حاجزا بين المانيا الخطرة المخوفة وبين بعض الدول الاوربية التى يزعجها جوار المانيا وتخشاه فانضمام النمسا الى المانيا يزول به هذا الحاجز

وليس فى النمسا حصانة تمنع من ذلك الاندماج لان اكثر اهلها من الالمان فيسهل على المانيا ادغامها فيها وجعل الدولتين واحدا

ومن المتوقع بعد ذلك ان تغلب على النمسا النازية فتكون مع المانيا فى عداوة الشيوعية واليهودية والانسحاب من عصبة الامم

وقد كان من البراعة السياسة بمكان ان سلك هتلر هذا المسلك للوصول الى غايته التى يرمى اليها اذ لم يجعل به لاوربا سبيلا عليه فقد خيل لاوربا ان تحويل وجه النمسا الى المانيا انما كان بالمفاوضة والتراضي وبيد حكومتها القائمة عليها واذن فليس لاحد ان يعترض وهذا بخلاف ما لو بعث بجيش الى النمسا فاحتلها واستولى عليها واقام فيها حكومة المانية فان الدول تقوم فى وجهه وقد تعارضه بالقوة فتشتعل نار حرب عظيمة يكون هو المسئول عنها

والذي يظهر ان الطريق الذي كان سيتذرع به الى قصده لو لم تجبه حكومة النمسا الى ماراد هو اثارة النازى فى النمسا لايقاد حرب اهلية في النمسا على مثل الحرب القائمة الان في المانيا

وقد كانت ايطاليا قبل مصادقتها لالمانيا اشد الدول خوفا من تسلط المانيا على النمسا واكثرهن ممانعة فى ذلك لان الخطر عليها منه اعظم ولكن الظاهر ان ايطاليا قد اسلست القياد لالمانيا وسلمت لها ماتريده فى النمسا بعد ان وثقت من المانيا وامنت جانبها ونالت منها عهدا بالمعاضدة والمساعدة فى جميع مطاليبها

يدل على ذلك ان ايطاليا لم تقابل حدث هتلر فى النمسا بالنفرة والاستنكار والتنديد ولا نرى صحيحا مايزعمه بعض الساسة من ان فعلة هتلر فى النمسا كانت سببا في اسراع ايطاليا في خطب ود انكلترا

والذي نظنه ان باقي الدول المستنكرة لاستيلاء المانيا على النمسا لن تتجاوز ماكان منها من سؤال سفرائها لالمانيا سؤالا رقيقا فيما فعلته وان المانيا ستمضى في طريقها الى النهاية حتى تبلغ الغاية ويتم استيلاؤها تدريجا على النمسا وقد زاد في ضعف الدول وتراخيها فى الاستنكار على المانيا مارأيناه من شدة ميل انكلترا الى مصافاة ايطاليا وتغيير سياستها القائمة على مناوأة الفاشستية والنازية والدكتاتورية الى حد ان ضحت بوزيرين من وزرائها في هذا السبيل مما قد يوقع الحكومة البريطانية نفسها في ورطة تشغلها فى داخليتها وتزيد في ضعفها وتصدع الجبهة الديمقراطية والله غالب على امره

مطالب ايطاليا من الاتفاق

لايطاليا مطالب من الاتفاق بينها وبين الحكومة البريطانية وهذه المطالب ترمى الى تثبيت مركزها فى البحر الابيض المتوسط وترسيخ قدمها في الحبشة وتمكينها من حياطة امبراطوريتها الجديدة وحفظها داخلا وخارجا ولما كانت بريطانيا لها فى البحر الابيض المتوسط وعلى شاطئه مستعمرات واقطار تظلها بحمايتها او ترتبط بمحالفتها فصالح الدولتين متشابكة ومتجاورة وكل منهما تريد ان تحرز من وسائل الحيطة اكثر من الاخرى ولهذا فانا لانتوقع ان يتم الاتفاق بينهما بسرعة وبسهولة

وفى مقدمة ماتطلبه ايطاليا اعتراف بريطانيا لها بفتح الحبشة وذلك ليتبعه تسليم بريطانيا بكل احتياط تريد ايطاليا اتخاذه في البحر الابيض المتوسط او الاحمر لحماية امبراطوريتها فى الحبشة

ومن هذه الاحتياطات مايقال من طلب ايطاليا الاشتراك فى حماية طريق السويس اذ كانت قناة السويس هى الطريق الى الحبشة وحجة ايطاليا فى هذا تأخذها مما تحتج به بريطانيا لمرابطتها فى قناة السويس الواقعة فى طريق الهند

ومن مطالب ايطاليا عقد قرض لها لانها في حاجة ملحة الى المال لتقدر به على استغلال الحبشة واستثمار ارضها ومعادنها

ولا بد ان تطلب الكف عن مساعدة الاحباش الذين مايزالون يثيرون الاضطرابات والفتن هناك وان تتعاون هى وبريطانيا في ضبط الحدود بينهما فى الحبشة والسودان

اما طلب الاعتراف لها بحق الفتح فى الحبشة فيبدو لنا ان بريطانيا مستجيبها اليه وذلك لان ايطاليا منعت الدخول في المفاوضات الا على اساس تسليم بريطانيا بهذا الشرط وقد صرح رئيس الوزراء بما يفيد هذا وان كان قد علقه على قبول عصبة الامم فان عصبة الامم متى رأت رغبة بريطانيا فى امر لم تتردد فى قبوله وهذا كمثل الاعتراف ببلوغ الدول المنتدب عليها سن الرشد وبلوغ درجة الاستقلال فقد كانت بريطانيا تعترف بذلك معلقا على موافقة عصبة الامم وكانت عصبة الامم لاتتردد في الموافقة حينما يعرض عليها ذلك

نعم ان الحكومة البريطانية ستلقى فى بلادها اعتراضات كثيرة وتقوم عليها ضجة عظيمة حينما تهم بالاعتراف لايطاليا بالحبشة ولكن ذلك لن يثنى عزيمتها عن هذا الامر لانها ستتغلب في النهاية على المعترضين والمستنكرين مهما كثروا

واما منح القرض فستجاب اليه ايطاليا بمجرد تمام الاتفاق لان ارباب الاموال يطلبون الربح ولا يبالون بالامور المعنوية التى يحتج بها خصوم الاتفاق مع ايطاليا وكل ما يمنعهم من اقراض ايطاليا انما هو الخوف على ضياع اموالهم فاذا امنوا بحصول الاتفاق بين دولتهم وبين ايطاليا بادروا الى بذل المال فى القرض

وبالجملة ان بريطانيا بعد ان اقدمت على الدخول فى مفاوضة ايطاليا للاتفاق فلابد انها وطنت العزم على اجابتها الى اكثر مطالبها لانها غير جاهلة لتلك المطالب قبل الدخول فى المفاوضات والله اعلم

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن انه منذ ثلاث وثلاثين سنة توفيت فاطمة بنت داود ابو يعقوب من المحلة المذكورة وانحصر ارثه الشرعي في اولادها سليمان واحمد ومحمد اولاد الحاج عبد الله بيبى ثم توفى محمد المذكور منذ اثنين وعشرين سنة عن بناته نظيرة وحفيظة ورشا ونعمة وسعدية وعن اخيه سليمان ثم توفى احمد منذ واحد وعشرين سنة عن اخيه سليمان لاغير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

قاضى يافا الشرعى
محمد مطيم

الازمة الاقتصادية وطرق تخفيفها

للاستاذ الكبير محرر الصراط الاقتصادي

ان فلسطين اليوم تعاني ازمة خانقة لا عهد لها بمثلها حتى ايام الحرب العالمية على ذمة بعض الناس واذا استمرت هذه البلاد تتجلجل فى مهاوى الازمة فسينتهى بها الامر الى الخراب

اما اسباب هذه الازمة فعديدة نلم فى هذا المقال ببيان طرف منها على قدر ما يسنح للكاتب فى جريدة مثل جريدة الصراط الاسبوعية

فمن هذه الاسباب هبوط اسعار الاثمار الحمضية وما لحق بالبلاد فى العام الماضى مـن الخسران العظيم في هذه الاثمار فان كثيرا من اصحاب حدائق البرتقال لم يأته من ثمن برتقاله شيء وقد ركبه من كلفة الشحن دين كبير فكيف التجار الذين دفعوا ثمن البرتقال وتحملوا كلف شحنه الى اوربا

وانما عددنا هبوط الاسعار مـن اسباب الازمة العامة لان كثيرا من اهل البلاد قد اتخذوا الاثمار الحمضية موردهم الوحيد الذي يدر عليهم مادة رزقهم وعيشهم ولم يبق ذلك قاصرا على عدد من اهل يافا وماحولها فهذا الساحل الذي يمتد من عكا الى غزة قد صار وحده ينبوع ثروة اهل البلاد ويشارك اهل الساحل فيه عدد من اهل الجبل

والى جانب ملاك البرتقال عدد عظيم من التجار والعمال يرتزقون منه ولا يجدون مجالا للعيش فى سواه

ومن اسباب هذه الازمة ان كثيرا من الاموال التى دخلت على اهل فلسطين في سنى الرخاء قد وضعها اربابها فى انشاء بساتين البرتقال اغترارا بما رأوا من كثرة عائدتها ولم يف مع ذلك ماوضعوه من المال بهذا الغرض فاقبلوا على المصارف يستدينون معتمدين على علو اسعار ارضهم او مايعود عليهم من البرتقال

وقد هبطت اسعار الارض واسعار البرتقال فلم يجدوا من ذلك مايسد ديونهم ويكفى لنفقاتهم

ولا ينكر ما اصاب البلاد ايضا من خسار الاضراب وارزاء الاضطراب فقد ضاع فى ذلك مال كثير وربح عظيم

ومـن اسباب هذه الازمة ايضا تزايد العمال بسبب مادخل الى البلاد من المهاجرين وما زاد فى عدد اهل البلاد من المواليد فقد اربى ذلك كثيرا على الاعمال التى يجد العمال منها رزقهم

ويضاف الى ماتقدم بقاء اسعار الحاجيات غالية لان التجار والسوقية والباعة قد اعتادوا بيع الحاجات بالاثمان العالية وصار من الصعب عليهم ان يجاروا الحالة السيئة التى حاقت بالبلاد

ولا ننسى ان نذكر من عوامل الازمة الضرائب والعوائـد والرسوم التى تقتضيها الحكومة من اهل البلاد جريا على القاعدة التى وضعتها يوم كانت البلاد فى يسر واكثار

اما اسباب تخفيف الازمة فنجملها مبنية على مابيناه من اسباب الازمة

فاولا على الحكومة ان تعمل على تحسين اسعار البرتقال وذلك بترويجه وبث الدعوة له فى العالم وخاصا في انكلترا وتسعى لتقليل الرسوم المضروبة عليه في الخارج سواء لحكومة لندن او للسماسرة وفى هذه البلاد

وثانيا ان تخصص مبلغا عظيما لاقراض اصحاب البيارات التى لم يتم انشاؤها على ان تقسط القروض على اجال عديدة طويلة

وثالثا الا تدع الشركات الشرهة المتواطئة المحتكرة تستبد بالاسعار وكذلك التجار الجشعون

رابعا الا تسمح بالهجرة الى فلسطين وحسبها ما تغص به من العمال الذين يتزاحمون على العمل ويخرج كثير منهم من هذا الزحام صفر اليدين حتى صار الجيش العظيم من العمال العاطلين اجود تربة للشيوعية واللصوصية واقتراف الجرائم

وبعد فالذي اظنه ان القارىء يعترض وان كان من المسرفين في خصومة الحكومة علي اذ جعلت كل علاج الازمة وطرق تخفيفها على عاتق الحكومة والانصاف يقضى بان اعترف بوجاهة هذا الاعتراض ان اقتصرت على ذلك ولكن لن اقتصر وسأبين نصيب اهل البلاد من ذلك فى المقال الاتي ان شاء الله تعالى

اعلان للتجار

على جميع التجار وغيرهم ممن يصدرون المنتجات النباتية مثل الفواكه والخضار او النباتات النامية او البصيلات ان يقدموا طلبا لاقرب مفتش نبات للحصول على شهادة تبين ان النباتات او الفواكه او الخضار المراد تصديرها خالية مـن المرض .

لقد وصل اشعار من سلطات الحجر الصحى على النباتات في مصر يفيد ان هـذه القاعدة غير معمول بها وان عدم ملاحظتها يعرض الخضار للمصادرة او منع دخولها الى البلاد المرسلة اليها . ان رئاسة الحجر الصحى على النباتات هى في عكا وهنالك مفتشو نبات فى القدس ويافا وتل ابيب وحيفا

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

العدد ٩٧٧

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٦ محرم سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٨ اذار سنة ٩٣٨

الجديدان

ليس الجديدان هما ما يفهمه الادباء من لفظتهما هذه التى اتخذناها عنوانا وهما الليل والنهار

وانما هما العام الجديد والمندوب الجديد ولئن كانت عادة الناس بان يفرحوا بالجديد من كل شيء ويجدوا لذة في الجدة اذا قيل (لكل جديد لذة) فقد علمتنا التجارب بان لا نفرح بجديد ولا نلتذ بحديث.

فاما في المندوبين الذين تعاقبوا على فلسطين منذ الاحتلال فقد كنا نأمل في كل مندوب جديد ان يأتينا بسياسة جديدة يكون لنا فيها فرج ومخرج ونجاة وخلاص فكان لاول قدومه وفى بدء جدته يشتغل بالدرس والاستطلاع والتجول في البلاد فاذا فرغ من ذلك صار قديما ومضي على السياسة القديمة ولم يبدل فيها شيئا فثبت لنا بذلك ان لا عبرة بتجديد المندوبين وان كل مندوب فانما يأتي ليشغل منصبا قد مله من تقدمه وزهد فيه من سبقه وقد افضت به هذه النوبة اليه وليس تجديده يقصد به تجديد السياسة القديمة وتحويل الحالة الذميمة المكروهة

ولعل الانكليز اكثر الامم جمودا على الحال القديمة اذ رأينا الوزارات التى تتجدد فى الممالك سواهم تحدث غالبا سياسة جديدة لم تكن عليها سابقتها بل تناقضها اما هم فاذا قامت منهم وزارة فانها تنسج على غرار سابقتها ولا تنحرف عن سبيل من تقدمها الا في النادر وفى الامر اليسير حتى لتكون هذه الوزارة قبل تبوئها المناصب على رأى مخالف للوزارة التى سبقتها في السياسة فاذا صارت الى الوزارة تركت رأيها وتقلدت السياسة المرسومة

فلذلك لا ترانا ممن يكترث لما يقال من عزم وزير المستعمرات على الاستقالة والمندوبون الذين يرسلون الى البلاد التي تكون تحت انتداب بريطانيا او اشرافها لا يقلدون مناصبهم الا مقيدين بالسياسة المتبعة وغير مجاز لهم ان يستأنفوا سياسة تناقض السياسة القديمة فاذا رأى المندوب بعد الدرس والاختبار رأيا فليس له ان يمضيه الا باذن وزارة المستعمرات

واما في الاعوام فقد رأينا العام يتلو العام منذ عهدنا بالانكليز فما رأينا عاما جديدا جاء بامر جديد فيه تغيير لما ننكره وازاحة لما نشكو حتى لنكاد نقول ليس من عام الا اسوأ من الذي قبله

ونحن لا نريد ان نمعن في التشاؤم فليس التشاؤم من اصله لنا بحق وانما نريد اننا نخدع انفسنا اذا علقنا املاً على مجرد تجدد مندوب او حدوث عام وانما علينا الا نيأس من الله عز وجل فهو الذي بيده تغيير الامور وتبديل الاحوال وقد يأتي بالفرج من حيث لا نحتسب

ولرب ضائقة يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج

وبعد فانه من الطرافة ان يقدم مندوب جديد في مطلع سنة هجرية جديدة وهذه الطرافة من شأنها ان تؤنس بالتقارب اشبه بما يدخل الى النفوس من اجتماع عيدين في يوم واحد لفريقين مختلفين والمتفائل لا بد ان يرجع الى التعلق بالامل ولو بمثل خيوط العناكب والامل ضرب من التنفيس يخفف الله به ضغطة الكروب على عباده

اعلل النفس بالامال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

بحث ديني

الهجرة بدء عز الاسلام

وهذا من عجائب الاسلام فان الهجرة التى هي اخراج من الوطن وتجريد عن الاهل والسكن انما هى اثر ضعف وعجز وقلة منعة اذ من وجد فى بلده ووطنه عزا ومنعة وقوة ونصرة لا يكون باحد قوة على ازعاجه من بلده وتجريده عن وطنه وهذا ظاهر فى النبي ﷺ وصحبه الذين هاجروا من مكة الى المدينة فانهم لم يهجروا مكة الا لانهم لم يكن بهم منعة وقوة ترد بأس المشركين عنهم وتقيهم اذاهم فأن تكون هجرتهم التى هى اثر ضعفهم وقلة منعتهم بدء الاسلام واعلاء كلمة الله فذلك من العجائب ومن تصديق قول الله عز وجل (والعاقبة للمتقين)

وعجيبة اخرى في هذه الهجرة وهو ان يبلغ بهم حب الحق والتمسك بدين جديد لا عهد لهم به حد ان يؤثروا ذلك على البلد والاهل والولد بل على النفس والحياة فكثير منهم عذب اشد العذاب ورأى الهلاك منه قاب قوسين او ادنى ليترك دينه فكان يؤثر الموت فى سبيل هذا الدين على الحياة ولسان حال ينشد ما انشده بعضهم بلسان مقاله

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

وهذه منزلة الحق في النفوس الكريمة ومغرس الدين فى التربة الزكية وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب كما روى عن قيصر الروم انه قال كذلك حينما سمع من ابى سفيان انه لا يترك دين محمد من يدخله سخطة له

وانها لنفوس ابية كريمة تلك النفوس التى آثرت الغربة ومفارقة الاهل والولد على الذل والهوان وعدم التمكن من اقامة الحق والجهر بالمبدأ

وانه لمبدأ سام في الاسلام الا يجعل لاهله وطنا غير الوطن الذي يعز فيه ويستطيع ان يقيم دينه لا سلطان عليه لغير الاسلام « والذين هاجروا من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة . ومن يهاجر فى سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة . ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا »

ونحن نري كثيرا من الناس فى هذه الايام لا يحبون ان يتحملوا فى سبيل الحق والمبدأ ايسر عناء بل يصرفهم عن الحق والمبدأ ادنى رغبة بل منهم من يبيع الحق بغير ثمن سوى ان ينال رضا محدثه

كما ان منهم من يتحمل اصناف الذل والهوان فى سبيل منصب حقير صغير

فاين اولئك المسلمون الذين هجروا اوطانهم واستهانوا بالقتل فى سبيل اعلاء كلمة الحق وفرارا من الذل والهوان من هؤلاء الذين وصفناهم سابقا واين الثريا من الثرى

قام مبدأ الهجرة على هذه القواعد التي اشرنا اليها فانه ﷺ لما بعث فى مكة رسولا عليه ان يبلغ رسالات ربه ويدعو اليها ويقيم دينه لبث بضع سنين فى مكة يصدع بامر ربه ويدعو الى دينه فلم يكن يلقى من اهل مكة غير العناد والاذى والاستخفاف والهزء والسخرية كما كان يلقى الرسل قبله ولم يستجب اليه غير قليل من الصديقين غير انه كان يجد من زوجه خديجة اذا عاد اليها الترويح والترفيه والتشجيع والتثبيت وهذا يبين لك فضل المرأة الصالحة ومقامها فى نجح

(البقية على الصفحة الثامنة)

المفاوضات بين ايطاليا وبريطانيا

لمحرر الصراط السياسي

انه على الرغم من ان الحكومة البريطانية قد ضحت بوزيرين كبيرين من وزرائها وتعرضت بذلك لسخط انصار سياسة هذين الوزيرين – الكثير في مجلس النواب وفي الشعب البريطاني – فاننا كما قلنا سابقا لانجزم بان هذه المفاوضات تنتهى الى اتفاق وتصاف واذا انتهت الى ذلك فلا يكون بسرعه والسبب في ذلك مااشرنا اليه فى المقال الماضى من تشابك مصالح الدولتين وتجاورهما وتعارضهما فان ايطاليا وقد اصبحت صاحبة امبراطورية الحبشة تريد ان يكون لها قسط وافر من الحيطة على البحر الاحمر وهذا يعنى ان تسلم لها بريطانيا باتخاذ قواعد حربية واقامة حاميات فى الثغور وبريطانيا تخشى من هذا على مابيدها وتحت حمايتها وعلى اقطار اخرى فى استيلاء ايطاليا عليها تمكين لها ومزيد قوة كما انها تخاف من تمكن ايطاليا على ساحل البحر الاحمر على طريق الهند

وقد يقال وكيف تخشى بريطانيا عدوان ايطاليا اذا اخذت عليها ميثاقا الا تعتدي ولا تتجاوز مالها اليوم فيقال لقد اصبح معروفا عند الدول بان العهود والمواثيق لاتقف فى وجه القوة فاذا آنست ايطاليا فى نفسها قوة على الوثوب على فريسة فلن يردها عهد ولا ميثاق وقديما قيل (والدنيا لمن غلبا)

وانظر الى بوادر مانقوله من طلب ايطاليا ان يكون لها قدم في قناة السويس او ان تنشأ منطقة حياد تبتعد عنها الحاميات الانكليزية والمصرية او ماشاكل ذلك وستأتى المفاوضة على طلب تحديد الحاميات الايطالية في طرابلس الغرب والساحل الذي بيد ايطاليا من البحر الابيض المتوسط

ويقوم من ذلك كله عقبات عظيمة قد لاتذلل وقد لاتتغلب عليها المحادثات لان الحذر والخوف والنظر للمستقبل البعيد هى الاصل فيما يدور بين الدول من مفاوضات ومعاهدات اما حسن النية والثقة والتسليم فلا حظ لها في ذلك واذا كان الامر كذلك فمن الصعب جدا الوصول الى الاتفاق على مصالح متضاربة تتجاذبها انظار مختلفة شديدة الحذر والخوف مما قد يقع فى مدى مائة عام على الاقل

هذا وقبل ان يشرع فى المفاوضات رأينا عقبة تلوح فى طريقها وهى ترجع الى عدم التدخل في الحرب الاسبانية فان ايطاليا قد طلبت اغلاق الحدود بين فرنسا واسبانيا لمنع تسرب العدد والذخائر والمتطوعين الى اسبانيا الجمهورية وقيل ان فرنسا تأبى ذلك لان الامدادات ماتزال ترد من المانيا وايطاليا الى الاسبانيين الوطنيين

فاذا كانت هذه المسألة وهى على الهامش تنهض عقبة فى الطريق فكيف مايكون فى الصلب والصميم كما يقولون

خطبتان سلفيتان

للملك السلفى عبد العزيز السعودى

جرت عادة الملك السعودي ان يخطب في وفود بيت الله الحرام ممن يدعوهم من الخاصة الى مآدب وهذه سنة الامراء في العهد الصالح وقد خطب خطبتين في مأدبتين جمعتا بين الدين والدنيا وقد اقتطفنا منهما ما يلي :

يقول بعض الضالين ان القرآن مثل الاترجة قد عصره العلماء فلم يبقوا منه شيئا والحقيقة ان القرآن قدوة الناس الى يوم القيامة وهو ينفع حافظه في ذلك اليوم العسير

غير المغضوب عليهم ولا الضالين : من كان من علماء هذه الامة وكذب على الله ورسوله وغير ماجاء به الرسول فهو مغضوب عليه وقد قال النبي ﷺ اخوف مااخافه على هذه الامة الخوارج عليها من الذين تركوا المحكم وفسروا المتشابه وبهذا ضلوا ، فيجب اذا نؤمن بكتاب الله ونؤمن بمتشابهه ونؤمن بما جاء به محمد ﷺ ومن الناس من يقول آمنا به ولكنهم يسبون اهل بيته ويسبون عمر وعثمان واصحابه وكيف ذلك وقد قال ﷺ عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي . ولا نستطيع ان نفعل ذلك الا باتباع سنة رسول الله والسلف الصالح من الذين هاجروا مع النبي وجاهدوا في سبيل الله ، فكل انسان لايحب الله وكتابه ورسوله فهو ضال والكلام فى هذا يطول وانا لست بعالم ولكن الحق برهان والذى نمشي عليه هو طريق السلف ونحن لانكفر احدا الا من كفره الله ورسوله وليس لنا مذهب سوى مذهب السلف الصالح ولا نؤيد بعض المذاهب على بعضها

فابو حنيفة والشافعى ومالك وابن حنبل ائمتنا ومن وجدنا الحديث الصحيح معه اتبعناه فان لم يكن هناك نص وانما هو الاجتهاد فى الفروع فنتبع اجتهاد احمد بن حنبل والاصل كتاب الله وسنة رسوله لاتفضل احدا على احد ولا كبيرا على صغير ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى ، وهل يقبل العقل ان هناك من هو اشرف من محمد ﷺ وان هناك قبيلة اعز من قبيلة محمد (ص) وهى قريش ، ولكن النسب لايغنى عن الانسان شيئا ولولا ذلك ماعز سليمان الفارسى وبلال ومالعن ابوجهل وابو لهب . والفضيلة في الدين والرجال والعز بالله لابالحسب ولا بالنسب كما تقدم القول ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، والتقى ليس بمجرد السجود ولكن بالتفرقة بين الحق والباطل فالانسان منكم حين يدخل السوق لمشترى متاعه كيف يفرق ويميز بين الطيب والخبيث فاذا كان يفعل ذلك في اغراضه البسيطة فيجب ان يفعل ذلك في بدنه ونفسه ، فما الانسان الا جيفة قذرة تحمل العذرة فى عظام نخرة

ومن قال اشهد ان لااله الا الله ، ولم يقل واشهد ان محمداً رسول الله لاتقبل منه وكل انسان يدعو ولا يصلى على الرسول فهو ضال ،وكل من لايرجو شفاعة محمد « ص » لايدخل الجنة ومعني طلب الشفاعة ان تقول يارب محمد شفع فينا رسولك محمداً ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكلنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفع فينا رسوله الكريم .

يقولون التمدن والحرية ، وهل هناك تمدن اعظم مما ورد فى كتاب الله من اتباع كل خير وتجنب كل شر ، وهل هناك حرية اكثر من قوله ﷺ (لافضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى)

ويجب على الناس ان يعتصموا بحبل الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، فالاعتصام بالله من صالح النفوس وبه يحصل الامن والاطمئنان على النفس والمال وهو الحصن الحصين للاسلام والتفرق فيه الخذلان والشقاق

فاذا عرفنا ان الفضيله فى اتباع القرآن وما جاء به محمد (ص) وان الله من علينا بشفاعة نبيه وجب علينا ان نعرف عروبتنا لاننا مسلمون قبل كل شيء وحقيقة العروبة لاننساها مهما تطورت الدنيا وتزخرفت ، وابن آدم هو بشر على كل حال ولولا حب الدنيا ماعمر الكون وكل عمل مقدر على الانسان ان يعمله ولكن ليس معنى ذلك ان يحمل كل مايقع منه على القدر بل يرجع الى ربه بالتوبة

ويجب على الانسان ان ينظر فى نفسه ويختبرها فان وجد نفسه من الذين من الله عليهم بالدين والايمان وحفظ الشرف فليشكر الله ليزده ، وان رأى خللا فى دينه او وطنه او شعبه او بلده فليبحث عن الاسباب ويتقيها فان لكل شيء سببا والتكاسل والاتكال لاينفعان فهذه الشريعة امرتنا ان نركب وان نرمي وان نستعد (واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) فاذا عرف الانسان حقيقة حاله يجب ان يجتهد فى علو نفسه وحسن سمعته فنحن عرب ولنا ان نفتخر بعروبتنا فان ابانا اسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما ، ولكننا قبل أن نفتخر بعروبتنا نفتخر بديننا ، نفتخر بدعوة محمد (ص) نفتخر بالاسلام ونجعله شعارنا وبعد الاسلام نفتخر بالعروبة ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربي على اعجمى الا بالتقوى والاسلام سوى بين المسلمين جميعا لانه هو الرابطة الحقيقية التى ربطت بين ارواحنا ، هو رابطة الاخوة الثابتة التى لاانفصام لها

ان نعم الله كثيرة على هذه الامة ، منها اننا جئنا آخر الامم ، ويوم القيامة نكون اول امة ومنها أن الله سبحانه وتعالى فضلنا بشفاعة محمد (ص) وفضلنا بورود الحوض الذى لايظمأ شاربه فيجب ان لاتلهينا الدنيا وزخارفها عن ربنا ودينا ومنها ان الله سبحانه انعم علينا بدين الاسلام وفيه كل الحرية وهل الحرية الا ان تكون حرا في نفسك وهل الأسلام ملك احدا او استعبد أحدا وهل سمعتم أبلغ من قصة النبي محمد (ص) يوم اشترى له فرسا فجاءه اعرابى وقال له أننى اشتريتها من قبلك فقال الرسول (ص) من يشهد لى . فقال واحد من العرب انا اشهد لك ، فقال له وكيف تشهد لى أنت لم تكن حاضرا قال كيف لاأشهد لك وأنا أشهد لك وأصدقك وأطيعك وأصدق فيك خبر السماء ولا أصدقك . فليتأمل الانسان فضل الرسول وتواضعه وحرية الاعرابى معه وهو قدوتنا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فما هو اعظم من هذه الحرية وهل سمعتم أن ملكا من الملوك يفعل هذا مع رعاياه فما أجل هذه الحرية التى تسوي بين الكبير والصغير

والحرية أن يكون الانسان حرا فيما ملك ، ولك أن تتصرف في مالك كيف تشاء ألا ماحرمه عليك ربك والدين لم يحرم علينا أن نلبس لباسا جميلا او نظيفا وقد طلب النبي الفسحة وقال وسع لى داري وسئل الرسول فقيل له أن أحدهم يحب ان يلبس لباسا جميلا وأن يكون نعله كذلك فقال أن الله جميل يحب الجمال فالحرية فى الأسلام مكفولة الا ماحرم الله فاذا عرفنا حكمة الله وحقيقة أمره عرفنا انه العدل الذي لاسواه وانه بعث النبي اشرف مخلوقاته ويجب ان نقدر قدر نعمته علينا وأن نشكره عليها حق شكره

ويجب على الانسان ان يحب دينه قبل كل شيء ثم يحب وطنه وشعبه لقد قام الناس يقلدون اوربا في القشور وفى الاخلاق والتقاليد مع أنهم ماقلدونا في شيء من هذا وأنما هم قوم حزموا أمرهم فاذا عرفوا أننا متفرقون ومتنابذون

(البقية في الصفحة السابعة)

تداعى جبهة عصبة الامم

لمحرر الصراط السياسي

جبهة عصبة الامم كما لا يخفى مؤلفة من بريطانيا وفرنسا وبقية الدول التى هي دون هاتين الدولتين المنضويات الى العصبة

اما الجبهة التى تقف قبالة هذه الجبهة فهي المانيا وايطاليا واليابان

وقد كان من امضى الاسلحة التى تحارب به العصبة خصومها قيامها فى وجه الغاصب وعدم اعترافها لهما غصب وكانت بريطانيا حاملة لواء الدفاع بهذا السلاح عن عصبة الامم وكان فارسها المعلم وبطلها المشهور مستر ايدن

وكانت الجبهة المقاومة لهذه الجبهة تقول ان عصبة الامم لا تكفل الوصول الى اي غرض من الاغراض التى انشئت لاجلها فلا هي تحمى الضعيف ولا ترد الظلم ولا توطد دعائم السلم وانها كالطبل الفارغ

ولم يمض على التراشق بهذه الاقوال عشية او ضحاها حتى رأينا بريطانيا تخلي الميدان وتلقي السلاح وتظهر استعدادها للاعتراف بالغصب للغاصب والظلم للظالم بل تشارك اقطاب الجبهة المناوئة لعصبة الامم في اقوالهم ومطاعنهم على عصبة الامم فلما بصرت الدول الصغيرة بذلك رأين الا يبقين مقيدات بالعصبة فى مسألة الاعتراف فعقد اقطابهن اجتماعا تداولوا فيه الاعتراف لايطاليا بفتح الحبشة وسبقوا بذلك بريطانيا

وليس لهذا من معنى سوى تداعى جبهة عصبة الامم وانهيار بنائها والرجوع عن مناهجها الى الاتفاقات الثنائية او الثلاثية او الرباعية وهو ما سارت عليه الجبهة المناوئة لعصبة الامم

ولولا تواضع الفقير اليه تعالى كاتب هذه الاسطر محرر القسم السياسي فى هذه الجريدة لقال انه تنبأ بهذا التداعى منذ اشهر فهو يتناسى هذا ويدعه لسيد كتاب الشرق وامثاله من العقلاء الرزينين ليقولوه اذا شاءوا

اول زائرين ملكيين

للديار الحجازية

أوفد الملك السعودي نجله الى لندن لحضور حفلات التتويج واقتضت المشاكل الدولية القائمة ان يوثق الانكليز عرى المودة بينهم وبين الملك السعودي الذي يجلونه ويعظمون قدره فاوفدوا اليه الزائرين الملكيين وجاء الحجاز فكانا اول زائرين ملكيين من الانكليز للارض المقدسة

اما الاغراض السياسية من هذه الزيارة فليس بمستبعد ان يطالع الملك السعودي زائريه برغباته ومطالبه في العقبة وفي فلسطين ويحمل الزائران ذلك الى الحكومة الانكليزية

وتذكر المؤرخ هذه الزيارة بما كان فى الحروب الصليبية من تبادل الزيارات الخفية بين الامراء الايوبيين والملك ريكاردوس وامرائه

وقد اتصلت انباء الحفاوة والاكرام اللذين تلقى الملك السعودي به ضيفه الكريمين بالصحف الانكليزية فاخذت تتغنى بها وتفيض في وصفها وتمدح الامن الذي مد الحكم السعودي رواقه في المملكة السعودية المترامية الاطراف مما لا مثيل له في اوربا

ويذكر ان البرنسيس اليس قد رغبت ان تتزيا بالزي العربي الاسلامي فاسدلت نقابا على وجهها وتلفعت بالمئزر وذلك حتى لا تكون موضع استغراب اهل تلك الديار الذين لا يألفون ان يروا سيدات يمشين بينهم باديات الزينة

او لانها احبت ان تستمتع بهذا الزي الغريب عنها

داهش في بيروت

لم يخف على عارفي داهش اسباب مغادرته لهذه البلاد الى بيروت فهو قد كان شؤما على كل من اتصل به من التلامذة والمريدين الذين انقطعوا اليه ليأخذوا عنه الفن الذي يدعي بانه يهتك به حجب الغيب وينفذ الى اعماق خبايا الايام

وممن عرف بالاتصال به صاحب الفندق المصري العمراوي في القدس وقد كان هذا صاحب الفندق المصري وله اثاثه ورياشه ويدخل عليه منه ربح جزيل فلما انقطع الى داهش ترك العناية بفندقه وساءت حاله وانتهى امره ببيع فندقه وخراب دياره واتصل به السيد عبد الرحيم الشريف ولا تدري ماذا تحمل دينا وماذا انفق في هذا وانتهى الامر بينهما الى الشقاق وتبادل التهم والمطاعن فى الصحف

وقد وصلت الينا قصاصات من عدة صحف بيروتية كلها طعن وسب في الشريف

اما سبب هذا الشقاق فهو ان امرأة من بيت لهم ذات ثروة تتلمذت لداهش فى فنه الروحاني وقد زوج داهش ابنها من اخته ولا يعلم اتزوج داهش هذه المرأة املا وانما علمنا ان ثروة المرأة قد تبددت ويتهم داهش الشريف بانه استولى على هذه المرأة

وتخلصا من هذه القضية ذهب داهش الى بيروت

وهناك اخذ يعلن عن فنه ويظهر عجائبه وقد شاء داهش ان يسخر صحفنا المحترمة فاستطاع الى ذلك بالمال فصارت الصحف تنشر عنه المدهشات غير ملتفتة الى ما في ذلك من التغرير وايقاع الناس في حبائل شؤمه ولا باس بذلك فهو اعلان

بوادر الانتخابات فى مصر

يرقب العالم العربى الانتخابات فى مصر ويتطلع الى معرفة مصائرها وما تنتهي به وذلك لانه يرى الصراع بين جيشين عظيمين ليس لديه دليل على رجحان كفة احدهما على الآخر وكل مصير غامض في الناس كلف بتعرفه وهذا بخلاف ما اذا كان المصير غير غامض كما اذا كان بين قوتين احداهما صغيرة والاخرى كبيرة فانهم لتوقعهم تغلب الكبيرة على الصغيرة يكفون عن الاهتمام بالمصير والتطلع اليه

واي الفريقين في مصر تغلب يكون موضع عجب واستغراب.

واذا اردنا ان نساوق اهتمام الناس كان لنا ان نذكر لهم بادرة من بوادر الانتخاب قد تنير المستقبل لا على انها خبر فقد عرفوا ذلك

وذلك انه فاز بالتزكية ١٨ مرشحا ليس بينهم غير اثنين من مرشحي الوفديين

فيعد هذا خصوم الوفديين من بوادر النصر العظيمة لهم ويقولون ان ابلغ ما فيه ان النحاس باشا لم يجد في الدوائر التى فاز فيها هؤلاء بالتزكية من يقبل ان يترشح على مذهبه

ويقول انصار الوفد ان هذا كان خطة مدبرة قد بذلت الحكومة فيها مجهودا عظيما حتى تخيل للناخبين في سائر المناطق بانها فائزة فيداخلهم اليأس ويؤيدوا مرشحيها وان هذه خطة فاشلة لن تنجح ولن يكون لها الاثر المطلوب

ويشكو الوفديون شكاية ذات مغزى من ان الحكومة لاشرافها على التدابير الانتخابية قد تمكنت ان تستعد للانتخاب منذ شهرين وتسير الامور في مصلحتها على وفق هذه التدابير اما هم فلم يتمكنوا من الاستعداد الا قبل فتح باب الانتخاب بعشرة ايام وصلوا فيها الليل بالنهار ثم هم مع ذلك واثقون بان العاقبة لهم

والذي يتراءى للبعيد عن مصر انه ليس للوفديين في هذه المعركة من النشاط ما للانصار الحكومة ومرشحي الاحزاب وقد يكون ذلك لان السلطة في يد الحكومة فهي تفسح لانصارها المجال وتسهل طرق الفوز وتقيم العراقيل والعقبات في سبيل مرشحي خصومها

وقد القي رئيس الوزارة منذ ايام خطبة طويلة شرح فيها نهج وزارته ومما جاء فيها تأكيد الحرية اللازمة في الانتخاب

دار اذاعة ونشر

انشئت فى مصر دار اذاعة ونشر جعلت « مهمتها تنظيم العلاقات بين مصر » وقد وصلتنا من نشراتها والهاوفيها اخبار عن مصر وغيرها من الاقطار ومن اخبارها ما يأتي

جمعية كبرى لها شأنها وخطرها

دوفى هذه الغمرة السياسية التى تسود البلاد المصرية ظهرت على حين غرة جمعية كبيرة باسم (جمعية الاخوان المسلمين) فاذا بها تضم نحو ثلاثين الف عضو منتشرين في مختلف انحاء اقطار وجلهم من طلاب المعاهد العليا والازهر الشريف وكبار الموظفين والتجار وقد اعلنت هذه الجمعية في المؤتمر الذى عقدته اخيرا انها ترمي الى الغاء جميع الاحزاب السياسية ووجوب اشتراك رجال الدين فعليا في السياسة العامة. وصرحت في مقرراتها بان الجو السياسي العالمي الآن ملائم كل الملائمة لتوثيق الروابط باوسع ما يمكن بين مصر والاقطار الاسلامية العربية تحقيقا للاخوة المنشودة وتمهيدا لاسترجاع الخلافة الضائعة

وقد قام امس فريق من اعضاء هذه الجمعية وانصارها بمظاهرة كبرى في شوارع القاهرة كانوا يهتفون فيها لجلالة الملك وشيخ الازهر ويرددون في هتافاتهم العبارات الآتية :

(لا دستور الا القرآن) (الاسلام دين ودولة). (لاحزبية في الاسلام)

في خطاب المندوب الجديد

ما يزال الشغل الشاغل لاهل فلسطين من عرب ويهود تلك المشكلة العظيمة التى هي السبب في كل ما يعم فلسطين من بلاء واضطراب وشقاء وهذه المشكله هى قضية فلسطين العامة فهم مشغولون بها عما عداها لا يتطلعون الى معرفة مصيرها الاقتصادي ولا الى غير ذلك من الفروع

واذا اشرأبت اعناقهم الى سماع خطاب المندوب الجديد فانما تشرئب اعناقهم ليسمعوا كلمة في قضيتهم العامة غير ان المندوب الجديد ليس في يده ولا من شأنه ان يقول في القضية العامة شيئا بل هو يتبع كما قال ما ترسمه له حكومة جلالته

اما ان له ان يوصي بشيء في القضية العامة فذلك لن يكون الا بعد الدرس والخبرة وليس الآن وهو لم تكد قدماه تطأ فلسطين فلهذا لم يرد في خطاب المندوب شيء مما اشرأبت له الاعناق في فلسطين ولهذا لم يكن خطابه شافيا لعلتهم على ان الناس قد رضوا منه انه لم يكن فيه ما يقضي على امالهم على اختلافها وتباينها فلم يفهم العربي منه مثلا ان هذا المندوب جاء مؤيدا للسياسة التى يكرهها ولم يفهم اليهودي منه انه ان هذا المندوب جاء لتنفيذ السياسة التى يحبها وهذا ما جعل وقع خطابه غير اليم فى نفس احد

وقد اظهر المندوب في خطابه ان اهم شيء في برنامج حكمه هو اعادة السلام الى فلسطين

وهذا له معنيان احدهما ان يعول المندوب فى وصوله الى ذلك على القوة والبطش

والثانى ان يعول في الوصول اليه على استرضاء الفريق القائم بالاضطرابات وذلك بادخال الانس والطمأنينة الى قلوبهم على مصير بلادهم ونحن نود ان يهدي الله المندوب الى المعنى الثانى فانه الاشبه بما وصف به الامبراطورية البريطانية من انها (غير تواقة الى الفتوحات ولا تنتابها عاطفة الحسد او الرغبة فى التوسع وكل ما تصبو اليه هو السلام والامن) فان القدوة وعدم الطمع فى الفتوحات والتجرد من عاطفة الحسد صفات فاضلة من شأنها ان تقترن بالرحمة والحلم والرزانة واللجوء الى الاقناع والتلطف بالضعيف والعدل فى قضيته

ونود ان يقدر الله المندوب السامى الجديد ان يجعل لعهده مفخرة يسجلها له التاريخ ويتداول ذكرها العالم وهي اعادة السلام والامن الى فلسطين دون الالتجاء الى سفك الدماء والخراب في هذه الارض المقدسة

لجنة التجزئة والتقسيم

كان امعانا في العناد والنكاية وابتعادا من حسن السياسة ان تسمي هذه اللجنة القادمة بلجنة تجزئة فلسطين وقسمتها لانه ليس اشد وقعا على العرب من سماع هذه الكلمة

وقد جاءت هذه التسمية على خلاف ما تبادر الي اذهان العقلاء من الكتاب الابيض الذي نشرته الحكومة منذ عهد ليس ببعيد حتى قال بعضهم لقد ظهر لنا ان ذلك الكتاب لم يكن الا تمويها

اما الابتعاد عن حسن السياسة فى هذه التسمية فهو ان هذه اللجنة قادمة ومضطرة الى استطلاع اراء العرب في فلسطين والوقوف على وجهتهم فى الغرض الذي جاءت بصدده فوضع التجزئة والتقسيم في اسمها ينفر العرب منها ويقضي ببعدهم عنها

تحفظ المندوبين

المندوب السامى الذي يعين الى فلسطين اوغيرها يكون مقيدا بسياسة الحكومة لا يجوز له ان يحيد عنها وقد يكون له فيما بعد ان يرى حلا لمشكلة فيقترحه على حكومته فمن الخطأ ان نتوقع غير التحفظ من المندوب فيما يقوله ولا يمكن الا ان يكون المندوب متحفظا

التعيينات في الاوقاف

لا يعلم المسلمون مصدر التعيينات التي حدثت في الاوقاف اذ هذا المصدر دائر بين المجلس الاسلامي واللجنة الثلاثية والحكومة وهم يرون تلك التعيينات غير خالية من الهوى وغير متوخى فيها الكفاية

ومن يتطلب فى التعيينات التي تحدث لهذا العهد ان تكون خالية من الهوى وان يراعي فيها الكفاية يريد الا يسار في المجلس على سنة العهد الماضى

وقد ذكرنا من قبل ان مأمورية الاوقاف منصب ديني يقتضي العلم باحكام الاوقاف ومن حيث ان مأمور الاوقاف مشرف على المدرسين فانه يلزمه من العلم بالدين ما يكفى لهذا الاشراف ويتبع ذلك ان يكون ذا دين وامانة

وانا نعد من مساوىء العهد السابق عدم مراعاة هذه الصفات في مأموري الاوقاف

ان الشرع يتطلب فى متولي الوقف ان يكون ذا دين وامانة فمن باب اولي ان يلزم ذلك فى مأمور الاوقاف الذى له ولاية اعم من ولاية المتولي

ونحن الآن نكتفى بهذه الكلمة راغبين الى من بيدهم الحل والعقد في امور المسلمين ان يلاحظوا الحدود والشروط لكل منصب في التعيين له لا الشهوات والاغراض والقرابات

حوادث الاضطرابات

وقعت في هذا الاسبوع عدة حوادث يحسبه ان تكون فردية مثل اطلاق النار على اثنين من البوليس فى حيفا وقتل احدهما واصابة الآخر بجراح

واطلاق المسلحين النار على بعض الدوريات ومهاجمة بعض المستعمرات اليهودية

ولكن معركة هائلة وقعت فى قضاء جنين اشتبك فيها الثوار والجند يساعدهم عدد من البوليس وقوات الحدود وتحلق فوقها الطيارات تزلزل الارض بقنابلها وتطلق فيها المدافع الثقيلة كالرعد القاصف

ولم يفض هذه المعركة الا ظلام الليل تفرق تحت جنحه الثوار وعاد الجند والبوليس الى مضاربهم

وقد سقط في هذه المعركة عدد من الثوار اختلف فيه اما من الجند فقال البلاغ الرسمى انه لم يقتل غير جندي وجرح ضابط وجندي آخر

وقد اصيبت بعض القرى من هذه المعركة باضرار جسيمة من قتل رجال ونساء واطفال

وكان من ذيول هذه المعركة نسف عدد من المنازل. لطف الله بفلسطين

وفد شرق الاردن لنابلس

قال مراسلنا من نابلس :

قدم نابلس الحاج فوزي باشا النابلسى عضو المجلس التشريعي وانجاله ورئيس بلدية السلط الحاج عبد الله باشا الداوود والاستاذ سليمان افندي النابلسي للسلام على الحاج ماجد افندي النابلسى الذي ادى فريضة الحاج فى هذا العام وحل ضيفا للسلام عليه فى منزل الوجيه سالم افندي النابلسى . وقد علمنا من الحاج فوزي باشا في حديثنا معه اثناء السلام عليه فى منزل الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى بان الحالة فى شرق الاردن هادئة ولا شيء جديد في بلاد الامارة سوى الطمأنينة والسلام يسود في عهد سمو الامير الهاشمي ورئيس حكومته الجعفري وقد كان الوفد المذكور في نابلس موضع الحفاوة والاكرام طيلة اقامته فى البلد العربى فأهلا وسهلا

حديث عن الحجاز

قال مراسلنا :

فى زيارتنا الاخيرة للسلام على حجاج نابلس الكرام حدثنا الحاج عزة افندي المصري بان الأمن يسود الحجاز بصورة لم تسبق من قبل وان خطاب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى المأدبة التى اقامها لهم كان عظيما جاء فيه ان نصر المسلمين لا يكون الا بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله وانه لا يألوا جهدا في خدمة المسلمين والبلاد العربية خاصة فلسطين

ومما يذكر ان عبد الله الباشا سليمان الوزير اثناء حديثه مع بعض الفلسطينيين فى زيارتهم لسعادته بشأن القضية الفلسطينية كان جوابه لاحدهم بناء على رأيه بان فلسطين خالية من الخونة وان ما يقال عن بعضهم بانهم (خونة) فهذا هو من قبيل التضليل وتفريق الكلمة وتأخير القضية

مؤتمر قروي كبير

اتصل بى ان مشايخ قضاء نابلس وطولكرم وجنين سيعقدون مؤتمرا خطيرا للبحث فيه الحالة السيئة التى وصلت اليها القرى

الى المندوب

جاءنا صورة كتاب من صاحب الفضيلة الشيخ سعود العوري موجه الى فخامة المندوب السامي وقد نشرت هذه الصورة فى الصحف فاغنى ذلك

كثرة الامطار

بعد ان استمتع الناس في فلسطين بصحو يوم وشمسه ظنوا معه ان المطر قد اقلع اذا بهم في اليوم التالي يرون الجو يكفهر ويتلبد بالغيوم ويهطل المطر غزيرا وقد زاد المطر في بعض الجهات زيادة اعقبت ضررا

على ان الخبيرين بالزراعة يقولون ان المطر في هذا الفصل عظيم البركة

اما البرد فقد زالت حدته منذ ايام والحمد لله

ومما يبشر بالخصب العام في هذا العام ان اخبار الاقطار العربية الاخرى قد بشرتنا بعموم المطر

التمهيد للجنة القادمة

قال مراسلنا من قلقيلية

علمت ان موظفا اداريا جاء الى قلقيلية وطلب بعض اصحاب البيارات وطاف معهم على البيارات وسألهم عن عدد دنماتها والمثمر منها وغير المثمر وهل هي لعرب او يهود وكان يدون ذلك في جدول معه وبعد ان فرغ من البيارات العربية ذهب الى المستعمرات اليهودية فعمل مثل هذا العمل وفهم من ذلك ان هذا تمهيد للجنة القادمة

تصحيح خبر

جاء في رسالة مراسلنا النابلسي عن شركة مصانع الكبريت الشرقية التي تأسست في نابلس ان الاستاذ ابا رزق المصري عين فيها ترجمانا للالمانية والصحيح ان الاستاذ عين مديرا عاما للدعاية والنشر فضلا عن الترجمة

عقد قران استاذ

احتفل في عكا بعقد قران الاستاذ محمد رفيق التبابيدي على حفيدة الوجيه السيد حسن حبيشي وكانت الحفلة قاصرة على الاهل جعله الله قرانا ميمونا

شكر لاهل غزة

كلفنا فضيلة الاستاذ سعود العوري ان نعلن على صفحات هذه الجريدة شكره الجزيل لوجوه غزة واعيانها على مالقيه منهم من حفاوة ورعاية واكرام اثناء اقامته في غزة عند نجله فضيلة قاضي غزة الشيخ مصطفى فاضل العوري

تسجيل عقارات الوقف

جعلت دائرة تسجيل الاراضي لدوائر الاوقاف ان تسجل عقاراتها بغير رسوم الى مدة معينة فاذا انقضت هذه المدة لم يقبل التسجيل الا برسوم ومع انه قد مضى على هذا الاعلان اكثر من ستة اشهر فقد اغفل التسجيل في العهد السابق فلما جاء مأمور الاوقاف الجديد الاستاذ يوسف هيكل تنبه الى ذلك عرضا ورأى ان الوقت اصبح ضيقا والفرصة تكاد تضيع فقرر مواصلة العمل في دائرته زيادة عن الوقت المعين منذ الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الخامسة وهذا الحرص على التوفير للوقف يشكر عليه

مشكلة اجارات الوقف

لقد انتهت المشكلة التي كانت قائمة بين الاوقاف في يافا ومستأجري عقاراتها بحل رضي به هؤلاء المستأجرون وهو تنزيل ١٠ في المائة عن السنة الماضية و٢٠ في المائة عن السنة الحاضرة وهذا في الاغلب وهناك قليل من العقارات لم تسر عليه هذه القاعدة نظرا لاعتبارات ادارية روعيت فيها مصلحة الوقف

مدرسة المنشية للبنين

يسرنا ان نذكر ان مدرسة البنين الاميرية في المنشية بيافا قد انتقلت الى دارها الجديدة التي اتسعت بها واصبحت قابلة لاستيعاب كثير من الطلاب وبهذه المناسبة نذكر ثناء الاهلين على حضرة مديرها الاستاذ سعيد الصباغ

مدرسة البنات

ذكرنا في عدد سابق ان مدرسة البنات انقسمت الى قسمين جعل احدهما في مكان بعيد ونذكر الان ان بعض الطالبات يأتين الى هذا القسم من محلة الجبلية في اقصى جنوب يافا كما ان مكان المدرسة في اقصى شمالها وفي هذا مشقة عظيمة واضاعة وقت كبير على المعلمات والطالبات فنلفت نظر ادارة المعارف لتتدارك ذلك

وحي اليهود

اراد يهودي ان ينسب السلطة الى قواد الثوار فلم يجد الا ان يستوحي عفريتا وساق هذا الوحي في قصة نشرها في بعض الصحف وترجمتها عنه بعض الصحف المحلية

وهل يستوحي امثال هذا اليهودي في كذبهم ودسهم غير العفاريت والشياطين وقد قال الله « هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم »

تحت الضغط

ان مايقوله وزير المستعمرات عن فلسطين يختلف باختلاف الضغط فان اشتد ضغط انصار العرب قال مايسر العرب وان اشتد ضغط انصار اليهود في مجلس النواب قال مايرضي اليهود وهذا هو سر لين الوزير في الكتاب الابيض ثم شدته في اقواله بعد ذلك

اثبات شهر المحرم

ان اثبات شهر المحرم في الضرورة واللزوم بمنزلة اثبات شهر رمضان وشهر ذي الحجة لانه اول يوم من السنة الهجرية فلا بد ان يعرف بطريق شرعي ولكن المسلمين في فلسطين ساروا في معرفته هذا اليوم على الزيغات وبعضهم تبع مصر وقد ذكرنا انه لامانع من اتباع اهل قطر لقطر آخر شرعا في قول بعض الفقهاء

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن ان السيد حسنين العرباني ابن السيد ابراهيم الحواط توفي منذ سبعين سنة وانحصر ارثه في اولاده ابراهيم وسليم ومصطفى الملقب بابي خشبة ثم توفي ابراهيم عن زوجته كامله بنت احمد الاحول وعن ولده منها عبد المجيد الحواط وفي زوجته الثانية فطوم بنت سياج وعن اولاده منها محمود وزبيده ثم توفيت فطوم المذكورة عن اولادها محمود وزبيدة اولاد ابراهيم بن السيد حسنين ثم توفي محمود المذكور عن زوجته جميلة بنت الشيخ اعرابي وفي اولاده منها ابراهيم وعبد الرحمن لا غير ثم توفي سليم بن السيد حسنين المذكور عن اولاده مراد وحسن وزهرا ثم توفي حسن بن سليم عن اخيه مراد وشقيقته زهرا ثم توفي عبد المجيد المذكور عن زوجته منى بنت احمد المسالخي وعن اولاده منها محمد ولطيفه وفاطمة وكفي وفي والدته كاملة بنت احمد الاحول ثم توفي مراد بن سليم حسنين المذكور عن شقيقته زهرا وعن عمه مصطفى ابن السيد حسنين المذكور ثم توفي مصطفى ابن السيد حسنين المذكور عن زوجته حفيظة بنت الحاج ابراهيم الحامي وفي اولاده منها درويش ويوسف الملقبين بابي خشبة ثم توفيت كامله بنت احمد الاحول منذ ست سنوات عن اولاد ابنها عبد المجيد وهم محمد ولطيفة وفاطمه وكفي ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى الورثة المذكورين فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال شهر ونصف من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي
محمد مطيم

اعلان

صادر من محكمة شرعية يافا

تقدم لهذه المحكمة مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن انه منذ اربعين سنة توفي الحاج عبد اللطيف بن الحاج محمد لطفي وانحصر ارثه في زوجته امينة بنت محمد الصادق وفي اولاده منها عبد الله وحسن وابراهيم وخليل وزينب وعن ولده علي من زوجته متوفاة قبله وعن بنته صفية من زوجة اخري متوفاة قبله ثم منذ ثلاثين سنة تقريبا توفيت صفية المذكورة عن ولدها مصطفى بن الحاج محمد احجاب ثم منذ عشرين سنة تقريبا توفيت زينب المذكورة عن اولادها رشيد وعبد الرؤوف وفاطمة وبهية اولاد يوسف السمان ثم منذ خمسة عشر سنة تقريبا توفي خليل المذكور عن زوجته امينة بنت الشيخ شاكر منصور وعن بنته منها محفوظة وعن اخوته عبد الله وحسن وابراهيم ثم منذ اربع سنوات تقريبا توفي عبد الله المذكور عن اولاده لطفي وعلي وتوفيق وخميس ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر قاضي يافا الشرعي: محمد مطيم

اعلان

صادر من محكمة شرعية يافا

تقدمت مضبطة حصر ارث مختومة من مختار محلة ابو كبير من يافا تشعر ان محمود بن عبد الله ابو هدروس من المحلة المذكورة توفي بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٨ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته شايقة بنت خميس الاخرس وفي ولده منها عبد الله وفي والدته آمنه بنت احمد الراس ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذا الحصر فليراجع محكمة شرعية يافا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي محمد مطيم

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار واختيارية قرية اليهودية تشعر ان السيد مصلح طه احمد الموسي توفي بتاريخ ٢٢-٢-٣٨ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته فاطمه بنت عبد المجيد احمد الموسي وفي ولديه منها سعيد وطه وفي ولده من زوجته المتوفاة حال حياته احمد وفي والدته خديجة بنت عبد الله ابو ساخريه ولا وارث للمتوفي المذكور سوى الورثة المذكورين فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة عليه أن يراجع المحكمه المذكورة خلال شهر يمر من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي محمد مطيم

بين سوريا وفرنسا

يبدو من تبادل الحفلات بين رجال الحكومة السورية والمفوض السامي الفرنسوي انه قد تم الاتفاق على المسائل المتفرعة عن المعاهدة على مايرضي الطرفين ويلوح ان فرنسا راغبة في توثيق الصداقة بينها وبين سوريا

ولذلك فقد صار مضمونا ان يمضي مجلس النواب الفرنسوى المعاهدة حينما تعرض عليه اذ ان المعاهدة حينما تقدمها الحكومة الى المجلس تكون جزءاً من سياستها فاذا لم يمضها المجلس كان ذلك مزعزعا لثقته بالحكومة

ومما يعجب في الحكومة السوريه أنها غير واقفة عن العمل في انتظار تصديق المعاهدة بل نراها آخذة في استكمال أسباب الاستقلال وكان من ذلك شروعها في سك النقد وفصل نقدها عن غيره حتى يبقى ثابتا مستقرا

بيان الطلبة الاردنيين

جاءنا هذا البيان مذيلاً بتوقيع الطلبة الاردنيين بمصر

«تقوم اليوم في شرق الاردن سياسة قوامها الاستبداد والعنف ومحورها الارهاق والعسف والايقاع برجال الامة المخلصين لالشيء الا لوقوفهم حجر عثرة في طريق الانتداب غير المشروع والاعتداء المتكرر

وها نحن نرى في كل يوم لونا من الوان الظلم وصورة صور الاعتداء الصارخ في تشريد الوطنيين وخنق الروح الوطنية الى قتل الحياة الاجتماعية والفكرية باغلاق النوادي ومنع الاجتماعات وحل الهيئات الوطنية

والنيل من كرامة البلاد بعقد المعاهدة المشؤومة التي سلبت البلاد عمليا من الحياة الاستقلالية والتحيز الذي ظهر اخيرا لحزب دون آخر تأييدا للسياسة الملتوية التي لا يقرها عدل ولا تقابلها الامة الا بالصخب والاباء

ونحن نعاهد وطننا وامتنا للعمل في سبيل مجدها ومناوأة المعتدين على سيادتها مادام للامة حق مغتصب وللحرية كرامة تنتهك يدفعنا الى ذلك ما في طباعنا من الانفة والحمية واننا مع تأييدنا واعترافنا بالحزب الوطني الاردني الذي يمثل الامة اصدق تمثيل نجدد الثقة التامة التي لاحد لها بعميده رجل الوطنية والاخلاص الدكتور صبحي بك ابي غنيمة ونستنكر حملات الحكومة على زعماء البلاد واحرارها مطالبين بتأليف وزارة اردنية محضة لتعمل على تعديل المعاهدة الاردنية الانكليزية وانسعى سعيا حثيثا لانقاذ البلاد من هذه الحالة السيئة والمؤلمة»

(الصراط) هذا البيان مشتمل على عدة امور منها ادعاء الارهاق والعسف والايقاع برجال الامة المخلصين في شرقي الاردن ووددنا لو ذكر ناشرو البيان امثلة من ذلك ليدلوا بها على صدق دعواهم

ومنها التحيز لحزب دون حزب وهم يعنون بالحزب المتحيز له الحزب الذي قام اخيرا في شرقي الاردن وقد نسينا اسمه ونظن انه حزب الاخاء وهو الذي يتألف من اعضاء المجلس التشريعي وانصارهم ولم يذكر في البيان ايضا تفصيل لهذا التحيز حتى نقول كلمتنا

ومنها المطالبة بتأليف وزارة اردنية محضة وهذا من ناشري البيان تأييد للنعرة الاقليمية المنكرة التي يقوم الدكتور ابو غنيمة بالدعوة لها لا اخلاصا للامة بل طلبا لحظه في الوزارة الاردنية المحضة

ومن يعلم ان المجلس التشريعي مؤلف من زعماء شرقي الاردن الذين هم اصحاب الكلمة في شرقي الاردن وان هؤلاء يؤيدون الحال القائمة الآن لا يرى ان يلتفت الى قول عدد قليل من الاردنيين لان الحكم للاكثرية التي يمثلها زعماؤها بحسب الظاهر

الاحوال هادئة في فلسطين

قرأنا في جريدة الاهرام ما يأتي تحت هذا العنوان:

الاحوال هادئة في فلسطين وبخاصة في القدس فنبشر ابناءنا ... فليستعدوا للزيارة

ثاوفيلس

مطران القدس والشرقية والمحافظات

وقد اخذنا العجب من تعريض سيادة مطران الاقباط كلامه لريبة قراء الاهرام وشكهم حبا في اجتلاب الزوار من الاقباط الى القدس لان قراء الاهرام الذين يقرءون فيها الى جانب اعلان سيادته اخبار الاضطرابات واطلاق النار وانتزاع خطوط القطارات بين يافا والقدس يخامرهم الارتياب في صدق قوله ان الاحوال هادئة وقد يعدون هذا تغريرا مستهجنا

ولسيادة المطران مندوحة اخرى عن هذا وهو ان يقول لأبناء طائفته لا يخافوا من الاقبال على زيارة القدس لان الزوار لا يعتدى عليهم احد فان مثل هذا القول اقرب الى التصديق ويوصل الى الغرض المقصود وهو اجتلاب الزوار

على ان الانصاف يقضي علينا ان نشكره على ترغيبه ابناء طائفته بزيارة فلسطين وان كانوا اقل الزائرين فائدة

(٠)

الرابطة العربية

انتهت مدة منع رصيفتنا الرابطة العربية التى تصدر في مصر لصاحبها الاستاذ امين سعيد من دخول فلسطين فاخذت اعدادها ترد الى فلسطين

وبهذه المناسبة نقول لادارة المطبوعات ان منع المجلات التي يغلب عليها الادب والمقالات التي تعد بحثا ليس من الصواب فيحسن تجنبه

فلسطين في عامها الجديد

دخلت رصيفتنا فلسطين الغراء في عامها الثاني والعشرين وهذا يعد بلاريب عمرا طويلا في الصحافة المحفوفة بالاخطار العظيمة المشاق الكثيرة الصعاب ولاسيما في قطر كفلسطين يجثم على صدره الاستعمار الثقيل وتضيق فيه مذاهب الصحافة ومسالكها وتشح مواردها فصحافة تسلخ فيه اثنين وعشرين عاما تشهد للقائمين بها بالجلد وقوة النضال والحذق والمهارة وحسن الادارة ويكون القائمون بها اهلا للتهنئة

فنهنىء الاستاذ عيسى العيسى بدخول جريدته عامها الجديد ونرجو لها طول البقاء

المغفور له والمرحوم

اصطلح الناس اليوم انهم اذا ذكروا ميتا نعتوه « بالمغفور له » اذا كان عظيما « وبالمرحوم » اذا كان غير عظيم وهذا خلاف متعارف المتقدمين من العلماء فهم انما يقولون غفر الله له اذا كان مخطئا او (رحمه الله) اذا لم يكن كذلك فقد كانوا مثلا يقولون قال الشافعي رحمه الله تعالى فاذا علت درجته قالوا رضي الله عنه كما يقولون ذلك اذا ذكروا احد الصحابة

واصل هذا في ظننا ان العظماء لما كانوا معروفين بكثرة الذنوب فقد كان الكتاب المتقدمون يكثرون عند ذكر احدهم من قولهم « غفر الله له » فظن كتاب هذا العصر ان هذا كدعاء للعظماء

خطاب الملك للمندوب

ان ملك بريطانيا يخاطب المندوب السامي لفلسطين في البراءة الملكية التي صدرت بتعيينه هكذا « الى موضع ثقتنا وعزيزنا » الخ ولا اخال مثل هذه المخاطبات الا مأخوذة عن خلفاء العرب وسلاطينهم اذ كانوا يخاطبون الملوك والامراء من الافرنج والروم

وما تزال البراءة الملكية تستهل هكذا « من جورج السادس بنعمة الله ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممتلكات البريطانية وراء البحار حامي الايمان وامبراطور الهند» وهذا على طريقة الاقدمين من العرب في ابتدائهم كتبهم (من فلان الى فلان)' ولا ريب ان هذه الطريق في الخطاب قديمة قد حافظ عليها ملوك الانكليز

ومما يلاحظ انه مايزال يذكر في القاب ملك الانكليز ملك ايرلندا وانه ليس في هذه الالقاب ما يؤخذ منه صلاحية الملك لتعيين مندوب سام على فلسطين

لان فلسطين ليست من بريطانيا العظمى ولا ايرلندا ولا الممتلكات البريطانية وراء البحار ولا من الهند وانما هي منتدب عليها

انتقادات على كتاب

وردتنا انتقادات من بعض الأدباء على كتاب مولانا الشيخ الجليل الاستاذ سعود العوري الذي نشرناه في العدد الماضي ونحمد الله ان هذه الانتقادات اكثرها منصب على الشكل لا على الجوهر ذلك انها تتخلص في ادماج الشيخ لأغراض مختلفة في سياق واحد فبينما كان يتكلم عن الخلافة اذ هو يتكلم عن خطبة شيخ الازهر واعتراض صاحب صوت الشعب عليها وبينما هو آخذ في ذلك اخذ في مسألة ثبوت العيد

ونحن نتولى الجواب على هذه الانتقادات جميعها ذلك انه فرق بين الكتاب والمقالة فالكتاب الذي ترسله الى صديقك لا مانع من ان يشتمل على اغراض مختلفة ويجرى فيها جميعها بخلاف المقالة فانها توضع على اساس لا يجوز ان تتعداه وهو ما يذكر في عنوانها وما يتصل به ويأخذ منه بسبب فما نشرناه لشيخنا العوري انما هو كتاب وقد وضعنا له هذا العنوان وليس هو مقالة يطلب فيها توحيد الموضوع وحصر الكلام فيه على ان القدماء لم يكونوا في كتابتهم يراعون تلاحم الموضوعات بل يكفي عندهم لذكر الشيء عقب غيره ان يكون بين الشيئين مناسبة ذهنية ولو بعيدة وهذا بحث يحتاج الى الشواهد والامثال ولكن لا يتسع هنا المجال

اعلان

تقدم لنا مضبطة من مختار ووجوه قرية المرصص التابعة لبيسان تشعر بوفاة آمنة بنت يوسف الحداد السكجي من القرية المذكورة وانحصار ارثها الشرعي والنظامي بولدي أخيها احمد اليوسف المتوفى قبلها وهما رجا وحنيفة لاغير فمن له اعتراض فليقدمه الى محكمة بيسان الشرعية بمدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي

طاهر الطبري

نقد الشعر عند العرب

محاضرة في الجامعة المصرية لصاحب هذه الجريدة

على اثر القائنا محاضرات « الفرق بين اللفظ والمعنى في كلام ابي هلال العسكري » في الجامعة المصرية كلفنا حضرة استاذ الفلسفة والآداب القاء محاضرات في نقد الشعر عند العرب وذلك لان هذا الموضوع لم يؤلف فيه كتاب للمتقدمين على الطريقة المتبعة في هذا العصر والكتب المؤلفة قديما بهذا الاسم انما كانت في فنون البلاغة وليست في النقد وهذا مثل كتاب قدامة وكأن المتقدمين قد رأوا ان فنون البلاغة هي معيار النقد وميزانه فاكتفوا بها ويمكن ان يعد مثل كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي الجرجاني وكتاب الموازنة للامدي اقرب الى النقد من مثل كتاب قدامة وما سمى نقد الشعر ولبسط هذا موضع آخر

وقد قمنا بتكليف استاذ الفلسفة والآداب ثم نشرت بعض هذه المحاضرات في مجلة المقتطف في اعداد سنة ٢٤ فمن هذه المجلة ننقل ذلك فيما يلي :

« نقد الشعر هو النظر فيه لتمييز جيده من رديئه على نحو نقد الدراهم ويدخل في النقد اختيار الشعر وتفضيل بعض الشعراء على بعض لان فيهما تمييزا لجيد الشعر من رديئه وذلك بين في الاختيار اما في التفضيل بين شاعر و آخر فلانه الحكم ان احدهما اجود شعراً من الآخر فيكون فيه التمييز الذي هو قوام النقد والموازنة بين شاعر وآخر تقتضي التمييز بين شعريهما

اما فضل النقد فهو عظيم جدا فانه يحفز العلوم الى التقدم ويسير بها في طريق الكمال ويثقف كعوبها وينفي عيوبها. والنقاد هم حماة بيضتها والذابون عن شرعتها ان يردها غير اهلها وعن انسابها ان يتحلى بعقودها غير ابنائها ويصدق على النقاد الحديث المروي عن النبي (ص) (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين) او كما قال

وقد عرف السلف للنقد فضله ومزيته وحسن اثره في العلوم وعرفوا ان الخوف من مياسمه والرهب من قوارصه مما يحذر من الخطل ويبعث على الاحسان

واذكر ان ابا هلال العسكري قال في كتابه الصناعتين بعد ان بين خطأ بعض الشعراء المتقدمين : « والذي اوقعهم (يعني المتقدمين) في مثل هذا الخطأ قلة النقد وعدم المؤاخذة او قال ما هذا معناه

ولما كان النقد تمييز الحسن من القبيح كما اسلفنا اضطر علماء نقد الشعر ان يضعوا كتبا ليبينوا فيها محاسن الشعر من مساويه ليكون ذلك قسطاسا للنقد ومعيارا له فاثمرت تلك الكتب ثمرة اخرى غير النقد وهو تعليم صنعة الشعر وتذليل سبلها

تاريخ النقد واطواره

لم يرو لنا من نقد الشعر قبل الاسلام الا النزر اليسير . من ذلكم نقد النابغة لحسان رضي الله عنه ان صح فقد زعم بعض رواة الاخبار ان النابغة نقد حسان في قوله

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى

واسيافنا يقطرن من نجدة دما

فقال له لو قلت في الدجى مكان في الضحى لكان احسن لان كل شيء يلمع في الضحى ولو قلت يجرين مكان يقطرن لكان احسن لان الجري اكثر من القطر

وقد رد قدامة ابن جعفر هذا النقد في كتابه نقد الشعر فقال : « واما قول النابغة في يلمعن بالضحى وانه لو قال يلمعن بالدجى لكان احسن من قوله في الضحى لان كل شيء يلمع بالضحى فهذا خلاف الحق وعكس الواجب لانه ليس يكاد يلمع من الاشياء بالنهار الا الساطع النور الشديد الضياء فاما الليل فاكثر الاشياء مما له ادني نور وايسر بصيص يلمع فيه فمن ذلك الكواكب وهي بارزة لنا مقابلة لابصارنا دائما تلمع بالليل ويقل لمعانها بالنهار حتي تخفى وكذلك السرج والمصابيح ينقص نورها كلما اضحى النهار وفي الليل تلمع عيون السباع لشدة بصيصها وكذلك اليراع حتى تخاله نورا فاما قول النابغة ان قوله في السيوف يجرين خير من قوله يقطرن لان الجري اكثر من القطر فلم يرد حسان الكثرة وانما ذهب الى ما يلفظ به الناس ويعتادونه من وصف الشجاع الباسل والبطل الفاتك بان يقولوا سيفه يقطر دما ولم يسمع سيفه يجرى دما ولعله لو قال يجرين دما لخرج عن المألوف المعروف من وصف الشجاع بالنجدة الى مالم تجر عادة العرب بوصفه » انتهي قول قدامة

اما انا ففي ريب من صحة هذا الخبر فان المناقشة في الالفاظ والتشدد فيها والتنطع لم تظهر الا في آخر الزمان . وهذا النقد بسبيل المتأخرين اشبه ، والى مناحيهم اقرب وقد زاد بعض الرواة ان النابغة نقد حسان في قوله الجفنات والاسياف فقال له قللت جفانك واسيافك كأن النابغة اطلع على الخلاف الواقع بين النحاة في جمع المؤنث السالم هل هو جمع قلة او كثرة وترجح عنده انه جمع قلة لانه قيل انه مذهب سيبويه وحفظ قول ابن مالك في الفيته

افعلة افعل ثم فعلة

ثمت افعال جموع قلة

وهذه الزيادة تزيدنا ارتيابا في صحة الخبر وتنادي ان ابا عذرتها بعض كذبة النحاة ومن العجيب ان ابن الانباري استشهد بقول حسان على ان جمع المؤنث ربما كان للكثير

ومثل هذه الاكذوبة ماروى انه لما نزل قوله تعالى « انكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون » وسمع بعض المشركين ذهب الى النبي (ص) معترضا مجادلا وقال له ان عيسى بن مريم يعبده قوم من النصارى فهل تزعم يا محمد انه حصب جهنم فقال له النبي (ص) ما اجهلك بلغة قومك . « ما لما لا يعقل » فما احمق واضع هذه الكذبة واجهله فان « ما » تطلق على ما يعقل في ضمن مالا يعقل كما في قوله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض فهل يخفي ذلك على المعترض وهو من فصحاء العرب وهل يخفى ذلك على النبي « ص » فيجيبه خطأً.

ولذلك كان الجواب على هذا الاعتراض ما رواه الثقاة من نزول قوله تعالى « ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون » الخ

ومثل هذه الاكاذيب كثير من وضع النحاة واللغويين والرواة من ذوي الاغراض وتمييز الصدق من الكذب والحق من الباطل لايصعب على الناقد البصير الذي خبر ما كان عليه كل اهل عصر وعرف عوائد كل جيل

اما النقد بعد ظهور الاسلام فيمكننا ان نتكلم فيه ونلم ببيان احواله بعض الالمام على قدر ما يسمح به المقام فانه ظهر مع الاسلام واخذ ينمى ويتسع ويساير الشعر حتى بلغ ما شاء الله أن يبلغ . فالذي نراه ان له طورين احدهما نسميه طور النقد المعنوي والثاني نسميه طور النقد اللغوي

ونريد من الاول محاسبة الشعراء على الخطأ في المعنى ومؤاخذتهم بتنكب الحق وتخطى الصدق ومخالفة عرف جمهورهم فيما جرت به العادة بينهم وصار عليه الادب كل ذلك في المعنى دون اللفظ والأسلوب البلاغي وهذا الطور يبدأ منذ ظهور الاسلام الى صدر من العصر العباسي وهو النقد العربي البعيد عن التكلف وذلك قبل ان تدون العلوم وتصير صناعة . ونرى ان اول نقد وجهت سهامه نحو الشعر وقرع به الشعراء على تجنبهم الحق ومخالفتهم الصدق قوله تعالى « والشعراء يتبعهم الغاوون الم ترانهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون »

واذا كنا نبصر ما للشعر من التأثير على القلوب والسلطان والنفوس والتلاعب بالعقول وامتلاك اعنة الاهواء وتقليبه الالباب كما شاء حتى انه ليفعل مالا تفعله الخمر ويبلغ مالا يبلغه السحر اذا كان الشعر كذلك فاحرى بنا ان نقفه على الحث على الفضائل والترغيب في المكارم وصرف الناس الى محاسن الخلال وحميد الخصال وحميد الافعال. وما أهدى سلفنا في صدر الاسلام الى الصواب وأعلمهم بطرق الخير وسبل الفضل اذ لم يقدموا من الشعراء الا من قال كلمة حق او دعا الى خير ورغب في فضيلة كما روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لوفد غطفان من الذي يقول

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة

وليس وراء الله للمرء مذهب

قالوا نابغة بني ذبيان قال لهم فمن الذي يقول هذا الشعر

اتيتك عاريا خلقا ثيابي

على وجل تظن بي الظنون

فالفيت الامانة لم تخنها

كذلك كان نوح لايخون

قالوا هو النابغة قال هو اشعر شعرائكم

وكان عمر رضى الله عنه يعجب من قول زهير

فان الحق مقطعه ثلاث

يمين او نفار او جلاء

لما فيه من المعرفة بتفاصيل الحقوق

(للبحث بقية)

﴿بقية المنشور على الصفحة الثانية﴾

أحتقرونا ، فيجب أن نتجنب كثرة الكلام وأن نتحلي بالحزم والتناصح فمابيننا وأن نترك التفرق ونكون يداً واحدة ونجتمع على كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله .

هذه هي الحقيقة. وهذا النصح الذي أنصح نفسي وأنصحكم به وأنا رجل لا أعرف تزويق القول وتنميقه لاني لم أتخرج مثلكم من مدارس وأنما أنا رجل مسلم وأحب أن اؤدي واجب النصح لاخواني المسلمين فلا نضع ذنبنا على غيرنا فيجب أن ننقي نفوسنا وننفي عنها الدرن وننظر في أصلاح ذات بيننا وننصر الله فينصرنا وأسأل الله أن ينصر دينه ويعلى كلمته ويعز الاسلام والمسلمين

﴿بقية المنشور على الصفحة الاولى﴾

الهجرة ومن عمه ابى طالب الحماية فلما ماتت زوجه وعمه ابو طالب عدم المؤنس والنصير واشتد اذى المشركين عليه

وقد خرج الى بعض البلاد المجاورة لمكة يدعو الى الله فلم تكن بأفضل من مكة ولا دونها عنادا واذى

وكان يعرض دعوته في الموسم على من يأتيه كل عام من انحاء الحجاز وكان فيمن يأتيه عدد من اهل المدينة وهي البلد التي كتب الله له ان يكون عليه الشرف والعز والسعادة فاستجاب له في اول مرة نفر غير منهم وشرح الله صدورهم للاسلام وقبول دعوة الحق وعادوا الى المدينة فرحين بما وفقهم الله اليه ونشروا خبرهم في المدينة وفي الموسم الذي بعده ام الموسم عدد اكبر منهم وجاءهم النبي (ص) يعرض دعوته عليهم فاستجاب له عدد اكبر واراد النبي ان يمكن له في المدينة فاخذ بيعتهم على الطاعة والمنعة والنصرة في المنشط والمكره وشهد هذه البيعة بعض اهله للاستيثاق والتأكيد

وقد كان من يؤمن به ولا يجد ناصرا يأذن له بالهجرة وقد اختار بعض المؤمنين ان يهاجروا الى الحبشة لما كان فيها من البعد عن فتنة المشركين من العرب وحسن الجوار

فلما مكن الله لنبيه في المدينة ما مكن على ما اشرنا امر من لم يصبر على الاقامة في مكة ان يهاجر الى المدينة ويسبقوه اليها

وشعرت قريش بما تم للنبي في المدينه وبما ينتظره فيها من النصرة والمنعة فاجمعوا امرهم على قتله واستئصال شافته وانبأ الله رسوله بذلك واوحى اليه بالهجرة الى المدينة فاختار صديقه ابا بكر صاحبا في هجرته وثاني اثنين واخذ الله بأعين المشركين فلم يبصر احد منهم بهما ولما علموا بخروجهما اتبعوهما برجال منهم وادركوهما وقد لجئا الى غار في الطريق يستريحان فيه واستدلوا بالآثار على ان طلبتهما في الغار ونظروا فاذا خيوط العناكب شبكة على الغار لم ينقطع منها خيط فعميت منهم البصائر والابصار واحس النبي وصاحبه بوقع الاقدام وكان الخوف يداخل احدهما فقال الآخر له (لا تحزن ان الله معنا) ورجع المشركون عنهما بعد ان يئسا من ادراكهما وانجاهما الله فبلغا مهاجرهما وقد تبدل خوفهما آمنا ونصبهما راحة

وقد ذكرنا قصة الغار لان من كتبوا في سيرة النبي من الغربيين لم يجدوا بدا من الاذعان الى هذه الاية والتصديق بتلك العناية

واستقبل اهل المدينة الذين انتشر فيهم الاسلام بدعوة الذين سبقوا الى الدخول فيه بالفرح والابتهاج والحفاوة والاكرام والاجلال والاعظام وتبع النبي ﷺ الى المدينة من اصحابه الذين امنوا به في مكة فكانوا المهاجرين وتلقى المسلمون من اهل المدينة الاسلام بالتأييد والنصرة فكانوا الانصار واعز الله بهما دينه ونصر نبيه واعلى كلمته وآلت هذه الهجرة التي كان مبدؤها الضعف وقلة المنعة الى القوة والعز والنصرة وهذا من الآيات ومن عجائب صنع الله للاسلام

ودليلا على ما للهجرة في الاسلام من المكانة اتخذه عمر بن الخطاب بدءا للتاريخ الاسلامي وهذا على سنة الاسلام في رعاية الجماعة والامة والحق العام دون الفرد مهما عظم فلم يجعل الاسلام عيدا فيه ولا موسما لفرد فعيدا الفطر والاضحى كانا للشكر على عبادة يقوم بها المسلمون جميعا من الصوم والحج وموسم الحج انما كان للحجيج وقد عرف في سيرة النبي ﷺ انه لم يطلب ابهة ولا عظمة لنفسه حتى لم يكن يحب ان يقوم اصحابه له اذا قدم عليهم وكان لا يغضب لنفسه فاذا انتهكت محارم الله غضب وكان كاثيث عاديا ولم يجعل دعوته ملكا يورث من بعده بل تركها للامة تعمل فيها بسنته العامة المجردة من شوائب الاثرة والاختصاص بل لم يجعل ما تركه من صبابة دنيا ميراثا لاحد اهله فقال (نحن معشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة)

فلما اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه المهتدى بهديه والسائر على منهاجه ان يتخذ تاريخا لم يجعله يوم مولده ﷺ وانما جعله الهجرة التي كانت بدء عز المسلمين

وهذا بخلاف الامم الاخرى فقد جعلت اعيادا ايام مولد عظمائها وسادتها وقادتها وذوى الملك فيها وهذا رعاية للفرد وجريا على الاثرة الخاصة

غير ان المسلمين فيما بعد اخذوا يقلدون هذه الامم ويتبعون سننها في اتخاذ المواسم والاعياد للافراد وهذا مصداق للحديث (لتتبعن سنن من قبلكم شبرا فشبرا وذراعا فذراعا) اغترارا منهم بما رأوا من قوتها ومجدها مع ان ذلك من مساوئها التي تقودها الى الهلكة والفناء

والهدى كل الهدى ان يأخذ المسلمون بسنن دينهم ويسيروا على ما نهجه لهم نبيهم فانهم بذلك يدركون العظمة والعزة والمجد كما ادرك به اولهم

اعلان

تقدمت الى مضبطة من مختار ووجوه بيسان تشعر بان حسين بن خليل بن ابراهيم النداف من المدينة المذكورة قد توفي منذ مدة تقريبا عن زوجتيه حسنا بنت محمد النداف وخضره بنت محمد الزعبي وعن ابنته من حسنا المذكورة فاطمه وعن شقيقته اشتية وعن ابن شقيقه فالح بن نهار بن خليل النداف لا غير فمن له اعتراض على اجراء المعاملة فليقدم اعتراضه لمحكمة بيسان الشرعية في مدة اسبوعين من تاريخه

قاضي بيسان الشرعي   طاهر الطبري

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

العدد ٩٧٨

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

منوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص.ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٣ محرم سنة ١٣٥٧ ❊ الثلاثاء ❊ ١٥ اذار سنة ٩٣٨

هلا يمحو الانكليز عار فلسطين عنهم

مهما اظهر الانكليز من الاستخفاف بما تجره عليهم سياستهم في فلسطين فانهم لا يستطيعون ان يستخفوا من ذلك بالعار الذي ينبزهم به مناوئوهم من الدول

وذلك لان في اشاعة هذا العار تشويها لسيرة بريطانيا وتقبيحا لسمعتها واثارة للاحقاد والضغائن عليها لعدوره من رجال مقبول قولهم ومصدق كلامهم كمثل هتلر وموسوليني

وليس من شك ان الانكليز يعلمون بما جلبت مسألة فلسطين في نفوس المسلمين عامة والعرب خاصة من موجدة عليهم وضعف ثقة بهم وقدحا في صداقتهم

فهذا وذاك تقضي اصالة السياسة بمحوهما وازالة عللهما واسبابهما

ومن عجب ان تشتهر بريطانيا بالمقدرة على حل المعضلات وفض المشكلات وان تحملها رغبتها في السلام والخلاص من الدعوات السيئة على استرضاء اعدائها وتصفية المشاكل القائمة بينها وبينهم ثم تعجز عن حل مشكلة فلسطين على وجه يعيد اليها الطمأنينة والسلام وتستنكف ان تسترضي العرب الذين في استرضائهم الخضوع للحق والانصياع للعدل لا الخضوع للقوة والانصياع للعنف اذ لا يتوهم عاقل ان استرضاء بريطانيا للعرب انما كان استسلاما لقوتهم وخضوعا لبأسهم كما يتوهمه كثير من الناس في استرضائها الايطاليا

وقد قلنا ونقول ان في بقاء مناضلة بريطانيا لثوار العرب ما يتخذه مناوئوها عارا عليها اذ يذيعون في العالم ان بريطانيا قد عجزت قوتها عن اخماد ثورة العرب فقد مضى عليها مدة طويلة وهي تشتبك هي وهم في معارك تنتشر اخبارها في اقطار العرب ويزيدون فيها بان كل معركة يقتل فيها مئات من الجند الانكليزي وان الطيارات تلقي القنابل على النساء والاطفال وما شاكل ذلك مما يقف عليه الانكليز في صحف العالم المناوئة لهم والموالية بنشر مساوئهم واختلاق الاكاذيب عليهم

فيما لا نشك ان بريطانيا تجدنا صادقين فيه ان معضلة فلسطين مادة غزيرة لاعدائها يستمدون منها التشنيع عليها والتنديد بها والدس عليها والكيد لها فاصالة الرأي وسداد السياسة يقضيان بان تحسم هذه المادة وتستأصل هذه القرحة الموجعة في جسمها ولا يكلفها ذلك غير اقرار الحق في نصابه وتطبيق الحز على مفصله وهذا ما نرجو ان يجعله فخامة المندوب الجديد فوق كل اعتبار اذا توجه نظره الى حل مشكلة فلسطين واعادة السلام والطمأنينة الى ربوعها المقدسة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

مجلس النواب الانكليزي

واليهود

نرى مجلس النواب البريطاني يختلف في السياسة وتتنافر فيها احزابه حتى في القضايا التي تتعلق بسلامة الامبراطورية لا نرى بين الاحزاب فيها كبير تقارب فاذا جاء هذا المجلس الى قضية صهيونية رأينا الخلاف فيه يرتفع وتتفق الاحزاب ويكاد يكون فيه اجماع على تأييد الصهيونية في قضيتهم وهذا كما نقلته الاخبار من تقديم لجنة من هذا المجلس من جميع الاحزاب طلبا لاطلاق الهجرة حسب القاعدة الاولى يوم كانت الهجرة على فلسطين

بحث ديني

لا دستور الا القران

فيما نشرناه في العدد الماضي من اخبار دار الاذاعة والنشر في مصر من جمعية الاخوان المسلمين ان فريقا من رجال هذه الجمعية ساروا يرددون « لا دستور الا القرآن . الاسلام دين ودولة » وقد رأينا في هذا المقال ان نتخذ من هتافهم هذا بحثا دينيا اذ كان صالحا له وفيه مجال للباحث

ان من الواجب الا يكون للدولة الاسلامية دستور غير القرآن اذ كان القرآن هو الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وتحكيمه من اركان الايمان فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما . وعلى المسلمين ان يحتكموا في نزاعهم واختلافهم اليه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول . والرد الى الله هو الرد الى القرآن وكذلك الرد الى الرسول لان الرسول هو المبين للقرآن

ولكم يتألم المؤمن حينما يرى ويسمع رجال دولة اسلامية كمصر يجعلون للدستور الذي وضعوه مقتبسا عن « دساتير الامم الاخرى » منزلة كتاب الله فيغضبون اذا توهموا ان احدا يروم مخالفة حكمه ويدعون الى الجهاد في سبيل حفظه ويحلفون الايمان على الوفاء له كأنما هو القرآن الذي لا يسع مؤمنا ان يفصم عروته وان يرد قضيته وهم يرون الامم التي خلقت الدساتير تمحو فيها وتثبت وتغير وتبدل وما كان قابلا للمحو والاثبات لا يجعل كالقرآن ولله ولكتابه المثل الاعلى

ولقد اتخذت الدول الاسلامية من اولها الى اخرها القرآن دستورها حتى ان الدولة العثمانية لم تكن ترى مرجعا غيره حتى بعد ان اقتبست ما سمته دستورا في آخر عهدها ولم تعمل بهذا الدستور الا بعد ان عرضته على شيوخ الاسلام وعلماء الدين فافتوا بانه منطبق على القرآن وعلى ما تفرع منه وكان اكثر مجلس النواب العثماني من العلماء والفقهاء ولم يؤخر الدول الاسلامية استمساكها بالقرآن ولم يقعد بها عن بلوغ اعلى مكانة في عصرها اتخاذها كتاب الله دستورا بل ما اصاب بعضها من الوهن والتضعضع لم يكن الا بمقدار انحرافها عن هذا الدستور

وقد رأينا اول دولة استمسكت بالقرآن وسارت تحت رايته وهي دولة الخلفاء قد بلغت من العز والعلياء انها دوخت الممالك وثلت العروش وفتحت الاقطار وانتهت رايتها الى ما ينتهي اليه الليل والنهار

وفي العصور الاخيرة لما فشا في الدول الاسلامية الانحراف عن الدين ضعفت واستكانت وتأخرت وقويت الدول الغربية وعظمت وتقدمت وجد اعداء الاسلام من الغربيين مجالا للقول في الاسلام والافتراء على القرآن بانه سبب وهن المسلمين واستكانتهم وتأخرهم وانهم لا يفلحون ما داموا يتخذون القرآن اماما ومرجعا في سياستهم واحكامهم فجاز هذا القول على تلامذتهم من المسلمين الذين تلقوا معارفهم وعلومهم وآدابهم في مدارسهم وعملوا على ادخال الدساتير والقوانين الغربية في هذه الدول واحلالها محل القرآن فلم تزدد الا وهنا وضعفا واستكانة وهوانا حتى اضمحلت وزالت ولم يغنها ما اتخذته دستورا مكان القرآن شيئا

ولهذا العهد قد انقشعت الغشاوة عن اعين كثير من المسلمين فرأوا ان ما قاله اعداء الاسلام من الغربيين من ان القرآن لا يصلح دستورا للدولة لم يكن الا افكا وضلالا وحسدا وبغضا وقد ذهبت وفودهم الى المؤتمرات تقارع وتناضل عن صلاحية الدين الاسلامي وكتابه لان يكونا دستورا للدولة واما لقوانينها وكتب الله لهم الفوز والظفر فسلم بذلك مقارعوهم واذعنوا له واثبتوه في محاضر مؤتمراتهم

وامامنا اليوم دولة من الدول الاسلامية وقد اتخذت كتاب الله اماما وشريعته دستورا وهي الدولة السعودية فلم نر ذلك قد حط من منزلتها او غض من مكانتها او عاقها عن السير في سبيل التقدم والاخذ باسباب الاصلاح بل رأينا الدول الغربية تتنافس في خطب ودها

(البقية على الصفحة الثامنة)

اثر التسلح فى الازمة

ان متتبع اخبار العالم يرى ان كل دولة من الدول صغيرة او كبيرة غنية او فقيرة قد اهاب بها الخوف من الغزو ان تستكثر من معدات الحرب وادوات الفناء وتقتطع لذلك من دخلها اوفر نصيب من المال فاميركا وانكلترا وفرنسا قد خصصن فى ميزانياتهن مئات من ملايين الجنيهات للازدياد في بناء الاساطيل والطيارات وغير ذلك من ادوات الحرب ومعلوم ان ذلك يؤدي الى العجز فى الميزانيات والى النقص من الابواب الاخرى فيها ثم مع ذلك لا تفى هذه الميزانيات بالمطلوب فتضطر الدول الى الاقتراض والى زيادة الضرائب وهذا يؤدي الى ارهاق الشعوب بالكلف والضرائب واذا كانت بعض الشعوب الغنية لا تشعر بوطأة الضرائب مهما زادت الا ان الغنى من الشعوب قليل واكثرها يضيق ذرعا ويشعر بثقل الحمل ويقل ما يبقى بيده من المال

وهذه الاموال التى تنفق فى التسلح تكون بمنزلة ما يذهب في التراب او يغرق في البحر او تأكله النار لان ما ينشأ بها من سفن حربية وطيارات هوائية يبقى مرصدا للحرب بغير منفعة منه تعود على الدولة او على الامة.

فاذا دارت رحى الحرب طحنته وفنى فيها كان لم يكن فوضع هذه الاموال الطائلة فى ادوات التسلح واختزانها فيها بغير نفع الى الى ان تفنى مما ينقص المال المتداول بين الناس ويجعل قلة في ذات اليد وبذلك يتبين ما للتسلح من عظيم الاثر فى الازمة

قضية عجيبة وفاضحة

تجرى المحاكمة في روسيا في قضية غريبة من حيث ان المتهمين فيها بتهم ثبوت احداها كاف للحكم بالاعدام قد اعترف اكثرهم بهذه التهم وانه من الصعب اثباتها عليهم لو لم يعترفوا

لان منها التجسس لبعض الدول واثبات مثل هذه التهمة يكاد يكون متعذرا ومما يجعل لهذا الاعتراف اثرا كبيرا فى سياسة روسيا الحاضرة ان عددا منهم قد اعترف بالتجسس لبريطانيا ليس اطلاعها على الاسرار فحسب بل مواطأتها لبعض الجمهوريات الروسية بان تخرج على روسيا وتدخل في حماية بريطانيا

فمثل هذا يقذف الحذر والريبة في نفس روسيا من بريطانيا ويجعلها لا تطمئن اليها ولا تعول عليها.

ويكاد هؤلاء المتهمون حسب اعترافهم يكونون جواسيس لجميع الدول من عدو وصديق لروسيا فبعضهم جاسوس لالمانيا وبعضهم لليابان وبعضهم لفرنسا

وفى اعترافات هؤلاء المتهمين فضيحة اي فضيحة لروسيا لانه بها يظهر ان اعاظم رجالها لا يحفظون عهد بلادهم ولا ينطوون لها الحب والاخلاص كما يستدل على ان الدولة الروسية قائمة على اساس واه وعلى شفا جرف هار وقد قالت بعض الصحف الاجنبية كيف يمكن الاعتماد على صداقة دولة فى رجالها هذه الخيانة.

ويذهب البعض الى ان هذه الاعترافات مصنوعة يقصد منها تبرير ما سبق من اعدام الكثير من خصوم ستالين وسواء أكانت هذه الاعترافات صادقة ام كاذبة فانها تدل على ان روسيا متداعية وان فقدان الايمان لا بد ان ينشأ عنه وجود كثير يخونون اوطانهم ويبيعون شرفهم لاعدائهم بالمال

حروب معروفة النهاية

هذه الحرب القائمة بين اليابان والصين فان نهايتها معروفة وهى انتصار اليابان على الصين واستيلاؤها على ما تروم من اقطارها ولهذا فان من العبث ان يقرأ الانسان اخبار المعارك التي تدور رحاها بين اليابان والصين وما يقال من ثبات الصينيين فى بعض المواطن وبسالتهم وانتصارهم في بعض المواطن فهو مما ينطبق عليه المثل العامى (يرش على الموت سكر)

ومما يساعد على قلة الاكتراث لاخبار اليابان والصين انه قد اصبح ميئوسا من انتصار دولة من الدول للصين فقد نفضت جميع الدول ايديهن من قضية الصين وتخلت عنها وبقيت الصين الان تقارع وحدها.

ولو اخذت الصين بالصواب وحميد الرأي لالقت السلام لليابان واعطتها ما تريد وصالحتها على ما تحب فحقنت دماء رجالها وحفظت ما بقي من مالها وصمت آذانها عن ثناء الصحف الاجنبية عليها لان هذا الثناء لا يقصد منه غير التحريض والاغراء ولكن الله يفعل ما يشاء

اداب الاعلان

للاعلان آداب تأخذ بها بعض الصحف ويهمله البعض الآخر وليس هناك الزام وانما يرجع ذلك الى خلق الصحفى وطباعه فمن كان كريم الخلق نبيل الطباع ليس المال هو كل شيء في نظره وليس المال آثر عنده من كل ما عداه اخذ نفسه بآداب الاعلان وتحرج من نشر الاعلان الذي فيه تغرير بالناس وغش لهم وافساد لادابهم واديانهم وذلك كالاعلان عما ليس بمشروع ولا تجيزه الشرائع والاداب والاخلاق وذلك كالاعلان عن الخمر والبغاء والقمار وما شاكل ذلك

ومن لم يكن من الصحفيين كريم الخلق عفيف النفس شريف الطباع اغفل آداب الاعلان ولم يتحرج عن الاعلان فى صحيفته عن كل سلعة سواء اكانت طيبة ام خبيثة مشروعة ام محرمة فتراه يعلن عن الخمور والمومسات والدجل والاحتيال ولا يبالي بما فى هذا الاعلان من تغرير وغش وانتهاك لحرمة الاداب والاديان لان المال في نظره كل شيء وآثر عنده من كل ما عداه وهو لا يقصد من الصحافة غير التجارة والربح والثراء والغنى ولا يرى ان من مقاصد الصحافة تهذيب الاخلاق والحث على الفضائل والتنفير من الرذائل ومحاربة الشر والفساد

واذا لمته في نشر اعلان عن سلعة قبيحة ومهنة ذميمة احتج لك بان الصحافة تجارة وكأنه لا يعلم ان التجارة ايضا لها حدود وان من التجارة ما يحرم ومن التجارة ما لا يليق بالتاجر الشريف.

اما هل فى الصحافة الموجودة الآن من حرم على نفسه الاعلان عن الخبائث فالجواب نعم ومن هذه الصحافة جريدة المقطم فقد قطعت على نفسها عهدا بالا تنشر اعلانات الخمر وما شاكلها هذا مع ان دين هذه الجريدة لا يحرم الخمر ولا يتشدد فى تحريمه تشديد الاسلام فهى لم تحرمه نظرا لتحريم الدين له بل لما في ترويجه من المفاسد والشرور.

وانا لنرجو ان نكون فى جريدتنا ممن حماه الله من كل ترويج لمحرم بالاعلان عنه والدعوة له

نشرة محطة باري

لقد تتابع صدور هذه النشرة فى كل شهر وحتى الآن قد وصلنا منها العدد الثالث والذي لحظناه انها سائرة على نمط مجلة عربية اسلامية فهى فضلا عن برنامج المحطة تنقل نبذا من الصحف العربية والغربية مما يقال عن انتشار الاسلام واحوال المسلمين والعرب كمثل النبذة التى نقلت فى العدد الاخير منها عن الاسلام فى الصين والنبذة الاخرى عن انتشار الاسلام فى الشرق الاقصى

ولا ينكر انها مع ذلك تبث الدعوة لايطاليا

وتصلنا بالتتابع النشرة الاسبوعية لهيئة الاذاعة البريطانية وقد نظرنا فى اخر نشرة منها فلم نر فيها تقدما يذكر فى برنامج الاذاعة العربية اذ كل ما في برنامج اسبوع حديثان فى اللغة العربيه لم يذكر موضوعهما وهذا بالرغم عن انتقادات العرب والصحف الانكليزية لخلو الاذاعة الانكليزية من المحاضرات والخطب العربية المشوقة

وقد كان في اسلوب اذاعة باري ما يرشد الاذاعة البريطانية الى ما يشوق العرب للاقبال عليها غير انه يظهر ان الموكول اليهم من الانكليز امر السياسة العربية بطيء فهمهم

فقد عظيم مصري

فجعت مصر فى عظيم من عظمائها وعلم من اعلامها وهو محمد نسيم باشا ومن لا يعرف نسيم باشا وقد كان رئيسا للوزارة المصرية مدة من الزمن اظهر فيها من النزاهة والبعد عن الحزبية ما حببه الى الجميع هذا مع الاخلاص للملك وبلاده

وقد كان رحمه الله صاحب قصة الزواج بالفتاة الصغيرة النمسوية التى حال العذال والحساد بما لفقوه بينه وبينه الزواج حتى قضى ولم

الموءودة فى عصر المدنية

ان الموءودة التى كانت فى الجاهلية تظهر اليوم بصورة افظع وبعلة اشنع فقد كانت الموءودة تدفن حينما تولد ولا تلبث ان تموت وكانت العلة فيها الخلاص من عارها الذي يلحق اهلها اما اليوم فان الموءوده يحكم بجنونها وهى غافلة وتوأد فى المستشفى محبوسة بين المجانين وتبقى معذبة بذلك اشد العذاب ما قدر لها ان تحيي ولو انها ووريت التراب لكان اهون لانها لا يطول عذابها

اما العلة فى هذا الوأد فهو الاستيلاء على مال الموءودة ولا ريب ان علة الوأد فى الجاهلية هى اشر من هذه العلة اذ كانت التخلص من العار وهذه العلة مجلبة للعار

ولم تكن موءودة هذا العصر امرأة من عرض النساء ومن خاملاتهن وممن لا ذكر لها ولاشان اذن لهان الخطب بل لم تتجاوز قصتها اهل حيها انما هى سيدة اديبات الشرق واشهرهن واسطعهن ذكرا وابعدهن اثرا وهى الآنسة مي صاحبة التآليف المشهورة والمقالات المعروفة فى المجلات ففى وأدها حرمان العالم العربى من نبوغها الباهر وأدبها الجم ونحن اذ نكتب عن مى ونصفها بما وصفنا لم نكن صدى لمن كتب ووصف ولا جارين مع التيار الجارف بل صدرنا عن معرفة وخبرة بالآنسة مى كالم يدفعنا على الانتصار للآنسة مى حق الانسانية فحسب بل هنالك حق آخر لها فى عنقنا ويهيب بنا لنصرتها وهو الزمالة فقد كنا رضيعى لبان الجامعة المصرية وطالبين معا في غرفة واحدة ومانعرفه عنها ونقوله الآن قد كتبناه في مناسبة اخرى قبل قصتها هذه :

لقد كانت الآنسة مى فى ذلك العهد تجلس معنا فى الصف فى قسم الآداب الى انقضاء الدرس ونقسم انها كانت اكثر من فى الصف رزانة ووقارا واقبالا على سماع الدرس ولم يستطع احد من الطلاب استطارتها ولا استخفافها حتى بلفتة او ابتسامة على كثرة محاولة بعضهم لذلك وقد كان بيننا من يستنزل العصم ويتألف الاوابد

بل ان الآنسة مى قد مكثت في مصر ما مكثت وكان بيتها محجة الادباء وندي الكبراء والعظماء وكانت كثيرة الخلطة للرجال ومع هذا فلم يزنها احد بريبة وما كان ذلك لان مى لم تكن تستهوي احدا فقد كانت مى تأسر القلوب وتستولى على العقول وقد بلغ وجد بعض الشيوخ بها انه لما كانت تخطب فى حفلة عظيمة غلب الوجد عليه فلم يتمالك ان هتف بحبها وسقط مغشيا عليه بل لان مى كانت ذات رزانة ورجاحة

على انه قد يقال اليس من الجائز ان تكون مى قد عرض لها المس والاختلاط بعد ان كانت عاقلة فطنة فنقول قد يجوز ولكن الذين شاهدها بعد رميها بتهمة الجنون قد شهدوا بسلامة عقلها وبراءتها من تهمة الجنون ومنهم الاستاذ فايز الخوري فلقد قال شاهدت الآنسة مى فلم ار فى بيروت من هو اعقل منها

ويسرنا ان نذكر ان في شهود الآنسة مى عددا من فضليات النساء من دمشق وبيروت وفلسطين ومن السيدات الفلسطينيات من فقن كثيرا من الرجال في الانتصار لمى والسعى لخلاصها وانقاذها من وأدها فقد اطلعنا على مقال في جريدة الكرمل الغراء للبحاثة الاستاذ عبد الله مخلص كتبه انتصارا لمى ولما كنا فى المنطقة الشمالية استقصينا عن الحركة التى قامت فيها لهذا الشأن فعلمنا انها بدافع من الفاضلة الاديبة الآنسة فاطمه اليشرطية شقيقة الاستاذ الهادي اليشرطى شيخ الطريقة الشاذلية وكذلك مقال الاستاذ مخلص الاخير الذي اشرنا اليه كان بدافع من الآنسة اليشرطية التى تقيم الآن في بيروت وتتصل بالآنسة مى

ولا ريب ان هذا من الآنسة اليشرطية دليل على انه بدأ في سيداتنا التقدير للادب والفضيلة والغيرة على اهلهما

وبعد فاننا نهيب بالحكومة اللبنانية التي وئدت مي بين سمعها وبصرها ان تبادر الى غسل العار عنها بانقاذ مى من براثن الوحوش واطلاق ذلك البلبل الغريد من قفصه وما ذلك على اهل الفضل فيها ببعيد

خروج مي من المستشفى

جاءنا ان الآنسة مى قد خرجت من المستشفى لكن اقرباءها يطلبون الحجر عليها حتى لا تتصرف فى مالها ومن العجب انها طلبت مبلغا من مالها لتعيش منه فمنعت من ذلك بحجة انها يراد حجرها هذا مع ان الحجر لا يمنع اعطاء النفقة للمحجور ونذكر ان نسيم باشا رحمه الله قد رتب المجلس الحسبى له اربعمائة جنيه فى كل شهر بينما كان ينظر قضية الحجر عليه

يقضى من وصلها وطرا

وكان رحمه الله من اهل الدين والصلاح حتى كان يحفظ كتاب الله عن ظهر قلبه وكان كثير التمثل بالآيات

ولما لم يكن له ذرية وكان له ثروة طائلة فقد وقف ثروته على وجوه الخير وعلى مستشفى انشأه فى حياته وعلى بعض ذوي رحمه اذ كان ليس له عصبة فيما نظن

وقد كانت جنازته حافلة سار فيها كبار رجال الدولة ومندوب عن الملك وشيخ الازهر وكبار علمائه والسفير البريطانى وغيره من ممثلى الدول

رحمه الله وعوض مصر خيرا من فقده

سوريا وجبل العرب

لا ينكر احد ان سكان الجبل المعروف بجبل الدروز عرب اقحاح وان استهوتهم نحلة اعجمية والحق ان هذه النحلة لم تحلهم عن الخلق العربي الكريم من السخاء والشجاعة والنجدة وشدة الباس

ومما لا شك فيه انهم على طول الايام يزدادون تعرفا الى بنى قومهم وتفتحا لهم ودنوا منهم فلما كانت الثورة السورية كان ابناء الجبل فى طليعتها وقادتها وحماتها وابطالها

وجاء الدور الاخير وهو دور الاستقلال وقضت المعاهدة بان يضم الجبل الى امه سوريا فاستقبل اكثر اهل ذلك الجبل بالتهليل والتكبير ولولا ذلك التطور الذي اشرنا اليه في الجبل لم يصادف ضم الجبل الى سوريا هذا الارتياح

غير انه على ما يظهر لم تزل بقية من ذلك العهد الموحش المظلم الذي كان يسوده تعصب اعمى وسوء ظن ومقت وبغض لكل من ليس من اهل الجبل

وهذه البقية على قلتها تثور وتهيج ولكن الكثرة العربية الخالصة تتغلب عليها وتخمد ثورتها وتطفيء نارها وهذا كما كان من قيام جماعة تعطل المدارس فى السويداء لتطبيق برنامج معارف سوريا على الجبل فان الكثرة لما تبينت سوء القصد في الاضراب لم تلبث ان تصدت لمثيري ذلك الاضراب فاحبطت مكائدهم وابطلت دسائسهم ثم اعلنت براءتها منهم ومما يذكر للمحافظ الجديد مقامه في الرد على دعاة الفتنة والاخذ على ايديهم حتى ردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال

تنسيق خطط فرنسا

في البلاد الاسلامية

انشئت لجنة عليا للبحر المتوسط كي تنسق خطط فرنسا فى البلدان الاسلامية التابعة لها وباشرت الاجتماع في دورة ستطول خمسة ايام تحت رئاسة المسيو سارو ومن اهم المسائل التى ستبحثها الخلاف الناشيء في الجزائر بين الرأي العام الفرنسوي المحلي وبين محاولة الحكومة منع المسلمين المثقفين من الانخراط في سلك الجامعة الاسلامية او الجامعة العربية وذلك بتخويلهم حق الاقتراع

وكانت الحكومة بمشروعها الاساسى قد هيجت تسعمئة الف فرنسوي فى الجزائر على معارضتها مع ان المشروع كان سيزيد ٢٦ الف ناخب على ربع مليون ناخب من الاوربيين لكن هذه المعارضة اشتدت الان بعنف لان لجنة الانتخاب فى المجلس انقصت المؤهلات للانتخاب في غياب المسيو سارو الذي يتولى امر هذ المشروع فتزايد عدد المؤهلين للانتخاب ولذلك احتج الفرنسويون الجزائريون واستعفى رؤساء جميع الادارات الحكومية ومحافظو مدينتى الجزائر ووهران والمدان عديدة اصغر منهما . والخطر شديد فى تفاقم الحالة

والفرنسويون الجزائريون يحتجون بان القانون الجديد يزيد حقوق المسلمين ولا يحملهم واجبات الفرنسويين مادام ان هؤلاء الناخبين الجدد سيستمرون على العيش بمقتضى الشرع الاسلامي لا القانون الفرنسوى

اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عرب الصفاء التابعة لبيسان تشعر بوفاة سليم بن سالم العليات من العرب المذكورة عن زوجته شيخه بنت محمد المنيزل وبنته منهافضه واخوته واخواته الاشقاء مصطفى وسلمان وسليمان وافليحه وحمده ووضحه وعيشه لا غير فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة فى مدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضى بيسان الشرعي طاهر الطبرى

اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عشيرة الغزاوية التابعة لبيسان تشعر بوفاة عيسى بن ابراهيم بن موسى ابو زيد من العشيرة المذكورة وانحصار ارثه بوالدته وضحه بنت حسين الدعوم واخوانه وأخته الاشقاء سعد وسعيد وأسعد وحسن ومسعود وفاطمة لا غير فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة بمدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي طاهر الطبري

الاضطرابات في فلسطين

حفل هذا الاسبوع بانباء معركة دارت رحاها بين الثوار وقوى الجيش والحكومة بسائر معدات الحرب من طيارات ودبابات ومدافع

ويظهر ان الثوار قد انتقلوا من مواطن جنين الى مواطن اخرى بين عكا وصفد والحدود الشمالية لفلسطين حيث تأتيهم الامدادات من الرجال والذخيرة

واعترضوا بعض الدوريات في تلك الجهات فنذرت بهم السلطة فارسلت جنودها وقوادها الى تلك المواطن واتخذت خطة التطويق المعروفة وهناك دارت رحى المعركة فكانت اشد هولا وفتكا من معركة الاسبوع الماضي

اما عدد القتلى فيها من الثوار فلا يعرف على التحقيق وقد قدر ببضعة عشر واما من الجند فقد ذكر البلاغ الرسمي انه جندي واحد

وتشبه هذه المعركة معركة الاسبوع الماضي في الاختلاف في عدد القتلى اما مدتها فالمظنون انها اطول كما ان عدد المشتركين من الثوار اكثر

عدد الاقدام الممتاز

بعد تعطيل (ربع حول) كما قال الزميل صاحب الاقدام صدرت الاقدام الغراء في عدد ممتاز قد توخى فيه الاستاذ طه نصر بحسن ذوقه ان يحاكي فصل الربيع فكانت نسخه بين ايدي القراء كانها قطع الروض بيضاء والحمراء والصفراء فاحترموا بذلك وهم في مكاتبهم ان يتمتعوا بجمال فصل الربيع المشرق الزاهي البديع

بل كان فيه ما امتاز به على فصل الربيع وهو امتاع العقول وتغذية الالباب بجواهر من مقالات اودعها الاستاذ نصر نفثات قلمه ونفثات صدره

ولا نرى كثيرا ان يصرف الاستاذ نصر ربع الحول في الاستعداد لمثل هذا العدد حتى اعتكف اخيرا اعتكاف هتلر حينما يزمع ان يحدث حدثا فقابل في هذا العدد الكثير

ويقيني ان مشتركي الاقدام يجدون فيه العوض عن تعطيل الاقدام ربع الحول اما غير المشتركين فقد بذل لهم العدد بمقدار ثمن الورق واما الحكومة فلم تستفد شيئا من هذا التعطيل والحمد لله

هل تحل القضية الفلسطينية

قال مراسلنا :

انقل اليكم الخبر الآتي بكل تحفظ

اتصلت اليوم بشخصية كبيرة كانت تشغل منصبا عاليا في العهد العثماني وخاصة في عهد جلالة المرحوم الملك حسين . وقد علمت من محدثي الكبير الذي قدم نابلس حديثا بعد ان زار تركيا والعراق بان حل القضية الفلسطينية سيكون قريبا بعد وصول اللجنة الجديدة بشهرين كما علم محدثي اثناء وجوده في العراق من رجال السلك السياسي في الحكومة العراقية وشخصيات العراق البارزة الذين يؤكدون حل القضية مع رضاء العرب واليهود (معا) ولهذا فالايام ستكشف لنا ان شاء الله تفاؤل محدثي بذلك

نهاية جريمة النزهة

بعد انقضاء عدة ايام في تحقيق هذه القضية امام قاضي التحقيق ثم تحويلها الى محكمة الجنايات وصرف هذه المحكمة اياما ايضا في سماع الافادات والشهادات والمدافعات قضت محكمة الجنايات بتبرئة المتهمين الا واحدا هو عيسى الابرص قضت بحبسه سبع سنوات وهو اقصى حد عقوبة السرقة وقد كان الناس يظنون خلاف ذلك وهو ان الجريمة ثابتة عليهم

ونحن لا نقول ان حكم محكمة الجنايات لم يكن نزيها ولا عادلا في تبرئة من برأت من المتهمين بل نشهد انه كان غاية في النزاهة والعدل لان المحكمة لو خالطها الغرض والهوى في حكمها لحكمت باداناتهم جميعا ولكن لم تجد من البينات والدلائل ما يصلح لاداناتهم وانما نريد ان نقول اذا كان هؤلاء ابرياء وكان مرتكبو الجريمة اناسا غير هؤلاء فكيف قصر البوليس في تعقبهم ولم لم يأت بهم ؟ اليس في بقاء هذه الجريمة بغير اكتشاف مرتكبيها ومعاقبتهم عليها ما يغري بارتكاب مثلها اذا كان مرتكبو الجرائم يرون انفسهم بمأمن من العقاب على جرائمهم واذا كان البوليس يعتذر بصعوبة اكتشاف المجرمين بعد ارتكابهم الجريمة فلم لا يتخذ من الحيطة واليقظة ما لا تكون معه فرصة للمجرمين ان يأتوا الى حي مطروق مأهول بالسكان قريب من دور البوليس والحكومة فيجتمعوا امام منزل علوي وينصبوا سلما ويصعدوا عليه ويفعلوا فعلتهم

واذا كان البوليس قد فرط في الماضي واهمل اسباب الحيطة حتى وقع ما وقع فما بالنا نراه لا يهتم حتى الآن اذ ان أحدنا يجول البلد في أي وقت من الليل فما يكاد يقع نظره على حارس

مشكلة اجارات عوض

ذكرنا في عدد مضى ان اجارات عقارات الاوقاف في يافا قد حلت مشكلتها بالتراضي بين مستأجري هذه العقارات ومأمور الاوقاف وما نعلمه ان هذه المشكلة قد انتهت اما المشكلة التي لا تزال الشغل الشاغل فهي اجارات سوق اسكندر عوض فان متولي هذا الوقف الخواجا سليم بركات على ما ذكر لنا كثير من المستأجرين هو عقدة العقد ويأبى ان يرفق بالمستأجرين ويراعي الاحوال وتقلبات الزمان وما نزل بالتجارة من كساد واصاب الصناعة من شلل حتى اصبح من المتعذر على التاجر والصانع ان يجني في يومه نفقته

وكيف يجد الرفق سبيلا الى قلبه وهو لم يصبه ما اصاب الناس

«ولم يدر طعم الفقر من هو في غنى»

ويشكو المستأجرون من هذا المتولي ايضا انه لا يقابلهم اذا راجعوه ببشاشة وطلاقة وحديث لين بل يقابلهم بعبوس وجفاء يفوقان في الصعوبة اصراره على عدم تنزيل الاجارات وقد ادى ذلك مرارا الى المشاجرة والمنافرة

فحبذا لو ان الخواجا سليم يراعي الاحوال ويرفق بمواطنيه من التجار المستأجرين عنده الذين يعلم يقينا بانهم معذورون فيما يلحون به من طلب تنزيل الاجارات وان يلحظ ان الاوقاف مبنية على الخير والعمل الصالح وان واقفيها لا يريدون شدة الوطأة على بني الانسان فان ذلك هو الاولى

سعود باشا النابلسي

وبيان الطلبة

نابلس : لمكاتب الصراط الخاص

قدم نابلس الحاج سعود باشا النابلسي احد اعضاء المجلس التشريعي الاردني وجنابه من الوفد الذي قدمها مؤخرا ، وقد فاتنا ان نذكر تشريفه ضمن رسالتنا الأخيرة . ولهذا فقد ذهبنا للسلام عليه في ديوان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي واطلاعه على نسخة من الصراط الاخير المنشور فيه بيان الطلبة الاردنيين بمصر . فأجابنا جنابه بعد قراءته وتعليق استاذنا عليه :

ان البيان المذكور لم يوقع بامضاء الطلاب حقيقة وانما هو موحى به من قبل الذين يشاغبون على حكومة سيدنا سمو الامير المعظم خارج بلاد الامارة كالدكتور صبحي ابو غنيمة لاغراض دنيئة في نفوسهم يعرفها الخاص والعام لأنهم يعرفون حقيقة العدل والانصاف السائر بين جميع افراد الشعب الاردني في ظل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم . وان خير جواب للبيان المذكور هو ما جاء في تعليق الاستاذ الفاضل صاحب الصراط المحترم الذي اوحى له ضميره الحي ان يقول كلمة الحق دون مراء للحكومة الهاشمية خاصة ما جاء في حسن ظنه باعضاء المجلس التشريعي الذي يمثل زعماء بلاد الامارة حق التمثيل . هذا واني اسأله تعالى هدانا جميعا الى سواء السبيل

الازمة الخانقة

لا نستطيع ان نصف الازمة الاقتصادية التي وصلت اليها حالة نابلس والقضاء (معا) فلعل العقلاء هنا وفي المدن الاخرى يتداركون الامر لدى الحكومة واولى الامر بحل هذه الازمة الخانقة التي ستؤدي الى الدمار والخراب

شكوى عامة

يشكوا قضاء جماعين من عدم اهتمام الحكومة بتصليح طريق قراهم المتصلة برأس العين ويافا ولعدم اهتمام دائرة المعارف بزيادة المدارس في هذا القضاء .

الرئيس العمراني

من المشاريع العمرانية التي تقوم بها البلدية مؤخرا اصلاح مجاري المدينة بعد ان انشأت شارعين في الجبلين الشمالي والقبلي بفضل سعادة سليمان بك طوقان الرئيس العمراني

وليد صلاح

منذ نال السيد وليد صلاح نجل الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح شهادة الحقوق وهو يتولى الدفاع في المحاكم العسكرية بدون مقابل مع مساعدة الفقراء في القضايا المختلفة

اجتماع الغرفة بالحاكم

اجتمع الحاكم الاداري باعضاء الغرفة التجارية من اجل البحث بشؤون المدينة التجارية والصناعية خاصة صناعة الصابون الذي يعد ثروة نابلس الوحيد

سفرة اثرية تاريخية

اعفينا قراء هذه الجريدة في هذا العدد والذي قبله من مقالات عطلة الاسبوع لتدبير نحن اعلم به غير اننا نحب ان نقتطع قطعة من هذه العطلة ننشرها للقراء وهي فيما يلي:

لما عدنا من حيفا دعانا البحاثة الاستاذ عبد الله مخلص لنصحبه الى نابلس اذ كان لبعض اصدقائه في نابلس غرض يريد قضاءه فصحبناه وقد سلكنا طريق الليجون وكان هذا الجزء من الرحلة اثريا تاريخيا

كان الاستاذ مخلص في الطريق كالمحب يقف عند كل طلل من ديار احبابه كما قال المتنبي:

قما امر برسم لا اسائله

وفي الطريق عن يمين الذاهب من حيفا اثار قلاع ارشدنا اليها الاستاذ وعن الشمال النهر المقطم وقد قال الاستاذ ان هذا يسمى في التوراة نهر قيشون ومعناه المقطم ايضا وذلك لان هذا النهر ينقطع ماؤه

وقال الاستاذ ان ضبط جنين بيائين لا ياء واحدة كما هو مشهور بين الناس

وجرى البحث في مقام يوسف واخوته فمن رأي الاستاذ ان جثمان يوسف عليه السلام في نابلس

اما اخوته فليس من المستبعد عنده ان يكون بنو اسرائيل اسرائيل قد جاءوا برفاتهم معهم من مصر ليدفنوها او ان بعض مقاماتهم انشئت على رؤى الصالحين

وعلى هذا النمط كانت سفرتنا الى ان وصلنا الى نابلس فلما بلغنا منزل مضيفنا وكان متعلقا بالجبل الجنوبي فلم نكد نستريح حتى قال مضيفنا ان بالقرب من منزله اثرا فنهض الاستاذ مسرعا ليشاهد ذلك الاثر ولم نجد بدا من اتباعه

وجرى الحديث في الطريق عن احمد تيمور العالم المحقق المشهور رحمه الله فذكر لنا انه كتب اليه مرة يسأله عن كتب نادرة ورغب اليه ان يستأجر من ينسخها له فلم يكن من تيمور رحمه الله الا ان بعث اليه بنسخ مأخوذة بالفتوغراف مما يكلف مبلغا

وارسل اليه مرة يسأله عن مسألة تاريخية فارسل اليه الكتاب الذي فيه تلك المسألة برمته

هذا ما علق بذهننا من صحبة الاستاذ مخلص وما فات انفس واطرف

انحراف صحة وجيه

قال مراسلنا من نابلس

انحرفت صحة الوجيه الحاج فوزي باشا النابلسي اثناء وجوده بنابلس ولهذا اخذت الوفود تهرع من شرق الاردن للاستفسار عن صحته والاطمئنان كما ان وجوه نابلس تزوره يوميا ويشرف على معالجته الدكتور نديم بك صلاح المعروف بمهارته في الطب ان صحته اخذت بالتحسن مؤخرا والحمد لله ولهذا فليطمئن اصدقاؤه الكثيرون هنا وهناك

الشيخ علي شاهين

جاءنا كتاب من الاستاذ الشيخ علي شاهين نقتطف ما يلي:

في عبسان

كان على يدنا تأسيس المسجد الوحيد في القريـة الذي جمع كلمة المسلمين حول دينهم ووحد صفوفهم

الوعظ والارشاد

دخلت عبسان ولم يكن فيها عشرون مسلما يؤدون الفرائض ، فاحمد الله الذي وفقني لهدايتهم فاصبح الجميع رجالا ونساء يؤدون فرائضهم ، اسأل الله التوفيق

كانت الفتن كثيرة في بني سهيلة القريبة من عبسان تمكنت بحمد الله من ازالتها والتوفيق بين الاهلين وجمعهم حول الشيخ (اسماعيل القواجي) الذين وقف حياته لخدمتهم وارشادهم

خانيونس

وكان من اعمالنا توسيع المسجد الكبير والوعظ والارشاد ، واشكر الله فقد قلت الجرائم والمعاصي في تلك الجهات

واني الآن مريض اعالج في يافا تحت رعاية الطبيب النطاسي (فؤاد الشهابي) الذي يعمل لراحتي وفقه الله. ومدة الاجازة ثلاثة ايام

سفر طالب

يسافر صباح غد الاديب السيد عبد القادر الشيخ علي الى المانيا ليلتحق بجامعة برلين في قسم الطب فنرجو له التوفيق والنجاح

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختاري محلة ارشيد والمنشية تتضمن انه بتاريخ ١٨ ربيع اول سنة ١٣٥٣ توفي عمر ابن يونس عمر وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في والده يونس واخيه سليم يونس العمر ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي: محمد مطيع

اعلان

تقدم مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن ان صفية بنت الحاج سليمان الفران توفيت منذ اثنين وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها نجيب واديب ومحمد وحسن بن احمد الشرقاوي ثم توفيت حسن منذ تسعة عشر سنة عن زوجها علي بن سعد الدين المعليكي وفي اولادها منه حسن وهدية وآسيا لا غير ثم توفي نجيب منذ خمسة عشر سنة وانحصر ارثه في زوجته زهية بنت حسن الشرقاوي وفي اولاده منها حسن وسلامه ورضا وفاطمة ومطيعة ثم توفيت زينب منذ سبع سنوات عن زوجها ياسين الميداني الشامي وعن بناتها منه فاطمة ولطيفة وعن بنتها نايفة المتولدة لها من مطلقها محمد السحار وعن اخويها اديب ومحمد ثم توفي ياسين الميداني منذ سنتين عن بنتيه فاطمة ولطيفة ثم توفيت آسيا منذ اربعة اشهر تقريبا عن والدها علي بن سعد الدين المعليكي وعن اخويها حسن وهدية لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على مضمون هذا الحصر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدم الينا مضبطة من مختارية واختيارية قرية جت التابعة لقضاء طولكرم تتضمن ان عبد الرحمن بن علي جسار من اهالي القريـة المذكورة توفي في ١ ايلول سنة ٩٣٧ وانحصر ارثه في زوجته ام المعمود بنت عبد الله القسيسي وفي ولديه منها جميل وآمنه وفي ولده محمد زهدي من زوجته آمنه بنت ذيب القعدان المتوفاة قبله ولا وارث له سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي طولكرم الشرعي

حمدي ابو الهدى الخماش

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة القلعة تتضمن انه منذ ثلاثين سنة تقريبا توفي راغب بن محمود القعدان عن زوجته صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن ولديه منها محمد مفيد ونازك وعن ولده من غيرها رفيق ثم توفيت نازك منذ عشرين سنة عن والدتها صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن اخيها الشقيق محمد مفيد ثم توفيت صفية المذكورة منذ سنتين عن ولدها محمد مفيد ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحصر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

نصرة الامام يحيى لعرب فلسطين

ارسل الامام يحي برقية الى رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة افتتاح المحادثات بين حكومته وايطاليا وقد ارسلت صورة البرقية من اليمن الى جريدة الاهرام وهذه صورتها

« بناء على استبشارنا بفتح المفاوضات لحسم المنازعات بين الدولتين الانكليزية والايطالية اقدم التبريك والتهنئة الى الطرفين من صميم قلبي

« ولا يخفى ان دوام المنازعة بين الدولتين مهدد للسكون وحياة العالم الانساني باجمعه فلا يليق بالطرفين العاميين غير بذل التضحية العظيمه والترضية الواجبة لسلامة البشر والاخوان في الانسانية اكفاء . فالحمدالله على ان لايكون عصرنا هذا من عصور التدمير والمجازر

« وبعد تمنياتي القلبية هذه ، اباد رايضا بعرض المسألة الفلسطينية على الطرفين فهنالك يؤخذ على الاهلين مجرد عنايتهم بحفظ وطنهم وبيوتهم واعراضهم من آفة السيول الجارفة من اليهود وهو موقف يجلب الرحمة في قلب كل انسان

« والمعلوم لدى كل عارف ان تأسيس دولة لليهود في ارض فلسطين المقدسة عند الاسلام والمسيحية ؛ لايمكن ان يكون داعيا لتأمين السكون قطعا بل يرمى الى تحريك وايقاد اسباب الفتن التى ستؤدي نتائجها الى الفساد ودوام الاختلافات والمصادمات بين دول البحر الابيض على صورة تكون بها اعادة التاريخ الذي كانت فيه الساحات الفلسطينية والسوريه ميدانا للمحاربات الدموية الفاجعة فى السنين الماضية بين الملل المسيحية ، وهذا يقضى على راحة دولة انكلترا ودولة ايطاليا بل راحة عموم الدول والملل التى ترتبط بالبحر الابيض

« واني ، بصفتي احد ملوك الاسلام وكبيرهم سنا اعده من واجباتي الدينية والانسانية استجلاب نظر الدولتين الانكليزية والايطالية الى هذه المجازر الفلسطينية الواقعة في اهم نقطة من ضفاف البحر الابيض

« وارجوا من الدولتين اعادة السلام الى اهل هذه المملكة المغبونة المغلوبة

« وباسم الفضيلة والمروءة والانسانية انتظر الجواب لصوت استرحامى المنبعث من مصدر الانسانية والمنادى باسمها

« وتقبلوا خالص احترامى

رجال الدين في الازهر وجريدة صوت الشعب

جاءنا مايأتي من فضيلة صاحب التوقيع

استاء المسلمون فى مدينة نابلس من المقال المندرج في الصفحة العاشرة بالعدد الثامن والاربعين من جريدة صوت الشعب واكثر ماساءهم من عنوانه « رجعية رجال الدين في مصر وقولها بان بين جدران الازهر مايزال بضعة اشياخ رجعيين وان هذا الصوت الرجعى الذي بعثه رجال الدين . وقولها اجرموا في حق الحضارة والانسانية وكل هذه عبارات يعدها المسلمون هنا تحقيرا لمقام شيخ الازهر ورجاله ولا يحسبونها غيرة على مصر وسياسة مصر والذي نحب ان ننصح به هذه الجريدة ان لاتعود مرة ثانية لذكر رجال الازهر الذين هم قادة الرأي في مصر وهم اغير منها على مصلحة بلادهم ادرى منها بشئون امتهم كما ان اهل مكة ادرى بشعابها اللهم الا اذا كانت هذه الجريدة تريد دوام دكتاتورية ذلك القبطى الذي لم تستطع كتمان اسمه وحملها التعصب الطائفى على كتابة المقال لاجل سواد عيونه

مسلم ازهري

(الصراط) يؤسفنا اننا لم نطلع على هذه المقالة التي اشار اليها فضيلة المسلم الازهرى ولم نعلم من امرها شيئا سوى ما اشار به شيخنا العوري فى كتابه اذ لو اطلعنا عليها فى حينها لما وسعنا ان نسكت على هذا الطعن القبيح المنافي للادب مع رجال الدين الاسلامى

ونحن نشكر لفضيلة المسلم الازهري غيرته على رجال دينه ولا شك انه يملك التعبير عن اهل نابلس بماله من المكانة العظيمة فيها على انه مما يعرف عقلا لو لم يقل فضيلته ذلك ـ ان اهل نابلس بل سائر المسلمين يغضبون اشد الغضب من ان تقول جريدة صوت الشعب عن رجال الدين فى الازهر انهم اجرموا فى حق الحضارة ولماذا ؟!

الانهم يقفون في وجه المبشرين الذين تواليهم جريدة صوت الشعب او لانهم يوالون ملكهم المسلم ولم يتركوا مكرم عبيد الذي يمت الي صوت الشعب بالدين ـ يعبث بدولتهم ويصرف شؤونها في اغراضه واهوائه

ان المسلمين لا يستطيعون ان يحملوا مثل هذا القول من جريدة صوت الشعب على غير محمل العصبية الذميمة التى لا تتفق هي والاخاء الاسلامى المسيحي

جريدة الكرمل

صدر العدد الاول من جريدة الكرمل بعد تعطيلها ثلاثة اشهر

وقد كان هذا العدد ممتازا كبير الحجم اذ يقع فى ٢٤ صفحة وفيه عدة مقالات في موضوعات شتى قد تضمنت الرأى الناضج والعلاج الناجع لمرضنا لو وجدت من الحكومة اذنا صاغية ومن بين موضوعاتها القيمة مقال بعنوان (برنامج السيطرة اليهودية) وهو (بروتوكلات حكماء صهيون) وهذا المقال يفضح خطط اليهود التى وضعها لهم حكماء صهيون للاستيلاء على العالم

ومن الغريب ان هؤلاء الحكماء قد دعوا الى معونة الديمقراطية وذلك لما فيها من تسلطهم على الشعوب بواسطة المنتخبين الذين لايصلون الى المجالس الا بالمال والمال يؤخذ من الرأسماليين اليهود فيكون لهم بذلك السلطان على المجالس النيابية والمجالس النيابية هى المسيطرة على الحكومات

وفعلا نرى اليهود في كل العالم انصار الجمهوريات والديمقراطيات وهم الد اعداء الحكم الفردي والارستقراطية وفعلا نراهم فى الدول الجمهورية والديمقراطية هم السائدين واصحاب الكلمة النافذة فيها

ومن بين خطط حكماء صهيون الموضوعة في هذا المقال نشر الحرية التى لاحدود لها في كل شيء وذلك لهدم كل مايقوم فى وجه تسلط امتهم على الشعوب

وهذا المقال طويل يمنعنا طوله من نشره فنلفت الانظار اليه

عمارة المسجد الاقصى

لم يمض على الفراغ من عمارة المسجد الاقصى بضع سنين حتى ظهر فيها الخلل مما ادى بالمجلس الاسلامي الاعلى الى انتداب احد اعضائه السيد امين التميمى ليذهب الى مصر ويبعث بالمهندسين سريعا لوضع الترتيبات لتلافي ذلك الخلل

وقد لا يصدر هذا العدد الا والمهندسون قد وصلوا الى القدس

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدم الينا مضبطة من مختارية قرية قلنسوة ومختارى قرية الطيبة التحتا تتضمن ان ابراهيم ابن عيسى بن محمد ابي راس من اهالي قرية الطيبة التحتا توفى فى قرية قلنسوه منذ خمسة واربعين سنة وانحصر ارثه فى زوجته حسنا بنت حامد سلامه وفي اولاده منها صالح وعبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا ثم توفى صالح المذكور منذ ثمانية وثلاثين سنة وانحصر ارثه فى زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب وعن بنته منها عائشة وعن اشقائه عبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا المتقدم ذكرهم ثم توفيت عائشة المذكورة منذ سبعة وثلاثين سنه وانحصر ارثها فى والدتها صفية المذكورة وفي اعمامها اشقاء والدها المذكورين ثم توفيت حسنا المذكور منذ خمسة وثلاثين سنه وانحصر ارثها فى اولادها عبد القادر واحمد ومحمد وعبدالله وعبدالرحمن وصالحة وحسن وخضرا المذكورين آنفا ثم توفي عبد القادر المذكور منذ اثنين وعشرين سنة وانحصر ارثه فى زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب المذكورة وفى اولاده منها ابراهيم ويوسف وعبد الرحيم وفاطمه ومريم وامنه ثم توفى احمد المذكور في قرية الطيبة التحتا منذ اربعة عشر سنه وانحصر ارثه فى زوجته حفيظة بنت يوسف احمد الخزنة من اهالى قرية الطيبة المذكورة وفى ابنته منها امنه وفى اشقائه محمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحه وحسن وخضرا المذكورين ثم توفيت مريم بنت عبد القادر المذكورة منذ عشرة سنين وانحصر ارثها فى زوجها سالم ابن محمد سالم وفى بنتها منه عائشة وفي والدتها صفية اسماعيل المذكورة وفى اشقائها ابراهيم ويوسف وعبد الرحيم وفاطمه وامنه المذكورين ثم توفيت عائشة بنت سالم المذكورة منذ عشرة سنين ايضا وانحصر ارثها فى والدها سالم المذكور وفى جدتها صفيه اسماعيل المذكورة ثم توفيت صالحه المذكورة منذ خمسة سنين وانحصر ارثها فى اولادها حمدان وعبد الرحيم وعلى وسعاد وكامله وخضرة المتولدين لها من زوجها مصطفى ابراهيم ابو ازميروا وفى اولاد ابنها اسعد المتوفى قبلها وهم مصطفى ومحمد وآمنه اولاد اسعد المذكور وفى اولاد بنتها صفية بنت مصطفى ابراهيم ابن ازميرو المتوفاة قبلها وهم صالح وحسن وعبد الرحيم واحمد ورضية وعيشة وعائشة المتولدين لها من زوجها مصطفى بن صالح الناطور ثم توفيت حفيظة المذكورة فى قرية الطيبة المذكورة منذ اربعة اشهر وانحصر ارثها فى بنتها آمنة بنت احمد المذكورة وفى اشقائها محمد وطرفة ولدي يوسف احمد الخزنة ولا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال اربعين يوما من تاريخ النشر تحريرا

وكيل قاضي طولكرم الشرعى
حمدي ابو الهدى الخاش

نقد الشعر عند العرب ٢

محاضرة في الجامعة المصرية لصاحب هذه الجريدة

ولم تكن للشعر تلك المكانة الرفيعة في نفوس العرب الا لما فيه من الحث على الفضيلة كما شهدت بذلك اخبارهم وورد بذلك كلامهم فقد روي ان زيادا بعث بولده الى معاوية فسأله عن فنونه من العلم فوجده عالما بكل ماسأله ثم استنشده الشعر فقال لم ارو منه شيئا فكتب الى زياد مامنعك ان ترويه الشعر. فوالله ان كان العاق ليرويه فيبر وان كان البخيل ليرويه فيسخو وان كان الجبان ليرويه فيقاتل

وقالت عائشة رضى الله عنها رووا اولادكم الشعر تعذب السنتهم

وقال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده روهم الشعر يمجدوا وينجدوا

وكم للشعر من اعانة على مكرمة وترغيب فى محمدة وارشاد الى سياسة صائبة وتدبير محكم ولله در ابى تمام حيث يقول

ولولا خلال سنها الشعر مادرى

بغاة الندى من اين تؤتى المكارم

وهذ عمر رضى الله عنه على علمه وفقهه وسياسته نبهه على مشاطرة عماله قول شاعر فقد روى ان مالك بن انس سئل عن ذلك فقال اموال كثيرة ظهرت عليهم فكتب الى عمر بعض الشعراء

نحج اذا حجوا ونغزوا اذا غزوا

فاموالهم وفر واسنا بذي وفر

اذا التاجر الهندي جاء بفارة

من المسك راحت في مفارقهم تجرى

فدونك مال الله حيث وجدته

سيرضون ان شاطرتهم منك بالشطر

قال شاطرهم عمر اموالهم

وكان علي رضى الله عنه ينشد اذا برز للقتال.

اي يومي من الموت افر

يوم لايقدر ام يوم قدر

يوم لا يقدر لا ارهبه

ومن المقدور لاينجو الحذر

فعلى النقاد ان يصرفوا الشعراء الى التغنى بالفضائل والحث عليها وان ينكروا عليهم قول الزور وتزيين الباطل والفجور

ولنرجع الى القول فى طور النقد المعنوي فنقول

شغل العرب قليلا عن الشعر اول الأسلام لما بهرهم من بلاغة القرآن وبديع اسلوبه وبراعة كلمه وعجيب حكمه وشغلوا ايضا بالغزوات والفتوحات ولما ثبتت لهم الدولة وتوطدت دعائم الملك والخلافة ودوخوا البلاد وفتحوا الامصار واستراحوا قليلا من الجهاد والفتوح. حنوا الى الشعر الذي يذيع مفاخرهم ويقيد مآثرهم ويتعزى به المحب الواله والمفارق الواجد

فبرع منهم في الشعر كثيرو نبغ عدد عظيم وكان فى مقدمة الشعراء المفلقين والسابقين المبرزين الذين يسحرون العقول بغزلهم ويصلون الى حبات القلوب بنسيبهم كثير من الاشراف والفقهاء فمن الاشراف عمر بن ابى ربيعة وهو اشهر من ان يعرف واجل من ان يوصف

ومن الفقهاء عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود وهو احد فقهاء المدينة السبعة وكان من ارق الناس واعذبهم غزلا فمن شعره

كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم

ولامك اقوام ولومهم ظلم

ونم عليك الكاشحون وقبل ذا

عليك الهوى قد نم لو نفع النم

فيا من لنفس لاتموت فينقضى

عناها ولا تحيا حياة لها طعم

تجنبت اتيان الحبيب تأثما

الا ان هجران الحبيب هو الاثم

ومنهم عروة بن اذينه وكان من ثقات اصحاب الحديث روى عنه مالك رضى الله عنه ومن شعره

قالت وابثثتها وجدي وبحت به

قدكنت عندي تحب الستر فاستتر

الست تبصر من حولى فقلت لها

غطى هواك وما القى على بصري

وقد ظهر النقد فى هذا العصر مع ظهور الشعر حتى كان الخلفاء ينقدون. ومن ابصرهم واشهرهم في النقد عبد الملك بن مروان رحمه الله فمن عجيب نقده ولطيفه الدال على نفاذ بصره وقوة فطنته ورقة طبعه وحسن ذوقه ماروي عنه انه سمر ليلة وعنده كثير عزة فقال له انشدنى بعض ماقلت فى عزة فانشده

هممت وهمت ثم هابت وهبتها

حياء ومثلي بالحياء حقيق

فقال له عبد الملك اما والله لولا بيت انشدتنيه قبل هذا لحرمتك جائزتك قال ولم يأمير المؤمنين قال لانك شركتها معك في الهيبة ثم استأثرت بالحياة دونها

قال كثير فاي بيت عفوت به عني يأأمير المؤمنين قال قولك

دعونى لااريد بها سواها

دعونى هائما فيمن يهيم

وما أثر عن عبدالملك فى النقد كثير

ومن النقد في ذلك العصر ماروي ان عمر بن ابى ربيعة قدم المدينة فاقبل اليه الاحوص ونصيب فجلوا يتحدثون ثم سألهما عمر عن كثير عزة فقالا هو هاهنا قريب قال فلو ارسلنا اليه قالوا هو اشد مأتى من ذلك قال فاذهبا بنا اليه فقاموا نحوه فالفوه جالسا في خيمة له فجلسوا واخذوا فى الحديث ساعة فالتفت الى عمر بن ابى ربيعه فقال انك لشاعر لولا انك تشبب بالمرأة ثم تدعها وتشبب بنفسك اخبرني عن قولك

ثم استطيرت تشتد في اثري

تسأل اهل الطواف عن عمر

والله لو وصفت بهذا هرة اهلك لكان كثيرا الا قلت كما قال هذا يعنى الاحوص

ادور ولولا ان اري ام جعفر

بابياتكم مادرت حيث ادور

وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى

وان لم يزر لابد ان سيزور

قال فانكسرت نخوة عمر بن ابي ربيعة ودخلت الأحوص زهوة

ثم التفت الى الاحوص فقال اخبرنى عن قولك

فان تصلي اصلك وان تبيني

بهجر بعد وصلك ما ابالى

اما والله لو كنت حرا لباليت. الا قلت كما قال هذا الاسود يعني نصيب

بزينب الم قبل ان يرحل الركب

وقل ان تملينا فما ملك القلب

قال فانكسر الاحوص نصيبا زهوة

ثم التفت الى نصيب فقال اخبرنى عن قولك

اهيم بدعد ماحييت فان امت

فواكبدي من ذا يهيم بها بعدي

همك ويحك من يهيم بها بعدك!

ومن ذلك ماروى صاحب العقد عن الهيثم ابن عدي قال دخل رجل من اصحاب الوليد ابن عبد الملك عليه فقال ياامير المؤمنين لقد رأيت ببابك جماعة من الشعراء لااحسبهم اجتمعوا بباب احد من الخلفاء فلو اذنت لهم حتى ينشدوك. فاذن لهم وكان فيهم الفرزدق وجرير والاخطل والأشهب وترك البعيث فلم يأذن له. فقال الرجل المستأذن لهم لو اذنت للبعيث. فلم يأذن له وقال انه ليس كهؤلاء انما قال من الشعر يسيرا. قال والله يأأمير المؤمنين انه لشاعر. فاذن له فلما مثل بين يديه قال ان هؤلاء ومن ببابك قد ظنوا انك انما اذنت لهم دونى لفضل لهم علي. قال او لست تعلم ذلك. قال لا والله ولا علمه الله لي. قال فانشدنى من شعرك. قال اما والله حتى انشدك من شعر كل رجل منهم مايفضحه فاقبل على الفرزدق فقال هـذا الشيخ الاحمق لعبد بنى كليب

باي رشاء ياجرير وماتح

تدليت فى حومات تلك القماقم

لجمه يتدلى عليه وعلى قومه من عل

وانما يأتيه من تحته لو كان يعقل وقد قال هذا كلب بنى كليب

لقومى احمى للحقيقة منكم

واضرب للجبار والنقع ساطع

واوثق عند المردفات عشية

لحاقا اذا ماجرد السيف لامع

لجعل نساءه لايثقن بلحاقه الا عشية وقال هذا النصرانى ومدح رجلا يسمى قينا فهجاه فلم يشعر

قد كنت احسبه قينا وأنبؤه

فالآن طير عن اثوابه الشرر

ثم نقد الاشهب وانقد الوليد من شعره فاعجبه ووصله وانصرف

وعلي هذا المنوال كان النقد فى هذا الطور قلما يتعدى المعنى. والذي يظهر لى ان السبب في ذلك ان النقد يتبع الخطأ دائما ولم تكن السليقة العربية قد فسدت فى هذه العصور فيعرض الخطأ فى اللفظ واللغة وكان الشعرا مطبوعين اذ ذلك فسلموا من التكلف الذي يعرض بسببه الخطأ فى الاسلوب البلاغى فلم يـ[illegible]ـد النقد فيه ولا فى اللفظ كثيرا والله اعلم [illegible]

بقى القول فى الطور الثانى للنقد وهو طور النقد البلاغى

« الصراط » كان تقسيمنا نقد الشعر الى قسمين كما علم القارىء لان اول نقد بدأ عند العرب للشعر كان لايتناول غير المعنى على الاغلب وذلك لان السليقة العربية كما قلنا كانت على فطرتها فى الصدر الاول وفي الجاهلية فكان الشعر يخرج صحيحا لا خطأ فيه على طريق العرب وعلى قواعد لغتهم بل كان مايجري عليه كلامهم يتخذ قاعدة ولا يعتبر خطأ فمن وقع فى شعره مثلا نصب الفاعل او رفع المفعول لم يعتبر هذا خطأ بل يعتبر ذلك قاعدة للجواز وادنى درجاته ان يعتبر شاذا.

والشعراء الجاهليون والاسلاميون يحتج بقولهم اما المولدون ومبتدأهم من العصر العباسى فيعتبر خروجهم خطأ ومخالفتهم غلطا ومن هذا العهد يبدأ النقد اللفظى حيث يقع الخطأ فى اللفظ سواء فيما يرجع الى اواخر الكلم وهو مايعرف بفن النحو او بابنيتها وهو مايعرف بفن النحو او في استعمالها وهو مايعرف بعلم متن اللغة

وقد كان فن البلاغة قد دون فى العصر العباسى وبدأ اخذ الشعراء والكتاب بقواعده وتطبيق كلامهم عليه فصارت محاسبتهم بمخالفته

ويؤسفنا انا لم نتمكن من الكلام على القسم الثانى وهو طور النقد اللفظى لان ثورة سنة ١٩١٩ فى مصر كانت قد تناولت الجامعة المصرية فتعطلت وجرفها تيار الثورة بل كانت من اركانها ولو ان للادب دولة في فلسطين وبادبائها رغبة في هذا الفن من الكلام لتابعنا فى هذه الجريدة القول فى النقد اللفظى واتممنا هذا البحث ولكن القول اذا لم يصادف اهله كان عبثا ومن لم تنقل هذه المحاضرات التى القيناها فى الجامعة المصرية الا لحفظها فى الجريدة التى اتخذناها ديوانا

اسباب الازمة وعلاجها

لمحرر الصراط الاقتصادي

ذكرنا بعض الذين قرءوا مقالا لنا نشر في هذه الجريدة موضوعه ماجعلناه عنوانا لكلمتنا هذه باننا وعدنا فيه بان نعود فنبين ماعلي اهل البلاد من وزر في استفحال هذه الازمة واستحكام حلقاتها وما يلزم ان يعالجوه بها مما يعود عليهم امره اذ كنا جعلنا ماوصفناه من العلاج في المقال الماضي على عاتق الحكومة

واذن لم نر بدا من البر بهذ الوعد وان كنا سنخدش بكلامنا في سبيل هذا البر اذهانا ناعمة لم تعتد ان تسمع غير الالحان واصوات الحسان فنقول ورزقنا على الله

ان كثيرا من اهل هذه البلاد ومنهم على الاخص اهل القرى قد توسعوا في مذاهب الحياة وافانين الترف والنعيم حتى استنفدوا في ذلك ما وصل الى ايديهم من اثمان الارض التي ملكوها لاعدائهم او من وجوه اخري كثير منها غير مشروع كالسمسرة مثلا فبنوا الدور والقصور وجلبوا لها الاثاث من بلاد اخرى ومنها باريس وروما وبرلين وتنافسوا في اقتناء السيارات تنافس اسلافهم في الصافنات الجياد والسيارات هذه وقانا الله واياكم من شرها عظيمة المؤونة كثيرة الكلفة اذ لا بد لها كما لايخفى من سائق ومن بيت ومن وقود ومن عطب ثم بعد ذلك يدرج اليها البلى حتى تصبح غير لائقة بصاحبها الكريم فيشتري غيرها وانت بعد الوصف تعرف ما يقتضي ذلك من المال

ثم اعتاد سادتنا هؤلاء الرحلتين رحلة الشتاء ورحلة الصيف ولكن لم تكن هاتان الرحلتان للتجارة كما كانت رحلتا قريش بل للنعيم واللذة والاسترواح بالنسيم العليل في الصيف والاستدفاء في الشتاء

وفي رحلة الصيف في لبنان يلتقي الاحباب ويجتمع الخلان على موائد الميسر والخمر تحف بهم بواعث الفتنة واسباب الهوى فينفقون المال بلا حساب

وقد استمتع اكثر اهل البلاد بمرافق الحضارة الغربية من الاستنارة بالكهرباء والراديو والتلفون والمدافيء وما شاكل ذلك مما فيه مؤونة كبيرة

وقد تركوا المشي على الاقدام فبعد ان كان البدوي يسافر ثلاثة ايام ليحصل درهما اصبح ينفق ثلاثة دراهم ولا يمشي خطوة

اما التوسع في الطعام فحدث عن ذلك ولا حرج فان اكثرهم لايطيب له طعام اذا لم يجمع على المائدة عدة الوان ثم لابد ان يكون طعام الصباح غير طعام الظهر وطعام المساء غير طعام الظهر ولا بد ان يعقب الطعام الفاكهة والحلوى من اجل هذا صارت فلسطين الفقيرة تجتلب الحليب والزبد من استرالية والبيض من مصر والتفاح من اميركا وهلم جرا وبذلك صارت واردات فلسطين اعظم من صادراتها .

واذا اردت ان تقيس ما يكلفه هذا التوسع الى ماكانت تكلفه معيشة البلاد قبل هذا التوسع ظهر لك التفاوت في الكلفة بين العهدين حتى لا تخطيء اذا قلت ان كلفة المعيشة في العهد السابق بقدر الواحد من المائة من كلفة المعيشة اليوم.

ثم اذا نظرت الى دخل الناس اليوم وكسبهم ومرابحهم وغلاتهم عدا ثمن الارض وجدت ذلك لا يمكن ان يفي بربع تلك النفقات ثم ظهر السر في تفاقم الازمة واستفحالها وبلوغها هذا الحد من الشدة

والعلاج في هذا ظاهر وهو الاقتصاد وترك كثير من الفضول والرجوع الى المعيشة القديمة والعهد السابق نعم ان تعاطي هذا العلاج صعب اذ كان فيه مفارقة المألوف ونقل العادة ولكن ذلك لا بد منه اذا اردنا ان نخفف وطأة الازمة وان نحفظ البقية الباقية في ايدينا وان لم نفعل ذلك كان علينا كفل عظيم من وزر هذه الازمة والله الموفق

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

وطلب ولائها وقد بلغ ذلك من انكلترا ان اوفدت اليها اميرين من بيت ملكها

ولقد اصبح الغربيون بعد ان احتكوا بالمسلمين وزادت معرفتهم بدينهم ووقوفهم على شريعتهم وزال حجاب التعصب عن عيونهم لايرون قبحا في تمسك المسلمين بدينهم وحكمهم بشريعتهم واتخاذهم القرآن اماما ودستورا

فلا يخش المصريون اذا مارجعوا الى القرآن وجعلوه دستورهم ان يعيرهم بنات قريش وان ينعتهم الغربيون بالانحطاط والتأخر والهمجية كما كانوا يفعلون ذلك من قبل

على اننا ممن يرجو ان يعوذ الغربيون بالشريعة الاسلامية لتنقذهم مما هم فيه الان من اضطراب وحيرة وقلق من مذاهبهم المختلفة وعلومهم المتباينة وآرائهم المتعادية من شيوعية والحاد وتدين ووحشية وغير ذلك

ويعضدني في هذا برنارد شو في قوله ان الاسلام سيعم الغرب (سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه العصور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٩٧٩

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

الصراط المستقيم

العنوان للمخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٠ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٠ محرم سنة ١٣٥٧ — (الثلاثاء) — ٢٢ اذار سنة ٩٣٨

السياسة الغامضة المترددة

حقيقة ان سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين غامضة ومضطربة ومترددة كما قال بعض اعضاء مجلس النواب البريطاني وليس هذا الغموض والاضطراب والتردد في سياسة الحكومة منذ عام او عامين بل منذ جاءت بريطانيا فلسطين بل منذ وضعت هذه السياسة ورسمتها اذ اصدرت وعدين متضاربين وقطعت عهدين متناقضين احدهما للعرب والآخر لليهود واخذت على عاتقها انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع حفظ حقوق غير اليهود ووضعهم الذي هم عليه

وفي هذا اشد غموض واضطراب وهو الذي كان منشأ التردد والذبذبة في ادارة فلسطين وقد جاءت اللجنة الملكية فوضعت تواصيها واحكامها على ذلك الاساس المتناقض المتنافر لا على الحق المجرد فكانت هذه التواصي والاحكام غير صائبة ولا مرضية ولا عادلة طبقا للقاعدة المعروفة ما بني على الفاسد فهو فاسد .

ومع هذا فان الحكومة بعد صدور هذه التواصي ووضع سياستها على ضوئها لم تسلك مسلكا واضحا فهي ترى ان التقسيم هو الحل الوحيد لقضية فلسطين فتصطدم بالحق والعدل وغضب الامم العربية والاسلامية فتتراجع وتقول انها غير مقيدة بهذا الحل ولا ملزمة به وانها لا تمضيه الا اذا ثبت لها ان التقسيم عادل وقابل للتنفيذ فتصطدم بقوة القائلين بالتقسيم من اليهود فتتراجع وتقول ان التقسيم هو الحل الذي تراه حكومة فلسطين وانها لا ترى غيره مما يؤخذ منه انها مصممة على التقسيم وتزيد صراحة في ذلك فتسمي اللجنة التي عينتها لفلسطين لجنة التجزئة والتقسيم

وتطلب الى مجلس النواب البريطاني ان يمضي لها انفاق مبلغ من المال للدفاع في فلسطين او عن فلسطين فيطالبها المجلس بايضاح سياستها وكشف ما فيها من لبس وغموض فلا تجيبه الى ذلك ويمنع رئيس المجلس الخوض في هذه المسألة ويغلق الباب في وجه طلاب ايضاح السياسة

اما الآثار لهذه السياسة الغامضة المترددة المريضة فهي اسوأ الآثار في فلسطين وغيرها من الممالك الاخرى الذي يهمها امر فلسطين فاهل فلسطين منها في قلق مستمر وهم متواصل وعناء ملازم واعني باهل فلسطين جميعهم من عرب ويهود فكل يسوءه ان يسمع او يرى من الاقوال والافعال ما يخالف رغبته وكلهم قابض يده عن عمل شيء لانه لا يعرف المصير هل هو كما يحب او يكره والعرب يرون في هذه الحال التي سيقوا اليها انها مجرهم الى الدمار والفناء ويخشون اذا هم استسلموا ان ينفذ فيهم السهم الذي تريد السياسة الجائرة ان ترميهم به هذا بعض ما يورثه غموض السياسة واضطرابها وترددها

والحق نقول ان الحكومة البريطانية لم يكن لها بعض العذر في ابقاء سياستها غامضة الا في آخر لحظة في مجلس النواب البريطاني لانها موقنة انها اذا قالت في المجلس انها لا ترى التقسيم هاجت عليها شرا مستطيرا وشغبا كبيرا من اعضاء المجلس الذين اكثرهم على اختلاف احزابهم يناصرون اليهود ويؤيدون قضيتهم وانها اذا قالت بانها ماضية في التقسيم ولن ترجع عنه فانها تهيج مثل ذلك او اعظم من العرب في فلسطين والدول العربية والمسلمين في سائر الاقطار

على ان الحكومة البريطانية ما كانت لتقع في هذا المأزق لو انها بنت سياستها في فلسطين منذ الساعة الاولى على الحق والعدل دون ان تعير ما خالفها التفاتا اذ كان في ترددها ومراوغتها قبلا ما اطمع صاحب الباطل وجعله يتخيل نفسه صاحب حق لا يتزل عنه قيد شعرة والله غالب على امره

عماد الدين وقوامه

ما بالنا نشغل في ابحاثنا الدينية بفروع ومسائل ليست بشيء في جانب امر عظيم هو من اجل اركان الاسلام الا وهو الصلاة التي تأتي بعد الشهادتين ولا يقوم بناء الاسلام الا عليها

نعم اننا نتبع في ابحاثنا تلك اهتمام المسلمين واهتمامهم بالصلاة دون اهتمامهم بتلك الأبحاث ولكن هل من الواجب على الواعظ والصحفي والباحث ان يقصر بحثه على ما يتصل باهتمام الناس فقط فاذا رآهم ينصرفون عن أمر هو اهتم مما يهتمون به لا يحاسبهم عليه اما رأينا فلا وعلى هذا فاننا نري ان نذكر في كلمتنا هذه المسلمين بركن من اعظم اركان دينهم اذ نرى فيهم وخاصة شبانهم انصرافا عن هذا الركن واستخفافا به فمن الواجب ان يعلموا ان اسلامهم بغير صلاة قائم على غير اساس

ومن لم يأت من اعمال الاسلام بغير الشهادتين مرة او مرتين في عمره وغير تسجيل اسمه في عداد المسلمين فماذا عمل من الاسلام

ان الصلاة هي عمل المسلم الدائم الذي لا يعرف انه مسلم الا به اذ ان غير ذلك من الاعمال لا يظهر به الاسلام كمثل الزكاة والصوم اما الحج فلا يتيسر أداؤه لكل مسلم

ولست ادري ما الذي يقعد بالمسلم عن الصلاة وهي غير شاقة اذ لا تستغرق من وقته اكثر من بضع دقائق ويمكنه ان يأتي بها حيثما ادركته لان الاسلام لا يشترط لها مكانا خاصا كغيره من الاديان التي اشترطت لها الكنائس والمعابد والهياكل فصاحب المنصب يمكنه ان يصلي الفجر قبل غدوه من منزله الى محل منصبه وان يصلي الظهر والعصر حينما ينصرف الى بيته للغداء والاستراحة وكذلك المغرب والعشاء

اما العاقل فلا يمنعه عمله من اداء الصلاة اذ كان له عند الظهر بطالة للغداء واذا رأى ان عمله يلح عليه فيستطيع ان يجمع الظهر والعصر

والصلاة في الاسلام تقتضي امورا هي غاية ما تتطلبه المدنية في هذا العصر من الوضوء الذي تغسل فيه الاعضاء الظاهرة كل يوم مرتين او ثلاثا كما يتطلب علم الصحة فيزول ما عاق بهذه الاعضاء من الاوضار والاوساخ ويدب بذلك في الجسم النشاط والمرح والانشراح

واني لاعرف غير واحد من المسيحيين يأخذون انفسهم بسنة الوضوء كل يوم كما جاء بها الاسلام وقال لي بعضهم انكم معشر المسلمين تغبطون على الوضوء الذي جاء به دينكم

ومن نظافة الثياب والملابس وحفظها من النجاسات حتى تبقى نقية طاهرة خالية من كل ما ينبو عنه النظر وتستقذره النفس

ومن الاجتماع في صلاة الجماعة باخوانه

(البقية على الصفحة الثامنة)

وثبة هتلر الجريئة

لهتلر وثبات عظيمة ترج الارض رجا وتهز العالم هزا وكانت احداها كافية لاشعال حرب طاحنة تجتاح العالم لولا مافي الدول من ضعف وفي الشعوب الاخرى من نفرة من الحرب

فما وثبته الأخيرة باهون خطرا من مقتل ولى عهد النمسا ذلك السبب الذي ادى الى اشتعال الحرب العظمى الماضية

ولكن الدول التى ذاقت بأس تلك الحرب واكتوت بنارها اعتبرت بها فلم تستهل الاقدام على حرب سواها

اما الوثبة التى وثبها هتلر اليوم فهي وضع يده على النمسا وضمها الى المانيا مما دخل به على خريطة اوربا الوسطى تغيير كبير واختل به التوازن فيها اذ ان المانيا رجحت بذلك كفتها واصبحت اقوى دولة في اوربا واكثرهن عددا

وقد احسن هتلر اختيار الوقت لهذه الوثبة فان روسيا الان مشغولة بقضايا خيانات رجالها وجاسوسيتهم عليها لاعدائها وفرنسا في اضطراب في داخليتها الى حد انها لم تستقر فيها وزارة ولم يبق الا انكلترا وهي تأبي ان تأخذ عبء الحرب على عاتقها وهي كما قلنا مرارا دولة عاقلة بعيدة النظر تكره الحرب شأن كل ذي عاقل

ولقد ارادت انكلترا وفرنسا ان ترميا المانيا بايطاليا وتستعينا بها عليها معتمدتين على سابق موقف من المانيا فى مسألة النمسا وتعهدها بحفظ استقلالها غير ان ايطاليا قد خيبت الظن واجابت بمثل ما اجابت به المانيا وهى أن مسألة المانيا والنمسا مسألة داخلية

وبذلك وقفت انكلترا وفرنسا من هذه المسألة وقفة العتاب واقصى ماكان من انكلترا من قول فيها ان فعلة هتلر هذه ليست مقدمة حسنة للمحادثات التى ستبدأ بينها وبين المانيا وهذا ما قالته الصحف

ويسوغ هتلر وثبته هذه بان النمسا المانية وانها تقبل هذا الضم باختيارها ولم يرسل جيشه اليها الا بطلب شرعى من حكومتها لمنع الاضطراب ووقوع حرب اهلية طاحنة تشبه مايدور في اسبانيا

وسواء اكانت هذه الحجة مقنعة ام غير مقنعة فانه يلوح لنا ان موقف انكلترا وفرنسا لن يتعدى العتاب والاسف والدليل على ذلك ان اهتمامهما قد انصرف الى تشيكوسلفاكيا فاخذتا تتبادلان النظر فيما لو اقدمت المانيا على اجتياح هذه الدولة التى فيها عدد غير قليل من الالمان

الا ان يكون مالبس فى الحساب فتفجؤنا نذر الحرب ويتلوها اعلانها

رضا ايطاليا

لم تكتف ايطاليا بتقاعدها عن مشاركة فرنسا وانكلترا في استنكار وثبة هتلر على النمسا والوقوف فى وجهه بل ظهرت بمظهر الرضا وعرضت بالدفاع عنه حيث اعلنت اعتبارها مسألة داخلية تعني المانيا والنمسا وحدهما

وبعض السياسيين لا يعزو هذا الى مجرد الصداقة التى بين ايطاليا والمانيا والاخلاص لمحور روما - برلين بل يزعم ان هنالك تواطئا بين الفريقين على هذا وعلى امور تقابله لايطاليا وفي هذه الامور اطلاق يد ايطاليا فى اسبانيا والتنازل لها عن الغنائم فيها وفى البحر الابيض المتوسط ويبنون على هذا توالي الامدادات من ايطاليا الي الجنرال فرنكو حتى صار الوطنيون الاسبانيون يحرزون انتصارات متتابعة بفضل تلك الامدادات التى نشطت فيها ايطاليا اخيرا.

المحادثات الانكليزية الايطالية

من العجيب ان لا تنقطع بريطانيا عن محادثات ايطاليا بعد ان وثب هتلر وثبته وايدته فيها ايطاليا ولعل بريطانيا ترى ان تكتفي فى اتمام المحادثات باقى الشرور المخبوءة فيما لو لم تتم هذه المحادثات ومنها تسلط ايطاليا على اسبانيا فقد تستطيع بريطانيا ان تأخذ عهدا على ايطاليا بان تنزع يدها من يد الجنرال فرانكو وبذلك تبقى اسبانيا حرة سالمة من كل نفوذ

وقد تأمل بريطانيا انها باتمام المحادثات بينها وبين ايطاليا تستطيع استمالتها اليها وافساد محور روما - برلين فتكفى بذلك كل شر ينطوي اليه هذا المحور

ونحن ممن يستبعد توفيق بريطانيا الى كل ما تؤمله في هذه المحادثات

ذلك ان ايطاليا قد انفقت كثيرا من الرجال والاموال في اسبانيا فهل من المعقول ان تترك حقها في ذلك بغير تعويض وبغير ان تنال من بريطانيا ما يقابل ذلك

وكذلك لا تفوز بتخلي ايطاليا عن المانيا نظرا لانها ترى من فائدتها بقاءها ثابتة على عهدها لالمانيا اذ مصالح الفريقين غير متعارضة ولا متنافرة بعد ادماج النمسا فى المانيا اما مصالحها ومصالح انكلترا فمتضاربة متعارضة ومن الصعب التوفيق بينهما

المعاهدة العراقية الايرانية

ذكر في الاخبار عن هذه المعاهدة ان البحث فيها فى مجلس النواب العراقى اثار عاصفة من المعارضة على الحكومة كادت تودي بها ثم ذكر ان هذا البحث انتهى بالموافقة ولكن لا اظن انه حصل عند قراء الصحف الالمام بمسألة الحدود وتفصيلها فمن المفيد اذن ان نورد لهم تفصيلها وقد رأينا ان خير مانعتمد عليه فى ذلك خطاب وزير الخارجية العراقية في مجلس النواب فنقتطف منه مايلي :

سادتي : اودان تسمحوا الى بان أسرد على حضراتكم نبذة مختصرة عن قضية الحدود بين العراق وايران ومنشؤها وتطورها حتى تاريخ التوقيع على معاهدة الحدود المعروضة عليكم لم تكن هذه المعاهدة وليدة اليوم انما ترجع الى اعوام كثيرة مضت ونظرة واحدة الى الماضي ترينا كيف كان امر القضية بالغا اشده بين الدولتين العثمانية والايرانية . وكيف أن الدولتين قد انتهتا الي عقد معاهدة ارضروم فى سنة ١٨٣٧ تسوية للخلاف والمنازعات وفى تلك المعاهدة وضعت قواعد اساسية لتحديد الحدود العثمانية الايرانية

لقد اصبح «شط العرب» بمقتضى التحديد الذي جرى في سنة ١٩١٤ والمستند الى معاهدة ارضروم داخلا في سيادة الدولة العثمانية ومن ثم في سيادة الدولة العراقية التى ورثت الشط المذكور من الامبراطورية العثمانية

ان الحكومة الايرانية لاسباب يضيق المكان بشرحها شكت من تحديد الحدود الذي جرى فى سنة ١٩١٤ مبينة ان معاهدة ارضروم قد عقدت بتأثيرات عجيبة مجحفة واظهرت الحكومة الايرانية رغبتها الملحة فى فرص مختلفة لاعادة النظر فى التحديد من جهة (شط العرب) بشكل يتفق ومصالحها اذا اريد استمرار عهد من الصداقة والتعاون بين المملكتين

وفى سنة ١٩٣٢ أبدت للوفد العراقى الذي رافق المرحوم جلالة الملك فيصل لزيارة عاصمة الدولة الايرانية رغبتها فى جعل الحد الفاصل بين المملكتين من جهة « شط العرب » خط التالفك اى أعمق خط فى مجرى الماء وقبل ذلك كانت فاتحت الوزير العراقي المفوض فى طهران بتلك الرغبة تمهيدا لتلك الزيارة . كما انها اظهرت نفس الرغبة المذكورة عند التصويت في جنيف لقبول العراق في عضوية عصبة الامم وقد حدثت حوادث عديدة على الحدود وفى شط العرب بالفعل ورغم المساعى التى بذلت تعقدت مشاكل الحدود وازدادت حوادثها لدرجة انها اصبحت خطرا يهدد علاقات المملكتين فاضطرت الحكومة العراقية الى تقديم طلب الي مجلس عصبة الامم للنظر فى مشكلة الحدود بين الدولتين وفق ميثاق العصبة . فقرر المجلس احالة القضية الى المقرر البارون لويزي للاتصال بالفريقين . فاشار المقرر عليهما بالمفاوضة المباشرة . ولما سافر الوفد العراقى الى ايران فى اغسطس سنة ١٩٣٥ أتضح ان الحل الذي ترضى به ايران هو الاشتراك فى ملكية شط العرب وفي ادارته

ولم تكتف ايران بما وعد به الوفد العراقى من اظهار استعداد حكومته لتطمين مصالح ايران فى شط العرب

وفي المفاوضات التى جرت في اوائل سنة ١٩٣٦ مع الوفد الايرانى الذى زار بغداد اظهرت الحكومة العراقية موافقتها على تخصيص مرسى فى عبادان طوله اربعة كيلو مترات وعرضه يقدره اهل الخبرة على الا يزيد على ربع عرض الشط لقاء اعتراف ايران بالحدود جميعها الا ان الحكومة الايرانية اوضحت ان مصالحها فى الشط تستلزم ان يكون الطول اربعة اميال والعرض خط التالفك

ثم طلبت الحكومة العراقية رأي الحكومة الايرانية على اساس الاعتراف بالحدود مع تخصيص مرسى يكفى لحاجة عبادان وتأليف لجنة للملاحة ، فاظهرت الحكومة الايرانية استعدادا لحل الخلاف وتأليف لجنة مفاوضات وكتب تبودلت بين الفريقين وتم الاتفاق على المسودة الاخيرة الموقع عليها بالاحرف الاولى في بغداد وهي المسودة التى وقع عليها نهائيا في طهران فى ٤ يونيو سنة ١٩٣٧ مع البروتوكول الملحق بها

وكما يتضح من البيانات السابقة ان لايران بموجب معاهدة ارضروم المنعقدة في سنة ١٨٤٧ حق الملاحة فى « شط العرب » من القسم المتاخم للحدود الايرانية بملء الحرية غير انها بالنظر لعدم اعترافها بالحدود فقد اصبحت الحال الراهنة فى « شط العرب » لا تتفق مع مناسبات حسن الجوار بين المملكتين وفى معاهدة الحدود هذه قد اعترفت ايران بخط الحدود كما حدد فى سنة ١٩١٤ وبوثائق التحديد وبحقوق العراق جميعها الناشئة عن التحديد المذكور والمنصوص عليها في تلك الوثائق . وستؤلف لجنة لنصب دعائم الحدود كما كانت وبذلك تنجلي لكل من الطرفين حدوده فتزول المشاكل التى كثيرا ما كانت سببا للقلاقل والمتاعب للحكومة والاهلين

البقية على الصفحة السابعة

ما ادركته المرأة المسلمة قديما

تدركه الاوربية اليوم

وردت الاخبار بانه الغى فى فرنسا القانون القاضى بحلف المرأة بان تطيع زوجها وتعهدها بالتزام حدود الطاعه ويقضى القانون الفرنسى بالحجرة على المرأة وجعلها تحت وصاية الرجل فليس لها ان تتصرف فى مالها الا باذنه ولا تصرف لها المصارف حوالة الا اذا كانت موقعة من زوجها بل ليس لها ان تقيم دعوي على احد الا باذن زوجها

ومن العجيب انه ليس للمرأة ان تعطى احد ثيابها البالية بغير اذن زوجها.

ويقال ان هذا كله قد الغى اليوم فاذا صح ذلك كان ماادركته المرأة الاوربية اليوم قد ادركته المرأة المسلمة قبل ثلاثة عشر قرنا اذ الاسلام يجعل المرأة حرة في مهرها وسائر اموالها فليس لابيها ان يقبض مهرها الا اذا وكلته هى بالقبض كما انه ليس لزوجها ان يضع يده على مالها بغير اذنها ولها ان تتجر فى مالها وتداينه وتقرضه ولها ان تقيم الدعوى على من شاءت بل قد جعل الاسلام لها ان تتصدق من مال زوجها وتعطى الفقير فى غير اسراف ففى الحديث الصحيح قال رسول الله ﷺ « اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب » وقال فى الحديث الصحيح « اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره » فاين هذا من منع المرأة الاوربية ان تتصدق بثيابها البالية الا باذن زوجها ومن بليغ حرية المرأة في الاسلام انها لو كان لهامتاع وكلفت المحكمة الشرعية زوجها ان يهيء لها منزلا فيه الامتعة والفراش اللازمة فلا يعتبر هذا المنزل مستوفيا للشروط بوجود متاعها الخاص بها فاذا كان لها فراش مثلا في هذا المنزل لم يغن هذا الفراش عما يكلف به الزوج من فراش لمنامها وجلوسها وكذلك اذا كان لها ملابس تملا البيت فعلى الزوج شرعا ان يكسوها شتاء وصيفا من كل عام

وليس حقا ما يندد به الاوربيون على الاسلام من انه يعتبر المرأة رقيقا فليس للرجل ان يزوج ابنته بغير رضاها وهذا بنص احاديث النبي ﷺ ففى الصحيح ان النبي ﷺ ابطل نكاح امرأة زوجها ابوها بغير رضاها ونص على لزوم استشارة البنت التى يراد زواجها واذا عقد على بنت قبل ادراكها فلها الخيار حينما تدرك وينفسخ النكاح اذا اختارت نفسها

نعم ان الاسلام حاط عفاف المرأة وجعل له ثيابا بخلاف القوانين الاوربية التى اهملت ذلك كل الاهمال وقيدتها اضيق قيد في مالها وحقوقها الخاصة كما بينا وهى لم تدرك هذه الحرية التى ادركتها المسلمة قديما الا فى هذه الايام كما ذكرنا

ومن هذا يظهر لك ان الاوربيين كانوا ظالمين للاسلام فى تنديدهم عليه بالتضييق على المرأة فقوانينهم هى المضيقة على المرأة وغاية مافيه ان الاسلام قد حاط عفافها وجعل له سياجا دون حيف وتضيق وهذا لايعد مطعنا عند كل شريف حر ويعد مطعنا ما عليه الاوربيون من اطلاق سراح المرأة تذهب مع من شاءت وتصادق من شاءت ولاتتقيد بزوجها او منزلها حتى لاتكون مع زوجها الا كجارة وليس كزوجة مما افسد الحياة الزوجة وكدر مشربها وقلل الرغبة فى الزواج

اصلحوا طباعكم

عقد اليهود مؤتمرا تذاكروا فيه ما ينالهم من عذاب الامم واضطهادهم

ومن العجيب فى هؤلاء اليهود انهم في مؤتمراتهم ومجتمعاتهم لا ينظرون فى اسباب ذلك وانما ينظرون في وسائل الخلاص ثم لا يلجئون الى التوسل باللين والحكمة والموعظة الحسنة وانما تراهم يصبون لعناتهم ويرسلون قوارص الكلم الى مضطهديهم مما يزيد في الحنق عليهم والغيظ منهم ومضاعفة عذابهم

وهم لعظيم صلفهم وكبريائهم يسمون معاداتهم باللاسامية فهم يتجاهلون سواهم من الساميين ويعدون من يعاديهم عدوا للساميين مع انهم من الساميين كالقطرة من البحر ثم ان ذلك مخالف للحقيقة اذ ان الذين يعادون اليهود لا يعادون سواهم من الساميين فالالمان يعادون اليهود ولكنهم لايعادون العرب مثلا

ولو ان اليهود نظروا بتعمق في اسباب مقت الامم لهم وفحصوا عن اسباب ذلك الداء لاهتدوا الى سبيل اقرب للخلاص من العذاب والاضطهاد ويمكنهم ان ينظروا هل اضطهاد الامم للدين فيتبين لهم بطلان ذلك بانهم يرون اهل الاديان الاخرى حتى الوثنية يعيشون بين الامم فى سلام ووئام او لاختلاف الجنس فيتبين لهم بطلان ذلك بان الامم المختلفة الاجناس لم تؤثر فيها هذه العلة ولم تكن باعثا على التباغض والتعادي فاذا اتضح لهم بطلان الامر لم يبق الا امر آخر وهو ما في طباع اليهود من جفاء وشذوذ وعزلة عن الامم في المساكن والبعد عن مخالطتهم والتفريق في المعاملة بين اليهودي وغير اليهود ومضاربتهم التجار من غيرهم والتسلط على موارد الرزق والاستئثار بها ثم الصلف والغطرسة اذا آنسوا في انفسهم قدرة الى غير ذلك من خلالهم التى شكت منها الامم التي عاشوا فيها فاذا عرفوا ذلك اقبلوا بعضهم على بعض يتلاومون ثم تداعوا الي تهذيب طباعهم وتواصوا بترك تلك الخلال الذميمة التى كانت سببا في مقت الامم لهم فانهم ان فعلوا ذلك وعرفوا بين الامم بانهم هذبوا اخلاقهم امكنهم ان يعيشوا بين الامم فى سلام ووئام

ثم اتقوا العذاب الواقع باللطف واللين واستدرار العطف والتوسل بالرقة فان الامم اذا اتيت من هذا السبيل رقت ولانت وعاودتها الشفقة والرحمة

اما اذا رأى اليهود انفسهم انداداً لالمانيا وايطاليا وغيرها من الامم القوية فحذوا حذوها في الاحتجاج على من يسيء اليهم ثم ارسال قوارص الكلم والطعن والقذف فيهم واثارة الارجاف بهم فانهم لا يمكن ان يتوصلوا الي كشف العذاب عن انفسهم

وانا مما يرى ان اليهود ابعد الناس كافة عن السياسة وقد دل على ذلك تاريخهم القديم وتصاريف امورهم اليوم وعندي ان اليهود لو كان عندهم مسكة من السياسة لما اتوا فلسطين بمثل ما اتوا ولسلكوا مع العرب سبيل المودة والصداقة بدلا من المعاداة والقطيعة واذن لوجدوا من العرب كهفا وحمى ومضطربا ومجالا للرزق والربح ولكن يأبى الله الا مايريد وقد سبق قضاؤه على هذه الامة ان يبعث عليها من يسومها سوء العذاب ولا راد لقضائه عز وجل

تعليق على مقال

عن مصر

علق الاستاذ صاحب جريدة الوطنية الغراء التى تصدر في مصر على مقال نشرناه عن رحلتنا الى مصر في وصفها وقد افرده فى مقال تحت عنوان (الشيخ القلقيلي يصف القاهرة) وتقديرا لهذا التعليق ننشره شاكرين قال :

علم قرائى ان حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم التى تصدر فى يافا (فلسطين) زار القاهرة في اواخر السنة الماضية وبعد عودته الى وطنه اخذ ينشر المقالات عن زيارته لفت نظري منها مقالة وصف فيها القاهرة واشار الى الفضائل والكمالات والمعاهد العلمية والدينية والخيرية المتغلغلة فيها كما اشار الى الملاهى والمنكرات التى لاتتفق وحضارة مصر وصبغتها الاسلامية الرسمية ثم اخذ يدافع عنها وعن اهلها وحكومتها دفاعا صورها لقرائه ابدع صورة فى الكمالات بحيث كاد يستاصل من اذهان الذين ينظرون اليها بمنظار اسود ماعلق باذهانهم من سوء الظن بها - وقد اعجبت بهذا المقال وقرأته مثنى وثلاث ورباع على غير عادتى لانه الاول من نوعه اذ لم اقرأ فى جريدة وطنية او اجنبية مثل هذا الدفاع البديع عن عاصمة الديار المصرية وعن حكومتها الاسلامية . وقد ذكرنى هذا الدفاع بمقال قرأته فى الاهرام بقلم المرحوم داود بركات رئيس تحريره السابق عن باريز منذ بضعة عشر عاما اذ صور تلك المدينة ابدع صورة ونفى عنها الاباحية والاستهتار بالاعراض والاخلاق المتفشية فى باريز خاصة وفرنسا عامة والذى اذكره من اسلوب دفاعه عن باريز انه لم ينكر وجود بيوت الدعارة فيها ولكنه اثبت ان النسوة الداعرات والرجال الذين يطرقون ابوابهن غرباء عن باريز بل عن العائلات الفرنسوية وانهن وانهم من حثالات الامم التى تزحف على باريز ومرسيليا وغيرهما من امهات المدن الفرنسوية فى طلب الرزق فتعددت بهن اسبابه فاحترفن تلك الحرف المشينة واسأن الي كرم الامة الفرنسية التى اضافتهن بان جعلن غير الافرنسيين يتهمون العائلات الفرنسية نفسها بموبقاتهن على اعتقاد

البقية على الصفحة السادسة

معتقلو المزرعة

من المعلوم ان هؤلاء المعتقلون هم ممن لا يمكن ادانتهم امام المحاكم بسبب عدم الادلة التى تثبت ما يتهمون به وانما تعول الحكومة على ظنون وشبه يثيرها المخبرون فتحكمهم لذلك حكما اداريا واذن فلا يستند اعتقالهم الى اطمئنان واذن يمكن الجزم بان فيهم ابرياء جتى من الاثارة والتحريض وتدبير المؤامرات فثان على الحكومة ان تنظر في هذا والا تغفل ممن لم تكن عليهم شبهات قوية فتطلق سراحهم حينما تنتهى مدتهم التى حكمت عليهم بها او قبل ذلك

وهناك امور اخرى تقضى على الحكومة بان تفكر فى امرهم وهى ان هؤلاء المعتقلين الستمائة يعولون نحو عشرة الاف نفس من نسائهم واولادهم واخوانهم ومثال ذلك رجل قد اعتقلته هو وولده يعول من النساء والاطفال نحو احدى عشرة نفسا

وكثير من هؤلاء المعتقلين من الفقراء الذين لم يتركوا مالا يعيش منه من وراءهم من النساء والاطفال العاجزين عن الكسب وكثير منهم من اصحاب الارض الذين تعطلت باعتقالهم ارضهم ولم تزرع فى وقت الزرع

وكثير منهم لهم انفس عالقة بهم لا تنام الليل هلما وجزعا وحسرة وغما فتعذيب هذه الانفس البريئة وتركها بين مخالب البؤس والجوع تمزقها مما ينافي الرحمة

دياب الفاهوم

يصح ان يفرد هذا المعتقل بالذكر من بين المعتقلين لانه وحيد ابويه وبلغنا ان السلطة تشدد في منع ابويه من زيارته حتى انه منذ اعتقل لم تسمح لابويه بزيارته الا مرتين ولم تسمح بذلك الا بعد ان توسط سمو الامير عبد الله والمطران الانكليزي وقد اثار هذا التشدد فى نفس والديه الجزع والقلق والوساوس فهل للسلطة ان ترحم ابوين شديدي الحنان على وحيدهما وهل لها ان ترينا خلال شدتها رفقا نتبين به انها ترفق فى موضع الرفق

افتتاح مسجد في طوكيو

تلقت الحكومة المصرية دعوة لملك مصر من الحكومة اليابانية بالنيابة عن المسلمين فى الشرق الاقصى بان ينيب عنه من يحضر افتتاح مسجد اسس فى طوكيو وقد اناب الملك وزير مصر المفوض في طوكيو

ونحن نري من قيام الحكومة اليابانية بالدعوة الى حضور افتتاح هذا المجلس الذي اسس فى عاصمتها اكبر دليل على ولائها للاسلام

الاسلام

دخلت مجلة الاسلام في عامها السابع وقد اصدت عددا ممتازا في ٦٠ صفحة ضمنته مقالات عن الهجرة لعدد من العلماء والكتاب مع صورهم

وهذه المجلة دينية تذب عن الدين وتنشر محاسنه وفضائله وهي متقنة الطبع جيدة الورق وصاحبها صديقنا السيد امين عبد الرحمن

وقد كان نجاحه فى عمله لاستقامته وتمسكه بدينه فنهنئه بدخول مجلته عامها السابع.

رسالة عظيم هندي

بعث السيد سردار على خان (ابن عمو اغا خان الاسماعيلي المعروف) برسالة من حيدر اباد الى جريدة (المانشستر جارديان) قال فيها:

لعل الحاجة غير ماسة الى تذكير القراء الانكليز بان مسلمى الهند وهم طائفة كبيرة لها اهميتها لا يتطلعون الى مستقبل الهند وحفظ مركزهم فيها فحسب بل يتطلعون باهتمام شديد الى مستقبل فلسطين ويرون من الضرورى التذكير بذلك

والظاهر ان انكلترا معتقدة فيما يتعلق بفلسطين اعتقادا منها بان المسائل الشائكة اذا تركت وشأنها فانها سوف تحل من تلقاء نفسها . وانا لننظر بدهشة الى هذا الاعتقاد وذلك التلكؤ . ولكني ارجو ان تقدر انكلترا حقيقة اهتمام مسلمى الهند بمستقبل فلسطين وان لا تخطىء فى فهم مبلغ اهتمامنا بكل ما يتعلق بالاخوة الاسلامية هنا وفي الخارج .

وهل فات الأوان لتعيين بعثة هندية جديدة لبث روح الثقة العامة ، فقد برهن بعض رجال السياسة مثل اغا خان الذي يستطيع ان يسوي المطالب المتناقضة بين المسلمين و اليهود وان ينظر اليها من وجهة النظر الهندية

« واني اؤكد لكم ان هذه المسألة لا تحتمل التأخير »

ادخال مسئله فلسطين

في الانتخابات

ظهرت كراسة لم يعرف طابعها دعى فيها الى جعل نصرة فلسطين والسعي لخلاصها مما يتقدم به المرشحون المصريون الى ناخبيهم من مساعيهم النيابية وكان توقيع هذه الكراسة هذا «جماعة انصار فلسطين من المصريين» وكتب على غلافها (وقف لله تعالى)

وهذه دعوة حسنة على اخواننا المصريين ان يعيروها التفاتا ذلك ان فى ابقاء فلسطين عربية حياطة مصر وتأمينها من كل خطر هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان مصر المسلمة عليها قسط عظيم فى حماية المسجد الاقصى

الغاء عيد يهودي

الغى اليهود عيد البوريم احتجاجا على تحديد الهجرة وحزنا على ما نزل باليهود فى النمسا من مصائب بسبب استيلاء هتلر عليها

هذا ما يقول اليهود والحقيقة ان هناك سببا آخر هو اقوى من كل الاسباب وهو ان الأزمة قد استحكمت حلقاتها فيهم اذ كثير منهم لا يجدون القوت الضروري وقد كثرت البطالة بينهم حتى صاروا يهددون بثورة العمال العاطلين .

غلاء الدقيق

ما يزال الدقيق آخذا في الصعود في البلد ولسنا ندري متي ينتهي تصاعده فانه يلوح لنا ان اطماع المطاحن لن تقف عند حد محتمل مادامت الحكومة تترك حبلها على غاربها تفعل بنا ما تريد ولو كان الموسم قريب الحلول لهان الامر ولكنه بعيد حلوله فنحن نرغب الى دائرة الجمارك ان تعيد النظر فى التضييق على الدقيق الخارجى أو ان تلزم التجار بسعر مخصوص ونحن نعلم انها لم تضيق على القمح الوارد من الخارج الا لما علمت من ان في القمح البلدي ما يكفي اهل البلاد وهذا بالاستناد الى اجوبة بعض الغرف التجارية ولكنا نؤكد لها ان الامر ليس كذلك وان اكثر الفلاحين يشترون اقواتهم من الاسواق في المدن

انتقال مكتب

نقل الوجيه السيد يوسف طالب التاجر الشهير مكتبه القديم الى طبقة علوية في سوق الدير بجوار قهوة الطاريفية فنبارك له بهذا المكتب الجديد

الى عبسان

كتب الينا الاستاذ الشيخ علي شاهين عن طريقه الى بيسان

فذكر انه جاء غزة فنزل ضيفا على فضيلة القاضى الشيخ مصطفى افندي العوري وهو يثنى على فضيلته وعلى قائمقام غزة السيد عبد الرءوف فليبو وقال عن خانيونس « انه بلد مسلم يزداد فى تقدم وتمدين ؛ يرجع فضل تنظيمه للسيد عبد الرحمن افندي الفرا رئيس البلدية المحبوب لدي الاهلين ؛ فهو ساع لترقية البلد اسوة بجميع المدن العربية

واما درجة التعليم والثقافة فهي فى ازدياد بفضل اساتذة المدرسة الذين يبذلون جهودهم المشكورة في تثقيف التلاميذ وهم لا يبخلون عن افادة السكان جميعا

واما شدة تمسكهم بالدين فيرجع الفضل لواعظ البلد الشيخ سعيد افندي الاغا المرشد لهم فى كل حين اسأل الله لهم التوفيق »

وقال عن عبسان :

« قرية نادرة المثال تقرب الى الحدود المصرية ينزل فيها كثير من البدو والغرباء فيلاقون كل عناية واحترام ورعاية واكرام ويقودهم الى الخير مختارهم الكريم « الشيخ محمد ابراهيم ابو دراز » انيس الوحدة والرفيق عند الشدة عرفه الناس امينا كريما داعيا قومه الى الرشاد والتمسك بمكارم الاخلاق

وقد تقدمت مرتبة التعليم والتهذيب بفضل سعيه لانشاء المدرسة الوحيدة التى يديرها الاستاذ اسحق افندى العلمى ويسهر لتثقيف الطلاب ويتعب نفسه ليفيدهم وهذا قليل من كثير والله المعين »

الاضطرابات في البلاد

لم تقع في هذا الاسبوع معارك كبيرة كالمعارك التي ذكرت في الاعداد الماضية غير ان الاضطرابات لم تنقطع وهو جار في مصادمات تقع بين المسلحين والدوريات وفى مهاجمة بعض المستعمرات اليهودية واطلاق النار على بعض السيارات ثم فى اطلاق النار من المسلحين على بعض العرب في القري وسلبهم اموالا وماشاكل ذلك وذيول هذه الاضطرابات مستمرة ايضا وهو الاعتقال والتفتيش فبعقب كل حادثة تشتبه السلطة في قرية بان بعض اهلها لهم يد في تلك الحادثة او آووا بعض الثوار ترسل على القرية قوة فتفتش بيوت من تقع عليهم وتعتقل بعضهم وهلم جرا وتصيب من هذا اهل القرى ارزاء في اموالهم واضرار بتعطيلهم عن اعمالهم فانا لله وانا اليه راجعون

حادثة الاستاذ الماضي

تلقى الناس هنا باستغراب وحيرة نبأ اطلاق النار على الاستاذ محمود الماضى المحامى المعروف اذ كانوا لايعلمون عنه سوءا بل يعلمون انه كان يدافع عن المتهمين امام المحاكم العسكرية

وقد اتصل بنا ايضا ان اهل القري المحيطة باجزم ارسلوا وفودا الى منزل والد الاستاذ وهو الوجيه السيد نايف الماضى يبدون استنكارهم لهذا الحادث

واذا كنا لانعلم سببا عاما لهذا الحادث فانا لايمكنا الا نفترضه شخصيا وبعد فيسرنا مابلغنامن اسفار هذا الحادث من نجاة الاستاذ الماضى وسلامته

اضطهاد اليهود

جاءت الاخبار الاخيرة بان اهل بولونيا قد عاودهم السخط على اليهود والهياج عليهم فاندفعوا فى اذاهم وضربهم وقتلهم ونهبهم وكان السخط هذه المرة اوسع انتشارا وابعد مدي ويضاف الى هذه الاخبار ايضا اشتداد النازي عليهم في النمسا واعتقال زعمائهم وكبرائهم وعزل موظفيهم منم الاطباء والمحامين منهم من تعاطى مهنهم هناك ونهب متاجرهم وضربهم ومطاردتهم واذا تذكرنا ما اصابهم فى رومانيا وفي الاكوادور ثم مانراه يقع عليهم في فلسطين حصل عندنا ان اليهود مضطهدون في اكثر انحاء العالم وان العالم يزداد في كل يوم مقتا لهم وكرها فيهم وسعيا للخلاص منهم فنعوذ بالله من غضب الله

احذروا الدسائس

نحب ان يعلم من يعتقل منهم بعض الرجال ان السلطة لاتعول فى اعتقالهم الا على تقارير مخبريها وعلى ماهو محفوظ عندها ممن تعتقلهم ويكفى ان نذكر دليلا واحدا على ذلك وهو انه لو اعتقلت السلطة بوشايات خارجية لما بقى احد فى البلاد غير معتقل اذ مامن احد الاله عدو وقد وشى به مرارا الى السلطه

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدمت لدينا مضبطة حصر ارث تتضمن ان امين بن الحاج عبد الفتاح بن يوسف الجيوسى من قرية ارتاح توفى منذ اربعة اشهر تقريبا وانحصر ارثه فى زوجته لطيفة بنت اسماعيل يوسف الجيوسى وفى بناته منها وهم هدى ورحاب وختام وابتهاج وفى والديه الحاج عبد الفتاح بن يوسف الجيوسى وامنة بنت الحاج صالح الجيوسى فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف اسبوعين اعتبارا من تاريخ النشر

وكيل القاضى

حمدي ابو الهدى الخاش

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الدرج بغزه تتضمن ان على بن السيد سليمان عرفات القدوه من المحلة المذكورة توفي منذ ستة وعشرين سنة عن زوجته مريم بنت الشيخ سعيد الكبره وعن اولاده منها فؤاد وعيسى والحاج مصباح واسعد والحاج محمد وعن حفيديه على ونديمه من ابنه حسن المتوفى قبله وعن حفيديه ايضا هاشم ووداد ولدي احمد بك آل رضوان من بنته رضا المتوفاة قبله . ثم منذ ثلاثة عشر سنة توفى الحاج مصباح المذكور عن زوجته فاطمه ابنت الشيخ محمد السناري وعن بنته منها زينب وعن والدته مريم المذكورة وعن اشقائه المذكورين ثم منذ اربع سنوات توفيت وداد المذكورة عن زوجها سليمان بك آل رضوان وعن بنتيها منه ميسر وأميرة وعن شقيقها هاشم ثم منذ سنتين توفيت مريم المذكورة عن أولادها المذكورين وعن حفيدها هاشم بن احمد بك آل رضوان من بنتها رضا المتوفاة قبلها وعن حفيدتها زينب من ابنها الحاج مصباح المتوفى قبلها ثم منذ ستة اشهر توفى سليمان بك آل رضوان المذكور عن بنتيه ميسر وأميره وعن زوجته مفتيه بنت درويش بك آل رضوان وولديه منها حيدر ومعزز ثم منذ خمسة شهور توفيت مفتية المذكورة عن ولديها حيدر ومعزز المذكورين فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعى: مصطفى فاضل العوري

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الدرج بغزة تتضمن ان بياظ بنت السيد سليمان عرفات القدوه من محلتنا توفيت منذ سبع عشرين سنة عن اخيها الشقيق علي لا غير ثم منذ ست وعشرين سنة توفي علي المذكور عن زوجته مريم بنت الشيخ سعيد الكبره وعن اولاده منها فؤاد وعيسى والحاج مصباح واسعد والحاج محمد وعن حفيديه علي ونديمه من ابنه حسن المتوفى قبله وعن حفيديه ايضا هاشم ووداد ابنى احمد بك آل رضوان من بنته رضا المتوفاة قبله ثم منذ ثلاث عشرة سنة توفي الحاج مصباح المذكور عن زوجته فاطمة بنت الشيخ محمد السناري وعن بنته منها زينب ووالدته مريم المذكورة واشقائه المذكورين ثم منذ اربع سنوات توفيت وداد المذكورة عن زوجها سليمان بك آل رضوان وعن بنتيها منه ميسر واميره وعن شقيقها هاشم ثم منذ سنتين توفيت مريم المذكورة عن اولادها المذكورين وعن حفيدها هاشم المذكور من بنتها رضا المتوفاة قبله وعن حفيدتها زينب من ابيها الحاج مصباح المذكور المتوفى قبلها ثم منذ ستة اشهر توفى سليمان بك آل رضوان المذكور عن بنتيه ميسر واميره المذكورتين وعن زوجته مفتية بنت درويش بك آل رضوان وولديه منها حيدر ومعزز ثم منذ خمسة اشهر توفيت مفتيه المذكورة عن ولديها حيدر ومعزز المذكورين فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعى : مصطفى فاضل العوري

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الجديدة بغزة تتضمن ان محمد عبد الرحمن زيديه من المحلة المذكورة توفى منذ خمس وعشرين سنة وانحصر ارثه فى زوجتيه نفيسة بنت خليل بالي وتركيه بنت عبد الله زيديه وفى ولديه من نفيسه عبد الله ومنصية وفي ولديه من تركية محمود الغائب غيبة منقطعة وشلبية وفى حفيده عوض من ابنه محمد المتوفي حال حياته ثم منذ اثنين وعشرين سنة توفيت تركية المذكورة وانحصر ارثها فى ولديها وفى حفيدها عوض من ابنها محمد المتوفى حال حياتها ثم بتلك السنة توفيت شلبية المذكورة عن بنتيها عائشة وخضرة من زوجها حسين اقطيفان المتوفي قبلها وعن شقيقها محمود المذكور وعن اخويها لابيها عبدالله ومنصية المذكورين ثم منذ ثلاثة عشر سنة توفيت منصية المذكورة عن ولديها عبد الله ومنسية المذكورين فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع محكمة شرعية غزة بظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعي

مصطفى فاضل العوري

اعلان

صادر من محكمة شرعية غزة

تقدمت الينا مضبطة من مختارى قرية دير البلح تتضمن ان علي بن محمد ابن حسين الطواشى من القرية المذكورة توفي منذ سنة واحدة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي فى اولاده محمد وعمر ومريم من زوجته نايفة بنت خليل الطواشي المتوفاة قبله فقط فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بمدة اسبوع واحد اعتبارا من تاريخ النشر

قاضي غزة الشرعي: مصطفى فاضل العوري

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ﴾

منهم انهن من صميم العائلات الافرنسية ـ وكما كان المرحوم متحمسا في دفاعه عن المرأة الافرنسية والاسرة الافرنسية مستشهد باختباراته الشخصية واختبارات اخوانه الذين المقيمين في فرنسا ولاسيما باريز وبينهم اللبناني والسوري والفلسطيني والعراقي والمصري والمغربي والمسلم والمسيحي واليهودي الذين اختلط بهم وباحثهم في هذا الموضوع فكان اجماعهم عاما على طهر المرأة الافرنسية والعائلة الافرنسية الصميمة وان هؤلاء النسوة مجرمات اجنبيات عن الافرنسي . كذلك كان متحمسا في دفاعه عن الرجل الافرنسي الصميم واصفا طهره وانكبابه على العمل الجدي من علمي وسياسي وتهذيبي وديني واندفاعه في الذود عن وطنه بالدم والمال ـ هذا ماعلق بذهني من مقالات الدفاع عن فرنسا والافرنسيين التي خطتها يراعة المرحوم داود بركات وقد كان لتلك المقالات وقعها العظيم في نفوس المصريين والشرقيين اجمعين الذين كانوا يقولون بالسنتهم ويكتبون باقلامهم ان العائلة الافرنسية والمرأة الافرنسية لاتعرف العرض ولا الخلق وان دينها الاستهتار بكل فضيلة فرضتها الأديان والاخلاق

اكبرت في الاستاذ التفكير الجدي الذي ظهر في دفاعه عن مصر وحكومة مصر وملك مصر وتعليله مايراه الناس من موبقات فاشية في الشوارع المصرية وفي التشريع المصري الذي اباح رسميا وجود بيوت للدعارة كما اباح رسميا كذلك وجود الحانات وغيرها مما لايتفق وحرمة الدين والصبغة الدينية الرسمية التي تصطبغ بها مصر ـ تعليلا مقبولا عقلا وشرعا وكان هذ التعليل ان حكومة مصر كانت قاصرة وان الوصي المستعمر هو الذي اكرهها على الرضى بالمواخير والحانات ولو كانت الصحف المصرية تعنى بما تنشره صحف البلاد العربية المجاورة عن هذه المواضيع لاخذت مقال الأستاذ القلقيلي الذي نحن بصدده وعممت نشره وايدته بجميع صنوف التأييد كما فعلت صحف فرنسا التي أرسل لها مراسلوها بالبرق مقال الاهرام بتعليقاتهم وهي بدورها نشرت المقالات الافتتاحية تأييدا لذلك المقال بعد ان عممت نشره على صفحاتها ونحن نتمنى لو ان سائر الصحفيين العرب من سوريين وغيرهم يعنون بمثل هذا البحث والدفاع عن مصر وشرح مايرونه فيها من آثار الفضيلة والعلم والاخلاق والحضارة والعمران لان في ذلك خدمة لمصر واعترافا بفضلها في ضيافتها الكريمة لابناء هذه البلاد

«الصراط» أن أخواننا المصريين لايعنون ببث الدعوة لبلادهم ولذلك لاتقبل صحافتهم على نشر مايكتب عنها هذا مع أن زعامتهم للاقطار العربية ومصلحتهم تتطلبان هذا ولكن من يفكر في ذلك منهم قليل

المعركة الانتخابية في مصر

لم يبق لوقوع معركة الانتخابات في مصر غير ايام قلائل وستكون هذه المعركة بلا ريب حامية لان رحاها تدور على خصمين عنيدين وفريقين عظيمين فريق الحكومة وانصارها وفريق الوفديين النحاسيين الذين كانوا الى عهد غير بعيد اصحاب الحكم والاكثرية في مجلس النواب

والآن مصر تشتغل بالاستعداد واخذ الاهبة لاقتحام هذه المعركة الهائلة اما اساليب الاستعداد فمنها طواف رجال كل فريق في الاقاليم والقاء الخطب في المحافل وتدور هذه الخطب بالطبع على ذكر فضائل كل فريق ورذائل خصمه.

وقد ساهم في هذا الطواف رئيس الوزراء فقد زار الصعيد والقى فيه خطبا في عدة محافل وكذلك الدكتور هيكل وهو بمنزلة وزير الدعوة

ومن هذه الاساليب اقامة حفلات واجتماعات يقوم بها المرشحون او انصارهم وتلقى فيها الخطب على النحو السابق

وقد ادى ذلك الى الاشتباك في القتال بين انصار الفريقين والاعتداء على بعض المرشحين .

ولما كان من انجح طرق النجاح الصحافة فقد أنشأ الوفديون النحاسيون جريدة اسموها الوفد المصري وضموا اليها صاحبي جريدتي كوكب الشرق والجهاد فقابلتهم الوزارة بانشاء جريدة اسمتها الدستور

وهنا نكتة وهي ان الفريق الذي جعل شعاره المحافظة على الدستور لم يوفق الى اسم (الدستور) في جريدته والفريق المتهم بالاعتداء على الدستور قد وفق اليه

ومن اظهر الحوادث التي تستحق الذكر في هذه المركة تقديم الوفديين عريضة الى ملك مصر وقعها النواب والشيوخ منهم ورغبوا فيها الى الملك تنحية الوزارة ونصب وزارة حيادية لتجري الانتخابات في جو خال من تهمة التحيز وقد رغب النحاس في التشرف بزيارة الملك فاحيلت العريضة الى الوزارة لتجيب على التهم فيها ولم يجب حتى الآن النحاس باشا على رغبته في المثول بين يدي الملك

واذا نظرنا الى الطوالع لنستدل منها على العاقبة فاننا لا نرى فيها ماكان يظنه كثير من الناس من ان العاقبة للوفديين النحاسيين بل ان كثرة شكوى الوفديين وترددهم في دخول معركة الانتخاب وعدم مجاراتهم لخصومهم في النشاط يدل على ضعف املهم في الفوز .

صدى الجرائد القبطية

يظهر ان جريدة صوت الشعب في مقالها الذي تطاولت فيه على شيوخ الازهر كانت صدى لبعض الجرائد القبطية التي ساءها ضياع سلطان سيدها مكرم عبيد باشا فثارت وقذفت بما قذفت به او انها لم يتسع صدرها المتأجج بالعصبية الذميمة لتحذير شيخ الازهر للمسلمين من حبائل المبشرين فراحت تنادي بالويل والثبور وتتهم شيخ الازهر بانه يحرض المسلمين على المسيحيين

وليس من المستبعد ان يكون كاتب تلك المقال في جريدة صوت الشعب لم يقرأ ولم يطلع على خطاب شيخ الازهر وانما اطلع على ماكتبته بعض الجرائد المتعصبة فكان صدى لها

وقد حمل لغط الصحف القبطية في مصر جريدة البورص اجيبسيان ان توفد مندوبها الى فضيلة شيخ الازهر فافضى اليه شيخ الازهر بحديث يتلخص فيما يلي ننقلا جريدة الوطنية الغراء قال الاستاذ الاكبر :

ـ لماذا يخاف الاجانب ؟ ان تاريخ الاسلام موجود وحاضر في الاذهان فهل اضطهد المسلمون في اشد ايام النزاع واعصبها النصارى او اليهود ؟ لقد عاش المسلمون دائما معهم في صفاء ولم يفكروا قط في حرمان النصارى او اليهود من ثمار اعمالهم . ولا بد ان تكفيكم الضمانات الجديدة التي يكفلها ديننا . فان الديانة الاسلامية تحرم على المسلمين الاعتداء على حياة النصارى او اليهود او شرفهم او ممتلكاتهم

اتعرف ان الاسلام يامر بقتل المسلم الذي يقتل نصرانيا او يهوديا ؟ ان ديننا صريح في النص على اعدام المسلم القاتل مهما كان مركزه اذا قتل يهوديا أو نصرانيا

ولكننا نبحث عن حماية المسلم وصيانة كرامته ووطنيته وشعوره الديني . فهل هذا مايقلق الاجانب ؟

واشارت الجريدة الفرنسية بعد ذلك الى بعض حوادث قالت أنها وقعت فقال فضيلة شيخ الأزهر أنه لايعني بمثل هذه الحوادث ولا يكن الحقد لانسان

بل هناك اكثر من هذا فان نسبة الاقباط بين المحصلين هي ٦٠٠ الى ١٥٠ فمنذ نظم المعلم غالي مالية الحكومة في عهد محمد علي الكبير والاقباط يعرفون بانهم حسابون مهرة»

وذكر شيخ الازهر أن والده كان يصادق قبطيا ويعتز بصداقته وكانا يجتمعان تحت ظلال شجرة ليتقيا نزاع الناس بل أن شيخ الازهر صديق حميم لمعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية السابق ومؤلف كتاب « تقاليد الفروسية عند العرب»

دائرة الزراعة

تنشر دائرة الزراعة مقالات في الزراعة وغرس الاشجار فيها ارشادات ونصائح مفيدة جدا للمشتغلين بالزراعة وكذلك على تحتوي فوائد في تربية الدواجن وصيد الاسماك

وتوضع هذه المقالات في شبه مجلة تصدر بانتظام

وان دائرة الزراعة لتستحق على نشاطها في هذا الباب جزيل الشكر

فنلفت نظر المشتغلين بالزراعه وغرس الاشجار وتربية الدواجن الى هذه المقالات ونحثهم على قراءتها وتفهمها والعمل بموجبها ليرقى فن الزراعة ويتقدم في البلاد

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري قرية بربر تتضمن ان آمنه بنت مصطفى الحاج محمد عوض الله من قرية كوكبا توفيت منذ اربع سنوات وانحصر ارثها في زوجها موسي بن حسين ابو ادغيم من بربر وفي اولادها منه حسين وساره وعبد العزيز وفي والديها محمد وجازيه من زوجها احمد عبد العزيز ابو ريا المتوفى قبلها فقط فمن له اعتراض علي مضمون هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي محكمة شرعية غزة

مصطفى فاضل العوري

اعلان

صادر من محكمة شرعية غزة

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختاري محلة التركمان بغزه تتضمن ان ابراهيم بن عبد الحميد الدردساوي من المحلة المذكورة توفى منذ اثنتى عشرة سنة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته خضره بنت حسن محمود حلس وفي بنته منها صبحه وفي ابنه عبد من زوجته صفيه بنت حمد الدردساوي المتوفاة قبله وفي بنته امينه من زوجته عزيزه بنت محمد سلمان الدردساوي المتوفاة قبله وفي ابنه علي من زوجته امنه بنت احمد موسى شمالي المتوفاة قبله فقط فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بمدة عشرين يوما من تاريخ النشر

قاضي غزه الشرعي

مصطفي فاضل العوري

زيارة المندوب لعمان

ان ماكنا نشعر به قبل سنين ان شرقي الاردن تحت الانتداب الانكليزي ولكن من نوع ارقى من الانتداب على فلسطين نظرا للمعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرقي الاردن فصارت بها شرقي الاردن لبريطانيا اشبه بحليفة منها بمنتدب عليها

ولكننا منذ مدة ليست بعيدة صرنا نشعر بشيء آخر وهو ان شرقي الاردن مع فلسطين تحت نير واحد وعليها المندوب الذي على فلسطين وكان مثار هذا الشعور تلقيب المندوب السابق بمندوب فلسطين وشرق الاردن

وقد كان ذهاب المندوب الجديد الى عمان للاحتفال بتلاوة البراءة الملكية بتعيينه مندوبا على فلسطين وشرق الاردن مما أكد به هذا الشعور

ونحن لا ندري اكانت هذه طريقة متبعة من قبل ولم نكن نشعر بها او انها احدثت في الايام الاخيرة

وعلى اي تقدير فليس من المستحسن ان يبقى قطر ذو امير كسمو الامير عبد الله وله معاهدة وحكومة مسئولة امام مجلس تشريعي - تابعا للمندوب على فلسطين بل ينبغي ان يكون اعلى درجة وان تكون علاقته ببريطانيا اسمى من علاقة فلسطين الان

وان سنة الترقي تقضي بان تطلب شرقي الاردن تعديل المعاهدة بما يرفع منزلتها. ويعطيها من التوسع في الحكم الذاتي والتبعية ما يليق بمقامها

ونظن ان الصداقة المتينة القائمة بين بريطانيا وبينها مما يسهل لها ادراك هذه الغاية

ترجمة معاني القران

قالت الاهرام :

اخذت مشيخة الجامع الازهر، منذ ايام تدرس مشروع ترجمة معاني القرآن الى اللغات الاجنبية من جديد، والغرض من هذه الدراسة أن تكون اساليب التنفيذ كفيلة بتحقيق هذه الغاية، وذلك بان تؤلف اللجنة - التي كان قد عهد اليها في وضع تفسير يرجع فيه الى اقوال ائمة المفسرين - تاليفا جديدا يراعى فيه التخصص والفراغ للعمل، الى جانب مراعاة اختيار الاعضاء من بيئات اكثر ملاءمة من الناحية العلمية

وقد علمنا ان وزارة المعارف ستعيد ادراج المبلغ الذي كان قد وضع في ميزانيتها لتنفيذ هذا المشروع، ضمن الميزانية العامة لها عن السنة المالية المقبلة

وترى الدوائر الازهرية ان هذه المبالغ قد لا تمكن من انجاز هذا المشروع في وضعه الجديد، ولذلك تقترح ان تضع المشيخة من جانبها مبلغا آخر يؤخذ من الوفورات او من الاحتياطي الخاص بالازهر والمعاهد الدينية.

ولا يزال هذا الاقتراح قيد البحث والدرس.

خطاب المندوب في عمان

لم يرق اليهود خطاب المندوب الجديد الذي القاه في عمان واكثر ما ساءهم منه انه كان باللغة العربية لانهم لا يحبون ان يكون مندوب سام يحسن اللغة العربية ولا يحسن العبرية لما في احسان لغة قوم من شبهة الميل اليهم ولكنا نقول لهم ان وزير المستعمرات ايضا يعرف اللغة العربية وقد عاش في مصر مدة طويلة أختلط فيها بالعرب فهل يرون أن معرفة وزير المستعمرات للغة العربية قد امالته الى العرب

الحق أن اليهود قد أتعبوا أنفسهم كثيراً بحسدهم للغة العربية التي اراد الله رفعها واعلاء ذكرها ونشرها منذ أنزل بها كتابه وأقام بها دينه

ولقد رأوا أن الحكومة الانكليزية قد قضت عليها السياسة بان تنشئ محطة اذاعة باللغة العربية ولم تلتفت الى اللغة العبرية فمن ينافس الحي بالميت والظاهر بالخفي والمعرفة بالنكرة خليق بان يطول عناؤه ويدوم نصبه

تحديد الهجرة اليهودية

لو جاءت هذه الخطوة في تحديد الهجرة بعد الكتاب الابيض دون ان يعقبه شيء من التصريحات التي كدرته لعددنا ذلك من الحكومة المنتدبة اتجاها نحو الحق والعدل ونحونا معشر العرب فان الكتاب الابيض كان فيه قرب من الحق لما يفيده من التشكيك في العزم على التقسيم وتعليقه على شروط لا يمكن تحقيقها غير ان التصريحات التي تلته وافادت اصرار الحكومة على التقسيم افسدته وتحديد الهجرة الاخير كان والحق يقال خطوة حسنة من الحكومة نحو الصواب والحكمة ونحن لا نعتبر ذلك كما يقول اليهود خضوعا للارهاب بل اتباعا للحق والصواب

وقد اصدرت الحكومة عددا رسميا نشر فيه كتاب وزير المستعمرات الى المندوب السامي بهذا التحديد وقد وطأ له الوزير بمقدمات طويلة لتسويغه وقد رأينا ان ندع المقدمات ونقتصر على المقصود ليكون واضحا للقارىء لا تشويش فيه وهو فيما يأتي:

قر رأي حكومة جلالته على العمل بالاصول التالية خلال مدة الستة اشهر القادمة، اي من اول شهر نيسان الى آخر شهر ايلول سنة ٩٣٨

(أ) ذوو الوسائل المستقلة :

« الصنف (٥) .. الذين يملكون رأسمال قدره الف جنيه »

قررت حكومة جلالته جعل الحد الاعلى لعدد المهاجرين من هذا الصنف الفي شخص ولكنها لا ترى مانعا من ان يكون من ضمن هؤلاء عشرة من الاشخاص المعالين (من الصنف أ ٤) وعشرون مستوطنا زراعيا لا يقل رأس مال الواحد منهم عن ٥٠٠ جنيه (من الصنف أ (٥) وفقا لما اوصي به صلفكم اذا كنتم تستنسبون ذلك . اما الصنفان أ (٢) (اي الاشخاص الذين ينتسبون الى احدى المهن الحرة ويكون لدى الواحد منهم وتحت تصرفه المطلق، رأسمال لا يقل عن خمسمائة جنيه) وأ (٣)(الاشخاص الحاذقون في إحدى الحرف او المهن او الصنائع، ويكون لدى الواحد منهم وتحت تصرفه المطلق، رأسمال لا يقل عن مائتين وخمسين جنيها) فان باب الهجرة يظل مغلقا دونهما

(ب) الطلاب (الصنف ب ٣) [illegible]

يسمح بدخول الطلاب الوارد تعريفهم بالصنف ب « ٣ » اي « الطلاب الذين ضمن قبولهم الى احدى المعاهد العلمية في فلسطين وضمنت لهم وسائل العيش الى ان يصبحوا قادرين على اعالة انفسهم » بدون اي تحديد في العدد، على ان تراعى في ذلك القيود المفروضة في انظمة المهاجرة . اما الصنفان ب « ١ » « الايتام » وب « ٢ » « الاشخاص الذين يقومون بوظيفة دينية » فان باب الهجرة يظل مغلقا دونهما.

«ج» المهاجرون العمال « الصنف ج »

لقد علمت من الاحصاءات التقريبية التي اعدتها حكومة فلسطين بان عدد العمال العاطلين من العرب في سبع مدن وقع الخيار عليها قد بلغ ٢١٬٠٠٠ شخص وان مجموع عدد العمال العاطلين من اليهود « بما فيهم العاطلون كل الوقت او بعضه » قد بلغ مقدار ١٢٠٠٠ شخص وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول الماضي . فغني عن البيان في مثل هذه الحالة، ان السماح بدخول عدد آخر من المهاجرين من صنف العمال ليس له من مبرر في الوقت الحاضر . غير ان حكومة جلالته قد وافقت على تحديدكم حصة هذا الصنف بالف شخص، ومع العلم بانه سيترك لكم ان تقرروا على ضوء الاحوال الاقتصادية فيما اذا كان سيسمح بدخول اي عدد من المهاجرين العمال ام لا خلال الاشهر الستة المذكورة، وتقرير ميعاد هجرتهم ومقدارها في حالة السماح بها

«د» المعالون « الصنف د »

ان المعالين الاقرباء، الوارد تعريفهم في الفقرة « ١ » من المادة الثانية من قانون المهاجرة، اي زوجات المهاجرين واولادهم سواء اكان من المهاجرين الذين سيأتون مجددا الى البلاد او من الذين دخلوا البلاد سابقا بصورة مشروعة، يسمح لهم بالدخول بدون تحديد في هذا العدد، على ان يكون ذلك خاضعا لاجراء البحث والاستقصاء التام بشأنهم اما فيما يتعلق بالمعالين الآخرين (الوالدين الخ..) فيحدد لذلك مقدار ٢٠٠٠ مهاجر ويسمح لبعض الحالات الفردية التي تنطوي على بؤس شديد

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

المسلمين والتعرف اليهم والاتصال بهم والوقوف على احوالهم وعللهم واعتياد المساواة واكتساب فضيلة التواضع ودماثة الخلق وخفض الجناح ومن سماع الموعظة والنصيحة ومايصقل النفس ويجلوها فى خطبة الجمعة وقراءة القرآن الى غير ذلك من المنافع التى لاتحصى

والصلاة في ذاتها صلة بين العبد وربه يجدد فيها عهده به ويضرع اليه ويسأله الهدايه والخير والمغفرة ويؤدي ماعليه لخالقه ورازقه والمنعم عليه باجل النعم حقه من الحمد والشكر وحسن الثناء واذا نزلنا فى بيان نفعها الى مايفهمه الاحداث والشبان الذين شدوا شيئا من مبادي العلوم قلنا ان فيها رياضة جامعة متناولة لاعضاء الجسم واتم حركات الرياضة من رفع اليدين والقيام والركوع وهو انحناء وامتداد ثم الرفع منه ثم السجود والجلوس على هيئة مخصوصة فيها رياضة

وفي الصلاة ايضا النهى عن المنكر لان المصلي يذكر بالصلاة ربه فيخاف ان يعصيه ويسأله الهداية وقد يستجيب دعاءه ويحميه من مقارفة الذنوب

وهنا يتبادر اعتراض وهو كيف يصح هذا القول مع اننا نشاهد بعض من يصلون يواقعون المعاصى فنقول نعم ولكن هؤلاء لو لم يكونوا يصلون لكان مايقترفونه من الذنوب اكثر واشد واعظم فالصلاة بلا ريب قد خففت من ذنوبهم وقللت من معاصيهم وليس جميع المصلين كذلك فمنهم كثير يرجع الفضل فى تركهم المعاصى الى الصلاة وانا اسئل صاحب الاعتراض ايرى ان يترك المصلي الذى يواقع بعض المعاصى صلاته لهذه العلة اولا يرى ذلك فان قال لا فقد اتفقنا وان قال نعم فقد فضل حالا كلها شر على حال فيها بعض الخير واحتمال الاقلاع عن الشر جملة وهو مالايقوله عاقل

ولقد كان المسلمون الاولون يحافظون على الصلاة ولا يدعها حتى العصاة منهم وكان من يترك الصلاة منهم يتعرض لاشد انواع العقاب وكان ولاة المسلمين مكلفين باخذ المسلمين بالصلاة وعقاب من لا يقوم بادائها وكان عمر رضى الله عنه يكتب الى عماله بذلك ويقول « من اضاعها فهو لسواها اضيع » وقد اختلف العلماء والفقهاء في تارك الصلاة فذهب كثيرهم الى انه كافر ويقتل كالمرتد وقال بعضهم يعزر وانما قال من قال من العلماء بقتله استنادا للحديث المشهور الذي احتج به ابو بكر فى قتال مانعى الزكاة وهو قوله ﷺ في الحديث المتفق عليه « امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام »

ومن الاحاديث التي ورد فيها تكفير تارك الصلاة مارواه مسلم عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)

وروى الترمذي عن بعض اجلاء التابعين قال « كان اصحاب محمد ﷺ لايرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة » واسناد هذا الحديث صحيح

ومن المتفق عليه بين الفقهاء ان تارك الصلاة فاسق فلا يقبل خبره ولا تصح شهادته ولا يصح توليته عملا من اعمال المسلمين ويرى بعضهم انه لايعتبر كفئا للمرأة فيفرق القاضى بينهما وان على الزوجة ان يطلق زوجه التي لاتصلى

ويأثم الرجل اذا لم يأخذ اهله واولاده بالصلاة كما جاء في قوله تعالى (وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها)

وليس هذا الخلاف فيمن ينكر فرض الصلاة فان هذا لاخلاف فى تكفيره وانما الخلاف فيمن تركها تهاونا وكسلا

ولا تظن انه ليس فى تاركى الصلاة اليوم من المسلمين من ينكر وجوبها فان كثيرا ممن يسلطون عقولهم الصغيرة على الدين يقولون بان الصلاة شريعة قديمة كانت لذلك الزمان المتأخر اهله اما هذا الزمان فلا حاجة للصلاة فيه ولا معول عليها وانما المعول على طهارة القلب والعمل الطيب مع الناس فهؤلاء مآل قولهم جحد الصلاة وانكار افتراضها وهذا من الكفر الذي لاخلاف فيه والعياذ بالله تعالى

ولا ارى ترك الصلاة الا من ضعف المنة ونقص الجبلة فيمن يعتقد ان الصلاة قد فرضها الاسلام لان القعود عن اداء مايراه الانسان واجبا لايكون الا من نقص الخلق

وبعد فلا اخال المسلم الملم بدينه بعض الالمام يتطلب منا تطويلا فى سرد الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الدالة على افتراض الصلاة كمثل قوله تعالى « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » وقوله ﷺ في الحديث المشهور « بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » وكذلك الآيات والاحاديث الواردة في الحث على الصلاة وبيان فضلها وما اعده الله للمحافظ عليها من الثواب فان ذلك مشهور معروف على انه ليس خطابنا فى هذا المقال لمن ينقادون للادلة النقلية مجردة عن بيان العلل العقلية والفوائد والمنافع الدنيوية واذا كان الامر كذلك فان التطويل بالادلة النقلية لاينفع هؤلاء ولا بد فى اقناعهم من الاسلوب الذي جئناه ومن البلاغة رعاية المقام واعتبار حال المخاطب على ان الهدي بيد الله عزوجل فمن شاء هداه الى صراط مستقيم

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

العدد ٩٨٠

السنة الثالثة عشرة

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٧ محرم سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٢٩ اذار سنة ٩٣٨

معضلة المعضلات

لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان قضية فلسطين معضلة المعضلات ومشكلة المشكلات التي اعيي بريطانيا حلها على وجه يعيد السلام والطمأنينة اليها فان معضلات دولية قامت قبلها وبعدها قد اهتز العالم لها واضطرب وكاد من اجلها يقع في حرب قد توصل الناظرون فيها الى حل. وليس تعقيد اعظم مما بين ايطاليا وانكلترا وقد نرى ان ماينهما يوشك ان يحل.

ولسنا مع من يقول ان بريطانيا فى فلسطين تحب بقاء هذه الحال القلقة المضطربة فيها لان الاستعمار الانكليزي لاتثبت قدمه فى ارض لاشقاق فيها ولا نزاع - فان بريطانيا تلاقي عناء عظيما وازعاجا كبيرا من هذه الحال اذ ان فلسطين اصبحت مبعث قلق وخطر لاهتمام العالم العربي بها وعده قضيتها جزءا من قضيته ولان العالم الاسلامي يرى فلسطين من مقدساته التي لا يجوز ان يفرط فيها.

وليس من شك ان بريطانيا يهمها ان تبقي على صداقتها وولائها للعرب والمسلمين فمن المستبعد عندنا ان تحب بريطانيا بقاء حال فلسطين الحاضرة ودوام الاضطراب والقتل والخراب فيها لان في حسمها مصلحة ارجح من استمرارها.

والذي جعل بريطانيا تعيى بحل معضلة فلسطين وهو شدة تسلط اليهود عليها وعظيم نفوذهم فيها وهذا يظهر جليا في مجلس النواب البريطاني الذي يؤيد اكثريته

قضية اليهود

وفى الحق ان الحكومة البريطانية القائمة الآن لا تجد من هذا المجلس معارضة في قضية مهما كان خطرها تجد من المعارضة في قضية فلسطين اذا مالت فيها ان تسلك الحق والعدل وقد قلنا من قبل ان الاحزاب البريطانية لتختلف فى مجلس النواب اختلافا عظيما فاذا جاءت مسألة عن فلسطين فيها تأييد اليهود زال الخلاف من بينها واتفقت كلمتها على تأييد اليهود

ولولا ذلك النفوذ لما اعجز بريطانيا ان تحل قضية فلسطين على وجه يعيد السلام والطمأنينة الى ربوعها فانه ليس اوضح من الحق في هذه القضية ولا ايسر من حلها وقد حلت بريطانيا قضايا كثيرة تشبه قضية فلسطين ومنها قضية العراق التى كانت انكلترا منتدبة عليها فقبلت ان تنهى انتدابها وان تعقد معاهدة بينها وبين العراق تضمنت حفظ مصالحها.

ان فلسطين هي والعراق من صنف واحد في صك الانتداب ومعارضة اليهود لا قيمة لها فى نظر الحق اذ ان فلسطين بلاد عربية وقد جاءتها بريطانيا وهي في ايدي العرب ولم يكن لليهود فيها اثر ولا ذكر وما تزال هذه البلاد اكثريتها عربية وهذا كاف لان تحل قضية فلسطين حلا عادلا لا يستطيع منصف من غير اليهود ان يعارض فيه وهو ان تسلم البلاد الى العرب وان تنشأ حكومة وطنية تدير البلاد وفق مصالح اهلها ولكن كيف الوصول الى هذا واليهود كما قلنا اصحاب النفوذ فى حكومة لندن

فمن غير شك ان معضلة فلسطين معضلة المعضلات وقد يحل مابين الحبشة وايطاليا وما بين الصين واليابان ومابين فرنسا والمانيا قبل ان تحل معضلة فلسطين اللهم اذا انقذ الله انكلترا من سلطان اليهود ونفوذهم وما ذلك على الله بعزيز

الشريعة الاسلامية صالحة لهذا العصر

قالت مجلة الازهر

«بعثت جريدة البورص اجبسيان الفرنسية مندوبا من قبلها يسأل حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الامام الشيخ محمد مصطفى المراغى عن رأيه في بعض الامور التشريعية ، فافضى اليه فضيلته باجوبة غاية في السداد والاصابة نضمها الى ماندخره من كلماته الحكيمة قال فضيلته

يجب ان تسيطر تعاليم الاسلام على الحياة الاجتماعية في مصر ، لان غالبية الشعب تدين بالاسلام كما ان الدين الرسمي هو الاسلام هذا الى ان القرآن الكريم يفى بكل حاجات الفرد والجماعة . وقد احتاط لكل شيء موتوفر على كل الاحكام

وهنا قال مندوب الجريدة : ان مصر تعهدت ان تكون قوانينها مقتبسة من احدث التشريعات العصرية .

فأجاب فضيلة الاستاذ الامام : وانا اصرح بان احدث نظريات القانون الحديث موجودة في القرآن . ومن السهل ان تسن قوانين تتفق مع نظريات الكتاب الكريم

فسأله المندوب عما جاء فى القرآن من قطع يد السارق

فاجاب فضيلته عندما نصل الى هذه النقطة نجد انفسنا امام خمس حالات فقط .

وامامنا واحدة من اثنين : اما ان اقنعك على ضوء تشريعى ، واما ان لا استطيع وحينئذ انتظر حتى تقتنع ، فان ميدان التشريع الاسلامى واسع جدا ، وستجد وسيلة التفاهم ويجب ان تفهم اننا لانريد العودة بتشريعاتنا الى الوراء ، كما كان في عصور الهمجية

قال المندوب ولكن الأجانب قلقون

فاجاب الاستاذ الامام : لهم العذر لانهم يجهلون التشريع الاسلامى ، وليسوا وحدهم في ذلك فان بين المسلمين كثيرين يجهلونه والدليل على ذلك نظرية الاخلال بالقانون التى اعترف بها المشرعون المعاصرون أخيرا مع انها تدرس فى الازهر منذ الف عام

وانى لاقص عليك شيئا من التاريخ : فقد طلب من الامام مالك يوما رأيه فى رجل من النصارى مات واعتنق احد ورثته الديانة الاسلامية قبل تقسيم تركته ، فذهب هذا الذي اسلم الى القاضي ليطلب منه توزيع التركة حسب الشريعة الاسلامية . فاجاب مالك ان هذه التركة يجب ان توزع حسب قوانين المالك وهى القوانين التى كان يتبعها يوم موته .

وهذا يعنى ان الامام مالك كان يحترم التشريعات والعادات غير الاسلامية وعندما اتكلم عن التشريع الاسلامى فانني لا اعنى مذهبا خاصا ، ولكننى اعنى مجموع آراء اصحاب المذاهب فان عمل هؤلاء الائمة كنز فريد لايوجد مثله عند اية امة أخرى ومن المستطاع الانتفاع به على احسن السبل »

هذا ماقاله الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ولنا فى ذلك مزيد وايضاح نحب ان نوردهما فى هذا الموضوع فنقول :

ان اعتراض مندوب البرص على الاستاذ الاكبر بان مصر تعهدت بان تكون قوانينها مقتبسة من التشريعات غير مستقيم فى موضوعه اذ من المتعارف فى هذا العصر ان لكل امة ان تحكم نفسها بالتشريعات والقوانين والانظمة التى تراها كافلة لخيرها وسعادتها وقد سارت الامم اليوم على ذلك غير ملتفتة الى مخالفة اجماع سواها فبعض الامم سارت على نهج الاسلام لحرمت الخمر ولم تلتفت الى مخالفة الامم لها ذلك وبعضها سن انظمة تمنع زواج بعض

البقية على الصفحة الثامنة

الدول لم تكن جادة

من كان يتتبع ما اظهرته الدول فى المشاكل التى وقعت فى العام الماضي من غليان وهياج واضطراب ثم ما انتهى اليه ذلك من فتور وسكون وبرود يخرج من ذلك إلى ان يرى ان الدول لم تكن جادة ولا عازمة فيما كانت تظهره ثم يختلف حكمه فيما قد تظهر فيما بعد من حماس وغليان وهياج فى امر ما نه قبل ذلك

لقد كان غزو الحبشة مما اثار الدول على ايطاليا وخاصة بريطانيا ثم عقب ذلك غزو اليابان للصين ثم ضم النمسا الى المانيا فكانت الدول في اول هذه المشاكل تهيج وتضطرب ثم يرسل ساستها شوظا من نار على الدول التى يعدونها معتدية حتى نتخيل ان الحرب من العالم قاب قوسين او ادنى ولكن بعد مضى وقت لا نرى التهديد والوعيد ينتهيان بغير السكوت والتساهل بل الرجوع الى الاقرار لمن عد معتديا كما قد رأينا في مسألة الحبشة وقد انتهت بان معظم الدول قد اعترفت فيها لايطاليا بالفتح وكما رأينا فى مسألة اليابان والصين بعد ان كادت الحرب تنشب بسببها بين الدول وقد انتهت بان الدول نسيتها ولم تعد تذكر ذلك الاعتداء الفظيع الذي كان من اليابان على الصين ولما وقعت حادثة ضم النمسا الى المانيا رأينا الدول تغلى غليان المرجل لها ثم ما لبث ان رأيناها تهرب منها الى مسألة تشيكوسلوفاكيا فتتفاوض لوضع تعهد بحماية هذه الدولة ثم تتراخى عن ذلك وتعتمد على تصريح هتلر بان المانيا لن تعتدي على تشكوسلوفاكيا

ولو كانت الدول جادة فيما تظاهرت به لاشتعلت نار الحرب منذ السنة الماضية ولكنها كانت تضمر غير ماتظهر

والذى ينبغي ان يستفاد من ذلك ان تعلم الدول الصغيرة ان هذه الدول لاعهد لها ولاجد عندها وان خير ماتعتمد عليه لدفع الشر عنها هو حسن سياستها ومصانعة الدول الكبيرة ومداراتها والاستظلال بظلها وتجنب كل مايهيج ويغضب والا كانت عاقبتها غير محمودة اذا هى اعتمدت على تحميس الدول واغرائهن

انكلترا لا يهمها غير نفسها

هذا ماانكشفت عنه الخضة التى اصابت انكلترا اخيرا من ضم النمسا الى المانيا فقد قام المعارضون لسياسة مستر شمبرلين واشتدت ضوضاؤهم حتى خيل الينا ان بريطانيا باجمعها اصبحت معارضة وان الوزارة لن تصمد للمعارضة هذه المرة فتهوي وتتحطم وتقوم مقامها وزارة اخرى يؤلفها مستر ايدن فتتفق هى وفرنسا على الوقوف فى وجه الدول الدكتاتورية وتبعثان الى المانيا بانذار بان تنفض يدها من النمسا وترد اليها استقلالها

وبقينا يخالطنا بعض الظن بان انكلترا انما قامت فى وجه ايطاليا حينما شرعت تغزو الحبشة دفاعا عن الحق ونصرة للانسانية

ولكن لم تكن ضوضاء المعارضة الا رغوة اطارتها الريح فانكشفت عن اللبن الصريح اذ ظهر لنا ان انكلترا اكثرها يؤيد الوزارة البريطانية القائمة الان في سياستها المبنية على مسالمة الدول الدكتاتورية والتسليم لها بكل مالا يجحف بانكلترا او يكون خطرا عليها وانها لاترى ان تخوض غمار الحرب من اجل الدفاع عن النمسا او التشيكوسلوفاكيا حتى عن اسبانيا وفرنسا ولذلك لم تلبث ان سلمت بالامر الواقع فى النمسا وابت ان تتعهد بحماية تشكوسلوفاكيا بل ان بعض صحفها قالت ان هذه الدولة مؤلفة من عناصر مختلفة فمن غير الممكن بقاؤها وان فيها ثلاثة ملايين من الالمان تأبى ان تساويهم بغيرهم من رعاياها وان كل تعهد بنصرتها يحملها على الامعان فى اضطهاد هذا العدد من الالمان وقد صار فى حكم المقرر فى الوزارة البريطانية ان لا ترتبط انكلترا بتعهد جديد فى اوربا وهذا يعني انها لن تتعهد بالمحافظة على سلامة تشكوسلوفاكيا ولا اسبانيا ولا غيرها

ومن الغريب ان هذا قد سرى من انكلترا الى فرنسا فكتبت جريدة الطان وهى اشهر صحيفة فرنسوية ولسان حال الحكومة فى السياسة الخارجية ـ مقالا ايدت فيه الجنرال فرنكو وبرأت فيه المانيا وايطاليا من امداده بالعدد والرجال اخيرا تكذيبا لما شاع

وقد اخذت بعض الصحف الانكليزية تكشف القناع عن سبب انتصار بريطانيا للحبشة فقالت انه كان الخوف من ايطاليا ان تكون خطرا على مصالحها في شمال افريقيا وقناة السويس والبحر الاحمر وما دام ان ايطاليا قد اظهرت حسن نيتها فلا بأس من الاعتراف لها بالحبشة

اما النظر فى سياستها التى انكشفت اخيرا هل هي صواب او خطأ فالذي نراه انها صواب لان المغامرة فى حرب لا يعرف مصيرها من اجل الدفاع عن ممالك اجنبية من الحماقة وسخف السياسة وانما الصواب ان تبقى القوة موفرة الى ان يعتدي عليها معتد يريد الاستيلاء على شيء من بلادها واملاكها فحينئذ تكون معذورة فى الدخول في خوض غمار الحرب والاصطلاء بنارها

حظوظ

لا يفتأ نواب بريطانيا يسألون حكومتهم عن ايواء الاشوريين ورفاهيتهم وراحتهم ويبدون الآمهم لما حل بهم من التشريد ولكن لا يسألون حكومتهم عن سياسة تؤدي الى تشتيت عرب فلسطين مع انه لافرق سوى الحظوظ

قل اللهم مالك الملك

لم يكن معروفا عندنا الا فى التاريخ ان دولة واسعة الرقعة وثيقة البنيان يأتى عليها امر الله فتتلاشى وتضمحل وتزول عن وجه الارض وتصبح مابين عشية وضحاها كأن لم تكن

وقد جاءت الحرب العظمى التى اشتركت فيها دول الارض فلم نشهد فيها زوال مملكة من الوجود وتغيب دولة فى قعر المحيط محيط التاريخ وغاية ماشهدناه من ذلك انتقاص مملكة من اطرافها واقتطاع بعض اجزائها وقص اجنحتها وتبديل ملكها بجمهورية

ولكننا فى هذه الأيام نرى هذا المشهد الذى يملأ الصدر روعة ويقذف فى القلوب عبرة اية عبرة

فقد شهدنا زوال عدة ممالك من خريطة العالم وهى الحبشة والصين والنمسا

ومملكة الحبشة قد ثبتت على وجه الدهر وقطعت عصور الهمجية وخرجت منها سالمة الى هذا القرن الذى ملأ اهله الارض تبجحا بالعلم والمدنية والشرف والانسانية فبادت وزالت

وقد رأينا مملكة النمسا تنكس اعلامها وتطوي صحيفتها بالغاء مندوبها في عصبة الامم وابطال مفوضياتها وقنصلياتها في الممالك ونرى العالم مايزال يتمخض بزوال ممالك اخري فيكون بذلك نهاية تاريخ وتجدد تاريخ

« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وانت على كل شيء قدير »

ماذا يريد اليهود من انكلترا

ان اليهود على مايظهر غير قانعين بما صنعته لهم بريطانيا في فلسطين وما تبذله فيها لاجلهم من رجال واموال فهم يريدون منها ان تعادى سائر الدول وتحاربها دفاعا عنهم وعلى ذلك فقد طلب بعض انصارهم فى مجلس العموم البريطاني ان تخاطب الحكومة البريطانية جميع الدول التى يضطهد فيها اليهود في الاقلاع عن اضطهادهم

ولكن هذا الطلب قد رد بدعوى ان ذلك لايفيد اليهود

ونظن ان هذه الدعوى صحيحة لان الدول التى رأت من مصلحتها الخلاص من اليهود لا يمكن ان تقبل شفاعة انكلترا فيهم وقد ثبت هذا بالتجربة

الزائران الملكيان

عاد الزائرين الملكيان الارل اثلون وعقيلته الاميرة اليس من سياحتهما فى الجزيرة العربية وقد لقيا من اكرام الملك السعودي والامراء الذين مرا فى بلادهم مايليق بهما وما يشبه الكرم العربى المشهور وقد تحدثت الصحف الانكليزية في ذلك وافاضت فيه كثيرا

وهذا الكرم عند الغربيين موضع استغراب لانهم لاعهد لهم به فى بلادهم وغاية مايبلغه اكرام دولهم لضيف على حكومتهم ان تنزله في فندق على ضيافتها وقد يأدب له الملك او الوزارة مأدبة غداء او عشاء

اما الحفاوة البالغة التى تدخل الى القلب ثم مد بساط الكرم للضيف حيثما وطئت قدمه واينما حل ورحل فهذا غير معروف عندهم

وهم لايعرفون الضيافة فيما بينهم فمن المعروف عندنا في فلسطين انه اذا نزل الحاكم على آخر فانه لابد ان يحول له كلفة نزوله كما لو كان نازلا فى فندق

بين فرنسا والمانيا

ما من شيء يحمل فرنسا على تعسفها وسلوكها تلك الطرق البعيدة الملتوية وتحملها اعباء التسلح الثقيلة وخطبها ود دول عديدة غير خوفها من المانيا فاذا امنت هذا الخوف استراحت واقتصدت فى نفقات التسلح ولم تبق في حاجة الى تملق اية دولة وذلك انه لا يتهددها ولا تخشى على سلامتها دولة غير المانيا

وليس هذا الخوف لان فرنسا قد نقصت المانيا واقتطعت جانبا من بلادها فهي تخشى من المانيا ان تغير عليها لاسترداد ما سلبته منها بل لعداوة قديمة متأصلة فى النفوس كالعداوة فيما بين بعض اجناس الحيوان واذا كان الامر كذلك فمن الممكن محو تلك العداوة وازالة ذلك الخوف ولا سيما بعد ان صرح هتلر بانه لم يبق بين المانيا وفرنسا شيء وهو ما اصبح يفكر به بعض عظماء فرنسا كما بدأ اخيرا من مسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسوية سابقا فقد دعا الى مصادقة المانيا ومصافاتها وازالة مابين الامتين من سخائم وفي الحقيقة انه لم يبق من مثار نزاع بين المانيا وفرنسا بعد ضم النمسا الى المانيا فقد كانت فرنسا تحاذر ذلك وقد وقع المحذور ولم تستطع فرنسا منع وقوعه فصار من السهل التصافى والاتفاق

وانه مما يهون كل صعوبة ان بريطانيا نفسها سارت فى طريق مسالمة المانيا وايطاليا

فاذا شاءت فرنسا ان تستريح وتخفف من عنائها فليس ادنى الى ذلك من مصافاتها لالمانيا

اتضاح سياسة الوزارة البريطانية

للقى رئيس الوزارة البريطانية مستر تشمبرلن خطابا في مجلس العموم البريطاني جلا فيها سياسة حكومته واوضحها فيما يتعلق بما تتطلع بعض الدول اليه من تعهد بريطانيا بمشاركة فرنسا في حفظ استقلال تشيكوسلوفاكيا وفي طلب السوفييت عقد مؤتمر منها ومن فرنسا وبريطانيا لرسم خطة تصد كل معتد وفي مسألة التدخل وعدمه في اسبانيا

وقد جاءت السياسة طبقا لما ذهبنا اليه في غير هذا المكان وكتبناه قبل ايضاح رئيس وزراء بريطانيا لسياسة حكومته فقد ابان ان بريطانيا لا يمكن ان تقطع على نفسها عهدا بالحرب الى جانب فرنسا اذا حاربت هذه دفاعا عن تشيكوسلوفاكيا ولكنها لا تتأخر عن المتوسط لحل النزاع بالطرق السلمية السياسية والمساعدة على ذلك الى اقصى حد

وقال في صراحة بان الحكومة البريطانية لا ترى ان تجيب السوفييت الى عقد مؤتمر من الدول الديمقراطية لان معنى ذلك الرجوع الى عقد اتفاقات بين فريق من الدول وهذا يزيد في العداء وتعريض السلام للخطر

وقال في صراحة ان الحكومة البريطانية ترى الاحتفاظ بسياسة عدم التدخل في اسبانيا

وقد رد عليه رئيس المعارضة وبعض اعضاء حزبها فبينوا ما في اهمال المحافظة على استقلال تشيكوسلوفاكيا من خطر توسع المانيا وازدياد قوتها

وما في ترك اسبانيا من غير وضع حد لتدخل المانيا وايطاليا من وقوعها تحت نفوذ هاتين الدولتين وما شابه ذلك من الاقوال التي كثر ترددها من قبل

مسلمو الحبشة بين عهدين

نشرت جريدة الصفا اللبنانية مقالا للكاتب فريد بك عماد جاء فيه وصف حال مسلمي الحبشة في عهد الحكم النجاشي وقد آثرنا نشر جانب من هذا المقال ليقف المسلمون من حال مسلمي الحبشة على ما كانوا يجهلونه فيحمدوا الله على خلاصهم وهذا ما ننشره :

حدثني خبير صادق قال : لا اغالي ان مسلمي الحبشة كانوا قبل الاحتلال الايطالي يجهلون انفسهم انهم بشر لهم من الحقوق البشرية والحرية الشخصية والاستقلال الذاتي ما للناس من ذلك وكانوا لا يعلمون ان في الدنيا قوانين ونظما عادلة يستوي لديهما العالم كله سواء في ذلك الملوك والمماليك والاغنياء والصعاليك ، والاقوياء والضعفاء وكان يتمثل ان لكل طائفة من الطوائف المتساكنة في وطن واحد او المتفرقة في اقطار الارض قانونا خاصا ونظاما فردا تتفاوت احكامها في اللطف والعنف والقسط والظلم بتفاوت درجات الطوائف في الغنى والفقر ، والقوة والضعف ، والنباهة والخمول وكان في حسبانهم ان للطوائف القابضة على ازمة الاحكام امتيازات معينة وشارات ظاهرة ترفعها عن الطوائف الاخرى في كل شأن من الشؤون المعنوية والمادية والسياسية والاجتماعية لا يشاركها فيه مشارك ولا يناضلها مناضل وانهم كانوا يسامون من ضروب الارهاق والارغام والتغريم والتسخير ما لا يتحمله بشر فيحسبون هذا كله مما تسيغه الشرائع الانسانية ولا تأباه النظم المدنية فكانت تضرب عليهم الضرائب الباهظة والمكوس الفادحة التي تبهظ كواهلهم ويضيق بها وسعهم فاذا اعجزهم وفاؤها او تلكئوا عن ادائها تقطع عنهم اولادهم فلذ اكبادهم فتباع بالاسواق العامة بيع السلع والبهائم لتسدد في المرتبات الاميرية من اثمانهم وكان يفرض عليهم حينا ترك دينهم والتدين بدين حكامهم فاذا اكبروا ذلك او ابوه حكمت فيهم الصوارم وغودروا جزر للسباع والقشاعم وكثيرا ما كان رؤوس القبائل الحاكمة يغتصبون منهم بناتهم ونساءهم فيتزوجون بهن قسرا وعنوة كلما دعتهم الى ذلك شهوة او حدت بهم اليه رغبة

هذا يسير مما كانوا يجشمون من صنوف الجور والقهر فكانوا يخنعون لتلك الاحكام الغاشمة صاغرين مستسلمين غير متبرمين ولا متظلمين بل كانوا ينظرون الى تلكم النكبات والضربات التي تنزل بهم بمثل تلك العين التي ينظر بها العابد المتحنث الى احكام القضاء ومشيئات السماء التي لا يعرف المرء لعلاجها سبيلا الا الصمت الطويل ؛ والصبر الجميل ، وكذلك الذل اذا استحكمت في النفوس حلقاته وتأصلت جراثيمه قتل عزتها ونخوتها وافسد حسها وشعورها حتى ما تشعر بخير ولا ويل ولا تحفل بكرامة ولا تمتعض لاهانة ، هذه صورة صادقة من صور تلك الحياة النكداء التي كان يحياها مسلمو الحبشة قبل الاحتلال الايطالي اما بعده فقد حسنت حالتهم ونعم بالهم وتمتعوا بخير ما تتمتع به الشعوب من الامن والاجمام والعدل والمساواة فقابلوا بين حاضرهم وماضيهم فالفوا بين سعادة يومهم وشقاء امسهم بونا شاسعا ومدى سحيقا فاحبوا الايطاليين حبا ملأ فضاء نفوسهم وانسوا بهم انس الخليل بخليله والاخ باخيه ، وانطلقت السنتهم بالثناء المهذب على الدوتشي موسوليني والنظام الفاشيستي وليس بدعا ان ترعى هذه الامة الجميل لتلك اليد التي حلت اسارها واقالت عثارها ، ورفعتها من حضيض ما كانت فيه من الضرع والمسكنة الى حيث لا تسمو اليها المظالم ولا تمتد ايدي المطامع اما النجاشيون فقد ارمض نفوسهم واقذى عيونهم ان يروا مسلمي تلك الديار اندادا واكفاء لهم في الحقوق والواجبات وان يلقوهم آمنين في سربهم مستأثرين بحقوقهم غير مروعين ولا مهددين ويروا انفسهم عاجزين عن ان يمدوا اليهم يد سوء او يتعرضوا لهم في حق من حقوقهم بعد ان كانا يحسبون ان الله تعالى شأنه لم يخلق المسلمين في الحبشة الا ليجعلهم وعيالهم عبيدا لهم واماء واداة لهم ومتعة وتكون اموالهم وارزاقهم كثيرها ويسيرها فيأ لهم وغنيمة فقد اجموا الايطاليين لانهم رفعوا ما كان بين الطوائف من الفروق والامتيازات ووحدوا العدل والمساواة واشتدت من اجل ذلك نقمهم عليهم

واصبحوا يلحظونهم بمثل ذلك النظر الشزر الذي تنظر به السباع الضارية الى من يخلص فرائسها من بين مخالبها وانيابها ويحول بينهم وبين افتراسها والتغذي بلحومها

هذا ما حدثني عنه المحدث انشره للقراء لا انتحي لي مأربا ولا أتوخى مقصداً

تتريك الاسكندرون

يظهر ان التأثير في شئون الاسكندرون قد اصبح لتركيا فقد تقرر هناك ان يكون يوم عيد الجمهورية التركية يوم عطلة رسمية للموظفين ثم تقرر ان تكون العطلة الاسبوعية يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة كما هو في تركيا اليوم وهذا فيما نظن اكثر مما يسمح به الوضع المقرر للاسكندرون المتفق عليه في عصبة الامم وهذا التأثير القوي يخشى منه ان يجعل نتيجة الانتخابات هناك طبقا لاهواء الاتراك

بقية المنشور على الصفحة السابعة

وقد كانت نبرات صوت فخامته ترتعم بشيء من التحمس والاعجاب عند ما تناول حديث كرم الضيافة لدى العرب فقال

« كنت اقرأ واسمع كثيرا عن العرب وكرمهم ولكنني عندما اختبرتهم في رحلتي هذه وجدت ان كل ما تخيلته كان نزرا يسيرا من الحقيقة الواقعة

« وقد استطبنا كثيرا ما تناولناه من الوان الطعام والقهوة فكانت تقدم لنا على احسن ما كنا نتوقعه »

وابدى فخامته اعجابه العديد بكثير من مظاهر الرقي التي ادخلها جلالة الملك ابن السعود على بلاده . فالاهلون متمسكون بعقائدهم الدينية ، وواقفون تماما على ما يحدث في العالم الخارجي بفضل ما يتلقونه من الانباء التي تذاع بالراديو من محطة الاذاعة الحكومية في القاهرة . وقد بدأ البدو الرحل في الاستقرار والاستعمار . فتم بذلك تعمير ١٥٠ مستعمرة بدوية تضم الواحدة منها حوالى ثلاثة الاف من « الاخوان »

ولما كان فخامته بطبيعته فارسا اذ انه كولونل فخرى في فرقة الهوسار السابعة المعسكرة في القاهرة الان فقد نالت الجياد العربيه جانبا من حديثه فاطنب في الاشادة بصفاتها وجمالها اطنابا شديدا وحدث عنها حديث الخبير الحاذق . وذكر مقدار اهتمامه بما شاهده من طريقة العرب في الصيد بالاستعانة بالبزاة والصقور والبواشق . وابدي اسفه لعدم استطاعته التمتع بالصيد بالقدر الذي كان يرجوه وذلك لتاخر هطول الامطار .

وختم حديثه بشكر صاحب الجلالة الملك عبد العزيز مضيفه على ما لقيه منه من حفاوة واكرام جعلا لهذه الرحلة اثرا لا يمحي في نفسه ونفس قرينته

متناقضات في السياسة العالمية

حزب العمال

العمال هم الطبقات الفقيرة التي تنال رزقها بعرق جبينها ولا تجد ملجأ الا في كد يمينها وهؤلاء هم الذين يكونون وقود الحرب اذا سطع اوارها واذا هلك منهم احد في ساحة الوغى ضاع من خلفه من اهل وولد وهم اذا ربحت دولتهم في الحرب لم يكن لهم من الغنيمة غير الاياب وكانت الغنيمة لاصحاب المناصب الرفيعة ولاتباعهم واشياعهم ومقتضي ذلك ان يكون هؤلاء اشد مقتا للحرب واكثر عطفا على امثالهم الذين يضطرون الى محاربتهم وسفك دمائهم من الامم الاخرى ثم هم يزعمون انهم قاموا يجاهدون لانقاذ انفسهم من الرأسماليين الذين سخروهم واستأثروا بخلاقهم من النعيم وطيبات الحياة دونهم ثم هم مع هذا كله يدعون الى الحرب والمحافظون والرأسماليون يدعون الى السلام

السوفييت والسلام

من المعلوم ان المبدأ الذي قامت عليه الشيوعية هو احداث القلاقل والثورات والفتن في انحاء العالم والاعتداء على كل الانظمة والقوانين والاديان فمن الغريب ان تدعو السوفييت الى مؤتمر من الدول الديمقراطية لوضع خطط تؤيد السلام وتقطع العدوان

سياسة شمبرلين وفرنسا

كانت سياسة شمبرلين التي اوضحها في مجلس النواب غاية في الرزانة والدعوة الى السلام والتخلص من كل مايجر الى الحرب والتخلي عن الدفاع عن الدول التي تخفو الدكتاتورية فاها لابتلاعها والامتناع عن الاندفاع في اية حرب لاتخاف منها اجحاف بمصالح بريطانيا الجوهرية

وقد استقبل هذه السياسة المعارضون البريطانيون بالشدة والتنديد عليها بانها ضعف واستسلام

واستقبلتها الدكتاتورية بالمدح والثناء فمن العجيب ان تفهم منها فرنسا بانها في غاية الشدة على الدكتاتورية حتى ان صحيفة فرنسوية عدتها بانها انذار لالمانيا

حركة الانتخابات في مصر

ما تزال الحركة الانتخابية في مصر على أشدها وقد دب شيء من النشاط في الوفديين فاخذ النحاس باشا يذهب الى دوائر مرشحيه ويلقى الخطب

وقد ادى طواف النحاس باشا الى زيادة الاصطدام بين انصاره وانصار الاحزاب الاخرى ولم تكن تخلو هذه الاصطدامات من صرعى من الجانبين.

وفي هذه الحركة ما هو جدير بان يؤخذ بعين الاعتبار وهو انه لم يكن مرشحو الاحزاب الاخرى المضادة للنحاس باشا في الانتخابات السابقة يجدون من الشعب انصارا ولم يكن النحاس باشا يلقى من الشعب حيثما ذهب وانى سار غير المؤيدين اما في الانتخابات الدائرة رحاها اليوم فان النحاس باشا نفسه يلقى من الجماهير صدا وتعنيفا وردا وتطاولا ولا يمكن ان يقال ان هذا التأثير فعال وحده لانه لو كان كذلك لكان من المستطاع الحصول على هذا التأثير قبلا فلا بد اذن من ان يكون هناك تحول في نفوس المصريين من الوفديين النحاسيين

ومن هذا يمكن ان يؤخذ مايستدل به على نتيجة هذه الانتخابات

وبالجملة يمكننا ان نقول انه من المستبعد ان يفوز الوفديون النحاسيون فوزا كبيرا يشبه فوز الوفديين في الانتخابات السابقة بل من المستبعد الا تكون عاقبة الوفديين النحاسيين خسران الاكثرية

ملك البانيا

ستكون حفلة زواج ملك البانيا يوم ٢٧ ابريل ويلوح لنا انه قبل ان تدخل زوجه الى قصره وان تكون لها يد في تصريف امور البانيا صار الملك يتأهب للعمل كما تحب عروسه فقد جاءت الاخبار بانه دعا رؤساء الدين واخذ يفاوضهم في رفع النقاب ورفع الحواجز بين الرجال والنساء وما شاكل ذلك

غير اننا لا نظنه موفقا على الرغم من ان البانيا قطعة من اوربا لان المعروف عن الالبانيين شدة المحافظة على القديم وعدم الاندفاع في تيار المدنية الغربية وذلك لانهم بعيدون عن الاختلاط وهم مايزالون على عادات البداوة.

ميزانية الدولة المصرية

بلغت ميزانية الدولة المصرية نحو ٤٠ مليون جنيه وهذه بالاضافة الى مثل مصر ميزانية ضخمة اذا احسن التصرف فيها وهو ما نأمله فان مصر سترقى الى منزلة عالية بين الدول المستقلة لانها ستتمكن من ان تؤلف جيشا عظيما واسطولا كبيرا ومعدات حربية اخرى تكون بها عزيزة الجانب منيعة الحمى

مؤتمر عام للمحامين

عقد الاطباء في بغداد مؤتمرا عاما اسفر عن نجاح باهر وادى الى اغراض عديدة من تعارف بين الاطباء في مختلف الاقطار العربية وتوثيق العرى بين البلاد والانتفاع من المباحث الطبية التي القيت في المؤتمر وغير ذلك مما يخصهم او يتجاوزهم الى بلادهم وقد بعث هذا النجاح في نفوس اصحاب المهن الاخرى عزيمة على الاقتداء بالاطباء واحتذاء مثالهم في عقد مؤتمر ينظمهم ويتفاوضون فيه في شؤونهم وشؤون امتهم

وقد اخرج هذه العزيمة الى حيز الفعل الاستاذ صلاح الدين العباسي المحامي المعروف في حيفا فارسل الى زملائه يسألهم رأيهم في عقد هذا المؤتمر وهذه صورة ما ارسل

حضرة الزميل الفاضل

تحية واحتراما وبعد فان الشعب العربي كما تعلمون يجتاز في عصرنا هذا، عصر القوميات والمفاجئات السياسة الخطيرة، دوراً دقيقا جدا بعد ان نفض عنه غبار الماضي ورفع عن عينيه غشاوته الكثيفة التي كانت تحجب عنه نور الحرية والاستقلال، وهاهو، كما ترون لا يفتأ يواصل تقديم التضحيات في سبيل الوصول الى الهدف الاسمى. وان ظرفا مثل هذا الظرف الذي نحن فيه يتطلب يقظة وحذرا دائمين ويستلزم جهدا موحدا متواصلا

انني اعتقد يا حضرة الزميل انكم تشعرون معي ان من الزم الواجبات الاولية علينا نحن نحن المحامين هو المبادرة للعمل الجدي السريع لعقد اواصر الاتحاد العربي في مختلف الاقطار والمساهمة بالقسط الاوفر في بناء الوحدة العربية المقدسة

ما رأي حضرة الزميل والحالة هذه في عقد مؤتمر عام للمحامين العرب؛ من مختلف الاقطار للتعارف والتعاون والعمل؟ فاذا كان رأيكم بالايجاب فاين تقترحون عقده ومتى؟ وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات

المخلص المحامي صلاح الدين العباسي

ولما كنا نحن قد سؤلنا رأينا في ذلك فاننا نستحسن عقد المؤتمرات الفنية التي يتذاكر القائمون بها فيما يعود عليهم وعلى بلادهم بالخير واقل مايستفاد من هذه المؤتمرات التعارف والتآلف الذي هو مدعاة الى التعاون فنسأل الله للاستاذ صلاح الدين التوفيق والنجاح في دعوته

الحرب في اسبانيا

ان الاخبار الواردة عن الحرب الاهلية الاسبانية في الايام الاخيرة قد تضافرت على ان الوطنيين يكتسحون الجمهوريين اكتساحا حتى ليكادون يركبون السيارات ليدركوا المنهزمين منهم وانهم قد استولوا على مساحات واسعة مما تحت يد الجمهوريين

ولذلك فقد بات كثير من الخبيرين يعتقدون بان الحرب الاسبانية قريبة الاجل وان الوطنيين عما قريب سيتم استيلاؤهم على اسبانيا ويقال بان توقع الانكليز لذلك كان سببا في تجنب البحث في مسألة عدم التدخل اذ غاية الانكليز من عدم التدخل هو الا يكون لايطاليا نفوذ في اسبانيا يؤدي الى الخطر على مركزها في البحر الابيض المتوسط وهذا يمكن الاتفاق عليه وان انتصر الوطنيون وصار زمام اسبانيا بايديهم اليهم

الجيش المصري

تقرر ان يبلغ الجيش المصري هذا العام ٢١٧٧٢ جنديا ١٠١٦ ضابطا وقد كان في السنة الماضية ١٢ الفا

وينتظر ان يبلغ في مدى سنتين نحو اربعين الفا

والزيادة لهذا العام بسبب اقتضاء الظروف ونشاط الوزارة في استكمال قوى الدفاع ويبدي ملك مصر اعظم اهتمام بالجيش حتى انه امر بمرتباته بكل مايراد احداثه في الجيش

البترول في البلاد العربية

يظهر في كثير من البلاد العربية عيون جديدة للبترول ولهذا يزداد اقبال الشركات على البحث عن البترول في البلاد العربية وهذا يبشر بانه ستكون موارد عظيمة للاقطار العربية من البترول وهذا كما في العراق فان مورد البترول من الاركان التي تقوم عليها ميزانية الحكومة العراقية.

يتهمون أنفسهم

من الغريب ان اعضاء الوزارة الهاشمية السابقة في العراق طلبوا الى الحكومة احالتهم الى المحاكمة متهمين انفسهم ايام كانوا في الوزارة ولكن مجلس النواب العراقي لم يقبل ذلك لانه مخالف للاصول .

اما الغرض من هذا فهو ان يحصلوا في المحاكمة على حكم بالبراءة لتبدو صحيفتهم نقية امام الامة وتطهر سمعتهم من التهم التي يشيعها عنهم خصومهم.

امير يعين قنصلا

صدرت ارادة الملك غازي بتعيين عبد الاله قنصلا للعراق في بيروت

الى جامعي طوابع البريد

نعلن لعموم جامعي الطوابع الذين يريدون بيعها ان السيد خير الدين القاقيلي الموظف في ادارة جريدة الصراط المستقيم في يافا مستعد لشراء جميع الطوابع على اختلاف انواعها فمن اراد بيعها فليراجعه في ادارة الصراط صندوق البريد ٢٨٥ .

السعى في حل قضية فلسطين

ان مما لا ينبغي ان يكون موضع شك عندنا اهتمام ملوك العرب وامرائهم وكبار رجالاتهم بقضية فلسطين وبذلهم المساعي لحل هذه القضية وانهم لم يفتروا عن ذلك والدلائل على هذا كثيرة عندنا وقد رأينا من ذلك منذ ايام ليست بعيدة صورة البرقية التي ارسلها الامام يحيي الى رئيس الوزارة البريطانية

وجاءت احاديث الامير سيف الاسلام بانه كان وهو في لندن يكلم رجال السياسة في حل هذه القضية

ولسنا نشك ان مسألة فلسطين كان لها نصيب كبير في رغبات الملك السعودي التي ابداها للاول اثلون

وعلى الرغم من كل تكذيب وانكار فاننا نعتقد بان نوري باشا السعيد قد وضع نصب عينيه مسألة فلسطين

ولسنا نرى ان هذه المساعي تذهب عند الحكومة البريطانية سدى دون ان تترك في نفوس الانكليز اثر الان لملوك العرب منزلة لا يمكن ان ترد معها مساعيهم والا تكترث برغباتهم

الاضطرابات في البلاد

كان اشتداد الاضطرابات في هذا الاسبوع اكثر منه الاسبوع الماضي فقد انفجر لغم نسف العربة الكاشفة على خط سكة الحديد بالقرب من خانيونس وقتل في هذا الحادث جندى بريطاني

اما حوادث اطلاق النار على السيارات والمستعمرات اليهوديه فهذه كثيرة وكذلك المصادمات بين المسلحين والدوريات

وقد امتاز هذا الاسبوع بكثرة اقتحام المسلحين من العرب للبيوت العربيه واخذ المال من اصحابها ولم يخل ذلك من قتل كما وقع في بعض قرى المجدل

اما اماكن الحوادث فانحاء حيفا وجنين وعكا والخليل

وبالاجمال يمكن القول بان حبل الامن مضطرب في فلسطين وان الفوضى منتشرة على حين انه لا يظهر بصيص امل في انجلاء الغمة قريبا

هبوط اسعار البرتقال

لم يكن ختام تجارة البرتقال حسنا فقد هبطت اسعاره في انكلترا هبوطا عظيما بل قد رفض التجار هناك ما شحن منه وقد علمنا ان ما ارسل الى بعض التجار الانكليز بطلب منهم قد رفضوا ان يؤخذ عليه ويقول بعض التجار ان سبب هذا الهبوط هو كثرة التعفن فيها بفحص اليوم

ويقال ان القصد من جمل خاتمة البرتقال على هذا الحال هو ان يؤخذ في الموسم القادم بعمر مال

واذا تذكرنا ان بداية هذا الموسم كانت خسرانا فاننا نحكم بان موسم هذا العام لا يفضل الموسم الماضي كثيرا

مجلس محلى لقريتين

قال مندوب الصراط :

وافقت الحكومة مؤخرا على تاليف مجلس محلى لقريتي الشيخ مونس واجليل قوامه السادة الحاج عبد الرحيم بيدس . عبد القادر بيدس ابراهيم ابو كحيل . سعيد بيدس مصطفى بيدس مصطفى الريان عبد الرحيم الجدلاوي يوسف العابد . مصطفى الزيات والسيدان جيل وعلى الجاسر وحسين الماصي من اجليل فيكون المجلس مؤلفا من ١٢ عضوا وسيعين احدهم رئيسا

نقل مكتب محامى

علمنا ان المحامي حسنى بك العنبتاوي نقل مكتبه من يافا الى نابلس في عمارة الحاج حامد افندى مرمش خارج البوابة الشرقية ونمرة التلفون ٥٩

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الدرج بغزة تتضمن ان عبدالله بن سعيد محمد عملى من غزة توفي منذ خمسين سنة عن زوجته انيسة بنت ابو سرية وعن ابنيه منها العربي ونفيسة ثم منذ خمس واربعين سنة توفيت انيسه المذكورة عن ابنيها العربى ونفيسه المذكورين وفى ولدها رجب ثم منذ ثلاث وثلاثين سنة توفى العربى المذكور عن زوجته انيسه بنت اسماعيل القوبكى وعن ابنه منها مصطفى ثم منذ ثلاثين سنة توفي رجب المذكور عن ابيه محمود العملي فقط فمن له اعتراض فليراجع محكمة شرعية غزة بظرف عشرين يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضى غزة الشرعى

مصطفى طهبوب

الشركة العربية للسجاير والتمباك

وصلنا تقرير مجلس ادارة الشركة العربية للسجاير والتنباك في الناصرة المقدم الى الجمعية العمومية للمساهمين.

وان تقرير شركة عربية فتية لجدير بان يلقى عليه الصحفى نظرة ليتعرف مدى تقدم هذه الشركة وما تستقبله من النجاح . ومدار اعتبار الشركات على امرين احدهما النفع العام والثاني النفع الخاص

واذا قسنا التقرير بهذا المعيار فاننا لا نرى فيه من ذكر نفع الشركة العام سوى كلمة جاءت فيه وهى (تقوية روح العمل المشترك والانتاج المنظم بين طبقات الامة) .

على انه يمكن ان يفهم ذلك من غير التقرير وهى ان الشركة تشتري مزروعات الدخان من البلاد وانها تؤوي اليها عددا من العمال وان موظفين ووكلاء وباعة يعيشون منها اما النفع الخاص وهو الربح الذي يعود على المساهمين فقد نجحت فيه هذه الشركة نجاحا يذكر اذ الذي تقرر توزيعه على المساهمين من الربح بمعدل ٢٥ من قيمة الرأسمال المدفوع .

ولهذا فقد قررت الشركة زيادة رأسمالها مبلغ عشرين الف جنيه وذلك باصدار اسهم جديدة

وقد ارادت الشركة ان تعمم ربحها البلاد فاشترطت ان تعرض السهام الجديدة على سكان المنطقة الجنوبية فقط

وقد ذكر ان رأسمال الشركة المصرح به اربعون الف جنيه والمكتتب به ما يقرب من ذلك ولبيان مبلغ الشركة من صحة الادارة الحسابية نثبت تقرير فاحص الحسابات وهذا هو :

نتشرف بان نذكر اننا دققنا حسابات الشركة العربية للسجاير والتنباك المحدودة في الناصرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٧ وقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي طلبناها

واننا نعتقد ان الميزانية العمومية المدرجة اعلاه تمثل حقيقة حال الشركة المالية بموجب اتم معلوماتنا والايضاحات المعطاة لنا وكما يظهر من دفاتر الشركة ومستنداتها مع مراعاة الملاحظة الآتية :

ان قيمة ارباح بيع الاسهم البالغة ١٣٦٧ جنيه و ٢٧٠ مل تمثل الجزء المقبوض من الارباح المذكورة بنسبة الاقساط المدفوعة فقط مع ان هذا الحساب يشمل عادة كافة الارباح الناتجة عن بيع الاسهم بربح سواء دفعت بتمامها او لم تدفع

سابا وشركاهم : فاحصو الحسابات

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة النقيب تشعر انه منذ خمس وعشرين سنة توفي درويش بن خليل طالب من المحلة المذكورة وانحصر ارثه الشرعى فى بنته شفوقه وفى اولاد ولده خليل المتوفي قبله وهم درويش ونفيسه وكوكب ولا وارث له سوي من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ : النشر وكيل قاضي يافا الشرعي

محمد زكى الامام

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري قرية الفالوجى تتضمن ان امونه بنت حسين عبد المحسن حسين من القرية المذكورة توفيت منذ عشر سنوات وانحصر ارثها فى امها شفيقة بنت الحاج صالح الجلبي من غزة وفي اختها الشقيقة آمنه وفى اختها لابيها صفيه وفى اولاد عم ابيها اديب ومحمد ولدي حسن سعد حسين والعبد بن عبد الرحيم سعد حسين والجد الجامع بينهم حسين فقط فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بظرف عشرين يوما اعتبارا من تاريخ النشر

وكيل قاضى غزة الشرعي : مصطفى طهبوب

اعلان

لدينا مضبطة من مختاري محلة الجديدة بغزة تتضمن ان السيد عبد القادر بن السيد يوسف بسيسو من المحلة المذكورة توفى منذ ثمانية عشر شهرا وانحصر ارثه في زوجته صفية بنت الشيخ محمد سكيك وفي اولاده منها جمال وصديقه وفى اولاده عثمان ومطيع وآمنه ونفيسه من زوجته فطومه بنت عبدالله الشريح المتوفاة قبله وفى احفاده جبر ونبيها ورفقه ولبيبه وربيحه اولاد بنته بهيه المتوفاة قبله فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية بظرف سبعة ايام من تاريخ نشره وكيل قاضى غزة الشرعى

مصطفى طهبوب

رسالة سوريا ولبنان

الوزارة تنال الثقة

اجتمع مجلس النواب السوري وكان يظن ان صوت المعارضة فى هذه المرة سيكون داويا ومزعجا للحكومة لما سبق شرحه ولكن الامر كان بخلاف ذلك فلم يرتفع غير صوت واحد

وما دام الامر كذلك فلن يكون الظاهر للناس سوى ان المعارضة ضعيفة لا اثر لها

وقد نالت الحكومة ثقة المجلس بالاجماع خلا صوتا واحدا

ومن العجيب ان يكون شيء بين الوزارة ادى الى استقالة اثنين منهم وهم شكري بك القوتلي وسعد الله بك الجابرى ثم مع هذا لا يكون اثر فى مجلس النواب

وهذا يدل على امرين احدهما ان رئيس الوزارة وبقية معاضديه من الوزراء هم موضع ثقة مجلس النواب فمخالفة بعض الوزراء لهم لم تؤثر فى المجلس شيئا

والثانى ان المخالفين من الوزراء من المؤثرين للمصلحة العامة على النزعات الذاتية فهم لذلك يؤثرون الاستقالة دون ان يحدثوا هتافا يتسع مداه ويبعد اثره فتنقسم البلاد وتتمزق فرقا واحزابا فى هذا الوقت الحرج الذي تقف فيه سوريا على حرف وذلك ما يشكرون عليه ويصدقون به ظننا فيهم وفى سائر اقطاب سوريا الذين يقبضون على زمام امورها

وقد بتنا لا نخشى اختلاف الرأي فى سوريا مادام هذا الاختلاف على ما اشرنا اليه

تأهب سوريا

ان سوريا ماتزال آخذة فى استيفاء اسباب الاستقلال واهمها في الجيش وقوة الدفاع ففي الاخيره ان الحكومة تسعى لاستلام المطارات وبعض مرافق الجيش ومعداته

وكل الدلائل تدل على ان الحكومة السورية موقنة بحلول ذلك اليوم الذي تصدق فيه المعاهدة وتقطع فيه اخر عروة من عرى الاستعباد

الوزارة اللبنانية

لم تجد وزارة الاستاذ الاحدب مناصا من الاستقالة فقدمت استقالتها الى رئيس الجمهورية ومكث مدة رئيس الجمهورية يستشير رؤساء الاحزاب في مجلس النواب اللبناني ثم انتهى الامر في تأليف الوزارة الى الامير خالد شهاب فقام بتأليفها واذا لاحظنا ان التشكيلات في لبنان تسير على قاعدة الطائفية ومراعاة حقوق كل فريق فانا نرى المسلمين لم ينالوا قسطهم في هذه الوزارة فليس منهم فيها غير وزيرين على ما يلوح لنا!

وقد كان هذا مما يغضى عنه لو كان المحور الذى تدور عليه التشكيلات الكفاءة والوطنية ولكن تعصب بعض الطوائف هناك ابى الا يكون المحور الطائفية ويقال ان السبب في هذا التغيير فى الوزارة هو عزم رئيس الجمهورية على جعل مسئولية الوزارة الى رئيس الجمهورية وان يبقى المجلس للاستشارة فقط فان صح ذلك كان هذا رجوع القهقري وتأييدا لما تراه الحكومات المستعمرة فينا وهو اننا لا نصلح للديمقراطية الواسعة وقد يكون هذا بمشورة بعض عمال فرنسا هناك على انه من الانصاف ان نقول ان مجلس النواب اللبنانى اظهر فى كثير من مواقفه ايثار اغراضه الذاتية والحزبية على الحق والمصلحة العامة

توحيد برامج التعليم في الاقطار العربية

انه لرأي سديد ذلك الرأي الذي ظهر فى مصر وهو توحيد برامج التعليم فى جميع الاقطار العربية فلم لا توحد هذه البرامج والدين واحد والجد واحد والتاريخ واحد واللغة واحدة وليس من فارق بين هذا الاقطار يقتضي اختلاف البرنامج

ان تاريخ الاقطار العربية هو تاريخ الاسلام فكل قطر منه يتطلب من درسه ما يتطلبه الآخر ويقبل منه ما يقبل الآخر اما التاريخ القديم الخاص بالمصريين اذا شاءوا ان يتوسعوا فيه فيمكن اضافة كتب خاصة فيه الى البرنامج الموحد

وكذلك الدين الاسلامى يمكن جعل كتبه التى تدرس واحدة بلا فرق حتى فيما هو من الاحوال الشخصية فان الاقطار العربيه لا تأبى ان تأخذ فى ذلك بما سنته مصر لمحاكمها لانه مستمد من الدين

وكذلك اللغة العربية وآدابها لا يخالف قطر من الاقطار العربية فيها قطرا آخر بل ان البرنامج يكاد يكون موحدا لان معظم الكتب التى تدرس في كل قطر من الاقطار العربية من كتب مصر التى تدرس فى مدارسها

وفى توحيد هذا البرامج اشد تقريب بين الاقطار العربية لان الجيل الذي ينشأ فى كل منها على البرنامج الموحد ينطبع فى نفسه انه لا فرق بينه وبين الآخر

ولمصر من ذلك خاصة اعظم الفائدة اذ ترجع اليها الاقطار في كتبها الى يؤلفها علماؤها والتي تطبعها مطابعها فينتفع المصريون من ذلك ماديا وادبيا

ولا يخالف قطر في زعامة مصر الدينية واللغوية فلاشك ان ما تضع مصر في الدين واللغة وفقا للبرنامج تتقبله جميع الاقطار قبولا حسنا فاذن على مصر ان تعزم الدعوة الى توحيد البرنامج وتبادر اليها وتقوم هي بعبئها ولاسيما ان فيها المؤتمر اللغوي الجامع لكل الاقطار فانه يساعد في ذلك اكبر مساعدة

الملك السعودي

عاد الملك السعودي من مكه الى الرياض وقد طاف بالبيت طواف الوداع وخرج لوداعه الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة واعيان الحجاز ووجهاؤها ورافقه اليمن والاقبال فى الحل والترحال

مسجد في طوكيو

ذكرنا فى عدد مضى ان الحكومة اليابانية دعت ملك مصر ليأمر من ينوب عنه فى حضور حفلة افتتاح المسجد الذى انشىء في طوكيو

ونذكر ان هذا المسجد انشىء من اموال جمعتها الشركات اليابانية والتجار دليلا على موالاة اليابان للاسلام والمسلمين

تقدم في الاذاعة العربية

البريطانية

اخذت هيئة الاذاعة العربية البريطانية تسلك سبيل السداد وتصغى لانتقادات المخلصين الذين عابوا عليها خلوها من المحاضرات العربية وذلك انه جاءنا نشرة الاسبوع فاذا فيها ما يلي :

«اشرنا في عددنا الماضى الى التعديلات الجديدة التى قررنا ادخالها في برامج اذاعتنا العربية طبقا لرغبات المستمعين واليوم نضيف الى ما تقدم اننا اتفقنا مع الاستاذ الشيخ عبد العزيز مصطفى محمد المراغى – على ان يقوم بسلسلة محاضرات كل اسبوعين والاستاذ عبد العزيز غنى عن التعريف فهو احد ائمة الدين الممتازين في مصر – وشقيق صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر – وكان منذ عامين مدرسا بكلية الشريعة بالازهر الى ان اوفده الازهر فى بعثته لدراسة الفلسفة وعلم النفس بجامعة لندن

وسوف يستهل الاستاذ عبد العزيز سلسلة محاضراته بحديث عن الهجرة ثم يتبعه فى يوم الجمعة من كل اسبوعين بطائفة من الاحاديث بعضها ذات صبغة دينية والبعض الاخر في الشئون العامة المهمة»

ونحن لا نرضى بهذا الا اذا كان بداية سير في هذه الخطة

حول حل القضية الفلسطينية

قال مراسلنا

اكد لى ثقة كبير اليوم بنابلس وشخصية معروفة هنا وهناك بان الحكومة البريطانية تود من صميم سياستها حل القضية الفلسطينية مع رضاء العرب واليهود معا بعد استعمالها سياسة الارهاق الآخيرة بكافة الوسائل وان الدليل على ذلك تقربها من ملوك وامراء العرب بمناسبة تطور الحالة الدولية مؤخرا وتحديدها الهجرة اليهودية فى عهد فخامة المندوب الجديد الذي يظن البعض ان تغيير السياسة سيكون فى عهده

وقد توفقت الى الاطلاع على كتاب ورد مؤخرا من الحجاز لشخصية كبيرة يؤكد فيه مرسله الكريم وهو يشغل منصبا عاليا فى الحكومة السعودية توسط جلالة الملك السعودي لدى الحكومة البريطانية واهتمامه بحل قضية فلسطين وان المقامات البريطانية العليا اخذت تتقرب من جلالته لثقتها بانه اصبح اليوم اسد الجزيرة العربية ومليكها العصرى المحنك وعلى يده تنال صداقة العرب عامة وخاصة المسلمين بعد الحلف العربى الذى هو الآن مدار البحث بين ملوك وامراء العرب بمساعدة بريطانيا له وفقا لسياستها ...

وفد شرق الاردن

عاد لعمان مؤخرا وفد شرق الاردن الذى قدم نابلس لزيارة الحاج فوزي باشا النابلسى الذي ابل من مرضه والحمد لله

وقدم المدينة عونى بك عبد الهادي سكرتير دائرة الصحة بدمشق وهو شقيق نظمى بك المحامى المعروف فى الشرق العربى

مساعي رئيس بلدية نابلس

قال مراسلنا من نابلس

لا استطيع وصف جهود سعادة رئيسنا النبيل سليمان بك عبد الرزاق طوقان فانه لا يألو جهدا بين حين وآخر في مراجعة سعادة الحاكم الاداري الجديد فى شأن معتقلي نابلس نظرا للحالة السيئة التى وصلت اليها عائلاتهم خاصة الفقراء منهم وذلك رغم قول المضللين واراجيف المفسدين فنرجو الله ان يكلل مساعيه بالنجاح ويديمه لما فيه الخير العام

ولا يفوتنا ذكر الوجيه السيد احمد الشكعة المعروف فانه ايضا يبذل الجهود بذلك لدي دائرتى الحاكم والبوليس. كما انه يقوم يوميا بقضاء حوائج الكثير من الاهلين من هنا والقرى

اعلان

تقدم من مختار محلة النقيب بيافا مضبطة تتضمن انه منذ عشرين سنة تقريبا توفي احمد بدوي بن صالح صادق من اهالى المحلة المذكورة وانحصر ارثه الشرعى فى زوجته صفية بنت محمود بن مصطفى نجم وفى بنته منها مريم ثم توفيت صفية المذكورة وانحصر ارثها فى بنتها مريم وفى شقيقها احمد بن محمود نجم ثم منذ ثمانية اشهر تقريبا توفى احمد وانحصر ارثه فى زوجته حسن بنت الحاج على ابو شيخ وفى اولاده منها محمود ورضوان وسعيد وخميس وهدى ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع محكمة شرعية يافا خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

وكيل قاضي يافا الشرعى محمد زكى الامام

ناحية من اجلال المرأة عند العرب

للمرأة عند العرب منزلة رفيعة ليس هذا موضع الكلام عليها اذ تكلمنا فى ذلك كثيرا ولا بد ان نتكلم فى فرص اخرى

ولكن حساد العرب من الغربيين واذنابهم قد عموا عن هذه المنزلة وجهلوها ورموا العرب باهتضام المرأة وازدرائها واحتقارها وعدها كالرقيق بلا فرق

ولولا ذلك الحسد الذي اعماهم لابصروا كثيرا من الخلال التي يجل العرب فيها المرأة ويعظمون قدرها

وقد عدد كثير من المدافعين عن العرب في هذه القضية تلك الخلال

غير انهم قد فاتهم من ذلك مايجده المتأمل المستقصى

ومما وجدناه نحن مما فاتهم تنزيه المرأة عن ان تكون هى الطالبة لعاشقها والساعية اليه والمتهالكة فى حبه حتي اذا قدر ان ان محبا لقى من حبيبته كلفا وغراما وشغفا وهياما فلم يكونوا يستحسنون من ذلك المحب ان يتحدث به ولذلك عابوا على شعرائهم ماجاء في شعرهم من اظهار المرأة بمظهر المتهالك المترامي بل كانوا يعيبون اظهارها بمنزلة المساوي في الطلب

فمن ذلك ماروى ان كثير عزة كان ذات مرة يسمر عند عبد الملك بن مروان فاستنشد كثيرا من شعره فانشده قوله

همت وهمت ثم هابت وهبتها
حياء ومثلي بالحياء حقيق

فقال له عبد الملك اما والله لولا ما انشدتنيه قبل هذا لحرمتك جائزتك قال ولم يا امير المؤمنين قال لانك شركتها معك في الهيبة ثم استأثرت دونها بالحياء فعاب عبد الملك على كثير عزة ان يجعل نفسه مثل حبيبته فى الامتناع ثم يزعم انه احق منها بالحياء.

ومن ذلك ان كثيرا وعمر بن ربيعة ابي ربيعة ونصيبا والاحوص اجتمعوا وتناشدوا من اشعارهم فعاب كثير على الاحوص قوله

فان تصلي اصلك وان تبيني
بهجر بعد وصلك ما ابالي

اذ جعل نفسه مساويا لها فى الاقبال والادبار والوصل والهجر وقال له اما والله لو كنت حرا لباليت

ثم عاب على عمر قوله

ثم استطيرت تشتد في اثري
تسأل اهل الطواف عن عمر

وقال له « اما والله لو وصفت بهذا هرة اهلك لكان كثيرا »

وكانوا يستحسنون العكس من الشاعر وهو ان يظهر نفسه بمنزلة المتهالك في حب المرأة الوفى لها المحافظ على عهدها على ما يظهر منها من اعراض وصدود وهجران وتحول وتقلب

وهذا كما قال الاحوص

ادور ولولا ان ارى ام جعفر
بابياتكم مادرت حيث ادور

وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى
وان لم يزر لا بد ان سيزور

وهذا لم يكن من العرب الا لانهم يرون ان المرأة لا بد ان تكون اعف واشرف وابعد عن نزق الهوى وطيش الحب من الرجل وان الرجل اولي بان يكون طالبا لا مطلوبا وتابعا لا متبوعا وهم لم يروا ذلك الا لانهم يجلون المرأة ويعدونها بالمحل الارفع والمقام الاسمي وبعد

فهذا كان شأن العرب فى عهد كانت المرأة اكثر انطلاقا وظهورا للرجال من هذا العهد لم يستحسنوا من شعرائهم ان يظهروا المرأة بمظهر المتحبب للرجل المستطار في هواه فكيف يستحسن ذلك اليوم لهذا العهد الذى ازداد فيه حجاب المرأة واختباؤها من مثل الدكتور زكى مبارك الذي يكثر الحديث عن ولع النساء بمودتهن وكلفهن عليه وافتتانهن به وتساقطهن عليه وانه ليزداد استنكارا لذلك من الدكتور مبارك من عرفه شخصيا فعلم انه ليس فيه شيء مما يغري الحسان ويجذبهن ويعطفهن فلا مال ولا جمال ولا شباب ولا سخاء

ومن غير شك ان مثل الدكتور زكى مبارك اغا يكثرون من ذكر احاديثهم مع الحسان وما يزعمونه من افتتانهن بهم ليستغفلوا بذلك من لا يعرفهم منهن

ومهما يكن فان ذلك معيب عند العرب ومستنكر فى متعارفهم وليس بمستحسن فى ذوقهم كل شعرا وكلام يصف قائله بان تطلبه حبيبته وتهيم فيه ولو كان صادقا فكيف اذا كان غير صادق كما اشرنا

بقية المنشور على الصفحة الثامنة

عن السرقة فان البلاد المتمدنة باجمعها مملوءة بحوادث السرقات

ومن نري انه ليس قطع يد السارق فظيعا فقط بل جميع انواع العقوبات فظيعة ومن بينها السجن ولكنها علاج لتطهير المجتمع من امراض الرذيلة التى هى افظع من العقوبات والعلاج لابد ان يكون مرا تعافه النفس وتكرهه

وهذه الحرب المشتملة على قطع الايدي والارجل وقتل النفوس البريئة من النساء والاطفال والشيوخ وهدم البيوت على من فيها ودك معالم الحضارة لايراها الاوربيون فظيعة اذا لاح لهم طمع فى بلد يغتصبونه من اهله فلم يستفظعون قطع يد السارق الخبيث المعتدي ام شأنهم كما قيل

قتل امريء في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
قضية فيها نظر

العام الهجري

احتفلت المجلات والصحف المصرية بالعام الهجري الجديد فصدر كثير منها اعدادا ممتازة حوت مقالات لمشاهير الكتاب والعلماء

ومن هذه المجلات مجلة الرسالة فقد كان العدد الاخير منها ضخما وكل مقالاته عن الهجرة والاسلام وعظمة رسوله ﷺ

وهذا مما يبشر بخير ويدل على اطراد نمو الدين في نفوس الشبان المتعلمين الذين وردوا مناهل العلوم الغربية وخشينا على دينهم بسبب ذلك

وقد لاح لنا ان ذهاب عدد من طلاب الجامعة الى الحجاز قد اثمر ثمره وآتى اكله وما هذا الا لان من ازداد معرفة بالاسلام ازداد به انسا وله حبا واذا خالطت بشاشة الاسلام القلوب فلن يمحى منها مهما لاقت من مكروه

بين عظيمين

كنا ذكرنا في بعض اعدادنا قديما نبأ الغارة التي شنها الباروني على الامير شكيب بزعمه ان الامير شكيب قد تبرأ من المغرب الاقصى والاقطار الاسلامية المستعمرة

وقد انبرى له الامير شكيب ففند اقواله ورد عليه فى عدة مقالات طويلة نشرتها له جريدة الشباب لمديرها الاستاذ محمد على الطاهر

وقد رأينا الباروني يعود فيرد على الامير شكيب في مجلة الرابطة العربية

ورأينا انه من غير المستحسن اشتغال هذين العظيمين احدهما بالاخر في هذا الوقت العصيب الذي ينبغى توفير الجهود فيه على مقارعة الاعداء

ولذلك نقترح على صديق الطرفين ابى الحسن ان يحجز بينهما عن هذا النضال الذي يجرحهما ان لم يكن في الحقيقة ففى نظر من لا يعرفهما فان حوارهما غير خال من القوارص والمطاعن والزراية

نعم ان الباروني هو البادىء غير ان الامير شكيب يمكن ان يتسامح رعاية للمصلحة وحفظا للمقام

الكرم العربى

تحدث الارل اثلون الى مندوب جريدة الاهرام عن رحلته فى جزيرة العرب فقال:

قبل شروعى بالقيام بهذه الرحلة كنت اتخيل ماسنعانيه من المشاق والمصاعب ولكن ماوطئت اقدامنا بلاد العرب حتى بدأت تنقشع هذه الخيالات فقد قضينا ١٧ يوما فى قلب جزيرة العرب متنقلين بين عواصمها مجتازين صحاريها ووديانها دون ان نشعر بشيء مما توقعناه . وذلك بفضل العناية التى احاطنا بها صاحب الجلالة الملك بن السعود واصحاب السمو انجاله الامراء في بلاد قلما اجتازها الاجنبي

وقد اعدت لنا خصيصا قافلة كبيرة من السيارات من طراز - فورد - واللوريات طراز - بدفورد - قطعت بنا المراحل الطويلة بكل راحة وسهولة . وكل ماحدث ان انغرست واحدة منها مرة فى الرمال ولكن سرعان مارفعت واستانفت سيرها

هذا ومع ان الطريق هناك لا تشبه الطرق المعروفة عندنا في اوربا فهى ممهدة بعض التمهيد ولا خوف على المسافرين من ان يضلوا فيها

« وقد ارتحنا كثيرا الى ارتداء الملابس العربية الفضفاضة الفاخرة التى اهداها الينا جلالة الملك فخففت علينا كثيرا من وعثاء السفر . وقد تعودنا لبسها بحيث وجدنا انفسنا عند انتهاء الرحلة غرباء في ملابسنا الافرنجية الضيقة »

البقية على الصفحة الثالثة

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

الاجناس مسن نسائها وبعضها حرم المناصب في بلاده على غير اهلها فما رأينا الدول تتصدى لمن فعل ذلك وتعترض عليه بانه خالف احدث التشريعات وهذه تركيا منعت المدارس الدينية في بلادها ولم تسمح لرجال الاديان فيها ان يتزيوا بزيهم الخاص وهذا اكثر مايخاف منه الاجانب ومع ذلك فلم تر الدول الاجنبية تهب في وجه تركيا وتمنعها من ذلك بل ان روسيا فعلت ماهو اعظم من ذلك فقلبت جميع الشرائع والانظمة رأسا على عقب وهدمت الدين المسيحي واقامت على اطلاله الكفر والالحاد والاباحية المطلقة فتم لها ذلك دون ان تعلن عليها دولة لذلك حربا فلم لايكون لمصر ان تحكم في بلادها بالشريعة الاسلامية التي لاتنافي (التشريعات الحديثة) الا في قليل يحكم العقل بان الصواب مع الشريعة الاسلامية فيما خالفت فيه على ان الشريعة الاسلامية من بين جميع الشرائع وقوانين الامم قد جعلت الحق لاهل الملل ان يحكموا بينهم بما يدينون وهذا حق لاتفرض على الاجانب من الاحكام مايكرهون واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون المسلمون احرارا في اختيارهم شريعتهم لتحكم بها بينهم

اما تعهد الحكومة المصرية بذلك فانه لا يقيدها والا كان استقلالها كاذبا اذ ان اهم اركان الاستقلال ان تكون الامة مطلقة اليد في سن القوانين التي تريدها وان تطبق الشريعة التي تختارها في محاكمها وكل تعهد يناقض ذلك فهو باطل لاغ

وهذا اذا افترضنا ان الشريعة الاسلامية تناقض احدث التشريعات ولكن الامر ليس كذلك والحمد لله فالشريعة الاسلامية كما قال الاستاذ الاكبر مشتملة على احدث القوانين والتشريعات

ونحن مانزال نذكر قول ذلك العالم المصري الذي انتدبته الحكومة العراقية ليختار لها احدث القوانين مع مراعاة الشريعة الاسلامية فقد قال انه جمع قوانين الدول المعروفة في هذا العصر ونظر فيها فتبين له انه ما من رأي حديث فيها الا في الشريعة الاسلاميـة ما يوافقه وقد اقر مؤتمر مقارنة القوانين الذي عقد في اوربا واشترك في البحث فيه الوفد المصري ان الشريعة الاسلامية صالحة لان تكون مادة للتشريع الحديث واقر بان هـذه الشريعـة ليست مستمدة من القوانين الرومانية كما كان يزعم حسادها واعداؤها الذين رأوا في هـذه الشريعة ما ادهشهم من المحاسن فضنوا على الاسلام ان يكون واضع اسسها ومشيد بنيانها وارجعوها الى اصل من اصولهم ليجعلوا الفضل لهم اولا وآخرا وقديما وحديثا

وقد اورد مندوب البورص مسألة قطع يد السارق في الاسلام اعتراضا على ملائمة الشريعة الاسلاميه للعصر الحاضر وقد اجمل الاستاذ الاكبر الجواب على ذلك ونحن نتولى التفصيل في هـذه المسألة التي يكثر الاعتراض بها فنقول ان الغرض من العقوبات الردع عن الجرائم بالقدر المناسب لذلك الجرم ولا يلتفت الى ما تحدثه العقوبة فيمن تحق عليهم من فظاعة وشناعة فالقتل جعل عقوبة لمن يخون امته بالتجسس عليها لاعدائها في قوانين الامم الحديثة وهو عقوبة في غاية الشناعة لانه اعدام نفس والقضاء عليها الى الابد ويتبع ذلك غالبا ايلام اهله غاية الالم ثم اضاعة من يعولهم وتخريب بيته فهذه الفظاعة في العقوبة لم تمنع تقديرها لجرم الجاسوسية مثلا وذلك لانها اعتبرت رادعة عن هذا الجرم

واذا نظرنا الى ماقدر في القوانين الحديثة عقوبة للسرقة وهو السجن فانا لا نجده رادعا وذلك ان السارق يستهين ان يسجن بضع سنوات في سبيل سرقة الف جنيـه او الفين واذا كان كثير من الناس يتعرض للقتل ليأخذ مائة جنيه او دون ذلك فان اهون مـن ذلك ان يأخذ مئات ويسجن سنة اوا ثنتين

ولو قدرنا ان السارق قد احس به صاحب المكان الذي دخله للسرقة فدافعه عـن ماله بالقتال وادى ذلك الى قتله او قطع يديه اوقلع عينيه افيعد هذا فظاعة من صاحب المكان وان تقول الا لا فنقول لماذا فلن نجد الا ان نقول انه جزاء وفاق لدخول هـذا السارق المكان وانتهاك حرمته وترويع صاحبه ومن فيه ثم تعريضه صاحبه للقتل اذ كثير ما يرتكب اللص القتل اذا عارضه معارض فاذن في احدى صور السرقة تتفق انت والشريعة على ان قتل السارق او قطع يده ليس فظيعا

ونحن اذا نظرنا الى جريمة السرقة فانا نجدها من اخس الجرائم وافظعها لانها كما اشرنا الى ذلك انتهاك لحرمة المنازل واطلاع على عوراتها ومؤدية الى القتل كما كان في حوادث وقعت في فلسطين فليس من الفظيع ان يكون عقاب السارق الخسيس قطع يده وهذا الحد رادع بلا ريب عن السرقة كما نشاهد في الحجاز اليوم فانه ليس على وجه الارض مملكة خالية مـن السرقة خلو مملكة الحجاز على انه لا يحوج الامر لردع اهل بلاد عن السرقة سوى قطع يد سارق اواثنين وبذلـك تكفى البلاد من السرقات وما تجر اليه من فظائع منها قتل النساء والاطفال او قطع ايديهم واذا سألنا مندوب البرص الا يرى كفاية بلاد جميع جرائم السرقة وفظائعها وما يترتب عليها من القتل والتمثيل تساوي قطع يد سارق خسيس قد ارتكب القتل والتمثيل او سارقين على هذه الصفة فلن يكون جوابه الا انه يرى ان تقطع يد خمسين سارقا وتكفى تلك الجرائم والفظائع اما عقوبة السجن للسارق فلم نرها رادعة

البقية على الصفحة السابعة

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

العدد ٩٨١

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

٤ صفر سنة ١٣٥٧ — الثلاثاء — ٥ نيسان سنة ١٩٣٨

الى فخامة المندوب الجديد

انقاذ فلسطين

يرى فخامة المندوب ان فلسطين صائرة الى الهلاك ان استمرت على هذه الحالة ولا بد انه يعز عليه وعلى حكومته ايضاً ان تهلك بلاد يشرف عليها الانكليز ويتولون امرها لان ذلك يدل على ان هذا الاشراف لم يصحبه التوفيق فالناس يقولون لو كان اشراف الانكليز على فلسطين موفقاً لما هلكت تحت اشرافهم ولا يعنون بعد هذا بالتفصيلات

ويعلم فخامة المندوب ان فلسطين وان كانت ضيقه الرقعة قليلة العدد فهي عظيمة القدر كبيرة القيمة لانها بلاد تقدسها ملايين من اصحاب الاديان الثلاثة والدليل على ذلك انها تلقى من العناية في العالم وتجد حولها من الاهتمام بين الامم ما لم يلقه ويجده قطر ولا دولة فاذا بذل فخامة المندوب جهداً عظيماً لانقاذها مما هي صائرة اليه فلن يكون اجره غير مكافيء لمجهوده مهما عظم بل سيكون اجره اجر السياسى العظيم الذي وفق الى حل معضلة اعيى العالم حلها وان يكون انقاذه لفلسطين دون انقاذ حكومته للبشر من حرب طاحنة مدمرة

وسيسجل له ذلك في التاريخ بعداد من الفخر وحسن الثناء كما سجل للرجال العظام الذين انقذوا شعوباً وامماً من الدمار

نعم ان فخامة المندوب لا يملك تغيير ما ترسمه حكومته غير ان لرأيه وتواصيه قيمة فى لندن غير مجهولة لو قدراً يتامندوبين مثله قد وفقوا الى حل معضلات بين حكومتهم وبعض الامم وظهر لهم بذلك فضل عظيم واراحوا حكومتهم من عناء وقلق واحلوا لحكومتهم فى نفوس تلك الشعوب المحبة والولاء محل الكره والعداء ومن هؤلاء السير لامبسون الذي كان مندوباً ساميا في مصر وهو اليوم سفير فيها

فهل لفخامة المندوب ان يوجه عناية لانقاذ فلسطين وحل معضلتها فيكون له اجر المصلحين المنقذين لما يحقن بهم من دماء وتدفع بهم من مآس ومصائب

المعتقلون في سيشل

ومسألة اخرى نوجه اليها نظر فخامة المندوب وهى مسألة المعتقلين في سيشل فان الحكومة البريطانية فيما يظهر لم تجر على تقاليدها في حسن المعاملة والترفيه على امثالهم الذين عهدنا في الحكومة البريطانية الرفق بهم والتوسعة عليهم ووضعهم فى بقاع تماثل البقاع التى نشئوا فيها مناخاً وهواء

فلقد القت الحكومة البريطانية معتقلينا هؤلاء فى بقعة من اسوأ البقاع مناخاً واردئها هواء فقد ذكرنا في بعض اعدادنا وصف المناخ جزيرة سيشل اقتبسناه من بعض الكتب الواردة من هناك بانها بينما يكون الحر فيها شديداً اذا بالجو ينقلب وينزل هطال من المطر فيفجأ الناس فيها برد شديد وهم اذا فتحوا النوافذ هاجمهم البرد فاذا اغلقوها ساورهم الحر وما يزالون على هذه الحال حتي ضاقت صدورهم وعظم كربهم وهزلت اجسامهم وساءت صحتهم وغلبت عليهم السآمة والضجر واذا اضفنا الى هذا حجز حريتهم واقامة الحراس عليهم لم يكن كبير فرق بينهم وبين من يحكم عليهم بالسجن لجرائم اقترفوها

ونحن لا نظن ان الحكومة البريطانية قد اضمرت ان تضيف الي النفي والغربة العذاب والشدة والتعريض للسقم والمرض

فامل اهل البلاد في فخامة المندوب ان يكون فاتحة عهده الرفق بهؤلاء المعتقلين بان يتقدم بنقلهم من سيشل الي بقعة احسن مناخاً واطيب هواء

وكذلك ان ينظر الى معتقلي المزرعة الذين يعذب باعتقالهم آلاف النفوس من النساء والاطفال والشيوخ ممن فقدوا باعتقال رجالهم هؤلاء العائل المؤاسي

الشريعة الاسلامية

الشريعة الاسلامية هى الاسلام والاسلام هو الدين بلا فاصل وقد امتاز الاسلام عن سائر الاديان بانه يشمل العقيدة واحكام الاعمال فهو لا يكتفى بالسيطرة على القلب بل يسيطر على الجوارح فالمسلم لا يكون مسلما كامل الاسلام بمجرد اعتقاده القلبي بالله ورسوله واليوم الاخر بل لابد ان يخضع جوارحه لاحكام الاسلام ولما كانت اعمال الانسان ليست دائما لازمة له قاصرة على نفسه بل منها ما يتعداه الى غيره كان الاسلام منتظما للعلاقات بين الناس في مجتمعهم ومسيطرا عليها ايضا

وهذا كالبيع والشراء والشركة وما شابه ذلك مما يقتضى المشاركة ويدخل فى هذا القسم اعمال الانسان بالنسبة الى السلطان والدولة والجماعة كمثل طاعة السلطان والجهاد للذب عن الدولة والتزام الجماعة والعمل لخيرها ومصلحتها وما شاكل ذلك

واذا نظرنا هنا هل من الخير فى الدين ان يكون قاصرا على العقيدة واعمال القلب او ان يتناول اعمال الجوارح ايضا حتى لا يشذ منها عمل عن حكمه قلنا ان هذه مسألة خلافية بين الباحثين في مثل هذا الموضوع فبعضهم يرى ان يكون الدين قاصرا على العقيدة لا يعدوها الى غيرها وان تترك الاعمال حرة من قيود الدين او بعبارة اخري ماثورة وهى (ما لقيصر لقيصر)

وآخرون يرون ان الدين يجب ان ينتظم الأعمال ايضا ويخضعها لسلطانه والذي يرى هذا الرأي هم المسلمون المؤمنون الذين ملك الايمان عليهم قلوبهم وكمل عقلهم وعلمهم ووجه الرأى الاول ان ترك الاعمال بلا قيود دينية يجعل للعقل مجالا في تنظيمها وترتيبها وفقه لمصلحة المجتمع

وعندنا ان هذا الرأي ممزوج بالهوى والشهوة فهؤلاء يريدون الا يكون لاهوائهم وشهواتهم كابح ولا زاجر كما يتبين فيما بعد ولذلك لا ترى اصحاب هذا الرأى الا ممن نبذوا الدين جملة ومرقوا من سلطانه البتة ووجه الرأي الثانى ان من شأن البشر الا ينقادوا ويخضعوا الا لما يرونه مقدسا وتستوجب مخالفته غضب الله وعقابه وامتثاله رضوانه وثوابه وهذا لا يكون الا ما يعتقدون انه امر سماوي وهو الدين اما القوانين الوضعية التى يضعها الناس بعقولهم فلا يخضعون لها ولا ينقادون الى سلطانها لانهم لا يرونها مما يتوقعون من اتباعه رضوان الخالق وثوابه ويخشون من مخالفته سخطه وعقابه وهم لا يجتنبون مناهيها الا خوفا من طائلة العقاب فاذا آنسوا من انفسهم قدرة على ارتكاب ما تحرمه لم يتأخروا عن ذلك كما هو مشاهد اليوم فى كثير من الناس. والناس لا يحترمون ما يضعه الناس وهم لا يرون ما يسن من القوانين والانظمة خاليا من الهوى والغرض والتحكم بخلاف ما يرون انه تنزيل من الله ووحى منه ولولا اعتقاد العرب ان محمدا ﷺ

البقية على الصفحة الثامنة

الاسلام فى اليابان والصين

خلاصة محاضرة للدكتور خالد شالدريك الانكليزي المسلم نقلا عن مجلة الرابطة العربية

اخواني ! السلام عليكم !

ان كلامنا فى هذه الليلة لاعلاقة له باللاهوت، وانما يتناول وصفا لمشاهداتى فى البلاد التى رحلت اليها فقد غادرت انكلترا عام ١٩٣٢ ولم يكن يدور بخلدي انني سأغيب خمس سنوات فقد قلت لزوجي ان رحلتى لن تستغرق اكثر من شهرين او اكثر على الاقل فاجابتنى بل قل سنتين ! ! واخيرا امتدت الى خمس سنوات كما قلت لكم

وعندما وطئت ظهر الباخرة سمعت قسيسا يصيح فاتجهت اليه طبعا لاستطلع جلية الامر ولما ادرك انى انكليزي اخذ يهاجم الاديان اخذ يهاجم الاديان (غير المسيحية) مهاجمة عنيفة ، ويصلقها بالسنة حداد دون ان يعرف حقيقة دينى ، فلم اقف مكتوف اليدين بل اخذت افند مزاعمه الباطلة وحججه الواهية فما كان منه الا ان باهرني بقوله انك رجل كافر ومن الغريب ان اشخاصا ينتسبون لعدة اديان كالهندوكيه والاسلام واليهودية كانوا معنا فى الباخرة وقد استمعوا الي اقوالى حتى اذا انتهيت تقدموا نحوي واخذوا يهنئونى فقلت لهم هذا واجب دينى لاننا معشر المسلمين لا نسمح لاي كان بان يتناول انبياء الله بالانتقاد والتحامل

ثم اعود الى الكلام في الموضوع الاصلي فابتدىء محاضرتى بالكلام عن اليابان التى هى موضوع اهتمام الجميع في هذه الايام واول ما الفت نظركم اليه هو ان الكهنة اليابانيين مستكملون لاسباب البحث والتعمق وعندما تهبط ثغر « موجى » يأتيك الكاهن ويطرح عليك عدة اسئلة دينية فتضطر للاجابة عليها وتظن ان الامر قد انتهى ولكن لا تكاد تصل الى مدينة «كوبى » حتى يفاجئك كهنة آخرون فيمطرونك بوابل من اسئلتهم واستعلاماتهم

ومما تجب الاشارة اليه هو ان اليابانيين ارباب عرف وصدق فاذا قطعوا لك وعدا كانوا اوفياء فى هذا الوعد ، واذا حللت في فندق يابانى فانك لاتحتاج الى اقفال الابواب والحقائب لأن اليابانيين لايمسونها ولكن كن على حذر دائما من الاوروبيين

ومن العادات الغريبة في اليابان انك اذا دخلت الى مطعم يستقبلك بعض السيدات للقيام بخدمتك ومؤانستك ويتقاضين على ذلك اجرا خاصا

ويوجد فى اليابان نحو ٨٠٠ مسلم فقط خلافا لما كانت تنشره الصحف عن كثرة المسلمين في تلك الجهات ؛ وقد لاحظت ان اليابانيين يعبدون امبراطورهم ويرفعونه الى مرتبة التقديس فالاوامر التى يصدرها يجب ان تطاع وتنفذ لا لانها صادرة من جلالته باعتباره رئيسا للدولة فحسب بل بصفته إلها . ويطلق على دين اليابانيين اسم « الشنتو » ويوجد في فى اليابان بوذيون والكهنة البوذيون يشتركون ايضا فى عبادة الامبراطور وقد كان للتجار الصينيين المسلمين اثر كبير فى ادخال الاسلام الى اليابان ، وقد انشأوا فى (كوبى) مسجدا بديعا وفى طوكيو مدرسة اسلامية يشرف عليها قربان على ؛ وقد زرت هذا المعهد وسرنى مارأيته من اقبال النشء الاسلامي على التعليم وهم يدرسون هناك من اللغات الاجنبية الانكليزية وقد استطعت ان اتفاهم معهم بواسطتها تماما ؛ وتقوم هذه المؤسسة باعمال جليلة وقد اصدرت حتى الان بضعة كتب باللغة اليابانية فيها دعاية قوية للدين الاسلامى

وفى اليابان عدد كبير من احرار الترك والتتر المبعدين من بلادهم ، وقد اجتمعت بهم وقضيت معهم مدة طويلة وقد بالغوا كثيرا فى اكرامي والحفاوة بي

المسلمون في الصين

تعرفت قبل ذهابى للصين على شاب اديب ضليع باللغة الصينية يعرف الاسلام معرفة تامة وكان لي الحظ فى مقابلته بجامعة الهند واعني به الاستاذ بدر الدين الصينى ، وكلما حللت فى مكان كان الاخوان المسلمون يسألوننى عن هذا الشاب العبقري ؛ وقد علمت انه جاء الى مصر لينتظم فى الازهر وليتقن اللغة العربيه كما اتقن الصينية والاورديه والانكليزية والفارسية

لقد سحرتنى شنغاي عندما بلغتها فشوارعها من اجمل الشوارع التي رأيتها فى حياتي واروع هذه الشوارع شارع ناكين وخصوصا في الليل فانه يلبس حلة قشيبة (اذا ما جن الظلام) من الانوار المتلألئة المنتشرة على الجدران وفوق الابواب وعلى سطوح المنازل مما يذكرنا ببلاد الجان التى يتكلم عنها كتاب الف ليلة وليلة .

وقد رافقنى الى شنغاي استاذان مسلمان من مصر قاما فى تلك البلاد بمهمة سامية تستحق كل تقدير واعجاب وقد اضطرا الى العودة بمناسبة الاضطرابات الاخيرة

استقبلنا فى الميناء الحاج هلال الدين وعدد من مندوبى الجمعيات الاسلامية الصينية والهندية وقد لقيت من ضروب الحفاوة والضيافة ما ادهشني وحسبي ان اقول لكم باننى دخلت السجن مرتين لا لاننى اقترفت جرما في تلك البلاد استحق العقاب عليه ولكن تلبية للدعوات التى وجهت الى من حراس السجن لاجل تناول الطعام

ان المسلمين فى شنغاى متمسكون جدا بديانتهم ومتعصبون لها وعندهم اماكن خاصة لاجل ضيافة اخوانهم الحجاج المسلمين عند مرورهم بهم

ومما لفت نظري فى شنغاي انتشار اماكن اللهو والطرب ولا اغالى اذا قلت بانها لاتقل من هذه الناحية عن باريس. فانك لترى التجار منهمكين في اعمالهم طول النهار حتى اذا جن الدجي ذهبوا الى المراقص واماكن اللهو وظلوا كذلك حتى ساعة متأخرة من الليل ولا أدري كيف يتاح لهم اداء المهمتين معا

وفى شنغاى ثلاث مناطق. المنطقة الدولية والمنطقة الافرنسية . والمنطقة الصينية . فاذا فر شخص من منطقة الى اخرى لايجوز للشرطى ان يدركه ويقبض عليه

لندع شنغاى الان ولنركب القطار الى سنان حيث ولد المعلم الكبير كونفوشيوس ونحن كمسلمين يجب علينا ان نقوم بواجب الاحترام لهذا الرجل العظيم الذي ادى رسالته الى ثلاثماية مليون من البشر . وقد تولانى شعور غريب عندما انتهيت الى ضريحه فذكرت القول الذي ردده قبل المسيح بألاف السنين (افعلوا بالناس مثل ماتريدون ان يفعلوا بكم)

ومن سنان توجهنا الى بكين وهناك اجتمعنا بالاستاذين المصريين اللذين اشرت اليهما سابقا

وبمناسبة كلامى عن الصين اعرب لكم عن اعجابى الشديد بسور الصين وكان للمسلمين اثر في انشائه وتجديده . وقد ذكرت مدينة كانتون فى تاريخ الاسلام كثيرا وفى اقل من مئة سنة (بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم) اسس العرب هناك معملا للسلاح ودارا للصناعة وشادوا مأذنة عالية جميلة ويجب ان لاننسى ان المسلمين الصينيين استشهد منهم كثيرون فى سبيل مبادئهم الدينية

ويوجد في كانتون ضريح يدعى قبر الار بعين شهيدا . وسبب هذه التسمية انه بينما كان فريق من المسلمين يؤدون فريضة الصلاة امر حاكم كانتون بالفتك بهم جميعا فنفذ حكمه وهم يقيمون الصلاة بصورة مريعة جدا فكانت رقابهم تفصل عن اجسامهم وهم مستمرون فى اداء واجباتهم الدينية دون ان ينحرفوا عن قبلتهم قيد شعرة وقد راع موقفهم هذا الجلاد الذي تولى القتل واذهله ذلك الصبر الغريب والتحمل المنقطع النظير فراح يتسائل عن اسرار هذا الدين الذي يتحمل اصحابه اقسى الآلام فى سبيل اداء فرائضهم ثم ماعتم ان اعتنق الاسلام بعد ما أطلع على تعاليمه السامية فاقتص منه حاكم كنتون وقتله شر قتلة ؛ وامر بان يدفن بقربهم ..

ويجب ان تعلموا أيها الاخوان بان الصينيين المسلمين اصحاب عقائد راسخة ونفوس كريمة وسرائر نقية . وعندما كنت اسألهم عن مذاهبهم كانوا يضربون باجوبتهم لى أشرف الامثلة فيقولون نحن « مسلمون » وكفى ..

وقد اعجبنى بنوع خاص مظهر أتحادهم وتضامنهم فاذا ذهب زعيمهم الحاج هلال الدين الى الحاكم الصينى بمهمة من المهام فهو ليس بحاجة الى أخذ توكيل من أخوانه لانهم مجمعون على تأييده ومحبته دون منازع فهو أذن يمثل ٥٠ مليونا من المسلمين الصينيين

مكمنان من مكامن الحرب

انا وان كنا على امل قوي بانه ليس شىء مهما عظم خطره بدافع اوربا الى الحرب وهذ بعد ان مرت بنا مشاكل عظيمة كنا نتوقع ان يجر احداها الى حرب فلم تنته الا بسلام ونعترف بان ذلك بفضل بريطانيا وعظيم حبها للسلم وكرهها للحرب

ولكن لا يمنعنا ان نذكر ما هو مكمن من مكامن وماقد يكون مثارا لها

فنذكر من ذلك تشيكوسلوفاكيا فانها قد صارت بعد النمسا مطمح المانيا

وقد صارت تظهر فيها المقدمات التى ظهرت في النمسا وادت الى استيلاء المانيا عليها ذلك ان الالمان الذين فيها ثارت ثائرتهم واشتد ساعدهم ووحدوا كلمتهم واجمعوا امرهم على المطالبة بمساواتهم بغيرهم من الوطنيين في تشيكوسلوفاكيا فصارت هذه في مأزق حرج فهي ان اعطتهم ماارادوا طمعوا فيها وطلبوا فوق ما اعطتهم وان لم تعطهم ثاروا بها فادى ذلك الى انتصار المانيا لهم وكلا الامرين سواء فى فتح ثغرة لالمانيا تدخل منها واذا تدخلت المانيا فان فرنسا لا يمكن ان تصبر على ذلك ولا تنام عنه ولا سيما انها متعهدة بالدفاع عن استقلال دولة تشيكوسلوفاكيا فيهتيج من ذلك الحرب

وهناك مكمن آخر من مكامن الحرب وهو اسبانيا فان فرنسا وبريطانيا تخشيان ان ينتهي انتصار فرنكو ببسط نفوذ المانيا وايطاليا عليها وجعلها من معاقل ايطاليا فى البحر الابيض المتوسط ولذلك اخذ يبدو من فرنسا ميل الي احتلال قطلونيا فاذا وقع ذلك فلن تسكت ايطاليا والمانيا على ذلك ولن تسكت بريطانيا ولا فرنسا على تسلط ايطاليا والمانيا على اسبانيا وفي ذلك مايؤدي الى الحرب

على انا اذا قسنا الحاضر على الماضي فاننا لا نستبعد ان تصبر فرنسا وبريطانيا على ابتلاع المانيا للتشيكوسلوفاكيا وتسلط ايطاليا على اسبانيا واذا كان منهما شىء فلا يعدو التهديد والوعيد وشقشقة الصحف ورشق الكلام

اظهار حقيقة القوة غير حقيقة

لمراسل الصراط الحربي

كتبنامرة كلمة بينا فيها ان قوى الدول غير معروفة على الصحيح ونكتب الان في هـذا المعنى على ذكر خطاب موسوليني الذي القاه فبين فيه قوة ايطاليا

والذي نريده الان ان يعلم ان مايذكر عن قوى الدول غير حقيقي فمن اراد من رجال الدول ان يعدد قوته ليرهب اعداءه ويقذف هيبته في نفوس اقرانه فلا بد ان يبالغ فى ذلك ويزيد ليبلغ من ذلك قصده ثم ان القوة عند الدول من الاسرار التى لايجيز حسن التدبير بيانها وذلك حرصا على الا تجاري فيها فانه من المعروف بداهة ان الدولة التى التى تخشى غزو دولة وعدوانها اذا رأت هذه الدولة تزيد على قوتها فلا يمكن الا ان تنافسها في زيادة القوة وذلك حتى تستطيع الثبات في وجهها وردها على اعقابها والامتناع عليها

وهناك مخترعات في القوة لايمكن ان تفشى بل تبقى في طى الكتمان لايعلم بها احد الا قليل حتى يأتي وقت الحاجة وذلك لئلا تقلد او يصنع مايضادها ويقى من ضررها فمن غير المستبعد مثلا ان يكون عند المانيا مخترعات تكتمها الى ان تقع الحرب فتظهر هذه المخترعات

يدلك على هذا ان روسيا اتخذت بعض بلادها اصنع المعدات واتخاذ الادوات واعداد القوة فحظرت على الاجانب الاقامة فيها والقصد اليها

وان اميركا تمنع مـن لايوثق به من الدنو من المدافع وبعض العدد الحربية التى اتخذتها

وان اليابان حينما ارسلت اليها اميركا وانكلترا وفرنسا تسألها عما تريد ان تحدثه من السفن الحربية اجابتها بانها لايمكن ان تبين ذلك

واذن لايكون مايذكر من تعداد القوى ومايظهر منها هو حقيقة مافى نفس الامر بل هو اما مبالغ فيه واما منقوص منه

على ان اعتبار القوة لايكـون بزيادة الالات وكثافة العدد فقط بل لابـد ان ينظر مع ذلك الى مايجب على الدولة المحاربة ان تذود عنه وقت الحرب وذلك كمثل انكلترا فانها وان زادت في المعدات فانها لاتعتبر اقوى من دولة اخرى تحاربه وتنقص عنها سلاحا ذلـك ان مايجب على بريطانيا ان تدافع عنه وان تضع بازائه من قواها كثيرا فتتوزع قواها فى اماكن عديدة وان لم يكـن فى بعض هذه الاماكن حرب وذلك للمحافظة والاحتياط

وعلى هذه القاعدة تكـون الموازنة في التسلح ينظر فيها الى مقدار مايلزم للمحافظة على الدولة ولا يجعل بالتساوي فمثل بريطانيا يسمح لها باكثر مما يسمح لايطاليا من السفن

الحجر بعد الجنون

لقد اخفق الظالمون لمي اخيرا في دعوى الجنون التي رموا بها مي وعذبوها بها والقوها في مـستشفى المجانين زمنا طويلا فخرجت من المستشفى

ولكن كثيرا من الناس لا يدرون كيف خرجت مي من المستشفي؟ لقد خرجت مي هزيلة الجسم شاحبة اللون فى ملابس رثة كما لو كانت ميتة فبعثت من قبرها ويقسم بعضهم ان خادمة مي كانت على حال احسن كثيرا من حال سيدتها مي بعد خروجها من المستشفي

لم تجد مي من مالها الذي ادخرته للشدائد شيئا تنفق منه عليها ما يسترد الروح اليها وتستعيد به بعض العافية التى ابتزها اياها المستشفي ولولا بعض البيوت الكريمة كمثل بيت الجزائري لهلكت مى جوعا وعريا ولم تجد بيتا تاوي اليه فبارك الله في تلك البيوت الكريمة ولا اخلي الله البلاد العربية منها

ولمى اموال في المصارف فارسلت تطلب منها حاجتها ولكن هذه الاموال حرمت على مي لماذا؟!

لان ظالميها قد طلبوا الحجر عليها وقالوا في انفسهم ان المقصود من حبس مى انما هو مالها فلئن خرجت من المستشفي واخفقت دعوى الجنون فامامنا مانستطيع به حبس مالها المقصود الا وهو الحجر

ولكن مي دعيت الي القاء محاضرة حضرها الجم الغفير من رجال العلم والادب والصحافة والطب والحكمة وقد استطاعت ان تسحر الالباب وتاسر القلوب بفصاحة منطقها وحسن بيانها

فهل بعد هذا يبقي مجال لاتيان جريمة اخرى مع مي لاتقل عن الجريمة الاولي وهل في الدنيا من يستجيز لهؤلاء الظالمين ان ينالوا غرضهم من مي بعد ارتكاب جريمتهم الفظيعة

اننا لا نظن ذلك الا ان يكون الظلم قد طبق الارض والباطل قد استحوذ عليها ولم يبق فيها لعدل ولا لحق بصيص نور

العراق الناهضة

كل ما يأتي عن العراق يدل على ان هذه البلاد سائرة فى طريق التقدم والرقى فى كل شيء فجيشها يزداد على الايام عددا وقوة وتدريبا وخبرة فى فنون الحرب ومدرستها الحربية تكاد تضاهى احسن مدارس اوربا نظاما

والمدارس فى معارفها فى كثرة وزيادة وهى تستقدم اليها كبار الاساتذة من مصر وسوريا وفلسطين وتدفع مرتبات كافية لمن تستقدمهم وكذلك تجلب من الخارج ما يلزمها من الاطباء للصحة وتوزعهم في البلاد التى تحتاج اليهم هذا فضلا عمن يتخرج مـن الاساتذة والاطباء العراقيين

واذا نظرت الى مجلسها النيابى فانك لا تظنه ابن بضع عشرة سنة بل تظنه من اعرق المجالس النيابية فى العالم اذ ترى اسئلة النواب رزينة محكمة غير منبعثة عن الهوى والغرض غالبا كما ان نقد النواب في الغالب بعيد عن التطال وقصد التشفى والانتقام ولهذا تجد الوزارات العراقية تثبت فى مراكزها طويلا ولا يكثر سقوطها كغيرها مـن الوزارات وذلك بغير قهر المجلس النيابي ولا مراغمة كمثل الدكتتوريات وقد نقلنا خطبة الوزارة في اقناع المجلس لامضاء المعاهدة العراقية الايرانية على الحدود فرأى القراء حسن المساق فى هـذه الخطبة وانسجام الكلام فيها ووضوح القصد مما يدل على نضج الرجال الذين يديرون دفة العراق

وهى منذ انطلقت من عقال الانتداب لم تسمح لدولة ان تدخل في شؤونها او تسيطر عليها وقد حصلت فيها مشاكل انفتح منها باب التدخل ولكن اغلقت سريعا هذا الباب واوصدته في وجه كل من رام ان يتدخل

وقد ابى رجالها والذين نالهم سوء من اخوانهم ان يستعينوا عليهم بالاجانب فاحتملوا الفجيعة في اعزائهم وصبروا على التشرد من بلادهم الى ان انجلت الغمرة وسكنت الفتنة

اما ماليتها فهى متينة موثوق بها ولهذا لا يتأخر الانكليز عن عقد القروض لها ولا يخافون من مداينتها.

والحكومة هناك تبذل جهدا عظيما وتنفق بسخاء في اصلاح الزراعة وترغيب اهل البلاد فيها وتسليف اصحاب الغلات على غلاتهم لئلا يضطروا الى بيعها بارخص الاثمان.

ثم هى لاتنسى شقيقاتها ولا تقعد عن نصرتهن اذا نزلت باحداهن شدة او رام احداهن احد بسوء وذلك كما هو واقع الان من اخذها بيد فلسطين ومناصرتها لها فى محنتها الحاضرة

هل يورث العلم والامامة

اما فى علم النفس وان كان يقال فيه بالوراثة فى الجملة فى الاخلاق والطبائع فليس من المحتوم ان يرث الابن اخلاق ابيه وغرائزه وهذا ما نرى ان يفصل به الخلاف فى الوراثة المنحصر بين النفى والاثبات

ولما كانت هذه المسألة مما يمكن ان يسبر بالتجربة فانه يكاد يكون من المقطوع به انه ليس كل عالم يلد ابنا عالما ولا كل فاضل يلد ابنا فاضلا ولا كل بار يلد ابنا بارا ولو كان الامر كذلك لرأينا الفضائل والاخلاق تنحصر فى طبقات من الناس ولما رأينا فى اولاد الصالحين الاصالحا كيف وقد شاهدنا ابوين صالحين قد بذلا جهدهما فى تربية ابن لهما على الصلاح والتقوي والاخلاق الفاضلة فلم يكن ابنهما الا من افجر الناس وافسدهم وكم شاهدنا ولدا صالحا مهذبا خيرا نشأ بين ابوين فاجرين

فاما في الدين فلسماحة الاستاذ الشقيرى فى ذلك كلمات التقطناها فى مجلس قال: الامامة والعلم لا يورثان ولذلك اجاب الله نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام على دعائه لذريته حيث قال «ومن ذريتى» لقوله عز وجل «لا ينال عهدي الظالمين».

قال ولهذا لم يكتف زكريا عليه السلام بطلب الولد بل سأل مع ذلك ان يكون بارا فقال (واجعله رب رضيا) قلنا ما استشهد به سماحة الاستاذ الشقيرى وهو قوله تعالى (لا ينال عهدي الظالمين) يدل على عدم لزوم الوراثة فى الامامة ونعني بالامامة هنا غير معناها المتعارف اليوم وهى مثل امامة النبي ﷺ وامامة ابراهيم عليه السلام وامامة سائر المصلحين المتبوعين ويندرج فيها العلم والفضل والتقوى والهداية والاصلاح فقوله تعالى «لا ينال عهدي الظالمين» يفهم منه ان من ذريتك من يكون ظالما لنفسه فهذا لن يدخل في العهد المقطوع لك بالامامة فاذن ليست وراثة الامامة محتومة

قلنا وهذا مـن عجائب القرآن الكريم في الاحاطة بالفنون حتى مامن فن الا وتجـد فيه مايرشد فيه الى بعض قواعده وقـد رأينا المؤلفين حديثا فى الفنون كالصحة والطب والجغرافيا وعلم النفس يأتون فيها بشواهد من القرآن بغير تكلف يظهر فيها كالعذرة بين الخزف وكالدرة بين الحصباء

وللاستاذ الشقيري باع فى استخراج المناسبات في الآيات القرآنية لايجارى فيه

هذا ما كنا نظنه

اننا اذكنا في مصر منذ اربعة اشهر لحنا تزعزع مكانة الوفديين وذلك يوم كانت وزارتهم قائمة وكان يسألنا بعض اصدقائنا المصريين ماذا نرى في الوفديين ومكانتهم فكنا نذكر له ان مكانتهم قد نزلت اولم تبق فى النفوس تلك المنزلة المعروفة ولما رجعنا اخذنا نكتب مقالات من مصر وقد ابنا في هذه المقالات عن ذلك الرأي فلما تقرر انتخاب المجلس النيابى واخذ المصريون يستعدون للانتخاب كتبنا في ذلك عدة مرات وكنا في كل مرة نذهب الى ان الوفديين خاسرون في الانتخاب وقد كان لنا آخر مقالة قبل الشروع في الانتخاب بيومين ذكرنا فيها بعض الدلائل على ان الوفديين خاسرون

وقدكنا فى هذا الرأي منفردين ومخالفين الناس فكان الناس يعجبون حينما يقفون على رأينا ولولا علمهم بتجردنا في رأينا لاتهمونا

وقدوقعت الانتخابات وانتهت بفوز الحكومة وسائر خصوم الوفديين بل انجلت عن سقوط فاحش فان اكثر اقطابهم سقطوا كتل مكرم عبيد باشا الذي كان مرشحا عن دائرتين فلم يفز في واحدة منهما

وسقوط مكرم باشا يشير الى معنى اخر وهو ان الاقباط قد تخلوا عن تأييده ولم يستفزهم ماكان ينعق به بعضهم لاثارة العصبية الدينية

وقد لحنا هذا نحن اذ كنا فى مصر فان غبطة بطريرك الاقباط رفع كتابا الى الديوان الملكى اكدفيه اخلاص الاقباط لملك مصر وذلك في حين احتدام الخصومة بين مكرم باشا وخصوم الوفديين

ولم يكن توقعنا لخذلان الوفديين مجرد امنية لاننا نكرههم بل بناء على ما تبيناه من الدلائل فلم يكن ما كتبناه الا بيانا للحقيقة

فان قيل ان فوز الحكوميين وانصارهم لم يكن الا لترتيب الدوائر قلنا اليس ان الناخبين مصريون على كل حال وهم الاكثرية فلا محيص عن ان اكثرية مصرية هى التى انتخبت نواب الحكومة وانصارها

ولا يمكن الاتهام بالتلاعب لان الوفديين ممثلون في كل لجنة يشاهدون الانتخاب وقد سمح للكثير من مراسلى الصحف الاجنبية بمراقبة الانتخابات للدلالة على الأمانة في الانتخاب .

ولم يبق الا ان يقال ان تأييد الحكومة لم يكن الا رجاء الفائدة منها فنقول وهل تنكرون ايضا ان كثيرا من مؤيدى الوفديين كانوا يرمون الى المنافع من تأييدهم فان كان هذا عيبا فى تأييد الحكومة فهو عيب فى تأييد الوفد .

ولقد كنا نذكر اسباب تحول الامة عن الوفديين فلا لزوم لاعادة ذكرها الآن

ماهذه القيود ؟!!

لم يكن بين شرقى الاردن وفلسطين فرق ولا على المترددين بينهما من سكانهما قيود فما كان الذى يذهب الي شرقى الاردن او من شرقى الاردن الى فلسطين بمسئول في شيء غير ان يذكر اسمه الى الشرطي الذى على الحدود ولكن بعد الاضطرابات اخذت السلطات تضع قيودا فبدأت اولا بان الزمت كل ذاهب الى احد القطرين من الآخر ان يكون لديه تصريح يعرف شخصيته ثم عادت ففرضت على كل من يذهب من شرقى الاردن او اقام فيها اقامة دائمة ان يصنع صنيع من اراد السفر الى بلاد اجنبية واراد الاقامة فيها

فهل يسوغ لنا ان نفهم من هذا ان شرقي الاردن اصبح قطرا اجنبيا من فلسطين وان السلطات عملا برغبات اليهود ازمعت ان تعتد من يأتون الي فلسطين من شرقي الاردن مهاجرين غرباء وان في وجودهم في فلسطين تكثيرا لسواد العرب فهي تريد ان تضرب في وجوههم الاسداد

وانها اخذت تنظر اليهم كالحوارنة الذين شكا منهم اليهود فاخذت تطاردهم وتقبض عليهم وتقذف بهم الي خارج الحدود غير معتدة بحق المهاجرة القديم الذى درج عليه اهل فلسطين واهل حوران من نزوح احد الفريقين الى ديار الآخر في طلب العمل والرزق وقت الحاجة

فاذا صح فهمنا كان لنا ان نرغب الى حكومة شرقي الاردن بألا توافق علي ما فيه زيادة الفصل بين اهل القطر الواحد وان جعل قطرين فى الاعتبار

ولتعلم ان الكراهة التي بدت من اهل فلسطين للانضمام الى شرقي الاردن لم تكن الا للتقسيم حتى لو كانت بغير تقسيم لما كرهه احد.

بلوغ الارب

اهدانا صديقنا الاديب الشيخ يوسف البستاني فهرست مكتبته مكتبة العرب للسنة الخامسة والاربعين وقد نظرنا فى هذا الفهرست فرأيناه طافحا باسماء الكتب في جميع العلوم والفنون للمؤلفين من المتقدمين والمتأخرين فهو كتاريخ يسرد اسماء الكتب من مبتداها الي منتهاها

وقد وضع بازاء كل كتاب ثمنه فرأينا الاسعار ليست غالية فمن اراد طلب كتاب منها فليرسل ثمنه فى البريد بهذا العنوان المختصر (مصر . الفجالة .مكتبة العرب)

نتيجة الانتخابات

ظهرت نتيجة الانتخابات جميعها فى مصر فحاز الدرجة الاولى في الكثرة القوميون وهم نواب احزاب الحكومة ثم السعديون وهم نواب حزب احمد ماهر باشا والنقراشى باشا ثم المستقلون وهم من لاينتمون الى حزب ثم الوفديون

وقد سقط النحاس باشا في دائرتين احداهما سمنود بلده . وقد قيل أن الذين نجحوا من الوفديين لم ينجحوا لانهم وفديون بل لعصبياتهم القوية

ولا يعرف ماذا سيصنع النحاس باشا بعد هذا السقوط الذي لم يكن منتظرا ومما يؤسف ان تنتهى الانتخابات بقتل بعض رجال مصر البارزين ومنهم صالح باشا الملوم

الاضطرابات في البلاد

من العجيب ان هذا التطويق الذي تقوم به قوات الحكومة على اثر كل معركة او تعرض مسلحين لتطهير المنطقة التى تحصل فيها المعركة او التعرض لم يؤد في مرة الى تطهير فان تلك المناطق ماتزال مضطربا للثوار فما اشبه هذا التطويق بالشبكة التى تلقى في رقعة واسعة من البحر ثم تسحب فلا تكون محتوية ولا السمكة الواحدة

واذن تحكم بان هذه الطريق عقيمة وان السلطة ماتزال عاجزة عن حسم الاضطرابات واذن على الحكومة المنتدبة ان تنظر في طريق اخرى غير القوة لانقاذ البلاد فقد طال الامد على هذه الاضطرابات ووقعت البلاد بها في مهاوي الخراب

لم تنقطع فى هذا الاسبوع الحوادث المعتادة من اعتراض السيارات اليهودية والدوريات وقطع التلفونات والاخلال بخطوط السكك الحديدية ومحاولة تخريبها

ومن بين الحوادث البارزة سيارة التكسي التى كانت تقل عددا من اليهود نساء ورجالا فى طريق صفد فقد اعترضها مسلحون بوابل من الرصاص فقتل من ركابها اكثرهم وقد امتاز هذا الاسبوع بظهور المسلحين في قضاء يافا كتل اطلاق النار على اطراف مستعمرة ملبس وفى طريق وادي حنين والرملة مما ينبىء باستفحال الاضطرابات واتساعها

نهاية موسم البرتقال

بدىء موسم البرتقال باسعار رخيصة جدا كان شاحنو البرتقال معها كأنما يقدمون برتقالهم هدية الى الانكليز وقد حملوا نفقة ارساله حتى يدخل بيوتهم ودامت هذه الحال مدة فامسك عن الشحن من استطاع ان يمسك ثم حصل انتعاش فى الاسعار وجاءت طلبات حثيثة بارسال البرتقال فتبادر التجار الى الشحن وشروا كثيرا من البرتقال باسعار عالية متوقعين الربح والعوض عما خسروه اولا

ولم يكد يصل الى بلاد الانكليز الدفعة الثانية حتى عادت الاسعار الى الهبوط ثم كف التجار الانكليز عن ابتياع البرتقال بحجة انه قد دب فيه الفساد والتعفن حتى ان بعضهم قد كلف احد تجارنا بشراء نحو الفين من صناديق البرتقال فلما ارسلها اليه رفضها ووقع هذا التاجر فى ورطة اذ سحب ثمنها من المصارف ودفعه الى بائعها منه وقال لى انني على امل ان اربح ٢٠ جنيها وقعت فى خسران مئات .

وكانت هذه خاتمة موسم البرتقال لهذا العام اما مبلغ الخسارة فيمكنك ان تقدره بان تعلم بان كثيرا من البرتقال قد ابتيع اثناء ارتفاع الاسعار باسعار غالية والذي شحن منه ووصل الى بلاد الانكليز قد رفض اكثره وما بيع منه بيع باثمان رخيصة جدا

على ان هذا الموسم اصلح من الموسم الماضى ولذلك فمن المنتظر الا يحصل الركود الذي حصل بعد الموسم الماضى ولكن الحركة المنتظرة لن تكون الا ضئيلة

ونحن نعود الى تذكير الحكومة منذ الآن بما عليها من التبعة فيما يصيب البرتقال قطعيها منذ الآن ان تخصص مبلغا لاقراض اصحاب البرتقال وان تنظر فى الطرق التى لا تؤدى الي ما ادت اليه فى نهاية هذا الموسم فانها اذا عنيت بذلك فلا بد لها ان تهتدي

موظفو المجالس المفصولون

نشر فى الجريدة الرسمية امر المندوب السامى بعزل من عزل من موظفى المجلس الاسلامى الاعلى وفيهم القضاة الثلاثة الذين اعتقلوا أخيرا والشيخ السائح قاضى نابلس

وقد اسند امر العزل الى المندوب لا الى المجلس الاسلامى الاعلى وقد كان قبل قوانين الطوارىء امر عزل القضاة الشرعيين الى المجلس الاسلامى الاعلى

«.»

زيارة نوري باشا السعيد لفلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

فى نبأ خاص من سوريا انه من المنتظر قبل مغادرة نوري باشا السعيد بيروت الى لندن ان سيزور فلسطين واول مدينة يزورها نابلس حيث يجتمع ببعض وجوه نابلس وغيرهم

ويؤكد النبأ ان لدى الباشا حلا للقضية الفلسطينية ولكنه الان يتكتم في اذاعته وفقا للسياسة التى يسير عليها جنابه

زيارة المندوب لنابلس

قدم نابلس يوم الجمعة الماضى فخامة المندوب السامى وبرفقته حاكم اللواء الشمالى وسكرتيره الخاص وبعض ضباط الجيش وقد زار دائرة الحاكم الادارى حيث اجتمع بالحاكم ومدير البوليس وقائمقام المدينة وسعادة الرئيس سليمان بك عبد الرزاق طوقان وقد دار في هذه المقابلة حديث هام يتعلق بشؤون المدينة كما تحدث فخامته مع مقابليه بحديث خاص ومن ثم غادرنا فخامته قاصدا اللواء الشمالى ترافقه مصفحتان حربيتان ومما لفت نظرنا ان فخامته اخذ يرفع يده للمجتمعين حول سراى الحاكم اثناء مغادرته كتحية لهم

اقالة موظفين انجليز

علمت اثناء وجودي فى طولكرم من ثقة بان فخامة المندوب السامى سوف يجري تغييرا فى الكثير من الموظفين الانكليز مع الاستغناء عن بعضهم وذلك وفقا للسياسة الجديدة التى ستسير عليها الحكومة

عودة الدكتور صلاح

قال مراسلنا من نابلس

عاد مؤخرا الدكتور محمد نديم بك صلاح بعد ان حضر مؤتمر الاطباء العرب فى بغداد والدكتور نديم بك هو طبيب دائرة الصحة في الحجاز وطبيب العائلة الهاشمية الخاص وله شهرة فائقة فى الطب وقد افتتح له عيادة بنابلس بعد ان حرمته المدينة مدة تسع سنوات بسبب انعزاله فى بيارته في قلقيلية التى انشأها بعد مجيئه من الحجاز فنهنىء الاهلين باقامته الاخيرة ونرجو له الهناء فى مسقط رأسه

موقف تركيا من سوريا

علمت مؤخرا من سياسى بنابلس بانه سيكون لتركيا موقف خطر من سوريا بعد نجاحها فى الاسكندرونة وان دعوتها السفرائها في سوريا ولبنان وتعيين الهر فون بابن السياسي الخطير سفيرا لالمانيا فى انقره يتعلق كل هذا وذلك بموقفها الذى سيؤدي الى انقلاب خطير في سوريا كموقف المانيا من النمسا سيما وان شخصية عربية كبيرة لها مكانتها العليا بين العرب تؤيد سياسة تركيا مع مساعدة احدى احدى الدول الكبرى نظرا لموقف الدول الاخير بعضها من بعض

وفى نبأ من سوريا ان تعيين الهر فون بابن سفيرا لالمانيا في تركيا هز الاندية السورية لما عرف عنه من المقدرة السياسية ابان الحرب الكبرى وبعدها

تغيير اسماء الشوارع

كانت البلدية فى يافا وضعت اسماء للشوارع في يافا وقد كان بين الاسماء ماهو من اسماء بعض الموجودين على قيد الحياة ومن ليس لهم من جلائل الاعمال ما يجوز تخليد اسمه باطلاقه على شارع

ولما كانت الامم انما تقصد من اطلاق الاسماء على الشوارع تخليد اسماء عظمائها بعد موتهم فقد لفتت الحكومة نظر البلدية الى الاخذ بتلك القاعدة في تسمية شوارع البلد ولذلك قررت البلدية اعادة النظر فى تلك الشوارع

واذا كان الامر كذلك فيحسن بالبلدية ان تضيف الى اللجنة التي تنظر في وضع اسماء الشوارع بعض العارفين بتاريخ يافا خاصة والعرب عامة وذلك ليختاروا اسماء تاريخية بينها وبين مسمياتها مناسبة كما هو الحال في مصر فان اسماء الشوارع كانت من اسماء من سكنوها من الاعلام او كان لهم بها صلة

وقد يمكن ان يسمى شارع معروف باسم عظيم من العظماء وان لم تكن له صلة بتلك البلد على سبيل التكريم كتسمية شارع في غزة باسم شارع عمر المختار وتسمية بعض الشوارع باسم الملك فيصل او فاروق فالشرط في هذا ان يكون صاحبه من الابطال الذين اسدوا الي الامة يدا جليلة

اما ماجرت عليه البلدية من اتخاذ اسماء الشوارع ممن لهم دار مملوكة فيها فهذا لا يقتضي تأليف لجنة لاختيار الاسماء بل يحسن ان يدور موظف بلدية على الشوارع فيسأل عما يطلق اهل ذلك الشارع عليه ويسجله عنده ثم يكتب على الالواح وهذا ليس بالنهج الذى سارت عليه البلديات في العالم وهو لا يقطع الاعتراض عليها الان كل واحد من السكان المعروفين يمكنه ان يقول لم لم تسم البلدية الشارع باسمي ويكون لاعتراضه وجه

ميزانية البلدية

فرغ المجلس البلدي في يافا من النظر فى ميزانية العام الجديد والمناقشة فيها وقد ساده اثناء النظر الوئام والوفاق ولم تصطدم بعقبة تماما على حسن وضعها بارشاد واشراف سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد

ويزور سعادة الحاكم البلدية لتبادل النظر هو وسعادة الرئيس فى الميزانية حسب الاصول ومن ثم ترفع الى الحكومة للتصديق فنهنئ المجلس البلدى وسعادة رئيسها بالتوفيق في ذلك

غفله

ان الحوادث الكبيرة التى تشغل بها ادارات الامن فى هذه الايام قد اذهلتها عن ترصد البيوت السرية وتتبع صواحبها فظهرت هذه البيوت فاغرة فاها لابتلاع الشبان فى جحيمها وصار الناس يرون تلك النساء الشريفات يخطرن متبرجات فى المجامع العامة للاصطياد فهل لادارة الامن ان تتنبه الى ذلك

الامير عز الدين الشهابي

قال مندوبنا: زرت اثناء تجولي او انتهائي الى الرملة عيادة الامير عز الدين الشهابى طبيب العيون المختص فوجدت عيادته غاصة بمرضى العيون ليس من الرملة وقضائها وحدهما بل من انحاء عديدة بعيدة

ورأيت كثيرا من هؤلاء المرضى يجري لهم العملية من اول زيارة بغير مقدمات ولا تطويلات يتكلفون فيها كثيرا

وقد رايته يعفى الفقراء من الاجرة بل رأيته يحسن الى بعضهم وهذا كما جاء فى ابيات نظمها الشاعر المعروف الصافي النجفى وهى :

امير عز به دين الاله
م وروح ملاك بدت فى بشر
يداوي الفقير بامواله
ويحبو الضرير بنور البصر
ويشفى العليل بايناسه
هو الخير عالج به كل شر

ونذكر ان ولده الدكتور فؤاد بك الشهابي في يافا قد نهج منهج ابيه

بابه اقتدى عدى فى الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم

(٠)

البريد يوم الاحد

ينقطع ورود البريد يوم الاحد من جهات عديدة وهذا غير مستحسن فانه تتعطل فيه الرسائل والحوالات وقد كان مثل هذا محتملا منذ سنين اما فى هذه الايام التى الف فيها الناس السرعة الى حد صاروا يرون البريد اليومى بطيئا فليس محتملا

ولهذا فاننا نوجه نظر ادارة البريد الى اتخاذ تدابير ينتظم بها سير البريد من جميع الجهات كل يوم فاهذا بعسير ولا صعب

بقية صالحة

كنا في هم دائم لما كنا نظنه من ذهاب اكثر الارض التى للعرب فى خط يبدأ من شمال يافا الى البرج ونشكر الله ان علمنا فيما بعد من بعض الثقاة الخبيرين انه ما يزال للعرب فى هذا الخط بقية صالحة تقدر بسبعين الف دنم بعضها للشيخ مونس وبعضها لاجليل وبعضها للاوقاف وقد ذكر لى مخبري ان ما امتلكه اليهود في هذا الخط هو دون ذلك

فاذا صح ذلك فاننا نرجو فى اصحاب هذه الارض من العرب ان يحرصوا عليها وان يضنوا بها ان تذهب الى اليهود قطعة بعد اخري فلا يصحون الا وقد خرجت من ايديهم جميعها واصبحوا وليس لهم الا الرحيل عن اوطانهم وتسليمها لاعدائهم

لقد رأى هؤلاء من خطة التقسيم مافيه معتبر لهم فان حاملى وزرها فى الحقيقة هم الذين سهلوا لليهود الاستيلاء على كثير من الارض في تلك البقاع التى جعلها التقسيم فى المنطقة اليهودية

ان هؤلاء اذ يبكون لاخراجهم من اوطانهم يقال لاحدهم ماقيل من قبل :

ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

اعلان

صادر عن محكمة شرعية غزة

لدينا مضبطة من مختاري محلة الجديدة بغزة تتضمن انه بتاريخ ٣١-٣-١٩٣٢ توفى السيد عبدالله بن الحاج محمد الصوراني من المحلة المذكورة وانحصر ارثه فى زوجته السيدة رقية بنت السيد هاشم القهوجي وفى اولاده منها مصطفى ويوسف وهاشم وفطومة ومزين ومريم لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة بظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ نشره.

وكيل قاضى غزة الشرعى

مصطفى طهبوب

ماطار طير وارتفع

ان من ينظر في احوال هذا العالم لا يرى شيئا تم الا نقص ولا امرا اقبل الا ادبر ولا انسانا علا ان انخفض او تكبر الا اتضع وما ذلك الا لان الله عز وجل قد تفرد بالبقاء والعظمة والكبرياء فلمن يدع احد من خلقه ينازعه فيما تفرد به فلكم رأينا عظيما يبلغ قنة العظمة ثم يهوى منها الى الحضيض فبعدان يكون قد طبق ذكره الارض وتألق صيته في سماء المجد ونفذت مهابته الى صدور الملوك واستولى الذعر منه على قلوب الجبابرة يصبح نسيا منسيا وحديثا مطويا ويخلو كل صدر من هيبته وينفض الدهر من عزه وصولته

وقد روى في الحديث القدسي المأثور الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن تردى بردائي قصمته ولا ابالي

ويروي انه كان للنبي ﷺ ناقة حبوق فسبقها بعير اعرابي فشق ذلك على المسلمين فقال النبي ﷺ (ان على الله حقا الا يرفع شيئا فى هذه الدنيا الا وضعه) وذلك ان الانسان اذا رأى انه اصبح ذا سلطان وقوة وعظمة ومجد ظن ان ذلك لم يكن الا لفضل فيه وشدة ايد وقوة بطش ووفرة ذكاء وبعد نظر ودهاء فنسى ربه وجحد نعمته وغمط فضله ثم انه فى غنى بقوته وعقله ودهائه عن كل مخلوق (كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى) فلا يريد ان يعلو صوته صوت ولا ان يرتفع مع رأيه رأي ولا يطيق ان يعترض عليه في امر ولا ان يحاسب على شيء ولا يخجل ان يلقب نفسه بالقاب التسلط والجبروت فيغضب الله منه فى سمائه فتنفض قلوب المخلوقين من حوله ويبدو امامهم عاريا من لباس العظمة والكبرياء

وفي ايامنا هذه شاهدنا رجالا يبلغون ذروة العظمة وقمة المجد ثم يهوون من حالق ويكبون لليدين والفم وفى هذا عبرة لامثالهم لو كان الانسان يعتبر فليذكر هؤلاء الذين ما يزالون فى سلطان الله ان من قبلهم كانوا اعظم سلطانا واشد سطوة وبأسا وابعد صيتا واسير ذكرا ثم اصابهم ما اصابهم من ضعة وهوان فليخففوا من غلوائهم وليغضوا من كبريائهم وليتواضعوا للخلق وليخفضوا لهم جناحهم ليستديموا ما هم فيه

مضحكات

من المضحكات التي تبرز لابسة ثوب الجد بين حوادث العالم

ان يعلن اليهود عزمهم على الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا بعد ان اعلنت بريطانيا انها لا تأخذ على عاتقها الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا ولا غيرها

ومن المضحكات اجتماع لجنة عدم التدخل ومباحثتها فى سحب المتطوعين بعد ان تأمت الى ان اشرف الوطنيون على تصفية اسبانيا والاستيلاء عليها وتشتيت الجمهوريين وتمزيقهم كل ممزق

ومنها اخبار انتصارات الصينيين وتغلبهم على اليابانيين واستردادهم بعض الاماكن بعد استولت اليابان على اكثر الاقطار المعروفة من الصين

ومن المضحكات طلب الصحف اليهودية تسليح سواقي السيارات اليهودية لحمايتهم من الثوار بعد ان رأوا ان الثوار يهاجمون الدوريات المسلحة كما ان من المضحكات مطالبة اليهود بالاعتماد على اليهود لصيانة الامن في فلسطين على حين انهم يرون الجيوش المدربة قد عجزت عن ذلك ولكن

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه مالا يرى

ومن المضحكات حملة الوفديين على الانكليز واتهامهم لهم بممالأة محمد محمود باشا وحزبه بعد ان كان المشهور ان السفير البريطاني قد حاول ان يتدخل في القصر لمصلحة النحاس باشا فرد عن ذلك وبعد ان كانت الوزارة النحاسية جادة في تنفيذ المعاهدة المصرية الانكليزية كما يرغب الانكليز وبعد ان توثقت عرى الصداقة بين الوفديين والانكليز

استفتاء في مسائل دينية

استفتاء موجه لصاحب الفضيلة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي المحترم عملا بنص الشرع الشريف ارجو الاجابة على هذه الفتوى على صفحات جريدتكم الغراء

ماقولكم دام فضلكم فى رجل تشاجر مع رجل اخر وقد اعتدي عليه باتلاف امواله والذم والتحقير فحلف الرجل المعتدى عليه قائلا على الطلاق الثلاثة انى لازم اشتكي عليك في المحكمة واتحاكم معك امام حاكم الصلح ولا اسقط الدعوى عنك ولا اصلح فى هذه الدعوي باي حيلة من الحيل واذا عدلت عن قيام الدعوى او تخلفت عن محاكمتك وان تصالحت معك او ان اسقطت هذه الدعوة باي طريقة من الطرق تكون زوجتى فلانة طالقة منى طلاقا ثلاثا وانكحها مثل ماانكح امى واختى مكررا هذا اللفظ عدة مرات وهو غير مجنون ولا سكران ولا احمق ولا موصوف بعجانة فاذا تخلف عن قيام هذه الدعوى وتصالح مع الرجل او ان تخلف عن محاكمته امام الحاكم فهل يقع عليه الطلاق ام لا وهل الطلاق الذي يقع عليه يكون بائنا بنيونة صغرى ام كبرى

وهل من يفتى فى مثل هذه بحل المطلقات على انه ليس بمفت ولا وكيلا لمفت يجوز له هذا الافتاء والتعدى لمثل هذه العظائم لقاء ثمن بخس وهل فتاويه فى مثل هذه الفتاوى معمول بها شرعا ونظاما وهل تجوز الصلاة خلف من يتعاطى مهنة عقود الربى ويأكل نواتج وهل الرهن الذي يستغل ثمره جائز ام لا افتونا ولكم الاجر والثواب من العزيز الوهاب

المجدل : محمد خليل حماده

الجواب : ان الطلاق الثلاث واقع بوقوع الامور التى علق عليها من عدم اقامة الدعوى وعدم التحاكم امام حاكم الصلح وبالمصالحة مادام الحالف مالكا لعقله وصوابه وهذا على المذاهب المعمول بها ولمن حضر مثل هذا الطلاق الواقع ان يتقدم الى المحكمة الشرعية ويؤدي الشهادة الحسبية بغير سبق دعوي فاذا صحت الشهادة حكمت المحكمة بوقوع الطلاق وبينونة الزوج ببينونة كبرى

اما من يفتى بعدم الوقوع بغير علم ولا وجه شرعى فيؤاخذ قانونا وعلى القاضى ان يحجر عليه فقد نص الفقهاء على حجر المفتى الماجن والطبيب الجاهل طبقا للمادة ٩٦٤ من مجلة الاحكام الشرعية

اما الصلاة خلف من يفتى فتاوي يخالف بها اجماع الائمة ومن يأكل الربا وماشاكل ذلك فان كان يستحل الربا ويفتى بها يعد كفرا فلا تصح بالاجماع وان كان لا يفعل مايكفر به بل يعد به مبتدعا وفاسقا فالحنفية يكرهون الصلاة خلفه ويقولون بانه اذا لم يمتنع عن الصلاة تترك الصلاة خلفه وغير الحنفية يقولون ان الصلاة لاتصح خلفه وخاصة الحنابلة فانهم يشترطون في الامام ان يكون عدلا ظاهرا وباطنا

واما الرهن فلا يجوز الانتفاع بغلته فمن استرهن دارا فلا يحل له ان يأخذ اجرها فائدة وهو من الربا وقد احتال بعض الناس لاكل الربا بطريقة الرهن فيدفع للمستدين مبلغا من المال ويرتهن بذلك داره اجرتها فائدة وهو حرام والاصل فى الرهن ان كل ما ينتجه فهو لصاحبه وليس للمرتهن اذ القصد من الرهن انما هو ضمانة المال المستقرض فالانتفاع بالرهن اخراج له عن حقيقته الشرعية

نشرة محطة باري

وصلتنا النشرة الشهرية لمحطة باري وفي هذه النشرة كالمعتاد نتف من الصحف فيما يخص بالاقطار العربية فمنها نبذة عن صداقة يطاليا لليمن واخرى كذب فيها مايشاع عن مطامع ايطاليا في مصر وقد ذكرت فيما يدل على عطف ايطاليا على مصر انها كانت تقف معها وفى صفها في جميع الادوار التى مرت عليها

اما فى برنامج الاذاعة فانها ماتزال على الخطة السابقة من ادخال محاضرات اسلامية واحاديث شرقية واغانى عربية مما يشوق الى اليها

الدول التي ترحب باليهود

من الدول التي تعني باليهود وتعطف عليهم اميركا فهي اذا رأت دولة تضطهدهم وتوقع بهم هاجت وماجت وبذلت نفوذها للتخفيف وكشف العذاب عنهم وليس ماتراه في اميركا من كره ومقت لالمانيا في الحقيقة الا من اجل اليهود فهم الذين اوغروا صدر اميركا على المانيا وبذروا المقت والبغضاء

ولسنا ننسى قدوم وفد من مجلس الشيوخ الاميركي الى فلسطين بدافع من اليهود ثم عودته اليها بعد ان ملأ اليهود وطابه واخذه في نشر الدعوة لهم واستجاشة اهل اميركا لنصرتهم وكذلك لا ننسى تطلع الحكومة الاميركية للتوسط لدى الحكومة البريطانية طبقا لرغبات اليهود وهذا مع ان عرب فلسطين وسوريا حينما استفتوا اختاروا اميركا اذا لم يكن بد من الانتداب عليهم

وتقوم الآن اميركا بدعوة الدول للنظر في ايجاد الملاجيء لليهود الذين شردوا من المانيا والنمسا

وليس ما يعطف اميركا على اليهود الشفقة والرحمة والاخلاص الانسانية لاننا لانراها تعطف على شعب معذب سواهم حتى انها كانت قد اخذت تحت حمايتها الارمن فلما فتكت بهم تركيا ومزقتهم كل ممزق لم يجدوا من اميركا وزرا ولا ملجأ ولم تف اميركا بعهدها لهم

وانما يعطف اميركا على اليهود مالهم فيها من تسلط ونفوذ بسبب اموالهم وشركاتهم ويبلغ من نفوذهم في اميركا ان من يرشح لرئاسة الجمهورية معتمدا على نفوذهم ينجح ويفوز بالرئاسة

ومن الدول التي تعطف عليهم فرنسا ولهم فيها نفوذ عظيم ويدل على ذلك ان رئيس الوزارة من اليهود وقد الف الوزارة بعد ان عجزت عن ذلك اقطاب رجال فرنسا بسبب اضطراب الاحزاب وعدم سكونها لاحد منهم ولم تمكن الا لوزارة يؤلفها يهودي

ولكن فرنسا ليست مندفعة في ذلك اندفاع بريطانيا واميركا اما بريطانيا فموالاتها لليهود وعطفها عليهم اشهر من ان يعرف

ولما كان اليهود يلازمهم الشؤم والادبار فاننا نخشى على هذه الدول ان يلحقها بعض شؤمهم وادبارهم ولا نرى الخذلان الذي اصاب سياسة هذه الدول الامن موالاتها لليهود وكذلك لانرى التوفيق والنجح اللذين يلازمان حركات هتلر الا لبعده عن اليهود وكرهه لهم وتشريدهم من كل بلاد اظلها علمه

من الغرائب

ان يخطب رئيس اساقفة كنتربري في مجلس اللوردات فيقول (لقد تقرر في الاذهان منذ عهد بعيد ان الاتحاد النهائي بين المانيا والنمسا لا بد منه واتضح للناس ان هذا الاتحاد فائز بتأييد اكثرية الشعب النمسوي) فرئيس الاساقفة يبارك ما تعلن الدول الديموقراطية انه عدوان

كيف يفرون الامم باضطهادهم

قلنا ان اليهود دائما هم الذين يدفعون الامم على مقتهم واضطهادهم والايقاع بهم وتجريدهم بما فيهم من عجرفة وغلظ رقبة كما في التوراة

فمن حوادثهم الاخيرة انهم اعلنوا في تشيكوسلوفاكيا توطينهم النفس على الدفاع عن استقلال تشيكوسلوفاكيا وبذل الجهد لصيانتها

ويا ليت بهم قدرة على ذلك فيقال ان ذلك نافع ولكنهم يعلمون انهم يعجزون عن ذلك ولا يقدرون على شيء منه قليل او كثير. وما هو الا ان يزحف الالمان الى تشيكوسلوفاكيا حتى نري اليهود يفرون منها ملتمسين من الدول ان تفتح لهم حدودها فاذن ليس لاعلانهم هذا من نفع ولا خير غير انه يزيد في غضب الالمان عليهم ومقتهم لهم وتنكيلهم بهم

ومن العجيب ان اليهود قد اعلنوا ذلك بعد ان القى رئيس الوزارة الانكليزية في مجلس النواب البريطاني ان بريطانيا لا تاخذ على عاتقها مر الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا او ذلك اثمرت ورط في الحرب

فاعلان الصهيونيين ارتاعهم الدفاع عن تلك لم يكن الا حماقة من حماقاتهم التي تغري الامم بمقتهم وتشريدهم

وظن ان الالمان لن يجدوا بعد ذلك الا عاذرا في تنكيلهم باليهود اذ اعطى الصهيونيون باعلانهم حجة على انفسهم

الصحافة والادب

الصحافة مدرسة من اعظم المدارس وهي من العموم والانتشار فوق كل المدارس فالمدرسة في البلاد مهما اتسعت وعظمت فلا يرد منهلها غير طلاب معينين محدودين بخلاف الصحافة فان روادها لا يحصيهم العد ولا يجمعهم حد اذ هم من جميع الطبقات والاصناف ويفيد قراء الصحف من الصحافة كثيرا من المعارف والعلوم والآداب بل اكثر الذين يكتبون في الصحف اليوم لم يفيدوا ما استطاعوا ان يكتبوا به الا من الصحف اذ ان اكثرهم لم يتجاوز في تعليمه الدور الابتدائي فهم لولا ادمانهم على قراءة الصحف لم يرتفعوا عن الاميين بغير فك الخط وقراءة الكتاب

ونحن نرى كثيرا من العامة في المجالس يتحدثون في السياسة ويذكرون بعض الدول ومواقعها وحدودها وامورا اخرى تدل على الالمام ببعض العلوم فهم لم يتعلموا ذلك في مدرسة وانما تعلموه من الصحف

فاذا كانت الصحافة بهذه المنزلة فمن الواجب على القائمين بها اذا كان يعنيهم الى جانب الربح ان ينفعوا الامة ويفيدوها علما وتهذيبا ان يتحروا في كتابهم غزارة العلم ووفرة الادب وسعة المعرفة وصحة اللغة وسلامتها من الخطأ والخلل ومخالفة كلام الفصحاء من العرب الخلص وذلك حتي تكون ملكات قرائها الذين يفيدونها منها صحيحة سليمة خالية من كل عيب وخطأ فاذا لم يتحروا ذلك ولم يردوا كل لامس اضروا بالامة ضررا فاحشا ونشروا فيها الجهل والخطأ ولئن كان لا يقبل في في المدارس الا من كان كفئا للعمل الذي يناط به فكذلك يجب الا يقبل في الصحافة الا من كان كفئاً في الفن الذي يكتب فيه بل ان هذا في الصحافة اولى لما قدمنا من عمومها وشيوعها وكثرة من يفيدون المعارف منها

غير ان ذلك يكلف الصحف كثيرا من المال لان المحررين العلماء لا يقبلون ان يشتغلوا في الصحف الا بمرتبات كبيرة وذلك مما تعجز عنه الصحف وخاصة صحفنا التي يغلب ان تقتصر على محرر واحد يتولى الكتابة في كل فن وهو على الغالب لا يحسن فنا واحدا منها ثم ان باقي من يكتبون فيها هم من المخبرين الجوالين الذين يقومون مع جمع الاخبار بجمع المال بل هو المقصد الاول وما يكتبونه من الاخبار يبني عليه ولذلك لا ينتظر ان تنطبع النفوس من هذه الصحف على ملكات قويمة ومعارف مستقيمة

على ان اكثر صحفنا تحاول ان تنزل الى مرتبة العامة استجلابا لقلوبهم واستدرارا للربح منهم فهي لا ترى لنفسها مرتبة المعلم الذي يرى واجبا عليه اصلاح ملكات القراء وتقويم افكارهم وتهذيب معارفهم فهي اشبه بالقصاص الذين يجلسون في المساجد ولا يكون همهم الان يأتوا بما يرضى العامة من الموضوعات والمحالات والخرافات التي تجوز على عقول العامة وتستميل قلوبهم

القضية الفلسطينية

هو الكتاب الذي الفه الدكتور يوسف هيكل الدكتور في الفلسفة من جامعة لندن وفي الحقوق من حكومة فرنسا (مامور اوقاف يافا اليوم) ونشره بالفرنسوية في اوروبا لما راى من جهل هناك بالقضية الفلسطينية وحق العرب فيها ثم ترجمه الى اللغة العربية وطبعه طبعا متقنا فجاء سفرا ضخما يبسط قضية العرب ويؤيدها بالحجج والوثائق

وقد وضع مقدمة هذا الكتاب الكاتب الشهير الدكتور محمد حسين هيكل بك (معالي الدكتور هيكل باشا اليوم) وناهيك بكتاب يضع مقدمته الدكتور هيكل وابحاث هذا الكتاب كثيرة ووافية وفيها المام غير قليل بتاريخ فلسطين وبالجملة ان هذا الكتاب لا يستغني عنه كل مشتغل بالقضية وقد طبع في مطبعة الفجر ويقع هذا الكتاب في ٢٩٢ وجها

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مرسل من عند الله وان من ورآء مخالفته العقاب في الآخرة لما دانوا له ولا خضعوا لحاميته ثم انهم لم ينقادوا للخلفاء من بعده ولم تجتمع كلمة جمهورهم على الخضوع لهم الا لانهم يرون ذلك من الدين ومن اتباع الرسول والدليل على ذلك ان العرب لم يدينوا لاحد قبل الدين ولم ينضووا باجمهم تحت لواء ملك او امير كما انضووا تحت لواء امارة الاسلام

وقد رأينا بعض الحكومات تعرف ما للدين من الاثر فتستعين برجال الدين ليدعوا الناس الى اتباع القوانين التي تسنها

واذا كان من المتفق عليه ان تتقيد اعمال الناس وتوضع لها احكام فخير ان تكون قيودا واحكاما دينية

والقوانين الوضعية قاصرة بما في عقول واضعيها من قصور وعجز ولهذا نجدها تتغير وتتبدل في كل آن بخلاف الشريعة التي تأتي بالقواعد الكلية التي يندرج تحتها كثير من المسائل

وقد كانت ممالك الاسلام كلها تساس وتدار بما لا يزيد عن ملء مجلد صغير الحجم على اننا نرى القوانين التي سنت لفلسطين تبلغ عشرات المجلدات ثم هي حتى الآن غير كافية

وقد قلنا فيما تقدم ان من يرون اطلاق اعمال الناس من القوانين الدينية قد خالط رأيهم الهوى والشهوة ذلك ان القوانين الالاهية تقيد الشهوات والاهواء فتحرم ما يتجاوز الحد منها وتعاقب عليه كمثل الخمر والزنا ومقدماته وما يجر اليه وهؤلاء يريدون ان تبقى شهواتهم لاحد لها يكرهون ان يكون للدين سلطان على اعمالهم

وقد رأينا من هؤلاء بعض علماء هذا العصر لما وجد ان الدين سيقيد شهواته ويكبح من جماحه حارب الدين وابطل احكامه واحل محله القوانين التي تبيح له ما حرم الدين عليه بحجة ان الدين اصبح لا يلائم هذا العصر ولا يصلح لسياسة الممالك والله يعلم انه لا باعث له على هدم الدين غير هواه

وقد يتوهم البعض من قولنا ان الدين تناول جميع اعمال الجوارح انه يحجر على الانسان ويحول بينه وبين كل متاع ولذة وهذا من سوء الفهم فان من احكام الدين الاباحة فكل طيب حسن نافع غير ضار من مأكول وملبوس ومشروب مباح واكثر الاعمال مباحة وليس المحرم منها غير النزر اليسير الذي وردت النصوص بتحريمه ولم يرد بتحريمه نص فهو مباح ومن المقرر ان الاصل في الاشياء الاباحة والاعمال التي قيدها الدين ليس فيها شاق بل ليس فيها الا ما فيه مصلحة المجتمع

وقد وضع الدين انظمة للاعمال هي غاية السداد والحكمة والمطابقة لمصلحة ومهما اجتهد العقل فليس يصل الى احسن منها بل

غاية ما يبلغه ان يدركها ويقف على ما فيها من صواب وحكمة

وقد رأينا الشرائع العصرية فلم نجد فيها من حسن الا وسبق الدين اليه وقرره باوضح واظهر مما قررته تلك الشرائع وقد رأينا هذه الشرائع تغير وتبدل آخذة نحو الشرائع الدينية وسائرة على منهاجها

ولقد عاب الغربيون على الشريعة الاسلامية اشياء ثم اضطروا الى الاخذ بها

لقد كانوا يعيبون الجلد ويعدونه من الوحشية ولكنهم اخذوا به فيما بعد وقرروه في العقوبات وقد نددوا على الاسلام بالطلاق والتفريق بين الزوجين ثم اضطروا الى الاخذ به والى ادخاله في قوانينهم حتى توسعوا فيه فانتشر فيما بينهم اكثر مما انتشر بين المسلمين

وشنعوا على الاسلام بالتشدد في تحريم الخمر ثم استصوبوا ذلك فحرمت اميركا ذلك باشد مما حرمه الاسلام

ونحن لا نكاد نري سنة يهتدي اليها المشرعون الغربيون لم يسبق اليها الاسلام

وكل ما يرى انه غير ملائم من القوانين الشرعية فهو احد امرين اما ان يكون بعض العقول عاجزا عن ملاءمته او انه ليس من الاسلام وانما هو من اجتهاد بعض الفقهاء الذين ليس اجتهادهم معصوما من الخطأ باجماع المسلمين

وليس بعيدا ان نرى اكثر من في الأرض يأخذون بالشريعة الاسلامية طبقا لقوله تعالى (سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

مدار النجاح في ..

ان مدار النجاح في الاعلان انما هو ان يكون الاعلان مقروءا ولا يكون الاعلان مقروءا بتكرار نشره كل يوم كما لا يكون مقروءا اذا كان بالشكل العادي فاذا شئت ان تعلن اعلانا يقرأه من تنفع قراءتهم فهذه الجريدة تتكفل لك بذلك واذا اعلنت فيها شهرا فلم تر اثرا لذلك فطالبها بالاجرة

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختار محلة النقيب بيافا تتضمن وفاة خديجة بنت ابراهيم متولي حظوظ منذ ثلاثين سنة وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بولدها مصطفى الصادق . ثم وفاة مصطفى المذكور منذ خمس وعشرين سنة عن زوجتيه عائشة بنت عبد القادر حسين السكسك وبهجة بنت الحاج عبد المعطي العلمي وولده حسني من عائشة وبنته نزيهة من بهجة . ثم توفيت نزيهة عن والدتها بهجة واخيها من ابيها حسني لا غير . فمن له اعتراض على هذا الارث فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي يافا الشرعي

محمد زكي الامام

مطبعة الصراط المستقيم – يافا

9 - 4 -1938 (Estimated Date)
Issue 982 Missing

العدد ٩٨٣

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبيه اخبارية

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٨ صفر سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ١٩ نيسان سنة ٩٣٨

عامنا الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

نستفتح عامنا الجديد الرابع عشر راجين ان تكون صحيفتنا في عامها الجديد لا تسجل الا ما فيه خير للامة وسعادة لها وهداية ورشد اذ كانت الصحف فى كثير من شعبها ونواحيها ليست الا سجلا تطوي صحفه الايام لينشر بعد حين

ولئن كان العام فى عمر الصحيفة ليس بالكثير فانه ليس كذلك بالنسبة لما يقع ويحدث فيه ويسجل في صفحات ايامه كيف واذا استعرضنا العام الذى مضى ورجعنا الى سجله نجد فيه ان ممالك زالت معالمها وثلت عروشها وامحت من خريطة الدنيا وترى عظماء طاحوا من شاهق مجدهم واعلاما مشاهير تواروا تحت اطباق الثرى

هذا كله فى عام او بعض عام وهو كما قلنا آنفا ليس بالشيء الكثير في عمر الجريدة التى يكتب لها طول البقاء

ونودع عامنا الماضي بما فيه من خير وشر فقد ذهب كل ذلك معه معتبرين من ذلك بان ما هو ذاهب عنك فان كان خيرا فليس جديرا بان تأشر وتبطر له حتى تنسى الله « واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه » وان كان شرا فليس مستحبا لك ان تفرط في الهلع والجزع له واليأس من كشفه (واذا مسه الشر فيئوس قنوط)

اما عهدنا في هذا العام فهو عهدنا فى الاعوام التي قبله وما نحول عن امر الا اذا حال

ليس التغير والسلوان من شيمي ... انا الثريا وذان الشيب والهرم

غير اننا لا ننكر ان التجارب فى بعض الجزئيات قد ترى الانسان مالم يكن يرى وتبصره مالم يكن يبصر ولكن ما يسع الانسان بينه وبين نفسه وعند الحقيقة لا يسعه عند جميع الناس.

وما حسن ان يعذر المرء نفسه ... وليس له من سائر الناس عاذر

ولا سيما ان الصحيفة ليست لصاحبها بل للناس على اننا مهما رعينا جانب الناس فاننا نرجو الا نداهن في الحق ونغمض عن الباطل ونتنكب السنن القاصد الى السبيل الجائر

فذلكة من تاريخ فلسطين
الى فخامة المندوب

وعود وآمال

جاءت بريطانيا فلسطين اول ماجاءت فكان العرب مفعمين بالآمال فى حليفتهم بريطانيا بانها ستأخذ بايديهم وتنهضهم من عثرتهم وتأسو جراحهم وتشفى عللهم وتنيلهم رغائبهم من حكومة وطنية ومجلس نيابى وغير ذلك من معالم الاستقلال وكانوا اذا ساورتهم ظنون فى ذلك بادر قواد بريطانيا باذاعة وعود تعيد اليهم الطمأنينة وترد اليهم الانس والثقة

بدء الخيبة

وبدأت الحكومة فيما يعاكس آمال العرب فنصبت مندوبا ساميا يهوديا ونائبا عاما يهوديا فصارت الادارة والقوانين تدور على قاعدة واحدة وهى تمهيد الوطن القومى لليهود فى فلسطين ووضع اسسه وقواعده

واحس العرب بذلك فدبت فيهم خيبة الامل وجاءهم مالم يكونوا يحتسبون

الشكوى والضجيج

فلم يكن منهم غير ان يفزعوا الى بريطانيا بالشكوى والضجيج وذلك برفع الشكايات وارسال الاحتجاجات ونشر المقالات والتوسل بالحلف والصداقة والعهود والوعود مستعينين بالصبر والاحتمال وسعة الصدر ولم يلجئوا الى العنف والثورة فلم يجد ذلك نفعا

الوفود

وقد رأوا ان يرسلوا الى لندن بالوفود ظنا منهم بان رجال السياسة في لندن بعيدون عن معرفة الحقيقة لبعدهم عن فلسطين فاذا تمكن العرب من بسط شكاتهم لهم وشرح مؤيداتهم نالوا عطفهم واحرزوا نصرتهم فلم يجدوا من هذه الوفود الا اذنا صماء وعيونا عمياء فرجعت جميعها بخفى حنين

تلون السياسة

ورأوا فى بعض الاحيان شيئا من العطف ماثلا فى مواعيد بتأليف مجلس تشريعى وتعديل السياسة وتغييرها بما فيه بعض الخير للعرب وذلك على اثر مصادمات عنيفة مع اليهود كانوا يضطرون اليها اضطرارا ولكن تلك المواعيد لم تثبت امام حملات اليهود التى كانت الحكومة البريطانية تتراجع لها وتقبض يدها عما وعدت به

تفاقم الخطر

وجاء عهد المندوب السالف فكانه كان العهد المتمم لبناء الوطن القومي فسهل لليهود هجرة لا حد لها فاخذ المهاجرون اليهود يتدفقون على العرب كالسيل الجارف وقارن هذه الهجرة نشاط مثل نشاطها فى شراء الارض فرأى العرب انه لا تمضى سنوات قليلة على هذه الحال حتى يصبح اليهود الغالبين على فلسطين والاكثرين عددا وارضا فلا يكون لهم الا الفتات والزوال فهبوا يطالبون الحكومة المنتدبة بمنع الهجرة وبيع الارض من اليهود وطارت شرارة اصابت حطبا جزلا فاشتعلت نار الثورة وساد فلسطين الهرج والمرج واضطرب فيها حبل الامن وبقى ذلك نحو ستة اشهر من سنة ٣٦ وتوسط ملوك العرب فرجع العرب عن اضرابهم وسكنوا من اضطرابهم على امل ان تحل قضيتهم على وجه يحفظ به وطنهم عليهم

ماهو ادهى وامر

وجاءت لجنة التحقيق فحققت في اسباب الاضطرابات ونظرت فى حجج العرب وخصومهم ووضعت تقريرها واعلنت وصاياها فجاءت ادهى وامر من عهد بلفور اذ اوصت بتجزئة فلسطين وجعلها شطرين افضلهما واحسنهما لليهود فهاج العرب لذلك وماجوا وزلزلوا زلزالا شديدا فكأن بريطانيا لاتريد الا ان تبقى فلسطين فى هذا البلاء

الغاية من هذا

اتينا بهذه الفذلكة لنضع الادوار التى مرت بفلسطين امام فخامة المندوب السامى ليستخلص منها سريعا ان العرب كانوا اصدقاء للانكليز يؤملون فيهم كل خير وانهم لم يصيروا الى هذه الحال المكروهة الا بعد طول الصبر والاحتمال وبعد ان طرقوا كل باب وسلكوا كل سبيل غير العنف لرد الظلم عنهم ودفع الجائحة عن وطنهم

وبعد فاننا ما زلنا على رجائنا فى فخامة المندوب ان يحجز الله به الشر ويحقن الدماء

افى الاسلام ما يناقض العقل ؟

نحب هنا ان نوضح ماجاء في آخر المقال الاول من اختلاف العلماء المتقدمين فى مسألة الدين والعقل وذلك لان المقال الماضى لم يتسع لهذا الايضاح

فنقول ان جمهور العلماء قد اتفقوا على ان الدين في اصوله وفروعه مطابق للعقل لايشذ منه شيء عن ذلك وان كل ماجاء به من الاحكام فانما هو لحكمة وانه ليس فيه احكام يقصد منها تعذيب المكلفين واعناتهم اعتباطا وتحكما لغير ما مصلحة لهم ولا نفع وكما قالوا هذا في حكم الله وامره قالوه فى ابداعه وخلقه فعندهم ان الله سبحانه لم يخلق شيئا عبثا ولم يجر شيئا في هذا الكون لهوا ولعبا

﴿ البقية على الصفحة الثامنة ﴾

لماذا عنى القرآن باليهود

نشر الاستاذ لطفى جمعة مقالة فى مجلة الرابطة العربية تحت عنوان (اليهود بين عهدين) وقد اخترنا لها العنوان السابق لانه يهم المسلمين ان يعرفوا ذلك وقد اثرنا نقلها فهى ما يلى:

التوحيد هو الاصل الاول من اصول الدين ، واول دين جاء به كان دين بنى اسرائيل فهم اقدم الشعوب الحاملة للكتب الالهية واعرف الامم بالانبياء ، ومقاصد الديانات فاذا آمنوا كان ذلك ادعى الى ايمان غيرهم ولذا كان اهتمام القرآن بهدايتهم عظيما لأن في دخولهم في الاسلام من الحجة على النصارى وغيرهم قوة اعظم مما فى دخول النصارى من الحجة عليهم فكان القرآن في اول الامر يعرض عليهم الدعوة عرضا مبدئيا فى رحاء مسارعتهم الى انتحال الدين الذى يعد بحق مكملا لشريعتهم وقد لبي الدعوة منهم عدد يسير ، والكثرة الكاثرة ثم انقلب اليهود المجاورن للمسلمين في المدينة اعداء فكانوا اشد ايذاء لهم من النصارى وغيرهم وكانوا ذوي مال ونفوذ دهاء فكانوا يقاومون المسلمين تارة منفردين وطورا متحدين مع المنافقين وغيرهم ويتبين ذلك من المكايد التى كانوا يدبرونها للرسول والمؤمنين وكان فى ايمانهم ـ لو آمنوا ـ استئصال لشأفة الفساد وقطع لدابر الاذى

وفي القرآن الشريف « يابنى اسرائيل اذكروا نعمتي التى انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون » وفيه ايضا « وفضلتكم على العالمين » ووجه التفضيل هنا ينسحب على الماضى قبل الرسالة المحمدية ، لان الله فضلهم على سائر الامم القديمة بمن ارسل فيهم من رسل وكان اعظم رسلهم موسى الذى جاءهم بآيات مبصرة وبالتوراة ، وفيها هدي ونور ومع ذلك فقد كان من امرهم معه ماذكره الله فى القرآن (سورة الاعراف وطه وغيرها) وما زال هذا ديدن اليهود مع كل نبي ومصلح ورسول

وقد ادت دراسة القرآن لتاريخ اليهود الي معرفة نفسيات بعض الامم وطبائع الشعوب وعوامل رقيها وانحطاطها وحضارتها وبداوتها وتوحشها وتمدينها وجاهليتها وتدينها واسباب ارتقاء الامم التى كانت ذوات نفوذ وعلة فناء الشعوب التى محيت من صفحة الوجود فكان فى تاريخ اليهود عبرة وموعظة للمسلمين فبنوا نهضتهم على اساس من العلم والخبرة ولعلهم حذروا الوقوع فيما وقع غيرهم فيه من الاخطاء اتجاهل الحق بعد المعرفة واستغلال الضعفاء بالربا

فكان من اروع ما جاء فى القرآن من قصص بنى اسرائيل تذكيرهم بسنن الله المطردة في عقاب الامم التى انحرفت عن شرائع انبيائها ليعلم العرب ان ماحل من قبلهم من الامم لابد ان يحل بهم اذا نهجوا سبيلها

ولكن اليهود كانوا ولا يزالون من اكثر الامم نسيانا للعظات لكثرة ما شغلوا به انفسهم من مصالح الدنيا وملهياتها ولذلك كرر الله القصص الذي جاء يتضمن ابلغ العبر حتى يقطع عليهم خط الرجعة في الاعتذار ويقيم الحجة عليهم ويعيد الى مراكز احساسهم ودوائر شعورهم صورا ناطقة لما اذهلتهم عنه تلك الشواغل المتعددة ، فاذا لم يرجعوا عن غيهم اخذهم اخذ عزيز مقتدر . ففى سورة البقرة ذكر الله سبحانه وتعالى بعض انعمه على اليهود ليجذبهم برفق الى الايمان وفصل بعض جناياتهم التى سببت قسوة قلوبهم ليضع حدا لامل المسلمين فى ايمانهم وليقطع طماعية من كانوا يحسنون الظن بهم وينتظرون منهم خيرا ورجوعا الى الحق . وماكان اروع مسلكهم وارهبه وافظعه عندما ابتكروا القتل السياسى او الاغتيال ، فشرعوا فى الاعتداء على حياة الرسول مرات اهمها تسميمه في الطعام وهو ضيفهم وقد استعملوا لتنفيذ الجريمة تلك اليهودية الرقيقة زينب التى دست له السم وحاولت ان تعيد تمثيل مأساة يهوديت (الارمل المرحة) مع هولفرن عندما قتلته وهو نائم على ابواب قريتها بيتولى (١) وفى مرة ثانية أعدوا لسحق النبي حجر طاحون ، فنجاه الله منهم وقلب جريمتهم على رؤوسهم وباءوا بالخيبة فاشلين .

وفي سورة النساء سرد محكم لجناياتهم التى اقترفوها فى عهد موسى وبعده كطلبهم اليه ان يروا الله جهارا ، نهارا ، كما كان المصريون يرون اوثانهم ، فلا عجب اذا طلبوا الى محمد ان ينزل عليهم كتابا يرونه هابطا من السماء « الاعراف » و« طه » « والقصص » ففيها تاريخ رسالة موسى الى فرعون وعند ماجاء القرآن كان اليهود فى تضعضع دينى واضمحلال أجتماعى فقد مضى على رسالة موسى وعلى ملك سليمان وداود ورسالة عيسى اكثر من الفي عام . وكانوا يئنون من كابوس الرؤساء والاحبار الذين سلبوا استقلالهم فى فهم الدين ونزعوا عن عقولهم حرية التفكير وغلبوهم على ارادتهم ولم يكن الله ليذكرهم باكثر من انقاذهم من فرعون وجنوده والاقتصاص لهم منه وعفوه عنهم بعد عبادتهم العجل تقليدا للمصريين القدماء ، وانبهم سبحانه وتعالى على ثورتهم على هرون . وتعززهم وبطرهم فى التيه بان طلبوا انواع الخضر والبقول كالفول والعدس والثوم مما لا يوجد الا فى الامصار ، ونسوا ماطعموه من المن والسلوى وهو طير السمان الذى أكلوا منه حتى تخموا ومرضوا (١) دع عنك انطباع نفوسهم على القتل وغلوهم فى القضاء على الانبياء بغير حق ، حتى قست قلوبهم واصبح سفك الدماء الزكية ديدنهم الى ما اظهروه من السخف والتنطع ورغبة الاعجاز في استقصاء صفات البقرة التى امروا بذبحها ، فان افادت تلك المواعظ فى تذكيرهم وارجاعهم الى الحق واقبالهم على الاسلام ، فبها وإلا فتصويرهم أمام المسلمين فى القرآن على حقيقتهم وهى تلك الصورة المنكرة ليعلم المسلمون ان لا أمل في أيمانهم فلا يحزنهم اعراض اليهود من الرسول (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ؟ !) .

واذن يكون اليهود في جزيرة العرب منذ خمسة عشر قرنا قد بلغوا من الفساد الديني والفوضى الاجتماعية ومرض النفوس مبلغا لا يرجى معه رجوع الى الحق ولا هداية . لم ينفرد محمد بتذكير اليهود بالنعمة في القرآن بل سبقه موسى « وإذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم مالم يؤت أحدا من العالمين » وهل بعد اجتماع الرسالة الالهية والسلطة الملكية فى شعب واحد نعمة ؟ فان الامم اشتهرت باحداهما وقنعت به وحمدت الله عليه ولكن اليهود كان منهم الانبياء والملوك فقد اجتمعت المنحتان فى أشخاص منهم داود وسليمان وغيرهما

وتعليل هذا الجبروت وذلك العناد وتلك العنجهية الاسرائيلية يقدمه لنا تاريخ الامم وعلم النفس وقانون الوراثة . فقد نشأ اسلافهم على العناد والجحود والمكابرة فقد انتقل هذا الجحود والظلم والعناد وسفك دماء الانبياء ورغبة التعجيز بطريق الوراثة النفسية جيلا بعد جيل من أسلاف بني اسرائيل الى اخلافهم وتسربت جراثيم تلك الخصال من الجدود الي الاحفاد تارة بالرجعي وطورا بالوراثة المباشرة حتى ظهرت ظهورا جليا فى نفوس اليهود المعاصرين للنبي محمد فلوت أعناقهم عن اتباعه وصرفت أفئدتهم عن اظهار الايمان به وان كان فى قلوبهم يقين ؛ فقد أعمتهم الكبرياء وأضلهم التكاثر والهاهم المجد الدنيوي وزادهم انصرافا عن أيمانهم أو عدم مبالاة بالايمان ما أشرنا اليه فى الرسالتين السابقتين من غرورهم وزعمهم ان فضل الله مقصور عليهم وانهم شعبه المختار وملح الارض وان النبوة لاتكون الا في ابناء شعبهم

لقد كانت دهشة النبى واصحابه من جحود اليهود عظيمة جدا فقد امروا بالايمان بالقرآن الذي جاء مصدقا للتوراة في جوهر الدين ومقاصده العامة وكليات اصوله وبعض فروعه وفي الحق ان الاسلام ليس دينا جديدا بل جاء مكملا للاديان السابقة ومظهرا للحق المطلق وقد اختار أفضل ماكان فى الجاهلية وفى الشرائع السابقة وزاد أسس الحضارة التى تصلح لكل زمان ومكان

فعند ما قال الله لليهود فى محكم تنزيله « ولا تكونوا أول كافر به » نهاهم عن أن يكونوا مبادرين الى الكفر وهم أجدر بان يسارعوا الى الايمان ، لانهم ـ أكثر من سواهم ـ يعلمون مقاصد الشرائع الالهية وهذا النهى موجه الى الرؤساء والاحبار الذين كانوا يحرصون على الرياسة يستغلون بها الاموال العامة « ولاتشتروا بآياتى ثمنا قليلا » فمهما عظمت فوائد الدنيا فهى حقيرة بالنسبة الى الايمان فلم يؤمن الاحبار والرؤساء ، الا لانهم كذبوا الرسول أو شكوا في بعثته وهو الموصوف عندهم فى الكتاب بانه النبي الذي ظهر في الصحراء ماشيا ويعلم علوم الدنيا والآخرة ويهزم أعداءه بالسيف ؛ إنما أظهروا عدم الايمان خوفا على الرياسة والاموال الطائلة فكان الرؤساء يخافون على الزعامة المقدسة والشعب يخاف من بطش الزعماء وكيد الاحبار فالدعوة توجه تارة للكبراء بما في نفوسهم وطوراً الى العامة بما يجذبهم وينذرهم والآيات في التوراة فى وصف محمد صريحة لا تقبل شكا ولذا خاطبهم القرآن خطاب المؤنب للعارف الذي يتجاهل فقال « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه (أي محمداً) كما يعرفون أبناءهم (أنواع المعرفة وأشارة الى أنه من نسل أبراهيم جدهم الاعلى » وأن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » فدعاية القرآن للرؤساء ، فيها تحذير وأنذار وللمرءوسين ليزيل عنهم الخوف من الرؤساء ويمنع التردد فى الايمان

وعند ماظهر ألاسلام وترعرع ونما وانتشر في الارض ودانت له الدنيا وقع اليهود بين شقي الرحاة فقد رأوا أنهم لم يفلحوا في تعطيله لا باغتيال الرسول ، ولا بمناصرة المنافقين ولا بمجادلته بما في كتابهم فباؤوا بعداوة المسلمين وتشتتوا ؛ وكان النصارى يبغضونهم من قبل للثار القديم بينهم وكانوا قلة حيارى فى أنحاء الارض فبحثوا عن مصادر القوة وقد فقدوا قوة الوطنية والقومية فلجأوا الى أكل الربا الذي نهت عنه سائر الاديان حتى دينهم وكان القرآن أصرح مايكون كتابا فقال

« وذروا مابقى من الربا أن كنتم مؤمنين * فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وأن تبتم فلكم رءوس أموالكم لاتظلمون ولا تظلمون » وقال « الذين

« البقية على الصفحة السابعة »

---

(١) توجد للتوراة بضعة اسفار اسمها الممنوعة اي المضنون بها على اهلها منها طوبيا ويهوديت لما فيها من الادب المكشوف .

(١) ماجور جارفيس كتابه « محافظة سينا » فيه وصف طريف لخروج اليهود من مصر

كتاب النفقات الشرعية

لما تألفت المحاكم فى البلاد العثمانية ووضعت لها انظمة مشابهة لانظمة المحاكم فى بلاد الغرب لم ترد الحكومة العثمانية ان تخرج فى هـذه الانظمة عن قاعدة الدين واقتصرت على المشابهة فى ترتيب هذه الانظمة وجعلها سهلة المأخذ قريبة التناول وقد الجأ الى ذلك ايضا ان الحكام في ذلك الزمان لم يكونوا من العلماء الذين لهم القدرة على استخراج الاحكام من مظانها ولا على تمييز الاقوال المفتى بها من غيرها

وقد كان ترتيب الانظمة الشرعية التى قامت بها الحكومة العثمانية في عهدها الاخير من اجل الاعمال التى تسجل فى تاريخها اذ لم يكن ذلك بالعمل اليسير وهو محتاج الى سعة علم وقد وضعت الحكومة العثمانية للمعاملات المجلة ووضعت قرار العائلة للزواج وفسخه ووضعت للنفقات عامة كتابا شاملا حاويا للقواعد الكلية وهو هذا الكتاب الذي نحن بصدد الكلام عنه غير ان هذا الكتاب بقى من غير ترجمة الى ان قام الاستاذ رأفت بك الدجاني رئيس محكمة اربد البدائية والمحامى فى يافا سابقا بترجمة هذا الكتاب الى العربية فسد بذلك ثلمة عظيمة كانت فى كتب الاحوال الشخصية المتداولة فى المحاكم

اما واضع هذا الكتاب فلجنة من فحاحل العلماء الفتها المشيخة الاسلامية اذ كان من المتعسر على شخص واحد ان يقوم بهذا المجهود العظيم وحده

وقد حوى هذا الكتاب كل مايلزم القاضي والمحامى مع الاختصار فصار يستغني به عن عدة من كتب الفقه المطولة ويريح من البحث والتنقيب فيها

وقد جمع مواد مشروحة بامثلة مفصلة وانتظم جميع النفقات بتفصيل قاطع لكل احتمال

وقد سهل مترجمه اقتناءه على كل طالب بجعله ثمنه مائة مل مع انه يقع في ١٤١ صفحة ومطبوع طبعا متقنا على ورق جيد وهو يباع فى جميع المكاتب المعروفة

الانسه مى تمدح العربية

الانسة مى تجيد عدة لغات غربية وتعد ادبية فيها وهى لم تكن كاؤلئك المغرورين الذين احتقروا لغتهم العربية وهم لم يلموا بغير القليل من لغة اجنبية بل تعرف فضل العربية وتفضلها على سائر اللغات وتشيد بذكرها فمن ذلك ماجاء في محاضرتها فقد ذكرت

« بان لكل كائن فى الوجود رسالة يؤديها فالشمس تؤدي رسالتها نورا وحياة ، والزهرة تؤدي رسالتها عطرا ووسامة ، والجبال والوهاد تؤدي رسالتها تبيانا لطبقات الارض وتنوع الخليقة ، والمروج والسهول تؤدي رسالتها خصبا وغذاء ، والنسيم تؤدي رسالة الحركة والانتقال ، والانتقال يؤدى رسالة الاخذ والعطاء والتعاون المتبادل بين الاحياء

ورسالة الاديب تعلمنا أن لكل قطر من الاقطار العربية حضارة غابرة حلت محلها الحضارة العربية ناسخة عنها وعن غيرها لتسبكها فى قالبها وتدمغها بطابعها الخاص ورسالة الاديب تعلمنا ان الغرب الحاذق عرف كيف يقتبس عن حضارتنا يوم كانت حضارته وثقافته وشيكة . ولكن ماأغزر ماأستفادوما اخصب ماأنتج ، وما ابدع ماابتكر ! وان الحضارة العربية كانت الصلة المتينة بين الغرب الجديد وحضارة الاغريق واللاتين ؛ وهاهو الغرب يرد الينا دينه كشعاع من الفكر بما ينشره بيننا من ثقافة

ورسالة الاديب تعلمنا كيف نفاخر بلغتنا الممتازة التى ولدت قبل لغات قديمة اندثرت من قرون ، وما زالت العربية تفيض حياة ؛ مجارية حتى احدث اللغات بالقوة والمرونة والجزالة والرشاقة بل ان هذه الرسالة تعلمنا كيف نخلق حضارة ادبية ؛ اذ بها لا بغيرها تقاس مواهبنا ، ويعبر غور طبيعتنا »

تبادل الجرائد وقراءتها

جرت عادة الصحف بان تتبادل النسخ اي ترسل كل واحدة منهما الى الأخرى نسخة مما يصدر منها بلا مقابل والتبادل يكون بين الجرائد التى تكون فى قطر واحد او اقطار في حكم القطر الواحد وهذه المبادلة حق لكل جريدة على الاخرى مهما كان التفاوت بينهما في عدد الصدور والحجم وفي المنزلة ولكن ليس كل الصحف يحفظ على هذا الحق لغيره فمن الصحف من لايتبادل الا من كان مثله من حيث المنزلة والصدور وهذه هى الصحف المغرورة المتكبرة التى ترى نفسها اعلى منزلة وارفع قدرا من كل جريدة لاتساويها فى عدد الصدور والحجم وقد قلنا انها مغرورة لانها تظن ان فضل الصحف في كثرة اصدارها وكبر حجمها .

اما الصحف المتواضعة الرزينة فانها ترى ان الصحف لاتتفاضل على مقدار الصدور والحجم وان كل صحيفة فهى زميلة للاخرى ومن حقوق الزمالة ان تبادلها

ومن الصحفيين المغرورين من هو مثل بعض المشتركين الذين يريدون كلما اشتراك الجريدة ـ فى التظاهر بعدم قراءة الجرائد كانه يزدري غير جريدته ولا يراها اهلا للتشرف بنظرته .

هذا مع ان الصحفى الناضج الذى يفهم معنى الصحافة لا يمكن ان يتظاهر بهذه النقيصة لانه يعلم ان على الصحفى ان يطلع على كل ما يصل اليه من الصحف لان الجريدة مهما صغرت فان تخلو من فائدة للصحفى

ولهذا ترى الصحف التى تدرك هذا هى التى تحرص على مبادلة جميع زميلاتها

وبعد فاننا والحمد لله لا نشكو من زميلة صدودا ولا تكبرا بالنسبة الى جريدتنا ولكننا نرى ما وصفنا من بعضهم بالنسبة الى البعض الاخر فنحن نكتب فى هـذه المسألة من حيث هى .

الفرح بعد الحزن

لاخواننا المسيحيين عيد يقع في هذه الايام يمثل تقلب الاحوال فى هـذه الدنيا وتصرفها من حال الى حال فبينما الحزن اذ جاء الفرح وبينما العسر اذ دارت مياسير وفيه تعزية لمن يـنزل بهم الحزن اذ يرون ان حزنهم سيعقبه الفرح وهذا العيد هو عيد الفصح فانه يتقدمه يـوم يسمونه يوم الجمعة الحزينة اذ هم يعتقدون ان المسيح عليه السلام قد صلب فيه فاذا حل ذلك اليوم ذكروا تلك المأساة التي وقعت فيه ففاضت اعينهم حسرة وحزنا ثم يبقون على ذلك حتى يأتي يوم الاحد وهو اليوم الذى يعتقدون ان المسيح قام فيه من الاموات فيبتهجون ويسرون

وهذا كله للذكري وللذكريات اثر عظيم فى النفوس فبعضها يسوء وبعضها يسر وقد قيل:(ربما ابكي الفتى ما ذكرا)

ديمقراطية فرنسا

لقد صارت هذه الديمقراطية نقمة على فرنسا واكبر مدعاه للشلل والخلل فان كل وزارة تؤلف لا تعيش الامقدار ان تعرض بعض طلباتها على مجلس النواب والشيوخ فتتصدع وتهوي من كراسيها وينشأ عن هذا وقوف دولاب العمل والادارة كما لايخفى لان الحكومة لاتستطيع ان تنفذ امرا دون ان يمضيه مجلسا النواب والشيوخ

وفى مرات كثيرة تمضي ايام على فرنسا بغير وزارة تدبر امورها وتدير شؤونها

والسبب فى هذا كثرة الاحزاب في مجلسى النواب والشيوخ مع تناقض اغراضها

ويظهر اثر ذلك فى سياستها الخارجية فلا يلقى فرنسا الا مضطربة في سياستها الخارجية كما هى بالنسبة الى اسبانيا ففيها الجانب الشيوعى يحاول ان يدفعها الى التدخل في الحرب الاهلية الاسبانية فتهم بذلك ويعارض الشيوعيين فريق آخر ويبين لها سوء العاقبة فتتراجع وهكذا لاتزال تقدم رجلا وتؤخر أخرى

وهكذا الاختلاف والاضطراب هو السبب في عدم بتها فى مسألة تونس والجزائر تلك المسألة التى تعاظم خطرها واستفحل شرها وصارت فرنسا تهددفيها بثورة عظيمة يطول امدها وتوهن قوي فرنسا ويجد اعداؤها مجالا واسعا هناك للدس والكيد وزيادة النار لهيبا لان على حدودها اسبانيا الوطنية وايطاليا

واقطاب السياسة فى فرنسا فى هذه المسألة فريقان احدهما يرغب في استرضاء العرب في تونس ومسالمتهم واصلاح الخطأ الذي يشكون منه واناالتهم بعض رغائبهم والجري على حسن السياسة والصداقة مع سائر العرب والمسلمين والآخر لايريد ذلك

فهي فرنسا شقية فى هذه الديمقراطية وغير مستطيعة ان تثبت على خطة فى سياستها الداخلية والخارجية ولا نراها موفقة ولا حازمة مادامت تسيطر عليها الديمقراطية

فهل تسير الوزارة الجديدة التى الفها المسيو دلادييه على خطة ديكتاتورية فتنجو السفينة من الغرق أو تبقى في حدود الديمقراطية المضطربة فيبتلعها اليم وتأكلها الفتن في الداخل والغزوات من الخارج

اعلان

صادر من محكمة شرعية بيسان

تقدمت الينا مضبطة مؤرخة فى ١٤ـ٤ـ٩٣٨ موقعة من هيئة اختيارية قرية السامرية التابعة لبيسان تتضمن ان محمود ابن حماد المحمود من القرية المذكورة توفى منذ سنتين تقريبا وانحصر ارثه الشرعى والقانونى بشقيقه محمد لاغير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

سليم شما

٥٠٥

الاتفاق بين انكلترا وايطاليا

تم الاتفاق بين انكلترا وايطاليا على المسائل التي كانت مثار النزاع والشقاق بينهما وهنا يسأل اؤثر هذا فيما بين المانيا وايطاليا والجواب على ذلك تولاه الألمان والايطاليون انفسهم فقد اكدوا ان هذا لا يؤثر شيئاً في محور روما - برلين بل قال بعضهم ان هذا المحور هو الاساس الذي بني عليه هذا الاتفاق وغيره

ويسأل هل تحافظ الدولتان على هذا الاتفاق ومن يعلم مابين مصالح الدولتين من التنافر والتزاحم على موارد واحدة يستبعد ان تتم محافظة الدولتين عليه

مثال ذلك ان ايطاليا تقى بتعهدها بسحب قواها من اسبانيا ولكن هل يمكن استلال حبها ونفوذها من اسبانيا الوطنية وهل يمكن منع اسبانيا الوطنية من الانضمام الى محور روما برلين فاذا دخلت اسبانيا هذا المحور الا يكون في ذلك قوة لهذا المحور تثير المخاوف والاعتراضات في نفس بريطانيا

حظ العرب

لقد كان حظ العرب بحسب الظاهر حسناً من هذا الاتفاق وهو تعهد الدولتين باحترام استقلال المملكة السعودية والمملكة اليمانية ويتضمن هذا عدم تنازع الدولتين على بسط النفوذ والتفوق في الامتيازات في هاتين المملكتين وفي هذا خير عظيم للمملكتين وهذا بخلاف ماكان اذيع عن مباحث الاتفاق من تسليم ايطاليا لانكلترا بسط نفوذها في جنوب الجزيرة العربية اللهم الا ان يقال ان القصد بذلك هو عدن والمقاطعات التي تتصل بها

حظ فلسطين

لقد اختلفت الروايات عن اتفاق الدولتين في مسألة فلسطين بعض الصحف اليهودية ان ايطاليا اطلقت يد بريطانيا في فلسطين وروت بعض الصحف الانكليزية عكس ذلك وقد انجلت اخيراً الحقيقة وهي على ماروته الصحف الانكليزية ويؤيد هذا ماجاء في النصوص الاخرى وهي تعهد كل من الدولتين بالاّ تحدث قواعد حربية في البحر الابيض المتوسط دون علم الاخرى واذا فمن المعلوم ان انكلترا اطلقت يدها في فلسطين فانها لا تتأخر عن اتخاذ مرفأ حيفا قاعدة حربية

هذا مايقال في هذا الاتفاق عاجلا وستجلي الامور فيه اكثر من ذلك

فالقت عصاها

انتهت الانتخابات النيابية في مصر على غير ماكان يظن كثير من الناس ولا نعني سقوط الوفديين النحاسيين بل الثورة والاضطرابات والفتن فقد كانوا يظنون ان سقوط النحاسيين سيشعل نار الثورة في مصر ويوقد نار الفتنة وذلك لما كانوا يظنونه من تمكن الوفديين من قلب الامة المصرية وشمول محبتها لهم فانتهاء الانتخابات على ما انتهت عليه خيب الظنون ودل على خلاف ماكانوا يتوقعون

وقد كانت عاقبة هذه الانتخابات عادية طبيعية مما دل على ان الانتخابات لم تكن مزورة ولا ملفقة بل كانت على ما شاءت الامة اذ لو كانت هذه الانتخابات على خلاف ماتريد الامة لقامت وقعدت ووصل ضجيجها عنان السماء ولكننا لم نر من ذلك غير مايعقب الانتخابات العادية فانها لا بد ان يعقبها صراخ الساقطين وندبهم واتهامهم للفائزين بانهم لم يفوزوا الا باستعمال التزوير والتلفيق وقد قال الدكتور هيكل جوابا على ذلك

ان للطعن في الانتخابات طرقاً قانونية فان كان الراقدون عندهم بيينات على مايقولون فليتقدموا الى الجهات المختصة

التأم مجلس النواب وانتخب رئيسه بهي الدين بركات باشا وقد انتخب غير حزبي حتى يتمكن كل حزب من اظهار رأيه فلا يكون من الرئيس ما يكبت حريته

وقد تجلى الصدق والاخلاص في السعديين فاحتاروا ان يحملوا لواء المعارضة في المجلس ورغبوا عن الاشتراك في الحكم وتبين ان الدكتور ماهر لا يقصد من قيامه على الوفديين منصبا فصدف حتى عن رئاسة مجلس النواب وتلى خطاب العرش في المجلس وتألفت لجنة للرد عليه ولم يظهر حتى الآن من المجلس باجمعه غير الرغبة في التضافر على خدمة البلاد

فان كانت معارضة فليست الالمحض اختلاف الاجتهاد لا للعداوة والشغب كما تكون المعارضات

اما النواب الوفديون فلم يكونوا الا اقلية ضئيلة لا حول لها ولا قوة ولا ينتظر ان تستطيع عرقلة عمل

ومن العجيب انهم اصروا على البقاء في المجلس النيابي مع ادعائهم ان هذا المجلس باطل فان وجوده فيه ينقض ادعاءهم بلا ريب وبعد فان مصر سكنت من هزازها وهدأت من ارتجاجها

والقت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر

الاتفاق ومصر

ادخلت مصر في الاتفاق الانكليزي الايطالي وتقدمت ذلك محادثات بين ايطاليا ومصر انتهت بالاتفاق وتوقيعه

رفع الشكر الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله

جاءتنا صورة برقية مرسلة الى صاحب الفخامة ابراهيم باشا رئيس حكومة شرق الاردن الافخم من مولانا صاحب الفضيلة الشيخ سعود العوري مدرس الحديث والتفسير في المسجد الاقصى وهذه هي

الى فخامة رئيس حكومة شرق الاردن عمان

بواسطتكم ارفع علم الشكر الخفاق لمولاي ولي النعم سمو الامير عبد الله المعظم سيد آل بيت النبوة سادات العرب والاسلام على صدور ارادته السنية بالعطف على ولدي مصطفى فاضل قاضي غزة المغدور لانقاذه مما الم به من العزل والاعتقال

محمد سعود العوري

الاضطرابات في تونس

اشتدت الاضطرابات في تونس وتفاقم خطرها وقد وقع صدام بين الوطنيين والسلطة اسفر عن وقوع قتلى وجرحى من الفريقين

وقبضت السلطة على عدد من الوطنيين الذين ذهبوا الى السجن لاخراج بعض الزعماء وساقتهم الى المحاكم العرفية فحكم عليهم مابين سجن ستة اشهر الى سنة

ويقصد الوطنيون من حركتهم هذه ان ينالوا حقهم في ادارة بلادهم والخلاص من نير الاستعمار الذي خنقهم وصيرهم فقراء معدمين باستلاب ارضهم واقطاعها الى الاجانب.

هذا هو مثار حركتهم ولكن بعض الفرنسويين مع اعترافهم بان لادارتهم الخطأ كانت من اكبر اسباب تلك الاضطرابات يشوهون حركة الوطنيين بانها من دس الالمان والايطاليين كدأبهم في كل حركة وطنية تحاول التخلص من نير الاستعمار

وفي رأينا ان فرنسا ترتكب اعظم خطأ اذا بقيت مصرة على خطتها القديمة في التسلط على العرب لان الزمان قد تبدل واصبحت الشعوب لا تطيق الاستعمار الغاشم ولا تبالي ان تريق دماءها في سبيل الحرية وهي تجد من الدول الاخرى معينا ومؤيدا بالمال والسلاح والسياسة الرشيدة هي التي تساير تيار الزمن وليست هي التي تعاكسه

واذا كانت فرنسا قد احسنت في حسم الخلاف بينها وبين سوريا فارتاحت من هذه الناحية فلتحسن في مسألة تونس

تركيا وفلسطين

اجاب وزير خارجية تركيا مندوب جريدة فلسطين على سؤاله عن موقف تركيا من عرب فلسطين بما يتلخص ان الشعب التركي يعطف على فلسطين وان الحكومة التركية ليست مع اليهود ولا عليهم

وهذا يعني ان الحكومة التركية لا تعطف على عرب فلسطين وان كان شعبها يعطف عليهم وهذا يؤيد ما بلغني من ثقة مطلع من ان الدكتور رشدي اراس يستحسن التقسيم ويبشر به

ويشعر هذا الجواب بان الحكومة التركية في واد وشعبها في واد وذلك على غير سنة الحكومات الديمقراطية فان الحكومات الصادقة الديمقراطية تكون نسخة طبق الاصل عن حكوماتها فلا يمكن ان يعطف شعبها على احد ثم لا تعطف هي عليه ولا يجوز ان تعطف هي على احد يعطف شعبها عليه

وهذا الخلاف بين الشعب التركي وحكومته ايضا يظهر في قول الوزير ان الشعب التركي مسلم والمساجد تغص به والحكومة لا دين لها.

ومع هذا فان تركيا تعد نفسها ديمقراطية لا تصدر الا عن مجلس يمثل شعبها اصدق تمثيل

نيات تركيا نحو العرب

قال الوزير وهو في بيروت ان ماشاهده في بيروت يعبر عن حقيقة ماتضمره تركيا من نيات حسنة نحو العرب واستقلال البلاد العربية

الشكوي من محطة الاذاعة

لقد انتقدنا محطة الاذاعة العربية في اسفافها احيانا باختيار مذيعين يلقون محاضرات غثة سخيفة تمجها الاذان حتى احمد الصمم وبينا ان ذلك الاسفاف كان سببا في اعراض اولى الفضل والعلم الذين يقبل الناس على سماع كلامهم بشغف عن التقدم الى محطة الاذاعة

وقد اتصلت بنا شكايات من عدة فضلا ذكروا لنا انهم ارسلوا الى محطة الاذاعة بمحاضرات علمية وادبية فاعرضت عنها محطة الاذاعة وهؤلاء الذين اتصلت بنا شكاياتهم نعرف انهم من الفضلاء الذين لا يحسن ان يذادوا عن محطة الاذاعة وهم خير من الكثير ممن تختارهم هذه المحطة

ونحن لا نحب ان نجاريهم فيما عللوا به اعراض محطة الاذاعة عنهم من انهم لا يعرفون الملق والمدح والاطراء ولا يمتون بصداقة او صديق اذ نعهد فى الاستاذ ابراهيم طوقان حسن التمييز ونزاهة الاختيار

ومما يؤخذ على محطة الاذاعة في هذا الصدد ويندد به كثير من الفضلاء عليها انها لا تدعو من تلقاء نفسها بعض فضلاء مشهورين يترفعون عن عرض انفسهم وهذا كما تدعو بعض الفضلاء من الخارج

ونحن نعرض هذا على محطة الاذا كاقتراح واملنا ان تحله محل الاعتبار

يوسف وهبي ليس بملوم

جاء الممثل المعروف يوسف بك وهبه الى فلسطين ليس من تلقاء نفسه بل بدعوة وطلب من بعض المتعهدين واخذ في التمثيل فكان الاقبال عليه عظيما ولم يصد الناس عن شهود التمثيل ما هم فيه من فقر وسوء حال وقد لام بعض من لا ينصف الاستاذ يوسف وهبه على مجيئه وهو يعلم ما فيه اهل فلسطين من شقاء وبعضهم لام البلدية على ترخيصها له ونحن نرى ان اللوم في هذين الموضعين من الظلم لانه لا يوسف وهبه ولا البلدية ملوم ان اما يوسف وهبي فقد دعي ولم يجيء من نفسه كما قلنا واما البلدية فليس لها ان تمنع من الترخيص مادام العمل في دائرة الآداب اما ما عليه حال الناس فهذا راجع اليهم فان كانوا فقراء محزونين منعهم فقرهم وحزنهم من الاقبال على حضور التمثيل اذ لا احد يجبرهم وان كانوا اغنياء فرحين لم يكن للبلدية ان تحول بينهم وبين ما يرومونه من سرور

عطلة المدارس

بدأت عطلة المدارس الربيعية في المدارس الاميرية منذ يوم الخميس الماضي وهذه العطلة نهاية الفصل الثاني من السنة وقد جرت الامتحانات لهذا الفصل حسب العادة

ولا تشمل هذه العطلة سوى مدارس المدن والقرى الكبيرة الملتحقة بها اما مدارس القرى فلا عطلة لها فى هذين الفصلين وقد عوضت عنها بعطلة ثلاثة ايام من كل شهر وفيها يذهب معلمو القرى الى حيث يقبضون رواتبهم ويعد معلمو القرى المحرومة من هاتين العطلتين انهم مغبونون ويأسفون لحرمانهم منهما

ولمدارس القرى الصغيرة امتياز يسبق عطلتها العطلة لمدارس المدن ولكن معلمي القرى يجحدون هذا الامتياز ويقولون ان هذه العطلة تنتهي وتبدأ الدراسة فى اشد الايام حرا

وقصد ادارة المعارف من التبكير في عطلة القرى ان تجعل فرصة للطلاب القرويين لمساعدة ابائهم فى الحصاد والعمل

الاضطرابات في البلاد

نشطت اعمال المسلحين في هذا الاسبوع نشاطا عظيما وكثير من اعمالهم كان قتل من يتهمونهم بالخيانة من العرب او من يمتنع عن تقديم المال فكان القتل من العرب اكثر منه من غيرهم وقد كان من الحوادث البارزة فى انباء هذا الاسبوع وضع كيسين فيهما قنابل تنفجر بمحاولة فتح الكيس في القطار الذي يركبه العمال العرب فى حيفا وقد انفجرت هذه القنابل فقتلت جنديين انكليزيين وبعض البوليس العربى .

واتهم العمال العرب اليهود بالقاء هذه القنابل فهاجموا بعض العمارات اليهودية ورشقوها بالحجارة

ومن هذه الحوادث قتل أربعة من اليهود كانوا يركبون سيارة تاكسي باطلاق المسلحين الرصاص عليهم

وبذلك عادا استعمال القنابل الى الظهور بعد ان ترك فالقيت قنبلة فى قهوة عربية فى حيفا فقتلت بعض العرب والقيت اخرى في القدس على جمع من اليهود

وقد اظهرت السلطة قلة العناية بمطاردة المسلحين خدعة حتى يغتروا ويأمنوا فلما علمت بانتشارهم فى قرى طولكرم وجنين ونابلس اخذتهم على غرة بتطويق واسع قام به عدد كبير من الجند يقدره بعضهم بعشرة الاف

ونشأ من ذلك معركة عظيمة بين الجند والثوار اسفرت عن عدد كبير من القتلى فيما روته الاخبار المنقولة عن دوائر الامن العام فقدقدره البلاغ الرسمي بستة عشر رجلا وذكر في الاخبار انه اسر اربعة من المسلحين بنادقهم وقد اختلفت تقديرات الناس فى ذلك مابين مقل ومكثر ومصدق ومكذب

وقد استمر التطويق اكثر من يومين ومنعت الطرق المؤدية الى نابلس وجنين من كل جهة

وحتى الان لم يظهر ان هذا التطويق قد اتى بزيادة عما وقع فى المعركة

ولم ينقطع بعد هذه المعركة اعتراض الدورية فى عدة جهات واطلاق النار على المستعمرات

عبرة ليوسف بك وهبه

قال مندوبنا الخاص:

فى اثناء التمثيل فى رواية الدم الملوث الذي اجاد فيها يوسف بك كل الاجادة وقف والقى كلمة صغيره قال فيها

بما انني محبوب من اهل فلسطين وبما انني اظهر الحب لفلسطين وبما انى اشعر معها بالالم والمحنة التى اصابتها سأحيي الاسبوع القادم حفلتين سيكون نصف ريعهما لملجأ الرجاء فبعد ان انتهى صفق له الحاضرون تصفيقا حادا على هذه المروءة

فيا حبذا لو اقتدى المتعهدون بيوسف بك وخصصوا من بعض ارباحهم لهذا الملجأ فبارك الله بيوسف بك وبممثليه وجعله قدوة صالحة لغيره

القاضى الجديد

جاء يافا فضيلة القاضي الجديد الشيخ عبد الله افندي غوشه وباشر العمل فى المحكمة الشرعية ورؤية الدعاوي منذ اول الاسبوع

وفضيلة القاضى الجديد من خريجي مدرسة القضاء الشرعي فى مصر وقد عين استاذا للدين واللغة العربية في مدارس المعارف ثم انتقل الى المحاكم الشرعية فعين رئيسا لكتبة المحكمة الشرعيه في الخليل وبقي حتى نقل قاضيا الى يافا

مأدبة في طولكرم

ادب الوجيه السيد طاهر حنون يوم الجمعة الماضية مأدبة غداء دعا اليها نخبة من وجوه طولكرم واعيانها ومن كبار الموظفين يقدمهم حضرة قائمقام القضاء السيد عبد الله خير وكان الفقير اليه تعالى كاتب هذه الاسطر من المدعوين اليها

ولم نعلم اهذه المأدبة للشكر على سلامة الوالدة العائدة من حجها المبرور او لتمام تجديد بيت الامة وزخرفته وتهيئته للقصاد والوراد والضيوف او لافتتاح موسم المآدب فى طولكرم

وقد لفت نظرنا ونحن ذاهبون اليه رداءة الطريق مما جعلنا نلوم البلدية على عدم اسراعها فى تسوية هذه الطرق وتعبيدها

تصدع كنيسة

قرأ الناس خبر تحذير الحكومة الفلسطينية للناس من الدخول الى كنيسة القيامة والامر باغلاق ابوابها فى هذا الوقت الذي يحتفل المسيحيون فيها باكبر عيد من اعيادهم ويأتون لحجها افواجا من اقاصى البلاد

وقد كان اغلاق الكنيسة بناء على تقرير من مهندس انكليزى جاء فيه ان الهزة الارضية التي وقعت في عام ١٩٣٧ على الرغم من انها كانت خفيفة فقد اثرت في جميع مباني الكنيسة فاتسع نطاق التصدع القديم

وقد اهم اغلاق الكنيسة فى هذا الوقت المسيحيين فى اقطار الارض فاخذوا يفكرون في وجوه جمع المال لاصلاحها وترميمها وينظرون فى اتخاذ تدبير عاجل موقت يتمكن به الزائرون من دخولها

« ٠ »

فقد وجيه كبير

لقد كان نعي المرحوم الحاج توفيق فجأة كما كانت وفاته فجأة لم يظهر عليه قبل ذلك امارة من امارات الموت فقد كنا نراه قبل ذلك صحيحا يغدو في سيارته ويروح

وما هو مثار الحزن في موته ان ولده الحاج يعقوب قد قذفت به السلطة في بلاد بعيدة فلم يستطع ان يلقي عليه آخر نظرة يبل بها شوقه

انه ليس للسياسة قلب فترق وتحسب مثل هذا الحساب وترحم الشيخ الكبير بابقاء ولده قريبا منه

واذا كان الموت قد استطاع ان يمنع الحاج توفيق من التزود من كل ما يشتهي فلم يستطع ان يمنعه التزود من الصلاة التى هى خير اعمال الانسان في الدنيا فقد جاء الموت بعد ان ادى قيام الليل

وقد كان رحمه الله محافظا على الصلاة ولم يهمل شيئا مما افترض الله عليه وكان رحمه الله متواضعا لين الجانب دمث الاخلاق مضيافا متلافا

وقد علمنا انه كان قبل موته يشتغل للقضية الوطنية وقد بعث بتقرير الى المندوب في ذلك ولم يكن يحب الجلبة والضوضاء وقد خالطناه فرأينا فيه خلالا يحب عليها تغمده الله برحمته وعزى آله فى فقده

من الغرائب

منذ مدة اخذت تجيئ الاخبار عن الحرب اليابانية الصينية بانتصار الجيوش الصينية واندحار الجيوش اليابانية فلم نعر هذه الاخبار التفاتا وعددناها من الاراجيف التى تذاع للشغب والتشويش

ولكن الاخبار بهذا المعنى قد توالت وتظافرت حتى الان مما يدل على انها قائمة على اساس اذ من المستبعد ان تتوالى الاخبار وتتظافر على نقل امر دون ان ياتي ما يعارضه من جهة ثم لا تكون صحيحة

من اجل ذلك اخذتنا الحيرة في اسباب هذا التبدل الهائل والانقلاب العظيم وفتشنا في تضاعيف تلك الاخبار فلم نعثر على تعليل فبقي ذلك عندنا مستغربا وما نزال مترددين في تصديق هذه الاخبار حتى نظفر بعلة مقنعة

وما يظنه بعض الناس من ان سبب هذا التبدل الامدادات الاجنبية فليس بشيء لانه ان كان هناك امدادات فهذه كانت من قبل فلم يكن لها من اثر وازديادها لو كان هنالك ازدياد فانما يكون قبل حينما كان في الصينيين قوة ثابتة واقفة سدا امام اليابانيين في وسط الحرب وحينما كان مندوبو الصينيين يستغيثون بالدول

على ان دولة واحدة لا تكفى امداداتها لقهر اليابانيين واليابانيون لا يشكون اليوم الا من روسيا

واسخف من هذا ما ذهب اليه بعضهم وهو ان الصينيين انما كانوا ينهزمون امام اليابانيين استدراجا لهم حتى يحيطوا بهم

وزير خارجية تركيا

بين الاخبار التي كان لها نصيب من اهتمام الناس زيارة وزير خارجية تركيا لمصر فقد ظن بعضهم ان الباعث على هذه الزيارة هو اقناع مصر بالانضمام الى الميثاق الشرقي

ولكن الذي ظهر انه ليس هذا هو الباعث بل هو دعوة ملك مصر لزيارة تركيا وتأكيد عرى الصداقة بين البلادين وتوثيق صلة التبادل الاقتصادي

ومما يذكر في حديث هذه الزيارة ان وزير الخارجية المصرية قد عد في الصلات التى تربط بين تركيا ومصر الصلة الدينية وذلك في الخطبة التي القاها في الحفلة التي اقامتها الحكومة المصرية للدكتور رشدي اراس ولكن الوزير التركى لم يتعرض لذلك فى الرد على الوزير المصرى

وقد ذكر الدكتور اراس للصحفيين المصريين اعتزامه السفر الى بيروت وانه شديد الحنين لها لانه اقام فيها مدة في عهد الشباب وقد تعلم فيها العربية وقد اضاع بعد عهده بها مقدرته على التكلم بها

دعوى حجر مى

يظهر ان دعوى الحجر على الآنسة مى ماتزال قيد نظر محكمة البداية في بيروت وقد قررت هذه المحكمة احالة الآنسة مى الى الاطباء لمعاينتها عدة مرات وتقديم تقرير منهم الى هذه المحكمة

وقد ذكرت المحكمة اسماء هؤلاء الاطباء فاذا هم من الاجانب

وكان النائب العام في بيروت فى جانب الانسة مى فالقى دفاعا بليغا بين فيه شناعة الحجر على الانسة مى ومما جاء فيه

« ان هذه القضية المبسوطة امامكم هي قضية خطيرة جدا تختلف عن غيرها من القضايا التى تناولها إختصاصكم فهي لاتدور حول سند يطلب الحكم بقيمته المعترف بقبضها نقدا وأثبات الحجز الملقى او صك بيع او رهن يراد ابطاله او نفقة يطلب تعيين مقدارها وانما هى قضية ، عقل يطلب منكم الحكم ببقائه او زواله ، قضية ارادة يقول احد الفريقين المتداعيين بموتها والاخر بحياتها بل هى قضية شخصية تنهار او تظل قائمة ، حرية تكبل بالاغلال او تظل حية طليقة

هى قضية الحجر والحجر هو حجز الدماغ والروح وموت ادبى وبيد هائلة تضغط على الانسان الذي بلغ من العمر عتيا فتخلع عنه ثوب الاربعين »

وقد ختمه بقوله :

« ان الحجر على هذه النابغة هو حجر على الادب العربى وعلى الامة العربية وعلى العبقرية العربية . فلا تهدموها بسطرين من قلمكم ان محاضرتها تختلج امامكم الان طالبة لها العدل والرحمة والانسانية

هى عاقلة فلا تجعلوها بحكمكم مجنونة ان على عنقها نيرا وهى السيدة الفريدة المبجلة فاخلعوه عنها ودعوها تنشق الهواء الطلق فوراءها الملايين من الخلق ينتظرونها

اطلقوا سراحها فهى مسجونة واريحوها من المجانين وصخبهم وضجيجهم وردوها لمريديها الذين لا يعدون وللعبقرية والادب ؟

برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية

من ١٨ الى ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٨

الثلاثاء في ١٩ نيسان ١٩٣٨

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
		البرنامج العربي
١٥	٦	نجلاء حورانى وفرقة استديو الاذاعة ـ مقدمة . تقاسيم . ليالى اغانى بلدية
٣٠	٦	اغاني من الآنسة ام كلثوم
٤٥	٦	اغانى انتقادية ـ يوسف حسنى وفرقة استديو الاذاعة
٠٠	٧	حديث الى المزارعين
١٥	٧	محمد الجراح وفرقة استديو الاذاعة تقاسيم عود . مقدمه . تقاسيم قانون . ليالى . موال قصيدة تذلل لمن تهوي
٤٠	٧	النشرتان الجوية والاخبارية واسعار الحمضيات (اشارة الوقت ٧٤٥)

الاربعاء فى ٢٠ نيسان ١٩٣٨

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية
		البرنامج العربى
١٥	٦	يوسف الجارية وفرقة استديو الاذاعة . مقدمه . تقاسيم . ليالى موال طقطوقه
٣٠	٦	كمان منفرد سامى الشوا
٤٥	٦	منلوجات غرامية ـ كريمه احمد وفرقة استديو الاذاعة
٠٠	٧	حديث صحى للدكتور محمود طاهر الدجانى
١٥	٧	يحيى السعودي وفرقة استديو الاذاعة تقاسيم عود . مقدمه . تقاسيم قانون . ليالى موال دور (كل قلبي ياجميل)
٤٠	٧	النشرتان الجوية والاخبارية (اشارة الوقت ٧٤٥)

الخميس فى ٢١ نيسان سنة ١٩٣٨

الدقيقة	الساعة	
		البرنامج العربى
٣٠	٥	اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال للآنسة وديعة شطارة
٠٠	٦	الحاج رزق اليافاوي ورباعى استديو الاذاعة ـ مقدمه تقاسيم ليالى موال بلدي
١٥	٦	اغانى تركية عصرية لبعض فنانى الاتراك
٣٠	٦	مجموعة الاذاعة العربية ـ تقاسيم بشرف صبا : عثمان بك تكميلة صبا
٤٥	٦	ناصيف العرمونى وفرقة استوديو الاذاعة مقدمه وتقاسيم ليالى طقطوقة « لما الحبيب »
٠٠	٧	حديث ادبى فكاهى للاستاذ محمد بسنان
١٥	٧	رجاء عبده وفرقة استوديو الاذاعة ـ تقاسيم عود مقدمه تقاسيم كمان تقاسيم قانون ليالى منولوج ـ كانت ليالى جميلة
٤٠	٧	النشرتان الجوية والاخبارية واسعار الحمضيات (اشارة الوقت ٧٤٥)

الجمعة فى ٢٢ نيسان سنة ١٩٣٨

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
		البرنامج العربي
١٥	٦	بشاره مرقص وفرقة استوديو الاذاعة ـ مقدمه تقاسيم ليالى موال بلدي
٢٥	٦	قرآن كريم : الشيخ اسماعيل المرنجى
٤٥	٦	بيانو منفرد ـ روز زهران
٥٥	٦	غير واضح
٤٠	٧	النشرتان الجوية والاخبارية (اشارة الوقت ٧٤٥)

السبت في ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٨

الدقيقة	الساعة	
٤٥	٥	اشاره الوقت والنشرات
		البرنامج العربى
١٥	٦	منتخبات من اغاني الاستاذ محمد عبد الوهاب من فلم (يحيا الحب)
٠٠	٧	« قيس وليلي العامريان » حديث للاستاذ سيف الدين زيد الكيلانى
١٥	٧	اغانى غرامية وفكاهية ـ يوسف بترونى وعبد الكريم ومنيره ومنير
٤٠	٧	النشرتان الجوية والاخبارية (اشارة الوقت ٧٤٥)

القران اسمى دستور

نشرت جريدة الصراط المستقيم في العدد ٩٨٠ حديثا لفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر مع مندوب جريدة البورص اجبسيان الفرنسية ، حول صلاحية الشريعة الاسلامية لهذا العصر : وقد زاد فضيلة الاستاذ القلقيلي تفصيلا على هذا الموضوع الجليل : ومساهمة في هذا البحث القيم نقول :

في العالم الاسلامي حكومات اسلامية مستقلة تسير على نهج دساتير مدنية في الحكم والادارة والتشريع على ان تلك الدساتير مهما يكن ارتقاؤها التشريعي فهي لاتكفل السعادة لتلك الحكومات على كر الغداة ومر العشي ، ذلك ان تلك الدساتير من اختراع العقليات الانسانية وتلك العقليات يعتريها الضعف والخطل كما انها عرضة للخطأ والزلل : هذا – وان تلك الدساتير محل لنسخ وتبديل . تارة اثناء حكم الملك او رئيس الجمهورية وطورا اثناء حكم من يخلفهما والتشاريع الدولية التي اشترعتها العقليات البشرية دائما تنسخ وتغير ذلك ان العقلية الانسانية تضعف وتقوى تبعا للاحداث الدولية والانقلابات العالمية وانفراط عقود الاجتماع البشري . ثم ان تلك الدساتير تلك التشاريع تسير على رغبات ميول الامة والدولة وهذه الدساتير وتلك التشاريع . التي تبيح الخمر والميسر والبغاء وكل ضروب اللهو والمجون وكل مزعزعات الصرح الاقتصادي والاجتماعي لاتكفل سعادة الامم . ولا عظمة الشعوب ولا ازدهار الدول

ان الامة التي تشرب الخمر وتلعب الميسر وتمتهن البغاء . بناء على نصوص مواد من دستورها المدني . لترجع القهقرى اجتماعيا واخلاقيا . واقتصاديا . وسياسيا وعندي ان دستور الانسانية هو القرآن . ذلك الدستور العام السامي . الذي يكفل لها السعادة والخلود في الحياتين : وخير للبشرية جمعاء وخاصة الحكومات الاسلامية الحرة ان تسير على نهج القرآن في الحكم والادارة والتشريع والحكومات التي تسير في حكمها وادارتها وتشريعها لكل نواحي حياتها على دساتير انسانية سوف تتركها وتأخذ بتعاليم القرآن لانه كتاب الانسانية جمعاء والحكومات الاسلامية التي تسير على الدساتير المدنية والتشاريع الوضعية تبعا وتقليدا للحكومات الاوربية خير لها ان تسير على تعاليم قرآنها ذلك الدستور الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والحكومات التي تسير على تعاليم القرآن في حكمها وادارتها وتشريعها وقضائها لكل نواحي حياتها . هي اسعد حالا . واخلد حكما وانزه قضاء واطول عمرا واكثر نظاما واضبط امنا واشمل عدلا من تلك الحكومات المدنية فالحكم والادارة والامن . والعدل في المملكة العربية السعودية اصدق شاهد على مانقول بل تلك المملكة المثل الاعلى في العصر الحديث ومن ذا الذي كان يظن ان الامن سيكون في صحاري بلاد العرب التي اعتادت النهب والسلب وسفك الدماء وقتل الحجاج وراثة وجبلة وغريزة خيرا واكثر مما في عواصم الحضارة والمدنية والعمران لندن – باريس – برلين – روما – نيويورك اوليس الفضل الاكبر يعود الى القرآن والى تعاليمه العادلة السامية ؟

اوروبا والامريكتان مهود الحضارة والانسانية الجديدة تكثر في عواصمها الجرائم الفنية كل حين . فمن قتل في النفوس الى السرقات والسطو على المنازل والمصارف المالية الى التزويرات المالية في دور المال واسواقه الى العبث بدوائر الدولة وتزييف نقودها وتزوير اختامها الى خطف الاولاد والسطو على الفضيلة والعفاف في وضح النهار الى تشكيل العصابات الاجرامية علنا رغم انف الدولة . هذا قليل من كثير يقع في عواصم مهود الحضارة الجديدة الفينة بعد الفينة في الليل وفي النهار رغم قوة الدولة في البر والبحر والجو ورغم كثرة بوليسها السري والعلني فضلا عن ان القوة على جانب عظيم في الثراء والثقافة وميادين النشاط الاقتصادي اذ فيها من وسائل العيش مايمنع وقوع الجرائم . أين هذا الامن الاوربي والامريكي من الامن العربي السعودي ؟

ابن السعود ليست له قوة اوربا وامريكا في البر والبحر والجو كما ليست لبلاده مالتلك من الثراء والثقافة وميادين النشاط الاقتصادي بل ان بداوة شعبه وفقره الرمل وطبيعة البدوي الاجرامية الوراثية ولاسيما بدو الحجاز تلك جميعها عوامل قوية تحفزه الى الخروج على سلطة ابن السعود كما تدفعه الى الخروج على حكمه وشرعه ولكن انى للبدوي هذا وسيف ابن السعود مسلط على رؤسهم يقطر دما يعلوه كتاب الله العزيز الحكيم :

ان هذه القوانين المدنية لاتستل سخائم الاجرام من حيازيم المجرمين . بل هي تزيدهم اجراما على اجرامهم وتضاعف لهم الحقد الاجرامي في نفوسهم الخبيثة ان السجن بضعة شهور على السرقات وبضع سنين على التشليح . وبضعة اشهر على قطع الاشجار لايؤدب مجرما . ولا يخيف مجرمين . ان هذا السجن يخلق في المجرم نفسا مجرمة اكبر من قبل . بل يوحي اليه الاعتداء على ساجنه مرة اخرى وهكذا دواليك يبقى حبل الامن مقطوعا والراحة مسلوبة . والاطمئنان مفقودا

اين مواد تلك القوانين المدنية في السرقات والسطو والتشليح" من قوله تعالى : «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاءا بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم » وقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض)

ايعود الى السرقة من قطعت يده ؟ ايسرق من يري مقطوع اليد ؟ ايفسد في الارض من رأى المفسد قد قتل وصلب وقطعت يده ورجله من خلاف ؟

يقول بعض من اغواهم الشيطان واغوتهم حضارة اوربا . ان القصاص الشرعي الديني في الاسلام لم يعد ملائما لروح العصر المدني وثقافته الحاضرة وان كان ملائما لطبيعة العرب الشريرة عند نزوله وملائما للامم التي لاتزال عريقة في البداوة في العصر الحديث

ونقول ان الغريزة الاجرامية تكون في الحضارة كما تكون في البداوة . بل الاجرام في الثانية ساذج وفي الاولى في منتهى ضرره اكبر بما يتسلح به من العلم والفن وفي الثانية تدفعه ضرورة الحياة واحتياجاتها نظرا للجهل والفقر وقلة العقل وجدب البلاد وان كانت تلك جميعها غير مسوغات . اما في الاولى فليس له من ضرورات الحياة واحتياجاتها شيء عندها العلم والفن والادب وميادين الاعمال الحرة وثراء الحكومة وخصب البلاد ، ومرافق المستعمرات الشاسعة

واذن فالاجرام غريزة في النفس البشرية لايمحوها العلم ولا تستأصلها الثقافة بل هما يزيدان في ثرائها الاجرامي العلم والثقافة يفيدان النفس البشرية الفاضلة ويزيدان في ثراء فضائلها .

واذن فالقصاص الشرعي الديني في الاسلام قابل لروح العصر المدني الحاضر بل العصر المدني في ثقافته الواسعة محتاج اليه اكثر من احتياج البداوة . بعدما ذكرنا انواع الجرائم الفنية المتقنة التي تعرف في عواصم مهود الحضارة الانسانية الجديدة وبعد :

ايتها الانسانية المقطوع حبل امنك استمعي لما يقول القرآن :

(ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب)

قلقيلية — محمود برهم

(الصراط) ان مقال الكاتب فيه نظر في ثلاثة مواضع

١ – فيما ردده من قوله « طبيعية البدو الاجرامية الوراثية ولا سيما بدو الحجاز »

٢ – في قوله « وسيف ابن السعود مسلط على رؤسهم يقطر دما يعلوه كتاب الله »

٣ – في عدم جوابه للمعترضين من العصريين على ادعائهم فظاعة عقوبة القطع اما جوابه فقد كان اعم اعنى بيانا للزوم القصاص والعقوبة في هذا العصر كما في العصر الذي تقدمه

بقية المنشورة على الصفحة الثانية

يأكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس » وليس منع الربا فرعا من الدين فحسب ؛ بل هو من الاقتصاد والاجتماع والحضارة

فهو أخذ مال لاعوض له ، واستغناء للمرابي بغير مقابل وعلى حساب الغير والغير هنا مدين معوز مقهور لان معظمه استغلال لضرورة الفقير وارهاق البائسين ولكن اليهود همهم حصر المال في أيديهم فاستغلوا المال بالمال وتاجروا فيه في حين أن العالم يتاجر في البضائع فهم يتاجرون و ثمرات الجهود الانسانية ليصلوا الى الغنى الفاحش من أقرب طريق ويسيطروا على العالم فيبخسوا العمال ويتحكموا في الانتاج ، وسخروا نظم الدول لمنافعهم ولعبوا بسياسة الشعوب وأشعلوا الحروب والفتن وتمكنوا من نصرة البعض على البعض وزادت الاطماع البشرية فصار الناس ولاهم لهم الا جمع المال وبذلك أحدثوا الفوضى وقوضوا أركان الحضارة ، وانتقموا من النصرانية شر انتقام وهم يسبحون في جحود الترف والرفاهية وقد تركوا بقية الناس في عذاب اقتصادي اليم

بقية المنشورة على الصفحة الاولى

ولكن قد يكون فيه ماتخفى حكمته عن بعض العقول وذلك كمن يدخل سفينة محكمة الصنع فانه يؤمن بان كل مافيها من ادوات لم يوضع الا لفائدة ولكنه اذا تصفح جميع ادواتها فانه يعجز عن بيان الحكمة فيها ويخفى عليه وجوه النفع في كثير منها

وهم يستندون في ذلك الى مافى كتاب الله من آيات كثيرة تنفى العبث عن خلقه وامره وتثبت انه لم يخلق شيئا باطلا بل انه قد جعل مدار الاستدلال على وجود الله عز وجل وعظيم قدرته وبديع حكمته مافى الكون المشاهد من نظام واحكام وترتيب مطابق للعقل

وقد شذ قليل من النظار فرأوا غير ذلك فى الخلق والأمر وهؤلاء اشبه بالسوفطائية منهم باصحاب الحقائق وهم يوردون شبها كمثل تعذيب الاطفال بالآلام وهم غير مذنبين وهذه الشبه بعضها يدفع ببيان ماخفى عليهم من الحكمة فيها وبعضها بالرد الى ماخفيت حكمته عنا

وقد اختلف جمهور العلماء بعد اتفاقهم على ما ذكرنا فى مسألة وهي هل الاصل الشرع او العقل فذهب اهل السنة الى ان الاصل هو الشرع ومعنى ذلك اننا اذا عرض لنا امر يختلف فيه الشرع والعقل ظاهرا رجعنا اولا الى الشرع فاذ وجدنا دلائل نقلية صحيحة عليه اخذنا به ولم نلتفت الى المعارض العقلي الظاهر هذا مع تسليمنا بان هذا الامر موافق للعقل ولكن وجه موافقته قد خفى علينا.

وذهب الفلاسفة والمعتزلة الى ان الاصل هو العقل فاذا وجد شيء من الشرع يخالف العقل نظر الى ادلته الشرعية فيطعن فى صحتها ان كانت من الحديث وتؤول ان كانت من الكتاب.

وهؤلاء قد اعتبروا العلوم التى كانت فى زمانهم كلها حقائق عقلية ثابتة لحملوا عليها كثيرا من آيات الكتاب بتكلف وتأويل ثم تبين فيما بعد ذلك الخطأ فى كثير من المسائل العلمية القديمة وكان الحق فيها مادل عليه ظاهر القرآن فدلنا ذلك على ان ماعليه اهل السنة هو الصواب لان اكثر العلوم انما هى قضايا ظنية غير مقطوع بصحتها وقابلة للانتقاض والبطلان فلا يسوغ ان يجعل كتاب الله متقلبا معها كلما نقض منها شيء التمس له تأويل اخر غير ماكان معروفا به ودعوى مناقضة شيء للعقل لاتصح بمجرد المخالفة الظنية بل لابد من ادلة قاطعة تتنزل منزلة البديهيات او المحسوسات وهذا مما يقل فى الامور العقلية ولكن الناس فى هذا العصر يظنون ان قول عالم من العلماء المشهورين مجردا عن كل دليل يتنزل منزلة البديهيات والمحسوسات فاذا عارضته آية او حديث عد ذلك مناقضة للعقل

فاذا قال احد علماء طبقات الارض مثلا ان عمر الارض الف مليون سنة وفهم من حديث ان عمرها مائة الف سنة قيل ان هذا الحديث مناقض للعقل مع ان حساب مائة المليون سنة يتيه فيه فكر ذلك العالم ولا يستطيع ضبطه.

فمن الخطأ عقلا ان نجعل قول عالم من العلماء معيارا على المعقول وغير المعقول واذا اردنا ان نكتفى بالقول المجرد فاولى ان نأخذ بما تفيده آية من الكتاب مادمنا نؤمن بالله وبانه سبحانه هو الذي انزل الكتاب

وبعد فهذ عرض لهذه المسألة ان يجده القارىء في كتاب وليس هو الا من محصولنا وبحسب مانذكره فهو قابل للخطأ والنقض والاعتراض والله ولي التوفيق.

نفوس العراق

يتوق كثير من العرب الى معرفة تعداد النفوس فى العراق وقد وقفنا على ذلك بحسب الاحصاء الاخير فكان مابلغه التعداد اخيرا اربعة ملايين ونصفا

وينبغي ان يعلم ان اكثر هذا التعداد تقديري اذ كان الذين لايقبلون على تسجيل نفوسهم كثير وخاصة القبائل العربية العديدة هناك

بنية عظيمة

ستقام فى برلين بنية عظيمة تستوعب مليون نفس وذلك لعقد الاجتماعات العامة

تنقيح كتب التاريخ

سيعقد في جنيف قريبا مؤتمر دعيت اليه دول كثيرة وذلك لتنقيح كتب التاريخ الدولي وممن دعي اليه الدول الشرقية والعربية

الباقى من الاشوريين

بقى من الاشوريين فى العراق ٢٠ الف نسمة وهؤلاء قد اختاروا البقاء فى العراق وتجنسوا بالجنسية العراقية اما من يرحلون منهم فعلى نفقة العراق

مشاكل الخبز

الخبز هو المادة الضرورية لحياة الانسان فلا يستطيع العيش بدونه وما كان كذلك فلا يجوز ان يترك لارباب الاطماع ان يتحكموا فيه ولكنهم على الرغم من ذلك قد اطلقت ايديهم فنشأ عن ذلك مشاكل شغلت بعض الحكومات ففى مصر اخذت مشكلة الخبز دورا مهما وفى سوريا تقوم هذه المشكلة على اشدها اما في فلسطين فليس للحكومة اي اهتمام بهذا

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

العدد ٩٨٤

السنة الرابعة عشر

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق

٢٥ صفر سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٨

صداقة العرب لا تضيع

الى فخامة المندوب السامي

ان العرب معروفون منذ القديم بالوفاء وحفظ الذمام وهم اذا صادقوا عدوا صديقهم منهم فحاموا عنه كما يحامون عن انفسهم وهم ليسوا كاكثر الغربيين لا يعرفون للصداقة معنى ولا يرعون لها عهدا ولا حرمة عندهم لغير القوة

والعرب اهل بأس وشدة وقد كتب لرايتهم الظفر والنصر ولهم خبرة بالحرب وفيهم ذكاء يقوم مقام العلم بفنونها وتدابيرها والقليل منهم اكثر غناء عن الكثير من سواهم

وهذا قد اشتهر عنهم قديما وحديثا فقد حارب عبد الكريم مع فئة قليلة اسبانيا فهزمها شر هزيمة وتبعها حتى قذف بجنودها في البحر ولولا تواطؤها هي وفرنسا عليه لم يبق لها ظل في المغرب الاقصى ولولا المكائد والدسائس لم تنتصر فرنسا على عبد الكريم في زمن يسير

وحارب عدد قليل من الطرابلسيين ايطاليا وصمدوا لها دهرا طويلا ولم يغلبوا الا بالدسائس والمكائد

وثار على فرنسا في سوريا بضع مئات منهم فوضعت بازائهم جيشا لجبا بلغ عدده عشرات الالوف ولم يستطع هذا الجيش صد شراذمهم عن الشام حتى رفعوا على بعض احيائها راياتهم ولبثوا يقارعون فرنسا سنين ولم يردهم غير انقطاع المادة ونفاد الزاد والذخيرة .

وهؤلاء متطوعو المغاربة في اسبانيا اليوم هم قلب الجيش الوطني وعماد نصره وبهم يدرك الفوز تلو الفوز وينال الفتح اثر الفتح .

وقد ادركت ايطاليا هذا بما بلته في طرابلس من حربهم في طرابلس وما جنته من معونتهم في بلاد الحبشة فاعلنت انها صديقتهم واخذت تتودد اليهم وتدعوهم الى بلادها وتتغني بمحاسنهم ومناقبهم وفضائل دينهم في جرائدها وكتبها ونشراتها واذاعاتها واذا صح ان لها اصبعا في ثورة فلسطين كانت هوادة بريطانيا لها في الاتفاق بعض ما جنته من صداقة العرب

فاذا كانت هذه صداقة العرب وتلك قيمتها فهل من صواب الرأى ان تتعامى بريطانيا عن هذه الصداقة وتتجاهلها ولا تأبه لها ام هل المعقول ان يعزب عن فهم بريطانيا ما لم يعزب عن فهم ايطاليا

ان بريطانيا لم تصبح بما من باتفاقها هي وايطاليا من قوارع الدهر ولا من الاصطلاء بنار الحرب التي لم تفتر جميع الدول عن التأهب لها لحظة فاذا استطاعت ان تفوز بصداقة العرب وعقد حلف بينها وبينهم فانهم يكونون لها العدة يوم الروع والمجن ساعة احمرار البأس

ولا يطلب العرب ثمنا غاليا لهذه الصداقة ولا يقتضون بريطانيا عليها غير الحق والعدل وهي تأمينهم على اوطانهم

واقرارهم في بلادهم دون ان تزعجهم بقذفهم فيها بالمزاحمين الغرباء الذين يريدون بمعونتها ان يغلبوهم على اوطانهم ويجلوهم عن ديارهم وهذا لعمري ليس بالثمن الباهظ على عظم الربح فيه وجليل النفع منه

الطلاق ولم شرع

ورد الينا استفتاءان في بعض حوادث الطلاق نشرناهما والجواب عليهما في عددين مضيا وقد رأينا على اثر ذلك ان نبين القصد من مشروعية الطلاق في الاسلام عسى ان يتذكر المسلمون فيجتنبوا الحلف به ووضعه في غير موضعه ويضطرنا هذا الى ان ندافع عن مشروعيته في الاسلام اذ ما نزال نرى من بعض الناس اشمئزازا من اباحة الطلاق وتنديدا به على الاسلام

فنقول ان الرجل لا يوفق دائما الى زوج صالحة واذا لم تكن الزوج صالحة فقد الرجل صفو العيش وطيب الحياة وضاق عليه رحب الفضاء واسودت الدنيا في عينيه اعاذنا الله واياكم من ذلك فاذا لم يكن مخرج للزوج فقد قضى عليه بالشقاء الدائم والعذاب السرمدي وهذا مشاهد في بيوت كثيرة ممن لا طلاق عندهم او ممن لا يستطيع الطلاق لمعذرة فيود احدهم لو يخرج من جميع ماله او يسجن او يقتل ليخلص من زوجه التي نغصت عيشه واقضت مضجعه وحرمته الهناءة والسعادة

وقد يقال ان الوقوع في الزوج النكدة انما يكون فيمن لا يعرفها ولا يعاشرها قبل الزواج ولهذا كان حسنا ما عليه بعض الامم من اباحة مخالطة الرجل وتعرفه للمرأة التي يريد ان يخطبها فنقول ان هذا سيئة اخري ليس فيها منجى من الوقوع في المكروه

ذلك ان المرأة تتصنع وتتكلف غير خلقها وليس اقدر منها على ذلك اذا ما رغبت في الرجل ومالت اليه حتى اذا وقع في شركها وعلق في حبائلها تكشفت عن طباعها وتفتقت عن خلائقها والدليل على ذلك ان كثيرا من الرجال من اهل هذا المذهب في شقاء دائم وعذاب مقيم من نسائهم وما نراه من كثرة الطلاق في اوربا وامريكا حتى ادربوا في الطلاق على المسلمين هذا مع ان الرجل لا يتزوج الا بعد ان اشر مخطوبته معاشرة الازواج مدة طويلة في الزواج

على اننا لا نري ان نكثر الكفاح وقد سقط المكافحون صرعى في الميدان فاضطروا الى الاخذ بسنة الطلاق ودرجه في قوانينهم بعد ان كانوا يشنعون على الاسلام باباحته

فكان من الحكمة اباحة الطلاق في الاسلام غير ان الطلاق لا يستحب مطلقا فان عقد الزواج من اوثق العقود واكدها وقد سماه القرآن الكريم (ميثاقا غليظا) فلا يحسن فصم عراه لغير ضرورة

وهو على المرأة الصالحة المحبة لزوجها اشد وقعا من السهام فليس من المروءة ولا من كرم الخلق ان يرمى به فؤادها بغير ذنب ولذلك قيل « ابغض الحلال الى الله الطلاق » وانما يشرع حينما لا يكون من حيلة في استصلاح المرأة وتهذيب خلقها وتخفيف سلاطتها على ان مما جرى عليه كرام الرجال احتمال كل شيء من المرأة غير تدنيس الفراش ذلك انه لا سبيل الى المرأة الكاملة التي لا تشكو منها خلة ولا تذم منها خليقة ولهذا الاشارة في الحديث « اتقوا الله في النساء فانهن خلقن من ضلع اعوج اذا اردت ان تقيمه كسرته » فاذا كنت لا تستطيع ان تقيم الضلع الا بكسره فليس لك ان تبالغ في تقويمه حد الكسر بل عليك ان تغمض وتغضى الا فيما استثنيت آنفا على انه قد قيل

ولست بمستبق اخا لا تلمه
على شعث اي الرجال المهذب

وقد اقتضت حكمة الله في المرأة ان تكون في خلق الطفل في جميع اطوار حياتها حتى وهي عجوز وذلك لتمام الانس بها والاسترواح اليها والتسلي والتلهي عن هموم الحياة بها وان كنت في شك من ذلك فانظر الى سرورك بولدك متى يكون اعظم افي طفولته او

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

بقية المنشورة على الصفحة الاولى

شبابه فاذا كنت لاترى ان تتشدد في حساب طفلك فليس لك ان تشدد في حساب زوجك التي هي في طباع الطفل وقد قالت العرب (لاتدع ام ولدك تضرب به فانه اعقل منها) ولكراهة الشرع للطلاق قيده في اوقات وجعله ثلاثا لاواحدة وذلك لتكون فسحة يراجع المرء فيها نفسه ويتدارك مافرط منه فمن طلق امرأته وهي حائض فهو آثم ومن طلقها ثلاثا مرة واحدة فهو آثم وقد قال النبي ﷺ في غضب لمن قال له طلقت امرأتي البتة « أيلعب بكتاب الله وانا بين ظهرانيكم »

وامرمن طلق زوجه وهي حائض ان يراجعها وينتظر حتى تحيض وجرى عمر رضي الله عنه على هذا والأصل في الطلاق انه لحل عقدة النكاح وفسخ عقدة الزواج فاذا تعذر احتمال بقاء هذا العقد لجأ الرجل اليه كابينا

وليس هو يمينا كما يتوهم كثير من الناس ومن حلف به فهو مبتدع آثم كمن يقول « علي الطلاق من امرأتي ما كلمت فلانا اليوم »

ولا يصدر الحلف بالطلاق الا من رجل طائش الحلم سيء الخلق ناقص المروءة لان معنى الحلف ادخال الحالف زوجه فيما بينه وبين اجنبي وهذا لايكون الا من الخفة وسوء الخلق ونقص المروءة وهل من حماقة اعظم من ان يريد الرجل ان يحمل صاحبه على فعل امر فيحاول حمله على ذلك بالصلة المقدسة التي بينه وبين زوجه والتي يستحي الاشراف من ذكرها فيقول (علي الطلاق لا بد ان تفعل كذا او الذم تفعل كذا فامرأتي طالق ثلاثا) وهل في الدنيا ظلم اعظم من ان تعلق امرأتك لان زيدا من الناس ابى ان يطيعك في امر ولعمري لو وجم امر مثل هؤلاء الى لحكمت عليهم بالسفه وحجرت عليهم لان مثل هؤلاء بعيدون عن حسن التصرف وليس فرق بين هؤلاء وبين من يراك لم تفعل ماامرته به فيعمد الى مائتي جنيه فيقذف بهما في البحر اذ ان المرأة لاتكون زوجا لرجل الا بعد ان يبذل مائتي جنيه ثم هي تكون انفس من كل مال فمن اضاعها لان زيدا من الناس عصاه في امر كان مثل من القى في البحر المائتي الجنيه لان زيدا لم يطعه فيما امره به بل اعظم سفها واكبر حمقا واشد ظلما كما بينا

ومن اوقع الطلاق على مثل هؤلاء لم يوقعه اعتبارا للطلاق وانما اوقعه عقوبة لهم على سفههم وقبيح فعلتهم وهذا مأخوذ من تعليل عمر رضي الله عنه لحكمه بوقوع الطلاق الثلاث مرة واحدة وقد اخطأ كثير من الفقهاء اخطأ الخطأ اذ ظنوا ان ايقاع مثل هذا الطلاق اعتبارا لصيغته ووجوه

بلاد العرب والاتفاق

ذكرنا في عدد مضى خلاصة بجملة عن الاتفاق الذي عقد بين انكلترا وايطاليا وقلنا ان حظ البلاد العربية السعودية واليمنية حسن اذ تعهد هذا الاتفاق باحترام استقلالهما غير اننا رأينا بعض الناس لم يعجبه التعهد باحترام الاستقلال ظانا ان في هذه العبارة غضاضة واشمارا بحاجة البلاد العربية الى هذا الاحترام وهذا لم يكن من هذا البعض الا غفلة عن الاصطلاح الدولي في مثل هذه المواضع فانه درج على استعمال هذه الصيغة حتى في اعز الممالك وامكنها استقلالا فتلا يقال ان الدول تتعهد باحترام استقلال سويسرا ولا يكون في ذلك غضاضة وتعريض بضعف استقلال سويسرا

وقد جاء في هذا الاتفاق فيما يختص بالملكتين العربيتين هذه الجملة « ووافقا حرصا على مصالحهما المشتركة الا تتدخل دولة اخرى في هذين البلدين » وقد فسرت هذه الجملة باتفاق الدولتين على معارضة كل دولة سواهما تحاول بسط نفوذها في المملكتين او نيل مصالح فيها وعد ذلك تقييدا للمملكتين بعدم الاستعانة بدولة من الدول في شأن من الشؤون مما يعتبر قيدا لاستقلالهما اذ ان معنى الاستقلال ان تكون الدولة المستقلة مطلقة التصرف في الاتفاق والاستعانة بكل من شاءت من الدول وفي هذا شيء من الوجاهة ولكن يقال انه تعهد من جانب واحد فهو لا يسري على الجانب الآخر

على انه من غير المنتظر ان تتشوف دولة اخرى الى مد يدها الى البلادين لانه ليس لتلك الدول بلاد تأخذ الاسباب لحياطتها وحمايتها وتأمين طريقها كمثل انكلترا وايطاليا ولا غاية لهاتين الدولتين من معارضة الدول الاخرى في مد يدها الى البلاد العربية سوى ان تجعلا الطريق الى مستعمراتهما مامونة لايقعد احد لهما فيها بالمرصاد ويكون خطرا يتهدد مستعمراتهما

على ان هذه الدول المستعمرة كما تقتسم البلاد استعمارا وتسلطا تقتسمها نفوذا فترى انكلترا وايطاليا ان من قسمهما في النفوذ المملكتين العربيتين والنفوذ ياتي في المرتبة الثانية بعد الاستعمار وهذا في مصر والعراق اللتين كانتا في استعمار بريطانيا فلما زال الاستعمار حل محله النفوذ وقد قيدت المعاهدات التي تبودلت بين بريطانيا وهاتين الدولتين بان بريطانيا اولى من كل دولة بالاستعانة بها في كل ما تحتاجانه من الخارج فاستعمار هذه الدول كالمرض الخبيث الخطر الذي لايذهب دون ان يترك بقية تلازم الحياة

المغرب الاقصى واسبانيا

زار الاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة القبا مع الصحفيين السوريين الذين صحبوه المغرب الاقصى وحظى بالمثول بين يدي سمو مولاي الحسن الخليفة المعظم فسأله بعض اسئلة اجابه عليها وفيها كشف للعلاقة التي بين اسبانيا والمغرب وبين المغرب الاسباني وسلطان الجزائر ولا ريب ان قراءنا يتنسمون اخبار اخوانهم في المغرب ولذلك نورد لهم هذا الحديث فيما يلى :

س - هل يمكن معرفة السر في حسن التفاهم الكائن بين سموكم والدولة الحامية ؟

ج - ان الجواب على هذا السؤال يمكن ان يكون جوابا على كل الاسئلة

ان السر الوحيد، الذي لم يبق سرا لانه اصبح معلوما لدى الجميع ؛ هو ان اسبانيا تستعمل كل جهودها لتثقيفنا ولتنمي مطامعنا العادلة ، دون ان تهمل في سبيل هذه الغاية واسطة واحدة ادبية كانت ام مادية

ان التفاهم هو الاحترام المتبادل الاجتماعي والديني ، وهذه هي حال الحامين والمحميين ان الحماية التي تمارسها اسبانيا هنا هي وصاية عائلية حقيقية

س - هل كان يمكن وجود هذا التفاهم لو كان الحكم هنا لاسبانيا القديمة ؟

ج - نحن في الدرجة الاولى مسلمون وبعدها مغاربة ؛ اي انه لاتهمنا انظمة الحكم السياسية في الدولة الحامية انما تفضل منها التي هي اكثر اتفاقا مع مصالحنا . اننا في ظل النظام الجديد نجد اكبر التسهيلات لاستعداد عملنا وتحقيق الكثير من آمالنا .

س - ما رأي سموكم في كيف تنظر الحكومة الاسبانية الى هذه النهضة الوطنية وهل تحاربها او تعطف عليها ؟

ج - ان اسبانيا لاتحارب هذه الحركة الوطنية الصحيحة الطبيعية ، وتاريخها شاهد صريح على وطنيتها السامية ؛ بل بالعكس فانها تخرج دائما برضى وابتسام الى ملاقاة هذه الحركة ؛ وهي لم تزل تقدم الشواهد والادلة على ذلك ، منها استقلال الاحباس « الاوقاف » وتنمية ميزانية التعليم وتعريب المنطقة والاستثمارات الاستعمارية الممنوحة للمغاربة فقط وحرية الصحافة والكلام والعمل الخ . .

س - ماهو نوع العلائق التي تربطكم بجلالة السلطان ، وهل تذكرون اسمه في الخطبة مع اسم سموكم ؟

ج - احسن علاقات الود الاحترام ، لااقدر ولا اريد ان انسى انه سلطان المغرب ، واني اظهر هذه العواطف في كل وقت ، مبتدئا بجعل ذكر جلالته اجباريا في الخطبة

س - ماهو نظر سكان المنطقة المجاورة الى هذا الحد الغريب في حرية القول والكتابة اللذين تتمتع بهما المنطقة الاسبانية

ج - كما ينظر الجوعان الى الجالسين حول مائدة حوت اطيب الاطعمة

س - هل يعطف جلالة السلطان على هذه الحركة الاصلاحية الوطنية التي تعطفون عليها سموكم وتتساهل فيها الحكومة الحامية منطقتكم

ج - ان جلالة السلطان هو العلم الاول في المغرب

س - ماهي درجة علاقات المقيم العام الاسباني مع حكومتكم المهدوية ؟

ج - اننا نعد سعادة المقيم الحالي واحدا من ابناء المغرب فهو قد عاش بيننا عشرات السنين واحب بلادنا كبلادها لانه يعتبر نفسه عربي الاخلاق والروح والمنشأ ويفاخر بهذه العروبة فلا عجب اذ كانت علاقاتنا معه علاقة مودة واخاء وحسن تفاهم تام

« الصراط » يفهم من هذه الاسئلة والاجوبة عليها اشياء تخفى على الناس منها ان في المغرب الاقصى الذي تحميه اسبانيا خليفة دينيا وان هذا الخليفة متعلق دينيا بسلطان مراكش الذي تحميه فرنسا وان المغرب الاسباني يتمتع بحرية واسعة لاتتمتع بها مراكش الفرنسوية

هل يسود الاتفاق اوروبا ؟

ان النجاح الذي اسفرت عنه المحادثات بين ايطاليا وانكلترا بعد ان بلغ الجفاء بين هاتين الدولتين اشدهما قد القي في روع اوروبا ان ذلك يمكن ان يطرد في كل خلاف واقع الآن بين دولتين وكان من ذلك ان بادرت فرنسا الى اظهار استعدادها لمحادثة ايطاليا وازالة ما بينهما من خلاف وشقاق بل قد رأى ساسة الفريقين ان الاتفاق بين الدولتين أيسر منه بين انكلترا وايطاليا لان المسائل بينهما قد سويت منذ مدة

وقد صار مأمولا ايضا ان تجري محادثات بين بريطانيا والمانيا فاذا ماتم الاتفاق بينهما وبين فرنسا وايطاليا نظم اتفاق رباعى بين الدول الاربع

واذا نظرنا فى امكان الاتفاق بين المانيا من جهة وفرنسا وانكلترا من جهة اخرى لم نجده فى صعوبة الاتفاق الذى حصل بين ايطاليا وانكلترا ذلك ان المانيا لا تزاحم بريطانيا وفرنسا على مراكز البحر الابيض المتوسط ولا البحر الاحمر كما بين ايطاليا وبريطانيا

واكثر ما بين المانيا وفرنسا وهم فرنسا فرنسا وخوفها المبنى على حوادث قديمة واكثر ما بين المانيا وبريطانيا المستعمرات وهذه المستعمرات لايضير بريطانيا ردها الى المانيا لانها لاتتوقف عليها سلامتها ولا حياتها ولاهى قوام امبراطوريتها

واذا كان الاتفاق قد اصبح مأمولا فقد بعد شبح الحرب عن اوروبا اذ لم يبق بين دولها من المشاكل ما يخشى منه على السلام الا ان يكون فى طوايا الايام ماليس فى الحسبان

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

مصر والاسلام

فى عدد مضى نشرنا مقالا تحت عنوان مصر المسلمة بينا فيه ان فوز الحكومة فى الانتخابات لم يكن الا لتمسك المصريين بدينهم واخذهم اشياء على الوفديين عدوها منهم مناقضة لشعورهم الديني وذكرنا هذه الاشياء ومنها تطاول سفهائهم على شيخ الازهر بالسب فى المظاهرات انتقاما لمكرم باشا عبيد وما شاكل ذلك

وقد رأينا فيما بعد مقالا لكاتب فرنسوي يدعى موريس برنو نشرته جريدة الديبا تحت (مصر والاسلام) وبعث مراسل الاهرام بخلاصته فكان هذا المقال مطابقا لما ذهبنا اليه وقد رأينا ان ننقله لان الناس عندنا فى الشرق لايكبرون الرأي الا اذا رأوا غريبا يقول به ويذهب اليه وقد قيل قديما :

وان كساد العلم آفته القرب

فهذه خلاصة المقال :

ان نتائج الانتخابات النيابية في مصر جاءت مطابقة لما كانت تتوقعه الحكومة المصرية وما يلائم رغائبها على وجه عام ، ثم قال ان الكفاح لم يكن بين برنامجين بل بل بين شخصين هما الملك فاروق والنحاس باشا ؛ وقد اسفر عن هزيمة الوفد لان اصوات الناخبين لم تكن فى جانبه بقدر ماكانت فى جانب الملك وقوبل هذا الفوز بالهتاف « ليحى الملك فاروق ، ليحى الملك الصالح »

فهذا التكريم الموجه الى العاطفة الدينية القوية عند الملك الشاب يجب ان يتخذ دليلا على العواطف التى تختلج بها صدور الشعب المصري

ثم قال الكاتب : ان جلالة الملك فاروق حريص على تأدية واجباته الدينية وهو يقصد الجوامع للصلاة بمظهر تحيط به الابهة والفخامة كما كان يجري فى عهد الخلفاء فى الاستانة ، ولما كان الجيش المصري لايزال فى دور التكوين والانشاء فان جلالته يستند الى تأييد رجال الدين والاسلام

ولما كان الشعب المصري غير مؤلف من المسلمين وحدهم فان جلالته حرص على ان لايستهدف الاتحاد الوطنى الذي تم في عهد زغلول باشا للضعف فاصدر امره الي رئيس وزرائه باستقبال بطريق الأقباط واعيانهم ليؤكد لهم رعايته السامية ورعاية حكومته ثم ان جلالته تبرع بمبلغ من المال لاصلاح كنيسة القبر المقدس فى مدينة القدس

واسهب المسيو برنو الكلام فى صدد تصريحات الشيخ مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر عن تعديل قانون العقوبات وذكر اهم عباراته فى الحديث الذي دار بينهما في السنة الماضية ـ وكان واصف بطرس غالى باشا يتولى الترجمة بينهما ثم قال « ولم ار رجلا ابعد عن التعصب والتصلب بقدر هذا الرجل المسلم الذي دلتنى حريته على سعة العقل والادراك وسماحة النفس

مصر والسياسة الدينية والخلافة

وهذه مقالة اخرى تحاكى المقالة التى نشرناها تحت عنوان مصر والاسلام فبينا فيها عدم استغناء مصر عن التوسل بالرابطة الدينية والاعتماد على الدول العربية الاسلامية لاكتساب القوة والمنعة وهى لكاتب انكليزي يدعى مستر داى وقد نشرتها جريدة الديلي تلغراف وبعث بها مراسل الاهرام من لندن الى جريدته وقد اقتطفنا منها ما يلى :

ان مندوب مصر اشترك فى المحادثات الانجليزية الايطالية ووقع بامضائه جميع المواد الواردة في الاتفاق التى تهم مصر . وعلى ذلك نرى ان مصر اخذت بعد مضى الفى عام تتبوأ مكانها كدولة مستقلة بين امم العالم

وليس هذا سوى فاتحة ، سنرى بعدها تطورات عظيمة فى مصر خلال السنوات القادمة فمحمد محمود باشا الآن ثابت فى مركزه تعاونه ثلاثة احزاب مؤتلفة . وستشرع مصر اليوم فى ان تبني لنفسها الدعائم الاربع التى تتألف منها قواعد مشروعها القومى لسنوات طويلة قادمة

وقد حصلت على هذه القواعد الاربع من رجل من اعظم رجال مصر نفوذا وسلطة وهي تتضمن مشروعها بعيد الامد ينطوي على بعد النظر قد يستغرق تحقيقه النهائى خمسين عاما ، ولكنه يضع مصر على الخريطة كدولة صناعية تكفى نفسها بنفسها وتسد حاجتها من الصناعات الضخمة والمصانع.

على ان الاهم من هذا ، ان المشروع سيضع مصر على رأس الامم الاسلامية في الشرق الادنى من حيث الدين والثقافة . ولا شك ان مصر تعرف جيدا ان مركزها الجغرافي يجعلها من اهم المراكز الحربية فى العالم وهى تعرف ايضا انها لا تستطيع فى الوقت الحاضر ان تدافع عن نفسها من دون معاونة غيرها ضد اعتداء الغرب عليها اقتصاديا او عسكريا . غير ان زعماءها رجال تلقوا علومهم فى انجلترا وهم بطبيعتهم شرقيون ، فوضعوا هذا المشروع الذي يقضى على مطامع الغربيين ويسد عليهم الطريق .

وهذا المشروع لم ينشر ولا تتحدث به الناس جهراً، ولكنه مختمر فى ادمغة الرجال الذين يعتد بهم . وهو يقوم على اربع نقط رئيسية وهي :

اولا ـ قد يصبح الملك رأس الخلافة والزعيم المعترف به للامم الاسلامية التى تقع حدودها على شاطىء البحر المتوسط وتتسلط على الطرق الرئيسية من بحرية وجوية بين الشرق والغرب .

ثانيا ـ يحتمل ان تتزوج الاميرات المصريات بامراء وملوك من العرب

ثالثا ـ انشاء جيش وطنى مصرى من ثلاثة ملايين جندى على نمط مشروع تركيا

رابعا ـ استغلال مناجم الحديد والذهب التى تخفيها بطون التلال المجاورة لاسوان واستخدام مياه الخزان في مشروع توليد الكهرباء ، ثم انشاء مركز من هذين الموردين تستطيع مصر ان تحصل منه على ما تحتاج اليه من الصناعات الضخمة من اسلحة وآلات

ولقد قضيت في القاهرة ستة اسابيع ودرست شؤون البلاد واهلها عن كثب فتحدثت الى رئيس الوزراء وجميع الوزراء الحاليين ورئيس الوزارة السابق ورجال الاعمال والفلاحين وقست اهمية اليونانيين الذين يجمعون المال من مصر ، والسوريين الذين يشتغلون باستيراد البضائع وتصديرها ، والاتراك الذين يفكرون فى السلطنة ، والمصريين الكثيرين الذين زجهم البريطانيون فى السجون بسبب معتقداتهم القومية واصبحوا الآن من اخلص اصدقائنا ولم استطلع رأي الذين يترددون على نادي الجزيرة لانى اكره عقول اهل الضواحى ولان الذين يترددن على هذا النادي من الانكليز لايبدون شيئا ولايعرفون غير التهكم

ان الذين يحكمون مصر حكما حقيقيا لديهم مشروع يدل على نظر ثاقب . وقد شرح لى هذا المشروع أعلى موظف في مصر تقريبا فقال ان مصر هى المفتاح الحربى والحلقة التى تربط الشرق بالغرب، تجتاز اراضيها نصف ملاحة العالم فهى العمود الفقري ، ولجميع البلدان العربية فى الشرق الادنى نصيب من هذا العبء ؛ فقد انتقلت فى عشرين عاما من الهدوء النسبي لحضارة الصحراء الهادئة وادركت على مضض ان الزيت والجو والملاحة لايستغنى عنها انسان.

ثم استطرد محدثى فقال : « يجب ان يكون ملك مصر رأس الخلافة ، فمصر هى مركز الشرق الثقافى . ومستقبلنا ومستقبل جميع البلدان العربية معنا لا يمكن ان يصان الا باقوى روابط التعاون الوثيق ؛ وهذه الرابطة يجب ان تكون ديننا لانها تزيل روح الكراهية بين القبائل وتتجاوز الحدود وتتغلب على لهجات العرب المختلفة

هذا ما قاله ذلك المصري السامى المقام الذي لا يجوز لى ذكر اسمه.

ومما له مغزى ان كثيرين من الحجاج سافروا الى مكة بالسيارات بدلا من السير على الاقدام او على ظهور الابل واجتازوا طرقا خالية من العصابات واللصوص ؛ ونزلوا فى

« البقية على الصفحة السابعة »

فتنة الجزيرة

من العجب ان تكون في الجزيرة اقلية هي وحدها التي تثير الفتن في سوريا وتطلب الاستقلال الاداري تحت اشراف فرنسا ومما لا يستحسن ان يجيب المندوب الفرنسوي زعماء الشاغبة بانه اذا كان لهم ما يقال فليرجعوا الى باريس وقد كان عليه ان يئسهم ويقطع كل مطمع لهم ليعلموا انهم لا سبيل لهم غير السكون والرضا بما كان ولكن هؤلاء المستعمرين لا يحبون ان تستغني بلاد وضعوا ايديهم فيها عن الرجوع اليهم وطلب تدخلهم واشرافهم

ان هذه الاقلية فيما يظهر لم تعتبر بالاشوريين الذين قد اتخذهم الاجنبي اداة فتنة واضطراب في العراق حتى اذا بطشت بهم العراق لم يغن عنهم الاجنبي شيئا وضاقت عليهم الارض بما رحبت فلم يجدوا ملجأ

واذا استمر مشاغبوا الجزيرة على هذا الازعاج لسوريا فانها قادرة على تاديبهم واعادة الصواب الى رؤوسهم ولا يلومها احد في ذلك

ان في سوريا اقليات كثيرة وقد سكنت واطمأنت الى ما انتهت اليه سوريا فلتكن اقلية الجزيرة كهذه الاقليات العديدة فليست اعز ولا اوفر حقا منها هذا ونحن نعجب من تقاعد المكتب في دمشق العربي عن تغذية الصحف العربية بالمعلومات وشرح اسباب هذه الفتن في الجزيرة

مكافحة البعوض في الحجاز

قررت الحكومة الحجازية اعفاء الفنيك والتاز الاسود والكثين من الرسوم الجمركية لتسهل بذلك ابادة البعوض وستنشر ادارة الصحة في مكة التعليمات والبيانات لاستعمال هذه المواد في مكافحة البعوض قلنا لم نكن نظن ان في الحجاز بعوضا لما فيه من جفاف الهواء وقلة الماء فان البعوض لا يكون الا حيث تكثر المياه الراكدة الآسنة والظاهر ان الماء قد كثر في هذه الايام التي اتسعت فيها المرافق في الحجاز.

بئس القدوة نادي يافا الرياضي

جاءنا هذا الكتاب من حضرة الاديب صاحب التوقيع

سيدي الاستاذ الكبير صاحب جريدة «الصراط المستقيم» الغراء المحترم : يافا

سلاما وتحية وبعد ، قرأت لكم منذ مدة كلمة بخصوص تبديل اسم النادي الرياضي الاسلامي في يافا الى النادي القومي وحذف كلمة «اسلامي» من النادي المذكور ، لا لشيء سوى ، كما اتصل بي ، ان بعض الاعضاء من اخواننا المسيحيين يودون الاندماج فيه فاستغربت ذلك جدا سيما وانه توجد نواد مسيحية عديدة وبين اعضائها كثير من الشبان المسلمين فلم نسمع ان ناديا من النوادي المذكورة غير اسمه بعد حذف كلمة (مسيحي) لهذا السبب او لغيره من الاسباب وقد شكرت لكم غيرتكم ويقظتكم على الاسلام ولكن ما عتم ان اتصل هذا الداء بنادينا (الرياضي الاسلامي) في القدس ، فقد اتفق ان اندمج نادي الروضة القدسي مع نادينا المذكور ، فما كان من الهيئة الادارية الجديدة للنادي الجديد الا ان غيرت الاسم وبدلته باسم (نادي النهضة الرياضي) بعد حذف كلمة (اسلامي) منه لسبب لا يعلمه الا الله واعضاء الهيئة الادارية الجديدة ، وبصفتي احد اعضاء النادي الرياضي الاسلامي سابقا فقد احتججت على ذلك التغيير وحذف كلمة (اسلام) كما احتج غيري لسبب ذاته ولكن لا حياة لمن تنادي

ولهذا جئت لكم بكتابي هذا راجيا من الاستاذ الكبير كتابة كلمة في الموضوع لعلها تكون عبرة وعظة لغيره من الشبان المسلمين للتمسك باهداب دينهم القويم ورفع مستواه واعلاء كلمة الاسلام فيما بينهم وحفظ كرامتهم

ومع تقديري وشكري لكتاباتكم القيمة في هذا الموضوع ارجو قبول فائق تحياتي واحتراماتي

احد اعضاء النادي الرياضي الاسلامي المقدسي سابقا س . د .

(الصراط) يرى قارئ هذا الكتاب ان نادي القدس الاسلامي الرياضي لم يكن ارجح حلما ولا ابعد نظرا من نادي يافا الرياضي في مسئلة تغيير صفته الاسلامية واستبدال القومية مكانها وقد جاء في الحديث «ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة» فوزر هذا التغيير بلا ريب في عنق النادي الرياضي في يافا

لقد قلنا ان اندماج اخواننا المسيحيين في النوادي الاسلامية ليس بمعذرة صحيحة فان بقاء الصفة الاسلامية لا تمنع منه بل نؤكد انهم يحبون مع اندماجهم بقاءها اكثر من تغييرها فان كل عربي صادق في عربيته من اخواننا المسيحيين فيما نعرف يهش الى هذه الصفة العربية الكريمة ويفخر ان يكون مع اخوانه المسلمين في ظلها لانها نسبة قوميته

واذا كانت جمعيات الشبان المسيحيين الراغبة اشد الرغبة في جذب الشبان المسلمين اليها لم تغير صفتها لهذه الرغبة فكيف تغير النوادي الاسلامية صفتها لأدنى رغبة

وقد قلنا ان الهيئات الادارية لا تملك حق التغيير لان المساعدات التي امدت بها هذه النوادي والاموال التي قامت عليها كانت على انها اسلامية

الاضراب في حيفا

ما كاد يتصل باهل حيفا نبأ اضراب المعتقلين عن الطعام حتى مادت واضطربت واغلق عدد من اهلها حوانيتهم يوم الجمعة وفي اليوم التالي كان الاضراب اشمل واعم

وقد اجتمع عدد من السيدات من أهل المعتقلين واردن الذهاب الى دار الحكومة فعارضهن البوليس ولم يمكنهن من محاولتهن.

وقد باتت حيفا ليلة السبت يسودها القلق وضاعفت السلطة استعداداتها للطوارئ واكثرت من دوريات الجند والمظنون ان الامل في الافراج عن المعتقلين قد سكن من سورة القلق ولا سيما ان سماحة الاستاذ الشقيري والشيخ الجزار ورئيس بلدية عكا قد تمكنوا من اقناع المضربين عن الطعام في المعتقل بالعدول عن الاضراب

ونحن نرجو ان تحقق الحكومة الامل فيها ونكشف الكرب عن هؤلاء المعتقلين الذين قد خلفوا نساء واطفالا ليس لهم سواهم.

وقد بينا غير مرة للحكومة ما في ذلك من الارهاق والشدة

قاضي حيفا

رقي فضيلة الاستاذ الشيخ عارف هاشم الى درجة قاض ولكن عين وكيل قاض لحيفا وقد باشر العمل منذ اسبوعين وقد كان الشيخ عارف قاضيا ثم عين رئيسا للكتبة في يافا ثم في جنين ثم صار ينوب عن قاضي نابلس الى ان رفع الى درجة قاض

علام هذا؟

ذهبت قوة من بوليس غزة برئاسة ضابط البوليس الى عبسان ففتشت المنزل الذي يسكنه الاستاذ الشيخ علي شاهين

ونحن لا ندري علام هذا التفتيش والتشديد والاستاذ الشيخ شاهين لا يحتمل ان يكون رئيس عصابة ولا منظم مؤامرات ولا ممن يعملون في الخفاء اذ مجال عمله قلمه ولسانه.

خروج معتقلين

واعادة اعتقالهم

افرج يوم الخميس الماضي عن الاستاذ حمدي الحسيني والشيخ حسين الشوا والسيد خضر الجعفراوي وقد جاء لاستقبالهم عدد من ذويهم واصدقائهم الى حيفا فصرفوا هناك ليلتين ثم ذهبوا الى غزة وتوجهوا الى ادارة البوليس فتلقاهم البوليس بامر اعادتهم الى المعتقل محكومين ثلاثة اشهر اخرى ثم اعيدوا

والظاهر ان اولاد الحلال تعقبوهم في حيفا ونقلوا عنهم سوءا حمل السلطة على اعتقالهم

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بطولكرم

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واختيارية قصبة طولكرم تتضمن ان الحاج علي ابن عياش ابن العبد عياش من اهالي قصبتنا المذكورة توفي منذ عشرين يوما وانحصر ارثه في والدته آمنة بنت اسعيد المحمود وفي زوجته ظريفة بنت يوسف يعقوب من قرية بلعا وفي بنته منها نظمية وفي زوجته فاطمة بنت يوسف النيب من قرية سيلة الظهر التابعة جنين وفي ابن ابن عمه الشقيق ناصر بن منصور ابن عياش ولا وارث للمتوفى المذكور غير من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وكيل قاضي طولكرم الشرعي

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار القلمة بيافا تتضمن ان شحاده بن علي الشرقاوي توفي منذ عشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته عيشة بنت احمد القدري وفي ولده محمد علي من غيرها ولا وارث غير من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي : عبد الله غوشه

تهنئة زميلة بعام الصراط الجديد

لئن كان من الجحود الا نحلي الحسناء جيدها بالعقد الذي اهدى اليها فاننا نعد من الجحود الا ننشر عقدا نظمه حضرة الزميل الاستاذ طانيوس نصر صاحب الاقدام من درر كلم تهنئة خالصة خارجة من القلب بدخول الجريدة عامها الجديد وهذا هو عذرنا في نشر المدح الذي لا نرى انفسنا اهلا له وانما ارته اياه عين المحبة قالت الزميلة الغراء :

دخلت في اوائل هذا الاسبوع زميلتنا العزيزة الكريمة جريدة « الصراط المستقيم » الغراء لصاحبها فضيلة الشيخ الاديب العلامة اللغوي المدقق الشيخ عبد الله افندي القلقيلي بعد ان اجتازت مراحل ثلاثة عشر عاما تفانت في اثنائها في سبيل رفع منار الامة والذب عن حياضها والعمل على اسعادها بما اوتيت من قوة وادب جم وعلم صحيح

وتمتاز جريدة الصراط المستقيم بالثبات على المبدأ والرزانة في معالجة المواضيع فهي تعالج الامور معالجة الطبيب الحكيم والقاضي العادل والاديب البارع المحب لخير الناس اجمعين فضلا عن خير بني قومه

ولئن لم تصبح الصراط في مدة الاربعة عشر عاما ذات اجنحة ترف في الاسواق فذلك سببه ان صاحبها من حضنة العلم الصحيح والمبادىء السامية وليس بتاجر خبير باقتناص الدرهم واصطياد المادة ويغلب على طبع العلماء الحقيقيين الزهد في المادة لانهم يرون انفسهم اغنياء عنها بما حباهم الله من غنى العلم الذي يزول كل غنى سواه وهو لا يزول

بيد ان جريدة ثمينة ممتازة نادرة كجريدة الصراط المستقيم خليقة بالمناصرة والتنشيط وأن يشد ازر صاحبها الاغنياء الموسرون والعلماء الاعلام ولاسيما رجال الفقه والقانون والدين والعلم لانها منهم واليهم ، وهل يقدر الفضل الا ذووه

وبعد فنحن بينا نهنىء الاستاذ الشيخ العلامة صديقنا المفضال صاحب الصراط الغراء بدخول جريدته عامها الرابع عشر نرجو لها التقدم والفلاح ومزيد الازدهار والانتشار

الصراط في عامها الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل منشىء الصراط المستقيم المحترم

سيدي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فلقد كانت الصراط المستقيم الغراء في سنيها الثلاث عشرة الخالية - نعمة انعم الله بها على المسلمين وسلاحا للدين وسيفا على رقاب الملحدين

ولست مجاملا او مبالغا ان قلت : هي الوحيدة في دستورها ومنهاجها : طالعتها فلم ار في عدد من اعدادها غير الدفاع عن شرع الله ، والدعوة الى كلمة الله ، فهي بحق لسان الاسلام الناطق تحارب المحرمات ، ولا تدعو الى ترويج المسكرات وجمع الناس حول الراقصات شأن بعض الجرائد والمجلات ، هي الواعظ المخلص لدينه ووطنه بدون تحزب ولا تعصب ، والذي نفسي بيده لم ار شبيها لها سوى مجلة « الاسلام » التي يحررها في مصر أقطاب العلماء وحماة الاسلام ، ويكفيها فخرا انها سمية « الصراط المستقيم » الذي يسعى لاجتيازه الاحبار والزاهدون والعلماء والمتعبدون يوم لا ينفع مال ولا بنون

سيدي مضت السنون الثلاث عشرة فكان عملكم للاسلام نافعا محمودا ، وسعيكم للمسلمين مفيدا مشكورا وكانت (الصراط) صراطا من سلكه فاز ونجا ، وحاز من ربه الجنة والرضا

فبمداد الفخر اسجل هذه الكلمة على صفحات الصراط شاكرا ، آملا لها التوفيق ، سائلا الله تعالى ان يكتب عليها البقاء ففي بقائها عز دينه ، راجيا منه ان يقدر لها السعادة ففي سعادتها سعادة الاسلام ، ولو لم اكن في هذه الايام اسيرا وعن الحرية نائيا بعيدا لاقمت للصراط عيدا . مضت الايام الخالية فكانت بحق رمزا للصحافة الحرة فاسأل الله ان يجعلها رمزا للحياة الحرة

فالى المسلمين مرشدهم . والى ابناء العروبة صحيفتهم المسلمة ، وكفى الصراط فخرا انني كلما ذكرتها تذكرت قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » :

نزيل عبسان على شاهين : رئيس اللجنة المركزية لانشاء المساجد

« الصراط » نشكر لفضيلة الاستاذ حسن ظنه بهذه الجريدة واذا ساغ ان نجاريه في شيء مما اثنى فوجود النية الخالصة في خدمة الاسلام والوطن فاننا نشهد الله الذي لا يعلم النوايا غيره ان هذه النية في طوايا قلبنا وما عدا ذلك فانا نسأل الله ان يوفقنا اليه

* * *

سيدي الفاضل الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم حرسه الله ...

بمناسبة دخول جريدتكم الغراء عامها الجديد يسرني ان ابعث اليكم باجل التهاني مشفوعة باطيب التمنيات . راجيا لها ازدهار المستقبل وطول الحياة . وان تحمل لواء الحق والدفاع والاخلاص خفاقا عاليا في الميدان الصحفي الجليل . كما حملت ذلك في ماضيها الحفيل . والصحافيون المخلصون الذين ينحتون من عقولهم وقلوبهم دفاعا عن اوطانهم . وابتغاء مرضاة امهم . والذين يضيئون من قبس ارواحهم جوانب الحياة الانسانية . اولئك يستحقون كل اجلال وتمجيد . ادامكم الله نصيرا للدين والعلم والادب .

« قلقيلية » «محمود برهم»

مدير الاوقاف العام

اسندت ادارة الاوقاف العامة الى الاستاذ البحاثة السيد عبد الله مخلص

والاستاذ مخلص سبق له ان خدم الاوقاف في بدء تأسيس المجلس الاسلامي الاعلى في منصب المحاسب العام للمجلس الاسلامي الاعلى وهذه الوظيفة فوق وظيفة ادارة العامة فيما نظن غير ان صلابة الاستاذ وقلة هوادته جنتا عليه فابعدتاه الاوقاف عن منصبه وقد كان من المقرر تعيينه في الاوقاف في العهد الماضي

وللاستاذ مخلص معرفة بتاريخ الاوقاف في فلسطين وحججها وحدودها وشروطها تجعل فائدته عظيمة في استرداد الاوقاف المسلوبة وجدان ضالتها المنشودة وهو قادر على تنظيم ميزانية الاوقاف العامة وضبطها والمحافظة عليها وصيانتها من العبث فنرجو ان يتمكن الاستاذ مخلص من كل ما هو مهيأ له من الخير للاوقاف

الاضطرابات في البلاد

ازدادت المصادمات في هذا الاسبوع بين المسلحين وبين الجند وكأن تلك المصادمات ذيول للمعارك الماضية

وفي مصادمة وقعت بالقرب من ام الفحم قتل فيها جنديان بريطانيان ولم تنقطع مداهمة المسلحين لبعض القرى وقتل بعض اهلها ففي هذا الاسبوع وقعت عدة حوادث وآخرها حادثة وقعت في علار قتل فيها رجل وابنه

وقد امتاز هذا الاسبوع بمحاولة اليهود تقليد العرب في تأليف العصابات فكمن نفر منهم في جوار بعض مستعمراتهم في الشمال فلما مرت سيارة عربية كبيرة اطلقوا عليها الرصاص ومرت السيارة في طريقها دون ان يصيبها شيء وابلغت البوليس فذهبت منه قوة وتعقبت هؤلاء النفر حتى قبضت عليهم ومعهم اسلحتهم وقد اقروا وسيقوا الى المحكمة العسكرية

فنظن ان في هذه الخيبة ما يثني اليهود عن المضي في تقليد العرب

قدوم فاضل

قدم يافا فضيلة الاستاذ الشيخ حافظ بطة استاذ الدين واللغة العربية في مدرسة خانيونس الاميرية وقد تلقاه اقاربه في الشيخ مونس بالاكرام وادبوا له المآدب الحافلة

والاستاذ من دعاة المذهب السلفي

نقل عيادة

نقل الدكتور ابراهيم بك الحمامي عيادته في يافا من مكانها المعروف الى سوق بسترس في الطابق العلوي من العمارة الواقعة امام محلات سنجر رقم ٥٥

لعمارة القيامة

تألفت لجنة بقصد جمع المال من العالم المسيحي لترميم كنيسة القيامة قلنا ان الدول الاوربية لا تظهر مسيحيتها في هذا الموضع الذي لا فائدة لها منه

بقية المنشورة على الصفحة الثالثة

قرى لم يتقاض اهلها اجورا عالية ولما بلغوا مكة وجدوا مياها وافرة صالحة ، وتسهيلات لضرب الخيام ورجال الامن البوليس يسهرون على الامن ولم يمت منهم احد على جانب الطريق في ذهابهم او ايابهم فهذه الاشياء لم تكن معروفة في التاريخ الماضي وكانت مصر صاحبة الفضل في هذا كله وستجني ثمار هذه الجهود.

وقد رأيت حجاجا عادوا من مكة وقد اثنى جميع هؤلاء العرب ، على اختلاف قبائلهم وجنسياتهم ؛ على ملك مصر ومثل هذه الاحاديث تمتد كالنار

وقد طلب ملوك العرب وامراؤهم ايدي اميرات مصريات وستتم زيجات تربط البلدان العربية بروابط اسلامية.

وجاء في المقالة الثانية في جريدة الديبا ليجونو في هذا الصدد ما يأتي

ان مصر التي استردت استقلالها واصبحت دولة ذات سيادة تستطيع ان تكفل لشعبها المؤلف من اكثرية اسلامية نظاما مدنيا وقضائيا واجتماعيا مطابقا للمعتقدات والتقاليد الدينية ،فتعديل قانون العقوبات يمكن الاسترشاد فيه باحكام القرآن ،وهذا الرجوع الي الاسلامية يمكن ان يكون له تاثير في العلاقات بين مصر والشعوب الاسلامية الاخرى التي اتبعت في سياستها الخارجية وجهة جديدة

ثم قال الكاتب ان مصر ابت في عهد وزارة النحاس باشا الانضمام الى الميثاق الشرقي واظهار التضامن مع عرب فلسطين وان انصار السياسة الاسلامية يرون ان مصر التي هي الان في مقدمة الدول الاسلامية يجب عليها ان تتبع سياسة مطابقة لمصالح الاسلام العامة حتى انهم يشيرون باعادة الخلافة واسنادها الى جلالة الملك فاروق ، ويعززون رايهم بما يرونه من تمسك جلالته بالدين والحرص على احكامه وما يبديه من الرعاية الخاصة نحو رجال الدين

واسهب الكاتب في بحث مسألة الخلافة وتفاصيل ابقائها في تركيا وقال ان اهمية الخلافة في نظر تركيا هي انها كانت تتذرع بها للمحافظة على سلطتها في انحاء السلطنة واجزائها وقد تضاءلت هذه الاهمية لما حل التضامن الوطني محل التضامن الديني لدي الشعوب الاسلاميه المختلفة الميول السياسية. واذا اعيدت الخلافة وتولاها جلالة الملك فاروق فانها تزيد مكانته ومحبته في نفوس شعبه .ولا يمكن ان تنسى مصر ان سبعة عشر خليفة تعاقبوا في القاهرة في خلال قرنين من الزمان وان قلب الاسلام كان ولا يزال ينبض في الجامع الازهر. وسيكون الشعور الذي يختلج به صدر الملك فاروق اذا تولي الخلافة انه يعيد لمصر الشرف الذي انتزعه منها الفتح التركي وقد يكون لهذه النظرية تاثير قوى في نفس الملك الشاب بعد ما استردت مصر استقلالها وازداد شعورها بمجد الوطن وعظمته

ثورة سوريا

عزم الاستاذ محي الدين السفرجلاني مؤلف كتاب فاجعة ميسلون على وضع كتاب عن الثورة السورية وقد ارسل الى كثير ممن لهم وقوف على هذه الثورة وعلم بتفاصيلها ان يبحثوا اليه بما عندهم بكتاب هذه صورته

تأدية للواجب الوطني الاقدس وخدمة للحقيقة والتاريخ؛ واعترافا بفضل ابطال الثورة السورية ،وجهادهم ،ولما القيته من الشعب العربي النبيل ، من التقدير والاقبال على مؤلفي - فاجعة ميسلون - فقد عزمت على تخليد البطولة العربية ، وعلى الاشادة بذكر شهداء الاستقلال والحرية بمؤلف حديث يتناول البحث عن الثورة المجيدة الملم اليها التي اندلع لهيبها عام ١٩٢٥ وما تخلل ذلك من الوقائع الدامية والحوادث التاريخية الخالدة التي سطرت للامة العربية عامة ، وللسوريين خاصة ؛ على صفحات التاريخ اسطر المجد التالد وآيات الوطنية الصحيحة ،وسور التضحية الحقة

ولهذا اتيتكم بهذه الكلمة مرتادا بحر معرفتكم الحقيقة في سبيل اداء هذه الرسالة الوطنية لما امتزتم به من الاطلاع الواسع بهذا الشأن ولي كبير الامل ؛ وعظيم الرجاء ، بان انال الاجابة على السؤال ، والتكرم بالتحافي بجميع المعلومات دقيقها وجليلها من كل ماله صلة بموضوع الكتاب المذكور مودعا هذه الشهامة العربية مع ما في فؤادي من شكر وما في عواطفي من امتنان لمن يتحفني بهذه الحقائق الراهنة والوقائع الاكيدة عبرة لامة آخذة بابتناء المجد وعظة لشعب شارع في تأسيس كيانه على اساس صحيح

هذه المكرمة وهذه المحمدة تسجل لكم يامولاي على صفحات التاريخ وبين طيات الفؤاد اجل صنيع واعظم اسداء . اتقدم برجاء سيدي ولو صدعه هذا التكليف ان يتكرم بمواقاتي بما رجوت خلال شهر واحد من تاريخه آملا ان لا يتلقى هذا الطلب بالانزعاج وتفضلوا بقبول احرآمالي بكم واسمي اعتمادي عليكم وانتهز هذه الفرصة لتقديم خالص الشكر سلفا مشفوعا باعطر التحية وأجل الاحترام

محي الدين السفرجلاني
بكالوريوس في الآداب ،ديبلومه في العلوم
العنوان دمشق - المهاجرين

منطق معكوس . التقسيم هو العلة

في مرات كثيرة نرى الكتاب الانكليز وبعض ساستهم يتكلمون في علل الحقائق واسباب الحوادث بمنطق معكوس ونحن لا نستطيع ان نحكم عليهم في ذلك بالجهل والغباوة لكن بغلبة الهوى الذي يعمي ويصم ويعكس الامور ويقلب الحقائق رأسا على عقب

فبعض هؤلاء الكتاب وبعض الساسة يعللون الاضطراب الواقع في فلسطين بعدم تطبيق حل التقسيم سريعا هذا مع ان من الواضح وضوح الشمس في رائعة النهار ان التقسيم الذي اوصت به اللجنة كان سبب هذا الاضطراب الاخير وهو الذي جعل الاضطراب يشتعل اواره في المنطقة الشمالية التي كانت في اضطرابات سنة ٣٦ اقل المناطق اضطرابا وذلك بسبب جعل منطقتهم في القسم اليهودي ولان لجنة بيل جعلت هدوءهم في الاضطرابات الماضية دليلا على هوادتهم لليهود وامتزاجهم معهم

وقد يقال ماقاله هؤلاء الساسة لو كان في التقسيم ما يخلق منعة وقوة زيادة عما لدى الحكومة فتحسم فورا بتطبيق التقسيم الاضطرابات وتقطع الشغب

غير ان الامر على خلاف ذلك فلن تزداد الحكومة قوة ولا منعة بل بتعجيل التقسيم تزداد الاضطرابات عنفا والثورة قوة ويفقد اهل البلاد البقية الباقية من الرشد والصواب وان كثيرا من الاقطار العربية في الخارج بمكتها املها في الحكومة البريطانية ان تنظر في حل غير التقسيم فاذا عجلت الحكومة البريطانية بالتقسيم انقطع الامل وخرجت عن السكوت

فالذين يستحثون بريطانيا بالتعجيل بالتقسيم ممن بعدوا عن معاناة ماتعانيه حكومة فلسطين الآن من بلاء بسبب سياسة التقسيم فهم لذلك لا يشعرون بما تشعر به ولا يعنيهم ماتقاسيه ولو نيطت بهم في فلسطين مهمة اخماد الاضطرابات واعادة الامن الي ربوع فلسطين لما استبطئوا الحكومة المنتدبة في التقسيم ولما لاموها على تأخيرها بل لاشاروا عليها ان تعدل عن خطة التقسيم فانهم لم يخف عليهم ماجره ولا يخفى عليهم مايجره اذا نفذ سهمه

ولعمري ان من يتدبر العواقب ويخلص النصح لبريطانيا لايمكن ان يري ان التقسيم ليس حل افضل منه وانما هذا هو رأي من غاب ولم يتدبر العواقب وقد طمس الهوى على بصره

اعلان

ان الحاج محمد بن السيد سكجها من محلة درويش بيافا توفي منذ سبعين سنة عن زوجته امنه بنت اسماعيل الشاطر واولاده احمد ومحمود وعبد القادر ووهبه وخليل وزغلوله ولبيبه ثم توفى خليل عن امه امنه المذكوره وزوجتيه صديقة بنت محمد الشرباتي وكاملة بنت سعيد عواد واولاده محمد وعبد الرحمن وفاطمه وزهر ثم توفيت كاملة عن ولدها عبد الرحمن بن خليل سكجها ثم توفيت صديقة عن اولادها محمد وفاطمه وزهر اولاد خليل سكجها ثم توفيت زهر عن شقيقها محمد وفاطمه ثم توفي احمد بن محمد سكجها عن والدته امنه المذكورة وزوجته رفقه بنت سليمان ابى عوض واولاده على رفيق ومحمد صالح ونسب وسلمى واسما وعايشه ثم مات محمد صالح عن امه مريم بنت علاء الدين اشكونتنا واخيه لامه زكي بن يوسف السكسك واخوانه لابيه محمد رفيق ونسب وسلمى واسما وعايشه ثم توفيت مريم المذكوره عن ابنها زكى ثم توفيت اسما عن اولادها صالح وعبد الرؤف ونعيم واحمد وموسى ورفقا وزلفى اولاد محمد عبد النبي ثم توفيت زلفى عن زوجها احمد بن خليل حموده واشقائها صالح وعبد الرؤف ونعيم واحمد وموسي ورفقه ثم توفيت نسب عن ولدها عارف بن يوسف قرنفله وبنتها نظيره بنت مصطفى عياد ثم توفي محمود عن امه امنه المذكوره وزوجتيه زهرة بنت شحاتة المصري وبهيه بنت امين السمهوري واولاده حسين وحسن وعمر وسعيد وعلى وآمنه وزهر وفاطمه ورشيقة ثم توفيت امنه بنت اسماعيل عن اولادها وهبه وعبد القادر وزغلوله ولبيبه ثم توفي عبد القادر عن زوجته لبيبه بنت صالح ابى عفش وبنته فاطمه واولاد ابنه صالح وصبحي وخديجة اولاد منيب سكجها وابن ابنه محمود بن عبد الهادي سكجها ثم توفيت لبيبه عن بنتها فاطمه واولاد ابنها صالح وصبحي وخديجة اولاد منيب وابن ابنها محمود بن عبد الهادي المذكورين ثم توفيت زغلوله عن اولادها محمد وعلى وشفيقه وبهيه اولاد الشيخ محمد المستقيم ثم ماتت بهية عن بنتها فاطمه بنت عبد القادر الكلحة واشقائها محمد وعلى وشفيقه ثم توفي وهبه عن ولديه محمد وابراهيم ثم توفيت لبيبه عن اولادها احمد وعبد الرؤف وزكى وحسن ورشيقة ونفيسه اولاد ابراهيم بركات لاغير وانه لاوارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر وذلك كما هو مذكور في المضبطة المؤرخه ٢٠ صفر سنة ٣٥٧ والمذيله بختم مختار محلة درويش وطلب منا اعطاء حجة شرعية تبين سهام الورثة المذكورين شرعا فمن له اعتراض على هذه فليتقدم به الى محكمة يافا الشرعيه بمدة شهر ونصف من تاريخ النشر

وكيل قاضي يافا الشرعى
محمد زكي الامام

اخلاق

الكذب

من صواب التدبير ان نعقب كلامنا عن اخلاف الوعد بالكلام عن الكذب فانه كما قلنا فى المقال السابق احد اركان الاخلاف وجزء منه

والكذب هو مخالفة الكلام للواقع كان يقول لك صاحبك جئت الآن من القدس وهو لم يجيء منها بل جاء من حيفا

ولا يعد كذابا من اخبرك خبرا بحسب اعتقاده انه حق وهو ليس بحق

وقد ذهب بعض العلماء الى ان الكذب ما خالف الاعتقاد وذهب آخرون الي انه ما خالف الواقع والاعتقاد والكذب من الخصال الذميمة المكروهة التى لا يفلح من اتصف به وقد فشا في هذه الامة بعد ان لم يكن معروفا فيها حتى لقد كانوا يقولون اول كذبة ظهرت في الاسلام كذبة فلان

ويفحش الكذب ويعظم اثمه اذا كان على الله او على رسوله كمثل من كانوا من الاحبار يقولون لقومهم ان الله انزل كذا وامر بكذا وكمثل بعض علماء السوء المجترئين على الله بقولهم ان الله احل كذا وحرم كذا (ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)

وكذلك الوضاعون الذين يكذبون على رسول الله ففى الحديث (من كذب علي عامدا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولا يخلو من الكذب من يحدث بكل حديث سمعه

ومن افحش الكذب شهادة الزور فانها تؤدي الى ابطال الحق واقامة الباطل وقد استهان الناس بها وصاروا يتقارضونها كما يتقارضون المال وقد شدد الشرع فى ذم شهادة الزور وتقبيحها وعدها من الكبائر ولم لا تكون من الكبائر وقد ينبني عليها التفريق بين المرء وزوجه او حبس البريء اوقتله

ومن الكذب ما يؤدى الى القطيعة بين المتحابين ويغري العداوة بين الصديقين والكذب غير النميمة اذ النميمة نقل ما كان ووقع مما يسوء ويغضب وقد قيل :

لى حيلة فيمن ينم
وليس فى الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول
فحيلتى فيه قليلة

والكذب قد يكون وراثة ولهذا تشتهر بيوت بالكذب برمتها كما تشتهر بعض البيوت بالامراض ويكون الكذب احيانا مرضا من الامراض فيخيل الى الانسان انه ذهب الى البلد الفلانى واجتمع فيه بفلان وفلان وجرى فيه كذا فيخبر بذلك ويحدث وهو لا اصل له ويكثر ذلك فيما نظن فى مدمني الخمر

وقد يصبح الكذب عادة راسخة وملكة ثابتة والى هذا الاشارة بقول النبي ﷺ «ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا»

واذا غلب الكذب على الانسان اصبح في عداد الفجار الذين هم من اصحاب النار وقد قال النبي ﷺ فى الحديث الصحيح «وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار»

والكذاب منافق بنص الحديث فقد عد فيه من آيات المنافق انه اذا «حدث كذب» وانما عد الكذاب فاجرا لان الفجور تجاوز الحد ومجانبة القصد ومن انطبعت فيه ملكة الكذب فلابد ان يتجاوز الحد ويجانب القصد

واهل الكذب قسمان قسم لا يكذب الا لغرض وفائدة له وقسم يكذب لفائدة وغير فائدة وهذا يكون غالبا فيمن كان الكذب فيه وراثة او مرضا واصحاب هذا القسم اقبح من اصحاب القسم الاول

ومن المشهور بين الناس انه يجوز للرجل ان يكذب على زوجه يتألفها وفي الاصلاح بين الناس ولهذا اصل ففى الحديث الصحيح «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمى خيرا او يقول خيرا» وزاد مسلم على الحديث السابق عن ام كلثوم انها لم تسمع النبي يرخص فى شيء مما يقول الناس الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل وامرأته

والذى نراه أن ما رخص فيه ليس هذا الكذب المعروف بل التعريض والتورية بان تأتى بلفظ له معنيان احدهما ظاهر يتبادر ذهن السامع اليه والاخر غير ظاهر فتتعمده انت ولا يذهب اليه ذهن سامعك وهذا كما روي ان سائلا سئل النبى ﷺ وهو خارج في غزوة ممن انتم فقال (من ماء) اراد النبى قوله تعالى (والله خلق كل دابة من ماء) وفهم السائل انه من قبيلة (ماء) وكما فى قول ابى بكر رضى الله عنه للسائل الذي سأله عن النبى ﷺ وهما مهاجران الى المدينة دليل يهديني الطريق فقد اراد ابو بكر الهداية الى طريق الحق وفهم السائل المعنى المتعارف وقد قيل «ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب»

على ان بعض العلماء قد اوجب الكذب الصراح في حفظ حياة انسان يطلبه ظالم معتد لقتله وما شاكل ذلك فمثل هذا الكذب ضروري لحفظ الحياة ولا ادرى مايقول العلماء الغربيون فى مثل هذا والله اعلم

مسلموا الهند والمؤتمر

جاء من كلكتا ان المسترجنه وصل اليها ليراس الاجتماع الخاص الذى عقده المؤتمر الاسلامي .وقد استقبله في المحطة جماهير غفيرة مع كثير من الاعلام، ورافقته عند مروره بالشوارع ثم خطب المستر جنه في المساء فابي الاعتراف بان حزب المؤتمر الهندى شيء آخر سوى هيئة من الهندوس لم تتوان لحظة عن اظهار تصميمها على القضاء على جميع الاحزاب الاخرى ، وقال ان قوة المؤتمر الاسلامي تزداد بسرعة وانه لا يناضل عن المسلمين فقط بل عن جميع الاقليات المهمة ايضا ضد المظالم الطائفية في الحكم وقال انهم يرحبون بالسياسة القائمة على اساس :«ان يحيوا ويتركوا غيرهم يحيون» وان المسلمين لن يتسلموا الاوامر من القيادة العليا في حزب المؤتمر الهندي وهى الاوامر التى اصبحت بمثابة الاحكام الدكتاتورية

الشعراء والشعراء

المشهور عن الشعراء منذ القديم انهم قد اتخذوا الشعر مهنة يتكسبون بها ويعيشون من عطاياها وانهم لذلك يمدحون ويذمون لا بحسب الحقيقة بل بحسب ماينالهم من الممدوحين والمذمومين من العطاء والحرمان

وقد اعان على ذلك طبيعة الشعر وهو انه لا يكون الا وليد الخيال والمبالغة وعدم التحقيق ولهذا سمى علماء المنطق المتقدمين بعض المقدمات التى يتألف منها القياس الضعيف النتيجة ـ شعرية مما يدل على ان فلاسفة اليونان كانوا يرون فى الشعر فى لغتهم هذا الرأي

وقد كانت نظرة الكتاب الكريم الى الشعر والشعراء لا تخرج عن ذلك حيث قال «والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون»

وحقيقة الامر انه يغلب على الشعر والشعراء هذا في كل زمان ومكان وان الناطقين بالحكمة المتوخين لقول الحقيقة منهم قليل ولهذا استثنى القرآن الكريم في حكمه فقال «الا الذين آمنو» الآية ولما كانت الحقيقة دائما اقرب الى الفطرة فقد كان الشعراء الذين لم يبعدوا عن الفطرة ادنى الى الحقيقة في شعرهم وهذا كما في شعراء الجاهلية وشعراء صدر الاسلام

ولسنا نعني بهذا ان الشعر يتجرد من طبيعته ويخرج عن وصفه بل نعنى انه يكون ابعد عن الخيال والكذب والمبالغة والاغراق وهذا في جميع ضروب الشعر ففى الغزل ووصف ما يكابده المحب من حرقة البين ترى الشاعر لا يذكر فى شعره الا ما يجد فى قلبه ويجيش في صدره ويختلج فى نفسه ويحس به وهو صادق فيما يصفه من الحب

وليس كذلك شاعر العصر العباسى فانه يكثر فى شعره من شكوى برحاء الحب وحرق البين ووصف الشوق الى الحبيب حتى ليزعم ان الوجد قد برح به وانه اصبح جسمه في الهزال من الحب كالخلال او كطيف الخيال ثم لا يكون على ذلك قد ذاق طعم الحب او اختلجت فى قلبه منه خالجة. وقد اتخذ الغزل صناعة فى العصر العباسى والعصور التى تلته ذلك ان الشعراء قد درجوا على افتتاح قصائدهم بالغزل والبكاء على الطلل ووصف حرقة البين وتباريح الوجد ثم التخلص من ذلك الى الغرض المقصود وهو المدح والثناء

وذلك لانهم رأوا ان ذلك يحمل الممدوح على الاصغاء والالتفات الى مدحهم لما فى النفوس من الهشاشة الى الغزل وذكر محاسن النساء ووصف الحنين اليهن

وهم على شيء من الحقيقة فى هذا فان الممدوح بسماعه الغزل الرقيق يهتز وتثور فيه الاريحية ويهيج فيه الطرب فاذا سمع مدحه بعد ذلك اخذ منه الاهتزاز كل مأخذ وتمشى الطرب والاريحية فى جميع ارجاء نفسه فسخت نفسه بالبذل وجادت يده بالعطاء وامر للمادح بالالوف اشبه مايكون اذا دبت فيه نشوة الصهباء وتمشت فى عروقه حمى الخمر واذا كان قد اجتمع الى ذلك النشوة الاخرى فقد بلغ المادح من ممدوحه الغاية الا ان القصد من ذلك هو ان الغزل ليس صادرا في هؤلاء عن حقيقة ولا عن نفوس متيمة وقلوب مستهامة وانما هو حب مصنوع وغرام مكذوب وكما يقال هذا في الغزل يقال في المدح فقد كان الشعراء الجاهليين والاسلاميين لا يبعدون عن الحقيقة كثيرا ولا يتجاوزون القصد بعيدا الى الخيال والمحال ومالا يجوزه العقل ولا يصح في العادة

ومثل هذا وصف الشاعر نفسه بالاقدام والشجاعة والفروسية فقد كان الشاعر في الجاهلية او الاسلام لا يصف بذلك نفسه كذبا وباطلا

اما فى العصر العباسي فقد كان الشاعر يتبجح بمدح نفسه بالشجاعة والاقدام وخوض غمرات الحروب وهو في عمره لم يحمل سيفا ولم يشهد معركة بل اذا سمع نداء الحرب وقعقعة السلاح كاد يموت فرقا اذ كان لا يعرف غير مجالس القيان ومناغاة الحسان ومحادثة الندمان

والعلماء فى فضل الشعر الذى يتجاوز القصد ويدخل فى باب المحال مختلفون فبعضهم يفضله ويستجيده ويعده من كريم الشعر ويقول «اعذب الشعر اكذبه»

وبعضهم يستهجنه ويعيبه وسنأتى على تفصيل هذا فى مقال آخر اذ كان هذا المقال قد طال غير اننا لا ندري هل لهذا الضرب من البحث عشاق ام لا حتى اذا علمنا ان له عشاقا مضينا فيه اذ مثل هذا لا يكتب الا لأهله

من كشكول التحرير

امير البيان

المعروف في هذه الايام ان امير البيان هو الامير شكيب ارسلان حتى اذا اطلق هذا اللقب دون ان يقيد بموصوفه انصرف اليه وقد احتفظت الصحف للامير شكيب بهذا اللقب فلم تلقب به احدا سواه ولم يجرؤ احد على ان يلقب غيره به ممن يكتبون في الصحف

ومن يجرؤ ان يدنو من هذا اللقب وهو في حماية صديقنا وزميلنا ابي الحسن فارس الخوري والشباب وحامي حمى الاسماء والالقاب

غير اننا رأينا بدعا من الامر وهو اطلاق هذا اللقب على الدكتور زكي مبارك وترداده في مجلة الصباح ونحن نعلم ان مفرغ هذا اللقب على الدكتور زكي مبارك ليس هو غير الدكتور نفسه وهو بما يزيد في جريمة النهب والسلب

ولذلك فانا نتوقع حربا شعواء دونها الحرب التي تهدد العالم — لرد عادية الدكتور زكي مبارك واقرار الحق في نصابه

ما بين ابي زيد وامرأته

يذكر كل اديب تلك المقامة من مقامات الحريري التي ترافع فيها ابو زيد السروجي وامرأته الى القاضي خديعة واحتيالا ليتوصلا بذلك الى المال وقد ذكرنا هذه الحكاية ماهو واقع بين الدكتور زكي مبارك وولده من خصام في جريدة الصباح فقد نشرت في هذه الجريدة مقالة على لسان ولده يمدح فيها اباه وحسن تربيته وتأديبه لاولاده ولم تكد تنشر هذه المقالة حتى غضب الدكتور وهاج وانكر على الجريدة ان تنشر لولده تلك المقالة التي تفتح له باب الكتابة فيلهو به عما قدر له من النبوغ وقد استرسل في ذلك متبجحا بمدائح نفسه

فرنسا بعد انكلترا

كان من الطرق التي سلكتها ايطاليا لاكراه انكلترا على الاعتراف لها بامبراطوريتها واذعانها لها فيما تطلب اثارة الشغب عليها في بلاد العرب وتشويه سمعتها وتحريض العرب على الثورة وهذا حسب دعوى الانكليز لا حسب دعوانا نحن ومن حيث ان هذا قد أثمر ونالت به ايطاليا ما تبتغي من بريطانيا فهل توجه ايطاليا بعد ذلك مجهودها الى التحريض على فرنسا واثارة الشغب عليها في الغرب حتى تكره فرنسا على الاذعان لها والتسليم لها بما تريد ؟ ذلك ليس ببعيد

تمثيل مهريب

ان لمهربي الحشيش والمخدرات افانين غريبة واساليب عجيبة يبتكرونها للتهريب ولم يمنعهم ان يستعملوا الوطنية والدين كغيرهم من سائر الطبقات للوصول الى اغراضهم ومن اعجب تلك الافانين التي سلكوها مارونه الصحف المصرية في الاسبوع الماضي من تزيي بعضهم بزي رهبان ذلك ان راهبين وراهبتين جاءوا الاسكندرية في باخرة قادمة اليها وقد ندرت دائرة المباحث بهم فقبضت عليهم جميعا وفتشتهم فاصابت معهم كميات من الحشيش وهؤلاء الرهبان من غير المصريين

قانون قبرصي للاوقاف

قيل ان احد اعضاء لجنة الاوقاف الثلاثية ذهب الى قبرص لقضاء بضعة ايام فيها ولما كان الانكليز اذا قصدوا تبديل الهواء ينتجعون غير قبرص فلا بد ان يكون هنالك غرض من زيارته لقبرص ولما كانت حكومة فلسطين قد درجت على استيراد القوانين لفلسطين من قبرص فانه من غير المستبعد عندنا ان يكون غرض عضو الاوقاف الانكليزي ان يأتينا بقانون قبرصي لادارة اوقافنا وذلك كما جاءنا غيره بقانون الصحافة

فيالك من عمل صالح

يرفعه الله الى اسفل

وطنهم شؤم عليهم

منذ ظهرت اعراض الوطن القومي على اليهود واصيبوا بحماه تنبهت كل بلاد يسكنها اليهود الى انهم غير مخلصين الا للوطن الذي اصيبوا بحماه فعمدت على الخلاص ممن في بلادها منهم وسدت الابواب في وجه من حاولوا الدخول اليها ولما حلت بهم نقمة المانيا في النمسا حاولوا التفرق في البلاد فكانت كل بلاد تصدهم وتأبى السماح لهم بالمهاجرة اليها وفضلا عن ذلك قد تيقظت في الشعوب بسبب الوطن القومي نزعة العداوة والبغضاء فياله من وطن ما اشأمه عليهم

تميمة واقية من الموت

عرف المال قديما وحديثا قاضيا للحوائج ومنقذا من الموت فكم من انسان اصلت الموت سيفه عليه فافتدى منه بالمال ولكن لم يعرف ان المال يكون حمله تميمة واقية من الردى الا في هذه الايام في حادثة جندي انكليزي كان مشتركا في معركة فاصابته رصاصة اصطدمت بنقود فضية فمنعتها هذه النقود ان تخلص الى جسمه ونجا من الموت وهذا الاكتشاف نوصي به البخلاء الذين يدفنون نقودهم في الارض فلا يحيطوا بها اجسامهم فانها ترد عنهم عوادي الردى

نشر ما في الكشكول

الح علينا كثير من الناس بالعودة الى نشر مايكون في كشكول التحرير فامتثلنا ذلك هذه المرة ولا ندري مايكون بعد ذلك

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت اعظام لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالمحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الا يرد العرب ليكون حاملا لهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود ذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٩٨٥

صاحب الجريدة ورئيس التحرير

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط

ص. ب. — ٣٨٥

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٧ — ٣ ايار سنة ٩٣٨

حتام اراقة هذه الدماء؟

في الارض المقدسة

ان فلسطين منذ عامين لا نطلع عليها شمس الا بنبأ قتل عدد من العرب والانكليز واليهود ولا تنام عين فيها الا غرارا خوفا وفزعا او حسرة وحزنا وهما وهي في نقص مستمر في المال والانفس والثمرات حتي ان كل عارف اضحى يائسا من نهوض فلسطين من كبوتها وقيامها من عثرتها وموقنا بان عهد اليسر والرخاء والهناءة لن يعود

وانا بحثنا عن التبعة في هذا نجدان جلها في عنق السياسة التى بنيت على المصالح والاغراض لا على الحق والعدل والمصلحة العامة التى تنطبق عليهما فالحق والعدل يقضيان بان يكون اهل البلاد هم اصحاب السلطان عليها والتصرف فى شؤونها كما قضيا بذلك لغيرها ولو ادرك اهل البلاد هذا لما سفكت دماء ولا خربت ديار ولا ذهبت اموال ولا حرمت البلاد نعمة الامن.

ولن تستطيع الحكومة التى تطبق هذه السياسة مادامت هى التى بيدها مقاليد الامور وتصريف الشؤون ان تخلص من التبعة مهما قدرنا فيها من حسن النية واخلاص الطوية وسلمنا معها بان اناسا آخرين لهم اصابع قد عبثت لمطامع

ونحن لا نريد ان نحاسب على الماضي اذ الحساب عليه لا يعيد ذاهبا ولا يرد ضائعا وانما نريد المخرج مما نحن فيه وهذا المخرج نلتمسه من الحكومة المنتدبة مادامت هي التى تظهر امامنا القابضة على زمامنا والمسئولة عن اعادة الامن الي ربوعنا

واذا كانت لا ترى انها هي المثابة لالتماس المخرج فلترشدنا الي المثابة حتي نجأر اليها ملتمسين فقد بلغ السيل الزبى وتجاوز الحزام الطبيين ولم يبق على هذه احتمال ولا صبر.

الطلاق الثلاث

قدمنا فى المقال السابق ان الطلاق لم يشرع يمينا وانما شرع لفسخ عقد النكاح وحل رابطة الزواج ولما كان هذا العقد جليل الخطر عظيم القدر لانه بنيان بيت وعماد اسرة وقوام فصيلة

اذ المرأة كثير ماتكون ذات اولاد فيصعب التفريق بينها وبينهم وهم بعدئذ بين امرين اما ان يكونوا من حق الام فيفقدون رعاية الوالد وحنانه وحسن مسماته لهم حتى اذا تجاوزوا سن الحضانة انتزعهم ابوهم فى عنف وقوة وكان وقع انتزاعهم اشد من انتزاع الروح ويعرف هذا من شهد في المحاكم حكم القاضى بنزع الاولاد من امهم فرأى عويل الامة وبكاءها

واما ان يكونوا من حق الوالد فيفقدون رحمة الأم وشمها وضمها وحضنها وتعهدها لهم بالغسل والنظافة وفى بعض وقائع الطلاق يصدق قول الشاعر

يارب ام وطفل حيل بينهما

كما تفرق ارواح وابدان

ولهذا قال الله (واخذن منكم ميثاقا غليظا) فعد سبحانه هذا العقد ميثاقا ووصفه بالغلظ واكد به عظيم حق المرأة فيما اخذته من الزوج عوضا فى هذا العقد بالغا مابلغ فقال بصيغة الانكار في صدر الآية «وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض»

فعقد هذا خطره وهذا شأنه ليس من الحكمة التى عرف بها الاسلام وبذ فيها الشرائع من سماوية وارضية ان يجعل رهن كلمة خرقاء

«البقية على الصفحة الثانية»

المملكة اليهودية على اساس التوراة

تسامح الاسلام وتشديد اليهودية

لحضرة الاستاذ نجيب الحكيم المحامى المعروف

كنا علقنا على قول روتشلد ان اليهود يقيمون مملكة على اساس التوراة بكلمة تحت عنوان (اهذا على اساس التوراة) وقد وجدنا حضرة الاستاذ الحكيم قد كتب مقالة جامعة فى هذا الموضوع تفضل بها على الصراط وللاستاذ الحكيم في هذه المواضيع جولات معروفة منها تلك المقالة التي نشرتها له الاهرام وكان لها دوي هائل قال . الاستاذ :

قرأت في الجرائد اليومية بان البارون روتشيلد وغيره من زعماء اليهود قد صرحوا باحد الاجتماعات الصهيونية بان الغاية من تأسيس مملكة يهودية هو ان يتخذ اليهود التوراة اساسا لسياستهم . فرأيت من واجبي ان ابين بعض التعاليم التى كان اليهود يسيرون عليها فى معاملتهم الشعوب الاخرى المعروفين بالاميين ولما كنا نحن اميين بنظر اليهود (لاننا لاندين بما يدينون) فتكون هذه التعاليم اساسا لسياستهم في معاملتنا فى الدولة التى يحلمون بتأسيسها .

اذا قابلنا هذه التعاليم بالعهدة النبوية التى امر بها النبي ﷺ رأينا ان الفرق عظيم بينهما كالفرق بين البطش والحلم والظلم والعدل وهذا هو السر في ان الديانة المسيحية بقيت مصونة وفي ان المقدسات المسيحية ظلت سالمة من عبث العابثين فى الشرق حيث كانت اسود الشريعة الاسلامية .

لما جاء النبي ﷺ الى جبل سينا لزيارة حرر عهدا الى رهبان دير ذلك الجبل وبقى هذا العهد محفوظا فى الدير المذكور حتى جاء السلطان

البقية على الصفحة الثانية

ازدياد الضيق في البلاد

يزداد الضيق فى البلاد يوما فيوما ويقل مافى ايدي الناس وتشتد حاجتهم حتى صرنا نخشى ان تعم البلاد في مجاعة يتعادون لها ويفتك بعضهم ببعض بل قد ذكر لنا بعضهم ان المجاعة اخذت تدب فى بعض البيوت منذ اليوم وان انفسا تبيت على الطوى حتى ماتت او تكاد

وفي بلد كيافا تبدو آيات الضيق والقلة فى نواح كثيرة فيحدثك المعرف على بيع الخضرة بانه كان يباع فى مثل اليوم كذا وكذا حملا من صنف كذا اما اليوم فيظل القليل كاسدا لا يسومه احد.

ويحدثك القصاب بانه كان يبيع كذا وكذا رأسا من الغنم اما اليوم فلا يكاد يبيع الواحد

وتأتى تاجر الثياب مثلا فيقسم لك انه لا يبيع في اليوم الواحد مايوازي اجرة الدكان ونفقة البيت فى اليوم

وعلى صدق هذا بينات فان الذين كانوا يرتزقون من العمل فى البرتقال قد انقطع عملهم وليس هنالك اعمال اخرى يرتزقون منها

ولم يبق فى البلد موسرون يفرجون ضيق الناس وقد تعنت المثرون في الاقطار وامسكت المصارف عن ادانة الناس لقلة ثقتها بالوفاء

وبالجملة ان التجارة قد كسدت واسباب الرزق قد ضعفت وموارد العيش قد شحت

بقية المنشور على الصفحة الاولى من مقالة المملكة اليهودية

سليم واخذه واعطاهم صورة طبق الاصل عنه فى اعلاها صورة الجامع في مكة واعطى ايضا لكل انطوش نسخة باللغة التركية مصدقة من المحاكم الشرعية

لما استولى السلطان المشار اليه على هذا العهد صرح بان فرحه بالاستيلاء على هذا الكنز يفوق كثيرا فرحه بالاستيلاء على مصر

ان هذه العهدة مع العهدة العمرية وعهدة صلاح الدين الايوبي كانت الاساس للفرمانات السلطانية التى كانت تمنح لبطاركة الروم الاثوذكس فى عهد خلافة بنى عثمان

اما العهدة النبوية فهاك نصها :

« هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله بشير ونذير وامين الخلق اجمعين لوديعة الله فى خلقه كى لاتكون حجة على الله بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما . كتبه لمن هم على دينه عهدا لاؤلائك القوم جميعا الذين هم على دين النصرانية من مشارق الارض الى مغاربها بعيدهم وقريبهم عربيهم وعجميهم معلومهم ومجهولهم . هذا كتاب ماعهده اليوم وكل من خالف مافيه من العهد يكون مخالفا له ولغيره ومتعديا على على ماامر به وقد افسد عهد الله ولم يصدق ميثاقه ولم يخضع له ويكون قد استهزأ بدينه ومستحقا للعنته ان يكن سلطانا او كان غيره من المسلمين المؤمنين فمتى كان راهب او سائح مستجما في جبل او واد اومغارة او معمور او سهل او كنيسة او معبد فنحن من ورائهم وانى لاذب عنهم بنفسى واعواني وانصاري وشعبي هم واموالهم واثوابهم اذ انهم من رعيتي واهل ذمتي وادفع عنهم كل مايكدرهم من تلك الاثقال التي يعطيها اهل العهد فلا يعطون الا ماطابت به نفوسهم من الاشياء خراجا . ولا يكدرون ولايكون عليهم جبر ولا اكراه ولا يتغير من كان عليهم قضاة منهم عن وظيفتهم ولا رهبانهم عن رهبانيتهم ولا اصحاب الخلوات عن الاقامة في صوامعهم ولا يسلب احد سياحهم ولا يهدم بيتا من بيوت كنائسهم ولا يتلفه ولا يدخل شيئا منه الى بيوت المسلمين ومن اخذ شيئا من ذلك فيكون قد افسد عهد [illegible] ولا يطرح [illegible] ولا من [illegible] ولا شي [illegible] مظلمة [illegible] فى البحر [illegible] والشمال والجنوب [illegible] ذمتى وميثاق اماني من جميع [illegible] يكرهونها فلا يؤخذ خراج ولا اعشار ممن يتعبد فى خلوة فى الجبال ولا ممن يزرع في تلك الاراضي المباركة ولا احد يشاركهم في طريقهم ولا يشترك معهم بدعوى ان ذلك لغيرهم ويعطي لهم في اوقات المواسم من كل اردب قدحا لاجل ماكولهم فلا يقال لهم ان هذا كثير ولا يطالبون بخراج ولا يؤخذ من ذوى الخراجات ايضا ولا من الاغنياء وارباب التجارة زيادة عن اثني عشر درهما في السنة عن كل رأس ولا يكلف المسنون منهم زيادة عن الحد المعين ولا يكلفهم احد الي سفر او يلزمهم الى حرب او نقل سلاح وانما المسلمون يحاربون عنهم ويجادلونهم على احسن وجه اتباعا للاية «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن » فيعيشون مرحومين ويمنع عنهم مايكدرهم او يضيق عليهم من كل داع اينما كانوا ولا في اى محل نزلوا. واذا تزوجت امرأة نصرانية بمسلم فلا يكون ذلك الا برضى تلك المرأة ولا تمنع من الذهاب الى كنيستها وقت الصلاة وتحترم كنائسهم فلا يمنعون من تعميرها ولا من مرمة ديورتهم ولا يلزمون بنقل سلاح او حمل حجارة انما المسلمون يذبون عنهم ولا احد من الامة يخالف هذا العهد الى يوم القيامة وانقضاء الدنيا »

هذا العهد الذي كتبه محمد بن عبد الله الى جميع ملة النصارى اشترط جميع ذلك ليفي به

ومعه ايضا الذين اثبتوا اسماءهم وشهاداتهم وقد اشهد الصحابة العظام عليه في آخره

قد كتب هذا العهد على بن ابى طالب بخطه فى مجلس النبي ﷺ فى اليوم الثالث [illegible] وقد [illegible] ت [illegible] وسالمة [illegible] يومنا هذا [illegible] ارى العكس فى التوراة التى يحلم اليهود بتطبيق احكامها السياسية فى قرن العشرين نرى فيها احكاما وتواصى ؛ عن لسان الله اله الرحمة ؛ لو عمل بها لامحت الانسانية ولفنى الجنس البشرى ولسارت الحضارة الى اشنع ادوار الهمجية والبربرية

اما وان اليهود يرغبون بتطبيق احكامها السياسية كما جاء على السنة زعمائهم، في الدولة التى يحلمون بتأسيسها فانى ارى من واجبي سرد بعض هذه الاحكام والتواصى ؛ كما جاءت في التوراة ؛ ليطلع عليها كل من لايزال يجهلها ويقارن بينها وبين العهدة النبوية والاحكام القرآنية الكريمة التى ترتقى بالانسانية الى اسمى مراتب الكمال .

(١) جاء فى كتاب اللاويين . اصحاح ٢٣ عدد ٥٠ ـ ٥٦ ، ما يلي .

وكلم الرب موسى في عربات مواب على اردن اريحا قائلا كلم بني اسرائيل وقل لهم انكم عابرون الاردن الي ارض كنعان فقط دون كل سكان الارض من امامكم وتخريب جميع مرتفعاتهم (معابدهم) وان لم تطردوا سكان الارض من امامكم يكون الذين تستبقون منهم اشواكا فى اعينكم ومناخس في جوانبكم ويضايقونكم على الارض التى انتم ساكنون فيها فيكون اني افعل بكم كما هممت ان افعل بهم

(٢) وجاء فى كتاب التثنية الاصحاح السابع عدد ١ ـ ٥ ؛ مايلي

متى اتى بك الرب الهك الى الارض التى انت داخل اليها لتتملكها ، وطرد شعوبهم ودفعهم الرب الهك امامك وضربتهم فانك تحرمهم . لاتقطع لهم عهدا ولا تشفق عليهم ولا تصاهرهم ولكن هكذا تعملون بهم تهدمون مذابحهم وتكسرون انصابهم وتقطعون سواريهم وتحرقون تماثيلهم بالنار

(٣) وجاء فى كتاب التثنية الاصحاح السابع عدد ٢٢ ـ ٢٤ ؛ مايلي

الرب الهك يطرد هؤلاء الشعوب من امامك قليلا قليلا لاتستطيع ان تفنيهم سريعا لئلا تكثر عليك وحوش البرية ويدفعهم الرب امامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنو ويدفع ملوكهم الى يدك فتمحو اسمهم من تحت السماء

(٤) وجاء في كتاب التثنية الاصحاح الثاني عشر عدد ١ ـ ٣ مايلي

هذه هى الفرائض والاحكام التى تحفظون لتعملوها فى الارض التى اعطاك الرب اله اباءك لتمتلكها كل الايام التى تحيون على الارض وتخربون جميع الاماكن حيث عبدت الامم التى ترثونها الهتها على الجبال الشامخة وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء وتهدمون مذابحهم وتكسرون انصابهم وتحرقون سواريهم بالنار وتمحون اسمهم فى ذلك المكان

(٥) وجاء فى كتاب التثنية الاصحاح العشرين عدد ١٠ ـ ١٨ . مايلي

حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح فان اجابت الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف واما النساء والاطفال والبهائم وكل ماق المدينة فتغتنمها هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا واما مدن الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة ما

يصادف القارىء فقرات كثيرة من هذا الطراز منثورة هنا وهناك في التوراة تجعله يعتقد ان الله خالق الكون ومنظمه انما هو الا اله انتقام وشر ، كما يصوره اليهود ، وان لا حق للحياة لكل من ليس يهوديا لان الله عندما خلق الكون اختار من مخلوقاته شعبا واحدا هو الشعب اليهودي واعطاه حق التصرف بحياة وحرية جميع البشر والمخلوقات وجعله الشعب المقدس المنتدب منه لحكم جميع البشر وبما ان اليهودي يتشرب هذه الروح منذ نعومة اظفاره فانني اعتقد ان هذا هو السر في ان اليهودي متمرد على كل سياسة منذ فجر التاريخ حتى الان وان هذا هو سبب عدم امتزاجه بسائر الشعوب كما ان هذا هو سبب اضطهاده من قبل سائر الامم

والان وفى القرن العشرين يقوم زعماء اليهود امثال روتشيلد وينادون بطلب تأسيس مملكة فى فلسطين على اساس التوراة التى تتضمن هذه التواصى والاحكام التى تبث روح البغض والانتقام وتوجب تحريم ومحق كل من ليس يهوديا (غوييم)

(البقية على الصفحة السابعة)

المغرب الاسباني في حرية تامة

هذه مقالة للاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة القباء عن المغرب الاسباني:

قال لنا المفوض العام الاسباني في المغرب يوم وصولنا الى تطوان: يهمنا ان لايكون لنا دخل في الدراسة التي انتم مقدمون عليها في هذه البلاد، ان لكم مطلق الحرية في التغلغل في الاحياء الوطنية، والاجتماع بالهيئات والاحزاب السياسية، وعقد اجتماعات خاصة بكم في بيوتكم ونواديكم لا يحضرها احد منا واستماع خطاباتهم وكرام افكارهم وتلمس المشترك بينكم وبينهم كأخوان من عنصر واحد عن الصغير والكبير من شؤونهم، ومتى درستم ذلك، وملأتم حقائبكم لا اطلب اليكم مفاتحتي بما كونه اقتناعكم واختمر في افكاركم وخلق فيكم من ذهنية عن حالة اخوانكم دينيا وسياسيا، بل ابقوا ذلك لكم واجعلوه رأسمال تعتمدون عليه لتجيبوا من يسألكم في بلادكم عن ابناء امتكم هنا...

استمعنا الى كلام الرجل واعجبتنا منه هذه الثقة بعمله وبعمل حكومته حتى اطلق لنا هذه الحرية، والذي اعجبنا بالاكثر هو ما تجلى لنا في هذا المفوض السامي في اول اجتماع اجتمعناه به اذ اننا ظننا انفسنا امام احمد زكي باشا شيخ العروبة لانه كلما ذكر العرب وامجاد العرب وافضال العرب على مدنية اوربا مجده شاعرا يتألق في يمينه كأنه من بقية بني سراج وهو قد قضى عشرات السنين بين ظهراني هذا الشعب المغربي العربي وعرف كيف يحبهم، وعرفوا كيف يثقون به، وهذا ماخفف من استغرابنا لهذه الحرية المطلقة التي منحها لنا بالاختلاط بجميع طبقات الشعب المغربي دون رقيب ولا غريب، فقلنا رحم الله من قال:

والنفس تعرف من عيني محدثها ... ان كان من حزبها اومن اعاديها

اغتنمنا هذا التفويض وانتشرنا زرافات ووحدانا بين طبقات اخواننا المغربيين في العاصمة تطوان وفي بقية المدن والقرى والدساكر نحضر اجتماعاتهم ونختلي بافرادهم ونستنطق كل طبقة من طبقاتهم فلا نجد الا ثناء وشكرا على الحالة التي وصلت اليها بلادهم سياسة وعمرانا في بحر السنة الماضية التي بدأت فيها حكومة فرانكو تسيطر على مقدرات بلادهم وقد زرنا جميع المعاهد الدينية والعلمية والخيرية التي عمرت في هذه البلاد في بحر سنة واحدة فقط، وللامة العربية فقط؛ ان مستشفيات وان مساجد وان دور عجزة وان ملاجيء اطفال وان اطعام فقراء يوميا فادهشنا مارأينا وقدرنا ان هذه العشرات من المباني الفخمة المخصصة بالعرب ولا يدخلها او يعرف عليها احد غريب عنهم؛ يقدر كلفة عمرانها مالا يقل عن مئة مليون فرنك؛ وستطلع ايها القاريء على الكثير من هذا متى نشرنا ذلك دفتر الطريق يوما فيوما وساعة فساعة ويكفي الان ان نقول لك ان جميع معاهد العلم من الكتاتيب الصغيرة الى المدارس الكبيرة لا يعلم فيها الا اللغة العربية فقط لاغير ومن اراد من المغربيين تعليم ولده لغة اخرى فله الخيار ان يرسله الى المدارس الخاصة بالاسبانيين

لا ازمة ولا حاجة

بعد ان اخذ مجلس النواب المصري في عقد اجتماعاته والنظر في شؤون الدولة واستتب اموره وسكن اللغط حوله اراد رئيس الوزارة ان يدخل تعديلا الى الوزارة وذلك حسب الاصول المتبعة على اثر الفراغ من تأليف كل مجلس جديد اذ لابد للحزب الفائز بعدد وافر من النواب من ان يمثل في الوزارة على نسبته وذلك لتحرز الوزارة التأييد من نواب الاحزاب ولا تعرقل خططها بمخالفة من يجد بمخالفتهم في المجلس وكان من البديهي ان ادخال التعديل لا يتم بمجرد مرسوم يصدره رئيس الوزارة اذ لابد من الرجوع الى الملك ولابد من استشارة اقطاب الاحزاب وذوي الشأن في مجلس النواب وذلك يقتضي عدة اجتماعات تستغرق زمنا.

غير ان الكتاب الذين تكبر في اعينهم الصغائر وتعظم السفاسف ابوا الا ان يهولوا في ذلك، وزعموا ان هنالك ازمة قد تطيح بوزارة محمد محمود

والاصول المعروفة لا يقال ازمة في التردد الذي يكون في تأليف الوزارة الا اذا حتم الطرفان الساميان احد امرين اما الاتفاق او الافتراق وهذا لم يعرف في الخلاف الذي كان في تأليف الوزارة والمعروف في هذا ان محمد محمود لو رأى من الملك اصرارا على امر لم يكن ليخالفه والا كان مثل سالفه وان الملك تارك لوزيره حق تأليف الوزارة ضمن حدود الدستور ولم يكن بين القصر والوزارة غير التشاور وكان من راى القصر ان يلحظ في الوزارة الجديدة المقدرة والقوة وطول الخبرة فيمن يختارون للوزارة

ومن رأى رئيس الوزارة مراعاة نسبة حزبه في المجلس ثم انتهى هذا التشاور بالاتفاق والجمع بين الرأيين

وقد تم تأليف الوزارة على ما احب القصر ورئيس الوزارة وقدم الرئيس استقالته وقبلها الملك وعهد اليه بتأليفها حسب الاصول

واذن لم تكن هنالك ازمة ولا حاجة وانما هو تهويل في غير محله

دعوات خالصات للصراط

من سماحة شيخنا الجليل الاستاذ الشقيري

لحضرة صديقنا الصفي الوفي سالك الصراط السوي صاحب الفضل والفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي المحترم.

لست بمهنيء جريدة الصراط المستقيم على اجتيازها ثلاثة عشر عاما لان فلسطين في بؤس وعناء ليس فيها صفاء ولا هناء ولكني داع باخلاص لتلك الجريدة الفريدة بدوام الاستمرار والانتشار وان تكون مؤيدة بعناية اولى البصيرة الابرار وان يتحفنا صاحبها باحسن القصص واجمل الاثار وان يلهم المشتركين اداء بدل الاشتراك سواء كان في الليل او النهار وللجميع تحية واحترام في البدء والختام (اسعد الشقيري)

اللهم اجعلنا من الفائزين

تفضل فضيلة استاذنا حسان فلسطين بما جاش به صدره الفياض بالعلم والادب والشعر من ابيات جاءت عفوا في تهنئة الصراط وتاريخ عامها:

لصديقي (بالصراط) المجتبى ... في (فلسطين) ثبات ونشاط
لم يحد مذ كان عن مبدئه ... انما قام عليه في اغتباط
ذاك من رابط لله، وما ... مثل من يصدق في عهد الرباط
صدره ما ضاق للعيش، ولو ... عيشه اضيق من سم الخياط
فليدم، ما قلت في تاريخه ... فاز عبد الله في هذا الصراط
سنة ١٣٥٧ هجرية ... ٨٨ ١٤٢ ٩٠ ٧٠٦ ٣٣١

كلمتان مجملتان في الصراط

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ منشيء جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

تحية وسلاما وبعد: تناولت القلم لاخط به ما يكنه صدري من حب واحترام نحو جريدتكم وما احمله في قرارة نفسي من شغف وابتهاج عند مطالعتي اياها. ولاظهر شعوري واغتباطي لاجتيازها تلك الاعوام الثلاثة عشر وهي حاملة علم الجهاد الحقيقي في جانب لواء العلم والادب والمعارف مجتازة عقبات كثيرة، ومصاعب جمة سادرة فوق كل هذا مرفوعة الهامة كالطود الشامخ وما كان ذلك ليجعلها في هذا المركز الضخم الفخم لولا انها قوية العقيدة ثابتة المبدأ وانه ليس لها اجنحة تطير بها لتحلق في سماء الخيال؛ ولا تمرح في بيداء التلون والرياء والنفاق بل ان لها عقلا تدبر به ماشاءت، وايد تبطش بها باعداء العرب والاسلام. اجل تناولت القلم لاخط به كل هذا ولكن سرعان ما صمت هنيهة لاعيد الفكرة لان المرء مهما قال واشاد في ذكر الصراط من مدح وثناء واطراء لايوفيها حقها فهو قليل في جانب ما اتته وستأتيه ولاجله وجدت ان اقول يكفي جريدة الصراط الغراء فخرا ان تكون في عداد اسفار عصري الثالث عشر، والعشرين لاحتواء هذا السفر على خلاصة العلم والادب والفضيلة والكلمة الثانية ان المرء يرى نفسه مضطرا لجمع اعدادها وحفظها

يافا - عبد الفتاح جبر

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية قرية السامرية التابعة بيسان مؤرخة في ١٩-٤-١٩٣٨ تتضمن ان محمودة بنت محمد الحسين الاسماعيل من سيلة الظهر توفيت منذ شهرين وانحصر ارثها بزوجها امين المسطفي المشرقي وبشقيقتها مريم وبابناء شقيقها حمدان التوفي وهم محمد واحمد وفاطمة لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

فرنسا هي المسئولة

كنا اول من انتقد قول المندوب الفرنسوي الذي ذهب الى الجزيرة لاهل الجزيرة المتمردين ان كان لكم مايقال فلا يسمع لكم الا في باريس. اذ فتح قوله هذا باب الامل في الوصول الى اغراضهم وقلنا انه كان عليه ان يزجرهم بصرامة ويغلق في وجوههم كل باب ويقطع كل امل حتى ييسئوا فيثوبوا الى رشدهم وقد تبين لنا صحة ما اشرنا اليه من ميل بعض الفرنسويين الى عرقلة استقلال سوريا واقامة العقبات فى طريق المعاهدة

ومما يدل على ان هذه الفتنة مدبرة ومقصودة وانها ترتكز على التعصب الممقوت ان اذناب فرنسا من الصحفيين اللبنانيين هبوا ينفخون فى ضرم هذه الفتنة ويلقون فى نارها وقودا

وقد قلنا ونعيد قولنا الآن ان هذا التمرد لن يعود على اهل الجزيرة الا بالوبال وضربنا بالاشوريين الذين تمزقوا شر ممزق ولم يجدوا لهم موئلا حتى عند من حملوهم على الشر.

هذا وقد اصبح ظاهرا مثل الشمس للسوريين ان تطاول المتمردين في الجزيرة لم يكن الامن نفس بعض الفرنسويين واذنابهم

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

كتاب الطرابلسيين

ارسل فريق من طرابلس الشام الى كمال اتاتورك كتابا جاء فيه :

حضرة صاحب الفخامة

العرب المعجبون بنهضتكم العظيمة يأملون ان تبرهن تركيا الجديدة على محبتها للبلاد العربية باحترامها لغة العرب وحقوقهم في لواء الاسكندرونة وما الاحتفالات لمناسبة مرور وزير خارجيتكم المحترم فى بلادنا سوى مظهر لعواطفنا المبنية على هذا الامل

هذا ما وجب عرضه وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق احترامنا.

التواقيع

الصحف وترويج الفساد

ان بعض صحفنا لا يخطر ببالها انها تصل الى ايدي المخدرات في بيوتهن او يخطر ببالهن ولا تبالى ان تنقل اليهن مايغرى بالهوى والفساد وما لايليق بآدابنا معشر المسلمين فلذلك نري فيهن قصصا واحاديث ووقائع غرامية غير شريفة ولا متضمنة للحث على العفة والطهارة

وهذا منها بلا ريب تقليد للصحف الاجنبية التى تصدر فى بلاد تخالف بلادنا فى الآداب والحرص على الاعراض فاذا كان مثل هذا يروج في تلك البلاد فانه لا يروج بلادنا ولا تحتمله نفوسنا المتوقدة غيرة علي الاعراض

اننا نظن انه لا يخفى على هذه الصحف ان كثيرا منا لايسمحون ان يذكر في بيوتهم وبين نسائهم حتى ان فلانا تزوج فلانة بل ان فلانا احب فلانة فكيف يطيقون ان تدخل الى بيوتهم صحف تنقل وقائع غرامية مملوءة بالفجور والخروج على الآداب فهذه الصحف مخطئة ان كانت تظن انها تروج بمثل تلك القصص والروايات الفاجرة

واظن ان هذه الصحف لم تنس الضجة التى قامت على بعض المجلات المصرية لنشرها وقائع غرامية غير شريفة فنحن ندعوها لمصلحتها ان تتجنب نقل الوقائع والقصص التى فيها منافاة لآدابنا وثقل على طباعنا الاسلامية الشرقية واذا ارادت تسلية قرائها بالقصص والروايات ففى النوع الشريف منها الذي يحث على العفة والفضيلة متسع

الزيادة فى التفريق

كانت فلسطين وسوريا وشرقي الاردن بلادا واحدة يرتبط بعضها ببعض ولا يفصل بينها فاصل ما، وجاء الحلفاء فاستولوا على هذه البلاد فرأوا ان بقاءها بلادا واحدة يجعل الاستيلاء عليها متعذرا او متعسرا لما فيها مجتمعة من الباس والقوة فانشبوا فيها اظافرهم وأعملوها فيها تمزيقا وتقطيعا فصارت ممالك متعددة ودولا مختلفة ليس لاحد ابناء قطر منها ان يدخل القطر الآخر دون ان يحصل على جواز سفر كما لو كان ذاهبا الى بلاد اجنبية

ولما كانت شرقى الاردن وفلسطين واقعتين تحت انتداب بريطانيا وهما قطر واحد لم تكن حواجز بينهما كما بين سوريا وفلسطين مثلا فكان التنقل بينهما حرا لاقيد فيه

ولكن السياسة التي بنى عليها التمزيق وجدت فرصة فى الحوادث الاخيرة لتزيد فى التمزيق فوضعت قيدا على الانتقال وهو انه لابد من جواز سفر ومن طلب تحديد الاقامة وما شاكل ذلك من القيود التى توضع على التنقل وبين البلاد المتباعدة المختلفة

ونرى هذه السياسة تنتهز فرصة الحوادث فتشرع فى وضع سد من الاسلاك الشائكة على طول الحدود شرقا وغربا بين سوريا وفلسطين وتعطى التعهد في ذلك يهوديا ممن يوافق هواهم هذا التمزيق فكان فى هذا امعان فيما النكاية بالعرب وهو تسليم وضع الحواجز فى بينهم الى خصومهم الالد بيد ان هذه الحواجز كلها وهى من صنع السياسة وليست من صنع الله خالق الارض ان تبقى الا بمقدار بقاء الظلم وليس بقاء الظلم طويلا فعما قريب ستزول تلك الحواجز وترجع تلك البلاد العربية التى مزقتها يد الظلم بلادا واحدة ليس بينها اي فاصل كما هي الان ليس بينها وبين سكانها فاصل من لون او لغة او دين والعاقبة للصابرين

الرياضة البدنية في الحجاز

توجهت عناية ادارة المعارف فى الحجاز الى الرياضة البدنية فاستعانت باستاذ مصري فنظم فى مدارسها دروس الرياضة البدنية والعابها

وقد جاءت اخبار الحجاز بان مباراة عظيمة فى الالعاب الرياضية قد نظمتها ادارة المعارف وجعلت جوائز للفائزين فيها قدمها الامير بيده

ولا بدع فالعرب من طبائعهم الرياضة التى منها الفروسية والرمى والصيد والتسابق فى العدو حتى اشتهر منهم الفرسان والرماة والعداؤون والعاب كثيرة لايزالون يتناقلون طائفة منها حتى الان وبعضها مذكور في الكتب وفي معاجم اللغة

وقد جاء الاسلام فكانت الرياضة فى كثير من تعاليمه حتى العبادات

فلئن تنبهت الحجاز الى الرياضة اليوم فانما تنتبه الى ماهو مركوز فى طباع اهلها ومغروز في عاداتهم

اللجنة واليهود

يتظاهر بعض اليهود بعدم الطمأنينة الى اللجنة حيث يدعون ان هذه اللجنة غير مقيدة باقتراح التقسيم فهى اذا لم تر التقسيم عادلا او غير قابل للتنفيذ فان لها ان توصى بغيره والمظنون ان مأخذ ذلك عندهم الكتاب الابيض.

برنامج محطة الاذاعة

الفلسطينية

جاءنا منذ اسبوع برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية فنشرنا منه برنامج الاذاعة العربية لاسبوع ثم لم يجيء بعد ذلك مرة اخرى فالظاهر أن ارساله تلك المرة كان بطريق السهو

ومن العجيب ان تأتينا برنامج الاذاعة من لندن وباريس وايطاليا ولا يأتينا برنامج محطة الاذاعة في فلسطين

ونحن لا نذكر هذا اسفا على حرماننا من برنامج محطة اذاعة فلسطين لكن دليلا على مبلغ يقظة هذه المحطة ونشاطها

اعلان

تقدم الينا مضبطة من مختاري محلة القلعة والنقيب بيافا تتضمن ان السعدى بن محمد ابن عمر الجفليط توفى منذ اثنين وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثه الشرعى في زوجته فطومه بنت عبد الله العميه وفى اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته وهم موسى وجميله ووهيبه لاغير ثم توفيت فطومه المذكورة منذ ثمان عشرة سنة عن شقيقها محمود وعن اخيها لام على بن الحاج لطفى العميه ثم توفى محمود المذكور منذ سنتين عن زوجته علميه بنت الحاج محمود عياد وعن اولاده منها خميس وخليل ومحمد وسعيد وكاتبه وبدريه ثم توفيت علمية المذكورة منذ سنة تقريبا عن اولادها خميس وخليل ومحمد وسعيد المذكورين ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحصر فليراجع محكمة يافا الشرعية خلال عشرين يوما من تاريخ نشره

قاضى يافا الشرعى
عبد الله غوشه

اضطهاد اليهود في العالم

لا تزال الاخبار تتوالى بحوادث اضطهاد اليهود فى المانيا والنامسا وبولونيا وغيرها من الاقطار وقد بلغ ذلك فى هذه البلاد مبلغا لم يسبق لهمثيل في التاريخ فكانما اليهودي صار كالأجرب الشديد العدوي لايسمح لغيره ان يخالطه او يدانيه حرم على غير اليهودي ان يتزوج من اليهود او يزوجهم وان يشتري منهم شيئاوجعل لليهود مدارس خاصة يتعلمون فيها ومنعوا من دخول دور الملاهي التى لغيرهم كما منع غيرهم من غشيان ملاهيهم وفي بعض البلاد منعوا ان يذبحوا على حسب اصول شريعتهم فاكرهوا بذلك على ان ياكلوا اللحم المحرم عليهم

وقد قرر في المانيا والنمسا مصادرة اموالهم منقولة وغير منقولة وقد نفذت الحكومة الالمانية هذا القرار فى املاك بعض اغنيائهم المشهورين كمثل آل روتشيلد الذين فى النمسا

وقد كان فى هذا ما يذكر اليهود بفضل المسلمين عليهم قديما وحديثا ففريق منهم ما يزالون في بعض الممالك الاسلامية النائية كمثل اليمن وهم يعيشون فيها في سماح وسعة ولو شاء المسلمون هناك لافنوهم على بكرة ابيهم دون ان يعترضهم معترض هذا لوكان اليهود يتذكرون ويحفظون الجميل ولكن انى لهم التذكر والاعتبار وهم لايزدادون الا تماديا في الأساءة الى من احسن اليهم وافسح لهم كنفه ووسع لهم صدره حتى امنوا بعد خوف واطمأنوا بعد اضطراب وقلق وهم فى هذا الجحود والنكران لا يضرون الا انفسهم

الازهر وفلسطين

ان الأزهر الذي هو اعلم الناس بمنزلة فلسطين التى فيها المسجد الأقصى في الدين لايستغرب منه ان يضم الاحتجاجات ويؤلف المظاهرات انتصارا لهذه البلاد المقدسة

ولسنا نشك ان المسلمين فى جميع اقطار الارض فى الم عظيم لما يصيب فلسطين

وهذا الالم يهيج ويظهر كلما وقعت مناسبة ولن يقر للعالم الاسلامى قرار اذا بقيت فلسطين على هذه الحال

الاصطياف في لبنان

يحسن بمتولى بث الدعوة للاصطياف من لبنان ان يوفروا ماينفقونه لبث الدعوة في فلسطين فان اولئك المترفين من فلسطين الذين تمهدهم لبنان يبذرون فيها الاموال تبذيرا وينفقون بلا حساب قد اصبحوا الان فقراء مدقعين يكادون يعجزون عن تدبير ما يقوم بحاجاتهم الضرورية او يسد بعض ديونهم التى خلفها عليهم الاصطياف فى السنين الماضية

لقد كان كثير من اولئك المترفين يبذرون فى السنين الماضية من اثمان الارض التى يبيعونها من اليهود او من سمسرة بيعها وقد نفدت هذه الاموال بالاسراف فى سنة او سنتين ثم صاروا يلجئون الى المصارف فيما بعد فكانت المصارف بحكم الاستمرار تسد حاجتهم ثم لما جاء دور السداد عجزوا عنه فانكشف للمصارف امرهم فقبضت ايديها عنهم فلم يبق امامهم وجه يلتمسون منه المال للاسراف والتبذير

ولئن كانت التعزية فيمايسوء فاننا ليسرنا ان نعزي لبنان فى هؤلاء ونسأل الله ان يجعل العوض عنهم من اليهود

الاضطرابات في البلاد

قلت في هذا الاسبوع المصادمات بين قوات السلطة والمسلحين وليس معني هذا ان عصابات المسلحين قد تفرقت وخرجت من البلاد فانها ما تزال باقية وقد ظهر بعضها في الخليل

وقد كان من الوقائع المدهشة ان بعض المسلحين طوقوا بلد الشيخ وهي من ضواحى مدينة حيفا واسروا اثنين من سكانها وذهبوا بهما الى حيث لا يعلم

وقد طرق بعض هؤلاء المسلحين عددا من القرى فقتلوا بعض رجالها في عقر دورهم وبين اهلهم ونسائهم على حسب المعتاد فى الاسابيع الماضية

وكان من اظهر وقائع المسلحين مهاجمة فريق منهم لعدد من البوليس الاضافى في قرية عزون التابعة لطولكم وقتلهم ستة منهم دفعة واحدة واخذهم عدة بنادق وذخائر

وفى كل هذه الحوادث تخرج قوى الحكومة فى اثارهم ثم تعود دون جدوى

ومن اظهر الحوادث مباغتة الجند لفريق السيلة التي تقع فى طريق نابلس جنين فقبضوا على عدد من الموجودين في البلد وضبطوا في بعض الجهات بنادق وذخائر ليست في حيازة احد

وبسبب قدوم اللجنه واضراب المعتقلين عن الطعام اضربت بعض المدن فجازت الحكومة جنين التى أصرت على البلاد بمنع التجول فيها أياما

المطر

اكفهر الجو وتلبدت الغيوم فى السماء وتساقط رذاذ من المطر متواصلا مدة من الزمن

الاحتجاج على الهجرة

وزعت احتجاجات على الهجرة اليهودية وعدم وضع قيود على فريقى (الطلاب والاقرباء) مما يمكن تدفق الهجرة على فلسطين من هذا الباب

الموسم الشتوى

ان الناس حينما رأوا كثرة المطر في الشتاء ايقنوا بالخصب والنماء وكثرة البركة فى الزرع ولكن بعد ان كاد يدرك الزرع ظهر الامر بخلاف ماظنوا اذ شرق الزرع في كثير من الجهات بكثرة الماء فكان الحب فى السنبل قليلا ويقدر الخبيرون النقص في قضاء طولكرم بالثلثين اما فى ارض الجبل فبمقدار النصف واكثر النقص انما هو فيما يسمى عفيرا

وليس الحب الذي اصيب وحده بغزارة المطر بل الخيار واصناف اخري فقد كان الخيار يدرك ويكثر فى السوق من ارض هذه الجهات فى اوائل الشهر الماضى ولكن كثرة المطر ابطأت به فتأخر الى هذا الشهر ويقاس عليه بعض الاصناف

المعلمون في مدارس المجلس

يرجع الى المجلس الاسلامي الاعلى تعيين المعلمين في المدارس التابعة له والمرتبطة به كمثل مدرسة الايتام فى القدس ومدرسة النجاح في نابلس وفى هذه المدارس معلميات ووظائف شاغرة لابد من التعيين لها فنوجه نظر المجلس الي الجري على طريق ادارة المعارف في اختيار المعلمين وان يستشير بعض كبار المفتشين المسلمين في ادارة المعارف فيمن يتقدمون اليه طالبين تعيينهم معلمين فان لدى هؤلاء المفتشين خبرة ومعرفة باولئك الطالبين وهل فيهم الكفاية واللياقة ام لا

وجادت بوصل ...

لما كان البرتقال الفلسطينى فى ابان كثرته يصل الى بلاد الأنكليز ويغمر اسواقها كان الأنكليز يصدون عنه ولا يبتاعونه الا باسعار يكون معها هدية لهم خالصة الكلفة على حين ان ابتياعهم له باسعار عالية يعود منه خير عليهم فلما انقطع البرتقال الفلسطينى عن بلادهم الا قليلا رفعوا سعر البرتقال وجادت بوصل حين لاينفع الوصل فقد باء تجارنا بالخسران ولم يبق ارتفاع السعر نافعا لهم الان

ولا يؤمن الناس في فلسطين ان سعر برتقالهم فى بلاد الانكليز كان على حسب القاعدة المشهورة (اذا كثر العرض قل الطلب) بل يرون ان للسياسة اثرا في ذلك والله اعلم

قدوم اللجنة احدث هزة

ان قدوم اللجنة تبحث في وجود تقسيم فلسطين قداحدث هزة في البلاد العربية جميعها فقامت تحتج وتتظاهر على ما اشرنا اليه فى غير هذا المكان

وذلك لان هذه اللجنة جاءت لتمهيد التقسيم ورسم خططه ولذلك سميت لجنة التقسيم فكانت مظهرا من مظاهر تصميم الحكومة على التقسيم ذلك الامر الذى ينكره العرب قاطبة واذ سمع احدهم اسمه فقط انتفض استنكارا وغضبا

لذلك اهتز العالم العربى لقدوم هذه اللجنة واراد ان يظهر عظيم استنكاره وشديد غضبه لتلك الخطة المكروهة التى تقشعر ابدان العرب لهولها

ولو ان العرب لم يعتقدوا ان هذه اللجنة من مظاهر بقاء الحكومة الانكليزية على خطتها لم يكن منهم ماكان من الاضطراب

وفيما وقع في فلسطين منذ ظهرت توصيات اللجنة الملكية من اهوال وما يقع الان لتخوف العرب من التقسيم قياس تقدر به الاهوال التى سيحدثها تطبيق التقسيم انه اذا كان العرب اليوم يفعلون مثل هذه الافعال والتقسيم غير محقق فماذا تكون المظالم اذا تحقق التقسيم لاسمح الله

اللجنة في يافا

شوهدت اللجنة تمر في شوارع يافا امس يتقدمها سيارة فيها عدد مساحون من الجنود ودراجات نارية ومعها حاكم اللواء وقائمقام القضاء السيد عزمى النشاشيبي

من مدرسة البوليس

جاء يافا نحو ثمانية من خريجي مدرسة بوليس في القدس وقد وزعوا على المراكز

وكان عدد الخريجين في هذه الدفعة نحو خمسين نصفهم من اليهود وقد بلغنا انه ليس فى النية احلال طلاب محلهم في المدرسة حسب العادة

اعتذار عن اغلاط

تقع في بعض الاحيان اغلاط لاتخفى على من عنده مبادي من العربية وسبب وقوعها اما تجاوز النظر لها اثناء التصحيح او سهو مصحح الحروف وهذا مالا يمكن الاحتراز منه مهما دقق منه محرر الجريدة وهذا يعرفه من مارس العمل في الصحف فاعتذارنا ليس لهؤلاء هو لمن يظن ان الغلط فى الجريدة لايكون الا من الكاتب

بيع جريدة

نحن مستعدون لارسال هذه الجريدة للبيع الى من يطلب على شرط ان يكون ممن نثق به فمن اراد فليخبرنا بمقدار مايطلب قبل صدور الجريدة باسبوع لنزيد فى المطبوع بمقدار الطلب

العرب يحيطون فلسطين

اذا بدأنا بالاقرب دارا من فلسطين في ذكر الاهتمام فاننا لانعلم ان شرقي الاردن وعلى رأسها سمو الامير وحكومته لاتفتأ تذكر فلسطين وتتوجع لما هو نازل بها ولاشك في ان سمو الامير يجعل لها من حديثه مع كل زائر انكليزي له من الامر شيء اوفر نصيب

وقد جاء جوابه على الحل الذي نسب الى نوري باشا السعيد اسطع دليل على محافظته على حق العرب في فلسطين ومهما قيل غير ذلك فانا لانستطيع ان نسيء الظن في ابن الحسين الذي انحدر من اشرف ارومة واطهر نجار ونصدق انه يغمض له جفن ويلين له مضجع وابناء قومه في ربقة اليهود يسومونهم الهوان

واذا اتجهنا شرقا الى العراق فالعراق ما علمه العالم غضبا لفلسطين وحدبا عليها وعونا ونصيرا حكومة وشعبا في كل ضرب من ضروب المعونة والنصرة

واذا اتجهنا نحو الشمال حيث سوريا فما رأيناها تفتر على ماهي فيه من محن وفتن وقلاقل عن الاخذ بيد فلسطين والمناداة بحقها ثم هي مأوى اخواننا الذين شردت بهم محن فلسطين اليها ولا يمكننا ان نعتقد ان الملك السعودي وهو يعلم ان فلسطين مفتاح الحجاز وفيها اولى القبلتين وثالث المسجدين يرضى بضياعها وتركها نهبا مقسما بين الامم دون ان يكلم حليفته وصديقته بريطانيا في عدولها عن هضم العرب وانزال الحيف والهوان بهم

وقد علمنا ماكان من سيف الاسلام وهو في لندن كما رأينا برقية الامام يحيى الى رئيس الوزراء الانكليز وموسوليني في بدء محادثة الحكومتين للاتفاق

ورأينا كتاب وزير خارجية اليمن الذي نشر منذ ايام وقد بعث به الى وزير الخارجيه البريطانية وملأه استعطافا واحتجاجا وبيانا لحق العرب في فلسطين

وهناك مصر ورجالها واقطابها الذين لم يقعدوا في فرصة عن طلب انصاف العرب وابلاغهم حقهم

فاذا كان العرب جيرتهم كما وصفنا وعلى ما اشرنا فاننا لايعوت لنا رجاء ولا يضعف لنا امل في فوزنا اخيرا ووصولنا الى حقنا وزوال كل ظلم وحيف نازل بنا

والله مع الصابرين

معلومات عن مزروع الدخان

اجتمعنا بالوجيه السيد فارس سرحان وهو من وجوه قضاء عكا ومن اصحاب الاراضي الواسعة التي يزرع فيها الدخان كابرا عن كابر

وقد اخذنا عنه معلومات عن مقدار ما يزرع من الدخان وما يدخل منه الى البلاد واجود الأرض التي يزرع فيها وما شابه ذلك واليك التفصيل :

ان اجود تربة لزراعة الدخان هي في منطقة ترشيحا وبعض قراها وبعض القرى التابعة لصفد وقد اقبل الناس على زراعة الدخان اقبالاً عظيما حتى تجاوز ذلك المناطق الصالحة للزراعة وامتد الى مثل جنين وبلغ مقدار ما سمحت الحكومة بزرعه من الارض نحو ٦٠ الف دونم في السنة الماضية وبذلك زاد المحصول كثيرا عن حاجة البلاد فنشأ من ذلك هبوط سعره وتلكؤ الشركات في ابتياعه ومخالفتها الاتفاقيات في ذلك وكثر تهريبه في القرى وقد ادى ذلك الى خسران الحكومة فلما رأت الحكومة ذلك قبلت مشورة من كانوا يشيرون عليها بتحديد زراعته فانزلتها الى مقدار النصف في هذا العام وحصرتها في المناطق الصالحة .

على انها لن يجديها ذلك نفعا ولايمكن ان تحافظ على زراعة الدخان الا اذا اتلفت الدخان المتراكم من السنين الماضية على ان تدفع تعويضا لاهله عن الصالح منه

وقد فهمنا ان ما تأخذه الحكومة على الكلو من الدخان ٢٥ قرشا على حين ان ما ياخذه زارعه عنا للكيلو ٦ قروش فعجبنا ان يكون نصيب الحكومة منه اضعاف نصيب صاحب الارض الذي يقوم بالكلفة ويتحمل التعب قلنا ما دامت فائدة الحكومة من الدخان بهذا المقدار فالواجب عليها ان تعنى به وتعين اصحاب زراعته

وقد فهمنا ان الحكومة تفكر في انشاء مخازن كبيرة له تودعه فيها وتصنفه وتصونه من العطب والفساد فان فعلت الحكومة ذلك فقد احسنت وقامت بشيء من حسن الرعاية

وقد فهمنا ان ما يدخل البلاد من غلته يزيد عن مائة الف جنيه وان الدنم ياتي بستة جنيهات سنويا اذا كان جيد التربة وزارعه ذا جد ونشاط وخبرة

وفهمنا ان الشركات تجلب دخانا من الخارج وتخلطه بدخان البلاد لتحسينه

من علم الحساب

يروي الشيخ محمود الفلكي العسكري عن كتاب جدول نجم كتاب الله المسمى بالمثيني المروي عن الشيخ الغزالي رواية الامام جعفر الصادق عن محمد الباقر رضي الله عنهما

بهذا السند المنقطع من جهات عديدة يروي الشيخ العسكري عن هذا الكتاب ان قوله تعالى « اهبطوا بعضكم لبعض عدو » اذا وقع حسابها فان الاسلام سيعز وينتصر وتعلو كلمته وتضعف شوكة اوروبا وتقع العداوة والحروب بين دولها ويموت عدد من الملوك العظام ويعلو شأن رجل من آل بيت النبوة ويعظم امره وقد حسب الشيخ العسكري حروف هذه الآيه فاذا هي سنة ١٩٣٨

قدوم اللجنة

وصلت اللجنة القدس يوم الاربعاء وقد اعلن المندوب السامي بقدومها وبين عنها مالم يكن معلوما وهي انها ستقبل مايرسل اليها كتابة وتنظر فيه كما انها مستعدة ان تسمع من اراد ان يكلمها من اهل البلاد في امر سرا او علنا ولكن ذلك بعد ان تقف على الامور الاولية التي لابد من الوقوف عليها بادىء ذي بدء

ولم يحدد الكلام معها بموضوع بل اطلق وعلى هذا فانه يجوز ان تسمع الاعتراض على التقسيم واقتراح حل آخر غير التقسيم

وهذا يؤيد مافهم من الكتاب الابيض من ان اللجنة ان ترى غير التقسيم حلا

اما هل يتقدم اليها احد من العرب فهذا غير معلوم على الرغم من عدم التقيد بالتقسيم

وفي البلاد فريق يقول بانه ليس لعربي ان يتقدم للجنة دون اعادة المنفيين والمبعدين واطلاق سراح المعتقلين والسماح برجوع المشردين

ضم ملجأ الرجاء للاوقاف

من المعلوم ان ملجأ الرجاء مايزال موقوفا تمامه على مبلغ من المال وان اللجنة التي تتولى شؤونه جاهدة في هذا المبلغ وحتى الان مازال عاجزة عن تحصيله وذلك للضائقة المستحوذة على اهل البلاد وقلة ذات يدهم ثم لو فرضنا ايضا ان اللجنة قد توصلت فيما بعد الى هذا المبلغ وتم اعداد ملجأ الرجاء لايواء ايتام الشهداء وتعليمهم فان هذا الملجأ يحتاج الى مبالغ طائلة دائمة فهل تستطيع اللجنة تدبير هذا المال وايجاد موارد كبيرة تغل المال اللازم لحياة هذا الملجأ دائما ؟

ذلك مشكوك فيه

وقد فكر بعض رجالنا المهتمين بشؤوننا وقلما يعلم احد باهتمامهم هذا فهداهم التفكير الى اقتراح طالعوا به حضرة مدير الاوقاف العام وبعض اعضاء المجلس وهو ان يضم هذا الملجأ للاوقاف وتنتقل مدرسة الايتام التي في القدس ويوسع ويتولى المجلس الاسلامي الاتفاق عليه ويحول له المخصص لمدرسة الايتام في ميزانية المجلس الاسلامي الاعلى وبنية الملجأ تتسع للايتام الموجودين في المدرسة ولايتام الشهداء فضلا عن انها احسن موقعا واطيب مناخا واجود هواء وافسح مدى وافخم بناء من مدرسة الايتام التي في القدس

والذي علمناه ان هذا الاقتراح قد حاز قبولا عند اصحاب الشأن وقد وضع موضع البحث والنظر.

ونحن نؤيده ونرى انه خير رأي لاتمام مشروع الملجأ واستيفاء الغاية منه والانتفاع به على اتم وجه

ونرجو في المجلس الاسلامي الاعلى ان ياخذه بيده اليمنى ويسارع في الاخذ به

عضوية المجلس الاسلامي الاعلى

خلا باستقالة السيد التاجي وفصل السيد التميمي كرسيان في المجلس الاسلامي الاعلى وبذلك ظن البعض ان حركة المجلس الاسلامي الاعلى اصبحت شلاء فلا بد من سد ذلك الفراغ لادارة دفة المجلس ويقال ان الحكومة قد عزمت على تعيين عضوين احدهما عن يافا والاخر عن نابلس وعلى ذلك نشطت المساعي لدي الحكومة لنيل عضوية المجلس ونحن نعلم ان عددا من الوجوه في يافا وفي نابلس قد رشحوا ورشحوا انفسهم سرا ولم يظهر منهم غير الاستاذ عادل جبر

ومن حيث انه سلك في سبيل الترشيح سبيل التكتم فانا نؤثر كتمان الاسماء راجين الا يقع الاختيار الا على من هو اهل والا يراعى في ذلك القرب من الحكومة فقط دون نظر الى الصفات الاخرى التي ينبغي ان يكون عليها عضو في المجلس الاسلامي الاعلى

المظاهرات والاحتجاجات في الاقطار العربية

قامت مظاهرات في مصر والعراق وسوريا بمناسبة قدوم اللجنة وارسلت الاحتجاجات الى المراجع على خطة التقسيم وذهبت وفود من المتظاهرين الى ممثلي الحكومة انكليزية في تلك الاقطار وبينت هذه الوفود للممثلين استنكار الامة العربية على ماهو نازل بالعرب في فلسطين من ضيم وبلاء

بقية المنشور على الصفحة الثانية

قذفت بها سورة الغضب واذا كانت العقود التى هى دونه لم تنفصخ بهذه السرعة التى هى كوميض البرق فهو اولى واولى الا يجعل فصخه بهذه السرعة وان تجعل فيه مهلة ليراجع الرجل فيها نفسه ويتدبر عاقبة مايريد ان يقدم عليه

وقد كان على ذلك شرع الله فبين القرآن الكريم سبيل الطلاق فقال « الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان » والمعنى ان الزوج يطلق مرتين ثم هو بعد ذلك بالخيار اما ان يمسك زوجه بالمعاشرة المعروفة بين الكرام واما ان يبت طلاقها باحسان كما في آية اخرى « وسرحوهن سراحا جميلا » وهذه آداب الكرام ولا يمكن ان يفهم من قوله تعالى « مرتان » ان يقال بلفظ واحد « انت طالق مرتين » كما لايمكن ان يفهم من قوله تعالى (ان تستغفر لهم سبعين مرة) ان يقال (استغفر الله سبعين مرة) ومن قوله ﷺ (والله لازيدن على السبعين ان يقال استغفر الله ثلاثا وسبعين) مثلا ولا يقول احد بان امر النبى ﷺ بالتسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة ان الاجزاء فيه يكون بقول (سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين) وهكذا قد جاءت السنة موضحة لذلك فقد كان النبى ﷺ يغضب ممن يأتى من اصحابه فيخبره انه طلق امرأته البتة والجمهور على ان من طلق امرأته البتة بلفظ واحد فهو آثم وان الطلاق على غير الطريق التى جري عليها المسلمون فى عهد النبى بدعة اي خلاف السنة

والجمهور قالوا مع ذلك بوقوع الطلاق الثلاث في لفظ واحد وقد بقى المسلمون متلقين هذا بالتسليم الا قليلا من العلماء والفقهاء حتى ظهر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورأى في عصره من أيقاع الطلاق الثلاث بلفظ واحد من الشر والفساد وخراب البيوت والالتجاء الي التحليل احتيالا فدفعا الى القول بخلاف ما قاله الجمهور وبين ان الطلاق الثلاث في عهد رسول الله « ص » وعهد ابى بكر وصدر من خلافة عمر لم يكن يقع غير واحدة وان عمر رضى الله عنه هو الذي حكم بوقوعها ثلاثا وبين ان معه فى ذلك الكتاب والسنة وان القول به لم ينقطع لدن بزغت شمس الاسلام الى عصره وكانت هذه احدى المسائل التى انكرها جمهور الفقهاء في عصره عليه واوغروا بها صدر بعض السلاطين والامراء عليه

وتبعه فى ذلك تلميذه الامام شمس الدين ابن قيم الجوزية وله ولشيخ الاسلام ابن تيمية مصنفات وكتب فى اثبات رأيهما هذا وقد اوردا فيهما من الحجج والبراهين واقوال العلماء الشيء الكثير

وقد تصدى للرد عليهما كثير من العلماء ولم يرزق هذا المذهب قبولا عند دولة لان الدول الاسلامية في القرون الوسطى الى اوائل هذا القرن كانت تتبع اماما من الائمة الاربعة الا ان الفتوى لم تنقطع به حتى اليوم ويعمل بها ديانة لاقضاء الى ان دبت اليقظة الدينية فى مصر ورأت انه ليس من الدين حصر القضاء فى مذهب من المذاهب فادخلت فى قوانين الاحوال الشخصية احكاما من المذاهب كلها وكان مما ادخلته مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

ولا بدع فشيخ الاسلام ابن تيمية امام جليل وشيخ كبير حوي من العلوم والمعارف مالم يكد احد يحويه وقد قال بعض العلماء فى ترجمته انه لايتكلم في علم الا ظننت انه لايحسن سواه وانه ماروؤي مثله ولا رأى هو مثل نفسه وقال بعضهم ان كل حديث لايحفظه ابن تيمية ليس من حديث رسول الله وقد اقر بعلمه وفضله خصومه ويكفى دليلا على عظيم فضله انه من تلامذته الامام ابن قيم الجوزية الذي سارت مؤلفاته فى الاقطار مسير الليل والنهار وانتفع بها من لا يعد ولا يحصى من العلماء والاعلام وشيخ الاسلام ابن تيميه قد جمع الى العلم العمل وكثرة العبادة والتقوى والورع والزهد فى الدنيا والاعراض عن المناصب والجهاد فى سبيل الله والذب عن الاسلام باللسان والسيف ولم يتهمه الا جاهل او حاسد

وقد نال لقب شيخ الاسلام من الامة لأمن المنصب فمن ابى الا التقليد فقلده فما عليه من باس

وقد ذهب بعض الفقهاء الا ان كل طلاق بدعى لايقع اصلا ومنه الطلاق الثلاث في مجلس واحد وقد استند فى قوله هذا الى الحديث الصحيح (كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد) وهذا الطلاق ليس عليه امر النبي « ص » بل عليه نهى النبى وغضبه فهو باطل اصلا واذا كان الطلاق يمينا فالخطب فيه اهون فقد ذهب بعض الفقهاء الى انه لغو لان الطلاق لم يشرع يمينا وبعضهم قال فيه كفارة اليمين وليس هذا موضع التفصيل فى هذه المقالة والقصد ان مما ينافى حكمة الاسلام تحريم المرأة على زوجها البتة بمجرد خروج كلمة من احمق غير مقصود معناها ولا متدبر عاقبتها وان على اولياء المسلمين ان ينظروا فى رد المسلمين الى سماح دينهم وحكمته ونزاهته من العبث والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

بقية المنشور على الصفحة الثانية

انى لعلى يقين بان هذه الدولة اليهودية المزعومة لن تتأسس ولن تقوم لها قائمة فى فلسطين مهما جارت السياسة وظلمت العرب ولا اخال الحكومة البريطانية تفعل ذلك فهى تعلم مصير الشعوب والحكومات التى تظلم وتجور

« الصراط » الظاهر ان مانقله حضرة الاستاذ الكاتب فى شأن العهدة مترجم عن كتاب اجنبي اذ لم يعرف ان النبى جاء الى جبل سينا وكذلك نص العهدة فان فى الفاظها واسلوبها بعدا عن الفاظ عصر النبي واسلوبه اما معناها فكثير منه يطابق الاحكام الشرعية فان الرهبان فى الاديرة لايجوز التعرض لهم حتى لو كانوا فى دار حرب وعلى المسلمين ان يذبوا عمن دخل فى حكمهم ولهم ان يتحاكموا الى شريعتهم وان يقيموا دينهم وللمسلم ان يتزوج مسيحية تبقى على دينها وتؤدي واجباتها

وقد جرى على هذا العهد خلفاء المسلمين وملوكهم وسلاطينهم

السياسة الدولية الخارجية

لمحرر الصراط السياسى

قل اهتمام الناس في هذه البلاد بانباء السياسة الدولية الخارجية بعد ان تم الاتفاق بين انكلترا وايطاليا وبدأت المفاوضات بين ايطاليا وفرنسا اذ لم يكن مجلبة اهتمامهم من قبل سوى خوفهم ان يجر الخلاف بين ايطاليا وانكلترا الي حرب فلما وقع الاتفاق زال الخوف من الحرب فقل الاهتمام وهم قياسا على مامضى عالمون بان مصير المفاوضات بين فرنسا وايطاليا الي الاتفاق.

غير انه مايزال كثير منهم يتساءلون أتخلص انكلترا وايطاليا كل منهما الى الاخرى ويجري تنفيذ الاتفاق بينهما بصدق وهذا التساؤل لايكاد يجد جوابا لانه ليس من دليل على مايكون فى المستقبل فليس من المستبعد أن تتحاشى كل من الدولتين كل مايهيج غضب الاخرى ويؤدى الى تكدير العلائق نفوراً من وخيم العاقبة وقد تركب ايطاليا رأسها فى طلب النفوذ والتعويض في اسبانيا مثلا بعد ان يستقر الامر للوطنيين فيؤدي ذلك الي امتعاض انكلترا وخوفها فيعود الساسة والصحافة الى التراشق بالالفاظ وتبادل التهم والتخرصات

أما العهود والمواثيق فلن تمنع الخلاف اذ هي ليست متناولة كل شيء على سبيل القطع هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد علمتنا الحوادث انه ليس للعهود والمواثيق قيمة فى نظر دول اوربا وأن العاجز فيها من لا يستبد .

وقد بقيت مشكلة اخرى فقط صغيرة يخشى منها وهي تشيكوسلوفاكيا وهذه المشكلة ليست فيما نرى من الخطر بحيث يخشى منها والظاهر لنا أنها لو انتهت باستيلاء المانيا على هذه الدولة وتمزيقها فان ذلك لن يؤدي الي حرب ولا الى الرجة التي أصابت اوربا باستيلاء المانيا على النمسا وأن كانت فرنسا مرتبطة بعهد في المحافظة على سلامة تشيكوسلوفاكيا ولا يعلم الغيب إلا الله

تابع الكشكول

لاكرها بالعرب ولكن ..

جاء في الاخبار ان هتلر يشدد الخناق على اليهود فى المانيا والنمسا ويتذرع بكل تدبير لالجائهم الي الخروج من تلك البلاد وبأمر بتسهيل مهاجرتهم الى فلسطين

ومن غير شك ان هتلر لايفعل ذلك بغضا فى العرب بل كرها لليهود ورغبة في التخلص منهم وتسهيل سبيلهم الى فلسطين لم يكن الا لان جميع البلاد لاتقبل اليهود سوى فلسطين

ويريد هتلر شيئا اخر من الجاء اليهود الى فلسطين وهو زيادة ارتباك بريطانيا والاكثار مما يزعجها ويتعبها اذ في فى تدفق سيل اليهود الى فلسطين مايزيد ثورة العرب تفاقما واغلاق فلسطين في وجه اليهود يهيج امثال ودجود على الحكومة البريطانية ويزيد فى حملاتهم عليها

سيارة الصراط

لقد تيسر للاستاذ صاحب هذه الجريدة والحمد لله ان يلتحق بالاكابر من اصحاب الصحف وغيرهم فذهب منذ يومين الى بيته وحده فى سيارة خاصة واقلته هذه السيارة ذات مرة الى مكتبه وهي موضوعة تحت امره ذلك ان فضيلة الوجيه الشيخ عيسي ابو الجبين لم يرقه ان يكون صاحب الصراط هو الوحيد من زملائه الذى لاسيارة له فابتاع له سيارة الوجاهة

ومما تمتاز به سيارة الصراط انها لاتكلف صاحب الصراط اجرة مكان لها ولا مرتب سواق ولا ثمن بنزين وانما له الغنم وعلى مولانا ابى الجبين الغرم فله الشكر

« ٥ »

من كشكول التحرير

هنا لا تظهر مسيحية دول اوربا

ان دول اوربا بعيدة عن المسيحية بعد الوثنيين عن الاسلام فهي لا تعمل بالعزيمة المسيحية في ترك اذى الشعوب الضعيفة والتسامح معها وبعضها يضع زمامه في ايدي اليهود اعداء السيد المسيح ولكنها تظهر مسيحيتها في الشرق حيث تكون اقليات مسيحية فتدعي حق حمايتها ونصرها ودفع الظلم عنها وتنفق الاموال الطائلة على انشاء المدارس والارساليات والمستشفيات التبشيرية في الشرق وشاء ربك ان يمتحن هذه الدول بظهور التصدع في بنيان كنيسة القيامة وهنا ظهر عدم اهتمامها بالمسيحية وذلك ان هذه الكنيسة المسيحية لا لدولة تنتفع بالتبشير بها وصارت تتكل كل دولة على الأخرى في دفع المال لعمارتها وكانت دولة من الدول الاسلامية وهي مصر اغير منها على عمارة القيامة واسرع في البذل لها

وفي هذا عبرة لاخواننا المسيحيين في الشرق بان يعلموا ان تلك الغيرة التي تبدو من هذه الدول عليهم في بعض الاحيان ليست صادقة ولا صادرة عن قلب وانما هي للاغراض وان دولهم الاسلامية اغير عليهم عند الحاجة واعطف اذا وجدت منهم اخلاصا في الولاء.

الحجاز اغنى من مصر ؟

وضع الاستاذ احمد امين الكاتب المعروف تقريرا عن رحلة طلبة كلية الآداب الى الحجاز جاء فيه

« ولا يمكن ان تنفصل الحياة المادية عن الحياة الدينية، فصلا تاما ؛ فحياة الانسان المدنية لها اثر كبير في تأدية فروضه، وتوجهه الى ربه وها نحن اولاء قد صادفنا في ايام الحج مسائل كثيرة كانت تؤثر في روحانيتنا وتعكر علينا صفاءنا وتزعج نفسيتنا، فلا نخطو خطوة في شوارع مكة والمدينة وعرفات ومنى وغيرها ؛ حتى نرى من عدم العناية بالنظافة والنظام ومطاردة المتسولين لنا، واحاطتهم بنا ما يملأ قلب كل مسلم احساس اسى وحسرة ويحول بيننا وبين اداء عبادتنا على خير وجهها وينزلنا من سمو التفكير الى حضيض المادة »

فهم اننا نشارك الاستاذ امين في الرغبة في زيادة النظافة في الحجاز وقلة عدد المتسولين او انقطاعهم نقول يظهر ان الاستاذ احمد امين لا يتجول في القاهرة ولا يكون مغداه ومراحه الا من شارع عابدين في السيارة ولا يجلس في المشارب العامة والا لما طلب في الحجاز ما لم يكن في مصر والحجاز بلاد فقيرة ومرتزق اكثر اهلها في هذا الموسم الذي يرغب فيه الحجاج في بذل صدقاتهم وكذلك يكثر الحجاج وتغص بهم دور مكة ورحابها فمهما بذل من الجهد في التنظيف فلا يمكن ان يبلغ الغاية

مدارس اليهود واللغة العربية

كانت حكومة فلسطين قد طلبت الى الحكومة المصرية منذ اشهر الموافقة على انتداب الدكتور اسرائيل ولفنسون ؛ استاذ اللغات السامية في دار العلوم والجامعة المصرية ؛ لتنظيم دراسة اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية بفلسطين ووضع برنامج ثابت لها يكفل تدريسها على اساس صحيح وقد وافقت وزارة المعارف على ذلك ! وجاء الدكتور ولفنسون فلسطين للقيام بمهمته

وكان مما لاحظ الدكتور ان دراسة اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية بفلسطين في مستوى ضعيف ؛ ويرجع معظم هذا الضعف الى ان اكثر الطلبة من المهاجرين القادمين من غير بلدان الشرق ؛ والى ان المدرسين ليسوا من الفنيين المتخصصين في تدريس اللغة العربية كما انه لا توجد برامج موحدة تطبق على المدارس جميعها من حيث الكتب ونظم الدراسة وعدد الحصص الى غير ذلك

وقد رأى ان دراسة العربية على هذه الصورة لا يمكن ان ترسخ في اذهان الطلبة ولذلك اقترح عدة اقتراحات منها ادخال الدراسة في المدارس الابتدائية ليتشبع بها الطلبة ويشبوا في تعلمها على اساس متين، وقد وافقت لجنة المعارف اليهودية في فلسطين على هذا الاقتراح مبدئيا، لانه كفيل بادخال عناصر جديدة من المدرسين المتخصصين

اما من حيث البرامج فقد رأى ان تكون قريبة من البرامج المقررة في المدارس المصرية حتى يكون هناك توازن في الدراسة اذا اراد الطالب الالتحاق بالجامعة ؛ في احد القطرين

ثم اقترح الدكتور ان تكون دراسة اللغة العربية في كلا القسمين - الابتدائي والثانوي اجبارية وفي ست سنوات على ان يكون عدد الحصص في الاسبوع خمسا؛ وقد وضع لذلك نظامين: الاول عام يشمل جميع الطلبة والثاني خاص وذلك بان تنتخب ادارة المدرسة عددا من الطلبة الممتازين في نهاية ثلاث سنوات من المدرسة على اساس النظام العام بعد ان تتوسم فيهم الميل الى تعلم اللغة العربية على ان يكون لهذا النظام الخاص برنامج اوسع في دراسة اللغة وآدابها ليتمكن الطلبة من الدخول في اية جامعة لاتمام دراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية، ولذلك سيشمل هذا البرنامج دراسة القرآن والبحوث في امهات الكتب العربية من ادب وتاريخ وقواعد

ورأينا ان اقبال اليهود على دراسة اللغة العربية على النهج في مدارس مصر ليست الغاية منه غير الدخول في الجامعات المصرية وجعلها حلقة من سلسلة اتمام تعليمهم ومزاحمة الوطنيين في الوظائف لا المحبة للعرب والرغبة في ودهم وهذا شأنهم في كل بلاد

تعظيم الهنود للقرآن

جاء فلسطين هندي مسلم من مفتشي المعارف في الهند واحب الوقوف على معاهد المعارف في فلسطين فزار بعض مدارسها وبينما هو في احداها حانت منه نظرة فبصر على مكتب احد المعلمين بالقرآن الكريم وعليه دفتر فغضب لذلك غضبا شديدا واخذ يقرع المعلم على وضع الدفتر فوق المصحف الشريف مبينا انه ليس من آداب المسلم ان يضع كتابا يعلو على المصحف في وضعه

وقد ذكر لنا مخبرنا ان ما رآه من غضب الهندي قدر منه انه لو كان يملك مجازاة ذلك المعلم على هذا الذنب لعزله او عاقبه على ذلك عقابا شديدا

قلنا ان الدين في ادارة المعارف اصبح ضعيفا شانه لانه ليس لرجال الدين سلطان في ادارة المعارف واكثر المعلمين الذين يقومون بتعليم الدين ليسوا من رجال الدين

بين نارين

لقد اصبح اهل القرى في فلسطين بين نارين نار السلطة ونار الثوار فاذا طرقهم ثوار فاعطوهم وبلغ ذلك السلطة نكلت بهم واعتقلت منهم وانزلت بهم العقاب الصارم واذا لم يعطوا الثوار نكلوا بهم وقتلوا منهم، فماذا يصنعون وأية طريق يسلكون

فيا قوم هل من حيلة تعرفونها اشيروا بها واستوجبوا الشكر من ربي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

7 - 5 -1938 (Estimated Date)
Issues 985–986 Missing

العدد ٩٨٧

السنة الرابعة عشر

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسب...

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
يافا مركز ادارة وتحرير الجريدة في

١٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٧ — (الثلاثاء) — ...ايو سنة ١٩٣٨

ابهى اشراقا من الشمس

لست والله ارى نفسي مطريا لمحمد ابن عبد الله ﷺ اذا قلت ان طلعته على العالم كانت ابهى اشراقا من الشمس وان سناه كان ابهج وامتع وانفع ولن يكون كل منصف الا معي بعد ان يسمع ما سأقوله.

لقد كانت الشمس تطلع على العالم قبل ظهور محمد ﷺ بالآف السنين تقدر بالعشرات عند بعضهم وبالمئات عند آخرين وبالوف الالوف عند العلماء الطبيعيين ولكن هل استطاعت الشمس في هذا المدى ان تفتح اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وهل استطاعت الشمس في هذا المدى ان تبدد الظلام الذي حارت فيه الالباب وهامت في بيدائه العقول

وهل استطاعت هذه الشمس ان تطهر الارض من ارجاس الوثنية وتخلص العبادة من ادران الشرك للوحدانية الالاهية.

وهل استطاعت الشمس ان تفصل الهدي من الضلال والعلم من الجهل والظلم من العدل والوحشية من الانسانية.

وهل استطاعت الشمس ان تشطر تاريخ العالم شطرين وتجعل الانسان منذ كان طورين طور الطفولة والغرارة والجهالة وطور التمييز والادراك والعلم؟

لا يقدر احد ان يقول ان الشمس قد استطاعت شيئا من ذلك

ولكني اقدر ان اقول ان محمدا ﷺ قد استطاع كل ذلك واكثر منه فقد فتح العيون العمى والآذان الصم والقلوب الغلف فصارت تبصر الهدى وتسمع الحق وتدرك الرشد

وقد استطاع محمد ان يبدد الظلام فانجابت عن الالباب حجب العماية وغياهب الحيرة واستطاع ان يطهر الارض من ارجاس الوثنية ويخلص العبادة من ادران الشرك للوحدانية الالاهية واستطاع ان يفصل الهدى من الضلال والعلم من الجهل والظلم من العدل واستطاع ان يشطر التاريخ شطرين وان يجعل الانسان طورين طور الطفولة والغرارة والجهالة وهو ما قبل ظهوره ﷺ وطور التمييز والادراك والعلم وهو ما بعد ظهوره

ولا اظن ان منصفا يستطيع ان ينازعني في هذا او يدافعني فيه واذن يسلم معي باني لم اكن مطريا لمحمد ﷺ في قولي ان طلعته على العالم كانت ابهى اشراقا من الشمس وان سناه كان ابهج وامتع وانفع من سنائها

ولد محمد صلى الله عليه وسلم وكانت جزيرة العرب في جاهلية تعبد الاصنام والاوثان ويسفك بعضهم دماء بعض ممزقين طرائق قددا وشيعا واحزابا بددا لا يجمع منثورهم نظام ولا يضم شتيتهم عروة

وكانت في غير العرب مسيحية وقد غلبت عليها وثنية الرومان ويهودية قد عبثت بها ايدي الاحبار والرهبان واستبدوا

البقية على الصفحة الثانية

دستور محمد دستور العرب

وانك لعلى خلق عظيم

للاستاذ شيخ الصحافة السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء مقالات غر في المولد النبوي ولأن جريدته قد عطلت رأينا الا نحرم الصراط من هذه المقالات فنفضل بهذه البرة:

طلب فضيلة الاستاذ الشيخ القلقيلي ان اكتب كلمة للصراط المستقيم بمناسبة عيد مولد سيد العرب الاكبر ونبي المسلمين الاعظم محمد بن عبد الله ﷺ فرأيت — على رغم اضطراب فكري وحيرتي في معاملة السياسة الانكليزية لجريدتي الكرمل — ان البي الطلب حالا ليس لاني من اشد الناس اعجابا بالزعيم وعظمته فحسب ولكن لاني اعتقد ان خير ما يفعله العرب والمسلمون ليس فقط في فلسطين بل في جميع الاقطار العربية والاسلامية في ظروفهم الحالية ان يعودوا الى درس سيرة محمد ليقتدوا به ودرس تعاليمه ليأخذوا عنها ويعملوا بها فتعيدهم امة كالتي نحتها محمد بمثاله وقرآنه

ادل دليل على حب الحق سبحانه وتعالى للعرب بعثه اليهم محمد رسولا في جاهليتهم يهديهم صراطا مستقيما ويضع لهم في قرآنه الحكيم دستورا ملهما دينيا اخلاقيا سياسيا اجتماعيا قضائيا صحيا وعسكريا لم يلبث ان غير ما بانفسهم فعملوا للجامعة بعد ان كانوا مفككين وصاروا كالبنيان يشد بعضهم ازر بعض بعد ان كانوا كالحجارة المبعثرة وضحوا في سبيل الجامعة بعد ان كانوا يضحونها في سبيل الشخصيات فغير الله ما بهم فانتقلوا حالا من العبودية وجلسوا على عروش المجد والسيادة كانوا قبائل يستعبدها الفرس والرومان فاصبحوا بعد ان انطبعت تعاليم القرآن على الواح قلوبهم وعملوا بها بامانة واخلاص امة ذات كيان وسيادة في بلادهم وعلى الفرس واجلوا الرومان عن مستعمراتهم في آسيا وافريقيا . وسادوها

البقية على الصفحة الثانية

ارهاصات النبوة — مولد محمد

كان العالم الانساني في اواخر القرن السادس الميلادي على اسوء حال . ممزق روابط الحيوات السياسية والاجتماعية والاخلاقية والدينية يطغي ملوكه ويعتسف قواده. ويتجبر امراؤه ويجور رؤساؤه . ويبذخ اشرافه . ويشعوذ كهنته ، في ذلكم العصر المظلم . المستبد الكافر والوثني الجائر . المتعطش الى سفك الدماء وشربها . كان الناس ينشدون المساواة والعدل والاخاء فلا يجدون . وهم في طغيانهم يعمهون ذلكم عصر داجر جائر . فاسد داعر عصفت باهله عواصف الشقاء وتقاذفتهم تيارات البلاء قوم بين مد الزعازع وجزر الاعاصير . وفي ذلكم العصر طغت على الجزيرة العربية موجات الفوضى والسقوط . وغمرها طوفان من الاضطراب عظيم. زعزعها وكاد يطوي بساطها الصحراوي طيا لولا روح من الله تنعم في ارجائها لكانت من الهالكين . ولراحت مثلا في الغابرين عراها انحلال عظيم في السياسة وانتابها سقوط مريع في الاجتماع . اصاب قلبيتهم مس من الخرافات وطاف عليها طائف من الخزعبلات صنعوا آلهتهم من الحلوى فعبدوها اول النهار واكلوها آخره . امة ليس لها من القوانين البشرية ماتسير عليه . وليس لها من الشرائع السماوية ماتهتدي بهداها

والحياة الاقتصادية في ذلكم العصر وقف على الملوك والامراء والاشراف والكهنة يفرضون على الدهماء ضرائب باهظة تثقل الكواهل وتقض المضاجع .. تجبي بالعسف والجبروت ارواء للشهوات الظامئة . واشباعا للاسراف الجائم

وفي بلاد العرب ربا فاحش كل الفحش ادنى فائدته اربعون في المائة واعلاها مائة في المائة فبانت في مكة والطائف ويثرب طبقتان المرابون والصعاليك . والآخيرون خول للاولين . او

البقية على الصفحة الثامنة

ولكن بالعدل ثم بسطوا سلطانهم على معظم آسيا وافريقيا وبعض اوربا

﴿ وانك لعلى خلق عظيم ﴾

ميز الله نبيه ورسوله الى قومه العرب وسائر الامم بالخلق الحسن وكان اجمل مانعته به قوله تعالى « وانك لعلي خلق عظيم » بهذا الخلق العظيم استطاع سيدنا وزعيمنا ان يتغلب على مقاومات مقاوميه واضطهادات مضطهديه ويخرج فائزا من كل المكائد التى كادها له خصومه ويستميل القلوب اليه ويجمع الناس حوله ويجعلهم يسترخصون المال والبنين والحياة في سبيل اعلاء كلمة الحق فبنوا الملك ومعالم مجدلا يزال التاريخ يروي لنا قصصها التى تفاخر بها الامم

حبا الله محمدا خلقا عظيما لنقتدي به ونستولى على قلوب الناس كما استولى هو على قلوبنا. اليس خلق محمد الذي اوحى الى ابى عبيدة ليوصى اول جيش بعث به للفتح والانقاذ بالوصية الجامعة المانعة القائلة : لا تقطعوا ثمرا ولا تقلعوا شجرا ولا تعتدوا على النساء

اليس خلق محمد الذي اوصى القائد القوي خالد بن الوليد ان يرد الجزية التى كان قد استوفاها من اهالى حمص لما استدعى لمحاربة الروم في وادي اليرموك ويقول لهم اخذنا الجزية منكم لنحامى عنكم وما دمنا مضطرين لتركم وشأنكم فاننا نرد اليكم مالكم تأخذوه

اليس خلق محمد الذي اوحى لعمر ابن الخطاب ليكتب الى عامله ابن العاص في مصر قائلا : «اكسرى احق بالعدل منا ليعوج الجامع بالعدل ولا يستقم بالظلم » هذه الكتابة التى جعلت ابن العاص يامر بهدم الجامع واعادة بناء بيت اليهودي الذي كان قد امتلكه بحق الاستملاك مما جعل اليهودي يهب بيته للجامع ويعلن اسلامه

اليس خلق محمد هو الذي املى على عمر روح العهد الذي عاهد به (رضه) البطريرك صفرونيوس بطريرك بيت المقدس. وجعله يتمشى مع قائد جيشه ابى عبيدة خبزا مغمسا بالخل غير طامع في شيء من خيرات البلد المفتوح .

بمثل هذا الخلق العظيم حرر العرب انفسهم من عبودية الفرس والرومان وحرروا سائر الشعوب التى كانت هاتان الدولتان العظيمتان تسودانها وملكوا قلوبها .

وبغير هذا الخلق لاخلاص للعرب مما هم فيه فلنرجع الى سيرة محمد وخلفائه ولندرس دستوره في قرآنه الحكيم فهو يغنينا عن الفاشستية والديموقراطية والاشتراكية والبلشفية وغيرها من المبادي فهذه كلها غريبة عن العرب ودستور محمد ﷺ وحده يوافق امزجتنا ويكفل لنا نهضتنا وتكوين جامعتنا واعادتنا سيرتنا الاولى

نجيب نصار : صاحب جريدة الكرمل

﴿ بقية على الصفحة الاولى ﴾

بعلمهما دون امهم يشترون بايات الله ثمنا قليلا ويطمسونها تحريفا وتبديلا وكانت العقول فى عقال من الخرافات والاساطير وما ورثه الناس عن الاباء والاجداد يعد استعمال العقل في تكشف حقيقة الدين وتعرف كنه الايمان كفرا يستوجب القتل هـذا ملخص ما كان عليـه العالم يوم ولد النبي « ص » وهذا متفق عليه بين المؤرخين فاحفظه الى النهاية

وقد شاء الله سبحانه لما اراده من اصطفاء محمد رسولا ان تظهر اثار عنايته به فمات ابوه ﷺ وهو فى بطن امه ثم ماتت امه امنة بنت وهب وهو طفل فاول مافتح عينيه لم يفتحها على اب واول مافتح تمييزه لم يفتحه على ام ولكن من كفلته العناية الالالهية فهو فى غني عن عناية المخلوقين جميعا

واذا العناية لا حظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن امان

وكفله جده عبد المطلب ثم لم يلبث ان مات فصار الى عمه ابي طالب

في طوري الصبا والشباب

لم يكن محمد ﷺ فى طوري الصبا والشباب كامثاله يلهو ويلعب ويغلب عليه الطيش والنزق بل كان كثير التأمل دائم التفكر راجح الحلم شأن من رشحته العناية لامر جسيم وعمل عظيم ونحن لم تتصل بنا روايات مفصلة عن احوال النبي في طورى الصبا والشباب لان الناس فى هذين الفصلين لم يكونوا يعلمون انـه سيكون رسول الله الى الخلق جميعا فيعوا احواله ويحصوا اخباره ولكننا نستدل على ما ذهبنا اليه بامور منها انه لو وقع منه ما يقع من الشباب من السفه لعيره به قومه اذ صدع فيهم بدعوته فقالوا مثلا كيف يصطفيك الله وقد كنت منذ سنة تأتى كذا وكذا لم يعيروه شيئا من ذلك ومنها ان من كان قد هيأته الاقدار للرسالة فلا بد ان تعصمه مما يشينه وينفر منه ومنها ما حكاه عن نفسه وهو الصادق الامين فيما نقله عنه الثقاة انه هم ذات مرة ان يغشى لهوا فضرب الله على اذنه فنام وصرف عن ذلك ومنها انه كان يعرف بالامين ومنها قول خديجة حينما جاءها خائفا من رؤية الملك اول مرة (والله لن يخزيك ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق) وهـذه الصفات لا تكون الا فيمن كان راجح الحلم كريم الخلق عظيم المروءة جليل القدر

مرتزقه

كان ﷺ يرتزق من كده وسعيه فقد روى عنه انه رعى الغنم ثم اشتغل بالتجارة لخديجة قبل ان تزوجها وسافر مرة الى الشام مع عمه ابى طالب ومرة فى تجارة لخديجة ولكنه فى السفرة الاولى كان صغيرا ولم يستمر فى الرحلة الى نهايتها ولم يعرف بالضبط الى اين انتهى فى السفرة الثانية ولكن من المحقق انه لم يكن فيهما متسع لان يتلقى من احد قليلا او كثيرا من علوم الاديان

ومن العجيب ما زعمه بعضهم انه تلقى عن بحيرا الراهب مع انه حينما سافر في الرحـلة الاولى كان صغيرا ويقال انه فى هذه الرحلة رآه راهب فتوسم فيه النجابة والفضل فاوصى عمه به قائلا ان له لشأنا وقيل اذ، هذا الراهب هو بحيرا فان صح ان هذا الراهب هو بحيرا فان هذا اللقاء القليل المدى والنبى صغير السن لا يمكن ان يتسع لتحمله العلم بالدينين المسيحى واليهودي، وبين بعثته وهـذا اللقاء عشرون سنة على الاقل

وليس هذا موضع التبسط فى ابطال هذا الزعم ولكنا نقول ان ماجاء به النبى في المسيح وامه وفى الصفات الالهية والاحكام يباين ماكان عليه المسيحيون لذلك العهد

وما جاء به النبي من العلوم والمعارف فوق ماكان معروفا عند الاحبار والرهبان في ذلك الزمان وهذا لاشك فيه

بعثة النبي

كانت بعثة النبى على رأس الاربعين مـن سنه فيما هو مشهور وذلك لان هذه السن حين اكتمال جميع القوى العقلية والجسدية وحين نضوج الفكر واختمار الرأي وتوفر العلم

والذي نري ان ماكان يستميل به النبي الى دعوته فى بدئها امران احدهما كريم خلقه وما اشتهر به من الصدق والامانة والسخاء والاحسان وثانيهما حسن دعوته وموافقتها للعقل والفطرة

ذلك انه كان يدعو الى عبادة الله وحده ورفض الاوثان والاصنام والتوحيد فى ذاته حسن وموافق للفطرة والعقل بخلاف عبادة الاصنام فانها ليست موافقة اذ من ابعد الامور على العقل ان يكون من لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع وينحت باليد ولا يملك ان يدفع عن نفسه ان يكون الها او وسيلة الى الاله كما كان يذهب اليه بعضهم

ولم يكن من الصواب ان يدعو الناس علنا الى دينه فى بدء امره اذ لم يكن له قوة تستطيع ان تحمى هذه الدعوة والناس فى ذلك الوقت كانت تغلب عليهم العصبية للدين والتمسك به والعناد فيه فكانت دعوته سرا واقام على ذلك مدة طويلة فلما اشتهر امر دعوته ولم تبق سرا صدع بها ودعا اليها جهرا فلقى من المشركين من صنوف الأذى ما يهد الجبال الراسيات فهاء الله له الهجرة الى المدينة بعد ان تمهدت له الاسباب بدخول كثير مـن اهلها فى دعوته فهاجر الى المدينة على ما هو معروف وكان فى هـذه الهجرة عزه ومنعته ونفوذ دعوته واعلاء كلمته

آيات النبوة

لسنا نعنى بالايات هذه المعجزات التى كان يقترحها المعاندون او التى تجري على يد النبي بغير اقتراح مما هو خارق للعادة وانما نريد الدلائل العقلية القاطعة التى نأخذها من نشأة النبي واحواله وسيرته وما جاء به فهى عندنا اقوى من المعجزات وابعد اثرا وابقى على وجه الدهر واثبت

فمنها ماكان عليه من محاسن الاخلاق التى بلغ فيها جميعها الغاية التى لم يبلغها احـد فان اجتماع الفضائل فيه باسرها مع بلوغه فى كل منها الغاية من اعظم الادلة على اختصاصه بالعناية الالاهية التى هيأته للرسالة

وبيان ذلك ان الرجل العظيم فى الناس يكون مدار عظمته وشهرته بين الناس على تفوقه في خلق او خلقين كمثل حاتم فقد كان مدار عظمته وشهرته السخاء ومثل عنترة العبسى الذي كانت الشجاعة مـدار شهرته وعظمته والاحنف الذي كان الحلم سبب شهرته فانت لا تجدهم يجمعون الى ما اشتهروا به اكثر من فضيلة او اثنتين ولكن محمد بن عبد الله قد حاز الى السخاء الشجاعة والى الشجاعة الحلم والى الحلم الصبر وهلم جرا الى ان لم تبق خلة من الخلال الفاضلة الا حازها ثم مع ذلك بلغ فيها النهاية

ومنها العلم فقد بلغ منه مالم يبلغه احـد هذا مع انه لم يتلق العلم في مدرسة ولا على استاذ ولم يأخذه من كتاب لانه كان اميا ولعمري ان ما عنده من العلم لو قدر ان يحصل في مدرسة لما كفى له من الوقت عمر انسان

البقية على الصفحة السابعة

عصبة الامم والحبشة
والاتفاق الانكليزي الايطالي

لما كان اهم غرض من الاتفاق الايطالي الانكليزي هو الاعتراف بامبراطورية ايطاليا القائمة على الحبشة وكان هذا الاعتراف لا يتم الا بموافقة عصبة الامم فاننا يمكننا ان نعتبر هذا الاتفاق معلقا على موافقة عصبة الامم .

ونحن نرى ان المهم في هذا الاتفاق هو اعتراف عصبة الامم؛ لك ليكون اعترافا دوليا لا اعتراف بريطانيا وحدها فان اعتراف دولة وحدها لا يقدم ولا يؤخر شيئا

فاذن لا بد ان تكون بريطانيا قد وعدت ايطاليا بان تحمل عصبة الامم على هذا الاعتراف وكان سوق بريطانيا عصبة الامم الى الاعتراف لايطاليا مظنونا لما لبريطانيا من النفوذ فيها بيد انه يلوح لنا مما كان في عصبة الامم اذ طرحت هذه المسألة على بساط البحث ـ ان الامر ليس كما يظن وان عصبة الامم اصعب مراسا وابعد منالا مما يريد الانكليز فقد هب مندوبو بعض الدول يعترضون على محاولة بريطانيا وينددون عليها بتقلب رأيها وهناك مندوبون آخرون يقال انهم قرروا الانسحاب من عصبة الامم اذا اريد اكراهها على مخالفة قراراتها السابقة في مسألة الحبشة وبالجملة ان موافقة عصبة الامم على ما تريده بريطانيا قد بدت انها ليست بالامر الهين كما كان يظن

وحينئذ ينظر هل يتم الاتفاق الانكليزي الايطالي اذا لم تفلح بريطانيا في اقناع عصبة الامم بالاعتراف بالامبراطورية الايطالية او لا يتم؟ الجواب يتوقف على مسألة اخرى وهي هل اشترط في هذا الاتفاق ان تحمل بريطانيا عصبة الامم على الاعتراف او لم يشترط فان كان الاول بطل الاتفاق والا لم يبطل والله اعلم.

خطر الصهيونية في العراق

نشرت جريدة الكفاح العراقية مقالا شرحت فيه تدابير اليهود التي قصدوا بها الاستيلاء على العراق وقد رأينا نشرها فيما يلي :

لقد قام دعاة الصهيونية ومديروها بتنظيم عملي لتنفيذ الخطة التي المعنا اليها بوسائل ثلاثة وسخروا لها العملاء في شتى الاوساط

١ ـ شراء الاملاك
٢ ـ الدعاية
٣ ـ السيطرة الاقتصادية

شراء الاملاك

امتازت السنوات الثلاث الاخيرة بظاهرة غريبة لمسها كل احد وهي اقبال اليهود على شراء الاملاك والدور والمخازن وحتى الاراضي الزراعية اقبالا لم يكن له مثيل من قبل ولم تقدم عليه هذه الطائفة في سالف السنين وقد اثبت الاحصاء ان اكثر من اثني عشر الف دار ومخزن انتقلت الى الايدي اليهودية خلال السنة الماضية في مدينة بغداد وضواحيها فقط بين رهن وشراء ؛ واخذت هذه الظاهرة بالاشتداد والتوسع بصورة منتظمة حتى تبدي للمطلعين المتتبعين شبح شركة تعاونية تدخل اصابعها من وراء الستار في معاملات البيع والشراء لقطع الاراضي التي تعرض للبيع جملة واكثر من اشتهر من اعضاء هذه الشركة وبرز كميون الباصرة هم : اصحاق وصالح اولاد ابو شميع ؛ واولاد بلبول ، وادور عبودي، ويامين الصراف ، ويامين يهودا الدلال . ولا تسل عن السماسرة الذين يسخرهم هؤلاء للتصرفات المتلاعبة لتأمين صعود الاسعار او هبوطها واغراء اصحاب الاملاك بالبيع. وهناك شخص آخر لعله همزة الوصل بين مراكز الصهيونية في فلسطين وهذه الجماعات وهو « خالي شماش » الذي غادر العراق ثلاث مرات للخارج في فترات متقاربة . هذا عدا الاراضي الزراعية الواسعة التي استولى عليها كبار المرابين ممن ذكرنا اسماءهم في اعداد سابقة اذ اصبحت اليوم لهم مزارع في الالوية الجنوبية وديالى ، وفي الدليم يتحكم (حوكي اغا بابا) المرابي المشهور في الفلوجة وامتلاكه ما يقرب من نصف اراضيها ونصف الاراضي المعروفة بـ (ابي غريب) ولم يكن قبل هذا سوى عطار بسيط لا يملك اكثر من عشرة دنانير وهذه اراضي (بستان الخس) مع انها موقوفة وقفا ذريا فالسعي مبذول من بضعة مرابين لاستئجارها جملة باجور زهيدة ثم يتبع ذلك توزيعها على مستأجري القطع المنفردة منها ببدلات باهظة يسوغ لهم الاحتكار فرضها كما يشاؤن

الدعاية

للدعاية الصهيونية في العراق اوكار ولها عملاء لم يعد امرها خافيا على اقل الناس اطلاعا فمدارس الطائفة الاسرائيلية غصت بالمدرسين الأجانب الذين يحملون فكرة الصهيونية وخطط الدعوة اليها حتى سيطروا على ادارات تلك المدارس واخذوا بوضع المناهج الخاصة لها ونشأة الطلاب عليها ؛ فتفاعلت في نفوس الطلاب الناشئين واستحكمت فيهم ، ومن المصادفات الغريبة ان تلميذا مسلما ـ وهو الوحيد في مدرسة شماش ـ طوحت به الاقدار لدخولها لان اباه المسلم حارس تلك المدرسة ؟! بينما كان في الاصطفاف للتدريب الرياضي وبجانبه احد الطلاب اليهود فطلب هذا ابعاد التلميذ المسلم من جانبه اذ لا يرغب في قربه ولما سأله المدرس عن السبب اجابه بقوله (انه يكره المسلمين لانهم يؤذون الناس) وهكذا اثمرت دعاية المدرسين فولد منها هذا النموذج المملوء عداء وكراهية للاكثرية من جمهور الامة العراقية

وقد تطورت الحال في المدارس تطورا سريعا نحو التقرب للصهيونية حتى قررت مدرسة شماش ان تنفصل عن مجلس الطائفة اعتبارا من السنة القادمة وترتبط بمدرسة شماش الصهيونية رأسا في فلسطين فيتم العمل المنظم للغاية المنشودة

واما الدعاية لتسفير شباب اليهود وترغيبهم في الهجرة الى فلسطين فقد بلغت حدا عظيما من التوسع ؛ اذ تولى « صيون زكريا كوهين » ادارة شركة نقليات الرافدين واتفق مع الدلالين (منشي شعفاء ويعقوب رحمين عجمي) للقيام بالتسفير والتهريب عن طريق سورية وثلاثتهم يبثون دعاية واسعة للهجرة ، ولا سيما للتخلص من خدمة العلم ، ويكفيك لمعرفة مبلغ انهماك هذه الزمرة في عملها ان جريدة (هابوكر) الصادرة في تل ابيب باللغة العبرية ذكرت عنها اعمال التهريب . وكذلك حاول اربعة من اليهود : (كرجي يهود اسحيق ، والياس منشي عقيرب ؛ والياهو عبودي شميم ، وشميل موشي شميل) تأسيس شركة تحت ستار تشجيع السياحة في العراق جاء في نظامها الاساسي ان تلك الشركة تعقد مقاولات مع شركات النقل والسياحة المماثلة لها في الخارج ومن جملتها في فلسطين وتؤسس شعبة دعاية لجلب السياح الذين يكونون من الصهيونيين طبعا وتسهيل امر تجوالهم بين مدن العراق ، ومن جملة مواد النظام المذكور ايضا امتلاك الشركة الاراضي والدخول في استقراض او مساهمة مع شركات خارجية ـ وبالطبع انها تكون صهيونية ـ ومن الغريب بل الدليل الظاهر على استناد هذه الشركة الى الاموال الصهيونية هو جعل رأس مالها الفي دينار ذلك المبلغ الذي لا يكفي لشراء اكثر من سيارة كبيرة واحدة

اما النشرات الصهيونية وشاراتها فهي لا تنقطع وعرفت مكتبة الرشيد لصاحبها (ابن لاوي) بجلب الكتب والصحف الصهيونية و (نيازي بيخور) الموظف في شعبة التدقيق في الكمارك والمكوس يتعاطى سرياً توريد شارات صهيونية ممنوعة ، وعند مصادرتها من قبل الموظف الكمركي المختص قابله نيازي المذكور بالصياح والعربدة مناديا بوجوب السماح لهذه الشارات بالانتشار ومهددا بالغارة الصهيونية التي يشتد ساعدها يوما بعد يوم

ومن اثر الدعاية ازدادت التبرعات تحت اسماء مستعارة مختلفة كمساعدة الايتام ومؤاسات الفقراء والعميان ، ومنهم من جهر بها مثل (ابراهيم سلطوز) تاجر الحبوب في الرواق الذي يرسل الحبوب بالسيارات الى فلسطين فتأخذ الجمعية الصهيونية بدل اثمانه باسم اعانة يهود العراق ؛ وهذا « كرجي شنطوب » قد رهن اراضيه في (كوت الجوع)و(كرمة على) في لواء البصرة الى الصهيونيين بعد ان رفض طلبه بجعلها وقفا على الجمعية الصهيونية في فلسطين ، وذلك « يهودا زلوف » الذي نشرت جريدة « دوارها يوم » الفلسطينية التي تصدر باللغة العبرية انه تبرع بـ « ٥٠٠ » جنيه فلسطيني للمؤسسات الصهيونية وان لجنة الاسعاف لحزب « الهستدروت » كتبت اليه تشكره على هذا الاحسان والواسطة له « خضوري مير لاوي »

ويريد اليوم « الياهو دنكور » اصدار جريدة يومية سياسية في كركوك على ان يكون مديرها المسؤول في الموصل وان تطبع في بغداد لتعبر عن نواياه واتجاهاته بهذا الشكل الغريب

السيطرة التجارية

بالرغم من الاستنكار المعروف للتجارة العراقية والثروة الاقتصادية في الاسواق العراقية فان التجار الصهيونيين اخذوا يستوردون البضائع الصهيونية حتى ملأوا بها الاسواق ولاجل التهرب من ضريبة الدخل ابتدعوا مختلف الاساليب ، وآخرها التعامل ببيع الاراضي وشرائها حتى اصبحت بضاعة تجارية لها بورصة خاصة اسعارها في قبضتهم فلم يؤدوا فلسا واحدا من هذه الضريبة عن الملايين العديدة من الدنانير التي وضعت في التداول مقابل امتلاك تلك الاراضي على طريقة التنقل من يد الى يد وباسعار متزايدة وقد ارادت الحكومة ان تخضعهم الى قانون البورصة فعرقلوا مسعاها فاضطرت اخيرا الى تأجيله ريثما يتم لها الاستعداد الكافي لتنفيذ احكامه وتعقيب مخالفيه على الطريقة التي تحفظ التوازن التجاري وتصون مقاييس الاسعار من التلاعب والتصرفات المخالفة

احتفال الطلبة بالمولد في برلين

برلين في ١٤ مايو ـ (الشرق العربي) ـ احتفلت جمعية الطلبة العرب في برلين مساء امس بذكرى المولد النبوي الشريف في مركز الجمعية بالنادي العربي وحضر الاحتفال جمهور كبير من الطلبة المصريين والسوريين واللبنانيين والعراقيين وغيرهم ولفيف من ابناء الجالية العربية في المانيا.

دعوة فاشلة لمقاطعة

بيروت في ١٤ مايو ـ (الشرق العربي) ـ وصل في هذين اليومين لفيف كبير من المصطافين من مصر والعراق وسورية وفلسطين . وقد قابلت الاوساط والصحف اللبنانية بعدم الاهتمام الحملة التي يقوم بها الصهيونيون في فلسطين وفي صحف الخارج داعين الى مقاطعة سورية ولبنان اقتصاديا وعلى الخصوص الى مقاطعة مصايف لبنان . واشارت الصحف الى تهديد الصهيونيين قائلة انه لا يخيف احدا وعلقت جريدة بيروت على خبر قيام اليهود بحملة على مصايف لبنان فقالت ان الصهيونيين الذين يستفيد منهم لبنان لا يبلغون عشر الفلسطينيين العرب العرب الذين نزلوا في قرى لبنان ومدنه طيلة فصول السنة وخصوصا في مواسم الاصطياف

(وكالة الشرق العربي)

اين عدل الاسلام من هذا

اصدر المفوض السامي الفرنسي في سوريا ولبنان امرا بتاريخ ١٢ فبراير سنة ٩٣٨ بتعطيل جريدة ـ الراية ـ لاجل غير مسمى وهي الجريدة التي يصدرها في بيروت المحامي الكبير المعروف الاستاذ يوسف السودا .وجاء في نص الامر ان سبب التعطيل هو نشر الجريدة المذكورة مقالا من شأنه الاخلال بالسلام والامن العام

فرفع حضرة المحامي المشار اليه قضية الى مجلس الشورى اللبناني على المفوض السامي ، يتنصل بها مما نسب اليه بالبراهين القانونية ويطلب تعويضا ماليا عن الاضرار المادية التي لحقت به

والمفهوم هو ان المفوضية اصدرت امرا عممته في البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي بالا تنظر المحاكم في القضايا التي ترفع على ممثلي الانتداب فيها

قلنا ان الاسلام لا يجعل مزية لاحد من ان تقام عليه الدعوى ويطالب بالحق وقد سجل التاريخ وقائع كثيرة رفع فيها الصعاليك والسوقية الدعاوي على الخلفاء والامراء وامتثل هؤلاء امر القضاة فحضروا الى مجلس الحكم وساووا خصومهم في المجلس وحكم عليهم فيها

ومن المشهور ان علي بن ابي طالب وقف الى جانب يهودي امام عمر بن الخطاب وتساويا في المجلس فاين هذا العدل من عدل قوانين اوربا التي تفخر بالعدل والمدنية هذه القوانين التي تجعل ممثليها معصومين لا يجوز ان تقام عليهم دعوى ويطالبوا بحق

كتاب رئيس جمعية الشبان المسلمين الى رئيس الوزراء

جاءنا نسخة من صورة الكتاب الذي رفعه رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر الدكتور عبد الحميد سعيد الى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزارة ونحن نجتزي منه بما يسمح المقام بنشره :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فان المؤتمر الاسلامي الكبير الذي انعقد في المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين مساء السبت الواقع في ٢٩ صفر ١٣٥٧ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٣٨ لابحث في حالة البلاد الفلسطينية الشقيقة وما آلت اليه من الخطورة ، والذي شهده عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب والعلماء والاعيان والمحامين والاطباء والتجار وغيرهم ورجال الجاليات الاسلامية في القطر المصري ؛ وقد قرر ان يقدم هذا الكتاب الى مقامكم الرفيع بصفتكم رئيسا للوزارة في الدولة المصرية وهي الدولة التي تربطها بفلسطين روابط لا تنفصم من دين ولغة وجوار ودم وتقاليد ومصالح سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، وليبلغكم شعور اعضائه الذي هو شعور العالم الاسلامي والامة العربية باسرها نحو البلاد الفلسطينية الشقيقة المعذبة التي تقاسي في نكبتها الحاضرة من ضروب البلاء والشقاء ما لا تستطيع ان تتحمله أمة من الامم وما لا يخطر ببال بشر .

• • •

ولا شك ان مصر التي يعتبرها العالمان الاسلامي والعربي ؛ زعيمة النهضة الاسلامية والعربية ، يجب عليها ان تقف في طليعة الدول الاسلامية والعربية التي تدافع عن قضية فلسطين بحرارة واخلاص ، والتي تدخلت لدى الحكومة الانكليزية تدخلا محمودا لحلها حلا عادلا يصون حقوق العرب ويحفظ كيانهم المهدد بالفناء العاجل . وهاهي تلك الدول توحد أعمالها وتتابع مساعيها ويتسابق النواب من اهلها بالخطابة في برلماناتها علنا في قضية فلسطين وفي هذا الظرف الخطير الذي أثخنت فيه فلسطين الشهيدة بالجروح يجب على الحكومة المصرية ان تتقدم...وهي واذ سبق لها ان تكلمت في قضية فلسطين في عصبة الامم ، فقد وقفت وياللاسف عند ذلك الحد ولم تتجاوزه الى غيره من الاعمال المفيدة المثمرة

والان وقد قام الشعب المصري بجميع طبقاته وافراده بما يجب عليه من اظهار شعوره نحو فلسطين في هذا الظرف العصيب ، وهو شعور يبين للحكومة المصرية مبلغ الالم العميق الذي استحوذ على نفوسه وتغلغل في حنايا ضلوعه . فانا ننتظر من مقامكم الرفيع عملا حاسما تنقذون به سمعة مصر من ان تصبح عرضة لسخط العالم الاسلامي جميعه ؛ وتنقذون به تلك البلاد الاسلامية الشهيدة من براثن الاستعمار والصهيونية

المطران حجار في لبنان

ذهب سيادة المطران حجار الي لبنان وقد ادلى هناك للصحفيين بتصريح بليغ نصح فيه اللبنانيين بالا يغتروا باليهود دالا ويخدعهم مايرونه فيهم من البذل اذ ان اليهودي متى رأى نفسه في غني قبض يده وقطع نفعه عن سواه فهم الان مثلا يقبلون على الفنادق في لبنان فاذا تمكنوا وانشئوا هناك فنادق لم ينزل احد منهم في غيرها

وقال لرجال الدين ان اليهود قد صلبوا المسيح وسيظلون يصلبون المسيح ما امكنهم ولم يرسل الينا مخبرنا نص هذا التصريح فاذا وصل الينا ذلك النص نشرناه

بالليل والنهار

كنا حاولنا ان نبين مقصود سماحة الاستاذ الشقيري من دعائه بان يلهم الله المشتركين اداء بدل الاشتراك بالليل والنهار فلم يرق ذلك سماحته وتولى هو الكشف عن مراده فقال :ـ عجبت لاختلاف قراء الصراط فيما اردته من ندائي المشتركين ان يؤدوا بدل الاشتراك سواء اكان ليلا ام نهارا فان قصدي في ذلك واضح غير خفي فانا اقصد ان الاستاذ القلقيلي من علمائنا الذين لهم مقام فلا يسمح له عظماء البلاد ان يكون نزيلا على الفنادق بل لا بد ان يدعوه احد العظماء الى بيته فيبيت فيه ففي اثناء المسامرة ليلا يجب على رب المنزل اداء البدل ليلا ليكون الاستاذ طليقا يغدو مبكرا لصلاة الصبح ثم يذهب لحال سبيله حامدا شاكرا وانا ارى ان من لم يفعل ذلك يكون ساريا بالنهار فارا من المطالبة

• • •

في محطة الاذاعة

لاحظنا خلو برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية من قراءة القرآن الكريم غير مرتين في الاسبوع فرأينا من الحق علينا ان نلومها على ذلك لان القرآن يجب الا يخلو يوم في برنامجها منه اذ هو جامع الكل ما تتوخاه محطة اذاعة مما يذاع ففيه اللغة والادب والتاريخ والقانون والحكم والمواعظ والحض على مكارم الاخلاق وفيه الى جميع هذا الاهتزاز والاريحية من تجويده بالصوت الحسن وليس من شك انه افضل وانفع من كل ما تقرره محطة الاذاعة لهذه الاغراض بل لكلام الله المثل الاعلى واغا ضيق العبارة واسلوب الناس هو الذي يجعل الاشتراك بين المتفاوتين اللذين لا شركة بينهما

فنحن نرى ان محطة الاذاعة مقصرة في جانب المسلمين وفي جانب نفسها في تقليل قراءة القرآن كل يوم صباحا ولو ادى الامر الى حذف شيء من حديث الاطفال لشفيق منصور مثلا

السعي للافراج عن المعتقلين

تبذل مساع في جميع الجهات مساع عن المعتقلين وخاصة القضاة والعلماء فنرجو ان تنجح هذه المساعي بعد ان تبين للحكومة ان اعتقال من اعتقلت لم يؤد الى تخفيف الاضطرابات

ستة اشهر

تلقى الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل امرا من السلطة بتعطيل جريدته ستة اشهر وقد عطلت السلطة جريدة الكرمل قبل هذا التعطيل غير مرة ولكن لم تبلغ في التعطيل هذا القدر الذي فيه القضاء على هذه الجريدة فنحن نستنكر هذا الحد من التنكيل بالصحف والحيف عليها

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية بيسان مؤرخة في ٥ـ٥ـ٩٣٨ تتضمن ان هنا بنت عبد القادر ابو لاشين من بيسان توفيت منذ سنة وانحصر ارثها في ولديها عبد الرحمن ومصطفى المتولدين من زوجها احمد بن عبد القادر المنداف المتوفي وفي بنت ابنها ابراهيم المتوفى في حياتها وهي نعامة لاغير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

المجاعة بين اليهود

ان الاخبار التى تصلنا عن اليهود تفيد انهم فى ضائقة شديدة وفي فقر مدقع فى الغالب ومما يهدد وطأة الضيق فيهم مافى قلوبهم من قسوة حتى لو رأي احدهم جاره يموت جوعا لاينبض فى قلبه عرق بشفقة اورحمة ويضن عليه بكسرة من الخبز تمسك رمقه ولو كان فى غنى قارون

ونذكر حادثة من مثال ذلك رواها لنا خبير وقعت فى ملبس منذ ايام ذلك ان شابا يهوديا مضى عليه ايام لم يذق فيها زادا فاتى صاحب حانوت فى ملبس عنده خبز فقص عليه قصة جوعه وسأله رغيفا ليمسك به رمقه فابى عليه واراد الشاب ان يأخذه غصبا فلم يتمكن الا بعد معركة انتهت بجرح صاحب الحانوت

وذهب صاحب الحانوت فشكا الى المحكمة وانتهت المحاكمة بالحكم على غاصب الرغيف بنصف جنيه غرامة ولما لم يكن لديه نصف مل وجد في السجن انقاذه من الجوع فاقبل عليه بصدر رحب

وهذا بخلاف العرب فان احدهم اذا رأى جاره محتاجا شاطره قوته ولا بدع فهم بلا ريب احفاد الذين قال الله فيهم (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) وانا اعرف كثيرا من كرام الناس ياتيهم الطارق حتى من غير المحتاجين ولا يكون عندهم شيء فيقترضون ولا يردون الطارق خائبا فالعرب يخفف كرمهم ورحمتهم وتعاطفهم شدة وطأة الضيق فيما بينهم ولا كذلك اليهود

ويقول بعض المطلعين على احوال اليهود من مخبرينا انه اذا دامت هذه الحال شهرا على اليهود فستقع بينهم المذابح على القوت

ونحن نظن ان استنجادهم برجال المال من اليهود فى الخارج لايقصد منه بناء الوطن القومى كما يظهرون وانما يراد انقاذهم من الازمة والضيق

وهذه خيبة ليس بعدها خيبة للوطن القومي فان هؤلاء الذين يزعمون انهم جاءوا ليبنوا فى فلسطين وطنا من ذهب ويجعلون فلسطين تدر عسلا ولبنا قد ظهر انهم عجزوا حتى عن قوتهم الضروري واصبحوا عالة على الحكومة يريدون منها ان تخلق لهم اعمالا وتهبهم اموالا.

وعندنا ان قضية الوطن القومي والمملكة اليهودية ليست الا لعبة من محتاليهم كمثل سائر اللعبات التى يراد منها الحصول على المال

تعطيل الاحتفال بالمولد

انتقد كثير من الناس تعطيل الاحتفال بيوم المولد لانه ذكرى مولد النبي ﷺ فلا يستحسن ترك الاحتفال بها فى شدة ولا رخاء اذ هي تشحذ العزائم وتزيد في الصبر والثبات

نهاية الجرأة

كان ضابط التحري صلاح الدين الزعبي جالسا في القهوة فى حيفا بعد الساعة العاشرة نهارا ومعه عدد من رجال البوليس ومن ذوي قرابته وبالقرب من هذه القهوة بعض الدورية من البوليس فتقدم اليه قاتله فقال له (صلاح) فرفع رأسه اليه فاطلق عليه نحو ثلاث رصاصات ثم ولي والظاهر ان عددا من المسلحين كانوا يرافقونه فاخذوا يطلقون الرصاص فدهش البوليس واخذ في اطلاق الرصاص وضاع المجهولون في الناس فلاريب ان هذا منتهى الجرأة

بلدية حيفا وبلدية القدس

يخشى من يزور بلدية حيفا ان يكون مصيرها كبلدية القدس يقوم فيها يهودي بالنيابة عن الرئيس فتصبح جميعها فى ايدي اليهود فنرجو ان لايكون امراج يؤدي الى هذا المصير ففي بلدية القدس عبرة لمن يعتبر

مؤتمر المحامين

يذكر القراء ان الاستاذ صلاح الدين العباسي المحامي المعروف فى حيفا قد ارسل الى المحامين العرب فى جميع الاقطار العربية يسألهم رأيهم فى عقد مؤتمر للمحامين العرب على نحو المؤتمر الذى عقده الاطباء ونذكر الآن ما اتصل بنا في هذا الشأن وهو انه قد وردت الى الاستاذ صلاح الدين اجوبة من كثير من المحامين في فلسطين وفى الخارج بالموافقة ويقترح كثير من المحامين المصريين ان تتخذ مصر مكانا لعقد هذا المؤتمر

قدوم شيخ جليل

قدم يافا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مسعود العوري وحل ضيفا كريما على الوجيه السيد سليم الصلاحي فرحب به اهل الفضل وتوافدوا للسلام عليه في منزل مضيفه

اضطرابات البلاد

حمي وطيس المصادمات في هذا الاسبوع ووقع عدة منها بين الثوار والجند وكان اعظمها المصادمة التى وقعت فى قضاء عكا اثناء قيام الجند بالتفتيش والتطويق وقد قيل انه اصيب فيها ٢٨ من المسلحين

وقتل فيها جندي وجرح آخر وقد وقعت عدة حوادث اغتيالات ومداهمات لبعض القرى اسفر بعضها عن قتل بعض القرويين

وقد هاجم فريق من المسلحين بعض المدن ودخلوا شوارعها ليلا واخذوا يطلقون الرصاص مدة من الزمن ثم انسحبوا وكانت حادثة على اثر التطويق الواسع الذي قام به الجند فيما بين نابلس وطولكرم وجنين وكانت في طولكرم حيث دخل المسلحون الساعة العاشرة ليلا وكان اكثر الناس في المقاهي وقد انتشر فى البلد الروع والفزع

هذا وقد سئم الناس هذه الحال التى ستأتي على الرجال والمال ان طالت ولا تجد احدا الا يسأل متى تنتهي

وفاة سيدة

توفيت الى رحمة الله السيدة حرم السيد صالح ابو الجبين على اثر عملية اجريت لها في المستشفى وهي شقيقة السيد زهدى ابي الجبين فنسأل لآل الجبين جميل العزاء

قصة المولد في منزل الخوري

كنا فى حيفا يوم الجمعة الماضية وقد دعانا الاستاذ رشيد الخوري الى مأدبة عشاء فى قصره على جبل الكرمل ومعنا لفيف من الفضلاء

وانتظم عقد السمر وطلبت ربة البيت ان نحاضر في قصة المولد النبوي قائلة ان حقا علينا معشر العرب المسيحيين ان نقف على تاريخ النبي العربى الكريم وانضم اليها الاستاذ الخوري وقرينها في الطلب وامن الحاضرون فقصصنا نبذة من تاريخ النبي ﷺ منذ ولد الي ان ظهر امره وعلت كلمته وايد الله دينه

وكان يتخلل ذلك اسئلة نجيب عليها فى الدين وانتهى الامر بان كثيرا من الحاضرين قالوا : الحق نقول انه ينبغي ان يكون الاسلام هو دين العصر الحاضر لايصلح فيه غيره

ثم قام الاستاذ رشيد الخوري فاعرب عن سروره بان ذكر تاريخ النبي العربى الذي يحبه في منزله وذكر انه يسمع القرآن الكريم دائما من الراديو ويصحح عليه قراءة القرآن ونوه بالفوائد العلمية والدينية والادبية التى نثرت فى المحاضرة وقال ان هذا مشاركة لاخوانه المسلمين فى الحفاوة بمولد النبي الكريم

وكانت النكتة في هذه الواقعة ان محاضرة المولد النبوي الشريف فى منزل الخوري

...

حول تعيين مأذون

جاءنا غير واحد من اهل سكنة ابى كبير فى يافا فشكوا الينا من تعيين علي افندي غانم شراب مأذون انكحة لسكنتهم محتجين بانهم لم يعهدوا ان ينوب عن القاضى في عقد النكاح غير متعمم وعلي افندي هذا كان معمما فنزع العمامة وقد ذكروا انهم بعثوا بشكواهم الى المجلس الاسلامى الاعلى

قلنا ان المأذون هو نائب القاضى ومن حق فضيلة القاضي ان ينيب عنه من يرى فيه العلم والفضل والعفة والامانة وحسن السيرة وان كان غير متعمم

وفضيلة قاضي يافا الجديد ادرى بعلي افندي شراب من اهل سكنة ابى كبير كما ان المجلس الاسلامى الاعلى الذي صادق على تعيينه وخاصة فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي اعلم فسلموا الأمر الى من هو ادرى واعلم

الدعوى على داهش

لا تزال دائرة البوليس شديدة الاهتمام بالقضية المرفوعة على الدجال داهش لابتزازه اموال السيدة فريدة ارملة يوسف اقطان وولدها نصري وغيرهما

وقد فهمنا مؤخرا ان الدائرة المذكورة عثرت في المفكرات الموجودة لديها على قرارات بخط يده تثبت انه اختلس اموالا طائلة من الشخصين المذكورين

كما انها وجدت بين اوراقه (مجلدات) تنطوى على امور خطيرة نمسك الآن عن ذكرها حرصا على سير التحقيق.

وهذه القضية تشكل بوقائعها رواية عجيبة تظهر على مسرحها اغرب الامور وسنوافي القراء بما يجد فى شأنها

محاسبة النفس

كان من المعروف ان محاسبة الانسان نفسه راجعة اليه فيما بينه وبين الله ولم يعرف فيما سبق ان دعي انسان لمحاسبة نفسه امام المحكمة غير اننا رأينا فى هذا الزمن اصولا جديدة لمحاكمنا تقتضى دعوة الانسان الى محاسبة نفسه فقد اطلعنا جارنا اندريا افندي العيسى على مذكرة صادرة اليه من محكمة صلح فى يافا لاتخرج الا على هذا الاصل الجديد. وهذا نصها:

الى اندريا . د . العيسى سوق الدير يافا ارجو حضوركم الى محكمة صلح . . . لرؤية الحساب الجاري ما بينكم وبين اندريا افندي العيسى

اخبار وكالة الشرق العربى

لندن في ١٠ مايو « الشرق العربى »

بمناسبة وجود اللجنة الفنية فى فلسطين اثارت الهيئات اليهودية موضوعا حيث حول المناقشات في هذين اليومين فى الدوائر الانكليزية على اختلاف ميولها فقد وزعت مراكز الدعاية الصهيونية منشورات ومطبوعات تحمل صور الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين وعلى الخصوص المسجد الاقصى فى القدس وعليها كتابات باللغة العبرانية يفهم منها ان هناك وعودا بتسهيل استيلاء اليهود على هذه الاماكن وامتلاكها نهائيا : وقد اثارت هذه الدعاية اهتمام الدوائر الانكليزية التى قصد اليها كثيرون من رجال الصحافة لاستجلاء هذا الامر والتى لاتزال تصرح بان الوثيقة الوحيدة التى يمكن في نظرها التعويل عليها فى المسألة الفلسطينية هى وعد بلفور وقد افضى انكليزي كبير معروف بميله الى العرب بتصريح لمراسل الشرق العربي قال فيه:

« لايهود ان يطالبوا بما يريدون وان يطمعوا فى الاستيلاء على هذا اوذاك من الاماكن المقدسة : ولكن جميع المطلعين على دخائل المباحثات الخاصة بمسألة الوطن القومى يعلمون ان الوعد الوحيد الذى قطع لهم هو وعد بلفور اساس المشكلة الفلسطينية والمصاعب الحاضرة . وهذا الوعد هو الوثيقة الوحيدة التي تدور حولها القضية الفلسطينية ليس فقط فى نظر الدوائر البريطانية بل في نظر عصبة الامم ايضا . فالدعاية اليهودية الحاضرة حول الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية خارجة اذن عن نطاق ذلك الوعد في حين ان الوعد لاينص على شيء من هذا القبيل وتلك الدعاية تحاول توسيع نطاق ذلك الوعد فى حين ان العرب مجمعون على طلب الغائه .

القاهرة فى ١٠ مايو ـ (الشرق العربي) ـ

جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان حكومة البنجاب شرعت في تنفيذ قانون الاوقاف الذي ابرمته الجمعية التشريعية اخيرا . وهذا القانون الذى وضعه السيد مقبول محمود ينص على تعديل شروط الاوقاف الاسلامية الحالية واستخدام التبرعات ذات الصبغة الدينية

باريس فى ١٠ مايو « الشرق العربى » ـ

تقرر عقد مؤتمر للطلبة العرب فى بلجيكا فى موعد قريب ولكنه لم يحدد بعد وسيشترك فى هذا المؤتمر مندوبون يمثلون الطلبة العرب فى الشرق واوربا وعقدت اللجنة التحضيرية التى تألفت لهذا الغرض جلسة في باريس لوضع الخطة اللازمة للدعاية لهذا المؤتمر

القدس فى ١٠ مايو ـ (الشرق العربى)

بالرغم من ان حزب الدفاع الوطني الذي يرأسه راغب بك النشاشيبي قد قرر عدم الاتصال باللجنة الفنية البريطانية فقد ارسل اليها مذكرة كرر فيها محتويات مذكرته السابقة التى قدمها الى لجنة بيل يطلب تأليف حكومة وطنية في فلسطين ترتبط مع انكلترا بمعاهدة كمعاهدة العراق وتحفظ فيها حقوق الاقليات مع ابقاء عدد اليهود على نسبته الحالية.

اسكندرونه فى ١٢ مايو ـ (الشرق العربى)

يزداد هياج النفوس فى لواء الاسكندرونة يوما عن يوم وتنذر الحالة بتفاقم خطير بسبب تحرش الترك بالعرب تحرشا ناتجا عن شعورهم منذ الآن بان اكثرية الاصوات فى الانتخابات المقبلة لن تكون بجانبهم . فانه يبدو من طلائع المعركة الانتخابية التى ستكون بمثابة استفتاء ان العرب والارمن والارثوذكس متضامنون متكاتفون وان فريقا كبيرا من العلويين والاكراد سينضمون اليهم . اما الترك فانه يبدو ان الذين سيعطونهم اصواتهم هم السكان الذين من اصل تركي مع فريق قليل من العلويين وجماعة من الشركس. وتعتقد الدوائر المطلعة ان الاستفتاء سيكون في مصلحة العرب او بعبارة اخرى في مصلحة سوريا . وتخشى الدوائر المشار اليها ان الترك الذين يستعدون منذ الآن لهذه النتيجة سينصرفون الى تعكير الامن فى اللواء وعلى الحدود

القاهرة فى ١٢ مايو « الشرق العربى » ـ

جاء من مراسل الشرق العربى فى بمباي ان التقرير السنوي الذي اصدرته جامعة عليكره الاسلامية اثار تعليقات حماسية في الصحف وبين جمهور المسلمين فى الهند . فقد بسط التقرير التحسينات التى ادخلت علي الجامعة ومنها فتح فرع للعلوم النفسيه فى قسم الفلسفة ونشر طائفة من كتب الشرع الاسلامى وفتح فصل لاعداد البنات لنيل شهاداتهن وحصلت الجامعة من الحكومة على الارض اللازمة لحقول التجارب في الزراعة وتربية الماشية وستتحول برك المياه الى اندية للسباحة وقد دعى الجمهور الى الاكتتاب بمبلغ ثلاثين الف روبية لكى تتمكن الجامعة من انشاء مدرسة حربية ومدرسة للهندسة وتوسيع فرع تدريس الشرع الاسلامي وكان عدد الطلبة في الجامعة ٢٤٣٤ فى سنة ١٩٣٤ و ١٩٣٥ فبلغ ٣٣١٥ فى سنة ١٩٣٧ و ١٩٣٨

اعلان

تقدمة الينا مضبطة مؤرخة فى ١١ـ٥ـ٣٨ موقعه من هيئة اختيارية عرب الصقر التابعة بيسان تتضمن ان حسن بن مدراج الحسن من العرب المذكورة توفي منذ عشر سنوات وانحصر ارثه بزوجته فليحة بنت سالم احمد العليان وبنتيه منها وهما سعده وحسنه لاغير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة خمسة عشر يوم من تاريخ النشر

وكيل قاضى بيسان الشرعى

فاضل قبطى يترجم عن شعوره

نشرت رصيفتنا الوطنية الغراء لحضرة الاديب صاحب التوقيع هذه الكلمة التى ننشرها مع الشكر لرصيفتنا الوطنية ولحضرة الكاتب قال :

دخل فضيلة العالم العامل ، والكاتب الفاضل ، والسياسى المناضل ، الشيخ عبد الله القلقيلي الاديب الفلسطينى الكبير بجريدته الصراط المستقيم الغراء عامها الرابع عشر حاملا علم الدين بيمينه وعلم السياسة بيساره مجاهدا بعلم الدين فى سبيل الفضيلة داعيا الى تقوى الله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مطالبا بحق الله على عباده مبينا واجبات العباد امام الله فرأينا فى فضيلته واعظا واماما ، ومناضلا بعلم السياسة فى ميادين الدفاع عن الارض المقدسة «فلسطين» التى كتب الله لعباده الصالحين ، ومطاردا غيوم الأخطار ، التى احاطت ببلاده بما اوتي من سلامة العقيدة وشرف المبدأ وصلابة العود ، ضد عنفوان تيار مقتحميها من المهاجرين اليهود ، محافظا بجريدته التى دخلت في عامها الرابع عشر ، على تراث ابائه الذين فتحوا البلاد منذ ثلاثة عشر قرنا ونصف قرن

اذاكانت مدينة القدس الشريف عاصمة فلسطين الدينية قد اشتهرت بمسجدها الاقصى الذى بارك الله حوله واظهر فيه آياته ، وبكنيسة القيامة التى يحج اليها العارفون اولى القربي من اتقياء المسيحيين ، فان مدينة يافا ثغر فلسطين البسام قد اشتهرت بانها عاصمة فلسطين السياسية . لذلك اختارها الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلى مركزا لجريدته « الصراط المستقيم » ليرسل منها صوت بلاده على متون البحار وقمم الامواج الي عموم الاقطار والى اصحاب الجلالة ملوك الشرق داعيا الجميع الى الاهتمام بقضية بلاده الفلسطينية التي امتزج ترابها بدماء ابنائها البررة المجاهدين ، وحاثا على مناصرة اتحاد العرب المقدس من مسلمين ومسيحيين فى دفاعهم عن الوطن الفلسطينى العربى

ومما هو جدير بالتأمل ان القاريء اذا نظر الى هذه الجريدة بالعين اليمنى رأى فيها واعظا منيرا متنقلا يدعو الناس الى التقوى والعمل فى الاولى للآخرة ، واذا نظر اليها بالعين اليسرى رأي فيها كتابا سياسيا سطرت آياته بيد الجهاد الدفاعى الصادق فى قرطاس التضحية البريئة فان جريدة الصراط المستقيم جمعت فاوعت فجاهدة في سبيل اعلاء كلمة الحق وتحرير الوطن بارك الله اعمال العاملين لخير الاوطان ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا

اسكندر عبد المسيح الباجوري

مذكرة حزب الدفاع الى اللجنة

جاءتنا صورة عن مذكرة حزب الدفاع الوطني التي ارسلتها الى اللجنة وهذه هي :

سعادة رئيس اللجنة الفنية لفلسطين المحترم

اطلعت الهيآت المركزية لحزب الدفاع الوطني على الكتاب الابيض الذي اصدرته حكومة جلالته بتاريخ ٤ ـ ١ ـ ٣٨ بشأن صلاحية لجنتكم ؛ وعلى البلاغ الذى اعلنه المندوب السامي بناء على طلب رئيس اللجنة وفيه الأصول التى تنوي اللجنة اتباعها فى سماع آراء الافراد والهيآت ؛ فهيئة الحزب المشار اليها تود ان تغتنم هذه الفرصة لان تبدي مرة اخرى اسفها للسياسة الفاشلة التى تصر الحكومة البريطانية على السير عليها في هذه البلاد وهى محاولة تقسيم فلسطين العربية ، على الرغم من ان هذا المشروع قد رفضته الامة وجميع هيآتها الوطنية رفضا باتا ايدها فيه العالمان العربى والاسلامى تأييدا تاما كما هو مشهود حتى هذه الساعة .

ولزيادة الايضاح تود هيئة حزب الدفاع الوطني المركزية بادىء بدء ان تلفت نظر لجنتكم الموقرة الى المذكرة المفصلة التي قدمها هذا الحزب الى فخامة المندوب السامي وجناب وزير المستعمرات ورئيس لجنة الانتدابات الدائمة فى جنيف بتاريخ ٢ تموز سنة ١٩٣٧ متضمنة رأى حزب الدفاع الوطنى فى مايختص بمشروع التقسيم الذي قررت البلاد حينئذ بالاجماع رفضه رفضا باتا ؛ لانه مناف لآمال الامة العربية ؛ ومضر بمصالحها ، وممزق لوحدتها وهادم لكيانها واستقلالها وقاض على قسم عظيم منها بالفناء العاجل ؛ ولا يمكن ان يكفل السلام في هذه البلاد المقدسة . وقد اورد هذا كله مفصلا في البيان الذي اصدره الحزب لدى اطلاعه على خلاصة تقرير اللجنة الملكية ، الخلاصة التى اذاعتها حكومة فلسطين ببلاغ رسمي رقم ٩ لسنة ١٩٣٧ وانى اقدم مع هذا الكتاب نسخة من البيان المذكور للاطلاع عليه

وصفوة مايراد ايضاحه الان ، ان حزب الدفاع الوطنى قد سبق له ان بين بصراحة تامة وبراهين قاطعة ان اي مشروع يوضع لتقسيم فلسطين مهما كانت تفاصيله وشروطه ، لايمكن ان يفضى الي حل مشكلة هذه البلاد لان اي مشروع للتقسيم يعتبر عقيما بنفسه ، والاصرار عليه لايجدي سوى اطالة الامد الذي تعانيه البلاد فى وضعها الحاضر المقلق ، ويزيد انغماسها فى الحوادث الدامية المؤسفة ، ويعرضها النكبات مستمرة تجر الخراب المؤكد

ان حزب الدفاع الوطنى يعود فيؤكد للجنتكم كما اكد للجان السابقة ، انه لايمكنه ان يوافق على تقسيم بلاده بشكل من الاشكال وانه يرفض مشروع التقسيم رفضا باتا ، كما رفضه ورفضته الامة سابقا ؛ وهو فى رأيه هذا انما يعبر عما يختلج فى صدر كل عربى من المقت الشديد لهذا المشروع الذي تعده الامة العربية في جميع اقطارها سهما ساما موجها لابتر فلسطين من مجموعة البلاد العربية فقط رغم الروابط العنصرية والقومية والدين واللغة والتاريخ بغير انقطاع ، بل ايضا لتحويل فلسطين الي دولة يهودية تقوم على انقاض اهلها العرب ويؤسف الحزب ان يعلن لجنتكم الموقرة انه لا يمكنه ان يتقدم باي بيانات اومذكرات او افادات مما يتعلق بمشروع التقسيم ، ويعتقد جازما انه ما دامت لجنتكم لا صلاحية لها الا البحث في تنفيذ مشروع التقسيم ، فلايمكن والحالة هذه ، لاي عربى ان يحضر امامها

بناء على ما تقدم فان حزب الدفاع الوطني يعود فيؤكد ان فلسطين العربية لا تزال متمسكة بمطالبها القومية التى اعلنتها في جميع المواقف والمذكرات الرسمية في السنتين الاخيرتين وهى تطالب بكل قوة ان تنصف فى قضيتها الحقة ، وترد حقوقها اليها ، وذلك :ـ

اولا ـ بانهاء الانتداب الذي قررت اللجنة الملكية واثبت الاختبار الطويل عدم امكان تطبيقه والاستمرار فيه

ثانيا ـ تأليف حكومة وطنية ذات سيادة تمثل جميع السكان وترتبط مع الحكومة البريطانية بمعاهدة على مثال معاهدة العراق على ان تضمن للاقليات حقوقها المعروفة وعلى ان تحفظ النسبة الموجودة الآن بين السكان العرب واليهود على حالتها الحاضرة

واما ما يتعلق بالازمة الحالية فالحزب يرى من الحكمة ان تشيروا على الحكومة البريطانية باطلاق سراح المعتقلين العرب والسماح للذين هم خارج البلاد بالعودة اليها

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

راغب النشاشيبي

رئيس حزب الدفاع الوطنى

مغنم مغنم

سكرتير حزب الدفاع الوطنى

« الصراط » يري الناس ان حزب الدفاع الوطني قد قدم مذكرته المتضمنة لرفض التقسيم رفضا قويا قاطعا والمحتوية للمطالب الوطنية التى كانت تطالب بها اللجنة وليس هذا الموقف لحزب الدفاع حديثا فقد وقفه غير مرة فهل بعد هذا يصح ان يتهم حزب الدفاع بانه يريد التقسيم وانه موال للحكومة مساير لسياستها ان كل مخلص لوطنه صادق فى محبته لايحب ان يجعل فى هذه البلاد فريقا منها يقول بالتقسيم ويرضى به فان فى دعوى وجود فريق هذه صفته تأييدا للتقسيم

بقية المنشور على الصفحة الثانية (الافتتاحية)

طويل العمر .

هذا مع ان النبي كان يتيما اميا كما قيل

كفاك بالعلم فى الامي معجزة

فى الجاهلية والتأديب في اليتم

ومنها انه استطاع ان يحول العرب عن اديانهم ويحيل طباعهم واخلاقهم ويبدل عاداتهم وآدابهم وان يؤلف بين قلوبهم المتنافرة ويجمع كلمتهم المتفرقة حتى لقد اصبحوا امة جديدة ونحن نرى ان دولة من الدول المستعمرة تأتى قطرا من الاقطار وتبذل مالها من قوة وبأس وعلم ولا تترك وسيلة من الوسائل الا اتخذتها لتحويل اهل ذلك القطر عن دينهم وصرفهم عن طباعهم وادابهم وتصرف في ذلك دهرا طويلا فلا تفلح هذا على مافي يدها من مال وسلطان وعدد وعدد

انني ارى ان في قلب الامة العربية ونقلها من احوال الى احوال اعظم من قلب موسى لعصاه حية وقد اشار القرآن الكريم الى ما في التاليف بين قلوب العرب من الاعجاز بقوله « لو انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بينهم ولكن الله الف »

ومنها تلك الشريعة السمحة التى بذت جميع الشرائع قديمة وحديثة حسنا وحكمة وعدلا ورعاية مصلحة ومطابقة وملاءمة لكل زمان وكان هذا مع الايجاز والسهولة والاشتمال على مايصلح الناس فى معاشهم ومعادهم وهذا قليل من كثير من ايات صدق النبى ﷺ وقد ذكرنا منها ماحضرنا وحسبك من القلادة ما احاط بالعنق صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

اخلاق

بين الكبر وشرف النفس

فى المقال الماضي ذكرنا ان العجب والكبر يلتبسان بشرف النفس وترفعها عن السفاسف ونأيها بصاحبها عن مخالطة الاراذل اذ ان كثيرا من الناس يخطئون في التفريق بينهما فيعدون من يعتزل الناس ويترفع عن الاختلاط بهم معجبا بنفسه متكبرا عليهم هذا مع انه ليس كذلك وبين الامرين فرق اقله ان احدهما مذموم والاخر محمود ونقول الان فى التفريق بينهما ان الكبر ان يرى الانسان نفسه اعظم من كل احد وافضل منه فهو لذلك يزدري الناس ويستخف بهم واذا قدر ان كان في مجلسه احد منهم صعر له خده وثنى جيده وصد عنه بوجهه ولم يكلمه الا من انفه واذا كلمه مجالسه استخف بكلامه وقاطعه ولم يحسن الاستماع الي قوله

واذا مشي اختال فى مشيته واكثر من النظر فى عطفيه وفي جوانبه واذا ذكر امامه احد بفضل او علم تغير وتنكر وصعد واستكبر وانكر ذلك وقد عرف النبى ﷺ الكبر في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم بانه (بطر الحق وغمط الناس) وقد فسر العلماء « بطر الحق » بانه دفعه ورده على قائله وفسروا (غمط الناس) باحتقارهم وفى الحديث المتفق عليه قال رسول الله ﷺ (بينما رجل يمشي فى حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في مشيته اذ خسف الله به)

وبالجملة ان للكبرياء علامات لاتخفي على اصحاب الذوق السليم وتثقل على ذي الطبع المستقيم

اما المترفع عن السفاسف فانه اذا مشي لايختال في مشيته ولا تعجبه نفسه ولا يرد على احد حقه ولا يغمط فاضلا فضله ولا يزدري احدا ولا يرى نفسه افضل من كل احد ولا يصد عن محدثه وجهه وهو كما قال الله « وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) وهو في تجنبه لا يضمر احتقارهم ولا يرام دونه وانما ابتعد عما يلحق بنفسه الضيم والصغار والذلة والعار ولكل امرىء مانوى

المولد النبوي في العالم

ان الحق وان بدأ غريبا لا بد ان ينتهى الى الشيوع والغلبة والظهور حتى يزهق الباطل وتضمحل دولته كذلك كان شأن الاسلام وكذلك كان شأن نبيه عليه الصلاة والسلام فانه بدأ فى مكة ثم اخذ ينتشر حتى عم المعمور وقد اصبحت اليوم مساجده تشق مآذنها أجواء العواصم الكبرى مثل لندن وباريس وطوكيو وقد اصبحت اليوم محطات الاذاعة فى اوربا تشيد بذكر النبي وتحتفي بذكرى مولده ومعنى ذلك ان هذه الدول صاحبات المحطات تشارك الدول الاسلامية في حفاوتها بنبيها الكريم واذا تذكرنا ما كانت عليه اوربا قبل هذا العصر من الجهل بفضل النبي حتى كان كثير من علمائهم ومبشريهم يطعنون فيه حسدا وبغيا وتذكرنا ما عليه اوربا اليوم من المناداة باسم النبي والاشادة بذكره في محطات الاذاعة تبين لنا ان الحق آخذ فى الظهور وقال تعالى (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

بقية المنشور على الصفحة الاولى

منتشرون في آفاق البادية يقطعون السابلة نظرا لفقرهم المدقع وعوزهم المرمل . بلغ من عتو مرابي العرب وشديد اعتسافهم . ان حجزوا زوجات المدينين وبناتهم سدادا لاموالهم كان الدائن منهم يحمل زوجة المدين او ابنته على البغاء ايفاء لما على ابيها او زوجها من الدين تلك حال مؤلمة . جملت القرآن الكريم ينذر المرابين ويتوعدهم بنار جهنم وانهم فيها خالدون

اما الحياة العقلية فعليها من سجف ترهات رجال الدين شيء كثير . وماقيء اولئك يرسلون على الحياة العقلية ستائر من خزعبيلاتهم حتى حجبوها . وحرموها من ثمرات التفكير الحر العميق احدثت الحياة العقلية في ذلك العصر فاصبحت عاجزة من انتاج تفكير صائب يشق تلك الحجب المسدولة على تلك العقلية . كي يرسل نورا يضيء آفاق البشرية يبشر بالحرية والمساواة والاخاء ووحدانية الله العلي الكبير

ذلكم تصوير صادق للعالم حينذاك الذي كان في مسيس الحاجة الى انقلاب خطير عام يرفع اقواما ويخفض آخرين . يزلزل عروشا ويهز قصورا ويسقط تيجانا . يذل رؤساء ظالمين ويعز مرؤسين مظلومين . ويرفع عن طبقات الانسانية التي ذاقت الفقر والعذاب والظلم دهرا طويلا . وشاء الله ان يكون هذا الانقلاب العالمي الخطير على يد محمد هذا الوليد الجديد اليتيم :

ولد محمد في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل سنة ٥٧١ م على رأى جمهرة من علماء التاريخ والفلك من ابوين عريقين في النبل والنجار . وتوفي ذانك الوالدان الكريمان دون ان يخلفا لوحيدهما الجديد شيئا قيما من متاع الحياة . فاحتضنه جده عبد المطلب شيخ قريش وصنديدها الحلاحل وكان هذا الشيخ الكريم بحفيده برا ورحيما ورؤفا كما كان عليه حدوبا وشفيقا وعطوفا وبعد موت ذلك السيد الكريم كفله عمه ابو طالب ولقد اظهر ابو طالب على محمد من ضروب البر والرحمة والرأفة . ومن انواع الشفقة والعطف والحنو ومن الحدب والحرص والتحنان شيئا كثيرا ، جعل المؤرخين المنصفين . يصوغون لابي طالب سجعات الشكر والحمد والثناء

ولد محمد فكان مولده بدء رفيفان الاخاء الانساني والمساواة والحرية البشرية وطوفان موجات العدو والدعة والطمأنينة على الكرة الارضية وذوبان الانانية . ومحو الفردية وزوال الارستقراطية : وزلزل الملوك الطغاة واهتز الامراء العتاة ورج رجال الكهنوت واصحاب المذاهب الابتكارية . وزوال الاعتساف والارهاق من الارض وهبطت الرحمة مشفوعة بالعدل والمساواة مقرونة بالاخاء من علياء السماء وزديت دول الظلم . ومذاهب الالحاد وديانات الشرك وعبادات الوثنية وتنفست الانسانية المضطهدة الصعداء

ولد محمد معلما لم تعلمه المدارس . مهذبا لم تهذبه الكليات مثقفا لم تثقفه الجامعات . بل ابن كل هذا لوليد يتيم فقير كمحمد . ان هذا اجدر باولاد الاغنياء والاشراف والموسرين والمرابين . لكنها عناية الله . لكنها رعاية الله الكبير المتعال

لم يولد محمد انانيا فرديا . ولا ارستقراطيا عليا ولا جبارا عتيا . بل ولد يحنو على الضعفاء ويحدب على الفقراء : يمقت الاغنياء البخلاء ويحتقر الرؤساء الظالمين

نشأ محمد في جاهلية جهلاء . وجزيرة عربية خرقاء . فسدت كل نواحي حياتها في السياسة والاخلاق والاجتماع . نشأ محبا للوحدة والتفكير في (غار حراء) على دين الفطرة بعيدا عن اثام الجاهلية وفسوقها . معصوما من رجسها ومجونها كانت اهدافها العليا هداية قومه خاصة والانسانية عامة والخروج بهما من حظائر الضلالات والهمجيات

اوحى الله الى محمد ما اوحى واصطفاه من خلقه لينقذ المجتمع الانساني المضطهد من ظلم الملوك الطغاة وينتشله من بحر ضلاله الزاخر

قام محمد ﷺ وحيدا فقيرا ضعيفا (الامن سلاح الحق والايمان) ينشر دعوته ويبلغ رسالته تصدى له قومه مناهضين وقام عليه بلده معارضين وما زال يصابر ويجالد يتابع ويثابر ملاقيا في سبيلها الصعاب مستسيغا في سبيلها العذاب حتى ظفر وانتصر فهذب النفوس الجامحة والان القلوب القاسية رقق العواطف الجامدة وهذب الانسانية الجافية بلغ الرسالة منتصرا وادى الامانة ظافرا

ورأي محمد ان الانسانية تستغيث خارج الجزيرة وداخلها وعلى شواطئها فكاتب الملوك الابعدين والامراء الاقربين يدعوهم الى وحدانية الله لاتشوبها شوائب الاشراك والتثليث كما يدعوهم للدخول في دين المساواة ودين السلام دين الاخاء ودين العقل ودين الفطرة ودين الوئام

لله محمد ما اكثر جلده وما اعظم صبره وما اقوي ارادته يقوم بدعوة خطيرة عامة الى الانسانية جمعاء وحيدا فقيرا ضعيفا يغزو عقائد الناس ويهاجم مذاهبهم يندد بنظمهم الاجتماعية ويهزأ بمعتقداتهم الدينية يناهض سلطانهم ويحمل على صناديدهم واصحاب القوة فيهم يقبل المستضعفين منهم في دعوته غير آبه بقوة اولئك لكنه يرحب بضعف هؤلاء

نفذ محمد مشروعه وحيدا فقيرا ضعيفا غير عابيء بالصعاب غير مكترث بالعقاب وفي بداءة دعوته اعوانه هم المستضعفون

لم تكن نفس محمد السامية وليدة البيئة والثقافة الانسانية ولم يكن عقله الممتاز وليد المحيط وثقافة المجتمع البشري كذلك لم يكن طهر قلبه وليد هذا وتلك ذلك ان محمدا نشأ وعاش في بيئة نشأ وعاش فيها جماعات من اهله وعشيرته وبلده وجاء من ابوين كما يجيء كل واحد من بني الانسان وماكان والده الا من قريش ومثلهما في قريش كثيرون فمن حيث البيئة لم لم تنجب البيئة احدا مثله نفسا وعقلا وقلبا وخصائص انسانية عليا ومن حيث الوراثة لم لم ينجب الوالدون احدا مثله في ذلك ايضا وفي قريش اشراف وصناديد وحلاحل وسادات

اذن، نفس محمد فوق النفوس البشرية من حيث السمو وعقله فوق العقول الانسانية من حيث الفقه والادراكات الحسية وقلبه فوق القلوب الانسانية من حيث الايمان والطهارة والبطولة وروحه فوق الارواح البشرية نقاء وسموا وصفاء محمد بشر في خلقه لكنه فوق البشر من حيث سمو النفس وقوة العقل وطهارة القلب وصفاء الروح (الله يعلم حيث يجعل رسالته) ومحمد ﷺ ليس نبي العروبة والاسلامية فحسب بل نبي الانسانية ايضا واذن فلتحتفل الانسانية في جميع عوالمها بهذه الذكرى ذكرى ميلاده الشريف

قلقيلية محمود برم

. . .

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

العدد ٩٨٨

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبو[illegible]

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

[illegible]ركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٢٤ ايار سنة ٩٣٨

تتغير الوزارات ولكن ...

من اين نرجو خيرا . وزير المستعمرات الجديد

ليس من شك ان ما يكون بين رجال الوزارات الانكليزية من اختلاف هو السبب في هذا التغيير والتبديل الذى يقع فيها من حين الى آخر فمثلا الاختلاف الذي كان بين مستر تشمبرلين رئيس الوزراء الانكليز ومستر ايدن كان هو السبب في ترك ايدن للوزارة وبعده عنها

وقد تعاقبت الوزارات منذ ١٥ سنة، وزارة تلو اخرى وكان سبب سقوط وزارة وقيام اخرى في ظاهر الامر انما هو اختلاف الرأي ولكنا لم نر المسألة الفلسطينية في مرة كانت صخرة تحطمت عليها سفينة وزارة او علة افضت الى بتر عضو منها

ولذلك نعجب من اهتمام بعضنا بما يصيب الوزارات الانكليزية من انحلال ويعتورها من تغيير وتبديل ولم نكن مرة نعلق كبير امل على قيام وزير مكان الآخر

اما السبب فى ذلك فهو ان مسألة فلسطين لا تراها الوزارة البريطانية من المسائل الجوهرية التى تستحق ان تكون سببا فى تصدع وزارة وثانيا ان اكثر اعضاء الوزارات وخاصة وزراء المستعمرات لا يمكن الا ان يكونوا في جانب اليهود لتمكن اليهود من الوزارات ومن مجلسى النواب واللوردات ولهذا نري الخلاف يعظم في هذين المجلسين حتى اذا جاءت مسألة فلسطين ارتفع من بينهم الخلاف وصار اعضاؤها الا قليلا فى الجانب اليهودي كما قلنا ذلك مرارا

ولم يأت الانكليز بشيء في مصلحة العرب الا مكرهين اما لان مخالفة ذلك ظلم صراح او لان في مخالفته سوء عاقبة

ومن المؤكد عندنا ان كل حكومة انكليزية لا يمكن ان تصنع شيئا فى فلسطين الا اذا وافق اليهود عليه واقتنعوا به

والدليل على ذلك ان الحكومة المنتدبة صرحت بانها لا تعدل عن التقسيم الا اذا اتفق العرب واليهود على حل غيره.

وهذا التقسيم الذى اوصت به اللجنة وارتضته الحكومة انما هو اقتراح اليهود في الاصل او على الاقل قد اخذ به اليهود الانكليز فيما بعد وعضوا عليه بالنواجذ

من اين نرجو خيرا ؟

قد يقول القاري، اذا كان الامر على ما بينت فمن اين يرجو العرب الخير واي باب يطرقون واي سبيل يسلكون ليحصلوا على غاياتهم وينالوا مطالبهم قلت ان عليهم ان يعولوا على العالم الاسلامى والشعوب والممالك العربية التى تحيط بهم فان العالم الاسلامى والممالك العربية تستطيع ان تحمل الانكليز على انصاف العرب فان فيهما ما يكره اليهود انفسهم على ارضاء العرب فى فلسطين ولن يجد اليهود سبيلا الي حمل الانكليز علي ما فيه اغضاب العالم الاسلامي والممالك العربية الى حد ان تتعرض مصالح

البقية على الصفحة الثانية

بحث علمي ديني

المولد النبوي الشريف

نريد هنا ان نبحث بحثا علميا في مولد النبي ﷺ وفى الاحتفال به متى بدأ وهل ذلك محمود او مذموم فنقول

لم يكن العرب قبل الاسلام يؤرخون مواليد عظمائهم وغاية مايذكرون به تاريخ احدهم اضافته الى حادثة عظيمة كان يقولوا ولد فلان في العام الذي وقعت فيه حرب كذا وهذا كما قالوا ولد النبي عام الفيل

ولذلك لم يقع الاتفاق على الشهر والسنة التى ولد فيها النبي ﷺ اما ان ولادته كانت يوم الاثنين فقد اخذ المؤرخون ذلك من قول النبي ﷺ (ولدت يوم الاثنين) غير ان المعهود الذي جرت عليه الامة انه ﷺ ولد فى اليوم الثاني عشر من ربيع الاول

ومما لاشك فيه ان المسلمين لم يحتفلوا قط بيوم مولد النبي فى حياته ولا في عهد خلفائه وان النبي لم يدعهم الى ذلك والسر فى ذلك ان العرب لم تجر عادتهم بالاحتفال بميلاد العظماء اذ لم يكونوا يدونون تاريخها كما قلنا آنفا وان النبى لم يكن يكلف امته بامر

لا معتدلين ولا متطرفين

كان بعض السياسيين وبعض الكتاب الانكليز اذا تكلموا فى مسألة فلسطين يرددون كلمة (معتدلين ومتطرفين) موهمين بذلك ان فريقا فى فلسطين يجاري الحكومة فى سياستها ويقول بقولها فى التقسيم وتوابعه ومما يؤسف ان الغرض كان يحمل فريقا منا على تأييد اولئك فى ايهامهم فكانوا يؤكدون للناس ان فى فلسطين فريقا خائنا قد تواطأ هو والحكومة واليهود على القول بالتقسيم وترويجه وقد كنا نحن نرد عليهم مرارا لا دفاعا عن اشخاص بل دفعا للاراجيف والاوهام التى يضر رواجها بقضيتنا

ولقد كانت تلك التهم اكثر ماتلصق بحزب الدفاع على الرغم من انه على اثر ظهور تواصي لجنة بيل رفع هذا الحزب مذكرة الى الحكومة استنكر فيها التقسيم وقد اذاع رئيسه غير مرة تكذيبا وردا علي بعض الكتاب الانكليز الذين زعموا ان فى البلاد معتدلين ومتطرفين مبينا ان كل الامة سواء فى استنكار التقسيم والمطالبة بحقها الذي قررته فى مؤتمراتها واجماعها وانه وحزبه لا ينزلون من هذا الحق عن مقدار شعرة

ولما جاءت اللجنة الاخيرة وجد حزب الدفاع مجالا للاعراب عن خطته وقول كلمته وكان ذلك في جو لا يتهم فيه بوجل ولا خوف فاصدر مذكرته التى وضعها بالاجماع فكانت هذه المذكرة كما لو كانت اللجنة العليا وضعتها قبل الاضطرابات في اشتمالها على مطالب الامة القصوى وكانت حجة قاطعة على ان هذه هى خطة الحزب لانها موجهة الى هيئة رسمية مختصة بالنظر فى ذلك فهى بمثابة الاقرار يكون امام الحاكم

وقد جعل الحزب هذه المذكرة عوضا عن اتصال احد من اعضائه باللجنة نزولا على رغبات الامة فى عدم الاتصال باللجنة

وقد اشار الحزب في مذكرته هذه الى ان هذا هو رأيه وهذه خطته منذ القديم بقوله « ولزيادة الايضاح تود هيئة حزب الدفاع الوطنى المركزية باديء بدء ان تلفت نظر لجنتكم الموقرة الى المذكرة المفصلة التى قدمها هذا الحزب الى فخامة المندوب السامى وجناب وزير المستعمرات ورئيس لجنة الانتدابات الدائمة فى جنيف بتاريخ ٢ تموز سنة ١٩٣٧ متضمنة رأي حزب الدفاع) الخ وقوله ايضا « وقد اورد هذا كله مفصلا في البيان الذي اصدره الحزب لدى اطلاعه على خلاصة تقرير اللجنة الملكية »

هذا ونعود الى القول باننا انما نقصد ان نبين من هذا الايضاح انه ليس في البلاد معتدلون ولا متطرفون بل العرب جميعهم سواء فى التمسك بوحدة فلسطين والمطالبة بحق العرب فيها اذ كانت اللجنة العليا التى كانت تمثل الاحزاب وحزب الدفاع قد اتفقا فى هذه المطالب

فيه حظ له ولم يكن يجعل الاعياد والمواسم الا لما فيه حظ لامته وغاية ماكلف به امته لنفسه هو الصلاة عليه والصلاة هي الدعاء وليس فيها اى تعظيم بل كان ﷺ يكره ان ان يعظم تعظيم الملوك وكان احب الصفات اليه مايشعر بعبوديته لله عز وجل ولهذا نهى من قال له انت سيدنا قائلا « انما السيد الله » وكان يكره ان يقوم اصحابه له كما جاء فى الحديث عن بعض اصحابه « ماكان احد احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنا نقوم له لما كنا نتبين في وجهه من الكراهية اذا قمنا »

وقدبقى خلفاؤه من بعده (ص) حافظين لسنته لايتجاوزون مارسمه فى حياته ولا يحدثون مالم يكن عليه امره هذا مع انهم كانوا يحبونه فوق محبتهم لآبائهم وابنائهم بل كانوا يفدونه بانفسهم كما وقع ذلك منهم مرارا في الحرب وكانوا يعظمونه اكثر من تعظيم الروم اقياصرتها والفرس لاكاسرتها

وانما حدث الاحتفال بمولده (ص) في القرن السادس وقد اختلف في ذلك العلماء بعد اتفاقهم على انه بدعة فقال بعضهم انه بدعة حسنة كمثل ما ابتدع من طرق الخير وان اليوم الذي طلعت شمس الهدى واشرق فيه بدر الدجى وانقذ الله به العالم من الضلالة لهو اجدر يوم بالتعظيم والاحتفال وذهب بعضهم الى انه بدعة وكل بدعة عند هؤلاء فهى مكروهة وغير مستحسنة وليس هذا موضع بيان الادلة في ان كل بدعة فهى مكروهة وقد اجمعوا على ان مايحدث في المولد من بذل المال في غير موضعه ومن اللهو والغناء والرقص واختلاط الرجال بالنساء وما شاكل ذلك فهو حرام

والذي اجازه القائلون باستحسان المولد انما هو الاجتماع لتلاوة القرآن ورواية الاحاديث عن النبي (ص) واخبار ميلاده ومعجزاته ومناقبه وذكر الله عز وجل وماشابه ذلك

وقد وضع بعض العلماء المتقدمين وهو ابن دحية قصة للمولد واهداها لبعض ملوك المسلمين واجازه عليها ذلك الملك بالف دينار ولا نعلم اهذه القصة موجودة اليوم او غير موجودة

والقصص التى يتداولها العامة اليوم ويقرءونها في محافلهم اكثر مافيها غير صحيح ولا مستحسن وقد وضع العلماء الثقاة في هذا العصر قصصا اشتملت على الصحيح والحسن لتحل محل تلك القصص القديمة المملوءة بالخرافات ولكنها لم تتداولها العامة والسبب ان العامة تميل الى الخرافات والاعاجيب وان في القصص القديمة اناشيد خفيفة على اللفظ سهلة على افهامهم يتغنى القراء بها بخلاف القصص الحديثة

وبالجملة ان الاحتفال بيوم المولد قد اطبقت عليه الامة اليوم في جميع الاقطار واقرته الحكومات الاسلامية وجعلت التعطيل رسميا وما رآه المسلمون حسنا فهو حسن مع اعتبارات اخرى قد نوردها فيما بعد

المسلمون فى الصين

من كتاب وضعه بعض اعضاء البعثة الصينية فى مصر مقتطفا من مقال نشرته مجلة الرابطة العربية

يقظة المسلمين في الصين

بدأ نور الاسلام ينتشر في بلاد الصين قبل الف سنة على يد السيد سعد بن ابي وقاص واصحابه الذين وصلوا الى بلاد الصين عن طريق كوانتون بحرا كما يقال. فهم المسلمون الاولون في الصين ثم كثر وفود التجار العرب الى الصين عن طريق الهند وفارس فانتشر الاسلام فى انحاء الصين فلا تكاد تخلو الان الان بلدة صينية من مسلم تقريبا وخصوصا في شمال الصين الغربى. ويبلغ عدد المسلمين في الصين اكثر من خمسين مليونا وقد اندمج المسلمون العرب والفرس بالصينيين وتجنسوا بالجنسية الصينية لطول مدة مكثهم هنالك ولا يختلفون عن مواطنيهم فى حب الوطن وان اختلفوا فى العقائد الدينية

ولو سلمنا جدلا بان اهل التركستان الصينية شعب اسلامي مستقل فان قوانين الحكومة الصينية الجمهورية قررت ان الامة الصينية تتألف من الشعوب الخمسة: وهى الشعب الصينى الاصلي والمنشورى والمنغولى والاسلامى والتبتى

ومسلمو الصين كاخوانهم في البلاد الاخرى اطمأنوا للقدر ورضوا بالزهد ولم يهتموا بالمسائل السياسية والاقتصادية وغيرها من المسائل الاجتماعية. ولم ينافسوا غيرهم ولم يسابقوهم فى ميدان الحياة المادية وهم يعيشون مطمئنين زاهدين بعيدين عن الشهرة وجمع الاموال الطائلة متأثرين بتلك النظريات القديمة وظانين ان الدين رهبنة وبعد عن معترك الحياة لهم الا بقدر مايمسك رمقهم وما يحتاجونه في يومهم ولم يلتفتوا الى شئون الحكومة ولا الى امور المجتمع. وزاد البلة طينا ان العلماء انكبوا على الابحاث الدقيقة والنظريات العميقة وحثوا الناس على الزهد والقناعة فاصبحت المساجد كثيرة والاقوال غزيرة والاعمال الحيوية قليلة وشئون الدولة مهملة. كما اصبح الجهاد والحرب نسيا منسيا مما أسف له المجددون الناهضون.

على ان المسلمين قد استيقظوا من نومهم والحمد لله بعد الثورة الصينية الجمهورية والحرب العالمية فوجدوا انهم متأخرون فى كل الامور فقاموا واجتهدوا وكونوا جمعيات كثيرة واسسوا مدارس اسلامية متعددة وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد فى الخيرات والامور الانسانية والحيوية واهتموا بالمسائل السياسية والاجتماعية وغيرها من شئون الحكومة والمجتمع وكانت وصية ابى الجمهورية الصينية الدكتور سون يات سين من جملة الوسائل التى ايقظت المسلمين فى الصين اذ قال: ــ

(ان الغرض الاول من المباديء القومية الثلاثة هو فك رقاب شعوب الصين من الاستعمار والاستبداد وتحقيق المساواة في الحقوق المدنية بينها. وما اصاب المسلمون في الصين فيما مضي من الظلم والاضطهاد ماكان اشد مما اصاب مواطنيهم. مع ان الحمية عند المسلمين اقوي منها عند مواطنيهم. فيجب علينا ان نعمل على تنبيه المسلمين ليشتركوا فى الحركة الوطنية)

وقد اشتهر المسلمون في الصين بالشجاعة والتضحية فاذا استيقظوا كانوا حصنا حصينا للحركة الوطنية والامة الصينية لن تنسى ماقدمه لها المسلمون من الاعانة والمساعدة فى نضالها للحصول على الحرية والمساواة. ولا يخفى ان الغاية الاولى من الحركة الوطنية هى مقاومة الاستعمار ولكن هذا العمل لن يتم على ايدي الامة الصينية وحدها بل لابد من اتحاد الامم المستضعفة في آسيا الايرانية والتركية والهندية والافغانية والعربية. وهذه الامم كلها اسلامية وفي الامكان تأليف قوة هائلة منها للمطالبة بالحرية والاستقلال والوقوف في صف واحد لمقاومة السياسة الاستعمارية وبالجملة فلن تنجح الحركة الوطنية الصينية بدون اشتراك الشعب الاسلامى ولن يثمر عملها فى مقاومة السياسة الاستعمارية مالم تتحد مع الامم الاسلامية

يعرف جميع الناس روح التضحية عند المسلمين فلايهمهم متاع الدنيا الزائل وزينتها الخادعة المزيفة بل يهمهم متاع الآخرة الخالد وثواب الله العظيم لانهم يعتقدون ان من استشهد وضحى نفسه فى سبيل الله وسبيل الحق والدين يتمتع بنعم الله الخالصة وجناته العالية « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

بهذه الروح الطيبة الطاهرة روح التضحية والاستشهاد انتشر الدين الاسلامى وبهذه الروح قاوم الاسلام الحروب الصليبية ومكث الاسلام تلك المدة الطويلة من يوم ظهوره الى الان بفضل هذه الروح. والمسلمون بالرغم من اطمئنانهم الى القدر وقناعتهم بالقليل وزهدهم فى الدنيا وعزوفهم عن متاعها الزائل اذا مست عقائدهم الدينية بسوء، او طعن فى دينهم مغرض اوغير مغرض قاموا واستعدوا للتضحية والاستشهاد دفاعا عن دينهم الحنيف وحسبنا ماجرى فى شنغاي سنة ١٩٣٣ فقد نهض المسلمون للدفاع ورد المطاعن التى وجهها الى دينهم باى شين فاصدرت الحكومة امرا باغلاق مكتبته ومعاقبة المسئولين فيها ـ كل هذا دليل قاطع على روح العظمة في التضحية والاستشهاد

يحب المسلمون في الصين وطنهم العزيز كما يحبون دينهم الحنيف وذلك لقول رسول الله ﷺ (حب الوطن من الايمان) والايمان شيء يمتاز به المسلمون عن سواهم ومن كان ذا ايمان صحيح جازاه الله احسن الجزاء ومتعه فى جنات نعيم. ولما كان حب الوطن من الايمان فقد اخلصوا في حبهم له تكميلا لدينهم

ولما قامت الثورة الجمهورية التى قادها ابو الجمهورية الدكتور سون يات سين اشترك معه فيها المسلمون في انحاء الصين واسسوا جميات التقدم الاسلامية لتكون اساسا لتلك الحركة العظيمة

ولما تقدمت الجيوش الصينية الى شمال الصين لقتال الملكيين قادها الجنرال باي تسون شين القائد المسلم الممتاز بشجاعته النادرة وحب الدين والوطن. وهذا القائد نفسه هو الذي يقود الجيوش الآن في مقاومة اليابانيين وله الامل الكبير فى انقاذ البلاد

الامثلة التى سردناها لكم تدل اعلى مابذله المسلمون فى الصين من التضحية فى سبيل الوطن والفضل في ذلك يرجع الى حث الدين الاسلامى على الجهاد وحب الوطن والذود عنه وكذلك الى اقوال الفلاسفة الصينيين فقد علم كونفشيوس الناس على التضحية لتكميل المروءة ونصح منشير في كتبه بالتضحية للوصول الى الحق. وقال سن كارفا (الموت خير للمرء من الحياة اذا قرب موت الوطن) (اي بالاستعمار) هذا على ان المسلمين فى الصين يعتقدون ان الاستشهاد في دفع اعتداء المعتدين المستعمرين وانقاذ الوطن من شرهم استشهاد فى سبيل الله سبيل الحق والدين يستحق فاعله ثواب الله الكبير. لذلك يشتركون فى مقاومة اليابانيين مستميتين في الدفاع عن بلادهم

بقية المقال الافتتاحي

الامبراطورية الضياع اذ ان ضمان كثير من هذه المصالح موقوف على صداقة المسلمين والعرب لبريطانيا

تغيير وزير المستعمرات

وعلى ما قررناه آنفا فانا لانعلق املا على تبديل وزير المستعمرات فضلا عن ان الوزير الجديد مستر ملكولم مكدونالد ليس اقل حبا لليهود من ارمسبي غور الوزير السابق فنحن لا نزال نذكر مواقفه فى المجامع الانجلو يهودية وهو ابن مكدونالد الكبير صاحب كتاب (عزيزى وايزمن) الذي سود الكتاب الابيض الذي وضعه باسفيلد

ترجمة فقيد العلم الاستاذ العكي

نسبه ونبذة من تاريخ اعماله الجليلة



نسبه ـ : هو ابن الشيخ عيسى ابن الشيخ السيد صالح بن السيد الشيخ عبدالله بن السيد الشيخ احمد العكي المتصل نسبه الشريف بسيدنا الحسين ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول النبي محمد ﷺ

ولد المرحوم ـ : بثغر عكا سنة ١٢٧٨ ﻫ . ولما ترعرع درس القرآن الكريم في المكاتب الابتدائية فاحكمه ثم دخل المكتب الرشدي بعكا حيث تلقن فيه العلوم العصرية واللغتين التركية والفارسية فاجادهما تكلما وكتابة ثم درس على اساتذة جهابذة العلوم الدينية من تفسير وحديث وفقه وتوحيد وجميع علوم الالات بانواعها واحرز شهادات ناطقة من اولئك المشائخ الكرام بعلو كعبه في تلك العلوم وانقطع بعد ذلك للاشتغال بالعلم فعين اولا معلما ثانيا ثم اول للمكتب الرشدى بمدينة عكاء فانجب تلاميذ نجباء ثم عين مدعيا عموميا فرئيسا لمحكمة الجزاء ولبث يتقلب في الوظائف زمنا طويلا اشتهر في خلاله بالنزاهة والعفة والاخلاص في خدمة مواطنيه . ثم زهد في الوظائف وخاض غمار مضمار التجارة وقرن العمل بالاستقامة والجد والنشاط فافلح واحرز ماشاء من الثروة ثم اعتزل التجارة وعهد الي نجله الوحيد النجيب الوجيه السيد (احمد العكي) بادارة محله التجارى الواسع فقام ولا يزال قائما بما عهد اليه خير قيام .

ثم عين رئيسا لمجلس بلدية عكاء فقام باعباء وظيفتها خير قيام ثم عين مفتيا فقاضيا شرعيا وبعد الاحتلال البريطانى لعكاء في خلال الحرب العالمية الكبرى انتخب عضوا للمؤتمر السورى الذى عقد في دمشق الشام على عهد المرحوم المغفور له الملك فيصل فيها واشتغل مع المشتغلين بالقضية العربية واظهر وطنية صادقة واخلاصا صحيحا وبآخر حياته كان رئيسا لغرفة التجارة والزراعة بعكا وقد احرز من الدولة العثمانية رتبة (باية مخرج) العلمية كما احرز الوسام المجيدي الرابع ومداليات اللياقة والحمية والحرب وخلافها نسأل الله له الرحمة ولآله العزاء

هذه الترجمة قد اتصلت بنا من ثقة خبير وقد كان خطاب سماحة الاستاذ الشقيري في تأبينه على القبر طبقا لهذه الترجمة ونزيد على ذلك بان الاستاذ العكي رحمه الله كان في المناصب التى تولاها مثال الأمانة والنزاهة حكي لنا غير واحد ان الخصمين كان يطمئنان في قضيتهما اذا صارت اليه ولم ينغمس العكي رحمه الله في الخصومات الحزبية ولذلك كان موضع ثقة الجميع ولا يرى في موطن شقاق وانما يرى في موطن وفاق وكان يعمل لوطنه في غير ما جلبة ولا ضوضاء

ومما يعزي العارفين بمكانه انه قد ترك من يتوسمون فيه ان يسير على منهجه ويأخذ بسيرته وهو ولده الوجيه السيد احمد فانه في حزم والده وعزمه ومقامه في الوطنية مشهود

تقرير الحاميات في المغرب

في برقيات الشرق العربى انه تقرر في الدوائر المختصة في لندن تعزز حامية جبل طارق بارسال الفي جندي وسرب آخر من طيارات السلاح الجوي الملكى فاذا ضم الى ذلك خبر آخر وهو أن ايطاليا أرسلت بفيلقين على حدود تونس استدل من ذلك على أن مسألة البحر الابيض المتوسط قد عادت الى التحرج ويمكن ان يعتبر هذا من آثار زيارة الهر هتلر لموسوليني ومن الاسرار التى كانت في هذه الزيارة

لماذا يوالي الروم المسلمين ؟!

نرى طوائف الروم في كل مكان من البلاد العربية توالى المسلمين وتجري معهم فيما يحبون ويكرهون حتى ان الروم الارثوذكس في اثنان يكونون في الغالب انصار المسلمين وقد رأينا شهادة المطران حجار تنطق بتفضيل حكم المسلمين على حكم الانكليز وسواهم وشواهد هذا اكثر من ان تحصى وهى قديمة وحديثة فان الرحالة ابن جبير حينما جاء هذه الديار عجب مما بين المسلمين والمسيحيين فيها من تواصل وتآلف على حين اشتعال نار الحرب بين المسلمين والصليبيين في ذلك الزمان .

واذا كان قد حصل مرة بين المسلمين والمسيحيين في بعض الاماكن ما يكدر الصفاء فما ذلك الا بدس الاجانب الذين لهم ربح مما يحدث بين الفريقين من شقاق وهذا معروف وانما نريد ان نتكلم على اسباب هذه المودة وتلك الموالاة فنذكر ان المسلمين منذ بدء ظهور الاسلام كانوا يميلون الي الروم ولما غلبت الروم مرة في حربها الفرس حزن المسلمون وذلك لأن المسلمين كانوا يعدون الروم اهل كتاب والفرس وثنيين واهل الكتاب اقرب دينا من الوثنيين ولقد بلغ من اهتمام المسلمين بتغلب الفرس على الروم أن نزل القرآن يعزيهم وينبئهم بان الروم سيغلبون وهو قوله تعالى « الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم »

ولما ظهر الاسلام وعلت كلمته لم يناوئه النصارى الروم في جزيرة العرب ولم يكيدوا له بل جاءت منهم وفود الى النبي ﷺ فدخلوا تحت لوائه ورضوا ان يكونوا في سلطانه وحاءوا وادوا له الجزية وكتب بينه وبينهم عهدا

وقد نطق الكتاب العزيز بانهم اقرب مودة للذين امنوا في قوله تعالى « لتجدن اقرب الناس مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى » الآية

ولما بعث النبي ﷺ بكتابه الى قيصر الروم استدعى قيصر بعض من كانوا من التجار العرب في الشام وفيهم ابو سفيان فاخذ قيصر يبحث معه عن رسالة النبي ودينه وقد اظهر الأقتناع والاذعان بصدق رسالته وصحة دينه

وكان كثير من العرب في فلسطين والشام وما والاها على ملة الروم كالغسانيين وبنى تغلب وقد بقى فريق منهم على دينه في حمى الاسلام وكان منهم كثير يساهم في الدول العربية الاسلامية في الكتابة والطب والفلسفة والأدب والشعر ومما يدل على ان العرب كانوا من طائفة الروم قول الاخطل الشاعر النصراني المشهور

ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا وظباء
ليت كانت كنيسة الروم اذ ذاك
م علينا قطيفة وقباء

فهؤلاء الروم الذين في البلاد العربية اكثرهم من العرب فهم يجتمعون هم والمسلمون العرب في اصل النسب والاجتماع في النسب من اواصر الولاء ومن اكبر دواعي الاخاء والمحبة وبين المسلمين والروم عهود قديمة مؤكدة يحفظها الاحبار والرهبان ويظهرونها في كل عصر واوان لكل ذى سلطان معتزين بها ومفاخرين

ونصارى الروم العرب الذين وقفوا على دين المسلمين وعرفوا العربية وتأدبوا بآدابها يميلون الى الاسلام ويرغبون في اعتناقه ويشهدون بانه حق كما قد رأيت في كثير من اصدقائى ولا يمنعهم من ذلك غير اعتبارات ذاتية وقد دعا بعضهم على صفحات الصحف وفي الكتب النصارى العرب الى دخول الاسلام واننا لا استبعد ان يأتي يوم يدخل فيه اكثر النصارى العرب الاسلام .

المؤتمرات تؤكد الوحدة

افضى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك سكرتير الجمعية الطبية المصرية برأيه في الوحدة العربية الى صحفي سوري قال :

اما اني من المؤمنين بالوحدة العربية وفائدتها سياسيا وادبيا وعلميا لابناء الشرق الادنى فامر لا شك فيه وقد زادني ايمانا ويقينا تلك المؤتمرات التى عقدتها الجمعية الطبية المصرية التى لي الشرف بسكرتيريتها في مختلف الاقطار العربية فمهدت بذلك للوحدة الطبية العربية التى صارت حقيقة واقعة . فكنت من كان مثلي من اعضائها ان يشرب من شط العرب ورافديه ومن نهر ابراهيم كما يشرب من النيل ، وان يجوس خلال الاقطار العربية من البصرة الى الخرطوم فيرى الدار هي الدار والاهل هم الاهل ويشعر ان تحقيق الامال على قيد خطوة

اما افضل السبل الموصل الى الغرض المنشود فلعله الاهتمام بعقد مؤتمرات من المعلمين في الاقطار العربية كما عقدنا نحن الاطباء مؤتمراتنا ؛ فهناك يمكن توحيد برامج التعليم الاولى والابتدائي والثانوي وبها يمكن غرس عقيدة واحدة في نفوس النشء غايتها تمجيد الوحدة العربية بحيث لا تنقضي سنوات حتي يتحقق الامل على اهون سبيل سواء ارادت السياسة الاستعمارية ام لم ترد

وكالة الشرق العربي

(الصراط) يجد الاستاذ صلاح الدين العباسي في هذا ما يشحذ عزيمته فيما هو بسبيله

احاديث في حب الوطن

تحدث فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي في مجلس من الفضلاء في حب الوطن فقال :

أنظروا الي نبي الله يوسف ابن يعقوب عليهما السلام كيف انه لم ينسه ما كان فيه من الملك والجاه وهو في مصر حب وطنه الاول حتى اوصى ان ينقل جثمانه بعد موته الي البلاد المقدسة التي ولد فيها

ونقل عن الاحنف بن قيس انه قال مامعناه ان الناس ليسوا من اقسامهم ارضى منهم باوطانهم ثم قال فكيف يمكن ان يستطيع بعد هذا عربي ان يجلو عن وطنه من فلسطين او ليس الموت دون هذا مرارة وقد قال الله (ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم) فكان قتل الانسان نفسه مثل الخروج من الديار وقال بعض الحاضرين : لكل امة وطن يعز عليها فراقه ويصعب عليها النزوح عنه حتي تفديه بالارواح الا اليهود فقد اصبحوا لتشتتهم فى الآفاق وتشردهم فى الاقطار لا ينزعون الى وطن ولا يحنون الى سكن فاليهودى الذي يكون في المانيا مثلا لا يجد الما لمجرد نزوحه عن المانيا الى الصين واذا وجد الماً فلما يصيبه من الخسران بالنزوح واذن فلا يعد ظلما صد اليهود عن فلسطين .

طالع الصراط فى عامها الجديد

للشيخ العمكرى الفلكى

صاحب الصراط المستقيم . . .

رأيت علماء البلاد واعيانها قد كتبوا اليك يقرظون صراطك ويثنون عليك بالعلم والفضل والثبات والاستقامة والنبل وكنت مشاركا لهم فى كل ما قالوه ولم يحسن عندي ان امدحك واقرظك مثلهم لانى لا اظن فى نفسى اني اجاريهم فى بلاغتهم وانما رأيت ان اقول فى صراطك ما احسنه وهو بيان طالعه فى هذا العام الجديد بما ينطق به الحساب السديد لا انقص من ذلك ولا ازيد فاقول راجيا منك القبول :

ان الصراط له مقام شامخ
فى العلم والآداب ثم بحكمة
وكذاك طالعها بافق علمه
قد حل فى سعد السعود وزهرة
ومن الحروف المستقيم ثلاثة
وعنوها خمس وبضعة عشرة
للدين والدنيا عبيد الله قد
نال المعارف عن حقيقة قدرة
في رابع الاعوام ثم لعشرة
فهى الصراط المستقيم لوحدة
فهى المنار لديننا وعلومه
وهى التى عدت لكل فضيلة
جاءت لدين محمد ولآله
فيها احاديث ثقاة صحابة
وتبين نهج الراشدين وفضلهم
ومذاهب الاحبار غير ائمة
وترد افك المفترين وبهتهم
بمضاء برهان وقوة حجة
وكذاك مبدؤها صراط معتدل
لا يلتوي فيها لغير حقيقة
ويسوق صاحبها الى قرائها
اقوالفصل للخطاب تجلت

حول مقالات المولد

جاءنا من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ الجليل سعود العوري ماياتى :

انتى دهشت من مقالة مولانا صاحب الصراط الاغر الموضحة لسيرة سيدنا محمد ﷺ ذي الخلق العظيم المبعوث رحمة للعالمين وقد اعترفت للاستاذ الجهبذ القلقيلي ان يراعي قصير عن ان يطول سماء تلك المقالة الغراء التى شهدت للاستاذ المنوه عنه بطول الباع ولاعجب في ذلك فالشيء اذا جاء اصله لا يسأل عنه

كما انني سررت كثيرا من مقالة شيخ الصحافة ذي الفكر السديد والرأي الحميد المغرم بالدفاع عن وطنه المقدس ولو ادى ذلك الي حجب شمس جريدته عن هذا العالم المحتاج الي ذلك الضياء المحجوب

(الصراط) ليس لنا في هذه المقالة من فضل وانما الفضل فى ذلك للموضوع اذ هو خصب فياض ومهما قلت في مدح النبي فقد اصبت كما قيل

دع ماادعته النصارى فى نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

واذا كان في السياق حسن واجادة فهما مستمدان من استاذنا الجليل العورى وما قاله فانه من تواضع العلماء لتشجيع تلامذتهم

ليست احكاما عرفية

نظرا لاستمرار اضطراب الامن فى منطقتى الجليل والسامرة، فقد قررت الحكومة بالاتفاق من السلطات العسكرية اتخاذ تدابير اضافية ترمى الى معالجة الحركات الارهابية التى اخذت مؤخرا بالاتساع وفرض رقابة فعاله في المناطق المذكورة

وتنفيذا لهذه الغاية احتلت قوات الحكومة خلال امس واليوم عددا من القرى وقد انتشرت اشاعة مآلها ان هذا العمل هو عبارة عن شكل من اشكال الاحكام العرفية والحقيقة ليست كذلك فستظل المناطق المذكورة مدارة من قبل السلطات المدنية

بلاغ رسمي

ترميم المسجد الاقصى

منذ ايام وصلت خرائط ترميم المسجد الاقصى الى المجلس الاسلامى الاعلى ومعها تقرير من المهندسين المصريين الذين جاءوا فعاينوا بنية المسجد فحصروا وجوه الترميم وطرق الخلل وقد تضمن هذا التقرير الكشف عن وجوه الخلل ووجوب السرعة فى تداركه وان الابطاء فى ذلك قد يؤدي الى سقوط الجناح الشرقي بادنى هزة وقد كان هذا طبقا لرأي المهندس الانكليزى ورأي مهندس الاوقاف وظهر ان الخلل فى الاعمدة التى يقوم عليها الجناح الشرقى لان جوفها قد نخره البلي والقدم وكذلك خشب الاقواس وهناك تشقق ظاهر فى بعض الجدران وتصدع فى بعض الاعمدة وقد ذهبنا مع فضيلة الشيخ يوسف افندي طهبوب عضو المجلس الاسلامي ومهندس الاوقاف السيد محمد رمضان الى المسجد فرأينا العمل قد بدأ وذلك ببناء دعائم تقوم مقام الاعمدة وتحمل الاقواس فاذا تم ذلك نزعت الاعمدة ووضعت اعمدة جديدة متينة مكانها وكذلك الخشب المسوس

وكان من علل هذا التداعى ان الجدران الوسطي من الجناح الشرقي منخفضة الجدران عن الجناح الغربى فنشأ عن ذلك مزيد ثقل فى ذلك الجانب ادى الى الخلل

ويقدر المال اللازم لذلك بخمسة وعشرين الف جنيه وينظر المجلس في تدبير هذا المبلغ الذي ليس لديه منه شيء

تقريران احصائيان

وردنا تقريران كل منهما فى شكل كتاب كبير مطبوع طبعا انيقا احدهما مهدى من حضرة مدير الزراعة والاسماك والاخر من دائرة المهاجرة والسفر وكلاهما عن سنة ١٩٣٧

وقد اشتمل كل منهما على احصاء مايتعلق بدائرته احصاء دقيقا يجعل الناظر فيه يحيط بالتفاصيل احاطة صادقة

والحق ان دوائر الحكومة تفيد فائدة كبيرة فى هذه الاحصاءات التي تنشرها وحبذا لو جعلت نسخا منها بالعربية لتتم الفائدة

اما التقسيم فلا

الذي نعرفه من فكرة ضم فلسطين الي مصر انها بلا تقسيم وهي على هذه القاعدة تقبل البحث والنظر لاننا ابادىء ذي بدء لافرق عندنا بين مصر وسواها من الاقطار العربية التي من غايتنا ان ننتظم معها في جامعة كبرى فاذا انتظمت فلسطين مع مصر في سلك هذه الوحدة ودخل معها غيرها من الاقطار العربية فلا بأس

ولكن الذي لايقبل ولا يمكن ان يكون موضع نظر وبحث هو ضمها مع شطر قسم منها لليهود فان مثار اعتراضنا واستنكارنا هو التقسيم ففى اى صورة كان التقسيم فهو غير مقبول

ولولا قضية التقسيم لكان مقبولا جمع فلسطين وشرقى الاردن فان فلسطين بذلك تزداد قوة وكثرة

الاضطرابات فى البلاد

فى اواخر الأسبوع الماضى رأت السلطة ان تزيد في الاحتياطات فبعثت بفصائل من الجنود الى عدد من القرى في اللواء الشمالى فاحتلوها وذلك لمعالجة الحركات الارهابية على حد تعبير الحكومة في بلاغها الرسمى ومضى على هذا التدبير ايام دون ان نري لهذا التدبير اثرا بل نرى ما تسميه الحكومة ارهابا قد زاد في هذه الأيام فقد اصبحنا يوم امس ثاذا بعدة حوادث فى امكنة متعددة اسفرت عن قتل وجرح

وهذا يؤيد ما قلناه مرارا ان الشدة لا تجدي نفعا في شعب يائس لا يرى ولا يسمع الا ما يزيده يأسا وان خير علاج ان تعدل الحكومة الى سبيل اخر غير الشدة وهى ان تجيب العرب الي ما فيه حفظ حقهم

اننا نسلم بان الحكومة المنتدبة تستطيع اخيرا ان تملك ناصية الحال في هذه البلاد ولكن هذه الغاية اذا كانت لا تصل اليها الحكومة الا بعد الفناء والخراب فخير الا تصل اليها وقد مثلنا حالها مع العرب بتاديب الوالد للولد فقلنا ان التأديب اذا انتهى بهلاك الولد فلا خير فيه

حصر العمل بالعمال اليهود

كانت بلدية القدس قررت تعبيد طريق غزة فى القدس واعلنت البلدية عملها فى المناقصة فتقدم لذلك متعهدون من عرب ويهود واعطي احد المتعهدين العرب سعرا يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٢٥٠ واعطت جمعية العمال اليهودية سعرا قدره ١٦٩٢ فاحيل اليها التعهد رغما عن التفاوت بين سعرها وسعر المتعهد العربى

ولما علم بذلك صاحب التعهد العربي رفع الامر الى حاكم القدس فارسل الحاكم امرا الى البلدية بالغاء التعهد واعادة اعلان المناقصة فيه الا انه مع ذلك اوجب ان يشترط على المتعهد بان يكون العمال مائة فلما اعادت البلدية اعلان المناقصة لم يتقدم احد من العرب للتعهد لعلمهم بأمر الحاكم فاحيلت على الجمعية بمبلغ ١٤٩٥ اي بنقص مائتى جنيه تقريبا عن السعر الاول

ولا ريب ان امر الحاكم بحصر العمل فى اليهود مخالف للعدل والقانون وقد ادى الى حرمان العرب من التعهد جملة وتحميل البلدية بسبب وجوع العرب زيادة كبيرة في العطاء من غير ان تكون مزية فى مقابلة ذلك اذ الثابت ان عمل العرب امتن واسرع

فوضى الالقاب

• يكثر انتقاد وجوه البلاد للصحافة الفلسطينية فى اعطائها الالقاب للناس جزافا وعدم انزال الناس منازلهم فى الذكر وجعل الحظوظ من ذلك على حسب حظوظ المراسلين ممن يذكرون

فهم مثلا يعطون لقب البكوية غير اهله ثم اذا جاءوا الى من هو افضل بمراحل ممن اعطوه البكوية جردوه من كل شيء

وهؤلاء الذين ينددون بهذا على الصحف لايتالمون لضن الصحف عليهم بالالقاب بل يسخرون ويضحكون من جهل مراسلي الصحف وقلة تمييزهم

وفى الحقيقة ان على الصحف ان كانت تعرف قدر نفسها ان تجعل ميزانا لالقابها حتى يكون لها قيمة وحتى لاتضلل الامة في وزنها الرجال

الشيخ على شاهين

مضى على الاستاذ الشيخ علي افندي شاهين وهو معتقل في عبسان اربعة شهور تقريبا كان فى خلالها مثال السكينة والامان ؛ بل كان واعظا مرشدا وقد تعطلت اعماله وانقطعت موارد رزقه التى يرزق منها لبعده عن مقر عمله

فلعل السلطة تنظر في امره بعين العدالة والرحمة فتطلق سراحه وتعيد اليه حريته كى يستطيع القيام باعالة اهله

طبيب مصري يزور عبسان

جاء من عبسان مايلى :

زار عبسان الدكتور فتحى شاهين من شباب مصر العاملين وقد نزل على اهل القرية ضيفا عزيزا فاكرموا وفادته : وهو من كبار الاطباء المخلصين لدينهم وللعروبة . وقد غادرنا اليوم ألى القاهرة شاكرا لاهالى عبسان خاصة وللفلسطينيين عامة داعيا لهم بالنصر والنجاح عازما على بث الدعاية لفلسطين فى بلاده ما امكنه

مقتل الرشيدين

لقد شق على اهل لواء نابلس مقتل الوجيهين من بيت الرشيد وقد بلغ الاسى والاسف من جميعهم اعظم مبلغ وذلك لان بيت رشيد في تلك الانحاء لايرتاب احد فى صدق وطنيته وبذله فى سبيل الوطن وقد لقي ذلك من السلطة الارهاق والتعذيب كما انه في الكرم والنجدة لايجارى فى تلك الربوع وليس من شك ان فقد مثل هذين الوجيهين ورزء ذلك البيت الوجيه مما يشق على كل نفس مخلصة

ونحن نرى ان في مثل هذه الحوادث مايوسع الشر بيننا ويجعل بأسنا بيننا شديدا في حين اننا احوج مانكون الى اجتماع الكلمة واتفاق الهوى كما انه يجعل لحركتنا فى الخارج صورة مشوهة

حول تعين مأذون

لم يقنع اهل سكنة ابى كبير بما كتبناه فى العدد الفائت دفاعا عن تعيين على افندي شراب ماذونا لسكنتهم وجاءنا ممثلهم السيد العزب راجيا ان نشر رده على كلمتنا عملا بحرية النشر واحقاقا للحق ودفع الينا بكلمة رأينا لذلك ان ننشرها وهى :

فضيلة صاحب جريدة الصراط المستقيم

ردا على ماكتبتموه نحب ان نبين لحضرتكم اننا لاعن تحيز لاحد كانت معارضتنا في تعيين على افندي شراب

وقولكم ان ذلك عائد الى القاضي نعم ان ذلك عائد الى القاضى ولكن من اللازم ان ينظر القاضى الى رأي اهل المنطقة التى يعين لها المأذون حيث ان المأذون من صلاحيته ان يتحرى النساء اللاتى يراد العقد عليهن فلا بد ان يثق اهل المنطقة بهذا المأذون وان يكونوا يحسنون الظن به

وقد طلبنا من المحكمة الشرعية ان تعين امام المحلة او الشيخ محمود الطاهر ثم عينت المحكمة الشيخ يوسف افندي القوالك فقبلنا ذلك وقلنا سمعا وطاعة ونحن مستعدون ان نلبى امر المحكمة اذا عينت لنا واحدا من الشيوخ المذكورين او اي واحد من غيرهم على شرط ان يكون متعمما لاننا يصعب علينا ان نقبل فى وظيفة دينية من كان علبه تاج العرب فنزعه

سكنة ابو كبير مصطفى محمد العزب

والسعى لدى حكومتنا السامية للتدخل فى حل مشكلة البلاد المقدسة : بارك الله فيه

الشكوى الى المجلس

كان حقيقة ان اهل سكنة ابي كبير فى يافا رفعوا شكوى الى المجلس من تعيين شراب افندي ماذونا كما اشرنا وقد قدم الينا الشاكون صورة البرقية التى رفعوها فلم نحب نشرها ولكن بلغنا ان شراب افندى قابل كلمتنا بالشك فلذلك ننشرها هنا قطعا للشك وهذه هى حرفيا :

المجلس الاسلامى الاعلى :القدس

رشح محمد على شراب نفسه لمأذونية انكحة محلتنا ابى كبير فقبله قاضي يافا الشرعى رغما عنا نسترحم عدم تعيينه : فى حالة اصرار القاضى تجري العقود بغير محلتنا مصطفى العزب عن محلة ابى كبير

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختار محلة العجمي تتضمن ان محمود بن مصطفى بن احمد الجماصى توفى وانحصر ارثه الشرعى فى زوجته حفيظة بنت يعقوب ابن احمد الجماصى وبنته فاطمة وشقيقته زهرة لاغير ثم ماتت حفيظة المذكورة وانحصر ارثها في ابنتها فاطمة وابن ابن عمها حامد بن سليمان بن اسماعيل ابن احمد الجماصى الجد الجامع هو احمد الجماصى ثم توفيت زهره عن ولديها محمد وصالح ولدى محمد راجح ثم توفى حامد المذكور عن اولاده شكري ورجب محمد ويونس لاغير فمن له اعتراض على هذا الارث فليتقدم به لمحكمة شرعية يافا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر قاضى يافا الشرعى : عبد الله غوشه

التعيين للمجلس الاسلامى

فرغت الحكومة من تعيين عضو مكان عبد الرحمن بك التاجى الذي كان عضوا عن منطقة يافا في الترتيب القديم

وتحت نظرها الآن ان تعين مكان عضو نابلس الذى اقالته

وقد ترشح لهذه العضوية عدد من نابلس وكان الاتجاه الاخير الى فضيلة الحاج نمر افندي النابلسى وروجع فى ذلك من مصدر رسمى فابى وابى رغما عن الحاح كثير من الوجهاء عليه فيما علمنا بالقبول لما له من العلم والنزاهة

وقد لاتصدر هذه الكلمة الا وقد ظهر اسم المعين عن لواء نابلس وحينئذ لا يبقى في المجلس شاغرا غير الرئاسة

والذي نعرفه فى ذلك ان ثلاثة هم موضع النظر للرئاسة وكلهم فى القدس وانه ليس كما يظن انه يكتفى فى الرئاسة باللجنة الثلاثية والله اعلم

اخبار وكالة الشرق العربى

للتوفيق بين المسلمين والهندوس

جاء من بمباي ان المهاتما غاندي استأنف محادثاته مع المستر جنه رئيس الجمعية الاسلامية ومع اقطاب لجنة المؤتمر الهندي بشأن المنازعات والمشاحنات الطائفية بين المسلمين والهندوكيين وقد اطلع مراسل الشرق العربي على نبأ من بمباي تلقاه احد كبار المسلمين الهنود في لندن جاء فيه ان المستر جنه افضى الى المهاتما بكل مايشكو منه المسلمون في الهند وقال ان الاتفاق بين الفريقين يجب ان يعتمد فى آن واحد على جميع المسائل التى تفرق بينهما بلا استثناء وان اتفاقا فرعيا لن يكون الاعبارة هدنة تستأنف المنازعات حتما بعد انقضائها . اما المهاتما غاندي فقد ابدى تفاؤلا في الوصول الى ذلك الأتفاق .

الاغلبية السورية بالاسكندرون

اصبح المطلعون على مجرى الامور فى لواء الاسكندرونة يعتقدون الان ان الانتخابات المقبلة التى اجريت فى موعدها المحدد فانها ستكون فوزا مبينا لسورية ولعروبة اللواء وقد ثبت الان ان الأغلبية الساحقة من السكان قيدوا اسماءهم كعرب بخلاف ماكان الترك يرجونه وبالرغم من دعايتهم الواسعة وتحرشهم وتهديدهم . وقد انضم العلويون الى العرب وكان الترك يعلقون عليهم كل املهم . وعلم مراسل الشرق العربى ان بعض الاوساط التركية تفكر الان في السعى لارجاء الانتخابات خوفا من الفشل . وقد حاول الترك ان يحملوا مندوب المفوضية الفرنسية على ابعاد بعض الموظفين العرب من اللواء فلم يفلحوا . وبلغ هياج النفوس الان اشده وقد لفت الانظر مابذله لفيف من الاتراك المعادين للكماليين في سبيل ابقاء اللواء عربيا

ارتياح حجاج نيجيريا

جاء من مراسل الشرق العربى فى نيجريا ان جميع المسلمين الذين سافروا الى الحجاز لتأدية فريضة الحج عادوا الان بالسيارات الي كانو وانهم مرتاحون من رحلتهم . وقد جاء زعيم ولاية عندار وهى مستعمرة فرنسية مجاورة الى كانو لشكر المقيم العام على مابذله له الموظفون في السودان من مساعدة فى اثناء سفره . غير ان قاضى هاديجيا الذي يشكر الموظفين الانكليز والفرنسيين والمصريين على مساعداتهم يشكو من فداحة النفقات فى السفر بالسيارة . ويقول المراسل ايضا ان حفلة كبيرة اقيمت فى مدرسة الشرع في كانو حضرها السلطان ولفيف من الكبراء الاوربيين والافريقيين . والقيت فيها خطب بالعربية وبلغة الهوسا ومنها سيرة النبي الكريم وسيرة الخليفة عمر ابن الخطاب . ومثلت روايتان ثم وزع المقيم العام الجوائز والمكافئات الرياضية . وخطب المقيم فقال انه سعيد بان تكون شهرة مدرسة الشرع في كانو على الرغم من حداثتها قد ذاعت في مختلف البلدان الاسلامية المجاورة

الصهيونية بالبلاد التونسية

نشرنا فى العدد الثالث مقالة عن الصهونية في العراق وننشر في هذا الموضع مقالا عن الصهيونية فى البلاد التونسية منقولا عن جريدة تونس المصورة وهذا هو

لاشك ان التونسيين جميعا - بل والمسلمين كلهم في مشارق الارض ومغاربها - يعرفون جيدا ماهى الصهيونية وماهى مراميها وما هى الاطوار التى تقلبت فيها ونتائجها واسبابها وما هو اليوم واقع من جرائها في شقيقتنا « فلسطين » المعذبة من الاعمال التى لم يكن ليقع منها شيء لولا تلك الكلمة ومدلولها وما تحتوى عليه بين احرفها القليلة من الاهوال !.

فالصهيونية ترمى الى ابعاد سكان فلسطين الحقيقة عنها ليحل محلهم اليهود يتنعمون فى تلك الاراضى المقدسة وينشقون هواءها العذب وما عليهم ان يشقى ابناؤها او يموتوا غرباء

واليهود فى كل مكان وجدوا فيه كانوا يقدسون فكرة الصهيونية ويبثونها لصغارهم مع حليب امهاتهم . وينشرون لها الدعاية بكل وسيلة

وهنا بتونس لم يكن للصهيونية صدى كبير الاهم ا؟ في منازل الاسرائيليين وفي اماكن عبادتهم ينطقونها همسا ويخافون ان يكون اسمها داعيا لأثارة التشويش بينهم وبين المسلمين

ولكن فى المدة الاخيرة اخذ بعض افراد من معتنقى فكرة الصهيونية هنا من اليهود يحاولون ان يقوموا بتجربة خطيرة بمحاولة اظهار تلك الفكرة الى الخارج وعلي رؤس الملا

وهكذا دبروا في الاسبوع الفارط القيام بمسامرة عن الصهيونية في مكتب الاتحاد الاسرائيلي بعد ان اعلنوا عن شريط سينمائى تحت اسم « الأرض الموعودة » يقع تمثيله بقاعة (الكوليزى) بعد تاريخ المسامرة بيومين

وكما يدرك كل عاقل فقد ثارت ثائرة الشبان التونسيين وارادوا ان يقوموا بمظاهرات ضد تلك المسامرة وذلك الشريط واعلموا الحكومة بما عزموا عليه وآلوا على انفسهم ان يحولوا دون وقوعهم بكل مجهود . وفعلا فقد تجمهروا امام مكتب الاتحاد اليهودي وقاموا بمظاهرات كانت نتيجتها ابطال تلك المسامرة بدون ان يحدث ادنى تشويش

وفى الساعة المعينة لعرض الشريط السينمائى كان شارع جول فيري يعج بالعمائم والطرابيش احتجاجا على تمثيله واستعدادا للمظاهرة التى قر القرار عليها .

ولكن اتصل اعوان المحافظة الذين كانوا كثيرين بالمتظاهرين واعلموهم بان الشريط وقع تحجيره وان عرضه لايكون ودخلوا الى الكوليزي وعاينوا لوحة كبيرة كتب عليها باللغتين العربية والفرنسية مايفيد ذلك . فخرجوا وابقوا افرادا منهم هناك وتفرقوا فى هدوء تام .

ونحن هنا لانخفى تعجبنا من اولئك النافخين في ابواق الصهيونية ومن جرأتهم على اعمالهم التى كادت ان تقوم بسببها فتنة بين المسلمين واليهود لايعلم الا الله ماذا تكون نتيجتها.

ولنا اليقين فى ان الحكومة التى ملي عليها تعقلها تحجير ذلك الشريط سوف لاتتأخر عن افهام مدبري تلك الفكر خطارة العمل الذي اقدموا عليه في ارض مثل البلاد التونسية يتالم سكانها المسلمون التالم الشديد لما اصاب اخوانهم الفلسطينيين وانها ستحذرهم من الرجوع لمثل ذلك بعد اليوم

واخيرا نثنى على ممثل الجمهورية الفرنسوية م . ارمان قيون الحزم الذي اظهره وكلمة الحق التى نطق بها فكفى البلاد شر فتنة كم هي في غنى عنها

دسائس الاستعمار فى سوريا ولبنان

لايريد الفرنسويون باطنا ان تفلت سوريا من ايديهم ولا يحبون ان تبقى للبنان حتى هذه الصورة الظاهرية التى تمثل دولة مستقلة وانما يريدون ويحبون ان تبقى فى ايديهم ازمة البلدين ظاهرا او باطنا

وهذا هو علة ماتمنى به سوريا كل يوم من قيام فئة من الناس كل يوم بشغب وفتنة تزعجها في هذا الوقت العصيب وهى على مفترق الطرق

ان هذه الفتن عند التحقيق لاتخلو من اصابع فرنسوية كما في فتن الجزيرة

وتلك المؤامرة التى هي اغرب مؤامرة فى العالم - لانها انقلاب الحكم الوطني الى حكم استعماري مباشر

واكثر مايعول عليه الاستعمار فى مكائده ودسائسه بعض اليهود كما قد ظهر ان بطل المؤامرة اللبنانية كان المال الذى ينفقه فى المؤامرة مستمدا من يهودي

ولقد استقبل الاستعمار استقلال العراق بمثل ما استقبل به سوريا ولكن العراق نكلت بادوات الاستعمار الذين اعتمد عليهم وبطشت بها البطشة الكبرى فكان في ذلك تأديب لغيرها

وسيأتي يوم تتمكن به سوريا من التنكيل بالادوات الاستعمارية وجعلها عبرة لكل من تحدثه نفسه بان يكون اداة للاستعمار وما ذلك اليوم ببعيد

اخبار الحجاز

اعفاء طلاب العلم

اصدر الملك السعودي امرا باعفاء طلاب العلم الذين ينتسبون الى المعاهد الدينية فى الحجاز من رسوم الاقامة التى يدفعها من يريد الاقامة فى الحجاز من الغرباء

محطات لاسلكية

تقرر انشاء ثلاث محطات لاسلكية في المملكة السعودية من ذوات الموجة القصيرة وذلك فى ثلاثة اماكن وهى قبة والظفير والعقير

دار الايتام

يكاد بناء مدرسة الايتام ينتهي وقد رأينا بعض اهل الخير في الحجاز يتبرعون لها

درجة الحرارة

يبلغ متوسط درجة الحرارة فى مكة ٣٧ واقلها ٢٨ وفى المدينة ٣٣ واقلها ٢٧

وترتيب المدن بالنسبة الى الحر هو ان مكة هى الاولى وتليها المدينة ثم جدة ثم الينبع

الاستقرار في مصر

كادت المشاغبات الحزبية التى كان بعض الوفديين يشعلون نارها تسكن الا فى الصحف فان الصحف الوفدية ماتزال تشن غارات شعواء على الوزارة

وقد اخذت الحكومة تمضى في سبيلها وتعمل للبلاد ضمن رقابة البرلمان المصري الذي تقوم فيه معارضة مجردة من كل غرض وغاية غير توجيه الحكومة الى مافيه خير مصر وعزها وتجنيبها الى مافيه اضرار بمصر ويمكن القول اجمالا بان مصر آخذة فى الاستقرار

ومن الامور التى وجدت الاحزاب المناوئة للحكومة فيها متعلقا استقالة وزارة صدقى باشا من المالية فقد كانت هذه الاحزاب تظن انها ستكون مثار شقاق بين حزبي الشعب والاحرار الدستوريين غير انه ظهر الاتفاق بين الوزيرين على هذه الاستقالة وانتهى أمرها دون ان يحدث بين الحزبين شيء

وقد بقى فى الوزارة من الشعبيين احمد كامل باشا وبقاؤه اوثق دليل علي ان استقالة صدقى باشا كانت عن تراض واتفاق

وقد جاءنا من بعض المطلعين على احوال مصر ان المصريين أخذوا يتبينون الغبن الذي لحق بمصر فيما يختص ببناء الثكنات من المعاهدة وبسبب ذلك صاروا لايجدون في المعاهدة التى يعدها النحاسيون فى مننهم على مصر مغنما بل مغرما

خبايا زيارة هتلر لموسوليني

لمراسل الصراط السياسي

مما لا شك فيه ان الغرض من زيارة هتلر لايطاليا لم يكن مقتصراً على رد السلام لموسوليني ولا على ما صرح به هو ومن ينطقون بلسانه من الالمان بل هنالك اغراض سرية تتناول خططاً مستقبلة لمطامع الدولتين فى اوروبا الوسطى والبحر الابيض المتوسط والتفاهم على ضم النمسا لالمانيا حتى لا يبقى شيء في نفس ايطاليا

وقد نمت خطبة موسوليني التى القاها في جنوى على اثر عودة هتلر عن شيء من هذه الاغراض هذا فضلا عن تأكيدها ارتياح ايطاليا لضم النمسا رداً على الصحف التي لم تزل تزعم ان ايطاليا غير مرتاحة الى ضم النمسا والمانيا وان ذلك ما دخل وهناً على محور روما - برلين

اما هذه الاغراض التى نمت بها خطبة موسوليني فهو تراضي المانيا وايطاليا على جعل اوروبا الوسطى منطقة نفوذ لالمانيا ومضطرباً لمطامعها وجعل اطراف البحر الابيض المتوسط مثل ذلك لايطاليا فايطاليا تطمح الى الاستيلاء على ما بيد الفرنسويين فى المغرب وبسط نفوذها على اسبانيا

ويؤخذ هذا من ابداء موسوليني في خطبته ارتيابه فى نجاح الاتفاق بينه وبين فرنسا ومن تصريحه بانه يريد نجاح الوطنية في اسبانيا وفوزهم اذ انه لولا طموح موسوليني الى هذين الامرين لما ارتاب فى تمام الاتفاق بينه وبين فرنسا لأن فرنسا لا تتردد في موافقته على الاحتفاظ بالحالة الراهنة وعدم التمادى والتبسط فى شمال البحر الابيض المتوسط وجنوبه وهو قد وضع يده في يد بريطانيا لأنه لا يطمع في شيء مما تحت يدها اذ ان مصر التي يقال ان ايطاليا تطمع فيها بلاد مستقلة وفلسطين معلقة بين السماء والارض

اما تونس والجزائر فهما موضعان لطمع ايطاليا وكذلك بعض ما بيد اسبانيا

فنحن اذن لا نستبعد ان يكون من خبايا زيارة هتلر الاتفاق والتراضي على تعاون كل من المانيا وايطاليا على ادراك غاياتها فى الاقطار التى تتصل بها

ايتها السيدات احذرن الدجالين

لحضرة السيدة الفاضلة صاحبة التوقيع

لقد عظمت جرائم دجال كبير فى هذا العصر وتعددت مساوئه فبات علينا واجباً لازباً ان نميط اللثام عن حقيقة اخلاقه وطرقه لننقذ الساذجين والابرياء الذين يعتقدون بشيء من التنويم المغناطيسي والمزاعم الروحية وخفة الحركات والالاعيب الخفية ونسوق الكلام الى السيدات بصورة خاصة ولا سيما منهن اللواتي صدقن بحادث من الحوادث الاجتماعية في حياتهن فسبب لهن ألماً في النفس واضطراباً بالفكر فلجأن الى هؤلاء الدجالين بغية تخفيفها والخلاص من المشاكل وعليه نقول :

ان هذا الدجال الذي نريده فى هذا البحث هو افظع دجال عرفه هذا العصر واخبث امرىء ظهر فى هذا الجيل هو سليم موسى العشي السرياني المنتحل لنفسه جهلا وغروراً لقب الدكتور داهش

يكمن هذا الدجال الميت الوجدان لطريدته كمون الذئب المختال لفريسته حتى اذا وقعت بين يديه امرأة بذل كل ما عنده من وسائل تمليق واصطناع لطف ورقة وتكلف فضيلة وامانة ونزاهة واخلاص لتركن المرأة اليه وتفضى اليه باسرارها وعند ذلك يبتز اموالها ويتركها حزينة النفس خائبة الامل لم يحقق لها رجاء ولا تستطيع الانتقام لنفسها لما اخذه عليها من الاسرار

ومن اخبث الطرق التى يركن اليها انصرافه لدرس نفسية المرأة وتبين مواطن ضعفها ليجد منه منفذاً الى اسرارها فيطلع على شؤونها الخاصة ليستولى بذلك على مطلق ارادتها وتصبح لديه كالآلة الصماء لا تستطيع الا الانصياع لارادته ولا تجرؤ مهما خاب منها الامل ان تنزع الى مخاصمته

ومن عادته ان ينتقى فرائسه من السيدات اللواتى فجعن بازواجهن او اولادهن او احبائهن او اصبن بحادث يؤلم نفسيتهن ولديهن مبلغ من المال حتى اذا ما وقعن فى حبائله ابتز فلوسهن فوقفن مفجوعات حائرات لا يستطعن الانتقام منه على جريمته لانفسهن لانهن يخفن الفضيحة ويحافظن على مكانتهن الاجتماعية

وعليه يا بنات جنسي اخاطبكن بقلب مملوء الحسرة والهم وبنفس صدعتها النكبات وتركتها جريحة هذا الدجال داهش صفر اليدين واحذركن من كل دجال محتال في هذا العصر يزعم انه يستطيع بالتنويم المغناطيسي وبالمزاعم الروحية وغيرها من وسائل الشعوذة ان يحقق لواحدة منكن املها فى امر من امور هذه الدنيا ولا سيما - الدجال داهش الذي خلسة لما عرفته بمظاهر لطفه وصدق خلقه المصطنع رجلا كامل المروءة صادق اللسان واللقب اميناً فاذا بى اجده بعد الحقيقة والاختبار شيطاناً مريداً ومجرماً اثيماً

عرف هذا المشعوذ ان زوجى مات وخلف لى ثروة فاتخذ جميع الطرق للتعرف عليّ وشرع يغتنم الفرص لاظهار ما عنده من براعة فى خفة الايدي والتنويم المغناطيسي وعلم الارواح زاعماً ان هذه الحركات الغريبة التى اعجب بها من رآها ليست الا مظاهر روحية فصدقت مزاعمه ولاسيما لما قال انه يستطيع ان يستحضر روح زوجى الراحل

ولما شعر انى مؤمنة به واثقة بمزاعمه ادعى ان روح زوجى قد حلت به واخذ يكلمنى بامور عادية تحصل بين الزوج وزوجته فصدقت كلامه واستمر على اساليب دجله وشعوذته الى ان استولى على ما لدي من المال والحلى الذي لا ينقص عن اربعة آلاف جنيه

ولم يكتف بهذه الجريمة فانه ايضاً احتال على ولدي امتى نصري بنفس الطرق وسلبه جميع امواله وتقدر ايضاً باربعة آلاف جنيه

وبعد انقضاء ثمانية اشهر على هذه الجريمة فكر فى طريقة يستر بها فظيع فعله زوج شقيقته بابنى نصري لتكون صلة القربى سبباً لوقف المسألة عند هذا الحد.

غير ان الجريمة فظيعة والخسارة كبيرة لا تستطيع صلة القربى ان تميتها فطلبته بالمال المبتز منى فنفر منى وناوأنى اشد مناوأة واخذ ينتقص كرامتى ويصمنى بمفتريات قبيحة ليخيفني كامرأة ويقطع علىّ الطريق فارجع عن الدعوى الجزائية التى اقمتها عليه من اجل ابتزازه اموالى بالدجل والاحتيال.

والآن اسوق الكلام الى ذلك الدجال الكبير داهش فاقول : لو كنت حقيقة امرأة بتلك الصفات التى وصمتنى بها بعد استيلائك على اموالى افتراء وخبثاً ، فكيف جاز لك ان ترضى عن سكنى وشقيقاتك وامك فى بيت واحد اعواماً ، وكيف قبلت ان تزوج شقيقتك لابنى وتكون لها كنة من هذا النوع ولم لم تفه بهذه المفتريات عني قبل ابتزازك اموالي

فاذا كنت شريفاً كما تزعم وكما تتظاهر لكل انسان تتصل به من اجل غايات شعوذتك ما كنت رضيت ان ادخل بيتك وفيه شقيقاتك وامك ولو فرضنا ان مزاعمك عنى كانت صحيحة فماذا يكون بيتك، وماذا تكون انت..!!

لقد سلبتنى اموالى واموال ولدي ولم تكتف بهذه الجريمة الفظيعة حتى حملك طمعك الدنيء ونفسك الخبيثة على اتهامي بكرامتي وتشويه سمعتي لتخويفي والنيل مني لارتد عن مطالبتي بحقي وعن الدعاوي التى اقمتها عليك وحتى لا اكتب عنك هذه الحوادث وافضي الى الخاصة والعامة باساليب دجلك وطرق احتيالك ودناءة خلقك وسقوط مروءتك وموت ضميرك وانما اخطأت فى ظنك فان تهويلك لا يخيفني وافتراآتك الكاذبة الدنيئة لن تنال مني وارى لزاماً علي بعد هذه النكبة التى اوقعتنى فيها ان اعلن حقيقة امرك للناس ولبنات جنسي بصورة خاصة خدمة للانسانية وحفظاً للبريئات الساذجات من الوقوع فى حبائل الدجالين امثالك

واني استصرخ وجدان الصحافة الحرة لمعالجة هذه الموضوعات والكتابة فى هذا الصدد لينيروا الاذهان وينبهوا الافكار حتى لا يقع الناس في هذه الاشراك الدنيئة

ولا اظن الصحافة الحرة التي وقفت نفسها لخدمة الاخلاق والمجتمع الانساني تتوانى عن القيام بهذه الخدمة الجليلة ، ولو بذلت مقداراً كبيراً من الفلوس التى ابتززتها مني ومن ولدي فى سبيل شراء ضميرها وقطع لسانها

واعلم ان الاسباب التى حملت الحكومة المصرية الجليلة على منعك من دخول ارضها لن تخفى على الصحافة المصرية الكريمة، مهما انتحلت لهذه المسألة اسباباً واصطنعت لها الواناً

ولا اظن ان الصحافة الحرة بعد ابراز هذه الحقائق تمسك عن مجازاتك بالنشر بما جنت يداك

بيت لحم — فريدة ارملة المرحوم يوسف القطان

اعلان

تقدمت الينا ضبطة موقعة من هيئة اختيارية بيسان مؤرخة في ٣١ - ٣ - ١٩٣٨ تتضمن ان هدبا بنت عوض المفلح توفيت منذ سنتين وانحصر ارثها باولادها عبد القادر وابراهيم وفاطمة وعايشه المتولدين لها من زوجها حسين ابو الخيل المتوفى بحياتها وباحفادها عبد الرحمن وعلي وسالم من ابنها مصطفى المتوفى قبلها وعيشة من ابنها عبد الله المتوفى ايضاً بحياتها لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة خمسة عشر يوم من تاريخ النشر . وكيل قاضي بيسان الشرعي

من كشكول التحرير

خاب الامل

كان امل الانكليز والفرنسويين بعد ان نجح الاتفاق بين الاولين والطليان وسارق طريق بين الآخرين وبين الطليان ان يسكت موسوليني عن انشودة الحب بينه وبين المانيا ويكتم غرامه باسبانيا ولكن بعد ان القى موسوليني خطبته خاب الامل وضاع كل رجاء

يرفعهم الله الي اسفل

الشعوب في كل الاقطار يدبرون المؤامرات ويثيرون الفتن للخلاص من براثن الاستعمار وتحطيم قيود الذل والاسار ولم نسمع بمؤامرات دبرت وفتن اثيرت لغير ذلك الا ماجاء عن مؤامرة دبرت في لبنان فقد قيل ان هذه المؤامرة كان القصد منها قلب نظام الحكم واقامة حكم فرنسوي مباشر! فهؤلاء بلا ريب يرفعهم الله الى اسفل ويقدمهم الى الوراء

حسرة وزارة المستعمرات

اما حسرة وزارة المستعمرات فهي فلسطين فما من وزير ترك هذه الوزارة الا وفي نفسه حسرة ذلك ان هذه الوزارة يترامى على اقدامها عظماء اليهود في العالم لأن لديها غايتهم المنشودة وضالتهم المفقودة ومن يترامى على اقدامه عظماء اليهود فقد ترامى على اقدامه سلطان المال والجاه ومن حرم ذلك فانه سيبقى بحسرته الى الابد

اليهود يحتلون ؟!

المعروف في الاحتلال انه احتلال جيش دولة بلادا غير بلادها كمثل احتلال الانكليز لفلسطين ولمصر سابقا ولذلك يظن القارىء من عنوان هذه الكشكولة ان اليهود قد احتلوا بلدا عربيا كشرقي الاردن كلا ايها القارىء فاليهود ليس ممن يظن فيهم ذلك وانما احتلت جيوشهم بلدياتهم فليهدأ بال القارىء

غير آمنين حتى هنا

كتب الله على اليهود منذ القديم الا يكونوا آمنين من الاضطهاد في مكان حتى البلاد التى يأمن فيها الوثنيون واصحاب مذهب العرى مثل المانيا والنمسا

ومن يرهم يتداعون الى فلسطين ويظهرون حبها والشغف بها ويعنفون الحكومة البريطانية على عدم فتحها في وجوههم يخيل اليه ان فلسطين قد اصبحت دار الامان الوحيدة لليهود اذا وطأتها قدم اليهودي صار آمنا من كل فزع بعيدا عن كل اذى

والحقيقة التي لا ريب فيها انهم غير آمنين في كل مكان حتى هنا بل هم هنا غير آمنين من انفسهم.

اهو الهليوم ؟!

قل البصل او انقطع من المانيا وهذا ليس مهما ولكن المهم ان الصحف الالمانية غضبت لذلك غضبا شديدا وقالت (ان المانيا مصممة على الا تتراجع امام هذه المضاربة اليهودية) فهل اصبح البصل عند المانيا غاز الهليوم حتى تقول الصحف هذا الكلام

اشقي تلفون

لقد اصبح تلفون فلسطين اشقى تلفون على وجه البسيطة لكثرة مايقطع المجهولون خطوطه في كل مكان

اما غضب المجهولين على التلفون فلانه ينذر بهم حينما يهاجمون مركز بوليس

معنى كشكول التحرير

ليس كشكول التحرير كما يظن مقصورا على ما يضحك بل قد يكون فيه ما يبكى وما يسوء وما يسر فلا ينبغى ان يرى القراء قصورا في الكشكول اذا لم يكن حاويا لما يضحكهم والقصد من هذا الباب ان ندخل فيه مالا يدخل في غيره

لا يروج غير السخف والباطل

ان كلام السخف والمزاح والهراء اروج عند الناس من كلام الجد الموزون والباطل اروج من الحق ولو استطعت ان اقول كلاما سخيفا باطلا لاحرزت اعجاب القراء جميعا

وهذا يدل على ان الغالب على طباع الناس السخف والهذيان والخلط.

واذا اردت أن اعجب قرائي ذات مرة فخلطت فارجو الا يؤاخذني العقلاء منهم

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لنا مضبطة من مختار طبريا والاعيان تتضمن انه منذ سنة تقريبا توفي شحاده بن عوض السطحة والمحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته مريم بنت مصطفى عامر وبنتيه عيشه وبدريه وبولدي ابنه محمد المتوفي قبله خالد وخالديه لاغير فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

العدد ٩٨٩

السنة الرابعة عشر

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — « الثلاثاء » — ٣١ ايار سنة ٩٣٨

لم يكن وصلك الا حلما

ذلك عهد الرخاء واليسر الذي اظل فلسطين مدة من الزمن ثم انقضى كأنه حلم من الاحلام وجاء بعده عهد أكل الاخضر واليابس وذهب بالناطق والصامت حتي لم يبق ولم يذر.

ولقد كان الناس ينعمون فى ذلك العهد الاول بالامن ويستشعرون الطمأنينة فحال ذلك وبدل الله الامن والسكينة خوفا

وكان للحكومة سهم وافر من اليسر فكان يدخل اليها مال طائل وتدخر وفرا كبيرا

وتبدل هذا على الحكومة فشحت مواردها وقل دخلها ثم اصابتها مغارم كثيرة ولزمتها نفقات كبيرة فمدت يدها الى الوفر المدخر لتسد عجز دخلها واذا دامت هذه الحال سنة اخرى فسيذهب منها كل شيء

وترى الحكومة الآن ان القلة اخذت تثير العمال وتدفعهم الى مهاجمة اصحاب الاعمال وستستمر هذه الحال على الاتساع والازدياد حتى تحتاج الحكومة الى ان تضع لكل اثنين شرطيا

واذا نظرنا الى علة هذا المصير لم نجدها غير السياسة التى قامت على ظلم وخطأ واستمرت عليهما

تقصد هذه السياسة ان تقيم شعبا مكان شعب باجلاء هذا الشعب عن وطنه وابعاده عن دياره وهذا هو الظلم الذي ليس بعده ظلم

والخطأ في هذه السياسة تقديرها ان اتيان هذا الظلم سهل لايكلفها شيئا وان العربي ليس عنده فرق بين ان يكون في فلسطين او اليمن فظهر ان العربى على غير ما كانت تظن فهو صعب المراس شديد الباس يرى وطنه عدل نفسه يبذل مهجته فى سبيل حفظه ولا يطيق النزوح عنه الى بلد يصاقبه ويجاوره فكيف الى شرقى الاردن او العراق.

فادت هذه السياسة الي اراقة الدماء وذهاب الاموال ووقوف الاعمال وركود التجارة وتعاظم الخسارة

ومع هذا كله فانا حتي الآن لم نر بارقة امل في الرجوع عن تلك السياسة التى جعلت من هذه الارض المقدسة الآمنة الوادعة دار قلق ووجل وخراب ودمار

ومن العجيب اصرار الحكومة المنتدبة على هذه السياسة وهى على ما اوضحنا من الظلم والخطأ وهذه الحكومة نراها لينة للدول كقطعة العجين تتركب فى اي صورة حيث فى اللين غضاضة وخفض كرامة وليس في الرجوع عن تلك السياسية غير الرجوع الى الحق والانصياع الي العدل مما لا يعد عارا ولا استكانة ومذلة بل يعد شرفا وفضلا وفخارا والخلاصة ان سياسة الحكومة المنتدبة قد ذهبت بايام الخير والرخاء حتي صار وصلها حلما ولم يبق غير المرارة والالم

والله غالب علي امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

الدعوة الى الحق

لزوم الدعوة

لايكفى أن يعرف الانسان الحق ويتقلده ويعتنقه بل لابد ان يدعو اليه فان سائر بنى الانسان اخوته عليه ان يحب لهم من الخير والهدي مايحب لنفسه ولا يستأثر بخير ولا فضل دونهم وعلى هذا يمكن ان تحمل الأخوة عامة فى قوله ﷺ (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه) اي اخيه الانسان لا المسلم فقط والدليل على ذلك ان النبي ﷺ كان حريصا على هداية الخلق اجمعين لافرق بين مؤمنهم وكافرهم وعربيهم وعجميهم وكذلك كل من سار على سنته من المسلمين وقد قال النبي ﷺ لعلي او لمعاذ او لكل منهما (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم او مما طلعت عليه الشمس) فلا يقال ان هذا خاص بالنبى من حيث انه ارسل الى الناس كافة وكلف بدعوتهم عامة

وما تقدم يبين لك عقلا ونقلا وجوب الدعوة الى الحق والدفاع عنه وكذلك آيات اخرى عديدة منها قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك) وقوله تعالى فى آخر سورة يوسف (قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى)

كيف تكون الدعوة

قدمنا ان الدعوة الى الحق هى من مقتضيات الاخوة الانسانية واذن يجب ان تقوم على المحبة والعطف والشفقة والرفق لا على العداوة والبغض والخرق والعنف وقصد التغلب والفخر بالظفر وهذا كما ينزع بك حب ولدك اذا رأيته ضالا الى تهديه فانت لاتحقد عليه ولا تشتمل له على بغضة واذا كنت حكيما فلا تخرق به ولا تأخذه بالعنف

ونقول ان الحق ليس ظاهرا لكل الناس ولا سهل التناول على مداركهم قال الله تعالى « ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل » واذا كان الحق من الصعوبة على مدارك كما وصفنا فمن الواجب ان نعتضد في الدعوة الى الحق بعد اللين والرفق بالحجة والبرهان ووضوح المنطق وفصاحة اللسان وهذا يتبين لك من قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) ومما قصه سبحانه علينا من خبر رسالة موسى عليه السلام الى فرعون فانه عليه السلام اذ وجد في نفسه عسر المنطق سأله ان يسهل منطقه فقال « واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي » ولم يكتف بذا بل فى الاعتماد علي الفصاحة فقال (واخى هارون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردءا) اما اللين فقد امره به واخاه فى قوله « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » ولم يكتف سبحانه بالامر المطلق بل لقنهما الكلام اللين الذي يقولانه وهو (هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى) فهذه كلمات كالسلسبيل لينا ورقة وكالشهد حلاوة وهى من المعجز الذي يعلو فوق كل كلام وانما هى كالضياء الذي يوضح لك السبيل

ووقع مثل هذه الدعوة اللينة ليس كمثل ان يقول موسي الى فرعون اول مايبلغه الرسالة يافرعون لقد ارسلنى الله اليك لاقول لك انك ملك ضال طاغ باغ قد ادعيت الربوبية وسلكت طريقا عوجاء فهل لك ان ترعوى عن ضلالك وتقلع عن غيك وتؤمن بالله وتطيع اوامره فان مثل هذا القول يستثير غضب فرعون وسخطه ولا يمهله حتى يأمر بقتله

وقد زود الله موسى عليه السلام مع ذلك فى رسالته بالآيات وهي البراهين القاطعة

وقد قلنا ان هذا كله لازم فى الدعوة الى الحق ونقول انه غير قاصر على دعوة غير المؤمنين الى الايمان بل يتناول دعوة المؤمنين الى المعروف ونهيهم عن المنكر بل هو فى هذا اولى

وعلى هذا وذاك فليس يستحسن من مسلم يريد ان يدعو غير مسلم الى دينه ان يبادئه بالخشونة والسب والهزء والسخرية

وليس يستحسن من مسلم يرى اخاه على منكر ان ينهاه عنه بالغلظة والسب والشتم التعيير والتشنيع والتشهير

ان الله سبحانه الذي هو اعلم منا بالهدى والضلال واشدمنا كراهة للمعصية والمنكر يحلم على الضال والعاصى ويمهلهما ويسعهما برحمته ونعمته ويأمرنا ان نرفق بهما ونلين فى دعوتهما الى الحق فينبغي ان نكون نحن كذلك فى

هل الدروز مسلمون ؟!

كتب الاديب صاحب التوقيع مقالا تحت عنوان (الدروز) نشرته لجريدة الاهرام في احد اعدادها وهذا هو المقال معقبا عليه بكلمة منا

« كنت احسب ان الثورة السورية التى اضرم نارها بنو معروف . واضطلعوا باعبائها واوخصوا لها المهج الغوال . فنبه ذكرهم . وذاع صيتهم في مشرق الارض ومغربها . اماطت النقاب عن حقيقة قوم خصت بالحجاب الا عن محارمها

ولم يخامرني ظن بعدان كتب عنهم ماكتب ان في الخاصة من الناس من لايزال يجهل امر هؤلاء « الموحدين ابناء هذا المذهب » كما كتب العلامة محمد كرد علي . او من يقول عليهم « التكاذيب مما تلوكه السنة العجائز والصبيان » كما كتب خليل مردم بك

(وتقولون بافواهكم ماليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم)

فان يقوم في مجلس الشيوخ المصري شيخ محترم يسمهم بالوثنية ؛ فذلك مالا استطيع الا ان اعتبره - كما فعل الصديق الفاضل احمد شوقى - دعابة . احتراما للشيخ الظريف وللامة الكريمة التى اختارته ممثلا لها

ليس الدروز موحدين وحسب . بل انهم يجاهرون باسلامهم . وقد جاء في الكتاب الكريم (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين)

وقد شهد القاضى احمد بن البهلول في مجلس المقتدر اثناء مناظرة بانهم مسلمون وانما نازعوا في امر الخلافة . وشهد بذلك غيره من اعلام السنة . فاثبت شيخنا الاستاذ عبد القادر المغربي في رسالته عن القرامطة انهم مسلمون اذ قال :

« والقرامطة فرقة الباطنية في الاسلام وقد زالت الا طوائف متفرقة منهم في سوريا كالدروز وفي كيليكية وفي الهند كالبهرة وزعيمها اغا خان المشهور وهو المدافع الاكبر عن الخلافة وهذا يثبت اسلامها »

اما تسميتهم بالدروز فنسبة الى احد الدعاة في عهد الحاكم بامر الله الفاطمى . وكان اسمه نشتكين الدرزى . اطلقت عليهم من باب تسمية الكل باسم البعض مع ان الدروز يتبرأون من هذا الداعي ويمقتونه اشد المقت . ولم يبق من اثر لدعوته .

واكثر ما انتشر مذهبهم في الباطنية لاتفاق الاصول وتواردها لان اصوله صوفية والتصوف مذهب شاع في صدر الاسلام واشتد في القرن الرابع . لذلك يخطىء كثيرا من يعزو الى الخليفة الفاطمى ودعاته ابتداع هذا المذهب . وان يكن قد اراد استغلاله . ان هو الا واسطة ظهوره في الشكل الذي اثبته المؤرخون وتحويله الى وجهة خاصة

واني معيد هنا ما جاء في كتابي « بنو معروف » في هذا الصدد .

« ثبت ان الدروز متفرعة من الاسلام فهل هي ديانة مستقلة عنه ؟ وهل في استخدامها على الوجه الآنف نصول منه ؟ لا لان الاسلام من حيث انحصاره في القرآن الحكيم وعدم خروجه عنه ، هو مدار هذا المذهب الذي يفسره على طريقته الخاصة ويتعلق كل التعلق باياته

« لم يسم المذهب الدرزي ديانة . فكتبه التى جمعت رسائل الدعوة اسمها « الحكمة » وهو يدل على مصدرها الفلسفى في القرن الرابع . جميع رسائلها في النقد والتفسير والدحض والاثبات مما ينم على مجادلات ذلك العصر ومناظراته الكلاميه . والكتب التى تجمع هذه الرسائل غير معروف عددها اما الموجود منها بين يدي بعض الدروز فستة والدروز يتبرأون مما ينسب اليهم افتئاتا .

« اذا سمينا دينا كل شكل من اشكال العبادة وكل نوع من انواع فهمها وتفسيرها كانت الاديان من الكثرة بحيث يصعب احصاؤها بل بحيث تولد مع كل حى وتموت معه.. ثم ماذا الاسلام بعدئذ غير السنة ؟ وماذا النصرانية بعد الكثلكة ؟ ان التوحيد صلب الاسلام . وهو ايضا صلب جميع فرقه - ولا سيما الدروز الذين يسمون (الموحدين) وهكذا قل عن التوحيد في النصرانية . »

ان الدروز كما قال الصديق احمد شوقى من اكثر شعوب الارض اعتقادا بالله سبحانه وتعالى . وانهم مسلمون . فسامح الله حضرة « الشيخ الظريف . وشكرا (للاهرام) التى تفضلت بالثناء عليهم .

سل من شئت من ابناء هذه العشيرة المعروفية يجبك بانه موحد مسلم . والاسلام ارحب الاديان صدرا . افتضيق به صدور المسلمين ؟ قال تعالى (وما انا بطارد المؤمنين) !

عبد الله النجار

من العجيب ان يختلف الناس قديما وحديثا في عقيدة الدروز ولا يقوم احد منهم لاقديما وحديثا فيصرح عن عقيدة الدروز ماهى وفيهم الكتاب والادباء القادرون على البيان والايضاح فان كان عقيدتهم الاسلام اعلنوا ذلك وان كانوا يخالفون المسلمين في شيء لا يخالف جوهره لم يضرهم ذلك وكانوا مثل اصحاب المذاهب من المسلمين

اما ان يتركوا ذلك الى غيرهم فليس فيه حجة لانهم لم يصبحوا في ذمة التاريخ فيقبل الاستدلال على مذهبهم ودينهم بل هم موجودون وفي قولهم فصل الخطاب

ونحن نحب هذا رغبة في ان يتضح للعالم انهم منا دينا كما هم منا اصلا وعروبة ولتقطع تلك التهم التى تلصق بهم وتنسب الى مذهبهم ولتذهب ظنون سيئة متأصلة متوارثة بان الدروز ليسوا من الاسلام في شي

ان اقرار من اتهم بالخروج على الاسلام بعد اسلاما اما ان يقول غيره عنه انه مسلم وهو سامع ولا يبدو منه مايؤيد ذلك فلا يعتبر اسلاما

وهذا اذا تسامح متسامح فاعتبر ذلك في كل متهم

انه لاينكر ان اصل الذين اعتنقوا المذهب الدرزي اكثرهم من المسلمين ولا ينكر ان الدروز عرب من اهل الشجاعة والنجدة والحفاظ ولكن كل هذا لايكفى لاثبات انهم مسلمون فمن المسلمين من انسلخ من الاسلام وصار بينه وبينه بعد المشرقين ومن العرب من هو غير مسلم

على اننا نرى ان الدروز مهما قيل عن بعد عقيدتهم عن الاسلام فانهم اذا اختاروا غير هذه العقيدة فلن يختاروا غير الاسلام ولهذا نرى المتعلمين منهم يعلنون اسلامهم ويندمجون في المسلمين حتى لايرى فرق بينهم وبينهم

ولو ان الحكومات السابقة كانت تعتمد على نشر التعليم بين الدروز وتكثر من انشاء المدارس بينهم وتسهيل طلب العلم لهم بدلا من العنف والقسوة لاصبح الدروز اليوم لايشعرون بادنى فرق بينهم وبين سائر المسلمين

وقد ظهر اخلاص الدروز في الثورة السورية فكانوا الى جانب المسلمين يثق بعضهم ببعض ويحب بعضهم بعضا وكان سلطان باشا الاطرش قائد الثورة كخيار المسلمين في كل امر

ثم كان امرهم كذلك اخيرا حينما اعلنت وحدة سوريا وادماج جبلهم فيها وهم مايزالون كذلك حتى اليوم وقد قبلوا برنامج المعارف السورية عن طيب خاطر

والمأمول الا يمضى زمن حتى لايبقي اي فرق بينهم وبين سائر المسلمين

• • •

بقية المنشور على الصفحة الاولى

في الحلم والرفق ونأخذ هذا من قوله تعالى (ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين) وذلك لانه تعليل لامره بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هي احسن في قوله سبحانه (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن)

فمن حاد عن هذا النهج في الدعوة الى الحق فهو اما جاهل بطريق الدعوة وهو ليس باهل لان ينتصب للهداية والارشاد وضرره اكبر من نفعه وهو الى تنفير الناس من الهدى اقرب منه الى هدايتهم وقد قال الله لنبيه « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك »

واما ان يكون مرائيا منافقا يريد ان يظهر للناس الدين والصلاح لغرض من الاغراض

هذا ما نذكره في الدعوة الى الحق وكيف تكون - قد اخذناه من القرآن الكريم وحديث النبي وسيرته وهو منهج الاسلام في الدعوة اليه ويستطيع المرء ان يقارن بين هذا المنهج والمنهج الذي يجرى عليه المبشرون الذي يتلخص في الختل والخديعة والتضليل واستمالة الناس بالاهواء والشهوات وهم لا يبينون حسن دعوتهم بل يلفقون مطاعن مفتريات على دين غيرهم فشأنهم ضلال في ضلال ظلمات بعضها فوق بعض ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

ولعلنا نعود الى هذا الموضوع في مقال اخر ان شاء الله

اخبار وكالة الشرق

- جاء من مراسل الشرق العربى في بمباي انه احتفل فيها بافتتاح مدرسة جديدة للبنات المسلمات انشأتها وتتولى ادارتها جمعية انجمانى اسلام التى لقيت في قيامها بهذا المشروع مساعدة كبيرة من حكومة بمباي وبلديتها والطائفة الاسلامية فيها . وتتعلم البنات في هذه المدرسة الاشغال المنزلية وتوجد مدرسة اخري من هذا النوع في ؛ نا

- اتخذ الكرسى البابوي التدابير اللازمة لالغاء جمعية البروباغنده في بعض البلدان الشرقية وذلك تنفيذا لقرار سابق فان هذه الجمعية تعد من الآن فصاعدا ملغاة في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وشرقى الاردن وتركيا وايران واريترية والحبشة الشمالية وبلغاريا وقبرص واليونان والبانيا واصبح الكاثوليك ومؤسساتهم في هذه الاقطار تابعين لجمعية الطوائف الشرقية في الفاتيكان وقد بلغ هذا القرار الى جميع الطوائف التى تتناولها هذه التقارير في البلدان المشار اليها

- تلقت لجنة تنظيم مؤتمر الشبيبة العالمى الذي سيعقد في نيويورك من ١٦ الى ٢٣ اغسطس القادم طلبات كثيرة من هيئات عربية واسلامية للاشتراك في المؤتمر وقد افضى المسيو كاميل كروفتا وزير خارجية يوغوسلافيا في حديث عن المؤتمر بالتصريح الآتي :

ان ضمان السلام في العالم والمساهمة في تمهيد السبيل لتعاون سلمى بين الامم هما من اسمى الغايات التى يجب ان يسعى اليها رجال السياسة المسؤلون . وفي استطاعة الشبيبة ان تأخذ نصيبا وافرا من تحقيق هذه الغاية وذلك بالاشتراك المتواصل المخلص في الجهود الرامية الى المحافظة على السلام وضمانه وان تشيكوسلوفاكيا التى اتبعت دائما عن اخلاص وعقيدة سياسية سليمة لترحب بقرار عقد المؤتمر العالى للشبيبة ونرجو له كل نجاح

زواج الاميرات المصريات

ليس بمستحسن في الدين الاسلامي عضل النساء وتعويقهن عن الزواج ومن السنة التعجيل بالتزويج اذاتقدم الكفء الصالح ويظهر ان البيت العلوى المالك اخذ في مصر بما يستحسن الاسلام من عدم العضل وما سنه من التعجيل فاجاب الى تزويج الاميرة فوزية لولي عهد ايران وتزويج الاميرة خديجة حسن لنجل صدقي باشا

وهذا موضع قدوة للبيوتات الرفيعة التي تأبى تزويج بناتها لمن يخطبهن من ذوي المراتب العالية لظنهم انهم لا يدانوهم في علوهم فليس فى مصر ارفع بيتا من البيت العلوى ومع ذلك لم يأب ان يصهر اليه بيت صدقى باشا الذي ليس في منزلته علوا ورفعة

ولولا بعد العهد لضربنا مثلا بالنبي ﷺ حيث زوج عثمان رضى الله عنه بنته وهي ابنة رسول الله

واذا كان البيت المالك المصري قد لاحظ فى اصهار ولي عهد ايران اليه السياسة وتمكين الروابط بين مملكتين اسلاميتين فقد قيل ان من اسباب اكثار النبي ﷺ من الزوجات انما هو جمع عصبيات كثيرة حوله وتوثيق الرابطة بصحبه فان من المعلوم ان صهر القوم منهم وان الزوج تؤثر فى هوى زوجها ورأيه حتى لتحيله الى قومها وقد بلغ ذلك ببعضهم ان قال:

فان تسلمي اسلم وان تتنصري
يعلق رجال بين اعينهم صلبا

ولذلك لم يستحسن بعضهم نكاح المسلم للكتابية وان كان مباحا.

فنحن نتوقع من زواج الاميرة فوزية بولى عهد ايران ان تتوثق العرى بين المملكتين الاسلاميتين ايران ومصر وان يكون ذلك من الدعائم لتوحيد المذاهب الاسلامية التى سبق ان جرت المحادثة فيها بين الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وبعض مجتهدي الشيعة الذي زار مصر في العام الماضي

ومما يدل على ان البيت المالك المصري ينشد هذه الغاية من قبول تزويج الاميرات في بيوت اسلامية بعيدة عن مصر ما نقلناه منذ مدة عن بعض الصحف الانكليزية فى هذا الصدد

حقق الله الآمال ووفق الامم الاسلامية الى تحقيق جامعتها

فرنسا وحق العرب في الاسكندرون

اننا اذ نذكر السيئات لا نذكرها لبغضة بل لانها حق ومن كان كذلك فانه لا يتردد ان يذكر الحسنات لانها حق

لقد شددنا النكير على فرنسا لاصابع بعض عمالها فى فتنة الجزيرة او على الاقل لانها لم تغلق الباب في وجه دعاة الفتنة

ويجب الآن ان نسجل لفرنسا حسنة فى الاسكندرونه وهذه الحسنة هي حرصها على حق العرب هناك وحمايتها لحرية الناخبين في اعطاء الاصوات الى حد ان اتهمتها الصحف التركية بانها تعمل للعرب هناك

وكذلك مما تحمد عليه مقابلتها الاتراك بالمثل فى التأهب على الحدود والاستعداد للوقوف فى وجههم اذا حدثتهم نفوسهم بالاعتداء على الاسكندرون بالقوة فان الصحف التركية تذكر بان فرنسا قد عززت جندها على الحدود واتخذت تدابير لنسف الجسور التى بين الاتراك والاسكندرون وهكذا والمظنون ان هذه المقابلة من فرنسا هى التي جعلت الاتراك يترددون فى دخول الاسكندرون عنوة وقسرا ويجاورون المحرضين منهم

ان فرنسا بذلك تعطى الامانة حقها من الحفظ والرعاية الى ان تسلم الى اهلها وهى في ذلك تجرى على مقتضى الشرف والمروءة

ولا بد ان العرب سيحفظون لها هذا الموقف اذا ثبت على الامتحان واستمر الى النهاية وليس احد احفظ من العرب للجميل ولا اوفى عهدا فلا بد ان يأتي يوم يستطيع العرب ان يجزوا فرنسا عن هذا الموقف بمواقف تحمدها لهم

اقتراح لحل قضية فلسطين

تناقلت بعض الصحف خبر اقتراح اسندته الى سمو الامير عبد الله وقد جاء فيه القول بالتقسيم وضم القسم العربى من فلسطين مع شرقى الاردن الى مصر ولكن لم يكد يظهر هذا الاقتراح حتى قوبل من قبل سمو الامير عبد الله بالتكذيب ثم ظهر اقتراح آخر اسند الى سمو الامير ولم يظهر بعد الامايؤيد نسبة هذا الاقتراح وهذه خلاصته

١ ـ تؤلف مملكة موحدة عربية من فلسطين وشرق الاردن تحت يد ملوكية عربية قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها

٢ ـ تعطى هذه المملكة ادارة مختارة لليهود في المناطق اليهودية التى تتعين خريطتها بواسطة لجنة تؤلف من رجال بريطانيين وعرب ويهود.

٣ ـ يكون لليهود التمتع بكامل ماتتمتع به اي ادارة مختارة (حكم ذاتى)

٤ ـ يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة عددهم. ويؤخذ فى وزارة الدولة المتحدة وزراء منهم

٥ ـ تنحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة الى تلك الاراضى التى ستكون فيها الادارة المختارة

٦ ـ لاحق لليهود ان يطلبوا شراء ارض او ادخال اي مهاجر خارج المناطق اليهودية

٧ ـ يكون هذا التكيف الى مدة عشر سنوات منها ٨ سنوات للتجربة والسنتان الباقيتان لاعطاء القرار النهائى بمصير البلاد

٨ ـ اذا آنس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج ورأوا انه لاباس من هجرة عدد مناسب الى اراضى الدولة المتحدة فذلك من حق العرب

٩ ـ يبقى الانتداب فى هذه المدة بشكل ادبى صرف لايتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة للدولة المتحدة.

١٠ ـ لااعتراض على بقاء الجيش البريطانى مدة السنوات العشر هذه

١١ ـ عند مضى السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة المتحدة وبرلمانها اعلان القرار النهائى وتنفيذ مايقع عليه الاختيار

١٢ ـ ان مالبريطانيا العظمى من مصالح تجري المذاكرة فيها من الان وتهيء للتصديق بعد اعلان القرار النهائى للدولة

١٣ ـ ان مشاريع الاصلاحات العامة فى الري والجيش والبرق والبريد والجمارك وغيرها من اسباب الرقي والعمران تجري على وتيرة واحدة وبيد واحدة

ويقال ان هذه البنود كانت مؤلفة من ١٤ مادة وفي الساعة الاخيرة حذف منها البند الرابع عشر.

ولما كان مما يتبادر الى الاذهان ان حزب الدفاع يطابق سمو الامير على هذا الاقتراح وذلك لما هو معروف من الصلة بين سمو الامير وهذا الحزب فقد بادر رئيس حزب الدفاع راغب بك النشاشيبى فاذاع بانه لاعلاقة للحزب بهذا الاقتراح ولا بالاقتراح السابق الذي نسب الى سمو الامير عبد الله

وقال ان حزب الدفاع قد اعرب عن رأيه جليا في مذكرته وانه لايحيد عنها

وقد رد على هذا الاقتراح الاستاذ عونى بك عبد الهادي نزيل مصر بكلمة هذا نصها:

قرأت فى عدد « الاهرام » الصادر اليوم نص الاقتراح المعزو الى سمو الامير عبد الله بشأن حل قضية فلسطين، وهو اقتراح من شأنه ان يوصل اليهود الى الاكثرية والسيادة فى فلسطين من اقرب الطرق لان اليهود يستطيعون بفضل هذا الاقتراح ان يتساووا والعرب فى النفوس؛ في منتصف سنة ١٩٤٧ وذلك بفرض ان الهجرة اليهودية لا تزيد فى السنة الواحدة على ٦٠ الفا ثم يأخذ اليهود فى الزيادة على العرب كثيرا فى السنين التى تليه ويصبح لليهود حينذاك فى البرلمان وفى وزارة الدولة المتحدة المنوه بها في الاقتراح، الاكثرية والسيادة اللتان ينشدانهما

ان المرء ليستبعد جدا صدور مثل هذا الاقتراح عن شخصية عربية كشخصية الامير عبد الله المعروفة. لانه ليس من شأن هذا الاقتراح ان يضمن لسموه عرشا او شبه عرش واذا صح مع ذلك صدوره عن سموه فانه لا يخلو ان يكون اقتراحا زينه لسموه بعض المقربين منه المتصلين باليهود اتصالا وثيقا واني لا اشك بان هؤلاء المقربين قد خدعوا سموه بمثل هذا الاقتراح بحجة انه الاقتراح الوحيد الذي يوافق عليه اليهود والبريطانيون ولكن لو كان من المتحتم على العرب ان يقبلوا اخيرا بالحل الذى يوافق عليه اليهود والبريطانيون لما عجز احد منهم عن ان يأتي بمثله من قبل ويكفى لذلك ان يضمنه شروطا تحقق الاكثرية والسيادة لليهود في فلسطين. على ان المسألة الفلسطينية لا تزال في جوهرها نزاعا قائما بين الباطل والحق وليست كما قالت عنها اللجنة الملكية خلافا بين حق وحق آخر، اللهم الا اذا كانت ارادة اللورد بلفور من شأنها ان تخلق من العدم حقا وان تضيع حقوقا لآخرين. ولا

البقية على الصفحة السادسة

الاضطرابات في البلاد

يمكننا ان نقول ان ما كان يقع منذ اشهر ما يزال يقع كل يوم من اطلاق النار وقطع اسلاك التلفون وتخريب خطوط السكة الحديدية ونسف بعض الجسور وما شاكل ذلك ولكن من الحوادث غير العادية التي تستحق ان تذكر حادثتان تقاربتا في الزمان والمكان احداهما وقعت في بيارة تقع غربي قلقيلية وبالقرب من مسكة وبجوار بعض المستعمرات اليهودية وهذه البيارة مشتركة بين افراد من بيت عاشور المعروف في نابلس فقد نم خبر الى الحكومة ان في هذه البيارة عصبة من الثوار فاسرعت قوة كبيرة من البوليس الانكليزي واليهودي والجند الى ذلك المكان واحاطت بالمكان وداهمت العصبة وهي غارة مطمئنة فاطلق بعض من انتبه منها النار على كونستابل انكليزي تقدم اليها فوقع قتيلا فهجمت القوة على البيارة ففر عدد من العصابة وقتل خمسة من افرادها

وقد ضبطت القوة عددا من البنادق والذخيرة ثم دمرت الابنية في البيارة وآلات السقي نسفا وتحطيما

وفي مساء ذلك اليوم ذهبت قوة من البوليس الى قلقيلية ففتشت بعض البيوت فلم تعثر على شيء

والحادثة الثانية دخول مسلحين يلبسون اللابس الافرنجية قرية الى مسكة التي على القرب من بعض المستعمرات اليهودية وقد ادعى قائدهم انه جاء للتفتيش واخذ عددا من اهل القرية الى خارجها وامر باطلاق النار عليهم فقتل بعضهم وجرح بعضهم

وقد افاد الجرحى وبعض اهل القرية ان هؤلاء المسلحين من اليهود وانهم يعرفون بعضهم وهم من البوليس الاضافي فقبضت السلطة على من عرفوهم

وقد خبطت الصحف العربية واليهودية في الحادثة الاولى فقال بعضها ان رئيس العصبة ابا محيم قد قتل وهو لم يقتل وبعضها قال ان الحادث وقع في بيارة عبد اللطيف بك صلاح وهو انما وقع في بيارة عاشور وهكذا

ومن حوادث هذا الاسبوع قتل ثلاث نساء من عتيل قيل انهن يخدمن عند بعض اليهود

وقد كثر حرق المزروعات اليهودية التي المستعمرات وذلك لأنها اصبحت قابلة الحرق ووقع في القدس وحيفا اعتداءات متبادلة بين العرب واليهود غير ان اعتداءات اليهود كانت على باعة الحليب الذين يبيعون عليهم ويأمنونهم

وفيما عدا ذلك كانت الحوادث من النوع المعتاد

الدعاية للاثمار الحمضية

جاء في الملحق الزراعي في برنامج الدعاية للاثمار الحمضية لسنة ٣٧ ـ ١٩٣٨ ما يأتي :

حينما اخذت الاثمار الحمضية المصدرة تزداد تزايدا سريعا ، منذ بضع سنوات اتضح بكل جلاء ان الحالة اصبحت تستلزم بذل الجهود الجبارة لزيادة مبيعات البرتقال والكريب فروت اليافاوي في الاقطار التي اعتادت استيراد كميات كبيرة منها وزيادة الصادرات الى اسواق الاقطار التي تستورد كميات كبيرة وايجاد اسواق جديدة

وقد نتج عن ذلك ان عينت لجنة رسمية سميت باسم لجنة الدعاية للاثمار الحمضية . وقضى القانون الذي تعمل هذه اللجنة بموجبه بفرض ضريبة على جميع الاثمار الحمضية المصدرة من فلسطين لتغطية نفقات مشاريع الدعاية للاثمار الحمضية ، وقد عهد الى هذه اللجنة ان تتقدم لمدير الزراعة ومصايد الاسماك الذي يشرف على صندوق الدعاية ، بالنصائح والتواصي فيما يتعلق بنوع الدعاية وشكلها ومدى تنفيذها وعقد العقود بشأن مشاريع الدعاية ، وغير ذلك مما له مساس بالدعاية للاثمار الحمضية

وقد كان البرنامج الموضوع لهذه اللجنة في سنتها الاولى ، أي سنة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ محدود النطاق لم تتجاوز نفقاته ٦٧٠٠ جنيه فلسطيني اما في السنوات الثلاث التالية فقد وسع نطاقه وامتد بحيث بلغت نفقاته نحو ٢٠٠٠٠ جنيه فلسطيني وعلى ذلك يكون الموسم الذي نتناوله ببحثنا الآن هو الموسم الخامس الذي جرت فيه الدعاية التعاونية للاثمار الحمضية الفلسطينية. وقد ازدادت جهود اللجنة تبعا لازدياد الصادرات ، وقر الرأي على القيام بمشاريع جديدة اوسع مدى من المشاريع السابقة لترغيب الناس في استهلاك الاثمار الحمضية وتبلغ نفقات هذه المشاريع ٤٠٠٠٠ جنيه فلسطيني تقريبا

وقد وضعت في هذا الموسم برامج لنشر الدعاية في كل من الولايات المتحدة ، وفلسطين وسوريا ، والحجاز ، والهند ، وكندا ، وهولنده وفرنسا ، ورومانيا ، وبولونيا ، والبلجيك والسويد ، والنروج ، والدنمارك ، وفلندة واستونيا ، وليتوانيا ، وتشيكوسلوفاكيا وسويسرة ، والمجر ، والنمسا ووزعت النفقات بين مختلف هذه الاقطار على اساس ما للاسواق تلك الاقطار من اهمية عاجلة او آجلة

اما المملكة المتحدة وهي السوق الرئيسية فانها تستلزم قسما اوفر من الدعاية ولذلك خصص مبلغ ١٧٢٣٠ جنيها للانفاق على الدعاية في تلك البلاد

علام يطلبون زيادة الهجرة ؟!

ليس أعجب من مطالبة اليهود بزيادة الهجرة وفتح ابواب فلسطين على مصراعيها لمهاجريهم على حين ان البلاد الآن قد صارت تضيق بمن فيها ولم يبق مجال لا للتجارة ولا للصناعة ولا للعمل فالتجارة فيها كاسدة لا تأتي الا بسد ربا الديون التي على اربابها والصناعة واقفة والعاطلون من العمال لا يحصون فاذا جاء المهاجرون فمن اين يعيشون ويرتزقون وهم على الاكثر اما ان يكونوا من التجار او اصحاب الصناعات او العمال ؟ او ليسوا بقدومهم الى فلسطين يكونون ضغثا على ابالة تزداد بهم البلاد كسادا وتشكو بطالة على أنه ان كان اليهود يكابرون كما هو دأبهم في هذا ويتجاهلونه فهل الحكومة ان تصغى اليهم وتلتفت الى مطالبتهم بزيادة الهجرة وهي تعلم ما في البلاد من ضيق وتعلم كثرة عدد العمال العاطلين من اليهود ولا يخفي عليها ما يجرها اكتظاظ فلسطين باصناف الخلائق كيوم المحشر عليها من زيادة المحن وتضاعف الاخطار والفتن

اوليس مما تحتمه الامانة عليها ان تبعث بتقرير تبين فيه حال فلسطين من هذه الناحية الى وزارة المستعمرات لترد به على اولئك النواب الذين يرغمون حكومة جلالته ما بين حين وآخر في مجلس النواب بطلب فتح فلسطين للمهاجرين اليهود فاننا لا نظن ان اولئك النواب واقفون على احوال فلسطين اليوم بل ان كلامهم في مجلس النواب كلام من لا يعرف مساحة فلسطين وكم تستوعب من الادميين استيعابا يشتمل على كفاية العيش وبلغة الحياة فان هؤلاء النواب في مرات كثيرة يريدون ان يحلوا برقعة فلسطين الصغيرة مشكلة اليهود العالمية كأنما فلسطين في علمهم في سعة اميركا

وهذا على افتراض ان وزارة المستعمرات لم يأتها نبأ فلسطين وما هي فيه من ضيق ذلك لاننا نستبعد ان تكون هذه الوزارة على علم بذلك وتترك النواب الذين يناصرون اليهود يتخبطون في دياجير الغفلة ويتعثرون في اودية الوهم

جوابا على ما كتبناه

كنا كتبنا كلمة اخذنا فيها على محطة الاذاعة الفلسطينية اقلالها من حصص القرآن الكريم فان كانت محطة الاذاعة تنازلت وشرفت هذه الجريدة بالاطلاع على ما كتبنا فان ما رأيناه جوابا بعد ذلك على ما كتبناه التمادي في الاقلال حتى اصبح مرة احدة في الاسبوع ونحن نخشى بعد هذه الكلمة وان يرفع القرآن من برامجها البتة لان هذا العصر عصر دكتاتوريات والدكتوريات تأخذها العزة اذا انتقدت او عورضت فتمادي فيما اخذ عليها

وقد وجدنا امرا آخر في هذه المحطة وهي انها مولعة بالاغاني العامية فهي تكثر من المواويل والقصائد العامية حتى ليندر ان تذيع غناء قصيدة عربية ولهذا اثر غير محمود في نفوس المستمعين اليها وملكات النشء

ان محطة الاذاعة الفلسطينية في القسم العربي تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن محطة لندن. ومحطة باري في القسم العربي اكثر عروبة واسلامية منها على ان العرب والمسلمين والحمد لله يجدون في محطة الاذاعة المصرية ما يغنيهم من هذه المحطة .

اقتراح سمو الامير

بلغنا ان بعض الناس هنا ممن لا ينتمون الى حزب قد اقتنعوا بوجاهة اقتراح سمو الامير عبد الله واخذوا يفاوضون اخرين من اخوانهم لتأييده وانهم سيعتمدون في ذلك على بعض الصحف اليومية

لاتهتموا لهذه الاقتراحات

في كل يوم يظهر اقتراح بحل قضية فلسطين في الصحف الانكليزي او العربي او اليهودي وما من اقتراح يظهر الا ويظنه كثير من الناس قد وضع موضع القبول والنظر فيكثرون من الاهتمام له والسؤال عنه وهذا من الخطأ فان كل اقتراح انما يكون رأيا لصاحبه لاقيمة رسمية له وانما يكون ذا قيمة اذا كان صاحبه احد طرفين ونحن هنا لا نعني اقتراح سمو الامير عبد الله فان هذا الاقتراح جدير بالاهتمام لان صاحبه لايستطيع احد ان يجحد صفته ومكانته وانما نعني هذه الاقتراحات التي تظهر ممن لا صفة لهم اصلا

موسم القمح

لم يبق شك في ان موسم القمح لهذا العام كان خسرانا عظيما فقد ذكر كثير من زارعي القمح ان الحمل الذي كان يأتي بثلاثة عشر صاعا لم يكد يأتي بصاع واحد

ومن العجيب ان المطر كان غزيرا استبشر الناس بالخصب ولم تصب الزرع من الجوائح شدة حر ولا عواصف

واذا اعتبرنا ان الزراع لايزرعون للشتاء غير القمح على الاكثر كانت النتيجة ان اهل البلاد قد خسروا الموسم الشتوي فيالمصائب كيف تنزل بالناس مجتمعة

الذين داهموا مسكة

ان اوصاف المسلحين الذين داهموا مسكة على ما افاد الجرحى والذين شاهدوهم من اهل هذا البلد لاتنطبق على المسلحين من العرب وقد قبض بنتيجة التحقيق في الحادث على بعض اليهود من الخفراء

واذن يكون الخفراء قد عادوا الى دأبهم من الاعتداء على العرب واهاجتهم وتوسعة الشر فيمابينهم وبين اهل البلاد

وقدبينا للحكومة في حينه ان هؤلاء الخفراء لايستطيعون حماية البلاد التي يحرسونها وانمايكونون سببا لجلب البلاء

وطأة الازمة عليهم

اشتدت وطأة الازمة على اليهود وازداد عدد العمال العاطلين بينهم وقد ظهر ان ما ستخلقه بلدية تل ابيب من الاعمال لا يشغل ما يقارب العشر من العمال العاطلين ولذلك فالمنتظر ان تحدث فتن خطيرة بين اليهود

مجلة الكلية العربية

صدر العدد الثالث من هذه المجلة فكان في شكل كتاب في كبر حجمه وحسن طبعه وجودة ورقه ومتانة غلافه وقد احتوى عدة مقالات في ابحاث مختلفة لبعض اساتذة الكلية وتلامذتها ومن هذه المقالات «قدم عروبة غزة» للاستاذ احمد خليفة «قصة طالب» للدكتور اسحق الحسيني «ابن زيدون» للاستاذ علي حسن القلقيلي.

الاقدام يومية

اعلنت زميلتنا الاقدام الغراء عزمها على الصدور يوميا وذلك نزولا على رغبة الجمهور واجابة لطلباتهم وقد رجحت قرب تنفيذ هذا العزم . فنرجو ان يتيسر لها ذلك وتصير يومية عما قريب.

الصحف اليهودية

واخبار العرب

تقلبت الصحف اليهودية فيما تنقله من اخبار العرب بين الجهل والغرض فما لم يطمسه الجهل من الحقيقة طمسه الغرض وما لم يخلقه الغرض من الباطل خلقه الجهل فالحقيقة ضائعة او مشوهة في تلك الاخبار والباطل هو القائم المصور

وهذه الصحف لاتعتمد في اخبارها على ماتترجمه من الصحف العربية بل تعتمد على مخبرين من العرب شاكلوها في طباعها ونزعاتها فلا يوافونها الا بالباطل والكذب والضلال

ومن العجيب انها تكذب وتحرف فيما تنقله حتى عن الصحف العربية معتمدة على جهل قرائها من اليهود بهذه الصحف

ومع هذا فان اخبار هذه الصحف التي تترجمها صحفنا قد تتلقى بالقبول ولا سيما مالا تعلق عليه صحفنا بالرد والنفي .

وليس كل ماتنقله صحفنا مجردا عن الغرض بل فيما تنقله هذه الصحف مايكون لغرض اما الرد على من لاتستطيع الرد عليه من العرب فهي تحكي الرد على الصحف اليهودية وتتظاهر بانها ناقلة و(ناقل الكفر ليس بكافر) واما تشويه البعض بما يفيد اتصال هذا البعض باليهود او استحسانهم لقوله

واذا كان هذا شأن الصحف اليهودية وشأن صحفنا فليحذر الجمهور ذلك

قلقيلية بلدية

اتجهت نية الحكومة في اللواء الشمالي الى ترقية قلقيلية من وجهة بلدية فقررت ترقية المجلس المحلي فيها الى مجلس بلدي

وهذا يشعر بان الحكومة تقدر المجلس المحلي حسن سيره في الشؤون البلدية

لتنبيه السلطة لشيء

ان بين بعض اهل القرى ضغائن وحزازات قد تبلغ ببعضهم ان يدبر لخصمه الهلاك وقد وجدوا في الاحوال العادية وسائل الى ذلك فبعضهم يتسلل الى منزل الآخر او بيارته فيدفن فيها سلاحا او ذخيرة ثم يبعث الخبر عنه الى دائرة البوليس فتخرج قوة وتفتش الموضع الذي اخبر عنه وتجد ماذكر في الخبر

وقدمر على البوليس والمحاكم عدة حوادث من هذا القبيل انكشفت المكيدة فيها وعند المحاكمة من هذا طرف

وقد سبق ان نبهنا الى ذلك ونحب الآن ان نعيد هذا التنبيه نظرا لكثرة الحوادث من هذا القبيل في هذه الايام

بلدية يافا

تنتظر بلدية يافا البت في ميزانيتها لتقوم بتنفيذ بعض المشروعات التي قررتها فتشغل بذلك عددا من العمال الذين اصبحوا بلا عمل.

ليت اليهود قتلوهم

هذا ماقاله كل من سمع بحادثة الابطال الاربعة الحسيني والعلمي وطهبوب وعرفة الذين سقطوا جرحى لافي ميدان الدفاع عن وطنهم وتعابكوا هم واليهود لاحمية لكرامة امتهم بل غضبا من فتاة اعرضت عن مراقصتها منهم اذ علمت انه عربي فكان هي وحدها مثال الشرف القومي ضربته لهم لو كانوا يعلمون

لقد كنا نعد من حسنات الاضطرابات انها خلقت في شبابنا ناحية لايطيقون معها ان يشعروا ملاهي تل ابيب ويحتملوا اهانات اليهود ولكن حادثة الشبان الاربعة اكذبت ظننا وتبين انه مايزال في شبابنا من لايأبه للكرامة القومية ولا للعزة العربية

ومما يزيد في الالم ان اصحاب هذه المكرمة ينتسبون الى بيوت معروفة

اعلنوا في الصراط

انها الجريدة المنتشرة في الاوساط التي ينفع فيها الاعلان ولك ان تجرب فان لم تجد فائدة في الاعلان فلك ان ترجع على الادارة بمادفعت من الاجر

الشيخ محمد رفعت

بقلم الاديب صاحب التوقيع

ان من الآيات التي حدثت في العصور البائدة منذ بدء الخليقة حتى عصرنا هذا مالا يقع تحت حصر. ولكن آية عصرنا الحاضر هي الاستاذ محمد رفعت المقرىء الذي غدت شهرته كالقمر حيث يكون متألقا في كبد السماء وكما ان القمر يطل من عليائه لينشر نوره على قمم الجبال . وذرا الروابي .لتهتدي الطيور بضيائه الى اوكارها. ولينير سبيل الشعاب للظباء النافرة في طلب الماء وليرسل اشعته الفضية من بين الافنان لتنشرح بها افئدة الساهرين . وتزيدهم مسرة وحبورا فان الشيخ محمد رفعت شبيه بهذا القمر فهو يطلع عليك هذا المبدع الفنان في ليلتين من كل اسبوع ولكنه بطلوعه يكون تاما . لان القمر بعد اكتماله يعود كالعرجون القديم . يفتتح الشيخ رفعت ترتيل القرآن الكريم بصوته المغذي للاسماع والمنعش للارواح . باحدى الطبقات فيريك العجب العجاب . فمن تلحين عذب الى تصوير فائق يتلاعب بصوته كيف ماشاء وشاء له الاتقان والابداع . فيصول ويجول ويحلق في سماء القراءات السبع فينتقل في ابراجها ويجعلك تترنح نشوانا . ثم يعمل على الدخول في طبقة اخرى وعندئذ تأخذ في التفكر ولسان حالك يقول

ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك

ثم الذي يجعلك تهتز كالاغصان عندما يحركها النسيم العليل هو قراءته للايات حسبما تقتضيه مناسبات تلك الآيات من امر اونهي وتبشير اوترغيب وتهديد اووعيد . ولعمري انمن يكون بحكم الامي من المستمعين لقراءته ليتفهم ويتدبر كما لو كان متعلما كثيرا وذلك كله لاتقان وفهم الترتيل . ومما يزيد النفس سرورا هو انه عندما يكون وقت التلاوة قد آذن بالانتهاء ترى استاذنا قد اخذ يتحول الى الطبقة التي بدأ بها ليختتم بها تلاوته وهذا بالطبع بعد ان يكون قد اتى على جميع المقامات ولم يترك بابا منها الا ولجه فهنيئا لاستاذنا على هذه النعمة التي انعم الله بها عليه وهنيئا لمصر العزيزة بابنها البار الذي اضفت عليه من عذوبتها وملاحتها . واني لايسعني ان اترك القلم قبل ان اقدم الشكر الجزيل بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن المسلمين والعرب الى استاذنا وملاذنا صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء الذي تفضل وافسح جريدته الغراء ـ المأثور عنها بانها خادمة للعلم والفضل والفنون والجمال والكمال ـ لنشر ماتحمله بين جوانحنا من حب واحترام لاستاذنا الشيخ رفعت

يافا عبد الفتاح جبر

اخبار وكالة الشرق العربي

ـ ترقب الدوائر الفرنسية المهتمة بالمسألة السورية سير الحوادث في لواء الاسكندرونه بدقة عظيمة . ولا تخفى هذه الدوائر دهشتها مـن لهجة الصحف التركية التي تهدد باحتلال اللواء في حالة فشل الترك في الانتخابات القادمة وهي تتسائل هل يريد الترك ان تحمل فرنسا سكان اللواء على الاقتراع لتركيا بالرغم منهم وتصرح الدوائر المشار اليها ان السلطة الفرنسية في لواء الاسكندرونة تحافظ على الامن والنظام وتترك السكان يقترعون في الانتخابات بحرية تامة وان نتيجة الانتخابات يجب ان تحترم وذلك عملا بالحل الذي ارتأته جمعية الامم ورضيت به فرنسا وتركيا على السواء

ـ جاء في احصاءات وزارة التجارة والصناعة ان محصول مصايد السمك في مصر في شهر فبراير الماضي كان ٤٧٧ طنا متريا من مصائد البحار و ١٦٢٢ طنا متريا من مصايد البحيرات و ٣٨٩ طنا متريا من مصايد النيل فتكون جملة المحصول ٢٤٨٨ طنا متريا .

ـ جاء من تطوان ان عرب الريف قلقوا لقيام السيد مكي الناصري بدعاية واسعة في مصر والشرق الادنى لمصلحة الجنرال فرانكو والثوار الاسبانيين . والسيد مكي مدير جريدة الوحدة المراكشية ورئيس حزب الاصلاح المراكشي وهما حزب وجريدة يديرهما في الواقع رجال مـن صنائع الجنرال فرانكو للتغرير بالعرب من ناحية وللدعاية ضد فرنسا من ناحية اخرى . وقد سافر السيد مكي الناصري اخيرا الى مصر والبلاد العربية للدعاية . وارسل كثيرون من اعيان الريف خطابات الى اخوانهم في المنطقة الفرنسية في مراكش يطلبون منهم فيها ان يذيعوا الحقيقة عن مساعي مكي الناصري الذي سافر لاظهار حالة الريف الاسباني على غير حقيقتها وهو يحمل مبلغا من المال لانفاقه في مساعيه

ـ جاء من مراسل الشرق العربي من بمباي ان الابحاث الدقيقة التى قام بها مدير المباحث الاركيولوجية في الهند قد اسفرت عن اكتشاف قيم يتعلق بالنقود الاسلامية في الهند . ويتضح من تلك الابحاث ان السلطان محمود الغازني المشهور بفتوحاته وغزواته والذي اطلق عليه الخليفة في بغداد لقب (يد الدولة اليمنى) وحامى الدين) وكان اول ملك اسلامي في الهند حاول ان يدون تاريخ الاسلام في اللغة السنسكرتية على قطع النقد . وقـد فعـل ذلك عملا باقتراح البارونى استاذ اللغة السنسكرتية في بلاطه والذي كان يرى في ذلك وسيلة لنشر الاسلام والتقرب من الشعب ولكن من الصعب الان ان يعاد تدوين ماكتب من حوادث التاريخ على تلك النقود . لان قراءة بعض الكتابات متعذرة . غير ان هناك بعضا منها تسهل قراءته وخصوصا مايتعلق بهجرة النبي الكريم من مكة الى المدينة وقد اهملت اللغة السنسكريتية بعد وفاة السلطان محمود وصار الملوك يدونون كتاباتهم على النقود بلغة دفاناغرى المشتقة مـن البرهمى وهي التى كانت مستعملة لغة وكتابة في الهند عند مافتح المسلمون البلاد وكان الملوك المسلمون يعدون ضرب النقود مظهرا من مظاهر سيادتهم ووجدت قطع من النقود عليها صورة لكشيم وهي ربة الثروة في الهند

ـ تعاقد الاستاذ محمد محمود جمعة استاذ اللغة العربية بمعهد الدراسات الشرقية في لندن مع محطة الاذاعة الانكليزية للاستمرار في احاديثه عن الجاليات العربية في اوربا ونشاطها ومكانتها وغير ذلك وسيذيع حديثه القادم في ٣٠ مايو الجاري والحديث الذي يليه بعـد اسبوعين مـن ذلك التاريخ

ـ نشرت وزارة التجارة والصناعة بيانا عن العلاقات الاقتصادية بين مصر واليمن جاء فيه ان واردات اليمن تنحصر في الارز والسكر والتمور والكيروزين والروائح العطرية وهي تستورد الارز من الهند والكيروزين من مصر والسكر من جاوه والتمر من العراق والعطور من الهند كما انها تستورد المنسوجات القطنية من الهند واليابان ويصدر القطن المصري الى اليمن والكيروزين والجبن العطرة والاسمنت وورق السجاير والكتب وادوات الكتابة وصاج حديد والحلية ، وبلغت قيمة واردات مصر من اليمن ٢٦٥٩٧ جنيها في عام ١٩٣٥ و ٢٥٩٠٨ جنيها في عام ١٩٣٦ و ٢٢٦٤٦ جنيها في عام ٩٣٧

يمكن التمثل في هذه المأسية ؛ بقول من قال « اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون » لانـه ليس لاحد ان يريد لامته الخسف ولوطنه الضياع وان المسألة بين العرب واليهود لا تتعلق كما ترى بامر مادي حتى يمكن التهاون فيه ولكنها تتعلق بصميم الكيان العربي الذي لا يحتمل في طبيعته اقل مهاودة دون ان يضيم تماما . على ان اليهود انفسهم لا يحاولون اليوم اخفاء نياتهم في الموضوع لانهم لم يفتأوا في السنين الاخيرة يعلنون سياستهم هذه بصفة رسمية وغير رسمية وقد اصدرت الوكالة اليهودية في هـذه السنة بيانا خاصا اكـدت فيه عزم اليهود على تمسكهم بسياسة الاكثرية اليهودية المنشودة الي النهاية لانه بهذه السياسة فقط يحقق حلم « الدولة اليهودية » وصيرورة فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية

ومن العبث في هـذه الحالة ان يحاول بعضهم عرض اقتراحات يقبلها العرب واليهود على السواء . لان اليهود لا ينحرفون عن سياستهم الحاضرة ، مادامت الحكومة البريطانية تناصرهم فيها والعرب لا يقبلون بسياسة لا تضمن لهم الوحدة والاستقلال والحياة ، ولو تضافرت عليهم قوى العالم كله »

عوني عبد الهادي

آداب

التعزية في المصائب

كثير من الناس لا يعرفون اداب التعزية ولا يضعونها موضعها فتكون تعزيتهم تذكيرا بالمصيبة واثارة للاشجان واهاجة للاحزان والتعزية يقصد منها تعزية المصاب وتخفيف حزن المحزون هذا هو القصد من التعزية واذا فهم منها ذلك فانه ينبغي للمعزي ان يتلطف في التعزية حتى لا يخرج عن القصد وينقلب الامر الي العكس كما يقع من كثير من الناس فانهم في تعازيهم ينكثون القروح ويثيرون الحسرات

قد يكون المصاب ساهيا عن مصابه فيأتي احدهم فاول مايبدأ به ان يقول للمصاب كيف مات المرحوم لقد رأيته منذ ثلاثة ايام صحيحا قويا لا يبدو عليه شيء من الاعراض فيضطر بهذا السؤال المصاب الى شرح قصة موت المرحوم وليس اصعب على المصاب من ذلك ولذلك يشاهد بعضهم وهو يصف موت عزيزه تخنقه العبرات وتقطع كلامه التأوهات ومثل هذا ان يرى العائد المريض ينهكه المرض ويثقل لسانه الالم فلا تمنعه هذه الحال من ان يسأله شرح علته ووصف مرضه

وبعضهم يبدأ التهويل في المصيبة ويفيض في عظم وقعها وفداحة خطبها فلا يكون فرق بينه وبين النساء اللواتى يأتين الى منزل الميت صائحات يشققن الجيوب ويلطمن الخدود فلا ترى نساء الميت الا ان يجبن على ذلك بالمثل وتتجدد المناحة والصراخ واللطم والعويل

وبعضهم يحمله الجهل على تقريع المصاب واتهامه بالقصور فهو اذا قال المصاب ان الميت اشتد عليه المرض وهو في البيت قال له ولم تركته في البيت كان يحسن ان ترسله الى المستشفى ولو كلف ذلك خمدين جنيها ففي ذلك كانت نجاته من العطب واذا قال وكان يعالجه الدكتور فلان قال له ان الدكتور فلان جاهل فلو اتيت له بالدكتور علان وان كان اعظم اجرا لكان في ذلك الشفاء والسلامة من الهلاك وهكذا

وانما قلنا ان ذلك من الجهل لان فيه عدم الاعتقاد بالقضاء وان الاجل محتوم وان الخطأ في عدم الاتيان بالطبيب النطاسى اوعدم نقله الى المستشفى انما هو اصابة القدر كما قيل واظنه لابن الرومى

والناس يلحون الطبيب وانما
غلط الطبيب اصابة الاقدار

فالذي يستحسن في التعزية الا تكون بعد تناسي المصيبة وقد قدرت في السنة بثلاثة ايام في البلد واذا لوحظ على المصاب مزيد جزع ذكر بالقضاء والرضا به وانه لا مرد له وان الحزن لا يرد الميت وانه يؤذي ويسقم من غير جدوي وبما في الصبر من الرجولة وجميل الثناء في الدنيا وحسن الجزاء في الاخرة

ومن المستحسن ان يضرب له المثل ببعض الرجال الذين نزل بهم مثل مصابه او افدح فتجلدوا وصبروا وان يذكر بعض العظماء الذين فجعت بهم الامة وذلك ليرى المصاب ان مصيبته فيمن فقد هي دون مصاب الامة وقد درج الناس على ذكر النبي ﷺ في تصغير المصيبة بكل احد بعد المصيبة فيه

ولا بأس ان يتجاذب المعزون اطراف الاحاديث التى تشغل الذهن وتلهى النفس امام المصاب على ان لا تكون مضحكة ولا مشتملة على الفحش وسوء الادب

وقد عـد من النقص الضحك والعبث والفرح في مجلس العزاء كما عد من النقص اظهار العبوس والانقباض والحزن في الافراح

تهنئة والازمة الحاضرة

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء الشيخ عبدالله القلقيلى المحترم

وبعد فانا نهنىء حضرتكم بمرور اربعة عشر عاما على افتتاح الجريدة وثباتها في هذه المواقف العصيبة التى تزلزلت لهولها عروش ولكن جريدتك الصراط المستقيم لا تزال سائرة الى الامام حتى اصبحت اشهر من نار على علم بل ارى موقفها العلمى بين الجرائد اعزها واسعدها واحسنها واحمدها وهي التى حوت جوامع الخيرات والاقبال وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال فالله سبحانه وتعالى يوليك اعظم بركاته ويمنحك من سائر خيراته ويمدك بالعمر المديد والعز المزيد والعيش الرغيد وبعد فرجاؤنا نشر كلمتنا هذه عن الازمة الحاضرة في فلسطين

لما جاءت هذه الازمة العظيمة ودقت اوتادها وضربت اطنابها في فلسطين حتى اثرت على الكثيرين من ابناء البلاد وجعل اكثر المهاجرين عنها هذا والامـة تظن انهـا سحابة صيف لا تلبث ان تزول فاذا بالشهور عرمتتابعة والفرج مايزال بعيدا . ولا شك ان كثيرين من ابناء هذه الامة اصيبوا بلذعتها ولم يمنعهم من اليأس سوى امل متقطع ورجاء ضعيف بان ايام اليسر ستعود . وفي الواقع ان هذه الازمة قد كانت عبرة لمن اعتبر بل درسا بليغا للبشر لانها علمت الناس كيف يحتاطون لانفسهم يوم الشدائد ولو ان الانسان يتعظ بما يراه من تقلبات الدهر ماشعر بصدماته العنيفة بل لاستمد من ذكرى الامها قوة على احتمالها وعلى كل ان هذه الالام والمصائب ليست سوي موعظة تنبهنا بانه يوجد في نظام معيشتنا شيء من الخطأ وعلى ان في هذا العالم كثيرا من الثروات الخيالية التى لا وجود لها الا على الورق ومثل هذه الثروات لابد من زوالها كما ان هذه الازمة لابد يوما ان تزول

يافا ع أ ح

في مشكلة تشيكوسلوفاكيا

لمحرر الصراط السياسي

يستغرب الناس ان ينتشر الخوف في العالم من وثوب هتلر على بلاد التشيك وتمزيقها اربا اربا وان يتوسل الانكليز الي هتلر بالا يبطش بهذه الدولة ثم مع هـذا يبدأ التشيك الالمان اولا وثانيا بالعدوان ويحاولون اجتياز الحدود ودخول الارض الالمـانية

وعندنا ان لذلك وجوها منهـا ان يكون هؤلاء مدفوعين مـن الشيوعية التى من شأنها اثارة الفتن والحروب مع عامل الكراهة المستحكمة بين الالمان والشيوعية.

ومنها ان يكون التشيك قد اغتروا بما تتظاهر به انكلترا وفرنسا من مناصرتهم والاستعداد لخوض غمار الحرب في الذود عنهم فهم لم يبالوا بالالمان واندفعوا فى الاعتداء عليهم ليشفوا منهم غليلهم.

وهنا يكون موضعا للنظر وهو ان الفرصة قد اتيحت لالمانيا لتثب على تشيكوسلوفاكيا وتبلغ منها غايتها فما الذي يقعد المانيا عن هذه الفرصة ويقال في بيان هذه المسألة ان المانيا قد لا تكون رأت الحال الحاضرة ملائمة لما تريد نظرا لان مد يدها الى تشيكوسلوفاكيا يجر الى حرب طاحنة تشترك فيها جميع دول اوربا ولا يقطع بالفوز لفريق فيها فهى لذلك تنتظر وقتا انسب تكون فيه قد تمكنت من الاعتماد على بعض الدول التى لها مطامع في تشيكوسلوفاكيا ولتتحقق ممن يدخل الحرب مع التشيك

او انها تعتمد على طريق آخر وهو اثارة حرب اهلية يقوم بها الالمان السوديت على النحو الذي سارت عليه اسبانيا وتمد المانيا الثوار بالمؤن والاسلحة حتى تضعف تشيكوسلوفاكيا وتتلاشى فتسقط جثة لا حراك بها

وقد تشعب في هذه المسألة الكتاب السياسيون الى فريقين فبعضهم ذهب الى ان المانيا لابد ان تثب على فريستها غير مبالية ببريطانيا ولا بفرنسا لانها تعلم يقينا ان هاتين الدولتين لا يمكن ان تقدم على الحرب من اجلها وان روسيا ليس لها سبيل لان الدول تعترض سبيلها ولن تمكنها من الاجتياز

ورأى بعضهم ان المانيا ستعتمد على طريق آخر هو ابعد عن الخطر وادنى الى السلامة وهو اشعال الثورة الاهلية التي لا بد ان يكون نصيبها من النجاح اوفر من نصيب ثورة الوطنيين الاسبانيين ذلك ان في تشيكوسلوفاكيا عناصر اخرى بناؤها غير متين وتتحين الفرص لتنتقض وتعود الى اصلها

اما اي الرأيين الصواب فسيظهره المستقبل القريب

الى ملقب نفسه بالدكتور داهش

رويدك ياداهش !!! ان الرجل البريء الصادق لايختبيء فى الظلمة كما تختبيء الحشرات السامة فى اوكارها ولا يخاف من ظهور عنوانه واسمه ولايكتب لشقيقته !! يوصيها بالا تكتب له بعنوان واضح وانما بعنوان مستتر كما فعلت وها هى العبارة التى اوردتها في كتابك بخط يـدك « ثم من الخطأ ان تكتبي لى الاسم على الغلاف رأسا فان احببت كتابة شيء فاكتبى هكذا ـ بيروت شارع ابن الخطاب ، يسلم ليد محمد عوض الحلاق المحترم) ثم ضمي غلاف اخر بالداخل باسمى وبه الرسالة وتكون الرسالة مقفلة كي يكون افضل من ارساله رأسا باسمى) فـلم هذا الاستتار وكل هذا الخوف ياداهش ؟! اليس لانك محتال فر من وجه العدل ويخشى ان تقع عليه العيون وتناله يد القضاء ؟!

لقد دجلت ياداهش على السيدة فريدة القطان ونجلها وابتززت اموالهما واموال غيرهما فزججت نفسك فى موقف حرج ولذا تراك العيون تكتب الى شقيقتك محاولا استرضاء ذاك الشاب الذي سلبته امواله وهذه العبارة التي ذكرتها فى كتابك الى اختك بخط يـدك تثبت ماذكر ، وها هى بحذافيرها (واعلمك بانني ساسافر مع العائلة من لبنان الي امريكا لانى اخذت فيزا وانتهيت من كل شيء ، ولن ابقى في هذه البلاد الملعونة ؟! فاذا كان يجب نصري ان يذهب الى دائرة البوليس ويأتي بكل ورقة وكل مجـلد يخصنى مع كافة اشيائي ويقدم بلاغ يقول فيه انه كاذب فيما قـدمه من الالف حتى الياء فلآخر مرة لاباس مـن مجيئك معه لارى ماأعمله انا وشرفى !!!!)

ان طلبك من نصري ان يذهب الى دائرة البوليس ليأتى باوراقك ومجلداتك التى ضبطتها الشرطة لانطوائها على ادلة بينة على دجلك ، اعتراف صريح منك على ان هناك ضدك قضية ، وعلى انك مجرم تخاف ان تقع فى يد القضاء ، فحاولت سحبها لتنقذ نفسك

واما طلبك من نصرى ان يقدم بلاغا الى البوليس يكذب مدعاه ، فبرهان قاطع على ان الدعوى ضدك صحيحة ، ولو لم تكن لما طلبت منه ان يكذب شكواه .

لقد ادعيت على صفحات الصحف بطلا وزورا بانك فى بيروت موضوع الحفاوة وعنوان التكريم ، فكيف يتفق هذا الزعم الباطل مع العبارة التى اوردتها فى كتابك الى شقيقتك وهى تقول « انك مسافرا الى اميركا وتبرح هذه البلاد الملعونة) فاذا كانت بيروت اكرمتك كما تدعى فكيف يجوز ان تنعتها « بالملعونة » وتسلقها بهذه الفرية قبل مبادىء عرفان الجميل اوحت اليك هذا العقوق السافل الذى يتبرأ منه كل انسان فيه اقل ذرة من الشعور والوجدان واذا كان لم تكرمك بيروت فـلم هـذا التبجح الـكاذب ، ولم كل هـذه المنشورات الفاسدة المختلقة ؟

لقد جنيت على نفسك

وعلى نفسها جنت براقش !

وبعد هذه المستندات والبراهين التى لاتقبل شيئا من النقض والتأويل عن دجل داهش وخبث سريرته ، اريد ان اسأل بعض الصحف هل يطاوعها وجدانها وادب الصحافة ومكانتها الاجتماعية على نشر مايتوخاه داهش لقاء بعض دريهمات ؟ ولا ادري كيف تنحط بعض الصحف الى بيع ضميرها بعد اطلاعها على حقيقة هذا الدجال طمعا بفلس يبذل فتيا لقذين يحملهم المال على اقبح الجنايات !!

وكلمتى للذين لايزال عالقا باذهانهم شيء من حسن الظن في هذا المشعوذ داهش ان يرى هـذه المستندات الرسمية الناطقة والتي تثبت دجل هـذا الرجـل ، وخبث طويته ، فانها موجودة لدينا ومستعدون لنشرها بصورها الزنكوغرافية مع التصديق عليها من المراجع الرسمية في كل آن

تزعم يا داهش بانك بريء من الدعوى الجزائية والحقوقية المقامة عليك فى محاكم القدس فاذا كنت حقيقة طاهر الذيل كما تزعم فلماذا لا تأتى الى القدس وتبرىء نفسك وتخذل اعداءك ؟

ويقول الدجال فى كتابه الى اخته انه مسافر الى اميركا وعليه اقول لابناء الجالية العربية الكريمة هناك حذار من هذا المشعوذ الذي لفظته البلاد وفر من وجه القضاء فلا تثقوا به ولا تركنوا اليه ولا تأمنوه بشيء لانه دجال محتال لايريد من خفة حركاته والاعيبه ومزاعمه الروحية والمغناطيسية سوى خدعكم وايقاعكم فى شرك حيله لابتزاز اموالكم

بيت لحم « ... »

احتجاب اخبار الهند

الهند عالم كبير فيه حركة عظيمة وانباء خطيرة وفيه خلافات وفتن وثورات ودعوات تبث لجهات مختلفة وفيه جمعيات مختلفة المنازع ومطامع لكثير من الدول وهو كعالم شرقى فيه كثير من المسلمين يهم عالمنا فى الشرق الادني انباؤه وتشوقنا اخباره ولكن لايصل الينا من انبائه غير نتف مقتضبة متقطعة كما يقال مثلا: جرت معركة بين رجال فقير ابي قتل فيها عشرون وهذا قبل ان نعلم بان هناك ثورة قد اشتعلت نارها منذ سنين بين قبائل عديدة من الهند وبين الحكومة الهندية وان نلم بشيء من سيرها ومواطنها وكما يقال: وقع قتال بين المسلمين والهندوس جرح فيه اربعة وتدخلت الشرطة فاعادت الامن الي نصابه وهكذا دون ان نعلم السبب وفى اى مقاطعة وهل الكثرة فى هذه المقاطعة للهندوس او للمسلمين

فليت شعري ماهو السبب في انقطاع اخبار الهند عنا اهو البعد ؟ ان فى البلاد ماهو ابعد منها عنا كثيرا ومع ذلك فتأتينا الانباء عنها باعظم كثيرا مما يأتي عن الهند او هو احاطة الاستعمار بها وضربه بالاسداد بينها وبين العالم حتي لا يتسرب منها خبر الا بعلمه ومشيئته وقد رأينا قدرة الاستعمار على ذلك فى بلادنا

او قلة اهتمام الشركات والصحافة على اختلاف اجناسها ؟ الله اعلم

من كشكول التحرير

المهدي المنتظر

اختلف القائلون بالمهدي المنتظر فذهب بعضهم الى انه سيكون من اهل بيت النبوة وذهب اخرون الى انه لا مهدي الا عيسى هذا هو المعروف بينناالى المهدي ولكن ظهر حديثا رأي ثالث يقول ان المهدي هو محمد ﷺ فقد ورد الينا منشور من بنجاب في الهند من رجل يسمى «مولود محمد فضل» ويتلقب «خادم المسلمين» فهو يقول في مطلع هذا المنشور «اعلموا ايها الاخوان لقد ضل اكثر الناس من الامة المحمدية باغواء عبدة الاوثان في هذه الايام فكان اقتضاء المصلحة الالاهية في الازل ان يبعث محمد رسول الله عليه السلام مرة ثانية لهداية امته واني احلف بالله الذي خلقني وبيده نفسي اني لقد اريت مرارا في المنام وفي بعض الاحيان كأني يقظان من مدة طويلة ان الله احيى النبي محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام وبعثه في عالم الملكوت على صورة ملك سماوي مع الصحابة الكرام على وفق وعده الذي جاء في القرآن بسورة الزخرف كما قال «ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون» ثم خاطبني الله وقال كن كاتب وحيه»

لئلا يتوهم انه نبي مثل القادياني قال ان الله عز وجل قال لي «انك لست بنبي ولا برسول لا نبي بعد محمد ولا يأتي نبي بعده» اما ما كلف كاتب الوحي بتبليغه فخلاصته ان الله اراد ان يجمع سائر مسلمي الدنيا على دين واحد وهو الاسلام وذلك طبقا لقوله تعالى في سورة التغابن «يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن» وان لظهور المهدي محمد عليه الصلاة والسلام آيات ولكن يجب الايمان والطاعة قبل ظهور هذه الآيات لقوله تعالى في سورة الانعام «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا» الآية.

اما الآيات فهي خسف مدينة انكورة دار السلطنة التركية وخراب مدينة موسكو عاصمة الروس وتدمير باريس عاصمة فرنسا غرق المدن الواقعة بشط الرين ودينوب وستقع زلزلة مهلكة في الهند وبالجملة ستتزلزل الكرة الارضية من جميع اطرافها وينتهي الامر بالا يكون دين الا الاسلام ولا دولة لغير الاسلام ونحن نقول القوم حقق ذلك.

حتى الانكليز يعيرون بفلسطين

كان هتلر وموسوليني وغيرهما من خصوم الانكليز يعيرون بريطانيا حالها في فلسطين وينعون عليها سياستها فيها فلم يكن هذا مستغربا لان الخصم لا يحجم عن تعيير خصمه بما يراه عارا بل يختلق ما يعيره به ولكن الغريب ان الانكليز بعض عظمائهم صاروا يضربون المثل بفلسطين ويعرضون بتعيير حكومتهم فيها فقد قال لورد دودمير في مقاله «ان سياسة هتلر نجحت بدون سفك دماء وقدمت النمسا الى المانيا بدون عمل عسكري مع ان الضحايا التي وقعت في فلسطين في اثناء السنوات الخمس الاخيرة اعظم من الضحايا التي وقعت في المانيا وفي النمسا منذ قيام الحكم الهتلري»

حتى ايطاليا التي شكروها

على اثر تمام الاتفاق بين ايطاليا وبريطانيا هلل اليهود وكبروا فرحين بتعهد ايطاليا بالعدول عن اقامة العثرات في طريق بريطانيا في فلسطين وقد اعلنت الوكالة اليهودية في جنيف بشكر ايطاليا على ذلك ولكن هل قدر اليهود ذلك لايطاليا حقيقة وقدروا لها ايضا عدم اضطهادها لهم في بلادها اما السنيور جايدا وهو لسان ايطاليا الرسمي فيقول كلا ويقول ان اليهود في اميركا هم العاملون على تكدير الصفاء بين اميركا وايطاليا

العفو العفو

جاء في مشراط الوصيفة الاقدام الظريف تحت عنوان (تبول كتبة) ما يأتي «فقد اوجدت الصراط السي يوسف فرنسيس والسي اكرم الخالدي والسي شمس الدين الخطيب والسي عبد الغني الكرمي وطائفة اخرى ممن ينبطحون على موائد الصحافة»

وقد قرأ الاستاذ صاحب الصراط هذه القطعة وسمعته انا محرر الكشكول يقول العفو العفو فهؤلاء وغيرهم اكبر واجل من ذلك

فقلت انا محرر الكشكول للاستاذ :

هذا تواضع منك يا استاذ وهو حقيقة وبعض الذين يحفظون لاينسونها

الاستاذ : من يذكر ذلك منهم فهو المتواضع والا فالحقيقة انهم ابناء الصحف اليومية التي يشتغلون فيها فهم بها اشبه منهم بالصراط ودمهم من دمها ولونهم من لونها لا من دم الصراط الثقيل ولا من لونه القاتم وكافة العرب يلحقون الولد بالاشبه

الى ربات الشاليش

ان السيدات على حد تعبير الغربيين يتحولن كل يوم عن حال لا عن روية وتفكر وحسن اختيار بل عن تقليد بعضهن لبعض فاذا رأت احداهن سيدة حسناء تلبس جلبابا على هيئة مخصوصة او امرأة رجل عظيم في زي من الازياء ظنت انه في الاولى سبب حسنها وفي الثانية من مقتضيات العظمة وتمالأ عليها حب التقليد واذا كان الامر كذلك فاننا نوجه نظر السيدات الى الاميرة فوقية التي هي كريمة ملك وشقيقة ملك فانها بلا شاليش فلتقلدها السيدات

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

4 - 6 -1938 (Estimated Date)
Issues 990–991 Missing

العدد ٩٩٢

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط [illegible]

جريدة اسبوع[illegible]

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ٢٥[illegible]
الاعلانات [illegible]
تفاوض في شأنها الا[illegible]
بيافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — ٢١ حزيران سنة ٩٣٨

غموض سياسة بريطانيا في فلسطين

ان انصار اليهود فى مجلس النواب البريطانى وفى الصحافة وفي لجنة الانتدابات وفى عصبة الامم ينعون على الحكومة البريطانية بان سياستها فى فلسطين غامضة وغير صريحة وهم لا يريدون من ذلك ان يكون للحكومة البريطانية سياسة مستقيمة واضحة عادلة قائمة على الحق وانما يريدون احد امرين اما ان تقول الحكومة البريطانية انها عازمة على رفع كل قيد عن الهجرة اليهودية الى فلسطين وبيع الارض فيها وتسهيل الاسباب لقيام الوطن القومي في فلسطين وتأسيس دولة يهودية وغض النظر عن غير اليهود من السكان حتى يجلوا عنها وتصبح خالصة لليهود وهذا من قبل

واما اليوم فان تتعهد بانفاذ التقسيم واعطاء اليهود فى قسمهم زيادة عما اشارت به اللجنة الملكية

وقد صرح المندوب البريطانى امام لجنة الانتدابات في اجتماعها الاخير بان الحكومة البريطانية ماتزال ترى التقسيم خير حل لمشكلة فلسطين وانها تنتظر اللجنة التى جاءت الى فلسطين للبحث فى تفاصيل التقسيم

ولكن هؤلاء يرون ان هذه السياسة ما تزال غامضة ذلك لان لهذه اللجنة ان تقول بان التقسيم لا يمكن تنفيذه او انه غير عادل وحينئذ ينظر فى حل آخر

ولا تكون هذه السياسة واضحة عندهم الا اذا قال المندوب ان الحكومة البريطانية اعتزمت انفاذ التقسيم وان اللجنة ستقدم تفاصيله الى الحكومة لتسير بمقتضاها.

ونحن لا نستطيع ان نفسر هذا الغموض لمصلحتنا معشر العرب بل قد يكون الغرض منه ان تبقى بقية من الامل تخفف من حدة الاضطرابات فى البلاد والا يستحكم اليأس فى القلوب فتزداد النار اشتعالا اذ بايضاح السياسة على ما يحب اولئك الانصار من النواب والصحفيين واعضاء لجنة الانتدابات وعصبة الامم القضاء على بقية الامل وتمكين اليأس في قلوب العرب.

وعلى اي تقدير فسياسة الحكومة البريطانية ما تزال غامضة حقيقة والغموض في الكلام يكون في مرات كثيرة لا لعجز عن الافصاح بل لغرض يراد من الغموض ولذلك وقع الايهام والابهام فى كثير من كلام البلغاء وكان كلام الساسة وخاصة البريطانيين فى اغلب الاحيان بعيدا عن الافصاح والصراحة

المقالات الدينية

نحن نعلم ان كثيرا من الناس يقبلون على قراءة هذه المقالات غير ان بعضهم اخبرنا بانه يظن ان هذه المقالات من الابحاث القديمة وهو لا يحبها فينصرف عنها وقد افهمناه انه وان كانت عنواناتها من عنوانات المباحث القديمة الا انها فى بحثها جديدة ومبتكرة فلينتبه الى ذلك.

الدعوة الى الحق ٤

لقد بقيت بعض الصفات التى ينبغى ان يتصدى لها من يدعو الى الحق ويبشر الناس بالدين ومن هذه الصفة ان يكون عدلا صالحا حسن السيرة لا يأتى من الافعال والاقوال ما ينفر منه وهذه الصفة وان تقدمت الاشارة اليها الا اننا هنا نريد ان نتبسط فيها ذلك انها من اكبر الصفات التى عليها معول في قبول الدعوة والاستجابة لها

نعم ان من يدعي الى الحق عليه ان ينظر الى الدعوة فى نفسها بصرف النظر عن حال الداعى وصفته اذ الحق لا يبطله ان يصدر عن مبطل والحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها وليس من مانع شرعي ان يدعو الفاسق الى الخير وينهى عن المنكر فان هذا من الواجبات في بعض الاحيان فمن تخلى عنه تخلى عن واجب ومن قام بذلك وضع فى ميزان حسناته واذا اهدى به احدا كان له اجره الى يوم القيامة ولعل الله يتوب عليه ويغفر له بما كان به من هداية ونفع

غير ان الناس جبلوا على قلة التمييز والفصل بين الامور الملتبسة وقلة التحقيق فى الحكم فهم اذا جاءهم شارب خمر يدعوهم الي ترك الخمر لم يميزوا بين فعله وبين دعوته وردوا دعوته بحجة انه يشرب الخمر بل اذا جاء شارب الخمر فانكر على بعض الناس السرقة لانكروا عليه وعيروه بانه شارب للخمر وانظر الى قلة التمييز كيف بلغت فى بعض اناس من الافرنج يزعمون انهم محققون فقد اخذ بعض السواحين حقيقة الاسلام من افعال اهله الذين شاهدهم فزعم ان الاسلام يبيح الخمر والرقص والعربدة في الصلاة وما شاكل ذلك من المنكرات التى لم ينه عنها دين كما نهى الاسلام وذلك لانه رأى المسلمين الذين جاء بلادهم يأتونها

والناس فى قلة تحقيقهم فى احكامهم وعدم تمييزهم يحكمون على القبيلة من الناس بعمل فرد منها ويلعنون بلدا لان واحدا منسوبا اليها قد اجترح سيئة

وعلى هذا اذا ذهب داع الى قطر من الاقطار الاجنبية التى لا يعرف فيها الاسلام وكان ممن يشرب الخمر ويفعل الفواحش ويكذب ويحتال ويخلف الوعد فانه لا يكون موفقا في دعوته بل يكون ضرره اعظم من نفعه وشره اكبر من خيره لان الناس في ذلك القطر يظنون ان هذه الرذائل من الاسلام او على الاقل يقولون ان الدين الذى يدعو اليه هذا الرجل لم يؤثر فيه بالردع عن المنكر فكيف ينتظر ان يؤثر بذلك فيمن يدخله حديثا وهكذا

فلهذا ينبغى فيمن يتوجهون الى الاقطار المدعوة الى الاسلام ان يكونوا متحلين بالفضائل بعيدين عن الرذائل والنقائص حتى تكون دعوتهم مقبولة ولا يكون فيهم مطعن ولا عيب يعيرهم اياه خصومهم

ويحسن فيمن يذهبون منهم الى اوربا الا يغيروا ازياءهم والا يجاروا الاوربيين فى الترف والنعيم لان الغرب فى حاجة الى دين ينقذهم من ذلك الترف الذي يتقلبون فيه ويوشك ان يقضي عليهم ويبيد نظامهم ويدمر ممالكهم

ذلك ان فيهم كثيرا من الفقراء الذين لا يجدون قوتهم ليومهم الا بشق الانفس وهم يرون فى بقاعهم من يسكن القصور والجنات ويركب السيارات وقد توفرت له وسائل النعيم وحفت به اسباب الترف من كل مكان فيحقد هؤلاء الفقراء عليهم ويجدون فى انفسهم ثم ينتهى الامر بالفتن والثورات كما هو واقع الان

فاذا جاءهم الدعاة فى ذلك لم يجدوا فرقا بين ما هم عليه وما يدعون اليه . وفي تاريخ بدء الدعوة الاسلامية شاهد على ذلك فقد كان الروم والفرس يؤثر فيهم كثيرا ما يرونه فى خلفاء المسلمين وامرائهم وقوادهم من اعراضهم عن الدنيا وزهرتها وتقشفهم وتجنبهم لوسائل الترف وافانين النعيم

وقد كان الفقراء اول من استجاب دعوة النبي ﷺ وليس ابلغ من قول الله عز وجل (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)

هذا ما خطر لنا فى بحث الدعوة الى الحق ولعل كثيرا مما يلزم بيانه قد فاتنا فمن احب ان يستدرك علينا او ينبهنا الى خطأ كنا له من الشاكرين

١ الدولة القوية في الشرق
٢ اتسع نطاق الخطر فادفعوه بالاتحاد

بقلم الاستاذ نجيب نصار شيخ الصحافة

صرح المسيو لاكارد مندوب فرنسا في لجنة الانتدابات تصريحات خطيرة تتعلق بالسنجق واهمها مما يدعو الى الاعتبار قوله : اننا لا نرى مانعا يمنع اتفاق انجلترا وفرنسا وتركيا الدولة القوية في الشرق الى ان قال ماترجمته واذا هددت مصر وقناة السويس يوما فالجيش التركي يزحف لنجدتها لا كما زحف في سنة ١٩١٥

تركيا هي الدولة القوية التي احتل الحلفاء عاصمتها بعد الحرب وسلخوا عنها الولايات العربية وشجعوا اليونان على الاستيلاء على بلاد الاناضول بقصد محوها من خريطة الممالك: هذه الدولة العدوة فيما سبق لم تعد السياسة الفرنساوية الانجليزية ترى مانعا من الاتفاق معها ومحالفتها لانها صارت قوية وصار في وسع جيشها ان يسرع الى نجدة مصر وقناة السويس اذا هددتا . ولم تعد السياسة ترى مانعا من استرضائها ومشترى صداقتها باجزاء من بلاد العرب حلفاء الانجليز والفرنساويين في الحرب ايعلم العرب لماذا هذا ؟ !

لان تركيا صارت قوية ولان العرب بقوا ضعفاء .

لانه قام في تركيا زعيم او زعماء قضوا على الانقسامات والمنازعات الداخلية وجمعوا الصفوف تحت راية الوطنية والقومية ودافعوا عن بقائهم واستقلالهم وسلامة اوطانهم وبقوا يعملون للقوة حتى صاروا الدولة القوية في الشرق كما يصفهم المندوب الفرنساوي المسيو لاكارد

اما العرب الذين احتاج الحلفاء الى مساعدتهم في الحرب فقد رضوا بتجزئة بلادهم وتقسيمها في ممالك وامارات وجمهوريات اسمية وهمية لاحول لها ولا قوة فهذه الممالك والامارات والجمهوريات التي تعتمد في بقائها وحمايتها على الحليفات الوصيات يجب ان لا نستغرب منها اذا اشترت مثلا صداقة اليهود بفلسطين وصداقة تركيا بالسنجق ولا يستبعد غدا ان تشتري صداقة ايران بجزء من العراق وان تضطرها السياسة والتطورات والظروف والمصالح الى فتح كل البلاد العربية للسياسة اليهودية العالمية فتبني مملكتها الواسعة القوية فيها وتسيطر منها على اقتصاديات الشرق وسياسته وتفسد عقائده وتقيم العراقيل في سبيل جامعاته ونهضته وحرياته

اما اذا ادرك ملوك وامراء وزعماء العرب ، ما ادركه هتلر ومصطفى كمال وموسوليني وتنازلوا عن القابهم واغراضهم الخاصة وهم اذا تنازلوا عنها لا يتنازلون عن شيء حقيقي ـ وعملوا لاتحاد العرب واعلاء شأن القومية والقوة فحينئذ تضمن الحليفتان انجلترا وفرنسا الى قوتهم وتريان فيها الحامية لمصالحهما فتحترمانهم وتبدلان سياستهما معهم كما احترمت المانيا وتركيا بعد ظهورهما بمظهر القوة .

اتساع نطاق الخطر

فادفعوه بالاتحاد

بدأت من اكثر من ثلاثين سنة اشعر بقلق من الاستعمار اليهودي في فلسطين

ومنذ نحو ثلاثين سنة بدأت ابين الخطر الصهيوني عليها

ومنذ ٢٥ سنة انتبهت الى الناحية السياسية في اسراء النبي العربي الامي ﷺ الى فلسطين وانه اراد ان يوجه انظار العرب والمسلمين اليها ويربط قلوبهم بها لانها بوابة الجزيرة لان فقدانها يفقد العرب استقلالهم ويهدم كيانهم

ومنذ ذلك الحين بدأ يتجسم امامي خطر سياسة اليهودية العالمية ليس فقط على بلاد العرب بل على الشرق كله وعلى الاسلام وادركت الحكمة في وضع قواعد الجامعة العربية والاسلامية

واليوم يتمثل امامي الخطر على بيروت والشام وبغداد والحجاز كما كان يتمثل امامي خطر الصهيونية على فلسطين قبل ثلاثين سنة

وهذا الخطر لا تدفعه الحكومات او الممالك العربية الصغيرة المجزأة . كلا لا يزيله الا اتحاد عربي متين وسريع يعقبه العمل بنشاط للقوة

ان انجلترا وفرنسا تريدان دولة عربية قوية تساعدهما على حماية مصالحهما في الشرق حين الحاجة لانهما في الحرب المقبلة ستحتاجان الى جميع قواهما ولا تستغنيان عن جانب منها ترصدانه لحماية دول وحكومات صغرى مفككة

في اتباع السياسة الصهيونية في فلسطين وفي استمالة تركيا بمنحها سنجق الاسكندرون ماينذر العرب ملوكا وامراء وزعماء وشعبا بمستقبل مظلم اذا لم يسرعوا الى الاتحاد والتنظيم والتسلح ليكونوا قادرين على حماية انفسهم وبلادهم ومصالح حلفائهم في الشرق والا اضطروا هؤلاء الحلفاء على محالفة غيرهم على حسابهم ولا يبعد ان تضطرهم السياسة الى اقطاع تركيا بلادا اخرى . والى اقطاع ايران بعض العراق والى السماح لليهود بالتوسع في لبنان وسوريا وشرق الاردن ليصير في مقدورهم غزو العراق والتضييق على نجد والحجاز والاستيلاء على موارد الشرق كله

ولكن اذا صار العرب اقوياء وقادرين على حماية بلادهم ومصالح حلفائهم فيها فلا يتردد الحلفاء في احترام حقوقهم واسدائهم المعونة في كل مايريدون

* * *

مكامن الحرب ومواطن الخطر

لمحرر الصراط السياسي

كانت الغيوم قد انجلت بعض الانجلاء في مسألة اسبانيا فاستقر الامر بين الدول المهتمة بها على ان تدع الحرب تنتهي بفوز احد الفريقين دون تدخل والظاهر ان بعضهن لم يدع في الخفاء تسهيل السبيل لنصرة احد الفريقين وقد ادى هذا الى ما يقع من الاعتداء على السفن البريطانية وعلى الحدود الفرنسوية فان ذلك الاعتداء لم يكن بقصد جر الدول الى الحرب كما يقول بعضهم بل لما يظن من ان هذه السفن تحمل من معدات الحرب مافيه تقوية للجمهوريين من اجل ذلك عادت المسألة الاسبانية الى التحرج واصبحت مظنة لاثارة الحرب بين الدول المتنافسة في اسبانيا

لان الايطاليين بعد ان ظنوا بان الفرنسويين يمدون الشيوعيين في اسبانيا كشفوا القناع واظهروا تأييدهم للوطنيين بالرجال والمعدات فاذا قابلهم الانكليز والفرنسويون بالمثل وقعت الواقعة وتعدت الحرب بين هذه الدول الميدان في اسبانيا الى جهات اخرى وهذا ليس ببعيد

وهنالك غير هذا المكمن موضع آخر من المواضع التي تكمن فيها الحرب وهي تشيكوسلوفاكيا فان الالمان السوديت يزدادون كل يوم صلابة في حقهم ويريدون ان يسلم لهم التشيك باستقلالهم الاداري وغير ذلك من المطالب التي يأبونها عليهم ويماطلونهم فيها ثم مع هذا يقع كل يوم كثير من المشاجرات والاشتباكات بين الالمان والتشيك الذين لم يعولوا على اخماد النار بالكياسة وحسن السياسة واذا استمر الحال على ذلك فادنى الامور ان تشتعل في تشيكوسلوفاكيا نار حرب اهلية بين الشعبين المتنافرين ولا بد ان تمد المانيا ابناءها بما يحتاجون اليه من عتاد وذخيرة واسلحة وينشأ عن ذلك ان تتناثر هذه الدولة لان بقية العناصر الاخرى ليست دون الالمان رغبة في الرجوع الى اصلها.

وهذا مالا ترضاه فرنسا وروسيا وانكلترا فتمد ايديها الى تشيكوسلوفاكيا تريد حمايتها وحفظ سلامتها ومنع المانيا من افتراسها من هذه الطريق ايضا

وقد يؤدي هذا الى وقوع الحرب بين هذه الدول كما ذكرنا .

الخلافة ومصر

قالت وكالة الشرق العربي :

لا يزال بعض الكتاب الاجانب ومراسلي الصحف الاوربية والاميريكية يعالجون مسألة الخلافة ويذكرون عن موقف مصر منها اخبارا يعتقد من يقرأها ان الدوائر المسؤولة والاوساط الاسلامية العليا في القاهرة تسعى الى احياء الخلافة وتعمل للفوز بها . وقد رأت وكالة الشرق العربي ان تقوم بتحقيق دقيق في الاوساط والدوائر ذات الشأن في هذه المسألة الخطيرة . وفي وسعها الآن ان تؤكد ان كل ما قيل وكتب في هذا الموضوع سابق لاوانه ولا يستند الى وقائع وحقائق راهنة وقد افضى مرجع ديني كبير في مصر الى وكالة الشرق العربي بتصريح قال فيه:

(ليست مسألة الخلافة من شأن مصر وحدها بل هي من اختصاص كل مسلم في العالم . اما مصر فانها الآن تواجه من المشاغل والمشاكل الداخلية ما يحول دون اهتمامها بمسألة الخلافة ذلك الاهتمام الذي يدعيه اولئك الكتاب والمراسلون الاجانب . ويمكنني ان اؤكد بصورة قاطعة انه لا يوجد الآن في الدوائر والاوساط المختصة في مصر بحث في مسألة الخلافة على الاطلاق . وغريب ان يندفع الكتاب الاجانب هذا الاندفاع في معالجة موضوع لا تعالجه المراجع الاسلامية المختصة نفسها بل تعتقد ان البحث فيه الان من شأنه ان يشغل الاقطار الاسلامية والعربية منها على الخصوص عن قضاياها الحيوية المباشرة)

فقدان الاتراك منزلتهم

كانت للاتراك منزلة فى نفوس الامم الاسلامية وخاصة الامم العربية بعد انهيار الحكم العثمانى وبعد ان جرب العرب حلفاءهم من الانكليز والفرنسويين وتبين لهم انهم خدعوا وقد تجلى حب العرب للترك يوم حرضت عليهم بعض الدول التى تظهر لهم الصداقة اليوم ـ اليونان بما كان يقدمه العرب من اعانات وفيما كانت تكتبه صحفهم من تأييد وما كان يظهره عامتهم من ولاء لهم على حين ان هذا كان يسوء اصحاب الحكم فى بلادهم وبثير غيرتهم

ولكن هذه المكانة قد ذهب بها ما اخذت فيه الحكومة التركية من فصم كل عروة تجمع بينها وبين الاسلام والعرب والشرق فبدأت بهدم الخلافة ثم بتقرير ان ليس دينها الاسلام ثم باباحة زواج المسلمات من غير المسلمين وبالزام المسلمين من شعبها بلبس البرنيطة وبجعل العطلة الاسبوعية يوم الاحد وباعادة جامع اياصوفيا الى كنيسة وتبديل حروف الكتابة العربية بالحروف اللاتينية وبعدم تأييدها العرب فى قضاياهم التى بينهم وبين الدول الاستعمارية بل بانحيازها الى خصومهم

ولقد تجلى فقدان هذه المكانة اليوم فى مسألة الاسكندرون فيما يدلوه من دعوة ومن مساع لاستمالة اهل الاسكندرون وما لهم من قوة وبأس لم يستطيعوا ان يستميلوا اهل الاسكندرون جيرانهم وهم اقرب اليوم منهم الى دمشق وسوريا وفى لواء الاسكندرون كثير من الاتراك .

ولو ان رغبة الاتراك ظهرت قبل اليوم فى ضم شعب عربى اليهم لرأوا ذلك الشعب يبدي من الرغبة فوق ما يبدون ويسرع فى المناداة بهذه الرغبة ولو كان هذا الشعب ليس فى جوارهم كالاسكندرون

حقا لقد تبين بخسران الاتراك في استفتاء الاسكندرون انهم لم يبق لهم فى نفوس الشعوب العربية والاسلامية تلك المكانة التى كانت لهم وينبغي ان يأسفوا لهذا كثيرا ويندموا على ما فرط منهم وباعد بينهم وبين هذه الشعوب

ولعل الاتراك يعولون على القوة فى بلوغهم ما يقصدون من الامم العربية فان كانوا كذلك فهم يخطئون فقد ظهر للعالم ان القوة لا تبلغ غرضا وهذه الدول التى هي اقوى منهم انما تعول على استمالة الامم والشعوب بالتى هى احسن وباللين والمقاربة وبث الدعوة على انهم يكونوا مغرورين اذا ظنوا ان لهم من القوة ما يستطيعون به الاستيلاء على البلاد التى يطمحون الى الاستيلاء عليها

لجنة الانتدابات والبلاد المنتدب عليها

يظهر ان في هذه اللجنة اعضاء يوالون الصهيونية ويأخذون على عاتقهم نصرة اليهود واعتراض كل ما يناقض رغباتهم حتى انهم ليشتدون فى ذلك اكثر من الحكومة البريطانية خالقة الوطن القومى لليهود ومصدر وجود القضية اليهودية

فقد شددوا النكير على مندوب بريطانيا بتراخي السلطات فى فلسطين فى قمع الاضطرابات وبتقييد هجرة اليهود الى فلسطين وحاسبوه بما ينبغي ان يسأل فيه المندوب البريطاني وهو التراخي في مسألة اللاجئين الفلسطينيين وتهريب الاسلحة حتى قام المندوب الفرنسوى محتجا على سؤال غيره عما ينبغى ان يسأل هو عنه

ولما جاء دور المندوب الفرنسوى انهالت عليه الاسئلة الاستنكارية عن اغضاء السلطات في سوريا ولبنان عما يقوم به اللاجئون الفلسطينيون من امداد الاضطرابات في فلسطين بالاسلحة والاموال والظاهر ان المندوب الفرنسوي قد ضاق ذرعا بهذه العصبية العمياء للصهيونية فرد على اللجنة ردا مفحما وانكر على اللجنة تداخلها في الادارة قائلا انه ليس للجنة غير مجرد المراقبة على البلاد المنتدبة عليها اما الادارة فللدولة المنتدبة .

وقد ادرك المندوب الفرنسوي ان لجنة الانتدابات ستعارض فى استقلال سوريا وذلك عملا رغبات اليهود الذين نقموا على سوريا مؤازرتها لفلسطين ويتوقعون من استقلال سوريا ان يكون لها في عصبة الامم صوت يعارضهم فاخر طرح مسألة سوريا على اللجنة رغما عن الحاحها بطرح هذه المسألة

ولقد كان حسنا هذا التأخير وانا لنرجو ان يمضي مجلس النواب الفرنسى هذه المعاهدة فتضع الحكومة الفرنسوية هذه اللجنة امام امر واقع ويفلت الامر من يدها ويد اليهود

الدول العربية ومشكلة الاسكندرون

كانت خطة الاتراك الكماليين الاكتفاء فى سلطانهم ومملكتهم بالبلاد التركية المحضة وعدم تجاوزهم بحكمهم الى بلاد اخرى ليست تركية وبذلك كان ما سوى الاتراك من الاقطار غير التركية التى تحيط بهم آمنين مطمئنين الى جوارهم لا يحسبون حسابا لتعديهم

غير ان ما بدر منهم في مشكلة الاسكندرون دل على رجوعهم عن تلك الخطة وانتهاجهم خطة التوسع وبسط السلطان واستعمار الشعوب والذي نظنه ان ذلك انما كان باغراء بعض الدول الاوربية التى تتظاهر لتركيا بالصداقة وترمى الى قص اجنحة العرب واضعافهم حتى يعجزوا عن معارضة اغراضها التى تبغيها فى بلادهم

والقصد ليس ان نبحث بواعث هذه الخطة الجديدة التى ظهرت اعراضها على تركيا فان لهذا موضعا آخر

ولكنا نريد هنا ان نبين للعرب بان تركيا لم تبق جارة مأمونة الجانب لا تخشى بوائقها ولا يخاف عدوانها وان نوم العرب واغماضهم عيونهم عن محاولة الاتراك للاستيلاء على الاسكندرون مما تكون عاقبته وبالا عليهم فانه من غير المستبعد ان تطمح تركيا بعد ان تبتلع الاسكندرون الى بلاد اخرى عربية تبتلعها بعد ان تذوق حلاوة الاستعمار وترى ان تلك الدول التى اغرتها بالاسكندرون قد صدقت فى نصحها ولم تبخل بمعونتها

ونحن لا نريد من الدول العربية ان تبادر الى ارسال الجيوش للوقوف في وجه الاتراك على حدود الاسكندرون فاننا ما نزال على بقية امل في تركيا ان تدرك ما فى خروجها عن خطتها القديمة من الاخطار ومن تعرضها للفتن والحروب التى تشغلها وتضعفها عن حماية بلادها من اعداء اقوياء يتربصون بها الدوائر ويرقبون فيها فرجة يدخلون منها الى قلبها

ولتعتبر تركيا بهذه الدول القوية فى تحاشيها واجتنابها الاشتباك بحرب مع اضعف امة ونأيها وابتعادها عن الدخول فى اهون فتنة احتفاظا بقوتها ليوم الفزع الاكبر

ان الدول العربية تستطيع ان تتوسط بين سوريا وتركيا بالطرق الودية لازالة الخلاف فيما بينهما والحكم بالحق في قضيتهما فانا نعلم ان بين هذه الدول وتركيا صداقة ومودة ونريد الا تنسى الدول العربية المثل المشهور (اكلت يوم اكل الثور الاول)

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

وما علم الانسان الا ليعلما

المنطق المعكوس وقلب الحقائق

ان هذا المنطق هو منطق بعض الصحف البريطانية والساسة الانكليز حينما يطغى على افكارهم وعقولهم الهوى والغرض فتراهم يهرفون ويخبطون خبط عشواء فى ليلة ظلماء ويقولون عن الابيض انه اسود وعن النهار انه ليل الى غير ذلك من قلب الحقائق وعكس الاشياء

لقد عادت بعض الصحف الانكليزية وفي مقدمتها العجوز الشمطاء التيمس الى تعليل استمرار الاضطراب فى فلسطين بتراخي الحكومة البريطانية في انفاذ التقسيم وهذا بلا ريب عكس للحق على خط مستقيم فان علة الاضطرابات القائمة في فلسطين انما هو التقسيم واذا شاءت التيمس امتحان ذلك ومعرفة حقيقته فلتوص حكومتها بالغاء التقسيم فان هذه الوصية ان عملت بها والغت التقسيم لم يبق فى فلسطين شيء من الاضطرابات وما بقاء الاضطرابات حتى اليوم الا بقصد ان تعدل الحكومة البريطانية عن التقسيم.

فكيف يقال ان عدم تنفيذ التقسيم هو السبب فى اشتعال نار الاضطرابات واستمرارها اليس هذا من قلب الحقائق ومن المكابرة التى لا يقدر عليها غير اولئك القوم الذين عرفوا منذ القديم بتحريف الكلم عن مواضعه وقلب الباطل حقا والخطأ صوابا بل نحن نؤكد للتيمس وغيرها من شيعة اليهود وانصارهم ان فى تنفيذ التقسيم تأجيج نار الاضطرابات واتساع نطاقها وطول مداها واهاجة سخط العرب والمسلمين فى سائر اقطار العالم وفصم آخر عروة بين العرب

البقية على الصفحة السادسة

لا تجاز الله المجازي

ان الاعتقالات والتشريد والنفى وكل ما يصيب العرب اليوم فى فلسطين انما سببه اليهود من الاول الى الآخر وهذا امر لانزاع فيه ولما كان من سنة الله ان ينتقم من الظالم فى الدنيا احيانا فقد انتقم الله سبحانه وتعالي للعرب من اليهود فهم الآن يعتقلون فى المانيا ويضطهدون وتصادر املاكهم وتخرب ديارهم ويطردون عن اوطانهم ويصيبهم من ذلك ماهو اشد واعظم مما يصيب العرب ولا تجاز الله المجازي.

المنطق المعكوس

قول مراسل جريدة انكليزية ان ان الاسلاك الشائكة التى تقام الان على حدود فلسطين الشمالية هى اعتراف بالحقيقة الواقعة من ان الاضطرابات فى فلسطين ليست دليلا على غضب العرب الفلسطينيين بل انها نتيجة لاعمال التحريض الخارجي) اما الواقع المعروف فهو ان هذه الاسلاك الشائكة انما هي بقصد منع الامدادات عن العرب الفلسطينيين الغاضبين

وما انكار غضب العرب الفلسطينيين من سياسة الحكومة الا كمثل انكار الشمس اذا كانت طالعة وسط النهار

ونحن نعتقد ان مثل هذا المراسل لايمكن ان يكون انكليزيا وانما هو يهودي لان الانكليز لم يعرف عنهم انهم يغالطون فى الحقائق الواضحة

ولا نظن وزير المستعمرات الذي نسب اليه الامر بنصب الاسلاك ومن حمل هذا المراسل على ذلك الا يعتقد كما نعتقد لا كما يعتقد مراسل الجريدة الانكليزية المصاب في منطقه

عجيب

ان الظنون تذهب الى ان لبعض الساسة الانكليز ميل الي تسليط الاتراك على الاسكندرون وازعاج سوريا بذلك ولكن نرى ان العضو الانكليزي فى اللجنة الدولية يستقيل من هذه اللجنة استنكارا لما يراه من الحيف على غير الاتراك من سكان اللواء فهل هذا الانكليزي من الانكليز الذين عرفوا بايثار الحق على كل شيء.

ايبقى المجلس الاسلامى على هيئته الحاضرة

صدر فى الملحق رقم ٢ للعدد ٧٨٨ من الوقائع الفلسطينية النظام التالي الخاص بالمجلس الاسلامى الاعلى :

مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣٧ نظام صادر من المندوب السامى بمقتضى المادتين ٦ و١٠

ان المندوب السامى ، عملا بالصلاحيات المخولة له فى المادتين السادسة والعاشرة من مرسوم (الدفاع عن فلسطين) لسنة ١٩٣٧ وقد اصدر النظام التالى :

المادة ١ ـ يطلق على هذا النظام اسم نظام الدفاع (المجلس الاسلامى الاعلى (نمرة ٢) لسنة ١٩٣٨

المادة ٢ ـ يباشر المجلس الاسلامى الشرعى الاعلى جميع المهام والصلاحيات المخولة له او المنوطة به ، ويقوم بكافة الواجبات المترتبة عليه باي تشريع من التشاريع ، بالرغم من خلو منصب الرئاسة او من وجود عضوية شاغرة فيه ، وبالرغم مما ورد بخلاف ذلك في نظام المجلس الاسلامى الشرعي الاعلي الصادر فى اليوم العشرين من شهر كانون الاول لسنة ١٩٢١ او في اي تشريع آخر

ويشترط فى ذلك ان لايباشر المجلس المشار اليه ايا من مهامه او من الصلاحيات المخولة له او يقوم باي من واجباته على الوجه المذكور فيما تقدم ، الا اذا كان عدد اعضائه بما فيهم رئيسه ، فيما لو عين له رئيس ، لايقل عن اثنين في اي وقت من الاوقات

ويشترط ايضا ان لايعتبر اي شيء مما ورد فى هذا النظام انه يخول المجلس صلاحية مراقبة ادارة الاوقاف الاسلامية ، بل تظل مراقبة ادارة تلك الاوقاف جارية وفقا لاحكام نظام الدفاع (الاوقاف الاسلامية) لسنة ١٩٣٧

المادة ٣ ـ ان كل فعل قام به المجلس الاسلامى الشرعى الاعلى بين اليوم الثلاثين من شهر ايلول سنة ١٩٣٧ ، وتاريخ نشر هذا النظام مما يعتبر صحيحا فيما لو كان قد جرى بعد نشر هذا النظام ، يعتبر انه كان ولا يزال صحيحا بالرغم من خلو منصب رئاسة المجلس او وجود عضوية شاغرة فيه

السكرتير العام

صدر بامر فخامته و . د بترشيل

(الصراط) قد يؤخذ من سن هذا القانون ان الحكومة تريد الاقتصار على الثلاثة الاعضاء المعينين في ادارة شؤون المجلس الاسلامى وهذا خلاف الطريقة المرسومة في ادارة شؤونه شابقا وهو ان تكون هيئة المجلس مؤلفة من خمسة احدهم الرئيس فمقتضى القانون الجديد يمكن ادارة المجلس بالهيئة الحاضرة المقتصرة على هؤلاء دون حاجة الى تعيين عضوين اخرين احدهما رئيس واذا استمر المجلس على هذا الحال مدة طويلة او الى ماشاء الله فلا مانع بحسب هذا القانون ونحن ماذا نقول بعد ان اصبح امر المجلس الاسلامى في قبضة يد الحكومة تفعل فيه ماتريد ويمكنها ان تجعل ادارته الى واحد فقط

وهناك مسئلة اخرى وهى وجود اللجنة الثلاثية لمراقبة اموال الاوقاف فالمجلس الاسلامى الاعلى بهذه القيود والقوانين قد غلت يد المسلمين فيه وشلت حركة هيئته واذن فليس من المستغرب مانراه الان من وقوف العمل في المجلس

ليس بصندوق كبير

كنا كتبنا فيما كتبناه تحت عنوان (قد قيل ماقيل) ما اوهم ان معمل الكبريت قد اهدى ادارة جريدة فلسطين صندوقا كبيرا من الكبريت فاخبرنا الاستاذ داود العيسى مدير جريدة فلسطين بان هذه الهدية ليست صندوقا كبيرا بل كمية قليلة واعترافا بالجميل نذكر ان الاستاذ داود قد اهدانا بعض علبها وكانت هذه اول مرة نرى فيها كبريت هذا المعمل وقد جعلت ماركته الاهرام وكتب عليه انه صنع فى فلسطين

* * *

بيان وتحذير من حزب الدفاع الوطنى

جاءنا من سكرتيرية حزب الدفاع مايلي :

نشرت جريدة « هاتزوفة » العبرية اليومية الصادرة بتل ابيب بتاريخ ١٧ حزيران سنة ١٩٣٨ ان راغب بك النشاشيبي وبعض زملائه سيتقدمون امام اللجنة الفنية لاعطاء شهاداتهم في جلسة سرية قبل قيام اللجنة من فلسطين باسبوع او اسبوعين ، ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة بتاتا وهو اختلاق دنئ محض تمجه النفوس الآبية

لقد سبق لحزب الدفاع الوطني برئيسه وجميع اعضائه ان قالوا كلمتهم التى لارجوع فيها فى هذا الصدد واعلنوا رفض التقسيم من اساسه رفضا باتا بالمذكرة التى قدمها الحزب للجنة الانتدابات الدائمة وجمعية الامم ثم ايدها بالكتاب الذي ارسله للجنة الفنية بتاريخ ٩ ايار سنة ١٩٣٨

لذلك فان هيئة حزب الدفاع الوطنى تكرر تحذير جميع ابناء هذه الامة الكريمة من الوقوع فى حبائل المفترين واختلاقات الجرائد العبرية والدساسين من اعداء البلاد الذين لايفتأون يسعون لشق صفوف الامة.

عن رئيس حزب الدفاع الوطنى
مغنم مغنم : سكرتير الحزب

لجنة محطة الاذاعة

نرى الانتقادات قد كثرت على هذه المحطة فاما ما يختص من هذه الانتقادات بالقسم الادبى فمن الانصاف ان يوجه بعضه الى اللجنة الادبية التى تشرف على هذا القسم

فاننا نذكر ان هناك لجنة قد الفت للاشراف على هذا القسم ومن هذه اللجنة السيد امين عبد الهادي عضو المجلس الاسلامى الاعلى والاستاذ عادل جبر ولا نذكر الان من معهما غيرهما

اننا لانسمع صوتا لهذه اللجنة ولا نرى اثرا ولا ريب عندنا انها تاركة حبل المحطة على غاربها والا لما كانت المحاضرات والاحاديث التى تلقى في محطة الاذاعة اكثرها كالموضوعات الانشائيه التى يكتبها تلامذة المدارس ان المحاضرات لاينبغي ان تكون نسخا طبق الاصل من الكتب بل ينبغى ان تكون من وضع المحاضر ولهذا ينبغى ان يكون المحاضرون من كبار الفضلاء الذين لهم منزلة فى العلم والادب وليس من اللازم اذا قصدت فائدة الجمهور ان تنتظر اللجنة حتى يتقدم اليها اولئك عارضين عليها محاضراتهم بل ينبغى ان تكلف مدير المحطة بدعوة بعضهم كما يدعو احيانا بعض اهل الخارج ففي البلاد من هم اهل للدعوة

ان بالقرب من محطة الاذاعة كثيرا من الادباء يمكن الانتفاع منهم ونستطيع ان نذكر منهم اثنين فقط وهم الاستاذ عبد الله مخلص والاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي فلم لا تدعو المحطة من امثال هذين الفاضلين ولم لا تنشط اللجنة فتنشط الحركة الادبية فى البلاد.

ميزانية بلدية غزة

بلغ الدخل المقدر لبلدية غزة عن سنة ١٩٣٨ ـ ٣٩ ١٣٢٢٨ وهو بزيادة عن السنة الماضية حيث كان ١٢٨٩٨ وبلغ الخرج المقدر لهذه السنة ١٢٢٥٨ وقد انزلت هبة الحكومة فيها الى ٥٠٠ جنيه بعد ان كانت فى العام الماضى ٧٥٠ واكبر باب من ابواب الدخل رسوم الدائرة وايرادات الخدمات المخصوصة والرديات ولم يوضع فى باب القرض شيء لا في ميزانية العام ولا من قبل واكبر باب الصرف الخدمات الصحية

زيادة الضريبة على السكر

زادت ادارة الجمرك الرسوم على السكر فارتفع بذلك سعره فى هذا الوقت الذى نحن فيه احوج الى خفض الاسعار لا رفعها ومن الخطأ ان تظن ادارة الجمرك ان السكر ليس من الضروريات فان كل بيت لا يمكنه ان يستغني عن السكر سواء اكان غنيا او فقيرا لذلك نأمل من ادارة الجمرك ان تنزل الرسم الذي وضعته علي السكر ولها سالف الشكر.

ما الفرق ؟

قتل يهودى بالقرب من قرية كفرسابا فطوقت البلد عدة مرات واعتقل منهم عدد كبير سيقوا الى مركز رامات غان حيث يحقق معهم ضباط من اليهود مع ان كفر سابا تابعة لقلقيلية وحتى كتابة هذه الاسطر ما يزال بعض اهل كفرسابا موقوفين

وقتل بجوار مستعمرة كفرسابا اليهودية عربيان عائدان الى منزلهما فلم نر بوليس رامات غان يخرج لاجراء التحقيق ولا للتفتيش والتطويق بل ترك الامر لبوليس قلقيلية ولم تروع مستعمرة كفرسابا ولم تمس بسوء فما هو الفرق هل اليهودى في نظر بوليس رامات غان اغلى دما من العربي كما قال بعض اليهود

اننا نرجو الا يفرق في الاجراءات التى تتخذ لحفظ الامن بين فريقين مايزالان حتى اليوم فى حكم واحد ونرجو دائما ان يمنع البوليس اليهودى من تخطي منطقته واذا كان امر مستعجل يقتضي المداهمة فان يستصحب معه البوليس المسئول عن المنطقة التي تقع فيها المداهمة والعرب الذين يقعون في قضاء طولكرم لايصرون على ان يكون المرافق للبوليس اليهودي عربيا فهم يأمنون جانب رئيس قسم طولكرم الانكليزي ويشهدون بنزاهته

الرياضة في مدارس

جينين

يوم الخميس الماضي اقيمت الحفلة الرياضية العامة لمدارس جينين وقد لبي الدعوة الى شهودها كثير من وجهاء البلاد واعيانها وكبار الموظفين فيها

وكان هذا هو المهرجان الثانى للالعاب الرياضية في جينين وانه ليسرنا ان تزيد عناية اهل البلاد بالالعاب الرياضية واقبال اهل الفضل على تشجيعها وذلك لما في الرياضة من تقوية الجسم وتعويده على احتمال الصعاب وبث الشجاعة فى نفوس النشء

لقد كانت الرياضة من لوازم الامة العربية فلما دب اليها الترف المهلك تركتها ونسيتها وصارت تعدها بدعة مأخوذة عن الغرب

...

اصلها الاسلام

قرأ صاحب الفضيلة الشيخ مطيع الدرويش احمد قاضى يافا السابق ما كتب في هذه الجريدة عن الدروز والاسماعيلية وكان فضيلته قاضيا مدة طويلة في سوريا فى العهد العثمانى وبعده فله خبرة ووقوف على احوال تلك الطوائف فى سوريا فذكر لنا فضيلته ان هذه الطوائف بلا ريب اصلها الاسلام وانها انما كان شذوذها لاغراض سياسية ولذلك فالمأمول ان تعود الى اصلها بالتدريج لامع تفشى التعليم فيها واختلاطها بسائر المسلمين وقال مثال ذلك انه عرف طائفة الاسماعيلية اذ كان قاضيا في حماة وكان يخرج الى السلمية التى هى من الاسماعيلية فهناك لهم مسجد يقيمون فيه الصلاة وقد بنيت مدرسة السلمية الزراعية من زكاة اموالهم وكثير منهم قد تناسى الاقوال الشاذة واصبحوا مسلمين لايدينون بالاقوال الشاذة

المختارون واهل القرى

مسئولون

اذاعة الحكومة هذا الاعلان فى القرى :

يعلن للمختارين بانهم وجميع سكان قراهم مسؤولون عن وقاية الخفراء ودوريات البوليس والكتائب الموجودة في قراهم من اي هجوم وذلك بان يساعدوا البوليس مساعدة تامة وان يبلغوه كامل المعلومات فورا عن خطر وقوع اي هجوم وعلى المختارين ايضا تدبير كافة الوسائل لتأمين توصيل خبر اي هجوم يحتمل وقوعه الى القرية بدون ابطاء

تلقى مسؤولية اى اعتداء على الخفراء او رجال البوليس على عاتق القرية التى يحدث الاعتداء ضمن اراضيها ومن جراء ذلك يفرض على القرية عقوبات من جملتها هدم المنازل بحسب الاقتضاء مساعد حاكم اللواء بالخليل

تش . ت . ايفانس

سيدات العرقوب يشكرن

السيدة هدى شعراوي

جاءنا من مراسلنا في جبل الخليل ان قرينة السيد عبد اللطيف شمروخ ارسلت باسم نساء العرقوب كتابا الى رئيسة الاتحاد النسائى السيدة الجليلة هدى خانم شعراوى وهذا ما جاء فيه بعد المقدمة :

باسم نساء قرى بلادي العرقوب البالغ عدة نفوسهن خمسة عشر الفا اتقدم بشكر جزيل لحضرتك ايتها السيدة النبيلة خاصة وللسيدات بنات النيل النبيلات عامة طبعنا هذه الخدمة على صفحات قلوبنا واصلن . اسئل المولى عز وجل ان يديمك ذخرا تحت ظل لواء العلم المصري الخفاق والملكة المحبوبة المعظمة . ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

شركتا نابلس الوطنيتين

قال مراسلنا فى نابلس :

كثر الاقبال عندنا على منتوجات شركة الكبريت وشركة الدقيق الجديدتين وقد سر المؤسسون بهذا الاقبال وهم يشكرون الشعب على مؤازرته للمشاريع الوطنية ويشكرون جريدة الصراط على موقفها الوطنى من الشركات الوطنية التي هي عماد الاستقلال

عميد آل رشيد

قدم نابلس عميد آل رشيد الحاج ديب والد المرحومين محمد واحمد وقد زاره كثير من وجوه نابلس واعيانها معزين آسفين لما اصابه واصاب الوطن بفقد المرحومين وقد جاء وفد من وجوه المشاريق برئاسة الامير سعود الدريعي فعزاه

جنازة الاستاذ رشيد صبوح

شيعت جنازة المرحوم الاستاذ رشيد صبوح بموكب كبير اشترك فيه اساتذة المدارس الاميرية والاهلية وتلامذتها وموظفو المعارف

الافراج عن عشرة شبان

افرجت السلطة عن عشرة من الشبان ومن المنتظر الافراج عن البقية من الوجهاء والشبان

القضاة المفرج عنهم

وصل نابلس اصحاب الفضيلة القضاة الشيخ عبد الحميد السائح والشيخ رامز مسمار والشيخ مصطفى فاضل العوري الذي استأنف سفره الي القدس

الاصلاح في البلد

فى البلد حركة ترمى الى اصلاح ذات البين وتوحيد الكلمة ويقوم بهذه الحركة بعض الشبان وقد عقد اجتماع لهذا الغرض فى منزل فضيلة الوجيه الحاج عمر افندي النابلسى وكان المنتظر كثمرة لهذه الحركة ان يخرج سليمان بك عبد الرزاق رئيس البلدية يوم الجمعة الماضية فى موكب عظيم من اهل البلد الى المسجد فيلقى فيه خطبة عن الحال الحاضرة عقب الصلاة غير ان اسبابا صحية حالت دون ذلك

حفلة العاب رياضية

دعا حضرة قائمقام الرملة بطرس افندي ناصر الى حفلة الالعاب الرياضية السنوية التى تقيمها المدارس الاميرية وقد كانت هذه السنة جامعة لمدارس يافا واقضيتها وكانت هذه الحفلة يوم السبت الماضى فى ملعب البوليس في الرملة

وقد قدمت البلديات الثلاث يافا والرملة واللد كؤوسا فضية للمدارس الفائزة وحضر حضرات رؤساء البلديات الثلاث وكان فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين ينوب عن سعادة رئيس بلدية يافا

وحضر مدير المعارف وبعض مساعديه وحاكم اللواء وغيرهم من كبار الموظفين واعيان البلاد ووجهائها فكانت الحفلة مشهودة حافلة

وتبارى التلامذة حسب العادة فى افانين الالعاب الرياضية مما راق الحضور واعجبهم وكانوا يقابلونه بالسرور والتصفيق وانتهى السباق بفوز مدارس الرملة واللد ثم مدرس يافا ثم مدارس القرى وقد وزعت الجوائز عقيلة مستر كرزبي حاكم المقاطعة

وبعد انتهاء الحفلة دعا الاستاذ عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين عددا من اصحابه الي شرب القهوة فى منزله

وفاة استاذ

فجع الاستاذ شريف صبوح مفتش معارف لواء القدس بوفاة شقيقه الاستاذ رشيد صبوح وذلك على اثر مرض عضال اعيا الاطباء ودام عدة اشهر عانى فيها الاستاذ شريف في السهر على المرحوم شقيقه كثيرا ولم يدع طبيبا مشهورا الا طلبه لعلاجه وقد جمع عليه اطباء عديدين مرات كثيرة ولكن الاجل المحتوم لا ينجع فيه طب ولا دواء فنسأل الله للاستاذ شريف جميل العزاء

كأس الحزن والحسرة

شاء الاستاذ عمر الصالح المحامى المعروف ان تساقينا سيدة فى قرية جفنة لا كأس الطرب والنشوة بل كأس الحزن والحسرة لتعريجه بنا على هذه القرية لتعزية تلك السيدة ونحن عائدان الى القدس من نابلس .

وفى هيئة الموت وطريقه ما يخرج الحزن فيه والمضض والحسرة عن مجرى العادة وما يجعله حريا ان يذاع خبره وهذا كما فى فجيعة تلك السيدة وهى المعلمة حلوة رزق فانها فقدت اخاها السيد حنا رزق غريب الدار في اقصى المعمور في مهجره في اميركا دون ان يتزود بآخر نظرة من اهله فى هذه الحياة ودون ان يتزود احد من اهله منه بآخر نظرة

وكان وهو فى مرضه الذي مات فيه يشدد على من يكتب عنه الى شقيقته بالا ينبئها بمرضه لئلا يزعجها ويؤلمها

وقد خلف فى دار غربته طفلا جعلته عمته من قلبها ما ابقته الحسرة على ابيه وكان فى هذا الطفل عزاؤها واطفاء بعض حرها وكان قريبا منها ولكن دون قربه سبعة ابحر ومسافة بعدها لا تحسب بالايام بل بالاسابيع او الاشهر

عرجنا عليها بعد مدة من نزول هذه الفاجعة بها وبعد ان جاء كثير من الوجهاء والفضلاء وذوي النباهة والشهرة لتعزيتها فوجدناها كأن فجيعتها بنت ساعتها ووجدناها شاردة اللب غير متسقة المنطق

وقد مضى على زيارتنا لها ايام فلم نستطع نحن ان ننسى بل لم نستطع ان نتكلم

كلام معقول نزيه

اجاب المندوب الفرنسوي في عصبة الامم وهو المسيو روبير دوكيه على تهمة تهاون الادارة السورية واللبنانية في تهريب الاسلحة الى فلسطين بقوله « ان الادارة المحلية في سوريا ولبنان والسلطات العسكرية الفرنسوية فيما قامت بكل ما يطلب منها في هذا الصدد واني الفت نظر اللجنة الى ان السوريين واللبنانيين يشعرون مع الفلسطينيين ويتمنون لهم الفوز والنجاح وهذه حالة روحية لاتجدي فيها التدابير الادارية ومهما اشتدت فمنع التهريب منعا باتا والحيلولة دون تسرب المتطوعين من البلدين الى الاراضي الفلسطينية امر لايمكن تحقيقه الا اذا ضرب على الحدود نطاق عسكري مرصوص وهذا مالا قبل به للحكومتين السورية واللبنانية ولا للسلطة العسكرية »

ان المسيو روبير دوكيه نطق بالحقيقة مطرحا التمويه والمراوغة والمجاملة جانبا وهذه حقيقة حرية بتنبيه بعض اعضاء اللجنة الى حقيقة اخرى وهي صعوبة استقرار السلام في فلسطين الى حد التعذر من غير رضاء العرب ومنافاة ما تريده السياسة اليهودية لرغبات العرب في جميع اقطارهم وفي هذه الاقوال ايماءات واشارات لا تخفى على اللبيب

قبرص ومالطة

معلوم ان مالطة وقبرص جزيرتان في البحر الابيض المتوسط.

وهاتان الجزيرتان قد ملكهما العرب في العهد السابق وما يزال للعرب آثار فيهما وفي لغة اهل مالطة كثير من اللغة العربية

واهل قبرص يتكلمون اللغة التركية ولذلك انتقل كثير منهم الى تركيا ومعلوم ان هاتين الجزيرتين اليوم من المستعمرات البريطانية غير انهما غير خالصتين للانكليز من المنازعين ففي قبرص ميل عظيم الى اليونان وهذا الميل يقوى ويظهر في بعض الاحيان كثيرا الى حد ان يكون اضطرابا وثورة

وفي مالطة دعوة ايطالية عظيمة ولايطاليا هناك مدارس تنشر اللغة الايطاليه ويزيد في الدعوة الايطاليه تعلق المسيحيين في مالطه دينيا بپاپا روميا

وقد اخذ اهتمام الانكليز يشتد في هذه الايام بمالطه بسبب منافسة ايطاليا لمافيها ولقوة ايطاليا يعظم خوف الانكليز منها على مالطه بخلاف قبرص فان اليابان لاتجرؤ على الظهور بمنافسة انكلترا

حملة الصحف الفرنسوية

على المعاهدة السورية

ـ عادت بعض الصحف الفرنسية التي عرفت بانتقاد المعاهدة السورية الفرنسية واستنكارها الى الكتابة عنها فاغتنمت فرصة تطور الحالة في لواء الاسكندرونة لاستئناف حملتها على المعاهدة وطلب عدم ابرامها. وتقول هذه الصحف انه لو كانت فرنسا لم تفاوض سورية لعقد معاهدة تحالف وصداقة ولو ابقت الانتداب الى ماشاء الله على سورية ولبنان لما توترت العلاقات بين فرنسا وتركيا ولما قامت تركيا بالمطالبة بشيء في لواء الاسكندرونة وتشير هذه الصحف وفي مقدمتها جريدة (لوجور) بالغاء المعاهدة السورية الفرنسية وعقد اتفاق مع تركيا. وقد كان لهذه الحملة اسوأ اثر في الاوساط السورية والاوساط الفرنسية التي ترغب في اقامة علاقات ثابتة متينة بين فرنسا وسورية ولبنان. ويبدو في هذه الاوساط رد فعل شديد.

لماذا استقال الانكليزي

ثبت ان سبب استقالة العضو الانكليزي في لجنة الاسكندرونة الدولية يرجع الى عدم موافقته على القرارات الاخيرة التي اتخذت بشأن اللواء والتي يعدها العضو المستقيل مجحفة بحقوق العناصر غير التركية في اللواء. فقد تلقت جمعية الامم برقية منه بهذا المعنى وجاء اليوم من الاسكندرونة انه سافر منها عائدا مباشرة الى لندن وانه لن يعرج على جنيف

سلطان البهرة

جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة قرر القيام برحلة اخرى في الاقطار العربية تبدأ بزيارة طويلة للعراق ثم لسورية وفلسطين ومصر وقد يقوم السلطان بهذه الرحلة في الشتاء القادم اذا لم يحدث مايحول دونها

احالة تقرير تيجارت

علم مراسل الشرق العربي ان الحكومة الفلسطينية احالت على وزارة المستعمرات التقرير الذي وضعه السر تشارلس تيجارت وضمنه اقتراحاته التي سبق لمراسل الشرق العربي في القدس ان اذاع تفاصيلها. ولن تتخذ حكومة فلسطين قرارا نهائيا بشأن هذه الاقتراحات الا بعد ان ترى وزارة المستعمرات فيها رأيها فاذا وافقت عليها الوزارة فان السير تشارلس تيجارت قد يعود الى فلسطين للاشراف بنفسه على ماجاء في تقريره

طلب الدعاء لملك ايطاليا

جاء من مراسل الشرق العربي في طرابلس الغرب ان السلطة الايطالية ارادت ان تفرض على علماء المسلمين وأئمة المساجد على الخصوص الدعاء في ايام الجمعة « لملك ايطاليا وامبراطور الحبشة » ولكن محاولتهما هذه قوبلت بالرفض والاعراض بالرغم من التهديد. وقد انتهى الامر بان حرم على المسلمين الدعاء لشخص معين وان يكتفوا بالدعاء الاتي وهو « لنطلب من الله ان ينصر الذي يدافع عن مجد الاسلام »

اعفاء الجنود الافريقيين

نشرت الصحف نص قرار اعفي بموجبه الوطنيين من سكان افريقيا الشمالية الفرنسية وافريقيا الوسطى والصومال ومدغشقر الذين يخدمون في الجيش الفرنسي من الضرائب والرسوم طول مدة خدمتهم ومدة سنة بعد انتهاء الخدمة. ويعفى ايضا ذووهم من دفعها واذا ارادوا بعد انتهاء الخدمة فانه يصرح لهم بان يصبحوا من الملاكين للاراضي ويعفون من الضرائب لمدة ثلاثين سنة (الشرق العربي)

مشكلة فلسطين

والاسكندرون

يظن بعض الناس ان مشكلة فلسطين موقوف حلها على مشكلة الاسكندرون وذلك لانه يظن ان هناك خطة مقررة تشمل الاسكندرون وفلسطين ولكنا لانرى هذا الرأي فليس من ارتباط بين هاتين المسألتين سوى مايكون من بعض اليهود وانصارهم من اغراء تركيا وتحريضها على امتلاك الاسكندرون انتقاما من سوريا التي يعتقد فيها هؤلاء انها تؤازر الثورة الفلسطينية وشغلا لبالها ولكن الله سبحانه لابد ان يبطل كيد اليهود وانصارهم وان تنال البلاد العربية ماتصبو اليه فان اليهود لايكونون في جانب الا خذل ولا يكونون عدوا لاحد الا عز

اعلنوا في الصراط

انها الجريدة المنتشرة في الاوساط التي ينفع فيها الاعلان ولك ان تجرب فان لم تجد فائدة في الاعلان فلك ان ترجع على الادارة بما دفعت من الاجر

﴿ بقية على الصفحة الثالثة ﴾

والمسلمين.

ونحن نعتقد ان ادراك الحكومة البريطانية لهذه العاقبة هو الذي يبعثها على التريث والاناة في مسألة التقسيم فان الحكومة يهمها مالا يهم انصار اليهود وتحرص على مصالح بريطانيا ما يحرص هؤلاء عليه وتدرك عواقب الامور مالا يدرك هؤلاء بل ان هؤلاء قد اعمى الهوى بصائرهم حتى صاروا لا يبصرون ابعد من انوفهم

الاسلام في اندونيسيا

بين عالم اندونوسي والشيخ طنطاوي

نشرت مجلة الاسلام هذه المراسلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجالنكا (جاوه) فى ١٢ المحرم سنة ١٣٥٧

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ طنطاوي جوهري بالقاهرة - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بمنه تعالى وحسن توفيقه استطاعت جمعيتنا - شركة العلماء باندونيسيا منذ تأسيسها الى الان على عقد مؤتمر سنوي للبحث عما يهمها من الشئون التى تتعلق بالاسلام والمسلمين فى عامة جزائر اندونيسيا وارخبيل الملايو .

وبعد فبهذا المكتوب نخبر فضيلتكم بان جمعيتنا المذكورة فى ١٥ - ١٩ ابريل سنة ١٩٣٨ ، ١٤ - ١٨ صفر عام ١٣٥٧ ستعقد مؤتمرها الخامس عشر بمجالنكا (جاوه) - وبهذه المناسبة نطلب منكم بكل احترام فتاويكم وآراءكم فيما يأتى

أ - الطريقة المثلى لدحض اي مطعن من المطاعن الجارحة فى الاسلام ، وفى نبيه ﷺ سواء اكان صادرا من اعداء الاسلام ام من الجامدين من جهلاء المسلمين ، وحفظ كرامة هذا الدين ونبيه العظيم وتنزيههما من اي انتقاد

ب - نظام التربية والتعليم الذي له علاقة بامور المسلمين الاقتصادية وكيفية اصلاح شئونهم الاجتماعية والاقتصادية التى طالما طرأ عليها الفساد

هذا ولنا وطيد الامل في انكم ستسعفوننا بمطلوبنا علما منا بانكم اهل للجهاد فى سبيل الاسلام والسعى فى انقاذ اندونسيا التعسة من مخالب الهلاك

ونرجو ان يصل الينا جوابكم الشافى قبل حلول وقت الائتمار ، ويعم نفعه المسلمين باجمعهم ولاسيما الواقفين تحت لواء شركة العلماء

وسلفا نقدم اليكم الشكر الجزيل ، على اهتمامكم بهذا الامر الخطير ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس

إمضاء - محمد عاشقين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ فى الله تعالى العلامة الشيخ محمد عاشقين رئيس شركة العلماء - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اما بعد فقد وصل خطابكم المؤرخ ١٣ المحرم سنة ١٣٥٧ تذكرون فيه ان ادلكم على طريقتين

الاولى - مابه يجاب المبشرون والملحدون اذا طعنوا في دين الأسلام

الثانية - بيان نظام التربية والتعليم الذي له علاقة بالمسلمين إلخ . . .

وانا اجيب عن الاول فاقول : يجب عليكم ان تهاجموهم فى دينهم فتفتحوا التوراة والانجيل فترون عند قصة آدم : ان الله كان يحسد آدم او يغار منه - وترون فى قصة يعقوب او غيره انه صارع الله فصرعه وغلبه ، ثم تقولون لهم كيف يحبس الاله في رحم امرأة ؟ وكيف يموت مصلوبا ثم يحيا ؟ - ثم تنظرون في كتاب الجواهر فى تفسير القرآن الذي الفته وتنظرون فى اخر سورة المائدة فانكم ترون هناك أن هذا الدين جميعه مأخوذ بالحرف الواحد من دين البوذيين من صلب وغيره وانا اقول لكم اقرؤا هذا الموضوع وانشروه فى نشرات وعمموه ، فلا يمكن ان يبقى مبشر فى بلادكم لانهم يخجلون من هذه الفضائح التى سترونها فى دينهم ، وهو هناك صفحات كثيرة

اما جوابى على السؤال الثانى فاقول انتخبوا منكم ستة وعشرين من افاضل رجالكم ونسائكم واعطوا كل واحد منهم مجلدا من تفسيري وهو ٢٦ مجلدا واطلبوا منهم جميعا ان يقرأ كل منهم المجلد الذي فى يده ، ويستخرج المطالب المذكورة من اقتصاد وتربية وغيرها ثم اجمعوا ما استخرجه اولئك الباحثون ولخصوا جميع المباحث الواردة فى ٢٦ مجلدا وانشروها وعمموها فانه لا يأتى لكم موعد السنة القادمة حتى يتم مقصودكم - اما الملحدون من المسلمين فهؤلاء يقال لهم (وهم دعاة من المتعلمين) هل العلم الذى تعلمتموه هو الذي جعلكم ملحدين ؟ اذا كان الامر كذلك فانا نسألكم هل تعرفون علم الفلك ، او علم الطبيعة ، او علم النبات او علم الحيوان ، اللاتى احصيت في هذا التفسير على انها من علوم القرآن وانها تفسير له ومعنى ذلك ان يكون القائل لهم ذلك قد درس الموضوع الذى يتحدث فيه درسا محققا ، فاذا لم يجب وظهر جهله بهذه العلوم ، فيقال له : إذن الحادك رياء فلا انت عالم بهذه العلوم ولا انت مصدق بالدين ، فتكون اذن كافرا جاهلا وكفى بهذا غباوة وجهالة . اهـ هذه هى الطرق التى اخترتها لقطع دابر المفسدين مسلمين ومسيحيين - وبلغ سلامى لجميع الاخوان وابنائى وبناتي من المتعلمين والمتعلمات ، والمسلمين والمسلمات في جميع اندونيسيا . والسلام عليكم ورحمة الله :

والفضل ماشهدت به الاعداء

من عجيب طبع الانسان ان يناصب الخير والفضيلة والحق على انه لخير بنى الانسان اجمعين ذلك لان الله اصطفى للقيام بهذه الأمور سواه والله يختص بفضله من يشاء وهو اعلم حيث يجعل رسالته

لقد كان هذا شأن الافرنج وبعض الامم الاخري لما بزغت شمس الاسلام واتى النبي العربى العالم بالخير والفضيلة والحق والهدى فقد اكبروا ان يكون العرب دعاة الحق والنور والهدى وحملة لواء الفضيلة ينشرونها وحسدوا العرب على ما خولهم الله من نعمة ومجد وسلطان فاخذوا يناصبونهم العداء وقد ظهر هذا العداء مجسما فى الحروب الصليبية اذ جاءت امم الافرنج بخيلها ورجلها اطراف البلاد العربية ونازلت المسلمين فيها واستماتت فى مغالبتهم ومكثت فى ذلك نحو قرنين وانتهت هذه الملاحم بارتداد الافرنج خاسرين وعودهم الى بلادهم مخذولين مدحورين وكر عليهم الاسلام فى ديارهم على يد الاتراك فانتقصها من اطرافها وغلب على كثير من ربوعها وما يزال غالبا حتي اليوم

فتبين للافرنج ان اطفاء نور الاسلام بالحروب غير ممكن فلبس عداؤهم له صورة اخرى وهى التبشير بالدين بين الامم الاسلامية واستمالة المسلمين بالحيل والالاعيب والسفسطة ليدخلوا في دينهم فقامت في كل دولة جماعة للتبشير وما كاد يظهر امرها حتى تدفقت عليها الاموال من كل جانب ووجهت كل جماعة بحملة الى قطر اسلامى زودتها بالاموال وبالكتب وظاهرتها دولتها بفتح الابواب لها وتأمين الطرق وبسط ظل حمايتها عليها حتى كانت كل دولة تعقد معاهدة بينها وبين دولة اسلامية تجعل من بنود هذه المعاهدة اطلاق سراح الحملات التبشيرية وتأمينها في دعوتها

ولم تقنع هذه الدول بالحملات التبشيرية فقامت هـ ، بانشاء المدارس والمستشفيات فى الاقطار الاسلامية وانفقت في ذلك الاموال الطائلة وسارت هذه المدارس على مناهج ترمى الى تشكيك المسلمين في دينهم وافساد معتقداتهم الاسلامية ومضى على هذه المدارس في البلدان الاسلامية مايقرب من قرن وقد استطاعت هذه ان تبلغ بعض غايتها من افساد العقائد في بعض الطلاب والمتصلين بهم وادخال الشك الى قلوبهم وكان ذلك فى اوائل عهدها ثم انتبه العلماء المسلمون من القادرين على الكتابة فاخذوا يظهرون محاسن الاسلام وفضله على سائر الاديان ويردون المطاعن التى البستها المدارس لباس العلم فعاد الاسلام فى نفوس المتعلمين ارسخ مما كان وانقلب هؤلاء المتعلمون خصوما لهذه المدارس يدافعونها عن دينهم ويردون مطاعنها وكانوا ابصر بركاكتها وسفسطتها « ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال »

وهذا مانقدمه نحن تقريرا عن المدارس التبشيرية

اما الحملات التبشيرية فقد وقعت الينا خلاصة عن تقرير مجلس المرسلين قد اشتملت على اعلان خيبتها وخذلانها وهزيمتها وانتصار الاسلام عليها وليس اصدق من شهادة الخصم والفضل ماشهدت به الاعداء وهذه هى الخلاصة :

« اصدر مجلس المرسلين تقريره عن اعمال الرسالات الدينية وراء البحار . فاشار الى المساجد المنشاة فى لندن وباريس وبرلين والولايات المتحدة كما في الشرقين الادنى والاقصى وقال ان عدد المسلمين في العالم يبلغ ٢٥٦ مليونا وفي الاملاك البريطانية يوجد مسلمون اكثر من نصارى

وذكر التقرير ان القوى الاسلامية ليست فقط متفوقة فى الشرق الادنى بل هى نشيطة في اقسام عديدة من افريقيا . واينما ذهب المرء في النواحى الساحلية شرقا وغربا وجنوبا وجد العمال المسلمين مشتغلين فى تعليم دينهم وشايدين معابد اثر معابد وما هى الا محطات دينية يتحول فيها الوثنيون الى مسلمين

حتى فى مدينة الكاب يقوم المسلمون بدعاية لدينهم بين الزنوج ساعين لاكتسابهم والاستيلاء على بقايا الكنائس المسيحية القديمة . وفى اراضى التوراة اشتدت وطأت الاسلام حتى لا توجد اليوم كنيسة مجهزة بما يكفى لوقوفها في وجه التيار ومع ان الكنيسة سعت مرارا لتنصير المسلمين فانها لم تفز منهم بطائل . وظل العالم الاسلامى اسلاميا . بل يقال ان الاسلام فى الشرق الادنى يأخذ من النصارى مهتدين اكثر مما يعطيهم »

والحمد لله رب العالمين

منع الرابطة العربية

صدر في الجريدة الرسمية قرار بمنع جريدة الرابطة العربية التى تصدر فى مصر عن هذه البلاد مدة اشهر وقد منعت من قبل ايضا مدة طويلة

ونحن نتتبع هذه الجريدة فقلما نرى فيها غير المقالات العلمية والادبية وهو لا تنشر من اخبار فلسطين شيئا حتى يظن بانها بهذه الاخبار تزيد فى الاضطرابات

فنحن لانرى منعها الا بوشاية يهودية لنشرها خطر الصهيونية على مصر

على اننا نقول انه ليس فى منع مثل هذه الصحيفة عقوبة رادعة عن نشرها ماتكره حكومة فلسطين لانها ليس من فلسطين فائدة كبيرة يؤلمها قطعها وهي بعد المنع تستمر على صدورها وتزيد فى نشر ماتكره حكومة فلسطين وامامها الاقطار العربية مفتحة الابواب وفيها مجال واسع لنشر دعوتها

من كشكول التحرير

على كتاب الله

في جملة الهدايا التى قدمها سمو ولى عهد ايران الى خطيبته الاميرة فوزية مصحف شريف وهذا بلا ريب يرمز الى الاسلام الصادق والى ان الزواج الذي بين الاميرين على كتاب الله وسنة رسول الله وليس على كتاب العصر الحاضر ولا على سنة الغرب ولا بدع فكلا الاميرين من اسرتين عريقتين فى الاسلام ولهما الرئاسة الدينية فى اكبر مملكتين اسلاميتين

ظلم ذوى القربى

ان صحفنا ترى تخرافي ان تصاب بالتعطيل في سبيل الوطن وكان لبعض الصحف الاسبوعية حظ من هذا الفخر لم تنفسه عليها الحكومة في تقريرها الذي قدمته الى عصبة الامم غير ان بعض زميلاتها اليومية التى ترجمت من التقرير مايتعلق بتعطيل الصحف غمطتها هذا الفخر وظلمتها ولم تذكرها في باب الصحف المعطلة وظلم ذوى القربى اشد مضاضة ونحن نرى ان نذكر الصحف الاسبوعية التى ذكر تعطيلها فى التقرير وهى الكرمل. الاقدام. مرآة الشرق. الصراط

العمال حتى فى الحجاز

منذ صار الانسان مدنيا كان العمال اذ لا يستغنى انسان عن عمل غيره له وقد استمر الناس على عدم التفريق بين العامل وصاحب العمل واعتبار التعامل بينهما عاديا الا ماجاء فى الدين الاسلامى من الحث على حفظ اجر العامل والاحسان اليه والرفق - الى ان دب فى الناس فساد الاباحية واعتقاد ان المال مشترك بين الناس ليس لاحد ان يستأثر به دون احد - فصار التفريق بين العمال واصحاب رؤوس الاموال ودب النزاع بينهم ولما كان اكثر الناس عمالا وكانت الحكومات انما تقوم على الاكثر صار الطامعون فى الحكم يتحببون الى العمال باظهار معرفة حقهم ورعاية جانبهم وقد سرى هذا في بلاد الغرب وبعض اقطار الشرق التى قلدت الغرب ونرى اخيرا ان هذا الامر اخذ يمتد في الشرق حتى الحجاز فقد اخذت كلمة عمال تتردد فيها نسأل الله الحماية واللطف

ذهبت سيادة البحار

الدنيا دول فى كل شىء فقد كانت الدولة فى الحروب للسيوف والرماح ثم صارت للمدافع والبنادق ثم صارت للسفن في البحر فكانت اعظم دولة اسطولا اشدها بأسا واعظمها قوة واعزها حمى وكانت سيدة البحار سيدة العالم كما كانت انكلترا غير ان الدنيا فى هذا قد تغيرت وذهبت سيادة السفن وصارت السيادة للجو وسيدة الجو فى هذا العالم اليوم المانيا فعند المانيا ثمانية آلاف طائرة حربية فهي تزيد فى ذلك عما عند انكلترا وفرنسا مجتمعين

ويرى العارفون ان هذه السيادة ستبقى لالمانيا الى ما شاء الله لانه مهما زادت انكلترا وفرنسا في طياراتهما فستزيد المانيا وسبحان من يغير ولا يتغير

الغضب على العالم لا على اليهود

يحكى ان غلاما يهوديا سأل اباه فقال ياابت لماذا غضب الله علينا فشتتنا فى العالم فقال له كلا يا بنى انما الصحيح ان الله غضب على العالم فشتتنا فيه وما قاله الاب صادق فى بعض الوجوه لان العالم قد لحقه كثير من الغضب بانتشار اليهود فيه وهذه الفتن فى كثير من الاقطار والحروب التي تقع في العالم ترجع الى مكائد بعض اليهود ولنأخذ مثلا العرب فى فلسطين فما عذابهم وبلاؤهم الا من اليهود وبسبب مناصرة العرب في الاقطار الاخرى لاخوانهم في فلسطين ينالهم كثير من مكائد اليهود ودسائسهم حتى ان تأخير استقلال سوريا انما هو من مساعى بعض اليهود اراح الله العالم منهم

من غرائب طباع الناس

رأينا فيما رأيناه في عملنا الصحفى غرائب من طباع الناس منها ان الصحفى قد يمدح شخصا ويرفع من ذكره فلا ينال منه خيرا ولا يلقى على مدحه منه شكرا بل قد يتظاهر له بانه لم يسمع بهذا المدح ولم يطلع عليه مما هو في حكم الجحود والنكران

ويذم صحفى آخر هذا الشخص فيبادر الى الاحسان اليه وبذل العطاء له ودعوته الى مآدب وولائم تصنع له خاصة او تصنع لغيره ولا يقر له قرار حتى يسترضيه ويستميله فيكون الصحفى مع هذا الشخص على حد المثل العامى « اضرب صاحبك يعدك » ويكون مثل هذا الشخص ممن يحمل الصحفيين على ان يذموا بدلا من ان يمدحوا ولا يكونون في ذلك هم الملومين وانما الملوم هو وامثاله الذين لا يجودون للمدح وانما يجودون للقدح وكأنهم في ذلك العود الذي لا تستخرج منه الريح الطيبة الا بالحرق

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية قرية دنا التابعة بيسان مؤرخة ١٠-٦-٩٣٨ تتضمن ان خزنة بنت ابراهيم التهتمونى من القرية المذكورة توفيت منذ شهرين وانحصر ارثها بالا شقيقها ارحم وهم محمد ومشحر و... وبولدى شقيقها الثاني اقويدر وهما مبدى وثريا لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية بمدة خمسة عشر يوم من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

25 - 6 -1938 (Estimated Date)
Issues 993−994 Missing

العدد ٩٩٥

السنة الرابعة عشر

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول
عبد الله القلقيلي

الصراط المستقيم
جريدة اسبوعية

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق

١٤ جمادي الاول سنة ١٣٥٧ — الثلاثاء — ١٢ تموز سنة ٩٣٨

دعوى الانسانية في العالم المتمدن

في هذا العالم الذي ينعت نفسه بالتمدن دعوى يرددها في مرات كثيرة ويفعل باسمها افعالا عديدة ومعنى (الانسانية) في عرفه الشفقة على الانسان لمجردانه انسان بل تجاوز ذلك الي دعوى ابلغ عن هذه في الرقة وهي دعوى (الحيوانية) فالف جمعيات تسمت بجمعيات الرفق بالحيوان

واذا حققنا تلك الدعوى (اي دعوى الانسانية) فانا لا نجدها الازخرفا وطلاء استترت تحتهما الوحشية والفظاعة والهمجية

فانت ترى هذه الدعوى تهيج في اميركا وفي بعض ممالك اوربا اذا اضطهد اليهود مثلا فتتداعى الدول لعقد مؤتمر يبحث فيه عن تدابير لايجاد ملاجيء لليهود واذا فتشت فيما تحت هذه الانسانية فانك تجد تحتها امورا غيرها مستورة فاميركا مثلا بعطفها على اليهود ان رئيس جمهوريتها مدين لليهود في رئاسته وفي بقائه فيها اذ ان لليهود يدا قوية في انتخاب رئيس الجمهورية الاميركية ولذلك ترى رئيس الجمهورية مستر روزفلت يحيي المؤتمر اليهودي حين انعقاده ويدعو له بالنجاح والتوفيق

ومن اصحاب المال والاعمال في اميركا جمهرة عظيمة من اليهود يحتاج اليها رجال الحكم واقطاب السياسة هناك في خاصة انفسهم وعامة حكومتهم

وكذلك الامر في الحكومة الانكليزية وفي الحكومة الفرنسوية ومثل بولونيا يعنيها من تدبير الملاجيء لليهود الخلاص منهم في بلادها التى اصبحت تضيق بهم ذرعا ولا تطيق ان ترى لهم وجودا

وهكذا تجد لكل حكومة غاية بعيدة عن الانسانية ولا تستند اليها.

يدلك على هذا ان هذه الدول لم تعر الارمن مثل هذا الالتفات فقد جلا الاتراك الارمن من اوطانهم وشردوا بهم من بلادهم حتى هاموا على وجوههم في اقطار الارض هذا مع ان الارمن يمتون لهم بالدين ومثل الارمن شعوب اخرى تسام الخسف ويصب عليها سوط العذاب والهوان

فلو كانت دعوى الانسانيه صادقة في هذا العالم المتمدن لما رأيناها تخفي عند تعذيب فريق من الناس وتظهر عند تعذيب اليهود مثلا

وباسم الانسانية والمدنية انتدبت انكلترا لفلسطين وفرنسا في سوريا فقد قيل ان الاقطار العربية المحالفة لفرنسا وانكلترا بعد انسلاخها عن تركيا واستقلالها عنها ستبقي محتاجة للمعونة والارشاد والتدريب على الحكم وتقضي الانسانية والشفقة بان تمد اليها حليفتها يد المعونة والاحسان فكان الانتداب وكان الانتداب وليد دعوى الانسانية.

وانظر الآن ما تحت هذه الانسانية مما تشاهده وتسمعه : العذاب يصب على اهل فلسطين والفناء يدب فيهم والقوارع تحل بهم والجوائح تنزل باموالهم وبيوتهم واوطانهم تعرض للضياع وهم فيها كالاسرى مكبلين بالسلاسل والاغلال . والتمزيق وقص الاطراف في سوريا والعذاب يصب على العرب في الاسكندرونة . وهذا ما تحت

دعوى الانسانية

اما الدول الاخرى التى تتبجح بدعوى الانسانية فهي ترى وتسمع تلك الفظائع التى تحل بطوائف من بني الانسان فتخبو نار الانسانية التى تشتعل من اجل ما يصيب اليهود ولا يظهر لها اثر بل هي تعين الظالمين الغاصبين المعتدين على الانسانية في سوريا وفلسطين

هذه دعوى الانسانية في العالم المتمدن وهذا ما يستتر تحتها من هجنة وفظاعة وشناعة وظلم

المسلمون والاسلام

قلنا في بعض المقالات السابقة ان بعض الاوربيين من غير المحققين يتخذون المسلمين حجة على الاسلام ويأخذون حقيقته من افعالهم واحوالهم فهم اذ يرون بعض المسلمين يشرب الخمر مثلا يظنون ان الاسلام يبيح الخمر وقد احببنا في هذه الكلمة ان نبين الفرق بين الاسلام والمسلمين وان كان المسلمون اجمالا اكثر الامم تمسكا بدينهم كما يظهر للمتصفح لاحوال المنسوبين الي المسيحية والى اليهودية من ناحية تمسكهم بدينهم فانه يجد اكثر هؤلاء وهؤلاء منحلين من ربقة الدين المنسوبين اليه اعتقادا وعملا بخلاف المسلمين فان اكثرهم متمسك بدينه اعتقادا وعملا

على اننا اذا اردنا ان نطبق اعمال المسلمين على دينهم نجد كثيرا منها مغايرا له فاذا اخذت ما يعود الى الاخلاق التى يدعو الاسلام الي التخلق بها وجدت البون شاسعا بين ما جاء به الاسلام وبين ما عليه المسلمون فالوفاء بالوعد مثلا قد حث عليه الاسلام كثيرا حتى جعل اخلافه من النفاق كما الحديث الصحيح « آية المنافق ثلاث اذا وعد اخلف واذا حدث كذب واذا اؤتمن خان » ولكننا نجد اخلاف الوعد فاشيا بين المسلمين ولا وزن للوعد عند كثير منهم فهو يلقي بوعده دون اكتراث بالوفاء به واذا اخلف لم يجد في ذلك شيئا

والكذب مما حرمه الاسلام وبالغ في النهى عنه وقد جعله من علامات النفاق كما جاء في الحديث السابق فاذا نظرنا الى المسلمين من هذه الناحية وجدنا الكذب فيهم كثيرا

واذا اخذت النظافة وجدت الاسلام جاء باقوم سبيل فيها وجعلها من اركان العبادة ومن شروط صحة الصلاة فالوضوء وطهارة الثوب والمكان والغسل للجمعة ومن الجنابة مما اوصى بهما الاسلام ولكننا نجد كثيرا من المسلمين من لا يعنى بالنظافة ولا بتطهير جسمه وثيابه من القذر والنجاسة ولا تجد دينا من الاديان جاء بمثل ما جاء به الاسلام من قواعد النظافة

وكذلك اذا نظرت الافعال فانك ترى افعال المسلمين بعيدة عن دينهم فكثير منهم يشرب الخمر مع ان دينهم يحرمها اعظم تحريم

وكذلك يحرم دينهم السرقة واكل المال بالباطل ولكن كثيرا من المسلمين لا يتورعون عن اكل مال الناس بالطرق المحرمة كمثل الربا والحيلة والغصب والنهب وما شاكل ذلك

ويأمر الاسلام المسلمين بالجد والعمل والنشاط حتى لم يفرض على المسلم يوم بطالة كما فرضت اليهودية يوم السبت ولم يحرم العمل يوم الجمعة الا حين النداء للصلاة اما قبل الصلاة وبعدها فالعمل مطلوب قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر الله وذروا البيع) الى قوله (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله) فالآية صريحة في العودة الى العمل بعد الصلاة

وقال تعالى في الحث على صرف الوقت بالجد والعمل (فاذا فرغت فانصب) اي انه لا فراغ من عمل الا الى عمل ومن ادعية النبي ﷺ المشهورة (واعوذ بك من العجز والكسل) ولكن في المسلمين كثير يميل الى الفراغ والكسل وقلة العمل وصرف الوقت في الدعة والراحة وهم يرون الغربيين الذين يخالطونهم شديدي الحرص على السعي وكسب الوقت وصرفه في العمل وتقسيم الزمن وترتيبه والمحافظة على

البقية على الصفحة الثانية

ذلك حق يفعل كل شيء في وقته وهذا كما جاء في الاسلام فانه جعل لكل وقت عملا

ويامر الاسلام المسلمين بالتحاب والتعاون والتناصر وينهاهم عن التقاطع والتدابر حتى جعل من الايمان ان يحب المسلم لاخيه مايحب لنفسه كما في الحديث الصحيح « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه » ومثل النبي المؤمنين بالجسم الواحد في توادهم وتناصرهم فقال « مثل المؤمنين في توادهم وتناصرهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسم الواحد اذا اصاب عضوا منه الم تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » ونهى رسول الله ﷺ ان يهجر المسلم اخاه فوق ثلاثة ايام والآيات في ذلك مشهورة والاحاديث مستفيضة ولكن المسلمين ليسوا على حد الاسلام فكثير منهم متباغضون متقاطعون متدابرون يلعن بعضهم بعضا ويسعى احدهم جهده في اذى اخيه والاضرار به وانه ليبلغ من امعانه في ذلك ان يستعين عليه بسلطان الاجنبي وهو يعلم ان في تسليط الاجنبي على اخيه اضعاف المسلمين وتمكين اعدائهم منهم فهذا وامثاله كما قال تعالى في وصف فريق من الكفار (يخربون بيوتهم بايديهم)

ويأمر الاسلام بالرفق في النساء حتى لقد كان من آخر وصايا النبي في حجة الوداع التي كانت بلاغا عاما ان قال للمسلمين (اتقوا الله في النساء) وجاءت في الكتاب سور كثيرة في بيان حقوقهن وقد فصل الكتاب حقوقهن في الميراث وفي المهور وفي منزل الزوجية وكان الاسلام اسبق الأديان والشرائع في بيان حقوقهن غير ان كثيرا من المسلمين يحتالون لحرمان النساء من حقهن في الميراث وذلك بان يسجل الرجل ماله على ولده الذكور دون الاناث او بان يكتب صك مبايعة بينه وبينهم او يكتب له صكا بمقدار من المال يستغرق مايتركه من مال وكثير من اهل القرى يأكل مهر المرأة التي تحت ولايته ومع ان الاسلام يفرض النفقة للمرأة ولا يوجب عليها عملا في مقابلة ذلك وهو من مميزات الاسلام – فان كثيرا من اهل القرى يحملونهن من الاعمال فوق طاقتهن بل قد بلغ سقوط المروءة في بعضهم انه يجلس في بيته ويترك امرأته تعمل ليعيش من كدها

فمثل هذه الامور التي عددناها خالف المسلمون فيها دينهم اشد مخالفة وعصوا فيها اوامر كتابهم ونبيهم ولكنها في نظر الاجانب تحمل على الاسلام وتلصق به ظلما وعدوانا وقد رأينا ان نذكرها كامثال للفرق بين الاسلام وما عليه المسلمون

هل بين الدول اتفاقات سرية على الحرب

لمحرر الصراط السياسى

لا ينبغي ان ينخدع الناس بما يظهره اقطاب الدول من نفرة من الحرب وانكار لرغبتهم فيها وميلهم اليها فقد كان من اقطاب الدول مثل هذا حينما كانت تلوك الالسن نبأ الحرب العظمى قبل وقوعها

وذلك لأن الرغبة في الحرب في نظر العالم جريمة تحب الدول الا تلصق بها وتنسب اليها وتجتهد في دفع مسئوليتها عنها والتخلص من تبعتها وأثمها ولهذا كانت جميع الدول المتحاربة اثناء الحرب العظمى تتدافع تهمة اثارة تلك الحرب واشعال نارها وترمي كل دولة عدوها بهذه التهمة بل ان هذه الدول ماتزال الى اليوم تجتهد في دفعها عنها

ولان الحرب كمثل خططها ينبغي ان يكون علمها خفيا حتى لا يحتاط لها فتعلن بغتة وعلى غفلة.

خصوصا وان من المعتقد اليوم عند الخبراء بالحرب القادمة ان الغالب فيها من يهجم على عدوه دون سابق علم منه او انذار وان الفائز هو صاحب الضربة الاولى المفاجئة

بل ينبغي النظر الى القرائن والاشارات التي تدل في مرات كثيرة على غير الظاهر وتصل بالفطن الذكي الى البواطن والخفايا ونحن اذا نظرنا اليها ولم نغتر بالظواهر من تملص اقطاب الدول من الحرب وانكارهم الرغبة فيها نري قرائن واشارات تدل عليها وهذا كمثل تنافس الدول وتسابقها وصرفها الملايين من الجنيهات في التسلح واعداد المعدات وبناء البوارج والطيارات حتى ان اميركا التي اتخذت العزلة والتباعد عن شؤون اوربا دستورا اصبحت اعظم من دول اوربا نشاطا في التسلح وابلغ احتياطا للحرب

قد يقال ان هذه الاستعدادات من الحذر والاحتياط لا لان هناك تبييتا للحرب وائتمارا بها وتواطؤا عليها

فيقال قد يكون ذلك لو لم يكن على الحد الذي نراه فانه من المستبعد جدا ان تنفق الدول هذه الاموال التي اثقلت ميزانياتها واعجزتها وجعلتها تحت طائلة ديون طائلة احتياطا لحرب قد تقع وقد لاتقع لقد رأينا ميزانيات اغنى الدول واعظمها مالا تصاب بالعجز بسبب اقتطاع جانب عظيم منها وارصاده للتسلح ونحن نرى ان ذلك من السفه وخطل الرأي وسوء التدبير ان كان استعدادا لامر غير متيقن الوقوع.

وهل هذه التمرينات التي تقوم بها اميركا في انحاء كثيرة والتي تكلفها مبالغ طائلة ليست الأ لوهم ووسواس ذلك غير معقول

اننا نؤكد استنادا الى هذه الاستعدادات الهائلة والتمرينات المتواصلة والى اشارات اخرى ان بين الدول اتفاقات سرية على قرع طبل الحرب فجأة وان تأخرها لم يكن الا لتستكمل المعدات وتستتم ما يكفل لها الظفر في الحرب وانها لها ساعة ستعلن فيها بغتة

تواطؤ المستعمرين يضر بهم

حينما يكون المستعمرون مختلفين ويخاف بعضهم افساد بعض الشعوب التي يستعمرها ويستولى عليها يخفضون جناحهم ويوطئون اكنافهم لتلك الشعوب ويجتهدون في اقامة الدليل على انهم اكثر احسانا واعظم رفقا والين جانبا من سواهم وفي مرات كثيرة يخدعون تلك الشعوب وينالون ودها وولاءها وهذا كما كان من ايطاليا حينما كان الخلاف بينها وبين انكلترا فقد ابدت للشعوب العربية محبة لها ومودة وتظاهرت لها بالمؤازرة والنصرة فكسبت بذلك قلوب بعض العرب الذين يغترون بزخرف الاقوال ونالت ولاءهم وقد افادت من ذلك ان اجابتها انكلترا الى ما ارادت ثم اتفقت ايطاليا هي وانكلترا فرأت ايطاليا انها لا حاجة بها الى العرب في الوقت الذي نحن فيه غافلة عما يولده المستقبل فقابلت للعرب ظهر المجن وسكتت حتى عن الكلام المباح الذي قد يشتم ان فيه مساعدة للعرب

وقد ذكرنا في العدد الماضي مايفيد ان ايطاليا خلعت عن وجهها برقع الرياء فصارت تزدري العرب وتستخف بهم وتسومهم الذل والهوان وتحاول حملهم على مخالفة سنن دينهم وهي ان صح عنها ذلك فلا بد ان تخسر ماربحته ببث الدعوة بين العرب

وكما كان من فرنسا فانها كانت قد كسبت بما كان منها اخيرا قلوب السوريين والعرب ثم كان منها ان تواطأت هي وتركيا التي دخلت باب الاستعمار حديثا فادى هذا التواطؤ الى خسران مودة السوريين والعرب

وهكذا كل تواطؤ يقع بين المستعمرين لابد ان ينتهي بالضرر عليهم ولئن لم يتحقق هذا الضرر الان فلا بد ان تأتي ساعة يمكن ان يتحقق فيها ، ولو ان الدول المستعمرة بقيت حافظة لود الشعوب التي استمالتها واستمرت في الدفاع عنها والسعي في خلاصها حسب تعهدها لكان ذلك اربح لها اذ تحصل بذلك على صداقتها ومحبتها وتنال منها بطريق الصداقة والمحبة مالا تناله بالقسر والقهر وتدرك من هذه الشعوب مالا تدركه من بعضها اذا تواطأت على الظلم واكل الحق على انها مهما تواطأت فلا بد من خلاص الشعوب منها بحول الله وعونه

المهاجرون السوريون

في افريقيا

جاء من مراسل الشرق العربي في نيجيريا ان السلطات المحلية تدرس بعناية مسألة المهاجرين السوريين واللبنانيين في افريقيا الغربية رغبة منها في ان تضع حدا لاسباب الشكوى بالنسبة الى جميع الجاليات الاجنبية في افريقيا الغربية

ويقول المراسل من ناحية اخرى ان احتفالا كبيرا اقيم في كتسينا بمناسبة افتتاح مكاتب الادارة المحلية بحضور حاكم الولايات الشمالية وقد بدأ الاحتفال بمباراة في السباق ثم وزعت الجوائز وافتتحت المكاتب ورفع الستار عن لوحة تذكارية للملك جورج الخامس وافتتح اخيرا (النادي الافريقي) وحضر هذه الاحتفالات جمهور كبير من الاوربيين والشرقيين والافريقيين . بينهم امراء كتسينا وكانو وزاريا وهديجيا ودوربا وجومل وكازاو

الجنود المغاربة في اسبانيا

(الشرق العربي) – وصل الى طنجة لفيف من الجنود المغاربة قادمين من سبتة حيث وقعت مصادمات جديدة بين الجنود العرب والاسبانيين غير الحوادث التي وقعت في ٢٣ يونيه الماضي وقتل فيها بعض العرب وقد وقعت هذه المصادمات على اثر تمرد الجنود العرب وضباطهم في سبتة عندما صدرت اليهم اوامر القيادة العسكرية بوجوب الابحار الى اسبانيا ولم يكن قد مر على عودتهم الي بلادهم شهر واحد ومعظمهم من الجرحى الذين لم ينالوا الشفاء بعد . ويؤكد الذين تمكنوا من الهرب والوصول الى طنجة ان نحو خمسين من اخوانهم قتلوا عندما اطلق عليهم رصاص الرشاشات

اشراك النظام شعبه في الادارة

جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان الشعب في امارة حيدر اباد قابل بمظاهرات الفرح القرار الذي اذاعه سمو النظام برغبته في اشراك شعبه في ادارة شؤون البلاد واعمال الحكومة اشراكا واسعا . وقد عينت لجنة لهذا الغرض وبدأت اعمالها لوضع تقرير عن كيفية تطبيق ذلك القرار وعن الاساليب الادارية التي يمكن بواسطتها من الان فصاعدا ابلاغ اولياء الامر رغبات جميع طبقات الشعب في حيدر اباد للعمل على تحقيقها . واصدر سمو نظام حيدر اباد امره ان تسرع اللجنة في عملها لكي يوضع التقرير في موضع التنفيذ في الشتاء القادم . وقد علقت الصحف الهندية على هذا القرار بالشكر

طيب قلب العرب علة شقائهم

العرب بحكم منبتهم ونشأتهم يغلب عليهم طيب القلب وسلامة الصدر وخلوص الطوية وصفاء النية فهم بعيدون عن الخديعة والمكر والكذب والتدليس ومن كان كذلك فانه لا يظن في غيره الكذب والمكر ولا تخامره ريبة فيما يلقى اليه اذ لا يرتاب في غيره الا من عرف الريبة في نفسه فمن كان كذابا ظن ان الناس كذلك وقد قيل

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم

ولما كانت سياسة الملك وتدبير السلطان لا يستقيمان الا على الحذر والحيطة والامتحان واراد الله ان يكون للعرب ملك وسلطان جاءهم الاسلام متضمنا تلك القواعد وقد اخذ العرب بها في سياسة دولتهم في بدء الاسلام فنجوا بذلك من المكائد فلما دانت لهم الامم ودخل في سلطانهم اصناف من العجم وتراخوا في سياسة دينهم تركوا اسباب الحيطة واهملوا الحزم وصاروا يأمنون كل من تقرب اليهم واظهر لهم الود والولاء فاتخذوا بطانة من دونهم خلافا لوصية الكتاب الكريم (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم) وعقدوا الرايات لبعض الاعاجم على الممالك التي فتحوها فاخذ السوس ينخر في سلطانهم والوهن يدب في دولتهم وقد كان بعض خلفائهم يتنبه الى ذلك احيانا فيتقي الدخل بضربات حازمة كما كان من المنصور في قتل ابي مسلم الخراساني والرشيد في نكبة البرامكة غير ان كثيرا من الخلفاء كانت تعاودهم سلامة النية فيلقون بمقاليد الملك الى الاعاجم من الفرس والترك والديلم حتى غلب الاعاجم على الدولة العربية فتمزقت كل ممزق وصارت ممالك تتطاحن وتتصارع الى ان ذهبت من ايدي العباسيين واصبح في كل قطر منها متغلب اعجمي

وكان العرب مع ذلك يلقون الى المتغلبة بالطاعة والمودة والولاء لانهم كانوا يظهرون الاسلام الى ان غلب العثمانيون على البلاد العربية فكانوا في بداءة عهدهم لا يرون فرقا بينهم وبين العرب ثم دخل الى بطانتهم مفسدون من ملاحدة الاتراك عملوا على محو العروبة من الارض فاستيقظ العرب وصاروا يتطلعون الى الخلاص من الترك واحس منهم بذلك الاجانب الذين كان لهم مطامع في الدولة العثمانية فصاروا يغرونهم ويعدونهم بانهم سينصرونهم ويعينونهم على الخلاص من الترك وكان العرب يصدقون لطيب قلبهم وسلامة صدورهم حتى وقعت الحرب العامة وكان الترك في جانب الالمان فسول الحلفاء للعرب ان يدخلوا معهم ويكونوا حلفاءهم حتى اذا تم لهم النصر كانت غنيمة العرب الاستقلال في بلادهم واعادة مجدهم ودولتهم وعاهدهم الحلفاء على ذلك فوثقوا لطيب قلوبهم بهذه العهود واعلنوا ثورتهم على الترك ودخلوا مع الحلفاء فلما فاز الحلفاء تقاسموا بلادهم مظهرين انهم انما يريدون عون العرب وارشادهم حتى يعتد ساعدهم وترسخ اقدامهم ويتدربوا على الحكم وكانت العاقبة الآن ما يتجرعه العرب من الغصص ويشربونه من الحسرات ويكابدونه من الشقاء وجهد البلاء

ولم يقع قطر عربي في قبضة مستعمر الا بالخديعة والحيلة التي كانت تجوز عليه لما يغلب على قادته من سلامة الصدر وحسن الظن ولا تظن ان هذا الفوز الذي يكون للمستعمر اخيرا بعد طول الكفاح انه يكون ثمرة القوة فاني استطيع ان اؤكد ان مستعمرا لم يفز في حرب قطر عربي مهما كان شديد الباس وكان القطر قليل العدد والعدد بمجرد قوته وانما يقوم فوزه على ما يستعمله من الحيلة والخديعة واقناع بعض قادة القطر العربي فينخدع هؤلاء القادة لسلامة طويتهم وحسن ظنهم

ولهذا نرى المستعمرين اذا ارادوا التسلط على قطر تقدموا ذلك باظهار المودة واللين وحسن القصد وانهم لا غاية لهم غير الاحسان والعمل الصالح وفعل الخير قياما بواجب (الانسانية) واجابة لداعي (المدنية) حتى اذا تمكنوا انقلبوا عتاة جبارين وطغاة غاشمين ونكثوا العهود واخلفوا الوعود ولم يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة

فليت العرب بعد ان بلوا في المستعمرين ما بلوا يتركون الاستسلام لطيب قلوبهم وسلامة صدورهم ويعملون بالحذر وسوء الظن وعدم الركون الى ما يفضي به الاجنبي اليهم من اقوال معسولة واماني حلوة فلن يخدع المؤمن من جحر مرتين « والحزم سوء الظن بالناس » وفي القرآن الكريم آيات كثيرة رسمت للمسلمين احزم سياسة مع الاجانب فليرجع المسلمين اليها فانها تقيهم شرور « طيب القلب »

العثور على آثار نفيسة

المعهد الاسلامي في السند

ـ جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان اعمال الحفر والتنقيب التي قامت بها الاقسام المختصة في الهند قد اسفرت عن العثور على اثار قيمة منها ١٥٦ لوحة كتابية تحوي تاريخ الاسر الاسلامية المالكة في السند من الجيل الرابع عشر الي الجيل السادس عشر للميلاد. وستدرس تلك اللوحات وتنسق وتنشر محتوياتها بعد فك رموزها في كتاب عن الحكم الاسلامي في السند

وعثر المنقبون ايضا على خمسين لوحة اخرى في خوذباد وضواحيها. وهم يأملون ان يجدوا في هذه المنطقة لا اقل من اربعمائة لوحة كتابية عن تاريخ الفتح الاسلامي وملوك المسلمين في السند.

ويقسم تاريخ السند الى ثلاثة اقسام او عهود

وقد عثر المنقبون منذ سنة ١٨٧٩ على بعض اثار ذلك العهد ونشرت تلك الاثار في كتاب عن السند ثم استوءنفت اعمال الحفر والتنقيب اخيرا فاسفرت عن العثور على اللوحات المشار اليها والتي سيكون لها شأن عظيم من الناحيتين التاريخية والعلمية

ويأمل المشرفون على اعمال الحفر والتنقيب ان يعثروا ايضا على لوحات واثار اخري خصوصا في الاماكن التي تقوم فيها اضرحة الملوك والامراء المسلمين في السند.

اليمن مهد اقدم حضارات العالم

ترجمت جريدة الفيحاء الغراء مقالة عن احدى الصحف الفرنسوية تضمنت كثيرا من المعلومات التي يجهلها كثير من القراء العرب عن اليمن ولذلك ننقلها فيما يلي :

بلاد اليمن التي عرفت في التاريخ بالعربية السعيدة بسبب غناها وخصبها تجتاز في هذه الايام عهد تطور لا مثيل له في تاريخها الحديث

ان مساحة بلاد اليمن لا تزال مجهولة من الجغرافيين وعدد سكانها بناء على تقارير الحكام الاتراك الذين حكموها نوعا ما قبل الحرب العامة يبلغ الخمسة ملايين وهذا الرقم تقديري بحيث يمكننا ان نقول بان اليمنيين قد زادوا مليونا منذ ذلك الحين

واليمن كانت الى ما قبل الاسلام بكثير وطن العرب الخلص تكون مملكة ذات تمدن هائل . وقام بعض ملوكها بحروب واسعة حتى خارج البلدان العربية . ويذكر التاريخ عن الملكة بلقيس انها جاءت الملك سليمان في فلسطين تحمل اليه هدايا نفيسة . ثم جاء الاحباش والفرس فاحتلوا اليمن بالتداول . ولكن عندما ظهر الاسلام لم يكن في اليمن اغراب . ولما اعتنق اليمانيون الديانة الاسلامية اصبحوا من اقوى حماتها .

لقد قيل في القديم ان سدود مأرب تهدمت واجتاح طوفان قسما كبيرا من اليمن حمل الكثير من ابنائها على مغادرتها الى بلاد اخرى وهذا يريد المؤرخون ان يفسروا هجرة الكثيرين من العرب اليمنيين سواء الى العراق او الى سوريا والحجاز . واليوم فان شمالي الحجاز وجميع بلاد شرقي الاردن وقسم كبير من العراق ومن سوريا وفلسطين يقطنها عرب اصلهم من اليمن .

اما افريقيا فان اليمنيين كانوا في مقدمة الذين اكتسحوها . كما شاهدت اسبانيا مرور اول قائد كبير في الحملة على اوربا ؛ وهو موسى ابن نصير وهو يمني ومن قبيلة لخم

وعلى ما يظن ان اليمنيين كانوا دائما اكثر قابلية من غيرهم لاعتناق التمدن ثانية بسبب انحدارهم من بلاد متمدنة ولا تزال اثار هذا التمدن تنكشف كل يوم للعلماء المنقبين .

واليمن العليا او قمم الجبال تعلو الفين وخمسمائة متر عن سطح البحر ولا يقطنها غير الزيديين من اتباع الامام زيد وهم يؤلفون مذهبا لا يختلف كثيرا عن مذهب السنيين ؛ والرئيس او الامام يتمتع بسلطة زمنية وهذا ما يفسر الحروب التي كادت تكون متواصلة بين الاتراك واليمنيين لمدة تزيد عن الثلثمائة سنة ، والى ان وضعت معاهدة سنة ١٩١٢ التي وضعت حدا لهذه الحروب فقد خسرت تركيا في اليمن اكثر من ٢٨٠ الف رجل .

وهناك ثلاث عوامل حملت الطرفين على اقرار الصلح : ١ ـ ذكاء الجنرال عزت باشا ٢ ـ تدخل قائد الاركان حرب عزيز علي بك المسمى بالمصري ٣ ـ احتلال طرابلس الغرب من قبل الايطاليين .

ولم يقبل الامام الحالي جلالة يحيى بن حميد الدين مطلقا ان يستعين بقوة اجنبية على محاربة الاتراك ، فجميع الاسلحة التي كانت لديه كان مصدرها الجيش التركي نفسه الذي اندحر في اكثر من مكان امام اليمنيين وبالاخص اثناء محاصرة صنعاء تاركا لهم جميع عتاده .

اليمن غنية للغاية . وخصب الارض فيها يفوق كل تقدير . ففي كثير من الامكنة تستغل الارض اربع مرات في العام . والغنم تلد مرتين في العام . وطبقتها الارضية تحتوي على جميع المعادن القابلة للاستغلال ولكن على ما يظن ان الذهب والحديد كانا يستثمران دائما بالرغم من قدم الوسائل المستعملة لذلك وقد يتفق هذا القول على جهات عسير ايضا حيث تغطي الجبال احراش هائلة وذات قيمة كبيرة

لا يوجد في اليمن قبائل رحل . فجميع سكانها العرب حضريون يقطنون مدنا وقرى لا تحصى . وبيوت صنعاء تحفظ دائما طابع حضارتها القديمة فهي ذات اربع او ست طبقات تحيط بها حدائق زاهرة

وفي عادات هذا الشعب كما في خرائب بلاده يتكشف في كل وقت امارات حضارات شبيهة بالحضارة العصرية .

ويكفي بان نصغي الى غناء اليمنيين ونشاهدهم يرقصون بين رجال ونساء لنعمر اصل بعض الرقصات الاسبانية ! وكل يمني يحترم نفسه يجب عليه ان يضع قبل خروجه من بيته زهرة في عروة سترته

والقبعات ذات الاطار الواسع يلبسها الرجال والنساء في الاماكن الحارة من اليمن وبدون ثيابهم العريضة والقصيرة ويظنهم المرء من المكسيكيين .

النواب الانكليز وفلسطين

من المعلوم ان المجالس النيابية في العالم تمثل الامم عامة لا صنفا خاصا منها وهي تهيمن على الحكومات حتى لا تزيغ عن الحق والعدل ولا تحابي ولا تتحيز ومقتضي هذا ان نكون نحن واليهود سواء في نظر النواب الانكليز لاننا في بلاد واحدة مشمولة بالانتداب الانكليزي فليس اليهود الذين في فلسطين انكليزا ونحن المانيين او ايطاليين

ولكنا نرى النواب الانكليز قد اهملوا محاسبة الحكومة على سيرتها في العرب فمهما صنعت الحكومة فيهم فلا تلقي من النواب سائلا ولا محاسبا ونراهم بعكس ذلك قد اولوا اليهود في فلسطين اوفر عناية ورعوهم اكبر رعاية فلا يغادرون صغيرة ولا كبيرة من شؤون اليهود الا احصوها على الحكومة وحاسبوها فيها حسابا شديدا حتى فيما يعود الى القضاء والمحاكم العسكرية كما كان اخيرا منهم من محاسبة الحكومة على اعدام شلومو بن يوسف

لقد جعل مثل هذا اعتقادا في العرب ان الانكليز موالون لليهود ومنحازون اليهم وان لا امل فيهم بانصافهم وقد كان هذا الاعتقاد من جملة الاسباب التي ادت الى الاضطرابات ومع ان هذا قد عرفه الانكليز فان النواب ما يزالون حتى هذه الساعة سائرين على هذه الخطة المنحرفة والتي تزيد في يأس العرب وتطمع اليهود وتجرؤهم على الاخلال بالامن وعدم المبالاة بالقانون والنظام وتجعل الموظفين البريطانيين في فلسطين يتهيبون من اخذ اليهود بما يردعهم عن الشر فيتسع الخرق ويتفاقم الخطب

نعم قد يكون هذا جائزا من النواب الانكليز لو كانت الحكومة في فلسطين عربية تحابي العرب وتغمض عينها عن افعالهم وتجور على اليهود وتأخذهم بالعسف والهضم ولكن الحكومة في فلسطين ليست عربية بل من الانكليز الذين يرى العرب فيهم انهم ان لم يكونوا عليهم فليسوا معهم

تعلق اهل الجبل بالوحدة

يظهر اهل الجبل المعروفين من المساءة والامتعاض والالم لفصل لواء الاسكندرونة عن امه سوريا ما بلغ حدا بعيدا وما نفذ الى العواتق في خدورهن فكان من غريب ذلك ما رواه كاتب في جريدة الصفاء الغراء التي تصدر في لبنان من ان امرأتين معروفيتين قد رزقت كل منهما طفلة فسمتها بالاسكندرونة

وذلك حتى لا تغيب ذكرى الاسكندرونة من اذهان الاجيال القادمة فتبقى ذاكرة بان الاسكندرونة جزء من جسم سوريا

على اننا نرجو الا يطول امد انفصال الاسكندرون عن سوريا كما لم يطل امد كل انفصال كان بعد الحرب الكبرى بغير حق

اننا نرى ان لصداقة اوربا لتركيا ثمنا غاليا تدفعه تركيا دائما فكما ان صداقة المانيا كان ثمنها ذهاب كثير من الامبراطورية العثمانية فلا يبعد ان يكون ثمن صداقة فرنسا وانكلترا ضياع البقية الباقية فتنال سوريا الاسكندرون وغيرها

ليست فضيلة ضبط النفس ؟

ان كان ما عند اليهود من الاعتداءات التي احجموا عنها في الماضي واسموها ضبط النفس مثل هذه الاعتداءات فليس امساكهم عنها من فضيلة ضبط النفس لان الذي يعده العقلاء ضبط نفس هو ان يكون اليهود قادرين على مقابلة العرب بمثل فعلهم فيحجموا عن ذلك وما في مقدور اليهود ليس كذلك فالذي يفعله العرب فيهم هو اعتراضهم في البروق لهم لا في المدن ولا يفعل ذلك فيهم العرب الساكنون في المدن وانما يفعله الثائرون فلو ان اليهود خرج منهم مسلحون وتعقبوا الثوار وصادموهم وقتلوا منهم مرات كثيرة لبرهنوا على ان امساكهم عن ذلك انما هو حلم واعتصام بفضيلة ضبط النفس

فاما ان يكونوا بين العرب في المدن وقد امنوا منهم ولم يرتابوا بهم فيقذفوهم بالقنابل ويفروا فان امساكهم عن ذلك من قبل لا يعد من المقدرة ولا من الحلم كما ان مواقعتهم لذلك اليوم لا تعد شجاعة ولا قوة

صدى اعتداءات اليهود في الاقطار العربية

احتجاج سمو الامير عبد الله

قلنا في غير هذا المكان بان لاعتداءات اليهود من الوقع ما ليس للقتل الذي يصيب اخوانهم في المعارك قد اشرنا الى شاهد ذلك في شرقي الأردن ونذكر هنا احتجاج صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وهذه صورته

« لقد كان لحادث حيفا الفاجع في الأفكار العمومية بشرق الاردن التأثير العميق من الحزن والغضب ولحادث القدس الشريف مثله . واني لحزين ايضا. انه مع علمي ان فخامتكم والحكومة بفلسطين قائمة بمسؤولياتها ازاء السلام بكل ما اوتيت من وسيلة وحكمة . غير انه من واجبي لفت انظار فخامتكم الى ان هذه الاعتداءات الفظيعة من جانب اليهود قضت على كل امل مما تسعى اليه الحكومة من ايجاد الجو الصالح لحل القضية الفلسطينية . واني ارجو ان يعلم الذين يديرون دفة السياسة الصهيونية من رجال اليهود انهم انما يصلون بعملهم هذا الى نتيجة واحدة وهي العقم الحقيقي فيما ينشدون من حياة سكينة وسلام مع العرب

« واني بالنسبة الى ما هو واقع على ابناء قومي العرب وفي اقدس نقطة في بلاد عزيزة علي وعلى امتي اوجه اشد الاحتجاج على هذه التصرفات العدوانية من جانبهم وانتظر بسرعة ما سيترتب من عقاب صارم على المتجاسرين على هذه الفظاعة » عبد الله

وهذا نص برقية لهافاس عن عمان

ـ امتدت حالة التوتر من فلسطين الى شرقي الأردن حيث اعلن الاضراب احتجاجا عن الحوادث الدامية . وقد قامت مظاهرات امام قصري الامير عبد الله والمندوب الانكليزي

ويقال من جهة اخرى ان كمية كبيرة من الاسلحة هربت من حدود شرقي الأردن وعلم ان اربعين شخصا اجتازوا الحدود عن جسر النبي واعتدوا على قرية بالقرب من عمان وقد هرب المعتدون قبل الفجر

السلاح المرخص

نحن نعتقد ان الحكومة لم ترخص لكثير من اليهود الا بحجة الدفاع عن انفسهم حينما يهاجمهم مهاجمون من العرب وهم في بيوتهم فاذا تجاوزوا هذا الحد فاعتدوا بالسلاح المرخص على العرب فقد خالفوا شرط الترخيص ووجب على الحكومة ان تلغي الترخيص وتسحب السلاح منهم سريعا على ان الذين يرخص لهم بالسلاح ليسوا المقيمين في تل ابيب فان هؤلاء يدافع عنهم البوليس وليس من خطر عليهم لان العرب الساكنين في يافا لم يهاجموا تل ابيب ولا مرة فعلى اي تقدير ليس من الجائز ان يبقى السلاح المرخص في تل ابيب بهذه الكثرة التي تجرىء اليهود على العدوان.

مدرسة البنات

جاءت الحوادث التي وقعت على الحدود بين يافا وتل ابيب فبينت لنا عيبا آخر في مدرسة البنات التي اتخذت في الطرف الشمالي في المنشية بالقرب من الحدود بين يافا وتل ابيب

وقد يكون من الواقع انه لا خوف على هذه المدرسة من عدوان اليهود لانهم لا يستطيعون الوصول اليها ولان العرب يحرسون مدرسة البنات بمهجهم وارواحهم غير ان قرب المدرسة من الخطر من شأنه ان يحدث خوفا في الطالبات ويجعل اهليهن في قلق دائم عليهن من ذهابهن وايابهن

لقد نبهنا وننبه ادارة المعارف الى وجوب اتخاذ دار واسعة تجمع قسمي المدرسة في مكان غير بعيد على ان تكون دارها في جنوب العجمي او في اقصى النزهة والدور التي تصلح لذلك في طرف المنشية الجنوبي او اوسطها كثيرة فيما نعلم

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار محلة الجبالية بيافا تتضمن ان محمد بن يوسف النعجة توفي منذ خمسين سنة تقريبا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته هدية بنت محمد ابو زينة واولاده منها محمد وفاطمة وخديجة وجوهرة ومن غيرها احمد وعيشة ثم توفيت هدية عن اولادها المذكورين ثم توفي احمد عن زوجته كفاية بنت عبد الجواد عيسى المرنخ وعن اولاده منها محمد وابراهيم وصالحة ورضا ونعمة ثم توفيت كفاية المذكورة عن اولادها المذكورين وعن والدتها صفية بنت حسن الدباح ثم توفي محمد بن محمد يوسف المذكور عن اولاده خميس واسماعيل ثم توفي خميس المذكور عن زوجته آمنة بنت محمد الحرش وعن اولاده منها عطيه وعطا وفاطمه ورشيدة ثم توفيت فاطمة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها الشيخ محمد مرعي وعيوش وحليمة لا غير ثم توفيت صالحة بنت احمد يوسف النعجة عن زوجها درويش بن مصطفى سرداح وبنتها امينة واشقائها محمد وابراهيم ورضا ونعمة ثم توفي درويش المذكور عن زوجته خديجة بنت درويش زفلام واولاده منها مصطفى وحسن وابراهيم ثم توفيت عيشة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وحامد وهيجر اولاد الشيخ حامد الطيب ثم توفيت خديجة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمود وحموده ومريم اولاد احمد المحيسن واولاد ابنها داود احمد المحيسن المتوفي قبلها وهم محمد والعبد وعزيزه وحليمه وزينب ومطيعة وعن اولاد ابنها يوسف ابن احمد المحيسن المتوفى قبلها ايضا وهم حسن وشعبان وهديه ولا يوجد للمتوفين المذكورين وارث سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بيافا في خلال شهر ونصفه اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان

وكيل قاضي يافا الشرعي : محمد زكي الامام

الاضطرابات فى البلاد

لقد تفاقمت الاضطرابات فى هذا الاسبوع واستطار شرها الى المدن والاسواق فوقعت حوادث جسيمة وكوارث عظيمة وكان ذلك بايدي اليهود الذين فاجئوا العرب في المدن والاسواق بقنابل فتكت في جموعهم فتكا ذريعا ووقع فيها كثير من العرب صرعى ممزقي الاجسام وكان افظع هذه الوقائع ماوقع فى حيفا اذ العرب واليهود هناك مختلطون ويأمن بعضهم بعضا فبينما كان جمع من العرب يتبايعون فى السوق اذا بقنبلة تنفجر فتزلزل لها الارض وتمزق ذلك الجمع وكان اليهود متأهبين لهذا الحادث فاخذوا يطلقون الرصاص وجاء الجند والبوليس فوجدوا الجموع متلاحمة فاضطروا الى اطلاق النار للتفريق واسفرت هذه الملحمة عما يزيد عن الاربعين قتيلا بعضهم من القنبلة وبعضهم من الرصاص اما الجرحى فكثير

وتلا ذلك قنابل القاها اليهود فى القدس قتلت عددا من العرب ووقائع عديدة اطلق فيها اليهود الرصاص على العرب المارين فى الطرقات

وكان مما هو جدير بالذكر ان سيارة فيها سائحان هنديان سارت فى طريق يافا فلما قاربت مستعمرة ملبس انهال عليها الرصاص فقتل الهنديان السائحان

وقد شاء الله بذلك ان يتم اشتراك العالم الاسلامى فى بذل الدماء فى سبيل فلسطين

وقدعز مصرع الهنديين الغريبين على العرب فى فلسطين اكثر مما عز عليهم مصارع العديدين منهم

وكان لابد من ان يأخذ العرب بثأرهم من اليهود فاخذ بعضهم يرمى القنابل في جهات عديدة وآخرون يطلقون الرصاص على المستعمرات في جد وعلي السيارات اليهودية وهكذا

وقد ادى هذا الى زيادة متاعب الحكومة وتخصيص جانب من قواها وجهودها للمحافظة على الامن في المدن وفي الطرقات وكان هذا بسبب حمق اليهود

بلدية يافا والحوادث الاخيرة

ان يافا وجدت رئيسها ومجلسها في الحوادث الاخيرة كما كانت تجدهما من قبل في كل خطب فلما وقعت الحوادث الاولى اجتمع المجلس وقرر مواساة المصابين فيها وناط بفضيلة الشيخ عيسى افندي ابى الجبين ان يوزع هذا المبلغ وعهدا الى سعادة الرئيس ان يتفقد عيالهم ويزورهم في المستشفى بالنيابة عنه ودفع اليه منه خاصة مبلغا زيادة على ماقرره المجلس وقام بذلك فضيلة الشيخ عيسى خير قيام وهو منذ ذلك اليوم يغدو كل يوم الى المنشية حتى الحدود فيتعهد اهل المصابين ويطيب خاطرهم ويثبتهم كما انه ينبه البوليس الى اتخاذ مافيه حيطة لمنع عدوان اليهود ودفع أذاهم

وقد كتب سعادة رئيس البلدية الى الحاكم يلفت نظره الى ماشكا منه اهل المنشية من البيوت الخشبية التى اتخذها اليهود مرصدا ومكمنا للغدر بالعرب راجيا ازالتها ومن البوليس اليهودي الاضافي الذي كان فى اقامته على الحدود تشجيعا لليهود على العدوان ولما وقعت الحوادث فى حيفا عقد المجلس اجتماعا فوق العادة للنظر فيما يتخذه المجلس لدى الحكومة فى هذا الشأن فاجتمع المجلس ووضع مقررات تنشر فيما بعد

وقد ارسل سعادة الرئيس الي بلدية حيفا بتعزية المجلس البلدي فى يافا

• قررات المجلس البلدي

بعد الاطلاع على حوادث الاعتداءات التى وقعت فى حيفا على العرب تقرر ارسال البرقية الآتية الي رئيس لجنة بلدية حيفا : (مجلس بلدية يافا يستنكر هذه الاعتداءات الدنيئة . يشاطر حيفا احزانها . يرجو للشهداء الرحمة والرضوان ولمن جرح الشفاء العاجل)

كذلك تقرر تفويض الرئاسة برفع القرار الآتى للحكومة ـ

(١) المجلس يستنكر الاعتداءات التى وقعت فى حيفا على الآمنين الغير مسلحين ويطلب الى الحكومة ان تأخذ الاحتياطات اللازمة لعدم تكرر ذلك .

(٢) يعتقد ان السبب فيما وقع في يافا وفى حيفا وفى جهات اخرى من التعديات المتواصلة بالمسدسات سببها الحقيقى كثرة الترخيص والتساهل مع اليهود بحمل السلاح فأمام ذلك يرى المجلس الفات نظر الحكومة اما بعدم الترخيص لليهود اوالترخيص للعرب ايضا اسوة باليهود ليدافعوا عن انفسهم .

اعتداءات اليهود المفاجئة

ظهر من وقوع حوادث اعتداءات اليهود فى زمن متقارب وفى بلاد متعددة انها مرتبة وانها مؤامرة واسعة النطاق قد اشتركت فيها جماعة من اليهود من بلدان متعددة اذ وقعت هذه الحوادث في يافا وحيفا والقدس في يوم واحد وعلى نحو واحد

واذن لايصدق ماقاله بعض زعماء اليهود ان هذا العمل انما صدر من بعض الشباب الذين لايملكون ضبط نفسهم

ولم يكن ماذاعه بعضهم من ان الاحزاب اليهودية قد انكرت تلك الحوادث وانها ستذيع منشورا تدعو فيه اتباعها للعودة الى ضبط النفس الامن قبيل التخدير ليعود العرب لغفلتهم

قتل مفتش بوليس طولكرم
احتلال الجند لطولكرم وتطبيق قانون منع التجول

بينما كان اليوم مفتش بوليس طولكرم السيد سليم البيطار في دكان حلاق اذا بمجهول يطلق عليه الرصاص من مسدس اتوماتيكي ويلوذ بالفرار فخر الضابط قتيلا لساعته وقد احتل المدينة الجيش وفرض عليها منع التجول نهارا ويسمع في ارجائها ازيز الرصاص

قنبلة لم تنفجر في سينما القدس

عثر فى سينما راكس العربية في القدس على قنبلة كبيرة موضوعة فى داخل البناء فى اثناء حفلة بعد ظهر امس فالتقطت القنبلة قبل ان تنفجر وكانت السينما ملىء بالعرب

انتهاء مشكلة الاسكندرونة

بين فرنسا وتركيا لا بين تركيا وسوريا

تم الاتفاق بين تركيا وفرنسا في شأن مسألة الاسكندرون وكانت هذه المسألة صلة الوصل بين الدولتين اذ استعادتا بالاحتكاك فيها الود القديم والصداقة المنسية

ولم يكن الاتفاق الذي عقد بين الدولتين في حدود مارسمته عصبة الامم وما جرى عليه الاتفاق بين الدولتين هنالك بل كان على العكس من ذلك اذ مارسمته عصبة الامم بجعل لواء الاسكندرون مرتبطا بسوريا وتابعا لها اما الاتفاق الذي تم بين فرنسا وتركيا فيفصم كل رابطة للواء الاسكندرون بسوريا ويجعل هذا اللواء مستقلا تتعهد الدولتان بحمايته وتديره تركيا وتطبق عليه قوانين تركيا

وبذلك تكون الدولتان لم تعتبرا عهود عصبة الامم ولم تنفذا حكمها بعد ان اتفقتا على تحكيمها والرضا بحكمها هذا فضلا عن ان امر الاسكندرون منوط في اصله بعصبة الامم فلا يجوز لفرنسا ان ان تحدث في علاقتها بها تغييرا ولا تبديلا دون موافقة عصبة الامم لان علاقة فرنسا بالاسكندرون كانت الانتداب والانتداب هو انتداب عصبة الامم

ومن العجيب ان عصبة الامم لم تتحرك لنكث الدولتين بعهودها ورفضهما المرسومها وطردهما لمندوبيها وعدم اعتدادهما بها.

واعجب منه ان الدولتين كان من اركان عصبة الامم ومن الدعاة للتمسك بعروتها ورد كل الاختلافات اليها وجعلها الحكم الذي يفزع اليه في الملمات وفصل الخصومات وذلك لتوطيد دعائم السلام وحسم اسباب الشقاق والخصام

على انه وان تم الاتفاق بين فرنسا وتركيا فلم يتم بين تركيا وسوريا وهي صاحبة الحق في الاسكندرون فالاتفاق بين تركيا وفرنسا في نظر الحق لاقيمة له لان فرنسا ليس لها حق في الاسكندرون غير حق الانتداب الذي لا يخول فرنسا ان تنزل عما انتدبت عليه لاحد سوى اهل البلاد

ولئن استفادت فرنسا صداقة تركيا واتخذت بذلك عندها يدا فقد خسرت بذلك صداقة امم يمكن ان تكون انفع لها من تركيا اذا جد الجد وجعلت على نفسها حجة لالمانيا في تشيكوسلوفاكيا لان هذه المشكلة شبيهة بمشكلة الاسكندرون فالمانيا تطالب في تشيكوسلوفاكيا بمثل ما طالبت تركيا في الاسكندرون بل ان طلب المانيا دون طلب تركيا وقد قويت بذلك حجة المانيا ولا بد ان تنال ما تريد من تشيكوسلوفاكيا وان تستطيع فرنسا لها معارضة بعد ان جرت في مشكلة الاسكندرون على مثل ما جرت

انشاء جيش عربي سعودي

لمحرر الصراط الحربي

نقلنا في العدد الفائت نبأ المؤتمر الذي عقد في الرياض برئاسة الملك السعودي وتقرر فيه انشاء جيش منظم يكون دائما على اهبة الاستعداد للطوارىء

ونقول الآن انه وان كان العرب الذين في المملكة السعودية جميعهم يكونون جيشا مدربا اذا عرى المملكة خطب الحرب لان العربي يتدرب علي الحرب والنزال منذ نعومة اظفاره فهو يعتاد ركوب الخيل والضرب بالسيف والطعن بالرمح والرمي بالبندقية واذا قال الأمير ياخيل الله اركبي رأيت جيشا يملأ الرحب في مثل لمح البصر

الا ان اعتبار الأمم في هذا العصر لقواها انما هو بالجيوش النظامية التى تتزيا بزي خاص وتلزم المعسكرات

ومن عدد الكفاح اليوم ما يقتضي تعليما وتدريبا وتمهدا دائما وهو اصناف متعددة كمثل الطيارات الحربية والمدافع والدبابات وهذا يقتضي توظيف فئات من الناس للاشتغال به ومن هذه الفئات يكون الجيش

فاذا وفقت الحكومة السعودية الى انشاء جيش واسع العدد فانها تضاهي ارقى الامم العسكرية كمثل المانيا لان الامم العسكرية تدرب كثيرا من شعبها على العسكرية وتتركهم في مسالكهم لحين الحاجة فاذا اعلن النفير العام كان اكثر شعبها جندا ويكون لها مع هذ جيشا دائما يناسبها في مقدار عددها واتساع رقعتها

وقد كان عذر الحكومة السعودية في تأخرها عن اعداد مثل هذا الجيش قلة المال كما قيل في المؤتمر اما اليوم فقد تيسر المال من ريع المعادن التى استثارتها الشركات

وعندنا ان الحكومة السعودية تحتاج الى معونة على ذلك وان على الحكومات الاسلامية ان تمد يد المعونة اليها وتقدم اليها هدايا من العدد الحديثة وليس ذلك على سبيل المنة والاحسان بل على سبيل الوجوب والالزام لان الحكومة السعودية تقوم بحراسة الحجاز وتأمين سبل الحج وهذا يلزم المسلمين عامة هذا فضلا عن ان الحكومة السعودية عضو قوي في الجسم العربي وركن شديد من اركان العالم الاسلامي فبتقويته يقوي العرب والمسلمون في العالم

الاقطار العربية والحوادث الاخيرة

ان العرب في الحوادث التى تقع في فلسطين عامة ويصيب فيها اخوانهم في فلسطين قتل وجرح ونقص في الاموال ليألمون ويتوجعون من تلك الحوادث وقد اظهروا هذا للعالم في صحفهم وفيما وجهوه الى الحكومة المنتدبة من الانكار

غير ان الحوادث الاخيرة التى وقعت في حيفا ويافا والقدس وكان ابطالها بعض انذال اليهود وغداريهم قد كان لها من الاثر في نفوس العرب والاستهجان والاشمئزاز والتألم والامتعاض فوق ماكان للحوادث التى يشتبك فيها الجند والمسلحون ويسقط فيها بعض اخوانهم المسلحين فان هذه الحوادث تشبه المبارزة بخلاف ما صنعه بعض انذال اليهود من رمي الجموع الغافلة المشتغلة بالبيع والشراء في الاسواق بغتة بالقنابل فان صنيعهم فيها غدر ونذالة

ولن يصبر العرب والمسلمون في البلاد الاخرى على مثل هذه الفظائع فيزداد سخطهم على جنس اليهود وتشتعل نار حقدهم عليهم فيقع اليهود عندهم في مأزق حرج ويصبحون عندهم عرضة للاخذ بالثار

وقد كان من بوادر ذلك الهياج الذي وقع في شرقي الاردن مما وصلهم من انباء اعتداءات اليهود على اخوانهم في فلسطين مع انهم لم يظهر منهم مثل هذا الهياج في الحوادث التى تقع في فلسطين وقد جاءت الأخبار بان سمو الامير عبد الله قد تألم من ذلك اشد الالم وارسل الى الحكومة المنتدبة مذكرة ابدى فيها توجعه وتوجع شعبه مما وقع في تلك الحوادث

ولا بد ان يكون صدى هذه الحوادث كبيرا في العالم الاسلامي وان يلحق اليهود من ذلك في غير فلسطين ضرر خصوصا وان اليهود قد اعتدوا على سائحين من مسلمي الهند مع ان التمييز بينها وبين العرب سهل بسبب اختلاف الملابس

***

بوادر خيبة اليهود في مؤتمر ايفيان

تنشر عن هذا المؤتمر اخبار مقتضبة لا يخرج القراء منها بمعلومات متسقة فرأينا ان نذكر كلمة مفيدة عن هذا المؤتمر :

لقد سعى اليهود لدى عصبة الامم والحكومات الاخرى التي تواليهم لتنظر الدول في تدبير ملاجىء لليهود الذين تضطهدهم بعض دول اوربا وتضيق عليهم الخناق لتتخلص منهم كمثل المانيا والنمسا وبولونيا

وكانت نتيجة هذا السعى أن تقرر عقد مؤتمر تمثل فيه الدول المهتمة باليهود والجماعات اليهودية

وكان لليهود غاية مستورة من هذا المؤتمر وهو ان يقرر الا ملجأ لليهود غير فلسطين فتضطر بريطانيا بفعل هذا القرار على فتح ابواب الهجرة لليهود

ولهذا كان غضب اليهود عظيما حينما انتدبت الحكومة الانكليزية لتمثيلها في هذا المؤتمر لورد ونترتون المعروف بميله للعرب اذا وجموا امنه خيفة ان يأتي بما يحبطه مساعيهم

وعقد هذا المؤتمر منذ ايام له جلسات فلم يبد فيها حتى الآن ما يسر اليهود اذ لم يظهر من مندوبي الدول ذلك الحماس الذي كان يتوقعه اليهود لحل مشكلتهم وتدبير ملاجىء لهم بل نظر المندوبون في تلك المشكلة بفتور وجفاء وقام عدد من مندوبي الدول فاعربوا عن عدم استطاعة بلادهم أن تتحمل من اليهود اكثر مما تحملت وقال مندوب فرنسا ان فرنسا لا تستطيع ان تحمل لليهود اكثر مما حملت

والرأى السائد على ما يظهر في الدوائر التى يترشح اليها شيء من خفايا المؤتمر ان يبحث لليهود عن بلاد خالية من الاوربيين ومعنى هذا ان الاوربيين لا يطيقون ان يعيش بينهم اليهود ولا يحتملونهم

ومن المستبعد ان يقنع المؤتمر بان في استطاعة فلسطين ان تحل المشكلة اليهودية العالمية لضيق اهلها عن ذلك ومعارضة اهلها وما يجره فتح باب الهجرة من الاضطرابات والاهوال والنكبات.

تجرد الزعماء وزهدهم

رددت الصحف اسم الزعيم الهندي جوهر لال نهرو بمناسبة سفره ومروره باقطارنا العربية وقد ذكرنا ما رأيناه في صورته من بساطة ملابسه ماعليه بعض الزعماء الهنود من التجرد والزهد وهذا كمثل غاندي فانه ليس عليه من الملابس سوى ما يستر العورة وقد اريد على ان يلبس من الملابس ما يليق بمقابلة المندوب السامي بل ملك الانكليز فابى واصر على استبقاء زيه ولم يجعل طعامه سوى لبن عنز خاصة به تحمل معه حينما سار

وقد رأينا مولانا شوكت علي الهندي فلم يكن لباسه فوق لباس افقراء من الهنود ومما يؤثر عن احد الزعماء الهنود المسلمين الذين قاموا باعمال جليلة فى الهند وكان من آثارهم كلية عليكره الشهيرة انه كان يطوف الاقطار الهندية على نفقته ولم يكن يقبل الدعوة الى الولائم بل كان يطلب التبرع بما تكلفه للحاجة التى هو بصددها.

ونحن لا نعرف في بلادنا العربية زعماء على هذه الشاكلة فى الزهد والتجرد والتقشف فاذا رمينا بابصارنا في مصر رأينا زعماءها في غاية الترف يلبسون افخم الملابس ويسكنون افخم القصور ويأكلون اطيب الاطعمة ويبلغون من ذلك حد الاسراف وهم يكلفون الامة اكبر النفقات ولم يكن منهم من ضرب المثل لمن دونه في خفض المرتبات

وكذلك الحال في سوريا وان كان هناك تماوت فلا تفاوت بين مصر وسوريا في اللبس والغنى والاتساع وهذا في زماننا

اما فى العصور الخالية فقد كان من زعماء العرب وسادتهم وحكامهم وامرائهم وسلاطينهم من كان فى الغاية من التجرد والتقشف ورفض لين العيش ونعيم الحياة وان شهرة اولئك الابرار لتغنينا عن سرد طائفة من اسمائهم وانما نذكر عن بعضهم ان ثيابه التى كان يقابل بها الولاة والحكام وسفراء الملوك كانت مرقعة ولم يكن يشبع هو واهله من خبز الشعير ولا يجلس في مجلس حكمه وقضائه على غير الحصير.

ويذكر التاريخ عن نور الدين الشهيد وعهده بالخلفاء الراشدين بعيد انه لم يكن يأخذ من بيت مال المسلمين شيئا بل كان ينفق على نفسه وعياله من مال خاص

ان مثل هؤلاء الزعماء لا يمكن ان ترقى اليهم تهمة ولا تحوم حولهم شبهة وانما يعتبر طموحهم وجهادهم خالصا لوجه الله فتلتقي اليهم الامم بمقاليدها ولا تبخل بالارواح ولا بالاموال اذا طلبوها لانها تعلم انهم لا ينفقونها في ملذاتهم ولا يصرفونها في اغراضهم وشهواتهم وقد كان هذا سر توفيقهم ونجاحهم في مساعيهم لامتهم وكان ربحهم فى هذه الدنيا خلود الذكر وفي الآخرة عظيم الاجر

اما الزعماء الذين لم يزهدوا في طيبات الحياة ولم يرفضوا الانقياد الى الشهوات فانهم لا يخلصون من التهم ولا ينجون من سوء الظنون

لابد ان تكون

شرارة

نرى حوادث تقع كل يوم قد يكون من احداها شرارة تلهب النار في العالم

فلا يكاد يوم يمضي دون ان تقذف احدى السفن الانكليزية بالقنابل من الطيارات فى اسبانيا او تدخل طيارة المانية جو تشيكوسلوفاكيا او طيارة تشيكية جو المانيا او يقتل جندي ياباني اميركيا او انكليزيا وقد وقع اخيرا ان ضل فرنسويان الطريق فدخلا حدود ايطاليا فاطلقت قوات الحدود الايطالية النار عليهما دون انذار ومثل هذه الحوادث الصغيرة التى تقع كل يوم ليس من المستبعد ان تكون منها شرارة تشتعل منها النار ذلك ان الممالك حاقد بعضها على بعض وقد اصبح يسودها سوء الظن ومثل هذا يجعل استعدادا للانفجار لادنى مس وقد قيل قديما (ومعظم النار من مستصغر الشرر)

...

الموسيقى العربية

كان الغناء عند العرب يساوق الطبيعة ويشاكل سيرهم في اسفارهم وحركاتهم في ظعنهم واقامتهم وتلاقيهم في الحروب وذلك شأن كل فن في بدء امره اذ يكون بقدر الحاجة واقرب الى الفطرة والطبيعة ولهذا لم يشتهر احد بالغناء في الجاهلية فلما جاء الاسلام وصار للعرب دولة خفقت رايتها على اكثر الممالك التى كانت للفرس والروم اقتبس خلفاؤهم وسلاطينهم بعض عادات الملوك والسلاطين فى الترف وكان من ذلك الغناء ولما ترجمت علوم اليونان كان فيما ترجم الموسيقى والمظنون ان العرب لم ينتفعوا كثيرا من موسيقى اليونان وانما كان عندهم كفن ينظر فيه بعض فلاسفتهم وكانوا يرونها من متممات الحكمة والفلسفة

حتى ان العرب لم يستعيروا هذا الاسم ولم يتداولوه فى العبارة عن هذا الفن وانما اطلقوا عليه كلمة الغناء وقالوا عن متعاطيه مغن ولهذا سمى ابو الفرج كتابه المشهور بالاغاني

ومما لاشك فيه ان العرب كانوا مبتدعين ومخترعين في هذا الفن اذ من المشهور ان كل استاذ فى فى الغناء كان له اصوات تنسب اليه وتعرف به حتى كان المختلفون الى مجالس الطرب اذا سمعوا جارية تغنى بصوت قالوا هذا لفلان وكتاب الاغانى اصدق شاهد على ذلك فانه وضع على نسبة الاصوات لاصحابها فهو يأتي بالشعر الذى يغنى به ويترجم لصاحبه ولصاحب الصوت فيه

وقد ظهر هذا الفن كصناعة لها اساتذة مشهورون في الدولة العباسية وكان للمغنين في هذه الدولة اعلى منزلة

لم يبلغ الموسيقيون لهذا العهد من الغربيين ما بلغه المغنون في العصر العباسي فقد كانوا يجالسون الخلفاء والملوك ويجازون منهم باجزل العطايا والهدايا حتى كانوا من اكثر رجال الدولة مالا.

وقد كان للغناء اثر عظيم في تصريف الامور وكان الساسة يتوسلون به الى نيل مقاصدهم عند الخلفاء كما قيل ان بعض اعداء البرامكة لما ارادوا استعجال بطش الرشيد بهم دسوا بعض المغنين فغنى الرشيد بيتين من الشعر فكان فى ذلك تعجيل النكبة وهما :

ليت هندا انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
انما العاجز من لا يستبد

وحكايات حيل الساسة واصحاب الاغراض بالغناء كثيرة معروفة وهذا يدل على مكانة الغناء واثره في نفوس ملوك العرب.

وكان الغالب فى المغنين ان يكونوا على حظ عظيم من العلم والادب فكانت مجالسهم عند الخلفاء تجمع الى الطرب العلم والادب ولا بد ان يكونوا من متقني اللغة والنحو لأن الخلفاء لم يكونوا يتسامحون لهم فى اللحن فقد ذكر ان جارية غنت في مجلس احد الخلفاء العباسيين المتأخر بن واظنه الواثق هذا البيت:

اظلوم ان مصابكم رجلا
اهدى السلام تحية ظلم

فظن بعض من فى المجلس ان الجارية قد لحنت فى رفع (ظلم) وان الصواب ان تقول (ظلما) فاعترضها وثار الجدال فى المجلس فقالت الجارية اخذته هكذا عن شيخي فلان واظنه المازني فاستدعى الخليفة شيخها فشهد بانها على حق وبين لهم وجه الرفع فوصله الخليفة بالجزل

وهذا بخلاف المثل المشهور الذي يدور على الس‍نة العامة واشباههم وهو قولهم « مالي المطرب ان يعرب »

ويخطئ من يظن ان الغناء عند العرب قاصر على مجالس اللهو والطرب وانه لا يتنوع كثيرا فانه يدخل عند العرب فى الفرح وفي الحزن وفى الحماس وفي السياسة وفى الحرب وفى الرقص وفى كل ما يدخله الغناء اليوم عند الافرنج وهو مساوق للشعر اذ هو مبنى عليه ومتنوع بحسبه نعم انه فى الاصل كان فى الحنين الى الوطن والشوق الى الالف والحبيب فكان الاعرابى حينما يكون فى مهمه وفى قفر بعيدا عن وطنه واهله يرفع عقيرته متنفسا الصعداء من حر الوجد وحرقة الكمد هاتفا بذكر البقاع التى نزح عنها والاحباب الذين بان عنهم

غير ان الغناء فيما بعد لم يبق على ذلك بل تشعب وتنوع ودخل في كل شيء تبعا للشعر الذي كان كذلك فيما بعد

وقد سرى للناس اخيرا ذلك الظن وقوى فيهم بما رأوه من غناء محمد عبد الوهاب فى نزوعه دائما فيه الى البكاء والنواح وكل ما يخمد نار الحماس فى الصدور ويدخل اليأس الى القلوب

وهذا لا يعد حجة على الغناء العربى لان لكل مغن مذهبا ومنزعا يشاكل حاله وطباعه والذي نظنه فى الغناء العربى انه مؤلف من الحان تحرك الطرب لذاتها فى نفس السامع حتى انه ليطرب للغناء بها وان لم يفهم معناها بخلاف الغناء الافرنجي فان ما ينشأ عنه من الطرب ليس لذاته بل لمغزاه حتى اذا كان السامع غير فاهم له لم يطرب

ونذكر ان بعض علماء الموسيقى من الافرنج الذي بحث فى اصل الاغاني الافرنجية ومنشئها وما دخل اليها ذكر ان المستلذ المستعذب فيها اكثره مأخوذ عن العرب الذين كانوا فى الاندلس

وقد ذهب الغناء بذهاب الدول العربية ولم يبق منه غير بقايا طامية سوى انه اخذ فى مصر فى العهد الاخير يزدهر ويظهر له اساتذة يجرون فيه على اصول حديثة ينحون فيها نحوا اجنبيا

من كشكول التحرير

مقامة القهوة

حدث الحارث بن همام قال حينما حلت بيافا القوارع واصابتها الزعازع برمى القنابل من ايدي القوم الاسافل فعظمت الرزية واشتدت المحنة والبلية رأيت ان اتفقد المواطن واطوف المواقع والاماكن فلما طفت لم ار الا وجوها خاشعة ونفوسا جازعة وعيونا دامعة على فقد اخ او ابن او زوج او صديق او على ما اصاب الامة من كرب وتضييق حتى اذا نال مني الهم والنصب واستولى على الضجر والتعب ملت الى احدى مشارب القهوة فجلست الى اخوان في زاوية منها وحانت مني التفاتة فبصرت بحلقة من الشبان استدارت حول خوان وكلهم حاسر عن لمة شقراء في لون الذهب او سوداء كداجي الليل الغيهب تكاد الادهان والاصباغ تقطر منها ويزل لنعومتها وملاستها الذباب عنها وقد ضاع الطيب منها في الارجاء وملأ الارض والسماء وامامهم بعض الآلات التى يلعب بها القمار ولا تجلب سوى ضياع الوقت والاثم والعار وهم يلعبون ويضجون ويصخبون متنابزين بالالقاب متقاذفين باهجن الشتم واقبح السباب وتارة يتمازحون ويتداعبون ويضحكون ويسخرون كانهم سكارى في حان او دواب في خان لا يشعرون بما فيه الناس من بلاء ولا يدرون بما فيه اهلوهم من بؤس وشقاء قال الحارث فلما رايت ذلك من هؤلاء الشبان اشتد بى الغضب والغليان وقلت والرب المعبود لبليتنا بكم اعظم من بليتنا باليهود ولم احتمل طول الجلوس فخرجت تاركا الشراب بعد ان دفعت الفلوس

مقارنة

قتلت ثلاثة خيول في بيارة يهودي فقبض على عدد من اهل قرية عربية واودعوا السجن رهن التحقيق

وقتل يهودي على بعد من قرية كفر سابا ففتشت هذه القرية عدة مرات وسيق عدد من اهلها الى السجن

وقتل يهودي من ذكرى يعقوب فقبض على ٢٠ عربيا في المحطة واودعوا السجن رهن التحقيق

وقتل وجرح عدد من العرب بين يافا وتل ابيب في مواضع مختلفة فلم يقبض الا على اربعة

قتل الاطفال والنساء

قتلت ذات مرة امرأتان يهوديتان في يافا فجبت المنطقة التى وقعت فيها الحادثة نهارا مدة طويلة وامتلأت الدنيا بقذف العرب وسبهم ورميهم بالهمجية والوحشية

ووقع في جرائم كثيرة صدرت من اليهود ان قتل وشوه اطفال ونساء ومنهن راهبات فما رأينا احدا من هؤلاء الاجانب يبدي اشمئزازا لقتل النساء والأطفال

عجز وضعف النفس

نحن لم نر اليهود في يوم من الايام تحلوا بفضيلة ضبط النفس ولا تورعوا عن ارتكاب جرائم استفظعوها من غيرهم ولقد كانوا دائما البادئين بالقتل والعدوان وحينما كان لا يقع منهم ذلك لم يكن الا لعجزهم فاذا قدروا وظفروا لم يحجموا وهذا كما كان منهم مرارا في الحوادث التى وقعت منهم في اسواق يافا والقدس

ففي الحقيقة انه ليس هناك ضبط نفس بل عجز وضعف

حتى المانيا

لا يصح ان يظن في دولة من دول اوربا انها تنصر الضعيف حبا بالحق ومقتا للباطل وانما تنصره لغاية فاذا ذهبت تلك الغاية تخلت عنه وقد تكون هذه الغاية مما تقضي بان تكون عليه فلا تتأخر من ان تكون عليه

ولقد كانت المانيا مما يظن بها انها ليست كبعض دول اوربا نظرا لما كان يظهر منها من الانكار عليها فلما وقعت مشكلة الاسكندرونة كانت المانيا في جانب الاتراك فاتضح بذلك ان الدول كلها حتى المانيا على منهاج واحد

دعاة السوء

ليس في الدنيا اضر ولا اقبح من دعاة السوء الذين يشيعون المفتريات والاراجيف اما مأجورين او لخبث في نفوسهم فان هؤلاء يقلبون الحقائق ويطمسون الفضائل ويروجون المنكرات والفواحش وينثلمون الاعراض ويهتكون الحرمات ومن هؤلاء الوشاة والنمامون الذين يفسدون بين الناس ويثيرون بينهم العداوات والشحناء فكم لهم من قتيل وكم لهم من سجين وكم لهم من طريد وكم خربوا من بيوت ويتموا من اطفال وهم لا يشعرون بعظيم جرمهم ولا بقبيح فعلهم بل لا يشعر الناس منهم بذلك بل يعظمونهم ويبشون في وجوههم ويرحبون بهم ويجعلون لهم صدر المجالس ويصغون لوشاياتهم ويصدقون اقوالهم ويعجبون باحاديثهم ولو كان قذفا في المحصنات الغافلات ولو اتبعوا ما انزل الله وجروا على سنة المروءة والكرم لازدروهم واحتقروهم واظهروا لهم الاشمئزاز والاستنكار وفروا منهم فرار الصحيح من الاجرب فانهم شر البرية واعداء الانسانية وما جراثيم الامراض بافتك منهم في الناس ولا اشد اذى ولكن تشاكلت الطباع وتشابهت الاخلاق والطيور على اشكالها تقع

مطبعة الصراط المستقيم - يافا



العدد «٩٩٦» — الاربعاء في ١٥ جمادى ١ سنة ١٣٥٧ و١٣ تموز سنة ١٩٣٨ — السنة «الرابعة عشر»

صاحب الجريدة ومدير التحرير المسؤول
عبد الله القلقيلي

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات
في فلسطين ٢٠٠ قرش — في سائر الاقطار ٢٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ١٣٠ — يافا

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

أهذا انصاف!؟

اراد مستر روزفلت رئيس الجمهورية الاميركية ان يسدي الى اليهود جميلا ويتخذ عندهم يدا فيحمل بلدانا واقطارا على ان توزع لاجيء اليهود بينها وتحمل كل دولة عبء عدد من مهاجريهم ولكن لم يستطع مستر روزفلت ان يفرض ذلك فرضا على تلك البلدان فبذل جهده لعقد مؤتمر من الدول التي يظن انها مشغوفة باليهود لتعرض على مندوبيها في هذا المؤتمر مسألة اللاجئين اليهود ويستشاروا فيما يمكن ان تسمح به بلادهم من الهجرة ومع ما بث بين المندوبين من دعوة وما اظهره اليهود من المسكنة والتذلل وما طالعوا به المندوبين من حال اليهود في المانيا والنمسا وما يقاسونه من الهوان وسوء العذاب مما يفتت الاكباد ويثير الرحمة في الجماد فقد كان جواب اكثر المندوبين ان بلادهم لا تتحمل من المهاجرين اكثر مما تحملت وانها لا تتسع الا لصنف من الناس ليس اليهود من بينهم ولم يستطع احد من مندوبي الدول التي تظاهر اليهود وتذوب عليهم شفقة وحنانا ان يقول لاحد من مندوبي الدول التي سدت آذانها عن سماع استغاثة اليهود (لم) ولا (كيف) وكان قولها فصل الخطاب اما فلسطين فهذه لم يطلب

البقية على الصفحة ٢

شهاب بعد الاحدب

١٣٠٠ دونم تباع بواسطته بفلسطين

«ومفيش حد احسن من حد» !!

لقل قراء الصحف في فلسطين مايزالون يذكرون الضجة التي قامت على الاستاذ خير الدين الاحدب رئيس الوزارة اللبنانية السابق لتوسطه ببيع بعض الاراضي في لبنان للصهيونيين وما نشر حينذاك من وثائق دامغة كشفت الستار من عمل الاحدب فتوارى قانعا من الفضيحة بالسكوت...

ويذكر القراء ولا ريب ان الذي اختير لرئاسة الوزارة اللبنانية بعد سقوط الاحدب هو الامير خالد شهاب الذي لا يزال متربعا على كرسي الحكم والسلطان في لبنان

وكأنما الرئيس الجديد اراد ان يخلد اسمه في سجل «الابطال» كما خلد الاحدب اسمه سواء بسواء «ومفيش حد احسن من حد» فجاء يعبث في فلسطين ولكنه عبث من النوع الذي لا يقره اهل فلسطين بل يستنكرونه ويشمئزون منه لانهم ما زالوا ولن يزالوا في سبيل حفظ بلادهم وحماية تراث آبائهم واجدادهم

بعد هذا ننقل الى القراء بل الى العرب في جميع الاقطار ما اتصل بنا من مصدر موثوق يقول ان الامير احمد شهاب شقيق الامير خالد شهاب الذي هو رئيس الوزارة اللبنانية الحالي قد باع منذ عشرين يوما حصته ومساحتها ١٣٠٠ دونم في اراضي الناعمة بالحولة الى احدى جمعيات شراء الاراضي الصهيونية

البقيه على الصفحه ٢

انباء هامة....

اقرأها على الصفحة الرابعة باستمرار

اصابة خفير يهودي بجراح خطـ[illegible]

اهم واخر انباء وحوادث البلاد التي وقعت اليوم

اصابة ١٢ عربيا في عرعرة

جرح خفير يهودي

في الساعة السادسة من صباح اليوم قام خفيران يهوديان من مستعمرة (هز) القريبة من تل موند لاستلام نوبتهما في الاشراف على ضواحي المستعمرة ولم يبعدا بضعة امتار عن المستعمرة حتى فاجأهما كمين مسلح باطلاق النار عليهما فسقط الخفير (تسفي مرود) جريحا وفر الخفير الثاني وخرجت على صوت العيارات النارية قوة من خفراء المستعمرة فوجدوا الجريح في حالة خطرة وقد حمل الى مستشفى ملبس ويجد البوليس الان في تعقيب الاثر وقد فهم ان عدد المسلحين الذين اطلقوا النار على الخفيرين خمسة اشخاص.

وقد توفي اليوم احد الجرحى اليهود في حادث اطلاق النار على الباص اليهودي بالقرب من مستعمرة كريات حاييم واسمه شوفيكوفسكي

اصابة ١٢ عربيا

حيفا في ١٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — على اثر هجوم المسلحين على مستعمرة جيمات عاده قامت صباح اليوم قوات كبيرة الى قرية عرعرة وفتشتها وطوقت جبالها ولكنها لم تعثر على اثر للمسلحين. وقد اصيب ١٢ شخصا باصابات مختلفة ودام التفتيش حتى المساء

انفجار قنبلة

[illegible] صباح اليوم [illegible] انفجار قنبلة ولم يعرف حتى الساعة مكان انفجارها او [illegible]ارها

استمرار الاضراب

لا تزال المدينة مضربة والدوريات تطوف الشوارع والاسواق. وقد وضعت قوات اضافية اخرى لتعزيز الحراسة في الاحياء اليهودية وقد مضى على اضراب المدينة سبعة ايام

نسف سيارة عسكرية

اصطدمت سيارة من سيارات الجيش [illegible] في شارع [illegible] فنسفت السيارة بعض اضرار في اجزائها

اهم الاخبار

القدس في ١٣ تموز لمراسل الصراط الخاص

فيما يلي اهم الاخبار التي وردت في نشرة ادارة الامن العام (عن حوادث الاربع وعشرين ساعة الاخيرة) الصادرة بعد ظهر اليوم

— قطعت اسلاك التلفون بالقرب من بيسان وعلى طريق القدس نابلس وحرق اثاث للحكومة في محطة قلقيلية واطلقت النار على سيارة لوري يهودية على طريق اريحا واطلقت النار على محطة دير الشيخ

وفي صباح اليوم الباكر اطلقت النار على شخصين يهوديين من سكان مستعمرة تلموند في قضاء طولكرم فجرحا وجراح احدهما خطرة

— وانفجرت قنبلة في طبريا وجرح يهودي بجراح طفيفة

قطع اشجار

قطع مجهولون ليلة امس اشجارا من بيارة لاحد الاشخاص العرب في بيت حنينا.

منع التجول

يسري نظام منع التجول هذه الليلة على منطقة تنظيم المدينة من الساعة السابعة مساء حتى منتصف السادسة صباحا

مرابطة قوات

رابطت صباح اليوم قوات من الجند والبوليس عند مداخل المدينة القديمة ومنعت الدخول او الخروج ويعتقد ان تفتيشا كان يجري في داخل المدينة

يجتمعان بالحاكم

ذهب الادون روكاخ رئيس بلدية تل ابيب يصحبه الادون ابشتاين قائمقام تل ابيب في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الى دار الحكومة بيافا واجتمعا الى سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ولم ينته الاجتماع حتى كتابة هذه السطور والمفهوم ان البحث دار حول شؤون تختص تل ابيب

اعدام عربين في سجن عكا امس

عكا في ١٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — نفذ حكم الاعدام بسجن عكا صباح امس في كل من حسن موسى يوسف ابو جلبوش ومحمد ديب طه من قضاء جنين وهما اللذان ادانتهما محكمة حيفا العسكرية يوم ٢٧ حزيران الماضي بتهمة حمل اسلحة واطلاق النار.

مهاجمة محطة والنار في ادوات

قلقيلية في ١٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — [illegible] في منتصف ليلة امس محطة قلقيلية واشعلت النيران في بعض العربات [illegible] الخطوط الحديدية واحرقت بعض الدفاتر والاوراق [illegible] في محتويات المحطة وحطم المجهولون ماكنة التلفون ولم يعرف عن اصابات في الارواح

من علوبة باشا للمندوب السامي

القاهرة في ١٣ تموز — لمراسل [illegible] سعادة محمد علي علوبة باشا [illegible] البريطاني في فلسطين برقية جاء فيها [illegible]

تثير حالة فلسطين في نفوسنا القلق [illegible] على هذا الشعب [illegible] التي تكبد [illegible] من العذاب ونرى ان بريطانيا لا ترضى استمرار تلك الاساليب القاسية وتعمل على استقرار الامن لتحقيق مطالب العرب العادلة [illegible] تصون سمعتها وتحفظ صداقتها مع الاقطار العربية والاسلامية

من كشكول التحرير

اعدام شلومو شؤم على اليهود

لم نكن نعرف ما وراء اعدام العزيز الغالي شلومو بن يوسف من شؤم على اليهود والانكلترا قيما بذلوه من جهود للعفو عنه اما هذا الشؤم الذي كان عن اثر اعدامه فهو ان اليهود قد اضاعوا رشدهم وفقدوا صوابهم فطارت منهم فضيلة ضبط النفس واستولى عليهم النزق والطيش وانفجرت في صدورهم براكين الحقد على العرب ففعلوا افاعيلهم القبيحة من رمي العرب بالقنابل وقتل عدد منهم وقد ادى ذلك الى زيادة غضب الاغوال المجهولة فصارت تداهمهم في مستعمراتهم وترجمهم بالقنابل والحجارة في سياراتهم حتى قتلت وجرحت منهم عددا عظيما وما تزال تهاجمهم وترجمهم كما ان يد السلطة قد امتدت اليهم بعد ان كانت مقبوضة عنهم فقبضت على عدد منهم واعتقلتهم ولا يعلم الا الله ما يوقعهم فيه شؤم اعدام شلومو بن يوسف العزيز الغالي

خيبة عظيمة

هذه خيبة اليهود في مؤتمر ايفيان فقد كانوا يأملون ان يقرر المؤتمر ما يأتي:

اولا ـ تأليف لجنة دولية تتعهد بفتح ابواب الممالك لمن يرغب من اليهود في المهاجرة اليها مع تزويدها بالمال الذي تجمعه من دولها للانفاق على المهاجرين حتى يبلغوا مأمنهم

ثانيا ـ ان يقرر المؤتمر كتابة توصية الى بريطانيا لتفتح ابواب فلسطين في وجه اليهود المهاجرين

ثالثا ـ الزام الدول بان تقبل ما يقرر ارساله اليها من المهاجرين

رابعا ـ ان يقرر المؤتمر تقصير بريطانيا في انشاء الوطن القومي. ولكن شيئا من هذا لم يتم واعرب المندوبون عن وظيفتهم في هذا المؤتمر وهي البحث وابداء المشورة في مسألة الهجرة لا الالزام والتنفيذ فكانت نتيجة [illegible] المؤتمر خيبة عظيمة

نائب يطلب نزع السلاح

طلب النائب [illegible] [illegible] [illegible]

عدم التدخل تدخل

كثيرا من اسماء هذا العصر يفيد غير معناه الموضوع له ومن هذا لجنة عدم التدخل فانها تتدخل بين المحاربين بطلبها من كل منهما سحب المتطوعين الذين في صفوفه ومنعه مما يطلبه من سلاح واعتراضها كل بحسب هواه على فصل احد الفريقين المتحاربين وقد ادى هذا التدخل الى اطالة امد الحرب وتزايد الفقر والفناء والخراب في اسبانيا على اننا نظن ان محاولة هذه اللجنة لن تنتهي حتى تنتهي اسبانيا

الاتراك يتعلمون المداهنة

من المعروف عن الاتراك انهم لا يعرفون المداهنة فما في قلوبهم على رؤوس السنتهم والظاهر انهم قد اخذوا فيما اخذوه عن اصدقائهم الاوربيين المداهنة فهم اليوم يغتصبون الاسكندرونة من سوريا وينزل جنودهم وموظفوهم بالعرب في الاسكندرونة الذل والهوان ويسومونهم العذاب ثم هم في الكلام والقول يدعون صداقة سوريا والعرب ويدعونها لامضاء معاهدة الصداقة وحسن الجوار

صحفنا وصحفهم

شكت صحفنا من شدة الحجر عليها وتقييدها والتوسعة على الصحف اليهودية واطلاقها في الكتابة والاخبار ونذكر ان هناك امورا قد اطلقت للصحف اليهودية وحظرت على الصحف العربية منها اصدار الملاحق فانه لم يبح للصحف العربية ان تصدر ملاحق وابيح للصحف اليهودية فهي تصدر كل يوم ملاحق مسائية تذكر فيها اهم ما يقع في النهار من الحوادث بخلاف صحفنا ومنها كثرة التعطيل وزيادة مدته فان صحفنا تعطل كثيرا ويزاد في مدة تعطيلها بخلاف الصحف اليهودية [illegible]

رحلة تجارية

[illegible]

الاسلام والمسلمون ٢

بينا في المقال السابق ان المسلمين في هذا العصر ليسوا صورة صادقة للاسلام فلا يصح ان ينتزع الخيال منهم حقيقة الاسلام وان يجعلهم حجة ودليلا عليه ونبين الان من هم المسلمون الذين يمكن ان يؤخذوا دليلا على الاسلام وحجة لفضله وعلوه على سائر الاديان

ان اولئك المسلمين هم الذين كانوا يفدون رسول الاسلام بارواحهم ويبذلون مهجهم لاعلاء كلمة الاسلام ويختار احدهم الموت على ان يخرج من دينه فينشد اذ يقدم للقتل

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

وهم الذين كان احدهم يخرج من ماله ليجهز جيشا غازيا في سبيل الله فاذا لقي الجيش الاعداء واحمر البأس ثم احدهم ريح الجنة ولحظ ابوابها مفتحة له وانه ليس بينه وبين ان يدخلها سوى ان يخر صريعا في ساحة الجهاد وكان بيده تمرات فرأى اضاعة للوقت ان يشتغل باكلها فرمى بها واقبل على الجنة

وهم الذين تقاسموا الاموال والمساكن بينهم حتى ان احدهم قال لاخيه ان عندي زوجين فاختر احداهما لاطلقها لك بل هم المؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

وهم الذين كانوا يرون طاعة الامير والقائد فرضا لا تجوز مخالفته حتى ان بعضهم امره اميره ساعة هياج غضبه ان يلقي نفسه في النار فامتثل وذهب ليوقد نارا فيلقي بنفسه فيها امتثالا للامر ومن عطائه في منح أوامر امرائه الامير وعدوله عن امره وقد بلغ من طاعتهم لامير المؤمنين ان احدهم بعد ان فتح الشام وقهر الروم في سائر الميادين هذا فضلا عما له من السابقة والاثر في الجهاد حتى لقب « سيف الله » اتاه امر امير المؤمنين بان يتخلى عن قيادة الجيش وامارة العسكر وان يسلم القيادة لرسول ليستقله بشجاعته ويقوم كتابة فامتثل ولم تأخذه العزة وكان عزيزا

وهم الذين كان خلفاؤهم الذين حلت اليهم خزائن كسرى وقيصر وطيبات الفرس والروم وطرائفهم وتحفهم لم يشبعوا من خبز الشعير ويعتاضون بالخشن المرقع من الثياب عن الدمقس والحرير وكانوا يرتفعون عن رعيتهم بالجلوس على الكراسي والاسرة وكانوا يعسون في الليل ويطوفون متفقدين الفقراء والارامل والايتام

وهم الذين كان علماؤهم لا يمتازون من سائرهم في شيء ولم يتخذوا العلم حرفة ولا طريقا للعيش بل كانوا يقصدون من الانتفاع والنفع به وجه الله والدار الآخرة وتزكية النفس وتهذيب الاخلاق

وهم الذين انتصروا وهم في قلة عدد وعدد على الفرس والروم وكانوا اقوى ممالك الارض فدوخوا اقطارهم وورثوا ملكهم وديارهم

وهم الذين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم.

وهم الذين كانوا اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا سيماهم في وجوههم من اثر السجود مثلهم كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع

هذه بعض صفات المسلمين الذين يصح ان تأخذ عنهم صورة الاسلام وقد كانوا وهم على صفات الاسلام سادة الامم واعز الناس واشدهم بأسا واعظمهم صولة حتى ان سوط اميرهم لاعظم سطوة من سيوف الجبابرة والقياصرة.

وعلامة المسلمين الصادقي الاسلام الثابتي الايمان انهم دائما اعزاء لا يخضعون لغير سلطان الله وقد جاء في الحديث «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله»

***

أهذا انصاف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

منها مندوب ولم تستشر في مسألة خطيرة قد سببت لها المتاعب وجلبت عليها الرزايا والمصاعب وقد كانت المهاجرة تفرض عليها فرضا وتفتح ابوابها لمهاجري اليهود بلا حساب. قسرا فهل هذا من الانصاف وهل للامم جميعها ان تستشار في شأن المهاجرة اليها ويقبل قولها في ذلك ولا يستطيع احد سؤالها ولا الرد عليها وليس شيء من ذلك لاهل فلسطين؟ ولماذا؟! هل هم عبيد مسترقون وبلادهم ملك لغيرهم يتصرف فيهم وفيها كيف يشاء؟!

ان الذي نعلمه ان الرق قد بطل في هذا العصر وان الدول تسعى جهدها لازالته من الارض وانها تنعت البلاد التي فيها رق بالهمجية والوحشية والجهل والغلاظة. اما ان ذلك عندها في الافراد اما رق الشعوب والامم جملة فهذا جائز في عرف هذه الدول المستعمرة على حد قول من قال:

قتل امرىء في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب كامل
جريمة فيها نظر

على ان الحقيقة ان مدنية هذا العصر طلاء اذا حككته انكشف عن افظع انواع الوحشية ففيها تسترق الشعوب وتحبس المدن وتوخذ البلاد باجمعها بجريرة فرد منها وتمطر المدن بقنابل من نار تهدم الاديرة على رؤوس الرهبان والمداوس على رؤوس الطلاب والبيوت على رؤوس الشيوخ والنساء والاطفال وتلقى [illegible] على رؤوس المرضى وهذا لم يكن في العصور الخالية ولقد كان امراء [illegible] يوصون جيوشهم بان لا تقتل امرأة ولا طفلا ولا شيخا ولا [illegible] ولا راهبا في ديره [illegible] كانت تسمى [illegible] والاستبداد [illegible] العصور كانت اوفق بالانسانية [illegible]

العصور؟؟ اللهم نعم

سلطانه موسوليني وهل يزول ؟؟

وهل اصبح الطليان يكرهون منقذهم

كاتب انكليزي يؤكد ذلك ويورد الادلة !!

سلطة موسوليني

كتب للمستر هارولد البيرت المقال التالي في جريدة (الديلي دسباتش) ونقلته عنها مجلة (نيوز دايجست) في عددها الاخير :

من الحوادث الجارية الان في ايطاليا يستطيع المرء التكهن بقرب ذهاب سلطة موسوليني وافلات حبل السلطان من يديه بعد ان قبضنا عليه بقوة مدى ١٦ عاما !! وقد قمت بجولة في جميع انحاء ايطاليا ، فتأكدت من ان موسوليني لا يفوز بحب ربع سكان البلاد !! وقد حدثني كاتب في مكتب البسر قائلا (انا فاشيستي لانني لا استطيع الا ان اكونه)

وقال اقتصادي معروف : يقولون ان موسوليني اعاد النظام الى اوربا ولكن السجن حقيق بان يحل الامن والنظام ايضا !!

وتحدث اصحاب البنوك من وراء ابوابهم المغلقة : في مرارة عن سوء الحالة الاقتصادية ، وعن افلاس البلاد كنتيجة لما جره اليها العهد الفاشيستي من طرق التمدين غير الضرورية !!

قبل سنوات

وهذا الذي يشهده المرء اليوم لم يكن يشهده قبل بضع سنوات اذ لم يكن يسمع حينذاك كلمة واحدة في العتب على موسوليني ؛ لان معارضيه انفسهم ارادوا السكوت تاركين له الحبل على الغارب املا في ان ينقذ ايطاليا ! وارادوا ان يعطوه فرصة ليشق طريقه وكانت صور الديكتاتور تحتل كل مكان وكلماته تكتب بالطباشير على كل حائط

ولكن التغير بات مشهوداً اليوم فلا صورة معلقة ، أما والمعروض منها قليل ! ورأيت بعض المنشورات التي علقتها الهيئات الفاشستية المحلية في شوارع ميلانو وفلورنسا وبالرمو قد مزقت !!

اما الصحف !

والايطالي اليوم بات عديم الثقة بصحف بلاده . فقد مل تخصيصها اربعاً من صفحاتها لنشر اعمال الدوتشي واخباره بامر منه !! وبادراك الشعب لهذه الظاهرة وبفهمه وسائل الدعاية التي يتبعها الدوتشي اضاع موسوليني اقوى سلاح فلبقه كفاه وفتح عين ايطاليا على سقطاته !!

الضرائب والاسعار

والذين يرفعوا موسوليني هم اصحاب الصناعات ورؤوس الاموال، وقد أملوا أن يروا فيه منقذهم من الاشتراكيين ولكن أمل هؤلاء خاب واصبحوا يفتشون عن وسيلة للخلاص منه . لان الشعب ينوء بعبء الضرائب المطردة في الزيادة والاسعار المطردة في الارتفاع !!

أسوأ سنة في تاريخ هولندا ...

متى يهجم الاسد على الحمل ؟؟

وهل تكون هولندا ضحية هتلر الثالثة ؟؟

أسوأ سنة

نشرت جريدة المانية تصدر في باريس اسمها « باريزر تاغزيتونغ » مقالا عن الخطر الالماني الذي يهدد هولندا ونحن نترجم هذا المقال للقراء لاهمية الموضوع قال الكاتب —

لقد احدث ادماج النمسا المفاجيء في الريخ الثالث هزة عنيفة في هولندا الجارة « الجرمانية » لالمانيا

ما اسوأ الموقف ؟ انه يذكر المرء باسوأ سنة في التاريخ الهولندي وهي السنة ١٦٧٢ التي غزا فيها جيش الملك لويس الرابع عشر البلاد . لقد كانت هولندا في تلك الايام لا تعني الا بحروبها البحرية مع بريطانيا وقد اهملت أتم اهمال شؤون الدفاع البري وفي تلك السنة خرج النداء المشهور (هولندا في خطر)

المجوم المفاجيء

لقد اظهر لنا مصير النمسا ان الامم لا تستطيع ان تعتمد على المساعدة الاجنبية اذا لم يكن لديها دفاع وطني بل ان المساعدة الاجنبية حتى لو كانت مضمونة فانها تأتي متأخرة اذا اعتبرنا خطة « المفاجأة » النازية في الهجوم ولاسيما اذا كان الهجوم ضد قطر غير مستعد .

وهولندا غير مستعدة فقد تركت القتال منذ زمن طويل وستحتفل في العام القادم بمرور مائة سنة على آخر هدنة عقدتها . اي انها عاشت مائة سنة في سلام . ومفهوم طبعا ان سلاما طويلا كهذا من شأنه ان يرسخ في الاذهان ان هولندا لن تضطر للحرب

في خطر

ولكن هولندا تجد نفسها الان في خطر . والسبب هو ان هولندا بلاد غنية بالنسبة الى المانيا وهي تصدر بضائع زراعية من الصنف الممتاز مما تفتقر اليه المانيا ثم انها تملك موانيء جيدة على البحر الشمالي وتسيطر على مصب نهر الرين واخيراً فانها تملك جزر الهند الشرقية اغنى مستعمرات العالم . فهذا الغنى والموقع الحربي من شأنهما ان يجعلا النازي يطمعون في هولندا اكثر من طمعهم في النمسا البلد الجبلي البري الفقير . صحيح ان وقوع هولندا على البحر الشمالي مما يحمل بريطانيا على حمايتها من جارتها الطامعة ولكن ما عسى بريطانيا ان تصنع فيما لو قرر هتلر الهجوم ؟؟

حزب نازي

اما الحجج فلن تعوز النازي . فان هتلر يستطيع ان يدعي ان الهلنديين هم (رفاق عنصريون) ويستطيع كذلك ان يذكر انهم كانوا داخلين في (الامبراطورية الرومانية المقدسة) حتى سنة ١٦٤٨ واخيرا فان هتلر قد الف في هولندا حزباً نازياً سيعمد عندما تأتي الساعة الى الصراخ بانه (مضطهد) ويطلب مساعدة المانيا . ولا شيء يخفف القلق على هولندا . الان دور تشيكوسلوفاكيا سيأتي اولا ولكن هذا تخفيف للقلق لا ازالة له .

الحمل والاسد

وعلينا ان نعرف انه بالرغم من قانون الدفاع الجديد في هولندا الذي ضوعفت فيه مدة الخدمة العسكرية وزيد عدد المجندين السنوي من ٢٠ الف جندي الى ٣٢ الفا فان هولندا لن تكون في حالة مهاجمة المانيا لها سوى حمل قابل اسد ..

النار على عربي

قرب معمل السبيرتو

حوالي الساعة التاسعة من مساء امس بينما كان خليل محمد حسن ذاهبا من يافا في طريقه الى بلده الرملة فلما وصل قرب معمل السبيرتو على طريق يافا القدس جلس في خندق هناك ليستريح فشاهده بعض عمال المعمل اليهود وخرجوا اليه واطلقوا عياراً نارياً في الهواء ثم ذهبوا اليه وامسكوه وفتشوه وفي هذه الاثناء صدف ان كان ماراً من هناك احد مفتشي البوليس في سيارة فنزل عند مكان الحادث لاستطلاع الامر ولما علم به اخذ الجميع الى مركز بوليسها تكفا للتحقيق وهناك تبين ان الرجل مريض ولشدة تعبه جلس في مكان الحادث ليستريح فاطلق عليه عيار ناري وبعد ذلك فتش فوجد يحمل بعض قطع من الخبز اليابس ولم يعثر معه على شيء ممنوع واخيراً ارسل الى المستشفى للمعالجة وبعد التحقيق مع اليهود اخلي سبيلهم

حواجز السكة

امر بالابتعاد عنها

علمنا ان بوليس تل ابيب اصدر امراً بعدم الاقتراب من حواجز السكة الحديد عند مرور القطار في منطقة تل ابيب وان يقف المارون على بعد ٥٠ متراً من الحواجز على الاقل

تهم صريحة لليهود الاصلاحيين

في نشرتين يهوديتين تصدرهما جمعية « الاتيفا »

حمل الينا البريد من القدس نشرتين يهوديتين تحملان اسم جمعية « اتيفا » المقاومة للروح الفاشستية بتوقيع الادون كوبلانوب ، الاولى بتاريخ ٦ الجاري والثانية بتاريخ ٨ منه والنشرتان مطبوعتان في مطبعة « احوة » في القدس وقد وجهت الجمعية الى [illegible] شعواء ضد الحزب الاصلاحي [illegible] في الاولى [illegible] حادث [illegible] وسيطر [illegible] على القدس وتل ابيب بأن [illegible] الشعب اليهودي [illegible] الاعراب

ووجهت في النشرة الثانية تهمة صريحة الى الاصلاحيين [illegible] اعمال الاجرام [illegible] في الاسبوع الماضي [illegible] كثير من العرب الآمنين في انحاء البلاد وفي الختام [illegible] اليهودية المسؤولة [illegible] ذلك الحزب [illegible] ضد العرب الآمنين في الاسبوع الماضي .

« الصراط » حبذا لو تحقق الحكومة في امثال هذه التهم الصريحة ضد الاصلاحيين الذين عاثوا في الارض فساداً فتعتقل رجالهم وتزجهم في غياهب السجون [illegible] ولمعرفة [illegible] الموجهة اليوم

عهد « الصراط » الجديد ..

تدخل « الصراط » من هذا العدد في طور جديد ترى فيه جملة من الحسنات كالزيادة في الحجم وغزارة في المادة والاخبار التي ليومها ولساعتها وصدورها مرتين في الاسبوع بدلا من مرة .

وانا لنرجو ان نجد اقبال الامة [illegible] في هذا العهد الجديد على ان نصدرها يومية [illegible] في اقرب وقت .

وستبقى هذه الجريدة حافظة طابعها الذي احبها عليه قراؤها واحرزت به [illegible] والله الموفق .

شهاب يبعد الاسد [illegible]

تتمة المنشور في الصفحة الاولى

وقد تم البيع بواسطة الامير خالد [illegible] الوكالة اليهودية والاتفاقية [illegible] في النصف الاخير [illegible] وان الامير احمد قبض [illegible] على ان يقبض باقي الثمن بعد شهرين وقبض [illegible] رئيس الوزارة [illegible] ذهب [illegible] على الافراز لانه شريك في الارض المذكورة ...

[illegible] كانت [illegible] الامير [illegible] ولي هذا القدر كفاية الان ..

مطبعة فلسطين التجارية الجديدة

قنبلة و ١٠٠ عيار وجرح يهودي ...

انقاذ جماعة من اليهود باعجوبة - اطلاق النار باماكن

اعتقال اصلاحيين وتوزيع نشرات ضد زعمائهم - العثور على طلقات حديثة

٥٠٠ يهودي يسافرون هربا

قنبلة واصابة

انفجرت قنبلة في الساعة التاسعة من مساء امس في طبريا فاصيب من شظاياها اليهودي الياهو عبادي اصابة خفيفة وقد ضمدت جراحه في المستشفى اليهودي وارسل الى بيته

ولكنهم اختفوا ...

شاهدت دورية من البوليس في طبريا اربعة اشخاص من المسلحين حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس في الوادي الواقع خلف حمامات طبريا فلحقت بهم واطلقت عليهم عدداً من العيارات النارية ولكنهم اختفوا في الظلام .

١٠٠ عيار

اطلقت جماعة مسلحة عند غروب شمس امس نحو مائة عيار ناري على فريق من الحراثين اليهود على ضفة الاردن بالقرب من مستعمرة بيت يوسف وكان العمال اليهود يعملون تحت حراسة الخفراء . وقد اجاب الخفراء باطلاق النار واستدعيت قوة من المستعمرات القريبة وعلى الاثر انسحب المسلحون الى شرقي الاردن حيث كانت هناك بانتظارهم سيارة امتطوها وتوغلت بهم في الاراضي الصخرية المتجهة نحو الجبال

اخذ بندقية خفير

هاجم بعد ظهر امس ثلاثة اشخاص الخفير اليهودي اسحاق ابدلماني المعين لحراسة محرك المياه على ضفة اليرموك وقد ضربوه بعصا على رأسه واستولوا على بندقيته وحصانه ، وبلغ النبأ قوة من بوليس الحدود فخرجت في اثر الاشخاص الثلاثة وعثرت على الحصان على الضفة الشرقية من اليرموك

تتبع الاثر والاعتقال

على اثر مقتل الكنستبل زايد زعيم الخفراء اليهود في مستعمرة الشيخ ابريق والاخرى المجاورة لها في قضاء حيفا نشط البوليس في تعقيب اثر المسلحين وقد احضرت لهم كلاب الاثر الى مكان الحادث فسارت في اتجاه قرية البعون العربية ودخلت احد مضارب العرب هناك وكان خاليا من السكان واعتقل البوليس احد رجال القرية

انقاذهم باعجوبة

ارسلت [illegible] الخفراء اليهود امس [illegible] مستعمرة [illegible] في [illegible] [illegible] من اليهود [illegible]

الخطر وهم البقية الباقية من اليهود الذين كانوا هناك وفي حالة عودة سيارة الخفراء من هناك اطلقت عليها النار في جهات ترشيحا فاصيب محرك السيارة واصبح ركابها تحت القدر ولكن في الساعة الاخيرة انقذ الركاب والخفراء اليهود باعجوبة

١٥ مسلحا

دخل ١٥ شخصا مسلحا بعد ظهر امس قرية فوقين بالقرب من بتير وطلبوا من مختارها اشياء ودخلوا بيت احد وجوه القرية فوجدوه خاليا وبعد ان فتشوه غادروا القرية وانذروا اهلها بعودتهم مرة اخرى لاستلام المطلوب منهم

اعتقال اصلاحيين

اعتقل البوليس امس ثلاثة من الاصلاحيين في مستعمرة راماب غان المجاورة لتل ابيب

الى احيائهم

اخلى اليهود منازلهم في شارع الناصرة وارض اليهود والاماكن الاخرى المجاورة لمدرسة الاليانس القديمة في حيفا ونزحوا الى الاحياء اليهودية وقد قابل وفد من اليهود امس بعض المسؤولين من رجال البوليس في حيفا وطلب تعزيز الحراسة في تلك الاماكن التي نزح عنها سكانها اليهود لكي يتمكنوا من العودة اليها

اسعار الحاجيات

ارتفعت اسعار الحاجيات في الاوساط اليهودية بحيفا بمناسبة الحوادث الاخيرة لدرجة رأت معها المؤسسات اليهودية المحلية ضرورة التدخل في الامر

اندلاع النيران

شوهدت امس السنة النيران تتصاعد من الاراضي المجاورة لمحطة قلقيلية وسمع اصوات عيارات نارية في مكان الحادث

فرض رواتب

فرضت السلطة رواتب خمسة من البوليس الاضافي على قرى ديرابان وعطات ودير الهوى وذلك على اثر قطع الخطوط التليفونية في تلك الجهات

احتلال مدرسة

احتلت المدرسة الزراعية على جبل طالور عمارتها افرقة جديدة من الجند الذين وصلوا حديثا الى فلسطين وقد انتقل الطلاب الى مدرسة في مستعمرة كفار يلاديم لاكمال دروس السنة الحالية

ضد زعمائهم

وزعت في تل ابيب نشرات مطبوعة لا تحمل اى توقيع وجهت فيها حملة شديدة ومطاعن لاذعة ضد الزعامة الصهيونية وحملتها مسؤولية كل ما يقع في البلاد .

هربا من الحالة

يسافر اليوم على ظهر الباخرة بولونيا خمسمائة يهودي من فلسطين الى خارج البلاد بسبب الظروف الحاضرة

حديثة الصنع

خرجت قوة من البوليس امس للتحقيق في حادث اطلاق النار من جبل جلبوع على مستعمرة بيت الفا وقد ظهرت آثار نحو ١٥ رجلا تحصنوا وراء الصخور المطلة على المستعمرة ووجدت نحو ٩٠ طلقة فارغة لوحظ انها حديثة الصنع

باسم المستعمرات ..

زيادة الخفراء وتسليح الحراس والعمال

ووعد للحاكم بتلبية بعض هذه الطلبات !!..

قابل وفد من يهود مستعمرات الجليل الادنى مساعد حاكم اللواء هناك وطلبوا « باسم المستعمرات » التي يمثلونها عدة طلبات منها زيادة عدد الخفراء وتسليح حراس الدرجة الرابعة في المستعمرات والسماح للسائقين وعمال الحقول واصحاب المزارع بحمل المسدسات وتعزيز خفارة الطريق بين طبريا - حيفا وفتح محطة سكة حديد جديدة في حانيتا ارلزروف » لكي يستعيض الركاب اليهود عن محطة سمخ وفتح طرق معبدة بين مستعمرات الجليل الادنى لتسهيل المواصلات وقد وعد مساعد الحاكم بتلبية بعض الطلبات المذكورة والنظر في البعض الاخر

***

تهمة « العمى » ...

الصاقها بالدول المشتركة بمؤتمر « ايفيان »

المهم التخلص من اليهود كما تخلص الريخ !..

فينا في ١٣ تموز — نشر الوزير النازي الفرد روزنبرج مقالا في جريدة « بلكشير بوباختر » حول تضييق البحث في مؤتمر « ايفيان » وقصره على اللاجئين اليهود من المانيا والنمسا فقط ، والصق بالثلاثين دولة التي اشتركت في المؤتمر تهمة « العمى » مذكراً اياها بان ما جرى في النمسا والمانيا قد يجري في القريب في عدة ممالك اخرى . وقال ان المهم في الموضوع هو مدى قدرة تلك الممالك على التخلص من المشكلة اليهودية بنفس الاعتدال الذي تخلص به الريخ الالماني منها . وقد نصح دول مؤتمر « ايفيان » بامعان النظر في الموضوع وطلب منها اقطاع جزيرة مدغشقر لليهود اللاجئين وبذلك تكفل فرنسا صنيعها تجاه اليهود

٨٠٠ حاخام وزعيم

والاكتتاب بنصف مليون دولار ...

لمساعدة المهاجرين اليهود الى فلسطين !!.

نيويورك في ١٣ تموز - عقد مؤتمر حضره نحو ٨٠٠ حاخام وزعيم يهودي وقد اعلن فيه اكتتاب بنصف مليون دولار لمصلحة المهاجرين اليهود الى فلسطين واتخذ فيه قرار بتوجيه نداء الى مؤتمر ايفيان يطلب فيه مساعدة الهجرة اليهودية الى فلسطين ومساعدة هجرة خمسين الف يهودي على الاقل في كل سنة اليها

تحويل مؤتمر « ايفيان » لهيئة دائمة

ايفيان في ١٣ تموز — اتجهت نية الوفود الحكومية في مؤتمر ايفيان لتحويل المؤتمر الى هيئة دائمية للنظر في شؤون المهاجرين في الحالات الطارئة وقد تقرر عقد الجلسة القادمة في ٣ اغسطس في لندن وستعقد برئاسة الوفد الاميركي لبحث امر اقامة مكتب دائمي للمؤتمر هناك ولا تزال قرارات المؤتمر الى الختام في طي الكتمان

انهيار النظام التجاري اليهودي الدولي

لندن في ١٣ تموز - اشارت جريدة « استامبا » الى انهيار النظام التجاري اليهودي الدولي وقالت انه لم يبق لليهود اي مكان في ميادين العمل الاقتصادي [illegible] وقد [illegible] الى موقف [illegible] في مؤتمر ايفيان وقالت ان تلك الدول [illegible] التي [illegible] حقوق [illegible] اللاجئين اليهود لم تقدم واحدة منها لفتح ابواب بلادها لايواء هؤلاء اللاجئين

17 - 7 -1938 (Estimated Date)
Issue 997 Missing

العدد «٩٩٨» — السبت في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ و ٢٣ تموز سنة ١٩٣٨ — السنة «الرابعة عشر»

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ١٣٠ - يافا

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش - في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

إصابة ٧ يهود بجراح مميتة وخطرة قرب مستعمرة

اطلاق النار على سيارة يهودية واشتباك بين الخفراء والمسلحين ومقتل عربيين

عيارات نارية

قلقيلية في ٢٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — حوالي ساعة السادسة من صباح أمس سمعت اصوات عيارات نارية تطلق

وقد تبين بعد ذلك ان جماعة مسلحة اطلقت النار على الخفراء الذين كانوا في حراسة فريق من العمال اليهود في ضواحي بيارات مستعمرة كوفتش

تدهور السيارة

وقد حدث ان العمال كانوا في طريقهم الى البيارات بحراسة الخفراء عند ما اطلقت الجماعة المسلحة النار عليهم فاصاب عيار ناري محرك السيارة فتدهورت الى الخندق الممتد على جانب الطريق . وهناك وجد العمال والخفراء مترسا في الخندق يتقون به العيارات التي اطلقت عليهم بكثرة

اصابات قاتلة

وفي تلك الاثناء تقدم بعض المسلحين الى السيارات فعالجهم الخفراء الذين تحصنوا في الخندق باطلاق الرصاص فقتل منهم اثنان واطلق الباقون على الخفراء اليهود النار فقتلوا منهم اثنين على الفور واصابوا خمسة اشخاص بجراح مختلفة بينها جراح خطرة

وصول النجدات

وحدث ان المكان الذي وقعت فيه الحادث لا يبعد كثيراً عن المراكز اليهودية المجاورة فما ان سمع الخفراء اليهود في تلك المراكز لزيز الرصاص حتى اخذوا يطلقون النار بكثرة من متاريسهم وتنادت القوات العسكرية على عجل الى مكان الواقعة وعندها انسحب المسلحون وعثر على بندقيتين وذخيرة فصودرت

ووصلت النجدات من طولكرم والمستعمرات الاخرى وحملت القتلى والجرحى اليهود الى مستشفى ملبس وقيل ان بعض الجرحى ماتوا في الطريق ولم يتأكد هذا الخبر حتى الان وحمل القتيلان العربيان الى قلقيلية ودفنا فيها وقد طلبت رئاسة قسم بوليس طولكرم ملابس القتيلين فارسلت اليها.

على مستعمرة

اطلقت النار ليلة امس على مستعمرة يهودية في الشمال الغربي من البلد ولم يعرف عن وقوع اصابات

اطلاق اشخاص

اطلقت السلطة سراح خمسة اشخاص من اهالي قرية كفر صابا العربية بعد ان مضى عليهم زهاء الشهر في السجن

اعتداء اثيم على موظفين عرب

٣ يهود مجرمين يطلقون النار على سيارات المساحة بتل ابيب

صباح كل يوم

تقع دائرة المساحة في شارع مشكن بتل ابيب وبين موظفي هذه الدائرة نحو ٦٠ شابا عربيا . يذهبون صباح كل يوم الى عملهم في الدائرة المذكورة في سيارتين من سيارات الباص التابعة لشركة النجمة الحمراء لصاحبها السيد داود ابو غزالة فتغادر السيارتان محلة العجمي بالقرب من سينما ابولو في الساعة السادسة والدقيقة الخمسين من صباح كل يوم وتصلان الى دائرة المساحة بتل ابيب في الساعة السابعة تماما

يرافقهما البوليس

وفي الوقت المعين من صباح امس غادرت السيارتان يافا وكان يسوق السيارة الاولى السيد سليمان الصاوي ورقم سيارته ٢٨٨٣ ولونها ابيض كما كان يسوق السيارة الثانية السيد احمد صوان ورقم سيارته ٦٨٨ ولونها رمادي وقد مرت السيارتان على دائرة البوليس بيافا حيث رافقهما اثنان من رجال البوليس الانكليزي في سيارة صغيرة كانت تسير في المؤخرة كما كان باص السيد سليمان الصاوي في المقدمة وبعلته سيارة تراك المساحة فيها نحو ٢٤ عاملا يرافقهم باشكاتب الدائرة السيد فؤاد فرح الله ثم سيارة الباص الثانية التي يسوقها السيد احمد صوان فسيارة البوليس الصغيرة وكان في الباص الاول نحو ٣٠ موظفا ومنهم المعاونة [illegible] يوسف [illegible] وادريس [illegible] نعمة ونكي الحاج وانطوان ابو [illegible] وادزين كريكوريان وكارنيك والياس [illegible] واميل منطورة واميل [illegible] السقا وعبد [illegible] وحسن المصري وزكي الدجاني ورشيد ابو قاعود واميل عوض ويوسف الصفدي وعمر [illegible] والانسة اليس لاميدرس وغيرهم كما كان في سيارة الباص الثانية نحو ٢٥ موظفا

١٥ عياراً

وقبل وصول الباص الاول الى دائرة المساحة بمسافة مائة متر تقريبا اي قبل ثلاثة بيوت منها تصدى لهؤلاء الموظفين الابرياء ثلاثة من المجرمين اليهود وكان كل واحد منهم يحمل مسدسا اوتوماتيكيا يشبه البنادق السريعة الطلقات وقد كمنوا جميعهم في حديقة صغيرة تقع على الشارع العام كما بلغنا واخذ اثنان منهم يصوبان الهدف نحو الباص الاول واطلقا نحو ١٥ عياراً ناريا عليه

اصابة موظف

ولدى سماع العيارات النارية استلقى الموظفون مع السائق على ارض الباص الذي اصيب بعيارين ناريين في جسمه اخترقاه واصاب احدهما السيد اميل عوض في رجله اليمنى واستقر فيها وظل السائق يسرع الى ان وصل الى الدائرة وكانت سيارة التراك قد وصلت الى مكان الحادث ثم وصلت سيارة الباص الثانية وسيارة البوليس التي نزل حالا

البقيه على الصفحه ٣

تلفون حيفا

رشق يهودي بالحجارة وجرحه

حيفا في ٢٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — رشق صباح اليوم شخص يهودي بالحجارة بينما كان سائرا في الجهة الشرقية من المدينة فجرح وقد جاء الى دائرة البوليس واعلم بالحادث وعلى الاثر خرجت قوة من البوليس في عدة سيارات واخذت تنقل كل من تصادفه في الشوارع والاسواق والمقاهي الى مركز البوليس لتشخيصهم امامه وقد اقفلت اكثر المحلات التجارية ابوابها ساعة الحادث ثم عادت الى الفتح

قطع خطوط التلفون في جهات

قطعت خطوط التلفون ليلة امس في اكثر جهات الشمال وقد ذهب العمال في الصباح لاصلاحها

تعقيب الاثر بعد جرح اليهوديين امس

توجهت صباح اليوم قوة من البوليس مع كلاب الاثر الى مستعمرة «مشمار هاعيمك» حيث اصيب يهوديان امس في حادث اطلاق النار على الباص اليهودي للتعقيب

تطويق عنبتا واعتقال ١٢٠ عربيا

نابلس في ٢٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — خرجت في الصباح الباكر قوات كبيرة من الجند والبوليس من نابلس وطولكرم وانتشرت في عنبتا وطوقتها من جميع الجهات واجريت فيها تفتيشا دقيقا واعتقلت من القرية ١٢٠ رجلا نقلتهم الى سجن نور شمس وقد استمر التطويق والتفتيش من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة والنصف من هذا الصباح

تلفون القدس

الاضراب في داخل السور وخارجه

القدس في ٢٣ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اضربت المدينة اليوم داخل السور وخارجه ما عدا قسما قليلا والمعتقد ان سبب هذا الاضراب هو الحوادث التي وقعت في قضاء طولكرم ونابلس واعتقال القرويين بالمئات ونسف البيوت بالعشرات

النار على الاحياء اليهودية والاجابة بالمثل

اطلقت في الليلة الماضية عدة عيارات نارية على الاحياء اليهودية في شمال المدينة واجاب البوليس الاضافي اليهودي بالمثل ولم تقع اصابات

حادث تل ابيب في آخر ساعة

علمنا في آخر ساعة ان افراد البوليس الانكليزي الذين كانوا يرافقون موظفي المساحة صباح اليوم اطلقوا النار ايضا على الجهة التي كان يطلق منها المجرمون فلم يصب احد منهم وقد استعمل المجرمون سيارة ركبوا فيها وتواروا عن الانظار متجهين بشارع اللنبي وحتى الان لم يعتقل احد.

اليأس إلا من الله

ان الناظر في هذه الآفاق المتجهمة المكفهرة لا يشيم بارقة من الامل تلوح خلالها مبشرة بتقشع السحب وجلاء الغيوم فالذين نطلق عليهم المسلحين المجهولين قد حال عليهم الحول للمرة الثانية وهم متقلدون بنادقهم يصادمون قوات الحكومة ويخربون طرق مواصلاتها والعرب في فلسطين وفيما وراءها قد اصروا على ان لا يرضوا بغير السيادة على فلسطين والاستقلال بها موحدة غير مجزأة

واليهود يصرون على ان يسودوا فلسطين ويسيطرون عليها مقسومة او موحدة

والحكومة البريطانية لا يبدو منها غير استحسان التقسيم واعتقاده خير حل لقضية فلسطين

والدول الاخرى واقفة تشهد العراك القائم في فلسطين بين شامت ببريطانيا متمن ان يدوم ذلك ويستمر حتى ينهك قوى بريطانيا ويعييها وبين ضالع مع بريطانيا واليهود ولكن هؤلاء وهؤلاء غير معنيين بهذه المشكلة ولا مكترثين بحلها فلا امل في احد منهم

فنحن يائسون من ان نجد عند احد ما يزيح محنتنا ويفرج كربنا ويكشف عنا البلاء ولا امل لنا الا في الله الذي بيده مقاليد الامور وتصاريف الاقدار وتدابير الاحكام فهو الذي لن يخذلنا [illegible] حيث لا نحتسب ولا يخطر لنا بيال فقد يلهم الله بريطانيا ان ترجع عن اصرارها وتفيىء الى الحق والعدل وقد يفجأ العالم بحادث تشتغل به بريطانيا عن فلسطين وتدع زمامها لاهلها او يضطرها الى موالاة العرب ومصافاتهم والنزول على رغباتهم واذن فلنصبر لعل الله يحدث امرا ويفرج كربا ويكشف غما.

ونحن اذا امعنا في هذه السياسة نجدها في حقيقتها سياسة الاعتماد على الزمن التي يجري عليها الانكليز كثيرا فهم في كثير من معضلاتهم يماطلون فيها ويطاولون اذ يجدون في بتها فورا ما يضرهم وما يزعجهم متوقعين ان يأتي الزمن بعامل في الحساب فتحل تلك المعضلة بايسر الامور واهون الاسباب وقد يكون الانكليز في معضلة فلسطين قد سلكوا هذا المسلك وتركوا معضلة فلسطين تتقاذفها سفينة الاقدار حتى تلقيها الرياح الى شاطىء السلامة او الغرق

والفرق بيننا وبين المعولين على سياسة الزمن اننا مؤمنون نلحظ من وراء الزمن الها واحدا لا شريك له يتصرف في هذا الكون ويدبر امره ويفعل فيه ما يريد لا ما تريد الدول العظمى والامم وانا نرجو منه ان يفرج عنا كربنا ويهيىء لنا من امرنا رشدا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.

العصبية الإسلامية

نريد من العصبية هنا ما يطلق عليه في مصطلح كتاب العصر (الرابطة) وتنقسم العصبية الى عصبية محمودة وعصبية مذمومة فالعصبية المحمودة التي لا تتعدى التناصر والتعاون على دفع الظلم واحقاق الحق والعدل والعصبية المذمومة هي التي تتعدى ذلك الى التناصر والتعاون على الظلم والاثم والعدوان وقد نهى الاسلام عنها ولم يجز للمسلم الذي [illegible] ان يأكل حق غير المسلم او يظلمه ويعتدي عليه بغير حق [illegible] يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» وكلمة الناس في القرآن تعم المسلم وغير المسلم [illegible] قوله تعالى «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى» [illegible] قوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى»

ولم يجز للمسلم ان يكتم شهادته التي فيها حفظ حق غير المسلم وثبوته على المسلم وهذا يؤخذ من الآية السابقة ومن قوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا»

ومن هذا القسم وهو العصبية المذمومة ما يسمى بالتعصب الممقوت الذي رمى المسلمون به ظلما وعدوانا مع ان الاسلام لا يجيزه كما بينا آنفا

وقد يكون قصد الذين شنعوا على المسلمين بالتعصب ان يقطعوا ما بين المسلمين من اواصر ويذهبوا ما بينهم من عواطف حتى يتفرقوا وينفرط عقدهم فيسهل على المستعمرين الذين هم من ورائهم ان يستولوا عليهم ويتحكموا فيهم ويغلبوهم على امرهم فانه لا يقف في وجه المستعمرين ويقوم في طريقهم عقبة كأداء كمثل تعاطف المسلمين وعصبيتهم التي بمقتضاها يتناصرون ويتعاونون ويقفون صفا يذودون المستعمرين عن اوطانهم ويحمون حوزتهم وحماهم ولقد كانت هذه العصبية شديدة في المسلمين في بدء امرهم واول ظهورهم فكانوا كما وصفهم نبيهم صلى الله عليه وسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكالجسم الواحد اذا اصاب عضوا منه الم تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى فلم يكن لاجنبي فيهم مطمع ولا لعدو عليهم سبيل وهي وان ضعفت في المسلمين اليوم الا انها والحمد لله ما تزال منها بقية فيهم وهذا كما نشاهده من الاقطار الاسلامية في محنة فلسطين فانها جميعها تألمت لما اصاب المسلمين في فلسطين ولم تدخر وسعا في السعي لكشف غمتهم وازاحة ظلمتهم [illegible] ابوال الاعانات [illegible] وما تزال تجمع وترسل الاحتجاجات وما تزال تعمل حتى [illegible] الى [illegible] العصبية الاسلامية ما تزال [illegible] في المسلمين.

[illegible] في البلاد [illegible] العصبية [illegible] المسيحية [illegible] في فلسطين [illegible] اليهود [illegible] وهم [illegible] اليهود لا [illegible] المسيحية بل [illegible] فيها [illegible] المسلمين [illegible] مغرورين [illegible] العصبية التي بين اليهود ليست عصبية دينية وانما هي عصبية قومية لانهم انما يتناصرون على انهم من جنس واحد وقد [illegible] من الاضطهاد في كل بقعة من بقاع الارض ومن ثم [illegible] ليست كذلك وانما هي عصبية دينية وقد [illegible] القوى من كل عصبية اخرى [illegible] المسلمين لم يحسنوا [illegible] [illegible] [illegible] هؤلاء مغرورا وقد بينا فيما قلناه آنفا انها بالقدر الذي حددنا محمودة

في السيادة العالمية

رص الصفوف

الدول سائرة في طريق الحرب لا محالة او في طريق السلم كما تدعي وهي تعمل لذلك وتسعى له سعيا حثيثا في طريقين احداهما التسلح فهي دائبة في صنع البوارج والطيارات مستكثرة منها ومن جميع المعدات وقد ارصدت لذلك انكلترا ما تجاوز الملايين الى المليارات.

والاخرى ما سميناه في عنوان هذه الكلمة رص الصفوف والصفوف هنا الدول المنتظمات في اتفاق واحد ولنقسم هذه الصفوف باعتبار المبادىء التي تعتنقها فهي صفان متقابلان احدهما الديمقراطية والاخرى الفاشيستية فالصف الديمقراطي مؤلف من انكلترا وفرنسا وروسيا والصف الفاشستي مؤلف من المانيا واليابان وايطاليا وقد بقيت دول اخرى كثيرة خارجة عن هذه الصفوف ويجتهد اصحاب كل صف في رصه بادخال هذه الدول فيه واذا بدا على صف انه قد ظفر بدولة عظم اهتمام الصف الاخر بذلك وبذل جهده لافساد تلك الدولة وضمها اليه فمن ذلك ان هنغاريا اقتربت من روما وذلك بزيارة بعض اقطابها فهاجت صحف الصف الديمقراطي وماجت واخذت تضرب اسداسا لاخماس في مغزى هذه الزيارة وتتحمل التأويلات وترجم الظنون وتهيم في بيداء الوساوس.

ومما يجعل الصف الفاشيستي زيارة ملكي انكلترا لباريس وهذه مما لا شك فيه من باب (رص الصفوف) فانها لتأكيد الاتفاق بين انكلترا وفرنسا وقد عدتها صحف الصف الآخر انها مما تستعد بها اوربا عن السلم اذ توقعت ان تجرى فيها مفاوضات بين الدولتين يستتم بها الاتفاق فلا تبقى ناحية من النواحي مختلفا عليها بينهما

وقد كانت مثل هذه الزيارة مثل زيارة هتلر لروما فقد احكم بها الصف الفاشيستي وتمم فيها الاتفاق على كل شيء.

وهذا السبيل الذي تجري عليه الدول هو سبيل من هو مقبل على حرب عظيمه فان شأنه ان يستكثر من الانصار والحلفاء ويجمع قواهم الى قوته ليكفل لنفسه الفوز ويضمن لها النصر في العاقبة وذلك لا يقل عن التسلح والاستكثار من معدات الحرب بل هو اعظم

لكن كلا الصفين يزعم انه يريد بذلك توطيد دعائم السلم اي انه يقوي نفسه ليهابه الصف الآخر ويخشاه فلا يقدم على ما يهيجه ويستفزه للحرب وهذا قد يكون صحيحا ولكن القرائن تدل على ان هذا التأهب انما هو للحرب لا للسلم والله اعلم.

هل اشتركت الدول

الغربية في عمارة المسجد الأقصى؟!

كتب فاضل الى جريدة الوطنية الغراء التي تصدر في مصر يرد على من زعم ان الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر قد اعترض على تبرع جلالة الملك لعمارة كنيسة القيامة بوجوه منها ان الدول الغربية او المسيحية قد اشتركت في عمارة المسجد الاقصى

وقد ناقشته جريدة الوطنية في بعض هذه الوجوه ووجهت الينا السؤال من هذا الوجه ووقفت تعليقها عليه الى ما يرد اليها منا:

[illegible] دولة مسيحية [illegible] تبرع بشيء في عمارة المسجد الاقصى بل قام بذلك المسلمون وحدهم وقام باكبر قسط منه الملك حسين رحمه الله والهند والملك فؤاد رحمه الله تعالى وقد زادها جم من المال عن كلفة العمارة

وفي هذه الايام قد ظهر خلل آخر المسجد الاقصى فشرع المجلس الاسلامي الاعلى في اصلاحه وقد قدرت كلفة اصلاحه بآلاف من الجنيهات وستتحمل الاوقاف منها جانبا ولا يتأخر المسلمون عن القيام بالباقي.

وقد كتبنا نحن فيما مضى كلمة في هذا الصدد فذكرنا ان تقاعد الدول الغربية من التبرع لعمارة كنيسة القيامة انما لانها لا ترى في هذا [illegible] سياسية ولو رأت [illegible] سياسية لجادت بآلاف الالوف [illegible] في السالف في [illegible] والفارس [illegible] جينا [illegible] [illegible] ذلك [illegible] ادرى [illegible]

مولود مبارك

رزق الاستاذ [illegible] غلاما اسماه [illegible] في انتقاء اسم عربي لمولوده [illegible] بعض من اولعوا باختيار الاسماء الافرنجية لاولادهم يقتدون [illegible] المولود [illegible] والديه

مستعمرة جديدة في جبال (يهودا) !

مصباح كشاف وجدران من البطون المسلح !!

في انباء الصحف اليهودية ان اليهود اعدوا العدة لاستعمار المنطقة الجبلية الواقعة غربي قرية العنب في طريق القدس وقد اطلقوا على هذه المنطقة اسم « معله حاحامشه » اي « مدرج الخمسة » وذلك نسبة الى الخمسة اليهود الذين قتلوا دفعة واحدة هناك في اوائل السنة الحالية وهم في طريقهم الى العمل في اعداد تلك المنطقة الجبلية للاستعمار اليهودي

وتقول الصحف اليهودية ان العمل قد انجز يوم الثلاثاء الماضي وتم انشاء المتاريس حول المستعمرة واحيطت بالاسلاك الشائكة ونصب فوقها مصباح كهربائي كشاف كما اقيمت جدران من البطون المسلح على ارتفاع مترود بين نقاط المتاريس ليتنقل الخفراء خلفها

والمستعمرة الجديدة كما تصفها الجرائد اليهودية تجثم فوق اعلى مرتفع في جبال يهودا .. وتشرف على قرية ابي غوش وطريق القدس وطريق القبيبة وتشاهد منها مستعمرات القدس ومحطة الاذاعة في رام الله وموقعها من اجمل وامتع المستعمرات اليهودية الحديثة ..

***

مشكلة الاقليات في تشيكوسلوفاكيا

انشاء ٤ برلمانات مرتبطة ببرلمان اعلى

براغ في ٢٣ تموز — بين الاقتراحات التي تريد الحكومة بواسطتها حل مشكلة القوميات في بلادها انشاء اربعة برلمانات تبحث شؤون الاقليات الداخلية وتكون جميعها مرتبطة ببرلمان براغ الاعلى الذي له وحده فقط لبت شؤون المالية والخارجية والدفاع

ايطاليا تشرع في اضطهاد اليهود

ابعاد مراسل وكالة البرقيات اليهودية

روما في ٢٣ تموز - انذرت الحكومة الايطالية الدكتور ادوارد كلاين لهيرر مراسل وكالة البرقيات اليهودية في روما بوجوب مغادرة البلاد في خلال ثمانية ايام ويعتبر هذا الابعاد عمل حازم ناتج من حركة العنصرية في ايطاليا ويقول المراقبون الاجانب ان سياسة ايطاليا بدأت تتأثر بسياسة المانيا

الاعتداء الاثيم - بقية

واتجه نحو الجهة التي اطلقت منها النار

فرار المجرمين

ولما شاهد المجرمون البوليس الانكليزي [illegible] فروا من المكان [illegible] وقوع الحادث تجمهر اليهود على سماع العيارات النارية ثم حضر عدد من ضباط ورجال البوليس للتحقيق في مكان الحادث

نقل الجريح

[illegible] نقل الجريح [illegible] الى [illegible] في القدس [illegible] كبير [illegible] [illegible]

اثر الاعتداء الاثيم

ولما انتشر هذا الخبر في المدينة مرت [illegible] من [illegible] لهذا الاعتداء الاثيم الذي جرى في [illegible] اجيب على جماعة من الموظفين العرب الابرياء واخذ اقرباء الموظفين يسألون دائرة الصحة عن سلامة ابنائهم فكان يتلقون هذه [illegible] مشغولا [illegible] اليوم .

حديث الناس

وكان حديث الناس اليوم ، على [illegible] الحكومة [illegible] على ما كان الشارع المذكور [illegible] [illegible] مع العرب [illegible] واحد [illegible] البلاد [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكومة [illegible] الحادث [illegible] [illegible] من البوليس [illegible]

***

استقالة سكرتير حزب الدفاع

جاءنا من حضرة الاستاذ مغنم بك كتاب يطلب الينا فيه ان نعلن انه انسحب من عضوية حزب الدفاع الوطني وسكرتيريته اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٩ تموز الجاري

ولم يبد الاستاذ في كتابه هذا سببا لهذا الانسحاب حتى من عضوية الحزب وقد ذهبت الظنون لذلك في السبب مذاهب شتى واضعف هذه الظنون ان المتهد يد لان حزب الدفاع سالك في القضية الوطنية مسلكا لا غبار عليه فهو في جميع مذكراته وبياناته واحتجاجاته لم ينحرف عن منهاج الجماعة

ومهما كان السبب فاننا اتباعا لرغبة الاستاذ مغنم نعلن ذلك الانسحاب آسفين لحرمان الامة من خدماته ضمن الحزب آملين الا ينفك عن خدمتها منفردا ومستقلا فان زوال الحزبية لا يسقط واجب العمل للوطن على كل مكاف قادر

احتجاج بلدية خانيونس

على فظائع اليهود

فخامة المندوب السامي — القدس

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

لي الشرف بان ارفع لفخامتكم نص القرار الذي اتخذه المجلس البلدي بخانيونس بالاحتجاج الموجه لفخامتكم على الحوادث الاليمة التي مرت بالبلاد في المدة الاخيرة ان الحوادث التي وقعت بنتيجة الاعمال العدائية الفظيعة التي قام بها اليهود في المدة الاخيرة والتي اريقت بسببها دماء بريئة وذهبت ضحايا غالية هدرا من العرب المسالمين تركت في النفوس اثرا بالغا وفي القلوب جرحا لا يندمل

ان هذا الدليل الجديد الذي يقدمه اليهود لاكبر برهان على رغبتهم في ابقاء الوضع المؤلم الحالي في البلاد

يا صاحب الفخامة هذه هي المرة الاخيرة التي يثبت اليهود فيها انهم البادؤن بالعدوان والرغبة في اذكاء الفتنة واجلاء العرب اصحاب البلاد الشرعيين عن اوطانهم

فباسم العدالة نستصرخ ضميركم الحي ووجدانكم الشريف ان تضعوا حدا لهذه المشكلة المعقدة . فباسم المساواة نطلب سحب هذه الاسلحة من اليهود حفظا للامن ومحافظة على النفوس البريئة .

وثقوا يا صاحب الفخامة ان صداقة العرب والمسلمين اجدى من صداقة يهود الزائفة وتفضلوا بقبول مزيد الاحترام

رئيس بلدية خانيونس
عبد الرحمن الفرا

وصول ٨٠٠ سائح اميركي وسفرهم للقدس

وصل اليوم ٨٠٠ سائح اميركي وقد سافروا الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة تحرس سياراتهم قوة من البوليس

من كشكول التحرير

بلاغة مجنون

مررت بمجنون يرفع عقيرته مغنيا وقد تبعه عدد من الصبية فلما رآه بعض الجالسين مرحا طروبا قال له [illegible] : [illegible] ارح مني ؟ ومعنى هذا [illegible] المجانين [illegible] من [illegible] الناس خالون من الكدر والهم والتعب [illegible] من الناس اكثر [illegible] من جنون فهو اكثر جنونا .

والمجنون [illegible] هذه الكتابة [illegible] [illegible] [illegible] الكذب في السياسة [illegible]

[illegible] مسألة الكذب في السياسة [illegible] وقد ذهب فريق منهم الى جوازه وقد استدلوا على ذلك بالواقع وهو ان الدول قد اجمعت على الكذب في السياسة

ففي ايام الحرب الكبرى كانت كل دولة تفتري على الاخرى ما يشوه سمعتها ويقبح سمعتها ويبعث في العالم كرهها وحب الانتقام منها قلنا وما تزال مطبعة العالم يكتبون وكتاب كل امة يرمون الاخرى بالتهم والشناعات بهتانا وزورا حتى انا نرى [illegible] الاخبار التي تروج في هذه الايام لم [illegible] وصلنا [illegible] الكتاب اليهود حقيقة حرب فلسطين [illegible] عليهم كثيرا من الاكاذيب وصوروا لاهل اوربا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صحف الارجنتين [illegible] عربيين في الارجنتين ولما كان المهني عليها [illegible] الفلسطينية احببنا تلخيصها لك

له اهلا لم يطلبوا فيطالبوا بحقه وخلاصتها ان مهاجرا في الارجنتين من الخضر في فلسطين يدعى صالح محمد علي الفلسطيني قد حن الى وطنه فاعتزم زيارته وقضاء مدة فيه ثم العودة الى مهجره فجمع امواله فبلغ مقدارها ٤٤ الف دولار فرأى ان يودعها امينا يحفظها له حتى يعود فوقع اختياره على مهاجر عربي يدعى بشاره ابا صباح فاودعه المال ووسوست لابي صباح هذا نفسه ان يأكل المال وكان المودع صالح اميا فكتب ابو صباح صكا يتضمن انه اقرضه هذا المال لمدة اربع سنوات ودعاه لتوقيعه بابهامه موهما انه لحفظ ماله فوقعه

وذهب المودع فانجز اسباب السفر وسافر حتى بلغ (فليرايسو) فبدا له ان يرجع عن السفر فعاد ثم راجع الامين في رد ماله اليه فاجابه انك اقرضتني اياه الى اربع سنوات بمقتضي الصك الذي معي وعليه توقيعك فدهش صاحب المال وقال لقد وضعت المال امانة عندك الى حين الطلب وكثرت المراجعة بينهما وفي ذات مرة استفز الغضب ابا صباح فاخذ عصا ثقيلة وراغ بها ضربا على رأسه حتى وقع صريعا وذهب احد اعوان ابي صباح فجاء بطبيب وزعم ابو صباح ان غريمه مجنون فحمل الى مستشفى المجانين وفحص [illegible] النتيجة ان الرجل مجنون حقيقة وان جنونه [illegible] ومن ضرب [illegible] الرجل المستشفى [illegible] [illegible] [illegible] روحه [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكومة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ونحن نرجو ان [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] هذا [illegible] بدلا من العقبة والقسوة فان ذلك خير وابقى

النار على حرس وسيارتين

اتلاف محرك للمياه بسيارة يهودية - تطويق وتفتيش قريتين

سكان مستعمرة يستغيثون

اضراب ملبس

اضربت مستعمرة ملبس امس عندما نقل اليها قتلى اليهود في حادث مداهمة السيارة اليهودية بالقرب من مستعمرة هاكوفتش ومشى سكانها في تشييع الجنازة وقبل الدفن ابنهم الخطباء وظلت المستعمرة مضربة طيلة النهار

على حرس الخط

وقع امس حادث اطلاق نار على حرس الخط الحديدي عند الكيلو ١٠٢ رأس العين حيفا — وقد ارسل الخفراء اشارات الاستنجاد في الفضاء فخفت القوات العسكرية للنجدة وانسحب المسلحون

تفتيش المارة

قام البوليس امس بتفتيش المارة في شارع الكرمل وشارع يافا تل ابيب وكانت القوات العسكرية تقف في اول الشارع وفي آخره وتفتش المارة

تطويق قريتين

من انباء الصحف اليهودية ان الجماعات المسلحة طوقت امس قريتي كفر مالك واجريز واخذت من القريتين مطلوبها وانسحبت الى رؤوس الجبال

النار على سيارة

وجاء في نبأ اخر ان النار اطلقت على سيارة بوليس بيت دجن في طريق يافا - عيون قارة فاجاب البوليس من مدفع رشاش كان يحمله في السيارة وفي الصباح خرجت قوة للتحقيق

يحكمان بغرامة

قدم البوليس أمس شخصين يهوديين للمحاكمة أمام القاضي البريطاني في تل ابيب بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على اعدام شلومو بن يوسف في تل ابيب يوم ٢٧ حزيران الماضي وقد حكم القاضي على الاول بجنيهين غرامة وعلى الثاني بربطه بكفالة حسن سلوك [illegible] بقية الجهات [illegible]

[illegible] يستغيثون ...

عندما [illegible] المسلحون على مستعمرة مشمار هايردن في الشهر الماضي تمكنوا من اتلاف محرك المياه في المستعمرة ونسف اسسه بالديناميت. ومنذ ذلك الحين لم يتمكن سكان المستعمرة من اصلاحه وبسبب ذلك تعذر وجود المياه العذبة في واصبحوا [illegible] على ظهور العربات من مسافات بعيدة.

وفي ذلك من المشاق والتعرض للخطر ما جعل سكان مشمار هايردن يوجهون نداء في الصحف اليهودية يبينون به ما هم فيه من عذاب بسبب نقل المياه من اماكن بعيدة وتعرضهم في الطريق للخطر. ويقول البيان ان سكان المستعمرة يعانون آلام الظمأ كما ان جميع الاشجار والمزروعات في بساتين المستعمرة قد جفت ويبست وهم يستغيثون بالهيئات اليهودية لتدارك الحالة بسرعة

طلبات واعتراضات

قابل وفد يمثل يهود حيفا والمستعمرات المجاورة لها حاكم اللواء الشمالي امس وعرض عليه عدة اقتراحات لحفظ الامن في المناطق اليهودية. وقدم الكولونيل كيش رئيس لجنة «الحالة» في حيفا مذكرة الى مدير بوليس اللواء الشمالي يطالب فيها تحقيقاً دقيقاً في حادث اطلاق النار على اليهودي بلاوت الذي شوهد يحمل شيئاً مريباً في سوق الخضار بحيفا.

حادث «كاليا»

جاء في الصحف اليهودية انه على اثر مهاجمة الخفراء اليهود في جهات البحر الميت بالقرب من كاليا ومقتل ثلاثة من الخفراء، توصل البوليس في التحقيق لاعتقال عربي يدعى باسم خليل كان يعمل في السابق كخفير في مخيم العمال اليهود في كاليا. وجاء في النبأ ان حالة الجرحى اليهود في الحادث قد ساءت

من فوق الرؤوس

جاء في انباء الصحف اليهودية ان سيارة تكسي يهودية قامت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس من مستعمرة بن شمن الى تل ابيب وفي طريقها بالقرب من اللد شاهد السائق شخصاً يقف الى جانب الطريق وعندما اقتربت منه السيارة شهر مسدساً واطلق منه ثلاثة عيارات مرت الرصاصات من فوق رؤوس الركاب واحدثت ثقوباً في السيارة وقد بلغ الحادث الى مركز بوليس اللد

اتلاف محرك مياه

في الساعة [illegible] تمكن المسلحون من الوصول الى محرك المياه في [illegible] اليهود [illegible] وادي حنين وكفار [illegible] النار في [illegible] وانسحبوا وقد خفت قوة من الخفراء من المراكز المجاورة على اثر انتشار النار وتصاعد اللهيب وقامت باخماد النيران واطفائها

تقرير عن سينما الحمراء

اطلعنا على تقرير مجلس ادارة شركة سينما الحمراء عن سنة ١٩٣٧ وقد اتى هذا التقرير على الميزانية فظهر منها ان الربح الصافي في هذه السنة كان (١٠٦٥) وسيوزع منه ٦ في المائة في تشرين الاني

وقد جاء في هذا التقرير في شأن تأخير السينما لممدوح بك النابلسي ما ياتي

«وقد قام المستأجر بدفع الاقساط المستحقة عليه في اوقاتها المعينة طبقاً للاتفاق. و يعتقد المجلس اعتقاداً جازماً ان استغلال العمارة عن طريق الايجار على الوجه الذي اتبعه كان عملا صائبا ومن مصلحة الشركة والمساهمين الذين استثمروا اموالهم في هذا المشروع الوطني»

وقد جاء هذا طبقا لما قلناه حينما قام بعض ذوي الاغراض الضجة لتأجير السينما للسيد ممدوح النابلسي

نائب رئيس بلدية نابلس

كتب في هذه الجريدة في خبر سفر رئيس بلدية نابلس انه يقوم بالوكالة عنه حضرة الوجيه الحاج عبد الرحيم النابلسي وكان في هذا سهواً اذ ان الحاج عبد الرحيم افندي وهو نائب رئيس البلدية بتعيين من الحكومة على اثر الانتخابات وهذا هو الصواب

مكابرة

يقول المستر ودجوود عضو مجلس النواب البريطاني المدافع عن اليهود انه لا يعتقد ان القنابل التي القيت على العرب فرقت اجسامهم اشلاء هي من ايدي اليهود وينكر وجود القنابل عند اليهود وهذه مكابرة لا تقنع الا من اليهود وانصارهم.

جريدة النفير

جاءنا العدد من جريدة النفير الغراء بعد تعطيلها واحتجابها مدة طويلة وقد نشر في هذا العدد رواية (قضية قتل الكناري) وهي رواية بوليسية قد وقعت في ١٣٢ صفحة وقد طبعت في مطبعة النفير وثمنها [illegible] ملاً وتطلب من جريدة النفير في حيفا

الحالة والتوتر...

رسالة «الديلي تلغراف» من حيفا..!

تحصين المستعمرات والاستعداد لصد الهجمات!

لندن في ٢٣ تموز - نشرت الديلي تلغراف برقية لمكاتبها في فلسطين ارسلها من حيفا وتحدث فيها عن الحالة العامة والتوتر في فلسطين فقال ما يلي

قرر قواد الحركة العربية في فلسطين البدء بهجمات منظمة وواسعة على المستعمرات اليهودية فقد اكتفوا حتى الان باعتداءات بسيطة ومتفرقة اما الان فقد اصبحوا منظمين بطريقة غريبة مع تغيير القيادة وطريقة الهجوم في كل معركة فهم يسيرون وفق تعليمات تضعها قيادة عليا

وهناك حقيقة اخرى هي ان المستعمرات قد تدربت على الدفاع وصد الهجمات. لكن الخطر ما زال موجوداً وهو ينبيء بان حوادث شديدة ستقع وستفوق ما ظهر حتى الان

وقد نظمت حركة الدفاع في عدة مستعمرات وزودت بمدافع رشاشة واسلحة اوتوماتيكية تصلح لصد الهجمات

والحالة على العموم سيئة هي اسوأ بكثير مما كانت عليه قبل سنتين

والتوتر في خارج المدن يختلف مع الهدوء بين سكان المدن فانت تشعر بهياج النفوس خلال سيرك في الشوارع او في حديثك مع الناس فالتوتر يسود كل زاوية ومن شأنه ان ينقلب الى عاصفة لاقل حادث

والانظمة التي يتبعها البوليس والجيش منعت حتى الآن استفحال الشر.

كيف تحول «الذهب» الى نحاس؟

في مؤتمر الخيبة والحقائق المريرة «بايفيان» ؟!

نشرت هآرتس في عددها الاخير مقالا افتتاحيا عن مؤتمر ايفيان ونتائجه فقالت:

«ليس لنا ان نتجاهل الحقيقة المرة ولا تلك الخيبة المريرة المؤلمة التي عاد بها يهود العالم من مؤتمر ايفيان!

لقد حملت العاطفة الانسانية امريكا على الدعوة لهذا المؤتمر فلبت دعوتها نحو ثلاثين دولة منها بريطانيا العظمى وفرنسا ولكن عندما عقد المؤتمر وحان وقت الكلام ساد المؤتمر سكون رهيب وخيم الصمت على رؤوس المجتمعين الذين جاءوا من بلاد بعيدة للكلام...

واخيراً تكلم بعضهم فاذا الصدى يردد تلك الخيبة المريرة واذا بالدينار الذهبي الذي كان يمثل المؤتمر قد تحول الى قطع نحاسية داكنة اللون، وتكشف الاجتماع عن تلك الحقيقة المرة التي عرفناها بعد ارفضاضه

***

حرق مخيم للمساحة قرب المجدل

المجدل في ٢٣ تموز - لمراسل الصراط الخاص - بين قريتي حتا والفالوجه - قضاء المجدل - يقع مخيم التسويه وقد حدث ليلة امس ان اقتحمت جماعة مسلحة يقدر عدد افرادها بستين رجلا ذلك المخيم وامروا موظفيه العرب بحمل امتعتهم الخاصة وابعدوهم من المخيم ثم اضرموا النار فيه فاتت عليه. وبعد ان اطلقوا عدة عيارات نارية انسحبوا الى جهة مجهولة وبلغ الخبر مفتش بوليس المجدل فخف على رأس قوة مع قصاصي الاثر الى مكان الحادث ولا يزال التحقيق جارياً

مكافحة غلاء اللحم بتل ابيب

[illegible] تعددت حوادث اضراب القصابين في تل ابيب [illegible] تذمر اليهود من هذا الاضراب لانه كان في كل مرة يسفر عن ارتفاع اسعار اللحم ومحاولة القصابين التعويض برفع الاسعار التي لحقتهم بسبب الاضراب وقد الفت لجنة في تل ابيب غرضها مكافحة اطماع القصابين وعدم السماح لهم باستغلال الاهلين وظهر مما نشر في هذا الصدد أن رطل اللحم يكلف القصاب نيف [illegible] ملا في حين انه يبيعه [illegible] ملا وفي ذلك من الاستغلال ما يجب مكافحته

مدافن تاريخية في قلعة سيف الدولة

حلب في [illegible] تموز — اثناء كان فريق من العمال يقوم بترميم بعض نواحي قلعة حلب عثر على عدة مدافن اثرية يرجع تاريخها الى ما قبل الفي سنة.

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

الاثنين في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ و ٢٥ تموز سنة ١٩٣٨



جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

السنة «الرابعة عشر»

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش - في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٦١ شهيدا عربيا في حيفا و ١٠٠ جريح

احتلال المدينة ومنع التجول نهارا - رشق باصات واحراق محلات يهودية وتوتر الحالة

قنبلة يضعها المجرمون في مكان القنبلة الاولى بسوق الخضار فتنفجر صباح اليوم

٧٠ من الـ ١٠٠ جراحهم خطرة واسماء بعضهم

في المكان الاول

حيفا في ٢٥ تموز — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة السادسة من صباح اليوم انفجرت في حيفا قنبلة جهنمية جديدة قرب المكان الذي انفجرت به القنبلة السابقة يوم ٦ الجاري ولا يبعد عن المكان الاول الا بـ ١٠ امتار وفي سوق الخضار بارض العلم في مرقد حيفا حيث يباع البطيخ بالجملة وعلى مقربة من دائرة البوليس فاحدث انفجارها دويا هائلا ويقال ان صوت الانفجار سمع من عكا وقد تطايرت اشلاء القتلى في الفضاء كما تتطاير اوراق الاشجار في الخريف ...

المستشفيات تضيق

وقد نقلت جثث القتلى والجرحى الى مستشفى الحكومة والمستشفى الايطالي والمستشفى الالماني غير ان هذه المستشفيات لم تتسع على رحبها لعدد القتلى والجرحى الذي يقدر بالعشرات

٦٠ قتيلا

وعلمت ان عدد القتلى قد بلغ ٦٠ شخصا وعدد الجرحى نحو مائة جريح ٧٠ جراحهم خطرة وقد تمكنت من معرفة اسماء بعض القتلى الذين نقلوا الى مستشفى الحكومة وسأذكرهم فيما بعد

وقد قيل ان هذه القنبلة الجهنمية قد طمرت ليلا في ارض سدة البطيخ على ان تنفجر في ساعة معينة وقيل ايضا انها وضعت في الصباح ويقال ان بين الجرحى يهوديا واحداً

البوليس والجند

وعلى اثر هذا الانفجار المريع هرع لمكان الحادث رجال البوليس والجند يتقدمهم عدد كبير من الضباط ورجال السلطة المسؤلين ورجال الاسعاف لنقل القتلى والجرحى الابرياء الذين قدر لهم هذا الاعتداء الدنيء الوحشي

منع التجول

وفي الساعة الثامنة صباحا اعلن منع التجول في النهار واخذ رجال البوليس والجند يطلبون من الناس بشدة ان يذهبوا الى بيوتهم تنفيذا لقرار منع التجول فاقفرت الاسواق والشوارع واقفات المدينة عن بكرة ابيها فلم يبق فيها متجر او مكتب او مصنع الا واقفل ابوابه.

وعلى اثر هذا الحادث الفظيع شبت النار في عدة محلات يهودية ورشقت باصات يهودية بالحجارة والتجأ اليهود الى هدار هاكرمل

وقد احتل الجيش والبوليس المدينة احتلالا تاما ومنع دخول السيارات الى المدينة من الخارج وتوقف سير جميع البصات والسيارات في المدينة

اسماء القتلى

وهذه اسماء بعض القتلى التي استطعت الحصول عليها وهم :

ابراهيم حسن المنصف من كفر قرع عبد ابو جعفر من حيفا ، سليم الصفوري حيفا ، سعيد البشتاوي . حيفا ، محمد الشيخ اشمر شويكة ، عبد الرحمن الخليل شويكة ، يوسف القاسم شويكة ، الحاج طيب بكير الطيرة ، ابراهيم داود كفر قاسم ، حسين عامر حيفا ، امين عدنان شفاعمرو ، محمد ماجم نابلس . قاسم الحاج حسن من صمح ، ابراهيم مطانيوس الناصرة ، حافظ سنينية حيفا ، سعدات علي من يودين ، ناصيف ابو جمعة حيفا ، ابو محمد حجازي من صفد ، فايز محمد ابو سالم من حيفا ، حسين خليل عابد من حيفا ، احمد مرعي كفر قرع ، محمد حسين من بلد الشيخ ، علي حسن جراد من غزة ، احمد الداهود من شويكة ، وعبد مصطفى ابو القود حيفا وغيرهم من القتلى الذين لم تعرف هويتهم الان وبين القتلى ايضا اربع نساء عربيات رحمهم الله

اسماء بعض الجرحى

محمد الحاج رفعت من بلد الشيخ ، محمد الشيخ اسعد من حيفا ، صالح عوده من طولكرم ، سلمان خندية من شفا عمرو ، سليم حسين العبد من جبع ، سليمان احمد ايوب من شويكة ، كمال احمد عوض من الطيره ، راغب خليل صالح من حيفا ، محيي الدين الحمري من حيفا ، محمد يوسف عمر من الطيره ، طنوس جريس ياسين من لبنان ، عبد الله احمد بستان من زرعين ، حماده احمد من حيفا ، عثمان محمد قدسيه من اجزم ، اسعد نعيم من شفا عمرو ، نايف محمد عبود من شفا عمرو ، صالح سعيد عوده من طولكرم ، حسن مصطفى سنينيه من عكا ، يوسف ابو جاموس من الطيرة ، محمد احمد عباس من حيفا ، محمد عبد الكريم من شعب ، احمد محمد صالح من جش ، احمد الياسين من غزة ، محمد عبد التواب من مصر ، محمود رشيد العطش من حيفا ، ابراهيم محمد العبد من شويكه ، ورامز اسقبة من حيفا ابراهيم صالح غا من عكا موسى الحاج صالح الدبعي من يافا خضر العواد من زرعين ابراهيم رنو من حيفا عبد الرحمن محمد من بلد الشيخ عزام عبد الله الشوفاني من شفا عمرو محمد حسن صفوري من بلد الشيخ انسطاس جريس عنمة من حيفا الحاج عبد اللطيف نابلسي احمد محمود عراقي علي حسين صفوري من عكا حمد الله كامل هدهد من نابلس شفاهم الله جميعا

آخر ساعة

القتلى والجرحى

جاءنا من مكتب الاخبار ظهر اليوم ان عدد القتلى في حيفا ٣٩ عرف منهم ٣٣ وعدد الجرحى ٤٦

وجاءنا من مراسلنا في حيفا في تلفون اخير ان عدد القتلى بلغ حتى ظهر اليوم ٦١ قتيلا وعدد الجرحى ١٠٠ ٧٠ منهم في المستشفيات

وان حجم القنبلة كان نصف متر مربع وقد انفجرت فجأة فقتل فورا ٤٨ شخصا . وبعد الحادث بساعة دفن رجال الاسعاف ٣٤ شهيدا في مقبرة بلد الشيخ وتوفي بعد ذلك من الجرحى ٢ في المستشفى الطلياني و٢ في الالماني و٩ في المستشفى الحكومي فيكون المجموع ٦١ قتيلا

وعرف من بين القتلى السيد ناصيف الشامي ايضاً

— وفي الساعة السابعة من صباح اليوم بينما كان السيد طانيوس جريس عتمة متوجها الى عمله اطلقت عليه النار من احد البيوت القريبة من بيته بحارة الشوافنة القريبة من هدار هاكرمل فقتل فورا

— والحرائق منتشرة بصورة هائلة في المحلات اليهودية

قتل يهودي وجرح آخر بطبريا

طبريا — صباح اليوم — اطلقت النار على عمال يهود قرب الحمامات فاصيب عاملان يهوديان مات احدهما متأثرا من جراحه

قتل يهودي وجرح آخرين بانفجار

في عين ورد صباح اليوم مرت سيارة يهودية تحمل عددا من العمال اليهود على لغم وضع في الطريق العام فانفجر واصيب ثلاثة من العمال بجراح خطرة ومات احدهم واسمه يوسف بيتس

قتل خفير يهودي ومهاجمة مستعمرة

هوجمت في هذا الصباح مستعمرة كفار هاحورش فقتل خفير يهودي اسمه فلايشر

اثر فاجعة حيفا في غزة

غزة في ٢٥ تموز — لمراسل الصراط الخاص — على اثر وصول فاجعة حيفا الجديدة الى هنا صباح اليوم اضربت المدينة اضرابا عاما وذهب الاهلون الى الجامع العمري الكبير حيث قاموا بصلاة الغائب على ارواح الضحايا وقرعت اجراس الكنائس قرعات الحزن ونعى المؤذنون الشهداء من على المآذن

كلمتان للعرب وللحكومـــة

في حادث حيفا اليوم

طلع علينا صباح هذا اليوم بنبأ انفجار هائل وقع في حيفا اردى «» دا كبيرا من العرب «» بين قتلى وجرحى وعلى هذا النبأ لنا كلمتان صغيرتان احداهما الى العرب في حيفا وهي لماذا لم يتذرعوا بالحذر واليقظة حتى لا يقعو في مثل ما وقعوا فيه من قبل مرارا اوليس النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين)

وثانيتهما الى الحكومة وهي اذا قد ظهر ان لدى اليهود قنابل من اخطر انواعها فلماذا لا تدقق في التفتيش حتى تضبط مثل هذه القنابل ثم كيف تغفل الاحتياط حتى تقع مثل هذه الفواجع والكوارث التي تقشعر لها الابدان وتصطك منها المسامع وتزيد نيران الاضطرابات اشتعالا

قد يكون هذا اهون لو كان يقع في الجبال وفي القفار ، فاما ان يقع في المدن الاهلة الغاصة بالسكان فهو من اول الاشياء على انه ليس في البلاد مقدار ذرة من الامن

خسائر النفوس في الاسبوع الماضي

١٢٣ قتيلا و٣٣٢ جريحا

كانت حوادث الاسابيع الثلاثة للاول من الشهر الحالي من اكثر الايام في تاريخ الاضطرابات خسائر في النفوس وفيما يلي بيان بالخسائر في هذه المدة بصرف النظر طبعاً عن حوادث اليوم صباحا في حيفا.

بلغت خسائر النفوس من أول شهر تموز الجاري لغاية ٢٦ منه ١٣٢ قتيلا و ٣٣٢ جريحا ، نعني ٤٥٥ بين قتيل وجريح ومن القتلى ٣٧ يهوديا من الاهالي و١٢٤ جريحا وقد مات من الجرحى خمسة فصار مجموع قتلى اليهود ٣٦.

وقتل من العرب ٧٥ ، وجرح منهم ١٩٥.

وقد قتل كونستابل عربي وستة كونستابلات يهود ثمانية كونستابلان يهوديان من جراحهما.

وجرح ثلاثة كونستبلات انكليز وثلاثة عرب وستة يهود

وقتل جنديان انكليزيان وجرح خمسة جنود وقتل رجل رومي مسيحي

واذا قارنا خسائر الاسابيع الثلاثة من هذا الشهر وعددها ١٢٣ قتيلا لوجدنا انها اكثر من خسائر سنة ١٩٣٧ كلها ، ففي العام الماضي كله قتل ٩٧ شخصاً فقط منهم ٢٠ انكليزيا و ٣٣ يهوديا و ٤٤ عربيا

ومعظم خسائر هذه الاسابيع الثلاثة بسبب قنابل حيفا ، والقدس ولو اضفنا اليها قنبلة حيفا اليوم ، وخسائرها لزادت الضحايا زيادة عظيمة لا يتصورها العقل الا في المعارك والحروب

وقد رميت في الاسابيع الثلاثة ٤٠ قنبلة ، ووقعت ٥٠ حادثة اطلاق نار

متعهد عربي يرفض طلباً للقيادة

اتصل بنا ان القيادة العليا للجيش طلبت من احد المتعهدين العرب تقديم ٢٥ سيارة « تراك » لاستعمالها في اعمال الجيش على ان تكون اجرة كل سيارة جنيهين في اليوم الواحد وعلى ان يصرف الزيت والبنزين للسيارات من الجيش ، ولكن المتعهد الذي طلب منه ذلك رفض تلبية الطلب بسبب الاحوال والظروف الحاضرة .

مسلمو الحبشة ينتصرون لفلسطين

جاءنا كتاب من جكجكة بتوقيع قايدين احمد طاهر اليماني ، وعلي بن محمد بن يحيى اليماني وهو موجه باسم مسلمي الحبشة الى سمو الامير عبد الله ابن الحسين امير شرق الاردن .

وقد استهل الكتاب بعد البسملة بقوله تعالى « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون »

والكتاب عبارة عن احتجاج شديد للحالة الحاضرة في فلسطين والسياسة الجائرة التي ترمي الى انتزاع أقدس قسم في قلب الجزيرة العربية بالرغم من ارهابية مائة مليون مسلم ورجاء استنهاض همة سمو الامير عبد الله للاخذ بيد عرب فلسطين .

على قافلة سياح

اطلاق النار بشدة على ٨٠ سيارة

على طريق الساحل بين الطيرة وعتيل

كان عدد كبير من السياح الذين هبطوا فلسطين في اواخر الاسبوع الماضي لقضاء يومين او ثلاثة فيها ، ذاهبين في ٨٠ سيارة الى حيفا ليقلعوا منها على ظهر الباخرة « روما » عائدين الى بلادهم ولما وصلت السيارات بين قرية طيرة وعتليت في الطريق الجديد اطلقت عليها النار بشدة ، وكانت هذه السيارات في حراسة قوة مسلحة من البوليس في سياراتها الخاصة

وكان اول من اطلق عليه الرصاص تاكسي يسير في المقدمة وقد شاهد السائق بعض رجال يسحبون مسدساتهم ويطلقون منها النار ، فاسرع السائق ، وقد سمع الحرس صوت النار وكان قد سبق السيارات بمسافة ما

ولما شاهد السائق احد المسلحين يشهر مسدسه ويحاول اطلاق النار نبه الركاب فارتموا على ارض السيارة ، واسرع هو بالمسير

وقد تصادف مرور باص يهودي من هناك فاشار اليه السائق حتى يعود فعاد الى اقرب نقطة بوليس فوجدها مغلقة ، فاسرع الى حيفا واخبر البوليس هناك .

ويظهر ان احد السياح لم يكن معتاداً رؤية النار ، وسماع لعلعة الرصاص ، فلما حذر السائق الركاب من النار وطلب اليهم الارتماء على ارض السيارة ، اغمي على ذلك السائح ، الا انه لم يمت من الخوف ، وعاد الى وعيه بعد قليل

***

كيف يتسلحون

احدى الشركات في العراق تمدهم

اعتقال مديرها واكتشاف مواد حربية ببيته

بغداد في ٢٥ تموز ـ قبض رجال التحري على مدير احدى الشركات بتهمة تهريب الاسلحة وقد عثر في منزله على كميات من الاسلحة الحربية وتبين من التحقيق ان للشركة المذكورة علاقة مع يهودي نوى ان يهرب الاسلحة الى يهود فلسطين من مدة طويلة

فلسطين بلندن

اجتماع محمد محمود بوزير المستعمرات

تلقت جريدة الاهرام برقية من مراسلها في لندن حول المحادثات التي يقوم بها محمد محمود باشا مع اركان الحكومة البريطانية جاء فيها بصدد القضية الفلسطينية ما يأتي : حدث اليوم تطور مهم لم يكن من الامور غير المنتظرة فقد علم مكتب الاهرام من مصدر ثقة ان الترتيبات تتخذ الان لكي يجتمع محمد محمود باشا بالمستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات وليس هناك سوى امر واحد يمكن ان يستنتجه القراء من هذا البناء وهو ان رئيس الوزراء ينوي ان يتناقش في المسألة الفلسطينية من جميع وجوهها فيعرب عما يساور مصر من القلق والوساوس من هذه الناحية ويقدم بلا ريب مقترحات نافعة تساعد على حل هذه المشكلة

ولا ريب في ان محمد محمود باشا بصفته رئيس وزارة دولة اسلامية صديقة وحليفة لبريطانيا وجارة لفلسطين تهتم لاسباب دينية وسياسية اهتماماً كبيراً بمصير تلك البلاد لا ريب انه في مركز قوي خاص يساعده على اسداء المشورة للحكومة البريطانية بل ومساعدتها في ايجاد حل يرضي عواطف العرب ويخفف من وساوسهم ومما يسهل مهمته هذه ادراك رفعته للعقلية البريطانية وتمتعه بسمعة استثنائية بين رجال السياسة البريطانيين

اتلاف الانابيب واشعال النار بالزيت

هاجم مسلحون ليلة أمس انابيب البترول بالقرب من مستعمرة « كفار حسيديم » وبعد ان اتلفوها اشعلوا النار في الزيت المتدفق منها .

العربية ... شاب عربي ... من صباح ... القريب من معامل ... تل ابيب وكان في طريقه ... يصطدم بسيارة شحن يهودية فحاولت تفادي الاصطدام بالمتجمهرين اليهود في ذلك الشارع وعلى الاثر حاولت الجماهير اليهودية الاعتداء عليه وكانوا يعدون بالالوف وقد حضر بعض رجال البوليس وقبضوا عليه واستاقوه الى مركز بوليس تل ابيب للتحقيق

تجمهر على الحدود

حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم تجمهر على حدود شارع يافا تل ابيب بالقرب من معامل ... ما يقرب من اربعة آلاف شخص من اليهود وحاولوا السير بمظاهرة ولكن قوات البوليس الانكليزي واليهودي ذهبت الى مكان التجمهر وفرقت الجميع ثم وزعت الحراسة على منافذ الشوارع المؤدية الى الجهات العربية ومنعت اليهود من الحضور الى يافا والعرب من الذهاب من طريق تل ابيب وبعد ساعة تقريباً صرحت بالمرور وسمحت للباصات اليهودية بالنزول الى يافا تحت حراسة البوليس

...هدد العالم ...

...تو شعوره بالمسيطرة الى اوج العظمة ..!!

...ي مجلة « نيوز ...
...سيريه نبذة من حياة موسوليني السابقة لمناسبة عقد الاتفاق الاخير بين انكلترا وايطاليا ونحن نترجم ماجاء في المجلة فيمايلي قالت :

يقول البروفسور « ميجارو » استاذ التاريخ في جامعة هاوفارد الذي كتب عن حياة موسوليني ان اكبر خصائص الرجل غروره العظيم وطموحه الشخصي الذي لا حد له ويقول البروفسور ان حكمه هـذا كان نتيجة بحث واستقصاء فقد اتصل بموسوليني نفسه والملك فتكور عمانوئيل ، وبعض الوزراء السابقين والزعماء المنفيين . ومما ذكره في كتابه ان موسوليني قد شب على المبدأ الاشتراكي وان اباه كان في طليعة (الفوضويين الدوليين) واعتقل بتهمة تأليف فرع لهذه الحركة في ايطاليا وان جده سجن للغاية نفسها في سجن بابوي عندما كانت مقاطعة (رومانيا) التي اعتقل جده فيها خاضعة للباباء اما امه ابنة البيطري فكانت متعلقة بالكثلكة وكان (بنيتو) وهو اسم الدونشي بكر والديه

حياته الاولى

وقد عاشت عائلته فقيرة فسكنت بيتا مؤلفا من غرفتين ، وكان بنيتو واخوه ارنالدو ينامان على سرير حديدي واحد غطي بفرشة من (القل) المحشوة باوراق نبات القمح

وكانت غرفتها تستعمل كمطبخ ايضاً وكان ابوه وامه واخته يسكنون الغرفة الاخرى ، وكان طعامهم العادي الحساء والخضراوات اما يوم الاحد فكانوا يشترون فيه رطلا انكليزيا من اللحم . وكانوا يستعملون صحفة واحدة للاكل

موسوليني العامل

ولما ترك موسوليني المدرسة اشتغل معلماً اضافياً ، ثم سئم هذه العيشة فهاجر الى سويسرا واشتغل فيها عاملا بناء ، وقد جاء في كتاب بعث به عام ١٩٠٢ الى احد اصدقائه ما يلي : « ١١ ساعة من العمل اليومي باجر قدره ٣٢ سنتيما وقد سيرت عربة مملاءى بالحجارة الى الطابق الثاني من البناية ١٢١ مرة ، ولما عدت الى الغرفة في المساء كانت عضلاتي متورمة فاكلت قليلا من البطاطا المشوية في النار ، ثم القيت بنفسي على فرشتي التي ليست الا كومة من القش » ولكنه ما لبث ان طرد لكسله بعد ثلاثة ايام فقط ، ولما احس بالجوع فتش عن عمل جديد وصفه بقوله « من العاشرة حتى الحادية عشرة اقضي الوقت في بيت راحة عمومي في مدينة « اوشي » ومن الحادية عشرة حتى الظهر تحت بارجة قديمة » ولما كان البرد شديداً فقد يضطر للرجوع الى المدينة ليقضي ليلته تحت احد الجسور وفي اليوم الثاني جاد عليه احد معارفه بثمن رغيف ، وقد وصف ذلك بقوله « اقضم رغيفي في شراهة الضواري فقد مضى علي ٣٦ ساعة لم اذق خلالها طعاما !! » ثم اشتغل (طيانا) واجيراً للحام وللبناء ولاحد تجار الخمور

الطريد !..

وفي ٢٤ آب سنة ١٩٠٢ القى اول خطاب اشتراكي في مونترو بسويسرا ، فالقي عليه القبض ثر اضراب تجاري البلد في صيف ذلك العام ، ثم طرد من المقاطعة ونقل مخفوراً الى « لوسرن » . وقد عرف حينذاك بكرهه للجندية ، فكتب عام ١٩٠٤ يقول « ان صحفناهو الذي يقوي الوطنية ذات الوجه الواحد وفي امكاننا ان نقضي على ضيق الجندية الشريرة باتباع الوسيلة التي لا تخطيء وهي (الفرار) وقد حوكم بتهمة الهرب من الخدمة ولكن العفو شمله عند ولادة ولي العهد عام ١٩٠٤ »

وكان موسوليني يكره الملكية كرهه للجندية . وقد نعت العلم الايطالي عام ١٩١٠ بانه « خرقة بالية غرست على كومة من الزبل ! » وقال في امبراطور المانيا انه (وليم السافل ، الثرثار ، اتيلا القرن العشرين !!) وقال عن ادوارد السابع ملك بريطانيا انه (متهتك !) اما اعضاء العائلة المالكة الايطالية « فزمرة من المتعصبين الرجعيين ! »

موسوليني والنساء !

ومع ان موسوليني « شهواني » الا ان انغماسه في السياسة جعل تعلقه بالنساء ثانويا عنده غير ان هذا لم يمنعه من ان يكون ابا لولدين غير شرعيين احدهما فتاة ماتت وامها والاخر صبي هو الان في دور المراهقة وامه في احد مستشفيات المجانين وقد بدأت علاقته براشيل جويدي زوجته الحالية عام ١٩٠٩ وقد ولدت منه خمسة اولاد ولم تجر مراسيم الزواج المدني الا بعد نهاية الحرب العظمى اما المراسيم الدينية فجرت عام ١٩٢٤ اي بعد ان اصبح رئيساً للوزارة !!

موسوليني والمبادىء

ويقول الدكتور « ميجارو » ان موسوليني مصاب بهستريا العظمة وهو مفسد كبير وذو نفسية ثائرة والذي جعله ينقم على الاشتراكية وينقلب عليها هو انه وجد اشتراكيي ايطاليا خامدي الروح الثورية ولا ادل على حبه للعظمة من كتابه الى السيدة سارفاتي واضعة ترجمته الذي يقول فيه « نعم اني مصاب بهذا الداء واشعر انه يحرقني كانه مرض جسماني اريد ان اطبع على التاريخ طابعاً لا يمحى » !

يخشى الاغتيال

وموسوليني عديم التعلق بالمبادىء ، وكان قبل الحرب لا يرى مانعاً من اغتيال الملك ومن تحريضه عليه قوله « لماذا تشفقون وتبكون على الملك ؟ وما هذا الاحساس الهستيري الذي يتملككم عندما تعترضكم مسائل ذات مساس بالرؤوس المتوجة ! ولكنه بعد زحفه على روما اصدر قانونا باعدام من يحاول اغتيال الملك او ولي العهد او رئيس الحكومة . والشيء الذي يخافه موسوليني هو الاغتيال الذي كان غاية كل ظالم ! مع انه كان يتغنى بمديح القتلة واعمالهم المقدسة !!

لا يهدأ !..

ويختم « ميجارو » ترجمته بقوله : (لن يعرف العالم سلماً ما بقي موسوليني رئيساً للحكومة الايطالية ، لان طموح الرجل وتهالكه لا يعرفان حداً ولا نهاية ! وقد استغل وسيستغل كل فرصة تمكنه من بسط نفوذه لكي يصبح السيد المطلق لا على ايطاليا وحدها ولكن على اوروبا والعالم الغربي ايضاً ... انه لن يحجم عن خلق الشقاق وتغذية الكراهية والتهديد بالحرب مـا دام يرى نفسه مؤسساً لعقيدة سياسية وما وجد سبيلا الى سيطرة العقلية الفاشستية المتجسدة في شخصه على العالم الغربي !)..

***

بوادر النزاع

بين البابا وموسوليني

السنيور غايدا يحمل على اليهود

روما في ٢٥ تموز - كتب السنيور غايدا مقالا في جريدة « جورنالي ديطاليا » وهي لسان حال السنيور موسوليني اشار فيها الى التطورات المقبلة التي تنذر بوقوع نزاع بين الفاتيكان وايطاليا الفاشيستية ثم قال : لقد حان الوقت الذي يجب فيه تطهير الشعب الايطالي من الوجهة العنصرية . واستطرد السنيور غايدا فقال ان الناس بحاجة الى تطهير انفسهم والرجوع الى اصلهم اذا هم ارادوا ان يعيدوا السلم الى نصابه . ثم قال ان الانحطاط الداخلي وتدهور النظام في اوربا والعالم اجمع بدأ مع انتصار الجبهات الشعبية وازدهارها ونجاح الجمعيات الاخرى التي تساعد على نمو البلشفة القائمة اليهود

وختم السنيور غايدا مقاله قائلا انه يجب ان تثار الآن المشكلة العنصرية لما تكشفت عنه الحالة الداخلية في بعض الدول الكبرى وما نجم من ذلك الحوادث من الاضطراب في اوربا.

تقدم ثوار اسبانيا تقدما كبيرا

الاستيلاء على عدد كبير من الاسرى

سراجوسا في ٢٥ تموز — تقدمت جيوش الثوار التي تحارب في منطقة استدرامادورا تقدما كبيرا واحتلت مدينة كاستورا واخذت اسرى عديدين واستولت على ذخائر كثيرة

وفي خلال الايام الاربعة الاخيرة احتل الثوار ٢٧٩٠ ميلا مربعا من اراضي العدو وكان تقدمهم ما لا نظير له في السابق

وقد لعب الفرسان دوراً مهما في هـذه الحركات كذلك كان للطيارات الكشافة فضل يذكر في نجاح الثوار

والجيوش الثائرة في منطقة ساجونتو تتقدم في حدود بلنسية الى خط الدفاع الثالث ، ومركز سيجورب ويقال ان الجمهوريين هناك ١٠٠ الف محارب

وقد تقدم الثائرون لاول مرة الى الجهة الشمالية الشرقية من بلنسية ، ومعنى هذا ان الثوار يحاولون القيام بحركة التفاف وضرب بلنسية من الوراء

الوطنيون يهاجمون فلنسيا من المؤخرة

هنداي في ٢٣ تموز — يقول نبأ اذاعة راديو فالدوالد في وسط اسبانيا ان الجيوش الوطنية قد وضعوا اقدامهم لاول مدة في الزاوية الشمالية الشرقية من مقاطعة فلنسيا ، ويفسر هذا العمل بانه ينطوي على عزم الوطنيين القيام بحركة يهاجمون بها فلنسيا من المؤخرة

فيضانات هائلة في اميركا

نيويورك في ٢٣ تموز —— هطلت امطار فوق التصور سببت فيضانات خطيرة في نواح مختلفة من اميركا . والاراضي التي تقع حول ولاية سانساما أصبحت مهددة باسوأ فيضان في تاريخها بالنظر لفيضان الكولورادو وغيره من الاشهر في تلك الجهات وتبلغ مساحة الاراضي التي تغمرها المياه حتى الان ١٠٠ ميل طول و ٥٠ ميلا عرضا . وقد قتل شخصان وهنـــاك بضعة مئات آخرين بدون مأوى

الحرس المدني الجوى في انكلترا

لندن في ٢٣ تموز - اعلن السر كنغزلي وود وزير الطيران انه ستنشأ قريبا مؤسسة وطنية جديدة تعرف باسم الحرس المدني الجوي تفتح ابوابها لجميع الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٥٠ سنة بقطع النظر عن كونهم رجالا او نساء وستمنح هذه المؤسسة شهادات طيران باجور مخفضة وهكذا صبح بالامكان الحصول على طيارين ذوى اختبار ومقدرة اذا دعا داعي الضرورة

مهاجرون لبنانيون يعودن الى بلادهم

بيروت في ٢٥ تموز - وصلت امس الباخرة الايطالية « روما » وعليها بعثة من المهاجرين اللبنانيين في اميركا الذين يقومون بسياحة الى وطنهم للاشراف على احواله والعمل على توثيق الصلات بين المقيمين والمغتربين ، وسيقضون في لبنان فصل الصيف حيث يزور كل منهم مسقط رأسه ويقيم في المكان الذي يختاره ثم يعودون في آخر الصيف الى مقر اعمالهم في اميركا.

أسوأ حريق عرفته غابات أميركا

فانكوفر في ٢٣ تموز —— يقوم اكثر من الف شخص من رجال الاطفاء يساعدهم بحارة المدمرة الكندية فريز بمكافحة اسوأ حريق شب في الغابات في تاريخ جزيرة فانكوفر . والحريق يستعر داخل الغابات الكثيفة الواقعة على شاطيء الجزيرة الشرقي وعلى بعد ١٠٠ ميل شمال فكتوريا حيث تهدد النيران بعض السكان . وقد انذر سكان ٣ بلدان بالاستعداد لاخلاء بلدانهم وتقدر مساحة التي التهمتها النيران حتى الان باكثر من ١٠٠ الف فدان

اكراه مسلمي السنجق على الصلاة بالتركية

انطاكية في ٢٥ تموز —— اصدرت السلطة قراراً بوجوب ممارسة الصلاة عند المسلمين الاتراك باللغة التركية ، ووصل الى انطاكية ستة من اتراك السلك الدبلوسي في انقرة لمساعدة اللجنة التركية الفرنسية التي الفت اخيرا للاشراف على انتخابات اللواء

مهاجمة مستعمرة واطلاق النار عليها

هاجمت جماعة مسلحة ليلة امس مستعمرة (كفار بوحانان) واطلقوا عليها النار فاجاب الخفراء بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

اضراب يافا

ووجوم الناس على اثر الجريمة

ماذا ترى الحكومة صانعة بعد هذا ؟ ؟

من العادة ان يتصل كثيرون من التجار في يافا بعملائهم في باقي مدن فلسطين صباح كل يوم للبحث معهم في شؤون تجارية وقد اتصل البعض كعادتهم حيفا صباح اليوم فهموا اشياء من تفاصيل الجناية الوحشية المروعة التي تناقلتها لسن في يافا بسرعة البرق وسرعان ما اصبحت حديث الناس في الطريق شوارع والمحلات والمقاهي والبيوت فتولى الناس الوجوم والكآبة

وزاد في سخط النفوس وتوتر الشعور ان الانباء التلفونية المتواصلة كانت تؤكد الخبر وتزيد من تفاصيل وحشية الجريمة وفداحة عدد الضحايا

وكنت ترى الناس في يافا يقفلون محلاتهم وهم في شرود لا يدرون ماذا يعملون حتى لكأنهم منقادون الى اغلاق محلاتهم بدون وعي

وقد كانت يافا كئيبة في مظاهرها ، فالمحلات مقفلة والوجوه واجمة النفوس قلقلة ، والكل في سخط وكآبة ينتظرون ان تستيقظ الحكومة وتأخذ ائمة المجرمين بالشدة التي تبلو منها القرى العربية مالا عهد للناس به في عصور حديثة ولا قديمة .

ضراب غزه واتلاف أسلاك التلفون

غزه في ٢٥ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اضربت المدينة اليوم وقطع مجهولون احد اسلاك التلفون في شارع عمر المختار

وفي الساعة العاشرة صباحاً انفجرت قنبلة في شارع عمر المختار على مقربة من كراج البحر واصابت شظية من شظاياها احد الشبان بجراح بسيطة

انفجار قنبلتين ولم يحدث ضرر

وحوالي الساعة العاشرة والنصف مساء انفجرت قنبلتان بين غزه القديمة وغزه الجديدة وكان لانفجارها دوي قوي ولكنهما لم تحدثا ضررا

تأخر قطار مصر عن موعده

تأخر القطار القادم من حيفا اليوم مدة ساعة عن موعد وصوله

انذار للسماسرة واصحاب الديون والمرابين

وجدت منشورات ملصقة على بعض الجدران تأمر اصحاب الديون بأن لا يطالبوا المزارعين في هذه السنة وتنذر السماسرة بأن لا يتمادوا في اعمالهم الدنيئة

عدة عيارات على سيارة يهودية

اطلقت امس عدة عيارات نارية على سيارة تكسي يهودية في طريق حيفا تل أبيب بالقرب من عتليت وقد اسرع السائق في السير وبذلك نجا من خطر محقق ولم يصب احد من الركاب السيارة باذى وعندما وصل حيفا بلغ الامر الى البوليس

الهر هتلر لا يريد الحرب

ولكنه يطلب بحدود المانيا الواسعة

برلين في ٢٥ تموز — القى الهر هس خطبة في كايغنيورت اشار فيها الى الشبان الثلاثة عشر النازي الذين اعدموا منذ اربع سنوات بسبب مقتل دلفوس والى الحالة الدولية فقال ان هؤلاء الثلاثة عشر قد ضحوا حياتهم من اجل المثل العليا المقدسة لالمانيا المتحدة وزعيم المانيا لا يريد الحرب ولكنه لن يتراجع في كفاحه من اجل المانيا بحدودها الواسعة

الاميرة فوزية تفتتح سكة حديد ايران

لندن في ٢٥ تموز ـ اشارت جريدة ايفننغ ستاندارد ان الخط الحديدي الجديد الذي يخترق بلاد ايران فقالت ان هذا الخط سيكون على الارجح اخر خط كبير ينشأ لانه اذا صرفنا النظر عن هذه الاعتبارات الخاصة بالسمة القومية فان النقل بواسطة العراق الى مثل هذه المسافات البعيدة احسن من الوجهة الاقتصادية

وقال ان ولي عهد ايران قد يفتتح الخط الحديدي الجديد في العام القادم بنقل عروسه المصرية الى طهران في اول قطار

« كفارة الشعب »..!

في نداء للمجلس الملي اليهودي

اذاع المجلس الملي اليهودي نداء في الصحف اليهودية يحث فيه الشعب اليهودي في جميع انحاء فلسطين على التبرع والتطوع لتعزيز موقف المستعمرات اليهودية النائية والتي اصبحت هدفاً للغارات المسلحة ... وقد عقد اعضاء المجلس الملي جلسة طويلة قبل اصدار هذا البيان بحثوا فيها شؤون الامن في المدن والمستعمرات اليهودية وقرروا اصدار هذا البيان في الصحف اليومية وشكلوا لجنة لتلقي التبرعات ، وقد جاء في محضر تلك الجلسة ان هذه التبرعات سيخصص ٧٥ في المئة منها لشؤون تعزيز الخفارة في المستعمرات و ٢٥ في المئة لتعزيز الخفارة في المدن اليهودية واطلق على هذا المشروع اسم « كفارة الشعب » بمعنى الفدية والبدل لمن لا يستطيع حمل السلاح

يفتتح الجلسة بتلاوة اسماء القتلى

افتتح رئيس بلدية تل ابيب جلسة الاعضاء الاسبوعية امس بتلاوة اسماء ٣٥ قتيلا يهوديا بينهم قتيلان من الجند البريطاني سقطوا في الاسبوعين الاخيرين في مختلف انحاء فلسطين وبعد ان انتهى الرئيس اليهودي اختتم بقوله : لكن ذكرى هؤلاء الضحايا مقدسة ونحن الذين بقينا في الحياة بعدهم سنواصل عملنــــا العمراني .

انفجار قنبلة في بيت يهودي

تقول هآرتس ان قنبلة انفجرت امس في بيت احد اليهود في القدس في محلة شمعون ولم تحدث ضرراً في النفوس وقد وصلت قوة من البوليس للتحقيق .

وصف معركة بين المسلحين والجند

روت الصحف اليهودية نبأ المعركة التي وقعت بين المسلحين وقوات الجند كانت ترابط زمارين على اثر حادث اطلاق النار على خفراء المستعمرة المذكورة وتنول (ه اور) ان الجند وصلوا الى مكان الحادث فقابلهم المسلحون باطلاق النار ثم اخذ المسلحون بالانسحاب الى جهات قرية السنديانة وبريكي وزحفت القوات الى جهات القريتين ولكن قسما من المسلحين الذين تحصنوا في ضواحي قرية بريكي اخذوا يطلقون النار على الجند بكثرة ونشبت هناك معركة قتل فيها بعض المسلحين

متانة صداقة بريطانيا وفرنسا

وضع القوات الفرنسية في خدمة السلام

باريس في ٢٥ تموز ـ خطب المسيو جورج بونه وزير الخارجيه في الحفلة التي اقيمت لتكريم وزير الخارجيه السابق المسيو دلبوس فاشار الى الاتحاد الانكليزي الفرنسي وقال :

كانت فرنسا خلال الزيارة الملكية متحدة كلها واختفت من وجوهها المنازعات الحزبية والخلافات مما لم يسبق له مثيل في تاريخ فرنسا وكان كل فرنسي يريد ان تتم الزيارة بسلام ونجاح والشعب الفرنسي كان يرى في ملك الانكليز الشخصية التي تمثل اكبر واقوى امبراطورية في العالم والتي تتصل مع فرنسا باواصر الصداقة منذ ٢٥ سنة والحلف الانكليزي الفرنسي الان ضرورة محتمة اكثر من اي وقت مضى وهو حلف اقوى الان منه في اي وقت مضى

وخطب المسيو شوطان فاشار الى العلاقات التي تربط فرنسا بانكلترا وقال ان فرنسا عرضت على ملك الانكليز ما يمكنها ان تقدمه من القوة للمحافظة على السلام

العلاقات بين بريطانيا وايطاليا

روما في ٢٥ تموز — كتبت جريدة تريبونا مقالا طالبت فيه بتسوية مسألة المالطيين طبقاً لرغبة ايطاليا ، وحملت بعنف على السير هاري لوك حاكم مالطة الذي اعتزل منصبة (سكرتير حكومة فلسطين السابق) وقالت انه كان خلال الاعوام الثمانية الماضية ، اداة مفرطة في التعصب بيد الحكومة البريطانية ضد السياسة الايطالية

ثم قالت ان حالة الاذلال التي يعانيها المالطيون هي احدى العقبات التي تسد طريق التفاهم بين الشعبين الكبيرين اللذين يحرسان البحر الابيض بل انها فرصة تسمم الجو وتجعل العلاقات الانكليزية الايطالية اقل سهولة واكثر تعقدا

بين ...

اذ...

التالي : ... بتعيين فو... الايرانية بين ... اشهر اخرى ا... ١٩٣٨ بنفس الشرو... الطرفان سابقا

من البحرين

جاء من البحرين ان جلالة عبد العزيز آل السعود سيغادر الرياض في الاسبوع القادم الى الحساء للاشراف على شؤون النفط والاعمال القائمة هناك لفتح طريق بينها وبين الرياض على حساب شركة استخراج البترول

السفير البريطاني

غادر بغداد اليوم السفير البريطاني السير موريس بترسون الى لندن بالاجازة لمدة شهرين ونصف

قبل السفر

يحظى غداً اعضاء الوفد الكشفي بمقابلة جلالة الملك ورئيس الوزراء ووزير المعارف قبل سفرهم الى سوريا وسيضعون هناك اكاليل من الورد على ضريحي المغفور لهما ياسين باشا الهاشمي ويوسف بك العظمة

٣٠ الف جنيه

تبرع عظمة سلطان البهرة بتشييد مأذنة جامع الامام الحسين في كربلاء وصنع حاجز فضي ليوضع على ضريح الامام علي كرم الله وجهه في النجف الاشرف وتبلغ قيمة هذه التبرعات نحو ٣٠ الف جنيه وقد بعثت حكومة العراق الى عظمة السلطان تشكر له تبرعاته

وكيل « بيروت »

اعتقاله واخراجه بالكفالة

كان البوليس قبل يومين اعتقل السيد جميل شلاله وكيل ومراسل جريدة (بيروت) وبعض الجرائد السورية في يافا بناء على طلب دائرة التحريات الجنائية بالقدس وبعد ان اوقف مدة ٤٨ ساعة وردت اشارة تلفونية من القدس تطلب اخلاء سبيله بكفالة قيمتها ٤٠ جنيها وقد قدمها وخرج من السجن

قطع التلفون

قطع مجهولون ليلة امس اسلاك التلفون بين يافا واللد وقد تعطلت المخابرات بين البلدين تقريباً وقد ذهب عمال التلفون واصلحوها

العدد «١٠٠٠»

السبت في ٢ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٧ و٣٠ تموز سنة ١٩٣٨

السنة «الرابعة عشر»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول



عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ١٣٠ — يافا



جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش ـ في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز تحرير الجريدة في سوق الدير

قتل يهودى واتخاذ اجراءات والحالة فى يافا وحيفا

انفجار قنابل ولغم وتطويق قرى واعتقال اشخاص ـ قطع اسلاك التلفون فى جهات

احراق اخشاب ومخزن لتعبئة البرتقال وكوخين لليهود ـ اضراب عمال شركة البترول العرب

١٨ اصابة والنار على مطار اللد المدنى والمحطة

قتل يهودى

استيقظت مدينة يافا صباح امس على هدوء نسبي [كان يسودها واكتنفها] فوجئت بوقوع حادث في حي المنشية فراجت الاشاعات حول هذا الحادث وتبين اخيراً ان شخصاً يهودياً اسمه اسرائيل بجيرانو من يهود شارع تحكيموني المتفرع من شارع شبازي نزل في الساعة الخامسة والدقيقة السادسة والاربعين الى سوق الخضار الواقع خلف سوق اليهود وبينما كان يحاول شراء بعض الخضار اطلق عليه عيار ناري اصابه بين الرأس والعنق من الامام وخرج من الخلف فسقط قتيلا لساعته

قوة من البوليس

ولما سمع الموجودون في السوق صوت النار تراكضوا من كل جانب وخلا السوق من الناس وحضرت على الاثر قوة من البوليس فنقلت جثة القتيل الى مستشفى هداسا في تل ابيب وفي اثناء الحادث تعالى صياح اليهود المجاورين وتراكضوا في الشوارع المؤدية الى تل ابيب.

تفتيش دقيق

اما البوليس فقد طوق تلك الناحية واجرى فيها تفتيشاً دقيقاً لم يسفر عن شيء وقد وضع بعض الحشائش في مكان الحادث لاجراء التحقيق ثم سد منافذ الشوارع المؤدية الى بيوت اليهود بالاسلاك الشائكة وساعد في نقل امتعة اليهود من بيوتهم الكائنة في ذلك الحي الى داخل تل ابيب.

اربعة اشخاص

وبعد الحادث بقليل اخذ اربعة اشخاص من باعة الخضار في السوق الى مركز بوليس المنشية وهم عبد داود حبول وخضر سعيد التكروري ومحمد داود حبول ومحمد ابراهيم العتال لاداء افاداتهم عما يعرفونه عن الحادث وبقوا هناك حتى المساء ثم اطلق سراحهم. وقد حضر ضابط وجاويش بوليس ابو كبير وشاهدا موقع الحادث

انتشار القوات

وعلى اثر وقوع هذا الحادث انتشرت قوات كبيرة من رجال البوليس في الشوارع العامة وعلى الحدود وكانت تفتش كل يهودي يحمل حقيبة في الطرق المؤدية الى يافا او المجاورة لها وخصوصاً في شارع يافا ـ تل ابيب

وحضرت في الساعة العاشرة من الصباح عدة سيارات عسكرية تحمل عدداً من الجنود من صرفند وتجولت في انحاء المدينة وعلى حدودها للاشراف على الحالة وكانت مزودة بالبنادق السريعة الطلقات ولم تنقطع تجولات الجنود والبوليس بين يافا وتل ابيب طيلة نهار امس، وصدرت الاوامر الى جميع افراد البوليس بان يكونوا على اهبة الاستعداد التام

اجتماع واحتياطات

وحوالي الظهر اى قبل صلاة الجمعة بقليل اجتمع بدار الحكومة بيافا حاكم اللواء الجنوبي ومساعده ومدير بوليس اللواء ومساعده، وقائد حامية صرفند وقائمقام يافا ومفتش قسم المباحث الجنائية للبحث في ضرورة اتخاذ احتياطات اضافية وقد دام الاجتماع الى الساعة الثانية عشرة والنصف ثم انتقلوا جميعاً الى مركز رئاسة البوليس حيث استأنفوا اجتماعهم هناك الى الساعة الثانية بعد الظهر وكانوا على اتصال برجال السلطة المشرفين على سير الحالة في المدينة وكان مساعد الحاكم وقائمقام يافا يروحون ويغدون بين مركز رئاسة البوليس ومركز بوليس المدينة للاطلاع على الحالة اولا باول

وكانت قوات الجند الكثيرة العدد ترابط امام مراكز رئاسة البوليس بانتظار الاوامر وكانت على استعداد كبير

اما الحالة في يافا بعد انتهاء صلاة الجمعة وخروج المصلين من المسجد الكبير فقد كانت متوترة وحاول البعض تشكيل مظاهرة والسير الى ناحية العجمي ولكن البوليس كان يفرق المتجمهرين الذين ذهبوا الى شارع الصلاحي الا انهم تفرقوا

في المنشية

وقد رابطت في المنشية بعض قوات البوليس وكانت سيارات الجند تروح وتغدو فيها وخصوصا قرب جامع حسن بك الى ان انتهت صلاة الجمعة

وقد ساد الهدوء في جميع انحاء يافا في ساعات بعد الظهر ولم تقع حوادث تذكر وغادرت الجنود المدينة في حوالى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر عائدين الى معسكرها بصرفند

على مطار ومحطة

حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء امس اطلق مسلحون مجهولون النار على مطار اللد المدني وقد اجاب الحرس من مدافعه الرشاشة بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات

واطلقت النار على محطة اللد الرئيسية واجاب البوليس بالمثل [illegible] ودام اطلاق النار في الحادثين حوالي الثلاثة ارباع الساعة وبعد ذلك اختفى المسلحون

وقد ذهبت بعض قوات البوليس في الصباح الى مكان الحادثين للتحقيق

انفجار لغم

في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس قامت سيارة تحمل عدداً من اليهود من مستعمرة مشمار هياردن الى مستعمرة المطله وعندما وصلت السيارة

البقية على الصفحة الثامنة

فلسطين في البرلمان

استمرار الحوادث وقدوم المسلحين

الهجرة اليهودية واعلان السياسة باقرب وقت

لندن في ٢٩ تموز ــ ذكر وزير المستعمرات في بيان القاه صباح اليوم في مجلس العموم انه لا يستطيع تقدير مدى تأثير العوامل الخارجية على استمرار اضطراب الامن في فلسطين ولكن من المعلوم طبعا ان بعض الجماعات المسلحة من الخارج قد اجتازت الحدود الى فلسطين

وسئل عما اذا كان يريد المحافظة على القيود المفروضة على الهجرة اليهودية الى فلسطين واذا صح ذلك فحتى متى يدوم هذا التحديد

فاحال المستر ملكولم مكدونالد العضو السائل الى رسالة صادرة المؤرخة في ١٠ اذار سنة ١٩٣٨ الى المندوب السامي في فلسطين وقال انه لا يمكنه ان يضيف شيئاً الى ما جاء في تلك الرسالة

ثم قال وزير المستعمرات انه لا يعلم اذا كان في وسعه متى عاد البرلمان الى الاجتماع بعد عطلة الصيف ان يعلن السياسة التي تنوي الحكومة اتباعها في فلسطين بالمستقبل ولكنه في الوقت ذاته لا يجهل ضرورة اعلان هذه السياسة في اقرب وقت ممكن

واقترح النائب المستر كريتش جونز توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين لمدة ثلاثة اشهر بصورة مؤقتة فرفض المستر مكدونالد الاقتراح وقال انه لا يرى اي مبرر للذهاب بصدد هذا الموضوع الى ابعد من القيود التي فرضتها الحكومة على الهجرة

مباحثات في بيروت بشأن قضية فلسطين

برلين في ٢٩ تموز — وردت برقية من بيروت تفيد ان فريقاً من السياسيين العراقيين والسوريين قد عقدوا اجتماعا دار الحديث فيه حول وضع مشروع لانهاء الحالة المضطربة في فلسطين وقد اشتركت في الحديث شخصية انكليزية والمفهوم ان الاتفاق تم حول المشروع المذكور

مقابلة محمد محمود لوزير المستعمرات

لندن في ٢٩ تموز ـ كان اليوم موعد زيارة محمد محمود باشا لمحطة الاذاعة اللاسلكية العربية في لندن ولكن تاجيل زيارته المستر ماكدونالد الى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حال دون ذهاب محمد محمود باشا الى محطة الاذاعة وقد قابل رفقته وزير المستعمرات في الساعة الرابعة والنصف وتباحث معه في مشكلة فلسطين مدة طويلة

ودار الحديث بينهما ايضا حول تنفيذ بعض بنود المعاهدة الانكليزية المصرية ويعتقد ان مسألة بناء ثكنات للقوات البريطانية في منطقة السويس كانت بين المسائل التي تناولها الحديث

ثم توجه بعد ذلك الى النادي المصري حيث اقيمت له حفلة شاي ولم يصدر اي بلاغ او اي تصريح عن الاجتماع المذكور حتى الان

الدول العربية ...

ما تزال معنية بقضية فلسطين

وترى من تودد انكلترا ما يؤملها ويؤنسها

قد يظن بعض الناس هنا ان الدول العربية قد نامت عن فلسطين وتغاضت عن قضيتها حتى صارت عندها نسيا منسيا وهذا بلا ريب ظن خاطيء فان الدول العربية لم تدع الاهتمام بقضية فلسطين ولكن سبيلها غير سبيل الشعوب والافراد اذ الشعوب والافراد غير مقيدين باصول دولية فهم يحتجون ويستنكرون ويصيحون ويضجون ولا يكتمون عداءهم او ولاءهم اما الدول فليست كذلك فهي مقيدة بالاصول الدولية لا يمكنها ان تحيد عنها فلا تحتج الا على اصول ونظام واسباب مسوغة ولها طرق لمطالبها تسلكها من غير اعلان ولا ضجة ونحن لا نشك في ان الدول العربية الثلاث السعودية واليمنية والعراقية ما تزال حتى اليوم تراجع بالطرق المخصوصة وفي المناسبات المتعددة بالمذكرات وعمادة رجال الحكومة البريطانية ملحة في انصاف عرب فلسطين وعدم اللجوء الى التقسيم وما شاكل ذلك من مطالب العرب.

وهذه الدول ما تزال ترى من تودد الحكومة الانكليزية ما يؤنسها ويؤملها ببلوغ الغاية ونيل المطلوب

ولو لم نطلع على هذا لم يكن في اعتقادنا سواه ذلك ان هذه الدول مسلمة والاسلام لا يجيز التفريط في الارض المقدسة ولا تمكين امة غير مسلمة ان تحكمها وتستولي عليها وهي دول الجزيرة العربية وفلسطين مفتاح هذه الجزيرة فلا تأمن ان يكون هذا المفتاح في قبضة من تخافه

والدولة العربية السعودية متصلة الحدود بفلسطين فلا ترضى ان تقوم دولة اباحية معادية على حدودها والحكومة البريطانية صديقة لهذه الدولة فلا يمكن ان تحدث دولة على حدودها دون اذنها ومشورتها والعراق تبذل جهدها لاقامة وحدة عربية تنتظم شرقي الاردن وفلسطين حتى يكون لها منافذ على البحر الابيض المتوسط

هذا فضلا عما بين هذه الدول وعرب فلسطين من روابط القرابة والدين واللغة والجوار

لذلك لا بد ان هذه الدول جميعها ماتزال معنية بقضية فلسطين تراجع فيها الحكومة البريطانية وتطالبها بحلها حلا عادلا يكفل السيادة عليها للعرب دون تجزئة ولا تقسيم

ونحن لا نشك في ان بريطانيا تعتقد كثيرا برأي الدول العربية ومعارضتها في انشاء دولة يهودية وتحل هذا الرأي من عنايتها امكن محل لانها لا يسعها ان تفصم عرى للمودة بينها وبين هذه الدول التي لها بها علائق اكيدة ومصالح كبيرة

عبد الله القلقيلي

تعطيل «فلسطين»

وسام جديد وشعور فياض اكيد

الصحف الوطنية والارهاق الذي تعانيه

بعد ان صدر العدد الاخير من «الصراط» يوم الاثنين الماضي تبلغت زميلتنا جريدة «فلسطين» خبر تعطيلها بامر من فخامة المندوب السامي لمدة اسبوع من ٢٦ الجاري لغاية ٢ آب القادم وذلك لنشرها مقالا افتتاحيا بعددها الصادر بتاريخ ٢٤ تموز الجاري بعنوان «دعوى الحماية.. والارهاق النازل باخواننا القرويين هؤلاء من لحم ودم لا من صلب وصوان...» تناولت فيه حالة القرويين في قضاء بني صعب وجنين بعد اعتقال الثلث منهم ونسف العشرات من بيوتهم الى آخر ما جاء في ذلك المقال البليغ الذي يعبر عن رأي كل عربي من ابناء هذه الامة المنكوبة..

وكأنا بالسلطة تظن انها بالتعطيل الاداري الذي تنزله بالصحف الوطنية قد قضت على شعور الامة الفياض او قطعت لسانا ناطقا من السنتها القوية التي تنطق بالحق وتزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

اما انت يا جريدة «فلسطين» فيكفيك فخرا هذا العطف الكبير من الشعب فقد كنت الجريدة اليومية الوحيدة التي عاملتها السلطة ثلاث مرات منذ اول السنة الحالية على الامام ايتها الزميلة الى الامام

لجنة للموظفين

في المجلس الاسلامي

تجول في المجلس الاسلامي الاعلى فكرة تعيين لجنة لانتخاب الموظفين في المجلس الاسلامي الاعلى والبحث في مؤهلات من يطلبون الوظائف وما شاكل ذلك من شؤون الموظفين وتؤلف هذه اللجنة من عضو من محكمة الاستئناف الشرعية ووكيل مفتش المحاكم وغيرهما من كبار الموظفين التابعين للمجلس،

وهناك اقتراح بان ينتدب لهذه اللجنة الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية واحد كبار مفتشي معارف حكومة فلسطين وذلك لما له من الدراية والخبرة في شؤون المعارف والوظائف

اما الغرض من هذه اللجنة فهو قطع ظنون المحاباة ورفع التهم في اختيار المجلس الموظفين وترقيتهم

حقوق العرب

في بلدية القدس

يشغل بعض الناس في القدس مسألة تعيين اعضاء ورئيس في بلدية القدس وذلك بداعي المحافظة على حقوق العرب في البلدية فهل يرى هؤلاء ان هذا هو الحق الضائع للعرب فقط في فلسطين؟!

وليس ان حقوقهم جميعها ضائعة؟ ثم أليس حق العرب في بلدية القدس قد ضاع من اصله بتسلط الحكومة عليها وبتعيينها الاعضاء من غير انتخاب؟

اننا نرى ان يهتم هؤلاء بالاصول لا بالفروع فاما ان يقتصروا على ما فيه لهم غرض فذلك ما يبعد دعواهم من الصدق في نظر العارفين ببواطن الامور

اللحم المهرب

ذكر لنا مطلع ان كثيراً من القصابين في يافا صاروا يذبحون خفية خارج مسلخ البلدية وبعيداً عن مراقبة الطبيب البيطري وقد شاهد كثيراً من اللحم معلقاً في بعض حوانيت اللحم غير مختوم والمهم في هذا ليس ضياع الرسوم على البلدية بل ما يدس من الغنم التي تكون مريضة وملوثاً لحمها فان في هذا خطراً عظيما فنلفت الى ذلك الانظار

غلاء الدقيق

ان سعر الدقيق في مثل هذه الايام يكون دون ما هو اليوم وقد سألنا بعض اصحاب المطاحن عن ذلك فذكر لنا ان وارد القمح من محصولات فلسطين قليل جداً او معدوم نظراً لرداءة الموسم هذا العام وان ادارة الجمارك لا تعطي اذونات لجلب القمح من الخارج ولو اعطت لعاد السعر الى ما كان عليه في مثل هذه الايام

***

الاباء والعزة ...

في العرب والاسلام ...

مهما يطل متسلط فالعاقبة الى خير

ان من اخلاق العرب الاباء وعزة النفس وعدم احتمال الضيم والذلة والصغار وقد قال قائلهم:

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثي له احد

فجعل الذي يصبر على الضيم لا يكون الا بهيمة او جمادا

ولذلك آثر العرب البوادي على الحواضر لان في البوادي المنعة من الضيم والبعد عن الاستخذاء والخنوع والصغار وسهولة الفرار من الضيم بالرحيل الى المكان الذي يجدون فيه العزة والمنعة قال بعضهم «وفقد العز في الحضر» وقال آخر «واذا نزلت بدار ذل فارحل» ومن المحقق عند بعض المؤرخين الباحثين من الافرنج ان جزيرة العرب لم تخضع قط لسلطان اجنبي فلما جاء الاسلام لم يكن ليقتل هذه الخلة فيهم بل اذكاها وقواها واكدها شأنه في كل خلة كريمة وجدها في العرب فهو لم يبح الخضوع لغير الله وقد منع المسلم ان يسجد او ينحني لمخلوق حتى لو كان نبيا او ملكا ومما ذكر في التاريخ ان احد ملوك مصر ارسل احد كبار علمائه سفيراً الى احد ملوك الافرنج وعلم وزراؤه بذلك وعرفوا ان الرسل والسفراء المسلمين اذا جاءوا ملوك الافرنج لا يمكن ان ينحنوا او يسجدوا للملوك حسب عادتهم فاحتالوا لذلك بان صنعوا بابا على مجلس الملك وفي الباب خوخة حتى اذا جاء السفير المسلم لم يمكنه ان يدخل الا منحنيا فلما جاء ذلك السفير وادخل الى الملك وجد الباب الذي فيه الخوخة وكان ذكيا فطنا فادرك القصد من ذلك فلما دخل الخوخة دخلها مستدبرا فكان انحناؤه الى الخارج

ولم يبح الاسلام للمسلمين ان يقيموا بدار هوان ليست كلمة الله فيها هي العليا وليس المسلم فيها حرا في اظهار شعائر دينه «قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها» وقد جعل شعار المسلمين في صلاتهم وفي حروبهم «الله اكبر» وهي كلمة تستأصل من القلب كل خنوع ومذلة وتقذف فيه كل عز واباء وفي النبوات المروية عن الكتب السماوية القديمة في صفة النبي العربي «وجاعل الذلة والصغار على من خالفوا امرك»

ولم يجعل الاسلام طاعة اولي الامر لازمة الا لانها طاعة لله ولهذا اذا امر الامير بما فيه معصية لم يجز امره كما في الحديث الصحيح (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)

ولم يجز الاسلام ان يتلقى سلطان القضاء من غير المسلمين ولهذا تألف المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين اذا صار امرها الى الانكليز بانتخاب من المسلمين حتى يصح نصب القضاة الشرعيين والائمة وغيرهم من موظفي الشؤون الاسلامية

وقد درج المستعمرون الذين يتسلطون على بلاد اسلامية على ان يستبقوا فيها سلطانا مسلما يقيم الاحكام بين المسلمين وينصب القضاة والاحكام لانهم يعلمون بان المسلمين يأبون الخضوع لغير سلطان المسلم

ومن هذا الباب منع الاسلام ان تزوج المرأة المسلمة من غير المسلم لان الزواج ولاية للرجل على المرأة وقد كان هذا عند الاوربيين منكرا حتى قام هتلر فمنع ان تزوج الالمانيات من غير الاوربيين ومع هذا القبيل الشهادة رغما مطعن آخر وهي انها من المخالف مظنة التعصب والكذب وقد كانت هذه الآية امام المسلمين في هذه العزة وهي قوله تعالى «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا»

غير ان الاسلام جعل العزة دينية ولم يجعلها عنصرية وهذا عدل وانصاف فلما قال المشركون (لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل) قال الله «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» وقال تعالى لنبيه (واخفض جناحك للمؤمنين) وقال (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم)

ولهذه الخلة وهي خلة الاباء مكانة عظيمة في حياة الامم ذلك انها اذا استحكمت في امة فلا يمكن ان ترضى بغير الاستقلال اذ لا معنى للاستقلال الا ان تحكم الامة نفسها بنفسها وهذا ما يريده الاباء

ولهذا مهما طال تسلط المستعمرين على بعض المسلمين فلا بد من ان ينتهي الامر بالمسلمين الى الاستقلال ماداموا مؤمنين محتفظين بعزة الاسلام وابائه وفي الحديث الصحيح «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله».

الجمع واللم ..!

من طرق بعض اليهود فى ذلك

«فضيلة» كسب المال عندهم بالدرجة الاولى

في هذا الاسبوع تتداول الصحف فيما تتداوله اخباراً فيها بعض الطرق التي يسلكها اليهود للوصول الى المال فمن ذلك حاخام اكبر لليهود في اميركا يضبط في تهريب بعض المواد المخدرة التي اتفقت الشرائع والقوانين على تحريمها ومعاقبة المتجرين بها اشد عقاب لما في تعاطيها من الاضرار العظيم بعقول البشر واجسامهم وقد كشف التحقيق عن عصابات تهريب المخدرات هذا الحاخام - الاكبر في بعض الروايات وغير الاكبر في بعض الروايات الاخرى - احد اركانها ومن غير المستبعد ان يكون اكثر هذه العصابات من اليهود

ومن تلك الطرق ما ذكر في بعض الصحف المصرية من ان شابين اتخذاها تاجران لينادايا على السلع باصوات منكرة وليعترضا السيدات فيرغماهن على اتيان متجريهما للشراء منهما وقد ابلغ مكتب الآداب ذلك فبعث ببعض ضباطه فاندس بين عمال احد المتاجر القريبة من مكان هذين الشابين واخذ يراقبهما فشاهدهما قد اخذا بتلابيب سيدتين وحاولا ارغامهما على اتيان المتجرين اللذين يعملان فيهما فانقض عليهما الضابط وقبض عليهما واستاقهما الى مركز البوليس وقد كشف التحقيق عن انهما يهوديان وانهما يتقاضيان على ذلك اجراً من التاجرين

وفي نيويورك انتحر المستر جوليوس رحنات عضو مجلس الشيوخ الاميركي قبل ان يوجه اليه النائب العام تهمة التجارة بنفوذه للحصول على امتيازات في المعرض الدولي ولا سيما على رخص لبيع المشروبات الروحية . والمستر المذكور كان رئيسا للاتحاد الوطني لقدماء المحاربين اليهود وله نفوذ كبير في الحزب الديمقراطي بنيويورك

هذه بعض الطرق الغريبة التي يسلكها بعض اليهود لكسب المال وهي فضلا عن انها منكرة فهي مما يجلب غضب الشعوب ومقتهم لما فيها من الاذى وانتهاك الحرمات

***

احتجاج البلدية

على حادث الاخير

هذه صورة قرار مجلس بلدية يافا في اجتماعه الذي عقده على اثر فاجعة القنبلة الاخيرة في حيفا :

صار البحث في الحوادث المحزنة التي وقعت في حيفا وغيرها من المدن وفي بعض القرى ايضا فاتنا نرى ان حادثة حيفا قد وقعت في ذات الموقع الذي وقعت فيه الفاجعة السابقة في ٦ يوليو سنة ١٩٣٨ وكان جديراً بالحكومة ان تأخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على النفوس البريئة سيما وقد ثبت ان اليهود يتسلحون بانواع الاسلحة المهلكة وقد تأكد ذلك من القاء انواع القنابل الفتاكة التي تكون ضحيتها في كل مرة عشرات النفوس ومن اشهار واطلاق المسدسات على العرب في ابرز الشوارع الرئيسية في المدن اعتقاداً منهم ان العرب لا يملكون من السلاح ما يدافعون به عن انفسهم وهذا ما جرأهم على التعديات المتكررة التي تقع بين حين وآخر بشكل ينم عما في نفوسهم من احقاد وما في نياتهم من عزم على البطش والتنكيل وبينما نرى السلطة تقوم في القرى بنسف البيوت لم نرها فعلت شيئا من هذا القبيل عندما اطلقت النار في ابرز شارع في تل ابيب على موظفي الحكومة من امام بيوت معلومة وهذا ما يدعونا لان نعتقد ان هذا العمل سيكون له أسوأ العواقب وعلى ذلك نقرر تفويض سعادة الرئيس برفع احتجاجنا على هذه الوقائع لسعادة حاكم اللواء الجنوبي لرفعه للمراجع الايجابية ونشر احتجاجنا هذا في الجرائد وارسال البرقية الآتية :

رئيس اللجنة البلدية — حيفا

مجلس بلدية يافا يعزيكم بالفاجعة الاليمة ويرجو من الله الرحمة للشهداء والعافية للجرحى

نشرة الاحصاء ...

ماذا تقول وعم تتحدث ؟؟

الغاز ومعميات ومعلومات لا تهم احدا ..

كنا نطالب الحكومة منذ زمن بوجوب القيام باحصاءات دقيقة لبيان حركة البطالة في البلاد لان مثل هذه الاحصاءات تعد بحق من دعائم الحركة الاقتصادية ، وادلة قوة البلاد الحقيقية لا الوهمية ، ولكن دائرة الاحصاءات لا تنفك تصدر لنا مختلف الوان الاحصاءات عن المواليد والوفيات مرة ومرتين كل شهر ، وعن اسعار المآكل ... واموال الجمعيات التعاونية ... وما شئت من شتى الاحصاءات التي لا تهم الجمهور ، أو التي يهمه الاطلاع عليها مرة في السنة اما البطالة فلا احصاء عنها، ولما اعتزمت دائرة الاحصاءات نشر شيء عن هذه المشكلة في البلاد اصدرت نشرة جديدة امس استهلتها بقولها ان :

« الصعوبات التي اختبرتها فلسطين في السنوات الماضية بشأن وجود مصادر صحيحة لمعرفة البطالة فيها ، جعلت دائرة الاحصاءات تترك الان مشكلة البطالة، وتعنى ببيان احصاءات عن العمال الذين يعملون ... »

ونحن نترجم للقراء الان بيانات من عدد العمال الذين يعملون في البلاد ، وليس للمرء ان يسأل عن عدد العمال الذين لا عمل لهم كأن المرء يهمه ان يعرف من يعمل دون من لا يعمل:

كانون ثاني	
في خدمة الحكومة	٢٥٠٢٦
في البلديات	٥٠١٧
في المصانع والمحلات وغيرها	١٦٩٠٠
المجموع	٤٦٩٤٣
شباط	
في خدمة الحكومة	٢٥١٨٣
في البلديات	٥٠٠٨
في المصانع والمحلات وغيرها	١٦٧٦٥
المجموع	٤٦٩٥٦
اذار	
في خدمة الحكومة	٣٧٤٤٥
في البلديات	٥٤٢٢
في المصانع والمحلات وغيرها	١٧٤٥٠
المجموع	٦٠٣١٧
نيسان	
في خدمة الحكومة	٢٢٧٧٢
في البلديات	٤٧٩٢
في المصانع والمحلات وغيرها	١٦٦٦٧
المجموع	٤٤٢٠١

وفي النشرة ارقام عديدة لا يعرف لها اول من آخر عن بيان من يشتغل باليوم ومن يشتغل باكثر من يوم ومن يعمل شهرياً ونسبة الايدي اليومية ومالا نفهم له معنى ولا مغزى ولا يهم القارىء الاطلاع عليه هذا اذا فهمه فما بالك ونحن لم نفهمه ولم نعرف ماذا تقول النشرة وماذا تتحدث عنه ؟؟

الامير زيد يشترك بالوزارة العراقية

بغداد في ٢٩ تموز — على اثر المأدبة التي اقامها الملك غازي تكريماً لعمه الامير زيد بمناسبة عودته من برلين حيث كان وزيراً مفوضاً للعراق اشتدت الشائعات حول اشتراك الامير في الوزارة العراقية القادمة.

الملك فاروق يزور كمال اتاتورك

استنبول في ٢٩ تموز - علمت جريدة جمهوريت ان فاروق ملك مصر سيصل الى استنبول في اخر شهر آب المقبل لزيارة الغازي اتاتورك وسترافق جلالته في هذه الرحلة الملكة فريدة والملكة نازلي

اضراب قلقيلية ثلاثة ايام

قلقيلية في ٢٩ تموز — لمراسل الصراط الخاص — انتهى اضراب قلقيلية الذي جرى اثر حادث حيفا المحزن يوم امس بعد ان دام ثلاثة ايام حداداً على الضحايا البريئة وقد اقيمت في المسجد على ارواحهم صلاة الغائب رحمهم الله

اعدام خمسة من العرب عسكريا

نفذ حكم الاعدام في عكا والقدس خلال الاربعة الايام الماضية بخمسة من الشبان العرب كانوا قد حكم عليهم عسكريا ونقلوا الى بلدانهم حيث دفنوا رحمهم الله

الازمة بسوريا

دمشق في ٢٩ تموز - لمراسل الصراط الخاص - انتهت الازمة الوزارية السورية بادخال وزيرين جديدين اليها هما معالي الاستاذ لطفي الحفار الذي اختير لوزارة المالية ومعالي الاستاذ فارس الخوري الذي اختير لوزارة الاقتصاد الوطني وقد اصبحت الوزاره الان مؤلفة من خمسة اعضاء وسحب معالي سعدالله بك الجابري وزير الداخليه والخارجية استقالته من الوزارة حرصا على المصلحة العامة

الدكتور شهبندر

وصل الى بلودان في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء معالي الزعيم الدكتور شهبندر يصحبه الكاتب المعروف الاستاذ امين سعيد المحرر الشرقي في المقطم وصاحب مجلة الرابطة العربية بمصر وقد حلا في دار المجاهد نزيه بك المؤيد وقد فهم ان الدكتور شهبندر وصاحبه تركا مصر فجأة ولما انتشر خبر قدومهما الى دمشق ذهبت الوفود للسلام عليهما

رسالة حيفا التلفونية

استمرار اضراب المدينة وصحة الجرحى

حيفا في ٢٩ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اصبحت المدينة اليوم مضربة لليوم الخامس استنكارا للحادث المفجع اما صحة الجرحى فآخذة في التحسن شفاهم الله

برقية من سيادة المطران حجار

وقد ارسل سيادة المطران حجار من فرنسا برقية الى نائبه في حيفا هذا نصها:

الارشمندريت باسيليوس قسيس — حيفا

« نقل الينا الاثير انفجار قنبلة في حيفا كان ضحيتها عدد كبير فادمى هذا الخبر المشؤوم فؤادنا الذي يشاركم في محنتكم وبلاياكم بلغوا عواطفنا وتعازينا للعائلات المنكوبة

من لجنة الدفاع عن فلسطين في بغداد

ووردت على الجمعية الاسلامية المسيحية البرقية التالية من بغداد:

« جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد تستنكر الغدر بالآمنين مؤاسية حيفا وفلسطين بهذه الفواجع المؤلمة وواثقة بانتصار الحق على الباطل »

للعتمد

مرابطة قوات البوليس وتفتيش المارة

لا تزال قوات البوليس ترابط عند جسر شل في الجهة الشرقية من المدينة وعند محلة الخضر في الجهة الغربية وتقوم بتفتيش السيارات الداخلة والخارجة من والى المدينة كما ترابط قوات اخرى بين الاحياء العربية واليهودية ولا يزال نظام منع التجول ساريا من الساعة التاسعة مساء الى الخامسة صباحا

تبرع شركة الدخان العربية للمنكوبين

ارسلت ادارة الشركة العربية للسجاير والتنباك بالناصرة مبلغ خمسة جنيهات الى الجمعية الخيريـــة الاسلامية هنا لتوزع على عائلات القتلى والجرحى في حوادث حيفا الاخيرة

مرور معالى السيد فؤاد حمزة

مر بالمدينة معالي السيد فؤاد بك حمزة وزير الخارجية السعودية على ظهر الباخرة اسبيريا في طريقه الى سويسرا للاستشفاء

وفاة جريح عربي آخر في المستشفى

توفي صباح اليوم في مستشفى الحكومة المرحوم انسطاس جريس نعمة وهو الذي اطلقت عليه النار يوم ٢٥ الجاري قرب هدار هاكرمل رحمه الله

في اسبوع واحد ...

تسمع اللجنة اقوال الشهود بلندن

خلاف جديد بينهم على المؤتمر القادم ..!

لندن في ٢٩ تموز — علم اليوم ان لجنة التقسيم عند وصولها الى لندن ستسمع اقوال بعض الشهود في خلال اسبوع واحد اي من ١٥ الى ٢٢ آب القادم ثم تعمد الى وضع تقريرها الخاص فتنتهي منه في شهر ايلول وتقدمه للحكومة في اواخر ايلول

وما زالت الاوساط الصهيونية ترى ضرورة عقد مؤتمر صهيوني في شهر تشرين الثاني او كانون الاول ولكن خلافا جديداً طرأ على صفوفهم فهم يرون ان هذا المؤتمر هو الذي سيقول كلمة الفصل في قضية فلسطين ولذلك يجب اجراء انتخابات جديدة كي ينتخب الصهيونيون الاشخاص الذين يمنحونهم حق تقرير مصير الصهيونية ، اما اعضاء الوكالة اليهودية فيصرون على ابقاء اعضاء المؤتمر الصهيوني السابق

تعزيز القوات في شرقي الاردن

لندن في ٢٩ تموز — يقول المراسل السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان الحكومة لم تقرر تعزيز جيوشها في فلسطين فحسب بل قررت ايضا تعزيز القوات المرابطة في شرق الاردن

الاجتماع السنوي

لشركة سينما الحمراء

دعا مجلس ادارة شركة السينما الفلسطينية المحدودة بيافا الجمعية العمومية لاجتماع يعقد في الساعة التاسعة من صباح امس للنظر في الامور التالية:

١) الاطلاع على تقرير مجلس الادارة

٢) الاطلاع على ميزانية الشركة لغاية ديسمبر ١٩٣٧ والمصادقة عليها

٣) الاطلاع على تقرير فاحصي الحسابات

٤) تعيين مراقب للحسابات عن سنة ١٩٣٨ وتحديد اتعابه

٥) انتخاب مجلس ادارة جديد وفاقا للمادة ٤٢ من نظام الشركة « نظراً لانتهاء مدة مجلس الادارة الحاضر »

وقد حضر الاجتماع اكثر اعضاء الجمعية العمومية وبعد المناقشة فيما دعوا من اجله وافقوا عليه بالاجماع

ثم جرى بعد ذلك انتخاب مجلس الادارة الجديد بالاقتراع السري ففاز السادة الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب

محمد رمضان حمو ، مغنم مغنم ، محمد عبده احمد حلمي ، حسن عرفة . محمد يونس الحسيني ، محمد موسى الحسيني ، عيسى السفري ، عبدالرحمن رشيد الحاج ابراهيم

وسيترك انتخاب رئيس مجلس الادارة لهؤلاء السادة

وقد اقترح الاستاذ عيسى السفري ارسال برقية تحية لعطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس الادارة السابق وصحبه الكرام في المنفى في سيشل فوافق المجتمعون على ذلك

وكان المجلس قد قرر عشرة جنيهات اجرة لمكان الاجتماع في دار السينما لكن ممدوح بك النشاشيبي مستأجر عمارة السينما اعلن تنازله عن هذا المبلغ للجمعية العمومية قبيل انتهاء الاجتماع فقوبل عمله بالشكر وانفض الاجتماع حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر امس

تسهيل الاصطياف

في سوريا ولبنان

القاهرة في ١٩ تموز لمراسل الصراط الخاص — تقرر ان يكون رسم التأشير الذي يحصل في القنصليات الفرنسية في القطر المصري على جوازات السفر الى سوريا ولبنان ستة قروش مصرية

شكر النحاس باشا

ارسل نديم بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين الى رفعة النحاس باشا البرقية التالية:

الامة العربية تشكر لرفعتكم انتصاركم لفلسطين تعتز بعطفكم العملي على قضيتها

المنارة الجديدة

انتهى العمل في المنارة الجديدة التي شيدتها دائرة الاشغال العامة في يافا وقد قامت دائرة المنائر العامة بتشييد القسم الاعلى منها على نفقة الحكومة

الحوادث عن صحفهم

ماذا يريد اعضاء بلدية القدس اليهود ؟

تقول الصحف اليهودية ان الاعضاء اليهود في بلدية القدس يعارضون في تعيين رئيس عربي للبلدية ويطلبون بقاء الوضع الحاضر او تعيين رئيس يهودي وهم يعقدون اجتماعات خاصة يحضرها بعض الزعماء اليهود للبحث في الوسائل الواجب اتخاذها للوصول الى هذا الطلب

اعتقال يهوديين في حادث موظفي المساحة

اعتقل بوليس تل ابيب على اثر حادث اطلاق النار على موظفي المساحه شخصين يهوديين هما موشه يعري وهارون روز نبرغ وقد اطلق صباح امس سراح الاول وفرض عليه ان يثبت وجوده ثلاث مرات كل يوم اما الثاني فسيحاكم بموجب قانون منع الجرائم .

اجتماع الهستدروت في جلسة سرية .. !

عقدت هستدروت العمال اليهودية في تل ابيب جلسة عامة حضرها اعضاء الهيئات الادارية التابعة لها للبحث في الحالة الحاضرة وكانت جلساتها سرية لم يسمح لاحد من الصحفيين او غيرهم بحضورها وقد بحث المجتمعون في حالة الامن العام ومسألة « ضبط النفس » . . .

سجناؤهم في يافا يضربون عن الطعام

تقول هآرتس ان المساجين اليهود في سجن يافا اضربوا عن الطعام احتجاجا على المعاملة التي يلاقونها من المساجين العرب وقد استمر اضرابهم ثلاثة ايام

الحكم على يهود بغرامة وكفالة

نظرت محكمة القاضي البريطاني في يافا اول امس في القضايا الثلاث التي اقامها بوليس المنشية على ١١ يهوديا بتهمة المشاغبة على عمال التنظيفات التابعين لبلدية يافا اثناء عملهم في حي الكرتون وقد طلب محامي المتهمين نقل القضية الى تل ابيب فوافق القاضي على الطلب وعقد جلسة امس في تل ابيب نظر فيها القضية وحكم على المتهمين بغرامة تتراوح بين ٢٥٠ والفي مل وربط المتهمين جميعاً بكفالات حسن سلوك لمدة ستة اشهر

يقابلان المندوب السامي بشأن الحالة

ذهب بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية في القدس وشرتوك سكرتير الفرع السياسي فيها الى دار الحكومة صباح امس الاول وقابلا المندوب السامي وتحدثا اليه في الحالة الحاضرة

للدفاع عن « تل ابيب » فقط !!..

نشرنا في عدد « الصراط » الماضي خبراً عن البيان الذي اذاعته لجنة الشعب اليهودي وفيه تدعو يهود المدن الى الهجرة للمستعمرات للدفاع عنها ورد الهجمات التي يقوم بها المسلحون وتقول الصحف اليهودية ان هذه الدعوة لم تلاق الاذن الصاغية من يهود المدن ولم يتقدم لاجابتها احد حتى الان وهناك ٢٠٠ شاب من يهود تل ابيب تطوعوا ولكن للدفاع عن تل ابيب .

« التايمس » تتحدث عن الجرائم الاخيرة

لندن في ٢٩ تموز — نشرت التايمس اليوم رسالة لمكاتبها في القدس تحدث فيها عن الارهاب اليهودي ووصف ما وقع في حيفا والقدس وتل ابيب ثم قال: على ان اقساما معروفة من يهود فلسطين تسير الان على خطة ارهابية فمن واجب الحكومة اجراء تفتيش دقيق عن السلاح

الارجنتين ترحب بهجرتهم اليها ..!

بونس ايرس في ٢٩ تموز — اهتمت صحف الارجنتين باخبار مؤتمر ايفيان الدولي ونشرت تفاصيل وافية عنه وهي تضع العناوين الضخمة طالبة فتح ابواب الارجنتين امام الهجرة اليهودية من جميع الانواع ...

« الزعيم » يتجول في انحاء بولونيا ..!

فارسوفيا في ٢٩ تموز — وصل الى هنا الادون فلاديمير جابوتنسكي زعيم الحزب الاصلاحي وسيقوم بجولة في انحاء بولونيا بسبب حوادث فلسطين

رسالة القدس التلفونية

العود للعمل بعد اربعة ايام

القدس في ٢٩ تموز — لمراسل الصراط الخاص — عاد اليوم تجار المدينة واصحاب الحوانيت الى مزاولة اعمالهم بعد ان اضربوا اربعة ايام على اثر وقوع فاجعة حيفا الاخيرة

مرابطة الدوريات للمحافظة على الامن

كثر اليوم تحليق الطائرات في الجو وانتشرت دوريات البوليس في الاسواق والشوارع ورابط بعضهم على اسطحة سوق البزاز ولم يقع اي حادث وقد لوحظ ان عدد الذين وفدوا على المدينة من القرى المجاورة كان قليلا

يزعم ان مجهولا اطلق عليه عيارا

ادعى سائق احدى سيارات شركة « همشبير » ان مجهولا اطلق عليه ليلة امس عياراً ناريا قرب تل بيوت لم يصبه فتولى البوليس التحقيق

خارطة لمكان القنبلة المجرمة المعلومة

حضر الى ساحة باب الخليل بعد ظهر اليوم بعض ضباط رجال البوليس ونظموا خارطة للمكان الذي كانت تقف فيه السيارة عند القاء القنبلة عليها قبل مدة كما هو معروف وقد احضروا معهم شهود الحادث فعين كل منهم الموضع الذي كان واقفا فيه

مصادرة قنبلتين في صندوقي عنب

فتش البوليس في محنة يهودا صباح اليوم صندوقي عنب كانا محملين على حمار يسوقه فتى من الخليل فعثر فيهما على قنبلتين كبيرتين في كل صندوق واحدة ولا يزال التحقيق جاريا مع الفتى واحد تجار الخضار

اجتماع بشأن قانون البطريركية الجديد

دعي اعضاء اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن ولجنة مؤتمر الكهنة العرب الى اجتماع يعقد في صباح يوم الاحد ٣١ تموز لبحث مشروع القانون الذي صدر اخيراً والمتعلق بالبطريركية الارثوذكسية

الحكم في قضية كتب تهديد

حكمت المحكمة المركزية على ابراهيم عبد الله من قرية بيت اوله بالسجن ستة اشهر بتهمة ارسال كتب تهديد .

عربية جريح تغادر المستشفى

غادرت مستشفى الحكومة الحاجة فاطمة محمد احمد عمر من لفتا بعد ان شفيت من الجراح التي اصيبت بها في حادث قنبلة سوق البزاز يوم ١٥ الجاري

يطالب بدفع رواتبه المتأخرة

اقام الشيخ محمود جودت افندي الانصاري قضية امام محكمة العدل العليا على اعضاء اللجنة الثلاثية وهيئة المجلس الاسلامي الاعلى طالب فيها بدفع رواتبه المتأخرة

مؤتمر ... واعراب عن أمل ..!

وارسوفيا في ٢٩ تموز — عقدت الجمعيات اليهوديه والصهيونيه في غاليسيا الغربية مؤتمراً عاماً بحثت فيه الحالة في فلسطين وقررت ضرورة المحافظة على ضبط النفس ومقاومة كل عمل يرمي الى الخروج على هذه الفضيلة واعربت عن أملها في ان تعمد حكومة فلسطين الى زيادة قوات الدفاع اليهوديه في فلسطين..

الحكم لصالح الورثة بقضية مراد

لندن في ٢٩ تموز — فصل مجلس الملك الخاص في الاستئناف الذي رفعه ورثة فريد بك مراد صاحب املاك في يافا على حكم اصدرته محاكم فلسطين قالت فيه ان شهوداً عمر الواحد منهم اكثر من سبعين سنة لا يمكنهم ان يذكروا حديثاً جرى قبل ستين سنة وقد رأى مجلس الملك عكس ذلك وحكم لصالح الورثة

وكيل جريدة بيروت يعتقل ثانية

قبض البوليس يوم امس الاول على السيد جمال شلالة وكيل ومراسل جريدة (بيروت) في يافا وقد ارسله يوم امس الى سجن القدس المركزي للتحقيق معه هناك

وفد يهودي
يقابل مدير البوليس

قابل وفد يمثل جميع الاحياء اليهودية في اطراف تل ابيب برئاسة الحاخام طخررش القائمقام ابشتين ومدير البوليس بشأن حالة الامن العام في الاحياء المشار اليها

الطائرة المحطمة

وارسوفيا — انتهت لجنة التحقيق في نكبة الطائرة « لوت » من تحقيقاتها ولكنها لم تتوصل الى معرفة السبب الحقيقي في سقوط الطائرة وقالت ان الطائرة قبل سقوطها اجتاحتها عاصفة هوجاء سببت اختلال توازنها

حكومة فلسطين

قانون ضريبة الاملاك في المدن ٢٨-٣٦

اعلان

منطقة مدينة شفاعمرو

ليكن معلوما لدى العموم بان وفقا المادة ١٩ (٦) من قانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ٢٨-٣٦ ستبتدىء في اول ايلول ١٩٣٨ او حالا بعد هذا التاريخ اعادة تخمين الاملاك الواقعة داخل حدود منطقة مدينة شفا عمرو وتحضير قوائم تخمين جديدة . ينشر اعلان في حينه ضمن كل قطعة (بلوك) يعين تاريخ التخمين فيها .

٢) يطالب بموجب القانون من المالكين المعروفين والمستاجرين ان يقدموا الى لجنة التخمين كل المعلومات التي تطلبها وان يبرزوا اي مستندات بشأن تكاليف الابنية والاجارات والملكية وغيرها

٣) تقدم الاعتراضات على قيمة التخمين الصافي المندرجة في قوائم التخمين على النموذج المختص في خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان في الوقائع الفلسطينية بنشر قوائم التخمين

٤) تقدم الاستئنافات على النموذج المختص الى القائمقام مع نسخة الى مفتش التخمين المحلي في خلال ١٤ يوما من تاريخ تبليغ قرار الاعتراض

٥) يمكن الحصول على نماذج الاعتراض والاستئناف مجانا من قائمقام حيفـــا .

٦) يلفت نظر العموم الى المادة ٢٥ من القانون التي تنص على ان كل من يرفض السماح لاعضاء اللجنة والمفتش بالدخول الى اي بناء او يرفض اعطاء المعلومات المطلوبة او يعطي بيانات كاذبة يعرض نفسه للمحاكمة

٧) ويلفت نظر العموم بصورة خاصة الى نص المادة ٨ (٣) من القانون بشأن اعفاء الابنية المشيدة حديثا

٢٨ تموز سنة ١٩٣٨

مساعد حاكم لواء حيفا والسامرة

اشتداد حملة ايطاليا على اليهود
خطاب البابا ومساعي الولايات المتحدة

روما في ٢٩ تموز — خطب البابا في جماعة من الطلبة فاشار الى اندفاع ايطاليا في اضطهاد اليهود وقال لماذا تقلد ايطاليا المانيا مثل هذا التقليد المضر وقد قابل سفير الولايات المتحدة اليوم الكونت شيانو واستفسر منه بصورة ودية عن حملة ايطاليا على اليهود وذكره بانه سبق له ان اكد عدم وجود مكان في سياسة ايطاليا ضد الساميين والتمس منه مثل هذا التأكيد ثانية فقال الكونت شيانو ان مسألة العنصرية لا تزال قيد الدرس اما القول عن مدى تأثر اليهود بها فسابق لاوانه وكل ما يهم ايطاليا هو المحافظة على نقاوة العنصر الايطالي

جريدة المانية ومطران انكليزي وفلسطين

برلين في ٢٩ تموز — القى مطران تشيشستر امس خطابا في مجلس اللوردات قال فيه ان كلمة اري ليست عنصرية بل لغوية فقط . وقد حملت الصحف الالمانية على المطران حملة عنيفة وقالت جريدة بورصن تزيتونغ ان المطران يبتهج باليهود ولكن هذا شأنه الشخصي ولعل حماسته تسوقه الى فلسطين فيكون عمله منطقيا . وقالت لوكال انذيجر ان ملاحظة المطران تشبه القول ان السخافة لا علاقة لها بالبلاهة وهل يمكن ان يكون مطران من اساقفة الكنيسة الانكليزية سخيفا واحمق ؟

الاضراب العام في بيروت احتجاجا لفلسطين

بيروت في ٢٩ تموز — اضربت مدينة بيروت اليوم احتجاجاً على حوادث فلسطين فأغلقت جميع المتاجر وكان التضامن بين المسلمين والمسيحيين على اروع مظاهره وقد قبض رجال الشرطة على تسعة اشخاص من المحرضين على الاضراب

تضامن ملوك العرب للدفاع عن فلسطين

القاهرة في ٢٩ تموز — تلقت جمعية الشبان المسلمين من الملك ابن السعود والملك غازي ورئيس الجمهورية السورية ردودهم على النداء الذي وجهته الجمعية اليهم فيما يتعلق بقضية فلسطين . وقد اعربوا في هذه الردود عن تضامنهم بصدد قضية فلسطين العربية وضرورة الذود عن الاراضي المقدسة

اهم الانباء العالمية فى سطور

اثينا في ٢٩ تموز — نشبت ثورة مسلحة في جزيرة كريت حيث هاجم ٤٠٠ مسلح العاصمة كانيا واحتلوا عدة بنايات فارسل المسيو متكساس رئيس الوزارة اليونانية الى الجزيره قوات من الجيش والاسطول وتدل الانباء الاخيره ان الثورة قمعت وان الامن عاد الى نصابه في الجزيره وفي جميع انحاء اليونان ولم تعرف اسباب الثورة

رانجون في ٢٩ تموز — نشبت في الايام الاربعة الاخيرة اضطرابات طائفية دامية في بورما بين المسلمين الهنود والبورميين بلغ مجموع ضحاياها ٤٣ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح وقد عززت الحاميات وامتنعت جريدتا نبورميتان عن الصدور احتجاجا على منعهما من نشر الرسوم والمقالات بحجة انها تزيد الاضطرابات الطائفية تفاقماً

بغداد في ٢٩ تموز — وصل السيد محمد سرور الصبان مدير المالية في المملكة العربية السعودية الى بغداد وتقول الاوساط المطلعة ان الغرض من زيارته هو تمكين الروابط الاقتصادية المشتركة بين العراق والحجاز

لندن في ٢٩ تموز — اجل البرلمان البريطاني جلساته بمناسبة فصل الصيف حتى اول تشرين الثاني القادم.

لندن في ٢٩ تموز — اعلن المستر مكدونالد وزير المستعمرات ان دستور مالطا الجديد قد انتهى وسيقدم للملك وهو ينطوي على تشريع جديد وتأليف مجلس للحكومة مؤلف من ٨ اعضاء رسميين و٢ غير رسميين يعينون تعييناً و١٠ آخرين ينتخبون انتخابا

لندن في ٢٩ تموز — ستؤلف شركة دولية لانشاء خط بواخر وسكك حديدية يصل من الهند الى لندن في ٨ ايام وذلك بالاشتراك مع الحكومة العراقية التي قبلت تخصيص مبلغ ٤ ملايين جنيه لانشاء خط حديدي من تاكونشك الى كركوك وآخر من البصرة الى الفاو

بومباي في ٢٩ تموز — علم ان المهاتما غاندي قبل التقدم للمعالجة لتجديد شبابه على الطريقة التي قيل انها نجحت نجاحاً مدهشا في الزعيم الوطني المسن المستر باندیت ملافيا

يافا في اربعة ايام ...

لاضراب ٣ ايام ـ محاولات فاشلة

ظاهرة السيدات ـ قتل يهودي وجرح اثنين

صدى الفاجعة

كان لانتشار نبأ الفاجعة الاليمة التي وقعت في حيفا رنة الم وهلع ووجوم في يافا وقد سرت فيها مسرى الكهرباء اضربت المدينة اضرابا تاما

وانتشرت دوريات البوليس في انحاء يافا وكانت على استعداد لكل ...ادثة وخصوصاً على الحدود بين يافا ـ تل ابيب . ومنعت الباصات والسيارات من السفر الى حيفا بسبب تطبيق نظام منع التجول .

ولم يذهب موظفو المساحة العرب ... الدائرة لان الطريق الوحيد المؤدي ... يمر من تل ابيب كما ان موزعي ... البريد العرب امتنعوا عن الذهاب الى تل ابيب الا اذا زودوا بما يحميهم وقد ... قائد الجيش بصرفند في انحاء المدينة ... للاطلاع على الحالة

محاولات فاشلة

وفي الساعة الرابعة من مساء يوم ... الاثنين دخل فريق من اليهود بيارة ... عبد عبد المالك الواقعة في سكنة ... كبير وحاولوا الهجوم على تلك المحلة ... ن السكان شاهدوهم واسرعوا باخبار ... البوليس ، وقد حضر بعض مدراء ... البوليس وقاموا بالتحقيق وضبط اقوال ... الشهود في مركز بوليس ابو كبير. كما ... انه جرت محاولة ثانية لليهود للهجوم على ... سكنة من جهة بيارة الدكتور اسكندر ... ولكن حضور البوليس حال دون ... ذلك .

...ضراب واحتياطات

الثلاثاء في ٢٦ ـ اضربت المدينة ... اليوم الثاني احتجاجاً واستنكاراً لحوادث ... فاجعة حيفا وكانت الحركة فيها مشلولة ... الاهلون منتشرين في الشوارع لاستطلاع ... انباء المدن الاخرى وكان الجميع في حالة ... مضطربة من اثر توالي حوادث الاعتداء ... على العرب الابرياء وقد اتخذت السلطه ... الاحتياطات في جميع الانحاء وخصوصاً ... على الحدود

مقابلة الحاكم

وقد زار قائمقام المدينة دائرة البلدية ... وقابل رئيسها في مكتبه بحضور السادة ... البيطار ، الشيخ عيسى ابو الجبين، ... بكر القلاييني الذين طلبوا من القائمقام ... تعيين لهم موعداً لمقابلة حاكم اللواء ... وقد تعين في الساعة الثانية عشرة والنصف ... بعد ظهر الغد واما الوفد الذي سيقابله ... فهو من السادة عاصم بك السعيد ...

رئيس البلدية والوجيه عمر البيطار والأستاذ عيسى العيسى والاستاذ حسن ابو الوفا الدجاني وفرنسيس افندي جلاد

موظفو المساحة

ولم يذهب موظفو المساحة العرب ايضا الى دائرتهم بالنظر لتحرج الحالة

ملف قضية يهودي

ارسلت دائرة بوليس يافا ملف قضية اليهودي دافيد مادرام المتهم بقذف قنبلة على مقهى على الساعاتية في شارع الكرمل الى المحكمة العسكرية في القدس لتعيين يوم النظر فيها

اليوم الثالث

الاربعاء في ٢٧ — احتشدت جماهير غفيرة اليوم في جهات مختلفة من المدينة وطافت في الشوارع لتعبر عن شعور الالم الساخط على حوادث الاعتداءات على العرب الابرياء وكانت المدينة مضربة لليوم الثالث والبوليس منتشراً في الشوارع وعلى الحدود

في المسجد

وقد اجتمع السيدات في جامع حسن بك في المنشية والقيت عدة خطب حماسية هناك وقد تكلمت رئيسة جمعية السيدات العربيات بعد صلاة الظهر وتلي الاحتجاج الذي سيقدم للحاكم فوافق عليه

مظاهرة السيدات

وبعد ذلك خرجت السيدات من المسجد في مظاهرتين ولما وصلن الى قرب مركز بوليس المنشية حاولت قوة تفريق المظاهرة ولكنها لم تتمكن وتابعت المظاهرة سيرها الى اول شارع المحطة حيث كانت قوة جديدة في عرض الطريق منعت الرجال وسمحت للسيدات بالسير فاتخذن طريقهن الى سراي الحاكم وكانت الجماهير قد عادت للسير بالمظاهرة

مطالب السيدات

وهنا سمح لوفد السيدات بالصعود الى السراي واستقبلهن قائمقام المدينة ثم الحاكم واستمرت المقابلة حوالي النصف ساعة جرى البحث فيها في مسائل عدة ثم قدمن احتجاجهن وطلبن رفعه الى المندوب السامي وفحواه الاحتجاج على الحوادث التي نزلت بالبلاد وطلبن فيه حل جميع الهيئات اليهودية وسحب رخص السلاح الممنوحة لليهود واجراء تفتيش دقيق في المدن والمستعمرات اليهودية واتخاذ الاجراءات الشديدة ضد المحرضين والمعتدين وتسليح عدد من الشباب العرب اسوة بالخفراء اليهود وابلاغ الاحتجاج الى الدوائر المسؤولة في لندن وقد تسلم الحاكم الاحتجاج ووعد بالاهتمام بما جاء فيه

سير المظاهرة

وبعد ذلك سارت المظاهرة من شارع جمال باشا الى ساحة الشهداء ورافقها القائمقامان وكان عدد من الشبان يخطبون الجماهير . وقد دخلت الجماهير مسجد يافا الكبير مع السيدات والقيت فيه بعض الخطاب ثم خرج الجميع بالمظاهرة لزيارة قبور الشهداء في محلة الجبالية وبعد قراءة الفاتحة على ارواحهم غادر السيدات المقبرة

اجتماع واصابات

وفي هذه الاثناء عقد اجتماع في مديرية بوليس يافا حضره حاكم اللواء ومساعده ومدير بوليس اللواء وقائد الجيش بصرفند وقائمقاما المدينة وعدد من ضباط البوليس والجيش .

وقد تقرر فيه استدعاء قوة من الجيش التي حضرت ورابطت في شارع منطورة بالعجمي وكانت شاهرة السلاح واخذت في تفريق المتظاهرين بمساعد البوليس فاصيب اربعة اشخاص بجراح نقلوا على اثرها للمستشفى واصيب اخرون بجراح بسيطة فاسعفوا وذهبوا الى بيوتهم

وقد تفرقت المظاهرة عند جسر العجمي ومنع السير على طول الشارع ورابطت قوات الجند بمدقق الشوارع ثم انسحبت بعد هدوء الحالة عند المساء

انفجار واصابتان

ـ انفجرت في الساعة السابعة والنصف من هذا المساء قنبلة في شارع مجاور لشارع اليركون بالمنشية واحدثت دويا هائلا واصيب من شظاياها اثنان من اليهود بجراح نقلا على اثرها لمستشفى هداسا وقد ذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث وقامت بالتحقيق ولم يعتقل احد

اعتقال يهودي

الخميس في ٢٨ ـ حوالي ظهر اليوم شاهد سكان المنشية يهوديا اسمر اللون يركب دراجة ويسير مسرعا الى جهة جامع حسن بك فارتابوا به واوقفوه ثم ذهبوا به الى مركز بوليس المنشية للتحقيق معه وهناك فتش وظهر انه من يهود الحبشه وقد ارسل الى تل ابيب تحت الحراسة

عيار ناري

سمع صوت عيار ناري يصدر من الحدود الفاصلة بين تل ابيب ويافا في الساعة التاسعة والربع من هذا المساء فذهب احد رجال البوليس المكلفين بالحراسة في ذلك المكان فشاهد شخصا يهوديا يركض فلحق به واعتقله ثم اجرى تفتيشه في مركز البوليس فلم يعثر معه على شيء فاوقف بتهمة اختراق نظام منع التجول الذي لا يزال ساري المفعول

حوادث البلاد

عن صحفهم في اربعة ايام ...

مهاجمة مستعمرات واطلاق نار واصابات

وقعت في خلال الايام الاربعة التي مضت من هذا الاسبوع حوادث كثيرة في انحاء البلاد نلخصها عن الصحف اليهودية فيما يلي

— قتل يهوديان في هجوم وقع صباح الاثنين على مستعمرة مشمار هايردن بجوار طبريا وهما حاييم غرافوفسكي وعمره ٤٠ سنة ومناحيم غرافوفسكي وعمره ١٩ سنة

— وفي الساعة السادسة من صباح يوم الثلاثاء وجد يهودي اسمه يعقوب راس معلوحا على الارض قرب باب العمود في القدس وقد نقل الى مستشفى هداسا ولكن البوليس امر بنقله الى مستشفى الحكومة واجرى تفتيشاً في بيته

— وفي يوم الثلاثاء شبت النار في خمسة محلات يهودية في حيفا فاحرقتها

— واطلقت النار في يوم الثلاثاء على تسع مستعمرات يهودية دون ان تقع اصابات في النفوس

— وقطع التلفون يوم الثلاثاء في اربعة مواضع ووقعت معركة بين مسلحين وقوات البوليس على طريق القدس رام الله قرب مستعمرة نفي يعقوب استمرت من الساعة السادسة والنصف مساء الى الساعة السابعة والنصف ولم يصب احد .

— وفي صباح يوم الاربعاء انفجرت ثلاث قنابل في حيفا ولكنها لم تصب احداً وقد انفجرت الاولى في شارع الناصرة والثانية في وادي روشميا والثالثة في شارع سركن

— ومر في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء باص يهودي على جسر روشميا حيفا فاطلقت عليه النار فاصيبت يهودية اسمها جانيت ريخنر في وجهها بجرح بسيط

— واطلقت النار على يهودي في مستعمرة يسود هامعله قرب صفد فاصيب برصاصة في ساقه

— واطلقت النار في الساعة الواحدة بعد ظهر الاربعاء على سيارة نقل يهودية بين عكا ومستعمرة نهريا فاصيب سائقها واسمه اسحق هرلس بجراح بسيطة

— واشتعلت النار في الساعة الواحدة بعد ظهر الاربعاء في مزروعات مستعمرة كفار حاسيديم فالتهمت قسماً كبيراً منها

— وهوجمت بعد منتصف ليلة الاربعاء مستعمرة ياكنعام بجوار حيفا هجوما عنيفا واستمر ساعة ولم يصب احد

— واصيب خفير يهودي اسمه افرايم نوبارد بطعنة خنجر في خاصرته قرب مستعمرة وادى حنين وحالته خطرة

— وفي الساعة الرابعة من صباح يوم الاربعاء طوقت قوة كبيرة من الجند مستعمرة ناتانيا واجرت فيها تفتيشا دقيقا استغرق ٣ ساعات

واطلقت النار في ليلة الاربعاء على كفر سابا وبات شلومو وشافياو كفار عطا والمستعمرات المجاورة لها

حوادث فلسطين في صحف المهجر

حمل الينا البريد اليوم الصحف التي تصدر في اميركا باللغة العربية والتي يصدرها اخواننا المهاجرون هناك وقد نشرت كلها الحوادث الاخيرة على صفحاتها الاولى وتحت عناوين كبيرة وبعد ان وصفت كيف وقعت تلك المآسي دعت المهاجرين الى التبرع بسخاء لارامل واطفال وعائلات القتلى والجرحى من اخوانهم العرب

الحرب الاهلية في اسبانيا

برشلونه في ٢٩ تموز — اصدرت الحكومة بلاغا رسميا قالت فيه ان قواتها صدت هجمات الثوار في نهر الايبرو وتقدمت مسافة اربعة اميال جديدة نحو الجنوب وتدعي الى جانب ذلك انها اسرت عدداً كبيراً من الثوار

وقد اصيبت ثلاث سفن بريطانية بالقنابل وغرقت احداها وتدعى ديرون في ميناء غانديا اذ هاجمتها طائرة واحدة ٤ مرات وهبطت فوقها الى علو بسيط وفي فلنسيا اصيبت الباخرة ترلوين بعدة قنابل الحقت بها اضراراً جسيمة وقتل مراقب لجنة عدم التدخل وهو دينماركي الجنسية وقتل الطاهي واصيب ٤ بجراح . وقتل ١٨ شخصاً في فلنسيا ذاتها

خلاصة انباء الجهات

في خلال اربعة ايام...

الاضراب والاحتجاج على فاجعة حيفا الاخيرة

صدر العدد الاخير من «الصراط» يوم الاثنين الماضي اي قبل اربعة ايام حتى تاريخ أمس وقد اشرنا فيه الى تفاصيل فاجعة حيفا الاخيرة التي بلغ آخر احصاء لعدد ضحاياها ٥٤ عربياً عدا الجرحى الذين لا يزال اكثرهم في المستشفيات رحم الله الاولين وعجل بالشفاء للاخرين ، وننشر في عدد اليوم خلاصة انباء الجهات في خلال الايام الاربعة الماضية التي تعذر فيها «الصراط»

بيت جالا في ٢٥ تموز — قررت جمعية السيدات في بيت جالا عدم الاشتراك في عيد مار الياس يوم ٢ آب القادم وهي تقترح عدم الاحتفال بهذا العيد نظراً للظروف الحاضرة

رام الله في ٢٥ تموز — في الساعة الحادية عشرة من ليلة اول امس دخل اربعة اشخاص بيت الخياط السيد صبحي عبده النابلسي وتمكنوا من اخذ اشياء ثم اختفوا

— اضربت المدينة يوم السبت الماضي على اثر الانباء التي وردت عن التدابير في جهات نابلس وطولكرم وجنين

طولكرم في ٢٥ — انفجر صباح اليوم لغم بين مستعمرتي عين ورد وكلمانيا فاصيب يهودي بجراح مميتة وآخران بجراح خطرة

— قطع مجهولون مساء امس اسلاك التلفون قرب كفر صابا

— عاد امس اسيران كان قد اخذهما المسلحون وقد اوقفا رهن التحقيق معهما

غزة في ٢٥ - قطع مجهولون اسلاك التلفون في شارع عمر المختار وقد اصلحت وقد انفجرت في الشارع المذكور قنبلة قرب مستشفى الحكومة واصيب احد الاشخاص بجراح بسيطة

- تأخر القطار القادم امس من حيفا عن موعد وصوله زهاء ساعة

- انفجرت مساء امس قنبلتان في شارع الجسر بين غزة الجديدة وغزة القديمة وسمع لها دوي هائل

غزة في ٢٦ تموز - اصبحت المدينة اليوم مضربة ايضاً استنكاراً لفاجعة حيفا الاخيرة وقد ارسلت عدة برقيات احتجاجاً وقعها عشرات الاهلين من غزة والمجدل وطلبوا فيها وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة على العرب ضد المجرمين وقرر المجلس البلدي اعلان الحداد

— اشعل مجهولون ليلة امس النار في محطة دير سنيد فاتت عليها وقد اهتمت السلطة للحادث اهتماماً كبيراً واجري تحقيق دقيق ولم يعرف الفاعلون

— سمع في مساء امس اصوات عيارات نارية في جهة المحطة ودائرة الجمرك ، ووصلت صباح امس الى هنا دبابتان تقلان بعض الجنود ثم عادتا في المساء الى الشمال .

المجدل في ٢٦ — قطع مجهولون الليلة امس اسلاك التلفون بين دير سنيد والمجدل وذهب العمال في الصباح لاصلاحها

— ما كاد يصل نبأ فاجعة حيفا الاخيرة الى المجدل حتى اعلن الاهلون الاضراب العام وقد ساد الوجوم والسخط واقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء في مسجد البلدة وارسلت برقيات احتجاج شديدة اللهجة

بئر السبع في ٢٦ - اعلن الاضراب العام هنا على اثر وصول انباء فاجعة حيفا الاليمة وقد كان لهذا الحادث المنكر اثر سيء في نفوس جميع الاهلين

طبريا في ٢٦ - اضربت المدينة امس عندما علم الاهلون بالجريمة المنكرة التي ارتكبت ضد العرب في حيفا وطيرت عدة برقيات بالاحتجاج

— هاجم مسلحون فريقاً من العمال اليهود صباح امس قرب مسلخ البلدية واطلقوا عليهم النار فقتل خفير يهودي واخذت بندقيته واصيب آخر بجراح وقد حضرت قوة من الجيش وتبادلت مع المسلحين اطلاق النــــار ولكن هؤلاء اختفوا

الخليل في ٢٦ — اضطربت النفوس عندما ذاع نبأ الكارثة الفادحة التي حلت بالعرب الابرياء في حيفا فاقفلت المتاجر وشلت حركة الاعمال وهرعت الجماهير الى الحرم الابراهيمي الشريف حيث اقيمت صلاة الغائب على ارواح الضحايا وقد قابل وفد مساعد الحاكم وقدم اليه احتجاج الاهلين على الحادث المنكر

— وصلت صباح امس قوات كبيرة من الجند في عدة سيارات مسلحة وقد ذهبت الى قرية بطا واعتقلت هناك شخصاً ثم قام افرادها بمناورات فوق الجبال وعادوا في المساء الى القدس

القدس في ٢٦ - تلقت لجنة السيدات العربيات مبلغ ٢٩ جنيهاً من الغرفة التجارية العربية وهو مجموع تبرعات اعضاء مجلس ادارة الغرفة لمساعدة المنكوبين والمعوزين وقد قابلت لجنة السيدات هذا العمل المبرور بالشكر والامتنان

عمان في ٢٦ تموز — على اثر فاجعة حيفا المؤلمة الاخيرة اجتمع نفر كبير من الوجهاء والتجار ومشايخ القبائل والمحامين والاطباء وقرروا تأليف هيئة سياسية تمثل البلاد للدفاع عن فلسطين وارسلت الاحتجاجات على هذا العدوان الاجرامي

القدس في ٢٦ — ساد الالم نفوس جميع الاهلين عند ما اتصلت بهم انباء الفاجعة الدامية في حيفا فاضربت المدينة وقابل وفد من السيدات العربيات المندوب السامي وقدم اليه احتجاجاً شديد اللهجة

— صودرت قنبلة خطرة وضعها يهودي مريب في سوق خان الزيت وقد طعن واضعها واعتقل ، وجرح سائق سيارة عربي امام دائرة حاكم اللواء

— جاءت كتب من جيش يهودي في الثلاثة الاسابيع الماضية التي تكبت في الحوادث الاجرامية الاخيرة

— عثر صباح اليوم على قنبلة غير منفجرة قرب سينما (اديسون) وقد صودرت

جنين في ٢٦ - قتل اثنان شاويش بوليس عربي فجأة فاعلن نظام منع التجول ٢٢ ساعة وفرضت غرامة قدرها ٢٠٠ جنيه على المدينة واعتقل كثيرون

الرملة في ٢٦ — مر باص يهودي صباح اليوم وقد القى احد ركابه قنبلة على مقهى عربي فلم تنفجر القنبلة وقد اعتقل قاذفها ورجمت بعد ذلك السيارات اليهودية المارة بالحجارة واعتقل ثلاثة اشخاص

حيفا في ٢٦ - على اثر الحادث المنكر الاخير اشعلت النار في نحو ٢٧ محلا يهودياً للتجارة وغيرها وما تزال التبرعات للعائلات المنكوبين والمصابين ترد على لجنة الاسعاف

نابلس في ٢٧ — انفجرت ثلاثة الغام صباح اليوم تحت السيارات العسكرية قرب عقبة زعترة واطلقت عليها النار ونسف جسر برقة الكبير ، وطعن بوليسان اضافيان في المدينة واخذت بندقيتاهما

عكا في ٢٧ - اطلقت النار بعد ظهر اليوم على المحامي الشرعي فضيلة الشيخ حفظي عبد الحميد بينما كان جالساً امام مكتبه فقتل لساعته ، وهوجمت مستعمرة ابات شلومو واطلق عليها نحو ٢٠٠ عيار وهوجمت ثلاث مستعمرات اخرى قرب حيفا

نابلس في ٢٧ - ارسلت لجنة اسعاف المنكوبين اليوم مبلغ ٥٠ جنيهاً الى الدكتور رشدي التميمي كدفعة اولى من نابلس لمنكوبي حيفا

بيت لحم في ٢٨ تموز - طوق مسلحون الليلة امس المدينة واصطدموا مع قوات البوليس والجند وقد اصيب ٥ من افراد البوليس بجراح واخذت بنادقهم والبستهم

القدس في ٢٨ - رشق باص يهودي بالحجارة قرب قرية القباب وقد جرحت راكبة يهودية

— حكم اليوم على عربي بالاعدام عسكرياً وبريء آخر

— اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الكهنة العرب ووضعت احتجاجاً على الحوادث الاخيرة للمندوب السامي ووزارة المستعمرات

— تقرر اقفال سينما ركس بسبب الحوادث الحاضرة

- افرج اليوم عن الاستاذ راسم الخالدي وقد فرضت عليه الاقامة الجبرية في عمان

- قرر السيدات والاوانس انتخاب لجنة منهن للقيام بجمع التبرعات للمنكوبين

***

تبادل الضباط بين ايطاليا وألمانيا

موسوليني وهتلر يسعيان لتوثيق عرى جيشيهما

روما في ٢٩ تموز — وافق السنيور موسوليني على مشروع تبادل الضباط بين ايطاليا والمانيا في المستقبل القريب والغرض من ذلك توثيق عرى الصداقة والاخاء بين القوى الدفاعية في الثورتين الفاشستية والنازية

منشور لاثارة عطف المسلمين الهنود

لندن في ٢٩ تموز - جاء من سملا ان السلطة فيها تفاوض الان حكومة فلسطين في شأن منشور مطبوع باللغة الايرانية ومعد لاذاعته في الاوساط الاسلامية لاثارة عطف المسلمين في الهند على مشكلة فلسطين

المجلس التشريعي وتعزيز البوليس الاضافي

لندن في ٢٩ تموز — علم ان فريقاً من اعضاء مجلس العموم عزموا على السعي لدى الحكومة البريطانية لحملها على العودة الى مشروع انشاء مجلس تشريعي في فلسطين ومعظم هؤلاء النواب من الشيوعيين والمتطرفين

وتؤكد جريدة مانشستر غارديان ان ليس هناك فكرة ترمي الى اعلان الاحكام العرفية في فلسطين محل النظام المدني ولكن الاجراءات تتخذ لتعزيز البوليس الفلسطيني تعزيزاً قوياً باضافة افراد اليه من الانكليز والعرب واليهود

تعزيز البوليس الاضافي البريطاني بفلسطين

لندن في ٢٩ تموز - صرح وزير المستعمرات في مجلس العموم بان الحكومة ستوفد الى فلسطين ٢٢٦ من رجال البوليس البريطاني الاضافيين وذلك حالما يقع الاقتراع عليهم ثم اضاف ان التحقيق اثبت ان القنبلة التي القيت في حيفا يوم ٢٥ تموز هي من صنع محلي بحت

النفوذ البريطاني ينحط في فلسطين

لندن في ٢٩ تموز — جاء في مقال رئيسي لجريدة سبكتيتور : انه لم يسبق للنفوذ البريطاني ان هبط في فلسطين الى دركاته الحاضرة فالحكومة تلجأ هناك الى الوسائل المألوفة في زمن السلم والراحة والظاهر انها عاجزة عن معالجة الحالة اجل ان اعلان الاحكام العسكرية لا يفض المشكل ولكن ما دام ان اول واجب على الحكومة هو حفظ الامن فلا بد من اللجوء الى الحكم العسكري موقتاً لان تسكين الفوضى الحالية ضرورة سريعة . وبعد ذلك يترتب على الحكومة البريطانية ان تفكر مرة ثانية وتسرع في التفكير وتصرح بخطتها المقبلة

اساليب الحكومة لاستعادة سلطتها

لندن في ٢٩ تموز — حينما تصل الحامية الجديدة الى فلسطين في شهر ايلول القادم ستبدأ الحكومة في مشروعها القاضي باستعادة سلطتها وذلك باحتلالها الدائم للمناطق القروية في فلسطين برجال الجيش والبوليس

نشاط العراق لمساعدة منكوبي فلسطين

بغداد في ٢٩ تموز — بلغ مجموع تبرعات العراق لمنكوبي فلسطين في الاشهر الاخيرة بواسطة جمعية الدفاع عن فلسطين نحو ٢٧٧٠ ديناراً. ولا تزال التبرعات ترد على الجمعية من جميع انحاء العراق

شكر الوفد المصري

ارسل الاستاذ محمد السباعي رئيس الجالية المصرية ومؤسس المدارس العربية في حيفا كتاب شكر الى رفعة مصطفى النحاس باشا واعضاء الوفد المصري على تبرعهم ودعوتهم لمساعدة منكوبي فلسطين.

مهاجمة مستعمرتين وسيارات

اطلاق النار بكثرة والتحام مع الجند والخفراء اليهود

انفجار قنبلتين والنار على باص يهودي واعتقال نازي .!

قرب رامات يوحنان

في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاول شاهد المراقب في برج مستعمرة «رامات يوحنان» الواقعة في خليج حيفا سبعة افراد من المسلحين يقتربون من المستعمرة فانذر الخفراء فاستعدوا لملاقاة المسلحين فخرجوا الى حدود المستعمرة وتمركزوا هناك

تبادل النار

ولم تمض فترة حتى بدأ اطلاق النار بين الفريقين وبينما كان الخفراء يحاولون صد المسلحين الذين بلغ عددهم نحو الثلاثين طير اهل المستعمرة الخبر تلفونيا الى اقرب مركز للجند

وصول النجدات

وظلت المعركة ناشبة بين الخفراء والمسلحين من الساعة الواحدة والنصف الى الساعة الرابعة وعند ذلك وصلت القوة العسكرية فاشتبكت مع المسلحين الذين رأوا ان ينسحبوا الى كرم عنب قريب التجأوا وراء صف من الحجارة هناك وتحصنوا خلفه

في خربة سعسع

وتقدمت مصفحات الجند حتى صبحت على مقربة من متاريس المسلحين فانسحبوا الى جهات خربة سعسع القريبة وتعقبتهم القوات العسكرية الى داخل الخربة وفتشت منازلها البالغة نحو اربعين منزلا فلم تعثر فيها على احد ولكنها وجدت في زاوية نائية منها المختار مع عجوزين يجلسون الى جانب جثة قتيل

من كمين مسلح

ولما لم تجد القوات احداً في الخربة غير المذكورين غادرتها وقفلت راجعة الى المستعمرة ولكن جماعة مسلحة كانت تكمن في الطريق اطلقت النار عليها واشتبكت معها ثم واصلت القوة طريقها الى المستعمرة وتقول الجريدة اليهودية التي تروي هذا النبأ ان هناك قتيلاً آخر من المسلحين سقط في المعركة الثانية ولم يعلم عن وقوع اصابات بين الجنود

مهاجمة مستعمرة

هاجمت جماعة مسلحة مستعمرة «بكنعم» الواقعة في جوار نهلال وقد وصفت الجرائد اليهودية كيفية الهجوم فروت ان المسلحين هاجموا المستعمرة من ناحية الطريق ووقع الهجوم في اول الليل وكان المهاجمون يحملون معهم حزم الاشـ التي اعدوها لاضرام النار في المستعمرة بواسطتها ، وتقدموا زحفاً في خط طويل حتى اصبحوا على بعد بضعة امتار فقط من مراكز الخفراء وتحصنوا في خنادق طريق حيفا ـ جنين التي تمر بالمستعمرة واطلقوا النار على تلك المراكز

وكان الخفراء اثناء الزحف شعروا بتقدم المسلحين فجمعوا قواتهم هناك وطيروا في الفضاء اشارات الاستغاثة وطلب النجدة وفي خلال ذلك امطرهم المسلحون بالعيارات النارية وتقدموا بضعة امتار اخرى وعندما اصبحوا على ابواب المستعمرة وصلت النجدات العسكرية واشتبكت معهم فانسحبوا حتى اختفوا

خطة مدبرة

وتقول الجريدة اليهودية التي تروي هذا الخبر ان المسلحين اعدوا عدتهم لمهاجمة المستعمرة من قبل فوضعوا العراقيل في الطريق العام لتحول دون وصول النجدات بسرعة ولذلك بوغتوا بوصول النجدة اذ ان القادمين تمكنوا من ازالة العثرات الممتدة في الطريق ووصلوا قبل ان ينفذ المسلحون ما اعتزموه من مهاجمة المستعمرة

على سيارات البوتاس

في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس اطلقت جماعة مسلحة النار على قافلة من سيارات شركة البوتاس عند الكيلو ١٠ بين البحر الميت والقدس فأسرع السائقون للهرب وقد اصيبت فتاة يهودية كانت تجلس الى جانب سائق السيارة الاولى بشظية من الزجاج الذي حطمه احد العيارات النارية فعولجت وارسلت الى بيتها .

رواية اخرى

وقد روت هارتس النبأ بان المسلحين سدوا الطريق بالحجارة بين الكيلو ١٤ ـ ١٥ وكان عددهم يقرب من الاربعين رجلا كمنوا في سفوح الجبل المطلة على الطريق .

وعند وصول القافلة حاول سائق السيارة الاولى ان يقفز بسيارته فوق السد الا ان المحرك تعطل ووقفت حركته وكان هناك لغم لم ينفجر وعندها اطلقت النار على القافلة وعددها ٢١ سيارة فنزل منها السائقون وتحصنوا في خندق الطريق واجابوا على اطلاق النار بالمثل ودام اطلاق النار بين الفريقين نحو نصف ساعة ثم وصلت قوة من رجال البوليس ودوريات الجند واشتبكت مع المسلحين وعندها فقط تمكنت القافلة من مواصلة سيرها بعد ان رفع اللغم قبل انفجاره وقد ارسلت قوات اخرى وطائرات حربية لتعقيب المسلحين

انفجار وعيارات

انفجرت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول قنبلة في منزل يهودي في حارة الشاذلية بحيفا وانفجرت قنبلة اخرى في شارع شبتاي فاصيب عربيان بجراح ونقلا الى المستشفى . واطلقت النار في نفس اليوم على الباص اليهودي رقم ١٤ بين شيمن ـ حيفا فاخطأت الباص

لمخالفة منع التجول

قدم امام قاضي الصلح بحيفا ١٠ اشخاص بتهمة مخالفتهم نظام منع التجول في هدار هاكرمل فحكم على بعضهم بغرامة ٢٥٠ ملا وعلى الآخرين بغرامة مئة مل

جاسوس نازي ..!

روت هآرتس ان بوليس حيفا اعتقل شخصاً المانيا يدعى م . فييت وقد نعتته بانه جاسوس نازي من فينا كان ابعد مرة من فلسطين والغيت شهادة الهجرة التي يحملها وقالت ان الاضرار التي نجمت من وجوده في البـلاد كثيرة ...

«كفارة الشعب»

تواصل الهيئات اليهودية اذاعة النشرات الداعية للتطوع والتبرع لمشروع «كفارة الشعب» الذي قامت به الهيئات اليهودية لتعزيز مراكز الخفراء اليهود في المستعمرات والمدن . وقد جاء في البيان الثالث الذي اذاعته «لجنة الامن» اليهودية ان بعض المستعمرات عززت بارسال عدد من الشباب اليها وان عدد المتطوعين حتى الآن بلغ ٣٦٧ شخصا تستعمل اللجنة على توزيعهم على المراكز المستحقة

راديو برلين

اذاع راديو برلين امس ان لجنة التقسيم تلقت تعليمات من حكومة لندن بوجوب سرعة انجاز عملها والعودة الى انكلترا

استخدام اليهود

لندن ــ نشرت الدايلي تلغراف امس ان حكومة الانتداب تختبر الآن مدى امكانية استخدام اليهود في قوة بوليس فلسطين

اضراب بيروت ..

وتظاهرها انتصاراً لقضية فلسطين

بيروت في ٢٩ تموز ـ لمراسل الصراط الخاص ـ اضربت المدينة اليوم اضرابا عاما استنكاراً لحوادث فلسطين الاخيرة واتخذت السلطة تدابير شديدة للمحافظة على الامن واشيع اليوم ان قنبلة القيت في الحي اليهودي ولكنه اتضح بعد ذلك انها مفرقعة صغيرة القاها بعض السكان وقد عززت الحكومة القوات في الحي اليهودي وقامت الجماهير بثلاث مظاهرات وكانت تهتف بحياة فلسطين عربية وتدعو لمقاومة النفوذ الصهيوني وقد فرقها البوليس واعتقل عدداً من المتظاهرين

واقيمت الصلاة في الجامع العمري الكبير والقيت الخطب التي تدعو الى انقاذ فلسطين من نكبتها ثم هتفت الجماهير هتافات عدائية ضد الصهيونية وبحياة التضامن الاسلامي المسيحي

وعقدت اجتماعات في بعض احياء المدينة وجمعت التبرعات لمنكوبي فلسطين.

بقية حوادث البلاد

الى اطراف مستعمرة نجمة الصبح انفجر تحتها لغم اصاب مقدمها بعطب شديد وطير ابوابها وعجلاتها الامامية ولكن السيارة لم تنقلب . وفي اثناء التحقيق ظهر ان هناك لغما آخر مطموراً على بعد نصف متر فقط من اللغم الاول واشد خطراً منه وهو بطول ٢٥ سنتيمتراً وعرض ١٥ سنتيمتراً وتقول الجريدة اليهودية انه لو انفجر لالحق بالسيارة وركابها ابلغ الضرر وهذه هي المرة الاولى التي توضع فيها الالغام كما تقول الجريدة اليهودية في طريق الجليل

واطلقت النار ليلة امس على مستعمرة نجمة الصبح من جهة الطريق

تفتيش واعتقال

حيفا في ٢٩ تموز ــ لمراسـل الصراط الخاص ــ خرجت صباح اليوم قوة من الجند الى قريتي السنديانة وقنير قضاء حيفا وفتشتهما بعد التطويق ولم تعثر على شيء واعتقلت عدداً من اهلهما واودعتهم سجن حيفا وطوقت ابضا قرية الكفرين قضاء جنين وفتشتها ولم تعثر على شيء واصيب اثنان من اهلها بجراح ونقلا الى مستشفى الحكومة هنا

اضراب عمال البترول

اضرب في الساعة العاشرة من صباح اليوم عمال شركة البترول العرب وطلبوا من الادارة ان تفصل العمال اليهود عنهم وما زالوا مضربين

تطويق كفر قرع

توجهت صباح امس قوة من الجند الى قرية كفر قرع وطوقتها ثم فتشتها ولم تعثر على شيء واصيب اثناء ذلك السيد يوسف ياسين بجراح في يده ورجله ونقل الى المستشفى بحيفا واعتقل عدد من اهلها واودعوا مركز بوليس كركور وقام اهالي قرى باقة وقفين وجت وعرب التركمان بتقديم الطعام الى المعتقلين

جرح عربي واعتقال

بينما كان بعض سكان بلد الشيخ يمرون بالشارع العام اطلق عليهم احد سكان مستعمرة الياجور عياراً نارياً فاصاب السيد فريد ابو شنب بجرح بسيط وقبض البوليس على الفاعل فوجد معه مسدساً مرخصاً فاعتقله رهن التحقيق

في ٢٤ ساعة

القدس في ٢٩ تموز ـ فيما يلي ترجمة ادارة الامن العام عن الحوادث التي وقعت في الـ ٢٤ ساعة الماضية

* اطلقت النار مساء امس على عربيين على طريق قلقيلية فقتلا وفي صباح اليوم الباكر اطلقت النار على يهودي قرب المنشية بيافا فقتل فوراً

* وانفجرت قنبلة في وادي السناس بحيفا فجرح عربيان جراح احدهما خطرة واشتعلت النار في صباح اليوم الباكر في مخزن اخشاب وكوخين في حارة اليهود في حيفا فاحترقت كلها ووقعت حادثتا حرق نتج عنهما بعض الجروح

انفجار وجرح

وانفجرت قنبلة مساء امس في نابلس جرح منها اربع سيدات

وفي ليلة ٢٧ ــ ٢٨ الجاري وقع اصطدام بين قوات البوليس والجند وعصابات مسلحة قرب قرية الطيرة بقضاء طولكرم فقتل احد افراد العصابة وعلى لاثر جرى تفتيش القرية وصودرت بها بنادق وذخيرة والقي القبض على بعض المشبوهين

واطلقت النار مساء امس علي سيارة شحن تابعة لشركة البوتاس على طريق اريحا ورشقت سيارة تكسي يهودية بالحجارة قرب قرية القباب ولم يصب احد وقطعت اسلاك التلفون بين الرملة والاطرون واتلف مخزن معد لتعبئة البرتقال في مستعمرة سيونا قرب يافا .

ــ وسلبت العصابات المسلحة مبلغا من المال من اهالي قريتي كفر كنا وريافا

العدد «١٠٠١»

الاثنين في ٤ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٧ و ١ آب سنة ١٩٣٨

السنة «الرابعة عشر»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب ١٣٠ — يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش - في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الإعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٥ قنابل في حيفا وقتل وجرح ١٤ يهوديا في حوادث

القاء قنبلة من سيارة واصابة عربي وعيارات نارية على يهود ومستعمرات واماكن

النار في مخازن زراعية ومخيم للمساحة و١١٢ فلنكة بمحطة وقطع اسلاك التلفون

مصادمات قرب حيفا ووادي اللجون وبيسان وإصابات

قنبلة وقتل

حيفا في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — حوالي الساعة الخامسة والدقيقة ٥٠ من صباح اليوم وعند وصول الباص اليهودي رقم ٥٤ الذي يسير بين مستعمرتي «كريات حاييم» الواقعة في خليج حيفا وبين الهدار هاكرمل وفي طريقه الى الهادار وعند مفترق الطرق بالقرب من محلة الخليصة القى مجهول عليه قنبلة انفجرت داخله وسمع لها دوي هائل وقد اصيبت فتاة يهودية في الثامنة عشرة من عمرها وتوفيت للحال وتدعى ساره مزراحي

١١ جريحاً

وقد اصيب احد عشر شخصا آخرون بجراح اربعة منهم خطرة وهم: شمشون لفتيان وعمره ٣٣ سنة نقل الى مستشفى عزرا ولفتاني شيفا وعمره ٢٩ سنة نقل الى مستشفى هداسا وبنيامين حبيس وعمره ٢٣ سنة ونقل الى مستشفى عزرا ومندل شيدتوفسكي وعمره ٤٠ سنة ونقل الى مستشفى هداسا

اما الذين اصيبوا بجراح مختلفة وعولجوا في مستشفى هداسا فهم موشي يلوس وعمره ٥٤ سنة ودافيد بن ياكوف وعمره ٣٥ سنة وريبودا مزراحي وعمرها ٢٧ سنة وجاكوب يوسف مزراحي وعمره ٢٨ سنة وشمعون ايلاخ مزراحي وعمره ٤٠ سنة وشمعون كيب وعمره ٣٠ سنة واليعيزر رزنك وعمره ٦٠ سنة

قوات وتفتيش

وعلى اثر ذلك خرجت قوة اخرى من مراكز البوليس الشرقي الى مكان الحادث وباشرت التحقيق كما اخذت قوة اخري تفتش في المحلات المجاورة ولكنها لم تعثر على شيء ولم يلق القبض على احد

اما قوات البوليس فقد انتشرت في الشوارع واخذت في تفتيش المارين

وحوالي الساعة الثانية من صباح اليوم انفجرت قنبلة اخرى في حارة الغزازوة في الجهة الشرقية من المدينة وسمع لها دوي هائل ولكنها لم تصب احداً وعلى الاثر خرجت قوة من البوليس ولكنها لم تعثر على شيء ولم يلق القبض على احد

وثالثة ...

وحوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم القى مجهول قنبلة في شارع السوق انفجرت حالا بالقرب من مقهى كوكب الصباح ولكنها لم تصب احداً. وعلى الاثر خفت دوريات البوليس للبحث والتحقيق ولكنها لم تلق القبض على احد

قرب «ام الدفوف»

في نحو منتصف هذه الليلة اصطدمت دورية عسكرية بجماعة مسلحة قرب قرية ام الدفوف الواقعة بجوار حيفا واخذت تتبادل النار معها ودام ذلك مدة من الزمن ثم انسحب المسلحون دون ان يعلم عن وقوع اصابات

وفي الصباح خرجت قوة من الجند الى القرية المذكورة وطوقتها واجرت فيها تفتيشا دقيقا ولكنها لم تعثر على شيء ممنوع . وقد علمنا ان اكثر سكان هذه القرية نزحوا عنها للقرى المجاورة

مصادمة ثانية

واصطدمت دورية اخرى بجماعة مسلحة بالقرب من وادي اللجون واخذت تطلق عليها النار من المدافع الرشاشة وبعدها انسحب المسلحون دون ان يعلم عن وقوع اصابات ، وخرجت اليوم قوة من الجند مع كلاب الاثر الى مكان الحادث واخذت في تعقيب اثر المسلحين ولكنها عادت دون ان تعثر على شيء ولم يلق القبض على احد

من سيارة يهودية

والقيت قنبلة حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم من سيارة شحن يهودية تحمل رقم ٨٣٣ م . د بينما كانت سائرة في شارع خوري بالقرب من دكان حنا شلح فانفجرت واصابت السيد جبره سعادة بجراح بسيطة في بطنه نقل على اثرها الى مستشفى الحكومة حيث ضمدت جراحه وارسل الى بيته

قنبلة خامسة

والقيت في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم قنبلة اخرى في حي البوابه الشرقيه قرب المقبرة الاسلاميه فانفجرت ولم تحدث اصابات ولم يعتقل احد

شارة الصليب والهلال

علقت بعد ظهر اليوم مناشير صادرة من مكتب حاكم لواء حيفا والسامرة يدعو فيها الناس الى ازالة شارة الصليب والهلال التي كان وضعها اصحاب المتاجر والمحلات العربيه على ابواب محلاتهم لتمييزها من المحلات اليهوديه. وقد استثنى من هذا الامر جميع المعابد والكنائس والمدارس الاسلاميه والمسيحيه ومن يخالف يحاكم اداريا

جرح يهودي

في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس «الاحد» هاجم مجهولون في شارع اليهود بحيفا يهوديا اسمه يوسف شمالي وعمره ٣٣ سنه فاصيب بجراح بالغة ونقل الى المستشفى ولم يعتقل احد

بضعة آلاف

اشتعلت النار ليلة امس في مخزني تعبئة برتقال لليهود في مستعمرة بنيامينا وتقدر الخسائر بضعة الاف من الجنيهات وقد اتلف المسلحون قبل انصرافهم موتور المياه في احدى البيارات اليهوديه

البقيه على الصفحه ٥

المؤتمر البرلماني

حديث لمولود باشا مخلص بدمشق

وبيان محمد علي علوبة باشا في الصحف

بيروت في ٣١ تموز — تحدث سعادة مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقي الذي وصل الى دمشق مؤخراً الى مراسلي الصحف فقال انه جاء دمشق ليبحث مع اعضاء البرلمان السوري في مسألة عقد المؤتمر البرلماني في القاهرة وقال انه دعي لحضور المؤتمر جميع رؤساء المجالس النيابية في الدول العربية

وقال انه سيسافر الى مصر في اول تشرين الاول اي قبل اجتماع المؤتمر باسبوع ليتسنى له درس المسائل التي ستطرح على بساط البحث مع رؤساء الوفود قبل بحثها في المؤتمر وقال ان المؤتمر سيصادف نجاحاً عظيما

وختم حديثه بقوله : يكفي ما تلاقيه الان فلسطين من الشدائد والشقاء

البقية على الصفحه الثامنه

مرور الاستاذ أده بيافا اليوم

تصل صباح اليوم الى ميناء يافا الباخرة «شامبليون» التابعة لشركة «المساجري ماريتيم» وعلى ظهرها فخامة الاستاذ اميل أده رئيس الجمهوريه اللبنانيه عائداً من فرنسا الى لبنان

وقد عقد برلمان الجمهوريه اللبنانيه جلسة غير عاديه يوم الثلاثاء الماضي وترى الدوائر السياسيه ان عقد هذه الجلسه له صلة بعودة فخامة رئيس الجمهوريه النجائيه وتأجيل سفر المندوب السامي الفرنسي، وينتظر ان تتخذ قرارات هامه تؤدي الى تغيير في سياسة لبنان كما تؤدي الى تغيير السياسة الفرنسية في الشرق

ألسنا معذورين ؟؟

ترى بريطانيا ان المانيا والنمسا وبولونيا ورومانيا وهنغاريا وايطاليا اخيراً قد انتهجت طرقاً ترمي الى غاية واحدة وهي الخلاص من اليهود الذين يسكنون هذه الممالك ويعيشون فيها منذ القديم وقد اجمعت هذه الممالك على اعتبار اليهود جنساً غير صالح لمخالطة اهلها ولا اهلا لان يكون معهم على سواء في شيء ولئن رمينا المانيا مثلا بالحقد على اليهود والتحامل عليهم لاعتقادها انهم عيون عليها وانهم كانوا سبب دمارها وخرابها فاننا لا يمكن ان نرمي بذلك سائر الممالك التي عددناها آنفاً

اذن يهدينا المنطق المستقيم الى ان هنالك اسبابا جمت تلك الدول جميعها تمقت اليهود وتنفر منهم وتضطهدهم وتشردهم من بلادها.

ومهما قدرت هذه الاسباب فاننا تأخذ منا حتما ان العرب في فلسطين لا يمكنهم مع هذه الاسباب احتمال اليهود ولا ان يعيشوا معهم كما لا يمكن لتلك الدول ان تحتمل اليهود وتعيش معهم على انهم في تلك الدول لا يحلمون ان يقيموا فيها ملكا ولا يطمعون في سيادة ولا يرمون الى اغراقها بالمهاجرة ولا يختلفون عن اهلها اخلاقا فيخشى منهم ان يفسدوا الاخلاق وهم في فلسطين يريدون ان يقيموا مملكة ولا يرضون الا ان يغرقوا العرب بالمهاجرين من كل صوب وحدب ومن كل ارض وافق والا ان يسودوا العرب ويشتتوهم في الافاق ويشردوهم في الاقطار كما شردتهم الامم الاخرى

واذن الا يكون العرب معذورين في النفرة من اليهود وطلب وضع الحواجز في وجوه مهاجريهم وسن القوانين لمنعهم من التملك اولا يرى الانكليز ان العرب اصحاب حق في حماية بلادهم ودفاعهم عن اوطانهم والمحافظة على بقائهم شأن بني آدم جميعا واذا كان بالانكليز رحمة تجعلهم يجهدون لايواء اليهود وايجاد ملجأ لهم فلم لا يكون فيهم مثل هذه الرحمة بالعرب فلا يجعلوهم مثل اليهود في الممالك الاخرى عرضة للنكبات والاضطهاد والشتات

ان من الممكن جعل هذه الرحمة مطردة وعامة للفريقين وذلك بايجاد ملاجيء لليهود في ارض الله الواسعة وفي بعض رقاع امبراطوريتهم الشاسعة وترك العرب في اوطانهم آمنين وابقائهم في بلادهم وادعين.

انه ليس من الرحمة في شيء ان تأتي الى رجل آمن في منزله فتهيجه وتزعجه وتطالب خروجه لتؤوي مكانه رجلا قد شرد وان عصاك ان تجرجر جليه وتلقيه في العراء وتؤوي ذلك الرجل مكانه ولكن الرحمة ان تنظر للرجل الذي لا مأوى له فتجعله في مأوى آخر لا عدوان فيه على احد فان اصر على ان تغتصب له مأوى كان ظالما ومعتديا ومن كان ظالما ومعتديا فهو غير جدير بالرحمة وذلك كاليهود في اصرارهم على ان تتخذ بريطانيا لهم فلسطين مأوى وملجأ ...

وما معاذيرهم التي يدلون بها في هذا الاصرار الا اوهى من خيوط العناكب كقول انهم كانوا في فلسطين منذ آلاف من السنين وان في فلسطين كعبتهم فان مثل هذه المعاذير تعطي شعوبا كثيرة ان تنازع في فلسطين وتطالب بها لانها كانت في فلسطين قبل اليهود وبعد اليهود وغلبت عليها وملكتها ولان في فلسطين ايضا كعبتها ووجهة صلاتها وعبادتها

نقول هذا منساقين مع المنطق المستقيم ومع حسن الظن ببريطانيا وانها لا يحملها على ما تصنع لليهود غير الرحمة والعطف الانساني لا غرض آخر ...

ونحن نريد من ذلك ان نقيم الحجة على اننا جد معذورين في طلبنا صد التيار اليهودي عنا ودفعهم عن وطننا وبلادنا ومعذرتنا في ذلك ما قدمناه من عدم احتمال اكثر الممالك لهم واخذها بجميع السبل في بلادها عليهم واعتبارها لهم منبوذين وذلك ليضجروا فيرحلوا عنها ويطلبوا لهم وطنا غيرها هذا على ما اعطيت من بسطة في العلم والمال واذا لم يجدنا الانكليز معذورين فلن يكون لهم من رأي سوى انهم يريدون منا ان نخضع لليهود ونستسلم لهم ونفتح لهم ابواب بلادنا يفعلون فيها ما تشاء اهواؤهم وهذا رأي لا يمكن ان يجهروا به لمخالفته للحق والعدل والرحمة

عبد الله القلقيلي

قضية فلسطين بين مكة ودمشق

ننشر فيما يلي نص الكتاب الذي بعث به رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في الحجاز الى الاستاذ نبيه العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق لمناسبة الاحتجاج الصارخ الذي كان قد ارسله احتجاجا على الحوادث الدامية التي تقع في الجزء الجنوبي من سورية

صاحب العزة السيد نبيه بك العظمه رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بسورية المحترم ، بعد التحية :

لقد كان للاحتجاج الذي نشرتموه والذي تفضلتم بارسال صورته الينا اعظم وقع في الافئدة وابلغ تأثير في النفوس. وانه في الوقت الذي نكبر لكم فيه هذا الشعور النبيل والنضال الشريف نشاطركم الالم مجتهدين في اتخاذ كل وسيلة ممكنة لمصلحة فلسطين الشقيقة . والدفاع عنها وعن قضيتها . وقد قمنا وما زلنا قائمين بكل ما نستطيعه في هذا السبيل ضارعين اليه تعالى ان يؤيد انصار فلسطين ورجالها بروح منه . وان يبارك جهودهم المتضافرة في خير فلسطين العزيزة

وتفضلوا بقبول تحياتي واحتراماتي

رئيس لجنه الدفاع عن فلسطين بالحجاز

عبيد مدني

آداب الاسلام في مدارس مصر

اذاعت وزارة المعارف المصرية منشوراً على نظار المدارس هذا نصه :

« تحرص وزارة المعارف على ان تكون دراسة الدين الاسلامي مقصودا بها تأديب الناشئة بادابه واحساسها الايمان الصحيح والخلق السليم وان المرء لا يكمل ايمانه حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ، وتهذيب نفس الناشيء وتقوية عقله وقلبه بالمبادىء الاسلامية السامية مبادىء الاباء والانفة والمحبة والايثار والبر والتقوى ليصل بذلك الى كمال الخلق وليحصل منه القواعد السليمة لصلاته بغيره .

وهذه قواعد لحضارة انسانية يقوم النظام الروحي فيها اساسا لكمال الخلق ويكون الخلق فيها اساسا للمعاملات والحياة الاقتصادية .

وتثبيت هذه القواعد في نفس الناشئة بتفقيههم في قواعد الاسلام وعباداته وتوجيههم الى ادراك الحياة على اساسها ادراكا علميا دقيقا وتفتح اذهانهم بذلك الى المثل الاعلى الذي يدعو الاسلام اليه وتقويم اخلاقهم ليكون هذا المثل الاعلى غاية مبتغاهم وهو ما نرجو ان يكون الثمرة للتعليم الديني في المدارس حتى يتأتى لمصر بقوة ايمان ابنائها ان تنهض بحظها من رسالة الحضارة في العالم »

فلسطين في لندن

جهود المكتب العربي والنجاح المأمول

اجتماع وخطابان للامنغتون ومس نيوتن

ارسل مكاتب المقطم الخصوصي في لندن رسالة الى جريدته نقتطف منها ما يلي

قابلت الدكتور عزت طنوس بعدما انتهى من القاء خطبة في محفل كبير متحمس باسطا فيها الموقف الحالي في فلسطين ورأي عرب فلسطين فيه وذلك في الكتب العربي

« بجروفنور جاردنز »

وقد اعرب عن شكره العظيم لما تلقاه قضية فلسطين من تأييد المقطم وعن رجائه بان يستمر هذا التعاون في المستقبل الملبد بالغيوم

وقد بين لي الدكتور عزت طنوس انه من بواعث التشجيع والغبطة ان تنال قضية فلسطين في مصر ما نالته من تأييد وان هذا يجدد فيه النشاط على السير في سعيه الذي يبذله في لندن . وعنده انه اذا تعاونت جميع البلدان العربية كان لتعاونها تأثير عظيم في قضية بلاده

وسألته عن مقابلته لوزير المستعمرات المستر مالكولم مكدونالد فقال لي انه سيقابله في ١٠ اغسطس فتكون المقابلة الثالثة التي بحثا فيها شؤون فلسطين . وقال انه يسير سيراً بطيئا ولكنه تقدم مطرد وانه كان يشعر بعد كل مقابلة بانه خطا خطوة جلية في الاتجاه الصحيح وان الوزير أخذ يتحول تدريجيا الى ان فهم الحالة على حقيقتها وانبأني انه سعى الى جعل المكتب العربي اعظم تأثيراً في حسن الدفاع عن قضية فلسطين وانه لن يني هو وزملاؤه عن السعي والجهاد وهو عارف طبعا بالعقبات التي تعترض سبيله وهي الناشئة عن دعاية اليهود ومكانتهم المالية في انكلترا ولكنه مع ذلك ماض في سبيله بلا وهن ولا ضعف ومما اكده في خطبته التي اشرت اليها آنفا أن كل عربي فلسطيني يستنكر مشروع التقسيم ويحتج عليه وقد خطب في هذا الاجتماع لورد لامنغتون وهو صديق قديم للعرب ولكن الشيخوخة كتبت خطها على جبهته الا انه مع ذلك من اصحاب المكانة العالية في الدوائر البرلمانية

وكانت اطول خطبة القيت في ذلك الاجتماع خطبة المس نيوتن وهي التي زارت فلسطين وعادت منها من عهد قريب وقد وصفت في خطبتها الحالة وصفا مسهبا وعرضت صوراً التقطتها مما كان له تأثير عظيم بين نفوس الحاضرين

ومما قالته ان العرب لا يكرهون الجنود الانكليز ولا الجنود الانكليز يكرهون العرب بل هم معجبون بخصومهم الرسميين وبشجاعتهم وصدق وطنيتهم..

***

من بغداد

المؤتمر البرلماني

بغداد في ٢٩ تموز - لمراسل الصراط الخاص - ارسل معالي السيد مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقي الى جميع النواب العراقيين قبل سفره الى دمشق صورة الكتاب التالي :

« لا بد انكم احطتم علما بما في الجرائد عن النية المتجهة الى عقد مؤتمر عربي في بعض البلاد العربية تكون مهمته النظر في قضية فلسطين والذود عن تلك البلاد المقدسة الامر الذي يرغب كل عربي ومسلم من صميم قلبه في تحقيقه

ولاعتقادي بانكم ستكونون من اول المساندين لهذا الامر الذي تتجلى فيه العواطف النبيلة نحو اخواننا ابناء فلسطين فقد وددت ان اعلم بذلك رأيكم فيه وفيما اذا كنتم ستؤيدون هذه الفكرة بحضوركم المؤتمر المذكور لتحقيق الغاية المشتركة التي نسعى اليها جميعا مؤملا من الباري جل شأنه العناية والتوفيق»

« الصراط » وصل معالي السيد مولود مخلص باشا الى دمشق يوم امس الاول وتقول انباء دمشق ان معاليه باشر الاجتماع بالنواب السوريين وبحث معهم مسألة انعقاد المؤتمر البرلماني العربي من اجل قضية فلسطين .

لاقراض اليهود بسبب الضائقة ..!

في بدء الضائقة الاقتصادية التي اصابت يهود فلسطين في اوائل سنة ١٩٣٧ انشأت المؤسسات اليهودية في تل ابيب شركة لجمع النقود والسعي لتحسين الحالة الاقتصادية بين العمال اليهود وغيرهم اسمها شركة «هابتسود» اي الترميم والتحصين وكانت هذه الشركة تتناول التبرعات من جميع الاوساط اليهوديه وتوزعها على شكل قروض بفوائد بسيطة وتفرض على العمال يوما في الشهر وكذلك على الموظفين فتأخذ من كل واحد منهم اجرة هذا اليوم وتضيفه الى رأسمالها وبلغت كمية القروض التي وزعتها في السنه الماضية ١٨٩ الف جنيه وقد ربحت في السنة المذكورة مبلغا يزيد عن عشرة الاف جنيه .

انتهاء اضراب غزه ولجنة الاعانات

غزه في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — انتهى اليوم اضراب المدينة الذي استمر خمسة ايام متواصلة احتجاجا على الحوادث المؤلمة في حيفا وقد تشكلت هنا لجنة من الوجهاء والتجار لجمع الاعانات لمنكوبي الحوادث الاخيرة في حيفا والقدس ويافا وغيرها .

من ... كشكول التحرير ...!

هل تحذو ايطاليا حذو المانيا ؟

النازية والفاشستية متقاربتان في المناهج وقد ادى ذلك الى اتفاق دولتيهما المانيا وايطاليا واتفاقها حول محور روما — برلين غير ان بين هاتين اختلافا في امر اليهود فالنازية قد اخذت اليهود باشد ما يكون من العنف والاضطهاد والفاشستية الايطاليـة قد اخذتهم بالهوادة وسعة الصدر غير ان اليهود لم يحفظوا للفاشستية هذه اليد فاخـذوا يحاربونها في امريكا وانكلترا وغيرهما من الاقطار وقد احست ايطاليا بذلك فصرح كاتبها السنيور جايدا بان اليهود هم مثيرو البغضاء والعداء في امريكا لايطاليا والظاهر ان عداء اليهود للفاشستية في الخارج ودسهم عليهـا وكيدهم لها قد ساء ذلك ايطاليا وحملها على ان تحذو حذو المانيا في شدة الوطأة على اليهود والايقاع بهم فاخذت تنظر في العنصرية والتفرقة بين العنصر الايطالي وسواه وقد سنت لذلك قوانين ولولا ان اليهود في ايطاليا قليل عددهم لرأينا من ايطاليا يوما في اليهود كما رأينا من المانيا على انها على اية حال ستحذو فيهم حذو المانيا

سياسة خرقاء

ان السياسة التي جرى عليها المستعمرون انهم اذا دخلوا بلاداً متغلبين على اهلها يعاملونهم باللين والهوادة ويعفون عن مسيئهم ويتجاوزون عن مذنبهم وينشرون فيهم الاحسان ويبذلون فيهم المعروف وذلك تألفاً واستمالة لهم وكسبا لودهم ولكن الاتراك اذ دخلوا الاسكندرونه اخذوا بسياسة خرقاء كانت في سالف عهدهم سبباً في اضمحلالهم وانحـلال مملكتهم ذلك انهم شرعوا يسومون العرب الشدة ويعاملونهم بالعنف والقسوة حتى زادوهم نفرة وملأوا قلوبهم عليهم حقداً ولا بد ان يأتي يوم يلقون منهم سوء الجزاء.

حتى سلاطين المغاربة

المعروف عن المغاربة أنهم يبحثون عن الكنوز المدفونة في الارض وكثير منهم يخدع بعض المغفلين فيأخذ امواله بحيلة استخراج دفين او كنز والظاهر ان هذا الداء لم يخل منه سلاطينهم فقد روي في سبب سفر سلطان المغرب السابق مولاي عبد العزيز الى ايطاليا انه المساومة في روما على استخراج كنوز في جبال الاطلس

متنبئ جديد

انقطعت من بين الناس دعاوي النبوة منذ عهد بعيد لان خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا نبي بعده وفي الحقيقة إنه لم يقم بعده متنبئ اظهر ما يدل على صدقه بل سلامة عقله ولما تبين المحتالون والدجالون ان دعوى النبوة لا يمكن ان تجد مصغيا حتى من المجانين لجأوا الى إسلوب آخر يلتبس بها وهو دعوى (المهدية) واتمام الرسالة المحمـدية وهذا كما جاء في اخبار مصر ان رجلا في الارياف ادعى انه اسري به الى السماء وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكلفه باتمام رسالته وقد اتصل خبره بالنيابة فلم تمهله ان قبضت عليه وحولته الى الفحص الطبي لامتحان قواه العقلية وكفى الله المؤمنين القتال

فليشر وفليشر

اما فليشر الاول فهو حضرة العضو المحترم في مجلس النواب الانكليزي الذي تردد اسمه في الجرائد في صدد سؤاله في مجلس النواب وطلبه نزع السلاح من فلسطين وفليشر الثاني هو اليهودي الذي سقط صريعاً منذ ايام في بعض غارات المسلحين المجهولين فهل نسمع في مجلس النواب من العضو المحترم مستر فليشر الاسئلة العديدة عن مقتل شريكه في الاسم فليشر ؟ انا لذلك متوقعون

تغفيل

في اليهود فريق يبلغ بهم التغفيل حداً لا يتصورون معه ان احد اطراف النزاع في قضية فلسطين العرب فتراهم يقترحون مثلا . جعل فلسطين احدى المستعمرات البريطانية من غير اعتداد برأي العرب في ذلك وسؤالهم أيقبلون بذلك ام لا

ولو كان في هؤلاء شيء من الفطنـة والذكاء لادركوا من توقف بريطانيا عن انفاذ التقسيم لمعارضة العرب ليس غير .. ان العرب في النزاع طرف يعتد به ولكن اليهود قد يجيدون اذا تكلموا في الاقتصاد او في الكيمياء او غير ذلك من الفنون فاذا تكلموا في السياسة رأيت الخلط والجهل والخبط والوهم

حفلة تكريم او تعزير

الدكتور زكي مبارك الملقب نفسه (امير البيان) ذاق طعم الحفلات في العراق فراح ينشدها في مصر وقد جبر خاطره صديق له فاقام له حفلة سماها (حفلة تكريم) وبذل جهده ليحضرها بعض كبراء مصر وممن حضر العشماوي بك مفتش المعارف فالقى خطابا كان فيه صريحاً وهذا هو :

قال انه لا يتكلم الان باسم الوزير ولا باسم الوزارة ولكنه يتكلم معبراً عن رأيه الشخصي . واستطرد فقال :

اعرف الدكتور مبارك رجلاً شاغباً وكنت قرأت له حملات على الادباء والشعراء ، فأرى فيه معولا تحتاج اليه البلد في هدم القديم على ان ينشئ مكانه جديداً نافعا

ولما عرضت فكرة ايفاد معلمين الى العراق قلت انها فكرة طيبة للتخلص من شغب الدكتور زكي !

لم يكن الدكتور زكي مبارك قبل سفره قد عمل شيئاً في وزارة المعارف ، فلما سافر الى العراق عمل هناك اشياء كثيرة . وخلال زيارتي للعراق تحدثت الى وزير معارفه عن عيوب الدكتور زكي مبارك فقال الوزير - وهو من رجال الادب المعدودين - اننا راضون بالدكتور على عيبه !

وقد تشرفت بمقابلة ملك العراق ، ورجال الادب والعلم والمكانة في العراق فاذا هم جميعاً راضون عن الدكتور مبارك فقلت هل جعلت عاصمة العباسيين من زكي مبارك شخصاً آخر ؟

وقد كنت قد تتبعت مقالات زكي مبارك عن (ليلى المريضة في العراق) وكان لها اثر عميق في نفسي فلما قابلت ملك العراق قلت لجلالته ان مرض ليلى قد طال بفضل هذه المقالات ... وإذا لا نجد بداً من ان نحشد لها مؤتمراً طبياً في العراق ، وقد كان ... ويظهر ان مقالات الدكتور كانت في اثرها العكسي ابلغ من المؤتمر الطبي ، فقد ظلت ليلى حتى بعد هذا المؤتمر تشكو السقام !

وحين قابل اليوم الاستاذ مدحت عاصم ومعالي هيكل باشا كنت حاضراً المقابلة ، فسألني معالي الوزير هل يمكن التوفيق بين موعد الحفلة وموعد البرلمان ، قلت فلنبحث اولا هل يستحق الدكتور زكي التكريم أو لا ؟ فتصدى الاستاذ مدحت لاقناعي بأنه يستحق التكريم ، فلم يسعني الا ان انزل على رأيه ورأي العراق في زكي ورأي مصر ايضا اذا كانت مصر قد غيرت رأيها فيه

واني اشكر الاستاذ مدحت على ان هيأ لنا هذه الفرصة ليجتمع بعضنا ببعض ونسمع هذه الموسيقى العذبة التي قد تغير رأيي في محطة الاذاعة وتحملني على الاعتقاد بأن المحطة خطت في الفن خطوة موفقة

وارجو للدكتور زكي مبارك توفيقاً واهنئه على دبلوماسيته التي ما كنت اعرفها عنه ، فقد استغل حب العراق للشريف الرضى ، وألف كتابه « عبقرية الشريف الرضى » فزاد ذلك في حب العراق له . وقد جاء كتابه هذا تحفة للعراق وتحفة لمصر

عمان تعزي بشهداء حيفا

ورد على المجلس الاسلامى الاعلى من عمان البرقية التالية :

بالنيابة عن اهل الاردن نقدم التعازي القلبية في شهداء حيفا الاولين والاخرين ونرجو ان يعلم اخوانـنـا بفلسطين اننا وهم شيء واحد واننا نتعقب بما توجيه العروبة والاسلام ما هو واقع هناك الا ان الرجاء في الباري والتوفيق بالاتحاد

رفيفان المجالي ، ماجد العدوان مثقال الفائز ، كليب الشريدة ، احمـد الجازي ، شهوان ابو بربر

وقد اجاب المجلس عليها بالبرقية التالية :

« بأسان فلسطين التي لها في كل يوم شهداء ، نقدر اخوتكم الشريكة في الملمات لا زلتم عونا وركنا ركينا »

المجلس الاسلامي الاعلى

الوحدة العربية ..

كلام له خبيء ....

وحوادث لا تضير الوحدة شيئاً لو يعقلون ؟؟

نشر كاتب في جريدة الصباح الغراء التي تصدر في مصر مقالات تحت عنوان « هل هناك شيء يقال له الوحدة العربية » وقد تفنن هذا الكاتب بنفط نلاث في ذيل مقاله واذا نمت كتابة هذا الكاتب عن شيء كما كتب في عنوان مقاله — فلا تنم الا عن بغض للعربية وضغينة عليها وعن سخة وسفسطة سخيفة وتعللات ضعيفة فقد زعم هذا الكاتب ان الوحدة العربية قد تأخرت الى الوراء مائـــة وخمسين سنة

وهل تدري ما الذي أخر الوحدة العربية في رأي هذا الكاتب هذه المدة الطويلة ولعل رأيك يذهب الى انه وقوع حرب طاحنة بين الدول العربيـة او استيلاء بعضها على ارض بعض او مواطأة بعضها على بعض دولة اجنبية اوماشا كل ذلك من الامور الجسام التى قد توهن بناء الوحدة العربية وترجع بها الى الوراء حقبا مدة طويلة فنقول لك ان شيئا من ذلك لم يقع والحمد لله وان الدول العربية جميعها اليوم على قلب رجل واحد وعلى آكد مودة واوفر محبة تتعاون وتتناصر وتتظاهر وتتضافر

وانما الذي اخرها في نظر الكاتب الذي ينم عليه قلمه ، حوادث من مثل قتل احد الطلبة الساقطين في الامتحان في العراق لاحد الاساتذة المصريين وهذا الكاتب يعلم كما نعلم ان هذه الحادثة وان جلت في ذاتها الا انها لا تتطاول الى بنيان الوحدة العربية الشاهق ولم يخطر في بال احد لا من المصريين ولا من العراقيين انها نالت من الوحدة العربية شيئا وانما اتخذها هذا الكاتب ذريعة للدس والكيد للوحدة العربية ثم راح يدس بما هو امعن في السفسطة والوسوسة والخيال فساق هذا القياس السخيف « مصر زعيمة الشرق العربي وسيدته » ومعنى ذلك ان هذه الامبراطورية السياسية العربية اذا قامت فانما تقوم على اساس تنازل بقية الدول العربية عن سيادتها لمصر بحسبانها سيدة الشرق العربي ومعنى ذلك ان يكون تاج مصر هو تاج هذه الدول فهل بالله يرضى اصحاب التيجان العربية الاخرى ان يخلعوها عن رؤوسهم طائعين مختارين في سبيل الوحدة العربية ؟

وهذا لم يفهمه احد قط في الوحدة العربية ولم يقل احد قط ان معنى الوحدة العربية لن تنتظم جميع الممالك العربيـة في مملكة واحدة ذات ملك واحد ولا يحتاج هـــذا القياس للرد فهو ظاهر البطلان .

وقد رد هذا الكاتب احتمالين آخرين للوحدة وهو ان يكون للدول العربية مجلس مشترك على غرار عصبة الامم فقال ان هذه فكرة دحضها اثبتت التجارب فشلها في عصبة الامم وقياسه المجلس المشترك على عصبة الامم قياس مع الفارق اذ ان عصبة الامم كانت من دول شتى مختلفة الاجناس والاغراض والمطامع وليس كـذلك المجلس الذي يؤلف من مندوبي دول من جنس واحد تتفق في كل شيء

والاحتمال الثاني للوحدة وقوع بد الثقافة وقد رد هذا الاحتمال بان مصر سبقت الاقطار العربيـة بفضل مدنية وقد جعل رده هذا مثارا للخلاف بين اهل الاقطار العربية ليقوم اهل كل قطر فيقولوا كلا ، لم تسبقنا مصر في الثقافة فيجد المصريون على من يقول ذلك ويفاخرون فيتفاخر اهل الاقطار العربية فنحن لا نكون عند حسبانه وانما نقول اننا نعيذ اخواننا المصريين من ان يقولوا هذا القول ولا نشك في ان الكاتب الذي اتى بهذه الوقيعة ليس بمصري ولا عربي

ثم جاء في آخر مقاله بما كشف عما في نفسه من خبث وكيد للعرب فقال انه ما من مصري يجزم بانتسابه الى الدم العربي الى ان انتهى فانكر وجود عروبة حقة حتى في جزيرة العرب وهذا ما لا ينفع فيه الرد عليه بالكلام..

وبعد فلن يعدم العرب ان يكون في حسادهم من يقول عنهم مثل هذا الكلام فلا عجب من وجود مثل هذا الكاتب في الدنيا ولكن العجب أن تجد صحيفة عربية منتشرة تفتح صدرها لهراته ولغوه ووقيعته ودسه وكيده

عبد الله القلقيلي

استنكار تزوير

القدس في ٣١ تموز - لمراسل الصراط الخاص - وصلت الى وكالة هذه الجريدة البرقية التالية من الناصره وهي نسخة عن برقية ارسلت الى اللجنة الفنية في القدس :

« ان الكتاب المرسل الى اللجنة الموقرة بتاريخ ١٥-٦-١٩٣٨ الموضوع به إسم قاضي عكا وآخرون معه لا اصل له والاسم الموضوع به الذي هو احمد الطاهوم مزور لا علم لي به استنكره واعلن أرضه »

احمد الطاهوم

رسالة حيفا التلفونية

مرور اليوم السابع على الاضراب

حيفا في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — هذا هو اليوم السابع يمر على حيفا وهي مضربة احتجاجاً على حادث ٢٥ الجاري المفجع كما ان قرى الشمال لا تزال مضربة ايضاً

تنسيقات في دائرتي السكة والجمرك

علمنا ان هناك تنسيقات كبيرة ستجريها دائرة سكة الحديد ودائرة الجمرك في حيفا فلعل المسؤولين يعيدون النظر في هذه المسألة بسبب الازمة الخانقة

النار في بيت حاخام وسيارة عربية

للمرة الثانية شبت النار بعد ظهر اليوم في بيت الحاخام مايير دينو الواقع في شارع الناصره بالقرب من مقهى المجمي وقد خفت فرقة الاطفائية وعملت على اخمادها

كما شبت النار في سيارة شحن السيد محمد حسين مرش من حيفا بينما كانت في الكراج بالقرب من مستعمرة بنيامينا وقد اتت النار عليها وتقدر الخسارة بمائتي جنيه ولم تعرف الاسباب

زيارة جرحى الحوادث ومطالب بعضهم

توجه بعد ظهر اليوم قدس الارشمندريت باسيليوس قسيس بالنيابة عن سيادة المطران حجار ترافقه عقيلة الدكتور سلامة بالنيابة عن جمعية السيدات العربية الى مستشفى الحكومة والايطالي والالماني لزيارة جرحى الحوادث الاخيرة وقد طيبا خاطرهم ووزعا عليهم الهدايا وقد علمنا ان هناك عدداً كبيراً من الجرحى بحاجة الى ثمن ادوية ومنهم من هم بحاجة الى اجرة مستشفيات فنلفت نظر لجان الاسعاف الى ذلك .

اضراب عمال شركة بترول العراق العرب

عاد اليوم عمال شركة بترول العراق العرب الى الاضراب عن العمل ومما علمناه منهم انهم سوف لا يعودون الى العمل الا بعد ان تلبي الشركة مطاليبهم وقد توجه يوم امس سعادة حاكم اللواء وبعض افراد البوليس ومدير الشركة الى ورشتها واخذوا يطلبون من العمال العودة الى العمل وانهم سينظرون بطلباتهم ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح والعمال مضربون من يوم وقوع حادث القنبلة في ٢٥ الجاري

سريان نظام منع التجول وادانة اشخاص

لا يزال نظام منع التجول ساري المفعول على المدينة من الساعة التاسعة مساء الى الرابعة من صباح اليوم التالي . وقد القي القبض على حوالي عشرين شخصاً بمخالفة هذا النظام وافرج عنهم بعد دفع غرامة تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ ملا

انتشار قوات البوليس وتفتيش السيارات

لا تزال قوات البوليس منتشرة في المدينة وعند جسر شل ومحلة الحضر تقوم بتفتيش السيارات الداخلة والخارجة . وقد حلقت صباح اليوم طائرة على ارتفاع بسيط وبعد مدة توجهت الى الجهة الغربية من المدينة كما خرجت في اثرها قوات من الجند واخذت في تفتيش الجبال المجاورة .

الحكم على اشخاص بالسجن اداريا

حكم مساعد حاكم اللواء اليوم اداريا على سبعة من العرب بالسجن شهرين بتهمة حمل الحجارة كما حكم على بعض الفتيان باحكام مختلفة لذات التهمة

رسالة المجدل التلفونية

قطع التلفون بين البلدة والمحطة

المجدل في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — قطع المسلحون ليلة امس الخطوط التلفونية بين محطتي المجدل والبلدة وفي الصباح خرج العمال لاصلاحها وخرجت قوة من البوليس مع قصاص الاثر الى مكان الحادث للتحقيق

اعتقال سائقين وارسالهما الى الرملة

اعتقلت السلطة السائقين توفيق محمد جبرين واحمد ابو العسل وارسلتهما الى مركز بوليس الرملة مخفورين ولم تعرف اسباب اعتقالهما

استمرار الاضراب في قرى الجنوب

غزة في ٢٩ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اضربت القرى الجنوبية اضرابا عاما احتجاجا على اعتداءات اليهود والاعتقالات وتدمير البرقيات لفخامة المندوب السامي استنكارا لهذه الاعمال

وقد زار هذه القرى مفتش بوليس غزه وبئر السبع واستمع الى شكاوي الاهلين ثم نزل في عبسان واجتمع الى فضيلة الشيخ علي افندي شاهين ومخاتير القرى وطلب منهم مساعدته على فك الاضراب واستتباب الامن فاجابوه

بان الكلمة للاهلين ورجوه ان يسعى لدى المراجع المختصة الافراج عن المعتقلين في مزرعة عكا من اهالي خانيونس خصوصا الشيخين سعيد الاغا وفهمي الاغا وقد وعدهم بتنفيذ ذلك فيما اذا هدأت الاحوال . وقد شرح له الاستاذ شاهين سوء الحالة الاقتصادية في البلاد ووجوب تخفيض الضرائب وهذا بالاضافة الى مطالب الامة الصادقة ومن ثم غادرنا الى غزة شاكرا للاهالي عنايتهم كما وعدهم ببذل الجهود لمساعدتهم

رسالة جنين التلفونية

حادث اعتداء على مراقب طريق

جنين في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اعتدى اليوم احد عمال طريق قباطية على مراقب الطريق زهدي محمد فاوقف العمل على اثر ذلك ونقل المراقب الى عيادة الطبيب وقد ارسلت السلطة قوات عسكرية الى قرية قباطية وعلى رأسها مساعد حاكم اللواء للتحقيق في الحادث

حركة غير عادية في تنقلات الجيش

لوحظت اليوم حركة غير عادية في تنقلات الجيش وشوهدت قوات كثيرة مزودة بالمعدات الكاملة والدوب تتجه الى جهة الشرق وقد قيل ان حركة تطويق يقوم بها الجيش حوالى قرية «المجدعية» بين جنين وبيسان ولكن لم يردنا ما يؤيد هـــذا الخبر

اضراب عمال طرق وعودة آخرين للعمل

لا يزال عمال الطرق في قرية ام الفحم مضربين عن العمل اما عمال قرية اللجون فقد عادوا الى مزاولة اعمالهم على اثر زيارة مساعد الحاكم الاداري قريتهم والتهديد بفرض الغرامة عليها اذا اصر العمال على الاضراب

رسالة بئر السبع التلفونية

تسريح خفراء وتعيين آخرين مكانهم

بئر السبع في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — كانت السلطة الحقت بعض رجال البوليس الاضافي من ابناء الحضر بمخيمات اليهود الذين يعملون في حفر الابار بجهات بئر السبع وقد علمت اليوم ان الحكومة سرحت هؤلاء وعينت مكانهم بعض رجال البوليس البدو وقد نزلوا مع عيالهم وخيموا في الاماكن التي يعمل فيها اليهود

حفر بئرين على طريقي غزة والخليل

باشرت الحكومة حفر بئر على طريق غزة ـ بئر السبع على بعد كيلو مترين من المدينة ، وباشرت حفر بئر آخر على طريق الخليل وعلى بعد ثمانية كيلومترات من المدينة في اراضي القائمقام عارف بك العارف ويقوم العمال اليهود بحفر البئرين

يتخيلون اطلاق النار فيجيبون بالمثل

خيل للعمال اليهود الذين يعملون بحفر الابار ان جماعة مسلحة اطلقت عليهم النار فاطلقوا نحو مائة عيار ناري وقد ظهر في النهاية انهم واهمون ولا اثر لوجود المسلحين هناك

اخبار البلاد خلال ٢٤ ساعة

القدس في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — فيما يلي ترجمة ماجاء في نشرة ادارة الامن العام الصادرة ظهر اليوم عن حوادث الاربع والعشرين ساعة الماضية :

ـ اشتبكت دورية من البوليس عصر امس مع عصابة مسلحة صغيرة بالقرب من اللجون وقتلت احد افراد العصابة ولم تقع اصابات بين دورية البوليس

ـ ووقعت مصادمة مساء امس بالقرب من بيسان بين قوات البوليس والجند وعصابة مسلحة اسفرت عن وقوع عدة اصابات في افراد العصابة ولم يصب احد من قوات الحكومة

— وفي صباح اليوم الباكر القيت قنبلة على سيارة باص يهودية على طريق « النبي شعنان » قرب حيفا فاصيبت امرأة يهودية بجراح مميتة وجرح عشرة اشخاص جراح اربعة منهم خطرة

— واطلقت النار بعد ظهر امس على بوليس اضافي في قلقيلية فقتل

ـ وفي الساعة الثامنة من مساء امس انفجرت قنبلة في شارع الملك جورج بالقدس فاصيب خمسة من اليهود بجراح

ـ وقطعت اسلاك التلفون في جهات متعددة في بلدان مختلفة

رسالة القدس التلفونية

حفلة شاي لاعضاء اللجنة الفنية

القدس في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اقام المستر هاديس ضابط الارتباط امام اللجنة الفنية حفلة شاي في فندق الملك داود بعد ظهر اليوم لمناسبة قرب موعد سفرها من البلاد

تعذر الاتصال بمصر تلفونيا امس

تعذرت المخابرة التلفونية مع مصر في الليلة الماضية بسبب قطع الاسلاك التلفونية بين القدس — الرملة

حادث مصادرة القنبلتين في محطة يهودا

فهم ان البوليس قد فرغ من تحقيق قضية مصادرة القنبلتين في محطة يهودا صباح يوم الجمعة الماضي واحالها الى المحكمة العسكرية والمفهوم انها ستنظر في منتصف شهر آب والمتهم في هذه القضية فتى من الخليل يدعى اسماعيل شنير الذي كان ينقل صندوقي العنب على حماره واتهم ايضا تاجر الخضار سليمان المتولي بان له علاقة بالحادث

الاوانس يجمعن التبرعات للفقراء والمحتاجين

قام اليوم فريق من الاوانس العربيات بتوزيع شارات سوداء وجمع التبرعات للفقراء والمحتاجين وقد اقبل الجمهور الكريم على التبرع لهن اقبالا مشكوراً وعاضد شبان النادي المسيحي هذا المشروع الخيري اكبر معاضدة وقدموا خدمات تذكر وقد جاء من لجنة السيدات العربيات كلمة شكر لهم على ما بذلوه.

قبضة انباء مختلفة في سطور

— حكم على عوده سليمان من طرابلس الشام المتهم بدخول فلسطين بصورة غير مشروعة بالسجن ١٥ يوما والتوصية بابعاده من البلاد

— تبتدىء غداً عطلة المحاكم الصيفية

— تنظر المحكمة العسكرية غداً في قضية مسلم دحدول المتهم بحيازة بندقية وذخيرة

— توفي الدكتور الاندر هايك رئيس القسم الزراعي في الجامعة العبرية واحتفل اليهود بدفنه بعد ظهر اليوم

«الجويش كرونيكل» ومؤتمر ايفيان..

نشرت «الجويش كرونيكل» مقالا عن مؤتمر ايفيان قالت فيه ما يلي: ان اهم نتائج مؤتمر ايفيان هي ايجاد مؤسسة دولية دائمة في لندن لشؤون اللاجئين ولعل المستقبل يظهر لنا فائدة وجود مثل هذه المؤسسة الدولية ومما هو جدير بالذكر ان اسم فلسطين لم يذكر في صدد وسائل مساعدة اللاجئين كملجأ رئيسي. كما ان خطاب الممثل البريطاني في المؤتمر خلا من اي ذكر لفلسطين. وكذلك جرى في خطابات بعض ممثلي الدول الاخرى وكان يخيل لمن استمع الى هذه الخطابات انه لا يوجد شيء اسمه فلسطين في خارطة العالم. وعلى وجه الاجمال كان موقف المؤتمرين من المسأله اليهودية بعيداً عما كان ينتظر من اناس اجتمعوا لحل مشكلة اللاجئين اليهود

محاكمة يهودي عسكرياً بحيفا اليوم

تجري امام المحكمة العسكرية في حيفا صباح اليوم «الاثنين» محاكمة الادون حاييم كندل المتهم بحيازة مسدس عثر عليه البوليس معه عندما كان يركب الباص اليهودي على طريق هدارها كرمل منذ ثلاثة اسابيع

حديث للاستاذ التميمي عن فلسطين

بغداد في ٣١ تموز — على اثر وصول الاستاذ امين بك التميمي الى بغداد قصد اليه مندوب جريدة (الاخبار) العراقية وسأله حديثا لجريدته عن فلسطين فادلى اليه حضرته بحديث مستفيض عن الحالة في فلسطين واسبابها ومقدماتها ونتائجها وانتهى منه الى ان العرب يريدون السلام على ان يكونوا احراراً في بلادهم وعلى ان تقلع الصهيونية عن اهدافها ومراميها التي اثبتت الايام والحوادث فشلها

جميل مردم يؤجل سفره لباريس

دمشق في ٣١ تموز — اجل الاستاذ جميل مردم بك سفره الى باريس من ٢ اب الى ٩ منه بسبب الدعوات الكثيرة التي تلقاها من جميع انحاء سوريا تكريماً

بقية حوادث البلاد

عصابة وفتاة

اطلقت النار في الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس على مستعمرة غاما هاشومرون قرب كركور وقد دخل المسلحون المستعمرة فلم يجدوا فيها احداً وقتل في اثناء الهجوم حصان ليهودي واصيبت فتاة يهودية اسمها اشيل رزنيك بجراح بالغة

من سيارة مجهولة

بينما كان عدد من يهود عيون قاره يتنزهون مساء امس على الطريق العام مرت سيارة مجهولة واطلقت منها عليهم عشرة عيارات نارية فانبطح المتنزهون على جنبي الطريق ولم يصب احدهم ولم يتمكن البوليس من العثور على السيارة

على كفار باروخ

اطلقت النار بعد منتصف ليلة امس على مستعمرة كفار باروخ فاجاب الخفراء اليهود بالمثل ولم يصب احد

على دورية عسكرية

جنين في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — اطلقت النار حوالي منتصف ليلة امس على دورية عسكرية كانت تجتاز وادي بلعمة وقد اجابت الدورية بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات، وقطعت اسلاك التلفون في اماكن متعددة في طريق جنين نابلس فتقطعت بسبب ذلك المخابرات التلفونية طيلة اليوم بين البلدين وقد ارسل العمال لاصلاحها تحت حراسة الجند

جثتا قتيلين

طولكرم في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — احضرت السلطة صباح اليوم الى مستشفى البلدية جثتي شخصين وجدا قتيلين في مطار طولكرم الواقع شمالي البلد وقد وجد البوليس اسم كل منهما معلقاً في عنقه احدهما توفيق الاصفر من يافا والثاني عواد سليمان من عرب ابي كشك

وقد ارسلت السلطة الخبر الى ذويهما لاستلام الجثتين واحضرت اليوم جثة البوليس الاضافي محمد المصري الذي قتل في قلقيلية ودفن باحتفال البلديه بجوار زميليه محمد السمره وشكري الحاج جابر محرقة البلد

احراق مخزن للزراعة

بئر السبع في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — شبت النار في مخزن لدائرة الزراعة يحتوي على ادوات زراعية

(البقية على الصفحة الثامنة)

الحوادث عن صحفهم

النار على مستعمرة وقذف قنبلتين

اطلقت النار بعد منتصف ليلة امس على مستعمرة «ميشك هاوتسار» قرب ناتانيا ثم هجم عدد من المسلحين على المستعمرة وقذفوا قنبلتين على مخزن تعبئة البرتقال فيها وقطعوا خطوط التلفون المؤدية اليها وقد اجاب الخفراء بالمثل ولم يصب احد

اخذ قطيع اغنام ليهودي قرب زمارين

اخذ مسلحون مجهولون ليلة امس قطيعاً من الاغنام قرب مستعمرة زمارين عددها مائة كبش تخص الادون يوسف بن حاييم واستاقوا القطيع الى الجبال ولم يعثر البوليس حتى الان على اثاره

حادث القنبلة الاولى بحيفا واعتقال يهودي

اعتقل بوليس حيفا صباح امس الادون منتيلو زيزوني صاحب مطبعة واحد الذين اصيبوا بجراح في حادث القنبلة الاولى في حيفا ويقال ان البوليس يشتبه بان له علاقة بقذف القنبلة المذكورة.

مهاجمة مستعمرة يهود اليونان

هاجمت بعد منتصف ليلة أمس الاول مستعمرة يهود اليونان في وادي الحوارث واسمها مستعمرة كويتاس وكان عدد المسلحين عشرة اشخاص اقتحموا المستعمرة ودخلوا بعض البيوت ولم يصب احد

اعتقال اصلاحيين ومحاكمتهم اداريا

اعتقل بوليس حيفا خمسة من الاصلاحيين وفتش بيوتهم وبيتهم المهندس بارتلر الذي فتش البوليس عن ابنه فلم يجده والادون بنيامين بناني احد موظفي المحكمة المركزية في حيفا وسيحاكمون بموجب قانون منع الجرائم

قطع خطوط التلفون في جهات

انقطعت خطوط التلفون بين يافا وصفد في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول وكذلك بين يافا وحيفا وبين يافا والقدس واستمرت الخطوط مقطوعة الى الصباح

اطلاق سراح متهم يهودي بكفالة

اطلق بوليس حيفا صباح امس سراح الادون شالوم لازاس الذي اعتقل يوم الجمعة بتهمة قذف قنبلة في شارع شبتاي وقد اطلق سراحه بالكفالة

اطلاق النار على سيارات يهودية

اطلقت النار في الساعة السادسة من مساء امس الاول على عدة سيارات يهودية قرب ملبس فخرجت قوة من البوليس الى مكان اطلاق النار وهو يقع قرب جسر الوسطة فلم تعثر على احد

اغلاق ناد اصلاحي في القدس ٦ اشهر

جاءت في الساعة السابعة من مساء اول امس قوة من بوليس القدس الى نادي فرقة البراق اليهودية الاصلاحية في المدينة القديمة فلم تجد فيه غير فتاتين يهوديتين فاخرجهما البوليس من النادي واعلن اغلاقه لمدة ستة اشهر ووضع الاختام الحمراء على ابوابه

ثلاث حرائق في يوم واحد بحيفا

شبت في حيفا خلال يوم السبت ثلاث حرائق في مخازن يهودية واحداها في مخزن اخشاب الادون برمن في ارض اليهود والخسائر فادحة

حقيبة تثير الهلع في تل ابيب

وقعت في تل ابيب مساء امس الاول حادثة هلع جديدة فقد شاهد الادون بشارع هرزل حقيبة موضوعة على الرصيف فتساءلوا في الابتعاد عنها ولكن امرأة يهودية تقدمت من هذه الحقيبة وحملتها وقالت انها نسيتها عند نزولها من احدى السيارات

المانيا تمعن في اضطهاد اليهود

فينا في ٣١ تموز — اصدرت السلطات في النمسا امراً منعت فيه بالمستقبل بيع القناعات الواقية من الغازات لليهود واشترطت على من يريد شراء هذه القناعات ان يبرز شهادة تثبت انه من اصل اري

الأنوار الكشافة

بين يافا وتل ابيب

علمنا ان رئاسة بوليس اللواء الجنوبي اتخذت احتياطات هامة على الحدود بين يافا وتل ابيب مسترشدة بالقرارات التي اتخذت في الاجتماعات الخطيرة التي عقدت في دار الحكومة بحضور قائد حامية صرفند ومنها انشاء كشافات كهربائية قوية النور في جميع مناطق الحدود

وقد وضع اول كشاف منها امام مركز بوليس اباك الواقع بالقرب من جامع حسن بك على سطح بيت اليهودي افروخ وهذا الكشاف يضيء بنوره المنطقة الواقعة بين الكازينو وميناء يافا وستواصل رئاسة البوليس وضع كثير من مثل هذا الكشاف الكهربائي في انحاء مختلفة من حدود يافا — تل ابيب

حريق وغارات

في بن شيمن

اطلقت النار في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس على مستعمرة بن شيمن الواقعة قرب اللد وقد طوقها المسلحون واشعلوا النار في مزروعاتها ولم يتمكن احداً من سكان المستعمرة او خفرائها من اطفاء النار او الخروج من المستعمرة فالتهمت النار مساحة واسعة من المزروعات التي قدرت الخسارة فيها بخمسماية جنيه

وقد ذهبت بعض قوات البوليس الى مكان الحادث للتحقيق

اختطاف ١٣ بقرة

علمنا ان مجهولين اختطفوا من مستعمرة وطاما القريبة من مطار اللد المدني ليلة امس ثلاث عشرة بقرة واختفوا بها وان الاخبار بذلك عممت على مراكز البوليس للبحث عن هذه البقرات المفقودة.

لجنة التنظيم

تعقد لجنة التنظيم المحلية صباح اليوم في بلدية يافا جلسة للنظر في مشاريع التنظيمات المعروضة عليها.

المجلس البلدي

يعقد مجلس بلدية يافا غداً جلسة للنظر في بعض المواضيع المعروضة عليه للبت فيها

بواخر اليوم

تصل اليوم الى ميناء يافا الباخرة شامبليون لانزال ما عليها من الركاب والبضائع وكذلك تصل البواخر جليليا واتيكي وجعفران وبيرجيته لانزال القادمين عليها الى يافا ولتفريغ ما عليها من البضائع

وقد رست امس في ... يافا الباخرة آمال وافرغت ٣٠ طنا من العفش والمركب الشراعي نجيه وافرغ ٦٤ طناً من البضائع والمركب وجيد وافرغ ١٥٦ طنا من الاسمنت

السجن ٨ اشهر

لمرسل كتب تهديد

نظر الاستاذ نسيب بك طوقان حاكم صلح المدينة صباح أمس في قضية خالد سعيد ابو زيتون من قرية دير الغصون المتهم بالحصول على الاموال بطريق النصب والغش وهو انه بتاريخ ٢٠-٢-٣٨ حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا كان في محلة العجمي وسلم تحريراً الى السيد حنا داود دمياني من يافا يتطلب طلب نقود لمساعدة المسلحين وذلك بقصد الحصول على الدراهم بالنصب والاحتيال وقد كان هذا المتهم حوكم على هذه التهمة ذاتها واحيل للمحكمة المركزيه التي برأته لان المادة التي اسندت اليه لا تنطبق على نوع التهمة ذاتها ولذلك فقد اعاد تقديم القضية من جديد بعد تعديل المادتين الى ٣٠٣ والماده ٢٩ حرف (ج) من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ وقد امام حاكم الصلح وابرزت اوراق التحقيق السابقة فوافق المتهم عليها وطلب البراءة لانه موقوف منذ اربعة اشهر ووافق عليها ممثل النيابة وختم دعواه فقرر القاضي انه ثبت بشهادات الشهود ان المتهم حاول الحصول على اموال من المدعي السيد حنا دمياني بطريق النصب والغش وان حركته تنطبق على المادتين المذكورتين لذلك فقد حكم عليه بالسجن ثمانية اشهر اعتباراً من تاريخ توقيفه اي منذ ثلاثة اشهر

توقيف مهددين

قدم البوليس صباح امس امام محكمة صلح يافا عيد خميس الجليط وعبد سعيد اغالي المتهمين بطلب مال بواسطة التهديد الخطي وهما اللذان ارسلا عدة تحارير بالاشتراك والاتفاق الى بعض تجار يافا يطلبان منهم دفع نقود بواسطة التهديد مع أنهما يقصدان ابتزاز اموالهم وقد طلب البوليس توقيفهما مدة خمسة عشر يوماً لاكمال التحقيق معهما فوافقت المحكمة على التوقيف المذكور.

تشخيص حادث

كان من المنتظر ان يجرى في مركز بوليس المنشية تشخيص للاشخاص الذين شاهدوا حادث قتل اليهودي اسرائيل بجيرانو الذى قتل صباح يوم الجمعة فى سوق الخضار الواقع في منتهى شارع سوق اليهود

وبعد أن بدأ التشخيص طرأ ما جعل البوليس يؤجله الى اليوم

ترقية موظف

بئر السبع في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — رقي السيد اديب القـ...ـي رئيس كتبة دائرة القائمقام الى وظيفة سكرتير مساعد حاكم اللواء الجنوبي قد غادر المدينة امس الى مقر عمله الجديد

سيارة و ٤ يهود

في رحلة مريبة

وصل الى رئاسة بوليس يافا صباح امس خبراً من بوليس القدس يفيد ان سيارة مريبة غادرت القدس في الصباح قادمة الى يافا وهي تحمل الرقم ٥٠١ م

وقد عممت رئاسة البوليس الى جميع مراكز البوليس في اللواء للقبض على من فيها وتوقيفها وقد استمر البحث عنها الى ان تمكن بوليس تل ابيب من العثور عليها وكان فيها اربعة من الشباب اليهود المشبوهين التابعين لفرقة البراق الاصلاحية وقد صودرت السيارة ووضعت في مركز البوليس لتفتيشها هناك تفتيشاً سريا

اما الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا وهم يوسف مزراحي ونسيم توفلوف وسيمانطوب مزراحي ويوسف جيجمل فقد اوقفوا من قبل البوليس رهن التحقيق ويقال انهم نقلوا في السيارة اشياء مخالفة للقانون هذا ولا يزال التحقيق جار معهم

جرحى الحوادث

خرج حتى الان اغلب الذين اصيبوا في حوادث يافا الاخيرة من المستشفى البلدي بيافا بعد ان شفيت جراحهم ولم يبق منهم الا عدد قليل سيخرجون عما قريب وكان آخر من خرج من الذين شفوا السيد نايف محمد الاشقر من قرية عقيل الذي اصيب بحادث قذف القنبلة من البراكات اليهودية في حي الكرتون بالمنشية والذي بترت يده على أثر الحادث

وقد طلب الينا جميعهم ان نشكر الاطباء والممرضات على الرعاية التي بذلوها في خدمتهم اثناء وجودهم بالمستشفى

خطف قرويين

طوق بعض المسلحين المجهولين ليلة أمس قرية مشيت الواقعة بقرب ديران وطلبوا من اهلها بعض الرجال ولما لم يلبوا طلبهم استاقوا ستة من الاهلين الى جهات الجبال المجاورة وبعد ان بقي هؤلاء الستة طيلة تلك الليلة اعيدوا الى القرية صباح امس

طيارات اليهود

علمنا انه اصبح لليهود الان ست طيارات احداها وهي التي تشاهد في الليل مضاءة بالانوار الملونة وهي تخص اليهودي كاتس والخمس الاخرى تخص احدى الشركات اليهودية وهذه الطيارات الست تودع دائما في مطار اللد المدني وعند استعمالها يقودها بعض الطيارين من الشباب اليهود ثم يعودوا بها ثانية الى المطار

الغاء نقطة

المجدل في ٣١ — قررت السلطة الغاء نقطة بوليس الفالوجة وقد وصل افراد بوليس النقطة امس الى المجدل

احصاء الحرائق

في تل ابيب

ظهر من الاحصاءات الرسمية ان تل ابيب ضربت الرقم القياسي في فلسطين بكثرة الحرائق التي شبت فيها خلال السنوات الثلاث الماضية فقد بلغ عدد الحرائق في سنة ١٩٣٥ (١٩٢) حريقة بلغت خسائرها ٤٠ الف جنيه وفي السنة التي بعدها ٢١٩ حريقة بلغت خسائرها ١٠٥ الاف جنيه وفي سنة ١٩٣٧ (١٣٢) حريقة بلغت خسائرها ٤٥ الف جنيه والمفهوم ان معظم هذه الخسائر وقعت على شركات التأمين وان هذه الحرائق وقعت في داخل تل ابيب لا على الحدود اما الحرائق التي وقعت على الحدود بين يافا وتل ابيب فقد بلغت في السنة الماضية ٢١ حريقة وخسائرها ثلاث الاف جنيه

سياج الباصات

بدأت شركات الباصات في يافا بوضع الاسلاك على نوافذ سياراتها تنفيذاً للامر الصادر من مفتش البوليس العام بهذا الخصوص

وقد شاهدنا يوم امس بعض سيارات شركة يافا المتحدة تسير في شوارع يافا والاسلاك مثبتة على نوافذها

عودة قوات

عادت أمس القوات العسكرية الى مراكزها في صرفند بعد أن قامت بإجراءاتها في منطقتي نابلس وطولكرم

يهودي مريب

قرب دائرة المساحة

علمنا ان البوليس شاهد صباح امس شابا يهوديا يتجول بصورة مريبة بالقرب من دائرة المساحة في تل ابيب وان البوليس راقبه مدة ساعتين كان فيها لم ينقطع عن تجواله المريب واخيرا اعتقله ونقله الى مركز بوليس تل ابيب للتحقيق معه حيث ظهر هناك ان اسمه شبتاي يوسف وقد نقل الى سجن يافا

النار على يهودي

بينما كان الخفير اليهودي بوردشتين واقفا في الساعة الخامسة من صباح امس على طريق ملبس اطلق عليه خمسة عشر عياراً ناريا من مسلحين اثنين وقد وقع على الارض عند سماعه اطلاق النار عليه وتأكد من انسحاب المسلحين وقف وطلب من المارين اخبار البوليس بالحادث وقد حضرت قوة من مركز بوليس ملبس وباشرت التحقيق ثم احضرت كلاب الاثر التي كانت في قلقيلية للتحقيق في حادث لمتابعة اثار المسلحين

وقد دخلت الكلاب البياره المجاورة لمكان الحادث ثم سارت بعد ذلك الى ان وصلت الى ضفة نهر العوجا وهناك ضاع الاثر

وقد اعتقل خفير البياره العربية الواقعة هناك وهي احدى بيارات الشيخ عبد القادر ابو رباح على اعتبار ان هذا الخفير يعرف الى اين ذهب المسلحان هذا ولا يزال التحقيق جاريا

رسالة الخليل التلفونية

تطويق منازل وأخذ أشياء منها

الخليل في ٣١ تموز — لمراسل الصراط الخاص — في ساعة مبكرة من ليلة امس طوق فريق من المسلحين الجانب الشمالي من محلة الشيخ وطريقي المسكوبية وبئر السبع وقد طرقوا ابواب عدة منازل لبعض التجار والموظفين واخذوا منهم اشياء وفي صباح اليوم اخبر احد التجار مركز بوليس الخليل بأن جماعة من المسلحين طرقت منزله واخذت منه اشياء وباشر البوليس في التحقيق

حفلة وداعية للقائمقام بمناسبة سفره

في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس اكتظت قاعة مجلس الخليل البلدي بعدد كبير من افاضل العلماء والموظفين والتجار وكان في مقدمتهم فضيلة قاضي الخليل الشرعي والمفتي وباشكاتب المحكمة الشرعية والمستر ايفانس مساعد حاكم اللواء وسكرتيره وكبير كتاب القائمقام ومدير المالية وامين الصندوق وطبيب مستشفى الانكليزي وضباط البوليس ومدير البنك العربي وجميع موظفي المالية وكتاب محكمة الصلح وذلك لحضور الحفلة الوداعية التي اقامها المجلس البلدي لسعادة عبد الله افندي كردوس القائمقام تقديراً لخدماته بمناسبة سفره الى اوربا وافتتحت الحفلة بخطاب من فضيلة الشيخ عبد العظيم افندي الخطيب عضو المجلس ابان فيها الاسباب التي دعت المجلس لاقامة الحفلة وعدد الخدمات والمشاريع التي تمت في عهد عبد الله افندي ثم تكلم احمد افندي ابو رجب بالنيابة عن الموظفين ثم الشيخ محمود الخطيب بالنيابة عن قضاء الخليل ثم الاستاذ امين افندي قبالي الذي ارتجل خطابا عدد فيه الخدمات العديدة والجهود القيمة التي قام بها المحتفى به طيلة العشرين سنة الماضية

وقد قوبل خطابه بعاصفة من التصفيق الحاد وبعدها تكلم الاستاذ حسني افندي مدير البنك العربي ثم السيد عثمان تكروري وفي ختام الحفلة وقف المحتفى به وشكر للمجلس وللحضور هذا العطف وابدى ألمه لفراق مدينة الخليل بعد ان قضى فيها مدة عشر سنوات وفي الساعة الخامسة انفضت الحفلة وودع الحضور سعادته راجين له سفراً سعيداً وحياة رغيدة

قضية فلسطين في لندن

مذكرة الدكتور طنوس لاعضاء البرلمان

لندن في ٣١ تموز — وجه الدكتور عزت طنوس خطابا مفتوحا الى اعضاء البرلمان البريطاني ضمنه طلبات العرب في صدد ادارة فلسطين فقال ان سكان فلسطين الحاليين عربا كانوا او يهوداً يجب ان يعتبروا كسنديك في فلسطين ويجب انشاء حكومة وطنية تتساوى فيها الحقوق المدنية والسياسية والدينية للجميع دون تمييز في الجنس والدين. ويمثل السكان في ادارة الحكومة بحسب النسبة العددية مع ضمان حقوق الاقليات. وتضمن كذلك مصالح انكلترا العادلة بموجب معاهدة تكون على مثال المعاهدة الانكليزية المصرية او المعاهدة الانكليزية العراقية. وينتهي نظام الانتداب في الوقت الذي يتم فيه توقيع المعاهدة. ويمنع اي توطن جديد عن طريق قبول المهاجرين الى فلسطين حتى هذا التاريخ

بين محمد محمود ووزير المستعمرات

لندن في ٣١ تموز — نشرت جريدتا الديلي ميل والفيننشل تيمس خبراً مصوغاً في قالب واحد مما يدل على استقائه من مصدر شركة واحدة من شركات الانباء ومفاده ان محمد محمود باشا بحث امس مع المستر مكدونالد في مسألة اقامة ثكنات للجنود البريطانية في منطقة قنال السويس. وليس ما يدعو الى القول ان هذا النبأ خطأ صريح فمحادثات محمد محمود باشا والمستر مكدونالد كانت خاصة بالحالة في فلسطين وحدها

ايطاليا ماضية في سياسة العنصرية

توتر العلاقات بين البابا وموسوليني

روما في ٣١ تموز — القى السنيور موسوليني خطابا قصيرا في جماعة من سكرتيري الاتحاد الفاشيستي رد فيه على خطاب قداسة البابا حول العنصرية فقال الدوتشي: يجب ان تعلموا وليعلم كل انسان اننا سنسير الى الامام في مسألة العنصرية. اما ان يقال ان الفاشيستية تقلد اي انسان او تحاكي اي شيء فذلك هو السخف الغير المعقول

وفي الوقت ذاته لا تزال الصحف الايطالية ماضية في حملتها العنصرية وكتب السنيور غايدا مقالا في الجورنالي ديطاليا على ثلاثة اعمدة اشار فيه الى ان بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة هي نفسها من انصار سياسة العنصرية لانها منعت سكان البلاد الاخرى من الهجرة الى بلادها ولكنه لم يذكر اليهود

وعلقت صحف المساء على خطاب السنيور موسوليني فقالت ان الحملة العنصرية ليست موجهة بالضرورة ضد السامية. وجاء في مقال لجريدة تريبونا:

رأي جريدة ايطالية بانشاء دولة يهودية

يجب علينا ان لا نخلط بين العنصرية ومناهضة السامية. ولا ندري اذا كان يمكن حشد جميع اليهود في جهة من جهات العالم وانشاء دولة يهودية ذات مسؤوليات واضحة تجاه البلاد المتمدنة الاخرى. ولكن فكرة كهذه تكون حلا هو عنوان الكمال

البابا يتدخل في امور لا تعنيه

برلين في ٣١ تموز — انتقدت الصحف الالمانية بمرارة قداسة البابا لحملته على سياسة العنصرية وقالت جريدة «انغريف» ان البابا يتكلم عن اشياء لا دخل له فيها. ثم اشارت الى انذار الفاتيكان الذي جاء فيه: «الذي يضرب العمل الكاثوليكي فانما يضرب البابا والذي يضرب البابا يموت» فقالت انها ستنشر في المستقبل القريب سلسلة مقالات ضد العمل الكاثوليكي في العالم

انكلترا تهيمن على بترول العراق

بغداد في ٣١ تموز .. صدر بلاغ رسمي يقول انه تم التوقيع من قبل الحكومة العراقية وشركة بترول البصرة على اتفاق يمنح الشركة حق البحث عن البترول في جنوب العراق وجاء في البلاغ ان الشروط الواردة في الاتفاق الجديد اجدى على العراق من الاتفاقات التي وقعت في الماضي بشأن مناطق اخرى.

وشركة بترول البصره هذه التي انشئت اخيراً في لندن برأسمال اسمي قدره مليون جنيه هي فرع من شركة بترول العراق.

الوفد المصري

ومنكوبو فلسطين

القاهرة في ٣١ تموز — تلقى رفعة مصطفى النحاس باشا كثيراً من التبرعات لمنكوبي فلسطين وقد رأى رفعته ارجاء اعلانها حتى يتم طبع الكراسات التي تحوي ايصالات عن التبرعات وتوزع على لجان الوفد المصري في الاقاليم وعلى لجان السيدات الوفديات للطواف في انحاء البلاد، وجمع التبرعات واعطاء ايصالات عنها. وهذه الايصالات مقسمة الى ثلاثة اقسام: بعشرة قروش و٥٠ قرش و١٠٠ قرش

---

١١ ألف جنيه

هبة الحكومة للبلدية

وقع حاكم اللواء صباح امس الاول اوراً بصرف مبلغ الاحدى عشر الف جنيه التي وافقت الحكومة على منحها لبلدية يافا كهبة لها

وكما هو معلوم ان هذه الهبة تدفع في كل سنة مقابل رسوم الجمارك والسيارات والعربات التي هي من حق البلديات ولكن الحكومة تستوفيها بالنيابة عنها

كتب التهديد

علمنا ان كتب التهديد التي وصلت الى تجار يافا من الشخصين اللذين قبض عليهما البوليس مؤخرا وهما عيد خميس الجغليط وعبد سعيد غالي بلغت ٢٣ كتاب تهديد بطلب نقود

وان اربعة من هؤلاء التجار وصل كل منهم كتابان من هذا النوع

وان ثمانية تجار من الذين وصلهم كتب التهديد دفعوا قيمة النقود التي طلبت منهم

العمال العاطلون

— طلبت دائرة المهاجرة والسفر بيافا من جمعية العامل العربي احصاء عدد العمال العرب العاطلين.

نقل كاتب

يصل غداً الى محكمة صلح يافا السيد عبد الرزاق القاضي لاستلام عمله فيها مكان السيد نجاتي الصلح الذي تقرر نقله الى محكمة صلح صفد وقد اسف جميع عارفي السيد نجاتي لهذا النقل بالنظر لما عرف عنه من المهارة في عمله والسرعة في انجاز معاملات الجمهور

عودة قاض

تسلم الاستاذ سمعان افندي داود حاكم صلح يافا يوم امس زمام اعماله بعد ان امضى مدة اجازته السنوية في رام الله

قطع خطوط التلفون

قطعت الخطوط التلفونية ليلة امس بين قاقون والخضيرة وذهب العمال في الصباح لاصلاحها

مظاهرات المصريين عطفاً على فلسطين

البوليس يفرق المتظاهرين ويعتقل كثيرين

القاهرة في ٣١ تموز — جاء من رشيد ان جمعية الاخوان المسلمين الفت مظاهرة بعد الصلاة للاعراب عن عطف المصلين على فلسطين. وقد تصدى البوليس للمتظاهرين واعتقل اكثر من عشرين شابا تولى وكيل النيابة التحقيق معهم وامر بتفتيش منازل بعض اعضاء جمعية الاخوان المسلمين

وجاء من بني سويف ان البوليس كان يحافظ على النظام في اثناء سير المتظاهرين من اجل فلسطين وظل كذلك حتى تفرقوا بدون حادث

وتقول جمعية الاخوان المسلمين في القاهرة ان عددا كبيراً من المصلين في مدينة الاسماعيلية تظاهروا للاعراب عن عطفهم على قضية فلسطين ففرقهم البوليس بعد ان اعتقل نحو ٢٠ شخصا منهم واحالهم الى النيابة فامرت بسجنهم اربعة ايام رهن التحقيق

وجاء من شعبة الاخوان المسلمين في منوف انها جمعت مبلغ خمسة جنيهات اعانة لمنكوبي فلسطين وارسلته الى مكتب الارشاد العام لجمعية الاخوان المسلمين

اشتداد ثورة الاكراد في تركيا

مهاجمة قوات الحكومة من الداخل والخارج

اثينا في ٣١ تموز — يستفاد من الاخبار الواردة من تركيا ان معارك شديدة تدور منذ عشرة ايام في منطقة درسيم الكردية الثائرة وذلك على اثر وصول مدد جديد للثوار وانضمام قبائل عديدة اليهم وقد ارسلت الى المنطقة الثائرة قوات تركية كبيره مجهزة بعدد كبير من المدافع الجبلية والطائرات والانوار الكشافة ويظهر ان الجيش التركي لم يتمكن بعد من تطويق الثائرين في جبال درسيم فقد افسد عليه الاكراد هذه الخطة بمهاجمته من داخل المنطقة وخارجها في آن واحد.

---

٥ قتلى و٥٦ جريحاً

الاضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوس

باتنا في ٣١ تموز — نشبت امس اضطرابات طائفية بين المسلمين والهندوس في بلدة بالابور قرب باتنا قتل فيها خمسة اشخاص بينهم مسلم واحد واصيب ٥٦ بجراح بينهم ٢٩ مسلماً، وقد نشبت الاضطرابات بسبب اعتراض المسلمين على الطريقة التي سار فيها موكب ديني هندوسي وقد اتخذ البوليس اجراءات واسعة النطاق فمنع اجتماع اكثر من خمسة اشخاص دفعة واحدة كما منع الناس من مغادرة البيوت بعد الغروب، هذا وقد وقعت اعتداءات متفرقة في جهات مختلفة واستدعيت قوات احتياطية

روسيا تنافس انكلترا بتسلحها البحري

موسكو في ٣١ تموز - تحدد يوم ١٠ آب القادم موعداً لافتتاح الدورة الثانية للمجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وستعرض على المجلس عدة مسائل خطيرة. والمفهوم ان الميزانية لهذه السنة ستكون اكثر من ميزانية السنة الماضية بنحو ٢٣ مليار روبل. ويعتقد في المقامات الاجنبية بان هذه الزيادة ناتجة عن زيادة صناعة الطيارات والسفن الحربية ذات الحمولة الكبيرة وكان الرئيس كاليتن اشار اليها عندما قال انه يجب على روسيا ان تسبق انكلترا في ميدان التسلح البحري

اهتمام اليابان بتجارتها مع الشرق الادنى

استنبول في ٣١ تموز — سيرأس السفير الياباني في تركيا اجتماعا يعقد يوم ٦ آب بين جميع رجال السلك السياسي الياباني المعتمدين لدى الدول البلقانية ومصر وافغانستان وايران والعراق والبلاد العربية وسيدور البحث في هذا الاجتماع حول علاقات اليابان التجارية والسياسية بدول جنوب اوروبا والشرق الادنى

النحاس باشا يزور ايطاليا

روما في ٣١ تموز - جاء من القاهرة ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري سيحضر يوم ١١ آب القادم الى ايطاليا ليمضي شهراً من الزمن.

Pg. 8 Missing

5 - 8 -1938 (Estimated Date)
Issue 1002 Missing

السنة «الرابعة عشرة»

الاثنين في ١١ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ و ٨ آب سنة ١٩٣٨

العدد «١٠٠٣»



الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش – في سائر ...

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ١٣٠ – يافا

وزير المستعمرات يزور فلسطين طائرا... فجأة ودون سابق انذار

وصوله الى مطار قلنديه وتناوله طعام الافطار في دار الحكومة بالقدس وتجوله فى الضواحي وزياراته

الوزير يقضي ليلة كاملة في استشارات ... مع المندوب السامي والقائد العام وكبار الموظفين - رسالته لاهل فلسطين قبل سفره

المستر ماكولم مكدونلد وزير المستعمرات

يوم ٤ الجاري

تلقينا من مكتب الاخبار ليلة امس ما يلي :

ركب المستر ماكولم ماكدونالد طائرة مائية تابعة للسلاح الجوي البريطاني من مياه سوثهمبتون في الساعة الثامنة من صباح الخميس الماضي الواقع في ٤ آب ونام ليلته في مالطة والليلة الثانية في ابو قير بمصر

فى مطار قلندية

وقد غادر ابو قير في الساعة الرابعة والنصف من صباح امس «٦ الجاري» على طائرة برية تابعة للسلاح الجوي البريطاني ووصل الى مطار قلندية في الساعة الثامنة صباحا وركب السيارة الى دار الحكومة لتناول طعام الافطار

يغادر فلسطين

وقد غادر فلسطين بعد ظهر اليوم «٧ الجاري» في طريقه الى انكلترا وفي اثناء عودته ينتظر ان يمكث في مالطة حتى يوم الاربعاء القادم

زيارات الوزير

وقد زار المستر ماكدونالد اثناء اقامته في القدس بيت لحم وبرك سليمان وتجول في القدس وضواحيها كما انه ركب الطيارة وحلق فوق السامرة والجليل

فى انكلترا وفلسطين

بلاغ رسمي رقم ٣–٣٨١

وفيما يلي نص البلاغ الرسمي الذي صدر في انكلترا وفلسطين في وقت واحد بعد ظهر اليوم

لبحث الحالة

«كان المستر ماكولم ماكدونالد وزير المستعمرات شديد الرغبة في ان يجتمع الى المندوب السامي في فلسطين ليبحث معه الحالة الحاضرة فيها

ينتهز العطلة

ولما كان السير هارولد ماكمايكل لا يتمكن من زيارة لندن في الاحوال الحاضرة فقد انتهز المستر ماكدونالد عطلة البرلمان الصيفية ليزوره بالقدس فوصل الى مطار قلندية في الساعة الثامنة من صباح أمس الواقع في ٦ الجاري

استشارات ...

وامضى طيلة امس في استشارات مع المندوب السامي والجنرال هاينينغ قائد القوات البريطانية في فلسطين وقد اشترك في المحادثات الميجر سايمندس مفتش البوليس العام وبعض كبار الموظفين البريطانيين

بصورة وافية

وقد استعرضت الحالة الحاضرة في فلسطين بصورة وافية وقد بات المستر ماكولم ماكدونالد ليلة في دار الحكومة وغادر فلسطين بعد ظهر اليوم

رسالة الوزير

وعند مغادرته القدس ترك الرسالة التاليـــة :

«اني والمندوب السامي على اتصال دائم عن طريق البرق والمراسلة

لتبادل الاراء

ولكن ما كان يكبر ... ان انتهز فرصة الاجتماع به وبالجنرال هاينينغ لتبادل المعلومات والاراء حول الموقف الحالي في فلسطين بصورة وافية

مهتمون ...

ونحن وكثيرون غيرنا مهتمون بان نقوم بنصيبنا في اعادة السلام الى فلسطين

للشعبين ...

على اساس تأمين العدالة للشعبين اللذين وطنهما فيها ... وستكون هذه الغاية موضع جهودنا المتواصلة في الايام المقبلة»

على صفحة ٢ (التطوع والتسلح)

القرار النهائي ... الخبز الاسود ...

القرار النهائي

اعجب شيء ان هذه الصحف الانكليزية اسما واليهودية حقيقة ومعنى ما تزال حتى الان تأبى ان تفهم علة الحالة القائمة اليوم في فلسطين والاسباب الباعثة على استمرارها واستفحالها هذا مع انها قد تراءى لها من حقائق الامور في فلسطين ومن اقوال الثقاة المطلعين ما يكفي بعضه لان تفهم البواعث على الحالة الحاضرة والاسباب في استمرارها

وقد كان مما بني على جهلها او تجاهلها لتلك الاسباب ما تردده اليوم من قولها أن تعجيل الحكومة البريطانية باعطاء القرار النهائي في قضية فلسطين يخمد الفتنة ويطفىء النار المشتعلة فورا كانما هو الماء البارد يصب على النار

وهي تندد بالحكومة البريطانية وتشنع عليها بما كان منها من تردد وحيرة واغماض في سياستها بعد ظهور تقرير اللجنة الملكية

ولو رجعت هذه الصحف الى مبتدأ الاضطرابات الاخيرة والاساس الذى قامت عليه لعرفت — ان كانت تعرف — ان الحقيقة هي عكس قولها ورأيها ذلك ان الاضطرابات لم يثرها في المرة الاخيرة الا اعلان الحكومة سياستها وعزمها على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود اخذاً بقرار اللجنة الملكية فان العرب لما رأوا ان بلادهم واوطانهم ستنشطر الى شطرين يأخذ احدهما الاجنبي

البقية على صفحة ٣

حكاية الـ ٥٢ دولة ..

ومن الذي ندب بريطانيا لفلسطين؟

عهود .. ورسائل تقطر حباً ومودة وعطفاً !!

انشأ كاتب عربي كبير مرموق المكانة في الدوائر السياسية العليا من عربية وبريطانية مقالا افتتاحيا في جريدة سياسية كبرى تصدر بالقاهرة تحدث فيه عن فلسطين والوعود والعهود المقطوعة للعرب فاجاد وابدع على عادته في كل ما يعالج من شؤون سياسية واجتماعية قال حفظه الله :

غادرت لجنة «وودهيد» الفنية ارض فلسطين عائدة الى انكلترا وروى انها قالت من حديث قبل سفرها ان لجنة مالية ستأتي من انكلترا لتسوية الشؤون المالية سواء نفذ مشروع التقسيم اولم ينفذ وعندنا ان هذه اللجنة المالية المنتظرة ستلوها لجان أخرى بعضها عسكري وبعضها مدني وتظل الحال كذلك والايام تدور دورتها الى ان يفصل الله في قضية

البقية على صفحة ٤

اسبوع فلسطين بمصر

وتوزيع طوابع باسم «قرش فلسطين»

القاهرة في ٧ آب — لمراسل الصراط الخاص — اذاعت اليوم اللجنة المركزية لمساعدة فلسطين بدار الاخوان المسلمين بالقاهرة نداء الى الشعب المصري في الصحف سردت فيه الحالة في فلسطين وشهامة العرب وبذلهم الجهد فداء للوطن ونصرة له بازاء السياستين الاستعمارية والصهيونية وطلبت من الشعب المصري ان يسهم بالعطف على عرب فلسطين .

وقررت افتتاح اسبوع لفلسطين يبدأ من ٢٣ سبتمبر الموافق يوم الاسراء المبارك في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٧ وستوزع في خلال هذا الاسبوع طوابع تسمى «قرش فلسطين»

الاتفاق المصري بشأن الثكنات

القاهرة في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – وصلت نصوص الاتفاق الذي عقد بين رفعة محمد محمود باشا واللورد هاليفاكس في لندن بشأن نفقات بناء الثكنات العسكرية بالطيارة بعد ظهر اليوم وعلى اثر وصولها عقد الوزراء اجتماعا طويلا بحثوا فيه هذه النصوص وستستأنف الوزارة اجتماعها غدا للبحث فيها ايضا

اليابان تتعلم العنصرية من المانيا

برلين في ٧ اب – فهم ان اليابان سترسل مندوبين الى المانيا لدراسة المسألة العنصرية تمهيداً لتطبيقها في اليابان

انشاء معهد للعنصرية فى ايطاليا

روما في ٧ آب — اصدرت وزارة الداخلية بلاغا رسميا اعلنت فيه عن تخصيص عشرة ملايين ليرة ايطالية لانشاء معهد للشؤون العنصرية

اجراءات وتطويق ..

بعد حادث مقتل الجاويش الانكليزي

«خناقة» بين كلاب البوليس وكلاب برقة ..!

على اثر حادث

نابلس في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص — بعد وقوع حادث مقتل الجاويش الانكليزي «ويلدن» امس خرجت اليوم قوة كبيرة من الجند وقامت بتطويق قرية برقة وحظرت على الناس الخروج منها واخذت تفتش رجالها وتدون اسماءهم ثم فصل ١٢ شخصاً من اهل القرية ووضعوا في ناحية تحت الحراسة .

اصابة شخص

وقد اصيب السيد راجح احمد ابو حسين باصابات في رأسه وجسمه وطلب اهله نقله الى المستشفى واحضروا له سيارة ولما همت السيارة بالسير منعت فاعيد الجريح الى اهله .

«خناقة» ...

وقد حضرت كلاب الاثر من القدس الى مكان حادث مقتل الجاويش وتابعت سيرها الى برقة وعند باب منزل السيدين فارس واحمد يوسف المحمود هاجمت كلاب القرية كلاب البوليس فاستولى على كلاب البوليس الذعر وزعم ان مدربها حاول مراراً حمل الكلاب على تتبع الاثر فقد ابت ذلك ثم دخل الجند منزل الشخصين المذكورين وفتشوه . وتقدر الخسارة التي لحقت البيوت بـ ٣٠٠ ج

لم تتعرف

وبعد ذلك اخذت كلاب الاثر الى الاشخاص المفصولين الاثني عشر فلم تتعرف على احد وقد احضر الى نابلس اربعة اشخاص منهم مكبلين وهم السادة : اسماعيل داود وعبد الكريم احمد محمد ورجا محمد تقصير وفايز عبد الحميد المحمود واودعوا السجن هنا

لمقابلة الحاكم

وطلب البوليس اليوم من وجهاء القريه ان يحضروا غداً لمقابلة الحاكم

المندوب يخطب من محطة الاذاعة

يلقي فخامة المندوب السامي في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الاثنين) خطابا من محطة الاذاعة .

مصطفى بك الخالدى ورئاسة بلدية القدس

روت الصحف اليهودية ان سعادة مصطفى بك الخالدي عضو محكمة العدل العليا وافق على قبول منصب رئيس بلدية القدس

قتل حارس بيارة يهودي ومهاجمة مستعمرة

مسلحون يدخلون طولكرم ويزيز الرصاص

احراق معمل يهودي والنار على سيارات وعمال وانفجار لغم وقنبلة

مصادمة ومهاجمة طيارين وغرامات على قرى

قتل يهودى

قلقيليه في ٧ آب — لمراسل الصراط الخاص — في نحو الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم سمع أصوات عيارات نارية صادرة من الجهة الغربية وقد تبين ان جماعة مسلحة اطلقت النار على بيارة «خيروت امركا» فاصيب حارسها اليهودي بجراح مميتة ونقل الى يافا .

تبادل النار

وقد حضرت على الاثر قوات من البوليس الاضافي اليهودي وتبادلت النار مع المسلحين الذين انسحبوا الى جهة مجهولة .

مهاجمة مستعمرة

هاجم مسلحون حوالي منتصف ليلة امس مستعمرة هاكوفش واطلقوا عليها عدداً من العيارات النارية ولم يعلم من وقوع اصابات

فى شوارع المدينة

طولكرم في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – دخل فريق من المسلحين في الساعة العاشرة من ليلة امس الى المدينة توغلوا في شوارعها حتى وصلوا امام مركز البوليس

تبادل النار

وبعد ان تحصنوا بين الابنية وعمارات الدور اخذوا يطلقون النار على مركز البوليس فاجابت القوة الموجودة فيه بالمثل واستعملت البنادق السريعة الطلقات في هذه المعركة. وصفير ازيز الرصاص في هواء المدينة وفوق البيوت الآهولة بالسكان واصيبت جدران المنازل بكثير من العيارات النارية مما افزع العائلات التي تسكنها. ودام تبادل اطلاق النار بين الفريقين مدة نصف ساعة ثم انسحب المسلحون ولم يعرف عن وقوع اصابات

اسر شخصين

اسر المسلحون يوم امس عبد اللطيف كموش من عيرون وعزيز عبد الرحيم من كفر جمال وحملاهما الى جهة غير معروفة في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس هاجمت جماعة مسلحة بزيد عدد

(البقية على الصفحة الثانية)

اسر مهندس وموظفين

فى سيارة تابعة لدائرة الاشغال

اخذ الموظفين لجهة مجهولة واحراق السيارة

نابلس في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – خرجت سيارة دائرة الاشغال بنابلس بعد ظهر امس في طريقها الى غور الجفتلك تحمل المهندس السيد احسان الجاعوني وبعض الموظفين وعددهم اربعة للكشف على الطريق العام التي خربها المجهولون وعلى الجسور التي نسفوها بين نابلس وغور البيدان وهناك هاجمهم عدد من المسلحين واسروهم واخذوهم الى الجبال ثم اشعلوا النار في السيارة التي كانت تحمل عدة آلات للاعمال الهندسية فاتت عليها وتقدر الخسارة بـ ٣٠٠ جنيه وحتى الآن لم يعرف شيء عن المهندس والموظفين المأسورين .

انقطاع التيار الكهربائي ليلة امس

انقطع التيار الكهربائي ليلة امس ثلاث مرات خمس دقائق في الاولى ونحو ثلاث دقائق في الثانية والثالثة

اجتماع بالهند وقرار بشأن فلسطين

لندن في ٧ آب — جاء من سملا ان المجلس التشريعي المركزي سيعقد اول اجتماع له في هذا الخريف غداً وقد اعد السيد اظهر علي من الاعضاء المسلمين الموالين لحزب المؤتمر الهندي قراراً خاصا يستنكر فيه سياسة الضغط على عرب فلسطين وسيعرض هذا القرار على المجلس لاقراره واذاعته

التطوع والتسليح

كما يريد اليهود الدفاع والحماية ...

كذلك يريد العرب الآمنون في المدن

من غير المستحسن ان تسمح الحكومة لليهود بان يتطوعوا كجنود للدفاع عن المستعمرات وتدفع اليهم السلاح . فان الحكومة قادرة على الدفاع عن اليهود والعرب دون ان تحتاج الى متطوعين .. واذا كان اليهود قد اعتدوا بعد ذلك على العرب بالقاء القنابل واطلاق الرصاص على المارة منهم بالمستعمرات والمنفردين منهم بين احيائهم فمن الواجب ايضا ان تسمح للعرب بالتطوع للدفاع عن العرب وحماية طرقهم المارة من بين اليهود وان تعطيهم السلاح لان العرب كاليهود بالنسبة الى الحكومة فما يجاز لليهود يجوز لهم واذا ميزتهم الحكومة بشيء كانت متحيزة

على ان الحكومة بسماحها بهذا التطوع وتسليحها متطوعي اليهود توسع رقعة الفتنة وتزيد في اوار الشر فان هؤلاء اليهود من طباعهم اذا رأوا في انفسهم قوة الا يحجموا عن العدوان والشر كما ثبت ذلك في عدة حوادث يعرفها المسؤولون حق المعرفة ... فعلى الحكومة ان تمنع تطوع اليهود وتسليح المتطوعين منهم لئلا يزداد الشر تفاقما ؟؟ واذا كانت لا ترى بدا من السماح بالتطوع فاننا نطلب اليها ان تسمح لاهل المدن من العرب الذين يكثر اعتداء اليهود عليهم ان يتطوعوا للدفاع عن اخوانهم فانه ليس من فارق يجيز لليهود ما لا يجيز للعرب .

لقد وقع الاعتداء في حدود تل ابيب على عمال البلدية العرب وسبقت اعتداءات افظع من ذلك من اليهود وطالب العرب اتقاء هذه الاعتداءات ان تسلح الحكومة عددا منهم يحافظون على اخوانهم من اعتداءات اليهود ولكن الحكومة تماطل في ذلك هذا مع انها سمحت لليهود في تل ابيب ان يقيموا منهم بوليسا اضافيا بحجة المحافظة على اليهود من العرب ونحن بمناسبة الاعتداء الاخير نلح على الحكومة باجابة طلبنا تعميما للعدل وتأمينا للناس من غير تفريق ولا تمييز ...

●●●

بحسن نية ...

الى دولة رئيس الوزارة البريطانية

من العلماء والرؤساء الروحيين في عكا

ارسل اصحاب السماحة والسيادة الموقعون ادناه مذكرة الى رئيس الوزارة البريطانية ونسخة منها الى المندوب بواسطة فخامته جاء فيها ما يلي :

لحضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة البريطانية المفخم

بواسطة فخامة المندوب السامي المحترم

بحسن نية وصفاء طوية نحيط دولتكم علما بان فلسطين بعد توسط ملوك العرب بانهاء الاضراب الاول كانت هادئة مطمئنة ولكن وزارة المستعمرات الجليلة سلكت بسياسة كانت مظهرا للاخطار وهيجان الاعصاب واختلال الامن فان الوزارة المشار اليها الغت جمعيات العرب واقفلت نواديهم وابعدت كبار الزعماء وملأت السجون والمعتقلات بالابرياء من رجال الدين ومن خيرة الناس ونسفت كثيرا من البيوت والمنازل في القرى واحرقت المزارع واتلفت الحبوب ونشأ من ذلك تعطيل الزراعة ووقوف حركة التجارة وهجرة اهل البلاد الى القامات المجاورة واشد المصائب هولا القاء القنابل المهلكة في عاصمة البلاد المقدسة وهي : القدس ويافا وحيفا والمحلات الاخرى وزاد الامر شدة ان الصهيونيين اتخذوا في جميع طرق فلسطين يوميا ومساكن لا يأمن السائر فيها على نفسه ومن الغريب ان عظماء العرب من المسلمين والمسيحيين طالبوا حكومة فلسطين بنزع السلاح من ايدي اليهود والغاء جمعياتهم ونواديهم كما فعلت مع العرب رغم الاحتجاجات التي توالت من فلسطين والممالك العربية فلم تظهر لذلك فائدة

ولا ريب ان دوام هذا الحال داع الى خراب فلسطين البلاد المقدسة في العالم وازهاق الارواح واتلاف النفوس وحصول المجاعة ومحاذير اخرى لا يعلم مداها ومنتهاها غير الله عز وجل وحيث ان دولتكم مع وزارتكم حريصون على العدالة وتأمين الناس على حريتهم والمحافظة على حياتهم ودوام الثقة والرابطة بين العرب وحكومة جلالته الساعية في سبيل السلام والتي كان العرب يعتقدون انها خير حكومة لتأمين مصالحهم فصار من الواجب ان تتكرموا باعادة الثقة وتبديل هذه السياسة بخير منها وان كنتم في ريب مما عرضناه مجملا غير مفصل يمكنكم تعيين هيئة من الدول المحايدة للبحث فيما عرضناه وهناك تظهر لدولتكم مسائل اعرضنا عن نشرها والتصريح بها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . ٦ اغسطوس سنة ٩٣٨

مفتي عكا – عبد الله الجزار

خادم العلم – اسعد الشقيري

وكيل متروبوليت الروم الكاثوليك بفلسطين الارشمندريت بولس شعيب

رئيس روحي طائفة اللاتين

رئيس روحي موارنة عكا الخوري انطونيوس صادر

●●●

رسالة القدس التلفونية

اربعة يهود امام المحكمة العسكرية

القدس في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – تعرض على المحكمة العسكرية يوم ١٥ الجاري قضية قنبلة باب الخليل المتهم فيها اربعة من اليهود هم الفتاة راحيل كوكا وابوها والياهو منشالي ويعقوب مزراحي

تكهرب عامل يهودي ووفاته

تكهرب صباح اليوم عامل يهودي من عمال شركة الكهرباء يدعى ابراهام [illegible]سكي عندما كان يقوم بعمله قرب بيشوديم فنقل الى مستشفى هداسا وفارق [illegible] [illegible]

وضع حواجز من الحجارة على طرق

سافرت قوة من الجند في عدد من السيارات الى جهات رام الله ولم تصل الى القدس امس واليوم السيارات من قرى ذلك القضاء لان مجهولين قد وضعوا حواجز من الحجارة الكبيرة على طرقها

تمديد اعتقال شخصين متهمين بسرقة

تقرر بقاء الشخصين المتهمين بسرقة الخزانة الحديدية من محل صبحي موقوفين ١٥ يوما

ارسال معتقلين للمزرعة بينهم زميل

ارسل اليوم الى سجن المزرعة عدد من المعتقلين بينهم الزميل السيد يوسف فرنسيس مراسل جريدة المقطم الغراء الذي اعتقل صباح امس وحكم عليه اداريا بالسجن لمدة سنة كما فتش مكتبه ومنزله وحجزت الاوراق الخاصة به

نقل الاستاذ ابراهيم درويش الى بئر السبع

نقل الاستاذ ابراهيم درويش عضو بلدية القدس من سجن المزرعة الى بئر السبع وكلف ان يقيم فيها اجباريا وقد مضى على اعتقاله نحو سنة

التحقيق بحادث جرح احد افراد البوليس

لا يزال البوليس يحقق في حادث جرح احد افراد البوليس العرب بنتيجة اطلاق النار عليه قرب سوق خان الزيت بعد ظهر يوم السبت وقد جرى الكشف اليوم على مكان الحادث واخذت اقوال الذين جرحوا فيه بعد تراكض الناس الى سوق الدباغة .

بوليس اضافي جريح يغادر المستشفى

غادر المستشفى البوليس الاضافي الذي ضربه شخصان مجهولان واخذا منه بندقيته بعد ظهر يوم الخميس الماضي قرب القسطل على طريق يافا

المندوب السامي يعرض فرقة من الجند

عرض فخامة المندوب السامي فرقة من الجند قرب معسكر اللافيرا اليوم

سيارة تصدم يهوديا وتجهز

صدمت سيارة عربية يقودها محمد حسن الشيخ من يافا صباح اليوم شخصا يهوديا عند مروره في محلة يهودا وعلى اثر وقوع الحادث تجمهر فريق من اليهود فجاء البوليس وفرقهم وقد نقل الجريح الى مستشفى هداسا فاسعف وذهب الى منزله وتولى البوليس التحقيق مع سائق السيارة

رسالة غزة التلفونيه

اضراب المدينة استنكاراً لحادث يافا

غزة في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – اصبحت المدينة اليوم مضربة استنكارا لحادث الاعتداء الذي وقع امس في يافا على العرب واحتجاجا على تسليح متطوعي اليهود

اطلاق ثلاثة عيارات نارية والاجابه بعيار

في مساء امس اطلقت ٣ عيارات ناريه على الدوريه عند الكيلو ٢٠٣ بجوار خانيونس فاجابت عليها بطلقه واحدة ولم يصب أحد

توزيع مناشير ومصادرتها واعتقال شخصين

وزعت مساء امس مناشير في المدينه تدعو سمو الامير عبد الله الى اظهار حقيقة موقفه من قضية فلسطين وقد جمعها البوليس حالا واعتقل السيدين هاشم الحاج احمد البرغوث وهاشم طه واودعهما السجن للتحقيق معهما

رسالة طولكرم التلفونية

التبرع لمنكوبي قرية باقة الغربية

طولكرم في ٧ اب – لمراسل الصراط الخاص – قدمت لجنة الاسعاف بمدينة نابلس عشرة جنيهات فلسطينية الى لجنة اسعاف قرية باقة الغربية وكذلك قدمت جمعية السيدات العربيات بيافا عشرة جنيهات ايضا الى لجنة القرية المذكورة وقد سلم مبلغ العشرين جنيها الى التاجر السيد محمد عبد الحليم الجبالي امين صندوقها وعلى من يريد الخير والمساعدة ان يبادر بالتبرع لهذه القرية المنكوبة .

اعادة بغلين اخذا امس لصاحبهما

اعيد البغلان خاصة السيد احمد الشكعة اللذان اخذا من طولكرم يوم امس لتسليمهما الى صاحبهما

تحليل مخدرات في المعمل الكيماوي

ارسلت الى معمل التحليل الكيماوي مخدرات موجودة في غزة لتحليلها

احتفال اليهود بذكرى خراب الهيكل

احتفل اليهود اليوم بذكرى (خراب الهيكل) فاقاموا الصلوات واغلق المتدينون منهم محالهم وزاروا الوراق وكان رجال البوليس منتشرين على الطرق الجديدة التي مروا بها

بقية حوادث البلاد

افرادها من المالحة مستعمرة تل تفسكي الواقعة على طريق ملحه – العباسية واطلقت عليها النار بكثرة وكانت الطلقات تخرج بسرعة ويظن ان المسلحين كانوا يستعملون مدفعا رشاشا وقد تحصن يهود المستعمرة في احدى العمارات المحصنة وكان الخفراء يجيبون باطلاق النار من المصفحة النازل .

الى مستعمرة « ازار »

وبعد ذلك بقليل انتقل اطلاق النار الى مستعمرة ازار المجاورة لها وامطرها المسلحون نارا حامية اخترقت النوافذ وكان الخفراء اليهود يجيبون بالمثل ولم يصب احد .

قرب رأس العين

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل طورت هذه الجادة قرب رأس العين حيث يقع هناك معمل يهودي لصنع الموزاييك على اراضي « ابو حجلة »

النار في المعمل

فطوق المسلحون المعمل واخرجوا الخفير منه ثم اشعلوا فيه النار التي التهمت المطاحن والالات وتقدر الخسارة بمبلغ ٤٠٠ جنيه

اسر الخفير

ثم اخذ المسلحون الخفير معهم واختفوا عن العيان ، وقد جاءت في الصباح قوة من بوليس رامات غان وحققت في هذه الحوادث الثلاث ولكنها لم تعثر المسلحين على اثر

انفجار لغم كبير

في الساعة السابعة من صباح امس انفجر لغم كبير تحت سيارة عسكرية قرب عنبتا عند ما كانت في طريقها من طولكرم الى جنين ولم تعرف النتائج

على عمال يهود

اطلقت النار في الساعة السابعة من صباح امس على بعض العمال اليهود في مستعمرة صوفيت قرب كفر سابا فلم يصب احد وقد اجاب الخفراء بالمثل وجاءت نجدة من المستعمرات المجاورة ولكنها لم تعثر على احد

انفجار قنبلة

نابلس في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – في الساعة التاسعة من مساء امس انفجرت قنبلة غربي المدينه كان دويها عظيما ولم يعرف مكان انفجارها

على دورية البوليس

في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس خرجت دورية الجند الى شرقي المدينة وبالقرب من حوارة اطلق عليها المسلحون النار من سفوح الجبال فاجابت من المدافع الرشاشه واوسلت شارات النجدة ولم يعرف من وقوع اصابات

مع جماعة مسلحة

ذهبت في الصباح الباكر قوة كبيرة من الجنود ورجال البوليس الى المكان الذي قتل فيه البوليس البريطاني ويليز في الباص بين نابلس وجنين قرب سيلة الظاهرية وطوقت تلك الناحيه من ثلاث جهات وتقدمت الجنود بحركة عسكريه منظمة فاشتبكت بمعركة مع جماعه مسلحة كبيرة كانت هناك والنتائج مجهولة

مهاجمة طياريه

قال مندوبنا الخاص : بعد ان وصلت الطائرة البولونية « اللوت » الى مطار اللد بعد ظهر السبت اول امس غادر قائدها وركابها الاربعة المطار حوالي الساعة الخامسة والنصف من طريق العباسية – ملبس الى المدن في تل ابيب لكنهم ما كادوا يغادرون المطار حتى هاجمهم مسلحون واطلقوا عليهم النار ولم يعرف عن وقوع اصابات

عبث جديد بالخط

انتهى عمال سكة الحديد في الساعة الرابعة من صباح امس من اصلاح العبث بالخط عند الكيلو متر الثامن قرب يازور ولم تكد تبتعد التروللي بهم عن مكان الخلل حتى وجدوا عبثا اخر في الخط على بعد ٥٠٠ متر من مكان انقلاب القطار فعملوا في اصلاح الخلل الجديد اكثر من ساعة

النار على سيارات

عكا في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم كانت ثلاث سيارات شحن كبيرة تنقل عمال اليهود من مستعمرة حانوتا الى حيفا وعند مفرق طريق قرية البصه اطلق عليها مسلحون النار ويقال انه وقعت بين العمال اصابات ولم يرد ما يؤيد ذلك

غرامات على قرى

ذهب اول امس مساعد حاكم اللواء الى قرى مجد الكروم والبعنة ودير الاسد ونحف والبروة وكابول وفرض على هذه القرى غرامات تتراوح بين ١٣ و٢٠ جنيها وحضر امس عدد كبير من وجهاء هذه القرى وقابلوا مساعد الحاكم وطلبوا اليه رفع الغرامات من فرائهم بسبب الازمة التي يعانيها الفلاح فرفض وعلمت اليوم ان هذه الغرامات قد جمعت

قطع خطوط التلفون

قطعت خطوط التلفون بين عكا وحيفا صباح اليوم على مسافة كيلومترين وذهب العمال فأصلحوها

النار في براكات

شبت النار ليلة امس في البراكات الكائنة على الرمال في خليج عكا وهي تخص شركة صيد الاسماك اليهودية

تطويق قرى

بيت لحم في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – طوق المسلحون ليلة امس قريتي الخضر وحوسان وقبلها كانوا قد طوقوا بيت جالا ثلاث مرات وبيت ساحور وغيرها وخرجت قوات البوليس اكثر من مرة في الصباح الى القرى المجاورة للتحقيق عن الحوادث الاخيرة

اخذ اشياء

المجدل في ٧ آب – لمراسل الصراط الخاص حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس جاء ستة اشخاص مسلحون الى قرية الجلدية وذهبوا الى منازل مخاتير القرية وطلبوا اشياء اخذوها واخبر المخاتير صباح اليوم بوليس المجدل فذهب الى هناك للتحقيق

تحرج الحالة بين روسيا واليابان

هدم قرية واسقاط طيارة روسية

طوكيو في ٧ آب – تزداد الحالة سوءا على الحدود بين روسيا ومنشوكو وتقوم القوات الروسية بهجمات متواصلة وقد استمرت المعارك ظهر اليوم واستردت الجيوش اليابانية قرية كانت الجيوش الروسية قد احتلتها .

وقد اشتركت مئة طيارة روسية في غارة جوية على قرية كوف فهدمتها وقد اصيبت الجيوش الروسيه بخسائر فادحة .

وتستغرب الصحف اليابانية تهجم الجيوش الروسية في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات سياسية لفض الخلاف

الهجمات العنيفة على حدود منشوكو

طوكيو في ٧ آب – تقول الدوائر اليابانية ان الحكومة تعد احتجاجا شديد اللهجة ستقدمه الى روسيا على الغارات الروسية التي وقعت بعد ظهر امس

وما زالت الحركات العسكرية جارية على حدود سيبيريا ومنشوكو وقد تمكنت القوات اليابانية من اسقاط طيارة روسية على الحدود

وقد قامت القوات الروسية بهجمات مرات متعددة وكانت هذه الهجمات تزداد عنفا في كل مرة وتقدمت من التقدم ٢٠٠ ياردة ولكن القوات اليابانية تمكنت من تبديدها واعادتها الى ما وراء الحدود

اليابان تحتج على تهجم الروسيا

موسكو في ٧ آب – قدم السفير الياباني احتجاجا شديد اللهجة الى حكومة روسيا على الغارات الجوية الروسية على حدود منشوكو

روديسيا ترفض قبول اليهود

جوهانسبورغ في ٧ آب – اصدرت حكومة روديسيا بلاغا رسميا عن هجرة ٥٠٠٠ من اللاجئين اليهود الى شمال روديسيا وتشير على وزير المستعمرات بعدم التفكير في هذه الهجرة لان الاهالي يرفضون اسكان اليهود بينهم

المارشال بالبو يزور المانيا

برلين في ٧ آب – يصل الفيلد مارشال بالبو حاكم ليبيا يوم ٩ آب الى برلين قادما من ايطاليا في زيارة تمتد عدة ايام بناء على دعوة الفيلد مارشال غورنغ ويشاهد اثناء وجوده تمرينات القوى الجوية الالمانية

مرور شهر على اضراب مارسيليا

لندن في ٧ آب – مضى اكثر من شهر وعمال ميناء مارسيليا مضربون عن العمل وتفكر شركات الملاحة البريطانية في العدول عن الرسو في مارسيليا واستعمال ميناء جنوى الايطالي اذا استمر الاضراب بضعة ايام اخرى

هزيمة منكرة للجمهوريين في اسبانيا

برشلونة في ١٧ آب – وقعت معركة شديدة بين الوطنيين والجمهوريين في ميدان ساراقوسطا فانهزم الجمهوريون هزيمة منكرة وبلغ عدد القتلى منهم ثلاثة الاف والجرحى اكثر من الفين

قتل قنصل بريطانيا في اليكانتي

برشلونة في ٧ آب – مات المستر جبرائيل بيكاليوف قنصل بريطانيا في اليكانتي متأثرا من جراحه التي اصيب بها في الغارة الجوية التي قامت بها طيارات الثوار على اليكانتي

اغراق سفينة بريطانية في مياه اسبانيا

لندن في ٧ آب – تفيد الاخبار الواردة ظهر اليوم ان طيارات الثوار في اسبانيا قذفت قنابلها على السفينه البريطانية ايك لوغ في عندما كانت راسية في ميناء بلاموس على بعد ٤٠ ميلا من برشلونه فاحترقت السفينه بما فيها وارسلت الحكومة البريطانية تعليماتها في هذا الشأن الى ممثلها في بورغوس

وسام الماني للسفير المصري

برلين في ٧ آب – انعم الهر هتلر بوسام الصليب الاكبر على حسن نشأت باشا سفير مصر في برلين وعلى المارشال غرازياني و٢٠٠ ضابط ايطالي آخرين

المانيا تحصن حدودها الايطالية

برلين في ٧ آب – سافر في خلال هذا الاسبوع بضعة الوف من العمال الى الحدود الواقعة بين النمسا وايطاليا لتحصينها تحصينا عسكريا سريعا وكانت الحكومة تأمر العمال بترك العمل في البناء والسفر الى الحدود للاشتغال في التحصين وهذا يدل على رغبة المانيا في الانتهاء من تحصين حدودها الغربية التي تحد ايطاليا وفرنسا

زعيم السوديت لا يقابل رنسيمان

براغ في ٧ آب – لم يحضر الهر هنلاين صباح امس الى الموعد المحدد لمقابلة اللورد رنسيمان بل جاء بدلا عنه مندوب وتحدث الى اللورد طويلا .

وقد تحدثت الصحف كثيرا من اختفاء الهر هنلاين واثارت ضجة حول هذا الاختفاء الفجائي .

طرد الاساتذة اليهود من ايطاليا

روما في ٧ اب – بدأت الجامعات الايطالية في طرد الاساتذة اليهود وابعادهم من مقاعد التدريس ومن المنتظر ان يتم طرد جميع الاساتذة اليهود قبل انتهاء هذه السنة .

مطبعة فلسطين الجديدة – يافا

دعوة عالمين
لاسعاف اهل القرى

وصلنا في البريد منشور اذاعه صاحبا السماحة الاستاذان الشقيري والجزار وهو يتضمن دعوة العرب الى معونة اهل القرى واسعافهم بالمال والطعام الثياب وغير ذلك من انواع البر

ولا ريب في ان هذه الدعوة في محلها لان اهل القرى قد اصيبوا كثيرا في اموالهم وانفسهم وديارهم وفضلا عن ذلك لم تأت مزروعاتهم هذا العام بغلاتهم الضرورية وقد تتابعت عليهم الرزايا والمغارم تحق على اهل المدن الذين لم يصابوا والذين خرج كثير منهم للاصطياف ان يلبوا دعوة الشيخين الجليلين ويسارعوا الى اسعاف اخوانهم

تبرع وجيه
ولفت نظر الاثرياء

تبرع الوجيه شكري بك التاجي بمائة شوال طحين الجمعية الخيرية بجيفا توزيعها بمعرفتها على المنكوبين وعائلات المصابين . وكذلك تبرع حضرته بخمسين شوالا للجنة المنكوبين في طولكرم وبهذه المناسبة نلفت انظار الاثرياء في البلاد الى وجوب البذل والسخاء في هذا السبيل

في ٢٤ ساعة
نشرة الامن العام

فيما يلي نشرة ادارة الامن العام مؤرخة في ٧ آب الجاري

وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الحوادث التالية

* بينما كانت دورية من البوليس راكب في طريقها من الخضيرة الى باقة غربية مساء امس هاجمها مسلحون فقتل السرجنت جولتي وجرح الكونستابل شرلتون في رجله

* لقد جرت امس عدة حوادث في قضاء طولكرم فقد اطلقت النار بعد ظهر على سيارة قرب محطة طولكرم وفي اثناء الليل اتلفت اشجار فاكهة وطلمبات ماء في ارض مستعمرة كفريونا وبعد منتصف الليل اطلقت النار على مستعمرة جفعات حاييم واصيب احد الخفراء اليهود بجراح بسيطة

موت يهودي
جرح في حادث

مات في مستشفى هداسا في حيفا صباح امس اليهودي يوسف فوخيك الذي اصيب بجراح بالغة في يوم ٢٥ تموز الماضي عندما وجد يحمل رزمة مشبوهة بجوار محطة حيفا وحاول الهرب من رجال البوليس وعمره ٤٩ سنة وهو من اهالي ملبس وقد حدث منذ سنتين ان اصيب بجراح بالغة على طريق عكا - صفد ولكنه شفي من جراحه

سرقة في العجمي

سطا اللصوص ليلة امس على مقهى السيد لطفي فيلب سعد الواقع على شاطئ بحر العجمي وسرقوا عدة اشياء منها كمية من الاسطوانات وعشرة « اراكيل » وعدة شراشف طاولات وادوات اخرى قد اخبر مركز بوليس العجمي بالحادث والتحقيقات جارية

توقيف متهم

وافق حاكم صلح يافا صباح امس على توقيف محمد عبدالله الجاعوني المتهم بمحاولة السرقة وذلك انه دخل دكان عمر عبدالله القاسم وحاول سرقة ثوب قماش منها وقد اعتقل لمدة عشرة ايام رهن اكمال التحقيق معه

قنبلة الحدود
واصابة فتى يهودي

وقع حوالي منتصف الليلة الاول حادث القاء قنبلة على بيت يهودي يدعى مناحيم كوهين يقع في شارع مياشيموديم على حدود محلة السكرتون — تل ابيب وقد تفجرت واصابت ابن صاحب البيت المدعو نسيم مناحيم كوهين البالغ من ١٤ سنة بجراح خطرة

وقد حصلنا على معلومات واسعة حول هذا الحادث وهو ان هذه القنبلة القيت على ذلك البيت في الساعة العاشرة والنصف مساء تقريبا وسمع انفجارها دوي هائل سمع على ابعاد مختلفة من مدينتي يافا وتل ابيب وافزع دويها جميع من سمعها وايقظ النائمين في الامكنة القريبة من مكان تفجرها

وعلى اثر دويها الشديد خرجت بعض قوات البوليس مراكز بوليس المنشية وابو كبير وشعنان تل ابيب للبحث من مكان تفجرها وقد دام بحثهم مدة طويلة حيث تعذر عليهم تعيين مكانها بالضبط لان الدوي كان شديداً في جميع تلك الجهات واخيرا وبحوالي الساعة احتدى بوليس مركز ابو كبير الى المكان الذي القيت فيه واخبر المراكز الاخرى عنه فذهب البوليس الى هناك ودخل البيت فوجد ان الولد اليهودي المذكور مصاب من شظاياها بجراح خطرة فنقله الى مستشفى هداسا للمعالجة ثم باشر التحقيق فتبين ان القنبلة القيت على البيت من احدى النوافذ الواقعة على الشارع العام وانها اثرت على ارضيه البيت ومحتوياته وكسرت جميع الواح الزجاج فيه كما فهم ان اصحاب المنزل وهم الرجل وزوجته كانوا في الطرف الاخر من البيت يتشاجرون مع جيرانهم اثناء انفجار القنبلة ولذلك لم يصابوا بأذى

وقد جمعت شظايا القنبلة التي تبين انها كانت محشوة ببعض قطع الرصاص والمواد الاخرى المتفجرة

وذهبت بعض الدوريات في اثر ملقي القنبلة ولكنها لم تعثر له على اثر ودام التحقيق والبحث حتى ساعة متأخرة من الليل ولكن دون نتيجة

الاشارات والعلامات
على المحلات التجارية

سن المندوب السامي بمقتضى مرسوم « الدفاع عن فلسطين » النظام التالي وقد نشر في الوقائع الفلسطينية عدد ٦ آب سنة ٣٨ في الملحق رقم ٢

« لا يجوز لاي شخص بعد تاريخ هذا النظام ان يضع او يتسبب في وضع اي اشارة او علامة او دلالة اخرى على محل عمله او حول ذلك المحل بدون تفويض قانوني او على خلاف ما يقتضيه المجرى الطبيعي لعمله بقصد اظهار العنصر الذي ينتمي اليه مشغل ذلك المحل او مالكه او على شكل يحتمل ان يؤدي الى الدلالة على العنصر الذي ينتمي اليه مشغل ذلك المحل او مالكه »

قتيل عربي

عثر البوليس يوم امس على جثة شخص عربي مقتول وملقى على الشارع العام على طريق طولكرم وقد تبين ان اسمه فايز حميده من يافا وقد اتخذت الاجراءات اللازمة

في محلة الكرتون

ذهب عمال تنظيفات بلدية يافا الى اماكن اعمالهم في محلة الكرتون في صباح امس الباكر وقاموا باعمالهم المعتادة وكان يقوم على حراستهم بعض رجال البوليس الانكليزي المسلح

تعزيز الدوريات
بين يافا - تل ابيب

عززت دوريات البوليس المكلفة بالمحافظة على الحدود بين يافا تل ابيب بدوريات اخرى جديدة للمحافظة على الامن كما ان منافذ الشوارع الواقعة بين تل ابيب ويافا من جهة سوق اليهود والحدود الشرقية ومحلة الكرتون قد سدت بالاسلاك الشائكة وذلك لمنع العرب واليهود عن بعضهم في تلك الجهات

واما الباصات اليهودية التي تسير بين تل ابيب ويافا والى باتيام فقد عهد الى رجال البوليس الانكليزي واليهودي بخفارتها في ذهابها وايابها كما ان فرقة من البوليس رابط عند موقف هذه الباصات في يافا

ذيول التحقيق
في حادث الكرتون

يواصل البوليس تحقيقاته في حادث اطلاق النار على عمال تنظيفات بلدية يافا الذي جرى في محلة الكرتون صباح امس الاول

وقد علمنا ان مفتش قسم المباحث الجنائية ذهب الى مركز بوليس نفي شعنان التابع لتل ابيب وحقق مع الشخص اليهودي شالوم تندونسكي الذي قبض عليه على اثر وجود دراجته في مكان الحادث وقد ادعى في التحقيق ان دراجته سرقت منه يوم الجمعة ولم يخبر البوليس بذلك ولما سئل لماذا لم يبلغ البوليس خبر سرقتها اجاب انه كان يظن انه سيجدها بعد البحث عنها وادعى انه كان في بيته في الوقت الذي وقع فيه اطلاق الرصاص على العمال وقال ان لديه شهودا على انه كان في بيته في ذلك الوقت وقد نقل الى السجن بيافا رهن اكمال التحقيق معه

وقد اتصل بنا ان البوليس يفتش عن ثلاثة اشخاص من اليهود يعرف اسماءهم يشتبه بانهم من مطلقي الرصاص على عمال البلدية ولا يزال البحث جاريا لالقاء القبض عليهم

خطبة شاب اديب

عقدت في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاحد خطبة الشاب الاديب السيد لطفي الفاوي امين صندوق شركة مجلات موريس بنين « شبنجي » المتعهد بالثغر على الآنسة المهذبة ديانه اقديس وقد اقتصرت الحفلة على الاهل لمناسبة الظروف الحاضرة جعلها الله خطبة مباركة

اعلان

هيئة بلدية يافا

عطاء لحفر بئر وتجربته

تطلب لجنة المناقصات عطاءات لحفر بئر وتجربته لمشروع الماء بيافا.

يمكن الحصول على شروط العقد العمومية والمواصفات كيات المواد وانموذج العطاء من مكتب مهندس اشغال القرض لدى دفع تأمين مبلغ جنيهين يعاد نصفه عند تقديم عطاء .

تقدم العطاءات بظرف عادي مختوم لا يحمل اي اسم او اشارة تدل على مرسله مختوم ويكتب عليه (عطاء لحفر بئر وتجربته) الى الموقع ادناه قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٩ آب سنة ١٩٣٨ .

لا تتقيد لجنة المناقصات بقبول ادنى او اي عطاء .

يافا في ٧-٨-٣٨

عبد الرؤوف البيطار

وكيل رئيس بلدية يافا

ولجنة المناقصات

اذاعات الراديو
محطة القدس
٨ آب - ٣٨

البرنامج العربي

٥٫٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم طرائف الاحداث للاستاذ شفيق منصور

٦٫١٥ فاطمه الاسرى (فرقة استوديو الاذاعة ، مقدمة ، تقاسيم ، ليالي ، موال عتابا

٦٫٣٠ فترة موسيقية

٦٫٤٠ اغاني قديمة متنوعة - مجموعة الاذاعة العربية

٧٫٠٠ « المزاح » (٢) حديث للسيدة ماري عجمي

٧٫١٥ يحيى السعودي وفرقة استوديو الاذاعة - تقاسيم عود ، مقدمة تقاسيم كمان ، موشح ، تقاسيم قانون ، ليالي ، مونولوج « نور الورد »

٧٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية

اشارة الوقت — ٧٫٤٥

٨٫٠٠-٩٫١٥ البرنامج العبري

البرنامج الانكليزي

٩٫١٥ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية

٩٫٣٠ « الراديو والسيارة » حديث المستر ما كنير

٩٫٤٠ برنامج موسيقي

١٠٫١٠ برنامج موسيقى مسجل

١٠٫٣٠ ختام

محطة القاهرة

٦٫٤٥ الشيخ امين شرف — قرآن كريم

٧٫٠٠ حفلة رابطة الموسيقيين بالاسكندرية

١٠٫٣٠ اسطوانات - موال ياعيني صبرك ، الرقص البلدي - تخت اوديون

١٠٫٤٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها - حفلة تأبين الاستاذ داود حسني

١١٫١٠ اسطوانات - قصيدة ذكرتنا معاهد الاحباب ، طقطوقة هاجراني ليه ، وداع الحبيب ، تقسيم راست (كمان منفرد)

٢٫١٠ مساء « اسطوانات - رقص الرمان ، انشودة القطن (نورت ياقطن النيل) عذاب الهوى (غناء عصري) على شط النيل تعالوا ، طقطوقة سورية ما دام الساعة

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦٫٣٠ التخت الشرقي برئاسة الاستاذ عبد العزيز محمد - حفلة موسيقية

٧٫٠٥ الآنسة سنيه محمد علي — حديث الى الاطفال

٧٫٣٥ التخت الشرقي برئاسة الاستاذ عبد العزيز محمد - حفلة موسيقية

٧٫٥٠ رتيبة عفيفي وفرقتها — حفلة غنائية

٨٫٣٠ النشرة الاخبارية الثانية

٨٫٤٠ الشيخ عبد العظيم زاهر - قرآن كريم

٩٫٢٠ الاستاذ مدحت عاصم — بيانو منفرد

٩٫٣٥ الدكتور زكي مبارك — حديث - ما شاهدته في العراق

٩٫٥٥ الاستاذ كامل شوا - كمان منفرد

١٠٫١٠ الاستاذ احمد فهيم - فلوت منفرد

١٠٫٢٠ رتيبة عفيفي وفرقتها - حفلة غنائية

١١٫٠٠ سلام الملك — ختام

محطة بغداد

٦ ٣٠ مساء تلاوة القرآن الكريم — الحافظ عبد الفتاح

٧ ٠٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية

٧ ٢٠ اسطوانات عربية — زهر القدود - الاستاذ رشيد القندرجي ، بعد اللي شفته - المطربة نادره ، يافاز فوادي - الآنسة أسمهان

٧ ٤٠ حديث صحي (الاسهال عند الاطفال) - الدكتور عبد الامير علاوي

٨ ٠٠ أغان ريفية للسيد حسن داود وفرقة الاذاعة الخاصة

٨ ٠٠ اسطوانات غربية خالدة

٨ ٤٠ حفلة غنائية - المطربة سلطانة يوسف وفرقة الاذاعة الخاصة

٩ ٣٠ السلام الملكي — ختام

مدير الشركة
الانكليزية لانقاذ البرتقال

وصل في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الى مطار كفر جنس على متن احدى طائرات الشركة الهولندية (K.L.M.) مدير الشركة الانكليزية لانقاذ تجارة البرتقال وقد استقبله في المطار فريق كبير من التجار والوجوه ورجال الصحافة ثم سافر الى وادي حنين حيث نزل ضيفا على عادل بك النجاحي في قصره هناك

المطبعة الشيوعية
اوامر من موسكو..!

يواصل بوليس تل ابيب التحقيق في حادث العثور على المطبعة الشيوعية وقد تمكن حتى الان من اعتقال ثمانية من كبار الشيوعيين الذين يقال انهم ينتمون الى جمعية شيوعية جديدة تتلقى اوامرها من موسكو وهي غير الجمعيتين الشيوعيتين المؤلفتين في السابق

وقد اعتقل امس احد زعماء هذه الجمعية واسمه مردخاي ايجو واودع سجن يافا

«شذوذ العبقرية»
في محطة الاذاعة

يلقي الشاعر الشاب الاستاذ سعيد العيسى محاضرة من محطة الاذاعة بالقدس في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٣٠ اب الجاري موضوعها « شذوذ العبقرية »

في الميناء

رست امس في ميناء يافا الباخرة كالديا وانزلت ٥ ركاب وافرغت ٥٠ طنا من العفش والباخرة اكس كايور وانزلت بعض الركاب وافرغت ٣٩ طنا من العفش

وتصل اليوم الى الميناء البواخر بالمتينا وهيد وتراكي وزمالك لانزال ما دليها من الركاب والبضائع ليافا

«فيلا» للاجار

دار (فيلا) مؤلفة من سبع غرف كبيرة وليوان وغرفتين سفليتين مع جنينة مشجرة في ارض العيسى مستوفية المنافع ومهاودة في السعر المخابرة مع هذه الجريدة

بقية المقال الافتتاحي

وبينهم في جوارهم ما كانت مأوى لهم لم يجدوا غير هذا المركب الخشن الذي ركبوه ولو ان الحكومة البريطانية لم توضح سياستها التي اوضحتها ولم تظهر العزم الذي اظهرته لما وقعت تلك الاضطرابات او لتأخر وقوعها الى حين يرى العرب ان الحكومة مزمعة ان توقع وطنهم بالتقسيم ولهذا لما رأت الحكومة البريطانية ان اعلان سياستها وتصريحها بالعزم على التقسيم قد جر فلسطين الى هذه الرزايا والبلايا واوقعها في هذه الورطة العظيمة تراخت في تطبيق سياستها واخذت بالتسويف والمماطلة في التقسيم وعندنا ان الحكومة البريطانية ان كان لها عذر في شيء ففي تراخيها ومماطلتها في التقسيم

ولكن الساسة والصحف الذين لا يرون لا بعين اليهود العمياء يلومون الحكومة البريطانية على تسويفها ويعزون الى هذا التسويف استمرار الاضطرابات واستفحالها وهم يلحفون بان تعلن الحكومة القرار النهائي في قضية فلسطين بحجة ان الاضطرابات فيها تسكن فور اعلانها وهم يريدون من القرار النهائي الجزم بالتقسيم وتطبيقه حالا .

ولكننا نؤكد لهم ان القرار النهائي لن يكون مسكنا للاضطرابات في فلسطين اذا كان على ما يهوون بل انه يكون كالحطب الجزل يلقى على النار فيزيدها اشتعالا وتندلع السنتها الى ما يحيط بها .

نعم ان القرار النهائي يكون مسكنا للفتنة ويكون برداً وسلاما في فلسطين اذا كان طبقا للحق والعدل وذلك بان يتضمن العدول عن التقسيم واعطاء العرب مطالبهم .

على اننا نحمد الله انه اخذ يظهر في بريطانيا فريق من ذوي النظر الثاقب والرأي الصائب والتجرد من الغرض والهوى يجهرون بالحق والعدل ويدعون الى انصاف العرب وان يهدم الحق انصاراً .

الخبز الاسود ..!

ارسلت الينا احدى فضليات سيداتنا « عينه » من الخبز الذي تقدمه السلطة للمعتقلين السياسيين في المزرعة ونحن نحرص علينا الاحتجاج بها عند الحاجة والحكومة لن تجرؤ على تقديم مثل هذا الخبز « الاسود » لمعتقل يهودي ، ولو هي فعلت لحاسبها النواب أيام أعسر حساب ، واسمعوا العالم غضبتهم للكرامة المهانة .. والانسانية المعذبة ... وثورتهم على السلطة التي لا تفرق بين السجناء السياسيين وبين غيرهم من السجناء العاديين

وقد تتنصل السلطة فتزعم انها على تقديمها هذا الصنف من الخبز ، فهي تبيح لكل معتقل سياسي ان يأكل ما يشاء على حسابه الخاص . ولكننا لا نرى في هذا الزعم ما يبرر موقف السلطة لانها مطالبة بالحرص على المبادئ العامة دون اعتبار لمن يستطيع ان يأكل على حسابه ومن لا يستطيع ذلك ، وهذه المبادئ تحظر تقديم مثل هذه للواد لمعتقل سياسي وتحتم كذلك عدم التفريق في المعاملة بين فريق وآخر من سكان البلد الواحد

ونحن نعلم ان ليس الخبز هو كل ما يشكو منه اخواننا المعتقلون ويذكر القراء حوادث اخرى وقعت للاخوان واقتضت ان يحقق بها فخامة المندوب ، وان يثيرها الدكتور طومس في مقابلاته مع وزير المستعمرات ، وليس في مثل هذه المعاملة ما يساعد على التقريب بين الشعب وبين السلطة ، وهو اهم ما يجب السعي الى تحقيقه اذا اريد حقا أن تسترد البلاد امنها وسلامها

اجتماع اداري بمكتب حاكم اللواء
لمناسبة حوادث الاعتداءات بمحلة الكرتون

بالرغم من عطلة الاحد الرسمية فقد اجتمع حاكم اللواء الجنوبي في مكتبه بدار الحكومة بيافا بمساعديه المستر نورمن والمستر فليبس وقائمقام تل ابيب الادون ابشتاين ومفتش قسم المباحث الجنائية في اللواء وذلك لبحث الحوادث الاخيرة التي وقعت على حدود تل ابيب من الجهة الشمالية وهذا الاعتداء على عمال تنظيفات بلدية يافا في محلة الكرتون صباح امس الاول وتفجير القنبلة في تلك الجهات حوالي منتصف ليلة امس الاول وقد تباحثوا طويلا في الاجراءات الواجب اتخاذها لوقف مثل هذه الاعتداءات المتكررة .

وبعد انتهاء الاجتماع ذهب مساعد الحاكم المستر نورمن وقائمقام تل ابيب ومفتش قسم المباحث الجنائية الى منطقة الحوادث المذكورة في محلة الكرتون وحاموا خلال شوارعها وشاهدوا البراكات الخشبية اليهودية الكائنة في تلك المحلة وقد استغرق ذلك حوالي الساعة ثم عادوا الى دار الحكومة ثانية وعقدوا الاجتماع من جديد واخيراً انتهى حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وقيل ان مقررات اتخذت في هذا الاجتماع وانها ستطبق قريباً

رسالة مصر

مرور شقيق ملك الانكليز بالاسكندرية

القاهرة في ٧ آب — لمراسل الصراط الخاص — يصل في يوم ١٧ الجاري الاسكندرية بالطيارة سمو الدوق جلوستر شقيق جلالة ملك انكلترا وسينزل ضيفاً على السفارة البريطانية ثم يستأنف سفره في اليوم التالي طائراً الى كينيا لقضاء شهرين فيها وستتخذ التدابير الرسمية لاستقباله في الاسكندرية .

تمثال للزعيم الخالد سعد زغلول في بنها

وافقت بلدية بنها على اقامة تمثال للمرحوم سعد زغلول باشا في اهم ميادينها وقد وصل هذا التمثال من اوروبا قبل ايام ووافقت الدوائر المختصة على اعفائه من الرسوم الجمركية

قدوم سلطان احدى ولايات بورنيو

مر بميناء بور سعيد يوم امس الاول عظمة السلطان محمد القدري سلطان بونتيانك احدى ولايات جزيرة بورنيو في الهند الشرقية في طريقه الى هولاندا لحضور الاحتفال يوم ٦ ت ١ القادم بمرور اربعين سنة على تولي جلالة الملكة ولهلمينا الحكم . وعظمته يتكلم العربية بطلاقة وهو من سلالة الحسين بن عبدالله ابن علي بن ابي طالب ومن البيوت العربية التي تأسست في جزيرة بورنيو منذ ٤٥٠ عاما ويبلغ سكان جزيرة بورنيو ثلاثة ملايين وهي من اخصب جزر الهند الشرقية ومن اهم حاصلاتها المطاط وجوز الهند والاحجار الكريمة

٢٠ الف جنيه لانشاء جامعة بالاسكندرية

وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة قبل ظهر يوم امس في الاسكندرية على اعتماد مبلغ عشرين الف جنيه للبدء في انشاء جامعة في الاسكندرية مؤلفة من ثلاث كليات للحقوق والاداب والطب

الاستغناء عن ٢٦ موظفا اجنبيا

اجتمعت يوم امس بالاسكندرية لجنة شؤون الموظفين الاجانب برئاسة الدكتور احمد ماهر وزير المالية ومن اهم قراراتها الاستغناء عن ٢٦ موظفا اجنبيا في مصلحة السكة الحديد وعدم منح علاوات للموظفين الاجانب

«الزعيم» يقابل وزير خارجية بولونيا

وارسوفيا في ٧ آب - قابل الادون جابوتنسكي زعيم الحزب الاصلاحي الكولونيل بيك وزير خارجية بولونيا وتحدث اليه عن شؤون اليهود وقد استمرت المقابلة اكثر من ساعة واستؤنفت في اليوم الثاني ولم تعرف الاحاديث التي جرت فيها

حل الجمعيات الصهيونية في البرازيل

ريودي جانيرو في ٧ آب - اصدرت حكومة البرازيل امرا اعلنت فيه حل جميع الجمعيات الصهيونية في بلادها واعتبارها ملغاة وتحريم القيام بأي عمل صهيوني في انحاء البلاد

حالة فلسطين السياسية لا تسمح ..

كوبنهاغن في ٧ آب — اذاع القاضي ميخائيل هانسن مدير مكتب نانسن الدولي التابع لعصبة الامم خطابة في الراديو من هنا تحدث فيها عن نتائج مؤتمر ايفيان الدولي ومن ممكنات زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين فقال ما يلي

ان فلسطين التي استوعبت اربعين الفا من يهود المانيا يمكنها ان تستوعب غيرهم بموجب قدرتها الاقتصادية ولكن الحالة السياسية فيها لا تسمح باوسال مهاجرين اليها اما تنظيم شؤون اللاجئين في بلاد اخرى فيحتاج الى اموال كثيرة ونحن نرجو ان تسمح المانيا لليهود باخراج قسم من نقودهم ليتمكنوا من صرفها على سفرهم واسكانهم .

العراق وانظمة رسوم الحاصلات الزراعية

بغداد في ٧ آب - قرر مجلس الوزراء العراقي ايفاد سعادة السيد عمر نظمي مدير الواردات العام الى سوريا وفلسطين ومصر وتركيا لدراسة القوانين والانظمة المتعلقة بجباية الرسوم المفروضة على الحاصلات الزراعية ودرس الطرق المتبعة في كيفية تطبيقها

حكاية الـ ٥٢ دولة..

ومن الذي ندب بريطانيا لفلسطين؟

عهود.. ورسائل تقطر حباً ومودة وعطفاً !!

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

فلسطين إنما يشاء لا بما يشاء غيره وفي تلغرافات الخصوصية وفي التلغرافات العمومية أمس ان جريدة التيمس غاضبة لان الامور لا تسير بسرعة الاكسبرس وعاتبة على فرنسا بسبب موقفها في قضية سماحة المفتي

فنترك التيمس في غضبها وعتبها والنظر في الامور الجوهرية ...

قال المستر ماكولم مكدونلد وزير المستعمرات في احدى بياناته الاخيرة ان بريطانيا انتدبت لفلسطين برغبة ٥٢ دولة والمستر ماكولم مكدونلد لا يزال شابا ولم يشهد اصل هذا الانتداب الحقيقي فلنتكلم عنه ...

ان الذي ندب بريطانيا لفلسطين اثنان مارك سيكس وجورج بيكو فقد اجتمع هذان الرجلان واولهما يمثل انكلترا وثانيهما فرنسا — اجتمعا في القاهرة في اثناء الحرب وتفاوضا في مصير سوريا الكبيرة في حالة ظفر الحلفاء باعدائهم وقهر الدولة العثمانية واستقر قرارهما على ان تأخذ بريطانيا القسم الجنوبي وهو الذي سمي فلسطين فيما بعد وان تكون سوريا الشمالية من نصيب فرنسا.

اما ما حدث بعد ذلك فكان تطبيقاً لهذا القرار وجل ما صار انه استعيض من لفظ الاحتلال بلفظ الانتداب ترضية للدكتور ولسن رئيس الولايات المتحدة

فبريطانيا موجودة في فلسطين لا بقرار ٥٢ دولة بل بقرارها وقرار فرنسا لا غير واذا احرجت بريطانيا في السؤال اجابتك بان دولته تقيم في فلسطين لانها فتحتها بحد السيف ... ويقول هذا ولا يفطن الى ان ايطاليا فتحت الحبشة بحد السيف فقاومتها بريطانيا المقاومة الشديدة التي انتهت بالنتيجة المعروفة. فحد السيف معترف به في ناحية ومنكر في ناحية اخرى بحجة حضرية جامعة الامم وهي حجة ضعيفة لا يصح ان تحتج بها دولة تخالف عهد الجامعة مخالفة صريحة في فلسطين ...

لقد كتبوا كثيراً عن وعود بريطانيا للملك حسين ووعد بلفور لليهود وتشبيك فقال الناطقون باسم الدولة البريطانية ان هذه العهود لا تناقض فيها فلما عجزوا عن اقناع الناس انبرى السر هنري مكماهون فكتب الى جريدة التيمس الماضية اليوم في شهر اغسطس الماضي ينكر ما قيل عن عهوده للملك حسين ولكن كذب السر هنري مكماهون ممثل ملك بريطانيا في مصر محفوظة هي وصورها وفي العائلة ابرازها ونقض اقوال السر هنري مكماهون وقد نشرنا جانباً منها بالانكليزية والعربية في الصيف الماضي رداً على السر هنري مكماهون

ولكن دعنا من العهود والوعود التي اضطرت بريطانيا وحلفاؤها الى بذلها وقطعها في اثناء الحرب والشدة لما كانت هذه الدول بين الحياة والموت فان المرء اذا بلغ هذه الحالة يجود باعز ما جادت به للخلاص منها وبعد بكل ما يشتهيه الناس منه ...

نترك هذه الوعود ونأتي الى ما بعدها وهو عهد جامعة الامم وقد وضع في عصر السلام والامان وعهد انتصار بريطانيا وحلفائها وباختيارهم جميعا

فهذا العهد نص نصاً صريحاً على مصير فلسطين والعراق وسوريا ولبنان وهو نص لا غموض فيه

فهل طبقت بريطانيا هذا النص وهل عملت به فعلا وهل نفذت عهد الجامعة التي تقدسها ؟؟

هـذا هو السؤال الذي سنحاول الاجابة عليه في هذه المقالات فنثبت ان الدولة البريطانية قصرت تقصيراً عظيماً في الاضطلاع بالتزامها بموجب عهد الجامعة وانها دخلت بلاداً مسالمة ووعدتها وكان السلام يشمل ربوعها فجعلتها دار انتقاض وفي وسط عالم عربي ينظر الى هذه البقعة ولا يكاد يصدق ما تم عليه عيناه ويقابله بالعهود المقطوعة والرسائل الرسمية التي كانت تقطر حبا ومودة وعطفا

لقد كان المستر ماكولم مكدونلد غلاماً صغيراً لما بذلت الوعود وقطعت العهود فلا يسعه ان يذكر سوى ما يقدم اليه مشيروه ولو كان والده حياً لساعده بعلومه وان لم يكن من انصار العرب في حياته...

•••

الجنرال هملتون يقابل الهر هتلر

ثم يطير للندن على جناح السرعة

لندن في ٧ آب ـ استقبل الهر هتلر الجنرال هملتون رئيس اتحاد المحاربين القدماء الانكليز الذين يزورون المانيا . وقد وصل الجنرال هملتون الى لندن على الطائرة الخاصة بهرمس وكيل الهر هتلر وصرح للصحافيين بانه تحادث مع الفوهرر في الحالة الدولية ورفض ان يضيف على ذلك شيئاً الا بعد ان يستشير السلطات البريطانية .

مكافحة الاميـــة

كل من يود ان يتعلم القراءة والكتابة والحساب في مدة شهرين ليصبح من عداد المتعلمين قادراً على مواجهة الحياة والتغلب على صعوباتها فليأت اليوم ليسجل اسمه في احد الاماكن الآتية :

١) الشيخ — جمعية الشبان المسلمين
٢) اوغيد — مدرسة دار العلوم الاسلامية
٣) السوق — المكتبة الاسلامية « بجوار الجامع الكبير »
٤) العجمي — مدرسة النهضة

ساعات التسجيل صباحا من الساعة ١٠ ـ ٩ وبعد الظهر من الساعة ٤ ـ ٦

في ايام الاربعاء الخميس السبت

هلموا ... هلموا ...!

استمرار المعارك بين روسيا واليابان

احتجاج شديد لليابان على تعديات الروس

المحادثات السياسية ـ مقتل جنرال روسي

خنادق واستحكامات

طوكيو في ٧ آب — اذاعت وزارة الحربية بلاغات فيه انها تلقت رسائل رسمية ترمز الى ان جنوداً روسية تخطت الحـــدود وشرعت تقيم الخنادق والاستحكامات قرب احدى القرى المنشوكية .

نتيجة المحادثات

طوكيو في ٧ آب — نشرت وزارة الخارجية خلاصة المحادثات التي دارت في موسكو بين السفير الياباني والرفيق لتفينوف وزير الخارجيـــة الروسية ومضمونها لا يخرج عما اذيع امس . والدوائر الحكومية مسرورة من سير المحادثات التي تدل على رغبة الدولتين في فض النزاع بالطرق السلمية . ويقال ان السفير الياباني سيقوم يوم الاثنين بمحادثات جديدة مع الرفيق لتفينوف وذلك بعد ان يكون قد تلقى تعليمات جديدة من حكومته .

مستعدة للمفاوضة

موسكو في ٧ آب ـ تقول الحكومة السوفيتية انهـــا مستعدة للدخول في مفاوضات مع اليابان لتسوية مشكلة الحدود ولكنها تصر على ان الحـــدود الوحيدة التي يجب ان يدور الحديث حولها هي التي عينتها معاهدة ١٨٨٦ ويجب على اليابان قبل ذلك ان تسحب قواتها حالا من المنطقة المتنازع عليها

اليابان تحتج

طوكيو في ٧ آب ـ طلبت الحكومة اليابانية من سفيرها في موسكو ان يقدم للحكومة الروسية احتجاجاً شديد اللهجة على الهجوم الذي قامت به جنود السوفيت بعد ظهر اليوم في شمال كوريا وعلى ضرب المدافع اليابانية بالقنابل من قبل المدفعية والطيارات

مقتل جنرال روسي

طوكيو في ٧ آب — تدور اشاعة لم يعرف مبلغ الصحة فيها مفادها ان الجنرال كياروف قائد القوات الروسية في سيبيريا قد قتل اثناء المعركة التي نشبت بعد ظهر اليوم والتي لا تزال رحاها تدور حتى الان

محاولة تحطيم قطار

طوكيو في ٧ آب ـ تقول وزارة الحربية ان الطيارات السوفيتية حاولت تحطيم القطار الذي يسير في شمال كوريا وانها قذفت ٤٠ قنبلة على ثكنات الجيش

•••

جريدة المانية تطلب ابادة آثارهم..!

برلين في ٦ آب — توالي جريدة « شتيرمر » عقد المقالات الشديدة اللهجة طالبة فيها هدم الكنس اليهودية في جميع انحاء المانيا وابادة جميع المعالم التي تدل على وجود اليهود

استراليا ترفض هجرة اليهود اليها..

ملبورن في ٦ آب — اعلنت الصحف الاسترالية ان الهجرة اليهودية من شأنها ان توجد ثورة لاسامية خطيرة في البلاد لان العمال في جميع انحاء استراليا قرروا الدفاع عن مصالحهم وحمايتها من غزوة اليهود .

وقد اصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً جديداً اكدت فيه انها لن تسمح لليهود بدخول بلادها

٤١٥٠ جوازا لبنانيا للمهاجرين

بيروت في ٦ آب ـ لمراسل الصراط الخاص — اتضح ان دائرة الاحصاء وزعت خلال هذا الاسبوع ٤١٥٠ جوازا لبنانيا على اللبنانيين الموجودين في المهجر والذين اختاروا الجنسيه اللبنانيه وفقا لاحكام معاهدة لوزان

جياد عربية اصيلة لحكومة ايران

بغداد في ٦ اب ـ لمراسل الصراط الخاص — جاء من طهران ان الحكومة الشاهانية ستوفد الى العراق والبلاد العربية الاخرى بعثة عسكرية لشراء عدد كبير من الجياد العربية الاصيله

استقبال الاميرين السعوديين ببورسعيد

القاهرة في ٦ آب — لمراسل الصراط الخاص — يصل الامير سعود وشقيقه الامير محمد الى بور سعيد يوم الاثنين قادمين من جده الى انكلترا وقد اقيمت لهما الزينات في بور سعيد وسيستقبلهما على ظهر الباخرة محافظ بور سعيد موفداً من جلالة الملك

توقف الحملة على اليهود بتركيا

استانبول في ٦ آب — ترى الاوساط اليهودية ان حركة عداء اليهود قد هدأت في تركيا وتوقفت الصحف التركية عن الحملة على اليهود ويعللون السبب في ذلك بتقرب تركيا من الدول الديموقراطية كفرنسا وانكلترا الامر الذي اغاظ في وجه المانيا دعايتها ضد اليهود في تركيا

محاكمة أعضاء مؤسسة دينية بألمانيا

برلين في ٧ آب — فهم ان احكاما شديده صدرت على اعضاء بعض المؤسسات الدينية بتهمة نشر الدعاية ضد الخدمة العسكرية وصنع الاسلحة . والمتهمون ينتمون الى عصبة الباحثين في التوراة التي حلت وقد رفض رئيسهم ان يجيب على اسئلة المحكمة قائلا (ان المسيح كان صامتاً أمام بيلاطس وانا تلميذه سأظل ساكتاً أيضاً) اما حقيقة الاحكام التي صدرت فلم تعرف بعد

بولونيا تحتج لتشكوسلوفاكيا

على انتهاك ٣ طيارات حرمة حدودها

وارسو في ٧ آب ـ ارسلت الحكومة البولونية احتجاجاً شديد اللهجة لحكومة تشيكوسلوفاكيا على حادث انتهاك حرمة حدودها من قبل طيارات تشكية . فان ثلاث طيارات من قاذفات القنابل تخطت الحدود وتوغلت في الاراضي البولونية مسافة ١٤ ميلا . وتقول بولونيا في مذكرتها ان المكان الذي انتهكت فيه الحدود واضح جداً ولا يمكن باية صورة من الصور القول ان الطيارين اخطأوا .

المانيا تؤلف جيشا من الاحتياطي

برلين في ٧ آب — شرحت الصحف قرار المانيا في استدعاء الاحتياطي الاشتراك في مناورات هذا الخريف فقالت ان فرنسا لديها وحدات من الجيش الاحتياطي . اما المانيا فلم يكن عندها جيش احتياطي حتى سنة ١٩٣٥ ولكن الاحتياطي انشيء في السنوات الاخيرة وفي هـذه السنة سيستدعى الاحتياطي للخدمة بصورة واسعة وتؤلف وحدات كاملة منه

٢٢٦ الف جنيه لبناء كاراجات في لندن

لندن في ٧ آب ـ تقوم لجنة نقل الركاب في لندن ببناء كراجات للسيارات تقرب نفقاتها من ٢٢٦٠٠٠ جنيه انكليزي وترجع الاسباب الرئيسية لذلك للتحسينات الحديثة التي ادخلت على خدمة الباصات حيث اقتضى الحال استخدام باصات اكبر من الباصات الحاضرة واقامة كراجات في الامكنة التي تتناسب مع مستلزمات النقل ويشتمل قسم من العمل على بناء حظيرة مكشوفة من البطون على مساحة عشرين الف قدم مربع لايواء خمسين باصاً جديداً وهذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها اللجنة وضع الباصات في الحظائر المكشوفة.

اما في الايام الباردة فتربط مقدمات السيارات بانابيب من المطاط تحمل في داخلها بخاراً لتدفئة الماكنات وجعلها جاهزة للاستعمال بسرعة

سفر جلالة ملك الانكليز الى اسكتلنده

لندن في ٧ آب — سيقيم الملك جورج مع الملكة وبقية افراد العائلة المالكة مدة عشرة اسابيع في اسكتلندة دون ان ينهمك في اي احتفالات عامة الا في حالة مناسبة واحدة

وينتظر ان تساعد هذه الفرصة الكاملة جلالتي الملك والملكة على استرجاع نشاطهما بعد مضي اعمال السنة المضنية وسيصرف الملك قسما كبيراً من رحلته في صيد القطا والوعول ، غير انه حسب المعتاد سيبقى واقفا على جميع شؤون الدولة طيلة اقامته في اسكتلنده

الغاء الامتيازات البريطانية في مراكش

لندن في ٧ آب — نشر في لندن نص الاتفاق التجاري بين انكلترا ومراكش وهو يقوم مقام اتفاق سنة ١٨٥٦ ويعترف بحقوق المساواة ويلغي الامتيازات البريطانية في مراكش

تسجيل الرعايا الاسبان في النمسا

فينا في ٧ آب — طلب من جميع الرعايا الاسبان ان يسجلوا انفسهم بجانب الجنرال فرنكو لدى القنصلية الاسبانية . وهذا الطلب هو تلبية للاوامر الصادرة في بورغوس التي تتطلب من جميع الاشخاص الذين يبلغون سن الحادية والعشرين بين ١٩٣٧ — ١٩٤٠ ان يسجلوا انفسهم للخدمة العسكرية .

الغاء المناورات الجوية بمناسبة احوال الجو

لندن في ٧ آب — الغيت في بريطانيا مناورات اليوم الاول للاعمال الجوية الكبيرة التي تجري الان في شرقي انكلترا وذلك بسبب الاحوال الجوية السيئة وقد الغيت للسبب نفسه مناورات امس العسكرية والجوية وامرت بعض قاذفات القنابل بالرجوع الى حظائرها بعد ان ارتفعت في الجو

كمال اتاتورك مصاب بالانفلونزا

استنبول في ٦ آب — يتماثل كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية نحو الصحة من الانفلونزا الحادة التي اصابته مؤخراً

تركيا تبني سفنا حربية في انكلترا

استانبول في ٧ آب — سافرت البعثة الحربية التركية برئاسة سعيد علمان الى انكلترا للمفاوضة بشأن بناء سفن حربية تركية في مصانع لندن

اشتداد وطأة الحر في اميركا

لندن في ٧ آب — بلغت درجة الحرارة في لندن ٩٢ في الظل وكذلك ازدادت وطأة موجة الحرارة التي تجتاح البلاد الاميركية وقد توفي كثيرون بتأثير الحر واخذ مئات من اهالي نيويورك ينامون في العراء

العمل الاجباري للرجال والنساء بالمجر

بودابست في ٧ آب — اعلن المسيو امريدي رئيس الوزارة المجرية ان حكومته قررت تطبيق نظام العمل الاجباري في اماكن مخصوصة جعلت ١٤ منها للرجال واثنين للنساء . وسيزداد العدد الى مدة مئات حسب الحاجة . وتجري تمرينات عسكرية للشبان مدة وجودهم تحت الخدمة الجبرية .

فرنسا تقيد زواج موظفيها السياسيين

باريس في ٧ آب — د . ن . ب — نشرت الجريدة الرسمية قانونا جديداً يتحتم بموجبه على رجال السلك السياسي وموظفي وزارة الخارجية اخذ موافقة السلطة قبل الاقدام على الزواج

وفاة ممثل سينمائي مشهور

ستوكهلم في ٧ آب — توفي وارنر اولند الممثل السينمائي الذي اشتهر بتمثيله شخصية شارلي شان البوليس السري الصيني

من ابطال العرب الخالدين..

يزيد بن المهلب

طلب جسيما ! وركب عظيما ! ومات كريما

ليث من ليوث العرب البارزين ، وقائد من قواد الفاتحين ، وبطل طموح مغامر في قلب هو الشجاعة والاقدام ونفس هي الشمم والاباء ويد هي الكرم والسخاء ذلك هو يزيد بن المهلب.

ولي خراسان شاباً بعد وفاة ابيه المهلب فلم يمض غير قليل حتى طار صيته كل مطار وتحدثت بسجاياه الاقطار فاثار ذلك تيارات القلق والحسد في الحجاج بن يوسف امير العراقين في ذلك العهد وكان يكره يزيد ويخشاه لما يرى فيه من صفات الرجولة ومؤهلات السيادة فارسل الكتب تترى الى دمشق دار الخلافة وكلها تفيض بالطعن في يزيد واتهامه بالتبذير وسوء الادارة فلم يصغ اليها عبد الملك بن مروان فالح الحجاج وهدد بالانسحاب ان لم يعزل يزيد فكان له ما اراد ، واغتنم الفرصة فقبض عليه وسجنه وامعن في تعذيبه وارهاقه ولم يمكث يزيد طويلا فقد هرب من السجن قاصداً ولي العهد سليمان بن عبد الملك بالرملة في فلسطين فيجتاز في طريقه صحراء الشام ويمر ببيوت بعض الاعراب ويستسقيهم لبنا فيسقونه فيأمر غلامه ان يعطيهم الف درهم فيقول له انهم لا يعرفونك فيجيبه زاجرا : لكني اعرف نفسي فافعل ما امرتك . ويتشفع له سليمان عند اخيه الخليفة الوليد فيرفض الوليد الا ان يأتيه يزيد مقيداً فيرسله سليمان مع ابنه ايوب ، انظر اليه يقف بين يدي الخليفة خطيبا فيقول بعد الحمد والثناء ـ يا امير المؤمنين ! ان بلاءكم عندنا احسن البلاء فمن ينس ذلك فلسنا بناسيه ومن كان من بلائنا اهل هذا البيت في طاعتكم ، والطعن في اعين اعدائكم في المواطن العظام في المشارق والمغارب لما ان المنة فيه عظيمة ، فآمنه وارجعه للرملة

ولما آلت الخلافة الى سليمان بن عبد الملك ولاه العراق ثم نقله الى خراسان فافتتح جرجان وطبرستان بعد وقائع كبيرة وغنم اموالا طائلة ثم توفي سليمان وخلفه عمر بن عبد العزيز وكان يكره آل المهلب لشدة بأسهم وبطشهم فعزل يزيد وحبسه في حلب ولما توفي عمر فر من السجن خوفا من بطش الخليفة الجديد يزيد بن عبد الملك اضغن كان بينهما فقد روي انه لما كان يزيد ولياً للعهد التقى بيزيد بن المهلب فرآه متضمخاً بالطيب فكبر عليه ذلك وقال له « وددت ان مثقال الطيب بألف درهم » فاجابه يزيد « وددت لو كان الطيب في جبهة الاسد ! »

وسار الى البصرة فدخلها وتغلب عليها وسجن عامل الخليفة ونادى بنفسه خليفة ، فاضطربت دمشق للحادث الخطير وتقدم لقتال هذا البطل ، فارس بني امية ، مسلمة بن عبد الملك وخرج على رأس جيش لجب ومعه ابن اخيه العباس ، وبرز يزيد لملاقاتهم وسار في نزل (العقر) قرب الكوفة ، ها هو يخطب جيشه محرضاً على قتال بني امية قائلا :

ان هؤلاء قوم لن يردهم عن غيهم الا الطعن في عيونهم ، والضرب بالمشرفية على هامهم ، ولست بالذي يحسب حسابا لهذه الجرادة الصفراء (مسلمة بن عبد الملك) والله لو جاءوا باهل الارض جميعاً وليس الا انا ما برحت العرصة حتى تكون لي او لهم !

واقتتل القوم وعمد مسلمة الى المكيدة فاحرق السفن وقيل للناس ان الجسر قد احترق فانهزموا ، ثم جاء ليزيد من اخبره ان اخاه حبيبا قد قتل فقال : لا خير في العيش بعد حبيب ، لقد كنت والله ابغض الحياة بعد الهزيمة فوالله ما ازددت لها الا بغضا . وتقدم يطلب مسلمة وليس معه الا رهط من رجاله ، فجاءه رجل من اتباعه وقال له : ذهب الناس عنك واني اتخوف عليك ، اما ترى ما حولك من جبال الحديد !!

فاجابه : لست اباليها اجبال حديد كانت ام جبال نار ، الموت ايسر علي من الفرار ، واقبل على مسلمة حتى اذا دنا منه عطفت عليه خيول الشام فاردته وحمل رأسه الى الخليفة فحاول بعض الموتورين ان ينال منه فاخرسه الخليفة بقوله : مهلا يا هذا ! ان يزيد طلب جسيما ، وركب عظيما ، ومات كريما !!

القدس — شكيب الجبوسي



11 - 8 -1938 (Estimated Date)
Issue 1004 Missing

العدد «١٠٠٥»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب ١٣٠ – يافا



جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ٥٠٠

الاثنين في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ و١٥ آب سنة ١٩٣٨

السنة الرابعة عشر

... قطار ١٢٥ قرشاً

... ... الادارة

... مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

الزيارة والبيان ...

لم ياتيا بجديد فيه مخرج !!

فلنصبر ... حتى يأتي الله سبحانه بالفرج !!

تبادر لاذهان اهل فلسطين اذ علموا بزيارة وزير المستعمرات العاجلة واذاعة بيان على اثرها ان هذا البيان سيتضمن امراً جديداً اما ان يكون برداً وسلاماً واما ان يزيد النار لهيبا وقد كنا نحن ممن تفاءل وظن خيراً بوزير المستعمرات لانه بعد عندنا ان تنتج زيارته ما يزيد في ويلات فلسطين ويؤجج فيها النيران

وارتقب الناس في فلسطين بفارغ صبرهم سماع البيان وكأن قلوبهم تخفق خفقان قلب العاشق الولهان الذي يرتقب لقاء الحبيب

وسمعوا البيان فاذا ليس فيه شيء مما ينتظرون سواء المتطيرون منهم والمتفائلون ولو كان في هذا البيان جديد لاتى لاهل فلسطين بحال جديدة هم في تطلع وشوق اليها فقد ملوا هذه الحال التي هم بها والتي يسافرون بها الى الهاوية سريعاً

وقد اوضحنا مراراً ان العرب كارهون لهذه الحال ولكن الذي يدفعهم اليها حب البقاء وغريزة الدفاع عن النفس لا العدوان وحب الشر والطمع في اغتصاب حق غيرهم

فلو ان بيان المندوب تضمن ما يرد ... روعهم ويسكن قلقهم على اوطانهم لكان انجع في اعادة السلام الى الارض المقدسة من طلب اطلاق اليد وتوسعة الصلاحية في البطش والفتك وما شاكل ذلك كما يشاع ويقال مما اثبتت التجربة عقمه وقلة جدواه

لقد ظهر بعد ذيوع البيان انه ليس المقصود من زيارة وزير المستعمرات لانه لو كان هو المقصود لتضمن امرا جديدا وتذهب الظنون مذاهب شتى في القصد من هذه الزيارة العاجلة والذي هو اشبه بالمقام انه النظر هل تتطلب الحال زيادة القوات واستعمال الشدة المفرطة التي تلوح بها بعض الصحف الانكليزية اليهودية وتعرض بطلبها وانا بخلاف ما يشاع وترده صحف لا اتهم المندوب السامي ولا القواد بانهم هم الذين يطالبون زيادة القوات واستعمال الشدة المفرطة وانما الذي يطالب هذا اليهود والناطقون بلسانهم وهم يشنعون على الحكومة المنتدبة تقصيرها في زيادة القوة واستعمال اقصى الشدة كأن كل هذه الشدة لا تكفي، ولا ريب في انه لا يشفي غليل اليهود سوى ان تخلو الديار من اهلها ليتسلموها طلقاً حلالاً واني اؤكد للحكومة المنتدبة انه لا يرضى اليهود سوى هذا فاذا شاءت ان تنزل على رغباتهم فلتفعل وحينئذ قد يرضى اليهود ...!

ولكن هذا هل يرضي الحق والعدل ويرضي التاريخ ويرضي العالم العربي والاسلامي وهل يبقى لبريطانيا شيء من حسن السمعة وطيب الاحدوثة ؟! ذلك ما لا يهم اليهود ولا يعنيهم.

لقد كان موقف الحكومة المنتدبة في بيانها الذي اذاعه المندوب كموقفها في بيانات المندوب السابق التي كان يذيعها في سنة ١٩٣٦ وهي الدعوة الى انتظار قرار اللجنة الذي سيتضمن الفصل بالحق والعدل بين اهالي فلسطين ولئن ركن بعض الناس سابقاً الى لجنة بيل بعض الركون فلا احد يركن اليوم الى قرار اللجنة الحاضرة بعد ان وجدوا في اللجنة السابقة ما خيب ظنونهم.

وبعد فلم تأتي زيارة وزير المستعمرات ولا بيان المندوب بما فيه مخرج من الحال التي نحن فيها كما كان الناس يتوقعون فلنصبر حتى يأتي الله بالفرج او امر من عنده والله مع الصابرين

عبد الله القلقيلي

تدهور قطار واسر ١١٧ عاملا ومهندس

مصادمات بين المسلحين والجند في جهات طولكرم ونابلس ومهاجمة مستعمرة

اطلاق النار على طبيب يهودي في يافا وقطع اسلاك التلفون

اتلاف ١٧ اعمدة للكهرباء وخطف خفير يهودي

تدهور قطار بضائع

طولكرم في ١٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — انفجر في الساعة السابعة من صباح اليوم لغم كبير في الكيلو متر الـ ٦٠ من خط السكة الحديد بين طولكرم والخضيرة وقد تدهور بسبب هذا الانفجار قطار البضائع الذي كان قادما من حيفا في طريقه الى اللد وتدهورت مع القاطرة عشر عربات وكان التدهور مروعا اذ انقلبت القاطرة الى جهة وعربة الفحم التي تليها الى جهة اخرى ، اما صوت انفجار اللغم فقد كان مزعجا اهتزت له ابنية المدينة وسمع صوته من مسافات بعيدة . وقد تعطل سير القطارات على الخط وجرى تبادل الركاب بين القطارات وارسلت ادارة السكة الالة الرافعة والعمال لرفع القطار المتدهور ولم يصب احد في هذا الحادث

اشتباك مع مسلحين

خرجت بعد ظهر امس قوة كبيرة من الجيش الى قرية كفر صور لتعقب المسلحين والتفتيش عن مراقب العمال اليهودي الذي اختطف في وادي التين بين كفر صور وسفارين اشتبكت القوات مع المسلحين في معركة دامت ساعتين ولما خيم الظلام انسحب الفريقان وقد شوهدت اثناء المعركة شارات النجدة ترسل في الفضاء

اسر شخص

اختطف مجهولون شخصاً يقال انه من يافا من شوارع المدينة واخذوه الى جهة مجهولة

اسر ١١٧ عاملا

الخليل في ١٤ آب – لمراسل الصراط الخاص – حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وبينما كان عمال دائرة الاشغال العامة وعددهم ١١٧ عاملا يشتغلون برصف طريق الخليل – ترقوميا فاجأتهم جماعة مسلحة واطلقت عليهم النار بكثرة واخذتهم جميعا الى الجبال وقد اجبروا على حمل الادوات التي يستعملونها وهناك

(البقية على الصفحة الثانية)

... جرح يهوديين ...

واطلاق النار على يهودي آخر في القدس

ضبط مسدسات بسيارة وبيان لمكتب الاخبار

القدس في ١٤ آب – لمراسل الصراط الخاص – وقع في مستعمرة جبعات شاؤول القريبة من لفتا حادث فهمت عنه التفاصيل الآتية :

في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ذهبت سيارة يهودية الى المكان المذكور لنقل كمية من الكلس وكان فيها السائق ويدعى يشوعا فريدمان ومساعده مائير مزراحي وحدث في اثناء عملية نقل الكلس الى السيارة ان انطلقت خطأ رصاصة من بندقية خفير عربي هناك فاصابت السائق في بطنه ونفذت الرصاصة منه واصابت مساعده في رأسه وقد اعتقل الخفير وبوشر في التحقيق معه ونقل الجريحان الى مستشفى هداسا وحالة اولهما خطرة

النار على يهودي

اطلقت النار حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم بطريق ميشوديم على شخص يهودي موظف في دائرة المياه عندما كان ذاهبا الى مخزن البلدية في تلك الجهة فلم يصب وقد تولى البوليس التحقيق ولم يعتقل احد

ضبط مسدسات

ضبطت قوة من الجند والبوليس في صباح اليوم الباكر سيارة وصادرت منها ١٦ مسدسا اوتوماتيكيا وكمية من الرصاص وقد وصف مكتب الاخبار هذا الحادث بالبيان التالي :

في ساعة مبكرة من صباح اليوم شاهدت دورية من البوليس والجند سيارة تكسي تسير تجاه بيت لحم فهربت السيارة تجاه كولونية الالمان حيث تركها الركاب فلحق بها الجند ولدى تفتيشها وجد فيها ١٦ مسدسا من نوع الموزر الذي يستعمل لاطلاق النار الى مدى بعيد وكمية من الذخيرة وقد القي القبض على عربيين اشتبه بهما .

١٠ قتلى وجرحى بمعركة ومصادرة بنادق

حركة تطويق واسعة تشمل عدة قرى بقضاء جنين – قطع التلفون

جريح وجثة شخص واطلاق النار على عمال

حركة تطويق

جنين في ١٤ آب – لمراسل الصراط الخاص – في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس خرجت قوات كبيرة من الجند مزودة بالمدافع الرشاشة والجبلية وعلى رأسها مساعد مدير البوليس الى جهات قرية رمانة ورافقتها قوة اخرى جاءت من معسكر ام الفحم وتسلقت جبال تلك القرية وجبال عرعرة المشرفة على رمانة وحضرت ايضاً قوة اخرى من يعبد وسارت في الجبال الوعرة لتلك الناحية وقامت هذه القوات بعملية تطويق واسعة شملت ام الفحم وعانين ورمانة وعرعرة وسيلة الحارثية واليامون وبدأت القوات تزحف حتى التقت جميعا في سلسلة الجبال بين ام الفحم ورمانة .

قبل طلوع الفجر

وفي مكان يقال له « الطيبة » وقبل طلوع الفجر اصطدمت القوات بجماعات مسلحة كانت هناك مدة ساعة ونصف تمكن بعدها المسلحون من الانسحاب

قتلى وجرحى

وقد استطاع الجند حصر جماعة منهم يقدر عدد افرادها بعشرين رجلا واشتبكوا معهم في معركة دامت وقتا طويلا واسفرت عن قتل سبعة من المسلحين وجرح ثلاثة وقبض على شخصين آخرين جيء بهما موثوقين بالحبال الى جنين واعتقلت ايضا شخصا بدويا وولده يسكنان في بيت شعر هناك وارسلا الى عكا ثم جيء بالجرحى الثلاثة الى هنا حيث اسعفوا في دائرة الصحة ثم ارسلوا الى حيفا

جرح وضبط بنادق

ولما انتهت المعركة عاد الجند الى قرية رمانة وطلبوا من اهلها ان يذهبوا ويحضروا جثث القتلى ليدفنوا في قريتهم وقالوا لهم ان الجند انسحبوا تماما من مكان المعركة وقد ذهب اهل البلدة الى مكان الحادث واخذوا معهم بعض الجمال لحمل الجثث ، واطلقت النار من الجند الذي كان مرابطاً في الجبال الغربية القريبة من معسكر ام الفحم فجرح السيد احمد موسى الجمال من رمانة بجرح بسيط في رجله وقتل جمل واحد وفقد شخص من القرية ولم يعد حتى الآن ويدعى محمد الاحمد وعلى اثر ذلك حضر مختار رمانة واخبر مدير البوليس بالحادث الذي اصدر امرا الجند بالانسحاب حتى يتسنى لاهل القرية ان يقوموا بمهمتهم وحتى الآن لم يرد نبأ احضار الجثث كما اننا لم نعلم عن وقوع اصابات بين الجند وعلمنا ان الجند ضبط ٦ بنادق وبعض الطلقات

جثة شخص

في صباح اليوم عثرت دورية الجند التي كانت تسير على طريق جنين – العفولة قرب قرية عرابة على شخص موثق بالحبال ومصاب بثلاث رصاصات قاتلة ملقى على الطريق العام وفي جيبه ورقة تقول ان اسمه محمد احمد من مجدل عزة فاحضرته الدورية الى هنا وبعد الكشف الطبي على جثته دفنت بعد الظهر

النار على عمال

في الساعة السابعة من صباح اليوم اطلق المسلحون النار من جبل ابو اسعين الجنوبية على عمال الطرق الذين يعملون في طريق يعبد – ابو اسعين وقد تعطل على اثر ذلك العمل وحضر الجند من معسكر يعبد واعادوا العمال الى العمل وفي الساعة الثانية بعد الظهر عاد المسلحون واطلقوا النار على العمال من المكان لاول وعلى اثر ذلك تعطل العمل ولم يعد العمال طوال اليوم اليه

قطع خطوط التلفون

قطعت خطوط التلفون ليلة امس بين جنين ونابلس وفي الصباح اصلحت الخطوط

...

صراع عنيف ...

بين تشامبرلن ووزير المستعمرات !!

على اثر عودة الاخير من فلسطين ...!!

لندن في ١٤ آب — اذاعت شركة برقيات « ذي ويك » الانكليزية برقية قالت فيها ان سفر وزير المستعمرات الى فلسطين يتعلق بخلاف في الرأي بين مجلس الوزراء البريطاني وبين رجال الوزارة واعضاء لجنة التقسيم نفسها وهذا هو السبب الذي دفع المستر مالكولم ماكدونالد الى ان يطير الى فلسطين حيث وجد ان الاحوال فيها اسوأ بكثير مما كان يعتقد حتى الآن وعندما عاد الى لندن بدأ في الحال صراع عنيف وشديد لم يسمع له مثيل ويمثل المستر مالكولم ماكدونالد الشق الاول في هذا الصراع اما الشق الثاني فيمثله المستر تشامبرلين رئيس الوزراء وهو يصر على رأيه في ان التقسيم لن يؤثر على الحالة في فلسطين ولن يكون سببا في استمرار الاضطرابات او زيادتها

اما المستر ماكدونالد فيرى عكس ذلك ومن المنتظر ان تظهر نتائج هذا الصراع في وقت قريب

...

بين المندوب ومختار

اذا استطاع اثنان تقاسم كرسي ..

كان في الاستطاعة تقسيم فلسطين !!

روى لنا احدهم ان فخامة المندوب السامي زار مؤخراً احدى القرى العربية في فلسطين . وقد اراد التحدث الى مختارها ، فتقدم المختار من فخامته وطلب منه ان يفسح له مكاناً بجانبه على الكرسي الذي يجلس عليه ، فقال له فخامته ان الكرسي لا يتسع لاثنين حتى يتقاسماه ، فاجابه المختار اذن كيف تريدون ان يتقاسم العرب واليهود فلسطين وهي وطن واحد لشعب واحد ؟؟ فاذا استطعت يا فخامة المندوب ان تقسم الكرسي الى شطرين ، كان في الامكان تقسيم فلسطين

ويقول الراوي ان فخامته لم يلبث وقد سمع كلمة المختار ان اخذ قبعته وخرج مفكراً اعمق التفكير ..

...

تكاثر « الحلول » ...

اراضي الاردن وجنين ونابلس وطولكرم

في المملكة العربية ... والباقي ولايات !!

لندن في ١٤ آب – نشرت جريدة (الجويش كرونكل) مقالا لتوقيع برنارد روزنبلات من يهود حيفا الذي وصل مؤخراً الى انكلترا يقول فيه ان جماعة من زعماء الصهيونية وضعوا مشروعا جديدا لحل قضية فلسطين اسمه مشروع الولايات المتحدة الفلسطينية وقدموا هذا المشروع الى اللجنة الفنية للتقسيم وستسمع اللجنة اقوال روزنبلات في لندن عن المشروع

اما الزعماء الذين فكروا في هذا المشروع فهم روزنبلات وهرمن شتروك وهارون بارت وكابلانسكي وسولد فتشك وفيه يقترحون التقسيم ولكن على اساس آخر هو انشاء مملكة عربية تضم شرقي الاردن واراضي جنين ونابلس وطولكرم اما باقي انحاء فلسطين فتنشأ فيها ولايات حرة كل ولاية لها دستور خاص ومحالفة في برلمان عام في القدس وتكون الاقامة فيها حرة للعرب واليهود .

والحكومة في هذه الولايات مشتركة على اساس النظام الجمهوري ومن حق المملكة العربية المنفصلة ان تقرر ما تريد في شأن الهجرة اليهودية ومنعها .

اما الولايات المتحدة الفلسطينية فانها تتمتع باستقلال داخلي تحت اشراف بريطانيا

...

نظام جديد

يطبق في فلسطين لعشر سنوات

باريس في ١٤ آب – جاء من القدس ان الاوساط العربية المعتدلة فيها تقول ان الحكومة البريطانية تنوي تطبيق نظام الحكم التالي في فلسطين دهراً :

١) يحظر بيع اراضي العرب لليهود الا في المنطقة الساحلية الواقعة بين تل ابيب وحيفا

٢) تجعل هجرة اليهود بالنسبة لمقدرة البلاد على الاستيعاب ويحصر المهاجرون في المنطقة الساحلية المذكورة

٣) يؤلف مجلس تشريعي يضم عناصر الشعب المختلفة مع مراعاة النسبة العددية . وتشمل سلطة المجلس جميع فلسطين .

٤) يعلن عفو عام عن المسجونين والمبعدين واللاجئين السياسيين .

٥) يدوم تطبيق هذا النظام مدة عشر سنوات تحت اشراف الانتداب البريطاني الحاضر للتجربة

مذكرة مشتركة

لحكومات العراق ومصر واليمن والحجاز

باريس في ١٤ آب — جاء من بغداد ان المحادثات تدور بين حكومات العراق ومصر واليمن والمملكة العربية السعودية لوضع مذكرة مشتركة حول القضية الفلسطينية ترسل الى الحكومة البريطانية

وافقت على شرط ان يخرجوا معها !!

نيويورك في ١٤ آب — تقول جريدة « تايم » ان المستر راندت الخبير الاميركي في شؤون اللاجئين قد توفق في مفاوضته مع المانيا بشأن السماح لليهود باخراج قسم من اموالهم فقد وافقت المانيا على السماح لليهود باخراج ٥٠ مليون دولار بشرط ان يخرج معها ٢٠٠ الف يهودي في مدة خمس سنوات اي بمعدل ان يأخذ كل مهاجر معه ٢٥٠ دولارا

اما اموال اليهود في المانيا والنمسا فتقدر بمليار ونصف مليار دولار

تقرير اللجنة في اول تشرين القادم

لندن في ١٤ آب — يقول المكاتب السياسي لجريدة « الاوبزرفر » ان تقرير لجنة التقسيم سيكون جاهزاً في اول تشرين الاول وستعمل اللجنة بكل همة لتنتهي من وضع تقريرها في هذا الموعد

مذكرة محام...

الى فخامة المندوب السامي

النداء الاخير وكيف يسود السلام البلاد؟

أرسل الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني المحامي بالقدس مذكرة الى المندوب السامي حول نداء فخامته الاخير الذي اذاعه من محطة الاذاعة وننشر نص هذه المذكرة

يا صاحب الفخامة :

اصغيت الى نداء فخامتكم بكل دقة وروية ثم قرأته بكل عناية واهتمام، واسمحوا لي ان اؤكد لكم بانني قد وجدت في النداء ظرفا لتوجيه هذا الكتاب الى فخامتكم لا يقل ملائمة من الظرف الذي شعرتم به لتوجيه نداءكم الخاص الى جميع سكان هذه البلاد.

مما لا شك فيه ان نداء فخامتكم يدل على عواطف انسانية سامية ورغبة اكيدة في عودة السلام الى هذه البلاد

انما الرغبة يا صاحب الفخامة شيء والحصول على تلك الرغبة شيء آخر، وانني لا اكون مبالغا اذا قلت ان ليس هنالك عربي واحد لا يرغب ان يعود الامن والسلام الى هذه البلاد العربية.

ولست ارغب ان استرسد تفاصيل الاسباب التي ادت الى هذه الحالة فهي معلومة لا تخفى على منصف.

وانني لاقدر كل التقدير قول فخامتكم في آخر نداءكم « بانكم لا تستخفون بمدى العواطف التي استثيرت ولايفوتكم ادراك قدرها ولكنكم على الرغم من ذلك توجهون نداءكم طالبين التجمل بالصبر وكظم العواطف »

حيال هذه الجملة اسمحوا لي ان اسأل فخامتكم :

ألم يصبر العرب عشرين حولا كاملا؟ ألم يكن صبرهم هذا على ضيم؟

هل هنالك امة في العالم صبرت مثل ما صبر عليه عرب فلسطين؟

نعم قد لا يكون في الامكان اتخاذ قرارات نهائية حول المسألة السياسية الرئيسية في هذه البلاد قبل انقضاء بضعة اشهر كما تقولون في نداءكم. ولكن اليس من واجب الحكومة ان تعمل على ما من شأنه ان يساعد على عودة السلام الى البلاد في الاشهر القادمة ويبرهن للعرب رغبة الحكومة الصادقة في ذلك؟

وكيف يستطيع العربي ان يعتقد هذه الرغبة وهو يرى كل يوم امرا جديدا يخيفه على مستقبله ومستقبل بلاده وحياته وماله

فسماح الحكومة لليهود بالتطوع وتسليح هؤلاء المتطوعين من قبل الحكومة

وعدم تشديد الرقابة على مرفأ تل ابيب وحالة الاعتداءات اليهودية الاخيرة على العرب.

كل هذه الامور تخيف العربي وتجعله في حيرة وتردد.

انكم ناشدتم في ندائكم الجميع سواء في ذلك الصحافة، والجمهور، والافراد العمل لتأييد السلام، وانني كفرد من افراد هذه الامة اعتقد اعتقادا جازما ان على الحكومة ان تتقدم ببعض خطوات تحقق الامال السلمية المنشودة والبكم ما يترتب على الحكومة عمله

والتاجر والصانع والفلاح والتلميذ والعالم فهؤلاء الذين ظن بهم بانهم من مسببي الاضطرابات اعتقلوا منذ امد بعيد وجددت لكثير منهم مدد اعتقالهم، وما زالت الاضطرابات كما هي مما يدل على ان تركهم في المعتقلات والسجون لا يفيد الا شلل الحركة التجارية، والصناعية والعلمية في البلاد وحرمانهم من مزاولة اعمالهم، والتسبب لعائلاتهم بالشقاء والبؤس والنكد

فهؤلاء يا فخامة المندوب بحاجة الى عنايتكم وعطفكم، وانني اقترح على فخامتكم ان تأمروا باطلاق سراحهم ليعودوا الى اعمالهم، او ان تأمروا بتأليف هيئة تحقق في التهم المسندة الى كل واحد منهم، فمن ثبت عليه جرم ابقيتموه ومن لم يثبت عليه شيء اطلقتم سراحه لتعود الحالة الى ما كانت عليه.

حركة متطوعي اليهود

انها حركة خاطئة يا صاحب الفخامة ومثيرة للعواطف في فلسطين وخارجها من البلاد العربية ومسببة للشبهات ومولدة للمشاكل، وانني اقترح على فخامتكم بكل نزاهة واخلاص الامر بحلها والغائها في الحال وقبل استفحال الامر.

القرى والفلاح

ان ما تجريه السلطة في القرى ومع الفلاحين من الاعمال التأديبية كهدم البيوت وفرض الغرامات واحتلال مكان القرى وما اشبه ذلك من الاعمال التي لا تخفى على فخامتكم، لا تساعد على تأمين السلام بل تزيد النار اضطراما، والبلاد شللا، وتسبب للفلاح الشقاء والبؤس والفقر.

زعماء البلاد

ثم كيف يرجى ان يكون لنداء فخامتكم التأثير المنشود لدى الشعب العربي وقادته وزعماؤه خارج البلاد، وكيف يستطيع زعماء البلاد ان يستعملوا نفوذهم لدى الشعب وكل واحد منهم في مكان؟

ان نداء يليقا كنداء فخامتكم كان حريا بان يعزز عله من قبل هيئة وطنية تمثل البلاد ليكون له التأثير المنشود، فاين هي هذه الهيئة يا فخامة المندوب، وممن تنتظرون الجواب على نداءكم؟؟

ومسألة اخرى اعتقد ان من الواجب والانصاف ذكرها وهي :-

ان العربي ميال بطبيعته الى السلم، ولا يغضب الا اذا اوذي، وهو شديد الرغبة في الاعتقاد بانه ما زال هنالك امل لانصافه والحصول على حقوقه

والعربي عالم جيدا بقوة الحكومة المنتدبة، وعظمتها، وهو لا ينكر قطعا بان بامكانه ان يجبر دولة كحكومة جلالته على الاذعان للعنف، ولكنه يا صاحب الفخامة شعب مكلوم، اوذي وانت يا صاحب الفخامة الذي عاشرت العرب اعواما واصبحت عالما باحوالهم وطباعهم لا بد ان تعرف وتتأكد ذلك، ولهذا فان تحقيق السلم الحقيقي واعادة الطمأنينة والسلام للبلاد اصبح بيد فخامتك اكثر منه بيد العرب، ولئن تقدمتم فخامتكم بندائكم الانساني هذا فالرجاء ان تشفعوه بعمل محسوس آخر وذلك بان تحققوا الآمال المذكورة اعلاه، ليتمكن الشعب والزعماء من معاونتكم على اعادة السلام وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المعتقلون

ان في المعتقلات يا فخامة المندوب فلسطين وخارجها اناسا زجوا فيها لمجرد شبهة او وشاية وقد مضى عليهم ... ومنهم المزارع، والطبيب والمحامي

رسالة حيفا التلفونية

تطويق صبارين وتفتيش واعتقال

حيفا في ١٤ آب لمراسل الصراط الخاص - طوق الجند قرية صبارين وحجزوا عددا كبيرا من الرجال ومنعوهم من دخول القرية اثناء التفتيش وبعد ذاك فتش الجند بيارة القرية وقد اعتقلوا فيما بعد كلا من السادة :

سعيد عبد القادر ابو العز ويوسف ابو العز وامين طه وقد جيء بهم الى سجن حيفا.

رشق يهودي واصابته بجراح في رأسه

بينما كان شخص يهودي يحاول دخول السوق من جهة ساحة الحمرة رشق بكرسي فاصابه بجراح في رأسه وقد جاء البوليس على الاثر ونقله للمستشفى

تبرع سيدات القدس لمنكوبي حيفا

تبرعت جمعية السيدات العربيات في القدس بمبلغ ٢٠ جنيها لمنكوبي حيفا بواسطة الجمعية الخيرية هنا وقد جاءنا من الجمعية الخيرية كلمة ثناء على همة جمعية السيدات العربيات في القدس

طواف الجند وتفتيش المار والسيارات

طاف الجند في الشوارع والاسواق اليوم وفتش الناس كما ان قوات اخرى كانت تفتش السيارات الداخلة والخارجة

سد الازقة والمنافذة بالاسمنت

لا تزال السلطة توالي اقفال الازقة والمنافذ الصغيرة في الاسواق بالاسمنت ولم يبق سوى الشوارع الرئيسية للمرور

الإفراج عن بعض معتقلي المزرعة

افرج اليوم عن تسعة اشخاص من المعتقلين في مزرعة عكا عرفنا منهم ثلاثة اشخاص من قضاء جنين وهم السادة توفيق سليمان، صادق المرعي، راغب ملحس

رسالة غزه التلفونية

قطع التلفون بين يافا وغزه

غزة في ١٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - قطعت اسلاك التلفون ليلة امس بين غزة ويافا وتعطلت المخابرات

افراج وربط بكفالة واعتقالات جديدة

افرجت السلطة عن السيدين كاظم خيال وطه ابو رمضان بعد ربطهما بكفالة ١٠٠ جنيه لكل منهما على ان يحضرا في الوقت الذي تطلبهما فيه السلطة

وقبض امس على السادة ثروت امسيك وظافر الشوا وخالد محمود محرم واودعوا السجن

امر جديد لدائرة البلدية

منعت دائرة البلدية اصحاب المقاهي من وضع الكراسي خارج المقاهي قبل الحصول على ترخيص بذلك

رسالة الخليل التلفونية

مساعد السكرتير العام يزور المدينة

الخليل في ١٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — زار المدينة ظهر امس المستر مودي نائب السكرتير العام لحكومة فلسطين واجتمع في دار الحكومة الى عدد من علماء المدينة واعيانها حيث استفسر منهم عن طلبات سكان المدينة ولما اخبره احدهم بان المجلس البلدي منحل منذ سنة ٩٣٦ وانهم يطلبون اجراء انتخابات جديدة قال بانه سيهتم للامر ثم عاد الى القدس

اصطدام بين مسلحين ودورية بوليس

اصطدمت قوة من البوليس ليلة أمس الاول في بيت خيران بافراد جماعة مسلحة واستمر اطلاق النار بين الفريقين مدة ساعة ولم يعلم من وقوع اصابات

جماعة مسلحة تفتش السيارات القادمة

وقفت جماعة مسلحة في ساعة مبكرة من مساء امس على طريق القدس واوقفت جميع السيارات القادمة الى المدينة وفتشتها ثم تركتها وشأنها دون ان تمس احدا من ركابها باذى

مناورة عسكرية بجوار بني نعيم

مرت بالمدينة صباح امس عدة سيارات عسكرية فيها قوة كبيرة من الجنود المسلحين وبعد ان قاموا بمناورة عسكرية بجوار قرية بني نعيم عادوا في المساء الى القدس

اتلاف ٨٠ عامودا للتلغراف على طريق

اتلف مجهولون منذ يومين ٨٠ عمودا من اعمدة التلغراف على طريق الخليل بئر السبع وقد اوفدت دائرة البريد عددا من عمالها للكشف عليها

البوليس البريطاني يحرس بنك باركلس

خصصت الحكومة ثلاثة من رجال البوليس البريطاني لحراسة فرع بنك باركلس هنا

النار على معمل السبيرتو ليلة امس

حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس اطلقت عدة عيارات نارية على محل السبيرتو على طريق يافا القدس فاجاب الخفراء بالمثل ولم تقع اصابات

رسالة القدس التلفونية

نقل جثة الضابط القتيل للرملة

القدس في ١٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة الثامنة من صباح اليوم نقلت من مستشفى الحكومة جثة الكابتن ج. س. هاو الذي قتل بعد ظهر امس على طريق بيت لحم، الى الرملة لدفنها في مقبرة الجند هناك وقد لف نعشه بالعلم البريطاني ووضعت عليه اكاليل من الزهور بينها اكليل فخامة المندوب السامي.

بيان مكتب الاخبار عن حادث القطار

اذاع مكتب الاخبار قبل ظهر اليوم البيان التالي:

في ساعة مبكرة من صباح اليوم خرج عن الخط قطار للبضائع بين قاقون وطولكرم بسبب انفجار قنبلة ولم تقع اصابات غير ان الخط سيبقى مقفلا طيلة اليوم

احضار بوليس جريح من نابلس

جيء من نابلس الى مستشفى الحكومة هنا بأحد افراد البوليس وهو مصاب بعيار ناري في صدره وحالته الان متوسطة

اربعون يهوديا يغادرون قرية سلوان

غادر قرية سلوان اربعون شخصا يهوديا كانوا يسكنون فيها واتخذوا لهم منازل في حارة اليهود في المدينة القديمة

اعتقال يهودي بتهمة قذف قنبلة

أعتقل بوليس القدس شخصا يهوديا اسمه اسحق زوايبج - وقرر تقديمه للمحكمة العسكرية بتهمة قذف قنبلة من باص يهودي على جمهور عربي قرب باب الخليل منذ بضعة ايام ولم يصب من هذه القنبلة احد كما ذكرنا في حينه

بقية حوادث البلاد

وطالب اليهم ان لا يعودوا للعمل مرة ثانية

المتعهدون والمهندس

ثم اخلى سبيلهم واستبقى المسلحون المتعهدين والمهندس وعلى الاثر خرجت قوة من البوليس واشتبكت مع المسلحين في معركة استمرت الى الساعة ٣٠ر٥ من بعد الظهر.

يفتشون السيارات

حوالي الساعة ٣٠ر٥ من بعد ظهر اليوم اعترض مسلحون السيارات الذاهبة الى بئر السبع وبعد ان فتشوها سمحوا لها بالسير.

على طريق السبع

اطلقت ليلة امس على طريق بئر السبع طلقات نارية كثيرة ولم تعرف الاسباب

على طبيب يهودي

قال مندوبنا المحلي :

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين من بعد ظهر امس بينما كان الدكتور اليهودي الفريد ليفين ذاهبا من عيادته الكائنة في عمارة كرويه الواقعة امام مركز بوليس المنشية في طريقه بسيارته من شارع حسن بك بالمنشية الى بيته بتل ابيب وعند وصوله الى المكان الذي كانت فيه حمامات هدارووم المحترقة فاجأه مجهول باطلاق خمس رصاصات لم تصبه بل اصابت احداها باب السيارة الايمن فقط ثم اختفى ولم يعرف المكان الذي فر منه

وقد ذعر الدكتور وعاد الى مركز بوليس المنشية واخبر رجاله بالحادث فذهب بعضهم الى مكانه وباشروا التحقيق ولكنهم لم يعثروا على اي اثر يدل على القاتل كما انه لم يقبض على احد

حاسر الرأس

وقد تبين ان الرصاصات الخمس اطلقت من مسدس صغير عيار ٥ وان الرصاصة التي اصابت باب السيارة لم تؤثر فيه وقد ادلى الدكتور بافادته التي قال فيها ان المجهول كان يلبس جاكيتا وقميصا وبنطلونا وهو حاسر الرأس وانه صغير السن كما انه لا يعرف هويته

وبعد الانتهاء من افادته ارفق برجل بوليس اوصله الى تل ابيب

اصابة يهوديين

في صباح يوم الجمعة الماضي بينما كان عدد من العمال اليهود في شركة ملح عتليت يقومون بعملهم سقط جبل من الملح عليهم فقتل واحد اسمه حنان شريبي وجرح آخر اسمه زفي شوارتس جراحا بالغة اما باقي العمال فقد نجوا

خطف خفير يهودي

تقول الجرائد اليهودية ان المسلحين اختطفوا منذ يومين خفيرا يهوديا اسمه اسرائيل بن زيف من المستعمرات المجاورة لحيفا ولم تظهر آثاره حتى الان.

على «هاونسار»

في الساعة العاشرة من مساء امس الاول هجمت جماعة مسلحة على مستعمرة هاونسار قرب كفرب سابا وطوقتها من جميع الجهات واطلقت عليها النار بكثرة فارسل خفراؤها اشارات الاستنجاد فجاءت على الاثر قوة من الجند من قلقيلية وانقذت اهل المستعمرة ولم يصب احد.

مصادمة مع الجند

نابلس في ١٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - في الساعة ٦ والنصف من مساء اصطدمت قوة من الجند مع جماعة مسلحة بالقرب من قرية سبسطيا وجنسينيا ودام ذلك نحو ثلاث ساعات ولم يعرف عن حدوث اصابات

على بوليس عربي

في الساعة العاشرة من صباح اليوم دخل شخص مجهول مقهى في شارع الشويتره واطلق النار على بوليس عربي كان فيه فاصابه في خاصرته ورأسه وحالته خطرة

وقد حضرت قوة من البوليس وحملته الى المستشفى وبوشر في التحقيق

اغلاق المقهى

وقد اغلق المقهى واخذ صاحبه للتحقيق معه وفي الساعة الواحدة بعد الظهر نقل البوليس الجريح الى مستشفى الحكومة في القدس

النار على دورية

في الساعة السابعة من مساء امس خرجت دورية من الجند مع الدبابات والمصفحات الى شرقي المدينة وبوصولها

اختبأوا في الخزان

٥٠ مسلحا يطوقون مستعمرة

في الساعة السابعة والربع من مساء امس جاءت جماعة مسلحة يزيد عدد افرادها عن ٥٠ شخصا الى مستعمرة بين عيروت في وادي عارة وطوقتها من جميع الجهات وبدأت باطلاق النار عليها وتقدم المسلحون الى ان اصبحوا على حدود المستعمرة ثم قطعوا السياج الشائك الذي يحيط بها واستمروا على اطلاق النار اما سكان المستعمرة وحراؤها فقد اختبأوا في الخزان وارسلوا اشارات الاستنجاد فجاءت قوة كبيرة من الخفراء اليهود فانسحب المسلحون ولم يصب احد

حادث في الرملة يثير الفزع

الرملة في ١٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — حدث بعد ظهر امس ان اشار احد رجال البوليس الراكب الى ولد ان ينصرف من امام دائرة البريد فرفض الولد فلحق البوليس به وضربه فتناول الولد حجرا ورشقه به وهرب فجرى البوليس خلفه للقبض عليه وكان بالقرب من مكان الحادث جاويش بوليس فشهر مسدسه ولحق بالولد الذي دخل الى حديقة البلدية فدخل خلفه ففزع من كان هناك من النساء، واخذن في الصراخ وجاء على اصواتهن كثير من الرجال وقد جاء قائمقام المدينة بطرس افندي ناصر ومفتش البوليس واخذا يحققان في الحادث.

حوادث البلاد خلال ٢٤ ساعة

جاء في نشرة الامن العام ما يلي : ابلغ عن وقوع الحوادث التالية في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة

* حوالي غروب امس اوقفت جماعة صغيرة من العرب السيارات على بعد كيلو متر من شمال بيت لحم على طريق القدس وقد اطلق الكبتن هاو من فرقة المهندسين الملكية النار على المسلحين الذين احاطوه مثل فخر قتيلا في الحال

* اطلق عرب النار بعد ظهر امس قرب جسر العوجا على يهودي وزوجته وابنته بينما كانوا يركبون الدراجات على طريق ملبس فقتل الزوجان واصيبت الابنة بجراح بليغه

* اطلقت النار صباح امس على الكنيس اليهودي في حي شابيرو بتل ابيب من بناية مجاورة فاخترق الرصاص البناية واصاب يهوديين كانا يصليان بجراح بسيطة

* اطلق عربي النار بعد ظهر امس على سيارة كانت تسير في حي المنشية بيافا فاصيب السائق بجراح بليغة وقد تعقب جمهور من العرب مطلق الرصاص الذي فر في جهة شاطىء البحر حيث شوهد يلقي مسدسين اوتوماتيكيين في البحر استرجع البوليس احدهما واعتقل الرجل فعثر معه على مشطين معبأين

* في ساعة مبكرة من صباح اليوم شاهدت دورية من الجند والبوليس سيارة تاكسي على طريق القدس بيت لحم وعندما ابصر سائق التاكسي ان الدورية تتعقبه رجع فلحقت به سيارة جيش حتى الكولونية الالمانية حيث غادره ركابه ولدى تفتيش السيارة عثر فيها على ١٦ مسدسا بعيدي المرمى من نوع موزر وكمية من الذخيرة وقد اعتقل عربيان وقع الاشتباه عليهما

* في صباح اليوم الباكر خرج قطار لبضائع عن الخط بين قاقون وطولكرم بسبب انفجار قنبلة ولم تقع اصابات ولكن الخط سيظل غير صالح للاستعمال طيلة اليوم

* فتش الجند في صباح امس الباكر قريتي صبارين وسنديانا في قضاء حيفا والقي القبض على عربي اعترف بملكية بندقية وعلى اربعة آخرين مطلوبين

* قتلت دورية عسكرية مساء امس مسلحا ويعتقد انها جرحت كثيرين من افراد جماعة مسلحة اشتبكت معها قرب كفر صور في قضاء نابلس

* وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم اشتبكت دورية عسكرية ثانية مع جماعة صغيرة من المسلحين قرب ام الفحم فقتلت سبعة من افرادها واسرت ثلاثة جرح اثنان منهم واستولت على ست بنادق وفي كلا الاشتباكين لم تقع اصابات بافراد الجيش

* اطلقت النار صباح اليوم على بوليس عربي في نابلس فاصيب بجراح بليغة

* اتلفت انابيب بترول العراق ليلة امس قرب قرية الطيبة في قضاء بيسان

شركات بواخر اللينرز تخفض اجور شحن البرتقال في الموسم القادم

اتصل بنا ان شركات « اللينرز » للبواخر قررت ان تخفض « ناولون » شحن صناديق البرتقال الى شلن واربعة بنسات ونصف البنس للصندوق الواحد من الموسم القادم

وقد اتصل هذا القرار بتجار البرتقال في البلد وجرت مفاوضات مع الشركات لتخفيض هذا المبلغ ايضا الى شلن وثلاثة بنسات ولا تزال المساعي جارية لحمل شركات « اللينرز » على القبول بهذا السعر حسب رغبة قسم كبير من الشاحنين في الموسم القادم، وفهمنا ان المفاوضة على هذا سائرة بطريق النجاح وقد لا يطول زمنها حتى تنزل الشركات عند مطالب المصدرين بجعل السعر شلنا وثلاثة بنسات للصندوق الواحد.

قرب قريتي قبلان وقطرا اطلق عليها المسلحون النار بكثرة واجاب الجند من المدافع الجبلية والرشاشة ولم يعرف عن وقوع اصابات

أسر شخص

أخذ مجهولون شخصا بالقرب من سيلة الظهر وعرف انه من مدينة المجدل

احراق اعمدة الكهرباء

المجدل في ١٤ آب — لمراسل فلسطين الخاص — وحوالي منتصف الليلة الماضية اضرم مسلحون النار في اعمدة الكهرباء بين الكيلو متر ٣٨ - ٣٩ بجوار قرية السوافير الشرقية على طول سبعة اعمدة. وبعدئذ اطلقت عدة عيارات نارية على القرية من الجهة الشرقية وانسحب المسلحون بعدها الى جهة مجهولة ولا تزال النيران مشتعلة في اعمدة الكهرباء حتى كتابة هذه السطور. وفي الصباح خرجت قوة من مركز بوليس المجدل ومعها قصاص الاثر لمعاينة المكان والتحقيق.

على اثر حادث ...

مكمن الخطر في طريق سلمة - يافا

كلمة الى مدير البوليس ورجال الامن

سلمه في ١٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - من أنباء أمس التي وردت في الصحف أن مجهولا تسلل بين اشجار بيارة محاذية لحي شابيرا اليهودي واطلق منها عدة عيارات نارية على رجل وامرأة عربيين كانا مارين في طريق الشيخ مراد التي تصل بين يافا وسلمة ونحب ان لا يمر هذا الحادث دون ان نلفت نظر الحكومة ومدير بوليس يافا الى مدى الخطر الكامن في ترك هذه الطريق العربية تحت رحمة الذين يتسللون من حي شابيرا الى اشجار البيارة ويطلقون النار على المارة الآمنين لا الذين يوقعون فيها أي خطر او اعتداء

كانت البضائع العربية التي تسير بين يافا - سلمه والقرى الشرقية تمر بطريق شابيرا السهلة المعبدة فلما تكررت حوادث الاعتداء عليها في تلك الاحياء اليهودية عدلت عنها واخذت تمر من طريق الشيخ مراد الضيقة الغير المعبدة ابتعاداً عن الخطر وتجنباً للشر، ولم يكن يخطر على بال أحد من المسافرين او المارة العرب أن الاشرار يتسللون من حي شابيرا الى هذه الطريق

ويوقعون الاذى بالآمنين حتى وقعت حادثة الاعتداء اول أمس على العربيين في الطريق المذكورة فتغير الموقف وأصبح من واجب المسؤولين أن يعيروا الامر اهتمامهم لتدارك ما قد يقع من الحوادث في المستقبل

وطريق الشيخ مراد هذه التي يجتازها الوف العرب يومياً في تنقلاتهم بين يافا والقرى الشرقية طريق ضيقة لا تسع الا مرور باص واحد وهي غير معبدة ولا تستطيع السيارات الاسراع فيها وهنا يمكن الخطر لان المجرم الكامن فيها يستطيع احكام الهدف والهرب الى مكان الحي اليهودي الذي لا تفصله عن البيارة سوى بضعة امتار. ونظرة واحدة من مدير البوليس يلقيها على الخارطة الكبيرة في غرفته توضح له خطورة ترك هذه الطريق «سائبة» تحت رحمة الاشرار المتسللين من الاحياء الملاصقة لها. فهل يلتفت حضرته الى تدارك الحوادث قبل وقوعها وهل تلقى هذه الكلمة اذناً صاغية من المسؤولين

اننا ننتظر!

***

جرح بوليس

وحادث في تل ابيب

جاء في ملاحق الصحف اليهودية انه بينما كان احد رجال البوليس السري اليهود يتجول صباح امس في شارع اليعازر بن يهودا في تل ابيب شاهد اربعة من الشبان اليهود فاشتبه بهم واقترب منهم ليسألهم عن السبب في وقوفهم هناك خصوصا وانه شاهد في جيب احدهم شيئا بارزاً على شكل مسدس فحاول معرفة هذا الشيء ولكن الاربعة تعاونوا على البوليس وطعنوه بالخناجر فاصيب بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى ولم يتمكن البوليس من اعتقال احد منهم ويقول البوليس الجريح انه يعرف المعتدين عليه وهو يعتقد انهم كانوا ينتظرون احد زعماء الهستدروت.

النار قرب ملبس

قتل يهودي وزوجته

في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول خرج الادون بنيامين بايرون وزوجته سيرا من مستعمرة ملبس يركبان دراجتين ومعهما ابنتهما البالغة من العمر تسع سنوات فلما وصل الثلاثة قرب جسر الوسطه الواقع بين ملبس وكفر سابا اطلقت عليهم النار فقتل الرجل وزوجته اما البنت فقد سقطت عن الدراجة

وقد اخبر بوليس ملبس وراماث جان فخرجت الى الاثر قوة من البوليس والخفراء اليهود ونقلت الثلاثة الى مستشفى ملبس وباشرت التحقيق

وفي صباح امس تابعت القوة تحقيقاتها وتعقبت الاثر بواسطة القصاص وكلاب الاثر فسار بهم الى جهات عرب القرعان وهناك اعتقل ستة من العرب بينهم ثلاثة من خفراء بيارة السيد طاهر صلاح التي انقطع الاثر بالقرب منها

وقد ذهب مساعد حاكم اللواء الجنوبي يرافقه مفتش قسم القرى الى موقع الحادث واشرفا على سير التحقيق

اعتقال اصلاحيين

بتهمة توزيع منشورات

اعتقل بوليس تل ابيب صباح امس شخصين من اليهود الاصلاحيين كانوا يوزعون نشرات محرضة على الفساد بمناسبة اقتراب موعد اعدام اليهودي شوارتس

المسدسات المرخصة

لا يزال البوليس يقوم يوميا باجراء التفتيش في يافا والحدود بينها وبين تل ابيب وقد تألفت قوة خاصة للقيام بهذه التفتيشات يوميا

فقد قامت هذه القوة قبل ظهر امس بتفتيشات عديدة عند الحدود وعثرت اثناء ذلك مع سبعة اشخاص من اليهود على سبعة مسدسات اوتوماتيكية ولكنها كانت كلها مرخصة فاعيدت لاصحابها

كما قامت هذه القوة في مساء امس بتفتيش بعض المقاهي والمنازل في يافا ولكنها لم تعثر مع احد على شيء ممنوع.

سرقة منزل

سطا اللصوص ليل امس على بيت عبد الله احمد مصطفى الواقع في شارع البطمة بيافا وسرقوا اغلب محتويات البيت من اثاث ولاذوا بالفرار

ولما ذهب صاحب البيت حوالي الساعة الحادية عشرة تقريبا وشاهد سرقة محتويات بيته بادر اسرع لاخبار مركز بوليس المدينة الذي ذهب وضبط الحادث ولا تزال التحقيقات جارية للقبض على الفاعلين

شكوى موظفين

من التفتيش بحيفا

شكا الينا بعض الموظفين الذين يسكنون في حيفا من توقيفهم طويلا وحشرهم في الشمس عند مدخل حيفا للتفتيش.

الغاء قضايا

على ٥ يهود

اعلن النائب العام للمحكمة العسكرية في حيفا انه الغى القضايا التي قدمها له البوليس على ٥ اشخاص من اليهود المتهمين بحيازة اسلحة واطلاق نار وهم رفائيل ساسون وموشه غولدنكر وهاماتقان ومتسليح زيوني صاحب مطبعة ومتهم بقذف قنبلة يوم ٦ تموز الماضي ويوسف هيرشون ورفائيل باريلو

رئيس بلدية يافا

يقضي سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد شهراً غائباً عن البلدية بالاجازة وينوب عنه الوجيه السيد عبد الرؤوف البيطار مدة غيابه

الافراج عن متهم

اشرنا سابقاً الى ان البوليس اعتقل شخصاً لطلبه نقوداً من احد التجار في سوق الدير وقد علمنا انه بعد التحقيق مع الشخص تبين للبوليس انه لا علاقة له بهذا الحادث فاخلي سبيله

امتحان البوليس

جرى يوم امس الاول الامتحان البسيط لرجال البوليس في اللغة الانكليزية وقد جرى الامتحان في مركز قيادة بوليس اللواء باشراف مساعد مدير بوليس يافا

وقد فهمنا انه سيجري امتحان رجال البوليس في اللغة العبرية البسيط

افراج عن شخص

طولكرم في ١٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - افرجت السلطة عن السيد محمد عبد الفتاح عبد الغني من الطيبة الذي كان معتقلا في المزرعة

توقيف متهمين

قدم البوليس صباح امس امام محكمة صلح يافا رفاعي احمد خليل من مصر المتهم بجرم السرقة وذلك انه سرق ١٦ جنيها وساعتين من الذهب واشياء اخرى من دكان معلمه محمد حسن بلناجي وقد طلب البوليس توقيفه مدة ١٠ ايام لاكمال التحقيق معه فوافقت المحكمة على ذلك

واستصدر البوليس امراً بتوقيف برم اسماعيل حمود من خانيونس مدة اسبوع بتهمة حيازة اموال مسروقة

واوقفت المحكمة المتهم نصار محمد ابو سوريا من منزه مدة عشرة ايام بتهمة جرم دهس امرأة اثناء سوقه عربة في يافا

تفريغ البضائع

رست امس في ميناء الثغر الباخرة مال وافرغت ٣٠ طناً من القش والمركب الشراعي نصر الدين وافرغ ٧٥ طنا من الاسمنت والمركب رحمانية وافرغ ١٣٨ طنا من الحبوب والمركب توكلت على الله وافرغ ٨٩ طنا من البضائع والمركب توفيق الرحمن وافرغ ٤٦ طنا من البضائع والمركب محاسن وافرغ ٩٧ طنا من الفول والمركب توفيق الرحمن وافرغ ٤١ طنا من الحبوب والمركب انور وافرغ ١٤٥ طنا من الحبوب والمركب حمامه وافرغ ١١٥ طنا من القش وتصل الميناء اليوم الباخرتان جاليليه واتيكي لانزال ما عليهما من الركاب والبضائع

يعتدون عليه

لانه غير مطيع

بينما كان اليهودي موشه [illegible] من اليهود الاصلاحيين مارا في الساعة الثامنة والربع من صباح امس في شارع رونشلد بتل ابيب اقترب منه شخصان وضربه احدهما بعتلة حديدية على رأسه فاصابه بجراح بالغة وجرت على الاثر حركة فزع بين اليهود وتألب المتجمهرون على رفيق المعتدي فامسكوه وسلموه للبوليس وقد ظهر ان اسمه اليكوم ليباهر من اليهود الاصلاحيين ايضا ويقال ان السبب في الاعتداء هو ان الجريح كان يرفض القيام بالاعمال المطلوبة منه بصفته اصلاحيا وكان يبوح باسرار جماعته وقد نقل الى مستشفى هداسا وحالته سيئة.

اختفاء فتى

حيفا في ١٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - جاءنا من السيد نمر دياب قائد فرقة كشافة العمال العرب بحيفا ان الفتى موسى اسماعيل وعمره ١٣ سنة اختفى منذ يوم الاربعاء الماضي وهو اسمر اللون وفي خنصره الايسر جرح قديم فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا ان يراجع ذويه بحيفا

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار البطمة بيافا تتضمن ان حسن بن مصطفى صيام من محلة النزهة توفي منذ ستين سنة وانحصر ارثه الشرعي في ابنه علي ثم توفي علي عن زوجتيه زينب بنت صالح القلفاط وعلية بنت حسين الحلبي وعن اولاده حسن وحسين واسماعيل وحسنا من زوجته زينب واسماعيل وزغلوله من زوجته علية بنت حسين الحلبي ثم توفي حسن عن زوجته كلثم بنت عبد الله الكور وامه زينب وولديه محمد وعلي ثم توفي علي بن حسن المذكور عن امه كلثم وشقيقه محمد ثم مات محمد عن امه كلثم وعمه حسين ثم توفيت حسنا عن امها زينب واولادها رشيد ومحمد ولدي ديب الشهراوي ومحمود واحمد ولدي عبد الله السطل ثم توفي رشيد عن بنتيه فوزية ورضا وشقيقه محمد ثم توفي محمد عن اخويه لامه محمود واحمد ولدي عبد الله السطل وعن اخيه عوض بن اديب الشهراوي.

ثم توفيت زينب بنت صالح القلفاط عن اولادها حسين واسماعيل ولدي علي صيام ثم توفي حسين بن علي صيام عن زوجته زينب بنت الحاج حسين ابي حلاوه واولاده علي وسعد الدين وعيسى ورمضان ورجبيه ثم توفي سعد الدين عن امه واشقائه المذكورين ثم مات عيسى بن حسين علي صيام عن امه زينب المذكورة واشقائه علي ورمضان ورجبيه ثم مات رمضان بن حسين عن امه المذكورة واشقائه علي ورجبيه ثم ماتت رجبيه عن امها زينب المذكورة وشقيقها علي ثم توفي اسماعيل بن علي عن امه علية بنت حسين الحلبي وزوجته جميلة بنت عبد الله جمعة واولاده خليل وشفيقه من زوجته جميلة المذكورة وبنته بدريه من زوجته المطلقة نبيهة بنت عبد الله المصري ثم توفي خليل المذكور عن امه جميلة وشقيقته شفيقه وابن عمه علي بن حسين صيام ثم توفيت امها بنت علي صيام عن بنتها عربيه بنت احمد البهلول وابن اخيها علي بن حسن صيام وبنتي ابنها المتوفي قبلها بدريه وشفيقه بنتي علي صيام واولاد اخيها محمد واحمد والسيد وحسين ومحمود واولاد عبد الله الحلبي وعمر ومحمد اولاد اخيه عبد اللطيف الحلبي ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر المحكمة الشرعية بيافا

بلدية الخليل

والوضع الحالي الشاذ

زار الخليل يوم السبت الماضي المستر مودي مساعد السكرتير العام ولم تترك هذه الزيارة المفاجئة الدهشة والاستغراب لانها وامثالها اصبحت مألوفة للجميع وخصوصا في المدة الاخيرة ولكن الامر الذي دهشت له هو ان يقدم المستر مودي الى الخليل ويطالب الاجتماع بوجهائها وممثليها لا لشيء الا ليسألهم عن طلباتهم كأن مطالب اهل الخليل في الجنوب تختلف عن طلبات سكان صفد في الشمال او كأن لساكن المدينة رأي في القضية الوطنية يختلف عن رأي اخيه القروي الذي يعمل في حقله ويرعى اغنامه ومواشيه. ولا ادري ما الذي يقصده المستر مودي وزملاؤه الموظفون من مثل هذا، ألم يسبق لسكان هذه البلاد ان اعربوا في جلاء ووضوح عن طلباتهم الحقة العادلة ثم ما بال رجال السياسة يتجاهلون حقوقنا الطبيعية في بلاد هي لنا قبل ان تكون لغيرنا؟

وجدير بي ان استغرب رد المستر مودي على الذين طلبوا اليه اجراء انتخابات لمجلس بلدية الخليل بعد ان مرت عليه مدة تقرب من الثلاث سنوات وهو، أي المجلس، يدار بلجنة مؤلفة من القائمقام وطبيب الصحة بانه يجهل هذا الامر ويظن ان للبلدية مجلساً منتخبا كسائر مجالس بلديات فلسطين. اذن من الذي يدري يا سعادة المستر مودي والسفينا كلت وهي تطلب اليكم اجراء انتخابات، واصواتنا بحت ونحن نقول حرام ان تحرموا المكلف الخليلي الذي ارغم على دفع ١٧ ونصف في المائة رسوم لبلدية وليس له حق الاشراف على هذه الضرائب وحق مراقبة طرق صرفها وهل من العدل ان تحرموه من حقه ولو في هذا التمثيل الضئيل؟!

الخليل: أبو اسحق

موت يهودي

اصيب في حادث

مات في مستشفى ملبس صباح امس اليهودي داوود الباهر الذي اصيب عند اطلاق النار على مستعمرة جان شموئيل يوم الجمعة الماضي وعمره ٣٣ سنة

الجريح مطاوع

فهمنا ان حالة مطاوع عبد المجيد، الذي اصيب بحادث امس الاول بجراح خطرة ونقل الى المستشفى الحكومي بيافا، لا تزال خطرة وانه اصبح كادخل المستشفى وقد عين احد رجال البوليس لحراسته اثناء وجوده بالمستشفى

ترقية جاويش

تقرر نقل جاويش مركز بوليس المنشية البريطاني الى مركز بوليس ملبس مع ترقيته الى رتبة مفتش بوليس بريطاني

اعلان

صادر من محكمة شرعية القدس

تقدم الينا مضبطة موقعة من مختار واعضاء محلة الواد بالقدس مؤرخة ١٣-٨-٩٣٨ تتضمن ان الحاج عيسى ابن سليمان بن محمد حسن النشاشيبي توفي منذ خمسين سنة تقريبا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته كلفدان بنت عبد الله الشركس وفي اولاده منها محمد وزليخا وعبد اللطيف ولا وارث ولا مستحق لتركة المتوفي الحاج عيسى سوى من ذكر

فمن له اعتراض على هذه الوراثة فعليه مراجعة المحكمة الشرعية بالقدس في مدة اسبوعين من تاريخ نشره

١٧ جمادي الاخرى سنة ٣٥٧

١٣-٨-٩٣٨

من وكيل قاضي القدس الشرعي

و«هات ياخيال...»

مهرب ... وضابط ... ومليونير..!!

يغذون الحركة القائمة في فلسطين الان...!

زوريخ في ١٤ آب - نشرت جريدة ناسيونال زايتونغ التي تصدر هنا مقالا ضمنته معلومات واسراراً عن الحركة التي تجري في بلاد العرب نقتطف ما يلي:

يظن البعض ان اصابع موسوليني تلعب من وراء الحركة العربية في فلسطين وان قلم الاستخبارات الانكليزي صادر عدة رسائل لساحة المفتي تدل على ان عدداً كبيراً من رجال الدعاية العرب يعملون على ايدي خبراء ايطاليين في بغداد وان مبالغ كبيرة من النقود الفاشستية قد خصصت لهذه الدعاية.

والحقيقة التي علمناها ان ايطاليا لا تتداخل في امر الارهاب في فلسطين وانه من الصعب جلب الذئب الروماني وان الحركة العربية الآن تديرها ثلاث ايدي دولية هي مهرب سلاح الماني وضابط تركي ومليونير اميركي..!

ومهرب السلاح هو افرنوه فون شميلر من مدينة باستيرق في مقاطعة وستفاليا وقد اشترك في سنة ١٩٢٠ في بعثة لاستاذ فاسموس في ايران والعراق وهو منذ ذلك الوقت مختلط بالعرب ويعيش بالخيام وفي شهر آذار الماضي كان في قافلة جمال تحمل السلاح وكاد البوليس يعتقله ولكنه غاص وتمكن من النجاة وعمره الآن ٥٥ عاما وهو يعمل في ايامنا نايابوف العرب اي ابن السعود من انكلترا..

اما الشخص الثاني فهو الضابط «التركي» «هكذا» السابق فوزي القاوقجي وقد قضى حياته كلها في مغامرات خطيرة ويحمل اوسمة كثيرة، ويحترمه العرب ويقولون عنه (لورنس الثاني) وهو حتى الان لم يشترك في المعمعات المسلحة في فلسطين ولكنه - كما يقال - امهر مهرب سلاح بين دمشق والبحر الاحمر...

والشخص الثالث هو المليونير الاميركي شارلز كراين من شيكاغو ففي اول كل شهر يرسل هذا الاميركي مبلغاً كبيرا من المال وهو لا يجازف بالوهابيين بالمال ولكن وعدوه بامتيازات في اراضيهم منذ توليهم الاستقلال..!

وهناك رجل انكليزي واحد يقف في وجه هذه الجماعة الثلاثية وهو الماجور كلوب الذي يستميل العرب اليه ويصرفهم عن السير وراء هذه الجماعة الدولية بشتى الوسائل!!

خسارة حريق يهودي

اشتعلت النار في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة امس في مخزن ورق لليهودي غرينبرغ في شارع يافا تل ابيب فالتهمت جميع ما في المخزن من آلات الورق والخسارة بالغة وتقدر بمبلغ ١٦٠٠ جنيه

ترقية الانكليز

علمنا انه تقرر ترقية عشرة من رجال البوليس البريطاني بيافا من رتبة جاويش الى رتبة مفتش بوليس وسينقلون في هذا الاسبوع الى المراكز التي تحتاج الى مفتشي بوليس بريطانيين

رسالة بيروت

حكومة فلسطين والاتفاق التجاري

آثار تاريخية قيمة وفتح ٢١ مدرسة

الاتفاق التجاري

بيروت في ١٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - اشرت في احدى رسائلي السابقة الى طلب حكومة فلسطين الخاص بالغاء الاتفاق التجاري بينها وبين سوريا ولبنان والذي ينتهي اجله في شهر تشرين الثاني من العام الحالي:

وقد اتصل بي من مصدر ثقة ان الحكومة الفلسطينية ارسلت مذكرة الى المفوضية العليا تشرح فيها وجهة نظرها في مستقبل العلاقات الجمركية بين البلدين وقد تألفت لجنة برئاسة مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا لدرس هذه المذكرة واعداد الجواب عنها

آثار في صور

ظهرت في صور آثار تاريخية قيمة ويقول تقرير الخبير الذي اكتشف هذه الآثار انها جانب من سور صور القديم وهو من صنع الرومانيين

٢١ مدرسة

صدر مرسوم بفتح ٢١ مدرسة في جميع انحاء لبنان وذلك حسب قرار وزارة التربية والتعليم الذي اقره مجلس النواب وستباشر هذه المدارس عملها في اول السنة الدراسية المقبلة

لائحة باسماء العراقيين والسوريين

الذين تقرر منعهم من دخول فلسطين

بيروت في ١٤ آب - تلقت القنصليات البريطانية في سوريا ولبنان لائحة باسماء بعض الاشخاص من سوريا والعراق الذين تقرر منعهم من دخول الاراضي الفلسطينية وتقول انباء الحدود ان المخافر اخذت تشدد الرقابة على المسافرين الى فلسطين من سوريا ولبنان.

اطباء الاسنان بانكلترا وهجرة اطبائهم

لندن في ١٤ آب - قرر المؤتمر العام لاطباء الاسنان في انكلترا عدم السماح بهجرة الاطباء اليهود الى انكلترا

كتاب تهديد لرئيس جمعيتهم ببولونيا

وارسوفيا في ١٤ آب - استلم رئيس الجمعية الصهيونية في بولونيا كتاب تهديد من جمعية الشباب اليهودي الوطني يطلبون منه ان ينفي ما كتبه في احدى الصحف عن رأيه في الخارجين على ضبط النفس من يهود فلسطين ويتهمونه بالتجسس والخيانة وينذرونه بالقتل

تركيا تستعين بعلماء اليهود

استنبول في ١٤ آب - احتفلت جامعة استنبول بمرور عشر سنوات منذ استبدلت تركيا احرف لغتها العربية باحرف لاتينية

وقد قررت وزارة المعارف ان تعين في جامعة استنبول عدداً من علماء اليهود الذين اصبحوا مضطرين لمغادرة النمسا بعد ضمها لالمانيا

منطق سخيف

...يد شباب الشرق بواسطة الصهيونية

...ريدة التايمس تتهم العرب بقصر النظر

...شباب الشرق !!

...ندن في ١٤ آب — نشرت جريدة ... مقالا رئيسيا تحدثت فيه عن ... ة الفلسطينية فقالت فيما قالته :

... يجب على العرب الذين نضرا ... ال الطوال في فلسطين وسوريا ... ان يعملوا شيئا كثيرا لترقيتها ... كوا اليهود يبدون انشاء الوطن ... الذي كان لهم هناك منذ الفي ... ، ويجب على العرب ان يتيحوا ... الفرصة كي يجددوا شباب الشرق ... طة الصهيونية (كذا). فالاراضي ... حتلها العرب في الشرق الادنى فقية ... عا لا بأس من الارض المقترح ... ها لليهود

الشقاوة السياسية

... وجاء في المقال ما يأتي :

... سواء كان ذلك نتيجة لزيارة ... مكدونلد او لم يكن فالواقع ان ... العنف التي كانت عصابات الاشقياء ... طينيين تقوم بها اخذت تخف على ما ... وبدأ ابدادا كان الشقاوة السياسية ... حدي نفعا

... ثم ان تتكلم البديع الضروري ... غابيت به ترتيبات هذه الزيارة ... كان اكثر قليلا من الضروري ... دم الواقع المنطقي في النفوس . وقد ... هذا التكلم جميع الاحاديث التي ... والقرارات التي اتخذت في القدس ... الشيء الاكيد هو ان اهتمام

الحكومة انصرف قبل كل شيء الى ضمان فوز النظام على الفوضى

اساليب القمع

ولا بد ان تكون زيارة الوزير قد ساعدت على تقليل الاضطراب السياسي وبصرف النظر عن التحسينات الفنية في اساليب القمع التي اعيد النظر فيها طبعا لم تترك اذاعتا السير هارولد مكمايكل والمستر مكدونلد بالراديو ادنى شك في الرؤوس بان سياسة بريطانيا الاساسية وهي تقسيم فلسطين لم تتغير ولن تتغير بقوة الارهاب

منطق سخيف

ومن بعد ان اوصى اللورد بل بهذه السياسة الجريئة ابقت الحوادث صحة رأيه بان العنصرين يجب ان يبقيا منفصلين بقدر الامكان

ولا شك ان بعد النظر وحب التراضي ليسا من الصفات التي يفهمها العرب وهم يتوهمون ان استمداد المرء لاعادة نظره في امور عامة دليل على ضعفه . ولكن في اثناء الدور العصيب دور تحويل الانتداب الاصلي تدريجا الى شكل آخر يختلف عنه جدا لا بد من بعد النظر والتراضي من جميع من يهتمهم الامر .

« فالحكومة ثابتة على عزمها ونأمل ان تؤسس عملها على نظر عادل في مدعيات الفريقين المتخالفة وغير القابلة غالبا للتوفيق .

الوف المسلمين فى لندن والهند

يحتجون على فقرة وردت في كتاب

لندن في ١٤ آب — اجتمع المسلمون الهنود من اعضاء جمعية الشبان المسلمين في لندن واستنكروا فقرة وردت في كتاب الفه المستر ويلز الكاتب الانكليزي المشهور بعنوان (مختصر تاريخ العالم) وقد احرق المجتمعون نسخة الكتاب وطلب الخطباء من السلطات الهندية منع دخول الكتاب الى الهند . وقرروا السير في موكب منظم في هذا الاسبوع الى مكتب مندوب الهند السامي والى وزارة الهند وسيمرون على دار المؤلف ويلز ويطلبون منه ان يعتذر

وقد صرح المستر ويلز لاحد الصحفيين بان انتقاداته لم تكن قليلة الاحترام للعقائد وهو يعرف الخدمات التي اداها الاسلام لثقافة العالم وليس من العدل ان يحكم المسلمون على آرائه بفقرة شاردة وردت عرضا في تلخيص كتابه

وجاء من كلكتا ان الوفا من الهنود عقدوا اجتماعا احتجوا فيه على كتاب ويلز . وتقول الانفرمستانداره ان عشرة من المسلمين المتشردين يعملون الان بجد في صنع ثلاثة تماثيل من الورق السميك للمستر ويلز يريدون احراقها في ارض مسجد لندن

والكتاب المذكور نشر لاول مرة سنة ١٩٢٢ ولكنه ترجم مؤخرا بصورة ملخصة الى اللغة الهندوستانية وتناولته احدى الصحف الهندية بانتقاد مر اثار هذه الضجة حوله

مرض رئيس الوزارة البريطانية

لندن في ١٤ آب — تستمر صحة رئيس الوزراء المستر تشامبرلين في تحسن مضطرد ، وذلك بعد ان عالج احد الاطباء الاخصائيين من الرشح الذي ألم به في اكتلنده واجبره على العودة الى لندن وينتظر ان يصرف المستر تشمبرلين عطلة آخر الاسبوع في احدى ضواحي لندن .

وفرة الموسم الزراعي في المانيا

برلين في ١٤ آب — اصدر المارشال غورنغ مرسوما يقضي على جميع اصحاب المطاحن والمستودعات ان يعلنوا الحكومة بالمساحة التي يملكونها من هذه المستودعات وذلك لكي تتمكن الحكومة من وضع يدها عليها عند حاجتها الى خزن الحبوب . وقد استحضرت الحكومة على كميات من الحديد تكفي لتشييد مستودعات لخزن الحبوب . والشرح الرسمي لهذه الاجراءات هو وفرة الموسم الزراعي

جامع الاستقلال

في حيفا

اصبحت واردات الاوقاف الخاصة بجامع الاستقلال في حيفا تضيق بنفقته على ما روى لنا مطلع وكذلك جامع الحاج عبد الله يونس بحيفا لو نظرت ادارة الاوقاف في توفية ما يحتاجه هذان المسجدان الآهلان بالمصلين.

اعلان

بيع اموال منقولة

سيباع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ١٥، ٨، ٣٨ في ساحة الامان بقلين وثلاثة عشر حمل بقر وماره ماطور جديد واحدى وعشرين ربطة شريط شائك المحجوزين بالقضية الاجرائية رقم ٢٠٥ - ٣٨ وكذلك لقاء الدين المطلوب من السيدة قويمة حرم سعيد كامل باشا الى المحكوم له خليل يوسف الخليل من البصة وشخص آخر مشترك بالحجز

فمن له رغبة بالشراء عليه ان يحضر لساحة الامان لمحل الحاج سليم افندي الخوري مع العلم بان المزاودة تبتدي من الساعة ٨ صباحا وتنقل الساعة ٣ بعد الظهر امام مامور البيع الذي يكون موجود في الساعة ٣ بعد الظهر وعلى المزاود ان يدفع عشرة بالماية تأمينات قانونية بنسبة بدل المزاودة وعلى جميع المزاودين ان يكونوا حاضرين بالساعة ٣ حين انفال المزاودة والذي لم يحضر يعد ناكلا عن الشراء مع العلم بان رسوم الدلالة واجرة الدلالة عائدة على المشتري

تحريرا في ١١، ٨، ٣٨

مامور اجراء عكا

وعد بلفور

...مع اساس التحالف البريطاني اليهودي

...ب ايطالي يبحث ذعر اليهود والانكليز

...ذعر يقرب الناس

... نقلت جريدة الاهرام للقراء من ... سلها الخاص في روما البرقية التالية : ... كتب المسيور جيوفاني انسالدو في ... اليوم من جريدة « الغازيتا دي ... لو » يقول : ان الحالة التي يجد اليهود ... نفسهم فيها اليوم في دول متعددة لا يمكن ... سيرها الا على ضوء التاريخ لو تدبرنا ... بدأ اهمية العلاقات التي تربطهم بعناية ... زايدة بالامبراطورية البريطانية اي ... بط مصالح اليهود الدوليين بمصالح ... ب البريطاني . ان الذعر يقرب ... س اكثر فاكثر بعضهم من بعض وهو ... قرب بين اليهود المذعورين وبين ... جليز المذعورين ايضا وهذا هو العامل ... سامي الذي حمل ايطاليا على تكوين ... طتها الحاضرة نحو اليهود

اساس التحالف

... وبعدما صرح المسيور انسالدو بان

هذا التضامن نشأ من رغبة اليهود في مشاركة الامبراطورية في مكاسبها اكد ان اللورد بلفور لما وضع اساس الوطن القومي اليهودي في فلسطين بوعده المشهور انما كان يضع التحالف البريطاني اليهودي شكله النهائي

وقد باتت مهمة هذا التحالف جليا في اثناء الحرب الحبشية فاليهود يعادونهم الدول الحرة التي لم تشأ ان تكون تبعا للنظام الانجلوسكسوني عرضوا انفسهم لمواقف خطيرة

اسرائيل وروبنصون

ان خطة ايطاليا نحو اليهود ليست على الاطلاق رجوعا الى اعتقاد الاجيال الوسطى ، فهذا مستحيل في ايطاليا . بل هي مسلك قانوني ضد تحالف اسرائيل وروبنصون (اي الامبراطورية البريطانية) الذي لا يمكن ان تنحني ايطاليا امامه .

***

...ر لاصحاب المتاجر اليهودية بالنمسا

فينا في ١٤ آب — اصدرت وزارة الداخلية امرا لاصحاب المتاجر اليهودية ... بيع متاجرهم للبيع الى الآريين ومنحتهم فرصة لبيع هذه المتاجر كلها حتى ... هذا الشهر

يجتمع بزعماء اليهود فى بولونيا

وارسوفيا في ١٤ آب - تجول الحاخام ستافون غولدمان رئيس الجمعية ... صهيونية في اميركا في انحاء بولونيا واجتمع الى زعماء اليهود فيها وسافر امس ... ى فلسطين .

اعلان تمديد مدة المزاودة

لدى محكمة مركزية نابلس

بخصوص الاجراءآت الاجرائية في ملف القضية رقم ٤١٦ — ٩٣٦

بين عبد الرزاق افندي عبد الغني النابلسي من نابلس المرتهن

ضد سعديه هيكل زوجة محمد افندي الدرهلي من يافا الراهن

بما انه بموجب الامر الصادر من قبل رئيس محكمة مركزية نابلس بتاريخ ٢-٦-٩٣٦ تحت المادة ١٤ من قانون انتقال الاراضي الفصل ٨١ قد اعطى اعلان حسب الاصول بخصوص الملك المبين اوصافه بالجدول المشار اليه ادناه بجريدة صوت الشعب رقم ٣٨-١٠٠٧ المؤرخ في ١٧ تشرين اول سنة ٩٣٧

وبما انه افتتحت مزاودة للبيع مرة ثانية لمدة خمسة عشر يوما آخر كما هو مطلوب حسب المادة ١٠٦ من قانون الاجراء المؤرخ ١١ مايس سنة ٩١٤ وبما ان هذه المزاودة قد اعلن عنها حسب الاصول

وبما ان الملك المشار اليه قد خمنت لقصد هذه الاجراءات ب ٢٢٠ جنيها ف

وبما ان اعلى مزاودة حتى هذا التاريخ هي ١٥٠ جنيه ف

ليكن معلوما لدى العموم ان امرا قد صدر من رئيس محكمة مركزية نابلس تحت المادة ١٠٨ من قانون الاجراء بتمديد المزاودة لمدة اخرى لا تزيد عن ١٥ يوما من تاريخ النشر لهذا الاعلان في الوقائع الفلسطينية والجرائد المحلية وتبدأ من تاريخ احدها الصادر بعد تاريخ النشر الاول

سيكون البيع بالمزاودة وسيطرح الملك للبيع كما هو مبين بالجدول

والذي سيباع هو ملك الراهن الغير منقولة المذكورة والمبين اوصافها بالجدول المشار اليه ادناه وستكون خاضعة للاعباء وتحديد وتغيير والشروط والديون والادعاآت المتعلقة بالملك وذلك عند التأكيد منها

وبحالة عدم وجود اي امر بالتأجيل سيكون بيعها من قبلي انا احمد فخر الدين مامور اجراء نابلس في دائرة اجرا المحكمة المذكورة اعلاه في كل يوم من ايام الاسبوع بين الساعة ٩ الى ١٢ ضمن مدة الخمسة عشر يوما المذكورة اعلاه

وبحالة تقديم او دفع الدين المطلوب من الراهن مع رسوم البيع قبل بيع الملك يوقف البيع . وبابتداء البيع سيطلب من الجمهور تقديم مزاداتهم اما شخصيا او بواسطة وكيل مفوض قانونا

ان شروط البيع مرفقة بصورة الاعلان الاصلي ويمكن الاطلاع عليه بدائرة اجراء نابلس بعد تقديم طلب بهذا الخصوص

مامور اجرا نابلس

الجدول المشار اليه بعاليه

١) الموقع المنشية ، الشارع المنشية ، قضاء يافا

٢) دار

٣) دار مؤلفة من ثلاث غرف ومعبر مسقوف قرميد ومنافع

٤) اسم المالك المسجل على اسمه الملك - سعدية هيكل زوجة محمد افندي الدرهلي ، يافا

٥) الادعاءات التي قدمت بخصوص الملك - لا يوجد

٦) مساحة الدار - ١٢٢ مترو ٣٨ سانتي

٧) تفاصيل عن الابنية - دار مؤلفة من ثلاث غرف ومعبر ومنافع وطلومبة لاخراج الماء والغرف سقفها عقد

٨) رقم سند الطابو ١٨ - ٩ — ١٢٠٨ - ٣٢

٩) عدد الحصص تماما

١٠) الحدود - شمالا فريد جبر ، جنوبا طريق ، شرقا طريق ، غربا ورثة حجاب

١١) القيمة المخمنة ٢٢٠ جنيه فلسطيني

١٢) الملك المذكور كان مؤجر يشغل من طرف بهية زوجة الشيخ امين احمد الفالح كمدرسة بدون ايجار بداعي انها اشترته من طرف زوج الراهنة بصفته وكيل بعد عقد الرهن

١٣) ملاحظات - لا يوجد شيء خلاف ما ذكر .

مأمور اجراء نابلس

لجنة لتحقيق حوادث القاء القنابل

على البواخر البريطانية في مياه اسبانيا

لندن في ١٤ آب — تبين من التصريح الذي اصدرته امس لجنة اصحاب السفن البريطانية التي تتعامل مع اسبانيا انه وقع شيء من سوء التفاهم بشأن المقترحات المتعلقة باللجنة التي ستعين لاجراء تحقيق في حوادث القاء القنابل على البواخر البريطانية في موانيء اسبانيا وكانت هذه المقترحات قد ارسلت الى ممثلي اصحاب البواخر في ٢٨ تموز الماضي على اثر اجتماع عقد في وزارة الخارجية . ولم يكن حينئذ في نية احد اعتبار هذه المقترحات نهائية اذ انها اعطيت لهؤلاء الاشخاص لدرسها وابداء آرائهم الى وزارة الخارجية . وبنتيجة الاجتماع الذي عقده اصحاب السفن امس تبين ان اللجنة كانت قد فهمت ان هذه المقترحات كانت نهائية مع انها لم تكن كذلك في الحقيقة . ولذلك ينتظر ان تجري محادثات جديدة بين اصحاب السفن في الدائرة التي تقوم بوضع الترتيبات اللازمة لتعيين لجنة التحقيق

النازي يشددون التضييق على اليهود

فينا في ١٤ آب — صدر مرسوم يوجب على اليهود ان يطلبوا من الحكومة هوية شخصية يحملها كل واحد منهم ويبرزها بدون ان يطلب منه ذلك عند كل معاملة له مع الموظفين ، واليهودي الذي لا يحمل هذه الوثيقة يعاقب بغرامة كبيرة

احتفالات الكوكوناتس بالهند تنتهي بمأساة

مدراس (الهند) في ١٤ آب — انتهت احتفالات عيد الكوكوناتس بمأساة اليمة حين انقلاب زورق كان يحمل ٥٠ شخصا ولم ينج من ركابه الا اربعة فقط .

مؤتمر اليهود المعارضين لتقسيم فلسطين

امستردام في ١٤ آب — يؤخذ من نبأ تلقته جريدة (تلغراف) من لندن انه سيعقد في امستردام خلال الايام القليلة القادمة مؤتمر عالمي لليهود المعارضين مشروع تقسيم فلسطين

بعثة علمية افرنسية تزور لبنان

بيروت في ١٤ آب — ينتظر وصول بعثة علمية فرنسية مؤلفة من ١٥٠ طالبا . وقد طلبت القنصلية الفرنسية من الحكومة اللبنانية تقديم التسهيلات اللازمة لهذه البعثة

سياسة بريطانيا في قمع الحوادث

لندن في ١٤ آب — اذاع الحزب الشيوعي البريطاني نشرة اتهم فيها حكومة لندن باتباع سياسة جائرة في قمع الحوادث في جامايكا وجزيرة ترينيداد والهند .

بعثة تشيكوسلوفاكية تزور العراق

بغداد في ١٤ آب - تصل الى العراق قريبا بعثة طلبة تشيكوسلوفاكية مؤلفة من ٥٠ طالبا

بريطانيا تستعد للغارات الجوية

توفير الامكنة لمعالجة المصابين من الجو

لندن في ١٤ آب - اخذت وزارة الصحة البريطانية على عاتقها مهمة ايجاد الامكنة اللازمة لمعالجة المصابين من جراء الغارات الجوية وقد اصدرت هذه الوزارة الى جميع السلطات المحلية منشورا توضح فيه الخطط العامة التي يمكن تنفيذها عندما تدعو الحاجة اليها ، ومع ان تفصيلات المشروع ستختلف باختلاف الامكنة غير انه من المحتم على كل مستشفى ان يكون مستعدا لمعالجة الذين يصابون من جراء الغارات الجوية بالقرب منهم وزيادة على ذلك فانه ينتظر من المستشفيات الواقعة في المناطق الخطرة ان تقبل هؤلاء المصابين وترسل المرضى العاديين في تلك المناطق الخطرة الى مناطق اخرى ولذلك فان هذه المستشفيات تقوم الان ببحث احسن الطرق لزيادة الاسرة فيها ومقابلة الاحوال الاضطرارية وقد لفت نظرها كي تكون على قدم الاستعداد لوضع ما يمكنها من الاسرة فيها عندما تنذر بنشوء حالة من الطوارئ .

رئيس الوزارة السورية في الاسكندرية

الاسكندرية في ١٤ آب - وصل الى الاسكندرية امس جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية في طريقه الى باريس وقد استقبل اليوم اعضاء الجالية السورية في مصر ثم استقل الباخرة الى فرنسا

مطبعة فلسطين الجديدة - يافا

19 - 8 -1938 (Estimated Date)
Issue 1006–1007 Missing

السنة الرابعة عشرة

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش ـ في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز ومحرر الجريدة في سوق الدير

الاثنين في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ و ٢٢ آب سنة ١٩٣٨

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

العدد «١٠٠٨»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب ١٣٠ — يافا

استفزاز ..!!

اليس من سبيل لاطفاء النار ..

غير البطش والعنت واهلاك الحرث والنسل

هذه النيران المتأججة والبراكين المتفجرة التي تهدد فلسطين بالبوار والدمار اليس من سبيل لاطفائها واخمادها قبل ان تهلك الحرث والنسل وتأتي على البلاد من اساسها او لا تجد بريطانيا في افانين السياسة سبيلا الى ذلك غير البطش والعنت فلا تمعن بذلك على تعجيل الدمار وتقريب ساعة الهلاك ؟

ان مقام بريطانيا من فلسطين ليس هو مقام العدو من عدوه والند من نده وانما هو مقام الوالد من ولده فمهما قدر الوالد من عقوق ولده واسرافه في العصيان واللجاج فلا يحمد منه ان يخرق به الى حد ان يأتي على نفسه ويستأصل شأفته ...

وان ما يعهده الناس في سياسة بريطانيا قديما هو اللين والرفق والهوادة فما بالها اصبحت في فلسطين على غير ما يعهده النـــــاس ؟

وان ما يعهده الناس في الخلق الانكليزي انه لا يقدر احد على تهييجه واستفزازه فكيف وجدت الحماقة اليهودية السبيل الى تهييجه واستفزازه حتى على الضعفاء الذين هم ودائع في يده ؟

ولقد رأينا بريطانيا في غير فلسطين يعجز استفزاز الدكتاتورين الجبارين عن تحريكها وارکابها مركب الخرق والحماقة وكان حلمها ورجاحة عقلها يغلبان في كل مرة على نزق اولئك وطيشهم .

فهل نريد ان يفهم الناس من فقدانها ذلك مع العرب في فلسطين ان ضعف هؤلاء العرب هو الذي اطاش حلمها وصبرها وان قوة اولئك هو الذي اسبغ عليها الحلم وافرغ عليها الصبر ؟

كلا ثم كلا : بل تغلغل النفوذ اليهودي في الحكومة البريطانية فوق ما نراه في سياسة الحكومة البريطانية في الخلق الانكليزي من دخل ومن نزق

وما انا في الانكليز من بقية امل يجعلنا نظن انهم يبصرون اذا ما بصرناهم بما يسوقهم اليه الخرق الصهيوني في فلسطين من خروج عما عرف عنهم من رجاحة الصدر والهوادة واللين في استعمارهم ومن الاسراف ومجاوزة الحد فيما يتخذونه من التدابير لاطفاء النار في فلسطين ...

***

مهاجمة دائرة بريد قلقيلية و«تنظيف» خزانتها ومغادرتها بأمان

انفجار لغمين تحت عربة كاشفة وسيارة يهودية ونسفهما واصابات

قطع خطوط التلفون في اماكن واتلاف اعمدة واشجار واشياء في مستعمرات وقتل يهودي وثلاثة اسرى

تبديل حكم الموت على اسير يهودي بالعفو و٥ جنيهات كنفقات

سيارة مجهولة

قلقيلية في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٠ من صباح اليوم وقفت سيارة مجهولة امام مكتب البريد في البلد ونزل منها اربعة مسلحين ودخلوا المكتب وفي ايديهم المسدسات مشهرة

مفاتيح الخزائن

وتقدموا من السيد امين عنايت مدير المكتب بالوكالة وطلبوا منه تسليم مفاتيح الخزائن التي توضع فيها الاموال والطوابع وامسك احدهم بماكنة التلفون خشية استعمالها

تنظيف الخزائن

بينما قام الاخرون بالاستيلاء على ما في الخزائن من اموال وطوابع وعلى آلة كاتبة وتقدر النقود بخمسة وستين جنيها ثم خرجوا من المكتب وركبوا السيارة واتجهوا الى جهة غير معلومة

على اثر الحادث

وعلى اثر الحادث لزم الناس بيوتهم برهة قصيرة ثم عادوا لمزاولة اعمالهم وفي تلك الاثناء حضر رئيس قسم البوليس على رأس قوة من الجيش ودعا الوجوه والمختارين لمقابلته وحادثهم في امر الحادث المذكور ثم ذهبت قوة الى بيت السيد رشيد عبد الرزاق وكان غائبا في مزرعته وفتشته ولم تعثر على شيء وقد جيء بالسيد رشيد الجيوسي من جلجولية ووضع في سجن قلقيلية رهن التحقيق

لغم تحت سيارة

حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم انفجر لغم هائل تحت سيارة يهودية تحمل ٢٥ عاملا عند مفترق طريق قلقيلية — يافا ـ حيفا وكانت السيارة عائدة بالعمال من مستعمرة مجديل الى ملبس وقد قذف بها اللغم الى علو مترين من سطح الارض واطاحها على جانب الطريق، وحدث ان كان السيد محمد مرود يسوق عدداً من رؤوس البقر ماراً من تلك الجهة فاصابته شظية من اللغم بجرحته وقد نقل في عربة الى مخيمات الجند في قلقيلية وهناك اسعف ونقل الى المستشفى . اما اصابات ركاب السيارة اليهود فلم تعلم بعد

النار على عرب

اطلقت النار أمس على بعض عمال البيارات العربية غربي البلد من الجهة المقابلة للمستعمرات اليهودية ويقول بعض العمال ان مطلقي النار هم من اليهود ولحسن الحظ لم تقع اصابات بينهم

بيهه ناريهه

على اثر الانذار الذي وجهه قائد

البقية على صفحة ٢

مطالب العرب ...

كما نشرتها صحف لندن أمس

في بيان أرسل اليها الدكتور عزت طنوس

لندن في ٢١ آب ـ نشرت الصحف اللندنية اليوم بيانا من الدكتور عزت طنوس بمطالب عرب فلسطين المرفوعة الى الحكومة البريطانية وقد جاء فيه :

طلب مني اخواني الوطنيون تعيين مطالب العرب بما يلي :

١) يعتبر سكان فلسطين اليوم من عرب ويهود كرعايا فلسطين

٢) يجب ان تقام حكومة وطنية على اساس المساواة في الحقوق السياسية والاجتماعية والدينية دون فرق او اعتبار في الجنس والدين

٣) يجب ان يراعى في تشكيل هذه الحكومة الوطنية النسبة العددية لقسمي السكان فيها مع اعطاء ضمان لحفظ حقوق الاقلية.

٤) معاهدة بين بريطانيا العظمى وفلسطين تحفظ فيها المصالح القانونية لبريطانيا على شكل المعاهدة المصرية والعراقية

٥) ينتهي الانتداب بتوقيع المعاهدة وتوقف اية هجرة اضافية لفلسطين حتى توقيع المعاهدة مع اعتبار (اساسي) هو ان حكومة بريطانيا وفت بتعهداتها لليهود بشأن الوطن القومي .

«نحن مسرورون من القائد «ابو درة» كثيراً!»

هكذا اعترف اطفال الضابط اليهودي المخطوف الذين اعادهم المسلحون مؤخراً

فنجان قهوة في ناثانيا مع الأسير «دوفنا» .!

قافلة غريبة

في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم السبت الماضي وصلت الى مستعمرة مشمار هاعيمك قافلة غريبة مؤلفة من عربة يركبها ثلاثة اطفال ومسلحان وما وصلت هــــذه القافلة الى بعد مائة متر من المستعمرة انزل المسلحان الاطفال بلطف واشارا عليهما بالذهاب الى المستعمرة ووقفا يراقبانهم الى ان اقترب الاطفال من حدود المستعمرة وهناك اقترب منهم عربي وحاول محادثتهم فصرخ عليه المسلحان صرخة افزعته وجعلته يبتعد عن طريق الاطفال الذين وصلوا الى المستعمرة فتلقفهم اهلها وعرفوا فيهم اولاد الضابط اليهودي الذي خطف من عتليت منذ بضعة ايام

في صحة جيدة

هذا ما رونه الصحف اليهودية عن حادث اعادة اولاد الضابط المخطوف واضافت عليه قولها ان الاولاد كانوا عند عودتهم يلبسون البسة عربية نظيفة جدا وقد حاول اليهود طردهم ولكن «كبيرة» الاطفال واسمها راحيل وعمرها ١٢ سنة كلمتهم بالعبرية وافهمتهم انها واخواها اولاد الضابط المخطوف من سجن عتليت وقد عرض عليهم سكان المستعمرة الاكل فقالوا انهم اكلوا قبل مجيئهم بقليل وكانت علائم الصحة والعافية تلوح على وجوههم كانهم افاقوا من نومهم قبل لحظة

على الخيول

وقد روت الفتاة راحيل لاهل المستعمرة تفاصيل ما جرى لهم فقالت ان للمسلحين عصبوا اعينهم واخذوهم الى الجبال ولم يسمحوا للاولاد بالمشي بل اركبوهم على الخيول بعد ان نزل المسلحون عنها الى ان وصلوا الى مكان بعيد عاشوا فيه بسلام وراحة وكان الاولاد لوحدهم ولم يعرفوا شيئاً عن والديهم وقريبهم

الى خيمة القائد

وفي ليلة السبت جاء احد المسلحين وطلب من الفتاة ان تسير معه الى خيمة القائد وهناك طلب منها القائد برفق ان

البقية على الصفحة ٢

بريطانيا واليهود ...

هي التي تسيطر عليهم ... لا هم ..!

ولكن .. مصلحة الامبراطورية لم تنته بعد !!

تكثر صحفنا من ترديد كلمة ان اليهود مسيطرون على بريطانيا العظمى، وان سياستها تسير بوحي اليهودية العالمية

فهل هذا صحيح ؟...

وكيف يستطيع المرء ان يصدق بان دولة من الدول العظمى مثل بريطانيا، لها اساطيلها وطياراتها ودباباتها ، وتحكم الملايين من البشر في امبراطوريتها الواسعة الاطراف ، تتضاءل عظمتها امام شرذمة من اليهود ، وتسخر نفسها لخدمة بضعة ملايين من ابناء صهيون ؟!...

ونحن نعتقد ان دولة مثل بريطانيا لا تسمح لها عظمتها وقوتها ان تنقاد برأي هؤلاء الناس ، وأدهى من ان تسير في سياستها بوحي خارجي مهما كان نوعه الا اذا كان ذلك الوحي في مصلحتها .

وما قوة اليهودية العالمية الاوهم سيطر على الناس حينا من الزمن بنتيجة ، دعايات واسعة فجاء هتلر وفضحها ، واثبت للعالم انها مبنية على اساليب منظمة من الخداع والغش !

يقول الدكتور حاييم وايزمن :

« سنبقى في فلسطين سواء اردتم ايها البريطانيون أم أبيتم . يمكنكم أن تعجلوا أو تؤخروا يوم قدومنا . والافضل لكم أن تساعدونا والا فان مقدرتنا التعميرية تنقلب الى مقدرة تدميرية ، تضطرب لها الدنيا باجمعها !... »

وهذا منتهى التمويه والتضليل !

فهل فكر كاتب عربي في ان يظهر للناس ان بريطانيا العظمى هي التي تتحكم باليهود ، لا هم الذين يتحكمون بها . وانها هي التي تسيرهم في اتجاه

« البقية على الصفحة ٣ »

شعائر المسلمين ..

والسلطات الممنوحة للبوليس اليهودي

كتاب عالمين لحضرات اعضاء المجلس الاسلامي

ارسل صاحبا السماحة الاستاذان الجزار والشقيري الى حضرات اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي :

الى اصحاب السماحة والسعادة اعضاء المجلس الاسلامي المحترمين

ان اعطاء السلطة للبوليس الاضافي اليهودي بالتعرض للمسلمين والسيطرة عليهم وتفتيش بيوتهم ومساكنهم فيه تجاوز على عقائد المسلمين وشعائرهم الثابتة بنص القرآن الكريم صراحة لا تقبل التأويل نصت عليه الآية وهي قوله تعالى (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا الآية) والتي يعلمها كل قارئ وامي من اهل الايمان وحضراتكم تعلمون علم اليقين ان من اهم قواعد الانتداب المحافظة على عقائد المسلمين وشعائرهم الدينية فلذلك نرجوكم ان تتفضلوا بمخابرة الحكومة مقابلة وكتابة في هذا الامر الهام لتصدر امرها بكف يد البوليس اليهودي الاضافي عن التعرض للمسلمين في اي امر كان وتحسنون صنعاً تشكرون عليه اذا تكرمتم بالجواب والاحترام ختام .

مفتي عكا	خادم العلم
عبد الله الجزار	اسعد الشقيري

خطبة حاخام ..

أرض اسرائيل والدماء والهدف والميثاق

كيف يسمح بمثل هذا في محطة القدس ؟؟

أذاع الحاخام سلمون غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية خطابا من محطة القدس ليلة امس كانت حماسية وعنيفة جدا تحدث فيها عن مبلغ نفوذ اليهود في اميركا فقال ان عددهم في نيويورك وحدها مليونان ونصف مليون نسمة وان اللاسامية لا وجود لها في اميركا بسبب نفوذ اليهود بالرغم من ان وكلاء هتلر يصرفون في صرف النقد لتقوية اللاسامية ...

ثم قال : لقد صعدنا الى قمة الثقافة والمال والسياسة في اميركا ولكنا بحاجة الى حياة مستقلة ووطنية ونعتقد ان جميع امانينا وخلاصنا قائمة هنا ولا توجد قوة في العالم يمكنها ان تفصل اسرائيل عن ارض اسرائيل « كذا » ... ولا يمكن لاية قوة في العالم ان تمنعنا عن هذه البلاد ونحن اذا عدنا الى هنا فلن نتحرك ابداً ولن نتحول مهما كان الامر فقد وقعنا ميثاقا بيننا وبين هذه البلاد وسفكنا دماءها وان نتنازل عن الوصول الى الهدف ..

« الصراط » ولسنا ندري كيف يباح لهذا الحاخام باذاعة مثل هذا الكلام من محطة القدس (الحكومية) الرسمية المفروض فيها ان لا تتدخل في السياسة ... فضلا عن ذكر (ارض اسرائيل) والدماء والهدف الى اخر ما جاء في خطبة الحاخام (الدينية) لا السياسية ... ! لئلا تغضب الحكومة والمسؤولون عن محطة القدس اللاسلكية ! ...

مسدسات ورصاص

حادث النادي الاصلاحي بتل ابيب

اعتقال يهودي وكيفية مصادرة السلاح ؟

علمت ادارة التحريات الجنائية في القدس بوجود اسلحة في دار جمعية الاصلاحيين بتل ابيب فجاء ثنان من رجال البوليس السري الى تل ابيب وهناك رافقهما اثنان من رجال البوليس السري اليهود وذهب الاربعة الى دار الجمعية المذكورة ودخلوها وكانت تغص بالعمال اليهود الذين يغدون في الساعة الى الجمعية.

وفي الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين من مساء اول امس كان رجال البوليس الاربعة يفتشون دار الجمعية فلم يجدوا في المكاتب شيئاً ولكنهم عندما وصلوا الى الباب وجدوا شخصا يهوديا يجلس داخل الباب وقد وضع تحته حقيبة كبيرة فطلبوا منه ان يرفع يده واشهروا عليه المسدسات واستلموا منه الحقيبة وقادوه الى مركز البوليس وهناك فتحوا الحقيبة فوجدوا فيها مسدسين من نوع ماوزر ومسدسا ثالثا من نوع بارابلس و ٥٠٠ طلقة

وقد ظهر ان اسم الشخص صاحب الحقيبة هو يعقوب كوتيك وعمره ٢٥ سنة وهو عضو الجمعية الاصلاحية وكان خفيرا في زمارين

وقد فتش البوليس بيته فلم يعثر فيه على شيء ثم نقله الى سجن يافا للتحقيق .

***

حملة انصار العرب بلندن على اليهود

لندن في ٢١ آب — نشرت «التايمس» اليوم عدة كتب لاصدقاء العرب بحثوا فيها مطالب العرب التي رفعت الى الحكومة البريطانية وقد حمل واحد من اولئك الاصدقاء على اليهود متهما اياهم بمحاولة التأثير على الصحف وحملها على عدم نشر هذه المطالب او الاشارة اليها.

اسئلة عن اعمال الاصلاحيين في فلسطين

لندن في ٢١ آب ـ نشرت الديلي سكتش ان عدة اسئلة ستطرح على الحكومة ووزير المستعمرات فور تجدد جلسات البرلمان حول اعمال الاصلاحيين في فلسطين وما يذيعه هؤلاء من انباء الاعتداء على السجناء والمعتقلين منهم

الاستفادة من «حب» ايطاليا ...!

روما في ٢١ آب — نشرت جريدة (جورنال دي لاراسيا) مقالا قالت فيه ان جنس المسلمين يختلف عن الجنس اليهودي ولذلك فعلى المسلمين ان ينتفعوا من حب ايطاليا ومن دفاعها عن مصالحهم

تتسع لمليون يهودي على الاقل ..!

برلين في ٢٠ آب — اقترحت الصحف الالمانية تهجير اليهود الى جزيرة نيوفاوند في المحيط الشمالي بين اوروبا واميركا وهي تعتقد ان هذه الجزيرة تتسع لمليون يهودي على الاقل

الغاء فرعي باركلس بالخليل ونابلس

علمت الصحف اليهودية ان ادارة باركلس بنك قررت الغاء فرعيها في الخليل ونابلس بسبب الحوادث الاخيرة التي وقعت ويقال انها اتخذت هذا القرار قبل وقوع حادث الخليل

رئاسة بلدية القدس

اصبح في حكم المحقق تعيين سعادة مصطفى بك الخالدي رئيساً لبلدية القدس

[رسا]لة حيفا التلفونية

[تفت]يش ام الزينات واعتقال اشخاص

[ح]يفا في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — توجهت اول امس قوة [من الجي]ش في ١٧ سيارة الى قرية ام الزينات فطوقت القرية ثم جمعت الرجال [في الب]يادر وفتشتهم وفتشت المنازل وبعد ذلك اخذوا الى خارج القرية ومن [...] سراحهم.

[...] وقد اصيب حوالي عشرين شخصا باصابات مختلفة. وفي اليوم الثاني عادت [القوة ث]انية وجمعت الرجال على البيادر وفتشت المنازل وقد اتلف الكثير من [...] واصيب ثلاثة اشخاص بجراح نقلوا على اثرها المستشفى بحيفا وهم السادة [...]ين البيادري، حسن الحسين، محمد الصفوري، واصيب ايضا معلم مدرسة [...] محمود عرابي.

[و]قد اعتقل ثلاثة اشخاص من سكان تلك القرية احضروا الى سجن حيفا [...] السادة: محمد ابو سالم، محمد المعلاوي محمود الفحماوي

[و]فاة امرأة يهودية جرحت بحادث

[...] توفيت يوم امس في مستشفى هداسا امرأة يهودية اسمها سارة اوسترمن [...] من اصيب بجراح على اثر اطلاق النار على الباص في جهات جبل الكرمل [في الا]سبوع الماضي فيكون مجموع القتلى في هذا الحادث عشرة اشخاص

يعثر عليه قتيلا امام منزله

وجد صباح امس توفيق الجعفر من عشيرة عرب الصبيح مقتولا عند باب [...] على اثر اصابته ببعض العيارات النارية. وقد خرجت قوة للتحقيق الى [...] مع كلاب الاثر فلم تعثر على احد

حول قانون البطريركية الجديد

[...] ارسل النادي الارثوذكسي العربي مذكرة ضافية باللغة الانكليزية به الى [...] المندوب السامي مساء امس حول قانون البطريركية الجديد. وقد ارسلت [...] عنه الى حاكم اللواء واللجنة التنفيذية الارثوذكسية في القدس.

[ا]عتقال شخص من قرية دالية الكرمل

[...] اعتقلت السلطة منذ يومين السيد سليمان حزام الحلبي من دالية الكرمل ولم [...] ذووه بعد مكان اعتقاله.

الحكم بالمؤبد على عربي عسكريا

[...] انهت المحكمة العسكرية مساء امس النظر في قضية السيد شحادة احمد محمد [...]ن وهو متهم بحيازة بندقية وذخيرة فحكم عليه بالسجن المؤبد.

[...] وكان يرافع عنه الاستاذ انيس الخوري

كتاب من سيلة الظهر حول الاعانات

[...] جاءنا من وجوه قرية سيلة الظهر كتاب يلفتون فيه النظر الى ان قريتهم [...] غير محتاجة الى الاعانات او المساعدات (التي يجب ان توجه الى القرى [المنك]وبة الاخرى) والتنبيه على اهل الاحسان بعدم اعطاء شيء الى اشخاص [...]ون انهم من سيلة الظهر والسلام

[ق]ضية متهمين امام المحكمة العسكرية

[...] تنظر المحكمة العسكرية يوم الاثنين القادم في قضية السادة حسن عبد الرحمن [...]ن، محمد عبد الفتاح ابراهيم، ابراهيم مصطفى ابو راضي من الطيرة سليم [...] عابدين من خانيونس المتهمين بحيازة ذخيرة ويترافع عنهم الاستاذ [...]ح الدين العباسي

[ا]لنار في مخزن يهودي بسوق الشوام

[...] شبت النار يوم امس في احد المخازن اليهودية في سوق الشوام وقد خفت [...] الاطفائية لمكافحة النار مع البوليس فاطفئت قبل تسربها الى المحلات المجاورة

فقد محفظة وتسليمها للبوليس

[...] جاءنا من شركة سيارات الباص نمرة واحد الوطنية ان احد السائقين [وج]د محفظة فيها دراهم وسلمها لدائرة البوليس الشرقية وعلى صاحبه الذهاب [...] لاستلامه من تلك الدائرة

رسالة القدس التلفونية

حادثا قلقيلية ونسف العربة الكاشفة

القدس في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — اذاع مكتب الاخبار هذه الليلة ما يلي

في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم دخل ثلاثة اشخاص مسلحون الى دائرة البريد في قلقيلية واخذوا منها مبلغ ٣٦ جنيها وساعة المأمور وبعض الطوابع وفروا.

وفي الساعة الرابعة والدقيقة ١٥ من بعد ظهر اليوم نسفت عربة الترولي التي كانت تسير امام قطار الركاب على طريق اللد حيفا وذلك بين طولكرم وقاقون فتحطمت الترولي باجمعها واصيب موظف عربي من موظفي سكة الحديد بجراح خطرة واضطر القطار ان يعود الى اللد

عيارات نارية في سكوبس وسان هندريا

سمعت عيارات نارية على جبل سكوبس في الليلة الماضية واجيب عليها من مدرسة البوليس وسمعت ظهر اليوم عيارات اخرى قرب محطة سان هندريا في شمال المدينة وتولى البوليس التحقيق

قضية يهوديين امام المحكمة العسكرية

تنظر المحكمة العسكرية غدا صباحا في قضية الفتاة اليهودية راحيل كوكا ورفيقها يعقوب مشعالي المتهمين بالقاء قنبلة في شهر تموز الماضي على سيارة عربية في باب الخليل قتل وجرح من ضحاياها كثيرون

احضار شخص جريح الى المستشفى

جيء الى مستشفى الحكومة بشخص من عشيرة التعامرة يدعى ابراهيم شحادة والمزعوم انه اصيب على طريق بيت لحم بضربة على رأسه عند مرور سيارات الجند وحالته ليست خطرة

استمرار منع التجول ومرور الدوريات

لا يزال نظام منع التجول ساريا على الطرق خارج منطقة البلدية من السادسة مساء الى الرابعة صباحا ومرور دوريات الجند والبوليس على تلك الطرق وفي شوارع المدينة مستمر بكثرة ملحوظة

رسالة نابلس التلفونية

عرائض بالخسائر على اثر التفتيش

نابلس في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — قدم وجهاء نابلس الى حاكم اللواء مذكرة يحتجون فيها عن تفتيش البيوت والحوانيت دون ان يرافق الجند احد من رجال الادارة واصحاب البيوت والمخازن الذين صار اعتقالهم تحت وهج الشمس في ساحة القشلاق

كما انهم بحثوا فيها عن الاعتداءات وفقدان النقود والجوهرات والنفائس والحلي ثم طلبوا فيها اجراء تحقيق ضمن دائرة العدل والانصاف وتعويض ما لحق الاهالي من اضرار وخسائر ثم قدموا اليه العرائض التي نظمها المتضررون عن الخسائر التي تقدر بالوف الجنيهات.

اعتقال جريح وشخصين واطلاق آخرين

على اثر تفتيش نابلس من قبل الجند وجد في بيت الشيخ حامد عرفات شخص جريح فاعتقله الجند وقد افاد المذكور انه جرح برصاصة من الجند وهو في طريق رأس العين والتجأ الى دار الشيخ حامد وقد علمنا ان الجيش نقل الجريح الى مستشفى الحكومة بالناصرة واتصل بنا ان السلطة قد القت القبض على صاحب البيت وعلى اخيه رهن التحقيق وعلمت ان المحامي الاستاذ عادل زعيتر سيتولى الدفاع عن الجميع. وافرجت السلطة امس عن ٣٤ شخصا كانت اعتقلتهم في يوم التفتيش ويقال انها ستفرج عن بقية المعتقلين الباقين

النار على دورية قرب المحكمة المركزية

في الساعه الثامنة من مساء امس خرجت دورية من الجند الى الجهة الغربية من المدينة وبوصولها الى المحكمة المركزية اطلق عليها المسلحون من الجبال المجاورة الرصاص ولم تجب الدورية بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات

نشرة ادارة الامن العام

وقعت الحوادث التالية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة:

* اعيد في صباح هذا اليوم الباكر اليهودي الموظف في دائرة الاشغال العمومية الذي كان قد اسره المسلحون على طريق حيفا — تل ابيب في يوم ١١ الجاري وقد عاد الى ناتانيا دون ان يلحق به اذى

* جرت ثلاث محاولات امس في حيفا لاحراق بعض الممتلكات اليهودية وقد حصلت بسببها بعض الاضرار البسيطة

* هاجمت وفرقت في مساء امس نجدات عسكرية من كركور عصابة مسلحة كانت تطلق النار بكثرة على مستعمرة شموول في قضاء حيفا

* القي القبض في ساعة مبكرة من ليلة امس على يهودي في نادي الاصلاحيين في تل ابيب وجد في حيازته ثلاث مسدسات وكمية من الذخيرة والمواد المتفجرة

شعور نبيل من بطريرك الروم الكاثوليك

ورد على سيادة الارشمندريت اسيليوس قسيس من غبطة بطريرك الروم الكاثوليك المقيم في لبنان كتاب ملىء بالعواطف الفياضة تجاه الكارثات النازلة بأهل فلسطين وقد جاء في ختام الكتاب « انا نوجه بواسطتكم الى جميع ابنائنا الفلسطينيين الذين نمت اليهم بصلات العاطفة الابوية والمحبة الوطنية نداء العطف والحنان فنواسيهم بشدة المصيبة ونناشدهم ان يتذرعوا بالصبر الجميل والثقة. وقد رفعنا الى الحكومة البريطانية شكوانا من تفاقم الحال وسوء التطورات على ان تنصفنا بما يحقق الاماني ويضمن الحقوق ونسأل الله تعالى ان يرأف بعباده ويقر السلام في بلاده انه السميع المجيب »

الحالة الاقتصادية

واسباب تأخرها في فلسطين...

اجتماع كبير يحضره انصار العرب بلندن

في رسالة خاصة وردت اليتامن لندن خبر يفيد بان اجتماعا كبيرا عقد هناك من أجل فلسطين حضره قاضي القضاة السابق وعدد كبير من مناصري العرب. وحضره كذلك الدكتور دزت طاوس الذي قدم الاستاذ رشيد الرياحي، الموجود حاليا هناك، ليتكلم عما وصلت اليه تجارة البرتقال وزراعته في فلسطين. وقد أبان حضرته أن هذه الثمرة التي تؤلف ٨٣ في المئة من صادرات البلاد قد تقهقر شأنها اخيرا. فبعد ان وصل ما يصدر منها سنة ١٩١٤ الى مليوني صندوق، ثم استمر انتشارها حتى بلغ ثمن الصندوق الواحد فيها بعد ٣٥ شلنا، اخذت تتقهقر شيئا فشيئا بسبب كثرة المحصول الذي وصل في ١٩٣٧ الى خمسة ملايين صندوق وتضاعف حتى بلغ اثني عشر مليونا مما احدث تضخما كبيرا في الاسواق هبطت معه الاسعار الى حد انه لم يعد لهذه الثمرة ان تسدد نفقات قطفها وتعبئتها. وهكذا اخذت حالة البلاد الاقتصادية تتقهقر من سيء الى اسوأ ليس في البرتقال فقط وانما في البطيخ والسمسم وغيره من الحبوب.

وتفيد هذه الرسالة ايضا ان عدة رسائل وخطابات قد وردت الاستاذ الرياحي من مراسلي الصحف على اثر كلمته هذه يطلبون فيها الادلاء باحاديث خاصة حول الحالة الاقتصادية المالية في فلسطين مما يدل على شدة اهتمام الرأي العام هناك بما يجري الان في فلسطين. وقد ادلى الاستاذ الرياحي بحديث مطول الى مراسل جريدة «تايمز» التي تعنى ببحث الامور الاقتصادية وسنحاول ترجمة ملخصه للقراء في عدد آخر

***

نحن مسرورون - بقية

تكتب ما يمليه عليها باللغة العبرية وهو ما يلي:

« من يوسف ابو درة قائد المسلحين ان الامة العربية امة اصيلة وعاداتها نبيلة ولما احضروها استقبلنا القائد ابو درة وعاملنا بالحسنى لان الدين يأمر باعطاء الضيوف النفقات ولذلك فهو يعطينا النفقات وانا واخواتي مسرورون منه كثيرا »

وبعد ان قرأت الفتاة ما كتبته طلب منها ان تكتب ثلاث نسخ وتضعها في مغلفات وتكتب على كل نسخة عنوان جريدة من الجرائد اليهودية في تل ابيب وسلم الكتب الثلاثة الى الفتاة مع جنيه فلسطيني وطلب منها ان تنشرها في الصحف وتدفع الاجرة من الجنيه

وفي ليلة امس اصدرت الصحف اليهودية اعلانات صغيرة وزعتها في تل ابيب وكتبت فيها نص الكتاب وعودة الاطفال المخطوفين سالمين

مراقب الاشغال

وروت الصحف اليهودية نبأ حادث عودة مراقب عمال دائرة الاشغال يوشاع دوفنا كما يلي:

في الساعة السابعة من صباح امس عاد الى مستعمرة ناتانيا الادون يوشاع دوفنا رئيس عمال دائرة الاشغال الذي خطفه المسلحون منذ عشرة ايام

وتفاصيل عودته هي انه جاء في سيارة ومعه ثلاثة اشخاص من المسلحين وغادرت السيارة وأتوا الى بيت الادون جاد مخنس رئيس مجلس محلي ناتانيا ودخل الاربعة الى البيت وكان المخطوف يلبس اردية عربية وجلسوا في الدار مع رئيس المجلس واقاربه وبعد ان شربوا القهوة غادر المسلحون المكان

ويقول المخطوف ان المسلحين عند ما خطفوه نقلوه في سيارة الى مكان بعيد في الجبال نصبت فيه مضارب وعند وصوله صافحه قائد المسلحين ومساعده وسألوه عن صحته وبعد ثلاثة ايام كانوا في خلالها يعاملونه معاملة حسنة ولا يسمحون له بالمشي وقد سلموه حصانا وطلبوا منه ان يرسل كتابا الى اهله يطمئنهم فيه على صحته ويذكر لهم انه سيعود في الاسبوع القادم وكانوا طول المدة يعاملونه معاملة ممتازة واعادوه بعد ان اكتسب صحة جيدة

رسالة الخليل التلفونية

اضراب المدينة وحالة الجرحى

الخليل في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — اصبحت المدينة اليوم مضربة اضرابا عاما شاملا واول عمل قمت به في الصباح ان زرت باسم هذه الجريدة الجرحى الذين اطلقت عليهم النار امس واجريت لهم عمليات مستعجلة في المستشفى الانكليزي وقد طلبوا الي ان اشكر باسمائهم الدكتور فوستر وجميع موظفي المستشفى على العناية التي بذلوها في تخفيف آلامهم كما قدمت شكرا حارا للاطباء السادة: عبد العال وهبه وشهاب الدين الذين قاموا خير قيام بعمليات الاسعاف والصيدلي باسكال ومن بين هؤلاء الجرحى ثلاثة بحالة خطرة جدا

اما الباقون منهم وان كانت جراحهم بالغة الا انها ليست خطرة اما الجرحى الذين تعذر عليهم الدخول الى المستشفيات فيقدر عددهم بـ ٢٧ جراحهم بالغة و٦٠ جراحهم متوسطة ومثل هذا العدد بجراح طفيفة

اما اعمال التخريب التي حدثت منذ صباح امس الباكر فقد توقفت بعد وصول المستر لبز من يافا مباشرة اذ انه عند وصوله اصدر امرا بضرورة توقيف هذه الاعمال وبعدم ضرورة اجراء التفتيش وكذلك سمح عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس للاهلين بفتح حوانيتهم واعلن في نفس الوقت نظام منع التجول من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة من صباح اليوم

اما الخسائر التي لحقت بالبيوت والمتاجر فلا يمكن تقديرها الان بالضبط

وعند الساعة التاسعة هرع الى البلدية عدد كبير من التجار جاؤوا بصورة وفد لمقابلة مساعد حاكم اللواء والاحتجاج على اعمال الحرق والتدمير غير ان المستر لبز كان ساعتئذ في دار الحكومة

ولما حضر اخبرته عن سروره بمقابلة الوفد ووعد بالنظر فيما ذكره بعد ان يتم البوليس تحقيقاته في كل هذه الحوادث

بقية حوادث البلاد

القوة العسكرية امس الاول الى وجوه البلد ومختاريها قابلها المذكورون امس واحتجوا له على حادث الاعتداء على العمال العرب وعرضوا عليه مفاتيح البيارات قائلين ما دمنا بين نارين اذا سلمنا من الاحتلال لا نسلم من تعديات اليهود فالاولى ان تتولى الحكومة العناية ببياراتنا وقد اجابهم القائد ان من الصواب انه حينما يبدأ الجند بعمليات التطويق واطلاق النار ان يلزم العمال بيوت الحركات او الآبار كعملية موقتة حتى ينتهي الجند من تفتيشهم ووعد انه سيراجع حاكم اللواء ويبعث لهم بالنتيجة

تفتيش السيارات

فتشت قوة من الجيش السيارات الذاهبة والآيبة من الشمال والجنوب واوقفت عددا منها بالقرب من الطيبة وذلك على اثر حادث مكتب البريد

مهاجمة واتلاف

طولكرم في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — هاجم مسلحون ليلة امس مستعمرة كفريونا واطلقوا عليها النار ودخل فريق منهم احدى بياراتها وقطعوا عددا كبيرا من اشجارها في مساحة تقدر باكثر من خمسين دونما واتلفوا محرك الماء فيها والفريق الثاني كان يجيب على نار الخفراء بالمثل

لغم واصابات

بينما كان قطار الركاب القادم من اللد بعد ظهر اليوم الى طولكرم وعند وصوله الكيلو ٧٥ بين طولكرم وقلقيلية تتقدمه العربة الكاشفة وفيها ثلاثة عمال من العرب انفجر تحت عجلاتها لغم كبير حطمها واصيب ركابها بجراح، جراح احدهم ويدعى محمود التامر من بودين خطرة وقد توقف القطار عن السير وعاد بركابه الى محطة اللد والغي سفره واصيبت بعض قضبان الخط بضرر مع عشرة عوارض وخرجت قوة من البوليس الى مكان الحادث للتحقيق

يعفون عنه

اسر المسلحون يوم ١١ الجاري اليهودي يشوعا دوفنا مراقب دائرة الاشغال وبعد الحكم عليه بالاعدام من طرف المسلحين طلب استئناف النظر في قضيته امام القائد العام ولما نظر القائد في قضيته بدل حكم الموت بالعفو واليوم اوصلته سيارة خصوصية الى مستعمرة ناتانيا بعد ان البسه المسلحون البسة عربية واعطوه خمسة جنيهات كنفقات للسفر

مرابطة وتفتيش

رابطت قوة من الجند والبوليس بين طولكرم وقلقيلية وفتشت المارين والسيارات وكذلك فعلت على طريق نابلس طولكرم

عيارات نارية

اطلقت بعض العيارات النارية في اطراف المدينة من الشمال والغرب ولا يزال قانون منع التجول ساريا على المدينة من السابعة مساء حتى الرابعة والنصف صباحا.

في «غان يبنا»

المجدل في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — حوالي منتصف الليلة الماضية داهمت جماعة مسلحة مستعمرة (غان يبنا) اليهودية، ثم تسلق فريق منها جدار بيارة اليهودي يوسف ياشوفسكي وتمكنوا من الوصول الى داخل غرفة «موتور» البيارة وصبوا عليه كمية من البترول واشعلوا النار فيه فاتت على جميع ادواته واتلفتها. بعدئذ انسحب المسلحون الى جهة مجهولة بعد ان جعلوا «حنفية الماء» تسيل بكثرة في الطريق لمحو الآثار

٢٠٠٠ جنيه

وفي نحو الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس هاجمت جماعة مسلحة بيارة الخواجا بركمبر ونس بقرية وادي حنين الواقعة في اراضي سكرير واضرمت النار في منزل خشبي فالتهمته ثم حطم افراد الجماعة موتور البيارة بالآلات صلبة والحقوا به اضرارا بالغة ثم اطلقوا عدة عيارات نارية واختفوا.

وتقدر الخسارة التي لحقت باصحاب البيارتين بنحو الفي جنيه

وفي الساعة الحادية عشرة من الليلة ذاتها دخلت جماعة مسلحة قرية «يبنا» واستدعت محمد عبد السلام المغربي الذي يعمل في بيارات اليهود واستولت على مسدس اوتوماتيكي مرخص وخمسين طلقة نارية وبعض اشياء اخرى وانسحبت الى مكان غير معروف

وفي الصباح خرجت قوة من البوليس يصحبها القصاص وحققت في جميع هذه الحوادث ولم يعرف عن القاء القبض على احـــد.

٣٠٠٠ متر

قطعت في الليلة البارحة خطوط التلفون والبرق بين محطتي سدود والمجدل بمسافة ٣٠٠٠ متر على طول ٣٣ عمودا فعطلت المخابرات مع سائر البلدان الشمال طيلة ليلة أمس واليوم، ولا تزال حتى الان كذلك، وفي الصباح هرع عمال البريد لاصلاح التلف وخرجت قوة من بوليس المجدل ومعها قصاص الاثر للتحقيق ولم يعتقل احد.

تطويق وتفتيش

الناصرة في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — حوالي الساعة ٩٫٣٠ من صباح اليوم (الاحد) فوجيء اهالي المدينة بحركة تطويق واسعة ووقف عدد من رجال الجيش في الشوارع والاسواق وعند الحدائق والمقاهي وقاموا بجمع الاشخاص الموجودين ولم يستثنوا احدا واخذوهم الى مكان يقال له الميدان حيث اوقفوهم تحت الشمس وعددهم يقرب من الالف ثم بوشر في السؤال عن اسمائهم فالذين من الناصرة كان يطلق سراحهم حالا اما الذين من الخارج فيسألون عن اسمائهم وعن سبب قدومهم وبعد التحقيق اخلي سبيل الجميع ما عدا ٣٥ شخصا تقريبا طلب اليهم جمع الحجارة الصغيرة من المكان الذي كانوا يقفون فيه مدة نصف ساعة

قتل ثلاثة أسرى

وجدت جثتا يوسف غريب وسعيد الملا من الناصرة اللذان اسرا قبل يومين كما ذكرت لكم مع شخص ثالث مجهول الهوية يقال انه مصري مقتولين رميا بالرصاص في قضاء عكا وقد ذهبت قوة من البوليس مع اهلها لاحضارهما وقد احضرا مساء اليوم ودفنا فورا اما الشخص المصري فقد بقي في عكا لعدم التعرف عليه

أسر شخص

أسرت جماعة مسلحة ليلة امس المدعو احمد عبد الله الحسين الساكن في ام القبي بالقرب من الناصرة واخذته لجهة مجهولة

اضرم مجهولون ليلة امس النار في دكان عبد الله نعيم العديني بالقرب من دائرة القائمقام فاتت عليها وباشر البوليس التحقيق

قطعت ليلة امس خطوط التلفون بين الناصرة وحيفا وقد اصلحها العمال اليوم

الجمعية الخيرية لمساعدة المنكوبين بحيفا

نشاط رجالها وبيان بالتبرعات الواردة عليها

مما نسجله بعداد الشكر لحضرات السادة الكرام رجال الجمعية الخيرية لمساعدة المنكوبين بحيفا نشاطهم الجم ومساعيهم الجليلة في عملهم الانساني كما اننا نسجل في هذه العجالة لحضرات الاكرمين الذين ننشر اسماءهم فيما يلي عطفهم السامي على المنكوبين وتبرعهم للجمعية المذكورة بالمبالغ التالية :

تبرع بمبلغ ٥ ج كل من السادة الريس سعيد ابو زيد ، محمد شريف منصور ، فرق وحنا ، جورج وسابا الخوري ، فؤاد الخياط ، سلمان الصلاح شفيق السرافي ، وتبرع واكنر الالماني بستة جنيهات وشركة فرمان ديك وسلطي بعشرة جنيهات وعمال شركة بترول العراق بثلاث جنيهات و٧٤٥ ملا وايضاً باربعة جنيهات و٣١٥ ملا وتبرع باربعة جنيهات موظفو العرب ببنك باركلس ، وتبرع عمال سكة الحديد بـ ٢٨ جنيها و ١٦٠ ملا وقدمت لجنة الاسعاف بنابلس ٢٠ جنيهـــــا .

وتبرع عمال شركة رنو وابو زيد باربعة جنيهات وخمسماية مل وتبرعت الشركة العربية للتجارة والتمباك بخمسة جنيهات وقدم اهالي صفد بواسطة السيد فؤاد الخيري ١٢ جنيهاً وتبرع بثلاث جنيهات كل من السادة وردة كباب وشركاه ، الفرن الوطني ، جورج طويل ، خليل ماضي ، حنا سويدان ، اسنروتي وشركاه ، رفعات عابدي ، وتبرع فاضل خير باربعة جنيهات وخمسماية مل وقدم السيد احمد الدق ما جمع من جامع الاستقلال وهو مبلغ اربعة جنيهات و٤٤٥ ملا وتبرع بجنيهين كل من السادة جاد سويدان ، حسن كنفاني ، سليم بولص ، عبد الكريم زنتوت ، صبيحي اخوان ، حلاق وحداد ، محمد خليل طه واخوانه ، عطا ابراهيم الحاج ، انيس الجرار عبد البحاري محمد حنبي ، سليم العيناني ، شبلي نصر ، احمد وكامل الطحان درويش حداد ، احمد فيضي ، الخواجه هانس بولاخ ، حسن شريف .

وتبرع السيد منير الجدلاني بجنيهين وخمسماية مل وتبرع بجنيهين منزمين ماي الالماني ، شركة ماورك ، مصطفى ابو زيد وتبرع بمبلغ جنيه كل من السادة : محمد فستق ، علي وجمال رنو ، الدكتور رشدي التميمي ، نعيم شحادة ، نعيم وايليا مزاوي ، محمد الشيخ حسين صبحي الياس منصور ، ابراهيم مصطفى الحاج عنايت الله كمال نور الله ، حجازي ومسلم حمدي المصري ، نوري اخوان ، هاشم وعثمان ، شبيب وابو نادر ، يوسف الشيتي واخوانه ، محمد المغربي ، حبيب الحكيم عبد الغني المصري ، حنا ويوسف الطوباسي خليل طوقان ، مدير بنك دي روما ، طباع وعمري محمد وعبد الحليم ملحس ، حبال ومجري ، بشاره جريس ، فؤاد الدين ، عبد الغني الرفاعي ، سليم بك الخوري ، السيدة وداد الخليل ، توفيق الخليق ، دكتور حنا الخوري ، يقمر الالماني ، ابكر الالماني ، مرعي حسن الكردي ، فاضل خير ، حرم اديب شريف جبران الجدلاني ، الشيخ محمد هاشم الخطيب ، فاضل خير

وقدم عمال شركة فاكوم اويل جنيه و ٨٥٠ ملا والسيد رفول ودلال جنيه وخمسماية مل وتبرع بخمسماية مل كل من السادة حسن ابراهيم مصطفى الحاج ، ابراهيم احمد منصور ، توفيق الزعبلاوي ، جميل كنعاني ، يوسف الحاج شاشكر ، معروف المصري سليم الاركى غالب ديساري ، علي عبد الرحمن ، سفيان وتونس ، صبحي كباب سليم وامين عصفور جميل وصبحي لمام ، رشيد نصار مخايل ابوفاضل ، حنا وكاوش : فرسون اخوان ، عرام اخوان ، توفيق سويدان ، حمودي وخباز وموبضة كامل عبد الرحمن ، مجيد صباغ ، منصور اخوان ، توفيق الصناديقي ، عبد الرحمن الحاج هاشم ، خالد الفران نصري نعمة داود وكامل زعبلاوي ، الياس بشارة جريس ، سلمان امنيه ، احمد رمضان شكري سابا واولاده ، امين الجريس ياسين الكمي ، مصطفى رنو انطون الزهر رمزي مزنكتي وتبرع اشتول الالماني بـ ٧٥٠ ملا والساده ابيل وجميل قاره باربعماية مل والسيد امين بحالى باربعماية مل وتبرع بثلاثماية مل كل من السادة الياس حداد ، رضى ذاعسة ، الياس جرجي ، شاتيلا اخوان ، عبد بدوان وتبرع باثنين وخمسين ملا : كل من السادة لطفي وطالب الصباغ ، سعيد الناجي ، صالح ازاون ، قسطندي البجالي نايف اسعية ، عبد الله ملام ، عادل الجرداني زحلان اخوان ، الحاج خالد الحموى ياسين جلالاني ، محمد علي الكردلي ، عبد نامرو ، حسين محمد سعيد ، محمد عزت العوا ، رضا الجرداني ، مروح عبسي ، حسن البطش ، كركور ، يعقوب محمد النجار ، فهمي شموط ، يوسف نحاس ، مناويل كنس ، محمد علي فضل الله .

وتبرع بمائتي مل كل من السادة محمود عمودة فاضل خير ، رفائيل خوري ، عبد القادر الحاج فاضل خير ، يعقوب اروس ، ستوت

وتبرع بمئة وخمسين ملا السادة : عبد الجليل ، عبد الحميد وعبد الرحمن ، وتبرع بمئة مل كل من السادة عثمان المصري ، محمد الشامي محمود ابو شميط ، فخري الكردلي ، عبد الرحمن ابو ظلم وتبرع فاضل خير بـ ٤٢٠ ملا ويوسف كردلي بـ ٣٥٠ ملا وتبرع فاضل خير بجنيه و ٧٣٣ ملا

وقد بلغ مجموع التبرعات : ٢٨١ ج و ٥١٨ ملا . وذلك من ١١ تموز سنة ٣٨ حتى ١٢ آب الجاري وفي خلال هذه المدة ورد من شكري بك التاجي ١٠٠ شوال طحين ومن السيد ميخائيل توما ١٠ شوالات ومن السيد سابا الخوري خمسة شوالات بارك الله في الجميع

يشفى من جراحه

اتصل بنا ان الشاب يونس محمد صلاح الذي اتهم باطلاق النار على مطاوع عبد المجيد في يافا منذ اسبوع قد شفي من جراحه التي اصيب بها عند اعتقاله وسيقدم للمحاكمة العسكرية بتهمة اطلاق النار وحيازة مسدس

الرصاصة القاتلة

في الساعة التاسعة والنصف من ليلة امس اطلق مسلح عياراً ناريا واحدا على مستعمرة تل شالوم قرب اليازدس حنا فقتلت هذه الرصاصة اليهودي موشه لدرر وعمره ٢٦ سنة وقد باشر البوليس التحقيق فلم يعثر على احد

الى مشتركي «الصراط»

تتخذ ادارة هذه الجريدة الترتيبات لايصال هذه الجريدة الى حضرات مشتركيها في وقتها .

التبرع لمنكوبي الحوادث في حيفا

لجنة اسعاف محفل الكرمل تلتمس من عائلات ضحايا القنابل الذين لم يسجلوا اسماءهم الى الان ان يبادروا للتسجيل على الفور وتسهيلا لذلك انشأت لجنة الاسعاف مكتبين الواحد قرب جامع الاستقلال تحت اشراف الدكتور رشدي بك التميمي رئيس جمعية الاطباء العرب والوجيه محمود افندي بديري والمكتب الآخر بعمارة جلبوي بجوار البوسطة . وقد وزعت لجنة الاسعاف الى الان للمنكوبين ما ينوف عن الفي كوبون اعاشة قيمة كل كوبون خمسون ملا صرفت من مستودعات الاعاشة دقيقا ومأكولات

وسوف تستمر على صرف الاعاشة للمنكوبين بطريقة منتظمة شهرية ولا يزال الاقبال على مكاتب الاسعاف دفقيا واللجنة ترجو من المحسنين ان يستمروا على ارسال تبرعاتهم الشهرية الى امين صندوق اللجنة صندوق البريد ٤٦ حيفا الذي يرسل ايصالا مع رسالة شكر بحال استلامه التبرع

وقد ورد لصندوق اللجنة المبالغ الاتي بيانها

مل جنيه

٥ الوجيه قسطندي افندي سلامه – القدس

٢ الوجيه رشيد نصار – حيفا

١ الوجيه فريد خليل حداد – حيفا

٥٠٠ توفيق صناديقي – حيفا

رهط من الانكليز في شاطىء العجمي

قدم الى يافا حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس عدد من كبار موظفي دائرة السكرتيرية العامة يرافقهم مفتش البوليس العام ومساعده ورئيس كتبة دائرته وجميعهم من الانكليز ويصحبهم ايضاً عدد من كبار ضباط الجيش بالقدس وكانوا في عشرة سيارات صغيرة تحرسهم دبابتان وسيارة لاسلكية صغيرة .

وقد ذهبوا رأساً الى نادي السباحة الانكليزي في العجمي للاستحمام في البحر هناك وقد استقبلهم عدد من كبار موظفي الحكومة الانكليز في يافا

وفي اثناء استحمامهم كانت احدى الطائرات تحلق فوقهم وفوق البيوت المجاورة وتكاد تصطدم بالابنية العالية منها وقد دام تحليقها اكثر من نصف ساعة ثم ذهبت الى الجهة الشرقية ولم تعد وكان لونها ازرق وبجناح واحد .

اما المستحمون فقد بقوا في النادي حتى المساء ثم عادوا من حيث اتوا

دار للايجار بحيفا

معروض للايجار دار في منطقة الزيتون بحيفا مؤلفة من ثلاث غرف ومنافع وحديقة والدار مستقلة لوحدها بايجار معتدل والمخابرة مع وكالة هذه الجريدة بحيفا .

اعلان شرعي

الى المدعى عليه صادق بن عبد الله ابن عمر المصري من اهالي المملكة المصرية والذي كان يقطن بعكا والان مجهول الاقامة

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية بعكا بيوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ ايلول سنة ١٩٣٨ ميلادية للنظر في القضية الشرعية رقم ١٠٨ سنة ١٩٣٨ المرفوعة عليك من قبل زهية بنت يوسف حمود من اهالي بيروت والمقيمة بعكا بخصوص اثبات طلاقها منك ثلاثا واذا تخلفت عن الحضور ولم تفد المحكمة عن عذر قوي او لم ترسل عنك وكيلا شرعياً يدافع بلسانك باليوم المذكور ترى الدعوى غيابيا بحقك

٢٨–٨–١٩٣٨ و٢٣ جمادي الثانية سنة ١٣٥٧

قاضي عكا الشرعي

اصطدام سيارتين وفزع المجاورين اليهود

حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس اصطدمت سيارتان عربيتان احداهما سيارة شحن كبيرة والثانية سيارة ركاب صغيرة على طريق ابو كبير وذلك بينما كانت السيارة الصغيرة تحاول اجتياز شارع ابو كبير من شارع الشيخ مراد في طريقها الى يافا اصطدمت بها سيارة الشحن عند ملتقى الشارعين واصابتها باضرار بالغة ولم يصب احد بأذى

وقد حدث على اثر ذلك ان تجمع المجاورون لمكان حادث الاصطدام لمشاهدته فظن اليهود القريبين من المكان ان حادثا قد وقع فذعروا وهربوا كما ان السيارات اليهودية التي مرت على تلك الطريق كانت تسرع بالسير فزعة عند مشاهدتها الواقفين بقرب الحادث

ولما حضر رجال بوليس ابو كبير لضبط الحادث ومباشرة التحقيق اطمأن اليهود الذين هربوا وعادوا الى اعمالهم كما كانوا في السابق ومنهم من حضر الى مكان الاصطدام لمشاهدته واعتقل السائقان لاخذ افادتهما عن كيفية وقوع الاصطدام

تفتيش منازل في تل ابيب

قام بوليس تل ابيب ليلة امس بتفتيش بيوت الاصلاحيين على اثر العثور على السلاح في جمعيتهم ويجري التفتيش بكتم شديد وقد اعتقل شخص يهودي آخر اسمه ويلز

اجتماع بتل أبيب للحث على التطوع !

انعقد في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس اجتماع في بيت هاعام في تل ابيب حضره عدد كبير من النساء والرجال اليهود وخطب فيهم كثيرون من الزعماء اليهود حاثين جماهير الشباب على التطوع للدفاع عن المستعمرات اليهودية

اشعال النار في مخزنين

في الساعة التاسعة من صباح امس اشعل مجهولون النار في مخزن تعبئة برتقال في بيارة اليهودي هولزمن في ديران فالتهمت ما فيه

واشعلت النار ليلة امس في مخزن تعبئة برتقال في بيارة الادون شار كوف قرب سدود والخسارة بالغة

كانا يتمازحان على شاطىء العجمي

حدث في الساعة السادسة والنصف من مساء امس ان شاهد الجلوس على شاطىء بحر العجمي شخصين يتراكضان فقام فريق من الجالسين ابرى الخبر وتم آخرون ولم يلبث الباقون ان قاموا هم ايضا واخذوا يتراكضون لظنهم ان هذا الشخص ثامر يا يدعوهم للهرب واتضحت الحقيقة على اثر هذا الهرج والمرج فاذا بالشخصين الاولين كانا يتمازحان ويركضان وقد سبا الذعر في ذلك المكان الهادىء

كانوا معصبين

علمنا ان الاشخاص الثلاثة الذين اسروا بعد حادث مقتل البوليس شفيق عصفور قبل ايام على طريق مطار اللد وهم حسن ابو رزق سائق الباص الذي جرى به الحادث وعبد العزيز محمد داود الكونترول وسليم حنا دوس الموظف في مطار اللد الذين كانوا معصوبي العيون اثناء وجودهم في الجهة المجهولة وعند محادثة رئيس المسلحين لهم في الساعة الثانية بعد منتصف الليل

بريطانيا واليهود ...

هي التى تسيطر عليهم ... لا هم ..! ولكن .. مصلحة الامبراطورية لم تنته بعد !!

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

توافق مصلحتها . وتقبض على خناقهم بيد قوية لا يستطيعون مقاومتها او الافلات منها ؟...

ان امة مستضعفة كاليهود ، تهدد المدنية بالخراب والدمار ، لهي الامة التي يجب ان لا يخشاها احد . ولا سيما بعد ان كشف هتلر سترها ، واظهرها للناس عارية مفضوحة . وان الذي يكثر من التهديد والوعيد ، هو نفسه الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا . كما ان الذي يكثر من حلف الايمان المغلظة لكي يصدقه الناس ، هو نفسه الذي يشعر في قرارة نفسه انه احنث بيمينه من جميع الناس !

والحقيقة التي لا تقبل الجدل ، ان مصلحة بريطانيا هي التي تسيطر عليها، ومصلحتها وحدها هي التي جعلت من سياستها في فلسطين سياسة انجلو صهيونية . وهي تحاول ان تستغل قوة اليهود — ولو كانت خيالية — كما تحاول ان تستغل اية قوة اخرى غيرها في سبيل مصلحة امبراطوريتها !

وهل يعلم اليهود ان الوعد الذي اعطتهم اياه بريطانيا العظمى ، بانشاء وطنهم القومي في فلسطين ، قد زعزع كيانهم المستقر في اوروبا ، وجعلهم في مركز حرج في فلسطين لا يستطيعون معه استرداد المركز الذي فقدوه في اوروبا

انهم يعلمون ذلك ولا شك ويقرون ولو همساً . بان مقدراتهم قد اصبحت في يد بريطانيا العظمى ، تتصرف بها كيف تشاء وانهم ليسوا باول امة استغلت في هذا السبيل !

انهم يشعرون بخطر موقفهم الحاضر ويتمنون النجاة منه . ولكن انى لهم ذلك ومصلحة بريطانيا العظمى لم تنته بعد ! ...

ولو فحصت قلوب اليهود في الصميم لوجدتهم يعترفون بخطأهم هذا، ولكنهم لا يجسرون على التفوه به لان مجرد الاشارة اليه يفقدهم آخر عطف بقي لهم وهو عطف بريطانيا العظمى فتكون الضلالة الاخيرة عليهم شراً من الاولى!

هذا من الناحية الواحدة امامن الناحية الاخرى فالذي يجب على العرب والمسلمين الا يحملوا الوهم بقوة اليهودية العالمية سبيلا الى قلوبهم . وان يتيقنوا – وهم فاعلون – بان مصلحة الامبراطورية البريطانية هي في التقرب اليهم ، وطلب ودهم حتى اذا ما رجحت كفتهم على كفة اليهود ، فسرعان ما تضرب بريطانيا العظمى بسياستها الحاضرة عرض الحائط ، وتتخذ سياسة جديدة ، تتجه في سيرها نحو خدمة العرب والاسلام

يافا – عيسى السفري

رسالة خانيونس

التبرع للمنكوبين

خانيونس في ٢١ آب — لمراسل الصراط الخاص — بلغ ما ورد على صندوق اللجنة المركزية لانشاء المساجد واعانة المحتاجين من تبرعات اهل الخير في قرية بني سهيلا ستة جنيهات ونصف وقد رصد المبلغ لاغاثة المنكوبين وهذه هي القائمة الاولى للتبرعات:

جنيه واحد من السيد سلمان موسى ابو سعاده ، ونصف جنيه من كل من ابراهيم سليمان سهود ومسلم عبد الرحمن جامع ومحمود مسلم ابو عجيرم واسماعيل محمد افسيفس واحمد ابرازنيد وسليمان محمد افسيفس واد بعون قرشا من الشيخ حسين جامع ، وعشرون قرشا من كل من حسين الفره وبرهم ابو السيفس ومحمد مرزوق ابو دقة رطه بركه . وخمسة وعشرون قرشا من كل من عبد الرحمن حماد ودياب ابو سلوت ، ومائة مل من كل من حسن الفحم وزايد ابرهيم ومحمد ارقب وسليمان ابرهيم وعايش ابو شهلا وبرهم ابو لحية ومصطفى حسين خاني وخمسون ملا من كل من سلمان خاطر وحسن حسين خاطر ، فنأمل من اهالي القرية الاسراع في عمل الخير واعانة المنكوبين .

الشيخ علي شاهين

جددت السلطة مدة ابعاد الاستاذ الشيخ علي افندي شاهين لمدة ستة شهور اخرى بدون ماذنب جناه . وهو بعيد عن اعماله واهله ومريض جداً ، فنأمل من السلطة الافراج عنه كي يتمكن من المعالجة والاستشفاء .

شكوى من شركات الكاز

جاءنا الى ادارة هذه الجريدة عدد من باعة الكاز المتجولين فذكروا لنا ان شركات الكاز كانت فيما مضى تضع لهم الكاز في مراكز في يافا فكانوا يأخذونه من هذه المراكز فيبيعونه ولكنها في هذه الايام صارت تضعه في مراكز في تل ابيب فيكونون مضطرين الى الذهاب لتل ابيب لاخذ الكاز وفي ذلك خطر على ارواحهم كما لا يخفى لذلك اضربوا عن بيع الكاز حتى تعود الشركات الى وضع الكاز في مراكز بيافا

وقد ذكروا لنا انهم وسطوا فضيلة الشيخ عيسى افندي ابي الجبين الى الشركات لحل مشكلتهم وتقدموا له بعريضة تتضمن شكواهم هذه

« الصراط » : فهمنا من فضيلة الشيخ عيسى افندي انه باذل جهده لدى الشركات لاقناعها بايجاد الكاز في يافا فنرجو له التوفيق

محمد القلقيلي

رزق السيد خير الدين القلقيلي احد موظفي جريدة (الصراط المستقيم) غلاما اسماه محمداً جعله الله من ابناء السلامة وقر به اعين والديه

اغلاط

وقع في كلمة « الصراط » الصادر اول من امس اغلاط بعضها في الآيات القرآنية منها ولا تنابذوا والصواب (تنابزوا) بالزاي ومنها (والف) والصواب (فالف) فالرجاء المعذرة

النظر في قضايا

نظرت محكمة صلح يافا يوم امس في قضية برهم اسماعيل حمور من بني سهيلا المتهم بحيازة مال مسروق فقضت بسجنه مدة ستة اشهر

ونظرت في قضية عثمان عبد الرحمن البيروتي وفوزي ابو الجبين المتهمين بالسكر المقرون بالشغب فقضت بربط كل منهما بكفالة حسن سلوك بمبلغ عشرة جنيهات لمدة ستة اشهر

اذاعات الراديو

محطة القدس

٢٢ آب – ٣٨

٥٫٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم طرائف للاحداث للاستاذ شفيق منصور

٥٫٤٥ جليل بشاره الاديب وفرقة استوديو الاذاعة – مقدمة ، تقاسيم ، ليالي ، موال بلدي

٦٫٣٠ معزوفات شرقية على البيانو يوسف بتروني

٦٫٤٥ قرآن كريم – الشيخ [illegible] الزنجي

٧٫٠٠ الذكرى الثالثة لوفاة الشيخ رشيد رضا (توفي في ٢٢ آب ١٩٣٥) حديث للاستاذ داود حمدان

٧٫١٥ يحيى السعودي وفرقة استوديو الاذاعة – تقاسيم عود ، مقدمة ، تقاسيم قانون ، ليالي ، موال «القلب في حب الهوى»

٧٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية اشارة الوقت – ٧٫٤٥

٨٫٠٠–٩٫١٥ البرنامج العبري البرنامج الانكليزي

٩٫١٥ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية

٩٫٣٠ شؤون العالم ، حديث

٩٫٤٥ برنامج موسيقي مسجل

١٠٫٠٠ عزف على البيانو

محطة القاهرة

٦٫٣٠ صباحا – تمرينات رياضية

٦٫٤٥ الشيخ محمد احمد العروسي – قرآن كريم

١٠٫٠٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته – حفلة غنائية

١٠٫٣٠ اسطوانات – اسكودارة الجزايري ، منولوج مع السلامة

١٠٫٤٥ [illegible] وفرقتها – حفلة غنائية

١١٫٠٠ اسطوانات – تقسيم [illegible] (ناي) ، قصيدة [illegible]

٢٫١٠ مساء – اسطوانات [illegible] الغزاوي ، طقطوقة [illegible] ، موال بلدي [illegible] ، دور [illegible] تشكي

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦٫٣٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية – حفلة موسيقية

٦٫٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن كريم

٧٫٠٠ بابا صادق – حديث الى الاطفال

٨٫٠٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية – حفلة موسيقية

٨٫٣٠ النشرات الاخبارية والتجارية

٨٫٤٠ الاستاذ سليم ابراهيم سلام – حديث – علم الزراعة

٩٫٠٠ سكينة حسن وفرقتها – حفلة غنائية

٩٫٤٥ الاستاذ عيسى عمران – منولوجات فكاهية

١٠٫٠٥ اسطوانات – زفة العروسة ، واتخطري يا عروسة ، طقطوقة لا دمع كفى

١٠٫١٥ سكينة حسن وفرقتها – حفلة غنائية

محطة بغداد

٧٫٠٠ تلاوة القرآن الكريم الحافظ احمد امين

٧٫٣٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية

٧٫٥٠ اسطوانات عربية

٨٫١٠ حديث صحي (التدخين والمسكرات) – الدكتور خليل [illegible]

٨٫٣٠ اغاني ريفية ، حضيري ابو عزيز وفرقة الاذاعة الخاصة

٨٫٥٠ اسطوانات غربية خاصة

٩٫٠٠ حفلة غنائية [illegible] المطربة رجاء عبده وفرقتها الخاصة

١٠٫٠٠ السلام الملكي – ختام

اهتمام الامير سعود العظيم بفلسطين
حديثه عن الديمقراطية الحقيقية عند العرب

لندن في ٢١ آب — تحدثت جريدة ستار الى سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية فسألته عما اذا كان الرداء الذي يلبسه خاصاً بامير ملكي فاجابها بقوله: ان ثيابي من الثياب التي يلبسها شعبنا جميعاً. فالعظمة لله وحده ونحن بني البشر جميعاً متساوون وعلى هذه الصورة تنظم حياتنا. ان خدمي والذي يجلسون معه الى المائدة افلا تسمون هذا «الديمقراطية الحقيقية»

وسألته الجريدة عما اذا كان سيقوم ببعض الابحاث السياسية اثناء وجوده في لندن فقال ان قدومه للندن لا شأن للسياسة فيه وان كان عظيم الاهتمام بالحالة في فلسطين. وربما تحدث بصددها مع المراجع ذات الشأن

ميزانية حكومة فلسطين
مليون جنيه نفقات البوليس والسجون

تقدر ميزانية حكومة فلسطين عن السنة المالية التي تنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٣٩ بنحو ٦٢٣٠٥٢٠ جنيها وقد قدرت المصروفات بمبلغ ٥٤٤٥٧٦٠ جنيها يضاف اليها مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لتعويض الخسائر الناجمة عن الاعتداءات على السكك الحديدية وتخصص في ابواب الميزانية مبلغ مليون جنيه او اكثر للبوليس وادارة السجون وتخصص لجيش الحدود ١٨٩ الف جنيه والدفاع ٥ آلاف جنيه وبذلك يصل المبلغ المخصص للامن العام الى مليون و ٢١٦ الف جنيه

حوادث فلسطين في ستة اشهر

لندن في ٢١ آب — تدل الاحصاءات الاخيرة انه وقعت في فلسطين خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ١٤٧ حادثة اغتيال و ١٠٦٢ حادثة من حوادث الاعتداء الخطيرة.

٦ الاف مهاجر يهودي في ٥ اشهر

دخل الى فلسطين في الخمسة الاشهر الاخيرة خمسة الاف مهاجر يهودي ومنحت الجنسية الفلسطينية لالف يهودي في شهر حزيران الماضي

طمع الاتراك في حلب واللاذقية
مشكلة بين سوريا وحكومة السنجق الجديد

حلب في [illegible] آب — جاء في انباء المصادر التركية ان حكومة اقره انجزت مع حكومة لواء الاسكندرونه الذي اطلقت عليه اسم «هاتاي» وقد توسعت اراضي اللواء توسعاً ظاهراً حتى انها ضمت قسما كبيراً من اراضي حلب اللاذقية اليه، وقد شكا فريق من سكان ولاية حلب الى الحكومة السورية ان حكومة لواء الاسكندرونه الجديدة حجزت بعض الغلال من الاراضي التابعة لحلب المجاورة للاسكندرونه بحجة استيفاء الرسوم والضرائب وقد اهتمت حكومة سوريا لهذه الشكوى

العلاقات الاقتصادية بين فلسطين وسوريا

دمشق في ٢١ آب — استلمت الحكومة السورية رسالتين من حكومتي فلسطين وشرق الاردن تعلنان فيهما انهما قررتا فرض رسوم جمركية على المنتوجات السورية التي تدخل الى اراضي الحكومتين المذكورتين

سوريا ترسل هديتين لروزفلت وقرينته

بيروت في ٢١ آب — ابحر مندوب الحكومة السورية الى الولايات المتحدة لتنظيم الجناح السوري في معرض نيويورك الدولي. وقد حمل معه كثيرا من الهدايا النفيسة بينها هديتان الى الرئيس روزفلت وعقيلته. الاولى اناء من نحاس مطلي بالفضة يبلغ ارتفاعه متراً وقطره نصف متر وقد نقش عليه رسم يمثل آدم وحواء قبل الخطيئة وبعدها. والهدية الثانية رداء من الطراز الذي كانت الاميرات العربيات يرتدينه منذ اكثر من ٣٠٠ سنة

اشتداد حركة العنصرية في ايطاليا
يستقيل لمحض انه مولود يهوديا

روما في ٢١ آب — كانت جريدة بيكولو التي تصدر في تريستا تدار بيد السنيور ماير اليهودي العضو في مجلس الاعيان وهو الذي انشأها سنة ١٨٨١ ولا يزال اكبر مساهم فيها ورئيس الشركة التي تملكها. وعلى اثر حملة الفاشست العنصرية تقدم ماير وهو ايضاً من وزراء الدولة ويشغل عدة مناصب مهمة في النظام الفاشستي وعرض استقالته من رياسة شركة الجريدة لمحض انه مولود يهوديا وان يكن غير ممارس. والمفهوم ان السنيور موسوليني وافق على الاستقالة وعلى نقل ملكية الجريدة.

طرد المستأجرين اليهود في النمسا
لان قانون حماية المستأجرين لا يشملهم

فينا في ٢١ آب — اصدرت احدى المحاكم امس قراراً جاء فيه ان اصحاب الاملاك الاريين محقون في طرد السكان اليهود من منازلهم لان قانون حماية المستأجر لا يشمل اليهود

المسلمون يتمتعون بعطف ايطاليا
لانهم ليسوا كاليهود من انصار العنصرية

روما في ٢١ آب — صدر امس العدد الثاني من مجلة الدفاع عن العنصر وفيه مقال عن ايطاليا والاسلام. وقد جاء في هذا المقال انه لما لم يكن المسلمون من انصار العنصرية كاليهود فانهم سيحتفظون بعطف ايطاليا وحمايتها

احصاء اليهود في ايطاليا ومستعمراتها

روما في ٢١ آب — يؤخذ من التعداد الاخير الذي جرى قبل اثارة مسألة العنصرية ان اليهود في ايطاليا يبلغون ٤٧٫٨٨٥ شخصاً. وقد بدأت الحكومة الان توزع لائحة اسئلة على اليهود في ايطاليا ومستعمراتها يجب على رئيس كل عائلة ان يجيب عليها تمهيداً لاجراء احصاء جديد لليهود

الفيضانات الهائلة في اليابان
١٠ الاف منزل تغمرها المياه

طوكيو في ٢١ آب — نكبت مدينة كوبي بالفيضان المرة السادسة في خلال ستة اسابيع فقد هطلت امطار جارفة وفاضت مياه الانهر حتى غمرت اكثر من ١٠ الاف منزل

وصول دوق ودوقة غلوستر لكينيا

لندن في ٢٩ آب — وصل صباح امس الى كينيا الدوق والدوقة دوف غلوستر وقد استقبلهما مرحبا السر روبرت بروك ولم يكن الاستقبال رسميا لان رحلة سموهما ذات صبغة خاصة



ضخامة استعداد بريطانيا الحربي
مراسل الماني يتحدث عن هذا الاستعداد

برلين في ٢١ آب — كتب مراسل جريدة «دويتشه الجماينة تسيتونغ» في لندن مقالا تحدث فيه عن قوة انكلترا الحربية ونصح قراءه بان لا يشكوا في استعداد الشعب البريطاني لحمل السلاح عند الطوارئ. وقال ان مشاكل حربية صعبة تواجه بريطانيا ولكن قوتها الحربية اليوم اعظم مما كانت عليه في ١٩١٤ بمراحل. ثم ان هذه القوة ستزداد كثيراً في السنوات الثلاث المقبلة.

ثم تحدث المراسل عن الطريقة التي تجري عليها بريطانيا مع مصانع الطائرات فقال ان في استطاعة بريطانيا الان ان تبني ٢٧٠ طائرة من الطراز الاول في كل شهر. وفي سنة ١٩٤٠ سيكون في استطاعتها بناء ٧٠٠ طائرة شهريا. فاذا وقعت حرب فان مصانعها تستطيع ان تخرج ٢٥ الف طيارة من الطراز الاول في كل سنة.

اشتداد ثورة الاكراد في تركيا
الثوار يقتلون قائداً ويغتنمون اسلحة

اثينا في ٢١ آب — في ازاء الثورة الكردية في منطقة درسيم ان الثوار انتصروا انتصاراً باهراً في الاسبوع الماضي على فصيلة من الجيش التركي فاجأوها في مضايق الجبال. وقد قتل بعض الضباط الاتراك بينهم واحد برتبة كولونل. وغنم الثوار مقادير كبيرة من المدافع الرشاشة والذخائر والمؤن.

البعثة الاسلامية الصينية
تزور المؤسسات الهندية لبث الدعاية

بمباي في ٢١ آب — اتصلت البعثة الاسلامية الصينية في الشرق الادنى بجميع الاوساط والهيئات والمؤسسات الاسلامية في الهند. وزارت مدن دهلي وعليكره وبنارس ولكنو واكره وحيدر اباد ولاهور وكلكوتا. وهذه البعثة موفدة من جميع الهيئات الاسلامية في الصين وهي مؤلفة من الرئيس الاستاذ شه كوجن واربعة اعضاء هم السادة: ابراهيم ماتيننغ وداود كشون بوو يوسف شام شاولي وسعد وان شاومنغ. وقد القى الحاج نور محمد شاه رئيس مدرسة المعلمين [illegible] شنغاي والحاج شاه كوجن (الذي يرأس ايضاً البعثة الاسلامية في الازهر) خطباً عديدة بسطا فيها اغراض البعثة وتعلق المسلمين الصينيين بوطنهم

فدية البارون روتشيلد للافراج عنه
النازي يطلبون السيادة على معامل تشكية

لندن في ٢١ آب — تقول جريدة الديلي هيرالد ان النازي الالمان رفضوا مبلغ ١٢٠ الف جنيه فدية للبارون لويس روتشيلد المسجون في فينا. وهم لا يطلبون مالا فقط بل مركزاً يستولون عليه في تشيكوسلوفاكيا، فيريدون ان تكون لهم السيادة على معامل ويتكوفيتز وهي اكبر معامل صناعية في بلاد التشيك وتملك النمساويون ٥١ في المائة من اسهمها. والنازي يرون ان هذه الملكية لاكثرية الاسهم تخولهم حق السيادة على المعامل ولكن جماعة روتشيلد كانوا الى الان يصرحون بانهم اذا كانوا سيبيعون حقوقهم في هذه المعامل فلشركة تشكية

وصول جواب الجنرال فرنكو

لندن في ٢٠ آب — وصل الى لندن النص الكامل لرد الجنرال فرانكو على مقترحات لجنة عدم التدخل لسحب المتطوعين الاجانب من اسبانيا وسيشرف مساء الغد وسيعود يوم الاثنين القادم اللورد بليموث رئيس لجنة عدم التدخل الى لندن وسيتولى في الحال درس جواب الجنرال فرانكو بالاشتراك مع الموظفين في وزارة الخارجية. وعلى الارجح ان يتصل مع بعض زملائه بلجنة عدم التدخل

تسجيل السلام الملكي العراقي على اسطوانة

بغداد في ٢١ آب — انجزت محطة الاذاعة اللاسلكية العراقية تسجيل السلام الملكي على اسطوانة خاصة لعزفها في نهاية كل حفلة. وقد اوعزت وزارة المعارف الى جميع الدوائر بتعميم هذه الاسطوانة في المدن والقرى والقنصليات في الخارج لكي تعزف في المناسبات اللازمة

الحرب الاهلية في اسبانيا
الوطنيون يمطرون قوات الحكومة بالقنابل

لندن في ٢١ آب — تفيد الانباء الواردة من اسبانيا ان الوطنيين القوا قنابلهم بكثرة على المائة الف جندي من قوات الحكومة التي ترابط على طول نهر الابرو، وهذا هو اليوم الثاني الذي تلقى فيه القنابل بتتابع على الحكوميين من قبل الطائرات والمدفعية الوطنية. وجنود الجنرال فرنكو لا يزالون يضغطون باستمرار على قوات الحكومة في هذا الميدان ويقال انهم استولوا على عدة اماكن هامة.

زيارة الوصي على عرش المجر لالمانيا
وصوله لفينا واستقباله فيها بعظمة

فينا في ٢١ آب — وصل الى فينا الاميرال هورثي الوصي على عرش المجر يرافقه رئيس وزرائه ووزيرا الخارجيه والدفاع الوطني وغيرهم من كبار الموظفين في زيارة رسمية الى المانيا.

وقد استقبله الدكتور سايس اينكارت حاكم النمسا وغيره من كبار الموظفين وسيسافر الركب الى كيل رأساً حيث تتولى مدام هورثي تدشين المدمرة الالمانية الثالثة من حمولة ١٠ الاف طن بحضور الهر هتلر وبعض زعماء النازي

وسيجري للاميرال هورثي في المانيا استقبال حافل شبيه بالاستقبال الذي جرى للسنيور موسوليني. ويعلقون على هذه الزيارة اهمية كبرى ويقولون ان الحديث في خلالها سيتناول موقف هنغاريا من الاقلية الهنغارية في تشيكوسلوفاكيا.

وكيل قنصل الريخ في وارسو
سفره الى برلين واشاعة انتحاره

وارسو في ٢١ آب — برح وارسو فجأة الهر بيسار، وكيل قنصل الريخ وعضو الحزب الوطني الاشتراكي ولم يعد حتى الان.

وقد اشيع انه قتل وكان قد صرح قبل سفره الى اصدقائه البولنديين بانه دعي الى برلين لانه وعد بالترقية وعند وصوله قدم المحاكمة بتهمة اختلاس بالاموال الخاصة بصندوق اعانة الوطنيين الاشتراكيين الذي كان في عهدته في وارسو.

وقيل ان زوجته تسلمت بعد قليل خطابا ورد باسمها جاء فيه انه في حالة خطر وعند وصولها الى برلين كان زوجها قد دفن اذ كان قد انتحر في السجن.

كارثة اليمة في الهند
تدهور قطار يقل بعض المسلمين

كلكتا في ٢١ آب — قتل ٢٥ شخصاً واصيب كثيرون بجراح عندما خرج قطار الركاب المتوجه الى كلكتا من الخط وتدهور وقد كان القطار يقل عدداً كبيراً من المسلمين الذين يحتفلون باحد اعيادهم القومية.

تعيين سلطان ساوطو في نيجيريا

لندن في ٢١ آب — جاء من نيجيريا ان الحاكم العام البريطاني وافق على تعيين ابي بكر سلطانا على سلوطو خلفا لعمه السلطان حسن بن موازه الذي توفي مؤخراً والسلطان الجديد في السابعة والثلاثين من عمره وقد زار انكلترا في سنة ١٩٣٤ برفقة عمه الذي كان يعامله معاملة احد اولاده

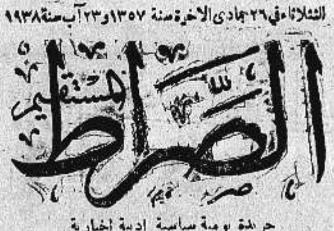
الغازي اتاتورك يجتمع بسفراء تركيا

استامبول في ٢١ آب — اتفق وجود ستة من سفراء تركيا ووزرائها المفوضين في استنبول في الوقت الحاضر وهم سفراء موسكو ووارسو وطهران ووزراء بروكسل وصوفيا وبغداد. وقد قابلهم الرئيس اتاتورك امس جميعا وتحدث الى كل منهم بعض الوقت في الشؤون التي تهم الدولة

العدد «١٠٠٩»

الثلاثاء في ٢٦ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٧ و٢٣ آب سنة ١٩٣٨

السنة الرابعة عشرة



جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

﴿ عنوان المخابرات ﴾
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب ١٣٠ — يافا

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش ـ في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

اقتحام دائرة الاوقاف فى الخليل واخذ ٢٥٠٠ جنيه

اطلاق النار على باص قرب يافا وقتل وجرح يهود

تطويق وتفتيش واعتقال فى طبريا وبعض القرى ومهاجمة خفراء ومستعمرات وقطع التلفون

مصادمة قرب بيسان وانفجار لغم واتلاف اعمدة للكهرباء

٢٥٠٠ جنيه

الخليل في ٢٢ آب — لمراسل الصراط الخاص — حوالي ظهر اليوم طوقت جماعة مسلحة دائرة اوقاف الخليل ثم دخل اليها ستة اشخاص وعلمت انهم استولوا على ٢٥٠٠ جنيه وحملوا معهم الالة الكاتبة من غرفة الكاتب وانصرفوا دون ان يمسوا احداً بأذى

واختطف المسلحون احد افراد البوليس الاضافي الذين اشتركوا في تفتيش المدينة وحملوه الى جهة مجهولة

قتل وجرح يهود

في الساعة السادسة من صباح امس خرج احد باصات شركة (هادروم) اليهودية من تل ابيب ذاهبا الى مستعمرة اغرو بنك فلما وصل عند منعطف اغرو بنك على طريق القدس ـ يافا اطلقت عليه ثلاثة عيارات نارية من يسار الطريق وقد حاول السائق زيادة السرعة ولكن مجموعة آخرين اطلقوا على الباص ثمانية عيارات من ناحية اخرى فانبطح الركاب في قاع الباص وزيدت سرعته الى ان وصل مستعمرة اغرو بنك وهناك ظهر ان احد الركاب قد قتل واسمه يوسف اسرائيلوفتش وان خمسة من الركاب اصيبوا بجراح وجراح اثنين منهم خطرة وهما مردخاي برودنر وبوتاتان وايزمن والباقون هم هارون كلبي وشالوم موساري وميخائيل ليبوفتش

وقد وصل البوليس الى مكان الحادث وباشر التحقيق فلم يعثر على احد .

كمين مسلح

بيسان في ٢٢ آب — لمراسل الصراط الخاص — حوالي الساعة ١٢ من ظهر اليوم ذهبت سيارة عسكرية تقل جاويشاً وثلاثة انفار من البوليس البريطاني الى نقطة بوليس جسر الشيخ حسين وعلى مسافة كيلو مترين من المدينة فاجأها كمين من المسلحين باطلاق النار فاجابوا من مدفعهم الرشاش ودام ذلك نحو ساعة انسحب بعدها المسلحون فعاد افراد البوليس الى بيسان ومعهم بندقية المانية وبعض الذخيرة قبل انهم صادروها من مكان الحادث

وقد ذهبت قوة من البوليس ومن قوة الحدود الى مكان الحادث للتعقيب وشوهدت بعض قليل طائرة تحوم حول موقع الحادث وجاءت بعد ذلك قوة من فرسان الحدود ولحقت بالقوات ايضاً

مجهول الهوية

وقد علمت ان رجلا مجهول الهوية وجد مقتولا على مقربة من مكان الحادث ولما وصل نبأ وقوع المصادمة الى المدينة اقفلت حوانيتها ولزم كل انسان منزله

وفاة سيدة

وقد علمت ان زوجة المدعو مهدي ابو صالح وهي ناطور بيارة الشيخ موسى فندي عمران القريبة من مكان الحادث اصيبت بعيارين ناريين اثناء المصادمة وتوفيت على الفور واحضر جثمانها الى المدينة ولضيق الوقت اجل دفنها الى الغد رحمها الله .

على عمال وخفراء

طولكرم في ٢٢ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة السادسة من صباح اليوم بينما كان عدد من عمال اليهود والخفراء ذاهبين للعمل في البيارات القريبة من مستعمرة « مارتيس » فاجأهم مسلحون باطلاق النار فاجاب الخفراء بالمثل وارسلوا اشارات النجدة فخرجت قوات من البوليس والخفراء اليهود من المستعمرات المجاورة وخرجت قوة اخرى من الجند المرابط في طول كرم وطوقت مكان الحادث.

وقد حلقت طائرة فوق المكان ولكن المسلحين انسحبوا ولم يقبض على احد ولم يعرف عن وقوع اصابات

اسماء الموظفين

سجلت السلطة اسماء جميع الموظفين في قضاء طولكرم وطلبت الى كل واحد منهم احضار صورته لاعطاء بطاقة تثبت هويته لابرازها للمسؤولين عند التفتيش

تطويق قرية

رام الله في ٢٢ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس ذهبت قوة من الجند الى قرية المزرعة الشرقية وطوقتها وفتشت جميع بيوتها فلم تعثر على شيء

على سيارات الجند

في منتصف الساعة العاشرة من ليلة امس كانت سيارات الجند تسير على طريق نابلس ـ القدس وعند وصولها الى الكيلو ١٩ اطلق عليها مسلحون النار فاجاب الجند بالمثل ودام ذلك نحو نصف ساعة ولم يعرف عن وقوع اصابات

مهاجمة مستعمرة

هاجمت جماعة مسلحة ليلة امس مستعمرة عاروت واطلقت عليها النار فاجاب الخفراء بالمثل وقد استنجد الخفراء فجاءت قوة من الجند وكان المسلحون اذ ذاك قد انسحبوا فذهبت القوة في اثرهم الى قرية قلندية حيث فتشتها فلم تجد شيئاً

﴿ البقية على الصفحة الثامنة ﴾

تعطيل «فلسطين»

واصدار «الصراط» صباح كل يوم

سبب التعطيل وكلمة عجلى فى الموضوع

كنا في ادارة الزميلة « فلسطين » نعد المعدات لاصدار العدد اليوم مساء فاذا بمكتب الاخبار يتصل تلفونيا بادارة الجريدة وينبيء جناب الاستاذ رئيس تحرير جريدة « فلسطين » بقرار الحكومة تعطيل الزميلة « فلسطين » اسبوعا ابتداء من اليوم

فرأينا بذلك ان البلاد قد اصبحت خالية من الصحف صباحاً وذلك من شأنه ان يجعل فى الجمهور ارتباكا وحيرة من اجل ذلك ازمعنا اصدارها صباح كل يوم الى ان تنتهي مدة التعطيل ثم نعاود اصدارها مساء

ولا نرى بدأً من ان نعلن اسفنا لهذه الشدة التى تتخذها الحكومة مع الصحف حتى اصبحت في مأزق حرج فهي ان خلت مما يعكر مزاج السياسة الحاضرة قامت عليها قيامة الشعب واتهمت بانها موالية ولا هم لها الا الربح واصطياد المال واذا لم تخل مما يكدر ذلك المزاج الذي اصبح بسبب الاحوال الحاضرة رقيقا وعصبيا عاملتها الحكومة وانزلت بها الضربات القادحة

فيا قوم هل من حيلة تعرفونها : اشيروا بها واستوجبوا الشكر من دني ..!

وقد فهمنا ان السبب فى تعطيل الزميلة « فلسطين » انما هو المقالة الافتتاحية التي نشرت في عدد يوم الاحد الماضي تحت عنوان « مأساة نابلس » واخبار اخرى عن نابلس والخليل عدتها السلطة مخلة بالامن العام ففي سبيل الله ما تلقى هذه الجريدة الوطنية من ضروب العنت بين يوم وآخر

مقتل يهودية واصابة اخرى بجراح

في الساعة الرابعة والنصف من مساء امس اطلقت النار على عربة يسوقها سائق عربي تحمل عددا من العمال اليهود عند بيارة عبد الرحمن بك التاجي بوادي حنين فاصيبت رفقه ليفي من العاملات بعيار قاتل واصيبت ليا كتروس بجرح طفيف

مساحات واسعة لليهود في استراليا..!

بومباي في ٢٢ آب — وصل الى هنا في طريقه الى اوستراليا الادون نورمن بنتوبتش وهو ذاهب للسعي لدى حكومة استراليا لقبول عدد من المهاجرين اليهود وشراء اراض واسعة لشركات الاستعمار اليهودي فى استراليا والبرازيل وقد ذكر الادون بنتويتش ان السير فيكتور ساسون اشترى مساحات واسعة من الاراضي في البرازيل ثم قال :

ولاشك ان زيارة وزير المستعمرات لفلسطين تعني ان انكلترا قد انتهت من وضع حسابها النهائية قضية فلسطين وانه من المنتظر ان تعقد اتفاقية مع ادخال تعديلات على المشروع الحالي

يريد أن تسرع ..

ليضع حداً لتردد بريطانيا بفلسطين

وزير المستعمرات وتقرير لجنة وودهيد

سياسة التردد

لندن في ٢٢ آب — جاء في مقال للكاتب السياسي لجريدة «صندي دسباتش» ان المستر مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات يريد من لجنة وودهيد أن تسرع في وضع تقريرها لكي يضع هو على ضوئه حداً للتردد الحالي في سياسة الوزارة.

العدول عن التقسيم

والاقتناع يتزايد يوماً عن يوم بان مشروع تقسيم فلسطين سيستغنى عنه بالمرة او على الاقل سيعدل تعديلاً كبيراً ولكن بحسب سير الامور الحالي لا يؤمل أن تنهي لجنة وودهيد عملها قبل آخر تشرين الاول القادم او بعد ذلك

فلسطين وخطاب العرش

وهكذا على رغم تمني المستر مكدونالد لا يرجى استقرار رأي الوزارة على ادخال اقتراح جديد في خطاب العرش لدورة البرلمان المقبلة

بطء اعمال اللجنة

ودوائر لندن المهتمة بشؤون فلسطين لحظت ان اللجنة لم تستمع الا لشاهد بن فقط في الاسبوع الماضي كله ولا يعلم احد عدد الشهود المنتظر ان تسمعهم على هذا القياس الطويل .

***

حوادث البلاد خلال ٢٤ ساعة

جاء في نشرة ادارة الامن العام ما يلي

وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الحوادث التالية

— اطلقت النار صباح اليوم في حدود يافا على باص يهودي فجرح ستة من الركاب ، احدهم توفي ، وآخر جروحه بالغة ، والباقون جروحهم بسيطة

— وانفجرت قنبلة بعد ظهر امس قرب طولكرم تحت عربة نزولي كانت تسير بين اللد وحيفا فجرح احد ركابها جرحاً بالغاً وجرح الاثنان الباقيان جروحاً بسيطة

— ودخل ثلاثة مسلحون امس مكتب البريد في قلقيلية واخذوا منه دراهم وساعة يد.

— ورميت قنبلة امس على سيارة يهودية ، في حيفا ، فلم تحدث اضراراً ، وانفجرت قنبلة اخرى في تل ابيب فلم تحدث ضرراً

الضعف والجمود ...

وندم انكلترا على قبول الانتداب ..

اذا نفذت التقسيم اكتسبت عداوة الفريقين

لندن في ٢٢ آب — عقدت جريدة «ايريش تايمس» التي تصدر في دبلن عاصمة ارلندا مقالاً تحدثت فيه عن قضية فلسطين ورحلة وزير المستعمرات قالت مايلي :

يظهر ان قضية فلسطين اقلقت انكلترا واقضت مضاجع رجالها ولاشك ان انكلترا قد ندمت اكثر من مرة على قبولها الانتداب الفلسطيني بل انها ندمت اكثر لانها بسبب سياسة الضعف والجمود التي كانت تتبعها قد منحت اليهود وعداً صريحاً والعرب وعداً اكثر صراحة والذي يهون على انكلترا ويرفه عنها هوان الموقع الجغرافي لفلسطين حسن جداً خصوصاً بعد سيطرة موسوليني على ايطاليا والبحر الابيض ...

وقد يهون على انكلترا ان تترك الانتداب على فلسطين لو ضمنت بقاء الضربين حلفاءها ولكن الحكومات البريطانية المختلفة تتابب احداها الصحن على رجهة فتأتي غيرها وتعدله ...

ومهما تكن الحال فقضية فلسطين مشكلة معقدة ومهما حدث في فلسطين فاسم بريطانيا يتحمل وهي اذا نفذت التقسيم «اكتسبت» عداوة العرب واليهود واذا الغت فكرة الوطن القومي قامت عليها اليهودية العالمية واذا استعملت الشدة مع العرب فان كل مسلم من اقصى مراكش الى اخر جزر الملايو يغضب لهذا التدبير

هذه هي المشكلة ومن الصعب ايجاد حل لها ولكنا مقتنعون من امر واحد هو ان الحل لا يمكن ان يكون في انشاء ارلندا ثانية ومهما كانت فضائل التقسيم فهو مكروه ...

***

مساعدة ايطاليا للجنرال فرانكو

متى تسحب متطوعيها من اسبانيا

روما في ٢٢ آب — مساء السبت نقل الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا الى القائم باعمال انكلترا في روما رد الحكومة الايطالية على ما اشيع من ارسال ايطاليا مواد حربية جديدة الى اسبانيا

والمفهوم انه اشار الى ان هذه التهم خالية من الادلة والبراهين . وانه لو ارسلت ايطاليا شيئاً لكان ذلك لسد احتياجات المتطوعين الباقين هناك من ابنائها

وقال انه لا ينتظر من ايطاليا سحب متطوعيها قبل ان ترى مثل هذا العمل من الدول الاخرى .

محطة سرية للاصلاحيين بفلسطين ..!

وارسوفيا في ٢٢ آب — ذكرت الصحف اليهودية هنا لمراسليها في فلسطين ان هناك محطة اذاعة سرية تذيع اخبار اليهود الاصلاحيين ولا يسمعها سكان فلسطين فحسب بل سكان ايطاليا والمانيا واليونان وتركيا وسوريا ولبنان وشرقي الاردن وغيرها من اقطار الشرق الادنى وقد حاولت الحكومة معرفة مكان هذه المحطة ولكن عبثاً

مظاهرة المسلمين الهنود في لندن

وعلاقتها باضطراب الحالة في فلسطين

لندن في ٢٢ آب — كتبت جريدة صندي دسباتش مقالاً تحدثت فيه عن المظاهرة التي قام بها المسلمون الهنود في لندن يوم الخميس احتجاجاً على الكاتب الانكليزي المستر ويلز لفقرة تتعلق بالاسلام وردت في احد كتبه . فعجبت الجريدة من هذه المظاهرة التي تنظم اليوم احتجاجاً على كتاب الف ونشر منذ اكثر من ١٦ سنة

وقالت ان هذه الحادثة العجيبة التي تضايق منها الوف من رجال الاعمال في مدينة لندن حدثت في نظر الذين يرقبون الشؤون الخارجية ذات علاقة بالاضطرابات في فلسطين وكلكوتا ، فالشؤون الاسلامية في جميع انحاء العالم المضطربة كانت محل مراقبة كبيرة خلال الاشهر الستة الاخيرة

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١١١٤-٣٧

المقدار — كاملا

الجنس — ارض سقي مشجرة شجر برتقال عمره ٥ سنوات تربتها سمراء رملية وكل دونم يحتوي على شجرة عدد ٤١ وبها بئر ماء وموتور جنس المأني قوة ثلاثة رؤوس خيل

الموقع — بيار عدس

البلدة — تابعة يافا

المساحة — حسب الرهن دونم عدد ٣١ وسواقي عدد ١٣٠

القيمة المخمنة — ٥٥ جنيه كل دونم باتفاق الخبراء الثلاثة بما فيه الواتور والبئر والعالمية

الحدود — بلوك ٦٩٥٩ قسيمه ١٠ و١١

ليكن معلوما لدى العموم انه معروض للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى زليخة عمر البزرة ساكنة يافا المديونة الى شركة البنك الزراعي العربي بمبلغ ١٥٠ جنيه والرسوم والفائدة

فمن رغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة من القيمة المخمنة المبينة اعلاه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

١٦-٨-٣٨

وكيل مأمور اجراء القدس

***

الاحتفال بذكرى سعد بالقطر المصري

القاهرة في ٢٢ آب — لمراسل الصراط الخاص — يحتفل الحزبان الوفدي والسعدي غداً في عموم انحاء القطر بمناسبة مرور الذكرى الحادية عشرة على وفاة المرحوم سعد باشا زغلول ويحتفل الحزبان ايضاً بمرور عامين على توقيع المعاهدة الانكليزية — المصرية في ٢٦ الشهر الحالي وقد جعل هذا اليوم عيداً قومياً عاماً وسيقوم جلالة الملك فاروق يوم ٢٧ الجاري بازاحة الستار عن تمثال المغفور له زغلول باشا في الاسكندرية وينوب عنه احمد خشبة باشا بازاحة الستار عن تمثال الزعيم في القاهرة .

شيخ الازهر ومؤتمر الاديان

عين مؤتمر الاديان الدولي في لندن الشيخ مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر عضواً في لجنته الدائمة .

مرور اربع طائرات عراقية بمصر

اوعزت الحكومة العراقية الى الحكومة المصرية أن اربع طائرات عراقية ستمر في سماء مصر في اوائل الشهر القادم في طريقها من انكلترا الى بغداد . وقد اذنت الحكومة المصرية لهذه الطائرات بالنزول في مطاراتها

الحالة الاقتصادية في المانيا

منزلتها العالمية من حيث الصناعة والتجارة

كونيغسبرغ في ٢٢ آب — د.ن.ب — افتتح هنا امس معرض الشرق الالماني السادس والعشرون ومما قاله الهر فونك وزير الاقتصاد الوطني في خطاب القاه في هذه المناسبة ان المانيا هي البلد الثاني بعد الولايات المتحدة الاميركية في الانتاج الصناعي في العالم كما هي البلد الثالث في التجارة العالمية بعد الولايات المتحدة وانكلترا . واصبحت المانيا الان اول دولة في العالم في انتاج الفولاذ وكذلك هي الاولى بالنسبة لمواد اخرى . والمانيا تريد حتماً ان توجد تسهيلات للتجارة بتطبيق طرق اوسع نطاقا وباستبدال الاتفاقات الحالية باتفاقات صريحة قليلة للتغيير حسب مقتضيات الاحوال . ثم توسع الوزير فونك في الكلام عن هبوط الاسعار في البورصة وقال ان السبب في الهبوط نشأ من بيع اليهود للاسهم وعلى الاخص لانتشار اشاعة حظر امتلاك اليهود للاسهم في المستقبل .

وانه لمن الحقيقي سوف لا يسمح لهم باستعمال اي نفوذ ولا اي تأثير على الاقتصاد الالماني بامتلاك اسهم لشركات مساهمة . وفضلاً عن ذلك فان الاقتصاد الوطني الذي وسع انتاجه في حاجة طبعاً الى رؤوس اموال اضافية .

مطبعة فلسطين الجديدة — يافا

بين عربي وانكليزي

رد مفحم ... على اقتراح سخيف ...

اخلاص العرب المأثور و اخلاص اليهود المزعوم

اقتراح كاتب

نشرنا في مكان آخر من هـــذا العدد كلمة من الاستاذ رشيد الرياحي وجهوده في لندن . وقد نشرنا في عدد « التيمس » الاخير على كلمة لحضرته يرد فيها على كاتب انكليزي هو المستر « لويس بيلي » كان قد نشر اقتراحاته في عدد « التيمس » الصادر في ١ آب الجاري يرمي الى معالجة مشكلة العرب في فلسطين على ضوء الحالة التي عولجت فيها مشكلة اليونان في تركيا والاتراك في اليونان . ونحن نترجم فيما يلي اقتراح الكاتب الانكليزي ورد الاستاذ الرياحي عليه :

الى اقطار اخرى

نظراً لنجاح محاولة تبادل السكان بين تركيا واليونان اسمحوا لي ان اقترح بان خير حل لمشكلة فلسطين يكون بنقل السكان العرب منها الى اقطار عربية اخرى وهي كثيرة حول فلسطين وكلها تفتقر الى سكان . فهناك سوريا والعراق ومصر وشرق الاردن والمملكة السعودية وعمان ، وحتى حضرموت . وواضح ان العرب في هذا الانتقال يفتقرون الى ما يعرض عليهم تخليهم عن فلسطين .

مقابل هذا ...

اما نحن فمقابل هذا أولاً ـ نكون قد دفعنا ثمناً لمحاولة غير ناجحة في جعل السلام مستتباً في فلسطين ثانياً ـ نكون قد حصلنا على هبات من الحكومات العربية المذكورة أعلاه مقابل فروض خاصة لها . ثالثاً ـ وهبة مالية طائلة نحصل عليها من اليهودية العالمية لاننا فضضنا بالمرة مشكلة كانت جد متعبة لهم .

مشكلة اللاجئين

أما هذا الحل فمن شأنه ان يترك فلسطين كلها خالية وكافية لاسكان اليهود ما عدا مقاطعة القدس المقدسة . فتكون فلسطين بذلك ـ بعد ان يتخلى عنها سكانها العرب ـ كافية اذا ما عاضدها الرأسمال اليهودي العالمي ، لحل مشكلة اللاجئين اليهود خلال عدة سنوات مقبلة .

خير حليف ..

يجب علينا نحن ان نستريح من هذا الانتداب المتعب . ولا اشك كثيراً في ان هذه المملكة اليهودية الجديدة ستحتفظ لنا بالجميل وتهبنا شواطيء البحر الابيض الشرقية اذا ما احتجنا اليها لتعزيز قوى دفاعنا وعلاوة على هذا فان دولة يهودية كهذه من المحتمل ان يكون لنا فيها خير حليف ينفعنا .

رد الرياحي

وفيما يلي تفنيد الاستاذ الرياحي لمزاعم هذا الكاتب واقتراحاته :

ان اليونان كانوا أقلية في البلاد التركية بينما اليهود أقلية في بلاد عربية محوطاً بلاد عربية اخرى . ثم ان آسيا الصغرى كانت تركية لمدة تزيد عن ست مئة سنة اضف الى هذا ان اليونان كانوا جد فرحين برجوعهم الى موطنهم الاصلي حيث يخرجون من كونهم أقلية ومن الاضطهادات والمذابح العديدة وهكذا شأن الاقلية التركية في اليونان اما العرب فهم اكثرية في بلادهم ، وقد مضى عليهم منذ سنة ١٩١٨ وهم يعملون ويجاهدون ضد اي محاولة لجعلهم اقلية فكيف يجد حضرة الكاتب مبرراً لاخراج الكثرة من بلادها ليفسح المجال لاقلية تحتل مكانها ؟؟

سؤال وجيه ...

اما من حيث اخلاص اليهود لمصالح بريطانيا على شاطيء البحر الابيض المتوسط فأود ان اسأل حضرة الكاتب : « ألم يكن العرب مخلصين عندما قعدوا عن تلبية نداء الخليفة التركي لاشهار حرب دينية على بريطانيا ، بل على العكس آثروا التحالف معها في حرب ضد من يمتون الى دينهم بصلة »

يسجنونهم في بلادهم ...

ويرحبون بهم في بلاد الناس

لندن في ١٢ آب ــ حكمت امس احدى محاكم لندن على يهوديين ويهودية من الاجانب الذين كانوا قد دخلوا انكلترا خلسة بالسجن لمدة ستة أشهر ومنعهم من الاقامة في البلاد .

حادث لسيارة

هذه الجريدة

في الساعة الرابعة من صباح امس خرج السيد عودة الياس حشمة سائق سيارة هذه الجريدة يحمل اعداد (الصراط) الى الشمال في السيارة رقم ٢٢٤٩ وعند وصوله الى اول عمارات كفرسابا اطلق عليه مجهول من موقف باص هناك عياراً نارياً من مسدس واصاب عجلة السيارة فمزقها ولاحظ السائق الخطر الكامن في وقوفه لاصلاح العجل فاسرع بالهرب وعندها اطلق عليه المجهول عيارين ناريين ايضا فاخطأه وظل السائق مسرعا على « الجانط » حتى بيارة السيد طهره فلاح ومن هناك اخبر ادارة هذه الجريدة لارسال سيارة اخرى تحمل الاعداد الى الشمال لتعذر مواصلة سير العربة المصابة . وقد بلغ السائق بوليس قلقيلية بالحادث فاحاله على مركز بوليس كفرسابا والتحقيقات جارية ...

اعلان

بيع اموال منقولة

صادر من دائرة اجراء غزه

تنفيذاً للقضية الاجرائية رقم ٤٧٤-٣٧

اسم المحكوم له ـ اعليان خلف كرت من غزة

اسم المحكوم عليه ـ فائق عبد الحميد اشرير من غزة

بتاريخ ٢٦ آذار سنة ١٩٣٨ اعلن بجريدة فلسطين الغراء في العدد ٣٧٨٠ بيع ٣ حصص من ١٠ حصص في قطعة ارض ابو الطروش والفراعة قسيمة ١٤ بلوك ٦٥٢ مساحتها ٤٤ دونم و٩٥٢ متر و ٣ حصص من اصل ١٠ حصص في ارض المنصورية الوسطى قسيمة ١٧ بلوك ٦٤٨ مساحتها ٢٤ دونم و ٨٨٩ متر مسجلة باسم المحكوم عليه فائق المذكور لمدة شهر واحد وبعد مضي المدة تقررا حالتها موقتا لعهدة المحكوم له اعليان لقاء مبلغ عشرين جنيه فلسطيني لمدة خمسة عشر يوما . فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة او الدلال وضم اسمه في ذيل القائمة بالقيمة التي يرغبها على ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة وان يدفع تأمين عشرة في المائة او كفالة من احد البنوك مع العلم بان رسم الدلالة واجرة الدلال ورسم الفراغ عائدة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية في ١٨ ، ٨ ، ١٩٣٨

مأمور اجراء غزة

رشيد مكى

لاستقبال المهنئين

يستقبل السيد الياس حنا ملك وعروسه المهنئين بمناسبة زفافهما في بيتهما الكائن في محلة العجمي ابتداء من يوم الاربعاء الواقع في ٢٤ آب الجاري (غداً) لغاية يوم الاربعاء في ٣١ منه .

القتلى والجرحى ...

في خلال ثلاثة اسابيع بالبلاد

١٠٠٠ اصابة في شهري تموز وآب ..!

جاء في « الباليستين بوست » الاحصاء التالي :

وقعت في الاسابيع الثلاثة الاول من شهر آب ٣٦٠ اصابة تضاف الى ٦٧٨ اصابة وقعت في شهر تموز ، وعلى هذا تكون الاصابات بين قتلى وجرحى في شهري تموز وآب قد بلغت نحو الف .

وبلغت الاصابات من اول آب لغاية ١١ منه ٣٥٧ ، ولا يدخل في هذا العدد الاشخاص الذين اختطفوا ولم تعلم مصائرهم بعد

وبلغت اصابات البوليس والجند ٧٤ منهم ٤١ بريطانيا

وقد جرح ٢٣ ضابطا وجنديا من الجيش ، وقتل ١٢ ، ومات جندي متأثرا من جراحه

وبلغت خسائر الاضافي اليهودي خلال الاسابيع الثلاثة المذكورة ١٠ قتلى و١٣ جريحا وجرح ٣ كونستبلات انكليز وقتل اثنان

وجرح ٩ من البوليس العرب مات منهم ثلاثة متأثرين من جراحهم ، وقتل اثنان آخران

وقتل من العرب ١١٠ وجرح ٦٨ مات واحد منهم متأثراً بجراحه

وجرح ٨٢ يهوديا غير البوليس ، مات منهم ٧ متأثرين بجراحهم وقتل ٢٢ وجرحت سيدة انكليزية ، وقتل رجل مالطي

وعلى هذا تكون الاصابات في الاسابيع الثلاثة الماضية كما يلي :

القتلى

١٥ بريطانيا ، و ٤١ يهوديا ، و١١٨ عربيا ، ـ واحد مالطي

الجرحى

٣٦ بريطانيا ، و ٧٦ يهوديا ، و١٩٧ عربيا .

الأسير العائد ...

كيف قضى أيامه بين المسلحين ؟؟

كانوا يقرأون له كل يوم جريدة « فلسطين » ! !

نشرت الصحف اليهودية تفاصيل وافية عن حياة يوشاع دوفنا بين المسلحين اثناء وجوده بينهم كأسير . . . فقالت ان هذا المهندس قد اخبر احد ممثلي « الباليستين بوست » في القدس انه كان يعامل احسن معاملة اثناء اسره ولو انه كان تحت المراقبة

ولما اخذ الى كبير الهيئة المسلحة اخبره انه في امان ولا داعي لتخوفه واعطاه وعداً بانه سيطلق سراحه ولما عاد لم يكن يعرف المكان الذي اخذ اليه وامضى فيه تلك الايام

وقال ان المسلحين كانوا يقرأون له جريدة (فلسطين) كل يوم ، وقال انه يفهم العربية ويتكلمها كاحد ابنائها ولكنه لا يقرأها ، ومن جريدة « فلسطين » علم باسر الضابط اليهودي ووفاته

وكان يأخذ حرية تامة في احاديثه مع المسلحين الذين كانوا يتفاخرون اعمالهم

رسالة جنين التلفونية

نكبة سيلة الظهر ولفت نظر

جنين في ٢٢ اب — لمراسل الصراط الخاص — وصلت اليوم وفود تمثل عدداً من القرى وقابلت مساعد حاكم اللواء ذاكرة له مصيبة اهالي سيلة الظهر وعجزهم عن دفع الغرامة التي فرضت عليهم ورحيل السكان عن القرية بسبب الغرامه ورجوه رفع الغرامة فاعتذر عن تلبية طلبهم

وقد تلقينا كتابا من اهالي السيلة يشكرون فيه جميع الذين واسوهم في مصابهم ويلفتون فيه نظر اهالي فلسطين والبلاد المجاورة الى ان بضعة اشخاص من قريتهم ارادوا استغلال الموقف واخذوا يحاولون جمع نقود للمنكوبين منهم ويطلبون في الكتاب ان لا يتبرع احد لمثل هؤلاء لان اهل القرية لم يفكروا في هذا الموضوع

التشدد في تحصيل الضرائب المستحقه

ذهب اليوم مساعد الحاكم ومساعد مدير البوليس وقوة من البوليس والجند واحد محصلي الاموال الى قرية جبع وجمعوا سكانها في مكان وحصلوا منهم في مدة قصيرة نصف الضرائب المستحقة على القرية وقد لوحظ مؤخراً ان هناك تشدداً في تحصيل الضرائب من الفلاح مع سوء الموسم والازمة السيئة التي يعانيها الفلاح فليت الحكومة تفكر في مستقبله ومدى تأثير هذا على الموسم القادم

رسالة قلقيلية التلفونية

مقتل عربي في انفجار لغم

قلقيلية في ٢٢ اب — لمراسل الصراط الخاص — اخبرتكم امس ان لغما انفجر تحت سيارة يهودية وحقيقة الحادث كما يلي

في الساعة الثانية بعد ظهر امس سمع الاهلون صوت انفجار في الجنوب الغربي من البلد وقد تبين بعد ذلك ان لغما انفجر تحت اقدام السيد احمد حسن الخطيب من جيوس وعمره ٢٥ سنة فقضي عليه في الحال

وكان اللغم موضوعاً على حدود البيارات اليهودية في طريق ضيق يوصل قلقيلية بطريق يافا - حيفا ، اما السيارة اليهودية فقد كان الانفجار بعيداً عنها ولم يصب احد من ركابها باذى

وعلى الاثر خرجت قوة من الجند المرابط في قلقيلية الى مكان الحادث وحملت القتيل الى طولكرم ومن هناك ارسل الى قريته جيوس ليدفن فيها رحمه الله

عيارات نارية على سيارة هذه الجريدة

بينما كانت السيارة التي تحمل اعداد هذه الجريدة ذاهبة الى الشمال في طريقها صباح اليوم امام مستعمرة مجدل اطلقت عليها عيارات نارية فرق احد العيارات عجل السيارة وقد وصل السائق الى قلقيلية واخبر مركز البوليس بالحادث (الصراط) في مكان آخر نبأ عن الحادث

وفاة شخص اصيب في حادث انفجار

توفي محمود الناصر الذي اصيب بجراح خطرة في حادث انفجار اللغم تحت العربه الكاشفه أمس بين قاقيليه وطولكرم رحمه الله

اطلاق النار على بعض العمال العرب

اطلقت في الساعة الخامسه من صباح امس خمسة عيارات نارية من البيارات اليهودية على العمال العرب في البيارات العربية ولم يصب احد وقد ذهب وفد من الاجهاء لمراجعة مساعد الحاكم بطولكرم

اكتشاف منجم فحم في تركيا

يكفي لتوليد الكهرباء لجميع آسيا الصغرى

انقرة في ٢٢ آب — وفق دلالة طبقات الارض من اعضاء معهد التفتيش عن المناجم في تركيا الى اكتشاف منجم فحم عظيم على عمق ٥٥ قدما عند مسافة ٢٠ ميلا في اواسط الاناضول . ويقدر الخبراء ان هذا المنجم غني بالفحم الى درجة لا توصف ونظراً لقربه التام من بحيرة باي شهر يحتمل انشاء محطة لتوليد الكهرباء تكفي جميع آسيا الصغرى للجر والتنوير

المرأة الالمانية في ميدان العمل

برلين في ٢٢ آب - كان رأي النازي في المانيا ان لا تقوم المرأة الالمانية بعمل الا في بيتها . اما الان وقد نقصت اليد العاملة عن القيام بالمشروعات الالمانية فقد عدل النازي رأيهم واعلنوا وجوب مساهمة المرأة في العمل

رسالة نابلس

تموت ويجرح

نابلس في ٢٢ آب - لمراسل الصراط الخاص - سقطت امرأة اليوم من على سطح منزلها فماتت للحال وسقطت شرفة منزل بصاحبه فاصيب بجراح خطرة وقد حمل الى المستشفى

افراج عن شخصين

افرجت السلطة اليوم عن فايز عبد الحميد واحمد سعيد من قرية برقة وقد اعتقلا بتهمة قتل الجاويش الانكليزي في الباص بالقرب من قريتهما قبل ايام

عربي جريح

نقله الى المستشفى

بينما كانت دورية من رجال البوليس تتجول في جهات مستعمرة مجديل وكفر سابا صباح امس عثرت على عربي جريح فنقلته الى المستشفى البلدي بيافا وقد باشر البوليس التحقيق

اعلان بيع ملك

من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٥١٦٠ .. ٣٧

المقدار - كاملا

الجنس - ارض وعليها دار مؤلفة من طابقين الطابق العلوي مؤلف من ٤ مساكن كل مسكن يحتوي على غرفتين ومنافع والطابق السفلي مؤلف من ٤ دكاكين على الطابق و ٤ غرف مع منافعهم لكل غرفة وغرفتين مع منافعهم ومخزنين سفليين

الموقع - شارع ميا شعاريم كومبانية ميا شعاريم

البلدة - القدس

المساحة - ٦٠٠ ذراع

القيمة المخمنة - جنيه ٤٠٠٠ خبير الاجراء و ٥٠٠٠ جنيه حسب خبير المحكوم عليها المالكة و ٢٥٠٠ جنيه حسب خبير المحكوم له

الحدود - شرقا طريق خاص ، غربا طريق ، شمالا سابقا ماركوس والان زوبك ، جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بالدين العائد الى روت اجيا شوبلي المديون الى عزرا كيدرا بمبلغ ١٤٠٠ جنيه والرسوم والفائدة .

فمن يرغب شراء المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية ٣٨ ، ٨ ، ١٨

مأمور الاجراء : ماديوس اندري

رسالة حيفا التلفونية

نظر قضايا امام المحكمة العسكرية

حيفا في ٢٢ آب لمراسل الصراط الخاص - نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية السادة حسن عبد الرحمن حسن ، محمد عبد الفتاح ابراهيم ، ابراهيم مصطفى ابو راضي من الطيرة وسليم موسى عبيدى من خانيونس المتهمين بحيازة ذخيرة وقد تأجلت المحاكمة لعدم حضور بعض شهود النيابه . وقدم الاستاذ صلاح الدين العباسي محاميهم طلبا لاخلاء سبيلهم بالكفالة فوعدت المحكمة بالنظر في ذلك . وستنظر المحكمة غدا في قضية السيد سعيد عبد القادر ابو عز من صبارين المتهم بحيازة بندقية وذخيرة وتنظر بعد غد في قضية السادة سامي طلال محمد من زرعين المتهم بحيازة بندقية ومحمد حسين الحسن من الغوارنه المتهم بحيازة بندقية وسيرافع عن الجميع الاستاذ العباسي

القاء قنبلة من سيارة وانفجارها

في الساعة السابعة من ليلة امس القيت قنبلة من سيارة تكسي يهودية كانت سائرة في شارع سليم الخوري فانفجرت ولم تصب احداً باذى

الدارعة «مالايا» بدل الدارعة «ربالص»

تحركت البارجة ربالص ليلة امس ثم عادت في الصباح الى الميناء بعد ان قامت بجولة تفتيشية وسيعود اليها بعض جنودها لتقلع بهم ليلا الى جبل طارق

ووصلت في صباح اليوم الى الميناء الدارعة الحربية «مالايا» وقد دخلت الى الميناء مكان البارجة «ربالص» التي مضى على وجودها في ميناء حيفا مدة ٤٠ يوما وتحمل هذه الدارعة الجديدة ثمانية مدافع كبيرة وستماية جندي وقد زارها قائد الجيش ثم نزل ربانها وزار حاكم اللواء ورد الزيارة لقائد الجيش

وصول غواصة ورسوها في الميناء

وصلت الى الميناء في صباح اليوم غواصة انكليزية ورست عند الرصيف الغربي

مرابطة قوات وتفتيش السيارات والاحياء

رابطت مساء اليوم قوة من الجند في شارع هرتسليا - هدار هاكرمل واخذت تفتش السيارات المارة من هناك كما ان قوات اخرى فتشت الاسواق والاحياء العربية وداخل المدينة ظهر اليوم

وفد الجمعية الخيرية يزور المنكوبين

طاف أمس وفد من الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك برئاسة الارشمندريت باسيليوس قسيس رئيس الطائفة على بيوت المنكوبين في حوادث حيفا الاخيرة وقدم لهم بعض المساعدات وزار ايضاً جرحى القنابل في المستشفى الايطالي والالماني وقدم لهم بعض المساعدات المالية

تفتيش منزلين واعتقال صاحبيهما

فتش البوليس في الساعة التاسعة من ليلة امس منزل السيدين ابراهيم علي خالي من قضاء الخليل واحمد غنام من الكوكب ويعملان في قسم البضائع بالجمرك فلم يعثر على شيء وقد اعتقلهما

اخلاء سبيل شخص بعد اعتقاله

اخلى البوليس سبيل السيد سليمان عزام الحلبي من دالية الكرمل الذي ذكرنا خبر اعتقاله امس .

حادث خطير بين موسوليني واتاتورك

المدفعية التركية تسقط طائرة ايطالية

لندن في ٢٢ آب - قالت جريدة «صنداي بكتوريال» ان حادثة اسقاط طيارة حربية ايطالية بقنابل المدفعية التركية في الاسبوع الماضي تركت ان تثير حربا غير معلنة بين اتاتورك وموسوليني . فقد ظلت الطائرات الايطالية مدة من الزمن تطير من جزيرة ليروس الايطالية وتحلق فوق الاراضي التركية متجاهلة انذار اتاتورك . فلما سمع الاتراك ازيز الطائرة الايطالية فوق الدردنيل في الاسبوع الماضي ضربوها واسقطوها

وقد ثارت ثائرة السنيور موسوليني ولم يخف غضبه الا بعد انقضاء ثلاثة ايام

رسالة القدس التلفونية

مصادمة بيسان وبيان لمكتب الاخبار

القدس في ٢٢ آب – لمراسل الصراط الخاص — اذاع مكتب الاخبار هذه الليلة ما يلي :

اطلقت النار بعد ظهر اليوم على سيارة بوليس مصفحة على مسافة كيلومتر واحد من بيسان وكان في السيارة اربعة افراد من البوليس البريطاني فاجابوا بالمثل وشاهدوا اربعة من افراد العصابة يسقطون على الارض فاقتربوا منهم واستولوا على بندقية احدهم عندها اطلقت النار عليهم بكثرة فاضطروا الى الاستنجاد بقوة حدود شرق الاردن وبالاشتراك معها فرقت العصابة وعلى الارجح انهم اوقعوا فيها اربع اصابات ولم يصب احد من قوات الحكومة

قتل امرأة يهودية وجرح اخرى

اطلقت النار بعد ظهر اليوم بالقرب من وادي حنين على سيارة يهودية فاصيبت امرأتان يهوديتان جراح احداهما مميتة

تعطيل الرصيفه (فلسطين) مدة اسبوع

عطلت السلطة الرصيفه « فلسطين » الغراء لمدة اسبوع من اجل مقالات واخبار نشرتها واعتبرت مخلة بالامن العام فوسفنا كثيراً احتجاب الزميلة العزيزة في ظرف تحتاج فيه البلاد الى مثل ذلك الصوت الداوي

تفتيش خان السلطان في باب السلسلة

فتش البوليس خان السلطان في حي باب السلسلة في المدينة القديمة ولم يعثر على شيء

حريق كبير في مخزن يهودي للاخشاب

اشعلت النار قبل منتصف الليلة الماضية في مخزن للاخشاب قرب محطة سكة الحديد يملكه التاجر اليهودي بريمن وكان اللهيب يشاهد من مسافات بعيدة وقد سارعت سيارات الاطفاء والبوليس واخذت تكافح النيران خشية ان تمتد الى مخازن الزيوت المجاورة واستمرت عملية المكافحة حتى الصباح وقيل ان الخسارة تقدر بخمسة آلاف جنيه ويعتقد ان المخزن المحروق مؤمن عليه

اتلاف جسر وسد الطريق بالحجاره

اتلفت في الليلة الماضية جسر عند الكيلو متر ٢٧ على طريق الخليل ووجدت حواجز من الحجارة على تلك الطريق

اجازة حكم بالموت ومذكرة للقائد

اجاز القائد العام حكم الموت الذي اصدرته محكمة القدس العسكرية يوم ١٦ الجاري بحق علي مسلم دحدولان من قرية السموع وكان قد اعتقل على طريق الخليل في شهر نيسان الماضي بتهمة حمل بندقية وذخيرة واصيب عند اعتقاله برصاصة ونقل الى مستشفى الحكومة ولما شفي من جرحه قدم الى المحاكمة فبرأته المحكمة من تهمة حمل البندقية وحكمت عليه بالموت من اجل الذخيرة

وقد علمنا ان محاميه الاستاذ هنري كتن قدم مذكرة ثانية الى القائد طلب فيها اعادة النظر في امر اجازة هذا الحكم لان الرجل بعد اصابته اصبح عطيلا يتوكأ في سيره على عصوين وطلب الكشف عليه طبياً ليتأكد من ذلك ، ونحن نرجو ان تقابل مذكرة الاستاذ كتن بالعناية التي تستحقها لان الرحمة فوق كل شيء

محاكمة الفتاة اليهودية ورفيقها عسكريا

نظرت المحكمة العسكرية صباح اليوم في قضية حادث قنبلة باب الخليل وسمعت اقوال ثلاثة شهود وارجأت اتمامها الى الغد وكان يدافع من المتهمين وهما الفتاة راحيل كوكا والياهو مشعالي المحاميان ليفنسكي ووكر وفي اثناء نظر القضية ذهبت هيئة المحكمة الى باب الخليل واجرت الكشف على مكان الحادث وقد منع المرور من هناك في تلك الساعة

اعتقال عشرين شابا ووضعهم بالقشلاق

اعتقل البوليس نحو عشرين شابا من القدس ووضعوا في قشلاق باب الخليل ولم يعرف سبب اعتقالهم

عقد خطبة الزميل صاحب «اللهب»

عقدت في الليلة الماضية خطبة زميلنا المهندس المعروف الاستاذ اديب خوري صاحب الصحيفة «اللهب» الغراء على كريمة عمه الدكتورة سلوى حبيب خوري فنهنيء الخطيبين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة

رسالة الخليل التلفونية

منع التجول والاضراب في يومه الثاني

الخليل في ٢٢ آب – لمراسل الصراط الخاص — لا يزال نظام منع التجول ساري المفعول من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة من صباح اليوم التالي . وها هو اليوم الثاني والمدينة مضربة والحركة التجارية مشلولة وقد انقطع القرويون الذين اعتادوا تصريف منتوجاتهم في المدينة عن المجيء ، وما تزال المستشفيات تغص بالجرحى

اطلاق سراح الجاويش والبوليس الاسرى

اطلق المسلحون سراح الجاويش وانفار البوليس الذين اسروهم ليلة دخولهم الى المدينة وكذلك اطلقوا سراح موظف البريد الذي اختطف ليلة الحادث ويحقق معهم مساعد الحاكم

سد طريقين بركام من الحجارة

اغلق مجهولون في ساعة مبكرة من ليلة امس طرق الخليل – الضاهرية ، والخليل ، القدس بركام من الحجارة

نقل دائرة البريد الى عين خير الدين

وصلت الى الخليل أمس قوة من الجند البريطاني وعسكر افرادها في عين خير الدين وقد نقلت دائرة البريد الى دار الحكومة في عين خير الدين وبوشر في قبول الرسائل أما المخابرات التلفونية فلا تزال معطلة

مقابلة الحاكم وتقديم عريضة بالخسائر

قابل اعضاء مجلس الخليل البلدي صباح اليوم حاكم المدينة وقدموا اليه صورة من الاحتجاج الذي رفعه التجار وارفقوه بقائمة الخسائر التي لحقت بالمتاجر والبيوت .

عودة قاض نزيه من اجازته

عاد من اجازته سعادة القاضي النزيه طاهر بك الافغاني وسيباشر عمله في المحكمة .

رسالة غزه التلفونية

قطع الاسلاك وتعطيل المخابرات

غزة في ٢٢ آب – لمراسل الصراط الخاص – قطعت الاسلاك التلفونية أمس وتعطلت المخابرات بين غزة والشمال

انقطاع التيار الكهربائي بسبب اتلاف اعمدة

في الساعة السابعة من صباح امس انقطع التيار الكهربائي عن غزة وتبين ان مجهولين حرقوا ثلاثة اعمدة بين المجدل وجولس واربعة اخرى بين السوافير والقسطينيه وقد شوهد الدخان يتصاعد من الاعمدة في الساعة التاسعة من صباح اليوم

وصول سبع دبابات مجهزة بالمدافع

وصلت المدينة صباح اليوم سبع دبابات مجهزة بالمدافع الرشاشة ومشحونة بالجنود .

اضراب المدينة احتجاجاً على حوادث

اصبحت المدينة اليوم مضربة احتجاجاً على ما جرى في الخليل ونابلس

تركيا تستدعي رعاياها من اوربا

استنبول في ٢١ آب — يبلغ عدد المهاجرين الاتراك الذين سيؤتى بهم الى تركيا هذا العام ١٧ الفا منهم ١٢ الفا من رومانيا و ٥ آلاف من بلغاريا ، وقد سافرت الباخرتان « نظمي » و « وطن » فعلا — الاولى الى وارنه والثانية الى كوستانزا لتحملا قسما من هؤلاء المهاجرين ولن تقبل الحكومة هذا العام مهاجرين آخرين ، ولكن من المحتمل ان يطبق في العام القادم برنامج اوسع نطاقا لاقامة المهاجرين

وسيدرس بنوع خاص البرنامج الذي يتبع في نقل واقامة مائتي الف مهاجر من يوغوسلافيا ، وقد وافقت الحكومة اليوغوسلافية على شراء ممتلكاتهم العقارية بشروط حسنة جداً

سحب المتطوعين من اسبانيا

لندن في ٢٢ آب — نشر مساء امس رد الجنرال فرنكو على المشروع البريطاني لسحب المتطوعين من اسبانيا وهو مكتوب بصورة مطولة ولكن يمكن تلخيصه في ان حكومة الجنرال فرنكو توافق مبدئيا على المشروع ولكنها تطلب قبل الشروع في تنفيذه الاعتراف لها بحقوق المحارب . والمشروع الذي اقرته لجنة عدم التدخل ينص على ان حقوق المحارب لا تمنح الا بعد سحب عدد معلوم من المتطوعين الاجانب

وجاء في الجواب ان اسبانيا الوطنية مستعدة لان تسحب من جيوشها حالا ١٠ الاف متطوع اجنبي بشرط ان يسحب عدد متساو له من صفوف الجمهوريين . ويقترح ان تفرض رقابة شديدة على الحدود تحول دون عودة هؤلاء المتطوعين الى اسبانيا ثانية ، ويقترح كذلك ان يخصص ميناءين لاستخدامهما في الشؤون التجارية فقط

ويقول الجنرال فرنكو في جوابه ان اسبانيا سوف لا تتخلى عن شيء من ارضها او من مستعمراتها او عن شيء من ثروتها لاحد

وتعلق الصحف البريطانية على جواب الجنرال فرنكو فتعرب عن خيبة الامل ويعتبر بعضها الجواب رفضا لا شك فيه للنقاط الجوهرية لمشروع لجنة عدم التدخل

وقد ارسل الجواب الى اللورد بليموث رئيس لجنة عدم التدخل في مصيفه فحمله وعاد به حالا الى لندن حيث الشرع في درسه مستعينا ببعض الخبراء في وزارة الخارجية . وكذلك ابلغ الجواب الى جميع اعضاء لجنة عدم التدخل ومن المنتظر ان تجتمع اللجنة في اقرب فرصة لدرسه مع جواب حكومة برشلونه

الحفاوة بالاميرال هورتي في المانيا

كيال في ٢٢ آب — وصل الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر الى كيال فكان في استقباله هناك المستشار هتلر وغيره من كبار رجال الدولة وقد قدم الزعيم لمدام هورتي باقة من الورد الجميل . ثم دشنت زوجة الوصي على عرش المجر انزال المدمرة الالمانية الجديدة التي تبلغ حمولتها ٢٠ الف طن الى البحر وقد اطلق على هذه المدمرة اسم (البرنس اوجين) تخليداً لذكرى هذا الرجل الذي عاش في القرن السابع عشر وكان اول من اسس العائلة المالكة في امبراطورية النمسا والمجر

من بطون السيرة ...

غزوة مؤتة ...

نبلاء في السلم ـ شرفاء في الحرب ..!

لما ان اطمأن النبي على نمو الدعوة وترعرعها في اواسط الجزيرة وجنوبها واطمأن على ذيوعها وشيوعها . خصوصا بعد ان وادع قريشا في صلح الحديبية . رمى بنظاره بعيداً وراء آفاق الشمال . فارسل الحارث بن عمير الازدي رسولا الى امير بصرى عامل هرقل بالشام . على انه ما قتل الحارث اثناء سفارته . جهز الرسول جيشاً من ثلاثة آلاف لقتال غادريه . وقد عقد لواءه لزيد بن حارثة وقال : ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس ، وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس ، وسار الجيش وسار معه النبي وكبار الصحابة مشيعين حتى ظاهر المدينة ، وخطب فيهم النبي فقال : (اغزوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ، وستجدون فيها رجالا في الصوامع معتزلين ، فلا تعرضوا لهم ولا تقتلوا امرأة ولا صغيراً ولا بصيراً فانياً ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناء » سار هذا الجيش الجرار مجتازاً آفاق الصحراء ، حتى وصل قرية مؤتة من اعمال الكرك بالبلقاء واذا بالعدو قد جمع لقتالهم من مائة الف الى مائتي الف او يزيدون .

ورأى المسلمون انفسهم امام هذه الجموع الزاخرة التي تموج بها بطاح الاردن نهيرا امام بحر فعقد امراء الجيش اجتماعا يقررون فيه . ايكتبون الى النبي كي يمدهم بجيش آخر ؟ ام يخوضون غمرات هذه الحرب الزبون ؟ وكادوا يجمعون على الرأي الاول لولا ان قام عبد الله ابن رواحة . وكان يضم الى بطولته وشجاعته . شاعرية مجيدة فقال يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون (الشهادة) وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة . ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به . فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين . اما ظهور واما شهادة فسرت كلماته في الجيش كله سريان الكهرباء في السلك . فقال الناس : صدق والله ابن رواحه . فاندفعوا لقتال الاعداء . وانطلق امير الجيش زيد بن حارثه وهو يحمل لواء الرسول يخوض عباب هذا البحر البشري الزاخر وقاتل زيد قتال المستميت حتى مزقته رماح العدو وقد سقط جثة هامدة لا حراك بها يزينها جلال البطولة وقوة الايمان وروعة الاستشهاد . فاخذ اللواء جعفر بن ابي طالب وكان شابا وسيما شجاعا فخاض بفرسه وسط الجموع حتى اذا احاط به العدو نزل منها وقد عقرها واندفع بنفسه وسط العدو يقطف بسيفه رؤوسا حيثما شاء . وكان اللواء بيمينه فقطعت فتناوله بشماله فقطعت فاحتضنه بعضديه وحارب حرب المستميت حتى قتل رحمه الله . فاخذ اللواء عبد الله بن رواحة . فتقدم ثم تردد لكنه لام نفسه ونزل عن فرسه وهو يخاطب نفسه : (اقسمت بالله لتنزلنه . اني اراك تكرهين الجنة) ثم اقتحم صفوف الاعداء يقطف بمهنده رؤوسهم عن اليمين وعن الشمال وقاتل قتال الابطال حتى قتل رحمه الله . فحاول بعضهم الانهزام فقال عقبة بن عامر يا قوم لقتل الانسان مقبلا خير من ان يقتل مدبراً . اثبتوا . واصطلحوا على رجل منكم . فاختاروا خالد بن الوليد وكان بطلا من الابطال وقائداً موفقاً خبيراً باساليب الحرب وفنونه . فاجرى ترتيبات فنية في الجيش واحدث تعليمات جديدة اذ جعل المقدمة مؤخرة وبالعكس والقلب ظهراً وبالعكس ثم قاتل قتالا بانسحاب مع هذه التغييرات كل يوم دون ان يظهر ضعفاً او انهزاما . حتى خشي العدو عقبى هذا التراجع المنظم وخشوا ان يكون مكيدة بعدها ما بعدها . وهم يرون كل يوم مقاتلين جددا فتراجعوا هم ايضا مدبرين .

رجع المسلمون الى المدينة على رأسهم ابن الوليد فلقيهم الناس يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررتم في سبيل الله . فيقول رسول الله ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله .

ومع هذا فقد ظل المسلمون يعيبون على جيش مؤتة هذا الانسحاب حتى كان سلمة بن هشام لا يحضر الصلاة مع المسلمين خوفا من سماع . يا فرار فررتم في سبيل الله

ونعى النبي للناس زيدا وجعفرا وابن رواحة وكانت عيناه تذرفان الدموع تهتانا ودهش بعضهم لبكاء الرسول على من استشهد فقال ما معناه انما هي عبرات الصديق يفقد صديقه هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة استشهدوا جميعا في سبيل الله في معركة واحدة ولما رفعوا الى النبي في الجنة رأى في سرير عبد الله بن رواحة ازوراراً عن سريري صاحبيه . فسأل لم هذا . فقيل له : مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى

اما جعفر فقد ابدله الله من يديه اللتين قطعتا بجناحين طار بهما الى الجنة

قلقيلية ـ محمود برهم

استمرار منع التجول على الطرقات

جاءنا من مكتب الاخبار مايلي :

يستمر العمل بنظام منع التجول على جميع طرقات فلسطين وممراتها خارج المناطق البلديه وبيوت المستعمرات والقرى من الساعة السادسة مساء لغاية الساعة الرابعة صباحا لحين اشعار آخر .

ويستمر العمل بنظام منع التجول في نابلس من الساعة السابعة والنصف مساء لغاية الرابعة والنصف صباحا

اعلان

بلدية عكا تعلن عن رغبتها مشترى كمية ٥٠ قنطاراً من التبن القمح النظيف بموجب شروط مناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكتب محاسبة البلدية ما بين الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١٢ ظهراً من كل يوم من ايام الشغل ، تنتهي مدة المناقصة العلنية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٦-٩-٣٨

نائب رئيس بلدية عكا

محمد سالم

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة

في القضية رقم ٢٤٧ — ٣٨ اجراء غزة

اسم المحكوم له .. شفيق خليل ريشة من غزة

اسم المحكوم عليه ـ السيدة صفية بنت المرحوم علي افندي الجاعوني من غزة

نوع الحكم ومصدره — الحكم بمبلغ اربعين جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف والفائدة بموجب حكم صادر من محكمة صلح غزة في ٥ ـ ٤ ـ ٢٩٣٨

نوع المال المراد بيعه — ارض القسيمة رقم ٧ بلوك ٦٥٥ موقع ارض ابو جهشة مساحتها نحو ٩١ دونم و٧٤٠ ارضها رملية ملساء محدودة من شرق ارض المحكوم عليها وغربا طريق وشمالا ورثة الغصين وقبلة ارض فهمي افندي الحسيني .

القيمة المخمنة — ١٨٠ ملا و ٦٤٢ جنيها .

بناء على قرار رياسة اجراء يافا سيباع بالمزاد العلني المال المبين اوصافه اعلاه خاصة المحكوم عليه السيدة صفية الجاعوني فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة او الدلال ليضع اسمه في ذيل القائمة التي ستسلم للدلال بعد نشر هذا الاعلان في الجريدة القيمة التي يرغبها على ان يدفع ديبوزيتو ١٠ في المائة او كفالة من احد البنوك وذلك خلال شهر من تاريخ النشر ، وبعدها تجري الاحالة الموقتة لمدة ١٥ يوما مع العلم بان اجرة الدلال ورسم الفراغ عائدة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية

في ١٨ ـ ٨ ـ ٣٨

مأمور اجراء غزة : رشيد مكي

رسالة دمشق ...

مرفأ باللاذقية بدل مرفأ السنجق

يهوديتان تجمعان التبرعات باسم فلسطين

مرفأ حربي

دمشق في ٢٢ آب — لمراسل الصراط الخاص — جاء من اللاذقية ان قواد الجيش الافرنسي يهتمون بانتقاء ملاجيء حربية على ضفاف البحر المتوسط وان لجنة فنية عسكرية تعمل لهذه الغاية تحت اشراف القومندان كومت قائد الفوج الثاني باللاذقية ويقال ان ميناء « ابوهاني » الواقع شمالي اللاذقية وعلى بعد خمسة كيلو مترات منها سيكون ملجأ حربيا للدوارع الفرنسية وهذا المرفأ يقابل مرفأ الاسكندرونة

ويقال ان القوات الفرنسية ستتخذ مركزاً حربيا في قلعة « شاف » الواقعة في جبال العلويين .

يهوديتان ...

جاء من حماه ان متسولات يلبسن الملاءة ويظهرن بمظاهر العربيات يطفن الاسواق يجمعن الاعانة باسم فلسطين المنكوبة وقد اعتقل رجال التحري في حماة اثنتين منهن ولدى البحث تبين انهما يهوديتان يجمعان الدراهم بشتى الطرق للوكالة اليهودية في فلسطين .

شحنة ذهب

طلب بعض التجار بالذهب كمية كبيرة من الليرات الانكليزية من لندن فوصلت الشحنة المطلوبة الى بيروت وسيصل نصيب دمشق منها اليوم اوغداً بالحال هبط سعر الليرة العثمانية اكثر من ٧٠ قرشاً سوريا ولا يقل الحديد الا الحديد

مندوب المفوض

كانت نشرت بعض الصحف ان الكونت اوستروروغ مندوب المفوض السامي بدمشق سافر الى دير الزور لحل قضيتها بعد ان وردت اوامر من باريس بحلها على ان المندوب سافر الى تركيا ووصل اليها وقد صرحت دار المندوبية رسميا انه سيقضي ثلاثة اسابيع على ضفاف البوسفور من اجل املاكه هناك ولن يزور انقره وليس لرحلته صبغة رسمية

واذن فان قضية الجزيرة لم تبحث بعد وانما تكون موضع بحث في هذه المرة بباريس

بيان الشهبندر

اوفدت الحكومة مستنطقا خاصا لسؤال الزعيم الدكتور الشهبندر عن البيان الذي اذاعه ضد الحكومة فقال الزعيم انه يحمل تبعته وعلى استعداد لاثبات ما جاء فيه . ويقال ان الحكومة ستلاحق الدعوى رسميا وان الزعيم سيرفع قضية على الحكومة ايضا ونحن نرجو ان تعود مياه الاتفاق الى مجاريها

المصالح المشتركة

واخيرا تقرر ان تدخل لبنان وسوريا في مفاوضات من اجل المصالح المشتركة وبعد تبادل البرقيات والمواعيد بين الحكومتين اذاعت دائرة المطبوعات البلاغ الاتي :

« يجتمع الوفد السوري المؤلف من الاستاذ فايز الخوري وزير الاقتصاد الوطني والاستاذ سعيد الغزي المدير العام والسيد توفيق الحياني المحافظ الممتاز في شتورا في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ آب الساعة التاسعة الى وفد الحكومة اللبنانية المذاكرة في قضية رسوم الداخلية »

ولا نريد ان نستبق الحوادث فنعلق على البلاغ بشيء راجين ان يتم التفاهم بين الحكومتين وضاربين عرض الحائط بالتشاؤم الذي نالت بعض صحف لبنان ان وزير المال في لبنان اعرب عنه في تقريره الذي قدمه الى مجلس الوزراء حول المفاوضات

* **

يبدي اعجابه بالقسم اليهودي ؟ !

جاء في برقيات « البالستين بوست » النبأ التالي :

افتتح يوم السبت الماضي المعرض الدولي الثامن في ازمير واقيم فيه لاول مرة قسم يهودي

وقد زار جلال بايار ، رئيس وزراء تركيا القسم اليهودي ، وظل هناك وقتاً طويلا ، وكان يرافقه وزير المالية ، ووكيل مدير مكتب السياحة التركى

وكان اعجاب رئيس الوزراء عظيما بالقسم اليهودي !! وسأل اسئلة كثيرة عن المؤسسات التي نظمت هذا القسم ، وكان اكبر اهتمامه واعجابه بالرسوم التي تبين تقدم الاستعمار اليهودي في تل ابيب ، وأيمك ، وكفر يهسكل

وقد اعرب عن تمنياته لنجاح الوطن القومي اليهودي في فلسطين حين ترك القسم .. « كذا » ...

اهالي النزهة يطلبون رش الشوارع

رفع سكان محلة النزهة لحضرة رئيس بلدية يافا عريضة موقعة منهم يطلبون فيها من البلدية ان ترش شوارع تلك المحلة بالماء لان اغلب شوارعها لا تزال حتى الان غير معبدة وغبارها يتصاعد في الهواء ويدخـــل البيوت ويؤذي السكان خصوصا في هذه الايام الصيفيه ويقولون ان اطفالهم اصبحوا يشبهون عمال البناء من كثرة الغبار والاتربـــة التي تعلق بهم وتصيبهم بالامراض الفتاكة ويأملون من البلدية تلبية طلبهم باسرع وقت ممكن

تفتيش منزل في محلة النزهة

حوالى ظهر امس فتشت قوة من البوليس الانكليزي منزل السيد جودت الهباب الذي يسكنه مع اخيه السيد مدحت الهباب في محـلة النزهة ، وقد دامت عملية التفتيش زهاء ساعتين ولم تعثر القوة على شيء ممنوع ثم انتقلت الى حوش بيارة السيد المذكور في سكنة (ابو نبوت) وفتشته ولم تعثر على محظور

الحكم على متهم

نظرت محكمة صلح يافا يوم امس في قضية عطية فارس اشويخ من سلوود المتهم بجرم جرح خليل حسين عثمان من قطرة بسكين وسبب له جراحاً بالغة في احد مقاهي يافا وقد سمعت وقائع القضية وشهودها وحكمت على المتهم بالسجن مدة شهرين

مفتش الميناء

اجيز السيد ابراهيم حابي مفتش ميناء يافا مدة ٣٢ يوما وقد سافر وعائلته صباح امس على ظهر الباخرة جروزالم الى لبنان لتمضية اجازته فيها

الحكم في قضايا

نظرت محكمة صلح يافا يوم امس في قضية محمد ابراهيم الحبال من اربد ومصطفى احمد اسماعيل من يافا المتهمين باثارة مشاجرة غير مشروعة وبالاعتداء وحكمت على الاول بالسجن عشرين يوما وعلى الثاني بالسجن اسبوعا او غرامة جنيه .

ونظرت في قضية سعد الدين يوسف عبد الرحيم وذيب سليم الشوا المتهمين بالاعتداء على شخص وسببا له اذى جسمانيا فحكمت على الثاني بالسجن ١٥ يوماً وعلى الاول بالسجن اسبوعا او غرامة جنيه

وفاة جريح في حادث الترولي

توفي صباح امس في مستشفى الحكومة بيافا السيد محمود تامر عبد الله من برقه وهو الذي اصيب في حادث انفجار اللغم يوم امس الاول تحت عجلات العربة الكاشفة عند الكيلو ٧٥ بين طولكرم والله

وقد قدمت اوراقه لقاضي الوفيات المشتبه بها فصرح بالتشريح ثم الدفن وقد نقلت جثته الى قريته لدفنه فيها

مطاوع عبد المجيد يموت في المستشفى

مات صباح امس في مستشفى الحكومة بيافا الجريح مطاوع عبد المجيد مفلح من الطيبة الذي اصيب بالرصاص في شارع المحطة بيافا متأثراً من جراحه وقد قدمت اوراق التشريح لقاضي الوفيات المشتبه بها فصرح بالدفن وقد نقلت جثته من المستشفى

نجاح طلاب

اجتاز مواطننا الاستاذ عيسى افندي نخله نجل مختار الروم الارثوذكس في بيت ساحور الامتحان النهائي بالحقوق في ارقى جامعات لندن

واجتاز السيد جريس حنا قمصيه الامتحان العالي في الكلية العربية بالقدس واجتاز السيدان عيسى انطون خليل وعيسى جاد الله صبابا امتحان المتريكوليشن في كلية ترا سنطا فنهنئهم

اعلان

صادر من المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك بالناصرة

تقدم الينا من حضرة مسجل المحكمة المركزية بنابلس طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم حبيب موسى القط من ابناء طائفتنا في قرية معلول المتوفي سنة ١٩٣٨ عن زوجته وردة يوسف الخليل وعن اولاده منها وهم سليم ونجمة وزهرة وسليمة وسلمى وذلك بموجب الشهادة التي تقدمت الينا من كاهن ومختار ووجوه القرية المذكورة وعليه ليكن معلوما لدى العموم انه اذا لم يعترض احد على اعلام الارث المذكور خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة يصير اصدار اعلام حصر ارث المرحوم حبيب موسى القط على الصورة التي ذكرناها اعلاه .

رئيس المحكمة الكنسية
للروم الكاثوليك بالناصرة

الركاب والبضائع في ميناء يافا

رست امس في ميناء يافا الباخرة جروزالم وانزلت ١٦ راكبا واخذت ٢٠ راكبا والباخرة شامبليون وانزلت ٦ ركاب واخذت بضعة ركاب وافرغت عدة اطنان من البضائع والمركب الشراعي مراد وافرغ ١٣٥ طنا من الحبوب والمركب توكلت على الله وافرغ ٦٢ طنا من الحبوب

قطع اشجار في بيارة يهودية

عند منتصف ليلة امس قطع مجهولون اشجار بيارة يهودية مساحتها ٤٠ دونما في مستعمرة كفار يونا قرب الخضيرة

شيخ العتالة

شفي السيد حسن فارس صبح احمد شيوخ عتالة جمرك يافا من الجراح التي اصيب بها في حادث اطلاق النار عليه في محلة ارشيد وفي المستشفى الحكومي بيافا وقد عاد يوم امس من مستشفى القدس الى يافا

شؤون الامن

عقد في الساعة التاسعة من صباح امس في مركز رئاسة البوليس بيافا اجتماع حضره المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ومساعده المستر نيوتن ومدير بوليس اللواء الجنوبي وبعض كبار الضباط الانكليز والمفهوم ان البحث دار حول شؤون الامن العام

اجازة موظف

سافر الاستاذ تادرس دمسدوش رئيس قلم التسجيل في دار الحكومة بيافا الى لبنان بالاجازة لمدة ثلاثين يوما وقد تسلم مكانه بالوكالة السيد الياس كردوس احد موظفي هذه الدائرة

تفتيش بيتين

فتش البوليس صباح امس بيت السيد خالد الزغموري الواقع في محـلة ارشيد كما فتش بيت محمود محمد جابر الاغواني في محلة المنشية فلم يعثر فيهما على شيء ممنوع

زفاف

احتفل في ٧ الجاري بعكا بزفاف السيد انطون درزي الموظف في دائرة البريد بحيفا على الانسة المهذبة اسمى حاج وقد اقتصرت الحفلة على الاهل فقط لمناسبة الحالة الحاضرة فنهنئهما

اعلان بيع أموال غير منقولة

في القضية الاجرائية رقم ٥٧٨ سنة ٩٣٥

المحكوم له ـ ورثة خليل روفايل وكيلهم الخواجه جورج عازار

المحكوم عليه ـ فريد كنتروفتش يافا

ليكن معلوما بانه اعطي الامر من قبل رئيس هذه الدائرة ببيع جميع حقوق ومنفعة الدائن المتعلقة في الملك المدون حسب الجدول ايفاء لتنفيذ حكم صادر من المحكمة المركزية بيافا نمرة ٣٦٦ ـ ٣٤ الى المحكوم له المذكور المسجلة بدائرة طابو يافا تحت ١٢ . تاريخ ٦ ، ٥ ، ٣١ لقاء مبلغ قدره ٥٢٩ جنيه بعد خصم المدفوع مع ما يلحقها من الفوائد والرسوم والمصاريفات بالغة ما بلغت من هذا التاريخ حتى الدفع التام

سيطرح الملك بالمزاد العلني وللمزاود الاطلاع على التفصيلات والشروط في الدائرة . يباع الملك ايفاء لصالح الراهن كما هو موضح في الجدول المرفق بما يلحقه من المصاريف والقيود والشروط والمطلوبات المتعلقة بهذا الملك

اذا لم يصدر امر تأجيل يجري البيع بمعرفة مأمور الاجراء في دائرة الاجراء ابتداء من الساعة ٨٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ قبل الظهر كل يوم من ايام الاسبوع ويستمر بظرف ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

في حالة دفع الدين المبينة تفاصيله اعلاه مع المصاريف او اذا عرض دفعها قبل ان يباع الملك فان المزاودة تلغى

حين البيع على راغبي المزاودة ان يزاودوا بانفسهم او بواسطة وكلاء مفوضين ولا تقبل المزاودة من قبل الدائن او المرتهن او بالنيابة عنهم الا بأمر خاص صريح من رئيس الاجراء او من يقوم مقامه

ليعلم المزاودون انه يجب دفع عشرة بالماية كوديعة حين المزاودة لصندوق الاجراء لتقبل المزاودة منهم او ان يجلبوا كفالة بنك يرضى بها مأمور الاجراء

ان اجرة الدلال ورسم التسجيل على المشتري . مأمور اجراء يافا

الجدول

ملوك ٣٥١٠ قسيمة ٣٩ ، ٤٠

المكان يبنا

الحصص ٧٢ حصة من ١٥٠ حصة

المساحة القسيمة ٣٩ دونم ٢ و متر ٦٦١

القسيمة ٤٠ دونم ٢ و متر ٦٣٧

نوع الملك ارض زراعية ويتخلل القسيمتين شارع من الوسط من الشمال الى الجنوب وعرض القسيمتين ثمانية امتار وطولها ٨٠٠ متر تقريبا وفي الجهة الجنوبية مزروع مقدار سطر ويوجد فيه مقدار مائتين شجرة ليمون وشجرة تفاح . اسم المالك فريد كنتروفتش

القيمة المخمنة ثمن الدونم الواحد بمبلغ خمسة عشر جنيه

مامور اجرا يافا

بقية حوادث البلاد

لغم في جسر

انفجر لغم ليلة امس في جسر على طريق نابلس ـ القدس فاحدث فيه ضرراً وذهب العمال اليوم لاصلاحه تحت الحراسة

تفتيش قرية

في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ذهبت قوة من الجند الى قرية صفا وطوقتها وفتشتها ولم تعثر على شيء.

تفتيش واعتقال

نابلس في ٢٢ ـ آب لمراسل الصراط الخاص ـ على اثر المعركة التي وقعت قبل يومين بالقرب من قرية بديا ذهبت اليوم قوة من الجند الى قرية سلفيت واجرت في القرية عملية تفتيش

وقد قبض على ١٠٦ اشخاص من اهاليها واحضروا الى هنا واودعوا السجن

اشاعة اشتباك

خرجت اليوم قوة من الجيش من نابلس وجنين وطولكرم الى غور البادان ويقال انها اشتبكت هناك مع المسلحين لم تعرف النتائج بعد

اسر اشخاص

اسر مجهولون اليوم احد افراد البوليس بينما كان في السوق يشتري خضارا وقد اخذوه الى جهة مجهوله

واسروا ايضا احد السائقين واسروا ايضا رجلا من اهالي الخليل بينما كان يتجول في شوارع نابلس

تفتيش واعتقال

طبريا في ٢٢ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم فوجيء الناس بحركة غير عادية يقوم بها رجال الجيش الذين انتشروا في الاسواق والشوارع واخذوا يجمعون العرب من المقاهي والمتاجر والكراجات ويأخذونهم الى امام دار البريـــد.

وبعد ذلك بوشر في سؤال الموجودين عن اسمائهم، بلدانهم وكان عددهم نحو ٨٠٠ شخص وقد اطلق سراح ابناء المدينة اما الغرباء فقد حجزوا على حدة وبعد الانتهاء من هذه العملية اخذ المحجوزون وبينهم بعض ابناء طبريا الى الناصرة وعددهم بين الـ ٣٠ والـ ٣٥ شخصاً

وقد قبض ايضا على اربعة اشخاص من سائقي السيارات الصغيرة وهم السادة سالم الصالح ومحمد شفا عمري وحسين فرق وفضيل الداموني واخذوا مع سياراتهم الى الناصرة

قطع خطوط التلفون

المجدل في ٢٢ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ قطعت ليلة امس خطوط التلفون بجوار الكيلو متر ١٣٩ بين قريتي سدود ويبنا على طول اربعة اعمدة وفي الصباح خرجت قوة من البوليس الى مكان لمعاينته وباشر عمال البريد باصلاح التالف

دخلت في الليلة الماضية جماعة مسلحة قرية صميل، واخذت اشياء وانسحبت الى مكان مجهول وتولى البوليس التحقيق في الحادث ولم يعتقل احد

في عمودي كهرباء

اضرم مجهولون النار في عمودي كهرباء على طريق مستعمرة بار توبيا واوفدت شركة كهرباء روتنبرغ عددا من العمال لاصلاح الاعمدة المحروقة بجوار قرية السوافير تحت حراسة البوليس

بين عكا وحيفا

عكا في ٢٢ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ قطعت خطوط التلفون ليلة امس بين عكا وحيفا على مسافة ١٦ عموداً وقد جرى اصلاحها اليوم

على مركز بوليس

غزة في ٢١ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ اطلق المسلحون النار ليلة أمس على مركز البوليس في مستعمرة الجامة فاجاب رجاله بالمثل ودام اطلاق النار حتى ساعة متأخرة من الليل وعلى اثر وصول النجدات الى المستعمرة انسحب المسلحون

اذاعات الراديو

محطة القدس

٢٣ آب ـ ٣٨

٥ر٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية

البرنامج العربي

٦ر١٥ ربابة منفردة واغاني بلدية ابراهيم جريس شوملي

٦ر٣٠ اغاني من احمد عبد القادر اسطوانات، منولوج امانة يا بلبل، طقطوقة ان بكيت تلك تضحكي

٦ر٤٥ اغاني انفرادية ـ عبد الله المدرس وفرقة استوديو الاذاعة

٧ر٠٠ حديث الى المزارعين عن « اعداء النحل وامراضه »

٧ر٢٠ الآنسة ماري عكاوي وفرقة استوديو الاذاعة ـ تقاسيم عود، مقدمة تقاسيم قانون، ليالي، طقطوقة ما القمر

٧ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية

اشارة الوقت ـ ٧ر٤٥

٨ر٠٠ ـ ٩ر١٥ البرنامج العبري

البرنامج الانكليزي

٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية

٩ر٢٠ فترة موسيقية

٩ر٣٥ برنامج موسيقي

١٠ر٣٠ ختام

محطة القاهرة

٦ر٣٠ صباحا ـ تمرينات رياضية

٦ر٤٥ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ـ قرآن كريم

١٠ر٠٠ اسطوانات ـ يوم الصبابة طقطوقة طلع القمر

١٠ر١٥ فاصل من التواشيح المصرية القديمة

١٠ر٤٠ أسطوانات ـ طقطوقة امتى الزمان، السبوع، قصيدة اجامة الوادي

١١ر٠٠ الاستاذ زكريا احمد وفرقته ـ حفلة غنائية

٢ر١٠ مساء ـ اسطوانات ـ منتخبات

٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦ر٣٠ اسطوانات ـ فلم يحيا الحب

٧ر٥٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته حفلة غنائية

٨ر٣٠ النشرات الاخبارية والتجارية

٨ر٤٠ اسطوانات تركية

٨ر٥٥ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم

٩ر٥٠ الاستاذ عبد العزيز البشري ـ حديث الذكرى الحادية عشرة للزعيم خالد الذكر سعد باشا زغلول

١٠ر١٥ الاستاذ محمد بخيت وفرقته حفلة غنائية

١١ ختام

محطة بغداد

٧ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم الحافظ الملا مهدي

٧ر٣٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية

٧ر٥٠ اسطوانات عربية

٨ر١٠ حديث اجتماعي (المرأة والبيت) للآنسة منيبة ثنيان

٨ر٣٠ حفلة موسيقية فرقة الاذاعة الخاصة برئاسة الاستاذ صالح كويتي

٩ اسطوانات عربية

٩ر١٠ حفلة غنائية ـ السيد احمد عبد القادر الموصلي وفرقة الاذاعة الخاصة

١٠ر٠٠ السلام الملكي ـ ختام

***

خطاب دالاديه يسبب ازمة وزارية

ضعف الحالة المالية وزيادة ساعات العمل

باريس في ٢٢ آب ـ في الساعة الثامنة من مساء امس القى المسيو ادوار دالاديه رئيس الوزارة الفرنسية خطابا اذيع باللاسلكي بحث فيه المسائل الناشئة في فرنسا وبعد ان اكد ان فرنسا راغبة في المحافظة على السلام صرح بان قوة الامة لا تثبتها قوة جيوشها بل تثبتها الجهود التي تبذلها الامة في سبيل العمل ومن الواجب على الفرنسيين ان يحترموا الازمات المالية لان فيها اخطاراً تهدد السلم، ومما لا شك فيه ان الفرنك يعد بين اقوى نقود العالم فعدم الثقة به ناجمة عن كون دخل فرنسا نقص منذ اعوام، فقد كان في سنة ١٩١٤ (٨٠) مليارا من الفرنكات الذهبية، اما في السنة الماضية فانه نقص الى ٢٢ مليارا ولذلك يجب على فرنسا ان تزيد عملها لكي يزيد دخلها

وحدد بعد ذلك التدابير التي عزمت الحكومة على اتخاذها لاعادة النشاط الى البلاد فقال انه يجب اعادة النظر في نفقات الدولة ومنشآت ادارة مراقبتها ويجب ايجاد التوازن التام في الموازنة وانقاص النفقات الخارجية منها ويجب ان تزاد ساعات العمل من ٤٠ الى ٤٧ ساعة في الاسبوع في مصانع الاسلحة فان الدول الديكتاتورية لا تعير ساعات العمل اي اهتمام عندما يتعلق الامر بتعزيز دفاعها وقانون الاربعين ساعة لا يعمل به الا في فرنسا والمكسيك وليس المقصود بهذا التعديل الغاء القانون وانما تمكين اصحاب المصانع والعمال من العمل ساعات كافية للمحافظة على انشاط مشاريع الدفاع. وستدفع الى العمال علاوات معقولة ويجب على اصحاب العمل تزويد مصانعهم بالالات الحديثة وحبا في مساعدة اصحاب العمل فستخفف الحكومة عنهم اعباء الضرائب

وبعد ان اكد المسيو دالاديه ان الحكومة لن تعمد الى فرض ضرائب جديدة ختم خطابه طالباً الى الشعب الفرنسي ان يتحد لان النجاة في الاتحاد.

استقالة وزيري الاشغال والعمل

وعلى اثر هذا الخطاب الذي لم يصادف هوى في نفوس اعضاء الحزب الاشتراكي لاسنقل استقال اليوم صباحا المسيو بروساد وزير الاشغال العامة والمسيو رامادييه وزير العمل وهما ينتميان الى الحزب المذكور. ولكن المسيو دالاديه قرر البقاء في كرسي الحكم ولذلك عين خلفا لهما وزيرين آخرين هما المسيو ديموزيه للعمل والمسيو بوماري للاشغال العامة.

المانيا تصدر قانوناً جديداً

يقضي بمحاكمة موظفي النمسا القديمة

برلين في ٢٢ آب ـ تضمنت نسخة الجريدة الرسمية الصادرة في ٢٠ الجاري نصوص قانون خاص بمسؤولية اعضاء الحكومات القديمة في النمسا المتحدة وموظفيها ومما يقرره هذا القانون انه يمكن محاكمة اعضاء الحكومات النمسوية القديمة الذين هم متهمون بالتعدي على القانون امام محكمة خاصة في فينا. وتطبق ايضا هذه الفقرة على اعضاء الحكومات القديمة في المقاطعات (ومن ضمنهم محافظو فينا) وكذلك موظفوها وهذا القانون كان صدوره منتظرا منذ مدة طويلة.

ولا يزال عدد الاشخاص الذين سيحاكمون امام هذه المحكمة مجهولا لانه يجب ان ينتظر انتهاء المرسيور كل من دراسة ملفات هذه الدعاوي

وينتظر ان يكون الدكتور شوشنغ مستشار النمسا السابق احد الذين سيقدمون للمحاكمة

عرض عسكري ببيروت في اول ايلول

بيروت في ٢٢ آب ـ يقام عرض عسكري في ساحة الشهداء بمناسبة عيد اول ايلول وسيشترك فيه ٥٥٠ دركيا و١٥٠ شرطيا وستخلى ساحة الشهداء ساعة العرض لصفوف الجنود المشتركة في الحفلة ـ د. ن. ب

العدد « ١٠١٠ »

الاربعاء في ٢٧ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٧ و ٢٤ آب سنة ١٩٣٨

السنة الرابعة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب ١٣٠ — يافا

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

مهاجمة مستعمرات ومقتل ضابط بريطاني في انفجار لغم

قطع واتلاف اسلاك واعمدة التلفون والكهرباء — النار على الجند والخفراء ومقتل شخص

قتل بوليس عربي وحادث لقطار قرب محطة دير الشيخ

مهاجمة مستعمرات

طولكرم في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — هاجم اشخاص مسلحون ليلة امس المستعمرات اليهودية القريبة من كفر يونا وبيت ليد وتبادلوا مع الخفراء النار بكثرة ... اشارات النجدة فخرجت قوة كبيرة وانسحب المسلحون

مقتل ضابط

وعادت القوة من هناك حوالي الساعة الواحدة من بعد نصف ليلة امس وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات من المدينة على طريق ناتانيا انفجر لغم كبير تحت عجلات احدى سياراتها وقذف بها الى خارج الطريق واشتعلت النار في خزانها وعلى الاثر اطلق من في السيارات الاخرى عدة عيارات مع اشارات النجدة فخرجت قوة عسكرية اخرى من هنا ايضا ونقلت حطام السيارة وقتل بنتيجة الحادث ضابط بريطاني من فرقة «رويال سكوتش»

اعمدة الكهرباء

اشعلت النار ليلة امس في عشرة اعمدة من اعمدة الكهرباء على طريق حيفا — يافا الساحلية قرب الكيلو متر ٧٩ وفي عمود تلفوني واحد

النار على شخص

اطلقت النار في باقة الغربية على موسى الديب لمناسبة منع التجول فاصيب في فخذه واحضر لطولكرم بعد منتصف ليلة امس وقد عرف ان هذا الشخص اصم ونقل اليوم الى مستشفى نابلس

النار على الجند

في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس خرجت قوة عسكرية من دير الغصون في طريقها الى طولكرم وفي الطريق اطلقت عليها النار فاجابت بالمثل ودام ذلك نحو ساعة ولم يعرف عن وقوع اصابات

دفن الضابط

الرملة في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — جيء في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بجثمان الضابط البريطاني الذي قتل في حادث انفجار لغم ارضي تحت سيارة عسكرية على طريق ناتانيا وقد دفن في مقبرة الجند باحتفال عسكري وفهم ان الضابط القتيل كان رئيسا للقوة المرابطة في قلقيلية

حاجز من الحجارة

القدس في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — وقع صباح اليوم حادث على خط سكة الحديد قرب محطة دير الشيخ فهمت منه التفاصيل الآتية :

ترك قطار البضائع محطة اللد حوالى منتصف الساعة الخامسة صباحا في طريقه الى القدس وبعد ان خرج من محطة دير الشيخ ولما وصل الكيلو متر ٦٥ اعترضه حاجز من الحجارة منعه من مواصلة السير عندها هاجمه اشخاص مسلحون بالبنادق وكلفوا السائق موسى هبرا ومساعده ان ينزلا من القاطرة ففعلا

قتل بوليس

وذهب قسم من المسلحين الى العربة الاخيرة من القطار المخصصة للحارس وانزلوا منها ركابها وهم نفر من عمال سكة الحديد وكان بينهم بوليس عربي يدعى محمد محمود من قرية قريوت يحمل الرقم ٢٢٧ وقد بقي في العربة ولم ينزل فاصيب برصاصة في ساقه واخذت منه بندقيته وفارق الحياة بعد ساعة من الزمن للكثرة الدماء التي نزفت من جرحه

وكان المذكور برأس قوة البوليس الاضافي القائمة بالحراسة في تلك المحطة لمدة اسبوع انتهى واعتزم العودة الى مخفر بوليس عين كارم ليأتي غيره

بدون سائق

ثم صعد احد المسلحين الى القاطرة وادار آلتها فرجع القطار الى محطة دير الشيخ دون ان يقوده احد وتقدر المسافة التي قطعها باربعة كيلو مترات

قوة وطائرات

ولما شاهده موظفو المحطة على تلك الحالة وشاهدوا البوليس الجريح اعلموا المراجع المختصة بالحادث فخرجت الى هناك قوة كبيرة من الجند والبوليس وحامت الطائرات للبحث عن المسلحين وكانت تعطي الشارات للقطارات المسافرة على ذلك الخط بالتحرك والوقوف ولم يسمع عن وقوع اشتباك في تلك الجهة وقد جيء بالبوليس القتيل الى مستشفى الحكومة وبعد الكشف عليه تسلمه ذووه ونقلوه الى بلدهم.

في دائرة الاوقاف

نابلس في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة ١١٫٤٥ من صباح اليوم دخل شخصان مسلحان ملثمان دائرة اوقاف نابلس فاشهر احدهما مسدسه والآخر خنجره وقصدا الى غرفة مدير الاوقاف الحاج شاكر افندي عبد الهادي وكان عنده بعض الضيوف فصوب صاحب

البقية على الصفحة الثامنة

مؤتمر اسلامي عام

يتنادى علماء سوريا ومصر لعقده

دمشق في ٢٣ آب (د. ن. ب.) — عقد العلماء والشيوخ اجتماعا قرروا فيه دعوة رؤساء المسلمين في جميع العالم لعقد مؤتمر اسلامي عام وقد طلبوا من فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ان يساعدهم في هذه المهمة ولكن لم يتقرر مكان وزمان المؤتمر بعد

علماء يوغوسلافيا

يرسلون تحيتهم الى عرب فلسطين

بلغراد في ٢٣ آب — عقد علماء المسلمين في يوغوسلافيا اجتماعا بحثوا فيه الحالة في فلسطين فاقروا وجهة نظر سكانها العرب ووضعوا في الوقت ذاته نص برقية تحية يرسلونها الى عرب فلسطين ويبينون فيها عطفهم الكبير على قضيتهم الوطنية وتضامنهم معهم في شعورهم.

المسلحون لم يأخذوا ٢٥٠٠ جنيه

من دائرة أوقاف الخليل كما ذكر خطأ

وردت علينا يوم امس من فضيلة مفتي الخليل الشيخ عبد الله افندي طهبوب البرقية التالية : « لا صحة لتعرض المسلحين لنقود الاوقاف وموظفيها نرجو تصحيح الخبر »

« الصراط » وقد علمنا ان المسلحين الذين اقتحموا دائرة الاوقاف امس لما عرفوا ان المال الموجود فيها انما هو مخصصات موظفي الحرم والفقراء تركوه ولم يتعرضوا له . وكذلك اتصل بنا مراسلنا في الخليل ونفى الخبر بعد ان تأكد انه ليس صحيحا

تدهور عربتين للسكة قرب السافرية

بينما كان سائق قطار البضائع المخصوص الذي ينقل البضائع لمعسكر الجيش بصرفند يحاول اجتياز مقطع الخط الحديدي عند الكيلو ٢٦ بالقرب من السافرية للذهاب الى صرفند خرجت عربتان من الخط بعد اجتياز القاطرة واستقرتا على الارض وذلك بسبب عدم ضبط مفاتيح الخطوط

وبسبب هذا الحادث تأخر القطار الذي يقوم في الساعة العاشرة والربع من صباح امس مدة ساعة في محطة تل ابيب الى ان سمح لسائقه بالسير

وقد حضر عدد من عمال الخطوط الحديدية من محطة اللد وعملوا على رفع العربتين على الخط ودام ذلك حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

مؤتمر لمعارضي التقسيم من زعمائهم

امستردام في ٢٣ آب — ينعقد في ١٥ ايلول القادم مؤتمر عام لمعارضي مشروع تقسيم فلسطين من زعماء الصهيونيين يحضره عشرة من زعماء الصهيونية من فلسطين وعشرة من زعماء اليهود في اميركا وغيرهم من انكلترا وبولونيا وفرنسا.

توسيط ايران في قضية فلسطين

بغداد في ٢٣ آب — قرر امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى السابق في فلسطين السفر الى طهران لمباحثة الحكومة الايرانية وحملها على الضغط على بريطانيا بصدد قضية فلسطين العربية

فضوليون ...

لن يكون الا ما يريده الحق !

فالامة هي صاحبة الشأن وعلى رأيها المعول

تطالعنا الايام منذ تعقدت مشكلة فلسطين بأناس لا يمتون الى فلسطين بشيء وليس لهم بها ادنى صلة يبدون رأيهم القائل في هذه المشكلة ويدلون فيها بحلول هي في الحقيقة تعقيد في هذه المشكلة فكأن فلسطين ليس لها اهل يفكرون في امرها وينظرون في حل عقدتها

او بعبارة اخرى كأن اهلها من الدواب والانعام التي لا عقل عندها ولا رأي، فهم غير جديرين بان يعتد برأيهم وان يعول على نظرهم

ولو كان عند هؤلاء مسكة من العقل تجعل لرأيهم نظرة اعتبار لادركوا ان لفلسطين أهلا يفكرون ويعقلون ويجب ان يعتد برأيهم ونتاج فكرهم. وان مما يزيد في مرارة كل معضلة ان يقوم اناس فضوليون سخفاء يرجحون الذين تعنيهم هذه المعضلة ما يتوهمون انه حل عقدتها وكشف لغزها

ومن هؤلاء السخفاء ممن يرمون من ابداء رأيهم في المعضلات الى الشهرة وذيوع الذكر وان يوهموا على الناس بأنهم حلالو المعضلات وفكاكو المشكلات فمن نماذج حلولهم جعل فلسطين مستعمرة تابعة للتاج ..

ومنها جعلها دولية ضمن حكومة عربية ..

ومنها جلاء العرب عنها واستقلال اليهود فيها وارضاء اهل الارض من العرب بالمال وما شاكل ذلك من السخافات والحماقات التي تدل على وهن في الرأي وآفة في العقل ..

ونحن ما كنا لنكترث بمثل هذه الاقتراحات السخيفة لولا ان فريقا من قومنا يظنون انها صادرة عن اناس لهم شأن ومنزلة ولآرائهم اعتبار وحرمة فهم يقلقون لذلك ويضطربون ويخشون ان توضع هذه الاقتراحات موضع العمل وكثير من قومنا ينزع الينا يسألنا عن درجة مثل تلك المقترحات من الاعتبار وعن حظها من المنزلة

فلهؤلاء نقول لا تظنوا كل اقتراح يقبل ولا كل حل يعقل ولا كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء فحمة واطمأنوا فلن يكون الا ما يريده الحق والعدل وما ترضاه الامة العربية فهي صاحبة الشأن وعلى رأيها المعول

***

نداء عالمين للتبرع للمنكوبين

وردتنا صورة نداء من صاحبي السماحة الشقيري والجزار للتبرع لاعانة المنكوبين الذين اصبحوا بلا مأوى من بعض اهل القرى وكثير منهم عيال كلمة فالمأمول ان يجد نداء الشيخين الجليلين اذنا صاغية من اهل الخير ولم نر المجال يساعد على نشر هذا النداء البليغ الذي يذيب القلوب القاسية

اعلان بيع ملك

من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٢٤٠ — ٣٧

المقدار حصة ١٤٥٠٩ من اصل ٤٦٠٨٠٠ حصة

الجنس ارض ميري ملسا

الموقع الكريشه

البلدة لفتا

المساحة حسب قيد الطابو ٣١ دونم و ٢٥٦ متر

القيمة المخمنة ١٠٠ جنيه لكل دونم

الحدود شرقاً اسماعيل بك الحسيني غرباً دراب، شمالاً، اولاد اصبيان واولاد خلف، جنوباً احمد عقل ودار نصار

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العلني الملك المميز مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى ابراهيم بك الحسيني المديون الى بنك دي روما بمبلغ ٣٦ جنيه والرسوم والمصاريف

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة المبينة اعلاه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية في ١٠ ، ٦ ، ٣٨

مامور اجرا القدس

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار عرب العبيدية واعضائها مؤرخة في ٢١ - ٨ - ٩٣٨ تتضمن ان عليا بنت جاد الله بن علي من اهالي عرب العبيدية التابعة لقضاء بيت لحم توفيت منذ شهر ونصف تقريباً وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في ابن اخيها عايد بن علي بن جاد الله وفي اختيه عليا وفاطمة بنتي علي بن جاد الله وفي اولاد اختها صبيحة وهم محمد ومحمود ونجمه اولاد عطية بن اشتيوه فقط ولا وارث ولا مستحق لتركة عليا المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية بالقدس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي القدس الشرعي

العراق وفلسطين

في حديث خاص لتوفيق بك السويدي

الحفاوة بوزير خارجية العراق في دمشق

استقبال السويدي

دمشق في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — كان يوم الجمعة ١٩ آب — من ايام دمشق الخالدة، فقد استقبلت دمشق فخامة توفيق بك السويدي وزير الخارجية العراقية استقبالا رائعا فقد خف لاستقباله على الحدود مندوب وزارة الخارجية الدكتور السراج وقنصل العراق العام ابراهيم بك الخضيري ونائبه وابراهيم بك العمر مدير الدعاية والنشر في العراق الموجود في دمشق مجاوراً المجاهد السيد سعيد غنيم وغيرهم من الرجال الرسميين وغير الرسميين وحيته ثلة من رجال الدرك على الحدود كما حيته ثلة من الشرطة على مفرق طريق حمص — العراق وسارت امام سيارته دراجتان ناريتان تحملان بعض رجال الشرطة

وفي مفرق دوما استقبله فريق كبير من رجالات عاصمة بني امية الرسميين وغير الرسميين وفريق من رجالات فلسطين العاملين النازلين في دمشق وفريق من العراقيين وحيته ثلة من الشرطة وكان رجال الشرطة منبثين في مفترق الطرق يحيونه حتى وصل الى فندق اوريان بالاس حيث استقبله فريق كبير من دمشقيين وعراقيين وفلسطينيين وحيته ثلة من الشرطة التحية الرسمية

حفلة غداء

وقد تناول طعام الغداء على مائدة خاصة اعدها وزير الداخلية حضرها رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين ورياض بك الصلح وشكري بك القوتلي ومظهر باشا رسلان والقنصل العراقي وغيرهم

وكان يصحب فخامته الاستاذ عبد الله البكر مدير القلم الخاص في وزارة الخارجية وقد غص الفندق بالمرحبين بفخامته وسيتبادل الزيارات غدا مع رجال الحكومة وقد اقيمت له مأدبة غداء على مائدة رئيس الجمهورية وحفلة شاي اقامتها محافظة دمشق وحفلة عشاء

واستقبل فخامته وفد رجال فلسطين المقيمين في دمشق مقابلة ودية للغاية وقد عطف عليهم عطفا خاصا لما استقبلوه في فندق دوما

واجتمع الى بعض رجالات لجنة الدفاع عن فلسطين وتقدمت الى فخامته مرحبا مهنئا بسلامة الوصول وتحدثنا من رحلته هذه فاجاب على الاسئلة التي وجهتها اليه بما ملخصه :

الى جنيف

يسافر فخامته الى جنيف فلندن فباريس في مهمة رسمية في جنيف هي حضور اجتماع عصبة الامم واجتماع دول الحلف الشرقي وقد تستغرق هذه الرحلة شهرين وسيغادر بيروت يوم ٢٥ الجاري على الباخرة اسبيريا وقال واثناء اجتماعه بكل شخصية عربية في بلد اوروبي لا بد له من ان يتكلم ويبحث الشؤون التي تعرض له والتي يراها جديرة بالبحث.

العراق وفلسطين

وسألته عن تحمس العراق نحو قضية فلسطين فقال :

العراق يتحمس بقضية فلسطين كما يتحمس بها كل فلسطيني وهي قضية العراق ولن تقصر العراق في مساعدة فلسطين بكل ما اوتيت من قوة لان وضع فلسطين الحالي يستلزم المؤازرة والمساعدة التامة

في تشرين الثاني

وسألته عن الموعد الذي يظن انه ستحل فيه قضية فلسطين فقال:

اظن انه ان ينتهي حلها قبل تشرين الثاني المقبل

المؤتمر البرلماني

ثم سألته عن رأيه في المؤتمر البرلماني العربي الذي تداعى لعقده نواب العرب في الاقطار العربية فقال

مؤتمر نواب العرب فكرة صائبة تمثل الروح السائدة في الشرق العربي وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي ينظر اليها العالم العربي باهتمام عظيم ولان العرب بحاجة الى سماع صوت الشرق العربي في قضاياه الهامة

وحاولت ان استدرج فخامته الى اطالة الحديث عن فلسطين وعن المذكرة المشتركة فلحظت ان وقته يضيق عن ذلك وان فخامته مهتم اهتماما جديا بقضية فلسطين ويحلها حلا يتفق مع اماني العرب وان الاباحة بكل شيء لا تجدر في مثل هذه الظروف

لواء الاسكندرونة

ثم سألته عن لواء الاسكندرونة وعن توسط العراق لحل قضيتها فقال :

ان فكرة التوسط كانت موجودة وهي لا تزال تحت البحث وقد كادت تتم لولا الحوادث الدولية القاهرة ولكن الفكرة موجودة على كل حال

يهود العراق وقضية فلسطين

اليهودية ديانة والصهيونية نزعة سياسية استعمارية

نداء صارخ من يهودي عراقي الى اليهود في الشرق العربي

مقال صريح

كتب الاستاذ عزرا حداد من ادباء يهود العراق النابهين ومن كتاب العرب مقالا في جريدة الاخبار البغدادية بمناسبة الرسائل التي تبادلها صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا والاستاذ زكي عريبي المحامي بشأن قضية فلسطين . وقد جاء مقال الاستاذ عزرا هذا صريحا معبرا عن الشعور الحي الصحيح الذي يعترف به كل يهودي منصف ولا سيما اولئك الذين لقوا من عطف الاسلام وكرمه وسماحته في الاندلس وجميع الممالك الاسلامية الشيء الكثير .

ولقد رأينا من الانصاف ان ننشر كلمة هذا الفاضل اليهودي لا اذاعة للانصاف والحكمة في مثل هذه الظروف بل لنفتح الباب على مصراعيه بحيث يكثر من كتاب اليهود الذين يخوضون في هذا الموضوع ويقولون ما قال الاستاذ عزرا من ان اليهودية ديانة مقدسة والصهيونية نزعة سياسية استعمارية جاءت لتقيم على حراب الاستعمار دولة تمزق الروابط الطبيعية بين ابناء الجنس الواحد في الاراضي المقدسة

والى القراء كلمة الاستاذ حداد قال :

« اثارت الرسائل التي تبودلت بين السياسي العربي الخطير سعادة الاستاذ محمد علي علوبة باشا والمحامي الاسرائيلي المصري الاستاذ زكي عريبي اهتماما كبيرا في الاوساط اليهودية في البلاد العربية عامة والعراق خاصة لانها عبرت تعبيرا دقيقا عن العواطف السامية التي يحملها ابناء العرب لبعضهم على اختلاف اديانهم ومعتقداتهم ولانها فوق ذلك شرحت حقيقة موقف اليهود العرب من قضية فلسطين العربية وشعورهم نحوها في محنتها الكبرى

ولما كانت الصحافة العراقية قد تناولت هذه الرسائل بالتعليق فقد اصبح من اخص واجباتنا ان نفصح بدورنا عما يختلج نفوسنا نحن يهود العراق العرب من العواطف نحو ذلك القطر الشقيق المنكوب ونصرح عن موقفنا حيال هذه الحوادث التي تمثل كل يوم فوق تلك التربة الزكية التي كانت مهبط الوحي ومهد السلام

واليهودي العربي اذ يصرح بحقيقة موقفه من القضية الصهيونية يشعر في قرارة نفسه انه يفعل ذلك بملء رغبته ومحض اختياره وانه يعبر عن شعوره بدافع الحق ووحي الضمير والوقائع الملموسة والحقائق التاريخية الثابتة واذ هو يتحدث عن البلاد العربية فانما يتحدث عن اوطان طوقت اعناقه منذ أقدم الازمنة بنعمتها واحسانها . اوطان كانت عنده ولا تزال اشبه شيء بالواحة الهادئة الخضراء وسط صحراء قاحلة من صنوف المظالم واصناف الاضطهادات التي كانت من نصيب اليهودي في كثير من البلدان التي تدعي الحضارة والمدنية

اليهودية والصهيونية

اليهودية ديانة من اقدم الاديان السماوية والصهيونية فكرة سياسية حديثة ومبدأ استعماري مادي ليس له صلة بما يعتقد الاسرائيلي البعيد عن السياسة

فانت ترى بين حملة معتنقي الفكرة الصهيونية كثيراً من غير اليهود لانهم يرون فيها واسطة لترويج غاياتهم الاستعمارية وبابا لتنفيذ خططهم السياسية التي هي والديانة اليهودية على طرفي نقيض فالتقاليد اليهودية تنظر الى فلسطين نظرة قدسية لانها مهبط الانبياء العظام ومهد المعتقدات السماوية . فهي لها قبلة دينية لا مركز دنيوي ، ووطن روحي لا وطن سياسي . واليهودي الخاص الكتابة المتعلق باهداب شريعته انما يجب ان يعمل بما اوصى به احد كبار انبيائه عن الوحي الذي تلقاه من المولى تعالى بقوله : « واطلبوا سلام البلاد التي اجليتكم اليها وصلوا من اجلها الى الله اذ بسلامها يكون لكم سلام » (النبي ارميا ٢٩ : ٧)

بدعة استعمارية

وقد اشتهر يهود الشرق عامة ويهود البلاد العربية خاصة منذ اقدم الازمنة بشدة تمسكهم بتقاليد انبيائهم ودياناتهم لذلك كانوا ولا يزالون بعيدين عن معترك السياسة واحابيلها ودسائسها . فلا شأن لهم بهذه البدعة الاستعمارية التي ما وجدت من اجلهم بل ما كانوا يعلمون عنها شيئاً قبل استفحال امرها في السنوات التي اعقبت الحرب العالمية . فقد ظل اليهودي عشرين قرنا يهوديا لا صهيونيا وبامكانه ان يظل كذلك دون ان يمس معتقده الديني ضير او تثريب فاليهودية شيء والصهيونية شيء آخر

التاريخ ابو العبر

وليس يحتاج اليهودي العربي الى كبير عناء ليستقي من التاريخ عبرة غالية وموعظة ثمينة هي اعز واسمى ما لديه من العبر . فقد ظل تاريخ الشعوب العربية والاسلامية منذ انبثق فجر الديانة المحمدية السمحة في اواسط القرن السابع حتى يومنا هذا مثالا حيا للتسامح الديني وعلما خفاقا للحرية والعدل والمساواة والاخوة قبل ان تعلن الثورة الفرنسية مبادئها باكثر من عشرة قرون هذه حقائق ناصعة يسجلها التاريخ ، فليقل بعدها الغربيون ما شاءوا وليتهموا العرب والمسلمين بالتقهقر والانحطاط اذ يكفي العرب فخراً انهم في اعز ايامهم وعنفوان شوكتهم ، لم ينحدروا الى درك الظلم والاستبداد وخنق الحريات الفكرية والدينية كما فعلت ولا تزال تفعل غير واحدة من الدول الاوروبية التي تفاخر بحضارة القرن العشرين

« البقية على الصفحة السادسة »

البحث عن نقود باركلس في القاهرة

القاهرة في ٢٣ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ طلب الى حكمدارية القاهرة البحث عن الاوراق المالية التي اخذها المسحون من بنك باركلس في نابلس بفلسطين واعتقال كل من يقدمها للمعاملة

بناء ثكنات عسكرية في شرق الاردن

عمان في ٢٣ آب ـ باشرت السلطات درس مشروع انشاء ثكنات عسكرية في موقع « الجفر » الذي يبعد عن عمان ما يقارب الثلاثين كيلو متراً .

شرق الاردن تتبرع لمنكوبي فلسطين

يقول مراسل الاهرام بعمان انه في هذا الاسبوع ازداد عطف سكان شرق الاردن على اخوانهم المنكوبين في فلسطين فتبرع سكان عمان بمبلغ ٦٠٠ جنيها وبمقدار كبير من الفضة ولا تزال الاعانات تنهمر على اللجنة التي الفت لهذه الغاية

لجنة الانتداب

نشر تقريرها وذكر فلسطين فيه

الاضطرابات واسترداد النظام وملاحظات اللجنة

الموقف السياسي

جاء من جنيف ان تقرير لجنة الانتدابات الدائمة قد نشر وفيه عن فلسطين ما خلاصته :

يشير تقرير الدولة المنتدبة لسنة ١٩٣٧ الى ان الموقف السياسي ما زال جامداً كما كان وانه لم يخرج من جموده في السنة السابقة

وفي خلال السنة كلها كان الامن العام عرضة للاضطرابات المختلفة من مصادمات ، وهجوم ، وتخويف وتخريب من قبل العرب ، وفي بعض الحالات القليلة وقعت من اليهود بعض التعديات رداً على تعديات العرب

في الشمال

وقد ازدادت اعمال العنف الشهر بعد الشهر واتسعت رقعتها في البلاد . ويظهر ان النظام قد استتب حديثاً في القدس وتركزت الاضطرابات في الشمال .

استرداد النظام

وكان اهم ما تعني به الحكومة هو استرداد النظام وهذا في الواقع هو اهم واجباتها وقد بذلت في هذا السبيل ما تستحق كل تقدير ولو ان النجاح الذي صادفته هنا لا يتفق مع مبلغ الجهود التي بذلتها .

حالة حرب

وقد وصف ممثل الدولة البريطانية الموقف الحاضر في فلسطين بانه حالة حرب في البلاد ، فدل بذلك على مبلغ خطورة الحالة .

وقد اظهر ممثل لجنة الانتدابات مقدار الصعوبات التي تلاقيها الحكومة في فلسطين في مكافحتها الاضطرابات بسبب طبيعة البلاد كما ذكر كذلك الحاجة الى تعاون العرب مع الحكومة وسبب عدم تعاونهم لسببين اولهما العطف على المسلحين في البعض والخوف منهم في البعض الاخر

نفقات المكافحة

وذكر التقرير ان عبء نفقات مكافحة الاضطرابات في فلسطين يبهظ ظهر الحكومة ، ويؤثر على نشاط اعمال الحكومة الاخرى .

وذكر الممثل ان حوادث الاضطرابات قد خلقت فترة انتقال جديدة غير فترة الانتقال التي قدرتها اللجنة الملكية ، والتي قالت انها سيتحتم انقضاؤها بين نشر تقريرها ، وبين تنفيذ توصيات التقرير .

وقالت اللجنة ان الدولة المنتدبة تظل تحكم البلاد في فترة الانتقال هذه

اوقف جزئيا

ولا يسع الدولة المنتدبة الا الاعتراف بان تطبيق الانتداب قد اوقف جزئيا لان الاضطرابات حتمت وقف بعض غاياته فمن ذلك مثلا ان الحكومة اضطرت ان تطيل مدة عدم الاخذ بمبدأ فوز الاستيعاب الاقتصادي في مسألة الهجرة

الحكم الذاتي

كذلك كانت الظروف غير مواتية لتوسيع مؤسسات الحكم الذاتي

وقد لاحظت لجنة الانتدابات ان الحكومة طبقت بعض توصيات اللجنة الملكية وانها تنوي تطبيق توصيات اخرى

وقد قيل للجنة الانتدابات ان الحكومة ما زالت تجد في فكرة التقسيم احسن حل للقضية وانها عينت لجنة فنية لدرس المسألة

صحفهم لا تقر المطالب العربية ...

اعلنت الصحف اليهودية في مقالاتها الرئيسية امس انها لا توافق على المطالب العربية التي قدمها الدكتور عزت طنوس الى حكومة لندن باسم العرب

موعد افتتاح محطة الاذاعة ببيروت

بيروت في ٢٣ آب — اصبح من المرجح ان تفتتح محطة الاذاعة اللاسلكية في بيروت (راديو الشرق) في اليوم الثالث من الشهر القادم بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية وممثل الحكومة السورية وقد تقرر أن تصدر المحطة اذاعاتها العربية من منتصف الساعة الاولى الى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ومن الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء

فورد يصدر سيارات بـ ٧٠ جنيها الواحدة

نيويورك في ٢٣ آب يقال ان شركة سيارات فورد ستصدر في الخريف سيارات خفيفة من ذات الستة سلندرات ثمن الواحدة منها ٣٥٠ دولاراً (اي ٧٠ جنيهاً تقريباً)

رسالة حيفا التلفونية

الحكم بالموت على عربي عسكريا

حيفا في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية علي سعيد ابو العز من صبارين وهو متهم بحيازة بندقية وذخيرة وبعد سماع شهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالاعدام وكان يدافع عنه الاستاذ المحامي

انتشار الجند وتفتيش المارة والسيارات

انتشر الجند مساء اليوم في الشوارع والاسواق واخذ في تفتيش الجمهور كما ان قوات اخرى اخذت تفتش السيارات في مدخل هادار هاكرمل

اصوات عيارات نارية بجهات الكرمل

سمع ليلة امس اصوات عيارات نارية في جهات جبل الكرمل ولم تعرف التفاصيل

وصول ٦٠ مهاجرا يهوديا في باخرة

وصل اليوم ستون مهاجراً يهوديا في احدى البواخر

قضية اشخاص امام مساعد حاكم اللواء

ينظر غدا مساعد حاكم اللواء الشمالي في مركز بوليس الشوميرية في قضية الاشخاص العشرة من بلد الشيخ الذين استدعاهم على اثر حرق الباص امام بلدهم وذلك في الساعة العاشرة صباحا

تحليق طائرة عسكرية واتجاهها نحو الشمال

حلقت في ساعة مبكرة من صباح اليوم طائرة عسكرية فوق جبل الكرمل والمدينة برهة طويلة ثم تابعت سيرها الى الشمال

اقلاع الدارعة «ربالص» من الميناء

اقلعت اليوم الدارعة «ربالص» من ميناء حيفا وكانت تعلق في مؤخرتها شريطاً طويلا كان يجر وراءها ولم يعرف كنهه

رسالة صفد التلفونية

تفتيش منزل وضبط مسدس واعتقال

صفد في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — فتشت السلطة منزل السيد محمود القاضي فعثرت فيه على مسدس وقد اعتقل صاحب البيت وعلى سعيد قدورة وحسن المدني وكانا عنده في البيت واودع الجميع السجن رهن التحقيق

سريان منع التجول وفرضه على قرية

لا يزال نظام منع التجول معمولا به في المدينة وقد فرض على قرية سعسع من الساعة السابعة مساء حتى الرابعة والنصف صباحاً

تحصيل غرامتين من عين الزيتون وفرعم

حصلت السلطة الغرامة المفروضة على قرية عين الزيتون وقدرها ٥٠ جنيها وكذلك حصلت الغرامة المفروضة على قرية فرعم وقدرها ٢٢ جنيهاً

شكر معتقلين لاهالي قرية المالكية

يثني الاهلون هنا الذين اعتقلوا في قرية المالكية على كرم اهل القرية المذكورة والمساعدات الجمة التي قاموا بها وخصوصا السيد موسى جمعة نجم لاطعام المعتقلين وتأمين لوازمهم . بارك الله فيهم

رسالة غزة

استمرار الاضراب

غزه في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص .. لا تزال المدينة مضربة احتجاجا على ما جرى في الخليل ونابلس

تجول دبابات

تجولت امس الدبابات الملاءى بالجنود في شرقي المدينة وجنوبها ثم عادت الى الشمال

التيار الكهربائي

لا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن مدينة غزة والاهلون يستعملون المصابيح العادية

سوريا وفلسطين

قال مراسلنا في دمشق :

القى الدكتور كيالي وزير العدليه والمعارف خطابا في مكتب الكتلة الوطنية عرض فيه الى قضية فلسطين ومما قاله :

ان سوريا في وضعها الحاضر غير سالمة من الخطر مهما كانت الظروف ومهما كانت الاستعدادات لدفع الاخطار وذلك ناشيء عن وجودها بين خضم من الدول التي تسعى لاضعاف البلاد العربية وتفتح طريقا لانشاء وطن قومي في اعز بقعة من وطننا العزيز فلا مناص لنا اذن من ان نتآزر مع اخوان هم من دمنا ولحمنا ولذلك ندعو الى اوتينا من قوة لوحدة عربية يشد بعضها ازر بعض

رسالة القدس التلفونية

براءة يهوديين امام المحكمة العسكرية

القدس في ٢٣ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ استأنفت المحكمة العسكرية النظر في قضية الفتاة اليهودية راحيل كوكا ورفيقها الياهو مشعالي المتهمين بحادث قنبلة باب الخليل وبعد ان سمعت اقوال بقية شهود النيابه قررت براءتهما

تعذر المخابرة التلفونية مع مصر

كانت المخابرة التلفونية مع مصر متعذرة اليوم بسبب قطع الاسلاك

رسالة بيسان التلفونيه

ارسال معتقلين لمزرعة جبل طابور

بيسان في ٢٣ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ ارسلت السلطة ٢٦ شخصا من عرب الغزاوية الذين اعتقلتهم منذ ثلاثة ايام الى مزرعة جبل الطابور قرب الناصرة ليعملوا هناك بتصليح الطريق . وقد ذهب الشيخ احمد الزيناتي يوم امس الى الناصرة للتوسط في اطلاق سراحهم فوعد بالنظر في امرهم يوم السبت القادم

دفن سيدة عربية قتلت في حادث

دفنت اليوم السيدة العربية التي قتلت بنتيجة المصادمة التي وقعت بين الجند والمسلحين في بيسان ليلة امس رحمها الله

التحقيق في حادث مع مخاتير

طلب حاكم لواء الجليل الشيخ احمد السالم مختار بيسان والشيخ ظاهر الشمال والشيخ توفيق السعدي مخاتير عرب البشاتوة وقد قابلوه امس فطلب من البشاتوة اظهار حادثة اخذ بندقية وخمسة جنيهات من اردني وطلب من الاول الذهاب الى الناصرة لسبب مجهول

اعتقال اشخاص والحكم عليهم اداريا

اعتقلت السلطة السادة عبد الله ابو حسونة لارساله لمدة ثلاثة اشهر في معتقل المزرعة وابراهيم الهواري ومحمد السعد وفليح العبد الله لارسالهم الى المزرعة لمدة ستة اشهر

حوادث البلاد خلال ٢٤ ساعة

جاء في نشرة الامن العام ما يلي :

في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وقعت الحوادث التالية :

— اطلقت النار ظهر امس على اربعة انفار من الدورية بينما كانوا مسافرين في سيارة مصفحة من بيسان الى جسر الشيخ حسين وقد اجاب افراد الدورية بالمثل من مدفع رشاش ويعتقد انهم الحقوا اربع اصابات مميتة بالمهاجمين ولم تقع اية اصابات بين افراد البوليس

— فاجأت قوة من الجيش على طريق ناتانيا طولكرم في الساعة الثالثة بعد الظهر ثلاثة من العرب كانوا يعبثون بعمود كهربائي وقد اطلقت عليهم النار فجرحت احدهم

— ضبط الجيش في اثناء التفتيش امس في مقاطعة سانفيت بالقرب من نابلس عشر بندقيات واربعمئة رصاصة وقد القي القبض على بعض الاشخاص بينهم اربعة يشكون من جراح بالرصاص

اطلق في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس عياران ناريان على سيارة تقل عددا من العمال اليهود بالقرب من وادي حنين وقد قتلت يهودية وجرحت اخرى جرحا بسيطا

— حوالي منتصف ليلة امس انفجر لغم ارضي تحت عجلات سيارة للجيش على طريق طولكرم ـ ناتانيا وقد قتل ضابط من فرقة رويال سكوتس

— اوقف كمين من المسلحين في صباح هذا اليوم الباكر قطار البضائع الذي غادر القدس على مسافة ثمانية اميال من القدس وبعد ان اطلقت النار جماعة صغيرة مسلحة وقتلت احد رجال البوليس العرب المعدين لحراسته ارغمت موظفي القطار على النزول وسلبتهم ساعاتهم ثم دخل احد المسلحين للقطار وادار محركه راجعا به القهقري في الانحدار ولكن بعد كيلوين متر اوقفته الفرامل الاتوماتيكية دون اي اذى قرب محطة دير الشيخ

— دخل اربعة من المسلحين في الساعة الواحدة بعد ظهر امس الى دائرة الاوقاف في الخليل واخذوا آلة طباعة عربية فقط

تدشين الخط الحديدي الايراني

طوله ٨٨٦ ميلا وتكاليفه ٢٨ مليونا

طهران في ٢٣ آب — تمت المرحلة الاخيرة في مد الخط الحديدي الذي يخترق ايران من الخليج الفارسي الى مدينة سلطان اباد على بحر قزوين . ويبلغ طول هذا الخط ٨٨٦ ميلا وقد كلف مبلغ ٢٨ مليون جنيه دفعتها جميعها مؤسسات ايرانية . وسيقوم جلالة الشاه بافتتاح هذا الخط رسميا يوم الجمعة في ٢٦ الجاري.

الخدمة العسكرية الاجبارية في مصر

مليون جندي في خلال ١٠ سنوات

لندن في ٢٣ آب ـ تقول جريدة الايفننغ ستاندارد ان الحكومة المصرية قررت تطبيق قانون الخدمة العسكرية الاجبارية وانه سيكون لمصر خلال السنوات العشر القادمة مليون جندي من المدربين على استعمال السلاح واضافت الجريدة ان بعثة بريطانية عسكرية ستتولى تنظيم الجيش المصري

ليون بلوم ينذر المسيو دالادييه

بعدم الاعتماد على الحزب الاشتراكي

باريس في ٢٣ آب ـ نشر المسيو ليون بلوم رئيس الوزارة الفرنسية السابق وزعيم الحزب الاشتراكي مقالا في جريدة بوبوليير جاء بمثابة انذار للمسيو دالادييه على اثر الخطاب الذي القاه مساء الاحد واعلن فيه تعديل ساعات العمل . وقد قال المسيو بلوم انه لا يجوز استغلال العقبات التي وضعها المسيو دالادييه بنفسه في طريقه

ولكن من الواجب ان نقول انه لم يعد للمسيو دالادييه من امل في الاعتماد على الحزب الاشتراكي فيما يسعى اليه من قلب النظام الاجتماعي الحالي.

ذيول الثورة في جزيرة كريت

الحكم على ٧ اشخاص بالاعدام والمؤبد

اثينا في ٢٣ آب ـ جرت اليوم امام محكمة عسكرية محاكمة ثمانية اشخاص من الذين اشتركوا في ثورة جزيرة كريت في اواخر شهر تموز الماضي فحكم على ٤ منهم بالاعدام وعلى الاربعة الاخرين بالسجن المؤبد . ولم يمثل امام المحكمة من المتهمين سوى اثنين واما الستة الباقون فلا يزالون فارين وقد اذاعت الحكومة بلاغا قالت فيه انهم اذا استسلموا سيعاد النظر في الاحكام الصادرة ضدهم .

وقد جرت ايضا محاكمة ٥٥ شخصا اطلق سراح ٢٥ منهم وصدرت بحق الثلاثين الباقين احكاما تتراوح بين سنتين وعشرين سنة

جريدة ايطالية تحمل على بريطانيا

وتذكي حملتها بانباء اضطرابات فلسطين

لندن في ٢٣ آب ـ نشرت جريدة التيمس رسالة جاء فيها ان في تونس جريدة ايطالية يومية تدعى (اونيوني) كانت منذ عدة اشهر قائمة بحملة شعواء على انكلترا وتضع في ابرز مكان من صفحاتها كل خبر يمكن ان يحط من قدر السياسة البريطانية . فلما عقد الاتفاق الانكليزي الايطالي سكتت هذه الجريدة بالمرة ولكنها عادت اليوم الى سابق عهدها واستأنفت حملتها على بريطانيا فنشرت في صفحتها الاولى ثلاثة اعمدة عنوانها « الاضطراب يمتد كل ساعة في فلسطين وهلم جرا ونشرت مقالا آخر عنوانه تضامن مسلمي الترنسفال مع اخوانهم المضطهدين

بين المسيو دالادييه والجنرال فيلمان

باريس في ٢٣ آب استقبل المسيو دالادييه رئيس الوزارة اليوم الجنرال فيلمان القائد العام لسلاح الطيران الفرنسي الذي اطلعه على فحوى الاحاديث التي دارت بينه وبين اقطاب حكومة الريخ في اثناء رحلته الحديثة الى المانيا.

وفرة اللؤلؤ في امارات الخليج

البصرة في ٢٣ آب ـ تفيد انباء امارات الخليج العربي ان مغاصن اللؤلؤ جاءت هذا العام بمنتوج لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما . ويقدر الخبراء ان منتوج السنة الحالية يعادل ثلاثة اضعاف انتاج السنة الماضية اما اسعار اللؤلؤ فلم تحدد بعد.

تعيين رئيس

للديوان الاميري

جاء من عمان ان سمو الامير عبد الله أصدر امراً بتعيين محمد بك الانسي رئيساً لديوانه بدلا من الامير جميل المدفعي

توقيف متهم

قدم البوليس صباح امس امام محكمة صلح يافا عبد الحي علي ابراهيم من مصر المتهم بمحاولة القتل والسرقة وذلك انه دخل الى دار يوسف عبد الرزاق شنير الواقعة في سكنة ابو كبير وسرق ست دجاجات وقبل مغادرته الدار استيقظ صاحبها وقبض عليه الا انه اسقطه في بركة ملأى ماء محاولا قتله وفر وبعد ذلك قبض عليه وقد طلب البوليس توقيفه مدة خمسة عشر يوماً رهن التحقيق فوافقت المحكمة على ذلك

اعلان بيع ملك

من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٢٥٠٣ ـ ٩٣٣

المقدار ـ حصة ٢٢٢١٧٦ من حصة ٤٦٠٨٠٠

الجنس ـ ارض ملك وعليها دار مؤلفة من طابقين سفلي وعلوي ومن الجهة الجنوبية طابق سفلي آخر السفلي مؤلف من اربعة مخازن كبيرة ومخزن متوسط ومخزن صغير مع غرفة داخلية بنفس الطابق ، اما من الجهة الجنوبية فالطابق السفلي الاخير يحتوي على مخزن وايضاً ثلاثة غرف وغرفتين متوسطتين والطابق العلوي عبارة عن احدى عشر غرفة ويقع هذا الملك في ارض تقدر مساحتها بالف ذراع تقريباً . وهنالك اربعة غرف سفلية تتبع الجهة الجنوبية سكن ورثة الياس سلمان

الموقع ـ باب الخليل

البلدة ـ القدس

المساحة ذراع ١٩٠٠ مربع

القيمة المخمنة ـ جنيه ٤٥٠ للحصة

القيمة المدفوعة ـ جنيه ٣٦٠

الحدود ـ شرقا طريق غربا حنة القوص شمالا طريق جنوبا راتب الناظر

ليكن معلوما لدى العموم انه كان طرح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى شكري وكرستينا اولاد الياس سلمان المديون الى فرنسيس زخريا عبد ربه بمبلغ ٢٤٨ جنيه والرسوم والفائدة وحيث تقرر الاحالة الموقتة على المزاود الاخير بمبلغ ٣٦٠ جنيه فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف خمسة عشر يوم ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيم المخمنة المبينة اعلاه على ان لا يقل الضم اقل من الماية خمسة مع العلم ان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية في ٢٤ ، ٥ ، ٣٨

من مأمور اجراء القدس

اليهود يثيرون نقمة الالمان عليهم

اعتقال ٩٥ منهم وتقديمهم للفحص

برلين في ٢٣ اب * اعتقل البوليس ٩٥ يهوديا ويهودية في متسو ليهانسي وهي بحيرة صغيرة للاستحمام وقدمهم للفحص . والدوائر الرسمية تعتبر هذا الحمام مباحة للعناصر الجالية .

وقالت جريدة « انغريف » ان اليهود المستحمين لم يكتفوا بمظاهرهم المعيبة بل كانوا يحملون المارة على النظر اليهم بحركات ذميمة

وقالت جريدة « ناختوس جابي » ان السكان الالمان الشرفاء لم يستطيعوا الاقامة في بيوتهم مع وجود هذه العناصر فهربوا من ناحية البحيرة و بكل وقاحة اتخذ عدد كبير من اولئك الجناة غير المرغوب فيهم اماكن لاقامتهم في تلك الناحية

لماذا تضطهد ايطاليا اليهود ؟

جريدة بولونية تحمل عليهم و تنتصر لايطاليا

روما في ٢٣ آب * كتبت احدى كبريات الصحف البولونية مقالا حول حركة اضطهاد ايطاليا اليهود فبررت عملها وقالت ان اليهود كانوا دائما يكيدون لايطاليا ويسعون الى ما فيه ضررها وقد اشتد كيدهم لها وظهر في اوضح مظاهره اثناء الحرب الحبشية وحين تطبيق العقوبات الاقتصادية

ثم قالت الجريدة ان الغرض الاساسي الذي ترمي اليه السياسة اليهودية هو الكفاح ضد القومية وذلك لان اليهود يرون في نشاط هذه الحركة خطراً يؤدي الى طردهم من اوربا . لقد كان اليهود يعيشون في ايطاليا على خير ما يرام ولم تظهر الحكومة اية عداوة نحوهم . ومع ذلك فقد كفروا بهذه النعمة شأنهم في جميع البلاد التي يعيشون فيها ، ووجهوا حقدهم ضد الفاشيستية . وقد احتملتهم ايطاليا طويلا . اما اليوم فقد عيل صبرها واضطرت الى وضع حد لنشاطهم واتخذ القرارات الحاسمة بهذا الصدد . وهكذا اصبحت قضية اليهود قضية عالمية لا يمكن ان تحل الا اذا ساهمت جميع الدول في حلها

وختمت الجريدة مقالها قائلة ونحن معشر البولونيين نرى في سياسة ايطاليا تجاه اليهود ما يبررها ويقرها على ما اقدمت عليه

تشجيع الطيران المدني في مصر

وتدريب النساء على الوقاية من الغارات

القاهره في ٢٣ آب ـ ـ اعلنت وزارة الحربية انها تقوم بدرس مشروع يرمي الى تشجيع الطيران المدني ويقضي باعفاء الهواة من الرسوم الجمركية على طيارات التي يستوردونها من الخارج لاستخدامها شخصيا ومن الرسوم على الوقود ومن رسوم الهبوط في المطارات وكذلك اجراء الترميمات مجانا

وتدرس الوزارة كذلك مشروعا يقضي بتدريب النساء على الوقاية من الغارات الجوية والاسعاف

يضربون «بتل أبيب» مثلا على تعنتهم..!

روما في ٢٣ آب — ضربت الصحف الايطالية مثلا على تعنت اليهود واحتقارهم لغيرهم بتل ابيب اليهودية التي لا يسمحون لغير اليهود بالاقامة فيها ابدا وقالت اذن من حق الامم بعد هذا ان لا تسمح لليهود بالاقامة في بلادها !!

مشكلة تسجيل المهاجرين اللبنانيين

بيروت في ٢٣ آب ـ وجهت دائرة المهاجرين في لبنان بيانا الى الجمعيات والصحف اللبنانية في المهجر تعلن فيه انتهاء مدة اختيار الجنسية وتستغرب قلة عدد الطلبات الواردة . وهي تطلب الاستعلام عن عدد المهاجرين اللبنانيين منهم استنادا الى قيود القنصليات الفرنسية والجمعيات والصحف وعن عدد المتجنسين بالجنسيات المحلية والذين لا يزالون بلا جنسية

وزير خارجية العراق في بيروت

بيروت في ٢٣ آب ـ وصل فخامة توفيق بك السويدي وزير الخارجية العراقية اليوم الى بيروت . وسيغادرها يوم الخميس متوجها الى لندن

مخيم كشفي دولي في العراق

بغداد في ٢٣ آب ـ قررت الحكومة انشاء مخيم كشفي دولي في الصايف العراقية يشترك فيه من يشاء من كشافة البلدان العربية

يهود العراق وقضية فلسطين

اليهودية ديانة والصهيونية نزعة سياسية استعمارية

نداء صارخ من يهودي عراقي الى اليهود في الشرق العربي

تتمة المنشور على الصفحة الثالثة

واذا كان في تاريخ الشعب اليهودي صفحة خالية من ضروب التشريد والاضطهاد ، فهي دون ريب تلك الصفحات الذهبية التي سطرتها الدول العربية على ضفاف دجلة والفرات ووادي النيل في الشرق والوادي الكبير في الاندلس العربية الخضراء في الغرب ، حيث ازدهرت الحضارة العربية وانبعثت التقاليد الاسلامية الشريفة ، وحيث عاش اليهودي العربي حراً طليقاً يتمتع بحقوقه الدينية والمدنية وحيث كان باستطاعته ان يتقلد اعظم مناصب الدولة بينما كانت المحارق والمذابح تنصب لاخوانه في الغرب وحيث كان الاضطهاد يلاحقهم حيثما اتجهوا . هذه حقائق ثابتة لا ينكرها الا كل مكابر دفوق

الحاضر ابن الماضي

وفي عصور الانحطاط عند ما قضت ارادة الله ان يتقوض ذلك الصرح الشامخ ويتداعى ذلك المجد التليد بانقراض الدول العربية الواحدة بعد الاخرى لم يحاول العربي ان ينسب انحلاله الى الاقليات التي كانت تعيش في كنفه ولم يلصق بها أسباب نكباته ومصائبه كما فعل بعض دول القرن العشرين .

فقد اثبت العربي في أيام محنته كما اثبت في ايام عزه أنه كريم بالفطرة ، متسامح بالسليقة وانه فقد كل شيء في عصور الذل والانحطاط الا كرم الطباع وعزة النفس وطيب السجايا ...

ولا بدع اذا كان اليهود العرب ولا يزالون يعيشون بين اخوانهم العرب المسلمين وهم يتمتعون بكافة حقوقهم بعكس يهود اوربا الذين يرتفع بينهم وبين سائر مواطنيهم كل يوم حاجز جديد ، فمن الحق اذن على اليهودي العربي ان ينظر الى القضية العربية نظرته الى قضيته الكبرى ومن المحتم عليه أن يسوءه ما يسيء اليها ويسره ما يساعد على تقدمها ونجاحها هذا واجب يحتمه عليه الانصاف ويوحي به الضمير ويقتضيه العدل ويطالب به التاريخ ، فالحاضر ابن الماضي والعاقل من اعتبر بماضيه لصلاح حاضره ومستقبله

اليهود العرب

وفلسطين

من واجب اليهودي العربي اليوم أن يعلن سخطه واستنكاره لتلك السياسة الخرقاء التي تريد ان تجعل من اليهودية آلة وصنيعة للاستعمار الاوروبي ، من

واجب اليهودي العربي ان يستنكر هذه الفتنة الطارقة التي يودي ازديادها بين شعبين يعودان الى عنصر واحد ولم يسيطر على تاريخهما الا الصفاء والولاء والوئام

من واجب اليهودي العربي ان يضم صوته الى اخيه العربي للاحتجاج على تلك السياسة الهوجاء .

من واجب اليهودي العربي حيثما كان ، في العراق في سوريا في فلسطين ومصر وافريقيا الشمالية ان يستنكر السياسة التي تقلق راحته وتعذب ضميره وتحرج موقفه بين اخوانه العرب الذين عاش بينهم قرونا عديدة فلم يجد منهم الا العطف اللين والمحبة الصادقة .

تالله ليس اعمق ازعاج نفس اليهودي العراقي واشد ألماً في قلبه من ان يكون جالسا في مقهى او مجمع بين اخوان له من المسلمين يسامرهم ويسامرونه ويخالطهم ويخالطونه ، ثم اذا بالمذياع يقرع الاسماع باخبار هي اخبار فلسطين حيث يدوي الرصاص وتنفجر القنابل

يسمع اليهودي العراقي هذه الاخبار وهو جالس الى جانب اخيه العربي المسلم فتحز في قلبه حزا عميقاً وينكس الرأس الماً واستنكاراً كأنه يقول في قرارة نفسه : اللهم اننا ابرياء مما يعملون . ولا

تزر وازرة وزر اخرى »

هذا عهد بيننا وبينكم

فالى المشتغلين بالقضية العربية . الى الاحرار المدافعين عن فلسطين المنكوبة اوجه كلمتي هذه ، وانا واثق كل الثقة بان يشاركني فيها كافة ابناء الطائفة الاسرائيلية في العراق .

لقد عشنا بينكم في هذا الوادي المبارك قرونا عديدة . الله يعلم ، والتاريخ يشهد اننا لم نجد منكم غير العطف والتسامح وغير العدل والانصاف .

وانكم اليوم تدافعون عن قطر عربي تحاول السياسة ان تقتطعه من جسم الوطن العربي تحت ستار شفاف من الصهيونية فكونوا على ثقة انكم لا تجدون منا ، نحن العرب اليهود ، الا كل تأييد في جهادكم المقدس . تقولون انكم تستنكرون مثلما تستنكرون قيام دولة يهودية في هذا الشرق لقد كنا ولا نزال عربا مثلكم ونريد ان نبقى كذلك الى ما شاء الله وسحقا لكل سياسة تحاول أن تباعد بين الاخ واخيه وتفرق بين الجار وجاره وتبذر بين ابناء هذه البلاد العربية الهادئة بذور الفتنة والشقاق . انا مؤيدوكم وهذا عهد بيننا وبينكم والله على ما نقول شهيد .. »

وضع براميل

قرب سارونا وملبس

وضعت السلطة عند مدخل مستعمرة سارونا بعض براميل الزفت الفارغة على جانبي الشارع بحيث لا يمكن للسيارات الا الاتجاه في خط سير واحد كما وضعت مثل هذه البراميل عند مدخل مستعمرة ملبس .

في محكمة الصلح

نظرت محكمة صلح يافا امس في قضية رضوان سماعيل من طرابلس المتهم بحيازة مال مسروق ودخول فلسطين بدون جواز سفر فحكمت عليه بالسجن شهرا ثم ابعاده .

ونظرت في بعض قضايا مخالفات انظمة السير وحكمت على مرتكبيها بغرامات مختلفة .

في الميناء

رست امس في ميناء يافا الباخرة زعفران وافرغت ١٥٠ طنا من العفش والباخرة ليفانت وافرغت ٣٠ طنا من البضائع والمركب الشراعي عمر وافرغ ١٠٨ اطنان من الحبوب

قواد انكليز

يزورون فلسطين

علمنا ان عددا من كبار القواد الانكليز وصلوا مؤخراً الى فلسطين بينهم قائد الجيش البريطاني في مصر وقائد القوات الجوية البريطانية في شرق الاردن وتدرب هؤلاء القواد الطيارات وحلقوا بها في سماء فلسطين

ميزانية البلدية

قابل السيد عبد الرؤوف البيطار وكيل رئيس بلدية يافا صباح امس المستر نورمن مساعد حاكم اللواء الجنوبي في مكتبه بدار الحكومة وتحدث اليه بشأن بعض بنود ميزانية بلدية يافا التي صدقت مؤخراً مع ملاحظات ابدتها دائرة السكرتيرية العامة عليها

لاستقبال المهنئين

يستقبل السيد الياس حنا ملك وعروسه المهنئين بمناسبة زفافهما في بيتهما الكائن في محلة العجمي ابتداء من يوم الاربعاء الواقع في ٢٤ آب الجاري (غداً) لغاية يوم الاربعاء في ٣١ منه .

٣٠ اضافيا

لحراسة محطة اللد

علمنا ان السلطة قررت وضع قوة مؤلفة من ٣٠ نفراً من البوليس الاضافي العربي في محطة اللد لحراستها

استبدالهم بعرب

لحراسة الخطوط

قررت السلطة استبدال جميع رجال البوليس الاضافي اليهودي المعينين لحراسة خطوط السكك الحديدية ببوليس اضافي عربي بالنظر للحوادث التي وقعت عليهم مؤخراً وفهمنا ان هذا القرار سينفذ قريبا

تفتيش بيوت

ذهبت قوة من البوليس حوالي ظهر امس الى سكنة تل الريش وفتشت بضعة بيوت فيها ولكنها لم تعثر على شيء ممنوع وقد اعتقلت اربعة اشخاص من السكان هناك ثم عادت واخلت سبيلهم

سفر الحاكم

سافر المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي يوم أمس الى القدس لحضور اجتماع يعقد في دائرة السكرتيرية العامة

يخرج للرعي

وعمره ٨٦ عاما

وقد سبق ان تألم من اوجاع الروماتيزم

بخروجه مع قطيع الغنم وابتعاده اميالا عن منزله قد نسي هذا الفلاح جميع اوجاع الروماتيزم التي سبق ان اقعدته في عقر داره وهو الان كالاف الناس عضو عامل بفضل املاح كروشن وقد ارسل الينا هذا الخطاب :

« حيث اني ابلغ ٨٦ عاما لم يكن في مقدرتي القيام باي عمل كان وقد حل الاضطراب في معدتي وكبدي وعلاوة على ذلك فقد تألمت آلاما مبرحة من الروماتيزم في المفاصل وجربت علاجات كثيرة ولكن بغير جدوى فنصحني احد الاصدقاء بان استعمل املاح كروشن ولم انتظر كثيراً في الحصول على النتيجة فلم تمض اشهر قلائل حتى تلاشت كل اوجاعي ويمكنني الان ان اقوم بجميع واجباتي المعتادة حتى اني في الصيف الماضي كان في امكاني ان اقود اغنامي للرعي مسافة اميال عديدة بعيداً عن منزلي »

ح . ب

يرجع سبب حالات الروماتزم الى زيادة الحامض البولي في الجسم وفي املاح كروشن عنصران يمكنهما اذابة بلورات الحامض البولي . وهناك عناصر اخرى تساعد الطبيعة على طرد هذه البلورات المذابة الى المجاري الطبيعية

نمرة ٢٨

طلب رفع

غرامة الشيخ مونس

على اثر اشتعال النار في ثلاثة من اعمدة الكهرباء واحتراقها وتقطيع خطوط التلفون بالقرب من قرية الشيخ مونس وذهاب مساعد حاكم اللواء وقائمقام الرملة ومفتش قسم بوليس القرى الى الشيخ مونس وابلاغ اهلها فرض غرامة قدرها ١٦٠ جنيها على ان تجمع من السكان خلال ٤٨ ساعة تنتهي في الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم وان لم تجمع خلال هذه المدة تحصل بمعرفة الجيش والمخاتير واحتجاج القرية على ذلك

وذهب صباح امس وفد مؤلف من الحاج عبد الرحيم بيدس وعبد القادر افندي بيدس الى الرملة واجتمعا الى مساعد حاكم اللواء وقائمقام منطقة الرملة وحاولا اقناعهما بان لا دخل لاهل القرية في هذا الحادث ولكن عبثا فعادا الى يافا واجتمعا الى الاستاذ نظمي العنبتاوي قائمقام يافا وطلبا الاذن لهما بمقابلة حاكم اللواء وعرض الامر عليه وبالنظر لسفر الحاكم الى القدس فقد تأجل الاجتماع الى صباح اليوم

اجتماع المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي يوم امس جلسة بحث فيها عدة امور مالية وادارية

اعلان

تقدم للمحكمة الشرعية بنابلس مضبطة حصر ارث تتضمن ان سعيد بن الحاج ابراهيم مصاربين من نابلس توفي سنة ٣١٦ هـ وانحصر ارثه في اشقائه صالح وبكرية ولبيبة ، ثم ماتت لبيبة سنة ٣٢٦ وانحصر ارثها في زوجها عبد الفتاح ابن محمد عكوب وفي ولدها منه رضا ثم ماتت بكرية سنة ٣٣٥ وانحصر ارثها في ولديها مصطفى المتولد لها من زوجها مسعود عبد الكريم كيوان المتوفى بحياتها وسعد الدين المتولد لها من زوجها الثاني الحاج حسن عبد الكريم كيوان المتوفي بحياتها ايضاً ، ثم مات مصطفى المذكور سنة ٣٣٨ وانحصر ارثه في زوجته هديه بنت محمد الهموزوفي بنتيه هدية ومهيبة المتولدتين له من زوجته مريم بنت محمود ابي زنط المتوفاة بحياته وفي عصبته سعد الدين ومحيي الدين ولدي عمه شقيق ابيه الحاج حسن بن عبد الكريم كيوان ثم مات صالح المذكور سنة ٣٥١ وانحصر ارثه في اولاده عبد الحميد وعبد الكريم وصبيح المتولدين له من زوجته صلوح بنت مصطفى الناصر المتوفاة بحياته ولا وارث لهم غير من ذكر فكل من له اعتراض على مضمونها عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة بظرف شهر من تاريخ نشره

***

عيارات نارية واشارات بالناصرة

الناصرة في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — سمعت في البلد ليلة امس اصوات عيارات نارية اعقبها اشارات بيضاء في الجو ، وقد فتش البوليس منزل عودة العلي ولما لم يعثر فيه على محظور اخلى سبيله بعد ان كان قد اعتقله .

باعة الكاز وموقف الشركات

لم تنته مسألة باعة الكاز المتجولين وما زالوا حتى الان بلا عمل نظراً لتشدد شركات الكاز واصرارها على ذهابهم الى تل ابيب لاخذ الكاز من هناك وقد جاءنا الى ادارة هذه الجريدة وفد منهم وطلب الينا توجيه نظر الشركات الى انها باصرارها على ذهابهم الى تل ابيب كأنها لا تبالي ان يتعرضوا للاذى فنحن نوجه نظر هذه الشركات الى العدول عن تشددها الذي هو في غير محله هذا وقد فهمنا انه سيجتمع غداً فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين وبعض مندوبي هذه الشركات للنظر في مسألتهم

فرعا باركلس في الخليل ونابلس

كان العمل في فرع بنك الباركلس في الخليل متوقفاً قبل احراقه لان اكثر موظفيه كانوا يناموون في القدس ولذلك كان يتعذر عليهم الذهاب اليه كل يوم فلا صحة اذن لما قيل من ان البنك قد اقفل بعد الحادثة التي جرت له اما فرع البنك في نابلس فلم يتوقف عن عمله كما ذكر في الصحف اليهودية

ارسال تبرعات للجنة منكوبي نابلس

خانيونس في ٢٣ — لمراسل الصراط الخاص — ورد على مكتب اللجنة المركزية لانشاء المساجد مبلغ ستة جنيهات وخمسمائة مل من قرية بني سهيلة اعانة للمنكوبين وهي الدفعة الاولى وتبرع فريق من اهالي خزاعة بمبلغ ثلاثة جنيهات وسبعمائة مل لهذا الغرض وقد ارسلت اللجنة المبالغ الى لجنة منكوبي نابلس

حادث دهس

مرت في الساعة العاشرة من صباح امس سيارة عربية صغيرة على مستعمرة ملبس فداست شخصاً يهودياً اسمه الياهو عويلديا واصابته بجراح بالغة وقد طارد اهل المستعمرة السائق ولكنه تمكن من النجاة وسلم نفسه لمركز بوليس بتاح تكفا

حادثا سرقة ولفت نظر المسؤولين

وقعت أمس حادثتا سرقة في حي العجمي ويذكر القراء ان الصحف كتبت عن وجوب تعزيز الخفارة في هذا الحي الواسع لقمع دابر اللصوص ومما زاد استغرابنا ما قيل من ان البلدية ستستغني عن بعض الخفراء الحاليين في الشتية مع ان الحالة تتطلب زيادتهم : لعل المسؤولين يفكرون في مسألة الامن في العجمي وزيادة الاهتمام به

التبرع لمنكوبي الحوادث في حيفا

جاءنا من لجنة اسعاف محفل الكرمل مايلي

من دواعي الاغتباط ان نرى الجمهور الكريم في فلسطين حسن الاقبال كثير الكرم شديد العطف على هذا المشروع الانساني الذي يرمي الى اغاثة البائس وتغذية المنكوبين الذين نالهم اذى في حوادث قنابل حيفا ، والواقع ان تبرعات تنهال بسخاء من جميع انحاء فلسطين على لجنة اسعاف محفل الكرمل التي عنيت بامر الارامل والايتام واخذت على عاتقها اعالتهم والاهتمام بامر اطفالهم وهذا العطف العظيم يحمل اعضاء اللجنة على ان يضاعفوا همتهم للقيام بالخدمة ويوجد لدى اللجنة الان مئات من العائلات المعدمة المحتاجة الى اسعاف دائم يوزع عليها بطريقة منتظمة ، ويسرنا ان نذيع انه قد ورد لصندوق الاسعاف تبرع من ذوي السخاء والكرم اعضاء جمعية الشبان في رام الله مجموعه تسعة جنيهات ارسلت تحويلاً على البريد فشكراً يا اهل رام الله على هذا الشعور الفياض النبيل ويا حبذا لو اقتدى بكم الاخرون .

المرجو ارسال التبرعات الى امين صندوق اللجنة

صندوق البريد ٤٦ — حيفا

اذاعات الراديو

الاربعاء ٢٤ آب ٣٨

محطة القدس

٥ر٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية

البرنامج العربي

٦ر١٥ فاطمة سري وفرقة استوديو الاذاعة ـ مقدمة ، تقاسيم ، ليالي ، موال عتابا

٦ر٣٠ اغاني من ايليا بيضا ـ قصيدة ابدع السحر جمل ابدتك ، طقطوقة وحياتك غشيت حالي

٦ر٤٥ ايوب الزهر وفرقة استوديو الاذاعة ـ مقدمة ، تقاسيم ، ليالي ، طقطوقة واحساني

٧ القرنفلة الحزينة ـ قصة للاستاذ احمد يوسف

٧ر١٥ روحي الخماش وفرقة استوديو الاذاعة ـ تقاسيم عود ، مقدمة ، تقاسيم كمان ، تقاسيم قانون ، ليالي ثم موال ثم طقطوقة عزيز علي الفراق

٧ر٤٠ النشرتان الجوية والاخبارية ، اشارة الوقت ٧ر٤٥

٨ — ٩ر١٥ البرنامج العبري

البرنامج الانكليزي

٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية

٩ر٣٠ اوركسترا

١٠ برنامج موسيقي مسجل

١٠ر١٥ موسيقى راقصة مسجلة

١٠ر٣٠ ختام

محطة القاهرة

٦ر٣٠ صباحاً ـ تمرينات رياضية

٦ر٤٥ ـ الشيخ عبد العزيز القدربي ـ قرآن كريم

١٠ التخت الشرقي ـ حفلة موسيقية

١٠ر٣٠ اسطوانات ـ دور انت فاهم ، منولوج صوري على شباك يا امل

١٠ر٤٥ الاستاذ محمود صبح وفرقته ـ حفلة غنائية

١١ر١٥ اسطوانات ـ موال يا للي الظلم ، طقطوقة اللي حبك

٢ر١٠ مساء اسطوانات عربية

٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٦ر٣٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية ـ حفلة موسيقية

٦ر٤٠ الاستاذ رشدي ماهر ـ « النيل » تحية شعرية لوفاء النيل

٦ر٥٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية ـ حفلة موسيقية

٧ر٤٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٧ر٥٠ — ٩ر١٠ في مهرجان وفاء النيل ـ اذاعة من الجزيرة الصغيرة بالقاهرة

٩ر٣٠ الاستاذ عبد الحميد زكي ـ منلوجات فكاهية

٩ر٤٥ بديعة محمد وفرقتها ـ حفلة غنائية

١٠ر٠٥ اسطوانات عربية

١٠ر٣٠ الاستاذ محمد انور وفرقته ـ حفلة غنائية

١١ سلام الملك — ختام

محطة بغداد

٧ تلاوة القرآن الكريم الحافظ السيد عبد الامير الحيدري

٧ر٣٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية

٧ر٥٠ اسطوانات عربية

٨ر١٠ حديث زراعي ـ الاستاذ ممتاز عارف

٨ر٣٠ اثنان وتنوعة ـ عبد اللطيف عبد الرحمن الكويتي

٨ر٥٠ اسطوانات غربية حديثة

٩ر١٠ حفلة غنائية ـ المطربة زكية جورج وفرقة الاذاعة الخاصة

١٠ السلام الملكي — ختام

مهاجمة مستعمرات وقتل ضابط

قطع واتلاف اسلاك واعمدة التلفون والكهرباء

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المسدس مهدسه الى المأمور بينما قام الاخر بقطع آلة التلفون والقائها على الارض ثم امرا المدير ان يفتح لهما خزانة النقود ففتشاها فلم يجدا شيئاً وانصرفا دون ان يعترضهما احد او يعترضا احداً

قوة من البوليس

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حضرت الى دائرة الاوقاف قوة من البوليس وباشرت التحقيق فدونت اقوال مدير الاوقاف والكتبة وهم السادة جمال القاسم وعبد الرحمن بكري وجميل الزاغة والمراسل عبد الله كنعان وبعد ذلك غادر البوليس الدائرة ولم يقبض على احد

معتقلو القرى

انبأتكم امس ان السلطة اعتقلت ١٠٦ اشخاص من اهالي قرى كفل حارس وماوباس ودير استيا وصباح اليوم جاء الى وكالة هذه الجريدة بعض وجهاء تلك القرى وقالوا ان المعتقلين هم ٤٠ شخصاً من كفل حارس و٤٠ من دير استيا والباقي من القرى المجاورة وقد قام بعض الشباب في نابلس بواجبهم نحو المعتقلين فقدموا لهم الطعام والشراب فاستحقوا الشكر

اتلاف قنابل

في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم قام البوليس باتلاف جميع ما صادره من القنابل والديناميت وكان صوت هذه يسمع من مسافات بعيدة

أسر شخصيه

في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم دخل اشخاص مسلحون مخزن التاجر السيد نديم العطموط في شارع التجار واخذوه الى جهة مجهولة كما اختطف مجهولون في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم للمرة الثانية سعد ابو جلدة من قرية طمون واخذوه الى جهة مجهولة

اتلاف اسلاك واعمدة

المجدل في ٢٣ آب – لمراسل الصراط الخاص – قطع مجهولون ليلة امس جميع اسلاك التلفون بين محطتي سكرير وبربره على طول تسعة اعمدة ثم كسروا جميع فنجاناً من اعمدة التلفون المقطوعه واختفوا

وفي الصباح خرجت قوة من بوليس المجدل للتحقيق ولم يقبض على احد، وهرع عمال البريد الى مكان قطع الاسلاك لاصلاحها، ولا يزال الاتصال بالتلفون مع سائر البلدان الشمال متعذراً حتى كتابة هذه السطور

قطار مصر

تأخر وصول قطار حيفا المسافر للقطر المصري عن موعده الاعتيادي نحو ساعتين

اتلاف عمودين

اتلف مجهولون ليلة امس عمودين من اعمدة الكهرباء قرب مستعمرة ابن يهودا وقد ذهب العمال في الصباح لاصلاحها

انفجار الغام

في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة امس انفجرت عدة الغام تحت الجسر الكبير الواقع بين محطتي بيتنا وسكرير على خط الحد — دزة فاصيب الجسر باضرار بالغة وقطعت قبل ذلك خطوط التلفون على بجوار المكان طول ٢٠٠ متر

على مركز الخفراء

اطلقت النار في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس على مركز الخفراء قرب محطة فاقون فاجاب الخفراء بالمثل ولم يصب احد

في بيارتيه

حيفا في ٢٣ آب – لمراسل الصراط الخاص – عند منتصف ليلة امس دخلت جماعة مسلحة بيارة اليهودي يهودا الخيمار في مستعمرة بنيامينا فتلفت شران المياه وموتور البيارة واحدث قسماً من ادواته ثم دهست الى بيارة اليهودي اسحق شحتر واتلفت محرك المياه فيها

قنبلة خطرة

روت الصحف اليهودية النبأ التالي:

في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس وجدت في محطة القدس قنبلة من نوع خطر وضعت خصيصاً لتنفجر عند وصول القطار القادم من اللد وقد طوقها البوليس الى ان جاء احد خبراء السلاح تابعين لدائرة البوليس ونقلها من مكانها الى دائرة التحريات الجنائية

قتل واعتقال

ذكرت «دافار» ان اربعة من اهالي قرية الطيرة كانوا راكبين على حمير وقادمين الى يافا فقابلتهم قوة من الجند قرب البس فامرتهم بالوقوف ولما رفضوا اطلقت عليهم النار فقتل واحد واعتقل الجنود آخر وتمكن الاخران من الهرب وبقيت الحمير قتيلة في مكان الحادث

للدفاع عن المتهمين عسكريا

القدس في ٢٣ آب لمراسل الصراط ارسل المحامي الاستاذ نعيم بن كمال الى ممثل النيابة امام المحكمة العسكرية كتاباً يعلن فيه استعداده للدفاع عن المتهمين الذين يقدمون امام المحكمة العسكرية بدون محام

لا يريد العودة الى اية وظيفة

تلقت ادارة هذه الجريدة كتاباً من القدس بامضاء (برهان عبد الله الخطيب) يقول فيه انه كان رئيساً لدواني الحرم الشريف وبتاريخ ٧-٨-٣٨ ابلغه مأمور اوقاف القدس بوقفه عن عمله بناء على قرار لجنة الاوقاف العامة وطلب الينا ان نعلن بانه لا يريد العودة الى هذه الوظيفة ولا الى اية وظيفة اخرى وسيمارس عملا تجارياً في اقرب وقت

مصر تحتفل بذكرى سعد

مرور ١١ سنة على وفاة الزعيم الخالد

القاهرة في ٢٣ آب – احتفلت مصر اليوم بالذكرى الحادية عشرة لوفاة زعيم مصر الخالد المغفور له سعد زغلول باشا وقد زار الوفديون والسعديون كل على حدة ضريح سعد في القاهرة ثم زاروا بيت الامة واقيمت عدة اجتماعات تليت فيها آي الذكر الحكيم

لانهم دخلوا انكلترا دون جواز سفر..!

لندن في ٢٣ آب – قدمت النيابة اليوم اربعة من اليهود بينهم امرأة للمحاكمة بتهمة دخول البلاد من دون جواز سفر فقضت المحكمة على كل منهم بالسجن ستة اشهر بالاشغال الشاقة والابعاد...

يهود العراق

يستنكرون مشروع تقسيم فلسطين ويعلنون تضامنهم مع اخوانهم العرب

بغداد في ٢٣ آب — ارسل اليهود العراقيون برقية الى عصبة الامم والى المراجع المختصة في لندن يستنكرون فيها مشروع تقسيم فلسطين ويعلنون تضامنهم مع اليهود العرب

التضييق على اللاجئين اليهود بسويسرا

حشرهم بمخيمات لا يجوز لهم الابتعاد عنها

بازل في ٢٣ آب – د.ن.ب – اقيم في كانتون شافهاوزن وبعض اماكن اخرى في سويسرا مخيمات لليهود الاجانب ولا يستطيع هؤلاء اليهود الابتعاد عن هذه المخيمات ولا يسمح لهم بالظهور في الشوارع وفي المطاعم ومحلات الملاهي والمجتمعات العامة وحظر عليهم اي عمل في سويسرا وان لا يتداخلوا في السياسة او في تسهيل دخول آخرين من اليهود الى سويسرا ولا يسمح لهم بان يتصلوا باشخاص لا يعرفونهم

ايطاليا تباشر احصاء اليهود

الصحف تحمل على رئيس الحاخامين

روما في ٢٣ آب – وزعت اوراق الاحصاء على العائلات اليهودية والمظنون ان فيها دماً يهودياً بالزيجات المختلطة وينتظر منهم ان يردوا على اسئلتها كي تعرف الحكومة من اي عهد ابتدأ امتزاج الدم الايطالي بالدم اليهودي ويجب على المسيحيين الذين غيروا دينهم لاجل الاقتران بيهوديات وبالعكس ان يذكروا ذلك وعلى اليهود ان يصرحوا باماكن مولدهم وموعد دخولهم في الحزب الفاشستي وخدماتهم الحربية اذا كانوا قد خدموا في الحرب

وقد حملت جرائد روما على الدكتور براتو رئيس الحاخامين واتهمته بالكتابة ضد الحكومات الدكتاتورية لما كان رئيس حاخامي الاسكندرية

صحافي ايطالي يهاجم فرنسا

ويكيل لها التهم بعنف وشدة

روما في ٢٣ آب — نشر السنيور غايدا مقالاً شديد اللهجة في جريدة جورنالي ديطاليا اتهم فيه فرنسا بانها تحاول تدمير الاتفاق الانكليزي الايطالي وقال السنيور غايدا ايضاً ان فرنسا سحبت سفيرها من روما فخلقت هذا التوتر في العلاقات الدبلوماسية، ثم اخذ يكيل التهم ضد فرنسا والساسة الفرنسيين وقال: — لقد ظلت فرنسا عشرين سنة تعتدي وتبحث عن وسيلة تخلق اعداء لايطاليا!

وقد انصبت هذه الحركة من جانب فرنسا منذ يوم الصلح الظالم مع استثناء «فترات قصيرة»

واتهم السنيور غايدا فرنسا ايضاً بتنفيذ العقوبات تنفيذاً شديداً صارماً

اقتراح يعزى لجلالة ابن السعود

لندن في ٢٣ آب — نشرت «الافننج ستاندار» اليوم اقتراحاً خاصاً لجلالة ابن السعود رفعه الى الحكومة البريطانية لحل المشكلة الفلسطينية ويتخلص بان جلالته يقترح الامتناع عن اجراء اي تغيير سياسي في فلسطين في خلال السنوات العشر المقبلة واعطاء الزمن وحده فرصة ليوجه السكان في فلسطين وجهة السلام. وقد ايدت الافننج ستاندارد هذا الاقتراح وطالبت من الحكومة العمل بموجبه

رجاء حل القضية على يد الوزير..!

بومباي في ٢٣ آب — اذاع راديو كولمبو في الهند خطبة للبروفسور منوبتش عن حالة فلسطين، ذكر فيها الصعوبة التي تواجه تقدم الحياة القومية للشعبين اللذين يسكنان فلسطين الضيقة المساحة واشار الى ان البلاد تقدمت مادياً ومعنوياً وان محبي السلام في القدس يرجون حل المشكلة الفلسطينية على يد وزير المستعمرات الحالي الذي نجح في المشكلة الايرلاندية

العدد «١٠١١»

الخميس في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ و ٢٥ آب سنة ١٩٣٨

السنة الرابعة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب ١٣٠ — يافا



جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش ـ في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز تحرير الجريدة في سوق الدير

٦ عيارات على مساعد الحاكم بجنين واصابته بجراح

تطويق المدينة ومنع التجول وخطورة حالة الجريح

مصادمة قرب الناصرة ووقوع اصابات وجرح جندي ـ مهاجمة مستعمرات والنار على خضراء

اخذ ٧ بنادق ومسدسين وذخيرة من مركز بوليس اللد

محاولة اغتيال بيافا وقتل ٣ مهندسين روسيين وتفتيش

على مساعد الحاكم

تلقينا من مراسلنا الخاص في جنين ظهر امس البرقية التالية :

« اطلق مجهول النار على مساعد الحاكم في مكتبه فاصابه ونقل الى حيفا بحالة خطرة وقد طوق الجيش المدينة ودخلها وجمع الرجال في مكان والنساء في المسجد تمهيداً للتفتيش ، يصعب الاتصال بكم »

من مكتب الاخبار

القدس في ٢٤ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ اذاع مكتب الاخبار هذه الليلة البيان الآتي :

اطلق شخص عربي النار صباح هذا اليوم على المستر موفت وكيل مساعد حاكم اللواء في جنين بينما كان جالساً في مكتبه وقد فر المعتدي بعد ان اطلق على المستر موفت ستة عيارات اصابته جميعها فنقل في الحال الى مستشفى الحكومة في حيفا واجريت له عملية جراحية بعد ان فقد كمية من الدم وحالته تنذر بالخطر

٢٢ ساعة

وعلى الفور فرض على مدينة جنين نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة وطوق الجند والبوليس المدينة وقام الجند بعد ذلك بتفتيشها

اسعاف الجريح

حيفا في ٢٤ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ نقل ظهر اليوم الى مستشفى الحكومة هنا مساعد حاكم اللواء في جنين المستر موفت وهو مصاب بست رصاصات في عنقه وكتفه وبطنه وبادر الاطباء الى اجراء الاسعافات اللازمة واخراج الرصاص من جسمه اما حالته فخطرة وقد اقيم حرس البوليس البريطاني حول المستشفى

سيارة يهودية

الناصرة في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص ـ قامت قافلة سيارات يهودية من حيفا الى طبريا يوم امس فوصلت حوالي الساعة الخامسة مساء الى مكان بين كفركنا وقرية ترعان وكانت القافلة تسير تحت حراسة قوة من الجند

انفجار لغم

وعند وصولها الى جسر في الطريق انفجر لغم تحت الجسر عندما كانت تمر فوقه سيارات الجند فالحق بها ضرراً بسيطاً وتضرر الجسر

كمين مسلح

وعلى الاثر ظهر كمين مسلح على جانب الطريق واطلقت النار منه على القافلة و حدث ان مرت طائرة فوق المكان فشاهدت الحادث واسرعت الى الناصرة وابلغت قيادة الجيش هناك فخفت قوات كبيرة من الناصرة وطبريا وجنين

اشتباك ...

واشتبكت مع المسلحين ، واشتركت في المعركة ثلاث طائرات ودام ذلك زهاء ست ساعات انسحب المسلحون على اثرها وظل رجال الجيش يفتشون الجبال بحثاً عن المسلحين والنتائج مجهولة

فى نشرة البوليس

«الصراط» جاء في نشرة البوليس عن نتائج هذه المعركة مايلي :

اشتبكت في الساعة الخامسة من مساء امس قوة من البوليس والجند مع جماعة مسلحة بين الناصرة وطبريا قرب قرية كفر كنا وظلت المصادمة الى غروب الشمس وقد عرف حتى الان انه قتل ١٤ مسلحا واخذت ١١ بندقية وكمية من الذخيرة وقد جرح جندي بريطاني ، وظل الجند في اماكنهم طيلة الليل وهم ما يزالون يتابعون حركاتهم

قتل مهندسين

هاجم مسلحون مخيم استنباط الماء في شرق الاردن وعلى بعد عشرة اميال شرقي بيسان وقتلوا ثلاثة مهندسين روسيين وخربوا المخيم .

« الصراط » اقرأ رسالة عمان في مكان آخر

سيارة صغيرة

الرملة في ٢٤ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح امس وقفت احدى السيارات امام مركز بوليس اللد ونزل بضعة اشخاص كانوا فيها ودخلوا المركز واشهروا المسدسات في وجه المسؤول عن تسجيل الاحوال ثم اخذوا منه مسدسه الخصوصي والمسدس الاخر الذي يحمله

وبعد ذلك اخذوا البنادق السبع الموجودة في المركز مع كمية من الذخيرة وعادوا الى السيارة ومعهم البنادق والمسدسات دون ان يصيبوا احدا بسوء وقد اختفوا من الانظار

قوة للتحقيق

وعلى الاثر علم رجال البوليس

« البقية على الصفحة الثامنة »

الدكتور طنوس يصل حيفا اليوم

مدير جريدة «فلسطين» يرافقه من الاسكندرية

القاهرة في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — وصل اليوم الى الاسكندرية على متن احدى طائرات شركة مصر للطيران الاستاذ داود العيسى مدير جريدة «فلسطين» وقد توجه فور وصوله الى الباخرة «اسبريا» لاستقبال صديقه الدكتور عزت طنوس الذي وصل اليوم الى ميناء الاسكندرية في طريقه الى لبنان ، وقد سافر الدكتور طنوس والاستاذ العيسى على الباخرة المذكورة ظهر اليوم الى حيفا ، وعلمت ان الحديث بينهما قد تناول اعمال الدعاية للوفد التي قام بها الدكتور من اجل قضية فلسطين في الاوساط الانكليزية ومقابلاته الاخيرة لوزير المستعمرات

« الصراط » تصل الباخرة « اسبريا » صباح اليوم الى حيفا وقد كلفنا مراسلنا الخاص هناك بالذهاب الى الميناء واستقبال حضرة الدكتور طنوس وتحيته باسم « الصراط » وتهنئته بسلامة الوصول

دوائر لندن وحل مشكلة فلسطين

نفى الاقتراح الذى عزى لجلالة ابن السعود

لندن في ٢٤ آب — نفت الاوساط الحكومية اليوم الاقتراح الذي عزي لجلالة الملك ابن السعود عن مشكلة فلسطين اذ لم تتلق الوزارة الخارجية البريطانية اية اقتراحات من هذا النوع من جلالة ابن السعود ولا صحة لما نشرته الايفننغ ستاندارد امس في هذا الصدد

١٠٠٩٠٠٠ جنيه من الميزانيه ..

لانشاء مراكز بوليس فى مدن وقرى

روت الصحف اليهودية النبأ التالي :

اتصل بنا ان وزارة المستعمرات وافقت على صرف مائة الف جنيه بصورة خاصة من ميزانية حكومة فلسطين للقيام بمشاريع عمرانية اهمها انشاء ٢١ مركزاً للبوليس في مدن وقرى مختلفة على ان تكون هذه المراكز على طراز جديد ومنها انشاء مركز عام للتلفون الاوتوماتيكي في حيفا

افتتاحية العدد فى اول الثانية

مطالب العرب ...

واضحة كالشمس في رائعة النهار..

وحلولهم ... اشد تعقيداً من المشكلة نفسها ..!

علام يضرب هؤلاء اخماساً لاسداس ويقدحون افكارهم في مسألة فلسطين يلتمسون حلولاً كالو كانت الحاسب يقدح فكره لحل معضلة رياضية ؟

أليست ميولنا واضحة وحقنا ابلج ومطالبنا ظاهرة

الم نجمع كلمتنا اجماعاً ليس أمتن منه على اننا :

١) نريد منع بيع ارضنا

٢) نريد اغلاق ابواب بلادنا في وجه المهاجرين اليهود

٣) نريد حكماً عربياً ديموقراطياً لا يهيمن عليه اجنبي

٤) نريد معاهدة مع الدولة المنتدبة على نحو معاهدة العراق ومصر وهذه المطالب الواضحة لا يستطيع منصف ان يمارينا فيها او يجحدنا مطلباً منها وليس عند الدولة المنتدبة حجة ترد علينا بها بل نص الانتداب ومنطوقه وفحواه واشارته كل ذلك يقضي بان مطالبنا حق.

ان العراق وسوريا وفلسطين بنص الانتداب من صنف واحد فكما نالت العراق بموجب هذا الانتداب ما نالت يجب ان تنال فلسطين اذ لا فرق بين المثلين في العقل والمنطق والحجة والبرهان وكذلك اذا احتكمنا الى القاعدة التي جرت عليها الامم وهي ان مشيئة اكثر سكان البلاد واهليها هي المحكمة وهي النافذة فان اكثر سكان فلسطين واهلها هم العرب ومشيئة العرب ان تكون لهم السيادة على بلادهم كما أوضحنا.

ونحن لا نريد في هذه الكلمة ان نطيل في اثبات حقنا في هذه المطالب فقد اشبعنا القول في هذه المسألة مراراً وايضاح الواضحات من المشكلات وانما نريد ان نقول ان حل المشكلة الفلسطينية ليس صعباً ولا معقداً لانه لا يكون حلاً مقبولاً الا اذا رضي به العرب ومطالب العرب التي يرضون بها واضحة كالشمس في رائعة النهار فمن العبث اذن ان يتعب فريق من الناس افكارهم في استنباط الحلول التي هي كما قلنا في كلمة اخرى اشد تعقيداً من المشكلة نفسها.

محادثات خطيرة حول قضية فلسطين

مساعي سوريا والعراق والمملكة السعودية

دمشق في ٢٤ آب — د.ن.ب — أعلن رسمياً ان المفاوضات بين رئيس الوزارة السورية السيد جميل مردم بك الموجود حالياً في باريس وبين وزير خارجية فرنسا المسيو بونه ستبتدىء في اول الشهر القادم. وبعد انتهائها يسافر السيد مردم بك في ١٢ ايلول الى لندن حيث يقوم بالاشتراك مع توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق وسمو ولي عهد المملكة العربية السعودية بمباحثات مع اللورد هاليفاكس وزير خارجية انكلترا تتناول المسألة العربية بوجه عام والمسألة الفلسطينية بصورة خاصة «الصراط» في مكان آخر مقال مهم في الموضوع

رئاسة بلدية القدس وحقوق العرب

القدس في ٢٤ آب (الشرق العربي) - لا تزال مسألة رئاسة بلدية القدس تشغل الاوساط العربية خصوصاً بعد ان عرضت الحكومة على القاضي مصطفى بك الخالدي منصب الرئاسة فرفضه. وقد طلب اليه كثيرون من ذوي الرأي ان يقبل المنصب نظراً الى الظروف الحاضرة ولكي تبقى الرئاسة للمسلمين. وكتبت جريدة «فلسطين» فصلاً حبذت فيه الدكتور حسين بك الخالدي الرئيس المنفي في سيشل ثم قالت ان جميع الاوساط الوطنية موافقة على فكرة القبول ضناً بمصلحة العرب وحرصاً على حقوقهم في جزء من قضيتهم الكبرى.

يطلب منح فلسطين «كلها» لليهود ...!

لندن في ٢٤ آب - نشر السير ليونيل مالكولم كتاباً في جريدة الديلي تلغراف يطلب فيه منح فلسطين كلها لليهود وهو يقول في ذلك ما يلي:

اذا كان من الممكن منح فلسطين كلها اليهود فلا شك في ان رجال الاستعمار المخلصين يسرون عندما يرون فلسطين يهودية لان هذا يتفق مع مصالح العالم المتمدين!!! اما القول بان تسليم فلسطين لليهود يحتاج الى قوة دفاع فامر طبيعي ولو فرضنا اننا نفذنا التقسيم في فلسطين فان تنفيذه ايضاً يحتاج الى قوة دفاع بريطانية الى الابد.

البيارات العربية

ولفت نظر المسؤولين

للعرب كثير من البيارات تقع بجوار اليهود وهذه البيارات تحتاج الى عمل متواصل وسقي دائم والا تعرضت للهلاك كما لا يخفى غير ان العمال يمتنعون عن العمل في هذه البيارات خشية اعتداءات اليهود وازعاج البوليس الاضافي اليهودي لهم بحجة التفتيش وقد راجع اصحاب هذه البيارات السلطات لاتخاذ التدابير لتأمين العمال فلم يستفيدوا

وقد ذكرنا منذ ايام قصة بيارة السيد محمد طاهر صلاح

ونذكر اليوم من ذلك قصة شيخ عرب ابي كشك يونس ابي قنديل فقد جاءنا الى ادارة هذه الجريدة وذكر لنا ان له بيارة في اراضي كفر زيباد التابعة لقضاء طولكرم وهي قريبة من البوليس الاضافي اليهودي وقد افتتحها هذا البوليس لانحيازها بجوار دارهم ومنذ ذلك الحين لا يستطيع هو والعمال الذهاب اليها وقد راجع مركز بوليس طولكرم القائمقام وغيرهما طالباً ان يرسل معه بوليس ليكشف عليها ويرى ما حل بها فلم يجب الى طلبه وقد ارسل برقية الى فخامة المندوب السامي بقضيته هذه

فنحن نؤمل في الحكومة ان تعير اصحاب البيارات العربية المجاورة لليهود عنايتها وان تتخذ التدابير لتأمين العمال على العمل فيها كما تتخذ التدابير لتأمين اليهود

مطاردة العربي في بلاده ..!

ابلغت السلطة في لبنان الاستاذ محمد علي الطاهر لزوم مغادرته لبنان وقد امهلها الى ان تأتي الباخرة التي يركبها الى احدى الموانيء المصرية فامهلته على شرط ان يلزم الاقامة في حمانا ففي سبيل الله ما يلاقي العرب في بلادهم من الجور.

اعلان مدعى عليه

(دعوى حقوقية)

٤١٣ سنة ١٩٣٨

محكمة صلح ملبس

الى احمد شكري الناجي الفاروقي كان من قبل في واد حنين والان غير معلوم محل اقامته

يقتضي حضورك المحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الثلاثاء في ٢٧-٩-٣٨ الساعة التاسعة صباحاً

المدعي شمشون لوتسكي من ملبس طالبك ٢٣ جنيه فلسطيني و ٥٠٠ مل وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

في ٢٤-٨-٣٨

شبح الحرب ..

يقض مضاجع دول اوروبا العظمى

أستعداد هائل لنقل السكان عند الغارات

التمدين المزعوم

كتب احد المراسلين الحربيين لجريدته الاميركية يقول:

في اوربا خوف من الحرب يشبه الجنون وهي تتأهب بسرعة وتعد آلات القتل والتدمير بحدة متناهية للحرب التي تخشاها والتي تستجلبها بهذه الهيئة الجانحة الى الشر ذلك ما شاهدته في اوربا عند وصولي اليها عائداً من الصين حيث رأيت من اهوال حربها ما تقشعر منه الابدان وتنقبض الصدور ويحمل المتأمل على الاعتقاد بان الانسان لم يزل متوحشاً وان التمدين المزعوم معدوم الاثر حتى في اوربا البالغة من بعض الوجوه ارقى ذرى التمدين

تحت الارض

هذا الداء العقلي الذي تملك اذهان الاوربيين في هذا الحين قد اتصل باميركا وهو في لندن وباريس اشد منه في غيرها من العواصم الاوربية وبخاصة برلين وروما فاني لا ازال اذكر ما قاله وزير الحربية الانكليزية السر صموئيل هور في مجلس العموم من ايام معدودة وهو «ان الحكومة الانكليزية منهمكة للغاية في التأهب للنزول تحت الارض»

عند الغارات

ومعناه انها تعد الاهلين وتمرنهم لكي يلجأوا الى الاقبية عند حلول الخطر وظهور طيارات الاعداء وتطرق من هذا دعا ل البرلمان بصريح اللفظ الذي اراد ان تسمعه اوربا والعالم باسره ان انكلترا قد اعدت ثلاثمائة مليون كيس من الرمل لمدينة لندن وان من جملة الاستعدادات ايضاً عزم الحكومة على اخراج ثلاثة ملايين ونصف مليون من الناس من لندن ونقلهم الى الداخلية حالما تشهر الحرب وهكذا يحصل كل رجل وامرأة وولد من الباقين في لندن على نحو ستين كيساً من الرمل يتقون بها اذى المهاجمين

تدريب الاسعاف

وزاد على هذا ان الحكومة قد اعدت تسعين الف رجل وامرأة للتمرن على نقل الجرحى والعناية بهم، وان الصليب الاحمر قد اعد ستة وثلاثين الفاً اخرين لذلك القصد وان الحكومة تعنى الان بتمرين احد عشر الف طبيب و ١٣٠٠ طبيب اسنان و ٢٢٠٠٠ ممرضة للعناية بالذين يصابون بمتفجرات الاعداء

في العواصم كلها

وقررت الحكومة الفرنساوية حال اشهار الحرب ان تنقل من باريس مليونين ونصف مليون من الناس الى اماكن اخرى. وكل هذا يدل على الخوف من الحرب والاحتساب الكبير لاهوالها. وحذت روما حذو لندن وباريس ومثلها فعلت ميلان وكذلك برلين وفرنكفورت وكولون والمدن الالمانية الاخرى التي يقال ان وسائل دفاعها تفوق وسائل دفاع اية بلاد في العالم

ولكني لم اسمع في برلين ولا في روما ما يدل على احتساب للحرب تحاشياً لاقلاق راحة الشعب، ومع هذا كله فان المسيطرين ورجال السياسة يقسمون الايمان المغلظة بانهم كلهم للسلم وضد الحرب، وكل واحد منهم يرغب في ان يكتب اسمه في التاريخ كمدافع عن السلام وعامل على تحاشي الحرب او مخلص اوربا او منقذ للتمدين ..

في الليل والنهار

كلهم يعلن كرهه للحرب وبغضه لها وكلهم يعمل ليله ونهاره في التأهب للحرب وجميعهم ينفقون الاموال الطائلة للاكثار من المعدات الحربية ويحملون شعوبهم ضرائب لا قوة لهم على احتمالها فان بريطانيا قد وضعت اكبر مساق للتسليح وحذت فرنسا حذوها

وكل دولة من الدول المتنافسة تحسب الدولة الاخرى عدوة لها فانكلترا تخوف شعبها من المانيا ومثلها تفعل فرنسا والمانيا تتهم انكلترا بالتأهب والتحالف مع الدول الاخرى لسحقها وان الانكليز يكرهون ان يروا المانيا قوية، كل هذه الاخطار يختلقونها كاعذار لهم لفرض الضرائب الفاحشة للحصول على المال الضروري للتسليح من غير ان يشكو الشعب ويتذمر ...

***

سكك حديد فلسطين

اعلان

تغيير مواعيد القطارات ابتداء من اول ايلول سنة ١٩٣٨

يعلن للجمهور ان مواعيد سير القطارات ستتغير ابتداء من اول ايلول سنة ١٩٣٨ — لزيادة المعلومات والتفاصيل الرجاء مراجعة الجداول الجديدة التي ستعلق في جميع محطات السكك الحديدية

حيفا في ٢٤ آب سنة ١٩٣٨

ج. م. كيجلي

مساعد المدير العام

مساع جليلة في سبيل فلسطين

الوفود العربية تعمل بنشاط في لندن لانجاح القضية

التفاؤل بتوفق هذه الوفود وانهاء المشكل بما يرضي العرب

أنشأت زميلتنا جريدة «العراق» الغراء التي تصدر في بغداد مقالا افتتاحيا عن جهود الوفود العربية في لندن من اجل قضية فلسطين وكاتب المقال هو الاستاذ نعمان العاني احد كتاب العراق النابهين ونقتطف من مقاله ما يلي :

قصدت اوروبا هذا الصيف وفود مختلفة من بلاد العرب نستطيع ان نقول عنها انها ذهبت جميعها لغاية واحدة راحت تسعى وراءها وتعمل على تحقيقها هذه الغاية هي الدفاع عن قضية فلسطين العربية

واول الوفود العربية التي ذهبت الى بلاد الانكليز في مطلع هذا الصيف وفد الشقيقة مصر الذي كان يرأسه صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية ، وهذا الوفد وان تكن غايته الاولى ومهمته الاصلية خاصة بمصر والمفاوضة على تعديل ملاحق المعاهدة العسكرية التي ابهظت كاهل الامة المصرية بما فرضته عليها من وجوب قيام مصر ببناء الثكنات العسكرية والقناطر والمطارات والطرق والجسور وما الى ذلك مما تحتاجه الجيوش الرابضة على القنال والتي تكلف الخزينة المصرية اكثر من عشرة ملايين دينار

نعم انه وان تكن مهمة الوفد المصري في الدرجة الاولى العمل على رفع هذا الحيف من بلاده الا انه لم يضن على فلسطين بجهوده ولم يقصر في محادثة رجال السياسة البريطانية لحملهم على انصافها وحل مشكلها حلا يحقق واماني العرب وقد رددت الانباء ايام كان رئيس الوزارة في عاصمة الانكليز انه عرض حلولا على الحكومة البريطانية بشأن قضية فلسطين كانت في صالح العرب وصالح اليهود والانكليز معا غير ان الحكومة البريطانية رفضت هذه الحلول ورجع محمد محمود باشا الى مصر من غير ان يستطيع ان يخدم فلسطين او يخفف من غلواء السياسة

وشخص الى لندن سمو ولي عهد المملكة العربية السعودية قبل اسبوع ومعه سمو اخيه الامير محمد وسعادة الشيخ فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية . وقد تواترت الانباء مشيرة الى ان من دوافع هذه الزيارة بحث قضية فلسطين لحلها بعد ان طال عليها الامد حلا يحفظ للعرب حقوقهم ويعيد لهذه البلاد امنها وسلامها ومما يحملنا على ان نصدق ان لزيارة وفد المملكة السعودية الذي يرأسه سمو ولي العهد علاقة بهذه القضية المقدسة ان كثيرا من المصادر المطلعة تؤكد ان زيارة اللورد اثلون لجلالة الملك ابن السعود في الربيع الماضي قد افادت قضية فلسطين فائدة كبيرة وان خال جلالة ملك بريطانيا العظمى رجع بعد هذه الزيارة التي اتاحت له الاجتماع الى الملك العربي « ابن السعود » فحدث اليه في كثير من القضايا العربية وفي مقدمتها بالطبع (القضية الفلسطينية) مقتنعا بوجهة نظر العرب وبانهم هم اصحاب الحق الشرعي في فلسطين وقد وعد على ان يعمل في بلاده لصالح العرب بكل جهد واخلاص ولهذا سافر الامير سعود وحاشيته الى لندن ليثير هذه القضية وبوجود اللورد اثلون هناك الذي ينتظر ان يكون من اكبر الناصرين لرأي جلالة عاهل المملكة العربية السعودية

وقد سافر الى جنيف ايضا ومنها الى لندن الوفد العراقي الذي يرأسه فخامة توفيق السويدي وزير الخارجية وقد اصبح من تحصيل الحاصل القول بان من مهام هذا الوفد الاساسية العمل من اجل فلسطين وفي سبيل نصرتها والدفاع عن حقوق ابنائها العرب وقد سبق لوزير خارجية العراق ان دافع عن قضية فلسطين في ندوة عصبة الامم في الصيف الماضي اذ القى خطابا عرض فيه هذه القضية عرضا [illegible] وابان فيه بان [illegible] من مصلحة الفريقين العرب والانكليز ان اصرت بريطانيا على التمسك برأيها في حل هذه المشكلة المبني على توصيات لجنة اللورد بيل القائلة بتقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق تكون الاولى منها وهي المشتملة على السهول الخصبة والسواحل لليهود ينشؤون فيها دولتهم وتكون الثانية المحتوية على الاماكن المقدسة ومن ضمنها القدس تحت الانتداب الانكليزي المباشر اما المنطقة الثالثة وهي ما تبقى من القطر الفلسطيني من جبال جرداء واراض قاحلة لا نبت فيها ولا ماء فتضم الى شرقي الاردن وتؤلف منهما دولة عربية .

نقول لقد فند وزير خارجيتنا هذا الرأي وشايعه فيما ذهب اليه من مندوبي الدول في الجامعة الاممية الاستاذ واصف غالي باشا وزير خارجية مصر في وزارة النحاس باشا السابقة ودي فالبرا رئيس حكومة ارلندا فقد حملا على سياسة تقسيم فلسطين

ولا شك في ان رئيس الوفد العراقي الذي ذهب في هذه الايام الى اوروبا لنفس الغاية سوف يكون في هذه السفرة اكثر ايمانا بحق فلسطين العربية واعظم جرأة في الدفاع عن رأيه ورأي الحكومات العربية الذي اعلنه سابقا لا سيما بعدما اتضح للجميع فشل سياسة التقسيم التي تريد بريطانيا ان تسير عليها ونحن على يقين ان فخامته سوف يكاشف رجال الحكومة البريطانية بهذا الشعور الفياض الذي غمر نفوس ابناء العراق في العطف على شقيقتهم المنكوبة واخوانهم العرب الحرو بين فيبين لهم ان العراقيين الذين يغلي في قلوبهم شعور السخط على السياسة المتبعة مع ابناء عمومتهم في فلسطين ينتظرون نتيجة مساعيه ومساعي وفود البلاد العربية في حل هذه المعضلة حلا سلميا يعود فيه الامن والسلام الى موطن اسراء محمد ومولد المسيح .

وسيؤم بلاد الانكليز فخامة السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية بعد ان ينتهي من مهمته في باريس التي نرجو أن تكلل بالنجاح ، وسيعمل بما له من مكانة عند بعض رجالات الانكليز وبصفته رئيسا للحكومة السورية بكل ما يستطيع من جهود على مناصرة اخوانه الفلسطينيين وعلى نجاح قضية الجزء الجنوبي من وطنه سوريا

والخلاصة اننا نجد متفائلين من وجود وفود البلاد العربية في اوروبا ، واثقين من ان لسعيهم هذا فائدة سيلمس العرب آثارها بعد عودة هذه الوفود ، وكل ما نرجوه وندعو له مخلصين ان يكتب لمساعيها التوفيق التام وان ينهي على ايديها حل قضية شقيقتنا فلسطين على الشكل الذي يطمئن اليه العرب ويحفظ كرامتهم والله الموفق

اعلان

الى محمد ابن الحاج احمد حمتو من اهالي محلة الطابية بيافا والمجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك للمحكمة الشرعية بيافا يوم الاربعا الواقع في ١٤ ايلول سنة ١٩٣٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية اساس ٤٢٤ ـ ٩٣٨ الزوجة عايشة من قبيل عين الحياة بنت عبد الودود البلعطجي من اهالي صيدا بخصوص طلبها نفقة منك واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجري المحاكمة بحقك غيابا حسب الوجه الشرعي تحريرا في ٢٣ آب ٩٣٨

قاضي يافا الشرعي

* **

سوريا الموحدة ..

جريدة التيمس تعود لبحث الموضوع

تقديم اقتراح مشترك لعصبة الامم

تلقت جريدة الاهرام من مراسلها الخاص في لندن البرقية التالية :

خطأ تقسيم سوريا

نشرت جريدة التيمس رسالة للمستر جان كروفوت (الخبير الانكليزي الكبير الذي كان معاونا لناظر المعارف في القاهرة من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩٠٢ ومديرا لمعارف السودان من سنة ١٩٠٢ الى سنه ١٩٠٨ ثم مفتشا للمعارف المصرية من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٩١٤) يعلق فيها على رسالة السير ارنولد ولسن احد النواب البريطانيين الى التيمس (وقد نشرتها الاهرام في ١٦ اغسطس) فيقول :

« لقد ادى السير ارنولد ولسن خدمة جليلة بنقده كرأي كثيرين مشروع تقسيم فلسطين وسوريا كان خطأ كثير الضرر . لانه لم يتم مراعاة المبادىء بل للضرورات السياسية ولم يقم هذا المشروع على اساس عنصري ولاديني ولا تاريخي لان الاختلاط عينه في هذه الامور بقي سائدا في منطقتي سوريا وفلسطين ولعل ضرره في سوريا كان ابلغ اثرا منه في فلسطين

وحدة سوريا

« ان السير ارنولد كان مصيبا كل الاصابة في قوله ان علاجه وهو اعادة وحدة سوريا بمنطقتها سيلقى ترحابا في سوريا وربما في البلاد العربية ومصر .

نعمة لا نريدها

اما مشروع انشاء كوكبة من الدويلات المتخاصمة الشاحنة تفصل بينها حواجز من الاسلاك الشائكة وتبعد العرب عن اليهود انما يحرم العرب نعمة تناولوها حتى الان من وسائل تخصيب الارض والعمل والاجور . اجل ان هناك مصاعب تقوم في وجه المشروع الجديد لكنها اقل من مصاعب غيره .

اقتراح مشترك للعصبة

وقد صارت فرنسا وانجلترا الان اوثق اتصالا احداهما بالاخرى فلا يستحيل عليهما تقديم اقتراح مشترك الى عصبة الامم لتعيين لجنة محايدة تقرر حدود المنطقتين . وقد تحتاجان الى ابقاء قوات عسكرية كافية هناك عدة سنوات للمحافظة على النظام »

خطة بريطانيا في فلسطين

مسلمو الهند غير راضين عنها

سملا في ٢٤ آب — وافق المجلس التشريعي باغلبية ٦٥ صوتا ضد ٥٥ صوتا على القانون الذي عرضته حكومة الهند بشأن منع الاعمال التي ترمي الى مناهضة التجنيد .

وقد كان السيد جناه زعيم حزب المؤتمر الاسلامي من الذين ايدوا مشروع التجنيد والقى خطابا قال فيه ان المسلمين احق من سواهم بالشكوى من الحكومة في الهند . وقال ايضا ان المسلمين يشعرون بان الخطة التي تتبعها الحكومة البريطانية في فلسطين ووزيرستان هي خطة غير عادلة وغير مألوفة

العلماء المصريون ومساعدة منكوبي فلسطين

القاهرة في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص ـ سافر اصحاب الفضيلة السادة العلماء الشيخ عبد اللطيف دراز المفتش العام المنتدب للوعظ والارشاد والشيخ حسن صقر والشيخ محمد عبد التواب الى المنصورة فطافوا بانحائها داعين الى التبرع الى منكوبي فلسطين ومساعدتهم ثم سافروا الى دمياط والى السنبلاوين وقد انضم اليهم من المنصورة فضيلة الشيخ عبد المعبود سلام للغاية نفسها

لجنة ببيروت تجمع الاعانات لفلسطين

بيروت في ٢٤ اب ـ انشئت لجنة تحضيرية عهدت الى الاستاذ قسطنطين يني بمفاوضة من يلزم لعقد اجتماع بعد ظهر غد الاربعاء في مكتبه لتأليف لجنة تتولى جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين

احتراق طائرتين حربيتين في فرنسا

ليون في ٢٤ آب — اصطدمت طيارتان تابعتان لقاعدة برون الحربية بينما كانتا تقومان ببعض التمارين على ارتفاع الف متر فاندلعت فيهما السنة النيران وسقطتا ملتهبتين ، وقد قتل ركابهما الستة

رسالة قلقيلية التلفونية

انفجار الغام تحت عمود كهربائي

قلقيلية في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — بين الساعة الثانية من صباح اليوم انفجرت عدة الغام تحت عامود كهربائي فسقط على الارض وعلى الاثر خرجت قوات عسكرية وبعض الخفراء اليهود الى مكان الحادث وصادف اذ ذاك مرور بعض باعة الخضار من قرية العبرة يحملون متاعهم على ظهور الحمير فاطلقت عليهم النار لمخالفة نظام منع التجول فقتل الحمير الاربعة واستلقى الرجال بين جثث الحمير فلم يصب احد منهم باذى

اصوات عيارات بجهات بيارة ومستعمرتين

سمعت اصوات عيارات ناريه ليلة أمس في جهة بيارة خانكين واصوات مدافع رشاشة في جهة رأس عامر وعيارات اخرى في جهات مستعمرتي كالمانيا وسوفيت .

خروج قوة عسكرية وتفتيش قرى

خرجت صباح اليوم قوة عسكرية الى قرية حبلة وعند وصولها الى ابواب القرية سمعت اصوات عيارات نارية ثم اتجهت القوة الى جلجولية وفتشت بعض الاهلين في تلك الجهة وذهبت قوة اخرى وفتشت قرية كفر قاسم ولم يعتقل احد

تطويق البيارات وتفتيش يدوم ٤ ساعات

طوقت قوة عسكرية صباح اليوم البيارات العربية غربي البلد ووقفت قوات اخرى في الطرق لتفتيش المارة وحجزهم موقتا وقد دام التفتيش اربع ساعات لم يعثر فيها على شيء ممنوع ولم يعتقل احد

العثور على لغم ارضي كبير وتفجيره

عثرت قوة من الجيش اثناء تطويق البيارات على لغم كبير في مفرق طريق قلقيلية — كفر سابا وقد فجره الجند بالمدافع الرشاشة وسمع له دوي عظيم

تجديد اعتقال شخصين في سجن المزرعة

جددت السلطة مدة اعتقال السيدين عبد الرحيم الدبس وعمر اسليمان من قرية جيوس ثلاثة اشهر اخرى في سجن المزرعة بعكا

رسالة غزه التلفونية

انفجار قنبلة وقطع اسلاك التلفون

غزة في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — انفجرت قنبلة بعد ظهر أمس في جوار شارع عمر المختار . ولم تحدث ضرراً وقطعت الاسلاك التلفونية بين غزة والشمال وتعطلت بسبب ذلك المخابرات

العودة لمزاولة الاعمال بعد اضراب يومين

عاد الناس لمزاولة اعمالهم بعد اضراب دام يومين احتجاجا على الحوادث الاخيرة في نابلس والخليل

اشعال النار في سيارة مدير التسوية

اشعل مجهولون النار في سيارة مدير التسوية وهي في كراجها .

استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة

لا تزال غزة تستضيء بنور المصابيح العادية بسبب قطع النور الكهربائي عنها في حوادث نسف الاعمدة الكهربائية

وصول المحكمة المركزية وتأخر قطار حيفا

ـ تصل اليوم هيئة المحكمة المركزية من يافا للنظر في الدعاوي المرفوعة اليها

ـ تأخر القطار القادم من حيفا أمس زهاء ساعة

قافلة من اللاجئين لجزر الفلبين ..!

مانيلا في ٢٤ آب — ابلغ المستر ماكنت المندوب السامي في جزر الفلبين امراً من الرئيس روزفلت يطلب فيه توسيع مكان في الجزر لقافلة من اللاجئين اليهود ... عن ستي عائلة من يهود النمسا والمانيا

بلدية يافا

تربح قضية

كانت بلدية يافا اقامت قضية بخصوص ارض تقع على حدود مستعمرة بيت فيغان على الحكومة وعلى هذه المستعمرة وكان وكيل البلدية الاستاذ صبحي الابوني المحامي ومما يسر ان هذه الدعوى قد انتهت بحكم للبلدية

ومما يذكر بالشكر للاستاذ صبحي الابوني انه كتب الى البلدية كتابا ارسله مع قرار الحكم قال فيه انه يعتبر هذه القضية وطنية ولذلك لا يأخذ عليها منها اجراً غير ماحكمت له به المحكمة على الخصوم وقد قرر المجلس البلدي شكره على ذلك

تفتيش منزل

فتش البوليس في قرية الدلب بيت عزت عبد الله ابو غوش ولم يعثر على شيء ممنوع

اعلان

صادر من دائرة اجراء بيسان

في القضية الاجرائية رقم ١٧٣ـ ٩٣١

المحكوم له ـ عبد الرؤف الناجي العبد العلي من بيسان

المحكوم عليه ـ فاطمه بنت محمد محمد لدية زوجة المتوفي خالد عبد الرحيم الحاج بالاضافة لباقي ورثة زوجها

الملك المحجوز ـ قطعة ارض رقم ١٧ قسيمة رقم ٥٢ بموقع الحصينيات واقعة للجهة الجنوبية الشرقية من بيسان تبعد مقدار ثلاثة كيلو مترات عن بيسان ، ملساء ، ترابها ابيض ، سقي تسقى من قناة جعار

المساحة بحسب قيد الطابو ـ متر ٦٩٢ دونم ٣٧ لمورث المحكوم عليها بالنصف شراكة بالباقي مع اخيه عثمان

الحدود ـ شمالا قطعة ارض تخص شركة الكارمن كابت جنوبا قطعة ارض تخص فياض عبد القادر شرقا طريق بيسان ـ خزيري غربا قناة ماء جعار

القيمة المخمنة للدونم الواحد بحسب تقدير الخبراء هي اربعة جنيهات عدا عن بدل المثل للحكومة

مطروح لاجل البيع بالمزاد العلني حصة مورث المحكوم عليها وهي النصف في قطعة الارض المبينة اعلاه لاستيفاء ما يطلب المحكوم له من ورثة خالد عبد الرحيم مبلغاً قدره خمسة عشر جنيه وتسعين مل والرسوم والمصاريف فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والدلال ناصر عاشور ضمن مدة الثلاثون يوما تبتديء من بعد يومين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة مصحبا بالتأمينات القانونية عشرة بالمائة مع العلم ان بدل المثل للحكومة ورسوم التسجيل واجرة الدلال تعود على المشتري ولزيادة الايضاح يمكن للمزاود الحضور لهذه الدائرة للاطلاع على تقرير وضع اليد

تحريراً في ٢٢ آب سنة ٩٣٨

مأمور اجراء بيسان

رسالة حيفا التلفونية

الحكم على عربي بالموت عسكريا

حيفا في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — نظرت اليوم المحكمة العسكرية في قضية السيد سامي طلال محمد من سيريس قضاء بيسان المتهم بحمل بندقية وذخيرة وكان احد شهود النيابة خفيرا يهوديا جريحا نقل من المستشفى على نقالة لاداء الشهادة وبعد سماع اقوال المتهم ووكيل الدفاع الاستاذ صلاح الدين العباسي حكمته بالاعدام

تأجيل قضية اخرى لتقدير السن

ونظر في قضية محمود حسين الحسن من العوارنة المتهم بحمل بندقية وذخيرة وقد ذكر الاستاذ العباسي وكيل المتهم ان سنه دون الـ ١٨ سنة فتأجلت القضية لفحص المتهم طبيا وتقدير سنه

طعن جاويش وبوليس في سجن عكا

طعن السجين حلمي بكري في سجن عكا وهو محكوم بالسجن ١٥ سنة الجاويش الانكليزي وبوليسا عربيا عدة طعنات واصاباتهما غير خطرة وقد نقلا الى المستشفى هنا .

تطويق شوارع وتفتيش المارة

طوقت بعد ظهر اليوم قوة من جنود الدراعة مالايا جميع الطرق والازقة المؤدية الى ساحة الجرينه وشرعت في تفتيش المارة ومن في الحوانيت والمقاهي ولم تعثر على شيء

انفجار قنبلة في شارع البرج

انفجرت ليلة أمس قنبلة في شارع البرج فلم تصب احداً ولم تحدث ضرراً

رسالة الناصرة التلفونية

قوات تفتش قريتين وتعتقل اشخاصا

الناصرة في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة الثالثة من صباح اليوم خرجت قوات عسكرية الى قريتي المشهد ومالك وفتشتها واعتقلت بعض الاشخاص فيها ونقلتهم الى مستعمرة مسحة ولا يزال الجند يفتشون عن المسلحين في الجبال المجاورة

مهاجمة مستعمرة واطلاق النار عليها

حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس هاجم عدد من المسلحين مستعمرة شجره واطلقوا عليها النار فاجاب الخفراء بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات

عيارات نارية مجهولة المصدر والسبب

اطلقت النار في المدينة حوالي الساعة الثامنة من مساء امس ولم يعرف مصدرها وسببها

الافراج عن اشخاص اعتقلوا في طبريا

افرجت السلطة عن السيدين احمد ابو ناجي وعزيز الطر من الناصرة اللذين كانت اعتقلتهما يوم الاحد الماضي في طبريا

رسالة بيسان التلفونيه

وصول قوات وطائرات واشاعة معركه

بيسان في ٢٤ آب ـ لمراسل الصراط الخاص — ذهبت صباح اليوم الباكر قوة كبيرة من جنود الحدود في عدة سيارات الى جهة الجنوب وقد شاع ان معركة وقعت ليلة امس بين قوة الحدود والجماعات المسلحة بالقرب من خربة الجدعة وان خروج القوات اليوم كان للتفتيش عن المسلحين في الجبال المجاورة للخربة المذكورة ، وقد ظلت الطائرات من الصباح حتى الساعة العاشرة تحلق فوق بيسان وضواحيها لهذا الغرض

حكم بالاقامة الجبرية في الناصرة

حكم على السيد احمد حليم مختار بيسان بالاقامة الجبرية في الناصرة لمدة شهر .

رسالة القدس التلفونية

النار على سيارة للعمال اليهود

القدس في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — اطلقت النار صباح اليوم عند الكيلو ٧—٨ بطريق يافا على سيارة للعمال اليهود بينما كانت ذاهبة الى المحجر وقد اجاب الخفراء والبوليس بالمثل ولم تقع اصابات

احضار يهودي اصلاحي ووضعه في السجن

جيء من تل ابيب بشخص يهودي من الاصلاحيين يدعى بن سيون ديكوفسكي ووضع في السجن المركزي والمفهوم انه تقرر ابعاده الى صفد

ازيز الطائرات واستمرار نظام منع التجول

كثر اليوم تحليق الطائرات بين القدس والشمال وسمع ازيز بعضها هذه الليلة ولا يزال نظام منع التجول على الطرقات ساريا من الساعة السادسة مساء الى الرابعة صباحا ودوريات الجند والبوليس والسيارات المصفحة تتنقل في مختلف الجهات

سيارات لنقل المهندسين القتلى

ارسلت سيارات الاسعاف من هنا الى جهة الزرقاء لنقل المهندسين الذين اصيبوا بالرصاص عند مهاجمة مخيم المساحة ولكنها عادت بدونهم اذ كانوا قد فارقوا الحياة والمفهوم انهم دفنوا في عمان

رسالة عمان التلفونية

مهاجمة مخيم وقتل مهندس ومساعديه

عمان في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — هاجم ليلة اول امس مجهولون مخيم استنباط الماء الواقع على بعد ستة كيلو مترات من نقطة كريمة في شرق الاردن، فقتلوا المهندس وهو روسي الاصل، ومساعديه الروسيين ثم حطموا الالات، والمخيم وما فيه واختفوا

وهذه النقطة هي التي هوجمت قبل اول امس وكانت قد هوجمت منذ نحو شهرين، وقتل فيها بوليس. واسم المهندس المستر مربونافتش، وهو من الروس البيض، المقاومين للشيوعيين الحمر، وكان يحمل لقب كولونيل في الجيش الروسي ايام القيصر

نتائج انتخابات بلدية عمان

انتهت انتخابات بلدية العاصمة وفاز فيها السادة: هاشم طوقان والدكتور شوكت المفتي ورشيد صلاح وامين قعوار ومحمد شريم وعبد الرحمن ماضي وحمدي الصفدي وتوفيق قطان وحمدي مكو واسماعيل زكريا

رسالة بير السبع التلفونية

الغاء نقطة بوليس على اثر حادث

بئر السبع في ٢٤ آب — لمراسل الصراط الخاص — الغت السلطة نقطة بوليس الجامة على اثر اطلاق المسلحين النار عليها وقد حضر افراد البوليس فيها الى بئر السبع

وضع الاسلاك الشائكة والنار في مخزن

بوشر اليوم بوضع الاسلاك الشائكة حول دار الحكومة
— شبت النار في مخزن محمد القران فاتت عليه والبوليس يحقق في الحادث.

رسوم الدخولية بين سوريا ولبنان

الشروع بدرسها بين مندوبي البلدين

بيروت في ٢٤ آب — عقد مندوبون يمثلون سوريا ولبنان اجتماعا في مصيف شتوره للمفاوضة في تعديل رسوم الدخولية في كل من البلدين. وقد صدر على اثر الاجتماع الاول بلاغ رسمي جاء فيه ان المباحثات التي دارت بين ممثلي البلدين الشقيقين كانت مفعمة بروح الاخوة والصداقة واتفق على استئناف البحث يوم الجمعة. وقد زار مندوبو سوريا رئيس الجمهورية السورية في مصيفه بصوفر.

القرية العربية

ومسألة حراستها

كانت رئاسة البوليس وضعت احد رجال البوليس في القرية العربية لحراستها وذلك على اثر التعديات التي وقعت عليها ولكنها نقلته مؤخراً من القرية وقد احتج سكان القرية العربية على ذلك وطالبوا البوليس بالترخيص لهم واعطائهم سلاحا ليقوموا هم بانفسهم بحراسة قريتهم فوافقت رئاسة البوليس على الترخيص لثلاثة او اربعة منهم بحمل بنادق على ان يدفعوا ثمنها منهم

ولما كانت حالة اهل القرية المالية لا تساعد على شراء هذه البنادق فقد طالبوا البوليس باعطائهم البنادق وهم يتعهدون باعادتها للبوليس ثانية في كل وقت تطلب منهم فيه ولا يزال هذا الموضوع قيد النظر حتى الان

حركة البواخر

والتفريغ في الميناء

رست امس في ميناء يافا الباخرة دون وافرغت ٥٠ طنا من الاصناف والباخرة ارن وافرغت ١٠٠ طن من من النقش والمركب الشراعي القسم بالله وافرغ ١٥٠ طنا من الارز والسكر والبن

وقد بلغ مجموع ما افرغ امس الاول ٢٨٨ طنا من البضائع المختلفة

تفتيش بيافا

واعتقال شخصين

قامت قوة من البوليس البريطاني في مساء امس بتفتيش واسع في المدينة ولكنها لم تعثر على شيء ممنوع ثم اعتقلت عربيين ووضعتهم في النظارة ولم تعرف التهم الموجهة اليهما حتى الان

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدم لدينا مضبطه مؤرخة في ٢٥ تموز سنة ٩٣٨ مختومة من مختار قرية لفتا وممضاة من اعضائها تشعر بان احمد ابن احمد عدوي من لفتا توفي منذ خمس وعشرين سنة وانحصر ارثه في اولاده صالح وحلوة وصفيه المولودين له من زوجته فاطمة بنت علي سلامة المتوفاة قبله ثم توفيت المذكورة منذ عشرين سنة وانحصر ارثها في ولديها يوسف وفاطمة المولودين لها من زوجها محمد جوده عدوي المتوفي قبلها وفي ولدها خالد المولود لها من زوجها محمد علي ابو علي المتوفي قبلها فقط فمن له اعتراض فليراجع المحكمة في خلال شهرين لذلك اقتضى اعلان الكيفية

في ٧—٨—٣٨

و١١ جمادى الاخرى سنة ٣٥٧

وكيل قاضي القدس الشرعي

موقف الجنرال فرنكو من اليهود

اسبانيا اخرجت اليهود منذ ٥٠٠ سنة

لندن في ٢٤ آب — جاء من بامبلونا ان اسبانيا الوطنية التي يديرها الجنرال فرنكو غير ميالة الى اعتناق فكرة العنصرية وقد نشرت الكتائب العسكرية الاسبانية بيانا في احدى صحف بامبلونا جاء فيه ما يلي:

«ان السياسة العنصرية تنحصر في بغض شديد لليهود مؤسس في أصله على اسباب دينية. ولما كان اليهود قد طردوا من اسبانيا حوالي الوقت الذي اكتشف فيه كولمبس امريكا لم يبق في اسبانيا ما يحملها على انتهاج تلك السياسة فنحن نرى فيه كل الناس متساوين ولم يسبق للاسباني ان اكترث لمزج دمه بدماء غيره من اهالي مستعمراته ولا مانع يوما في دخولهم جامعاته او حكومته او حياته الاجتماعية وفي اندينتنا الباقية في امريكا والفيليبين الى اليوم تقبل الاهالي لمحض اخلاقهم الادبية.

ولما كنا غير عنصريين ولا نعترف بتفاوت في قيمة الدم لذلك فاننا اعداء اساسيون لليهود اكبر اعداء للكنيسة الرومانية والتمدن. ان الشيوعية من خلق اليهود ولهذا لا نبيح سن قوانين جديدة ضد اليهود بل نستحسن اتخاذ تدابير خاصة اولها الطرد الاجمالي.

ان اسبانيا عملت بهذه المبادىء قبل خمسة قرون وليست مستعدة الان لتناسي ذلك في هذا الوقت الذي يوجب عليها اقفال حدودها في وجه اعدائها اجمعين.

الصحف البرتغالية غاضبة على ايطاليا

لانها اتبعت سياسة العنصرية ضد اليهود

لندن في ٢٤ آب — اعربت الصحف البرتغالية الكاثوليكية عن استيائها من حملة السنيور موسوليني العنصرية ضد اليهود. وكتب السنيور دوزا رئيس تحرير جريدة افوز وهو اقدم صحفي في البرتغال مقالا افتتاحيا قال فيه ان ايطاليا سائرة الان في طريق كله خطأ. وكانت جريدة افوز هذه قبل الان اشد الصحف حماسة في مدح الفاشيستية والامبراطورية الايطالية وهي اول جريدة برتغالية ايدت ايطاليا في اثناء الحرب الحبشية.



رسالة دمشق...

المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان

معركة بين قريتين تسفر عن قتلى وجرحى
تشكيل عصابات مسلحة في جبال اللاذقية

بين سوريا ولبنان

دمشق في ٢٤ آب – لمراسل الصراط الخاص – غادر دمشق الى شتورة (لبنان) وفد سوري مؤلف من الاساتذة فايز الخوري وزير الاقتصاد الوطني وسعيد الغزي مدير مكتب الوزارة العام وتوفيق الحياني محافظ دمشق للاجتماع الى الوفد اللبناني الحكومي لدرس النقاط المختلف عليها حول رسوم الدخولية وبعد ان يتم الاتفاق حول هذه النقاط يحدد وقت لاستئناف المفاوضات بشأن المصالح المشتركة العامة التي توقفت في العام الماضي

وقد صرح وزير الاقتصاد الوطني اليوم بما يثبت ما قاله اعلاه واضاف فقال: غير اني اعتقد بل احب ان اقتنع باننا سوف نجد من اخواننا اللبنانيين احسن الاستعداد واصدق النية لحل هذه الامور بصورة تضمن لسوريا حقوقها ولا تؤذي لبنان لا وبما المصلحة واحدة بين البلدين ولا يمكن أن تفرق بينهما قضايا مهما توسعوا فيها لا تخرج عن كونها اموراً مادية ليس لها قيمة ذات شأن بين اخوان ينتظرون مستقبلا واحداً ومصيراً واحداً مهما تقلبت الظروف وتبدلت الاحوال

معركة بين قريتين

يوجد بين اهالي تلفيتا وحلبون التابعتين لقضاء دوما بجوار دمشق خلاف قديم حول بعض الاراضي على حدود القريتين . وكان هذا الخلاف يتطور بين حين وآخر الى شجار دام

ويوم اول امس اتخذ هذا الخلاف شكلا خطرا حيث هاجم اهالي تلفيتا قرية حلبون واخذوا يطلقون الرصاص على سكانها. فقام هؤلاء بدورهم يصدون الغارة ويبادلونهم الرصاص ونشبت معركة حامية دامت مدة قتل فيها ثلاثة وجرح اخران جراحا خطرة

وهنالك من يقول ان القتلى ستة وذهبت قوة كبيرة من رجال الدرك عملت على تفريق المتشاجرين ورابط قسم منها على حدود القريتين ولا تزال القلوب متنافرة مضطربة

عصابات

في جوار اللاذقية

امضى محافظ اللاذقية السيد احسان الجابري ثلاثة ايام اتصل خلالها برجال الحكومة واتفق معهم على بعض النقاط التي هي موضع النظر بينه وبين زعماء اللاذقية ثم غادر دمشق امس (الاحد) الى اللاذقية

ولقد ورد نبأ هاتفي من اللاذقية انه على اثر وصول المحافظ استدعيت قوى الدرك من المراكز المجاورة الى مدينة اللاذقية وقد تألفت عدة عصابات في المنطقة جاصر بعضها في الجبال، ويقال ان هذه العصابات قد تم تشكيلها بمعرفة بعض زعماء اللاذقية وهي على اتصال بهم.

وصباح اليوم غادر دمشق فصيل من رجال الدرك الى اللاذقية لتعزيز القوى الموجودة هناك . ويمكن القول اجمالا ان الحالة في اللاذقية غير مستقرة وتدعو الى القلق

الا انه يرجح ان تؤدي التعليمات الجديدة التي تلقاها المحافظ من الحكومة الى تخفيف هذا التوتر وتقارب أوجه النظر بين مختلف زعماء اللاذقية من جهة وبين الحكومة السورية من جهة اخرى

تأجيل دفع

غرامة الشيخ مونس

اشرنا في عدد امس الى فرض غرامة قدرها ١٦٠ جنيها على قرية الشيخ مونس على اثر اشتعال النار في ثلاثة اعمدة كهرباء وقطع خط التلفون الممتد الى القرية وقلنا ان وفداً من سكان القرية طلب مقابلة حاكم اللواء ثم اوجئت هذه المقابلة الى صباح امس

وقد علمنا ان اهالي القرية جميعا نزحوا عنها ولم يبق فيها احد منهم

وقد ذهب وفد الشيخ مونس الذي كان مؤلفاً من السادة : الحاج عبد الرحيم بيدس والحاج عبد القادر بيدس وسعيد بيدس وفارس بيدس في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الى دار الحكومة لمقابلة حاكم اللواء والاحتجاج على فرض هذه الغرامة على قريتهم ولكن الاجتماع تأجل الى الساعة الواحدة ثم الى الساعة الرابعة

وفي الموعد اجتمع الوفد المذكور بالمستر نورمن مساعد حاكم اللواء الجنوبي وقائمقام الرملة الاستاذ موسى ناصر وقد تحدث الوفد اليهما في امر الغرامة والسبب الذي فرضت من اجله وقال ان اهل القرية لا يمكن ان يقوموا بهذا العمل لانه يقع ضمن قريتهم ولا يمكن ان يقوموا بقطع النور والتلفون عن القرية بالنظر للحاجة الماسة كما اخبرها الوفد برحيل سكان الشيخ مونس عن القرية ثم طلب رفع هذه الغرامة لهذه الاسباب وبالنظر للحالة السيئة الحاضرة

وفي نهاية الاجتماع قال مساعد الحاكم انه يؤجل الغرامة الى ثلاثة ايام على ان يدفع في نهايتها خمسون جنيها والباقي وقدره ١١٠ جنيهات تدفع بعد مضي اسبوع ابتداء من اليوم

انتداب حاكم

انتدب فضيلة الاستاذ الشيخ عمر افندي صوان حاكم الصلح في الرملة ليقوم مقام نسيب بك طوقان حاكم الصلح بيافا المنتدب عضواً في المحكمة المركزية في غزة لمدة خمسة ايام .

تقرير بنك باركلس الشهري

عن المدة المنتهية في ٨ - ٨ - ٣٨

ليس هناك ما يستحق التذكر في صدد الحالة في الاسواق وما زالت الاضطرابات السياسية تؤثر على الحالة التجارية العامة ، وتشل نشاطها

الحبوب

كان سوء موسم القمح سببا اضطراريا للاقبال على الاستيراد من الخارج ، وكان اكثر الاقبال على القمح الاسترالي وقد ظلت الاسعار محتفظة بارقامها السابقة اما اسعار الذرة والشعير فقد هبطت بعض الهبوط

وكان سوق الدقيق هادئا. وكان الاقبال على الدقيق كان اقل من العادة الا ان الاسعار ظلت كما كانت. وزيدت الرسوم الجمركية جنيهين على الطن من الدقيق

وفي اسعار السكر ارتفاع قليل وظهر اقبال على استيراد الحلويات من سوريا حيث الرسوم الجمركية اقل

وظلت اسواق البن والرز كما كانت

المنسوجات

كثرت معروضات الصيف باسعار مخفضة ولكنها لم تقابل اي نجاح ملحوظ والبيع بالنقد قل جداً حتى ان التجار اصبحوا في حيرة من دفع ما يطلب منهم

البناء

ما زالت حال البناء مشلولة وستظل كذلك الى مدة ما لأنه لا توجد ادلة على توقع تحسينها

النقد

بلغ مقدار النقد المتداول بين الايدي حتى نهاية تموز ٤٫٨٥٩٫١٣٤ جنيها .

انزال الباخرة «الهند» الى البحر

واعدادها لنقل الحجاج الى الحجاز

بمباي في ٢٤ آب (الشرق العربي) سمح للجمهور بزيارة الباخرة الجديدة (الهند) التابعة لشركة الملاحة (سنديا) والمعده لنقل الحجاج الى الحجاز وهي التي وصلت اخيراً الى بمباي آتية من جلاسكو حيث تولى انزالها الى البحر الشيخ سير عبد القادر وهذه الباخرة تجمع اسباب الراحة للحجاج وفي غرفها وعلى ظهرها اجهزة للتهوية وقد خصصت فيها غرف للسيدات كما ان اماكن خاصة قد اعدت للصلاة ووضعت مضخمات للصوت لاستعمالها في القاء المحاضرات والوعظ وفي الباخرة مستشفى لمعالجة الركاب مجانا وفيه فرع للسيدات المريضات ويسافر على الباخرة دائما احد موظفي الشركة من المسلمين للعناية بالحجاج

قسس الكنيسة الانجيلية في المانيا

يؤدون يمين الاخلاص للهر هتلر

برلين في ٢٤ آب – ينتظر انتهاء الخلاف بين الكنيسة الانجيلية والحكومة في مسألة تأدية يمين الاخلاص للهر هتلر . وقد جاء في بيان موحى به ان رجال الدين سيحلفون هذه اليمين قبل نهاية شهر سبتمبر المقبل

وكذلك اعلنت الكنيسة البروسية القديمة بواسطة مجمعها المقدس ان لا مانع بعد الآن من ان يؤدي ابناؤها اليمين . وهكذا ينتظر ان يقوم بهذا الواجب الف وخمسمائة قس كانوا حتى الآن من المعارضين

مشكلة سنجق الاسكندرونة

توقيف الانتخاب وتعيين اعضاء البرلمان

دمشق في ٢٤ آب — د . ن . ب — اصدرت السلطة العليا في سنجق الاسكندرونة منشورا تقول فيه انه نظرا لتطور الحالة في اللواء لم تبق حاجة لانتخاب النواب للمجلس البرلماني ، ولذلك فقد صار تعيين النواب الاربعين وسيفتتح البرلمان في ٣٠ آب الجاري وهو يوم العيد الوطني التركي . ومن المعلوم ان عدد النواب الاتراك سيكون ٢٢ نائبا وتوزع الكراسي النيابية الباقية بين العناصر المختلفة

صبحي بركات يعين حاكما للسنجق

دمشق في ٢٤ آب – د. ن. ب. ـ المفهوم ان صبحي بك بركات رئيس مجلس النواب السوري السابق سيعين حاكما على سنجق الاسكندرونة بدلا من الحاكم التركي، ومعلوم ان صبحي بك بركات هو من اهالي السنجق

الحرب الاهلية فى اسبانيا

تقدم الوطنيين في الابرو واسترامادورا

سلمنكا في ٢٤ آب – تفيد انباء الحرب الاسبانية ان الوطنيين احرزوا انتصارات كبيرة في الابرو واسترامادورا حيث احتلوا عدة مواقع حربية هامه واستولوا على عدد كبير من السيارات المصفحه والمهمات الحربيه الاخرى واسروا ٦٠٠ جندي من جنود الحكومه

والبلاغات الصادره من برشلونه تعترف بان الجمهوريين خسروا بعض المواقع فى ميداني نهر الابرو واسترامادورا

٣ الاف أسير في ميدان الابرو

بلباو في ٢٤ آب – احتل الوطنيون في جبهة نهر الايرو عدة مواقع كانت محصنة جداً. واتلفوا اربع دبابات واربع بطاريات واسروا في يومي الاثنين والثلاثاء ثلاثة الاف جندي من الحكوميين اكثرهم من الاجانب ومعظم الفرق الحكوميه التي كانت تقاتل في المدة الاخيره في هده المنطقه هى من المتطوعين التشك والفرنسيين

الكبتن بلفور يزور فلسطين

ليتفقد قواعد الطيران فيها

لندن فى ٢٤ آب – فهم ان الكبتن بلفور وكيل وزارة الطيران سيغتنم فرصة عطلة البرلمان فيقوم برفقة احد النواب وبعض موظفي وزارة الطيران برحلة جوية يتفقد خلالها قواعد الطيران في مصر وفلسطين وشرق الاردن وكينيا والسودان ومالطا وسيشرع الكبتن بلفور برحلته في ٥ ايلول القادم وينتظر ان يعود الى لندن في ٧ تشرين الاول

الدماد احمد نامي يطير لباريس

هل دعي لامور تتعلق بسياسة سوريا

بيروت في ٢٤ آب – د.ن.ب – سافر الداماد احمد نامي اليوم بالطائرة الى باريس. وتظن الدوائر المطلعة انه استدعي الى العاصمة الفرنسية لامور تتعلق بسياسة سوريا

عمال سوريا يهددون بالاضراب

اذا لم تجبهم الحكومة الى طلباتهم

دمشق فى ٢٤ آب – د.ن.ب. طالب اتحاد نقابة العمال من الحكومة السورية الوفاء بوعودها بخصوص تعيين ساعات العمل والماشات وقد امهل الاتحاد الحكومة ستة ايام لتلبية الطلب وهددبإعلان الاضراب العام فى سوريا كلها

بين وزير خارجية مصر والعراق

لندن فى ٢٤ آب – جاء من مصر ان توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق الموجود حاليا في سوريا سيقابل يوم الجمعة عند مروره بالاسكندرية في طريقه الى لندن، عبد الفتاح يحيي باشا وزير خارجية مصر ووكيل رئيس وزرائها

تأليف وزارة رباعية في انطاكية

دمشق في ٢٤ آب – د. ن. ب. تفيد اخبار انطاكية انه من المنتظر تشكيل وزارة من اربعة اعضاء ولكن لم تصل التفاصيل عن تقسيم الوزارات وصلاحيتها وكيفية العمل

عصابة يهودية لتهريب المخدرات

بونس ايرس في ٢٤ آب – د. ن. ب. – اكتشف البوليس الارجنتيني عصابة دولية تدار من قبل شخصين يهوديين للاتجار بالمخدرات وكانت هذه العصابه تمارس تهريب الكوكايين بوجه خاص مع البرازيل والاوروغواي

صدقي باشا يستقيل من حزب الشعب

القاهرة في ٢٤ آب – ارسل دولة اسماعيل صدقي باشا من باريس الى رئيس مجلس النواب يعلمه باستقالته من رئاسة حزب الشعب ويرجو اعتباره مستقلا فى عمله فى البرلمان كما ارسل مثل هذا الى سكرتير الحزب المذكور

اشعال النار

في منزل يهودى

اشعلت النار عند منتصف ليلة امس فى بيت يهودي في مستعمرة جبعات برنر قرب دران فالتهمته ولم تبق فيه شيئا

الحكم على يهودي

بالسجن في المزرعة

اصدر حاكم اللواء الجنوبي امراً ادارياً باعتقال اليهودي شموئيل تاندوفسكي في مزرعة عكا مدة ١٢ شهراً، وهذا اليهودي هو الذي اعتقله البوليس على اثر حادث اطلاق النار على عمال التنظيفات في حي الكرنون منذ شهر اذ وجدت دراجته قرب مكان الحادث

مركزية يافا

تسافر الى غزة

سافرت هيئة محكمة مركزية يافا صباح امس الى مدينة غزة للنظر في قضايا غزة وقضاها وكانت الهيئة مؤلفة برئاسة المستر ادواردز وعضوية سعيد بك طوقان ونسيب بك طوقان وقد نظرت في تسع قضايا جنائية وقضية واحدة جزئية وعادت في المساء

نقطة خفراء

على جسر العوجا

قررت الحكومة الصباح بانشاء نقطة دائمة من الخفراء اليهود على جسر العوجا قرب بيارة السيد محمد طاهر صلاح بين ملبس وكفرسابا وقد ذهب ثمانية من الخفراء اليهود صباح امس واحتلوا بيت السيد صلاح وجعلوه مركزاً لهم

اطلاق النار

والسبب مجهول

الرملة في ٢٤ آب – لمراسل الصراط الخاص – مرت في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم عدة سيارات مصفحة وقد سمع بالقرب من مركز بوليس الرملة – اللد على اثر مرورها طلقات نارية من مدافعها الرشاشة ولم يعرف السبب في ذلك

اذاعات الراديو

الاربعاء ٢٥ آب ٣٨

محطة القدس

البرنامج العربي

٥٫٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال الانسة وديعة شطاره

٦٫٠٠ حفلة موسيقية – فرقة استوديو العربية – بشرف حجاز كار، عثمان بك، افراح القبة – يومي افندي

٦٫١٥ اغاني من ماري الجميلة – اسطوانات – «تعذب قلبي فى هواك» «الحب له جنة ونار»

٦٫٣٠ عزف منفرد على الناي – علي الحسيني – تقاسيم، بولكا شحاده

٦٫٤٠ عبد الرحمن الداودي وفرقة استوديو الاذاعة – تقاسيم عود، مقدمة تقاسيم قانون، ليالي، دور «قلبي يا ما»

٧٫٠٠ «فن النظم» حديث الاستاذ عبد الرحمن بشناق

٧٫١٥ تيسير جابر وفرقة استوديو الاذاعة – تقاسيم عود، مقدمة، تقاسيم قانون، ليالي، موال، طقطوقة «يا لي جفاك»

٧٫٤٠ النشرتان الجوية والاخبارية، اشارة الوقت ٧٫٤٥

٨ – ٩٫١٥ البرنامج العبري

البرنامج الانكليزي

٩٫١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية

٩٫٣٠ برنامج موسيقي مسجل

١٠٫٣٠ ختام

محطة القاهرة

٦٫٣٠ صباحاً – تمرينات رياضية

٦٫٤٥ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن كريم

١٠٫٠٠ اسطوانات – بشرف همايون، دور يا قلبي بزيادة، طقطوقة سورية لا حول الله، منولوج خاصمتني بلاك بنوم

١٠٫٣٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته – حفلة غنائية

١١٫٠٠ اسطوانات – طقطوقة انت ليه متجننيش، سماعي الياجاه (عود) دور كل ما يزداد، الشارلستون

٢٫١٠ مساء اسطوانات – مارش بدران، بحر العشق، موال يا لي وضعت الامل فيك، دور عشقت روحك، موال بعت لك يا ليل

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٦٫٤٥ اوركستر الاذاعة اللاسلكية – حفلة موسيقية

٧٫٠٠ الشيخ عبد العزيز الدريني – قرآن كريم

٧٫٤٠ اوركستر الاذاعة اللاسلكية – حفلة موسيقية

٨٫٠٠ الاستاذ حسن صالح الجداوي – حديث – القراءة – ٢

٨٫٢٠ اوركستر الاذاعة اللاسلكية – حفلة موسيقية

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨٫٤٥ الاستاذ فاضل شوا – كمان منفرد

٩٫٠٠ الاستاذ محمد الكبار – اغاني حديثة

٩٫٣٠ الاستاذ نجيب الريحاني وفرقته يقدمون رواية لو كنت حليوه

١٢٫٣٠ سلام الملك – ختام

محطة بغداد

٧ تلاوة القرآن الكريم الحافظ السيد الحاج محمود عبد الوهاب

٧٫٣٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية

٧٫٥٠ اسطوانات عربية

٨٫١٠ حديث علمي (النور) الاستاذ السيد حكمت عبد المجيد

٨٫٣٠ ترتيل مدائح نبوية – الاستاذ السيد حيدر الجوادي

٨٫٥٠ اسطوانات غربية حديثة

٩٫١٠ حفلة غنائية (جالغي بغدادي) – درويش سعيد وفرقة صالح يعقوب

١٠ السلام الملكي – ختام

لتخليصه فتاة

من الغرق بغزة

جاءنا ما يلي للنشر:

منح الكونستابل البريطاني تومسون الشهادة الشرفية لجمعية محبة الانسانية اعترافا بالبسالة التي اظهرها في تخليص فتاة من الغرق على شاطيء غزة بتاريخ ١٩ حزيران الماضي. اما تفاصيل الحادثة فهي كما يلي:

بينما كان الكونستابل المومى اليه جالسا مع ثلاثة من زملائه على شاطيء البحر في غزه سمع استغاثات فتاتين كانتا تستحمان في البحر ثم وقعتا في صعوبات بسبب هياج البحر. وقد تمكنت احدى الفتاتين من الوصول الى الشاطيء وبقيت الثانية تقاسي الصعاب لان التيار جرفها الى الداخل. ففي الحال هب الكونستابل المومى اليه من مكانه والقى بنفسه في البحر بملابسه الكاملة وتمكن من تخليص الفتاة التي كانت على وشك الغرق لولا مساعدته الى انقاذها

عودة استاذ

قلقيلية فى ٢٤ آب لمراسل الصراط الخاص – عاد من القاهرة الاستاذ صالح افندي الخطيب بعد ان قضى فيها نحو اسبوعين ترويحاً للنفس

لاستقبال المهنئين

يستقبل السيد الياس حنا ملك وعروسه المهنئين بمناسبة زفافهما في بيتهما الكائن فى محلة العجمي ابتداء من يوم الاربعاء الواقع في ٢٤ آب الجاري لغاية يوم الاربعاء في ٣١ منه.

بقية حوادث البلاد

الاخرون الذين كانوا في المركز ولم يشعروا بالحادث الذي جرى دون جلبة اوضوضاء وحاولوا الاتصال برئاسة بوليس الرملة تلفونيا ولكن الخطوط كانت مقطوعة ، ولما علم بوليس الرملة بالخبر ذهب مفتش قسم الجرائم بالنيابة وقوة من رجال البوليس الى الدوحاموا بالتحقيق وتتبعوا الاثر ولكنهم لم يعثروا على احد كما انه لم يقبض على احد

اسر شخص

وعلى اثر وقوع هذا الحادث في الصباح علمت ايضا ان المسلحين قد اسروا شخصا في قرية داوزان يدعى صالح عياش واخذوه الى جهة مجهولة

محاولة اغتيال

قال مندوبنا المحلي

بينما كان توفيق الشنطي وعلي ابو النواس جالسين امام بيت الاخير في احد شوارع المنشية العليا المتفرع من شارع الكرمل والقريب من محلة الكرتون فاجأهما مجهول واطلق عليهما ثلاثة عيارات نارية من مسدس ثم اختفى

وتبين ان احدى الرصاصات اصابت خد توفيق الشنطي الايسر وان رصاصة أخرى اصابت رجل علي ابو النواس واما الرصاصة الثالثة فقد اصابت الحائط الذي كانا يجلسان حوله

وقد نقل توفيق الشنطي الى مركز بوليس المنشية حيث اسعف هناك ثم نقل رأسا الى مستشفى الحكومة للمعالجة واما الجريح الاخر علي ابو النواس فقد نقل رأسا الى مستشفى الحكومة .

وقد ذهبت قوة من مركز بوليس المنشية على رأسها مفتش المركز الى مكان الحادث وباشرت التحقيق

على قطيع اغنام

طولكرم في ٢٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - يبتديء منع التجول في طولكرم من الساعة السابعة مساء .

وقد حدث امس ان تأخر قطيع من الماعز عشر دقائق من الساعة السابعة وما كاد يصل الى اطراف المدينة ويشاهد غباره حتى طلقت عليه النار وبعد فترة قصيرة اختفت الاغنام وراعيها وعلى الاثر خرجت دبابة وتجولت في شوارع المدينة وظل اطلاق النار متواصلا . ولم يعرف من وقوع اصابات في البلد .

مهاجمة مستعمرات

هاجم المسلحون ليلة امس عدداً من المستعمرات اليهودية في وادي الحوارث وتبادلوا مع حاميتها اطلاق النار ولم يعرف من وقوع اصابات

النار على خفراء

في الساعة الثامنة من صباح امس كانت قوة من الخفراء اليهود تتجول في اراضي مستعمرة أن يهودا قرب قاقا فاطلقت عليهم النار بكثرة فانبطح الخفراء على الارض واجابوا بالمثل ولم يصب احد

تفتيش واعتقال

وبعد ذلك بساعة جاءت قوة كبيرة من الخفراء ورجال البوليس الى عرب وادي الحوارث واجرت تفتيشا دقيقا في جميع الخيام واعتقلت ٢٠ شخصا منهم

اخذ اشياء

الجدل في ٢٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - حوالي منتصف ليلة امس طوقت جماعة مسلحة قرية السوانير الغربي قضاء الجدل ثم دخل فريق منهم القرية واستدعوا بعض المخاتير والوجهاء واستولوا منهم على اشياء ، وقبل ان يبرحوا القرية اطلقوا عدة عيارات نارية واختفوا

في قرية عبدس

وفي ذات الليلة طوقت جماعة مسلحة أخرى قرية عبدس واخذت اشياء من المخاتير بعد ان اطلقت عدة أعيرة ناريه في الهواء وانسحبت الى مكان غير معروف

وفي نحو الساعة الحادية عشرة من الليلة البارحة دخل مسلحون آخرون قرية « البطاني » ثم اطلقوا الرصاص بكثرة ، وبعدئذ طرقوا باب منزل المختار يوسف عبد القادر واخذوا منه اشياء ، ذهبوا المنزل المختار عبد القادر التواجية وطلبوا اليه الخروج من المنزل ولما رفض صبوا كمية من البترول على باب منزله واضرموا النار فيه وانسحبوا الى جهة مجهولة .

في « بيت عفا »

وعند منتصف الليلة الماضية طوقت جماعة مسلحة ، قرية « بيت عفا » واطلقت عدة عيارات نارية نحو القرية ثم اختفت ولم يعرف عن وقوع اصابات في جميع هذه الحوادث ولم يلق القبض على احد

اصلاح الاعمدة

ما زال عمال شركة كهرباء روتنبرغ يشتغلون لاصلاح اعمدة الكهرباء التي حرقت منذ ايام بجوار القرى والمستعمرات اليهوديه المجاورة المدينه تحت الحراسه

اعتقال وعيارات

طبريا في ٢٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - اعتقلت السلطة يوم تفتيش طبريا السادة : خالد قصار ، نعيم شاهين ، شحاده الوسي ، وسعيد عمر اعبيدي وقد اخذتهم السلطة مع الاعراب الذين وجدتهم في المدينة الى مدرسة خاضوري في مسحة انشغلهم فيها وقد اعتقل امس راجي الحاج ابراهيم واودع السجن . والفت نظركم الى ان الشخص الذي اعتقلته السلطة مع سيارته هو فيليب الصالح وليس سليم الصالح كما نشرتم امس — اطلقت النار ليلة امس الاول في مدينة طبريا ولم يصب احد باذى

النار في منجرة

القدس في ٢٤ آب - لمراسل الصراط الخاص - في الساعة العاشرة من هذه الليلة شبت النار في منجرة لشخص يهودي خلف عمارة « مروه » على طريق ميئشوريم قريبا من دار البريد القديمة فسارعت الى هناك سيارات الاطفاء وقوات من البوليس وشرعت في مكافحة النيران وقد اخذ سكان المحل المجاورة يفرغون محالهم وينقلون امتعتهم خشية ان تتصل بها النار واذا احاطتكم الدخان واللهيب متصاعد الى عنان السماء

***

الوصي على عرش المجر في المانيا

كيال في ٢٣ آب - د.ن.ب - مرت السفينة الحربية غريللي وعليها الوصي على عرش هنغاريا والزعيم هتلر اليوم من قنال القيصر ويلهلم والقت مرساها امام جزيرة « هليغولاند » وهناك قيد الاميرال هورتي اسمه في السجل الذهبي ثم تفقد تحصينات الجزيرة برفقة الزعيم وكانت السفن ترفع الاعلام والزينات .

هامبورغ في ٢٤ آب — د . ن . ب — ذهب حاكم هامبورغ الزعيم الاقليمي كارفان اليوم صباحا الى السفينة الحربية (غريللي) ليرحب بالزعيم هتلر وعندما ظهر الفوهرر على سلم السفينة علت الاصوات بالهتافات العالية ثم صعد الزعيم الى الباخرة باتريا حيث استقبل بدوره الوصي على عرش هنغاريا وقرينته وقدم الزعيم باقة من الورد الى مدام هورتي وبعد ذلك صعد الاميرال هورتي مع الزعيم الى الباخرة همبرغ التي دارت بهما في الميناء ووقفت عند ترسانة بلوم وفوس وتفقدا الترسانة واقيم لهما استقبال حار وكانت مدام هورتي قد تركت الباخرة وزارت المدينة . وقد اشترك في الطواف بالباخرة وزير الخارجية ووزير الدعاية والعدلية وقائد فرقة الهجوم وقائد الاسطول وقائد الجيش ورئيس اركان الحرب .

لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف

تشير بالاسراع في حل قضية فلسطين نهائيا

جنيف في ٢٤ آب - نصحت لجنة الانتدابات الدائمة في جلستها اليوم بالعمل بملاحظاتها على البيان الذي اصدرته في جلستها الخاصة بفلسطين في شهر يونيو من السنة الحالية على اعتبار انه يجب الاسراع بوضع الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية .

وقد اشارت اليوم الى ان حالة اضطراب الامن والفوضى المستمرة في فلسطين تخلق شروطا من شأنها ان تسبب لجميع الفرقاء المعنيين بفلسطين المتاعب الجمة ولهذا السبب ترى اللجنة وجوب تقصير فترة الانتقال بين تعيين الحل السياسي النهائي وبين تحقيقه وتنفيذه

وقد انتقدت اللجنة بيان الحكومة المنتدبة على فلسطين عن اعمال الادارة الفلسطينية لسنة ١٩٣٧ واظهرت عدم رضاها عن قرار الحكومة بتضييق الهجرة اليهودية الى حد اقل من قدرة فلسطين على الاستيعاب الاقتصادي.. واكدت اللجنة ان مبدأ الاستيعاب الاقتصادي هو الذي سيفرض في المستقبل عملا بقرارات جمعية الامم وهذا المبدأ هو احد الاسس لتنفيذ الانتداب الذي يظل نافذاً حتى تحل مكانه صورة اداريه غيره

وتشير لجنة الانتدابات في النهاية الى انها تنظر بعين الاعتبار الى بيان الحكومة المنتدبة الذي يشير الى ان اقتراحات اللجنة الملكية ما تزال تحت الدرس بين يدي اللجنة الفنية وان الحكومة ما تزال على موقفها القديم في اعتبارها التقسيم احسن وسيلة لحل المشكلة الفلسطينية

وبالنظر لهذا تؤكد اللجنة بوجوب الاسراع بالحل النهائي للمشكلة

تطور الوضع الحاضر في فلسطين

لندن في ٢٤ آب — نشرت « الدايلي تلغراف » اليوم مقالا لمكاتبها السياسي حول زيارة وزير المستعمرات المفاجئة لفلسطين جاء فيه ان الاستعدادات اللازمة لمقابلة الارهاب في فلسطين بوسائل عنيفة قد تمت . ومع الاعتراف بان الوضع الحاضر في فلسطين ما يزال يتطور بشكل يدعو للاهتمام العظيم فان الامل قوي بسد المنافذ التي تمون الاضطراب بالذخائر والسلاح

حجر «خطير» من احجار الشطرنج..!

نيويورك في ٢٤ آب — نشرت جريدة « النيويورك تايمس » اليوم مقالة افتتاحية قالت فيها أن مشكلة فلسطين حجر خطير من أحجار الشطرنج على لوحة شطرنج السياسة البريطانية يقابله حجر الدعاية الايطالية واشارت الى ان قوات خارجية تعاضد الارهاب العربي في فلسطين

كارثة طيران في ضواحي طوكيو

مصرع ١٤ شخصا واصابة ٢٠٠ بجراح

طوكيو في ٢٤ آب - اصطدمت طائرتان يابانيتان بينما كانتا تحلقان فوق ضواحي طوكيو فسقطت احداهما في ساحة احد المصانع وقتل ركابها الخمسة . وسارع عمال المصنع الى الطائرة المحطمة لاسعاف المصابين وبينما كانوا مجتمعين حولها انفجر خزانها فسبب قتل تسعة من العمال واصابة مائتين بجراح بعضها خطيرة

وثائق امتياز بترول والبنك السورى

لا يصادق عليها قبل توقيع المعاهدة

دمشق في ٢٤ آب — د . ن . ب - صرح وزير العدلية بصدد امتياز البترول والبنك السوري فقال ان المشروعات والوثائق جاهزة ولكن الحكومة السورية لا تصادق عليها قبل أن تتم المصادقة على المعاهدة الفرنسية السورية من قبل البرلمان الفرنسي وعند ذلك ستعرض هذه المشاريع على البرلمان السوري للمصادقة عليها .

مطبعة فلسطين الجديدة - يافا

العدد «١٠١٢»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ١٣٠ — يافا

الجمعة في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ و٢٦ آب سنة ١٩٣٨

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية أدبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

السنة الرابعة عشرة

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

الكوفية والعقال

والارتياح الى اتخاذهما لباساً للرأس

فهل يهزم هذا اللباس العربي ما عداه ؟؟

من المعلوم ان كساء الرأس عند العرب العمائم او الكوفية والعقال ولما خالطوا الاعاجم اتخذ كثير منهم الطرابيش وصار الطربوش فيما بعد رمز الحضارة والمدنية والانتقال العربي من البداوة الى الحضارة وغلب على المتعلمين وارباب المناصب .

ودام هذا الى ان كثر اختلاط العرب بالافرنج وانتشر في العرب الميل الى تقليدهم ومحاكاتهم في ازيائهم وعاداتهم اغتراراً منهم بهم وظناً بانهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من علم وقوة الا لانهم نهجوا تلك المناهج في الازياء والاخلاق والعادات فكان مما ارادوا تقليد الافرنج فيه لبس البرانيط وكان هذا المبدأ ايضاً يضطرم فيهم في بعض الاحيان فيتداعون الى نزع الطربوش واحلال البرنيطة محله ولكن العقلاء الذين يرون ان الدماغ يتغير بتغير لباس الرأس والمحافظين كانوا يقفون في وجه دعاة البرنيطة ويقاومون هجومهم ويشدون صفوفهم ويردونهم خاسرين

وكان هؤلاء وهؤلاء تواضعوا اخيراً على حل هذه المشكلة بان يترك الخيار للناس فمن شاء احتفظ بالطربوش ومن شاء لبس البرنيطة ومن شاء مشى في الاسواق حاسراً ..

واذا اعتبرنا هذا بمثابة استفتاء كانت النتيجة خسران البرنيطة لان الذين اختاروها من العرب كانوا اقل من القليل .

ونرى اليوم انه قد تحركت في الناس نزعة اخرى ساوقت النزعة الوطنية وهي الرجوع الى العقال والكوفية فاخذ كثير من الناس يلبسونها في يافا واخذت تطوف المجتمعات والحوانيت وتقتلع الطرابيش وتلقي بها وتفرض على من يلبس العقال .

ورأينا من اكثر الناس ارتياحاً الى هذا اللباس العربي

واذا نحن صرفنا النظر عن الناحية الوطنية المقصودة من لبس العقال فاننا نراه خير لباس للرأس فانه يقي من الحر ومن البرد وكل ما ذكره دعاة البرنيطة من فضيلة لها فانها في العقال وفي زيادة ايضا فهل قدر للعقال ان يهزم ما عداه ؟

اعمال هدم ...

لتسهيل صيانة الامن العام في جنين

اذيع البلاغ الصحفي التالي مساء امس :

نظراً لاقتناع الحكومة بان اهالي جنين قد ساعدوا واخفوا العصابات المسلحة في حوادث متكررة من اعمال العنف فقد قررت ان تخلي بعض الابنية في المدينة لتسهيل صيانة الامن العام وقد بدأت اعمال الهدم الضرورية في هذا اليوم

فرض نظام منع التجول

وفرض نظام منع التجول على مدينة جنين من الساعة الثامنة مساء الى الخامسة صباحاً

وفاة مساعد الحاكم في جنين بحيفا

حيفا في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — توفي في مستشفى الحكومة ليلة امس المستر موفت مساعد حاكم اللواء في جنين وقد دفن في مقبرة الجيش في بيت غاليم باحتفال رسمي اشتركت فيه وفود الهيئات اليهودية

خروج قاطرة وعربات عن الخط

ركاب وبضائع

في الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ من بعد ظهر امس خرج قطار الركاب والبضائع رقم ١٨ من محطة اللد يقل عدداً كبيراً من الركاب والعمال وكمية كبيرة من البضائع في طريقه الى يافا يقوده السيد داود الخليلي والوقاد خميس الفلاييني وكان القطار مؤلفاً من القاطرة وثلاث عربات للركاب ونحو الـ ١٨ عربة للبضائع

خرج عن الخط

وبعد سبع دقائق من مغادرته محطة اللد وصل الى الكيلو ١٧ اي على بعد كيلومترين من المحطة شعر السائق باهتزاز القاطرة التي خرجت وعربات الركاب الثلاث وخمس من عربات البضائع عن خط السكة واستقرت على الارض دون ان تصاب بضرر يذكر

ينجون باعجوبة

وقد تبين على اثر ذلك ان احداً من الركاب لم يصب باذى ونجا الجميع باعجوبة كما تبين ان سبب التدهور كان من جراء توسيع القضبان بعد نزع براغيها على مسافة كبيرة

نقل الركاب

ولما علمت محطة اللد بالحادث ارسلت قاطرة اخرى ومعها عربتي ركاب ونقلت جميع الركاب وعادت بهم وبعربات البضائع التي لم تخرج عن الخط الى محطة اللد ومن هناك نقلت الادارة الركاب في السيارات الى يافا وتل ابيب

وقد ذهب عدد من العمال لرفع القاطرة والعربات المتدهورة واصلاح الخط ليكون صالحاً لسير القطار عليه ولا يزال العمل جاريا

انفجار لغم

بين محطتي يافا واللد

في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الاول انفجر لغم على خط السكة عند الكيلو متر الرابع عشر بين محطتي يافا واللد قرب يازور وكان قطار الركاب قادما اذ ذاك من اللد الى يافا فلم يصب القطار بل اصيب الخط بعطل باللغم

الاجتماع السنوي

لعصبة الامم والاستعداد له ..

قضية فلسطين لن تعرض في هذه الدورة ..!!

جنيف في ٢٥ آب — بدأت الاستعدادات منذ الان للاجتماع السنوي العادي لعصبة الامم الذي سينعقد في يوم ٩ ايلول القادم وسيستمر هذا الاجتماع ثلاثة اسابيع

وفي مجلس العصبة الان ممثلو ١٤ دولة هي انكلترا وفرنسا وروسيا وبولونيا ورومانيا وبلجيكا واسوج ولتفيا ونيوزيلاندا وايران والصين وبوليفيا واكوادور وبيرو

وسيكون رئيس هذه الدورة للعصبة ممثل نيوزيلاندا وهناك ثلاث دول ستسلم مقاعدها في هذه الدورة الى دول اخرى لان مقاعدها في العصبة غير دائمة وهي بولونيا ورومانيا واكوادور

البقية على الصفحة الثامنة

المسلمون والعرب ..

بين ناري الديمقراطية والدكتاتورية

تطاحن الجبهتين على اكتساب مودتهم .!

باريس في ٢٥ آب — جاء من تونس ان جريدة «الزهرة» كتبت مقالا تحت عنوان «جبهة ديمقراطية دولية» أشارت فيه الى التنافس بين الدول الديمقراطية والدول الدكتاتورية سعيا وراء استرضاء العرب فقالت : ان حوض البحر الابيض المتوسط هو مركز التنافس وهو ايضا مركز الدعاية .

فايطاليا تدعي بانها شيدت المساجد وفتحت المدارس والوعود التي تعطيها للمسلمين والعرب لا حد لها بيد انه لا توجد صلة تربط بينها وبين العرب لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل... ان العرب يتطلعون الى مصير الدول الديمقراطية لان بينهم وبينها علائق سياسية وروحية يرغبون في تعزيزها . وهل يجوز لايطاليا أن تفتخر فاها وان تنتقد اعمال فرنسا في سوريا وهل يجوز لها أن تقارن بين اعمالها في طرابلس والحبشة وبين اعمال فرنسا

وختمت جريدة الزهرة مقالها بحث رجال السياسة على توثيق علاقاتها بالعرب والمسلمين . فالعرب والمسلمون لا يرغبون في السير الا جنباً لجنب مع الدول التي تحمل علم الديمقراطية في العالم ...

«بلا عنوان» !!

في انتظار الفرج القريب ...

تضطرنا الظروف الحاضرة والاحوال الطارئة بحيث يرى القراء فلا نستطيع ان نتوسع باكثر مما يرون ولعلنا نتمكن في اقرب وقت من العودة الى اطالة المدى وافساح المجال كما يحبون وكما اعتادوا ان يروننا من قبل فلينتظروا معنا الفرج القريب والله مع الصابرين ...

اختفاء مختاري صرفند العمار

الرملة في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — اتصل بنا في ساعة متأخرة من هذا المساء ان مختاري صرفند العمار الاول والثاني قد فقدا ، ولم نستطع معرفة سبب فقدهما او الجهة التي اخذا اليها وذلك بسبب سريان منع التجول على الطرق العامة خارج مناطق تنظيم المدن والقرى ولعدم وجود تلفون في صرفند للاتصال بالقرية

اقتصادياتنا ...

الشركات والمصانع الوطنية ...

وجوب تأييدها لتقدم ... الاسواق العربية

لا ينبغي أن تذهلنا الشدائد المحيطة علينا اليوم من ملاحظة شؤوننا الاقتصادية فان الشؤون الاقتصادية من اسس حياة الامم ودعائم استقلالها وقد رأينا الامم التي ارادت أن تتبوأ مكانها بين الامم الحية الرشيدة القائمة على نفسها لا تضع حجراً في بنائها السياسي الا وضعت الى جانبه حجراً في اقتصادياتها يشده ويقويه

وامامنا الاقطار العربية المجاورة مصر والعراق وسوريا رأيناها وهي تسعى لاستقلالها تفتر عن تشييد بنائها الاقتصادي حتى قطعت في هذا الميدان شوطاً عظيماً تجاه استقلالها فيما بعد قائماً على اساس وطيد الدعائم وثيق البنيان.

واذا شاءت امتنا كذلك ان تشيد مستقبلها على اساس وثيق وتقيم بنيانها على ركن شديد فلا بد لها منذ اليوم ان تنظر الى من تقدموا بينها بمشاريع اقتصادية من شركات ومصانع نظرة اجلال كما تنظر الى من يعملون لها في ميدان السياسة وان تقبل على مشاريعهم وشركاتهم ومصانعهم وتؤثر منتوجاتها على منتوجات سواها حتى تكون هي سيدة الاسواق العربية والغالبة عليها

وانا لنرى من الجناية على البلاد والاساءة اليها ان تزاحم نتاج شركاتنا ومصانعنا في اسواقنا نتاج شركات ومصانع اجنبية غير عربية اذ اننا بذلك نمكن الاجانب من قوتنا وننسف بنياننا الاقتصادي من اساسه

ولا ريب اننا منذ اليوم ان لم نلاحظ شؤوننا الاقتصادية بعين العناية والرعاية فاننا سنخرج من هذه المحن التي ذهب فيها كثير من الاموال خائري القوى متقضقضي البنيان اذ من فقد المال فقد القوة والعز والسؤدد وقد قيل « لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال »

وبعد فقد دعانا الى كتابة هذه الكلمة ان غير واحد من اصحاب الشركات والمصانع الوطنية وجهوا الى الصحافة ملاماً بانها شاركت الجمهور في الغفلة عن الشركات الوطنية والمصانع حتى اصبحت نسياً منسياً وذكروا ان هذه المشاريع القائمة الان ان بقيت الامة على غفلتها عنها اليوم فلن تقوم لها ولا لكل مشروع اقتصادي عربي قائمة بعد اليوم لان المال الذي قامت به سيذهب وانقة

بالمشاريع الاقتصادية العربية ستزعزع وليزداد تنبه الجمهور نذكر الشركة الاولى التي قامت في حيفا وصارت تنتج ارزاً فاخراً يفوق في الجودة ما تنتجه المصانع الاجنبيـــة وشركة مصانع الكبريت العربية التي تخرج اجـــود الكبريت واحسنه صنعاً والمكاتب العربية في يافا التي لا تعجز ان تقوم بادق صنع واتقنه فليقبل مثل هذه المصانع والشركات اقبال جمهورنا وتشجيعه وتشبعه ... قائمة ويقوم سواها في منح اخرى

ذكرى مشاهيرنا في محطة الاذاعة

مما تعده ميزة لمحطة الاذاعة العربية الفلسطينية على محطة الاذاعة المصرية هذه المحاضرات التي تذيعها ما بين حين وآخر في احياء ذكرى بعض مشاهير من علمائنا وادبائنا فمن ذلك محاضرة القاها الاستاذ داود حمدان منذ ايام في احياء ذكرى الشهيد رشيد رضا رحمه الله ومن قبل ذلك احياء ذكرى الرافعي وشوقي وحافظ رحمهم الله

ان في ذكرى رجال العلم والادب وفاء لهم وحفظاً لحسن اثرهم في الامة فانزدنا محطة الاذاعة من مثل ذلك على ان تحسن انتخاب المحاضرين كما اشرنا عليها بذلك من قبل

في لجنة الانتدابات

مناقشة هامة حول قضية فلسطين

موقف سماحة المفتى وعطف السوريين

نشرنا في عدد امس من « الصراط المستقيم » برقية مقتضبة عما جرى في لجنة الانتدابات بصدد قضية فلسطين. وقد اطلعنا اليوم في جريدة لاهرام الغراء على برقية مطولة حول الموضوع المذكور لمراسلها الخاص في جنيف آثرنا نقلها فيما يلي :

بين فرنسا وانكلترا

ظهرت خلاصة وقائع الاجتماع الذي عقدته لجنة الانتدابات في شبرونيه

معونة من مصادر ابعد من ذلك.

موقف ممثل فرنسا

واخيرا لما انتصب المسيو روبير دي كاي امام لجنة الانتدابات فاجأه الرئيس بالسؤال التالي : هـــل المفتي الفلسطيني في لبنان مقيم تحت مراقبة كافية تضمن عجزه من الاندفاع في جهود سياسية في البلد الذي لجأ اليه

فرد المسيو دي كاي بالنيابة من الحكومة الفرنساوية أنه يصعب جداً منع المفتي من البحث في السياسة مع الاشخاص الذين يزورونه. لكن المراقبة الضرورية موجودة. وليس هناك ما يدل على انه زعيم المحاربين ولا شيء يبرر الافتراض بان العصيان السياسي في فلسطين يحتاج الى قيادة عامة من الخارج. اما مساعي اللاجئين وارسال الاسلحـــة فالدولة المنتدبة باذلة اقصى جهدها في معاونة سلطة فلسطين على منعها.

ولم يستطع المسيو دي كاي ان يؤكد هل سماحة المفتي نفسه اختار مقره الحالي أم اختارته السلطة المنتدبة. لكنه قدر أن هذا الاختيار — بلا شك — موحى به من بعض الدوائر الخارجية

عطف سوريا

وروى المستر كيركبرايد مفوض ناحية الجليل وعكا ان جميع العرب في سوريا ولبنان يعطفون على عرب فلسطين ومساعيها. ومهربو الاسلحة عند اجتياز الحدود يلقون دائما كل مساعدة من العرب اهل البلاد التي يكونون خارجين منهـــا.

مراقبة السلاح

وسأل الرئيس المستر كيركبرايد هل الفرنسويون يقومون بمراقبة كافية لنقل السلاح والذخيرة. وسأل عن حركات زعماء (العصابات) لا سيما اللاجئين السياسيين الذين اكرم لبنان مثواهم.

على اتصال دائم

وهنا تدخل المسيو شيكبورج ونبه الرئيس الى ان يلقي اسئلة مناسبة في الدقة. وان السلطة الفرنسوية فعلت كل ما ينتظر منها. وان الحكومتين الانجليزية والفرنسوية على اتصال دائم في هذا الموضوع. وانه لا يقدر ان يزيد شيئا على ذلك

النافي. وهي تدل على ان البلاغات التي صدرت عن تلك الدورة اخفت امورا مهمة بحثتها اللجنة سرا. ومتبادلة بين حالة فلسطين في علاقات فرنسا وانجلترا

سماحة المفتي وفلسطين

ومن الامور التي طلبت اللجنة افادات كثيرة عنها مساعي سماحة مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني في لبنان وعلاقتها باضطرابات فلسطين الحاضرة. فقد قال المسيو شكبورج السكرتير الثاني الدائم للجنة ان في سوريا (كذا) لاجئا يظن انه لا يزال مسؤولا عن كثير من اضطرابات فلسطين وحكومتا انجلترا وفرنسا تتشاوران في امره ...

مصدر المساعدات

وطلب اعضاء اللجنة على طلب معلومات من الوزارات الخارجية في حركة الارهاب والتأييد الاجنبي المحتمل ان يكون مبذولا لزعماء الهياج ...

فاجيبوا ان الادلة متوفرة على تناول المدنيين مساعدات من جيرانهم العرب ولكن ليس من دليل مقنع على وجود

اقامة الحواجز على حدود يافا

ذكرنا قبلا ان دائرة البوليس نظرت في اقامة حواجز من الاسلاك وغيرها على افواه الطرق المتداخلة بين يافا وتل ابيب وذلك على اثر قتل بعض اليهود والذي جرى في هذه المسألة فبان البوليس اراد اخذ موافقة بلدية يافا فلم توافق البلدية لان حفظ الامن في تلك المواطن ينبغي ان يكون بعناية البوليس في اوقات الخطر

ويرى بعض الناس ان غرض اليهود من طلبهم وضع هذه الحواجز الدلالة على ان التقسيم ممكن وانه لا راحة الا بان تفصل بعض الاحياء اليهودية التابعة لبلدية يافا عن هذه البلدية

اخلاء سبيل اشخاص من طبريا

طبريا في ٢٥ آب - لمراسل الصراط الخاص - افرجت السلطة اليوم عن عشرين شخصاً ولا يزال رهن الاعتقال نحو خمسة وعشرين شخصاً

الاحتفال بوفاء النيل رسمياً بمصر

القاهرة في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — احتفل يوم امس في جميع انحاء القطر بوفاء النيل احتفالا رسميا اشترك فيه الشعب والحكومة وقد امتاز احتفال هذا العام باشتراك وحدات الجيش المصري فيه وقد كان احتفالا قوميا رائعـــا.

تبرع الحكومة لمسجد المسلمين باميركا

يعرض على مجلس الوزراء في جلسة مقبلة مسألة تبرع الحكومة المصرية بتقديم نفقات ترميم مسجد المسلمين في ... في ضواحي نيويورك وقدرها ١٦٠٠ جنيه فاذا اقر مجلس الوزراء هذا يوشر بارسال المبلغ بواسطة وزير مصر المفوض هناك.

الهند وفلسطين

٨٠ مليونا يحتفلون بيوم فلسطين

تعطيل الاعمال واقامة صلاة الغائب

اليوم يوم فلسطين

جاء من بومباي ان حزب «مسلم ليغ» الذي يرأسه الزعيم المسلم الكبير محمد علي جناح والذي يمثل ثمانين مليونا من المسلمين في الهند قرر جعل يوم الجمعة في ٢٦ آب الجاري (اليوم) يوما عاما لفلسطين عند المسلمين في الهند كلها.

صلاة الغائب

وستعطل الاعمال في ذلك اليوم وتقام صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة في مساجد الهند كلها وسيبتهل المسلمون الى الله في كل مسجد وفي كل بيت في ذلك اليوم من اجل عرب فلسطين

مؤتمر فلسطين

والمفهوم ان اللجنة التنفيذية للحزب تدرس الان بعنايه واهتمام مسألة ارسال مندوبين من الهند لحضور المؤتمر البرلماني العام في القاهرة الذي تقرر افتتاحه يوم ٧ تشرين الاول القادم بناء على الدعوة التي وجهت الى الزعيم الكبير محمد علي جناح من معالي علوبة باشا

وقررت جمعية العلماء في دهلي انتداب سيادة رئيسها مولانا مفتي كفاية الله ومولانا عبد الحليم صديقي المبشر الاسلامي للسفر الى مصر لحضور مؤتمر فلسطين تلبية لدعوة معالي علوبة باشا ايضا

ولا تزال دعوة معالي علوبة باشا تصل تباعا الى كثير من الشخصيات البارزة في الهند وكلها تحول بدورها الى اللجنة التنفيذية لحزب مسلم لغ.

ويصل ايضا تباعا نداء معالي علوبة باشا مطبوعا الى كثير من كبريات الصحف في الهند وفي مقدمة الصحف التي وصلها هذا النداء جريدة بباي كرونيكل

في دار الحكومة

شؤون الامن العام

اجتمع المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي في دار الحكومة يوم امس مع مساعده لمنطقة الرملة وقضاها والمستر فتزجرالد مدير بوليس اللواء الجنوبي والمفهوم ان البحث كان حول شؤون الامن العام والادارة

من بريد الصراط

اهدتنا جمعية الشبان المسيحية بالقدس نشرتها الشهرية التي تصدرها دائرة الاحداث في الجمعية فنرجو لهذه الدائرة التقدم والنجاح في عملها الثقافي

— واهدانا الاستاذ ميشيل توفيق قضماني بمصر رواية الياسمينة الجميلة او الاميرة ولهلين وهي رواية تاريخية تبحث في تأثير المرأة الراقية في المجتمع الانساني

— واهدتنا ادارة مجلة الامالي في بيروت مجلتها الاسبوعية وهي تبحث في شؤون الثقافة

— واهدتنا الانسة ايديا متري حنا قسة المدينة المنيره معربة عن الانكليزية وهي قصة رمزية روحية فتتمنى لها الرواج

اجازة ضابط

يسافر مساعد مدير بوليس اللواء الجنوبي غداً بالاجازة الى انكلترا لمدة ثلاثة اشهر وقد تسلم مكانه مدة غيابه مدير بوليس الخليل الذي عاد من اجازته التي امضاها في انكلترا مؤخراً

رسالة دمشق...

تقرير عن فلسطين يسلم للسويدي

التمهيد للمؤتمر الاسلامي وبحث قضية فلسطين

تقرير سري

دمشق في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — قبل سفر معالي وزير خارجية العراق السيد السويدي اجتمع بالاستاذ نبيه العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا الذي رفع الى الوزير تقريرا مسهبا باسم لجنة الدفاع ليستعين به عند دفاعه عن قضية فلسطين في جنيف ولدى الحكومة البريطانية.

وسيظل هذا التقرير سريا لانه تضمن وثائق وحوادث واجراءات من الحكمة الا تذاع بين الناس قبل اطلاع اولي الشأن عليها في اوربا وافهامهم بخطل نتائجها وفساد الاسس التي بنيت عليها

المؤتمر الاسلامي

يقيم منذ يومين في دمشق العالم الاسلامي الكبير المجتهد الشيخ عبد الكريم الزنجاني.

وقد علمت من مصدر ثقة ان سيادته يقوم الان بدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي عام لدرس شؤون العالم الاسلامي من جميع وجوهها وهو يوالي اتصالاته بالرجالات المسلمين في مختلف الاقطار منذ امد بعيد سواء بزياراته الشخصية او من طريق المراسلات

وقد اوشكت فكرة عقد المؤتمر ان تختمر وتخرج في اقرب فرصة الى حيز الوجود بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها سيادة الشيخ الزنجاني والاستعدادات الطيبة التي ابداها زعماء العالم الاسلامي في جميع اقطارهم والضرورة القصوى في توحيد آراء المسلمين وتنظيم شؤونهم واتجاهاتهم نحو اهداف موحدة وخطط مرسومة

قضية فلسطين

والمفهوم ان فضيلة شيخ الجامع الازهر في مصر قبل ان يترأس هذا المؤتمر وتدور الان مفاوضات حول مكان عقد المؤتمر وتاريخه وقد يتطلب ذلك بعض المراجعات والاجراءات الدبلوماسية مع بعض الدول الغير الاسلامية ويؤمل ان يشاهد العالم الاسلامي عقد هذا المؤتمر في اقرب فرصة ولا شك انه سيكون لقضية فلسطين المكان الاسمى من ابحاثه نظراً لمركزها الديني وما يهدده الان من اطماع واحداث

المؤتمر البرلماني

تلقى احد النواب السوريين الذين سيشتركون في المؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين من القاهرة كتابا من شخصية عاملة في تحقيق عقد المؤتمر وتنظيم شؤونه يشرح فيه صاحبه الشؤون التي ستطرح على بساط البحث في هذا المؤتمر ويقول «باستطاعتنا ان نؤكد، استناداً الى المعلومات الوثيقة التي ترشحت الينا اخيراً ان معالي الباشا (وهو يعني علوبة باشا) الذي يدعو الى هذا المؤتمر له علاقات خاصة بالسراي الملكية في مصر ودوائر القصر، مما يدل دلالة صريحة على ان الاتجاهات الجديدة في الدوائر المصرية العليا هي في مصلحة العرب وفي جانبهم وقد وردت انباء خاصة من لندن تفيد ان رئيس الوزارة المصرية محمد محمود باشا بحث قضية فلسطين رسمياً في لندن وان الابحاث ستستأنف في لندن وجنيف من قبل مندوبي الحكومات العربية بالاتفاق».

والفقرة الاخيرة من هذا الكتاب تؤكد الى حد بعيد ما ذهبت اليه في رسائلي الاخيرة عن وجود جهود مشتركة بين العراق والمملكة العربية السعودية وسوريا لبحث قضية فلسطين لدى المقامات البريطانية والاوساط الدولية في جنيف

حديث عن عقد هدنة في فلسطين

مساعي الصهيونيين الجدد ورأي العرب

لندن في ٢٥ آب - جاء في رسالة نشرتها جريدة ستار ان الحركة التي ترمي الى ايجاد هدنة في فلسطين لمدة سنتين تنمو سريعا فقد ظل الصهيونيون الجدد مدة يروجون لهذه الفكرة ووزعوا منشورات يؤيدونها جهارا. وقد وافق كثير من حكام العرب في محادثات دبلوماسية على انها خطوة صالحة

ففكرة الهدنة معقولة اذن ولكن توجد خفايا وعوامل متضاربة فالعرب يؤيدونها على شريطة وقف الهجرة اليهودية خلال هذه الفترة. والصهيونيون الجدد يؤيدونها على شريطة السماح لعدد آخر من اليهود بالدخول في فلسطين

فرنسا تحتج للوطنيين الاسبان

على حادث قتل فرنسي على الحدود

باريس في ٢٥ آب — احتجت الحكومة الفرنسية الى السلطات الوطنية في اسبانيا على حادث قتل رجل فرنسي. فقد كان المسيو مارسل برسوكو يستحم في نهر بياداسوا ويظهر ان التيار الشديد دفعه نحو الضفة الاسبانية فشاهده الجنود الوطنيون الاسبان واطلقوا عليه النار فاختفى في الماء ولم يعثر عليه حتى الان.

مجلة صهيونية واماني الشعب اليهودي

لندن في ٢٥ آب — نشرت مجلة «زيونست ريفيو» التي تنطق بلسان الجمعية الصهيونية مقالا رئيسيا تحدثت فيه عن الحلول المقترحة لحل قضية فلسطين وقالت ما يلي:

ان الصهيونيين لا يوافقون ولا يقبلون اي حل لقضية فلسطين ما لم يستند على ضمان تام للاماني الاساسية للشعب اليهودي في فلسطين

واليهود لن يقبلوا اي حل ما لم يكن متفقا مع الاسس التالية وهي هجرة يهودية مستمرة — وتوسيع الاستعمار الزراعي والاعتراف بحق اليهود في فلسطين والغاء فكرة جعل اليهود اقلية في فلسطين.

تحتج ... في مقال رئيسي ... !

لندن في ٢٥ آب — نشرت «الدبلي هرالد» مقالا رئيسيا احتجت فيه على تقديم قضية امام المحكمة العسكرية في فلسطين الى فتاة يهودية صغيرة وطلبت من حكومة فلسطين ان تعد بعدم العودة الى مثل هذا العمل

زيارة وزير خارجية فرنسا لتركيا

باريس في ٢٥ اب — تقول الاوساط الدبلوماسية أن المسيو بونه وزير خارجية فرنسا سيذهب الى تركيا في نهاية شهر ايلول القادم او في بداية شهر تشرين الاول

حريق في مستودع متفجرات بتونس

باريس في ٢٥ آب — شبت نار هائلة في مستودع يحتوي على عشرة آلاف طن من المواد الملتهبة في مدينة سفاقس من عمال تونس. وقد بذلت السلطات جهوداً جبارة لحماية الصهاريج الواقعة على مقربة من المستودع والتي كانت مملوءة بمقادير كبيرة من البنزين والنفط تخصص لحاجة الاهالي والجيش.

اهداء ارفع وسام ياباني للدوتشي

روما في ٢٥ آب — قلد المستر هوتا سفير اليابان السنيور موسوليني باسم امبراطور اليابان وسام الاقحوان وهو اسمى وسام في اليابان. وقد رجا الدوتشي من السفير ان يرفع الى الامبراطور نيابة عنه اصدق عبارات الشكر على هذا الشرف.

الحكم على ١٠ روسيين موظفين بالاعدام

موسكو في ٢٥ آب — يقال ان عشرة من كبار الموظفين في مفوضية الزراعة في اذربيجان اعترفوا بانهم اعضاء في جمعية ارهابية مضادة للثورة السوفياتية وقد وجدتهم المحكمة مجرمين في السعي لقلب الحكومة واتلاف المواشي للحيلولة دون تحسين حالها. فحكم عليهم بالاعدام، وعلى اربعة سواهم بالسجن بين ١٢ سنة وخمسة وعشرون سنة.

حوادث البلاد

خلال ٢٤ ساعة

جاء في نشرة ادارة الامن العام ما يلي:

وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة الحوادث التالية:

— في الساعة ١١،٣٠ من صباح امس دخل عربي مكتب المستر موفت، نائب مساعد حاكم اللواء في جنين واطلق عليه ست رصاصات عن قرب ثم هرب. وقد اصيب المستر موفت بجراح خطيرة وتوفى في الساعة ١١ ليلا.

— وقد طرق الجند مدينة جنين في الحال واجروا تفتيشاً دقيقاً فيها.

• وفي المساء القي القبض على عربي في ضواحي المدينة فيه مشابه للاوصاف التي اعطيت عن القاتل ولما وضع في السجن في معسكر الجيش حاول الهرب فاطلق عليه النار وجرح جراحا خطيرة ثم توفي.

— وامس صباحاً دخل ثمانية مسلحين الى مركز بوليس اللد واخذوا سبع بنادق ومسدساً

— واطلقت النار بعد ظهر امس على عربيين في يافا فاصيبا بجراح بسيطة

— دخل مسلحون ليلة ٢٣ الجاري الى قيصرية واختطفوا كاهنا واخاه.

نشرت الصحف صباح اليوم ان هجوما وقع مساء امس على محطة الطيران في اللد والحقيقة ان الجند كانوا يتمرنون على اطلاق النار في الليل

جمع عمال

للعمل في طريق

حيفا في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — استدعى في الاسبوع الماضي وكيل حاكم اللواء مختاري المدينة وصفيا وطلب اليهما تقديم ١٤٠ عاملا كل يوم من القرويين لاصلاح الطريق بين صفيا والدالية فالمأمون وقد جمع العدد المطلوب اليوم لمباشرة العمل

احراق مخزن

في بيارة يهودي

في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس اشعلت النار في مخزن تعبئة برتقال في بيارة اليهودي شوق قرب ديران فاحترق كله والخسارة بالغة

النار في مخزن

لتعبئة البرتقال

اشعلت النار بعد منتصف ليلة امس في مخزن تعبئة برتقال في بيارة الادون بكر في مستعمرة غان يبنا فاحترق بما فيه وتبلغ الخسارة ٥٠٠ جنيه

رسالة القدس التلفونية

تنفيذ حكم الموت في عربي

القدس في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة ٨ من صباح اليوم نفذ في السجن المركزي حكم الموت في علي مسلم دحدولان من قرية السموع وقد ذكرنا شيئا من قضيته اول امس وفي اثناء عملية التنفيذ كان لانتظار فريق كبير من اهل بلده رجالا ونساء وعند الساعة العاشرة تسلموا جثته رحمه الله

اجازة حكم عسكري بالسجن ٧ سنوات

اجاز القائد العام حكم محكمة حيفا العسكرية القاضي يوم ١٥ الجاري بسجن عبد الله محمود الحاج قبن من قرية مدجة سبع سنوات بتهمة حمل سلاح ناري.

بيان من مكتب الاخبار

اذاع مكتب الاخبار البيان الاتي:

يؤسف المندوب السامي كثيرا ان يعلن نبأ وفاة المستر و. س. موفت وكيل مساعد حاكم اللواء في جنين الذي اصيب بعدة عيارات نارية في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس كما سبق واذعنا ذلك في الليلة الماضيه وقد توفي المستر موفت في الساعه الحاديه عشرة من ليلة امس في مستشفى الحكومه بحيفا

واعتقل الجند الذي طرق مدينة جنين امس شخصا عربيا اشقر اللون محدودب الظهر وذلك بجوار المدينة وقد انطبقت على الرجل المذكور الصفات التي اعطاها للمستر موفت وقد جرى تشخيصه بعد ذلك امام الشهود وقد حاول الرجل المذكور الهرب من مخيم الجند فاطلقت عليه النار واصيب بجراح بالغة توفي بعد ذلك متأثراً بها

وكيل رئيس البلدية يقابل المندوب السامي

فهم ان المستر اوستروكي وكيل رئيس البلدية قد قابل اليوم فخامة المندوب السامي

رسالة بيسان التلفونيه

فرض غرامة ١٠٠ جنيه على المدينة

بيسان في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — حضر صباح اليوم الى بيسان مساعد حاكم اللواء وقد طلب رئيس البلدية السيد محمد سعيد الحلبوني واحد مختاري المدينة احمد افندي ابو علي وابلغهما امراً بفرض مبلغ ١٠٠ جنيه غرامة على المدينة وان يحصل مبلغ ٣٢ جنيهاً من الضرائب المتأخرة على ان يتم جمع هذا المبلغ في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد وكذلك امر ان يكون منع التجول في المدينة من الساعة السابعة مساء حتى الخامسة صباحاً بدلا من الثامنة مساء حتى الرابعة صباحاً وخارج المدينة من الساعة الرابعة مساء حتى الخامسة صباحا بدلا من السادسة الى الرابعة.

امر لمشايخ العربان بمنع التجول

ثم طلب شيخ عرب الزاوية الشيخ محمود الزيناتي والشيخ محمود الفندي شيخ عرب البواطي والشيخ فضل العرسان شيخ عرب الصقر وافهمهم انه يفرض على عربانهم نظام منع التجول من الرابعة مساء حتى الخامسة صباحا على ان يبتعد الاول والثاني بعربهما الى مسافة ٤٠٠ متر من محلهما الحالي الى جهة الشرق وان ينزل الثالث بعربه في جنوب قرية السامرية

رسالة غزه التلفونية

تعطيل المخابرات بين المجدل ويبنا

غزة في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — قطعت بالامس جميع الاسلاك التلفونية بين المجدل ويبنا وبقيت المخابرات معطلة حتى كتابة هذه السطور

احضار الكلاب لتتبع الاثر واعتقال شخص

جيء بكلاب الاثر لتعقيب اثر الاشخاص الذين احرقوا في مساء امس سيارة مدير دائرة التسوية بالوكالة وقد وصلت الكلاب الى بيت كامل كوت من محلة الزيتون وعثر في بيته على مدية فاعتقل

رسالة حيفا التلفونية

الحكم على عربيين بالموت عسكرياً

حيفا في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية حقدة سلامة دوان وحسين احمد المرجان من بيسان للتهمين بحمل كمية من عيارات مسدس وبعد سماع شهود النيابة والدفاع حكمت عليهما بالاعدام

وصول الدكتور طنوس وسفره الى بيروت

رست في مياه حيفا في الساعة التاسعة من صباح اليوم الباخرة « اسبريا » تحمل حضرة الدكتور عزت طنوس قادماً من بلاد الانكليز ووصل معه على ظهر الباخرة الاستاذ داود العيسى مدير الزميلة « فلسطين » الغراء وقد رافقه من الاسكندرية .

وقد خف عدد من وجوه حيفا والقدس الى ظهر الباخرة للسلام على الدكتور وعند الظهر اقلعت الى بيروت تحمل الدكتور الى ربوع لبنان طلباً للراحة وقد علمت انه سيمكث فيها زهاء خمسة اسابيع ثم يعود الى انكلترا لاستئناف عمله في سبيل القضية الفلسطينية

اصطدام سيارتين واصابات بجراح

اصطدمت صباح اليوم سيارة عسكرية مع سيارة يهودية بالقرب من جسر شل فاصيب بعض الجند بجراح ونقلوا الى المستشفى

وضع الاسس لعنابر خزن البرتقال

باشرت دائرة الاشغال في وضع اعمدة واساس العنابر التي ستشيدها دائرة الجمرك لخزن البرتقال عند شحنه ويقدر موسم البرتقال هذا العام بخمسة عشر مليون صندوق

مرور والد ملكة مصر بطريقه الى لبنان

مر بحيفا على ظهر الباخرة « اسبريا » في طريقهم الى لبنان حضرات والد جلالة ملكة مصر والدكتور حافظ عفيفي باشا وغيرهما من اقطاب المصريين

تفريغ البضائع وتصدير الاملاح من الميناء

افرغ في الميناء ٢٥٠٠ طن من البضائع المختلفة في خلال الاسبوع الحالي ووصلها برسم التصدير للخارج ٣٥٠ طنا من املاح البوتاس وكذلك نزل فيها ١٥٠ مهاجرا يهوديا

وصول معالي وزير خارجية العراق وسفره

وصل بعد ظهر اليوم معالي وزير خارجية العراق وركب احدى البواخر في طريقه الى اوروبا

نقل قائمقام الى جنين بالوكالة

نقل قائمقام حيفا رفيق بك بيضون الى مثل وظيفته في جنين مكان قائمقامها الغائب بالاجازة

رسالة نابلس

الدكتور بشناق

نابلس في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — افرج اليوم عن الدكتور مصطفى بك بشناق بعد ان قضى مدة ١١ شهراً في سجن المزرعة بعكا وذلك لقاء كفالة ٣٠٠ جنيه لمدة ستة اشهر قدمها الاستاذ جميل كمال وقد وصل اليوم الى نابلس وحل في بيت السيد فريد العنبتاوي فهرع اصدقاؤه للسلام عليه .

افراج عن اشخاص

واطلقت السلطة امس سراح السادة : الشيخ حامد عرفات ورفيقه حماد وخالد شاهين بعد ان امضوا في السجن بضعة ايام

لص خطير
اعتقاله بتل ابيب

تمكن بوليس تل ابيب ليلة امس من اعتقال لص يهودي خطير اسمه يهودا ابراموف كان ماهرا في سرقة المجوهرات والاشياء الثمينة .

وقد حدث منذ شهر ان سطا هذا اللص على مخزن يهودي في تل ابيب وسرق كمية كبيرة من الجواهر ولكنه ترك منديلا له في مكان الحادث فاخذه رجال البوليس وتمكنوا بعد جهود كبيرة من معرفة صاحبه فداهموا بيته وهناك وجدوا مخزنا من المجوهرات ظهر انها سرقت من عدة اماكن في خلال سنة كاملة

وحقق البوليس في امر المعتقل فظهر ان اسمه الحقيقي هو الياهو ستيانوف من روسيا وانه ينتمي الى عصابة دولية كبيرة

جمع تبرعات
لبعض المنكوبين

بيسان في ٢٥ آب — لمراسل الصراط الخاص — يقوم بعض كرام المدينة بجمع تبرعات للمحتاجين من عرب الكمنان والنعيمة بمناسبة اعتقال ٢٦ شخصاً منهم في مزرعة مسح في جبل الطور بالناصرة بارك الله في القائمين بهذا العمل المشكور

اعتقال عربيين

قبض في مستعمرة ملبس مساء امس على عربيين احدهم اسمه عبد الكريم بدر والاخر اسمه رشيد نصار وقد احضرا الى سجن يافا ووضعا فيه رهن التحقيق ولم تعرف التهمة الموجهة اليهما

شؤون تل ابيب

قابل المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي يوم امس بدار الحكومة الادون روكاخ رئيس بلدية تل ابيب وقائمقامها الادون بشنابن وقد كان البحث حول بعض شؤون تل ابيب وبلديتها

رسالة بيروت . . .

الاحتفاء بكبار المصطافين
قضية املاك ورثة السلطان عبد الحميد

بيروت في ٢٥ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ يقيم فخامة رئيس الجمهورية مأدبة غداء يوم الاربعاء القادم في قصر الرئاسة بصوفر دعي اليها كبار المصطافين المصريين في لبنان . ومن المدعوين محمد ذو الفقار باشا ومحمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف ومحمود الالفي باشا عضو مجلس الشيوخ وعضو الوفد المصري محمد سعيد لطفي بك مدير الاذاعة المصرية والدكتور منصور فهمي وشاعر القطرين خليل بك مطران ودعي ايضا رئيس الوزارة ووزير الداخلية ووزير التربية الوطنية ووزير الاشغال

وسيقيم فخامة الرئيس بعد هذه المأدبة مأدبة ثانية يدعى اليها كبار المصطافين العراقيين تمكينا لاواصر الصداقة القائمة بين لبنان ومصر وبين لبنان والعراق

ورثة السلطان

تذكرون أن محكمة يافا قد حكمت لورثة المغفور له السلطان عبد الحميد في فلسطين وان الحكومة اعترضت على الحكم ورفعت اوراق الاعتراض الى محكمة العدل العليا في لندن . وقد اتصل بي ان ورثة السلطان عبد الحميد تلقوا امس مذكرة من لندن تتضمن قبول اعتراض حكومة فلسطين واعادة القضية من جديد الى المحكمة في القدس ومن المنتظر ان يكون الحكم الذي تصدره المحكمة قطعياً

في لبنان وسوريا

اما مسألة املاك ورثة السلطان في لبنان وسوريا فان الورثة يميلون الى تأجيل القضايا التي رفعوها على الحكومتين السورية واللبنانية ريثما ينتهي النظر في قضيتهم في فلسطين ومن المنتظر ان يتم اتفاق الورثة على توكيل الامير عبد القادر العثماني وهو اليوم زوج احدى شقيقات احمد زوغو ملك البانيا بعد وفاة المرحوم الامير سليم كبير انجال السلطان

من مآسي الحياة في فلسطين ..

الاخ الشرير !

وقائع قصة «دامية» امام المحكمة العسكرية

« ... أجل انها لمأساة مريرة ذهبت ضحيتها عائلة مؤلفة من أخ شريد وثان شرير !! وثالث مسكين ... »

« ممثل النيابة العامة امام محكمة القدس العسكرية »

مأساة عائلة

بين كل آونة واخرى تنكشف امام المحاكم العسكرية او المحاكم النظامية في فلسطين مآس عائلية مريرة تتعلق بصميم حياتنا الاجتماعية ، لا سيما في القرى العربية ، وقد وقف قراء « الصراط » على خبر ورد في بضعة اسطر مآله : « ان المحكمة العسكرية في القدس قد حكمت على شاب بالسجن المؤبد لحيازته كمية من الذخيرة وقررت براءة اخيه ! » ولم يدر في خلد احد ان وراء هذا الحكم وتلك البراءة مأساة عائلية من اروع المآسي ، كما وصفها ممثل النيابة العامة امام محكمة القدس العسكرية !

الاخ الحسود

وتتلخص وقائع هذه المأساة في ، انه يوجد في احدى القرى العربية عائلة مؤلفة من رجل وزوجته وسبعة اولاد بينهم فتاة لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها ، ولرب هذه العائلة بيارة اغنته مع افراد بيته من الاعمال الشاقة التي يقوم بها اخوه لابيه الذي كان دائم التفكير للايقاع باخيه حسداً وتشفياً .

وشاية قديمة

وفي اضطرابات سنة ١٩٣٦ تقدم الاخ الاصغر الى البوليس باخبارية تتضمن : انه يوجد في بيت اخيه الاكبر سلاح وذخيرة واسفرت النتيجة عن اعتقال الاخ ومحاكمته امام المحكمة المركزية وبرأته لعدم ثبوت التهمة ضده مما زاد في حقد اخيه الاصغر وجعله لا ينام الليل مفكرا في الوصول الى نتيجة حاسمة تريحه من بقاء اخيه بين افراد عائلته !!

وشاية جديدة

ولهذين الاخوين اخ ثالث مطلوب للسلطة بتهمة حيازة اسلحة في اضطرابات سنة ١٩٣٦ فراح الصغير يعمل لايقاع الاكبر في مسؤولية قاسية عن طريق الاخ الثالث وبتاريخ ١١—٣—٩٣٨ تقدم الصغير باخبارية الى البوليس مفادها ان اخاه الهارب قد حضر الى منزل اخيه الكبير وهو مختف فيه وبالفعل حضر ضابطان وعدد من افراد البوليس الى القرية المذكورة وفي الطريق اعلمهم الواشي بانه شاهد اخاه الهارب يسلم اخاه الكبير كمية من الذخيرة وانه اخفاها في داخل المكان المعد لايواء الحيوانات

٣١ طلقة !

ووصلت القوة يرافقها الاخ الصغير الى دار اخيه فلم يعثر افرادها على الاخ الثالث المطلوب ، وسأل الضابطان الواشي عن الذخيرة فطلب اليهما ارغام العائلة على دخول الغرفة وهو في استطاعته العثور عليها ، ونفذ الضابطان طلبه ، ثم احضر مسحاة « مجرفة » واخذ يحفر في ارض مكان الماشية واخيراً انتقل الى ناحية معينة ... بالقرب من الجدار واخرج من حفرة صغيرة ٣١ طلقة بندقية سلمها للضابطين المذكورين !

ولقد خامر الضابطان شك في اهتمام المخبر بامر الذخيرة مع ان الاخبارية تتعلق باخيه الفار من وجه الحكومة ، لذا لم يجد الضابطان بداً من اعتقال صاحب البيت واخيه معاً وسلماهما الى رئاسة بوليس قسم الرملة لاجراء التحقيق في القضية

تحقيق واحالة

انصرف بوليس الرملة يحقق في الحادث وحصل على قرار من السلطات المختصة بتوقيف الاخوين حتى انتهاء التحقيق الذي اسفر عن تقديم الاخوين المحاكمة امام محكمة القدس العسكرية لتقرير المسؤولية وقد ناب بالدفاع عن الاخ الاول الاستاذ عزيز افندي شحاده المحامي وعن الثاني محام آخر

محاكمة وتأجيل

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر نيسان الماضي تألفت المحكمة العسكرية بالقدس ونظرت في القضية بحضور المتهمين ووكيليهما واوضح محامي الاول للمحكمة العداء بين الاخوين واتى على حادث محاكمة موكله امام المركزية في الاضطرابات الماضية وهنا قررت المحكمة تأجيل الجلسة الى يوم ٢٧ منه ريثما يتمكن الدفاع من تقديم لائحته الاخيرة

مفاجآت خطيرة

وفي فترة هذا التأجيل وصلت الى اسماع محامي الدفاع الاستاذ عزيز شحادة معلومات خطيرة تتعلق بصميم القضية فاطلع ممثل النيابة عليها واعلمه بعدم قناعته بها لفداحة شرها وشدة خطبها ورجاه تأجيل القضية اذا امكنه ذلك

وفي يوم ٢٧ منه استأنفت المحكمة جلستها وهنا وقف وكيل المتهم المخبر وسرد على المحكمة مفاجآت تتلخص فيما يلي :

عمل شائن ..

لقد اسلفنا بان الاخ الاصغر اخذ يفكر طويلا للايقاع باخيه واخيرا هداه الشيطان الى عمل مشين ذلك انه قبل اخبار بوليس رامات غان بامر اخيه الفار والذخيرة بشهرين تمكن من اغواء ابنة اخيه الشابة ..... وبعد شهرين شعرت الفتاة بالحمل وعرضت ذلك على عمها الفترس واطلعته على حقيقة ما تضمره من انها ستقص على والدها ما وقع واعلمها بان لديه وسيلة « ؟ ! » للخلاص من والدها وهي ان يحضر لها كمية من الذخيرة وما عليها الا ان تضعها في دار والدها وعليه اخبار البوليس !!

رفض وتنفيذ

وقد رفضت الفتاة الحامل هذا (الحل) ايضا باصرار ، فطلب اليها ان تبقي باب مأوى الماشية مفتوحا وهو ينفذ الفكرة ... وهكذا كان ووضع المخبر الذخيرة وكأنه لم يرتكب شيئا يأباه المروءة .

الاخبار والاعتقال

وقد اخبر البوليس الذي اعتقله واعتقل اخاه معه وصادر الذخيرة كما اسلفنا الى ان وقف الجميع امام المحكمة وكان من اكتشاف الامر ما ذكرناه ثم احضر محامي الدفاع الفتاة امام المحكمة فسردت القصة كما ذكرناها واضافت اليها بانها ذهبت الى طبيب في احدى المستعمرات اليهودية فاسقط جنينها ...

ادانة وبراءة

وهنا لم يتمالك الرئيس واعضاء المحكمة من التأثر بوقائع هذه القضية وبعد المداولة قررت المحكمة الحكم على الواشي بالسجن المؤبد وبراءة اخيه الاكبر الذي اخذ يبكي بدموع غزيرة امام الجميع من هول ما سمعه وللكارثة الكبيرة التي وقعت به ثم خرج من المحكمة منكس الرأس لفداحة عمل اخيه الشرير كما وصفه ممثل النيابة باحسن الوصف ..

عربي

الدورة الجزائية لمحكمة يافا المركزية

تبتدىء الدورة الجزائية لشهر آب الجاري في محكمة مركزية يافا يوم الاثنين القادم في ٢٩ الجاري وتستمر اربعة ايام تنظر خلالها في بضع عشرات من القضايا الجنائية وعدة قضايا جزئية

احالة يهودي

حلف يمينا كاذبا

دعا المستر رجبي القاضي البريطاني في محكمة صلح يافا يوم امس جلسة نظر فيها قضية الياهو لالو المتهم بحلف يمين كاذب في احدى القضايا وقبل الشروع بالسير في القضية طلب المتهم نقل قضيته للمحكمة المركزية فوافق القاضي على ذلك واحال القضية للمركزية

«شم الكوكايين» !!

اكتشاف عصابة خطيرة في بيروت

لتهريب وتصريف كميات كبيرة من الكوكايين

منزل سري

بيروت في ٢٥ آب لمراسل الصراط الخاص - اتصل بمدير الامن العام في المفوضية العليا ان منزلا سريا يتألف من ستة طوابق في محلة البسطة اصبح في المدة الاخيرة ملجأ لمدمني المخدرات من بعض افراد الطبقة الراقية

مداهمة المنزل

وعند منتصف الليل داهم رجال مصلحة المخدرات المنزل المذكور فعثروا فيه على كمية وافرة من انابيب الكوكايين وقد توصل المحققون الى معرفة ان الدكتور نجيب كرم هو الذي اشترى هذه الكمية من شركتي ميرك الالمانية وسولوك الفرنسية الوحيدتين اللتين تستوردان الكوكايين الى سوريا ولبنان فاعتقل صاحب المنزل ويدعى عبد الرحمن جعنو واستدعي الدكتور نجيب فاعترف بالامر الواقع وعندها صدر امر بتوقيفهما رهن التحقيق

اكتشافات اخرى

وقد ساعد التحقيق على اكتشاف أمر العصابة التي تعمل على تصريف الكوكايين فاعتقل البوليس الدكتور سابا وعبده كابل وهو يجد في طلب طبيب آخر متغيب ، وكذلك اعتقل انطون مرعي الشواد نسيبه ورزق الله وقد ذكر هذا الاخير في اعترافه اسم طبيب دائم يبحث عنه البوليس وقد فتشت بيوت الدكتورين وعثر فيها على كميات كبيرة من السموم البيضاء القتالة

فضائح خطيرة

ومن المنتظر ان يؤدي التحقيق الى اكتشاف فضائح خطيرة لان البوليس يحتفظ الان باسماء عدد كبير من الشخصيات البارزة في المجتمع اللبناني من رجال ونساء كانوا يرتادون دور هؤلاء السماسرة للحصول على الكوكايين والمورفين .

طائرات يابانية تهاجم طائرة صينية

متوهمة أن رئيس المجلس التشريعي الصيني فيها

هنغ كنغ في ٢٥ آب -- حلقت طائرات حربية يابانية اليوم فوق طائرة صينية كانت تحمل ١٧ شخصاً من هنغ كنغ الى هنكاو واضطرتها الى الهبوط فوق احد الجداول في مشرق كنتون وعند وصول الطائرة الى الأرض ارسل قائدها الاميركي المستر وود برقيه لاسلكية يقول فيها انه اضطر الى الهبوط وان جميع الركاب سالمون

ويرجح هنا ان السبب في مهاجمة الطائرات اليابانية لهذه الطائرة هو علمها ان الدكتور صن فونغ رئيس المجلس التشريعي الصيني بين ركابها وكان المستر صن فونغ يعتزم فعلا السفر في الطائرة المذكورة الى هنكاو ولكنه عدل في آخر لحظة وركب طائرة اخرى اقلته الى هنكاو فوصل اليها سالماً

وقد ابلغ القنصل الاميركي تفاصيل الحادث الى سفارته .

ولكن الطائرات اليابانية لم تلبث ان هاجمت ركاب الطائرة الصينية وامطرتهم وابلاً من الرصاص وقد تمكن المستر وود مع احد الركاب الجرحى وعامل اللاسلكي من الهرب الى نانكاو . واما بقية الركاب الاربعة عشر وبينهم بعض النساء فلم يعرف مصيرهم وقد غرقت الطائرة في النهر وهي تابعة لشركة اميركية صينية .

مشروع سحب المتطوعين من اسبانيا

اهتمام انكلترا بجواب الجنرال فرانكو

لندن في ٢٥ آب — لا يزال اللورد بليموث رئيس لجنة عدم التدخل يواصل دراسته لمذكرة الجنرال فرانكو على مشروع سحب المتطوعين الاجانب من اسبانيا وكان قد قابل مؤخراً خمسة من اعضاء اللجنة وباحثهم في هذا الامر والمعتقد ان اللورد بليموث انتهز فرصة وجود اللورد هاليفاكس في لندن وعرض عليه خلاصة الابحاث التي دارت بشأن المشروع ولم يعين بعد موعد اجتماع اللجنة الفرعية او اللجنة العامة بكاملها

انقطاع مدمرة اسبانية حكومية

جبل طارق في ٢٥ آب — قلقت الافكار جداً على المدمرة الحربية خوسي لويس دياز التابعة للحكومة الاسبانية فهي قد غادرت الهافر في فرنسا ذاهبة الى البحر المتوسط بعد ان تم اصلاحها في الثمانية الاشهر الاخيرة والمظنون انها اتجهت الى احد المرافيء الحكومية في اسبانيا . لكنها على كل حال لم تعبر مضيق جبل طارق حتى الآن ويصعب عليها كثيراً ان تعبره لان الطراد كناريا التابع للثوار يتجول امام مدخل المضيق مترصداً هذه المدمرة . ولعلها اتجهت الى احد مرافيء المغرب الاقصى

الاميرال هورتي في ضيافة هتلر

اقامة استعراض حربي ضخم للجيش

برلين في ٢٥ آب — استقبل الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر استقبالاً فخماً بعد ظهر اليوم في برلين حيث اقيمت الزينات في الشوارع ورفعت الرايات . وسيحل الاميرال هورتي غداً ضيفاً على الهر هتلر ويشهد برفقته استعراضاً حربياً ضخماً يشترك فيه الجيش والطيران .

مشروع البرتقال

ودرس عقد البيع

اجتمعت اللجنة التي انتخبها اصحاب وتجار البرتقال لمفاوضة ممثل الشركة الانجليزيه التي تريد شراء البرتقال الفلسطيني جملة في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في مكتب الغرفة التجارية بيافا بحضور المستر تيرنم مدير الشركه الذي قدم للجنة نسخة العقد باللغة الانجليزيه الذي تريد الشركة ان يوقعه التجار للاتفاق على شراء موسم البرتقال الفلسطيني

وحيث ان هذا العقد يحتاج لدراسة وتمحيص قبل توقيعه فقد ووفق على ترجمته ومطالعته وابداء الاراء فيه واتفق على ان يكون الاجتماع القادم في يوم السبت (غداً) لعرض مطالعات اللجنة والتجار حول العقد وعرضها على الوجيه عبد الرحمن بك التاجي بصفته مفوضاً من قبل مدير الشركة وبعد الاطلاع على جميع الملاحظات تعرض في يوم الاثنين القادم على المستر تيرنم مدير الشركة واذا كانت موافقة الطرفين يوقع العقد نهائياً

نقطة بوليس

في دوائر الحكومة

علمت دافار ان الحكومة انشأت نقطة بوليس دائمة في عمارة دوائر الحكومة في القدس للمحافظة عليها

خطف شخصين

خطف مجهولون في الساعة السادسة من مساء امس الاول شخصين من عرب العجيابة بينما كانا في مدينة اللد وقد اركبوهما سيارة صغيرة وذهبوا بهما الى جهة مجهولة .

قداس وجناز

حيفا — يحتفل يوم الاحد في ٢٨ الجاري الساعة التاسعة صباحاً باقامة قداس وجناز الاربعين في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا عن نفس المرحوم

ناصيف ابو جمعه الحداد

فارملة الفقيد واخوه الياس وذووه يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم بالصلاة عن نفسه راجين ان يعتبر كل واحد من حضراتهم هذه الكلمة كدعوة خاصة

قداس وجناز

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٨-٨-٣٨ بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

حبيب اسعد افندي عوض

فامرأة الفقيد واولاده وعموم عائلة عوض وعنقي واقبيص وعدس ومنصور تدعو بكم للاشتراك معهم ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

اذاعات الراديو

الاربعاء ٢٦ آب ٣٨

محطة القدس

٥ر٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية

البرنامج العربي

٦ر١٥ اغاني بلدية - احمد القفش - اسطوانات - « قلبي فلا يستطيع » (عجم) ، « عمري انقضى وانقص » (سيكاه) ، « خشفا بجوجاي » ، « اهل الكتب والرسل »

٦ر٣٠ سنتور منفرد — ارتين سنتورجي - تقاسيم ، بلبل سيكاه

٦ر٤٥ جميل قشطه وفرقة استوديو الاذاعة - مقدمة ، تقاسيم ، ليالي ، طقطوقة « اديني ورده »

٧ر٠٠ حديث اخلاقي للاستاذ جمال العوري

٧ر٩٥ محمد عطية وفرقة استوديو الاذاعة - تقاسيم عود ، تقاسيم قانون ، ليالي ، موال ، دور « قبل ما عيل »

٧ر٤٠ النشرتان الجوية والاخبارية ، اشارة الوقت ٧ر٤٥

٨ — ٩ر١٥ البرنامج العبري

البرنامج الانكليزي

٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية

٩ر٣٠ اوركسترا مسجلة

محطة القاهرة

١٠ر٣٠ صباحاً احتفال الاطفال بعيد الاستقلال

١١ر٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة

١ر٠٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية - حفلة موسيقية

١ر١٥ الاستاذ عبد الحميد الحديدي - قصة فرنسية « حذاء الخوري »

١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية - حفلة موسيقية

٢ر٠٠ اسطوانات - موال بغدادي عروس من السما ، من يوم فراقك ، منولوج يالي رعيت العهود ، قصيدة تلفتت

٢ر٢٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية - حفلة موسيقية

٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٦ر٣٠ الموسيقى الملكية - حفلة موسيقية

٦ر٥٥ الريس حافظ علي وفرقته - مزمار بلدي

٧ر١٠ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية

٧ر٣٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته - حفلة غنائية

٨ر١٥ الريس حافظ علي وفرقته - مزمار بلدي

٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨ر٤٠ الشعر والموسيقى

٩ر٠٠ الشيخ محمد رفعت - قرآن كريم

٩ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني - حديث عيد الاستقلال

١٠ر١٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته - حفلة غنائية

محطة بغداد

٧ تلاوة القرآن الكريم الحافظ السيد حيدر الجوادي

٧ر٣٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية

٧ر٥٠ اسطوانات عربية

٨ر١٠ حديث عسكري (ضرورة الاستعداد للحرب) للرئيس السيد قاسم يحيى

٨ر٣٠ حفلة موسيقية — فرقة موسيقى الجيش العراقي

٩ر١٠ حفلة غنائية - المطربة سليمة باشا وفرقتها الخاصة

الاسلام والعنصرية

وحملة جريدة ايطالية على فرنسا

الاستشهاد بحوادث فلسطين في الحملة ..

روما في ٢٥ آب — كتبت جريدة «مساجيرو» مقالا تحت عنوان «الاسلام والعنصرية» قالت فيه ان احد المواضيع التي تعارفها الصحف فرنسية في هذه الايام موضوع يدور حول ان السياسة الفاشستية العنصرية تؤدي الى نفور العالم الاسلامي ... فهذا الادعاء ساذج اذا كان صادراً من حسن نية وسخيف اذا كان يرمي الى غرض سياسي وهو على كل حال يدل على كثير من الجهل وقصر النظر

الم تدل حوادث فلسطين على ان الاسلام يتأثر لحقه من الناحية الدينية اكثر من تأثره من الناحية العنصرية . وانه من السخافة ان يتصور المرء حصول اي نشاء بين المسلمين واليهود في الميدان العنصري . والسياسة الفاشستية بعيدة من ان تمس كرامة المسلمين الذين تربطها وايام اواصر صداقة متينة ويناظرون الى ايطاليا كحامية لهم «كذا» ...

ان المسلمين يهمهم شيء آخر غير العنصرية يهمهم امر حريتهم وثقافتهم وكرامتهم السياسية

لقد انشأ الكاتب اليوغوسلافي فتحي رمزي مقالا في جريدة «م. لمانسكي» قال فيه أن وزير الممتلكات الايطالية اعتني كثيراً برفع مستوى البلدان الاسلامية والعربية الموجودة تحت اشراف ايطاليا. اما انكلترا وفرنسا فانهما تسيران على عكس ذلك

***

حاخام كبير ...

يعتقل بتهمة «نظيفة» في اميركا...

نيويورك في ٢٥ آب — اعتقل البوليس هنا حاخاما يهودياً كبيراً اسمه ماير شميلز بتهمة النصب على الناس بعدة ملايين من الدولارات بقصد انشاء مشاريع وهمية .

وتفصيل الامر ان هذا الحاخام ظهر في نيويورك بصورة غير عادية واكتسب ثقة العائلات الغنية واعلن لها انه يريد انشاء مصانع للسلاح وبدأ يأخذ المال من هذه العائلات ويقيم عمارة صغيرة وقد تمكن بهذه الواسطة من ربح عدة ملايين من الدولارات وقد حاول الفرار ولكن البوليس اعتقله وسيقدمه للمحاكمة

تحتج على الحالة في فلسطين !!

باريس في ٢٥ آب — عقدت غرفة تجارة فرنسا وفلسطين جلسة برئاسة الداعية الفرنسي للصهيونية السناتور مستون غودار الذي ابت عليه نفسه الا حشر الغرفة في الشؤون السياسية فقررت الاحتجاج على الحالة في فلسطين وعلى بقاء سماحة المفتي في لبنان

يزورون وزير الاقتصاد التركي ..!

استانبول في ٢٥ آب - ذهب وفد من يهود فلسطين الذين جاؤوا الى تركيا بمناسبة افتتاح معرض ازمير الدولي الى وزارة الاقتصاد وقابلوا الوزير وتحدثوا اليه عن تقوية العلاقات التجارية بين فلسطين وتركيا وانشاء خط بواخر : كي من استانبول الى تل ابيب

يحتفون .. بالوفد اليهودي في تركيا..!!

ازمير في ٢٥ آب — اقام الوفد اليهودي في معرض ازمير الدولي حفلة دعا اليها كبار رجال الحكومة التركية فخطب فيهم اليهودي كابلانسكي عن العلاقات الودية بين فلسطين وتركيا

وخطب بعد ذلك اليهودي كاتس باسم غرفة تجارة تل ابيب وتبعه حاكم ازمير الذي قال بان الشعب التركي يفهم الشعور الوطني اليهودي وفي النهاية دعا الوفد ليكون ضيف شرف في حفلة تقيمها رسمية ..

مطبعة فلسطين الجديدة ـ يافا

الاجتماع السنوي

لعصبة الامم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ولكن بما ان بولونيا اصبحت الان في مصاف الدول الكبرى فمن حقها ان تقترح بقاء مقعدها ولكن الاوساط البولونية الرسمية تدعو الى التنازل عن مقعدها في العصبة

والمعتقد ان الدول الثلاث التي ستخلف بولونيا ورومانيا والاكوادور هي يوغوسلافيا وتركيا وجنوب افريقيا او مصر

وستدرس العصبة في هذا المجلس شؤونا كثيرة منها تقرير لجنة الانتدابات عن قضية فلسطين والمفهوم ان قضية فلسطين ستطرح على بساط البحث والمناقشة في المجلس الا اذا طلبت انكلترا تأجيل ذلك الى جلسة اول السنة القادمة

والمفهوم ان عصبة الامم لن تستلم من انكلترا في هذه الدورة تقريراً نهائيا عن قضية فلسطين لان تقرير لجنة التقسيم سيسلم للحكومة البريطانية في اول شهر تشرين الاول القادم وهي لن تنتهي من درسه قبل نهاية تشرين الاول ويحق لانكلترا بعد ذلك ان تدعو العصبة الى جلسة فوق العادة في شهر تشرين الثاني او قبله او بعده اذا رأت ان الضرورة تقضي بالاسراع في حل قضية فلسطين قبل انعقاد الدورة القادمة لمجلس العصبة

ويحق لبريطانيا كذلك ان تقدم تقريرها عن حل قضية فلسطين الى جلسة لجنة الانتدابات التي ستنعقد في ٢٤ تشرين الاول .

ولا شك في ان اللجنة السادسة اي اللجنة السياسية لعصبة الامم ستدرس قضية فلسطين وتناقش حل انكلترا فيها وستكون جلسات هذه اللجنة في الاسبوع الثالث من شهر ايلول القادم ومن حق هذه اللجنة ان تتخذ قراراً يعلن عن رأي العصبة في قضية فلسطين .

تحتج على ابعاد

اللاجئين من انكلترا

لندن في ٢٥ آب — د. ن. ب. — احتجت جريدة الديلي هرالد على ابعاد اللاجئين الذين دخلوا انكلترا من بلاد اخرى وقالت انه يوجد في الامبراطورية مساحات كبيرة خالية وقادرة على استيعاب المهاجرين الجدد

وصول رئيس الوزارة

السورية لباريس

باريس في ٢٥ آب — وصل الى باريس بالسيارة السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وستدور بينه وبين المسيو بونه وزير خارجية فرنسا احاديث خطيرة

اجتماع يهودي ...

ينقلب الى عيادة «اسعاف» !!

وارسو في ٢٥ آب — وصل الى هنا اليهودي مارمنسكي موفداً من المستدروت في تل ابيب الى بولونيا للدعاية الصهيونية وقد القى مارمنسكي خطبة في اجتماع صهيوني كبير تحدث فيها عن كفاح الصهيونية من اجل زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين ثم تعرض لمسألة ضبط النفس ولام الاصلاحيين لقيامهم باعمال تشوه اسم اليهود وقامت على الاثر معركة بين المجتمعين استعمل فيها الاصلاحيون قبضاتهم فاصيب ٢٦ شخصاً بجراح وانقلب الاجتماع الى عيادة اسعاف !!

اسباب محاولة اغتيال جميل مردم

البوليس يتهم المعارضة ويعتقل ٥ اشخاص

دمشق في ٢٥ آب - د.ن.ب - اعلن البوليس انه توصل الى معرفة اسباب محاولة الاعتداء الذي وقع على رئيس الوزارة مردم بك . وكما هو معلوم ان اشخاصا قذفوا سيارة الرئيس بمفرقعة في ١٣ حزيران الماضي . وقد اعتقل البوليس خمسة اشخاص وهو يعتقد ان للمعارضة علاقة بهذا الحادث . وتدل البينات على انه يوجد مستودع المفرقعات والبوليس يقوم بالتحري بكل نشاط .

بريطانيا تنهج سياسة عنصرية عنيفة

ومع ذلك فصحفها تنتقد سياسة ايطاليا

روما في ٢٥ آب - تحبذ جريدة «بجيم فشستا» الناهضة للسامية سياسة بريطانيا «الاستعمارية والعنصرية» وتعجب بها ، وتؤيد الوقائف التي تدل ان بريطانيا تصر على وجودها في مستعمراتها بين البيض و «الوطنيين» ، ولكن الجريدة تتساءل عن السبب الذي من اجله تنتقد الصحف البريطانية سياسة ايطاليا العنصرية في الوقت الذي تنفذ فيه بريطانيا مثل هذا النظام العنصري العنيف . وتساءلت الجريدة ايضاً قائلة : لماذا تزعج الدول الاخرى بمسيا ، وخاصة بريطانيا بحملاتنا العنصرية وقد ظلت هي اجيالا تنفذ السياسة العنصرية

تبادل الخطب بين هتلر وهورتي

اثناء المأدبة التى اقامها الفوهرر امس

برلين في ٢٥ آب - في اثناء المأدبة الفخمة التي اقامها الهر هتلر على عرش المجر القى الفوهرر خطابا رحب فيه بضيفه وتعهد بان تحترم المانيا حدود المجر وقال اما الان وقد عينت المانيا حدودها التاريخية النهائية فستحرص على استمرار صداقتها القديمة مع المجر ولا تنسى تآخي الاسلحة الالمانية والمجرية اثناء الحرب ثم قال وانا على مثل اليقين بان هذه الصداقة مضافة الى صداقة المانيا مع ايطاليا ستكون احسن ضمان للسلم العالمي

واجاب الوصي على عرش المجر في رده على نفس السبيل الذي جرى عليه الفوهرر وختم معربا عن رغبة هنغاريا في السلام القائم على العدل

نزع الجنسية عن يهود بولونيين

وارسو في ٢٥ آب - اصدرت وزارة الداخلية امرا بالغاء الجنسية البولونية عن قسم كبير من اليهود الذين غادروا بولونيا الى فلسطين واقاموا فيها

التبرع في بوسطن لمنكوبي فلسطين

حمل البريد امريكا نبأ عقد اجتماع حافل في بوسطن دعا اليه رجال الجالية العربية هناك خاصا بفلسطين وقد انتخب المجتمعون هيئة لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين قوامها السادة : القس شبلي معروف ، عيسى علي ، مخائيل مويد . وعلى اثر ارفضاض الاجتماع طبعت مناشير باللغتين العربية والانكليزية وزعت على البيوت والمحل العمومية وتطوع كثيرون من السيدات والرجال للطواف على البيوت العربية في المدينة وضواحيها لجمع ما يستطاع جمعه لارساله الى منكوبي فلسطين

السنة الرابعة عشرة

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ٢٠٠ قرش – في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

السبت في ١ رجب سنة ١٣٥٧ و ٢٧ آب سنة ١٩٣٨

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

العدد «١٠١٣»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب ١٣٠ — يافا

٢٤ شهيدا عربيا و٥٢ جريحا في مأساة يافا صباح امس

جريمة القنابل تتجدد وتحصد ارواح الابرياء على حين غرة

اضراب وتظاهر الجماهير على اثر الكارثة الاليمة واندلاع ألسنة النيران في مخازن ومحلات ومنع التجول

إصابات بين اليهود والاضراب في المدن احتجاجا ورشق سيارات

استيقظت هادئة

استيقظت يافا صباح امس كما كانت تستيقظ في ايامها السابقة يسودها السكون ويشملها الهدوء في جميع نواحيها وانصرف الناس الى اعمالهم يزاولونها بنشاط وهم احلى ما يكونون بالا من هذا الخطب الذي كانت تخبئه لهم الاقدار بين طياتها

الساعة المشؤومة

ولم تكد الساعة تنتهي من دقاتها السبع حتى دوى في المدينة صوت انفجار هائل هز كيانها هزاً وزعزع بنيانها وافزع سكانها ومضى الناس يتساءلون عن مصدر هذا الزلزال العجيب الذي فاجأ المدينة في صباحها الهادئ الوادع ولكن [illegible] لم يدم طويلا فقد كانت سيارات [illegible] تنقل الى المستشفيات اكداساً [illegible] من الاشلاء المتناثرة والاجسام الدامية [illegible] اذ ان هنالك يدا اثيمة لم تدع السكان آمنين مطمئنين [illegible] فاجعة لا تقل روعة وهولا [illegible] حيفا والقدس

في سوق الخضار

فقد كان سوق الخضار في يافا صباح امس غاصا بالمشترين والبائعين شأنه في كل يوم ولم ينتبه القوم الى سلك كهربائي يمتد من زاوية شارع السكسك عند ملتقاه بشارع القدس امام سوق الخضار ويتصل من احد طرفيه بالارض ومن الطرف الاخر باسلاك الكهرباء حتى ان الكثيرين من الناس هناك كانوا لصفاء طويتهم يقفون فوق بقعة الارض التي كانت تخبيء لهم الموت في جوفها

وبينما القوم لاهون في شؤونهم اذا بالارض تتفجر نارها وتنفث الحمم من داخلها وتصيب الواقفين فوقها وعلى ابعاد مختلفة منها بالشظايا الفتاكة وتتناثر الاشلاء على الارض وتسيل الدماء ويرتفع الصياح والصراخ وينقلب السوق الى ساحة غمرتها الدماء والناس لا يدرون ما يصنعون لشدة هول الصدمة التي كانوا يشاهدونها باعينهم

واخيرا تكدسوا فوق بعضهم البعض ليعرف الاخ اخاه والاب ابنه والاخر قريبه ونسيبه من بين الجثث المسجاة على الارض

نقل القتلى والجرحى

وحضر بعض الاطباء العرب الى مكان الحادث لاسعاف المصابين . كما حضرت سيارات الصحة ونقلت بعض القتلى والجرحى الى مستشفى الحكومة ولما لم تستطع نقل الجميع احضرت السيارات الكبيرة المعدة للشحن ونقلت الباقين الى مستشفى الحكومة والمستشفى الافرنسي ومستشفى الدجاني على دفعات متوالية

توافد الجماهير

وكانت الجماهير في هذه الاثناء تتوارد الى سوق الخضار فما تلبث ان تشاهد ذلك المنظر حتى تفقد صوابها من تأثير منظر الدماء المراقة بعد نقل القتلى والجرحى والحروق والشظايا التي اصابت الجدران والابواب الحديدية واخترقتها على مسافات تزيد عن الخمسين متراً من جميع الجوانب ، كما ان منظر حفرة الارض التي صدر منها الانفجار الذي سمع من قرية بيت دجن على بعد عشرة كيلو مترات من يافا والتي كانت فتحتها يزيد قطرها من الثمانية سنتمترات وعمقها نصف متر والعمود الكهربائي الذي لا يبعد من الحفرة اكثر من متر، كل هذه الاشياء جعلت الجماهير تخرج من صوابها ووعيها ، وقد حضر بعض كبار ضباط ورجال البوليس فلم يستطيعوا الاقتراب من المكان لشدة الزحام وقد اخذت بندقية احد رجال البوليس

مظاهرة واتلاف

ثم سارت الجماهير من مكان الحادث الى شارع الصلاحي وهي تنادي بنداءات مختلفة الى ان وصلت الى شارع العجمي وهناك شاهد المتظاهرون غرفة التلفون العمومي عند مدخل الشارع امام القهوة الوطنية فحطموا بابها وقطعوا الخطوط التلفونية وانتزعوا آلة التلفون وكسروها ثم ساروا بمظاهرة صاخبة الى ساحة الشهداء وقذفوا باب القشلاق بالحجارة وكان البوليس قد اغلقه واحتمى بداخله وبعد ذلك اخذوا في التفرق قليلا

بنك انجلو فلسطين

وفي الساعة الثامنة تجمهر عدد كبير في شارع اسكندر عوض وبسترس ومشوا فيه بشكل مظاهرة صاخبة الى جهة المنشية فشارع جمال باشا وقذفت بنك انجلو فلسطين بالحجارة ثم اضرمت في بابه النار وعند ذلك اطلقت عدة عيارات نارية في تلك الجهة تفرقت الجماهير على اثرها ثم عادت فتجمهرت فاطلقت النار مرة اخرى وظل الجمهور يكرر المرة تلو المرة على عمارة البنك المذكور وفي كل مرة تطلق النار عليه الى ان وصلت طلائع النجدة العسكرية وعندها تفرقت الجماهير في الشوارع المؤدية الى المنشية ومحلة ارشيد

احتلال شارع بسترس

وكانت الساعة اذذاك قد بلغت التاسعة وفور وصول الجند تقدمت قوة الى عمارة البنك واحتاطته ، وتقدمت قوة اخرى بصفين شاهري السلاح في شارع بسترس كل صف مؤلف من ثمانية جنود ، ويبعد كل صف عن الاخر نحو عشرين متراً . وقد تراجعت الجماهير امام صفي الجنود حتى ساحة الشهداء

واخذ الصف الاول يتقدم بحذر وعلى مهل ورابط الصف الثاني في منتصف الشارع في حين وصل الصف الاول مفترق شارع الاسعاف اسكندر عوض ورابط هناك وقد امسك كل جندي بندقيته بيديه الاثنتين على استعداد لاطلاق النار

رجم قشلاق البوليس

وظل الحال على هذا الشكل في الشارع المذكور حتى التاسعة والنصف منع المرور في خلالها من ذلك الشارع ولم تمض فترة قصيرة بعد ذلك حتى تم احتشاد الجماهير امام القشلاق واخذوا يرشقونه بالحجارة وعندها اطلقت النار على المتجمهرين هناك وقد اطلق نحو ثلاثين عياراً ناريا في فترات متقطعة

النار في سيارة

وفي خلال ذلك كان الجمهور اشعل النار في سيارة تخص مدير بنك باركليس امام عمارة البنك فالتهمتها النار وقد حضرت سيارة الاطفائية وحصرت فيها النيران خشية امتدادها الى عمارة البنك والمخازن وبعد اطفائها سحبت حطامها من الشارع الى زاوية بعيدة عن الطريق ، وفي تلك الاثناء كانت تسمع اصوات عيارات نارية من نواح متعددة ، وفي تمام الساعة التاسعة والنصف سقط جريحان امام قشلاق البوليس نقلهما الدكتور صابر عازر في سيارته الى المستشفى الفرنسي فالحكومي

الجند يحتل الشوارع

وفي هذه الاثناء كان الجند قد احتل الشوارع الرئيسية في المدينة بمساعدة الكونستبلات الانكليز وتفرقت الجماهير بعد سير المصفحات الحديدة التي كانت كل واحدة منها تحمل مدفعاً رشاشا وبندقية سريعة الطلقات وقد بقي افراد القوات يتجولون في الشوارع ويفرقون المتجولين بالبنادق والمسدسات حتى حوالي الظهر ثم عادوا الى مركز رئاسة البوليس حيث توقفوا هناك

عدة حرائق

وعلى اثر انتشار نبأ حادث القنبلة والعدد الكبير الذي اصيب بها من قتلى وجرحى انتشرت حوادث الحريق في انحاء مختلفة من المدينة فقد احترقت ثلاثة مخازن كبيرة في سوق اليهود احدها لابراهام مزراحي الذي قتل امام مخزنه قبل نحو ثلاثة اسابيع وقد اتت النار على المخزن بعد تحطيم الجمهور ما فيه من الاواني الزجاجية والمخزن الاخر صيدلية يهودية والمخزن الثالث معد لبيع اثاثات خشبية قديمة .

النار في مخازن

واحترقت ثلاثة مخازن في شارع يافا تل ابيب وجميعها يهودية وقطعت الاسلاك الكهربائية والتلفونية عنها

واحترقت حانة يهودية لبيع الخمور بالجملة في شارع جمال باشا واحترق جزء من كراج كراسو واحترق احد مخازن سيدني واصيب باضرار مادية جسيمة واحترق مخزن لبيع ادوات البناء والزيوت في شارع الدباغة وهو ليهودي كما احترقت بعض مخازن اخرى بحروق مادية .

اطفائية يافا

وقد قامت اطفائية يافا بجهود واسعة المستعجلة واعتدي على بعض سياراتها لاعاقتها عن العمل

وقد انتهت اعمال الحرائق واطفائها حوالي المساء

جهود الاطباء

وعلى اثر نقل القتلى والجرحى الى المستشفيات ذهبت الجماهير اليها للسؤال والاطمئنان عن ذويهم فكانت ترى منظرا لا يقوى القلم على وصفه فمن نساء واطفال ورجال يكونون الضحايا الشهداء والجرحى الابرياء وذلك بينما كان تسعة عشر طبيبا يقومون بالجهود الجبارة في اسعاف الجرحى والكشف على القتلى

اسماء الشهداء

اما الشهداء القتلى فقد بلغ عددهم حتى المساء ٢٣ شهيداً وهذه اسماؤهم رحمهم الله : حسن عبد الوهاب الكيالي ، الحاج احمد شاهين ، سعيد ابو مره ، رزق خليل ابو العبد ، الشيخ مصطفى سمعان وابنه عبد مصطفى سمعان ، يعقوب اخرس محمد الصفدي ، خليل محمود كردي وعمره ١٢ سنة ، فريد حداد وعمره ١٠ سنوات ودفن في مقبرة اللاتين بالعجمي ، عبد عبد الفتاح محمود وجميعهم من يافا

عليان حسين قنين قروي ، محمد عبد الله ابو شوشة من صيدا وعمره ٢١ سنة ، محمد سالم ابو فارس من غزة ، محمد ابو طه من مجدل غزة ، محمد عبد الله المصري من حوران ، رباح محمد كحيل من غزة ، مصطفى كحيل من غزة ، موسى محمد من دير قديس ، عبد الفرج محمود ، شخص مجهول الهوية يلبس غمبازا ابيض وعمره حوالي ٣٠ سنة وهنالك شهيدان توفيا دون ان نتمكن من معرفة اسميهما

وبعد الكشف على الجميع طبيا والتصريح بدفنهم من قبل قائمقام يافا الاستاذ نظمي العنبتاوي بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها دفنوا بعد الصلاة عليهم في مقبرة الجبالية الا الشهيد الاول فقد دفن في مقبرة الشيخ مراد وقد كان اثنان من الشهداء مقطعة اطرافهما رحمهم الله رحمة واسعة

جراح بالغة

واما الجرحى الذين اصيبوا بجراح بالغة فكان عددهم ٢٣ شخصاً وهذه اسماؤهم :

محمد شفيق المهتدي من الخليل ، محمد موسى نصر من يافا ، البوليس كمال عامر من نابلس ويعمل في مركز بوليس المدينة بيافا ، عمر صالح ياسين من يافا ، حان ابو راس من جبل الدروز ، سعدي احمد غندور من يافا ، عبد المنعم محمود من يازور ، يعقوب يعقوب غاوي من يافا ، محمد احمد بدوي من يافا ، محمد حسن جبر دي من يافا ، محمود محمد شرفي من يافا ، ابراهيم محمد شرفي من يافا ، محمد معاري من الحجاز ، خليل ابراهيم عبد من غزة ، عبد احمد مسعود من غزة ، محمد علي شحادة من المسمية ، سعيد اسماعيل مسعود من سلمة ، علي كامل قران من يافا ، رشيد سليمان الفار من يافا ، رجيح مصطفى بكري من الخليل ، ابراهيم محمود عبد الحميد من حمامة ، ديب احمد سلامة من حمامة ، حسن مسلم حماد من جبل الدروز

اسماء الجرحى

اما الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى الحكومة واسعفوا وبقوا فيه للمعالجة فقد بلغ عددهم ٣٤ جريحا هذه اسماؤهم احد عشر شخصا منهم جراحهم خطرة وهم -

الحاج عيسى صادق من يافا ، يحيى ياسين الدسوقي من يافا ، محمد محمد ابو عايدة من بئر السبع ، شكري عبد ربه من بيت جالا ، داود فرج ابو دهله من يافا ، عبد الله المردي من يافا ، احمد عزيز نور من سلمه ، ابراهيم ابو شندي من يافا ، اسماعيل البوبجي من يافا ، عبد القادر فرج الله من يبنا ، بجريح بخطر لا يزال فاقد النطق

جرحى اخرون

اما الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني فقد كانوا اربعة اشخاص اثنان منهم جراحهما بالغة وهما: بشير بيطار ومحمد مكاوي والاخران اسعفا وذهبا الى منزليهما

واما الجرحى الذين نقلوا للمستشفى الافرنسي فقد كانوا ثمانية اشخاص جراح اثنين منهم خطرة وهما سعيد البقري من غزة ومحرم الكردي من ملمه والجرحى الستة الاخرون كانت جراحهم بسيطة فاسعفوا وذهبوا الى بيوتهم

وهناك نحو تسعة اشخاص اصيبوا بجراح بسيطة من شظايا القنبلة وكانوا يقفون على بعد نحو مائتي متر من مكان انفجارها وكانت جراحهم لا تستدعي نقلهم للمستشفى فاسعفوا انفسهم وذهبوا الى بيوتهم ، كتب الله لهم الشفاء جميعا.

الاطباء

اما الاطباء العرب الذين اسرعوا الى مستشفى الحكومة على اثر الحادث وابدوا الجهود الجبارة المشكورة فقد عرفنا منهم الاطباء السادة : الدكتور اسكندر حلبي ، الدكتور زهدي الدجاني الدكتور جورج ردبنجو (السكوبي) الدكتور علي الشعراوي ، الدكتور امين عودة ، الدكتور محمد سعيد الدجاني الدكتور خليل سابا ، الدكتور سابا عازار الدكتور منير ورده ، الدكتور اميل ابو خليل ، الدكتور فؤاد الياس وغيرهم ممن لم نعرف اسماءهم

اطباء الصحة

اما اطباء الصحة الذين بذلوا اقصى ما عندهم في اسعاف المصابين وهم الاطباء السادة : الدكتور حسن شكري بك الخالدي الدكتور زاهي حداد الدكتور بشارة الدكتور منير شعلاني الدكتور راسم الخيري الدكتور جورج ايوب وساعدهم اثنان من طلاب الطب في جامعة بيروت وهما السيدان علي عاقله وخالد محمد مطيع . وكان الدكتور كشكشيان يقوم باسعاف المصابين في دائرة الصحة بشارع جمال باشا

وقام صيدليا المستشفى القانونيان بجهود مشكورة في تحضير جميع ما طلب منهما من الادوية وهما السيدان فوزي بشارة وجورج حنانيا

الممرضات

ولا يسعنا الا ان ننوه بالجهود القائمة التي قامت بها ملائكة الرحمة ممرضات المستشفى والممرضون

وقد كان رجال جمعية الاسعاف العربية بيافا يقومون بمؤاساة الجرحى وينفذون رغباتهم ويشرفون على دفن الشهداء القتلى

حالة المدينة

اما حالة المدينة بعد الحادث فكانت مما لا يمكن وصفه عاما فقد كان الشعور متوفزاً والنفوس هائجة والحزن مرتسما على الوجوه واغلقت المدينة وعم الاضراب جميع نواحيها ووقعت فيها المظاهرات الكثيرة وانتشر الجند والبوليس في جميع شوارعها الرئيسية وقبض في اثناء ذلك على نحو العشرين شخصا من الذين كانوا في الشوارع

اقاويل الناس

وكان الناس يتساءلون عن ماهية هذه القنبلة وكيفية وضعها وانفجارها والاقوال متضاربة حول ذلك وحول العدد الكبير من القتلى والجرحى وكان مما ردد وقيل ان امراً بمنع التجول صدر حوالي منتصف الساعة الواحدة من بعد منتصف ليل اول امس الى الذين كانوا في جهة سوق الخضار حتى ان اكثرهم منعوا من السير في تلك البقعة التي انفجرت فيها القنبلة وخلت تلك الشوارع واغلق المقهى الواقع امام موقع انفجارها ونحن ننشر هذا بكل تحفظ كما كان يتداوله الناس

يهودي وسيارة

وقد قيل ان بعضهم شاهد اثناء الانفجار يهوديا يركض من مكان الحادث الى شارع جمال باشا ويعتلي سيارة كانت في انتظاره بالقرب من الحديقة وفيها اربعة من اليهود ويسرع الجميع بها الى شارع القدس

وقد كثرت الاقوال حول الحادث والبوليس حتى الان لم يتوصل الى الكيفية التي وضع بها اللغم ولا كيفية تفجيره

منع التجول

وفقا اجتمع صباح امس بعد حادث القنبلة في مركز رئاسة البوليس المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ومساعده المستر تودمن ومدير بوليس اللواء وبعض كبار الضباط الانكليز وبعض كبار قواد الجيش وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صدر امر بتوقيع المستر كروسبي بمنع التجول في جميع منطقة بلدية يافا من تلك الساعة لحين اشعار آخر وقام البوليس والجند بتنفيذ هذا الامر وقد قبض حتى المساء على نحو خمسين شخصا بتهمة خرق نظام منع التجول ووضعوا في السجن رهن المحاكمة

اخذ بندقيتين ومسدس [illegible] تيجارت

وقد اخذ [illegible] ومسدسا من [illegible] تيجارت الذي [illegible] الحادث مباشرة [illegible] جنسية [illegible] وساق [illegible]

قنبلة [illegible]

وفي الساعة [illegible] صباح امس انفجرت [illegible] سوق اليهود وقطعت خطوط التلفون ولكنها لم تصب احداً ولم يقبض البوليس على احد

قنبلة ثالثة

كما انفجرت قنبلة اخرى في داخل منطقة تل ابيب بعد انفجار الاولى بنصف ساعة ولكنها لم تصب احداً ولم يقبض على احد ايضا ووضعت قوات كبيرة على حدود يافا – تل ابيب المحاذية

برقيات احتجاج

وقد ارسلت عدة برقيات الى فخامة المندوب السامي بالقدس احتجاجا على هذا العمل الاجرامي المتكرر ومنها برقية من جمعية السيدات العربيات بيافا

لزيارة الجرحى

وقد ذهب بعض الوطنيين الى المستشفى لمؤاساة الجرحى كما ذهب حاكم اللواء الجنوبي ورئيس فرقة الطيران بصرفند ورئيس اطباء الصحة في اللواء الجنوبي الى المستشفى الحكومي واطلعوا على حالة الجرحى فيه

البقية على الصفحة ٢

كلمة الصراط ...

يا لله ... ليافا ...!

يا لله لهذه المدينة الآمنة المطمئنة انتزع الامن منها يد الجريمة انتزاعاً وتسلل الاستقرار منها بحملة الشر استلالا، يا لله ليافا وقد باتت ليلتها في أمس وما تدري ما تخبيء لها في مطاوي المجهول فاذا هي تصبح على غير ما أمست واذا هي تتلفت فلا ترى الا ما يفتت الاكباد ويروع النفوس ولا تسمع الا صراخ المصابين وأنين المنكوبين في آبائهم او اخوانهم او ابنائهم ...

اشلاء هنا وهناك ... وشهداء قضوا على غير علم بأن تلك الساعة من الصباح سيحم فيها القضاء ويعم البلاء وجرحى ينقلون بالعشرات الى المستشفيات ساعة من اسوأ الساعات ويوم قاتم اغبر لم يكد ينبثق فجره ويستقر امره وينصرف الناس فيه الى تلمس وجوه معايشهم وسبل ارزاقهم حتى انقلب البياض الى سواد وحتى تقطعت مع الاشلاء والجسوم السبل فذهل الناس عن شأنهم وطاشت الفاجعة الجديدة عقولهم وتدافعوا يتساءلون عن النبأ واي نبأ ...

هنا مأساة اخرى بعد مأساة حيفا وبعد تلك التي وقعت في القدس ... لا بل هنا تدبير مبيت واجرام موقت... والسؤال الذي يتردد على كل شفة ولسان الان هو ، اين هي تلك الرأس التي تدير هذه الحركة الشيطانية الآثمة واين هو ذلك الوكر الذي تبذر فيه بذور العدوان فلا تنبت الا الموت الذريع يحصب الابرياء حصباً ويعمل فيهم ترويعا وقتلا ... اين هي تلك الرأس لتلقى جزاءها الوفاق واين هو ذلك الوكر ليهدم على هامات اصحابه ومدبريه... فلقد طفح الكيل وعم الويل وصار الناس في حل من كل ما قد يصنعون فهم يريدون ان يعيشوا لا ان يهلكوا... وهم اذا حلوا على الهلاك بعد الان فسوف لا يموتون كما يموت البعير ...

رحم الله الابرار الشهداء وكتب للجرحى والمصابين الشفاء ...

« ابن الوليد »

نسف ٢١ مخزنا ومنزلا فى جنين و ١٢٠ منزلا في قرية شعب
اشعال النار فى محطة خانيونس وفرض غرامات على عدة قرى
النار فى ترولي وسيارة وعلى مخفر بوليس - تدهور قطار واطلاق عيارات وقطع اسلاك التلفون في جهات
تطويق اللد وانفجار لغم و ٥ اصابات ومحاولة اغتيال ضابط بوليس

فرض غرامات

الناصرة في ٢٦ آب — لمراسل الصراط الخاص — على اثر الحوادث الاخيرة التي وقعت بالقرب من قريتي كفر كنا وتوعان فرضت السلطة غرامة على القرى الاتية: عين ماهل ١٠٠ ج المشهد ٥٠ ج كفر كنا ١٠٠ ج لوبية ١٠٠ ج عربين ٥٠ ج وقد باشر الاهلون بجمعها الدفعها قبل ان تجمع بالطرق المعروفة

اسر شخص

اسر ليلة امس دجا اليحي المحمود من الحارة الشرقية من الناصرة واخذ الى جهة مجهولة

وقد اعيد احمد عبد الله حسين من ام الفي من الناصرة وكان قد اسر منذ خمسة ايام

اضراب المدينة

اصبحت اليوم المدينة مضربة اضرابا عاما احتجاجا على حوادث جنين وعند الساعة ٩٫٣٠ وزعت مناشير في المدينة بتوقيع مساعد حاكم اللواء يدعو الاهالي فيها الى فتح محالهم ومن لم يفعل يحكم بالسجن لمدة ستة اشهر او بغرامة ١٠٠ جنيه ولم يمض وقت طويل على هذا حتى فتح بعضهم

للسؤال عن الاسماء

حوالي الساعة ١١٫٣٠ من صباح اليوم طلب من جميع الاهالي في شوارع المدينة خصوصا في ساحة الكراجات ان يذهبوا الى ساحة الميدان وبعد سؤالهم عن اسمائهم اخلي سبيلهم وكان ذلك تحت اشراف مساعد حاكم اللواء

قطع اسلاك التلفون

قطعت اسلاك التلفون بين العفولة وجنين ليلة امس وفي الصباح بوشر في اصلاحها

انفجار لغم

نابلس في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - انفجر لغم بالقرب من قرية الكفير الواقعة بين جنين ودير شرف ولم يعرف عن وقوع اصابات

خطف مختار

اختطف اليوم المختار شكري الشرابي مختار حارة العقبة عندما كان خارجا من صلاة الجمعة واخذ الى جهة مجهولة

عيارات نارية

طولكرم في ٢٦ آب — لمراسل الصراط الخاص — اطلقت عدة عيارات نارية ليلة امس في اطراف المدينة وداخلها

النار فى سيارة

جاءت يوم امس سيارة تابعة لشركة «جنرال الكتريك كومبني» وهي للراديو والثلاجات وقد استلمت هذه السيارة مذياعين وثلاجة وعندما اراد سائقها وهو عربي مغادرة المدينة اخذتهم السيارة الى الجبل وقد اشعلت النار في السيارة

جرح شخص

بينما كان المدعو احمد اليوسف من قرية عنبل ذاهبا الى قرية تل امس اذ [illegible] الثاث منزل استاذ في تلك القرية وعائلته دودته اصيب بجراح بجوار دير شرف وقد اسعف في عينيا ثم نقل الى المستشفى هنا

احراق ترولي

في صباح اليوم عندما وصلت عربة الترولي الكيلو ٧٤ بين طولكرم وقلقيلية انزل العمال منها واشتعلت النار فيها

جثة بوليس

وجدت صباح اليوم جثة البوليس موسى حنا البيتجالي من بوليس نابلس ملقاة على الارض في طريق الشعراوية من الجهة الشمالية وقد نقل الى بلده لدفنه هناك

فى اعمدة الكهرباء

عكا في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - اضرمت النار ليلة امس في ثلاثة اعمدة كهرباء في شارع الناخورة وقد اطفئت بعد ذلك ولم يحدث ضرر

تعطل المخابرات

قطعت خطوط التلفون بين عكا وحيفا وتعطلت المخابرات بين عكا - بيروت وعكا حيفا وقد تم تصليحها في الساعة التاسعة من صباح اليوم

مقتل شخص

بيسان في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء ليلة امس سمعت في المدينة اصوات عيارات نارية وفي الصباح علمت ان المدعو فارس ابو عيد وهو ناطور بيارة ابراهيم سابا في بيسان وجد قتيلا بين البيارات جنوبي البلد وقد سمح بدفنه ظهر اليوم .

جمع التبرعات

يهتم مجلس بلدية المدينة بجمع التبرعات من المحسنين لتقديمها الى منكوبي حيفا وسواها . ويتقدم الاهلون بالتبرع عن طيبة خاطر وسخاء وأرسل لكم اسماء المتبرعين

النسف فى جنين

جنين في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص — في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي وعلى اثر اعلان نظام منع التجول في المدينة نادى منادي الحكومة في الشوارع بوجوب اخلاء المدينة من السكان والامتعة وامهلوا مدة اربع ساعات لانهاء هذه العملية وخلال هذه المدة كانت المدينة خالية من السكان وبعد ذلك وضع الديناميت في اساسات المخازن والبيوت التالية اوتيل ومطعم فارس قبلة ودكان لفارس الياسون ودكان احمد العثمان ودكان وقهوة عارف السعيد واوتيل صالح اللحام ودكان عبد الله الجراد ودكان الحاج عبد الله الكرد ودكان الشيخ ابراهيم الصالح ودكان مصطفى محمود ونصف دائرة الزراعة

فى الجهة الشرقية

اما في الجهة الشرقية فهي كما يلي دكان محمد عبوشي وجمل عبوشي ومحمد عطري ودار نعامي عبد الهادي الصغيرة وكان عبد اللطيف لبن ومصطفى عبد الله وعارف السوقي وحسن عواد ومحمد الشمط ووضعت اشارات اخرى على باقي الدور الممتدة في ذلك الشارع ويظن ان عملية النسف ستدوم ثلاثة ايام اخرى

نسف ١٢٠ منزلا

جاء في بيان مكتب الاخبار ما يلي نسف في قضائي صفد وعكا ١٢٠ منزلا بالقرب من قرية شعب حيث اتلفت سيارة عسكرية بسبب انفجار لغم تحتها

مهاجمة ضابط عربي

القدس في ٢٦ آب — لمراسل الصراط الخاص — فيما يلي ترجمة نشرة ادارة الامن العام الصادرة في منتصف الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم :

هوجم في صباح امس الباكرمفتش بوليس عربي عندما كان سائرا قرب كراج طولكرم في شارع ابي خضرا بيافا غير بعيد من شارع الملك جورج وقد جاءه المعتدي من الخلف وصوب مسدسه الى رأسه ولكن المسدس لم يطلق وفر المعتدي وتبعه مفتش البوليس شاهرا مسدسه ولكنه اختفى في اتجاه مخزن واعتقل صاحب ذلك المخزن

تدهور قطار

في الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر امس حدث عند الكيلو متر ١٧ قرب مواصلة اللد ان خرج عن الخط قطار ركاب وبضائع كان مسافراً من اللد الى تل ابيب - يافا بسبب سحب احد القضبان وكان هذا القطار مؤلفاً من القاطرة وثلاث عربات ركاب وست عربات بضائع وعدد المسافرين فيه ٣٠ شخصاً لم يجرح احد منهم وقد نقلوا الى قطار آخر ولا ينتظر ان يخلى الخط حتى اليوم

قنبلة يافا

في الساعة السابعة من صباح اليوم انفجرت قنبلة في سوق الخضار فاقتتل ١٦ عربيا وجرح نحو ٣٠ من جراء الانفجار وقد سمع صدى الصوت في انحاء تل ابيب وعلى الاثر تألف جمع من العرب وحاول مهاجمة بنك باركليز فردهم البوليس وقتل عربي واحد .

محاولة اخرى

وجرت محاولة اخرى لاشعال النار في بنك تمبلر بالستين قام بها الجمع بدعة رقلبت سيارة خاصة لموظف بريطاني في بنك باركليز واشعلت فيها النار فجاء موظفو الاطفاء واخمدوا النيران

جرح بوليس

وبعد قليل هوجم على طريق العجمي بوليس عربي فجرح جراحا بليغة واخذت بندقيته

قنبلة بالرملة

في الساعة التاسعة صباحا وجدت قنبلة غير منفجرة في شارع بالرملة

عربيان قتيلان

في الساعة ٩٫١٥ وجد عربيان مقتولين بالرصاص على طريق القدس - يافا

بندقية وذخيرة

وجدت ايضا بندقية و٧٨ رصاصة في مكان الاشتباك قرب كفر كنا على طريق الناصرة - طبريا وهو الاشتباك الذي حدث في ٢٣ الجاري

فرض غرامتين

وفرضت غرامة قدرها ٢٠ جنيهاً فلسطينياً على قرية حدير بسبب اطلاق النار على دورية من الجيش والبوليس وفرضت غرامة قدرها ٥٠ جنيها على قرية سمسم بسبب وضع لغم على طريق الحدود

غرامات اخرى

وفرضت غرامة اخرى على قرية سمسم قدرها ٣٠ ج لاشتراكها في محاولة اتلاف سور الاسلاك الشائكة على الحدود وفرضت نفس الغرامة على كل من قرى فاره وصلحة والمالكية وقدس والرأس الاحمر لاشتراكها في نفس الذنب

١٠٠ جنيه

اذاع مكتب الاخبار البيان الاتي : فرضت غرامة قدرها ١٠٠ جنيه فلسطيني على بئر السبع خلال الاسبوع المنتهي في ٢٠ اب بسبب حرق مخزن الحكومة الزراعي في تلك المدينة .

جمع غرامات

وقد فرضت غرامات على اربع قرى في قضاء الناصرة وجمعت وهي كما يلي . ٢٢٤ جنيها فلسطينيا على قرية حطين بسبب اطلاق النار على طبريا و ١١٩ جنيها على قرية عربين بسبب اطلاق النار على طبريا و ١٠٠ جنيه فلسطيني على قرية كفر كنا بسبب اطلاق النار على السيارات المارة على طريق الناصرة — طبريا .

على مخفر ميرون

في الساعة ٨٫١٥ من الليلة الماضية اطلقت النار بكثرة على مخفر بوليس ميرون قضاء صفد فاجابه البوليس البريطاني على ذلك باطلاق النار من البنادق المبرئة ويعتقد انه وقعت اصابات بين المهاجمين ولم تقع اصابات بين البوليس

٢٥٠ شجرة

قطع في ليلة ٢٤ - ٢٥ الجاري ٢٥٠ شجرة مثمرة في اراضي مستعمرة كفار يونا قرب طولكرم

النار فى مخزنه

اشعلت النار في مخزن يهودي لتعبئة البرتقال قرب زرنوقا قضاء الرملة واطلقت في نفس الوقت ٣٠ رصاصة ولم يصب احد

سد الطريق

في الساعة ١١ من الليلة الماضية وجدت دورية عسكرية الطريق مغلقة عند الكيلو ٦ على طريق القدس - بيت لحم ووجدت هناك قنبلة انفجرت بعد ان اطلق الجند عليها النار

على سيارة ومستعمرة

اطلق ست رصاصات في مساء امس على سيارة باص يهودية كانت تسير في محلة البرج بحيفا واطلقت ١٥ رصاصة على مستعمرة جبعات اداوا جاب البوليس الاضافي بالمثل ولم تقع اصابات في الحادثين

احراق محطة

غزة في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - جاء مجهولون في منتصف ليلة امس الى محطة خان يونس فاخرجوا ناظر المحطة والعمال والموظفين من بيوتهم ثم اشعلوا النار في المحطة والبيوت التي عليها وكان على سطح المحطة نحو ٤٠ صفيحة ملاءى بالبترول فاطلقوا عليها الرصاص فتدفق البترول على الارض وقد نال منه الشيء الكثير مما ساعدهم على حرق المحطة

ولما علمت السلطة بالامر فرضت نظام منع التجول على خان يونس حتى الساعة ٩ من صباح اليوم وباشرت في التحقيق

بين سدود وحمامة

المجدل في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - قطعت ليلة امس خطوط التلفون بين قريتي سدود وحمامه بالقرب من الكيلومتر ١٤٣ بمسافة الفي متر على طول عشرين عموداً وفي صباح اليوم التالي هرع عمال البريد لاصلاح العطب تحت الحراسة

الكوفية والعقال

لوحظ ان كثيرين من السكان اخذوا يرتدون الكوفية والعقال وهما لباس الرأس العربي الذي كان يتباهى به الاباء الاولون

تطويق اللد

الرملة في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص — طوقت في الصباح الباكر مدينة اللد ووضع الرجال في مدرسة الاناث والنساء في البيادر وفتشت جميع المنازل والحوانيت كما يجري عادة في المدن والقرى الاخرى

٥٠٠ جنيه

وعلمنا انه فرض على اللد في الماضي مبلغ ٥٠٠٠ جنيه غرامة فتطالب من الاهلين دفع مبلغ حسابه جنيه من صاحبها فورا

الامير عبد الله ...
يدعو قبائل البلقاء وبني صخر ...
الى عدم الالتفات لحركات الاستفزاز الفلسطينية

اذاعت محطة باريس اللاسلكية امس خبر مصدره بغداد يقول : جاء من فلسطين ان سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن زار قبائل البلقاء وبني صخر المشهورة وحرض زعماءها على عدم الالتفات الى حركات الاستفزاز الناتجة من المشكلة الفلسطينية ..

رسالة القدس التلفونية

احضار جثة البوليس القتيل ودفنها

القدس في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - جيء الى مستشفى الحكومة هنا بجثة بوليس يدعى موسى حنا البيتجالي من رفيديا وهو مصاب برصاصة او اكثر في رأسه . وقد وجدت جثته ملقاة على الطريق العام وقد دفن بعد الظهر في مقبرة صهيون .

اعادة الاستاذ البندك الى سجن القدس

اعيد الاستاذ عيسى البندك من عكا الى السجن المركزي هنا

منع السيارات من السفر عن طريق يافا

منع سفر السيارات على طريق يافا من الصباح حتى الظهر ولما اعلن في يافا نظام منع التجول وقفت الحركة طبيعتها

توقف حركة السيارات على طريق الخليل

لوحظ بعد الظهر ان حركة السيارات على طريق الخليل قد توقفت ولم يعرف سبب ذلك تماما وقد سمع الليلة صوت عدد من العيارات النارية على طريق بيت لحم

استبدال الطربوش بالكوفية والعقال

وضع اليوم كثيرون على رؤوسهم الكوفية والعقال بدلا من الطربوش

مطبعة فلسطين الجديدة - يافا

حوادث يافا - بقية

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نطلب من الله ان يوسع في رحمته شهدائنا الابرار ويمن بالشفاء العاجل على جميع الجرحى ويزيل هذا الكابوس عنا باسرع ما يمكن انه سميع مجيب .

٢٤ شهيداً

توفي الى رحمة الله في ساعة متأخرة من ليلة امس جريح آخر من جرحى القنبلة لم يعرف اسمه وهويته وبذلك يصبح عدد الشهداء ٢٤ شهيداً رحمهم الله

غزة والحادث

غزة في ١٩ آب - لمراسل الصراط الخاص - اقفلت المدينة اليوم على اثر وصول نبأ فاجعة يافا اليها وقد عمها الاضراب حداداً وقد نعاهم المؤذنون من على المآذن وقرعت اجراس الكنائس دقات الحزن

حيفا والحادث الاليم

حيفا في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - انتشرت الشائعات الكثيرة من حوادث يافا اليوم فاضطربت الافكار وتألمت النفوس لذلك الحادث المؤلم وقد اقفل الكثيرون متاجرهم وذهبوا الى دورهم باكرا

جرح يهودي

وكان يهودي ماراً بساحة الخناطير في ذلك الوقت فرشق بالحجارة واصيب بجراح مختلفة وحالته خطرة وقد انتشرت الدوريات في شوارع المدينة وفي مداخل مدارها كمل واخذت تفتش الناس

برقية البلدية

وارسلت لجنة البلدية الى بلدية يافا البرقية التالية :

« نشاطركم الحزن العميق بالفاجعة الاليمة ونبتهل الى الله ان يحيط الانفس الشهيدة بالرحمة والجرحى بالعافية »

اضراب المجدل

المجدل في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - على اثر ورود حوادث يافا الدامية ، عم الاستياء وهاجت النفوس واضربت المدينة احتجاجا واستنكارا

حوادث يافا

القدس في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - اذيع بعد الظهر البيان الرسمي الاتي ترجمته

عطفا على نشرة الصباح بشأن حوادث يافا تضاف الان المعلومات التالية

حوالي الساعة العاشرة هاجم جمهور من العرب مخزن سبني في شارع الملك جورج والحقوا به خسارة جسيمة قبل ان يفرقهم البوليس وجرح ثلاثة من العرب وعقب ذلك وقوع حوادث اطلاق نار متفرقة في حي المنشية والفجر تدفيه سببت بعض الخراب لخطوط التلفون وهاجم الجمهور حانوتا ليهودي على طريق يافا - تل ابيب فجاء البوليس وفرقه ووقعت ايضا حوادث حرق صغيرة عن تعمد في انحاء مختلفة من المدينة وفي الساعه ١٢٫٣٠ بعد الظهر منع التجول ومن ذلك الوقت تحسنت الحالة

حوادث الرملة

وعطفا على نشرة الصباح بشأن حوادث الرملة تضاف ايضا المعلومات التالية

١) ان الخبر القائل بوجود شخصين عربيين مقتولين بالرصاص قرب صرفند غير صحيح ، فقد كان الرجلان يهوديين مصابين بجراح فقط

٢ — وقعت بعض حوادث اطلاق نار ورشق بالحجارة قرب المدينة وجرح سائق يهودي بسيارة شحن في ساقه وحرقت سيارته وجرحت فتاة يهودية

عند ما اطلقت النار على سيارة تكسي بين يازور وبيت دجن وقد اوقفت اجراءات الجند والبوليس السريعة الاعتداءات

وبعد ساعتين توقفت في خلالها حركة السيارات على طريق القدس يافا عادت السيارات واستانفت سيرها

اضراب القدس

القدس في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - على اثر وصول نبأ الكارثة الفظيعة التي وقعت في يافا صباح اليوم اضربت المدينة عن العمل في داخل السور وخارجه وانتشرت دوريات الجند والبوليس والسيارات المصفحة في الشوارع والميادين وضوعفت حراسة السيارات اليهودية التي تنتقل بين المدينة القديمة وخارجها

قتل وجرح شخصين

اطلقت النار في الساعة الخامسة من مساء امس على سيارة اسعاف تابعة لدائرة الصحة قرب جسر سلمه بين تل ابيب ومستعمرة هاتكفا فقتل السائق العربي ويدعى «فوتي» وجرح مساعده

جرح واحراق سيارة

الرملة في ٢٦ آب — لمراسل الصراط الخاص — بينما كانت سيارة شحن يهودية تابعة لشركة «تانوفا» تحمل كمية من البيض والحليب في طريقها الى القدس اطلقت عليها بعض العيارات النارية بالقرب من صرفند في نحو الساعة ٩٫٣٠ صباحا فاصيب سائقها ويدعى شمعون اسرائيل بجراح بسيطة في رجله وعند وصولها الى الرملة رجمت بالحجارة ثم اشعلت فيها النار فاتت عليها [illegible] حمولتها اما سائقها فقد [illegible] ابيب بعد اسعافه وقد تجمهر الناس حول السيارة ارهابا لتفريقهم

جرح عربي

وبينما سيارة تكس تابعة [illegible] افيف قادمة من تل ابيب الى القدس رشقت بالحجارة فاشهر بعض ركابها المسدسات واطلقوا اربع عيارات نارية اصابت احداها السيد محمد عطيه بجراح بسيطة في يده وقد تمكن مركز بوليس ابو غوش من القبض على السيارة وقد وجد ان المسدسات مرخصة

رشق نقطة البوليس

رشقت نقطة بوليس الرملة اليوم بالحجارة فالحق بها بعض الضرر ولم يصب احد باذى

اضراب الرملة

اضربت الرملة اليوم حداداً على حوادث يافا واعلن نظام منع التجول على الطريق العام في المدينة من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا

اصابة يهوديين

بينما كانت سيارة يهودية خصوصية مارة في الرملة رشقت بالحجارة فاصيب صاحبها بجراح في عينه وابنه بجراح في خاصرته وجراحهما بسيطة

بجراح خطرة

اطلقت النار صباح اليوم بالقرب من صرفند على سيارة تكسي يهودية تابعة لشركة افيف فاصيب احد ركابها بجراح خطرة ويدعى جبرائيل شلوش ابن يعقوب شلوش الموظف في بنك انجلو فلسطين وقد نقل الجريح الى المستشفى بتل ابيب وكل هذه الحوادث جرت بعد مأساة يافا المحزنة

Pgs. 3-8 Missing

السنة الرابعة عشرة

مدير ادارة الجريدة : أكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش - في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات : تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

الاحد في ٢ رجب سنة ١٣٥٧ و ٢٨ اب سنة ١٩٣٨

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

العدد «١٠١٤»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب ١٣٠ — يافا

كيف امست يافا واصبحت يغمرها الاسى والوجوم بعد المأساة؟

فتى يستشهد بالرصاص و ٧ يصابون بجراح وعود الى الحرائق

الاضراب يعم مرافق المدينة وتوتر الشعور واتخاذ الاجراءات من قبل السلطات - انفجار قنبلة واطلاق عيارات

عدد الشهداء ٢٨ حتى امس وزيارة جرحى الحوادث بالمستشفيات

طريق المجد ...

ما من امة سلكتها وسارت فيها ..

الا لقيت مثل ما لقينا ورزئت بما رزينا ..!

لا نحب ان نلطم الخدود ونشق الجيوب ونبكي بكاء الثكالى على الذين فقدناهم في فاجعة الامس فانهم انما اصيبوا في هذه السبيل التي سارت فيها الامة لادراك امانيها وبلوغ غاياتها

والذي هو اخلق بنا ان نتجلد ونصبر ونتطلع الى ما تبلغنا اياه المصائب الفادحة التي تحل بنا من شريف الغاية وجليل الغرض فانه ما من امة سلكت سبيل الشرف وسارت في طريق المجد الا لقيت مثل ما لقينا ورزئت بمثل ما رزينا .

وفي الامة من تكون سالكة سبيل الشرف وهي سالمة وهي آخذة في الطرق المشروعة وتلقى مثل ما لقيه اخواننا الذين كانوا صرعى فاجعة الامس فلا بد اذن ان يلقى السائرون الى المجد في طريقهم المشقات والمهالك اذ كانت طريق المجد كثيرة المفاوز والمخاوف محفوفة بالاهوال والمكاره ولا بد ان هذه الضحايا التي تذهب منهم وان كانت في غير ميادين القتال ومن غير شق طاعة ولا نزوع الى عصيان ان نحسب لهم وان تدون في حساب البذل الذي يجب على طالب المجد ان يبذله

ولا بد ان الحكم العدل سبحانه الذي لا يرضى من الظلم ان يسخط على قاتلهم ظلماً وعدوانا وان ينتقم من ظالميهم وينصف امتهم منهم

ولا بد ان بكاء نسائهم وصراخ اطفالهم وتحرق امهاتهم ودعاءهن يصعد الى الخالق فيستجيب له فيرسل رحمته عليهم وعلى سائر الامة

من اجل ذلك لا ينبغي ان نندب ضحايانا ندب النساء ما دامت هذه الضحايا تكون جسراً تمر عليها الامة الى غايتها العظمى .

ولكن علينا ان نجلهم ونحيي ذكراهم ونسجل اسماءهم في صحائف الابطال ونسأل الله ان يجعلهم في مقعد صدق مع الصديقين والشهداء وان يفرغ في قلوب اهليهم جميل العزاء

يبيتون على الطوى

بات الناس ليلة امس والاسى يغمر نفوسهم والحزن يملأ قلوبهم بسبب الكارثة الاليمة

ولما كان منع التجول على يافا قد طبق منذ ظهر امس الاول دون ان أخذ الناس عدتهم له دون ان يستعدوا لاستقباله فقد بات معظم الاهلين على الطوى ولم يجد بعضهم ما يتبلغ به

نظام منع التجول

فلما جاء الصباح خرج الاهلون زرافات ووحدانا دون ان يعرفوا ان منع التجول قد انتهى او انه ما زال ساريا وسارعوا الى شراء حاجياتهم الضرورية وارتد البعض الى بيوتهم مسرعين الى ان صدر الامر الجديد وهو يقضي باباحة التجول منذ الساعة الثامنة صباحا وان من حق الناس ان يتجولوا طيلة النهار الى الساعة السادسة مساء حيث تبدأ صلاحية النظام الجديد حتى الساعة الثامنة صباحا لاشعار آخر

وكانت المدينة منذ الصباح الباكر مضربة اضرابا عاما شمل جميع مرافقها وهو اصلاتها وعم المدينه هدوء ثم بدده بعض الحوادث التي وقعت خلال النهار والتي نسرد تفاصيلها فيما يلي

انفجار قنبلة

في الساعة السادسة والدقيقة العاشرة سمع صوت انفجار قوي صادر من جهة الحدود الشرقية بين يافا وتل ابيب فتراكض بعضهم الى تلك الناحيه لمعرفة الخبر فظهر ان قنبلة انفجرت في شارع عين يعقوب احد الشوارع المتفرعة من شارع شبازي خلف سوق اليهود وقد تطايرت شظاياها واثارت غبارا ولكنها لم تصب احداً ولم يعتقل أحد

ثلاثة عيارات

وسمع في الساعة الثامنة والنصف صوت ثلاثة عيارات نارية اطلقت في سوق اليهود وتبين بعد التحقيق ان بعض اليهود اطلقوها من شارع شيمش على جمهور من العرب كان بالقرب من مقهى "طري" ولكنها لم تصب احدا

وفي الساعة الثامنة صباحا شاعت في المدينة اشاعة قوية عن وجود لغم جديد قرب سوق الخضرة وبدأت الجماهير تتراكض مذعورة خوفا من انفجاره ووقوع كارثة جديدة وبعد ان خفت موجة الذعر قليلا اقترب بعضهم من المكان المشبوه وهو يقع في ميدان روك عند ملتقى شارع البطمه وشارع المطابع بطريق القدس - يافا خلف مخزن الحاج خليل الدجاني فظهر لهم ان الارض محفورة بشكل مريب ومطمورة ببعض قطع الحجارة ويظهر منها احد طرفي سلك فنبش بعضهم الحفرة بحذر الى ان تبين ان لا شيء فيها فانصرف الناس وقد اطمأنوا وهدأ ذعرهم بالرغم من ان شكل هذه الحفرة يماثل تماما شكل حفرة اللغم الاجرامي الذي انفجر امس الاول في مكان لا يبعد عن المكان المذكور باكثر من مائة وخمسين متراً

قتيل وجرحى

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الاربعين صباحا كان بعض الفتيان العرب واقفين في شارع بسترس و[illegible] ان كان وقوفهم قرب مخزن الاقبية الكبرى لجود [illegible] قارة واسمه « كرمل اورينتال » فشاهدهم بعض رجال البوليس البريطاني وظنوا انهم يحاولون احراق المخزن لوقوع محاولة سابقة لاحراقه فاطلقوا عليهم عشرة عيارات نارية اصابت ثمانية منهم ومن المارين في الشارع على امتداده بطول مائتي متر فساد الذعر جميع المارين فيه وفي الشوارع المجاورة وسارع بعضهم لاسعاف الجرحى ونقلهم الى دائرة الصحة بعد ذهاب رجال البوليس .

اسماء المصابين

اما اسماء المصابين فهي : - صبحي السيد احمد الشعراوي من حي ارشيد وعمره ١٩ سنة وقد اصيب برصاصة في رأسه توفي منها حالا رحمه الله

عبد الرحمن هاني دوقة من حي العجمي بيافا وعمره ١٢ سنة وقد اصابته رصاصة في رئته اليسرى وحالته خطرة

يعقوب صباره من حي ارشيد بيافا

البقية على الصفحة ٢

الهجوم والالغام ...

وتوسيع نطاق الحركة وسور تيجارت

في مجلة « بريطانيا العظمى والشرق »

رساله عن فلسطين

تلقينا ليلة امس مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » الصادرة في ٢٥ الجاري فلم نجد فيها كلمة رئيسية عن فلسطين كما اعتادت ان تعمل في كل اسبوع ولكنا قرأنا رسالة لمكاتبها في القدس نلخص منها ما يلي

لم يطرأ على الحالة في فلسطين ما يشير الى تناقص ثورة النفوس فيها وفي كل يوم تقع حوادث جديدة تدل على اشتداد الحالة

ظاهرتان

وفي الحوادث الاخيرة ما يدل على جرأة الهجوم على المستعمرات والقرى المنعزلة ، وخطف الناس منها ، وقد وقعت عدة حوادث خطف كانت اهمها حادثة خطف الضابط اليهودي وعائلته قرب متليت .

وهناك ظاهرة اخرى تضاف الى كثرة حوادث الخطف ، تلك هي كثرة حوادث الالغام التي اصيب بسببها في الاسبوع الاول من هذا الشهر ٣٤ شخصا مات منهم ١٢ بينهم ضابط بريطاني ، وجنديان بريطانيان وقتل ٨ يهود وجرح ١٧ . وعلى الرغم من الجهود العظيمة التي تبذلها السلطات لم تستطع حتى الان التوصل الى الكشف عن اسرار هذه الالغام .

توسيع الحركة

والظاهر الان ان المسلحين يرمون الى توسيع حركتهم وتعدد ميادينهم بدل انصبابهم على جهة واحدة ، وفي شكل واحد من اعمال العنف ، ولعل السبب في هذا ان المستعمرات اليهودية اصبحت قوية التحصينات وليس من السهل التعدي عليها كما كانت الحالة من قبل وكل مظاهر الثورة تدل على انه ليس من المستطاع اخمادها بسرعة

سور تيجارت

وقد تم الان سور تيجارت الذي كلف اكثر من ١٠٠ الف جنيه ، والاستعدادات قائمة على قدم وساق لاتمام المخافر المسلحة والاضواء الكشافة على جوانبه ، والمرجو ان يساعد هذا السور على صد حركات المسلحين وتهريب الاسلحة . اما الجزء الاعلى من نهر الاردن ، بين الحولة وبحيرة الجليل فتحرسه دورية من القوات المسلحة .

سقوط طائرة وقتل قائدها الضابط ومعاونه

في معركة بطول ١٠ كيلو متر قرب «الفخت»

وقوع اصابات وتطويق وتفتيش واطلاق عيارات ومهاجمة محطة طولكرم

خطف شيخ مشايخ السبع واحراق مستعمرة

اطلاق النار

طولكرم في ٢٧ آب - لمراسل الصراط الخاص - طوقت امس قرية زيتا وبعد تفتيشها حادت وعند وصول القوة الى مكان يدعى (الفخت) في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر اطلقت عليها النار بكثرة

سقوط طائرة

ولم تمض برهة قصيرة على ذلك حتى جاءت طائرة وحلقت فوق مكان المعركة وعندما كانت الطائرة ترتفع وتهبط وتقذف القنابل اصيبت فهوت على الارض والنار مشتعلة فيها فتحطمت وقتل قائدها الضابط الطيار ومعاونه

عشرة كيلو مترات

وجاءت حالا طائرتان وقامتا بعمل الاستكشاف وقذف القنابل وجاءت قوات عسكرية من نابلس وطولكرم ودام الاشتباك مدة ست ساعات وكان طول خط القتال في هذه المعركة عشرة كيلو مترات وانسحبت الطائرتان عند غروب الشمس

عدة قتلى

وفي صباح اليوم احضرت جثتا قتيلين قامت السلطة بدفنهما وقتل شخص يدعى ابو شلاش من علار عندما كان ماراً في الطريق وولد عمره ٩ سنوات من دير الغصون وهما من غير المسلحين واعتقل ياسين محمود ابو ياسين من دير الغصون اثناء التفتيش ليلا وفي الصباح وجد مقتولا

اخذ تلفون ونقود

دخل اشخاص قبل ظهر اليوم مكتب ناظر محطة طولكرم واشهروا مسدساتهم على ناظر المحطة وفتحوا الخزانة النقود فاستولوا على ما فيها وهو مبلغ ٢٧ جنيها واخذوا آلة التلفون

انفجر في الساعة السابعة من صباح اليوم لغم كبير في مستعمرة تلموند وانفجر لغم آخر في طريق ناتانيا وعلى اثر ذلك قامت قوة وطوقت تلك الجهات واعتقلت ٣٠ شخصاً من العمال الذين يشتغلون في البيارات

جثه عربي

رام الله في ٢٦ آب - لمراسل الصراط الخاص - بينما كانت سيارات الجند تسير على طريق نابلس القدس ليلة امس عثرت على جثة شخص عربي ملقاة على الطريق عند الكيلو ٣٩ وجاءت الى مركز بوليس رام الله واعلمته بذلك فذهبت قوة من البوليس واحضرتها وقد دفنت في البيرة اليوم ولم يتعرف عليها احد

تطويق وتفتيش

في الساعة العاشرة من يوم امس طوقت قرية صفا وفتشت ثم اطلقت النار ودام ذلك نحو نصف ساعة

استمرار الاضراب

غزة في ٢٧ آب - لمراسل الصراط الخاص - ما تزال المدينة مضربة والنفوس حزينة على فاجعة يافا الاخيرة

فريح ابو مدين

اشيع هنا ان الشيخ فريح ابو مدين اختطف في سيارة واخذ الى جهة مجهولة وهو شيخ مشايخ بئر السبع والشائعة قوية جدا

النار في مستعمرة

هوجمت مساء امس مستعمرة الجامة واشعلت النار في منازلها فاتت عليها وشوهدت السنة النار متداخلة فيها من بعد

٣٠ برميل بترول

علمت اليوم ان كمية البترول التي تدفقت على ارض محطة خانيونس امس تقرب من ٣٠ برميلا كانت في صهريجين

تظاهر الفتيان

تظاهر في صباح اليوم فتيان المدينة هاجموا بائعي الخضار فاتلفوا منها كثيراً ، وقد اعتقل بعضهم ثم اطلق سراحهم

***

على اثر الفاجعة ...

المجلس البلدى وتقديم احتجاج

تأليف لجنة لمساعدة عائلات القتلى والجرحى

على اثر الفاجعة الدامية التي حدثت في يافا حضر اعضاء المجلس البلدي الى دائرة البلدية وقرروا عقد جلسة فوق العادة للبحث فيما يجب اتخاذه نحو هذه الفاجعة الاليمة والحالة الحاضرة بوجه عام

تقديم احتجاج

وفي الساعة العاشرة من صباح امس انعقد المجلس وقرر تقديم احتجاج على هذه الكارثة لا سيما وان الحكومة لم تتوصل لمعرفة الايدي الاثيمة التي اقترفتها وكان عليها على الاقل ان تحتاط كي لا تتكرر مثل هذه الفواجع

وتقرر لفت نظر الحكومة الى الحوادث التي وقعت على اثر الحادث للقيت من عدم اخذ الناس بالحسنى واثارة شعورهم مما ادى الى زيادة استفزاز هذا الشعور وقرر المجلس ايضاً ارسال وفد لمقابلة الحاكم مؤلف من حضرة وكيل رئيس البلدية السيد عبد الرؤوف البيطار وسليمان افندي ابو غزالة وادمون افندي روك وان يكون موعد هذا الاجتماع في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس

وقرر المجلس كذلك انتخاب لجنة من هيئته للبحث عن عائلات القتلى والجرحى والمنكوبين للنظر في امر مساعدتهم وقد تألفت اللجنة من السادة : - فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين وحسين افندي شهاب الدين وسليمان افندي ابو غزالة

ثم قرر في النهاية ان يذهب المجلس بكامل اعضائه الى المستشفيات لزيارة الجرحى ومواساتهم والاستفسار عن حالتهم وتقديم الهدايا لهم

***

تطهير الرؤوس ...

استعمال الكوفية والعقال بدل الطربوش

الفكرة العربية تفوز على ما عداها وتنتصر ..

انتشرت منذ ايام قليلة مضت فكرة استعمال الكوفية والعقال كغطاء للرأس في يافا ، ثم زاد الاقبال على ذلك بشدة ملحوظة ، واخيراً قامت حركة تطهير .. نهائية فانتشر عشرات من الصبيان والشبان المتحمسين للفكرة واخذوا يطهرون الرؤوس من طرابيشها ، وزادت الحركة ، وعمت ، فلم تمض الا ساعات حتى بدلت الحالة في يافا ، واختفى الطربوش ، وصار النظر لا يقع على غير الكوفة والعقال ، والمرء ينظر الى المارة في شوارع يافا في هذه الايام فيحسب نفسه في عمان او اي بلد عربي آخر مما تستعمل فيه الالبسة العربية الخالصة .

ويسرنا نحن ان تعم هذه الحركة لانه سيكون لتوحيد اللباس اثر عام على نفسية الشعب هنا ، واللالبسة كما تعلم اثر لا ينكر على النفسية ، فاذا كان عربيا خالصا كان له اثره العربي في النفوس

ومما يجب ان نذكره هنا السرعة التي انتشرت فيها الحركة ، واختفى الطربوش وفازت الفكرة العربية الخالصة على دولة الطرابيش الماضية ...

***

الزعماء المبعدون

انشاء بناء خاص لاقامتهم في سيشل

جاء من فكتوريا في جزيرة سيشل ان السلطات ستعد اماكن خاصة للمعيشة من اجل الزعماء العرب الفلسطينيين الخمسة المنفيين في تلك الجزيرة . وقد نشر اعلان يوم ٣ آب الجاري يدعو المتعهدين لتشييد بناء ارضي ويعتقد في سيشل ان المنفيين السياسيين قد تطول مدة نفيهم .

ومن جهة اخرى ربما كان السبب في تشييد بناء واحد هو من قبيل الاقتصاد لان الزعماء المنفيين يعيشون الان في منزلين متفرقين ثلاثة في واحد واثنان في الاخر . وهكذا يمكن توفير قيمة الاستئجار . حتى وفي حالة مغادرتهم المنزل الذي سيشيد خصيصا لهم فان هذا المنزل سيكون دائما معداً لاستقبال المنفيين السياسيين من اماكن اخرى اذ يظهر ان المستعمرة تعتبر بقعة صالحة لهم

***

« خناقة » بين احزابهم في بولونيا

وارسو في ٢٧ آب - وقعت عدة معارك ومصادمات بين اليهود الاصلاحيين واعدائهم من الصهيونيين وانصار وايزمن وقد جرح في هذه المعارك اكثر من عشرين يهوديا واستعمل الاصلاحيون في اعتداءاتهم الخناجر والقبضات الحديدية

حوادث البلاد ...

كما جاءت في نشرة الامن العام

اصابات مختلفة واشتباك والنار على سيارات

تعديلات ...

جاء في نشرة ادارة الامن العام الصادرة ظهر امس ما يلي:

دحقاً على بلاغ مكتب الاخبار الصادر امس تضاف التعديلات والاخبار التالية:

ان القنبلة التي انفجرت في سوق الخضار بيافا كانت مصنوعة من الالومنيوم في الاغلب انها كانت محشوة بالديناميت وكانت من الصنف الذي ينفجر بالساعة اي قنبلة موقتة

وبلغ عدد الاصابات ٢٤ قتيلا عربيا و٣٥ جريحاً، وهذا العدد ينقح ماسبق نشره بشأن قتل ١٦ وجرح ٣٠

قتيلان ...

وكنا ذكرنا ان الاصابات التي وقعت خارج بنك باركليز في يافا كانت قتيلا واحداً والصحيح ان الاصابات كانت قتيلين.

ووقعت اضرار بالغة في جراج كراسو في يافا

قتل وجرح

واطلقت امس بعد الظهر النار على سيارة صحية قرب مفترق سلمه فقتل السائق العربي، وجرح المساعد جرحا بسيطاً.

اشعال النار

واشعلت النار صباح اليوم في عدد من بيوت اليهود في حي نيفي شالوم وتمكنوا اطفئت قبل ان تحدث اضراراً بالغة.

انفجار قنبلة

وانفجرت قنبلة في ارض خلاء في شارع عين اكوف في تل ابيب ولم تحدث اضراراً.

٧ اصابات

وفي الساعة ٨و٤٥ من صباح اليوم شاهد البوليس تجمهراً في شارع بسترس يافا فطلب من المتجمهرين التفرق فابوا، اطلق عليهم النار وقتل واحداً وجرح ستة بينهم واحد جروحه خطرة

حوادث الرملة

اما بخصوص حوادث الرملة في امس فهذه هي التعديلات التي تدخل عليها

في الساعة ٨و١٥ صباحا رجمت سيارتان يهوديتان في اثناء مرورها من الرملة، وقد جرح احد الركاب جروحا بالغة، وجرح راكبان جروحا بسيطة من الزجاج المتكسر

عيارات ورجم

وفي الساعة ٩ اطلقت النار على لوري يحمل عمالا يهودا وعربا من صرفند من سيارة يهودية وفي نفس المكان رجمت سيارة يهودية، ثم اطلقت عليها النار بين الرملة والقباب ولم تقع اصابات في هذه الحوادث

وفي الساعة ٣و٤٥ رجمت سيارة يهودية قرب محطة الرملة، ثم انقلبت بسبب اضطراب السائق وتدحرج الركاب واحترقت السيارة

منع التجول

وقد فرض نظام منع التجول على الرملة من الساعة ٣ بعد ظهر وذلك في طريق القدس ـ يافا النار في الرملة

٦ ـ ٨ مساء

ويسري قانون منع التجول في يافا من الساعة ٦ مساء الى الساعة ٨ صباحا

تحطم طائرة

امس بعد الظهر تحطمت طائرة حربية وقتل القائد ومعاونه

جرح جندي

وانفجر قبل اول امس لغم في طريق ميثلون ـ كفرات في نابلس تحت لوري عسكري فجرح جندي بجراح غير بالغة

قتل خفير

واطلقت امس الاول النار على خفير يهودي في تل حاييم فقتل

اضرار كبيرة

وفي ليلة اول امس وقعت اضرار كبيرة لمحطة السكة الحديدية في خانيونس وبعد الظهر جرت محاولة لحرق مدرسة الخليل فاتلف الاثاث واصيبت البناية باضرار بالغة

خفراء مسلحون

وفي ليلة اول امس رد خفراء عرب مسلحون في بيارة في قضاء غزة جماعة مسلحة وقتلوا منها واحداً

اشتباك ...

وبعد ظهر امس اطلقت النار على قافلة عسكرية قرب شويكة في طولكرم وقد اشتبك الجند مع المسلحين فقتلوا ١١ عربيا ولم تقع بين الجند اصابات

الحاكم ومساعدوه في رئاسة البوليس

ما زال حاكم اللواء الجنوبي ومساعدوه وبعض موظفي مكتبه متخذين مركز رئاسة البوليس بيافا مكاتب لهم للعمل فيها موقتاً بدلا من دار الحكومة ليسهل عليهم اصدار الاوامر الى البوليس وتنفيذها بسرعة

وقد اجتمعوا امس بمدير بوليس اللواء الجنوبي ومساعده وبعض كبار الضباط للبحث في الحالة.

اوامر للبوليس

علمنا ان رئاسة البوليس اصدرت اوامر عممتها على جميع المراكز وهي تقضي بعدم خروج رجال البوليس منفردين بل يجب ان يكون كل اثنين منهم على الاقل معاً وان يكونوا عند خروجهم من المراكز مسلحين بالبنادق

معتقلون يشكرون

طبريا في ٢٧ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ ان اهالي المعتقلين في سجن مدرسة خضوري من اهالي طبريا وخاصة آل شاهين وقصاد يشكرون السيد اسماعيل الحاج خليل على عنايته يوميا في سيارته لزيارتهم وتأمين ضرورياتهم

التقارير القضائية

صدر الجزء الثامن من مجلة التقارير القضائية في فلسطين وهو يتابع الاحكام التي صدرت في شهر شباط سنة ١٩٣٨

رسالة حيفا التلفونية

الاضراب احتجاجا على فاجعة يافا

حيفا في ٢٧ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ اضربت المدينة اليوم حداداً على ضحايا فاجعة يافا فاقفلت المتاجر وتعطلت الاعمال

تحليق طائرتين تابعتين للدارعة مالايا

حلقت اليوم صباحاً طائرتان من طائرات الدارعة «مالايا» فوق المدينة وكانتا على ارتفاع قليل

التقاط لغم قبل انفجاره

بينما كانت سيارة اليوم تسير على طريق حيفا ـ عكا مرت بلغم فلم ينفجر وقد لحظته بعد مرورها فعاد من فيها ورفعوه.

قنبلة صغيرة في شارع السوق

عثر اليوم على قنبلة صغيرة في شارع السوق ملفوفة بين كوم من الاوراق فانتقطت قبل انفجارها

وفاة احد جرحى حادث القنبلة

توفي في المستشفى الالماني هنا يوم امس المرحوم خضر عواد من زرعين وهو احد جرحى قنبلة حيفا الاخيرة وقد عهدت الجمعية الخيرية لمساعدة المنكوبين الى السيد محمد مقبول بمهمة دفنه وقد مشى في جنازته عدد كبير رحمه الله

تبرئة عربي امام المحكمة العسكرية

نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية مناع عوض من حيفا المتهم باطلاق النار على باص يهودي في ١١ الشهر الماضي وبعد سماع شهود النيابة والدفاع برأته المحكمة وكان يرافع عنه المحاميان الاستاذان انس الخرة وحنا عقارة

مأكولات ودقيق للمنكوبين في جنين

اوفدت اللجنة الخيرية لمساعدة المنكوبين هنا احد اعضائها الى جنين يحمل مأكولات ودقيقا لتوزيعها بمعرفة البلدية هناك على المنكوبين.

يقدم استقالته من الاوقاف

قدم السيد عبد الرحمن الحاج استقالته الى فضيلة القاضي الشرعي من ادارة اوقاف الطارق الاسلامية وجامع الاستقلال بحيفا

النظر في قضية اهالي بلد الشيخ

نظر وكيل حاكم اللواء امس في نقطة بوليس الشومرية قضية اهالي بلد الشيخ بسبب حرق سيارة يهودية في الطريق امام القرية وتأجلت الى يوم ٣٠ الجاري وكان يرافع عنهم الاستاذ جورج معمر

رسالة نابلس التلفونية

قرية بيت ايبا وايواء منكوبي جنين

نابلس في ٢٧ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ حضر الى وكالة هذه الجريدة احد وجهاء قرية بيت ايبا السيد محمود العبد (ابو فهمي) واخبرنا ان قريته مستعدة لايواء ٢٠ عائلة من عائلات جنين المنكوبة

وصول ٢٢ عائلة منكوبة من جنين

ووصل الى هنا اليوم افراد نحو ٢٢ عائلة من عائلات جنين الذين تهدمت منازلهم وقد استقبلهم النابلسيون واحسنوا وفادتهم واسكنوهم بين عائلاتهم

استبدال الطربوش بالكوفية والعقال

استبدل كثيرون من الناس اليوم الطربوش بالكوفية والعقال

كيف تلقت نابلس نبأ فاجعة يافا؟

قابل اهالي نابلس نبأ فاجعة يافا بكثير من الحزن والاستياء وكانت هذه الفاجعة حديث المجالس رحم الله الشهداء، ولطف بالجرحى والمصابين

اختطاف احد افراد البوليس من المدينة

اختطف يوم امس البوليس عيسى قبعين من شوارع المدينة واخذ الى جهة مجهولة

رسالة غزه التلفونية

وفاة فاضل غرقاً ومواراته التراب

غزه في ٢٦ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ في منتصف ليلة امس وجدت جثة الشيخ حسن الشرراوي ملقاة على الشاطيء ونقلت الى المدينة. وقد نعاه المؤذنون من على المآذن ووري التراب وكان من الرجال العاملين وقد غرق في البحر عندما كان يسبح يوم امس الاول رحمه الله رحمة واسعة

كلاب الاثر تدل على شخص في حادث

دلت كلاب الاثر التي تعقبت اثر حارقي سيارة مدير السوية على شخص آخر من عائلة شبلخ وارسلت الكلاب الى خانيونس لتعقيب آثار الذين هاجموا مخيم دائرة الاشغال واحرقوه

الاقبال على لبس الكوفية والعقال

اقبل الناس هنا على استبدال غطاء الرأس بالكوفية والعقال وقد حاول بعض رجال البوليس الاعتراض على ذلك ولكنه تلقى امراً بوجوب ترك الناس وشأنهم

اشيع هنا ان شركة الكهرباء قررت وقف التيار الكهربائي عن هذه المدينة لاشعار اخر وقد مضت ثلاث ليال وشوارع المدينة مظلمة

بقية حوادث يافا

وعمره ١٢ سنة واصابته في اعلى فخذه الايسر

وعلي محمود الغزاوي من ارشيد وعمره ١٠ سنوات واصابته في رجله اليسرى

احمد حسن الجراحي من المنشية بيافا وعمره ١٢ سنة وقد اصيب برصاصة في رجله اليسرى

احمد محمد صوان من حي العجمي بيافا وعمره ٣٣ سنة وقد اصيب برصاصة في رجله اليمنى وشاب آخر من سوريا وعمره ٢٧ سنة وقد اصيب برصاصة في يده اليمنى واميل اندرس من يافا وعمره ٢٧ سنة وقد اصيب برصاصة في ساعده الايسر والستة الاخيرون جراحهم بالغة وقد نقل الجميع الى مستشفى الحكومة المعالجة الا الاخير فقد نقل الى المستشفى الافرنسي

وعلى اثر الحادث اعتقل عشرة شبان نقلوا الى المركز واخلي سبيلهم بعد ذلك

حرق مخزن يهودي

وقد وقعت خلال ساعات النهار عدة حوادث حرق واتلاف منها حادث حرق مخزن اليهودي شاول ليفي في شارع يافا تل ابيب قرب حي المكان وهو معد لبيع الادوات الحديدية ومواد البناء فاصيب باضرار جسيمة وكان ذلك في الساعة السابعة والنصف صباحاً

في مخازن الخمور

وشب حريق ثان في مخازن الخمور بسوق بسترس فتلف كثير من محتوياته

للمرة الثالثة

وفي الساعة العاشرة والنصف لوحظ ان النار التي شبت امس الاول في مخازن الواردات الامريكية الانجليزية اليهودية في السوق التجاري الجديد خلف شارع يافا ـ تل ابيب قد اشتعلت المرة الثالثة واتلفت جميع محتوياتها

وقد بادر رجال المطافئة بيافا الى اطفاء جميع الحرائق بنشاط واهتمام

وتلف مجهولون بقية محتويات محل التصوير اليهودي (غمزو) في نهاية شارع بسترس

دوريات البوليس

وقد انتشرت دوريات البوليس البريطاني منذ الصباح الباكر في جميع انحاء المدينة بسياراتها وكان افرادها مسلحين بالبنادق والمسدسات ويسرعون في اتخاذ الاجراءات والانتقال من مكان الى آخر

سيارات عسكرية

وفي الساعة التاسعة جاءت الى المدينة من صرفند عدة سيارات عسكرية تحمل المدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات وفيها عدد كبير من الجنود المسلحين طافت في انحائها واستقرت في طوافها طيلة النهار وكانت ترابط في بعض الطرقات قرب رئاسة البوليس والقشلاق لتلقي الاوامر

على الحدود

اما على الحدود بين يافا وتل ابيب وعلى اطراف المدينة فقد زيد عدد الدوريات وخصص اثنان من رجال البوليس البريطاني للوقوف عند اول مدخل شارع يافا ـ تل ابيب احدهما للاشراف على حركة المرور والثاني للحراسة وبقيا كذلك الى ما بعد الظهر

اطلاق عيارات

وبعد الساعة الخامسة مساء بقليل كان بعض الاولاد يلعبون في زقاق مقهى ليون الواقع خلف شارع بسترس بالقرب من الباب الخلفي لمخازن الخمور اليهودية فشاهدهم بعض رجال البوليس البريطاني واوقفوا سيارتهم ونزل ثلاثة منهم واطلقوا عدة عيارات نارية ارهابا لهم فتفرقوا ولم يصب احد منهم باذى

انصراف الناس

ولما حانت ساعات المساء وقرب موعد منع التجول بدأ الناس يقضون حاجاتهم بسرعة وينصرفون الى بيوتهم ومما يذكر ان الكثيرين منهم لم يجدوا في السوق خبزا ليشتروه فذهبوا الى بيوتهم تلوح على وجوههم علامات الالم من هذه الحالة

٢٨ شهيداً

وقد زاد عدد شهداء اللغم الاجرامي الذي انفجر في يافا امس الاول بوفاة اربعة آخرين من الجرحى في المستشفى الحكومي وهم الشهداء ابراهيم الشندي من يافا وداود فرج ابو هدله من يافا ومحمد احمد بدوي من يافا وذيب احمد سلامه من حمامه وقد نقلوا بعد الظهر الى مقبرة الجبالية حيث دفنوا هناك رحمهم الله جميعاً وبذلك يكون عدد ضحايا هذه الكارثة حتى الآن ٢٨ شهيداً

الشهيد المجهول

وقد تمكنا من معرفة اسم احد الشهداء المجهولين الاربعة الذين نشر خبر وفاتهم في عدد امس وهو المرحوم تيم السقلاوي من غزة وعمره اربعون سنة وقد تعرف عليه اخوه الذي حضر خصيصاً من غزة بعد ان رأى صورته

مغادرة المستشفى

وقد غادر المستشفى في خلال يوم امس اثنان من الجرحى بعد ان ضمدت جراحهما وهما: ابراهيم محمد الشرقي من يافا ومحمد قاسم الصعيدي

حالة الجرحى

ونذكر ان حالة جميع الجرحى في المستشفيات في تحسن بفضل الجهود المشكورة التي يبذلها جميع الاطباء والممرضات في هذه المستشفيات، وقد فاتنا ان نشير الى ان الدكتور نايف البرتقش ساهم بجهوده في اسعاف الجرحى ونقلهم بسيارته الى مستشفى الحكومة يوم الحادث

وفد الصراط

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح امس ذهب وفد من اسرة الزميلة فلسطين الغراء ومحرري هذه الجريدة الى مستشفى الحكومة وزار جميع الجرحى وواسوهم وتمنوا لهم الشفاء العاجل

اعضاء البلدية

وعند الظهر وصل الى مستشفى الحكومة اعضاء المجلس البلدي فطافوا على سرر الجرحى وواسوهم وسجلوا اسماءهم وعائلاتهم واماكنهم للانفاق على مساعدتهم وفعلوا كذلك في مستشفى الدكتور فؤاد بك الدجاني والمستشفى الافرنسي

نسأل الله ان يعجل لجميع الجرحى بالشفاء التام.

السائق القتيل

ذكرنا في عدد امس ان النار اطلقت على سيارة الاسعاف التابعة لدائرة الصحة بالقرب من جسر سلمة في مساء امس الاول.

وقلنا ان سائق السيارة واسمه فيتي قد قتل والحقيقة ان اسم السائق هو زكريا غطاس نصر الله من بيت جالا وعمره ٣٠ سنة وقد نقل الى بلدته لدفنه هناك رحمه الله

السر واكهوب ...

يدلي بشهادته أمام لجنة التقسيم

لندن في ٢٧ آب ـ اذاعت وزارة المستعمرات ان لجنة تقسيم فلسطين عقدت جلسة سرية صباح امس استمعت فيها الى شهادة السر ارثور واكهوب المندوب السامي السابق في فلسطين

واستمعت اللجنة بعد ظهر اليوم الى شهادة المستر كوان علي مساعد مدير مصلحة كولات الاثرية

بوليس وجنود

لندن في ٢٧ آب ـ غادر لندن ١٢٠ رجلا في طريقهم الى فلسطين للالتحاق بالبوليس البريطاني، وينتظر ان يغادر بلاد الانكليز ٣٣٠ رجلا آخرين قبل نهاية شهر ايلول

وفي اوائل الشهر المقبل تسافر فرقة من المشاة الى فلسطين كما اعلن يوم ٩ تموز لتقوية الحامية البريطانية الموجودة فيها

رسالة القدس التلفونية

قطع اسلاك التلفون وتعطيل المخابرات

القدس في ٢٧ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ تأخر الاتصال التلفوني هذه الليلة بالجهات لان اكثرية الاسلاك كانت مقطوعة

الحكم على عربي بالموت عسكريا

حكمت المحكمة العسكرية على شفيق جورج ساني من يافا بالموت بتهمة حمل مسدس وذخيرة

وصول مبلغ للمحتاجين من نيويورك

وصل الى لجنة السيدات العربيات من العصبة الوطنية في نيويورك مبلغ (٥٠٠) دولار ليوزع على المحتاجين واليتامى والارامل العرب

اختطاف شخص من مقهى بباب العمود

اختطف مجهولون شخصاً من مقهى في باب العمود وذهبوا به الى جهة مجهولة وفي رواية اخرى انهم اختطفوا شخصين لا واحداً

منع سفر السيارات الى الخليل

منع سفر السيارات اليوم الى الخليل وعرف ان الطريق وجدت مغلقة بالحجارة وقد ذهبت قوة الى تلك الجهة وذهبت قوى اخرى الى الشمال.

اطلاق النار على ضابط يهودي

اطلقت النار في الليلة الماضية على ضابط بوليس يهودي عند مروره قرب كرم ابراهام على طريق شنلر فلم يصب واختفى الفاعل

انتشار الدوريات وطواف المصفحات

كانت الدوريات اليوم منتشرة بكثرة في شوارع المدينة واطرافها واخذت السيارات المصفحة تطوف في الليل

برقيتان للمندوب ورئيس بلدية يافا

ارسل سعادة رئيس حزب الدفاع الوطني البرقيتين التاليتين:

فخامة المندوب السامي

«توالي الفجائع على العرب بقنابل جهنمية تحصد الناس الابرياء حصداً في المدن العربية: بحيفا والقدس ويافا بين سمع الحكومة وبصرها يحفز الحكومة لتتخذ التدابير المحتمة بما يحول دون تكرار هذه المصائب ويمكن من الكشف عن الائمة الجناة وليس من دواء انجع من ايصال البلاد الى حقوقها الشرعية باقرب وقت ممكن»

سعادة رئيس بلدية يافا

«عزاء حاراً لشهداء شهداء الامة العربية وضحاياها الابرياء رحمهم الله ومع مواساتنا القلبية للجرحى كتب لهم الشفاء العاجل ان شاء الله»

عدد «الصراط» يوم المأساة

وقعت مأساة يافا في اثناء عطلة الجريدة الاسبوعية اول امس (الجمعة) فاضطررنا الى اصدارها امس على ما رأى القراء في صفحتين من الحجم الكبير لضيق الوقت والرغبة في اطلاع الناس على ما وقع بسرعة فمعذرة

وفد البلدية يقابل حاكم اللواء

ذهب في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس وفد يمثل المجلس البلدي مؤلف من السادة عبد الرؤوف البيطار وكيل رئيس المجلس وادمون روك وسليمان ابو غزالة الى مركز رئاسة بوليس يافا حيث قابلوا المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي هناك بناء على موعد سابق وقدموا اليه احتجاج المجلس البلدي باسم مدينة يافا على الكارثة الاليمة التي وقعت فيها واصابت عدداً كبيراً من ابنائها بالتقتيل والتشويه وعلى ما وقع بعد ذلك من الشروع في زيادة هياج الناس باستعمال الشدة وقد سمع الحاكم اقوال الوفد ووعد بالاهتمام بها وانتهى الاجتماع بعد نصف ساعة

منع التجول بطريق يافا ـ القدس

اصدر مساعد حاكم اللواء الجنوبي لمنطقة الرملة امراً يقضي بمنع التجول على طريق يافا ـ القدس

٥٢٥

رئيس البلدية وفاجعة يافا الاليمة

اتصل بنا سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد من القدس وهو على سرير مرضه فابلغنا ان نعلن عظيم اسفه الا يكون مستطيعاً الحضور بنفسه لتعزية الفاقدين ومؤاساة الجرحى والمصابين حسب عادته في مثل هذا الحادث الجلل وان نعرب عما خالج نفسه من الجزع والحزن والالم لتلك الفاجعة الجسيمة التي نزلت بيافا ففقدنا عدداً من ابنائها الابرياء واصابت فريقاً منهم بالجراح البالغة الاليمة

وانه يرجو للفاقدين جميل العزاء والمصابين عاجل الشفاء

وقد ازمع حينما يتمكن للشفاء ان يلغي الباقي من اجازته ليعود ويتولى بنفسه مؤاساة الفاقدين والمصابين

برنامج مدرسة النجاح

وصلتنا نسخة من برنامج مدرسة النجاح الوطنية بنابلس وهو برنامج عامها الحادي والعشرين

وقد ذكر في هذا البرنامج مزايا عشرة لمدرسة النجاح واهم هذه المزايا انها في بلد عربي اسلامي خال مما يغري بالفساد واضاعة المال وقد تخلل هذا البرنامج صور لبعض هيئات المدرسة وفرقها وطلابها في بعض الاحوال.

مدرسة النهضة

جاءنا من ادارة مدرسة النهضة في محلة البقعة الفوقا بالقدس انها شرعت في تسجيل اسماء الطلاب للسنة المدرسية القادمة وهي ترجو اولياء الطلبة ان يتفضلوا بمراجعتها بشأن ابنائهم قبل فوات الوقت وتفكر ادارة المدرسة في انشاء فرع داخلي في وقت قريب

اعلان

مطروح في المناقصة مشروع لاعمال الري في وادي العرب يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة مع جميع التفاصيل اللازمة والخرائط في مكتب الدائرة الانشائية في عمان بين الساعة ٨٫٣٠ – والساعة ١٢٫٣٠ يومياً ما عدا ايام التعطيل

ترسل الاجوبة باسم مدير الدائرة الانشائية غير متأخرة عن الساعة الثامنة من صباح الاثنين الواقع في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٨

م. ح. ايونيدس
مدير الدائرة الانشائية

اعلان

تقدم للمحكمة الشرعية مضبطة من مختار واعضاء محلة القريون بنابلس تتضمن ان المرحوم احسان بن الشيخ احمد البسطامي توفي في ١٩–٨–٩٣٨ وانحصر ارثه في والديه الشيخ احمد افندي وهدية بنت حسن الصادق وزوجته فاطمة بنت الشيخ محمود البسطامي وبنته منها لميه القاصرة ولا وارث له غيرهم فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدم اعتراضه للمحكمة الشرعية بنابلس خلال اسبوع من تاريخ النشر

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية حلحول التابعة للخليل تتضمن بان محمود بن احمد عيسى أبي يوسف توفي منذ سبع سنين وانحصر ارثه في زوجته خديجة بنت الحجي محمد البرباوي وفي اولاده منها عبد القادر ورحمة وجارية ورفقه وفي اولاده ابراهيم وسارة وفاطمة من زوجته عايشة بنت داود أبي يوسف المتوفاة قبله فقط فمن له اعتراض على ذلك فليراجع محكمة الخليل الشرعية خلال عشرة ايام من تاريخ نشره تحريراً

في ٢٨ – ٦ – ٥٧
وفي ٢٩–٨–٩٣٨ قاضي الخليل الشرعي

يهودي اصلاحي امام العسكرية

نشرنا في عدد ماض خبراً عن اعتقال يهودي اصلاحي في تل ابيب كان يحمل حقيبة ملأى بالمسدسات والذخيرة وكان اذ ذاك في دار الجمعية الاصلاحية هناك

ونذكر الآن ان هذا اليهودي واسمه يعقوب كوتيك موجود في سجن يافا وقد انتهى التحقيق معه وسيقدم للمحاكمة العسكرية قريباً ويقال ان شاهداً يهودياً في هذه القضية قد هرب من البلاد

الزواج السري

يقوم نخبة من اعضاء جمعية شبان رام الله بتمثيل رواية «الزواج السري» في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاحد) برام الله وسيصرف ريع الرواية على مساعدة الفقراء والمحتاجين

اخطار لتنفيذ حكم

صادر من دائرة اجراء طبريا بالقضية الاجرائية رقم ٣٢٥–٣٨
الى المحكوم عليه – صلاح فرعون من حيفا والآن مجهول محل الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح طبريا بالتكافل والتضامن مع جميل وتودي فرعون من حيفا لصالح المحكوم له توفيق ابو نصار من طبريا بتاريخ ٢١–٢–١٩٣٨، ٤٩٥–٣٧، ٥٦–٣٨

نبلغك بان تدفع مبلغ مائة واربعين جنيه فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ ١–٧–٣٧ وذلك خلال ثلاثين يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وبالعكس تجري المعاملة القانونية ضدك دون حاجة لانذار آخر تحريراً

٢٢–٨–٩٣٨
مأمور اجراء طبريا

سوريا وفلسطين

تصريح رئيس الوزارة السورية بباريس عن مشروع النائب البريطاني لتوحيدهما

باريس في ٢٧ آب — وصل الى باريس السيد جميل مردم بك رئيس الحكومة السورية وصرح لاحد مندوبي الصحف بانه جاء الى فرنسا للاتصال بحكومتها سعياً وراء تطبيق معاهدة الصداقة والتحالف الفرنسية — السورية

واجاب على سؤال طرح عليه فقال انه لا يعلم رسمياً عن وجود مشروع يرمي الى اتحاد سوريا وفلسطين . وهذا المشروع اقترحه السر الفريد واطسون النائب البريطاني

فلسطين فى مجلس النواب الهندي

مناقشة حادة وعاصفة من الاحتجاج

سملا في ٢٧ آب — كان مجلس النواب الهندي المركزي معرضاً لمشاهد هياج مقلقة عندما وافق على القراءة الثالثة لمشروع قانون وضع المقاومة الذين يسعون لمنع التجنيد . ففي آخر دقيقة وقف المستر موراني نائب رئيس حزب المؤتمر وطعن في المستر جناه واتباعه المسلمين . فهبت عاصفة من الاحتجاج والصخب استصعب رئيس المجلس تسكينها وقد رد نائب مسلم بحرارة قائلاً ان حزب المؤتمر يعطف بشفاهه فقط على مسلمي فلسطين ووزيرستان بينما حكوماته في المقاطعات الهندية تولي اضطهاد الاسلام

اسماء اليهود فى المانيا

تحديدها بموجب لائحة اصدرتها الحكومة

برلين في ٢٧ آب — اصدرت الحكومة لائحة رسمية بالاسماء التي يجب في المستقبل على الوالدين اليهود ان يختاروا اسماء لاطفالهم منها وتشتمل هذه اللائحة على مئة وخمسة وثمانين اسماً للصبيان وواحد وتسعين اسماً للبنات

وهذه اللائحة تضمن ان الولد اليهودي بعد الآن يبدأ بالشعور بعنصريته الغريبة منذ يبدأ يلعب مع اولاد الآخرين والنتيجة الاخيرة من هذا وغيره من التدابير ضد اليهود ستكون خلق جيل جديد من المنبوذين يعيش فيه باعتزال تام كل يهودي اعوزه الفرار من المانيا

ومما يستحق الذكر اكثر من الاسماء الرسمية المعترف بها لليهود استثناءات لا محل لها في اللائحة من ذلك ان اسماء بطرس ومريم وجوليوس رغم انها اجنبية الاصل لم تبق معدودة يهودية.

فان ستريخر زعيم اضداد اليهود المشهور اسمه الاول جوليوس وكذلك اسما يوسف ويعقوب لا يظهران على اللائحة . والدكتور جوبلز وزير الدعاية والهير بوركل مفوض المانيا في النمسا اسمهما يوسف وبين النازي زعماء كثيرون اسمهم يعقوب

الهر هنلاين يشترك في مؤتمر النازي

برلين في ٢٧ آب — يقال ان الهر هنلاين زعيم الالمان السوديت في التشك قد دعي لحضور مؤتمر حزب النازي الذي يعقد في نورنبورغ في مطلع شهر ايلول ويرجحون أن يشترك الهر هنلاين ايضاً في مؤتمر الالمان الذين يعيشون خارج المانيا والذي سيعقد ابتداء من يوم السبت

موقف بريطانيا اذا اشتبكت فرنسا بحرب

لندن في ٢٦ آب — د. ن. ب — لا صحة للخبر الذي نشرته الدايلي اكسبرس والدايلي ميل القائل بان الحكومة البريطانية ستعلن عن قريب بانها ستشترك في حرب تشتبك فيها فرنسا بسبب مشكلة تشكوسلوفاكيا

المانيا ومفاوضة مكتب شؤون اللاجئين

لندن في ٢٧ آب — تقول جريدة الجويش كرونيكل ان المانيا رفضت التفاوض مع المكتب الدولي لشؤون اللاجئين اليهود او مع اية دولة لانها تعتقد ان هذه المسألة داخلية وتخصها وحدها ولا يحق لاية دولة ان تطلب منها العطف على اليهود او السماح لهم باخذ قسم من اموالهم عند مغادرتهم بلادها ...

يقتحمون دار جمعيتهم .. في بولونيا

وارسوفيا في ٢٧ آب — اقتحم عدد من اليهود الاصلاحيين دار الجمعية الصهيونية في مدينة لوبلن فاتلفوا جميع ما فيها واحرقوا الاثاث والكاتب والرسائل والمقاعد وصور زعماء الصهيونية واخذوا النقود الموجودة في الدار وفي صناديق الكيرن كايمت

رسالة القاهرة

اعتماد مبلغ لتكية المدينة المنورة

اذاعة نص تعديل المعاهدة المصرية الانكليزية

اعتماد مبالغ

القاهرة في ٢٧ آب — لمراسل الصراط الخاص — صدر قرار من وزارة الاوقاف باعتماد مبلغ ١٠٧٤ جنيهاً و٧٢٨ مليماً للمواد الغذائية لتكية المدينة المنورة

مقصورة خاصة

امر جلالة الملك فاروق باقامة مقصورة خاصة بجانب تمثال سعد في الاسكندرية لام المصريين تكون مستقلة من السرادق العام الذي يحتفل فيه بازاحة الستار عن تمثال الزعيم سعد باشا

تعديل المعاهدة

اذيع يوم امس رسمياً النص الكامل بشأن تعديل المعاهدة المصرية الانكليزية الخاص بانشاء الثكنات العسكرية وهو موقع بالحروف الاولى من اسمي محمد محمود باشا واللورد هاليفاكس وقد ذيع هذا النص في لندن في الوقت الذي اذيع فيه بمصر.

خط جديد للطيران التجاري

تفتتحه قريباً شركة الاليتوريا الايطالية

قررت شركة الطائرات الايطالية المعروفة باسم (الاليتوريا) افتتاح خط جديد للطيران التجاري بين رومه وبغداد بطريق برندزي ورودس واللد وقد وصلت في الساعة التاسعة من صباح اول امس الطائرة الاولى (سافويا مارکيتي) التي تقوم بهذه الرحلة الاولى التجريبية فاستقبلها في مطار اللد سعادة الكونت مازوليني قنصل ايطاليا العام وبعض مساعديه وقنصل ايطاليا بيافا ووكيل شركة الادرياتيكا السيد انطوان منطورة فبعد ان حيوا الطيارين واصلت الطائرة رحلتها الى بغداد بعد ان تزودت بما يلزمها من الوقود وقد قطعت هذه الطائرة المسافة بين جزيرة رودس واللد في ساعتين ونصف فقط وكانت تسير بسرعة ٣٣٠ كيلومتراً في الساعة وقد علمنا ان هذه الرحلة التجريبية قد نجحت نجاحاً كبيراً ومن المنتظر ان يحتفل بتدشين هذا الخط الجديد في ٣ ايلول القادم وقد مرت هذه الطائرة امس فوق جزيرة قبرص ثم فوق حيفا وعادت امس الى روما بطريق اللد ووصلتها بعد ظهر اليوم المذكور

مذكرة الشباب الوطني في بيروت الى وزير خارجية العراق بشأن فلسطين

عندمر ور فخامة توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق ببيروت في طريقه الى جنيف قبل ايام قدم اليه الشباب الوطني هناك مذكرة ضافية حول قضية فلسطين استهلوها بما يلي :

« باسم الشباب الوطني في بيروت لا بل باسم العروبة وصلة القربى والوطنية والقومية نرحب بمقدمكم الكريم محيين دولة العراق ومليك العراق وحكومة وشعب العراق النبيل الذي ابدى من الشهامة والاباء تجاه قضية فلسطين التي هي قضية العرب المسيحيين والمسلمين ما يذكر بالفخر والاعجاب ».

ثم عرضت المذكرة لما هو جار في فلسطين وختمت بطلب السعي من الوزير العراقي في سبيل انجاح مطالب فلسطين العربية ونصرتها ، ونحن اذ نشكر شعور الشباب الوطني في بيروت وحميته العربية والقومية نرجو من الله ان يستجيب الدعاء وان ينجي هذه البلاد مخرجاً مما هي فيه من بلاء .

...

مستعمرة يهودية جديدة بجوار عكا

احتل اليهود صباح امس قطعة ارض اخرى تقع على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب شرقي عكا وانشأوا مستعمرة يهودية اسمها « عين هامفرتس » ومساحتها ٣٠ دونماً وقد ذهب صباح امس عدد من اعضاء جمعية هاشومير هاتسعير الى المكان وبدأوا بتحصينه

مطبعة فلسطين الجديدة – يافا

رسالة بيروت ...

احراق سيارة تنقل بنزيناً لليهود

النار تلتهم ٨٠٠ صفيحة بنزين والخسائر ...

سيارة نقل

بيروت في ٢٧ آب — لمراسل الصراط الخاص – بينما كانت سيارة النقل رقم ٨١٣ فلسطين متوجهة من بيروت الى فلسطين مقلة ٨٠٠ صفيحة من البنزين الى احدى الشركات اليهودية التهبت فيها النيران خارج صيدا وقد وقف سائق السيارة وحاول اطفاءها دون جدوى

وصول الدرك

وعلى صوت انفجار صفائح البنزين الذي كان يسمع عن بعد حضرت قوة كبيرة من الدرك الى مكان الحادث فلم تستطع ان تفعل شيئاً لان الحريق التهم السيارة مع حمولتها

وقد انتقل رجال الدرك ... وشرعوا يحققون معه ويظهر من مجرى الحادث ان الحريق مفتعل وتقدر الخسائر باكثر من خمسة آلاف ليرة لبنانية سورية

انهيار واصابات

تقوم دائرة الاشغال العامة بحفريات في قرية صغيرة وصباح يوم امس الاول سمع العمال صوت دوي هائل ... انهيار قسم من الارض وقد ظهر ان مياه الانهر التي طغت في الشتاء اوجدت نفقاً كبيراً في الارض ثم انهار بسبب الحفريات وقد قتل ثلاثة من العمال واصيب خمسة منهم بجراح خطرة

***

رسالة دمشق

[ا]لمصالح المشتركة وتوقف المفاوضة

[المفر]قعات - عصابة اللاذقية - راديو الشرق

[بين] سوريا ولبنان

دمشق في ٢٧ آب - لمراسل الصراط ...

[تـ]وقف المفاوضات

موقف لبنان

اما سوريا

حول ابعاد كاتب

قرر اتحاد الحامين في دمشق اقامة دعوى على وزارة الخارجية السورية لاتخاذها قراراً بابعاد الاستاذ امين سعيد من سوريا على الرغم من انه يحمل الجنسية السورية وهم يستندون في دعواهم على الدستور السوري نفسه الذي يمنع ابعاد اي سوري عن بلاده. والاستاذ امين سعيد من مواليد مدينة اللاذقية ويحمل الجنسية السورية

وينتظر ان ترفع الدعوى في هذين اليومين .

قضية المفرقعات

ضاعف رجال التحقيق نشاطهم في قضية المفرقعات التي اكتشفت مؤخراً في احد احياء دمشق - وقد تبين حتى الآن ان القضية لا تقتصر على مفرقعات عادية بل ان هناك قنابل تعد للمناسبات وعمل المحققون الى الاعتقاد بان ما القي على سعادة رئيس الوزراء في الحادث الماضية المعلومة هي قنبلة وليست بمفرقعة

وقد القي القبض على اناس جدد ويجري التحقيق معهم في جو يسوده كتمان كثيف. لان المحققين يعتقدون ان القضية لا تنحصر بهؤلاء الاشخاص العاديين بل تتعداهم الى شخصيات ذات مكانة وهم يحاولون الان جمع الادلة التي تسمح باتهام هذه الشخصيات لاعتقالهم وتقديمهم الى المحاكمة

عصابة وادي العيون

لا تزال عصابة وادي العيون تعيث فساداً في اراضي محافظة اللاذقية ويقوم رجال الدرك بمطاردتها منذ ايام بنشاط وحزم، ويوم امس تمكنوا من حصر بعض افرادها وتبادل الفريقان اطلاق النار فاصيب اثنان من رجال العصابة احدهما قتل في الحال ويدعى سلمان حمود وهو محكوم عليه بالاعدام من محكمة الجنايات والاخر جراحه خطرة جداً ويدعى شبوب بربر. وقد اصدر محافظ اللاذقية اوامر مشددة لرجال الدرك باطلاق النار على كل من تسول له نفسه القيام بالشغب والعصيان

راديو الشرق

اذاعت المفوضية العليا بلاغا قالت فيه ان محطة اذاعة راديو الشرق ستباشر اذاعتها بنظام ابتداء من يوم ٣ ايلول القادم تاريخ افتتاحها

وستكون الاذاعات بالافرنسية والعربية مدة ثلاث ساعات كل يوم من الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ حتى الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ ومن الساعة ١٨ حتى الساعة ٢٠ وسيكون طول الموجات ٢٨٨٫٥٠ وقوة اربع كيلوات

وسيتضمن برنامج الاذاعات اخبار شركة هافاس بالافرنسية والعربية واسعار النقد وموسيقى شعبية شرقية وقراءة القرآن الكريم ومحاضرات علمية عربية وغيرها وسيذاع موعد كل ذلك في نشرة من قبل المفوضية العليا

اعتقال اصلاحيين

بعد تفتيش منازلهم

فتش في تل ابيب اكثر من خمسين بيتا من بيوت اليهود الاصلاحيين واعتقل عدة اشخاص منهم

●●●

نداء مسلمي انكلترا الى مسلمي العالم

الحالة المالية والحاجة لانشاء جوامع ومدارس

لندن في ٢٧ اغسطس (الشرق العربي) — اذاع مسلمو انكلترا نداء موجها الى جميع المسلمين في العالم وهم يبسطون فيه حالتهم ويقولون انهم بالرغم من عددهم الكبير نسبيا لا يستطيعون بسبب حالتهم المالية السيئة ان ينشئوا الجوامع والمدارس التي يحتاجون اليها . ومسلمو انكلترا ينتمون الى جنسيات عديدة ففيهم الانكليز والصوماليون والهنود واللاويون والافريقيون وهم يؤلفون جاليات كبيرة في بعض المدن الانكليزية مثل ليفربول وجلاسكو وساوتسي وخصوصا كارديف ويشغل بعضهم في البحرية ولكن معظمهم يتعاطون التجارات الصغيرة ويقول النداء ان مساعدة هذه الجاليات الاسلامية لا يقل اهمية عن الدعاية للدين الاسلامي فان مسلمي انكلترا نشطون تديرهم جالية كارديف التي هي اكبر الجاليات واكثرها نشاطا ، وفي سنة ١٩٣٠ وضع مشروع لانشاء مسجدين في هذه المدينة ويؤكد النداء ان مسلمي انكلترا اذا القوا مساعدة طيبة فانهم يستطيعون ان يثيروا اهتمام كثيرين في انكلترا فيخدموا الاسلام خدمات جليلة جدا

جريدة انكليزية تحمل على الدوتشي

وتتهمه بانه يتملق عرب تونس

لندن في ٢٧ آب — كتبت جريدة نيوز كرونيكل مقالا حملت فيه على السنيور موسوليني فقالت انه تكلم كثيراً عن الحرب ولكنه اجتنب اضرامها ضد جنود مدججة بالسلاح . وما دام الميثاق الانكليزي الايطالي معلقاً فالدوتشي لا يجد الصلة له في التوجه نحو السلم . ويقال ان اهتداءه اخيراً الى مقاومة اليهود ناتج عن رغبته في اقناع عرب تونس لا عرب فلسطين بانه هو الحامي الكبير للاسلام . وفرنسا تلاقي صعوبات جمة مع عرب تونس لاسباب اقتصادية . اذا نشبت الحرب وظلت ايطاليا في اول على الحياد او تظاهرت بانها ستنفع ايطاليا فهي تنال من انكلترا او فرنسا كثيرا مما اعطتها اياه المعاهدات السرية بعد الحرب الاخيرة. ومن هذه الامتيازات سيكون تحويل تونس الى حكم ايطاليا

اذا نشبت الحرب

تعاون وثيق بين بريطانيا وفرنسا

باريس في ٢٧ آب - لا تزال الصحف تتحدث عن خطاب يلقيه السر جون سيمون الوزير البريطاني ، غدا عن وجوب التضامن الحربي بين فرنسا وبريطانيا

وتقول الجرائد الفرنسية الصادرة صباح اليوم ان الوزير سيوضح في خطابه السياسة البريطانية في اوروبا ويظهر خطر المشكلة التشيكوسلوفاكية على السلم وعزم بريطانيا على استعمال كل نفوذها لايجاد حل سلمي للاقليات فيقول ان بريطانيا عازمة على العمل في نطاق وثيق من التعاون مع فرنسا

محطة راديو الشرق في بيروت

افتتاحها يوم ٣ ايلول وتفاصيل عنها

بيروت في ٢٧ اب - اذاع قلم المطبوعات في المفوضية العليا البلاغ التالي

« ان محطة راديو الشرق للاذاعة اللاسلكية التي اجرت منذ بضعة اسابيع تجارب ناجحة ستعمل بصورة منتظمة ابتداء من ٣ ايلول القادم تاريخ افتتاحها . وستكون الاذاعات باللغتين الفرنسية والعربية مدة ٣ ساعات كل يوم من الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ الى الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ ومن الساعة ١٨ الى الساعة ٢٠ مساء وترسل هذه الاذاعات على موجة طولها ٢٧٨ مترا و٥٠ سنتيمترا وبقوة ٤ كيلوميترات وتشتمل برنامج الاذاعات على اخبار هافاس باللغتين الفرنسوية والعربية وعلى اسعار الكمبيو وعلى موسيقى شعبية شرقية وعلى قراءات من القرآن وعلى محاضرات في مواضيع ادبية عربية الخ وقد عهد الى الاستاذ البير اديب بادارة القسم العربي والى الاستاذ سعيد ... للاذاعة باللغة العربية. وسيكون للاستاذ خليل مطران من خطباء حفلة الافتتاح »

الجامعة الاميركية بالقاهرة

يصل الى القدس يوم الخميس اول سبتمبر حضرة الاستاذ لسلي نيكولز رئيس قسم الصحافة ومدير لجنة قبول الطلبة بالجامعة الاميركية بالقاهرة لمقابلة حضرات الطلاب الذين يودون الاستعلام عن الالتحاق بجامعة القاهرة الاميركية واستقبال متخرجيها الافاضل . وسينزل الاستاذ نيكولز في جمعية الشبان المسيحية حيث يمكث الى يوم الاثنين ٥ سبتمبر

ومواعيد المقابلة من الساعة ٨٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ صباحا ومن ٤ الى ٦ مساء

اضخم استعراض حربي عرفته برلين

يجري بحضور الفوهرر والوصي على عرش المجر

برلين في ٢٧ آب — شهد الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر صباح اليوم برفقة الهر هتلر اعظم استعراض حربي عرفته برلين منذ الحرب العظمى فقد اشترك فيه اكثر من ١٥ الف جندي واستمر ساعتين مرقت خلالها من امام الفوهرر والوصي على عرش المجر ٤١٢ دبابة و ٧٠٠ وحدة ميكانيكية و ٣٠٨ مدافع جبلية و ٧٥٢ حصانا . وكانت ١٤٠ طائرة حربية تحلق في هذه الاثناء في سماء المدينة

مصر وفلسطين

مذكرة الحكومة المصرية لجمعية الامم

علماء مصر يستنكرون سياسة التقسيم

باريس في ٢٧ آب — جاء من القاهرة ان سكرتير مؤتمر العلماء المنعقد في الاسكندرية رفع بيانا الى عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية عن اعمال المؤتمر ومقرراته

وقد سلم السكرتير الى مندوبي الجرائد بلاغا جاء فيه احتجاج مؤتمر العلماء على سياسة التقسيم في فلسطين .

وجاء من القاهرة ايضا ان الحكومة المصرية باشرت وضع مذكرة عن المشكلة الفلسطينية ستـرفع الى جمعية الامم في اثناء دورتها العامة التي تعقد بجنيف في شهر ايلول القادم

بريطانيا تعزز بوليسها في فلسطين

تجنيد ٣٥٠ رجلا وارسال بعضهم امس

لندن في ٢٧ آب — تقول جريدة المانشستر غارديان ان المستر مكدونالد وزير المستعمرات صرح في مجلس العموم يوم ٢٧ تموز الماضي بان افراد البوليس الفلسطيني اصبحوا منهوكي القوى من فرط ما ترتب عليهم من الاعمال الشاقة في الاشهر الاخيرة وهم يحتاجون الى نجدات تقويهم وتمكنهم من الراحة الضرورية حينا بعد آخر

وتقول الجريدة ان التعليمات صدرت الى الدوائر المختصة في لندن منذ الشهر الماضي لتجنيد ٣٥٠ بوليسا جديداً منهم ٢٠٠ كانوا جنوداً. وقد سافر منهم ٨٩ الى فلسطين ويتأهب ١٢٠ للسفر اليوم (السبت)

مقاومة العصيان المدني في الهند

تريفاندرم - الهند في ٢٧ آب - منح مهراجا اوف ترافانكور وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره حكومته سلطات واسعة لتقاوم بها معارضة حزب المؤتمر الهندي . وذلك عقب ما اعلنه اخيرا حزب المؤتمر في هذه الولاية من القيام بحملة العصيان المدني

وقد اذن المهراجا لحكومته ايضا بان تحرم على الجمعيات الاشتراك في اعمال مثيرة للفتنة وان لها الاستيلاء على ممتلكات امثال هذه الجمعيات ومعاقبة اعضائها وانصارها

الجيش الالباني يهدي سيفا لمليكه

تيرانا في ٢٧ آب - بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الحكم الملكي في البانيا قدم الجيش لجلالة الملك احمد زوغو سيفا مرصعاً وهذه الهدية هي عربون طاعة الجيش واخلاصه واحترامه لمليكه

ووصفت صحف البانيا السيف بانه رمز مميز لفضائل الامة الالبانية واخصها الشرف والشجاعة

شاه ايران يفتتح الخط الحديدي الجبار

طهران في ٢٧ اب — سافر جلالة شاه ايران امس مصحوباً بولي عهده الى صعو تستشن الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلو متر جنوبي طهران حيث افتتح بعد الظهر خط السكة الحديدية التي تخترق البلاد الايرانية من اولها الى اخرها

وتصل بين الخليج الفارسي وبحر قزوين ويبلغ طولها ١٤٠٠ كيلو متر وقد اعلن الشاه افتتاح الخط بان وضع مسماراً مقلوظاً مذهباً ثم اعطى الاشارة بابتداء العمل

عبور المحيط الاطلسي في زورق

نيويورك في ٢٧ آب — ضرب شاب الماني من هامبورغ رقماً قياسياً جديداً في عبور المحيط الاطلسي من الشرق الى الغرب حين وصل مساء امس بزورقه الصغير رصيف نادي بروكلين الرياضي ، وكان قد غادر سواحل اسبانيا منذ ٦٢ يوما وصرح بانه لم يكن ينام في اثناء رحلته سوى بضع ساعات كل يوم ولم يتناول طعاما منذ خمسة ايام لان ما تبقى لديه منه فسد

القضية السورية في باريس

باريس في ٢٧ آب — استقبل المسيو جورج بونه وزير خارجية فرنسا بعد ظهر امس السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية واقتصر الحديث الذي دار بينهما على المجاملات المعتادة في اول مقابلة وستجري بينهما مقابلة ثانية يوم الثلاثاء حين تتناول ابحاثهما المسألة الفرنسية السورية بصورة عامة .

السنة الرابعة عشرة

مدير ادارة الجريدة : اكرم الخالدي

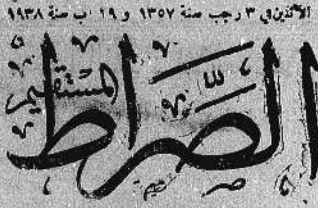
الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش ـ في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات : تفاوض في شأنها الادارة

يافا ـ ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

الاثنين في ٣ رجب سنة ١٣٥٧ و ١٩ اب سنة ١٩٣٨



جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

العدد «١٠١٥»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب ١٣٠ — يافا

مع الدكتور طنوس في الباخرة «اسبريا» ...

حديث الدكتور لمدير الزميلة «فلسطين»

كله أمل .. وتفاؤل بحل قضية فلسطين لمصلحة العرب وتغير الموقف

عراقي يتعلم الطيران ليحلق فوق فلسطين!

وسعودي يستعد للانقاذ ومفتي لندن الاكبر!

ليس غريبا

ذكرنا في عدد سابق من هذه الجريدة ان الاستاذ داود العيسي مدير ادارة الزميلة جريدة فلسطين الغراء قد ركب الطائرة ذاهبا الى الاسكندرية لاستقبال صديقه الدكتور عزت طنوس على ظهر الباخرة (اسبريا) وقد وصل الدكتور طنوس والاستاذ العيسى الى حيفا يوم ٢٥ الجاري حيث واصل الدكتور سفره بنفس الباخرة الى بيروت وعاد الاستاذ مدير فلسطين الى يافا وتفضل فخص هذه الجريدة بحديث شامل عقده مع الدكتور طنوس ننشره فيما يلي

« ليس الدكتور عزت طنوس غريبا من قراء هذه الجريدة او غيرها من صحف فلسطين فهو من عائلة عريقة في المجد شاهد ما يحل ببلاده من انواع العسف والاضطهاد واخيراً التقسيم والجلا فهب يذود عن وطنه بدافع الوطنية المتأججة في صدره .

قائمة الدعاية

وكأن اعمال الدكتور طنوس الانسانية التي كان يقوم بها عن طريق الطب لم تكن لتجعله يطمئن على مصير هذه البلاد العزيزة فاقفل عيادته موقتاً واخذ يعمل لوطنه مع العاملين بطرق الدعاية في الاوساط الانكليزية والاوربية والاميركية وهو شديد الايمان بفائدة هذه الدعاية فغادر بلاده اكثر من مرة الى جنيف ولندن ونيويورك للعمل لقضية بلاده وكان في كل مرة يتكبد نفقات ذلك كله من جيبه الخاص فيدفع مئات الجنيهات في هذا السبيل وهو مسرور القلب مطمئن البال لا يريد من وراء ذلك اجراً ولا شكوراً والدكتور طنوس ذكي الفؤاد اديب الحديث قوي الحجة يتكلم الانكليزية كاحد ابنائها عالم بالعقلية الانكليزية وهذا ما جعل مهمته في الاوساط الانكليزية تكلل بالنجاح

ابن فلسطين البار

قابلته على ظهر الباخرة «اسبيريا» في ميناء الاسكندرية فاستغرب وجودي هناك فقلت له انني قادم لاستقبال ابن فلسطين البار الذي رفع رأسها عاليا وخدم قضيتها في مدة قصيرة خدمة يعجز عنها عشرات الرجال في سنوات

احاديث الدكتور

وفي هذه البرهة كان الاستاذ [illegible] لك عبد الهادي وسعادة قنصل العراق قد وصلا الى الباخرة فجلسنا جميعا حول مائدة نستمع لاحاديث الدكتور عن اعماله في لندن ومقابلاته لجناب وزير المستعمرات المستر مكدونالد فكانت احاديث الدكتور كلها تدعو الى التفاؤل ونجاح قضية العرب واحقاق الحق وازهاق الباطل

اهمال الدعاية

وبعد العشاء اختليت بالدكتور في احدى صالات الباخرة الفخمة وعدنا للحديث عن قضية فلسطين والمراحل التي مرت بها والمراحل الباقية لاجتيازها فقال الدكتور :

ان اكبر ضرر لحق بقضية فلسطين كان من جراء اهمال الدعاية لها في الخارج بين الاوساط التي لا تعرف عن فلسطين سوى انها «يهودية» وسوى ان العرب الذين فيها هم من عرب البادية الحفاة العراة فكان من اشد الضروريات ان يكون لعرب فلسطين في لندن مكتب

البقية على الصفحة ٤

قتل وجرح خفراء يهود وحرق محطتين

مهاجمة سيارات ومستعمرات وتبادل اطلاق النار واسر اشخاص واتلاف اشياء

قطع ١٦٠٠٠ متر من الاسلاك التلفونية

اتلاف اسلاك واعمدة

المجدل في ٢٨ آب ـ لمراسل الصراط الخاص — اسرد اليكم فيما يلي الحوادث التي وقعت في قرى ومستعمرات القضاء وقد تعذر ارسالها اليكم بالهاتف بسبب توالي قطع اسلاك التلفون وفيما يلي تفاصيل تلك الحوادث .

قطعت امس اسلاك التلفون بين المجدل وسدود وبين هذه ويبنا بمسافة ١٦٠٠٠ متر على طول ٣٩ عموداً

وقطع مجهولون ايضاً جميع خطوط التلفون والبرق بين قريتي سدود وحمامه على مسافة ٢٤ عموداً ، وتمكنوا من كسر ٣٠٠ فنجان اثناء قطع الاسلاك وقد ظلت المخابرات معطلة حتى ٤٨ ساعة ولا يزال عمال البريد من المجدل ويافا يعملون في اصلاح العطب تحت الحراسة وحتى الان والخطوط مازالت معطوبة

تدهور وقتل وجرح

بينما كانت سيارة تكسي صغيرة قادمة من جهة الشمال امس وعليها خمسة افراد من البوليس الاضافي اليهودي المسؤولين عن حراسة حفر الآبار في بئر السبع وبوصولها قرب قرية السوافير الشرقية بجوار عطفة الجسر تدهورت في الوادي المحاذي للطريق وتحطمت واصيب ركابها بجراح مختلفة وانكسرت يد احدهم وفقدت عين الآخر وبعد قليل من تدهورها اطلقت عليها النار واصيب احد الركاب بجراح قاتلة وبعد وقوع الحادثة مرت احدى السيارات الصغيرة فأوقفها الخفراء ونقلت المصابين الى مستعمرة بيرتعبيا . وفي نبأ انه اخذ من الخفراء ثلاث بنادق

تفتيش السيارات

وعلى اثر هذا الحادث خرجت قوات من المجدل وغزه ودبران الى المكان وشرعت في التحقيق وفتشت جميع السيارات التي تسير على خط غزة ـ يافا وقد اصيبت عدة سيارات باضرار في ادواتها من جراء هذا التفتيش ولا تزال قوة تقف بالقرب من المخفر الزراعي بالمجدل وتفتش عموم السيارات ثم تدون اسماء الركاب وبلدانهم .

اعتقال اشخاص

واحترقت في الليلة البارحة النار في السيارة المتدهوره ، فاتت عليها واتلفتها ، واعتقل في صباح هذا اليوم خمسة اشخاص ، كانوا غائبين في سيارة شحن اضطرت للوقوف اثناء الليل بسبب اتلاف بعض ادواتها عند التفتيش

حرق محطة سكرير

حوالي الساعة الثانية عشرة من ليلة امس داهم مجهولون محطة سكرير وايقظوا العمال الموجودين فيها وكلفوهم بمغادرة غرف المحطة وفرز امتعتهم الخصوصية واخراجها على حدة ، ثم صبوا كمية من البترول في جميع غرف المحطة واشعلوا النار فيها فأتت على جميع محتوياتها واصبحت رمادا

النار في جسر

وفي ذات الليلة اضرم مجهولون النار في جسر سكة الحديد الواقع بجوار الكيلو متر ١٤٦ بين قريتي سدود وحمامه واتلفت عشر فلنكات واصيب الجسر باضرار

البقية على الصفحة ٢

عكا وفاجعة يافا ..

عالمان جليلان يعزيان المنكوبين والمصابين

تلقى الوجيه عمر افندي البيطار الكتاب التالي من عكا ارسله صاحبا السماحة الاستاذان الجزار والشقيري على اثر فاجعة يافا المؤلمة :

ان الفاجعة الاليمة التي وقعت في يافا ملأت جميع القلوب والافئدة غماً وحزنا (ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) ونحن نتضرع الى الحق (جل جلاله) ان يعم برحمته شهداءنا ويسكنهم الفردوس الاعلى ويلهم اهليهم واقرباءهم وعشيرتهم الصبر على هذا المصاب ويجعله خاتمة النوائب والمصائب ونحسنون صنعنا اذا تكرمتم نيابة عنا بتقديم التعزية لاهل العربية وطريق المجلس البلدي الممثل لاهل مدينة يافا ولاخواننا علمائها الكرام والسلام عليكم ورحمة الله في البداية والختام — ٢٧ اغسطس سنة ٩٣٨

اسعد الشقيري

مفتي عكا : عبد الله الجزار

٭٭٭

علم الغرب ومدنيته

يجيزان تدمير مدينة بذنب فرد ..!

فلا كان هذا العلم ولا كانت هذه المدنية!

كان العلم رحمة للعالمين وهدى ونوراً للناس يهتدون به الى الخير ويمشون على نوره الى الفلاح حتى اذا دار الغرب حامل لوائه ومشرق شمسه سخره لاستنباط ما يهلك الناس ويعجل ببوارهم ويسرع في فنائهم ودمارهم فبعد ان كان الناس لا اداة لهم في الحروب غير السيف والرمح والسهم وهذه لا تقتل الا فردا واحدا حينا ازاله قرنه اصبحت ادوات الهلاك في الحرب لا عداد لها بفضل علم الغرب وكل اداة من هذه الادوات يمكن ان يقتل بها عدد من الخلائق وان تدمر بها بلد برمتها من غير لقاء ولا نزال ، ولا تلاقي اقران وابطال بل تستطيع امرأة او صبي او انسان ضعيف لا وزن له ولا شجاعة عنده ان يقتل جمعاً باحدى هذه الادوات التي تشبه الصاعقة او الزلزلة او عاصف الريح او خسف الارض

ومما بلغ به علم الغرب الغاية في الشر ان اهتدى به الغربيون الى الغازات الخانقة التي تبث في جو المدينة وتبث في فضاء البلد فتختلط بالهواء الذي يستنشقه الناس فيقعون صرعى وتنقلب المدينة العامرة في مثل طرفة عين الى مقبرة دامرة.

ومما تبلغ به ادوات الهلاك التي اخترعها علم الغرب الغاية في القسوة والفظاعة انها لا يمكن الاحتراز فيها من الفتك بالاطفال والنساء والشيوخ ولا من تدمير المعابد والمدارس ودور المرضى كما تأتينا به الاخبار عن الطيارات في اسبانيا وفي الصين من سقوط قنابلها على المعابد والمدارس والمستشفيات وقتلها الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى والضعفاء الابرياء الذين لا ذنب لهم

وكانت المدنية رقة الطبع ودماثة الخلق وحسن السمت وقوة الحس وجمال اللباس ولطف الذوق وجمال العشرة والرفق بالانسان حتى اذا كان الغرب مهدها ورافع رايتها اصبحت طلاء مموها وسرابا خداعا ينكشف عن المادية الوحشية والعهر والخلاعة والاباحية وهدم الاخلاق وهتك الحرمات واباحة الاعراض والمخاتلة والمراوغة لاستعباد الناس والسيطرة عليهم والتحكم بهم

وكان من عجب هذه الحضارة انها تظاهرت بمحاربة رق الفرد واستباحت استعباد الجماعة ومن عجائبها انها استجازت تدمير مدينة مثلا وتشريد نسائها واطفالها ورجالها وذلك بذنب فرد قد لا يكون من هذه المدينة وما كان هذا يعرف في العصور الخالية حتى ما تسمى بعصور الظلمة والهمجية

فهل بعد هذا تبقى فينا بقية من حسن الظن بعلم الغرب ومدنيته وهل علم الغرب ومدنيته الا شرور وآثام ؟؟

٭٭٭

تفاصيل نكبة جنين ونسف الدور والمخازن

نزوح السكان الى العراء وعمليات النسف ووصف الحالة المحزنة بالمدينة

تقدير الخسائر بعشرات الالوف من الجنيهات

بدء النكبة

جنين في ٢٨ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ تبتديء نكبة جنين منذ اليوم الذي قتل فيه مساعد الحاكم ولم تنته بعد والله وحده يعلم متى وعلى اي شكل تنتهي .

النزوح عن المدينة

اذاعت السلطة يوم الحادث امراً بوجوب اخلاء البلد من سكانها والنزوح عنها بعيداً ، وفي الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس بدأ الاهلون ينزحون عن المدينة ومن استطاع ان يحمل اطفاله لم يستطع ان يحمل شيئاً غيرهم ، وكانت المدينة اذ ذاك منعزلة عن العالم الخارجي تماما وذهبت عبثا جميع المحاولات لطلب سيارات نقل من المدن المجاورة تساعد في نقل الذين الى النازحين ... وهكذا انصرف الناس لتدبير شؤون عيالهم وتأمين القوت لهم لانهم كانوا لا يعرفون متى و كيف تنتهي الحالة

في الفي عام

وبعد الساعة التاسعة تبين ان السلطة قررت نسف الشارع العام الواقع في وسط البلد والمخازن والدور التي تقع على جانبيه وظلت حمم الالغام تتطاير في الفضاء تحمل معها حطام هذه المدينة التاريخية التي تم بناؤها في خلال الفي سنة شهدت فيها من الحوادث الجسام مالم تشهده في هذه الفترة الحزينة من التاريخ

لقضاء الليل

واوقف النسف في الساعة السادسة والنصف وسمح للاهلين بالرجوع الى البلد لقضاء فترة الليل على ان يغادروها في التاسعة من صباح اليوم التالي لاستئنافه

نسف الشارع الشرقي

وانتهى في اليوم التالي من نسف الشارع الغربي باكمله بحيث لم يبق منه الا المسجد الصغير وبدىء بنسف الشارع الشرقي من رأس الشارع في الشمال حتى بناية احمد خلف الواقعة بطرف المدينة الجنوبي

تكرر العملية

وتكررت العملية في اليوم التالي على الشكل السابق فنسفت البنايات الممتدة من حدود قهوة البلدية الجديدة حتى مخازن موسى عبد الهادي واتجه النسف الى جهة الشرق والمفهوم انه سيخترق شارعا آخر الى جهة الشمال بحيث يصيب نحو مائة دار

الى القرى والجبال

وقد حدث في خلال ذلك ان اطلقت النار على سيدة في الشارع فقتلت على الفور، وتشتت الناس في القرى وبعضهم لجأ الى الجبال المجاورة

٢٥ بيتا

وقيل في اليوم الثالث ان مجهولين اطلقوا النار على مركز الجند في المدينة ولذلك رأت السلطة وجوب نسف ٢٥ بيتا بالاضافة الى البيوت المؤشر عليها

في وهج الشمس

واصبحت جنين على منظر يفتت القلوب حزناً واسى على ما آلت اليه حالها وهناك ثمانية الاف نفس من اهلها يقضون نهارهم تحت وهج الشمس المحرقة في العراء ويعودون الى حطام بيوتهم في المساء ومنهم من يجد بيته منسوفا فلا هو يستطيع العودة الى الجبل ولا هو واجد بيتا يؤدي اليه اطفاله وعياله

خسائر النسف

ويبلغ عدد المخازن والغرف التي نسفت ١٥٢ غرفة ومخزناً حتى الان ...

البقية على الصفحة ٢

جرح امباشي بوليس في الرملة

الرملة في ٢٨ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ كان الامباشي عبد الحميد يونس من افراد بوليس الرملة جالسا في مقهى الشيخ خليل وهام بالانصراف منه في نحو الساعة التاسعة من مساء اليوم ففاجأه مجهول بقرب المقهى المذكور واطلق عليه النار من مسدس فاصيب برصاصة في كتفه الايمن خرجت من صدره وقد لحق الامباشي بالمجهول مشهرا مسدسه ولكن آخرين اطلقا عليه النار وتواريا مع الاول عن الانظار وقد نقل المصاب الى المستشفى وحالته ليست خطرة ولم يعتقل احد

— وقد سمعت في الساعة العاشرة والنصف من هذا المساء اصوات عدة عيارات نارية مجهولة المصدر والسبب

نحن مقتنعون ...

ان بريطانيا ستجيب رغائب العرب

حديث الامير سعود لمندوب الجويش كرونيكل

لندن في ٢٨ آب — تحدث سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية الى مندوب جريدة الجويش كرونيكل عن رأيه في مشروع تقسيم فلسطين فقال سموه : ان العالم العربي لن يقبل ابداً بتقسيم فلسطين ونحن نعتقد انا وجلالة والدي ان بريطانيا ستجد حلا للقضية الفلسطينية يتفق مع رغائب العرب ويرضي اليهود ونحن مقتنعون من هذا الامر ...

بعد فاجعة يافا ...

اهم الحوادث التي وقعت امس بالمدينة

٣٢ شهيدا واستمرار الاضراب وقنبلة

عيارات على الحدود

بعد ان ذهب الناس في يافا الى بيوتهم في الساعة السادسة من مساء امس الاول وهو الوقت الذي يسري فيه نظام منع التجول سمع حوالي الساعة السابعة مساء وكان الهدوء يشمل المدينة صوت عدة طلقات نارية تصدر من الحدود الشرقية بين يافا وتل ابيب وحيث احدها السلم الداخلي لبيت الحاج محمود الرباني الكائن في شارع العالم ولم يصب احد من سكان البيت وقد حقق البوليس في الحادث ولم يعتقل احداً ، وفي صباح امس صدر الامر بان منع التجول ينتهي في الساعة الخامسة .

انفجار قنبلة

وقد اضربت المدينة ليومها الثالث وكان السكون يشمل جميع اطرافها ودام ذلك حتى الساعة السابعة والدقيقة العشرين صباحا ثم بدده صوت انفجار كبير صدر من الشوارع الخلفية لسوق اليهود فاسرع البوليس الى مكان الانفجار وهناك ظهر ان قنبلة انفجرت بقرب جدار بيت يقع في شارع بارزات المتفرع من سوق اليهود وانها لم تصب احداً باذى بل اصابت الجدار واتلفت قسما منه وقد حقق البوليس مع بضعة اشخاص من الذين [illegible] اقرب مكان

البقية على الصفحة ٢

رسالة القدس التلفونية

جرح خفير يهودي: وقتل عربي

القدس في ٢٨ آب — لمراسل فلسطين الخاص — اطلقت النار في صباح اليوم الباكر على خفر البوليس الاضافي في محجر صوبا فاجاب بالمثل واصيب بوليس اضافي يهودي برصاصة في ساقه ونقل الى مستشفى هداسا

وقد جيء الى مستشفى الحكومة بقتيل عربي من قرية صطاف يدعى حسن عياد يبلغ من العمر نحو السبعين وهو مصاب برصاصة في رأسه والمفهوم انه كان ساعة وقوع الحادث موجوداً في كرم قريبا من المحجر ولم تعرف كيفية اصابته وتولى البوليس التحقيق

تفتيش المارة في الشوارع واعتقال بعضهم

قام الجند والبوليس قبل الظهر وبعده بجمع الناس والمارة في باب العمود وباب الساهرة وجهات اخرى وتولوا تفتيشهم وكانوا يعتقلون بعضهم ويأخذونهم الى قشلاق باب الخليل للتحقيق عن هوياتهم

مذكرة السيدات حول فاجعة يافا

ارسلت لجنة السيدات العربيات الى نيافة المندوب السامي مذكرة احتجت فيها على عدم اتخاذ التدابير والاحتياطات الدقيقة للحيلولة دون وقوع حوادث القنابل التي تودي بحياة الناس كالكارثة التي وقعت في يافا اخيراً وطلبت الغاء الهيئات اليهودية واكتشاف جمعياتهم السرية واشارت ايضا الى الاجراءات التي تتخذ مع العرب واختتمتها بذكر مطاليب البلاد طالبة اجابتها لتهدئة الحالة وسأرسل اليكم المذكرة بالبريد

سفر سعادة راغب بك النشاشيبي

سافر سعادة راغب بك النشاشيبي امس الى اوربا بالطائرة رافقته السلامة

قوات جلالته ... في فلسطين

لندن في ٢٧ آب — يقول المكاتب الحربي لجريدة «الديلي ميل» ان عدد الجنود المشاة في فلسطين الآن يزيد عن سبعة آلاف جندي وسيزاد هذا العدد في ايلول وتشرين الاول الى عشرة آلاف وصول كذلك في شهر كانون الاول ثلاث فرق كل فرقة منها الف جندي وترسل في خلال السنة القادمة فرقة اخرى هي الفرقة الملكية الثامنة من حرس الملكة

ويوجد في فلسطين ايضا وحدات من قوات الفرسان ومن قوات المدفعية والسيارات وموظفي الجيش وهنالك ١١ مطارا حربيا في فلسطين وما جاورها والجنود المشاة يستعملون المدافع الرشاشة لمنع الاصطدامات بين العرب واليهود

وتقول الديلي ميل ايضا ان عدد الجنود في ايام اللجنة الملكية كان في فلسطين ١٦ الفا ثم زيد في فصل الخريف الى ٢٤ الفا اما في هذه الايام فالرقم مجهول ويوسط وترسل القوات عند الحاجة من مصر ثم تعود اذ يوجد في مصر الآن اربعة الوية من المشاة وفرقتان من الفرسان

يحكمون بالسجن لدخولهم خلسة!

لندن في ٢٨ آب — اصدر احد حكام الصلح في لندن حكما في قضية اقامها البوليس على بعض اللاجئين اليهود بتهمة دخولهم البلاد الانكليزية خلسة وهو يقضي عليهم بالسجن ستة اشهر.

وقد كان هذا الحكم سببا في اثارة حملة قوية من اصدقاء اليهود الذين نشروا كتبا في الصحف يحتجون فيها على هذا الحكم

المستعمرات الزاهية.. في مقال الجريدة

روما في ٢٨ آب — فوجيء اليهود في ايطاليا بمقال نشرته جريدة «ريفستا ديلا كرلوتيا» لسان حال وزارة المستعمرات تحدثت فيه عن الاعاجيب التي قام بها اليهود في فلسطين اذ انشأوا فيها مستعمرات زاهية...

وتنصح الجريدة في نهاية مقالها انكلترا ان تفاوض زعماء العرب واليهود بصورة غير رسمية لتفهيم مدى تساهل كل فريق منهم وتوفق بين مطالب الفريقين وتضع سياسة على هذا الاساس كي تضمن استقرار السلام في فلسطين...

١٠ آلاف لاجيء منهم للبرازيل!

ريودي جانيرو في ٢٨ آب — بلغ عدد اليهود الذين دخلوا البرازيل في الاشهر الماضية من هذه السنة ٥١٩٤ يهوديا وقد اعلنت المصادر الرسمية ان حكومة البرازيل مستعدة لقبول عشرة آلاف من يهود النمسا والمانيا بشرط ان يحملوا معهم وسائل الاستعمار واهمها المال...

تفاصيل نكبة جنين – بقية

هذا عدا عن الجنايات التي تصدعت وتقدر الخسائر بعشرات الوف الجنيهات لان الاهلين لم يتمكنوا من حمل جميع ما في تلك المخازن والدور ومتى تمت عملية النسف لا يعلم الا الله كم تبلغ الخسارة

ارسال المؤونة

واخيراً تمكن كرام الناس في نابلس والقرى المجاورة لجنين من ارسال المؤونة وبعض السيارات لنقل الامتعة الضرورية لايواء اللاجئين وحمايتهم من حر النهار ووهج الشمس. اما التجار في الظلم ان نقول انهم اصيبوا بخسائر فادحة يل الصحيح القول انهم فقدوا جميع اموالهم وقضي على مستقبلهم وغدت المدينة حطاما بدون مخازن لان جميع مخازنها نسفت على ما فيها والحالة اعظم من ان توصف

مساعد حاكم جديد

والقوات الآن تسيطر على المدينة وقد نقل جرم البوليس العربي الى طولكرم وجيء اليها بمساعد حاكم جديد وشاع ان في النية الغاء مركز الحكومة ولم نتأكد من هذا الامر

منع التجول

واليوم (الساعة الثامنة من صباح الاحد) توقفت عملية النسف وطلب الى الاهلين الرجوع الى المدينة واعلن منع التجول فيها منذ الساعة ١١ قبل الظهر حتى اشعار آخر. ولا يعلم ماذا يخبيء القدر من جديد لهذا البلد المنكوب

النشرة الاخيرة لادارة الامن العام

اذاعت محطة القدس ليلة امس النشرة الاخيرة لادارة الامن العام وقد جاء فيها ما يلي:

— يحذر الجمهور من خطر تصديق الاخبار والاشاعات التي لا اساس لها ويحذر من نشرها دون التحقق من صحتها

— جاء من مدير بوليس يافا ما يلي: يظهر ان هناك اشاعة رائجة بخصوص حادث القنبلة التي انفجرت في يافا يوم الجمعة الماضي فحواها ان فرقة من البوليس جاءت الى مكان الحادث في الليلة السابقة وطلبت صاحب مقهى هناك وسكان المحلة ان يغلقوا محلاتهم ونوافذ دورهم، لا صحة لهذه الاشاعة مطلقا وقد اخذت افادة صاحب المقهى وسكان المحلة وجميعهم ينفون حدوث شيء من هذا القبيل ويقوم البوليس في يافا باجراء تحقيق دقيق وهو يشكر كل شخص على اية مساعدة يمكن له ان يقدمها.

— ليلة امس الاول طلبت عصابة صغيرة نقودا من سكان احدى قرى قضاء القدس ولما رفض السكان دفع النقود هاجمتهم العصابة واطلقت ١٠٠ عيار ناري على القرية.

— هاجم جماعة محطة سكة حديد دير البلح واشعلوا النار فيها وفي بيت مدير المحطة فاتت على ما فيها

— وجد صباح اليوم الراهبان الروميان اللذان اختطفا منذ ايام مقتولين بالرصاص في مطار طولكرم

في الساعة العاشرة من صباح اليوم القيت قنبلة في شارع مجدال بين يافا وتل ابيب ولم تحدث ضرراً وعلى الاثر وصلت دورية من البوليس للتحقيق فاطلق عربي عليها النار ولم يصب احداً واطلق البوليس النار على الشخص ولكنه تمكن من الفرار.

— اطلق عربي النار في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على اربعة من اليهود كانوا يسيرون على خط السكة الحديدية على شاطيء عكا فاصاب احدهم بجراح مميتة

بعد فاجعة يافا – بقية

الانفجار ولم يلق القبض على احد

يطلق النار

وفي الساعة الثامنة والدقيقة ٣٠ اطلقت بضعة عيارات نارية من شخص يهودي مجهول كان يقف في شارع عين يعقوب الواقع خلف سوق اليهود ولكنها لم تصب احدا من العرب

انفجار قنبلة

وبعد ذلك سمع صوت انفجار قنبلة وذهب البوليس للبحث من مكان انفجارها ولكنه لم يتمكن من العثور عليه رغم التفتيش الدقيق

ستة عيارات

في الساعة التاسعة والربع اطلقت حوالي ستة عيارات نارية من الحدود اليهودية الشرقية ليافا والتقطت الرصاصات الفارغة من شارع الدالم وعلى اثر ذلك ذهبت قوة من بوليس المنشية على رأسها المفتش وقام افرادها بالبحث من مطلق الرصاص الذي اختفى ولم يتمكنوا من اعتقاله وبعد ذلك وضعت في تلك المنطقة قوة كافية من البوليس للحراسة وعلى الاثر هدأت الحالة بعد التوتر الذي سادها منذ الصباح

رشق باص

وحوالي الساعة الحادية عشرة والنصف رشق احد باصات الجبالية في سيره بالقرب من البنك العثماني بالحجارة فاطلق احد رجال البوليس البريطاني عيارا ناريا في الهواء ارهابا

للمرة الرابعة

وعادت النار الى الاشتعال للمرة الرابعة حوالي الساعة العاشرة صباحا في مخازن الواردات الاميركية الانجليزية اليهودية الكائنة خلف شارع يافا – تل ابيب، وذهبت اطفائية يافا واخمدتها ثانيا وحوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً حضر بعض المسؤولين من هذه الشركة من اليهود ونقلوا بقية محتويات المخازن الصالحة والخزانة الحديدية الى تل ابيب وكانوا تحت الحراسة، واتلفت بعض محتويات مخازن الخمور اليهودية في شارع استرس.

شهداء اخرون

زاد عدد ضحايا اللغم المشؤوم ثلاثة شهداء اخرين وهم المرحومون يحيى ياسين الدسوقي اللبان من يافا وحسن مسلم حماد من جبل الدروز وسا كن يافا، وعبد الرحمن هاني دولة من يافا وهذا الشهيد الاخير جرح برصاص البوليس صباح امس الاول ونقل بحالة خطرة في ذلك الوقت وقد دفنوا جميعا في مقبرة الجالية بعد التصريح بدفنهم رحمهم الله واسكنهم فسيح جنانه

٣٢ شهيداً

وبذلك يصبح عدد الشهداء اللغم والرصاص ٣٢ شخصا

يغادرون المستشفى

وقد خرج من مستشفى الحكومة صباح امس البوليس الجريح بعد ان شفي من جراحه البسيطة التي اصيب بها في اثناء التجمهر على حادث اللغم كما خرج جريح اخر

حالة الجرحى

اما حالة جميع الجرحى الموجودين في المستشفيات الثلاثة فانها تسير نحو التقدم شفاهم الله

وفد البلدية

وحوالي الساعة الرابعة بعد ظهر امس ذهب وفد من اعضاء بلدية يافا مؤلف من فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين ودرويش بك ابو الدالفية وحسين افندي شهاب الدين وليمان افندي ابو غزالة الى بيوت عائلات القتلى والجرحى لزيارتهم ومواساتهم والاطلاع على حالتهم للقيام بما يترتب على البلدية نحوهم ثم ذهبوا الى منطقة الكرنتينا وتجولوا فيها وفي المنشية العليا وسمعوا شكايات عدة من السكان من عدم كفاية البوليس للحراسة هناك والقلق المستحوذ على السكان من جراء ذلك فوعدوهم بالاهتمام في الامر وفي اثناء عودتهم عرجوا على مركز بوليس المنشية وتحدثوا بشأن تلك الشكاية مع مدير بوليس يافا بالنيابة الذي كان موجودا هناك فوعدهم مفتش مركز بوليس المنشية فوعدا بتنفيذ ذلك

وفي الساعة السادسة والنصف طبق نظام منع التجول الذي سيسري على المدينة حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم

•••

بقية حوادث البلاد

مراجمة بيارات

هوجمت في الليلة الماضية اغلب بيارات اليهود الواقعة في اراضي سكرير، فتمكن المهاجمون من حرق ونهب «موتورات» البيارات والخسارة جسيمة

وفي ليلة امس ايضاً، اتلف مجهولون اربعة اعمدة للتلفون بين قريتي ياسور والبطاني

تطويق وطلب

وحوالي منتصف الليل طوقت جماعة مجهولة قرية المالوجة، ثم دخل قسم منها القرية، واستدعى بعض المخاتير والوجهاء، واخذوهم الى خارج القرية وهناك كلفوهم بعدم تقديم اي شيء للاشخاص، الذين يخفرون لقريتهم ويطلبون مساعدات، وهم من اللصوص، ثم توارى افراد الجماعة عن الانظار

اضراب المدينة

اصبحت المدينة اليوم مضربة في يومها الثالث، فتعطلت الاعمال حدادا على الضحايا الابرار الذين استشهدوا في حادث القنبلة الخبيثة بيافا

وقد نعى المؤذنون الشهداء من على المآذن. رحمهم الله

النار في محطة

غزة في ٢٨ آب – لمراسل الصراط الخاص – جاءت في مساء امس جماعة الى محطة دير البلح واشعلت النار في المحطة وفي بيت المدير وقد شوهدت النار من اماكن بعيدة

استمرار الاضراب

استمر اضراب المدينة اليوم ايضا حدادا على ضحايا يافا

حرق آلة للاشغال

جاء مجهولون في مساء امس الى اراضي قرية المحرقة حيث احرقوا آلة لحفر الآبار وهي تخص دائرة الاشغال

قتل خفير يهودي

بينما كانت سيارة شحن يهودية تسير على طريق المجدل الى جهة الجنوب وبين قرية السوافير ومستعمرة بيار تعبيا فاجأها مجهولون باطلاق النار فاصيبت السيارة بعطل ونزل ركابها وهم ستة من اليهود بينهم خفيران فاتخذوا منهم ثلاث بنادق وقتلوا الخفير واصابوا الثاني بجراح

اتخاذ اجراءات

وفي اثناء ذلك مرت سيارة عربية حملت اليهود الى المستعمرة وقد اتخذت اجراءات شديدة ضد الباصات العربية لذلك توقفت سيارات غزة عن السفر اليوم مدة خمس ساعات وفي صباح اليوم وجدت السيارة اليهودية محروقة في مكانها الذي تركت فيه امس

«والصراط» في مكان آخر رواية مراسلنا في المجدل عن الحادث

فرع أبو مديد

شوهد اليوم الشيخ فرع ابو مدين في مخيمه بالقرب من وادي غزة

تعليق مناشير

في صباح اليوم علقت مناشير على جدران المساجد واعمدة الكهرباء احدها مطبوع بالجلاتين ويدعو الناس الى التبرع للمنكوبين والاخر مكتوب بالحبر الاحمر ويدعو الى نبذ الطربوش ولبس الكوفية والعقال

على بيت يوسف

بيسان في ٢٨ آب – لمراسل الصراط الخاص – حوالي الساعة الثامنة من ليلة امس اطلقت النار بكثرة على مستعمرة بيت يوسف فاجاب خفراؤها بالمثل وكان لأزيز الرصاص يسمع من المدينة ودام ذلك نحو ساعة. وفي الصباح ذهبت قوة مع قصاص الاثر للتحقيق والتعقيب ولم يقبض على احد ولم تقع اصابات

قطع خطوط التلفون

قطعت ليلة امس خطوط التلفون بين محطتي بيسان وجسر المجامع على طول ٩ اعمدة في الكيلو ٢٩ – ٣٠ وفي الصباح ذهب العمال لاصلاحها

١٥ عياراً

حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء ليلة امس اطلق نحو ١٥ عيارا ناريا في الجهة الجنوبية من المدينة ولم يعرف مصدرها

الكوفية والعقال

استبدل الشبان اليوم طرابيشهم بالكوفية والعقال وهم مغتبطون بارتداء هذا اللباس العربي

جرح شخص

حيفا في ٢٨ آب – لمراسل الصراط الخاص – في الساعة التاسعة من صباح اليوم اطلق مجهولون عيارات نارية من مسدس على محمود اقرع في ساحة الجرينة فاصيب بكتفه ونقل الى المستشفى

على هاتكفا واصابة

اطلقت النار في الساعة السادسة والنصف من مساء امس على مستعمرة هاتكفا فاصيب خفير يهودي بجراح نقل على اثرها الى المستشفى.

جرح خفير يهودي

اطلقت النار في الساعة السادسة من صباح امس على محاجر صوبا قرب القدس فاصيب احد الخفراء اليهود (واسمه عوزي اورشفشكي) برصاصة في رجله وحالته مميتة

عيار ناري

بيت لحم في ٢٧ آب – لمراسل الصراط الخاص – بينما كان احد العمال في طريقه الى بيت جالا صباح اليوم يحمل على حماره الادوات الكهربائية التي يعمل فيها اعترضته سيارة وبعثرت اشياءه واطلق عليه عيار ناري اخطأه

التيار الكهربائي

حدث في ليلة امس الاول ان وجدت احدى الدوريات طريق القدس بيت لحم مسدودة بالحجارة بالقرب من مار الياس فالقت النار على سد الحجارة فانفجر لغم كان فيها واصابت شظية منه سلكا من اسلاك الكهرباء فقطعته وبذلك انقطع مجرى التيار الكهربائي عن بيت لحم حتى ظهر اليوم اصلحه العمال

النار على دورية

كانت دورية تسير على طريق الدهيشة والعروب وقبل وصولها الى برك سليمان اطلقت عليها النار وتقدمت الدورية الى عمارة قريبة من المكان تخص السيد صافية النحوان وسلطت المدفع الرشاش على باب العمارة الحديدي فحطمته ودخل رجالها الدار وفتشوها ولم يعثروا على احد بعد ان خيل اليهم انهم سمعوا حركة في داخلها

رفع احتجاج

وفي الصباح اتصل الخبر باصحاب الدار فابلغوا رجال البوليس فخرجوا للتحقيق فوجدوا ان عددا من الارانب والطيور الداجنة كانت مبعث تلك الحركة الريبة ثم عادت قوة الى الدار المذكورة وصادرت منها بعض موجودات وعددا من الطيور والارانب وقد رفع اصحاب الدار احتجاجا الى قائمقام القدس شرحوا فيه الاضرار التي لحقت بدارهم ونقص موجوداتها

في السوق الاسبوعي

بينما كان الناس في سوق بيت لحم صباح امس وهو يوم السوق الاسبوعي الكبير في البلد حدثت ضوضاء لم يعلم سببها فساد الهرج والمرج واخذ الناس يتراكضون هنا وهناك فتلف من جراء ذلك قسم من الخضار التي اعدت للبيع واخيراً اعيد النظام

عيارات نارية

قلقيلية في ٢٨ آب – لمراسل الصراط الخاص – سمعت في الليلة الماضية عيارات نارية واصوات مدافع رشاشة وقد قتل من جراء ذلك بغل وحمار واصيب حانوت راضي الحاج درويش بعيارات خرقت براميل البترول الموجودة فيه

دورية واطلاق النار

في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم مرت دورية على الطريق العام بين قلقيلية وكفر سابا وعند اقترابها من خط السكة الحديد اشتبهت ببعض عمال البيارات فاطلقت النار. ورأى رجال الدورية بعض عمال الدريسة على الخط وظنوا انهم يعملون في اتلافه فاطلقوا عليهم النار واخيراً كفوا عن ذلك بعد ان تبينوا الحقيقة

اعتقال اشخاص

وتقدمت الدورية ودخلت البلد واقتحمت بيت السيد محمود الفار واعتقلته مع شخصين وجدتهما في بيته وقد نقلوا الى طولكرم رهن التحقيق

انفجار لغم

انفجر لغم في ليلة امس في طريق مستعمرة نتانيا والنتائج مجهولة

اخذ اشياء

طوقت جماعة مجهولة قريتي الطيرة ومسكة واخذت اشياء منها وانسحبت

اسر ثلاثة اشخاص

حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم اوقف مجهولون سيارة لوري من سيارات الاجرة جنوبي البلدة وانزلوا منها ثلاثة اشخاص احدهم قروي وآخر ... والثالث لم تعرف هويته وقد تركوا باقي الركاب الذين في السيارة واتجهوا بالثلاثة الى جهة غير معلومة

•••

رسالة حيفا التلفونية

تفتيش قريتين واعتقال ٢٠٠ رجل

حيفا في ٢٨ آب – لمراسل الصراط الخاص – ذهبت يوم اول امس الى قريتي دالية وعرعرا قوة وفتشتهما بعد ان جمعت الرجال في مكان والنساء في مكان وبعد ذلك اخذت ٢٠٠ رجل من القريتين الى كركور حيث قضوا ليلتهم فيها وفي الصباح عملوا في تعبيد الطريق هناك وقد فتشت القوة منزل الاستاذ حلمي الامير المعلم في عرعرا واعتقلته مع الاخرين وجاء اليوم مختارا القريتين السيدان طاهر الاحمد ومحمد الشيخ وقابلا حاكم اللواء بهذا الشأن

كلمة استغراب حول استقالة

جاءتنا كلمة استغراب لاستقالة السيد عبد الرحمن الحاج من ادارة الاوقاف الاسلامية في مثل هذا الوقت

جمع الاعانات لمنكوبي جنين

طاف اليوم اعضاء الجمعية الخيرية لاعانة المنكوبين على المنازل والمتاجر لجمع الاعانات من حنطة وثياب لمنكوبي جنين المشردين في القرى ولا شك في ان اهل الخير لا يتقاعسون عن هذا الواجب الوطني

انتشار القوات وتفتيش المارة

انتشرت اليوم السيارات المصفحة في الشوارع وقد فتش المارة وانتشرت قوات اخرى في الاحياء اليهودية وفي مداخل المدينة

رسالة نابلس التلفونية

احراق احدى عربات السكة الحديد

نابلس في ٢٨ آب – لمراسل الصراط الخاص – حوالي الساعة الثامنة من مساء امس اشتعلت النار في احدى عربات خط السكة الحديد في محطة نابلس فاتت عليها ولا يزال البحث بين وجهاء المدينة والحكومة جاريا في هذا الشأن

اعتقال سائقين واخذ عدة سيارات

في الساعة السادسة من صباح اليوم طوق كراج القدس واخذت منه ست سيارات صغيرة مع سائقيها وبعد مدة وصلت قوة اخرى الى الكراج العمومي واخذت منه ٢٠ سيارة مع سائقيها ووضعتهم في قشلاق الجند وبعد الظهر افرجت السلطة عن جميع السائقين ما عدا السائق رياض المسالي وحارس الكراج راشد الدالم اما السيارات فما تزال في القشلاق ولم تعرف اسباب ذلك وبسبب ذلك توقفت الاعمال التجارية والمواصلات.

عيارات نارية تطلق في المدينة ارهابا

سمع ليلة امس اصوات عيارات نارية تطلق في المدينة وفي الصباح علمنا ان هذه العيارات كانت تطلق ارهابا وقد ذعر السكان بسبب ذلك

النار في بيت خشبي شرقي المدينة

احرق يوم امس بيت خشبي يخص صبحي الششتري شرقي المدينة فاتت عليه النار

حوادث البلاد ..

كما ترويها نشرة الامن العام

قتل وجرح أشخاص والنار على مستعمرات

في يافا

جاء في نشرة الامن العام الصادرة امس ما يلي

طبق نظام منع التجول ليلة امس في يافا دون ان تقع خلالها حوادث مخالفات للنظام وكانت دوريات العسكرية والبوليس تجول في المدينة ليل نهار

في حيفا

القى البوليس صباح اليوم القبض على ٥ عرب في حيفا بتهمة اعمال التخويف احدهم قرب مركز البوليس حيث وجدت سيارة تحمل خضروات والاربعة الاخرون في شارع الملوك، واطلقت النار في سوق الابيض على عربي فجرح في كتفه وجاءت الطلقة من شخص مجهول.

اعتقال أشخاص

القي القبض امس على ٢٢ شخصاً في نابلس بتهمة مخالفة نظام منع التجول

احراق ترولي

اوقف مسلحون صباح اليوم ترولي قرب قاقون واحرقوها وقد اصيب احد ركاب الترولي بحرق بسيط

تبادل النار

اطلق بعض سكان قرية في قضاء القدس النار من بنادق صيد على جماعة صغيرة من المهاجرين كانت اطلقت ١٠٠ طلقة على القرية وقد رد المهاجرون دون ان تقع اصابات

على مستعمرات

اطلقت نحو ٤٠ طلقة على مستعمرة كيبوتس مشاروت في حيفا ليلة امس، ومثلها على مستعمرة كفار جبيتون قرب رحبوت، و١٥ عياراً على مستعمرة ريشبون، و٣٠ عياراً على كفار بيلو وقد اجاب الخفراء اليهود بالمثل، ولم تقع اصابات

على قطار ومحطة

اطلقت عيارات نارية بعد ظهر امس على قطار حيفا — سمخ، قرب تل يوسف، واطلقت النار بشدة على محطة قلقيلية ليلة أمس

النار على يهودي

اطلق عربي بعد منتصف ليلة امس النار على يهودي على حدود تل ابيب، فلم يصب، وكان العربي يحاول حرق منزل اليهودي

قتل وجرح

اطلقت النار على عربي ظهر امس في البصة فقتل وذلك خلال عراك شخص مع آخر وقد جرحت امرأة عربية كانت بالقرب من مكان الحادث

جرح خفير يهودي

اطلقت صباح اليوم النار قرب محاجر صوبا طريق القدس — يافا فجرح خفير يهودي

• ••

الحركة العنصرية وموسوليني والفاتيكان

لندن في ٢٨ آب — تقول جريدة «الديلي ميل» ان اتفاقا عقد بين الفاتيكان وموسوليني في شأن الحركة العنصرية فقد تعهد الفاتيكان ان لا تتدخل الكنيسة الكاثوليكية في الشؤون السياسية وتعهد موسوليني ان ينفذ الحركة العنصرية ولكن ليس بالشدة التي تستعملها المانيا

اجتماع خاص

لحراسة سوق الخضرة

عقد يوم امس في دائرة بلدية يافا اجتماع حضره السيد عبد الرؤوف البيطار وكيل رئيس بلدية يافا وفضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين وسليمان ابو غزالة عضوا البلدية والاستاذ فخري العنبتاوي قائمقام يافا وبعض كبار تجار الخضار في سوق خضار يافا

وقد دار البحث بينهم حول عدم وجود خفراء لحراسة سوق الخضار الامر الذي ادى الى حدوث فاجعة يافا الاليمة في ذلك السوق ثم تذاكروا في امر تعيين بعض الخفراء لحراسته حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث في المستقبل وقد قرروا تعيين ستة خفراء عرب دائميين لتناوب الحراسة في ذلك السوق

حراسة سوق الخضار

على اثر القرار الذي اتخذته بلدية يافا حول تعيين ستة خفراء لحراسة سوق الخضار بيافا وابلاغ ذلك لقومندانية البوليس اهتمت الحكومة للامر واتخذت ترتيبات جديدة حول ذلك وسيقوم مدير بوليس يافا بالنيابة صباح اليوم بانتخاب هؤلاء الخفراء الستة وتسليمهم الحراسة بعد افهامهم الواجبات المترتبة عليهم

شكوى هامة

طالب الينا الكثيرون من سكان محلة المنشية عليا ان نلفت نظر البوليس الى وجوب تعزيز الحراسة الليلية خصوصا في المناطق المتاخمة لليهود لانه لا يوجد فيها هذه الايام اي رجل بوليس للحراسة وهذا بعكس ما كان معمولا به في السابق ولا شك ان رئاسة البوليس ستعير هذا الطلب ما يستحقه من الاهتمام

على سيارة يهودية

بينما كانت احدى السيارات اليهودية سائرة في طريقها من القدس الى تل ابيب ووصولها في الساعة الثانية عشرة من ظهر الامس الى مكان قريب من قرية بيت دجن اطلقت عليها ثلاثة عيارات نارية لم تصبها اور كابها باذى وقد اسرع السائق واخبر بوليس بيت دجن بالحادث ثم واصل سيره الى تل ابيب.

يعتقلون عربيا

اعتقل الخفراء اليهود حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر امس شخصا عربيا اسمه حسن محمد عصفور وهو يعمل في بيارة البيروتي الواقعة في اراضي سلمة وذلك لان الخفراء عثروا بجانب البيارة على بضع رصاصات فارغة وقد اخذوه معهم للتحقيق

السائق القتيل

بيت جالا في ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — وصل بعد ظهر امس جثمان السائق العربي زخريا غطاس نصر الله سائق سيارة الاسعاف الذي قتل بالقرب من مستعمرة عاتكيفا وقد صلي عليه في كنيسة البشارة ثم ووري التراب وقد ترك وراءه امرأة وثلاثة اطفال اكبرهم ابنة لا تتجاوز الخامسة من العمر رحمه الله

اعلان

تقدم للمحكمة الشرعية بنابلس مضبطة من مختاري قرية بودين تتضمن ان محمود بن تامر عبد الله من بودين مات في ٢٢ ، ٨ ، ٣٨ وانحصر ارثه في والديه تامر المذكور واسوده بنت اسعد الجبر وفي زوجته عايشة بنت عبد العزيز الحاج موسى في اولاده منها محمود وفاطمة ومصطفى وهي حامل منه ايضا ولا وارث له غيرهم فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدم اعتراضه خلال اسبوع من تاريخ النشر

القاضي الشرعي بنابلس

العرب ليافا ..

اعتداء في تل ابيب

حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس بينما كانت احدى سيارات الشحن العربية سائرة في احد شوارع تل ابيب في طريقها الى يافا تحمل خضاراً اعترضها جمهور كبير من اليهود يقدر عدده بخمسمائة شخص وحاولوا الاعتداء على سائقها وعليها وكانوا يصرخون في وجهه (العرب ليافا ..) ولكن السائق اسرع في سيره الى يافا دون ان يصاب وسيارته باذى .

وفي تلك الاثناء كانت احدى عربات الشحن (كاره) وهي ليهودي تحمل خضاراً يهودية فظن اليهود ان خضارها من يافا فداسوا على جميع ما فيها بارجلهم واتلفوا خضارها وقد ذهب صاحبها الى مركز بوليس تل ابيب للشكوى

انقطاع التيار

عن الخطوط التلفونية

قطع التيار الكهربائي في الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة من صباح امس عن الخطوط التلفونية في يافا وقد دام ذلك حوالي العشرة دقائق انجاست في اثنائها المكالمات مع غير الاكشانج

كتاب من

قرية أبي الهيجاء

جاءنا كتاب من احد وجهاء قرية كوكب ابو الهيجاء يذكر فيه ان السلطة كلفت ثلاثين شخصا من اهالي القرية المذكورة بالعمل في منطقة كركور التي تبعد عن القرية زهاء خمس ساعات وذلك منذ ٥ الجاري وقد فهم اهل القرية ان هؤلاء الثلاثين رجلا سيشتغلون مدة خمسة ايام فقط ولكن الشهر انقضى دون ان يعودوا لمباشرة شؤون فلاحتهم وقد رفع اهل القرية مضبطة بهذا الشأن الى حاكم اللواء ولم يلب طلبهم في اطلاق سراح اولئك العمال وجاء في الكتاب ان احد اهالي القرية شفيق سعيد ابو الهيجاء ذهب منذ ثلاثة ايام لزيارة اخيه الذي يعمل في معسكر الجيش في بيت نالم بحيفا ولم يعد حتى الان وبهذه المناسبة نلفت انظار المراجع المسؤولة الى حالة اولئك المزارعين من اهل القرية المذكورة ووجوب اطلاق سراحهم لمباشرة اعمالهم

قطع التلفون

حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس قطعت الخطوط التلفونية التابعة لسكة الحديد فيما بين يافا — اللد وقد ذهب عمال السكة وقاموا باصلاحها

حركة البواخر

رست امس في ميناء يافا الباخرة امال وافرغت ٦٠ طناً من البضائع والباخرة اصلوج وافرغت ٤٧ طناً من العفش والباخره ستان هولم وافرغت بضع عشرات من اطنان العفش

وتصل اليوم الى الميناء البواخر جاليليه وعليها ركاب وعفش وكابرو وعليها كمية من البضائع وعلاينا مرحوية وعليها كمية من البضائع

اعلان

يعلن للعموم انه سيجري بيع الاشياء المذكورة اداه بالمزاد العلني وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٩ — ٨ — ٣٨ الساعه الثالثة بعد الظهر في بيت صفافا القدس موتور كروسلي لتكسير الاحجار رأس حصان ٢٧ — ٣٠ كل من يرغب في الشراء عليه ان يراجع مأمور البيع في الوقت والمكان المعينين

انطون مرقص — مأمور البيع

اجتماع البلدية

بشأن الفاجعة

دعت بلدية يافا مندوبين عن الهيئات لحضور اجتماع يعقد في دارها في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم البحث في الشؤون الحاضرة وامر منكوبي الفاجعة الاخيرة.

فاجعة يافا

برقية للمندوب السامي

ابرق السيد سليم علي صالح من سلمة البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي:

«الفتك بالابرياء والاطفال والنساء بقنبلة الصخرة الصماء كما جرى في فاجعة يافا نستصرخ فخامتكم للتحقيق النزيه»

سليم علي صالح

توقيف وتأجيل

في محكمة الصلح

وافقت محكمة صلح يافا يوم امس على توقيف بركات ابراهيم الشريف من الخليل المتهم بمحاولة السرقة بالاشتراك مدة عشرة ايام رهن التحقيق

ووافقت على توقيف علي محمد المدني من الطيبة المتهم بالتخويف مدة اسبوع وعلى توقيف محمد سويلم حتروش من مصر المتهم بحيازة خنجر لمدة عشرة ايام

ولكن المحكمة لم تنظر في القضايا التي كانت معدة للنظر فيها يوم امس بسبب الحالة الحاضرة ولان البوليس طلب تأجيل الدعاوي لعدم تمكنه من جلب شهودها

اصلاح التلف

في خط السكة

تمكن عمال السكة الحديد في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس من اصلاح خط السكة الحديد الذي وقعت قضبانه عند الكيلو ١٧ بين اللد — يافا ووقفوا القاطرة وعربات الركاب الثلاث وعربات الشحن الخمس التي خرجت عن الخط على اثر الحادث الذي وقع قبل ثلاثة ايام وقد ارسلت العربات الى محطة اللد لتصليح

كما اصلحت الخطوط التلفونية التابعة لسكة الحديد وانتهى العمل فيها جميعا وقد سيرت ادارة السكة الحديد في الساعة السادسة والنصف من مساء امس قطارا حمل عددا من الركاب الى اللد

خلو الحدود

من البوليس للحراسة

شكا الينا بعض الساكنين على الحدود فيما بين يافا وتل ابيب خلو منطقتهم من البوليس العربي الذي يأمنون بوجوده كيد اليهود ومكرهم وهم يعجبون من مجاراة الحكومة لليهود في كل ما يطلبونه وتعيين بوليس اضافي يهودي خاص للمحافظة عليهم في ان الحكومة لم تجب العرب الى تعيين خفراء منهم وفي اكثر الايام تخلو منطقة الحدود العربية من البوليس النظامي فنحن نلفت نظر ادارة الامن الى هذه الشكوى الحقة

الاصلاحيون خطر

على الشعب اليهودي !

صدرت في تل ابيب كراسة صغيرة عنوانها «الاصلاحيون خطر على الشعب اليهودي» وهي تحتوي على عدة مقالات وتقارير تدل على الاعمال المريبة والطائشة التي يقوم بها الاصلاحيون في فلسطين وهناك فصل عن مؤامرات الاصلاحيين واعمالهم ضد نقابة عمال النفط وغير ذلك من الاعمال التي لا يمكن الاشارة اليها

رسالة رام الله

الكوفية والعقال

رام الله في ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — استبدل الشبان هنا طرابيشهم بالكوفية والعقال

سفر معلمات

غادرت معلمات مدرسة الفرندز للبنات اليوم الى لبنان وهم الانسات وديعه شطارة ومس وايت ومس حوش

اضراب واحتجاج

اضربت رام الله حداداً على فاجعة يافا الاليمة وقد ارسلت الاحتجاجات الى المراجع العليا

جثة شخص

وجدت جثة شخص عربي صباح اليوم ملقاة على طريق رام الله — الاطرون وقد احضرها بوليس رام الله وبعد الكشف عليها دفنت

رسالة بيسان

فاجعة يافا

بيسان ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — على اثر وصول نبأ فاجعة يافا المؤلمة عم الاسى والحزن جميع الاهلين لهول المصاب وعظم الفاجعة وتداجتمع رهط من الناس امام وكالة هذه الجريدة ينتظرون الانباء الصحيحه عن ضحايا الحادث رحم الله الشهداء والبس المصابين ثوب العافية والهم آلهم الصبر والسلوان

تبرع للمنكوبين

ورد على رئيس المجلس البلدي ١٢ جنيهاً من جمعية الاسعاف والاصلاح الوطنية في بيت لحم لتوزيعها على منكوبي العرب الذين حرقت بيوتهم في جهات بيسان

عيارات نارية

اطلقت ليلة امس عيارات نارية في الجبهة الشمالية من المدينة وقد سمع بعضها حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم

رسالة الناصرة

افراج عن اشخاص

الناصرة في ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — افرجت السلطة عن الـ ١٢ شخصاً الذين اعتقلوا من قرية الدحي منذ ١٨ يوما على اثر مقتل ثلاثة اشخاص في قرية سولم

انتهاء اثبات وجود

انهى السيد توفيق البنا مدة اثبات وجوده في الناصرة التي كانت لثلاثة اشهر.

بيان واعتذار

الى الكاتبين الكرام

تأتينا مقالات ورسائل ونشرات من افاضل عزيز علينا الا نجيبهم الى ما يطلبون ولكن الصحفي يعلم من الانظمة والحدود والاوامر السرية التي تهدد اليه من مراجعها ما لا يعلمه هؤلاء الافاضل وان كانوا من العلماء وذوي الفضل فهم يجهلون في التهجم علينا ويلوموننا على عدم نشر ما يرسلون ورب ملوم لا ذنب له فليلتمسوا لنا بعد هذا البيان عذراً فقد وضحت المحجة وقامت الحجة والكريم من يعذر

حول اعلان

عن سينما الحمراء

نشر في عدد امس من هذه الجريدة اعلان لسينما الحمراء بيافا وقد حدث ذلك بطريق الخطأ اذ ان ادارة السينما اقفلت ابوابها منذ يوم الفاجعة المعلومة بيافا حداداً على الضحايا الشهداء فاقتضى التنويه

رسالة القاهرة ..

ازاحة الستار عن تمثالي سعد باشا

جلالة الملك يزيح الستار عن تمثال الاسكندرية

القاهرة في ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — احتفل في الاسكندرية والقاهرة بعد ظهر امس بازاحة الستار عن تمثالي سعد باشا ففي الاول ازاح الستار عن التمثال جلالة الملك فاروق في احتفال شهده رجال الدولة والرؤساء الروحيون وبعد انتهاء الحفلة التي استغرقت عشرين دقيقة غادر جلالته المكان وسط الهتافات والتأدية بحياته ثم بدأ الحاضرون بالانصراف وقد خطب بين يدي جلالة الملك دولة عبد الفتاح يحيى باشا نائب رئيس الوزارة خطابا باسم الحكومة

في القاهرة

وفي القاهرة اناب جلالة الملك عنه معالي خشبة باشا في ازاحة الستار عن التمثال ولم يكد نائب جلالة الملك يغادر المكان حتى تدفقت الجماهير حول الرياض التي اقيم فيها التمثال

تخلف ام المصريين

وقد ذهب يوسف الاحتفالين بالراديو وبدا يذكر ان حصة ام المصريين قد تخلفت عن حضور الاحتفال الذي جرى في الاسكندرية واعتذرت عن ذلك

الازهر والتدريب العسكري

شرعت كليات الازهر في اعداد بيانات باسماء طلابها الذين تتوافر فيهم شروط اللياقة للتدريب العسكري من حيث السن واللياقة

الرد على مذكرة

لسيدات القدس

القدس في ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — كانت لجنة السيدات العربيات في القدس رفعت مذكرة ضافية الى السكرتير العام حول الحالة الحاضرة في فلسطين يوم ١١ آب الجاري وقد ورد اليها اليوم كتاب من السكرتير يشعر بوصول المذكرة ويشير الى انها قرئت بعطف وان محتوياتها قد نظر اليها بين الاهتمام

شكر اخواتنا

في ديار المهجر

تلقت لجنة السيدات العربيات بالقدس مبلغ خمسماية دولار من العصبة الوطنية العربية في نيويورك لتوزيعه على المحتاجين والارامل واليتامى العرب كما اشرنا الى ذلك في عدد امس وقد ارسلت لجنة السيدات العربيات كتاب شكر لابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة على هذه البرة القيمة بواسطة العصبة الوطنية في نيويورك بارك الله في اخواننا في المهجر

نداء مؤثر

للجامعة العربية

وصلتنا من امريكا صورة من النداء المؤثر البليغ الذي اصدرته الجامعة العربية في نيويورك باللغة الانكليزية تدعو فيه الى التبرع لسكان فلسطين، ومساعدة الذين نكبوا فيها فنحن نشكر الجامعة العربية على شعورها الانساني وجهودها الطيبة .

يتبادلان التهاني

لمناسبة معرض ازمير

ارسل رئيس بلدية تل ابيب برقية الى رئيس بلدية ازمير في تركيا يهنئه فيها بافتتاح معرض ازمير ويقول له ان سكان تل ابيب يتمنون النجاح للمعرض واجابه رئيس بلدية ازمير بانه يتمنى النجاح والسعادة لتل ابيب.

انقلاب سيارة

وجرح ٣ جنود

انقلبت في الساعة السابعة من صباح امس سيارة عسكرية في شارع دير نكوف شمال تل ابيب فاصيب ثلاثة جنود بجراح بالغة نقلوا على اثرها الى مستشفى اسوتا في تل ابيب

يحفرون الارض

امام باب بيارة

قلقيلية في ٢٨ آب — لمراسل الصراط الخاص — شاهد عمال بيارة السيد جاسر ابو الذهب صباح اليوم عددا من اليهود يحفرون الارض امام باب البيارة وقد ناد العمال واخبروا البوليس بالحادث فحضرت قوة للتحقيق

الاحياء اليهودية

ونظام منع التجول

[illegible]

محاضرة «قيمة» !

في تل أبيب

القى اسحق غرينبوم عضو الوكالة اليهودية محاضرة في قاعة [illegible] بتل ابيب تحدث فيها عن الحالة السياسية في فلسطين واجاب على سؤال يتعلق في حل [illegible] العرب [illegible] الحاضرة [illegible]

لتخفيف البطالة

بين عمالهم

اجتمع حاكم اللواء الجنوبي [illegible] امس الاول رئيس بلدية تل ابيب [illegible] العمال اليهود [illegible]

اعتقال يهود

على الحدود

اعتقلت قوة حدود شرقي الاردن على حدود الصحراء خمسة اشخاص من اليهود [illegible] حدود العراق [illegible]

رسالة دمشق

...ية القنابل واعتراف خطير واتهام
...كتب على سوريا ان تشقى بثروتها ؟

...ضية المفرقعات

...مشق في ٢٨ آب - لمراسل الصراط ... اشرت في رسالة امس الى ... الذي حدث في قضية المفرقعات ... لمفرقعة التي القيت على سيارة ... الوزراء في شهر حزيران لتامني ... ...رت امور تستوجب الذكر لما ... ان ينتج عنها من ذيول خطيرة فقد ... شابان من طلاب مدرسة الصنائع ... القوي وحسين البيطار وهما من ... ب الذين طردتهم ادارة المدرسة ... في حادث عراك طلابها مع رجال ... منشدين فتقدم هذان الشابان ... اول هذا الاسبوع الى رجال القضاء ... يا بانهما اللذان القيا القنبلة على سيارة ... الوزراء بتحريض من الشيخ نديم ... احد موظفي دائرة اوقاف دمشق ... سهام الدين الترجمان . ثم سرد ... القضاء طريقة اتفاقهما مع هذين ... ين وكيف تمت عملية القاء القنبلة ... ان هناك قنبلة اخرى كانت معهما ... حادث اخذها منها الشيخ نديم ... واخفاها في مكان معين

...ي جهات كيوان

...حيء بالشيخ نديم شراب فانكر ... بالحادث . ولكن القضاء واجهه ... ين وذهب الجمع الى مكان معين ... ت كيوان حيث اخرجت القنبلة ... مدفونة في مكان هناك

...عتراف خطير

...ل بان الشيخ نديم شراب وسهام ... الترجمان قد اعترفا للقضاء بحديث ... يد نزيه المؤيد هو الذي دبر لهما ... وامرة وحرضهما على اغتيال الوزراء ... رئيس المجلس النيابي . وهو الذي ... هما المسدسات لتنفيذ المؤامرة . ثم ... عن طريقة المسدسات وابتياع لهما ... فضلا اياها من الرصاص

لم يجدوه

...على اثر ذلك اصدر قاضي التحقيق ... ة توقيف بحق السيد نزيه المؤيد ... الان في بلودان مع صهره الدكتور ... رحمن شهبندر . وابلغت المذكرة ... رجال درك بلودان لالقاء القبض ... سيد نزيه . فلم يجدوه في بلودان ... بانه غادرها الى لبنان فارسل بعض ... التحري الى لبنان للتفتيش عنه ... ...اره .

...تساؤل الناس

...هذا ما توصل اليه التحقيق حتى الان ... ول الجهود الان عن صحة هذه ... ة التي تمثل على مسرح القضاء هل ... ن نسيج الحقيقة ام ان هؤلاء ... ص الذين ادلوا بمثل هذه الافادات ... حون بعوامل سياسية حزبية ؟ وعلى ... ن للقضاء كلمته التي تعلو على كل ... وحزبية .

راديو الشرق

تلقت الحكومة السورية دعوة من المفوضية العليا لحضور حفلة تدشين محطة اذاعة راديو الشرق يوم ٣ ايلول القادم فانتدبت الحكومة السيد فايز الخوري وزير الاقتصاد الوطني لتمثيلها في الحفلة.

قبول استقالات

واخيراً قبلت الحكومة استقالة مدير الاوقاف امام السيد حسن الحكيم كما قبلت استقالة مدير اوقاف حلب السيد رفيق الحسامي . وقبلت في الوقت نفسه استقالة النائب السيد جميل ابراهيم باشا من تولي الاوقاف العثمانية في حلب والتي كانت مبدأ في جميع هذه الاستقالات.

استخراج البترول

من المعروف ان مادة البترول قد ثبت وجودها بغزارة في اراضي الجزيرة وان شركة بترول العراق قد تقدمت من الحكومة بطلب الحصول على امتيازه واستخراجه ، وبانتظار الحصول على الامتياز انشأت الدوائر وجلبت الالات وعينت الموظفين منذ اكثر من عام.

لماذا ارجأت البت

ولكن الحكومة السورية لم توافق حتى الان على منح امتياز بترولها لاحد على الرغم من انها درست جميع شروط شركة بترول العراق وجرت مفاوضات طويلة بينها وبين الشركة المذكورة الا انها اي الحكومة ارجأت البت في هذه القضية بانتظار انهاء مشاكلها السياسية ومعرفة مصير معاهدتها من البرلمان الافرنسي وفي هذه الاثناء نشأت قضية الجزيرة (موطن البترول السوري) وقام سكانها بالتمرد على الحكومة طالبين الاستقلال بشؤونهم وتألفت لجنة من بينهم لادارة اعمالهم بصفة موقتة وباشراف الجيش الافرنسي بانتظار تقرير مصيرهم النهائي . وقد كانت قضية الجزيرة من العوامل الرئيسية التي ارجأت البت في قضية بترول تلك الارجاء ومنشأ لكثير من المشاكل التي تعانيها سوريا الان .

في اراضي تدمر

وداهي الانباء تفد على العاصمة باكتشاف مادة البترول في اراضي تدمر اذ بينما كان العمال يحفرون بئراً للماء في صحراء تدمر واذا بمادة البترول تخرج بدل الماء . فسارع مهندسو شركة البترول العراقية القريبون من موقع الحفر الى مشاهدة البئر ودراسة تربته فتأكد لهم وجود البترول بغزارة في تلك الارجاء كما اوفدت الحكومة بعدئذ بعض مهندسي الاشغال العامة فدرسوا بدورهم آثار البترول ووضعوا تقريراً مبدئياً

فهل يكون مصير هذه المنطقة كمصير شقيقتها الجزيرة ؟ وهل كتب لسوريا بان يكون شقاؤها من طريق ثروتها التي وضعها لها الله في تربة ارضها ؟؟

***

...نامج رقم (ب) للجيش الالماني !

...لندن في ٢٨ آب — تقول جريدة الدايلي ميل ان موظفي دائرة ... المخابرات البريطانية تمكنوا من الوصول الى معرفة تفاصيل البرنامج رقم ...) للجيش الالماني وهذا البرنامج يحتوي على خطة محكمة لاحتلال حوض ... ب الى البحر الاسود ...

...وقد وضع هذا البرنامج على اساس ان فرنسا لن تساعد تشيكوسلوفاكيا ... ة وقوع حرب ضدها لان الجيش الالماني لا يريد اعلان الحرب على فرنسا ... جمتها بدون اعلان حرب عامة اما اذا تقدمت فرنسا لمساعدة تشكوسلوفاكيا ... سؤولية اعلان الحرب تقع عليها وحدها لان المانيا تريد ان تتوسع بدون ...

مع الدكتور طنوس في الباخرة «اسبريا» ..

حديث الدكتور لمدير الزميلة «فلسطين»

كله أمل .. وتفاؤل بحل قضية فلسطين لمصلحة العرب وتغير الموقف

عراقي يتعلم الطيران ليحلق فوق فلسطين ! وسعودي يستعد للانقاذ ومفتي لندن الاكبر !

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يتولى الدعاية لهم منذ اعلان وعد بلفور لان الانكليزي لا يتحول من رأيه الا اذا اقنعته بخطأ هذا الرأي وبرهنت له من طريق المنطق على عدالة قضيتك وبهتان قضية الخصم

مكتب الدعاية

وقد اسس الدكتور مكتباً في لندن للدعاية لقضية فلسطين يعرف باسم The Arab centre, 72 Victoria Street, London, S. W. 1

تعمل فيه الان يومياً المس بروك والمس نوتن صديقة العرب وآنسة تشتغل على الالة الكاتبة وتدار اعمال هذا المكتب تحت اشراف الدكتور طنوس ، والان يشرف على اعماله في غيابه الامير عادل ارسلان الذي وصل الى لندن للتداوي

نفقات المكتب

وتكلف نفقات هذا المكتب كل شهر حوالي سبعين جنيها تسدد من التبرعات التي ترد اليه من الجمعيات والافراد الذين يناصرون قضية فلسطين وبينهم السعودي والحجازي والعراقي والانكليزي وغيرهم

حفلات الشاي

وتنحصر اعمال المكتب على اذاعة المناشير وشرح قضية عرب فلسطين ، ثم على الكتابة في الصحف الانكليزية ودحض المقالات التي ينشرها الخصم في تلك الصحف واقامة الاجتماعات العامة لرجالات الانكليز واعضاء البرلمان من طريق حفلات الشاي فيدعى الى كل حفلة نحو مائة شخص يحضر منهم في كل مرة بين ٧٥ - ٨٠ شخصاً وبعد « شرب الشاي » تثار المجادلات والمناقشات وتطرح الاسئلة والاجوبة فيخرج الجمع وهم يعتقدون كل الاعتقاد بعدالة قضية العرب في فلسطين .

عزيزي مكدونلد !

وعندما يسلم هؤلاء الذين ضللتهم الدعايات الصهيونية بعدالة قضيتنا يقولون للدكتور « نحن معكم على طول الخط وسنعمل وياكم بعد اليوم على مناصرة قضيتكم العادلة » فيقول لهم الدكتور « اكتبوا للحكومة بما اصبحتم تعتقدون به حتى تتأثر بهذه الكتابات فيفعلون ذلك عن طيبة خاطر ويكتبون لوزير المستعمرات بما اصبحوا يعتقدون به من عدالة قضية العرب ويستهلون كتاباتهم للوزير بقولهم « عزيزي مكدونلد » ويرسلون نسخاً من هذه التحارير الى مكتب الدعاية .

جهود الطلاب العرب

الحق ان قضية فلسطين العادلة ... قضية العالم الاسلامي والعربي ... من الطلاب العرب في البلاد الانكليزية يكرسون معظم اوقاتهم للقضية فلسطين ويحضرون جميع

الاجتماعات العامة التي تعقد في سبيل فلسطين وهم على اشد مايكون من الحماسة وفي طليعة هؤلاء السادة : موسى الداوودي نجل سعادة عزيز بك الداوودي وموسى الحسيني وموسى نخلة وداود ابو غزالة وفريد يونس وغيرهم كثيرون ممن لا تحضرني اسماؤهم

مفتي لندن !

وهؤلاء الطلاب يتكلمون ايضاً في الاجتماعات العامة والخاصة ويحاضرون في الاوساط التي تهتم بقضية فلسطين حتى اطلقوا على الشاب موسى الحسيني لقب « مفتي لندن الاكبر » ...!

ولا يزال اعضاء بعثات الحكومات العربية جماعة من طلاب فلسطين العرب فهم يحضرون الاجتماعات التي تعقد للدعاية لقضية فلسطين ويصرحون بحماسة زائدة عن شعورهم نحو اخوانهم عرب فلسطين فهذا طالب عربي يتعلم الطيران الحربي فيقول « انني اشعر وانا اتعلم الطيران انني اطير فوق سماء فلسطين قادما اليها من بغداد لاقوم بواجبي نحوها » وهذا يتعلم المدفعية فيقول « انني اشعر وانا اتلقى دروسي انني سأتمكن من خدمة اخواني عرب فلسطين » ...

شباب وشعوب

وهذا شاب سعودي يقول : اذا جد الجد فنحن نعرف كيف تنقذ فلسطين هذه كلها ضروب من الوطنية المتأججة والحماسة الخارقة تفرح القلب وتحيي ميت الآمال وامة فيها امثال هؤلاء الشباب وسواها هذه الشعوب الشقيقة لن تغلب على امرها ولن تخسر قضيتها .

موظفون سابقون

ومما يدعو الى السرور والغبطة ان هناك عدداً كبيراً من كبار رجالات الانكليز يزورون المكتب العربي ويعرضون عليه خدماتهم بينهم كثيرون من الموظفين الانكليز السابقين في مصر وفلسطين والعراق وهم يتكلمون في الاجتماعات العامة وينشرون مقالات في صحف الانكليزية يدحضون فيها باطل اليهود ويبرهنون على عدالة قضية العرب

ضحية السياسة

ومن هؤلاء النبلاء من كان يشغل وظيفة مندوب سام في احد البلاد العربية ومنهم من هو عضو في البرلمان ويكفي ان نذكر على سبيل المثال القاضي النزيه رئيس القضاة السابق في فلسطين المستر مكدونال الذي ذهب ضحية سياسة حكومته للاحكام التي اصدرها في حوادث نسف يافا بقصد « التحسين والتجميل »

يتبرع للمكتب

وقد جاء احد رجالات الانكليز مرة الى المكتب العربي في لندن وقال ارجو ان تقبلوا مني هذا الجنيه اشتراكا سنويا دفعه واضيا فشكره الدكتور طنوس على عاطفته

ليس حزينا

وفي احد الايام دخل رجل انكليزي الى المكتب العربي وسأل عن الدكتور طنوس فلما قدم اليه قال ذلك الرجل الانكليزي :

« لقد تلقيت برقية من فلسطين بنعي ولدي الجندي الذي قتله العرب هناك ، انني لست حزينا بل جئت لاهنئك على بسالة العرب وشجاعتهم وانني اعتقد بعدالة قضيتهم وانهم يدافعون عن بلادهم فالوطن عزيز على الانسان فطيب الدكتور خاطره وقدم له التعازي التي تقتضيها المجاملات

في مصلحة العرب

ولقد كان المستر اورمسبي غور الوزير السابق من رجال السياسة المتصلبين في آرائهم المتحجرين في اقوالهم وكان يرجي ان يسير في تنفيذ تقرير اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين ولما توفي والده اضطر للتنحي عن كرسي الوزارة فجاء ذلك في مصلحة العرب اذ عين لوزارة المستعمرات المستر مكدونلد الشاب في عمره والشيخ في اعماله وتفكيره

الوزير متفائل

وانك لترى هذا الوزير يعمل آناء الليل واطراف النهار لحل قضية فلسطين حلا عادلا وهو جد مسرور من هذا العمل المضني وجد فخور بنجاحه في حل القضية الارلندية ومتفائل جداً بحل القضية الفلسطينية على يديه

حركة شعب

وكان هذا الوزير مثل غيره من الوزراء وكبار رجال الحكومة يعتقدون ان حركة فلسطين يثيرها رجل واحد او بضعة رجال من وراء ستار وان جيوش الامبراطورية تستطيع قمع هذه الحركة التي تفاقم امرها مما جعل وزير المستعمرات يطير سراً الى فلسطين ليقف بنفسه على حقيقة الحالة فكان ان استفاد كثيراً من هذه الرحلة القصيرة وعاد الى لندن يخبر زملاءه في الوزارة ان حركة العرب هي حركة شعب باسره يأبى الضيم ويستميت في حب بلاده التي يعتقد انها ستؤول الى اليهود بطريق التقسيم او بطريق آخر .

تغير الموقف

ونستطيع ان نستدل على تغير موقف الوزارة والمندوب السامي في فلسطين من اهالي فلسطين العرب بلهجة الخطب الاخيرة التي القاها وزير المستعمرات والمندوب السامي بعد ان كان المسلحون يطلق عليهم اسم ارهابيين تارة وقطاع طرق مرة اخرى ، والوزارة الحالية الان اصبحت تعتقد ان عرب فلسطين كلهم ثائرون على سياستها التي تقضي بنزع وطنهم منهم وتسليمه لشعب آخر دخيل ، وانهم كلهم كتلة واحدة يعملون على هدم هذه السياسة لا فرق في ذلك بين فرد وآخر او هيئة وهيئة

الحل النهائي

ولا يزال وزير المستعمرات يواصل العمل ليضع حداً لهذه المآسي التي تمثل كل يوم في فلسطين والحقيقة انه لم يقرر حتى الان الحل النهائي لهذه القضية بل انه سيوضع بعد ان تطلع الحكومة على تقرير لجنة التقسيم

في آخر ايلول

لهذا أخذ الوزير يستحث اعضاء لجنة وودهيد لتسليم التقرير في اقرب وقت وينتظر بان يستلم جنابه التقرير في آخر ايلول القادم .

ويعتقد ان التقرير المذكور سيشجب فكرة التقسيم التي اشارت بها اللجنة الملكية ويتحدث عن حلول أخرى.

عدة مذكرات

وقد تقدم لوزير المستعمرات عدة مذكرات تتضمن حلولا كثيرة منها مذكرة من جلالة ابن السعود وأخرى من جلالة الملك غازي وثالثة لرفعة محمد محمود باشا رئيس الحكومة المصرية ورابعة لسمو الامير عبد الله وهناك حلول أخرى تقدم بها بعض كبار اليهود وبعض كبار رجالات الانكليز الذين يريدون دوام الصداقة البريطانية بين الشعوب العربية والاسلامية

على ضوء التقرير

وعلى ضوء تقرير لجنة التقسيم وضوء الحلول المقدمة للوزير يوضع الحل النهائي الاخير الذي بموجبه تسير بريطانيا على سياستها الجديدة في فلسطين

بحضور اقطاب

ومما يجدر بالذكر وهو على جانب عظيم من الاهمية هو ان الحل الاخير سيوضع في وقت يجتمع فيه عدد من رجالات العرب في لندن ونستطيع ان نذكر الان اسماء البعض من هؤلاء وهم سمو الامير سعود وفخامة توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق ودفعة محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر ودولة جميل مردم بك رئيس وزراء سوريا وآخر عن اثنين او ستة من فلسطين

تفاؤل الدكتور

وقبل ان اختم هذه الكلمة لا بد لي من ان انوه بشدة تفاؤل الدكتور طنوس بحل قضية فلسطين حلا عادلا يكون في مصلحة شعبها الباسل الذي لم يذكر التاريخ شعبا استبسل في الدفاع عن بلاده مثل هذا الشعب الابي حقق الله امله .

الشخصيات العربية

وكان الدكتور طنوس في اثناء اقامته في لندن يجتمع دائما الى رجال السلك السياسي العراقي والسعودي والمصري ويعمل معهم لقضية فلسطين وكان ينتهز الفرصة الاجتماع بكل شخصية كبيرة تزور لندن ليطلعها على عدالة قضية فلسطين حتى تدخل تلك الشخصية قضية فلسطين ضمن برنامج احاديثها مع رجال الحكومة

يعود الى لندن

وسيعود الدكتور طنوس الى لندن في ٢٥ ايلول القادم ليكون هناك في اوائل تشرين الاول وقد قابل حضرته وزير المستعمرات ثلاث مرات وكان الوزير في كل مرة يستأنس بآرائه ويعتبرها ممثلة لوجهة نظر عرب فلسطين

جلالة ابن السعود

ومما يستحق التنويه عنه هنا ان الدكتور طنوس لاحظ على ما تتحدث عنه بعض الاوساط بشأن تقاعس جلالة الملك ابن السعود عن نصرة فلسطين فقال الدكتور ان جلالة العاهل الاكبر لا يألو جهداً ، ولا يضن بشيء في سبيل فلسطين ، الا ان جلالته كما هو معروف عنه يعمل ولا يتكلم ، ويفعل ولا يذيع وانه قدم وما يزال يقدم ، وسيواصل تقديم مساعداته لفلسطين حتى يتم لها النصر باذن الله .

وقد ذكر لنا الدكتور عبارة قالها صاحب الجلالة بشأن فلسطين ، ووجوب الاتحاد فيها ، منعتنا القيود الصحفية من نشرها هنا .

داود العيسى

حركة فلسطين ..

ليست نتيجة حقد ديني كما يزعمون ؟

جريدة ايطالية والعنصرية والعالم الاسلامي

ميلانو في ٢٨ آب — نشرت جريدة « كوريرا ديلاسيرا » مقالا تحت عنوان « العنصرية الايطالية والعالم الاسلامي » جاء فيه ما يلي :

ان مواجهة الحكومة الفاشستية للعنصرية حملت بعض الكتاب الفرنسيين على استئناف كتاباتهم مشيرين الى موضوع عناية ايطاليا بالعالم الاسلامي وتساءلوا اذا كانت هذه السياسة العنصرية ستغير من صداقة ايطاليا مع العالم الاسلامي المكتسبة بفضل حسن علاقاتها مع المسلمين وعما اذا كانت ستؤول الى اثارة سخط الامم الاسلامية

وقد اراد احد الكتاب ان يظهر قلقه من توثيق صداقة ايطاليا مع العالم العربي بفضل حوادث فلسطين . وهذا يبين عدم اهلية الفرنسيين لادراك الاسباب التي اوجبت مع ايطاليا انتهاج سياسة العنصرية وعدم الاهلية هذا هو سبب الاغلاط التي ترتكبها فرنسا

ثم اشارت الجريدة الى الخطة التي تسير عليها فرنسا في افريقيا الشمالية وتطرقت بعد ذلك الى العرب واليهود فقالت ..

ليس هنالك اي شعور يربط بين العرب واليهود ومنذ القديم كانت العلاقات بين الشعبين مرتكزة على امور دينية والعرب منذ رسالة محمد (صلعم) وهم يسيرون في شؤونهم السياسية والاجتماعية على سنن القرآن الكريم وتعاليمه .

وقد ظلت الحال على هذا المنوال حتى السنوات العشر الاخيرة حين احس العرب بضرورة السير على سياسة العنصرية وقد اوجدت هذا الشعور الوقائع التي حدثت في الشرق الادنى والموجبات السياسية . ولا يجهل احد ان اقوى تلك الموجبات هي هجرة اليهود الى فلسطين

ومنذ ان ظهر الاسلام ظهر حقد المسلمين على اليهود والسورة (٥٨) من القرآن الكريم ينذرهم الله فيها بعذاب شديد لما ارتكبوه من اعمال شنيعة

ولم يبرح العرب منذ القديم يعاملون اليهود معاملة خاصة حتى عودوهم على المعيشة في حالة خضوع تام . وقد اكره اليهود على حمل خرقة صفراء على اكتافهم تميزهم عن بقية الشعب وحملوا على ارتداء لباس خاص كما هي الحال اليوم في اليمن ففي البلاد اليمانية يوجد ٧٠ الف يهودي ينظر اليهم العرب كما ينظرون الى طبقة محتقرة

والعرب لم يتحدوا قط عن الدفاع عن عنصريتهم والدليل على ذلك انه يوجد في الجزيرة العربية قبائل نقية الدم الذي لا تشوبه اية شائبة غير عربية

وصداقة ايطاليا مع العرب جارية على اصول اللاسامية كما اعلن ذلك الدوتشي في خطابه في لوبيا حين قدم له سيف الاسلام

اما فلسطين فلا تخلو من فائدة الاشارة الى ان السنيور موسوليني كان اول من لفت انظار ايطاليا اليها ورسم الخطوط التي يجب ان تسير عليها ايطاليا ازاء القضية الفلسطينية . لقد فعل ذلك منذ ١٧ سنة في الخطاب الذي القاه في مجلس النواب يوم ٢١ تموز سنة ١٩٢١

ومن هذا يستنتج ان سياسة ايطاليا العنصرية تسير في ميدان لا صلة تربطه بالصداقة مع العرب ولا بقضية فلسطين

والقول ان ما يجري في فلسطين هو نتيجة حقد ديني قول سخيف لان الحوادث التي تجري في تلك البلاد ليست سوى نتيجة لعوامل سياسية واقتصادية طغت على اوربا قبل فلسطين فناءت تحت حملها

***

السنه الرابعة عشرة

مدير ادارة الجريدة : اكرم الخالدي

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز ومحرر الجريدة في سوق الدير

الثلاثاء في ٤ رجب سنة ١٣٥٧ و ٣٠ آب سنة ١٩٣٨

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

تلفون الصراط المستقيم ١٥٠٠

العدد «١٠١٦»

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب ١٣٠ — يافا

نحن للشعب...

نصدر عن رأيه ونهتدي بهديه

فاذا رزئنا فما نحن باول من رزىء او نكب..!

دق موقف الصحف بين السلطة وبين الرأي العام حتى لقد صار عسيراً عليها ان تمضي في صدورها مع الاحتفاظ بكرامتها، وبواجباتها نحو الجمهور.

ولئن كانت الصحافة في البلدان الرأسمالية الاستعمارية تجارة تديرها الاموال الضخمة، وتسيطر على سياستها القوى التي تتحكم بالاعلانات... فاهي بين الامم المجاهدة بالمهنة التجارية، وانما هي بينها لون من الوان الجهاد المضني، الذي تصطدم فيه العاطفة الوطنية الصحيحة والنزعة الى التفكير الحر، والتعبير المطلق بشتى قيود السلطات، واوامرهـا، وتهديداتها، ودقوبتها التي تسلب الكاتب حرية الكتابة، وتحرم القارىء صحة الاخبار وصحة الوصف، وتحول بين عشرات العمال وبين موارد رزقهم

واغرب ما في تصرفات حكومة فلسطين انها تريد ان تذهب في تقييد حرية الصحافة، وفي ارهاقها الى الحد الذي لا يعرف بين امة من الامم، مع حرمان هذه الصحف من حرية الاشارة الى هذه القيود حتى تفوز السلطة من ذلك بغايتين، الغاية الاولى عدم تحدث العالم الخارجي عن ارهاق الحرية الصحافية في فلسطين، والغاية الثانية توهمها ان اقتصار الصحف على نشر الانباء الرسمية دون غيرها يوحي الى العرب بانهم كانوا على خطأ... وان الحكومة لاسواها هي الصيبة في كل ما تعمل، وما تأتي في البلاد من كبائر.

ان الصحف في فلسطين قد امرت منذ اربعة ايام بالاقتصار على نشر انباء السلطة فقط دون اشارة الى اية اخبار او تفاصيل اخرى ويلاحظ القارىء ان الحكومة تريد من ذلك ان تجعل صحفنا ادوات للدعاية لها ولسنا نحسب ان عربياً يقدر كرامة بلاده يرضى ان تقتصر من اخبار فاجعة جنين مثلا على ما ورد منها في بلاغ الحكومة الرسمي

نحن نصارح في غير تردد بان ليس احب الى العرب من العمل لتوطيد السلام والمساعدة على استرداده لهذه البلاد العزيزة ولكننا لا نرى اننا نخدم السلام وقضيته حين نبيح لانفسنا ان نجلس عند اقدام السلطة نتلقى منها ما نكتب وما نقول في شؤون بلادنا

وسيعقد الصحافيون العرب مؤتمراً في هذا الاسبوع لتداول الاراء في الموقف الحاضر، ويستطيع الشعب المجاهد الكريم ان يثق بان صحفه الناطقة باسمه، المتأثرة بنفسه العالية الشاعرة معه في محنته الكبرى، ستكون عند حسن ظنه به، وستمضي في اداء رسالتها كما يجب ان يكون الاداء، فاذا تعسر عليها ذلك احتجبت وتركت للسلطة ان تنشر ما تشاء لمن تشاء.

***

الزميلة «فلسطين»

تستعد للصـــدور في حجم كبير

ابلغتنا ادارة الزميلة جريدة «فلسطين» الغراء انها لمناسبة ما هي آخذة به من الاستعداد للصدور في حجم كبير وشكل جديد بعد تعطيلها الاخير لم تستطع الصدور في موعدها اليوم وقد تضطر الى ذلك ايضاً اياماً قلائل اخرى فنرجو للزميلة النجاح فيما اعتزمت من ارضاء قرائها والعود القريب الى ميدان الجهاد الصحفي الذي ساهمت فيه باكبر نصيب من تلقي اوامر التعطيل الفينة بعد الفينة في خلال الاشهر القليلة الاخيرة

حول حديث الدكتور عزت طنوس

فهم جمهرة القراء مما نشرناه امس عن مقابلة الاستاذ داود العيسى مدير الزميلة (فلسطين) للدكتور عزت طنوس ان كل ماورد في الحديث منقول عن الدكتور.

ولبيان الحقيقة نقول ان ما نشرناه ليس هو خلاصة ما جرى بين الدكتور وبين الاستاذ داود من احاديث فقط، وانما قد ادخل على ذلك معلومات خاصة حصل عليها الاستاذ العيسى من مصادر اخرى بعضر في ذلك مسألة وجود رفعة محمد محمود باشا، ودولة مردم بك، ومعالي توفيق بك السويدي وسمو الامير سعود في لندن للمفاوضة متى نشر تقرير اللجنة

ومنه حكاية الطيار العراقي الذي قال انه يريد ان ينهي علومه ويطير الى فلسطين، كذلك (المدنعجي) السعودي الذي قال انه يدرس حتى يستطيع خدمة فلسطين في المستقبل، وغير ذلك من المعلومات الطريفة التي جاءت عرضاً في الحديث فاقتضى التنويه

الصحف الايطالية تتحدث عن فلسطين

روما في ٢٩ آب — كانت الصحف الايطالية في خلال الاشهر الماضية تمتنع من توجيه اي انتقاد او حملة على انكلترا فيما يتعلق بقضية فلسطين بسبب الاتفاق الانكليزي الايطالي ولكنها عادت في المدة الاخيرة الى الحملة على انكلترا واليهود والصهيونية وتنشر اخبار ما يجري في فلسطين باحرف بارزة وعلى عرض الصفحات. وتقول جريدة ستامبا ان اليهود انفسهم يبيعون السلاح للعرب في فلسطين.

قتل وجرح خفراء يهود ومصادرة ذخيرة

اصابات ونسف دار وقطع خطوط التلفون وأسر اشخاص وتفتيش واعتقال

النار في عربتي ترولي واخذ اكياس للبريد

قتل خفيرين

حيفا في ٢٩ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة التاسعة من مساء امس كان بعض يهود مستعمرة عين شامر قرب حيفا يجلسون قرب الراديو يسمعون الاخبار اذا بنار تطلق عليهم فاجابوا بالمثل وقد اصيب ثلاثة خفراء بجراح خطرة هم دافيد شنايدر ودوف هاندل وقد ماتا من جراحهما وكان ستلر وحالته سيئة وقد اصيب برصاصة في عينه.

جرح خفير يهودي

اطلقت النار في الساعة الثامنة من مساء امس على مستعمرة هاتكفا بين تل ابيب وسلمة فاجاب الخفراء اليهود بالمثل وجاءت نجدة كبيرة من تل ابيب فاصيب خفير يهودي اسمه اريه شرتان بجراح بالغة وقد نقل الى المستشفى وحالته سيئة

مصادرة ذخيرة

القدس في ٢٩ آب — لمراسل الصراط الخاص — جاءنا من مكتب الاخبار البيان التالي :

في ظهر اليوم اوقفت دورية من الجند سيارة تحمل رقماً فلسطينياً على طريق نابلس — دير شرف كان يقودها شخص عربي من عكا وكان معه شخص اخر من البلد نفسها ولدى تفتيشها وجد الجند ان ظهر المقعد كان مصطنعا ووجدوا فيه ٣٥ قنبلة يدوية جديدة من ماركة فرنسية واربع قنابل اخرى قديمة ووجدوا ٩٧ كبسولة و١٢٢ اصبعا للديناميت و٢١٣ عياراً نارياً من ذخيرة المسدسات وقد صودرت هذه الاسلحة وقبض على سائق السيارة وراكبيها

النار على شخص

حوالي منتصف الساعة السابعة من مساء اليوم اطلق مجهول النار من مسدس على شخصين يدعى آراكيلي عندما كان في حانوته بسويقة علون فاصيب برصاصة

البقية على الصفحة ٢

جنين الجميلة تنقلب الى.. كومة حجارة !

كيف هدمت المخازن والبيوت وفقدت موجوداتها وتشرد الاهلون هائمين؟

سلسلة مروعة من المناظر المؤلمة بعد النسف

منع التجول

جنين في ٢٩ آب — لمراسل الصراط الخاص — اعلنت السلطة الغاء نظام منع التجول وجعلته يبتدىء من السابعة مساء الى الرابعة والنصف صباحا

عظم الخسارة

ولا تزال الكآبة تسيطر على المدينة وقد بدأ الناس يشعرون بعظم الخسارة لان حركة التجارة توقفت تماما بعد هدم المخازن. والطرق في المدينة مقفلة بسبب ما تراكم من الهدم، والسيارات لا تزال تنقل العائلات الى القرى، وقد اصيب عدد كبير من النساء والاطفال بمختلف الامراض حتى اضطر بعض ذوي المرضى لارسالهم الى سوريا

تصدع الدور

وظهر ان عدداً كبيراً من الدور تصدعت بسبب نسف المنازل المجاورة لها ولا تزال المدينة تفقد الثمن. والتجار لا يزالون في حيرة من امرهم، وقد تبين ان بضائعهم فقدت يوم وقوع الحادث.

موجودات الشركات

وقد نسفت الخزائن الحديدية وكان حظ مكتب الصحافة ان حطمت مكاتبه ونسفت خزائنه الحديدية واتلفت اوراقها وانفذ جميع ما فيها كما اخذت جميع موجودات شركة سجاير منصور والشركة العربية بالناصرة وشركة فرمان ديك وسلعلي وفاكوم اويل وغيرها ولا بد من التنويه بالمهمة التي بذلها اهالي طولكرم، ونابلس، وعرابة، وام الفحم حيفا اذ انهم ارسلوا السيارات والحمالين وقضوا طيلة الاربعة الايام الماضية وهم يقومون بعملهم الانساني خير قيام كما ان سياراتهم لم تنقطع عن نقل الاثاث وايصالها الجبـال حيث كانت تقيم العائلات الحزينة التي فقدت كل ما تملك في هذه الحياة وقد عهدت دائرة الاشغال الى عدد من العمال بازالة بعض الردم من الطرق حتى تتمكن السيارات من السير.

كومة حجارة

والذي يمر الان في شوارع جنين لا يعرف ان هذه الكومة من الحجارة هي المدينة التي كان يمر من شارعها الجميل الفسيح. واستلم مكان مساعد الحاكم القتيل ضابط كبير من ضباط الجيش وحيدة وقائمقام توفيق بك يعود لعمل، كان القائمقام النائب بالاجازة وقد تأكد لدينا ان الحكومة لم تنقل البوليس العربي لطولكرم وان شائعة نقل مركز الحكومة او الغائه لاصحة لها

عدد البيوت

وقد عهدت الحكومة الى مدير مال جنين مع الخبير تبيين عدد البيوت التي نسفت ومقدار قيمتها. ويشرف رئيس واعضاء المجلس البلدي على حالة المدينة ونقل المنكوبين وتأمين اقواتهم، ولا تزال المخابرات التلفونية مقطوعة مع اي بلد كان. اما عمليات النسف فقد توقفت الان.

البقية على الصفحة ٢

دولة يهودية

على حدود رومانيا وبولونيا وروسيا

مساحتها ٣٠ الف ميل وتتسع لـ ٥ ملايين

لندن في ٢٩ آب — نشرت جريدة «صنداي كرونيكل» نبأ مفاده ان حكومتي بولونيا ورومانيا قررتا حل المشكلة اليهودية في بلادهما بطريقة بعيدة عن اي نوع من انواع الاضطهاد.

فقد اتفقتا على انشاء دولة يهودية تقع على حدود البلدين وتقوم على مساحة من الارض تبلغ ثلاثين الف ميل مربع ويمكن ان يعيش فيها خمسة ملايين يهودي وبعد ان تنشأ هذه الدولة ينقل اليها جميع اليهود الذين يعيشون في رومانيا

على ان الدولتين المذكورتين ستراجعان الدول الغربية لعقد قرض للدولة اليهودية المنوي انشاؤها والتي ستكون مستقلة في ادارة شؤونها الداخلية ويكون لكل من رومانيا وبولونيا حق الاشراف عليها بالتساوي.

واضافت الجريدة الى ذلك قولها ان اليهود وافقوا على اقتراح انشاء هذه الدولة ويترتب على روسيا اذا ارادت ان تساهم في المشروع ان تتخلى عن قسم من اراضيها الجنوبية وتتخلى رومانيا عن (بوكافينا) ثم قالت الجريدة ان الماريشال كارول ينظر الى هذا المشروع بعين الجد وهو على اهبة تعزيزه ومستعد لتقديم هبات ذات شأن لفض المشكلة اليهودية

الى اهل الايمان...

من صاحبي السماحة الشقيري والجزار

لمناسبة الاشهر المباركة رجب وشعبان ورمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وأصحابه وجميع التابعين

الى اخواننا أهل الايمان من رجال ونساء وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه

اعلموا ايها الاخوان ان الاشهر المباركة رجب وشعبان ورمضان اقبلت عليكم فانتبهوا من غفلتكم واغتنموا فيها العبادة والطاعة والانقطاع الى الله عز وجل، ان كثيراً من الناس قيدوا انفسهم ببعض اوراد وادعية ومنهم من يطلب من رجال الدين تعيين ورد او دعاء يتقيد به ويداوم عليه والحال ان الصلوات الخمس مشتملة على جميع الاذكار والادعية لان فيها الشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وفيها التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد وتلاوة القرآن المجموعة اسراره بسورة الفاتحة وهذه السورة ذكر فيها اسم الله برحمته العامة والخاصة وربوبيته على العالمين وهو كل ما سوى الله والتذكير ليوم الدين يوم القيامة والحساب وتخصيص العبادة بالله وحده والاستعانة به وطلب هداية الصراط المستقيم للذين انعم الله عليهم والتبري من صراط اهل الضلال والمغضوب عليهم الى غير ذلك

البقية على الصفحة ٢

الحــالة في يافا

انهاء الاضراب واباحة التجول بالمدينة

اصابة شخصين وحالة الجرحى في المستشفيات

عودة الحركة

عادت الحركة الى يافا صباح امس بعد انتهاء منع التجول في الساعة الخامسة وبعد الوجوم الذي سادها طيلة الثلاثة الايام الماضية على اثر فاجعتها الدامية والاضراب الذي عم جميع مرافقها وسارت الحركة التجارية بعد شللها ولكن بفتور ظاهر

اصابة شخصين

وقد حدث في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر ان كان شخص اسمه ديب الجحنوت مارا من شارع كراسو القريب من شارع جمال باشا بينما كان بعض العمال اليهود ينقلون محتويات كراج كراسو يحرسهم اثنان من الكونستبلات الانكليز فهم احدهما من ابرود وضربه بعقب البندقية على رأسه فشجه وقد نقل الى مستشفى الحكومة وجرحه بالغ وهو موظف في دائرة بريد يافا لتصليح الخطوط التلفونية كما ان شخصا آخر اسمه محمد عقيل ضرب من قبل ذلك الكونستابل بجزرانه على بطنه فاعتدى عليه ونقل الى المستشفى الافرنسي حيث اسعف هناك ثم ذهب الى بيته

الغاء منع التجول

وفي المساء صدر امر يقضي بالغاء امر منع التجول من منطقة بلدية يافا ثم صدر امر آخر يقضي بفرض منع التجول على منطقة الحدود الشرقية بين يافا — تل ابيب تبتديء من منتصف سوق اليهود فشارع العلم فشارع الكرمل حتى آخر حدود منطقة تنظيم بلدية يافا وبما ان هذا الامر صدر متأخراً فقد حدث تساؤل حول المناطق التي يسري عليها لدرجة ان البوليس لم يستطع تعيينها الا بصعوبة

تفتيش واسع

وقد جرت في المساء حركة تفتيش واسعة في جميع مناطق يافا قام بها البوليس البريطاني ولكنه لم يعثر في اثنائها على شيء ممنوع وقد خفت حركة تجول الجنود في يافا فلم يتجول هؤلاء امس الا مدة بسيطة بسبب هدوء الحالة

اللغم المشؤوم

وفهمنا انه حتى الان لم يتمكن البوليس من معرفة كيفية وضع اللغم المشؤوم او من هم واضعوه ولا تزال التحريات جارية للتحقيق في ذلك

حالة الجرحى

اما حالة الجرحى في مستشفى الحكومة فهي على وجه [illegible] احد وحالة احد الجرحى الموجودين في مستشفى الدجاني تستدعي اجراء عملية جراحية كما ان حالة جرحى [illegible] المستشفى الفرنساوي في تقدم [illegible] تحسنت حالة جريح رصاص البوليس ومن المنتظر خروجه مع رفيقه [illegible]

لمنكوبي يافا..

٣٤ جنيهاً بواسطة الزميلة «فلسطين»

الزميلة توالي الجهد في هذا السبيل الانساني

استشهرت الجريمة في يافا يوم الجمعة ونجحت يد الغدر الاثيمة في حصر شباب عدد من الشهداء، واقعاد عدد من المصابين في المستشفيات وردد الصدى نبأ هذه الفجيعة الاليمة في طول البلاد وعرضها فرجفت القلوب وهلعت الافئدة وكان لذلك اليوم الاسود اثره المعروف ووقعه المشهود في النفوس

وحملت يافا ضحاياها الى القبور وجرحاها الى المستشفيات وكانت تعرف ان المصيبة غير واقفة عند هذا الحد.. فهناك عائلات اولئك الضحايا، هناك اطفال ارياء ماتوا في ذلك اليوم... الذي حل فيه ابؤهم الى حيث لا يرجعون وهناك عائلات حطمت الفاجعة وافقدتهم معيلهم الذي كان يحمل اليها رزقها اليومي فلما مضى تقطعت بها السبل وقعدت رهينة الحزن والبؤس والجوع..

نكبة هائلة ومصير مروع وقد لا تميز وانت تستمع الى انين العائلات المنكوبة بين شكاة ذلك الشيخ العاجز وصراخ هذه الثكلى الحزينة وصياح تلكم الصبية الجياع اي الاصوات ادمى الى تمزيق القلوب وتفتيت الاكباد

على هذا الحال تبيت عشرات العائلات في يافا منذ يوم الفاجعة الاسود وهو حال لا يطيقه بشر بعث الى الانسانية بصلة.. ومن الطبيعي ان يقوم رجال هذا البلد لتدارك امر العائلات المنكوبة

وفي البلد والحمد لله رجال سباقون دائما لمثل هذه الخدمات الانسانية [illegible] في امثالها وسابقات الحوادث الشاهدة [illegible] اليد الطولى في تخفيف الالم المنكوب [illegible]

وقد اشرنا في كلمة اخرى في العدد الى تأليف [illegible] لتأمين الاعانات لمنكوبيها، ونشير هنا الى جهود خاصة مشكورة قام بها الاستاذ داود العيسى مدير الزميلة «فلسطين» الغراء بالاضافة الى جهوده في حقل جمعية الاسعاف العامة لمساعدة منكوبي حادث القنبلة ولم تقعد به مهام عمله الشاق عن السعي الحثيث لجمع التبرعات متنقلا بين القدس ويافا او بكتاباته المؤثرة الى الشخصيات المستطيعة لدفعهم وبذل المساعدة

وقد تكللت مساعيه اليوم بالنجاح فسافر الى القدس وتمكن من جمع مبلغ ٣٤ جنيهاً في بضع ساعات واخذ وعوداً من نواح اخرى في القدس ويافا رجعها

البقية على الصفحة ٢

رسالة القدس التلفونية

اشاعة اسر شخص في سوق

القدس في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ شاع ان مجهولين قد خطفوا بعد ظهر اليوم شخصا قرويا عندما كان مارا في سوق العطارين وادخلوه ... من باب العمود وذهبوا به الى جهة مجهولة

يتنازلون عن مخصصاتهم لتسديد الغرامه

كانت السلطة قد فرضت عدة مرات غرامة على قرية قالونيا عندما كان ... حوادث قريبا منها وفي المدة الاخيرة فرضت عليها مبلغ ٣٠ جنيها وخرج الجباة ... لتحصيله وبما ان اهالي القرية فقراء ولا يملكون شيئا يدفعونه فقد فهم ان مخاتيرها ... السادة سعيد سليمان ويوسف الحاج حسن ومصطفى علي تنازلوا عن مخصصاتهم ... من السلطة تسديداً لقيمة الغرامه

تبرئة شخصين امام المحكمة العسكرية

... حوكم امام المحكمة العسكرية السيد علي صلاح وابنه محمد من اهالي الله ... مصادرة سلاح قرب مكان نخصهما فقررت المحكمة براءتهما وقد تولى ... الدفاع عنهما الاستاذ مغنم مغنم والاستاذ جورج صلاح وقد حضر الاستاذ ... امام المحكمة لاول مرة وعلى رأسه كوفية وعقال

رسالة حيفا التلفونية

تفتيش الجند في جهات كركور

حيفا في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ توجهت صباح اليوم قوات ... جهات كركور وقامت بتفتيش القريه وكان يرافقها مساعد حاكم اللواء ولم ... الا عند المساء

عيارات نارية وتفتيش في الكرمل

سمعت اليوم اصوات عيارات نارية في جهات جبل الكرمل وعسفيا ويقال ... هنالك تفتيشا يقوم به الجيش في تلك الجهات ولم تصلنا تفاصيل ما يجري هناك

اضرام النار في متاجر يهودية

شبت النار يوم امس في بعض المتاجر اليهودية بشارع السوق وقد بادرت ... الاطفائية لمكافحة النيران .

... اطفال الموظفين العرب لشرقي الاردن

... حملت الغيرة الوطنية عدداً من اطفال الموظفين العرب في شرقي الاردن ... التبرع لمنكوبي حيفا وقد ارسل المبلغ الى الجمعية الخيرية هنا وهذه اسماء ... المتبرعين والمبالغ المتبرع بها .

فقد تبرع بجنيه كل من السادة اسامة الزعبي ، غازي عبد الجبار ، سامي عمر ... جنيه السادة خليل نصار حداد ، فياض طالب ، احمد توفيق موسى ... عصلامة سالم وارسمائة مل السادة حافظ حاج ، حسين العبد ، احمد علي ... عبد المعطي قطشيان ، حسن حاج مصطفى

... ومئتين وخمسين ملا ، السادة احمد توفيق عمر ، موسى ديلب ، طه عميش ... عزائيل ، عبد الله حامد ، حكيم يوسف ، عادل مفلح ، محمد فهد ، عبد ... رمضان ، عبد الله محمد يوسف ، سعيد رشيد ، محمد سالم ، خليل الشيخ ، ... الدين الزعبي .

وقد بلغ المجموع عشرة جنيهات و ٣٥٠ ملا

الحكم على عربي بالاعدام في حيفا

نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية محمود حسين حسن من الغوارنة المتهم ... بندقية وبعد سماع شهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالاعدام وكان يرافع ... الاستاذان صلاح الدين العباسي وانيس الخزنة .

رسالة المجدل التلفونيه

قطع اسلاك التلفون واتلاف اعمدة

المجدل في ٢٩ آب — لمراسل الصراط الخاص — قطعت ليلة امس اسلاك ... التلفون بين قرية باسور ومستعمرة بيار تعبيا على طول اربعة اعمدة . ثم ... اضرمت النار في الاعمدة واتلفتها ولا تزال النيران مشتعلة بها حتى كتابة هذه ... السطور ، واتلفت اربعة اعمدة بالمنشار بين قريتي باسور والبطاني

تفتيش ومصادرة اسلحة واعتقال

في ساعة مبكرة من صباح هذا اليوم حضرت الى المجدل قوة في سيارتين ... فتشت منزل السيد عبد العزيز دوف فعثرت على خمس رصاصات صادرتها ... واعتقلته واخاه السيد عبد السلام داود وارسلتهما الى سجن غزة

اضراب المدينة احتجاجا على فاجعة يافا

... ما برحت المدينة مضربة اضرابا شاملا ، في يومها الرابع احتجاجا على ... فاجعة يافا الدامية .

لمنكوبي يافا * بقية

... تقديم المساعدات المالية لمنكوبي قنبلة ... ويواصل الاستاذ العيسى جهوده ... هذا السبيل . اما المبلغ المذكور فقد ... اليه من السادة قسطندي سلامه وكيل ... شركة سيارات بيحوث القدس (١٠ ... جنيهات) ، عزيز صالح سابا وكيل شركة ... بترول القدس (جنيهان) ، جمعية ... الاسعاف والاصلاح الوطنية في بيت لحم ... ٢٢ جنيها) . وقد استحق حضراتهم الشكر الجزيل على هذه المبرة الانسانية وسيقدم هذا المبلغ والمبالغ الاخرى التي ستجمع بواسطة مساعي اسرة جريدة « فلسطين » الفقراء الى اللجنة المركزية للاسعاف لقاء وصولات ترسل الى حضرات المتبرعين . جزى الله الساعي الى الخير وانه والله لا يضيع اجر من احسن عملا

***

عائلات الضحايا ...

تاليف لجنة بيافا لجمع التبرعات

٥٠ جنيها تجمع فورا وطواف اللجنة اليوم

تالفت لجنة موقته في يافا لجمع التبرعات من اهل البر والاحسان وتوزيعها على عائلات شهداء كارثة القنبلة المجرمة وعلى المصابين . وتتألف اللجنة من الوجيه السيد عمر البيطار رئيسا والتجار السادة : راشد كنعان امينا للصندوق وعبد القادر سعد الدين وسعدي كباب وجميل مزو ووهبه عادي وعثمان هاشم وقد افتتح الاكتتاب حالا فتبرع السادة الاتية اسماؤهم بالمبالغ التالية :

جنيه فلسطيني

عبد القادر سعد الدين	١٠
سعدي كباب	١٠
راشد كنعان	١٠
نعيم شحاتة	١٠
وهبة عادي	٥
عثمان هاشم	٣
جميل مزو	٢
المجموع	٥٠

وستباشر اللجنة عملها الانساني صباح اليوم الثلاثاء وتسعى الى جمع التبرعات لتوزيعها على عائلات الشهداء الابرار والمصابين بعد ان تقابلهم وتستوضح عن احوالهم ومبالغ ما يستحقون من الاعانات

ونحن نشكر السادة اعضاء اللجنة على مسعاهم الانساني ولا شك في انهم سيلاقون كل عطف واقبال على التبرع رأفة باولئك الايتام والارامل الذين خلفهم الشهداء وليس لهم من يعيلهم . والله لا يضيع اجر من احسن عملا

جنين الجميلة ـ بقية

آخر احصاء

وقد ظهر حسب آخر احصاء ان عدد الغرف والمخازن التي نسفت زاد عن ١٦٥ غرفة ومخزنا

لا مخازن لهم

وتعاني المدينة ازمة تجارية يصعب حلها اذ ان اكثر من ٦٥ تاجراً لا مخازن لهم وبين المخازن التي هدمت ثلاثة قضي داخلها نهائيا وهذه المخازن تخص السادة فارس اليامونى ، عارف السعيد ، عبد اللطيف الشيخ امين ، وبسبب غيابهم وقت النسف اخذت اكثر محتويات مخازنهم وبقي القسم الاخر في الشوارع وهدمت المخازن على بقية البضاعه

مصور المانى

وقد وصل مصور الماني واخذ مناظر مروعة للحالة المحزنة وغادر المدينة . ولكن بعد ان صودرت الصور التي التقطها ويحاول التجار الان عقد اجتماع ليتدبروا امرهم ولكن معظم تصيبة واشتغالهم بتدبير عائلاتهم لم يمكنهم من عقد هذا الاجتماع ، ولا ندري ماذا يكون موقف البنوك مع ال ٦٥ تاجراً الذين نكبوا اعظم نكبة

مناظر مؤثرة

والذي يتجول في شوارع المدينة وحاراتها لا يتمكن من كبت دموعه اذ يرى ويسمع فالاثاث والمؤن تحت الردم والنساء يندبن باكيات والاطفال تحت الشمس والنفوس في حيرة ، ويعزي هذه العائلات المنكوبة العواطف النبيلة التي يبديها اهل البلدان والمدن المجاورة .

وقد انقطعت المياه عن عدد غير قليل من بيوت المدينة بسبب ما اصاب شبكة مواسير المياه من عطل من جراء عمليات النسف ، والمجلس البلدي يقوم بتصليحها وتأمين المياه للبيوت ، والواقع ان المجلس البلدي يبذل جهوداً يشكر عليها في سبيل تأمين مصلحة المدينة

والنور ايضاً

وقد انقطع النور ايضاً عن قسم غير قليل من المدينة وقطعت التلفونات واكثر اقسام المدينة في ظلام دامس

اعضاء المجلس

وخلال عمليات النسف حيث كان الناس مع عائلاتهم في الجبال قام اعضاء هيئة المجلس البلدي بجهود جبارة لنقل الاثاث والبضائع من المخازن والبيوت حتى انهم كانوا يحملون بانفسهم تلك الامتعة وكان الفضل الكبير للسيد نجيب حداد بفتح المحلات المغلقة . لانقاذ ما فيها من البضائع والاثاث

التجار المنكوبون

وفيما يلي اسماء التجار الذين نسفت المخازن التي كانوا يستأجرونها :

المستأجرون بملك روحي وفؤاد ونظمي عبد الهادي :

فارس عبد الفتاح طبيلة ، فارس اليامونى ، احمد الحاج عثمان ، عارف السعيد ، العبد ابو سمحا ، صالح العام عبد الله الجزيرة ، الشيخ ابراهيم الدباغ الحاج عبد الله البكر ، مصطفى محمود ، عبد الكريم محمد

المستأجرون بملك محمد الحاج حسين السيوفي :

جميل السيوفي ، محمد العطاري ، فؤاد السيقلي .

المستأجرون بملك نظمي عبد الهادي :

عبد اللطيف الشيخ ، محمد مصطفى العبد الله ، كامل ابو شمعة ، الحاج احمد حسن العواد ، عارف السيوفي

وبملك محمد الساكوري عبد مهدي نصره

المستأجرون بملك عارف عبد الرحمن فياض العرابي ، محمد ابو العدس ، مصطفى جرار ، سيم ابو الحيات نجيب ابو سيف — وبملك نايف الحاج عثمان خليل العدس وبملك يوسف السيوفي اديب الساعاتي فوزي صلاح صادق الاسمر .

منشور يحث على التضامن والثبات

غزة في ٢٩ آب — لمراسل الصراط الخاص — في صباح اليوم علق منشور على باب المسجد العمري الكبير وهو يحث الناس على الاتحاد والتضامن والثبات .

تحطيم مصابيح الكهرباء الا القليل

وجدت في صباح اليوم مصابيح الكهرباء في المدينه محطمة ولم يبق منها غير القليل

حوادث البلاد ..

كما ترويها نشرة الامن العام

قتل وجرح يهود واكتشاف لغمين وقنبلة

قتل يهوديين

جاء في نشرة ادارة الامن العام العام الصادرة امس ما يلي :

في الساعه ٩ من مساء امس كان جماعة من اليهود يستمعون الى الراديو في غرفة منزل في مستعمرة كيبوتس عين شماد ، فاطلق عليهم مسلحون النار من الشبابيك فقتل يهودي وجرح آخران مات احدهما في المستشفى

واخذ من اسطبل يهودي قرب الكرمل ٤ رؤوس خيل وعربة ليلة امس

وفي صباح اليوم اطلقت النار على سيارة شحن يهودية قرب كريات اماك بين حيفا — الناصرة ولم تتم اصابات

حوادث في الرملة

ووقعت حوادث في الرملة امس جرح فيها خمسة اشخاص

ففي الساعة ١٥ر٣ اطلقت النار من بيارة على سيارتين تاكسي يهوديتين قرب صرفند فلم يصب احد وقد اجاب الركاب بالمثل من مسدسات مرخص بها

وفي الساعة ٩ من مساء امس اطلقت النار على بوليس عربي كان في طريقه من قهوة بالرملة فجرح في كتفه وقد اجاب بالمثل دون ان يصيب الفاعل وبعد ذلك اطلق عربيان النار عليه مرة اخرى فلم يصيباه وانما اصابا ثلاثة من العرب خطأ بينهم واحد جروحه بالغة

جلبت كلاب البوليس في صباح اليوم الى مكان الحادث لاقتفاء اثر القاتلين.

تبادل النار

في الساعه السادسه والربع من صباح اليوم اطلقت عصابه مسلحه العيارات النارية على دوريه مؤلفه من ستة افراد من البوليس الاضافي ، ولكنها اخطأتهم وقد اجاب الاضافيون على اطلاق النار بالمثل ويعتقد انهم اوقعوا اصابه واحدة بين افراد العصابه قبل انسحابها . ويقوم الجنود والبوليس الان بتفتيش تلك المنطقه بمعونة الطائرات.

اشتباك مع مسلحين

في الساعه الثامنه والدقيقه ٢٥ من صباح اليوم اشتبكت جماعه من الجند مع اثني عشر مسلحا بالقرب من بيت ايبا في قضاء نابلس وقتلت احدهم واستولت على بندقيته ولم تقع اصابات بين افراد القوة

لغمان وقنبلة

اكتشف لغمان في صباح اليوم على الطريق المؤدية من مستعمرة هرزل الى عرب العرايشي ووجدت قنبلة من نوع عسكري غير منفجرة بالقرب من طريق بيت فيغان وقد تمكن الجند من ازالة هذين اللغمين والقنبلة

جرح خفير

اطلقت النار مساء امس على مستعمرة ما كابي قرب مطار اللد فاجاب الخفراء اليهود بالمثل وقد اصيب خفير بجراح بالغة .

على الحدود

وفي الساعة ٩ من مساء امس اطلقت النار على حدود تل ابيب جهة قرن سوفا فلم يصب احد

جثة عربي

وجدت صباح اليوم جثة عربي قتيل قرب محاجر صوبا التي جرح فيها امس خفير يهودي

على اثر حادث

على اثر مقتل شخصين من اليهود في مستعمرة عين شيمر في مساء امس

اخذ اكياس للبريد

وفي الساعه التاسعة والنصف من صباح أمس اوقف عدد من الرجال المسلحين احد باصات الشركة الوطنية على الكيلو ٨٧ من طريق جنين دير شرف واخذوا اربعة اكياس للبريد وعلى اثر ذلك وصل الجند الى مكان الحادث ووجدوا كيسا من الاكياس الاربعة مع التحارير التي في داخله ويقومون الان بتفتيش المنطقة

اطلاق النار

وفي ليلة امس اطلقت النار على بيت شخص عربي في الخليل وسرقت بعض الدراهم من شخص اخر وقد اتلفت مضخة بالنار للمياه تخص احد اليهود بالقرب من سدود وحرق الاسطبل الواقع في البيارة وحرق بغلان

الى اهل الايمان ـ بقية

من الاسرار ولا ريب ان الصلاة خلوة العبد يناجي بها ربه يتصور في ذهنه انه واقف في حضور خالقه يناجيه بتلاوة كلامه فاذا خطر في باله انه جل جلاله جسم او في مكان على او ذي عرش كرسي فلترك كل هذه الوساوس والخواطر يمحوها ويزيل اثرها قول المصلي في بداية صلاته « الله اكبر » اي ان الله اكبر مما يخطر في البال ويحوم حوله الافكار واذا انضم الاستغفار الى الصلاة الجامعة لخيري الدنيا والاخرة كان ذلك من احسن الحسن فقد قال تعالى في كتابه الكريم (والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) وقال جل جلاله (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) الى غير ذلك من آيات كثيرة وهنا يجب علينا ان ننبه اخواننا الى الخشوع والخضوع في العبادة

وانه جل جلاله وان قيدنا بالاسباب والزمنا العمل بها الا انها ليست من ذاتنا ولا من ارادتنا بل هي منحة ووديعة عندنا من الله تعالى ان اراد بنا خيراً ابقاها واظهرها بايدينا وان شاء نزعها وحال بيننا وبينها وليس لنا ان نعتمد على حولنا وقوتنا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانما نلاحظ في كل عمل صدر منا انه من الهامه وفضله وعنايته ولا ينبغي ان يفارقنا هذا الفكر واذا مسنا طائف من الشيطان وداخلنا الغرور بقوتنا واعتمادنا على انفسنا واموالنا رجعنا الى التوبة والاستغفار وهذا ما درج عليه السلف رحمهم الله ونتضرع الى الله تعالى ان ينقذنا مما نحن فيه من البلاء وان يعيد الامن والامان الى البلاد وان يعاملنا بلطفه الخفي والجلي ويحفظنا من شر الاشرار وكيد الفجار والسلام عليكم ورحمة الله في البدء والختام

مفتي عكا	خادم العلم
عبد الله الجزار	اسعد الشقيري

بقية حوادث البلاد

في اعلى صدره تنفذت من كتفه واختفى القاتل ونقل المصاب الى مستشفى الحكومة وحاله متوسطة وعلى الاثر وصلت قوة واخذت في البحث والتحقيق

أخذ أكياس للبريد

نابلس في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص هوجمت صباح اليوم سيارة البريد الاتية من حيفا الى القدس بالقرب من المسعودية واخذ منها اربعة اكياس للبريد

تطويق وتفتيش

طوقت صباح اليوم قرى رفيديا وبيت وزن وبيت ايبا وفتشت فلم يعثر على شيء

نسف دار فجأة

حوالي الساعه ١٢ من ظهر اليوم وفجأة وبدون سابق انذار نسفت دار الشيخ حامد عرفات وشقيقه بالديناميت وهي دار كبيرة مؤلفة من طابقين وكائنة في شارع الطوالة ولم يتمكن اهلها من نقل امتعتهم منها

اعادة اسير

اطلق المجهولون اليوم سراح عيسى قبعين وقد اختطفوه قبل اربعة ايام

العثور على قتيل

رام الله في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ عثرت دورية ليلة أمس على جثة عربي ملقاة عند الكيلو ٣٥ على طريق نابلس القدس وقد اطلقت الدورية النار على الجبال القريبة لان الجثة كانت حارة مما يدل على ان المجهولين ابتعدوا عنها منذ دقائق وقد حملت بعد ذلك الى رام الله فتبين انها جثة المدعو محمد مصطفى المسحر من عين سينيا قضاء رام الله وبعد الكشف عليها دفنت

قطع اسلاك التلفون

قطعت ليلة أمس اسلاك التلفون على طريق القدس رام الله عند الكيلو ١١ فتعطلت المخابرات التلفونيه حتى الساعه العاشرة من صباح اليوم ثم اصلحت

جرح راع

الناصرة في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ بينما كان راضي احمد شحادة من قرية صيلوط يرعى قطيعاً من البقر فقد منه عجل فاخذ يبحث عنه وعندما وصل الى مستعمرة كفار حوروش القريبه من اراضي القرية اطلق عليه الخفراء النار فاصابه عيار واحد في خاصرته واخذ يعدو حتى وصل القرية ونقل الى المستشفى الانكليزي بالناصرة

منع سفر السيارات

منعت في صباح اليوم السيارات القادمة الى حيفا من عند مستعمرة نهلال وبقي هذا المنع زهاء ساعة من السابعة صباحا حتى الثامنة

الى جهة مجهولة

اسر مجهولون ليلة اول امس خالد عبود وخطفوه الى جهة مجهولة

الكوفية والعقال

اقبل عدد كبير في الناصرة على ارتداء الكوفية والعقال شعارا للرأس بدلا من الطربوش

النار في دولى

طولكرم في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ في الساعة السابعة من صباح أمس هاجم اشخاص مجهولون عربة الترولي عند الكيلو ٥٦ بين طولكرم والخضيرة واشعلوا فيها النار واخذوا السائق اسيرا ويدعى حسن خريم من عكا وقد اصيب احد العمال عبد الفتاح عودة بحروق في قدميه نقل على اثرها الى المستشفى بطولكرم

اعتقال واصابات

في صباح اليوم طوقت البيارات العربيه وبنايه البرج في اراضي طولكرم الغربيه واعتقل بعض الاشخاص ، وقد اصيب عيسى ابو شنب من طولكرم بجراح واصيب عامل اخر في بيارة حمدان البشتاوي برضوض في جسمه

حتى الثالثة صباحاً

قبل ان يأزف ميعاد منع التجول في المدينة مساء امس سمعت اصوات عيارات نارية بكثرة وبعد الساعة العاشرة سمعت عدة عيارات نارية وقد ظل اطلاق النار حتى الثالثة صباحا واصيبت عدة منازل بالرصاص وفي الصباح حضر الحاكم الاداري ورئيس القسم وفتشت دار اسعد افندي سالم رئيس كتبة دائرة التسوية لكثرة الرصاص الذي اصاب هذه الدار

اتلاف الخط واسلاك

اتلف في صباح اليوم الباكر خط السكة الحديد بين محطة رأس العين وكفر جنس وعندما وصلت الترولي اشتعلت فيها النار وتعطل سير القطارات موقتاً حتى تم اصلاح الخط وقطعت الخطوط التلفونية في وقت الحادث

على مركزيهم

الخليل في ٢٩ آب ـ لمراسل الصراط الخاص ـ في ساعه متأخرة من ليلة امس اطلقت النار على مخيم الجند ومركز البوليس ولم يجب احد من المركزين على اطلاق النار بالمثل

خطف شخصين

في الساعة العاشرة من صباح اليوم اختطف احد افراد البوليس الوطني من شارع باب الزاوية واخذ مع احد جباة الاموال الى جهة غير معلومه

تعطل المخابرات

قطعت اسلاك التلفون في الساعة السابعة من ليلة امس بين الخليل — القدس وتعطلت المخابرات ووجدت الطريق مغلقة بركام الحجارة وقد اطلقت النار على سيارة شحن في تلك الطريق

اسر شخص

جاءنا من صديق في قلقيلية امس النبأ التالي :

حوالي ظهر اليوم اوقف ستة اشخاص من المسلحين باص شركة الهلال عند رأس عامر وانزلوا منه محمد الحاج احمد صرصور من عنده وحملوه الى جهة مجهولة

النار في بيوت خشبية لعمال السكة

في منتصف ليلة امس جاء مجهولون الى عمال السكة الحديد المقيمين في محطة خانيونس وطلبوا اليهم اخلاء بيوتهم الخشبية وبعد ذلك اشعلوا فيها النار فالتهمتها .

بجوار تل ابيب

اصابة يهودي ومعركة

حوالي الساعة السادسة من مساء امس اطلق عدد من المسلحين العيارات النارية على خفير يهودي كان في جهة جسر سلمه القريب من ضواحي تل ابيب فاصيب برصاصه في بطنه ووقع على الارض

وقد اتفق مرور مفتش مركز بوليس او كبير من هناك مع عدد من رجال البوليس فتبادلوا مع المسلحين النار ولم يصب احد وبلغ مجموع ما اطلق من العيارات حوالي ستين عياراً ثم اختفى المسلحون واما الجريح فقد نقل الى مستشفى هداسا واصابته بالغة.

قنبلة ضخمة

يعثر عليها البوليس

احضر البوليس صباح امس قنبلة كبيره طولها نصف متر وقطر دائرتها ٢٠ سانتيمتراً الى يافا بعد ان وجدها موضوعة على الطريق بالقرب من مستعمرة هرتسليا وقد وضعت في مركز رئاسة البوليس تمهيداً لاتلافها

اطلاق النار

على تل ابيب

اطلقت النار بكثرة في الساعة التاسعة من مساء امس على تل ابيب من جهة جسر سلمه فجاءت قوة من رجال البوليس والخفراء واجابت بالمثل ولم يصب احد

ليست مقبرة

بين عرب ويهودي

وقع خلاف على قطعة ارض بين عرب الفقراء واحد يهود مستعمرة نفي حاييم فقد جاء هذا اليهودي وحرث قطعة ارض قال العرب انها كانت مقبرة اسلامية

وقد احال القاضي كيمن هذه القضيه الى المندوب السامي لانها تتعلق بارض مقدسة ولايجوز للمحاكم الفصل في قضية تتعلق بارض مقدسة فالف المندوب السامي لجنة درست هذا الامر وقررت ان الارض ليست مقبرة

محاكمة يهودي

عسكريا في القدس

علمت الصحف اليهودية ان النيابة العامة لمحكمة عسكرية القدس ستقدم للمحاكمة العسكرية اليهودي ... يوسفبرغ في يوم ٧ ايلول القادم بتهمة قذف قنبلة من باص يهودي على جمهور عربي في الرملة

في بلديتهم

أزمة وتنسيقات

كانت بلدية تل ابيب قد وضعت ميزانية ضخمة للسنة المالية الجارية على اعتبار ان الواردات ستسدد النفقات ولكن ظهر في خلال الاشهر الاربعة التي مرت من السنة ان الواردات سيئة جدا بسبب سوء الحالة الاقتصادية والازمة التي استحكمت في تل ابيب

وقد عقدت بلدية تل ابيب جلسة صباح امس للبحث في هذا الامر فقررت اجراء تنسيقات في الميزانيه بمبلغ ٣٠ الف جنيه وخصم راتب اسبوعين من كل موظف من موظفي البلدية وقد استاء اليهودي سادايا شوشاني من هذه القرارات وقدم استقالته من المجلس ومن المنتظر ان يستقيل بعض الاعضاء الاخرين

ستة خفراء

لحراسة سوق الخضار

ذهب بعد ظهر امس مدير بوليس يافا بالنيابة الى سوق الخضار واشرف على الواجبات التي سيقوم بها الخفراء الستة الذين عينوا للحراسة في سوق الخضار والذين سيساعدهم رجال البوليس المكلفين في الحراسة في تلك المنطقة وقد اعطت لهؤلاء شارات اليد البوليسية موقتاً ريثما يعطون شرائط مكتوب عليها (خفير سوق الخضار) وشارات باللغة الانجليزية للدلالة على عملهم.

وقد فهمنا ان هؤلاء الخفراء تسلموا عملهم منذ الليلة على ان يقوموا بتفتيش جميع طرود الخضار التي تصل السوق ويحققوا من خلوها من كل الاشياء الخطرة.

حفر بئر جديد

لمياه حي النزهة

عقدت لجنه المناقصات في دائرة بلدية يافا يوم امس جلسة نظرت فيها في المناقصات المقدمه لحفر بئر جديد في ساحة بلدية يافا امام مستشفى الدكتور الدجاني وبالقرب من البئر السابق وكان طلبان هناك احدهما مقدم من شركة المعامل العربيه والاخر مقدم من الشركة المصرية التجاريه الهندسيه (بتريدس) وبعد الاطلاع عليهما احيلا الى مهندس اشغال القرض لدرسهما ويعطي قراره في ارقامها وشروطها يدرسهما بعد ذلك المجلس البلدي لاتخاذ القرار النهائي فيها

في ميناء يافا

٦ بواخر ومركبان

رست امس في ميناء يافا الباخرة جليليه وانزلت ٢٨ راكباً واخذت عشرة ركاب وافرغت عدداً كبيراً من رود البريد والباخرة تراكي وانزلت ٢٢ راكبا وافرغت بضعة اطنان والباخرة كايرو وافرغت ٦٣ طنا من البضائع والباخرة الزامرجورتسا وافرغت ١٧٠ طنا من العفش والباخرة اديبين برنس وافرغت بضع عشرات من اطنان البضائع والباخرة اجيبشن برنس وافرغت ١٣٦ طا من العفش والمركب مصر وافرغ ٢٥ طنا من الحبوب والمركب توفيق الرحمن وافرغ ١٢٥ طنا من البضائع

كيتي عبده

عادت الى القدس صباح امس عن طريق يافا الانسة كيتي سابا عبده بعد ان تخصصت في انكلترا مدة سنة كاملة في الالعاب الرياضية وستعلم حضرتها هذه الدروس في جمعية الشابات المسيحية في القدس

الحكم على سارقين

نظرت محكمة صلح يافا امس في قضية اسحق يعقوب اسكندر وهو ارمني متهم بمحاولة سرقة سجاده من اوتيل جروزلم في الماكان فحكمت عليه بالسجن شهرين ونظرت في قضية رفاعي احمد خليل من مصر المتهم بسرقة نقود من دكان محمد البلتاجي فحكمت عليه بالسجن اربعة اشهر

شفاء جريح

خرج توفيق الشنطي من مستشفى الدجاني بعد ان قاربت جراحه التي اصيب بها قبل اسبوع تقريباً في محلة المنشية على الالتئام الا ان قطعة من الرصاصة التي بها لا تزال بداخل فكه الاعلى ومن المنتظر اخراجها بعد هبوط الورم في خده

شفاء جاويش

ابل السيد عاصم الاغا جاويش مركز بوليس العجمي من مرض الخطير الذي اصيب به مؤخراً وقد تسلم زمام اعماله بعد انقطاعه عنها مدة طويلة

سيداتنا بيافا

والفاجعة الاخيرة

خدمات سيدات يافا العربيات في مؤاساة المصابين وتعزية المنكوبين جليلة مشكورة معروفة وقد زار وفد من جمعية السيدات العربيات يوم امس جرحى مأساة القنبلة الاخيرة في المستشفى البلدي وقدم لهم الهدايا الفاكهة وطيب خاطرهم وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها وفد السيدات جرحى هذه الفاجعة لتؤلمة وسيطوف وفد الجمعية على بيوت الشهداء والمصابين لزيارة عائلاتهم ومواساتها وتطييب خاطرها بارك الله في سيداتنا العاملات

منكوبو الفاجعة

والتكاتف لمساعدتهم

عقد في بلدية يافا يوم امس اجتماع حضره وكيل الرئيس وبعض اعضاء البلدية وفضيلة قاضي يافا الشرعي والوجيه عمر البيطار وبعض اعضاء جمعيه الاسعاف العربية للنظر في موضوع جمع التبرعات لعائلات الشهداء والجرحى والمنكوبين لتوحيد جميع الجهود التي ستبذل لهذا الامر الجليل واخيرا تم تأليف اللجنة الموقتة التي اشرنا اليها في مكان آخر من هذا العدد وذلك ريثما يتم التوحيد الذي اجتمعوا من اجله

«ابو حنيك»

وصوله ليافا امس

قدم الثغر امس على ظهر الباخرة «جاليليا» الميجر كلوب «ابو حنيك» قائد قوات البادية في شرق الاردن وقد استقبله على ظهر الباخرة بعض رجال الجيش العربي الذين رافقوه الى عمان.

وكان ابو حنيك قد سافر الى لندن مؤخراً عندما باغته اشتداد المرض على والده الذي ما لبث ان توفي

اول شحنة

من موسم الحمضيات

تقول هابوكر ان الشحنة الاولى من موسم حمضيات فلسطين ارسلت صباح امس وهي عشرة صناديق من الليمون مرسلة الى رومانيا

ضريبة دخول...

على خضارنا في بلدهم

على اثر حادث اتلاف الخضار اليهودية يوم امس الاول في تل ابيب علمنا ان جمعية (كيتر هايشوف) بتل ابيب قررت ان تأخذ مبلغ عشرين ملا عن كل طرد خضار عربي كي تسمح بادخاله الى تل ابيب

رسالة بيت لحم

فاجعة يافا

بيت لحم في ٢٩ آب - لمراسل الصراط الخاص - وجم الناس هنا على اثر فاجعة يافا المشؤومة وقد اضطربت الافكار وقلقت النفوس وبات الكل ينتظر ان يوضع حد لهذه الفواجع التي تكررت

الاستاذ البندك

افرج يوم امس عن الاستاذ عيسى افندي بندك صاحب الزهرة «صوت الشعب» ورئيس البلدية السابق بعد ان قضى في المعتقل ٦٥ يوما وهنأه اكثر اهالي البلدة وغيرهم من اهل البلاد المجاورة

عيارات وانفجار

في منتصف ليلة اول امس سمعت اصوات عيارات نارية وشبه انفجار وكان مصدرها جهتي مار الياس والدهيشة

عودة أسير

ثاني ان اذكر بان عبد الله حسن اسماعيل اعيد الى قريته بعد ان اسره المجهولون للمرة الثانية مدة اربعة ايام

للمرة الثالثة

وجدت للمرة الثالثة يوم اول امس مناشير في شوارع البلدة مجهولة المصدر

الكوفية والعقال

اقبل الكثيرون من شباب هذا البلد على لبس الكوفية والعقال بدلا من الطربوش

الطيارة الفلسطينية

حازت في الاسبوع الماضي الانسة ازابيل حنضل (الطيارة) على الجنسية الفلسطينية بعد ان مكثت في البلاد مدة تزيد عن السنتين وامس شاهدناها ترتدي على رأسها العقال العربي بدلا من القبعة وهي تسوق سيارتها الخاصة

افراج عن أشخاص

اطلق سراح ٣٥ شخصا من عرب التعامرة (آت الوحش) الذين ذكرنا خبر اعتقالهم في رسالة سابقة عندما طوقت الجبال المجاورة للبلدة

اخطار

رقم الملف ٥١٩٥ سنة ٣٨

دائرة اجراء حيفا

الى شاكر عرقاوي وحسن نور الدين شركس مجهولان محل الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدكما من محكمة صلح عكا لصالح باركلس بنك بتاريخ ٢٩، ١٢، ٣٧ المتضمن ان تدفعا بالتكافل والتضامن مبلغ ٦٢ جنيه فلسطيني و٧٨٠ مل ظرف مدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاخطار وبالعكس تجري بحقكما المعاملة القانونية

مأمور اجراء حيفا رشيد برهوم

رسالة شفاعمرو

التبرع لقرية

شفاعمرو في ٢٩ آب - لمراسل الصراط الخاص - تبرع اهالي شفاعمرو باثنين وثلاثين شوالا من المئونة والشعير لمنكوبي قرية كوكب ابو الهيجاء

لمعاونة الجند

انضم افراد نقطة بوليس شفاعمرو الى مركز بوليس مستعمرة قرية حاييم واكتفي بابقاء نفر بوليس بريطاني وآخر عربي لمعاونة فرقة الجند المعسكرة في سراي الحكومة في شفاعمرو.

تعطل المخابرات

لا تزال المخابرات التلفونية معطلة بين شفاعمرو وحيفا بسبب قطع الاسلاك منذ ايام.

مناقصات

هيئة بلدية القدس

ترغب هيئة بلدية القدس في انشاء طريق باب الساهرة. ويمكن الحصول على طلبات للمناقصة والاوراق الخاصة بالعقود من دائرة مهندس المدينة اعتباراً من يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ آب سنة ١٩٣٨ وتعطى اوراق المناقصة مقابل دفع جنيه واحد عن كل مجموعة ويجب تقديم المناقصة بموجب الشروط الخاصة ولا تقبل المناقصات اذا لم تصل لجنة المناقصات الفرعية بين الساعة «١١ الى ١٢» من يوم الاثنين الواقع في ١٢ ايلول سنة ١٩٣٨ وينبغي ان تدفع التأمينات لمدير مالية البلدية اما نقداً او بواسطة شك مصدق وذلك قبل تقديم المناقصة.

ان المجلس البلدي لا يتقيد بقبول ادنى مناقصة او اية مناقصة أخرى.

٢٩ آب سنة ١٩٣٨

د. أوستر

وكيل

رئيس بلدية القدس

شكر على تعزية

حليم وانيس ووديع وامين ابو رحمة وشقيقاتهم يشكرون من صميم قلوبهم كل من واساهم في مصابهم بوفاة والدتهم سواء بحضورهم او بالرسائل البرقية والبريدية ويسألون الله ان لا يريهم مكروها

زيارة الجرحى

في مستشفى الحكومة

ذهبت امس الاول برفقة فضيلة قاضي يافا السابق الشيخ مطيع افندي درويش لزيارة جرحى الحوادث الاخيرة فاستجبنا طبيب المستشفى الدكتور حامي شارة فطفنا برفقته على المرضى الجرحى وقد كنا نسألهم عن حالهم فكان كل واحد منهم يجيبنا بصوت ضعيف مؤلم ثم يلتفتون نظرة الى الدكتور حامي وعنايته بشؤونهم وتخفيف آلامهم

ثم اخذ هؤلاء الجرحى يلهجون بالثناء الجميل على جميع الاطباء والممرضات المستشفى اللواتي يقمن بجهود طيبة ويسهرن طيلة الليل على جميع المصابين

وقد اخذنا معرفضيلة قاضي نطيب خاطرهم ونوصيهم بالصبر والتسليم لقضاء الله حتى ظهرت على وجوههم علامات الاطمئنان والراحة وبهذه المناسبة لابد ان نذكر الهيئات ووجوه البلد للعناية بعائلات هؤلاء المصابين ولا تغافلهم الا غافلين

محمد سعيد الطوباسي

اخطار

رقم الملف ٥١٩٤ سنة ٣٨

دائرة اجراء حيفا

الى انيس عرقاوي وشاكر عرقاوي مجهولان محل الاقامة.

طبقاً للحكم الصادر ضدكما من محكمة صلح عكا لصالح باركلس بنك بتاريخ ٢٩-١٢-٣٧ المتضمن بان تدفعا بالتكافل والتضامن مبلغ ٤٥ جنيه فلسطيني و٩٤٠ مل بظرف مدة شهراً واحداً من تاريخ نشر هذا الاخطار وبالعكس تجري بحقكما المعاملة القانونية

مأمور اجراء حيفا

رشيد برهوم

اعلان

صادر من محكمة صلح حيفا بالدعوى الحقوقية رقم ٥٥٤٢ - ١٩٣٨

الى ابراهيم الخوري من حيفا والان مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ٢٩-٩-١٩٣٨ لرؤية الدعوى المقامة ضدك من قبل الخواجا سندور رحاني موكل المحامي ب. ماركواين بمبلغ ٥٠٠ ملا و٤ جنيهات وان تخلفت عن الحضور تنظر الدعوى بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا لمعذرة مشروعة تحريراً في ٢٣-٨-٣٨

محكمة صلح حيفا

تصحيح خطأ

نشرنا في عدد الامس اعلان «مطلوب مدير ومعلم لمدرسة جديدة في بلاد من جنوب جزيرة العرب» جاء فيه ان الطلبات تقدم من تاريخ ٥-٩-٣٨ والصحيح ان الطلبات تقدم من تاريخ نشر الاعلان حتى يوم ٥-٩-٣٨

من مبرات

لجنة اسعاف الكرمل

جاءنا ما يلي:

ان اعضاء محفل الكرمل يماسون شرط الشرف انهم تخصصوا في خدمة الارامل والمبادرة لاسعاف ذوي البؤس من الايتام وجرحى القنابل. وقد لاقى سعيهم نجاح مستمر منذ البداية ولا زال متزايداً ظاهراً ولا تزال هيئة اللجنة تجتمع في مواعيد معينة مرتين في الاسبوع (الثلاثاء والجمعة) ولا تزال كذلك منذ نشأتها جادة في العمل بالرغم من العطلة الصيفية وذلك للبحث في المعلومات المتجمعة عن البائسين لتقرير صرف المبالغ للمحتاجين بالذات في مدة الشفاء وتوزيعهم على بطاقات الاعاشة المنظمة بطريقة دقيقة

ولا يزال الدكتور النظامي رشدي بك التميمي رئيس لجنة اطباء العرب يوالي الجهود في البحث يساعده في ذلك محمود افندي مدير عن البائسين في الحارة الشرقية بحيفا بينما الدكتور جباره يساعده الاخ زاروبي في البحث عن المنكوبين والمحتاجين في الحارة الغربية كما ان محمد بك يتخذ بشرف الاهتمام على خدمات مختلفة في سبيل الانسانية لتخفيف آلام البائسين

وان آخر تبرع ورد الى صندوق المحفل من قائد كشافة اتحاد شبان الوطنية بالقدس وقيمته ... وعلى هذا المنوال الشريف فلينسج شبان الكشافة في فلسطين ليبرهنوا عمليا على ان الكشافة ليست اسما بلا مسمى وانما هي مستعدة لبذل المساعدات المادية والادبية في كل الاحوال قائمة بواجب الخدمة الانسانية الذي من اجله انشئت وبه تفاخر

وان لجنة الاسعاف في حيفا تتقدم بواجب الشكر الى كشافة العرب النشيطة سائلة لها اضطراد التقدم ودوام النجاح آملة ان تجد نصراء منا عديدين في سائر الانحاء والشباب العربية ارسلوا تبرعاتكم الى امين صندوق لجنة الاسعاف. ص.ب ٤٦ حيفا

شعور بيت لحم

جل جداً ان تقدر مدينة بيت لحم المصاب الذي حل بعكاربي حيفا من ضحايا القنابل الاثيمة، فاذا تألم عضو في الجسم عانت من جرائه سائر الاعضاء العذاب بكاملها ان بيت لحم مهد سيدنا المسيح اول من بث روح المحبة والاخاء بين الناس تراها الآن تهب لاغاثة الارامل والايتام كأنها تقتفي خطوات ذلك الطفل الحكيم المعلم أمة بالناس فانها بعملها هذا قد دعمت نظاما شيد على هذه المدينة التاريخية وعمل بوحيه سكانها الكرام منذ القديم

ان عدد المنكوبين يزداد ويتكاثر يوما عن يوم وكل من يرسل الى اللجنة تبرعا يساعد على اطعام عائلة وانتشالها من بؤرة الشقاء والبؤس — وان لجنة الاسعاف بحيفا تقدم شكرها العظيم الى جمعية الاسعاف والاصلاح الوطنية في بيت لحم شخص رئيسها المفضال واحد ... القيبورين وسكرتيرها النشيط السيد نصري سليمان جاسر، فقد تبرع بمبلغ عشرة جنيهات الى صندوق الاسعاف تحت رعاية محفل الكرمل الذي يقوم بادارته اثنا عشر عضوا من الشخصيات البارزة ذوي المكانة في البلاد من اطباء ومحامين وصيادلة وتجار اكتسبوا ثقة الناس باستقامتهم وهمتهم في العمل بصورة منقطعة النظير حتى في بلاد الغرب.

فاللجنة تطلب من ذوي السخاء والكرم استمرار العطف على الارامل والايتام واللجنة تشكر اهالي قرية الطيبة في قضاء رام الله لتبرعهم بستة جنيهات اكرم بجمعها اعضاء فرقة كشافة اتحاد شبان الطيبة الوطنية فبارك الله بهمة الكشافة المجوال الريحاني الى امين صندوق اللجنة ص. ب ٤٦ حيفا

رسالة الخليل

وضع الغام

الخليل في ٢٩ آب - لمراسل الصراط الخاص — وضعت بعض الالغام صباح يوم امس الاول في طريق الخليل والقدس فتوقف السير على هذه الطريق حتى ازيلت هذه الالغام

اضراب المدينة

اضربت المدينة على اثر وصول نبأ فاجعة يافا وبعد ظهر ذلك اليوم وصلت الى هنا قوة كبيرة

في المحكمة المركزية

ابتدأت محكمة مركزية يافا صباح امس في النظر في قضايا دورة شهر آب الجزائية وكانت مؤلفة برئاسة المستر ادواردز وعضوية سعيد بك طوقان ونسيب بك طوقان وقد نظرت في قضية عز مسعود من يافا المتهم بالاستحصال على كمبيالة بطريق الغش والاحتيال فقررت رد الدعوى وتغريم المشتكي جنيهين للمدعى عليه

وقررت سحب القضية التي كانت قائمة على الشيخ المرحوم يحيى ياسين الدسوقي بتهمة استهلاكه قوة الكهرباء بصورة غير مشروعة

ونظرت في اربع قضايا جزائية اخرى واجلتها الى دورة قادمة

اعلان

الشركة الزراعية الوطنية المحدودة، والمقتدر جميع مساهميها لحضور الاجتماع العمومي العادي الذي يعقد في ٣ ايلول سنة ١٩٣٨ الساعة العاشرة صباحا في مكتب الشركة الكائن في مكتب الخواجة فرنسيس خلاط بيافا

جدول المذاكرة

١) تقرير مجلس الادارة
٢) ميزانية الشركة لسنة ٣٧-٣٨
٣) توزيع الارباح
٤) انتخاب اعضاء مجلس الادارة
٥) تعيين مفتش حسابات لسنة ٣٨-٣٩

الشركة الزراعية الوطنية المحدودة — يافا

رسالة دمشق...

مصير القضية في مهب الرياح ..!

الامل بنجاح جميل مردم بك في مهمته

وزارة دالاديه

دمشق في ٢٩ آب - لمراسل الصراط الخاص - من المعروف عن وزارة المسيو دالاديه الافرنسية انها كانت من اقوى الوزارات التي تعاقبت على كرسي الحكم في باريس منذ نحو عامين وكانت تتمتع بثقة جميع الاحزاب الافرنسية دون استثناء ، الامر الذي جعلها تنهي جميع مشاكلها الداخلية في جو هادىء وتنتقل الى معالجة شؤون فرنسا الخارجية وهي كثر في هذه الايام التي يتراءى فيها شبح الحرب من خلال المشاكل الدولية المعقدة

القضية السورية

ومن هذه الشؤون الخارجية التي اهتمت وزارة المسيو دالاديه الى معالجتها القضية السورية فجرت المحاورات بين وزارة الخارجية الافرنسية والمفوض السامي الافرنسي في هذه البلاد من جهة وبين الاخير والحكومة السورية من جهة اخرى

لازالة الاسباب

حتى اذا تم الاتفاق على ضرورة تصفية هذه القضية التي وقفت منذ نحو عامين كلف الحكومة الافرنسية رئيس الحكومة السورية بزيارة عاصمتها لدرس جميع الشؤون التي كانت موضع خلاف وازالة الاسباب التي كانت تقف حائلا دون الاستمرار في سياسة التحالف والتي كانت تحدو باعضاء البرلمان الافرنسي الى عدم اظهار الرغبة الكافية في ابرام المعاهدة التي عقدتها فرنسا مع البلاد السورية

تعصف بها الاهواء

وعلى هذا الاساس غادر الرئيس مردم بك دمشق الى باريس ولكن .. قبل ان تعصف به الطريق اذا بالاهواء السياسية تعصف بحكومة المسيو دالاديه

واذا بهذه الحكومة التي كانت حتى الامس مثالا للقوة والمناعة تتخبط في ازمة داخلية طارئة وينفسخ كيانها وتهدد بالسقوط بين عشية وضحاها

الخطر الداخلي

فسارع ربانها الى العمل السريع الحازم اجتنب وقوع الكارثة وانقاذ الحكومة والبلاد من هذه الازمة . وفي سبيل ذلك ارجىء كل عمل خارجي وحصرت الجهود لانقاذ البلاد من خطرها الداخلي .

في هذا الجو دخل الرئيس مردم بك العاصمة الافرنسية . ومن الانصاف القول ان الذاهب لو كان خلاف الرئيس مردم بك لتضعضعت معنوياته ووقع في حيرة من امره خصوصاً اذا تذكر انه ترك وراءه حالة قلقة وعيوناً تترقب حركاته وتصرفاته بقلوب ملؤها الشماتة

انصافاً للرجل

ولكن الرئيس مردم بك ، وهذه كلمة انصاف بحق الرجل ، ليس من الذين تسيرهم الظروف ، بل هو الذي يسير الظروف ان لم اقل انه هو الذي وجدها . فلا مجال والحالة هذه للقول والادعاء بفشل سفرة الرئيس وشؤم سياسته على البلاد كما يحاول الخصوم الادعاء منذ الان .

رجاء المخلصين

والذي يرجوه كل مخلص ان تتكلل سفرة الرئيس بالنجاح المطلوب وان يلهم الله رجال فرنسا الى معرفة صالحهم واقرار الغير على مصالحه المشروعة وبذلك يضعون حداً لهذه السياسة المزدوجة التي تسير البلاد منذ عامين ويساعدون هذا الشعب السوري على التخلص من متاعبه ويفسحون المجال امامه للنهوض وتبوء المكان اللائق به بين الامم

في بلاد «العم سام»..!

منع الجنسية الامريكية عن العرب

قاض امريكي يرفض منح الجنسية لرجل يمني .!

من انباء الجالية العربية في المهجر ما روته جريدة الهدى الغراء قالت :

يذكر المهاجرون القدماء ولا ريب الحادث الذي وقع منذ حوالي ثلاثين عاما حين امتنع احد القضاة من اعطاء الجنسية الامريكية لرجل سوري بدعوى انه تركي وان الاتراك هم من الجنس الاصفر الذين لا تجيز لهم شرائع [illegible] الجنسية الامريكية [illegible] ايضا ولا ريب ما [illegible] في ذلك الحين من الضجة حول هذا الحكم وكيف جمع المواطنون صفوفهم ووحدوا كلمتهم للوصول الى حقهم فبذلوا [illegible] في هذا السبيل ما ذكره لهم ابناؤهم واحفادهم بالشكر والتقدير.

لكن التاريخ يعيد نفسه على ما يقال ومن الادلة على ذلك ما طالعناه باستغراب ودهشة منذ بضعة ايام في الصفحة الاولى من صحيفة امريكية تصدر في [illegible] نيويورك ارسلها الينا احد القراء وفيها ان قاضياً هناك اسمه جون

نيط من قضاة الحكومة المركزية رفض ان يعطي الجنسية الامريكية لرجل يمني اسمه عبد الله الحاج يقطن في تلك المدينة ، ذلك لانه عربي ولان العرب قد يمكن ان يكونوا من الجنس القوقاسي ولكنهم لا يمكن عدهم من الجنس الابيض بحسب الامريكية « لا تسمح باعطاء الجنسية الا للاجانب من الجنس الابيض او للاجانب واولاد الاجانب المولودين في افريقيا »

وقد عهد عبد الله الحاج الى احد كبار المحامين ليدافع من حقه في هذه القضية ومن المفهوم ان المواطنين في تلك الجهات قد تأثروا لهذا الحادث واهتموا له كل الاهتمام فاخذوا يراجعون القاضي المشار اليه واولي الامر والمحامين وغيرهم لاعتقادهم بان هذه القضية تؤثر على وضعيتهم جميعاً ومن المرجح ان المحامي سيستأنف هذا الحكم الى المحاكم العليا اذا لم يعدل القاضي عن دعواه .

* * *

موقف بريطانيا بين السلم والحرب

خطاب خطير للسير جون سيمون

لندن في ٢٩ آب — القى السير جون سيمون وزير المالية البريطانية خطابه الموعود امس فشرح سياسة حكومته العامة في نطاق الشؤون الخارجية فقال : ان سياستنا هي سياسة سلمية ايجابية واني انكر بتاتا ذلك الرأي الذي يقول ان الحرب واقعة حتما لا مناص منها . فان النفوذ البريطاني موجه دائما الى ناحية السلم واشتغالنا باعمال التسلح لا يثير اية ريبة عند الدول الاخرى لان العالم كله يعرف ان اسلحتنا لم تستعمل قط في اغراض عدائية فاذا كانت بريطانيا تقوي نفسها فانها تفعل ذلك لكي تكون في امان وتخدم السلم . بيد انها مستعدة للقتال اذا اضطرت اليه لتدافع عن مصالحها وتحمي شعوب الامبراطورية

ثم حدد وزير المالية موقف الحكومة البريطانية من المشكلة التشيكوسلوفاكية فقال ان هذا الموقف هو نفسه الذي اوضحه المستر تشمبرلن رئيس الحكومة في البيان الذي القاه في مجلس العموم يوم ٢٤ اذار الماضي فلا يمكن زيادة او حذف شيء من مشتملاته .

ثم قال : واذن فلا بد من ايجاد حل سلمي عادل لمشكلة تشيكوسلوفاكيا لانه في هذا العالم ليس لنتائج الحروب من حدود وقد تصبح مشكلة تشيكوسلوفاكيا مبعث جرح كبير بالنسبة لمستقبل اوربا بحيث يستحيل تعيين المدى الذي تبلغه الاضطرابات التي تجر الحروب اليها .

ولقد بذلت الحكومة البريطانية نفوذها لدى الفريقين المتنازعين في تشيكوسلوفاكيا والحت عليهما في التزام الحدود المعقولة في الجهود التي تبذل للوصول الى تسوية وقد رأينا اننا قد نساعد هذين الفريقين اذا اخترنا لخدمتهما شخصاً ذا خبرة بالسياسة وبالشؤون الاخرى التي تؤهله لان يقوم باعمال البحث والاستقصاء ، ويقوم بمهمة الوسيط ، فرحب الفريقان بهذا الاقتراح وقبل اللورد رانسيمان القيام بهذه المهمة . واللورد رانسيمان ليس حكماً ولا قاضياً بل هو وسيط وصديق . وهو موجود الان في براغ لا بصفته ممثلا للحكومة البريطانية بل بصفته ممثلا لجميع الذين يرغبون في العدل ويحبون السلم اينما كانوا

هل تريد المانيا اعلان الحرب ؟

استدعاء سفرائها في اميركا لاستشارتهم

برلين في ٢٩ آب - علم ان الهر فون ريبنتروب وزير خارجية المانيا دعا الى برلين جميع سفراء المانيا ووزرائها المفوضين في اميركا الشمالية والوسطى والجنوبية والغرض من هذا المؤتمر هو بحث ما يحتمل ان يتركه نشوب حرب في اوروبا من اثر في البلاد التي اعتمد هؤلاء الساسة لديها

وقد وصل سفير المانيا في وشنطون الى برلين فعلا وينتظر ان يصل الباقون اليها قريباً . والمفهوم ان عناية خاصة ستبذل في درس مسألة ازدياد نفوذ الولايات المتحدة في جنوب اميركا ونتيجة نمو شعور العداء نحو السياسة الالمانية في اوروبا الوسطى .

القضية السورية في باريس

تصريح لجميل مردم بعد مقابلة الوزير

باريس في ٢٩ آب - صرح السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية على اثر المقابلة الاولى التي جرت بينه وبين المسيو جورج بونه وزير الخارجية الفرنسية ، قائلا ان مقابلته الاولى للوزير قد احدثت في نفسه تأثيراً حسناً جداً ثم قال ان الحديث الذي دار الم بالمسائل المتعلقة بفرنسا وسوريا وبعلاقات البلدين المحددة في المعاهدة الفرنسية السورية التي وقع عليها بدمشق يوم ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٣٦ ، وقال ايضاً انه لا بد من الوصول الى الاتفاق ما دام المفاوض الفرنسي رجلا لمعيا كالمسيو بونه .

الاضطرابات الطائفية الاخيرة بالهند

لندن في ٢٩ آب — د.ق.ب — تفيد الاخبار الموثوق بها ان ١٥٠ حادثة قتل وقعت اثناء المصادمات الاخيرة في [illegible] الهند ، وقد بلغ عدد القتلى في مدينة [illegible] وحدها ٦٠ شخصا وعدد الجرحى ٥٣٧ شخصا

العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق

دمشق في ٢٩ آب - د.ق.ب - يستفاد من اوساط قريبة من الحكومتين السورية والعراقية بخصوص الغاء الحواجز الجمركية بين البلادين ويظهر ان حكومة سوريا تريد ان تبرم هذا الاتفاق مع العراق نظراً لما تتوقعه حكومة فلسطين من الغاء الاتفاق الجمركي القديم بين سوريا وفلسطين الذي يعفي بضائع البلادين من الرسوم الجمركية .

ازمة وزارية في لبنان

بيروت في ٢٩ آب — على اثر الخلاف نشب بين الحزبين البرلمانيين اللذين تتألف منهما الحكومة استقال السيد سليم تقلا وزير الاشغال العامة وهو من الحزب الدستوري ولا ينتظر ان يعين خلف له بل يقوم السيد كميل شمعون باعباء وزارة الاشغال بالاضافة الى وزارة المالية التي يشغلها .

بعثة الكشافة العراقية الى المانيا

بغداد في ٢٩ آب - في الساعة التاسعة من صباح اليوم قصدت الى ديوان وزارة المعارف بعثة الكشافة العراقية التي ستسافر في صباح غد الباكر الى المانيا برئاسة السيد اكرم فهمي معاون مدير التربية البدنية للاشتراك في عرض الشبيبة الهتلرية

وقد القى معالي وزير المعارف خطابا رحب فيه بالشباب وتمنى لهم سفراً سعيداً وبعد ذلك هتف الشباب باسم جلالة الملك القائد الاعلى للكشافة العراقية وباسم الفتوة

رسالة القاهرة ...

حق الحكومة في شراء الاسلحة

انشاء مصنعين للذخائر والطائرات في مصر

شراء الاسلحة

القاهرة في ٢٩ آب — لمراسل الصراط الخاص — فهم ان رفعة محمد محمود باشا انتهز فرصة محادثاته مع رجال الحكومة الانكليزية وعرض الى مسألة تقييد الحكومة المصرية بشراء اسلحة جيشها من المصانع البريطانية وذكر انه قد مضت سنتان على طلب قدمته الحكومة المصرية بالتوصية على شراء اسلحة دون ان يصلها من طلباتها شيء وذكر ان الحالة الدولية الحاضرة تمنع المصانع البريطانية من اجابة طلبات الحكومة المصرية فكان من اثر ذلك ان تم الاتفاق على ان تستورد الحكومة المصرية اسلحتها من الخارج اذا مضت مدة ستة اشهر على طلبها الاسلحة من المصانع البريطانية ولم تصل الى مصر

للذخائر والطائرات

وعرض الى مسألة اخرى وهي انشاء مصنع للذخائر ومصنع للطائرات في مصر واستطاع محمد محمود باشا ان يتفق مع الحكومة البريطانية على ان يشرع في انشاء هذين المصنعين في اقرب وقت ممكن على ان يتبعهما انشاء مصنع آخر لصك النقود .

اساتذة للعراق

يقوم الدكتور التميمي عميد كلية الصيدلة في بغداد الموجود الان في القاهرة بمباحثة وزارة المعارف المصرية بشأن اختيار ثلاثة من اساتذة الصيدلة المصريين للعمل في الكلية في بغداد وقد بعث الدكتور التميمي الى حكومة العراق باسماء من وقع عليهم اختياره مع شروط استخدامهم .

بوتاجي يعرض طباخ كهربائي

ماركة هيزماسترز فويس

هل خطر لكم ان تفكروا في مقدار الوقت الذي تصرفه ربة البيت في المطبخ او هل علمتم عظم الفرق الحاصل بين مطبخ فيه المعدات اللازمة الحديثة ومطبخ يرتقي تاريخ موجوداته الى العصر الحجري او الى القرون الوسطى ان الذين جربوا المطبخ الكهربائي من صنع تورج والثلاجة ماركة هيزماسترز فويس يفهمون عمليا ما معنى الاقتصاد وما المراد بالترتيب والنظافة وما هي الراحة الناتجة من الكيان في مطبخ حديث وآخر يجمع ضمن جدرانه قطعا بالية من الخزائن والرفوف التي ترعى فوقها المكروبات وتتنزه بحرية الصراصير والفيران حائمة على الطعام والمآكل

في مطبخها الجديد تتوفر عوامل الراحة لربة المنزل فتعد الروستو وسائر اصناف الطبخ ولا يحصل لها تعب او اهتمام ولا تحتاج الى الانتظار

هلموا الى محلات بوتاجي حيث تعرض عليكم هذه الادوات النافعة المفيدة والجميلة وتدفعون اثمانها اقساطا ضئيلة لا تتضرر معها ميزانية مصروفكم اليومي

اسألوا عن التفاصيل في محلات بوتاجي حيفا يافا القدس وعند الوكلاء في اللد وطولكرم ونابلس والرملة وجميع بلدان فلسطين

كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

صندوق البريد ٤٨٩ تلفون ٣٣٠

تعلن ما يأتي :

١) تباشر ادارة الكلية تسجيل الطلاب في قسميها الداخلي والخارجي في اوائل شهر ايلول

٢) تفتح الكلية ابوابها وتباشر التدريس في اليوم الثاني من شهر تشرين الاول

٣) يطلب برنامجها من ادارة الكلية في القدس وهو يتضمن جميع المعلومات والبيانات التي يطلبها راغب الدخول فيها

فعلى من كان حريصاً على صالح ولده راغباً في تعليمه وتهذيبه ان يبادر الى قيده في هذه الكلية التي لها في نجاح طلابها في ميدان العلم والعمل خير شاهد على تقدمها ورقيها

الادارة

الجامعة الاميركية بالقاهرة

يصل الى القدس يوم الخميس اول سبتمبر حضرة الاستاذ لسلي نيكولز رئيس قسم الصحافة ومدير لجنة قبول الطلبة بالجامعة الاميركية بالقاهرة لمقابلة حضرات الطلاب الذين يودون الاستعلام او الالتحاق بجامعة القاهرة الاميركية واستقبال متخرجيها الافاضل وسينزل الاستاذ نيكولز في جمعية الشبان المسيحية حيث يمكث الى يوم الاثنين ٥ سبتمبر ومواعيد المقابلة من الساعة ٨،٣٠ الى ١٢،٣٠ صباحا ومن ٤ الى ٦ مساء

اعلان

صادر من محكمة الرملة الشرعية

تقدمت لنا مضبطة موقعة من مختاري قرية التينة مؤرخة في ١٢-٨-٩٣٨ تتضمن ان عبد الله بن حمدان ابراهيم من اهالي قريتنا المذكورة توفي منذ اربعة اشهر وانحصر ارثه في شقيقته فاطمة وفي اخيه لابيه محمد وفي اخته لابيه عائشة لا غير فمن له اي اعتراض على هذه الوراثة فليراجع محكمة الرملة الشرعية خلال اسبوع من تاريخ هذا الاعلان

في ٢٤-٨-٣٨

وكيل قاضي الرملة الشرعي

آراء واقتراحات ...

حل مشكلة فلسطين المعقدة نهائياً

للعرب مطالب معروفة لايحيدون عنها...

عندما تطورت مشكلة فلسطين من قضية محلية الى مشكلة عالمية تهتم لها مئات الملايين من البشر ، كثرت الاقتراحات والمشروعات المعروضة لحل هذه المشكلة ، والغريب في الامر ان اولئك المقترحين تجاهلوا فيما يقدمونه من نصائح للحكومة المنتدبة مطالب عرب فلسطين التي يعضدهم فيها ستون مليونا من اخوانهم العرب وثلاثماية مليون مسلم ، وهي مطالب صريحة في غاية الوضوح علم بها القاصي والداني في جميع بلاد العالم وننقل من الاهرام الصادرة امس ما جمعته من الاقتراحات المعروضة تحت عنوان « مشكلة فلسطين » قال :

١ - اليهودي هروالد

سمعنا في الايام الاخيرة آراء في حل قضية فلسطين لفت نظرنا غرابة منها رأي يهودي مشهور اسمه هروالد وقد نشر في حينه نقلا عن الدايلي تلغراف .

كان الرجل من معاصري الدكتور هرزل اليهودي الكبير مؤسس الصهيونية وقد روى ان الصهيونيين فاتحوا السلطان عبد الحميد في اوائل القرن الحاضر في شراء فلسطين لتكون لهم وطنا قوميا وان لم تكن لفظة « الوطن القومي » قد عرفت قبل سنة ١٩١٧ سنة تصريح بلفور فلم يوافقهم السلطان بدهائه المشهور على ذلك الشراء

فعرض عليهم المستر تشمبرلين — والد رئيس الوزارة البريطانية الحالي وكان وزيرا للمستعمرات حينئذ — ان يعطيهم شرق افريقية لذلك الغرض فرفضت اكثرية الصهيونيين ما عرض عليهم وقبلت الاقلية وكان كاتب الرسالة منهم .

وكان يرى ان استعمار اليهود لشرق افريقيه كفيل بحل قضية الصهيونية على هون سبيل لان شرق افريقيه يسع عشرة ملايين نسمة وفلسطين لا تسع هذا العدد ولذلك حض الصهيونيين برسالته التي نشرتها الدايلي تلغراف على قبول ما عرضه لورد وانترتون مندوب بريطانيا في مؤتمر ايفيان بالنيابة عن الحكومة البريطانية وهو اسكان اليهود شرق افريقيه — اي ما عرض عليهم سنة ١٩٠٢ فرفضوه، وقال ومثل ان الحكومة البريطانية تبحث في هذا الاقتراح بحث جد

٢ - الجنرال سماطس

رأى الجنرال سماطس وزير حقانية جنوب افريقية وهو من المشهورين باصالة الرأي وسعة الصدر والعلم والانجليز يعلون كلمه ويحلونه المحل الاول في نفوسهم وقد قال في حديث عن قضية فلسطين ان فلسطين اصغر من ان تحوي اليهود كلهم اسكنوها او يؤسسوا دولة فيها وهذا الرأي يوافق الرأي السابق

٣ - ادوارد هيوز

رأى المستر ادوارد هيوز من اهل النفوذ عند الانجليز وخرى رأيه قسمة فلسطين الى دولتين مستقلتين الواحدة عربية والثانية يهودية ، وهذا بالاجمال رأي الحكومة البريطانية ، وتريد الحكومة البريطانية حليه ان تخص نفسها برواق يفصل بين الدولتين

٤ - محام يهودي

رأي يهودي محام في تل ابيب شرته له الدايلي تلغراف وخلاصته جعل فلسطين مستعمرة بريطانيه - من صنف الدومنيون اي اضافتها الى حلقة الامبراطوريه المرنه وحكمها حكما بريطانيا

٥ - اسخف الحلول

على ان اسخف الحلول وابعدها عن العقل واقربها الى الخفة والسخف رأي رجل اسمه بالي وخلاصته تشتيت شمل العرب في البلدان العربيه كما شتت اليهود او اسباط اسرائيل العشرة بعد سبي بابل فضاعوا

٦ - المستر كراتج

رأي المستر كراتج من اعضاء مجلس النواب البريطاني - سابقا ، وخلاصته ان تفي انكلترا بوعدها للعرب دون اليهود ولا تسمح ليهودي واحد بان ينزل الى فلسطين بعد الان وان تخفض عدد اليهود في البلاد الى الرقم الذي يوافق العرب عليه ، ويقول في مشروع التقسيم انه سخافة وحماقة

٧ - ارنولد ولسن

اقترح السر ارنولد ولسن جعل سوريا ولايات متحدة ويراد بسوريا هنا القطر الشامي كله من حلب شمالا الى عريش مصر جنوبا فيدخل فيه ولاية حلب القديمة وولاية سوريا او الشام القديمة وجبل لبنان والجمهورية اللبنانية كما تسمى الان وفلسطين

ولكن تفاصيل المشروع مجهولة فلا نستطيع الاسهاب فيها قبل معرفتها

٨ - الاقتراح الاخير

الاقتراح الثامن والاخير الاقتراح المعزو الى الملك ابن السعود وهو عقد هدنة تدوم عشر سنوات وقد جاء من جدة ما يكذبه

« الصراط » بهذه المناسبة تذكر كل من يقدم اقتراحاً لحل المشكلة الفلسطينية وهو آمن في عقر داره ان هنالك شعباً في فلسطين يتفانى في حفظ كيانه وله وحده حق الكلام في تقرير مصيره ، وطلباته واضحة غير معقدة ومعروفة...

مطبعة فلسطين الجديدة - يافا